

كتاب

المناجات الأدبية

(تأليف)

الشيخ الامام العالم العلامة الحبر الفهامة الأديب الأريب
الاستغنى عن التعريف والتلقيب أبي محمد القاسم
ابن علي بن محمد بن عثمان الحريري البصري
تفعمده الله بالرحمة والرضوان

ولمها رसानان من انشائه كتب احداهما وهي السينية على لسان
الأمير امين الملك أبي الحسن بن قطير المدائني وكان يتولى
ديوان الاسديفاء بالبصرة والثانية وهي السينية الى الشيخ
شمس الشعراء طلحة بن أحمد بن طلحة النعماني

(التزم الحريري رحمه الله ان تكون كل مقامة سادسة أدبية
(وكل أولى عشر زهدية وكل خامسة وعاشرة هزلية)

(الطبعة الثانية وهي أعلى ومن المعلوم أن المكرر أحلى سيما وقد
قوبلت على جميع ما سبقها من النسخ المطبوعة بمصر وأوروبا)

(مطبعة)

دار الكتب العلمية

(على نفقة أصحابها مصطفى البابي الحلبي وأخويه بكرى وعيسى)

بمصر

(فهرست المقامات الحريية)

(فهرست تشمل جميع ما احتوت عليه المقامات من مفردات الالفاظ اللغوية المشروحة والامثال العربية والاعلام المشهورة جمعت ورتبت على الحروف الهجائية مع ذكر مادة كل لفظ)

صفحة	
٢	ديباجة الكتاب
٨	المقامة الاولى الصناعيه . تتضمن أن أبازيد كان واعظام عكف مع تلميذه على شرب النبيذ
١٣	المقامة الثانية الحلوانية . تتضمن محاسن من التشبيهات والاعتراضات
٢٠	المقامة الثالثة الدينارية . وتسمى أيضا القيلية تتضمن مدح الدينار وذمه
٢٥	المقامة الرابعة الدمياطية . تتضمن محاوراة أبي زيد مع ابنه في المواصلة والقطيعة
٣٢	المقامة الخامسة الكوفية . تتضمن وقوف أبي زيد ببياب بيت يطلب منه القرى ومحاورته له
٣٩	المقامة السادسة المراغية . وتسمى أيضا الخيفاء تتضمن الرسالة التي احدى كلماتها مجمة والاخرى مهملة
٤٨	المقامة السابعة البرقعيدية . تتضمن تعامى أبي زيد وأن امرأته تقوده وتفرقه الرقاع بمصلى العيد
٥٥	المقامة الثامنة المعرية . تتضمن مخاصمة أبي زيد وابنه في الميل والابرة
٦١	المقامة التاسعة الاسكندرانية . تتضمن مخاصمة أبي زيد مع امرأته وانه باع أثنائها ورحلها
٧٠	المقامة العاشرة الرحبية . تتضمن دعوى أبي زيد على غلام ملبح انه قتل ابنه وترافعا الى قاضى البلد
٧٦	المقامة الحادية عشرة الساوية . تتضمن وقوف أبي زيد بالمقابر واعظا
٨٣	المقامة الثانية عشرة الدمشقية والغوطية . تتضمن كون أبي زيد خفيرا وانه خفر القافلة بدعوات لقنها في المنام
٩٢	المقامة الثالثة عشرة البغدادية . تتضمن كون أبي زيد في صفة عجوز مكبية ومعها اولادها صفارا جياغا
٩٩	المقامة الرابعة عشرة المكية والحجازية . تتضمن أن أبازيد وابنه متغربان معسبان وأحدهما يطلب راحلة والآخر طعاما
١٠٥	المقامة الخامسة عشرة الفرضية . تتضمن أن أبازيد عرض عليه لغز في مسألة فرضية فخله وأظهر سره

- ١١٥ المقامة السادسة عشرة المغربية . تتضمن العبارات التي تقرأ طردا وردا أى لا يغيرها
عكس حرفها
- ١٢٢ المقامة السابعة عشرة القهقرية . تتضمن الرسالة التي تقرأ من أولها بوجه ومن آخرها
بوجه آخر
- ١٢٩ المقامة الثامنة عشرة السنجارية . تتضمن قصة أبي زيد مع جاره النمام
- ١٤٠ المقامة التاسعة عشرة النصيبية . تتضمن كون أبي زيد مريضا وزيارة أصحابه له وكيف كنى
لابنه الكايات الطفيلية
- ١٤٧ المقامة العشرون الفارقية . تتضمن طلب أبي زيد تكفين ميت
- ١٥١ المقامة الحادية والعشرون الرازية . تتضمن كون أبي زيد واعظا وتعريضه بالاميرينها
عن الظلم
- ١٥٩ المقامة الثانية والعشرون القرائية . تتضمن تفضيل أبي زيد للكاتبين الانشاء والحساب
- ١٦٦ المقامة الثالثة والعشرون الشعرية أو الحريرية . تتضمن كون أبي زيد مدعي اعلى ابنه
انه سرق شعره
- ١٧٨ المقامة الرابعة والعشرون القطيعية والنحوية . تتضمن القاء أبي زيد على جلسائه مسائل
ملغزة في النحو
- ١٨٧ المقامة الخامسة والعشرون الكرجية . تتضمن كافات الشتاء وطلبه ثيابا يكتسى بها
- ١٩٣ المقامة السادسة والعشرون الرقطاء . تتضمن الرسالة التي حرر فيها أحدها منقوط والآخر
بغير نقط
- ٢٠٢ المقامة السابعة والعشرون الوبرية أو البدوية . تتضمن طلب الحرث ناقته الضالة وما حصل
من أبي زيد معه في ذلك
- ٢١٣ المقامة الثامنة والعشرون السمرقندية . تتضمن وقوف أبي زيد برؤية يخطب خطبة عربية
من الاعجم
- ٢٢٠ المقامة التاسعة والعشرون الواسطية . تتضمن اجتماع الحرث مع أبي زيد بالخان وكيف
صرع أبو زيد أهل الخان باطعامهم الخلاء وأخذهم ما لهم
- ٢٣٢ المقامة الثلاثون السورية . تتضمن كون أبي زيد خطيبا في تزويج مكديفة لثلاثها
- ٢٤٠ المقامة الحادية والثلاثون الرملية . تتضمن وعظ أبي زيد للحجاج في حال مسيرهم وكونه
حج في ذلك العام ماشيا

- ٢٤٨ المقامة الثانية والثلاثون الطيبية أو الحربية . تتضمن أن أبا زيد قام فقيها بمائة مسألة
فقهيّة ملفزة
- ٢٦٨ المقامة الثالثة والثلاثون التفليسية . تتضمن أن أبا زيد به اقوة وقام في المسجد مكدياً أي سائلاً
- ٢٧٣ المقامة الرابعة والثلاثون الزيدية . تتضمن أن أبا زيد باع ولده في صفة غلام واشتراه الحرث
- ٢٨٣ المقامة الخامسة والثلاثون الشيرازية . تتضمن أن أبا زيد ربي بكره وطلب ما يجهزها به وكفى
بذلك عن الحرث
- ٢٨٨ المقامة السادسة والثلاثون الملطية . تتضمن الغازي أبا زيد بالمقايضة أي بما يملكها من الكلام
- ٢٩٨ المقامة السابعة والثلاثون الصعدية . تتضمن محاضرة أبا زيد عند القاضي مع ابنه ينسبه
الى العقوق
- ٣٠٦ المقامة الثامنة والثلاثون المروية . تتضمن كون أبا زيد دخل مكدياً عند الوالي فلم يجبه
وتعريضه لذلك
- ٣١٢ المقامة التاسعة والثلاثون العمانية والصحارية . تتضمن ركوب أبا زيد البحر وأنه كتب
عزيمة الطلق للحامل فوضعت حملها
- ٣٢١ المقامة الاربعون التبريزية . تتضمن تخاصم أبا زيد وزوجته عند القاضي وأخذها
منه دينارين
- ٣٣٢ المقامة الحادية والاربعون التنيسية . تتضمن قيام أبا زيد واعطاء قيام ابنه طالباً وكيف
عطف الناس أبو زيد على ابنه
- ٣٣٨ المقامة الثانية والاربعون النجرانية . تتضمن القاء أبا زيد الغازي في بعض الاشياء
- ٣٤٧ المقامة الثالثة والاربعون البكرية وتسمى البدوية . تتضمن ذكر خبر ناقة أبا زيد
وتتضمن مدح البكر والثيب واذمهما واذم الادب
- ٣٦٢ المقامة الرابعة والاربعون الشتوية وتسمى اللغزية . تتضمن انشاء أبا زيد قصيدة في الغاز
تحتمها تفسيرها
- ٣٧٧ المقامة الخامسة والاربعون الرملية . تتضمن محاضرة أبا زيد مع زوجته وأنه لم يطررها
الا مرة واحدة
- ٣٨٣ المقامة السادسة والاربعون الحلبية . تتضمن كون أبا زيد معلم صبيان وأمره للصبيان
العشرة بالانشاء في فنون مختلفة
- ٣٩٧ المقامة السابعة والاربعون الحجزية . تتضمن كون أبا زيد حجماً ومحاورته مع ابنه
- ٤٠٨ المقامة الثامنة والاربعون الحرامية . تتضمن رواية الحرث عن أبا زيد أنه رأى رجلاً

- يسأل كفارة لذئبه فأجابه بان طلب منه أن يعينه على فداء ابنته من الاسر
- ٤١٧ المقامة التاسعة والاربعون الساسانية . تتضمن أن أبا زيد لما شاخ أوصى ابنه بان لصناعة
أنفع من الكدية
- ٤٢٦ المقامة الخمسون البصرية . تتضمن توبة أبي زيد ولزومه المسجد
- ٤٤٢ الرسالة السينية . كتبها على لسان بعض الامراء الى بعض أصدقائه عتابا
- ٤٤٤ الرسالة الشينية . تتضمن مدح بعض أصدقائه
- ٤٤٩ نظرة لشاعر الاسلام المرحوم الشيخ يوسف افندي سنو البيروتي (صاحب أبداع ما نظم في
الاخلاق والحكم)

(تمت الفهرست)



وَتَاكَ الْأَمْثَاكُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ إِنَّا نَحْمَدُكَ عَلَى مَا عَلَّمْتَ مِنَ الْبَيَانِ ^(١) * وَالْهَمَّتَ ^(٢) مِنَ التَّبْيَانِ ^(٣) * كَمَا
نَحْمَدُكَ عَلَى مَا أَسْبَغْتَ ^(٤) مِنَ الْعَطَاءِ * وَأَسْبَلْتَ ^(٥) مِنَ الْفِطَاءِ ^(٦) * وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ ^(٧) *
اللِّسَنِ ^(٨) * وَفُضُولِ الْمَذَرِ ^(٩) * كَمَا نَعُوذُ بِكَ مِنْ مَعْرَةِ اللَّكَنِ ^(١٠) * وَفُضُوحِ الْخَصْرِ ^(١١) *
وَنَسْتَكْفِي بِكَ الْإِفْتَانَ بَاطِرَاءَ ^(١٢) الْمَادِحِ * وَإِغْضَاءَ ^(١٣) الْمُسَامِحِ * كَمَا نَسْتَكْفِي
بِكَ الْإِثْصَابَ ^(١٤) لِإِزْرَاءِ الْقَادِحِ ^(١٥) * وَهَتَكَ الْفَاضِحِ ^(١٦) * وَنَسْتَعْفِرُكَ مِنْ سَوْقِ ^(١٧)

(١) الفصاحة والايضاح وفي الحديث ان من الشعر لحكمة وان من البيان لسحرا وقيل البيان اخراج الشيء من حيز الاشكال الى التجلي بأى وجه كان وقيل هو اسم جامع لمعان مجتمعة الأصول متشعبة الفروع (٢) أى ألقيت فى قلوبنا (٣) أى من تبیان المعانى واطهارها بأوضح الأوضاع والمباني والتبيان مصدر كالتبيين تقول بينت الشيء تبيننا وتبينانا والفرق بين البيان والتبيان هو أن البيان عمل اللسان والتبيان عمل الجنان (٤) أتممت وأكملت (٥) أرخيت (٦) من التلوي وهو الستر (٧) الشرارة الحدة والنشاط والشرارة أيضا الفحش (٨) الفصاحة ورجل لسن وقوم لسن (٩) الفضل الزيادة وقد غلب جمع على ما لا خريفه والهندر الهذيان والكلام الكثير السقط (١٠) أى عيب العي (١١) أى فضيحة العجز عن الكلام (١٢) الاطراء المبالغة فى المدح (١٣) الاغضاء كف البصر عن الشيء (١٤) التصدى للشيء (١٥) أى لاحتقار الطامع (١٦) طالب الفضيحة (١٧) بالفتح أى بعثها

الشهوات * الى سوق الشبهات (١) * كاستغفرك من ثقل الخطوات (٢) الى خطي (٣)
الخطيات * ونستوهب منك توفيقاً قانداً الى الرشيد * وقلباً متقلباً مع الحق * ولساناً
متحلياً بالصدق * ونطقاً مؤيداً بالحجة (٤) وإصابةً ذائدة (٥) عن الزيف (٦) * وعزيمة (٧)
قاهرة هوى النفس * وبصيرة (٨) تُدرك بها عافان القدر * وأن تُعِدنا بالهداية *
الى الدراية (٩) وتعضدنا (١٠) بالإعانة * على الإبانة * وتمصمنا من الفواية (١١) * في
الرواية (١٢) * وتضرفنا عن السفاهة (١٣) * في الفكاهة (١٤) * حتى نأمن حصائد
الألينة * ونكفي غوائل الخرفة (١٥) * فلا نرد مورد مائتمة * ولا نقف موقف
مندمة * ولا نزهق (١٦) * بتبعة (١٧) * ولا معتبة (١٨) * ولا نلجأ (١٩) الى معذرة (٢٠) عن
بادرة (٢١) اللهم فحقق لنا هذه المنية * وأنلنا هذه البغية * ولا تضغننا عن ظنك (٢٢)
السابع * ولا تجعلنا مضغاً للماضغ (٢٣) * فقد مددنا إليك يد المسألة * وبخنا (٢٤)
بالاستكانة (٢٥) لك والمسكنة (٢٦) * واستنزلنا كرمك الجمم (٢٧) * وفضلك الذي

(١) بضم السين والشبهات ما يشبهه ويلتبس (٢) جمع خطوة وهي ما بين القدمين (٣) جمع خطة
بالكسر وهي الأرض يحطها الرجل لنفسه وهو أن يعلم عليها علامة بالخط ليعلم أنه قد اختارها لينبئ بها
(٤) الكلام المستقيم (٥) من الذود وهو الطرد (٦) الميل عن الحق الى الباطل (٧) العزيمة عقد
القلب على الشيء يريد أن يفعله (٨) يقينا والبصيرة للقلب كالبصر للعين (٩) اكتساب المعرفة والعلم
مع تكلف (١٠) أي تقويتنا وتكون لنا عضداً أي معيناً (١١) الضلالة (١٢) مصدر رويت الخبر اذا
أسندته الى غيرك (١٣) الجهل وقول الفحش (١٤) بالضم المزاح وحسن الخلق وانتقال الحديث
من فن الى فن (١٥) أي آفات التزيين (١٦) لانغشى ولانكلف (١٧) أي بسبب تبعة وهي
الظلامة وهي ما يؤخذ منك ظالماً (١٨) المعتبة العتب وأصل العتاب مراجعة الكلام وعتب
عليه اذا غضب (١٩) أي اضطر ونحتاج (٢٠) المعذرة الاسم من عذرت فلانا اذا كفت عن
لومه فيما صدر منه واعتذر فلان تكلم بحجته فيما يلام عليه (٢١) البادرة الكلمة والفعله التي يبادر
اليها الانسان من غير روية فتقع خطأ (٢٢) أي لا تزل عنا ظلم رحمتك (٢٣) معناه ولا تجعلنا
أحدوثه في أفواه الناس يتكلمون فينا بالقبيح فنصبر كأنا لحوم تؤكل بالغبية (٢٤) أي أذعنا
وأقررنا واعترفنا يقال لسان باخع أي مقر (٢٥) أي بالذل (٢٦) مفعلة من السكون والمسكين
الساكن عن الحركة من الفقر والمسكنة الى الله الخضوع (٢٧) أي الكثير

عَمَّ بِضْرَاعَةَ الطَّالِبِ (١) • وَبِضَاعَةِ الْأَمَلِ (٢) • ثُمَّ بِالتَّوَسُّلِ بِمُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْبَشَرِ •
وَالشَّفِيعِ الْمَشْفُوعِ فِي الْمَحْشَرِ • الَّذِي خَتَمَتْ بِهِ النَّبِيِّينَ • وَأَعْلَيْتَ دَرَجَتَهُ فِي عِلِّيِّينَ (٣) •
وَوَصَّيْتَهُ فِي كِتَابِكَ الْمُبِينِ • فَقُلْتَ وَأَنْتَ أَصْدَقُ الْقَائِلِينَ • وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً
لِلْعَالَمِينَ • اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ (٤) الْمَادِينِ • وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ شَادُوا الدِّينَ (٥) • وَاجْعَلْنَا
لِهَدْيِهِ (٦) وَهَدْيِهِمْ مُتَّبِعِينَ • وَانْفَعْنَا بِمَحَبَّتِهِ وَمَحَبَّتِهِمْ أَجْمَعِينَ • إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ • وَبِالْإِجَابَةِ جَدِيرٌ (٧)

(١) وَبَعْدُ ﴿ فَانَّهُ قَدْ جَرَى بِبَعْضِ أُنْدِيَةِ (٨) الْأَدَبِ الَّذِي رَكَدَتْ (٩) فِي هَذَا الْعَصْرِ
رِيحُهُ (١٠) • وَخَبَتْ (١١) مَصَابِيحُهُ • ذِكْرُ الْمَقَامَاتِ الَّتِي ابْتَدَعَهَا (١٢) بِدَيْعِ الزَّمَانِ (١٣) •
وَعَلَامَةُ (١٤) هَمْدَانِ (١٥) رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى • وَعَزَا إِلَى أَبِي النَّتْحِ الْأَسْكَنْدَرِيِّ (١٦) نَشَاتَهَا •
وَالِي عَيْسَى بْنِ هِشَامٍ رَوَاتَهَا • وَكِلَاهُمَا مَجْمُوعٌ لَا يُعْرَفُ • وَنَكْرَةٌ لَا تُتَعَرَّفُ (١٧) •
فَأَشَارَ مِنْ إِشَارَتِهِ حُكْمَ (١٨) • وَطَاعَتَهُ غَنَمٌ • إِلَى أَنَّ أُنْبِيَّ مَقَامَاتِ أَتْلُو (١٩) فِيهَا تَلُو
الْبَدِيْعِ • وَإِنْ لَمْ يُدْرِكِ الظَّالِمُ (٢٠) شَأْوَ الضَّالِّعِ • فَذَا كَرْتُهُ بِمَا قِيلَ فِيمَنْ أَلْفَ

(١) الضراعة الضعف والذل وشدة الفقر (٢) استعارة من بضاعة المال وهي الطائفة منه للتجارة
والمعنى وسألناك بذل السؤال والأمل لا بالمال والخول (٣) هو الموضوع الذي يجمع فيه أعمال الصالحين
(٤) أهله وعياله (٥) أي قوروه ورفعه من شاد البناء وأشاده وشيده إذا طوله إلى جهة السماء
وكل شيء رفعته فتمشده (٦) الهدى السيرة السوية ومنه الحديث أهدوا هدى عمار أي سيروا
سيرته (٧) الجدير بالشيء الحقيقي به (٨) الأندية جمع ندى وهو مجلس القوم الذي يتحدثون
فيه ويقال ناد أيضا (٩) أي سكنت (١٠) أي دولته ومنه تذهب ربحكم أي دولتكم
(١١) أي خدمت يقال خبت النار خبوا سكن ليهيها (١٢) أي اخترعها (١٣) أراد به أبا النخل
احمد بن الحسين الهمداني وكان رجلا فريدا عصره (١٤) أي كثير العلم والهاء زائدة كيد
المبالغة (١٥) بالذال المعجمة بلد في عراق العجم (١٦) بفتح الهمزة وكسر هاء نسبة إلى
الاسكندرية وهي مدينة بمصر بناها الاسكندر وكانت منارتها إحدى العجائب (١٧) تعرف إذا
صار معروفا وتعرف إذا طلب معرفته (١٨) المراد به وزير السلطان المسعود واسمه أنوشروان
ابن خالد وقيل هو الخليفة وقال بعض غلام الخليفة (١٩) أتبع ومصدره أو بكسر التاء وتخفيف
الواو (٢٠) بالظاء المعجمة الذي يغمز في مشبته والظالع أيضا المائل عن الطريق القويم والضلوع

بَيْنَ كَلِمَتَيْنِ * وَنَظَمَ بَيْتًا أَوْ بَيْتَيْنِ ^(١) * وَاسْتَقَاتُ ^(٢) مِنْ هَذَا الْمَقَامِ الَّذِي فِيهِ
يَحَارُ ^(٣) الْفَهْمَ * وَفَرُطُ الْوَهْمِ ^(٤) * وَيُسْبِرُ ^(٥) غَوْرَ الْعَقْلِ ^(٦) * وَتَتَبَّنُ قِيَمَةُ الْمَرْءِ ^(٧)
فِي الْفَضْلِ * وَيَضْطَرُّ صَاحِبُهُ إِلَى أَنْ يَكُونَ كَحَاطِبِ لَيْلٍ ^(٨) * أَوْ جَلِبِ رَجُلٍ ^(٩)
وَخَيْلٍ * وَقَلَمًا سَلِيمَ مِكَثَارٍ ^(١٠) * أَوْ أَقْبَلَ لَهُ عِثَارٌ ^(١١) * فَلَمَّا لَمْ يُنْعِفْ بِالْإِقَالَةِ * وَلَا
أَعْنَى ^(١٢) مِنَ الْمَقَامَةِ * لَبِذَتْ دَعْوَتُهُ ^(١٣) تَلِيَّةَ الْمَطْبَعِ * وَبَذَلَتْ فِي مَطَاوَعَتِهِ جُهْدَ
الْمُتَطَبِّعِ * وَأَنْشَأَتْ عَلَى مَا أَعَانِيهِ ^(١٤) مِنْ قَرِيْبَةٍ ^(١٥) جَاهِدَةٍ * وَقِيْمَتُهُ ^(١٦) خَمْدَةٌ *
وَرَوِيَةٌ ^(١٧) نَاضِبَةٌ ^(١٨) * وَهَذِهِ نَاصِبَةٌ ^(١٩) * خَمْسِينَ مَقَامَةً ^(٢٠) تَحْتَوِي عَلَى جِدْرِ
الْقُرْبَانِ وَهَزْلِهِ * وَرَقِيْقِي الْأَنْظُرِ ^(٢١) وَجَزْلِهِ * وَغُرْبِ ^(٢٢) الْبَيَانِ وَذُرْرِهِ * وَمُلْحِ الْأَدَبِ ^(٢٣)
وَنَوَادِرِهِ * إِلَى مَا وَشَحْنَهَا ^(٢٤) بِهِ مِنَ الْآيَاتِ * وَمَحَاسِنِ الْكِبَايَاتِ * وَرِصَمَتِهِ ^(٢٥)
فِيهَا مِنَ الْأَمْثَالِ الْغَرِيْبَةِ * وَالطَّائِفِ الْأَدْبِيَّةِ * وَالْأَحَاجِي ^(٢٦) النَّحْوِيَّةِ * وَالسَّوَى
الْغَرِيْبَةِ * وَالرَّسَائِلِ الْمُبْتَكِرَةِ ^(٢٧) *

السمين القوى والشلاعة قوة الأضلاع (١) هذه إشارة إلى قولهم من ألف كتاباً وقال شعراً فإنما
يعرض على الناس عقابه فإن أصاب فقد استهدف وإن أخطأ فقد استتدف وقولهم لا يزال المرء في
فسحة من أمره ما يقبل شعراً أو يؤلف كتاباً (٢) طلبت الإقالة (٣) أي يتحير ويتردد (٤) أي
يسبق القاب إلى الغلط (٥) يجرب ويختبر (٦) الغور العمق أي يعلم نهاية عقله (٧) إشارة
إلى قوله عليه السلام قيمة كل امرئ ما يحسن (٨) أراد به من يخط في كلامه بين الصحيح
والفاسد مثل الحاطب بالليل يخط بين جيد الخلب وريثه وربما يوسع ولا يدري (٩) جمع
راجل وهو الماشي على رجليه ومراده من الخيل هنا الفوارس (١٠) كثير الكلام (١١) أي
صفح عن عيبه وزلته (١٢) أي تجاوز وترك (١٣) أي أجبت من قولك ليك (١٤) أي
أحتمل مشقته وأقاسه (١٥) القريحة الطبيعة وهي في الأصل ما يستنبط من البئر استعيرت للطبع
(١٦) هي الفهم والذكاء (١٧) هي الفكرة من روى في الأمر إذا فكر (١٨) أي غائرة
بمعنى ناقصة (١٩) أي ذات نصب وهوان تعب (٢٠) المقامة المجلس والجمع مقامات ويقال مقام
ومقامة (٢١) هو السهل العذب والجزل هو الفصيح (٢٢) جمع غرة وغرة كل شئ خياره
وأكرمه وفلان غرة قومه أي سيدهم (٢٣) جمع ملحة بالضم وهي ما يستحسن ويستطرف
(٢٤) الوشاح قلادة تؤخذ من الأديم عريضة (٢٥) أي مكنته والضمير يعود إلى ما (٢٦) جمع
أحجية تخفف وتشد وهي الأغلوطة يختبر بها الجاهل هو العقل (٢٧) المخترعة من قولهم هذه باكرة

وَالْخُطْبِ الْمُحَبَّرَةِ (١) * وَالْمَوَاعِظِ الْمُبْكِيَّةِ * وَالْأَضَاحِكِ (٢) الْمُلْهِيَةِ (٣) * مِمَّا أَمَلَيْتُ (٤) ،
 جَمِيعُهُ عَلَى لِسَانِ أَبِي زَيْدِ السَّرُوجِيِّ * وَأَسْنَدَتْ رِوَايَتَهُ إِلَى الْحَارِثِ (٥) بْنِ هَمَّامِ الْبِضْرِيِّ *
 وَمَا قَصَدْتُ بِالْإِحْمَاضِ (٦) فِيهِ * إِلَّا تَنْشِيطَ قَارِئِهِ * وَتَكْثِيرَ سَوَادِ (٧) طَالِيهِ * وَلَمْ
 أُودِعْهُ مِنَ الْأَشْعَارِ الْأَجْنَبِيَّةِ إِلَّا بَيْتَيْنِ قَدَّيْنِ (٨) * أَسَّتُ (٩) عَلَيْهِمَا بِنَيْبَةِ الْمَقَامَةِ
 الْحُلُؤَانِيَّةِ * وَآخَرَيْنِ تَوَآمَيْنِ (١٠) * ضَمَّنْتُهُمَا خَوَاتِمَ الْمَقَامَةِ الْكَرْجِيَّةِ * وَمَاعِدَا ذَلِكَ
 فَخَاطِرِي (١١) أَبُو عَذْرَةَ (١٢) * وَمَقْتَضِبُ (١٣) حُلُوهِ وَمُرَّه (١٤) * هَذَا مَعَ اعْتِرَافِي بِأَنَّ
 الْبَدِيعَ رَحِمَهُ اللَّهُ سَبَقُ غَايَاتِ * وَصَاحِبَ آيَاتِ * وَأَنَّ الْمُتَعَدِّيَ بَعْدَهُ لِإِنْشَاءِ مَقَامَةٍ *
 وَلَوْ أَوْتِي بِلَاغَةِ قَدَامَةٍ (١٥) * لَا يَفْتَرِفُ إِلَّا مِنْ فُضَالَتِهِ * وَلَا يَسْرِي ذَلِكَ الْمَسْرَى إِلَّا
 بِدِلَالَتِهِ * وَتَلَّهِ دَرُّ الْقَائِلِ (١٦)

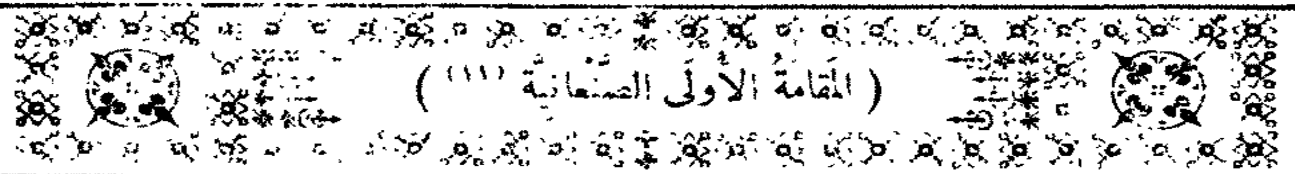
فَلَوْ قَبْلَ مَبْكَهَا بَكَتُ صَبَابَةً * بِعُدَى شَفَيْتُ النَّفْسَ قَبْلَ التَّنْدِيمِ
 وَلَكِنْ بَكَتُ قَبْلِي فَهَيَّجَ لِي الْبَسْكَ (١٧) * بُكَاهَا فَتَلَّتُ الْفَضْلُ لِلْمُقَدِّمِ

الثمرة أى أول ما جاء منها (١) المزينة (٢) جمع أنحوكة وهى ما يضحك منه (٣) أى الشاغلة
 (٤) الإملاء اللقاء على الكاتب (-) تسمية الراوى بالحارث بن همام عنى بهانفسه أخذ من قوله
 عليه الصلاة والسلام كلكم حارث وكلكم همام (٦) الانتقال من أسلوب الى آخر ماخوذ من
 احض الابل وهو اتقاها من مرعى نبات حلوى مالح (٧) السواد الجماعة قال عليه السلام من
 كث سواد قوم فهو منهم (٨) القذ الفرد وأحد البيتين للوأواء دمشق والثانى للبحرى
 (٩) أسس البناء اذا ابتدأ فى أصل بنائه (١٠) التوأم المولود مع آخر فى بطن واحد سمي البيتين
 بذلك لكونهما لقائل واحد وهو ابن سكرة (١١) يريد به قلبه (١٢) يقال هو أبو عذرها اذا
 كان هو الذى اقتضاها والأصل فيه أبو عذرتها خذفت التاء منه والمراد أنه أول قائل لهذا الكلام
 (١٣) المقتضب المرئجل خطبة أو شعر من اقتضب الغصن اذا اقتطعه على البديهة (١٤) أى
 جيده ورديته (١٥) هو أبو الفرج قدامة بن جعفر الكاتب البغدادى يضرب به المثل فى
 الفصاحة (١٦) اختاف فيه فليل هو عدى بن الرقاع وقيل غيره وقبل هذين البيتين
 ونبه شوقى بعدما كان نائماً * هتوف الدجى مشغوفة بالترنم
 بكت شجوها عند الضحى فساجت * اليهاد موع العين من كل مسجم
 (١٧) بالقصر ما كان بغير صوت والمدود ما كان بصوت

وَأَرْجُو أَنْ لَا أَكُونَ فِي هَذَا الْهَذَرِ ^(١) الَّذِي أوردته * وَالْمُوردِ الَّذِي توردته ^(٢) * كالباحث
 عَنْ حَتْفِهِ بِظَلْفِهِ ^(٣) * وَالْجَادِعِ ^(٤) مَارِنَ ^(٥) أَنْفِهِ بِكَفِّهِ * فَالْحَقَّ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا
 الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يُحْسِبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا * عَلَى أُنْتَى وَان
 أَنْغَمَضَ ^(٦) لِي الْفِطْنُ الْمُتَغَابِي ^(٧) * وَنَضَحَ عَنِّي ^(٨) الْمُحِبُّ الْمُحَابِي ^(٩) * لَا أَكَادُ أَخْلَصُ
 مِنْ غُمْرٍ ^(١٠) جَاهِلٍ * أَوْ ذِي غَمْرٍ ^(١١) مُتَجَاهِلٍ * يَضَعُ مَنِي ^(١٢) لِهَذَا الْوَضْعِ ^(١٣) *
 وَيُنَدِّدُ ^(١٤) بِأَنَّهُ مِنْ مَنَاهِلِ الشَّرْعِ * وَمَنْ تَقَدَّ الْأَشْيَاءُ بِمَعِينِ الْمَعْقُولِ * وَأَنْعَمَ النَّظَرَ ^(١٥)
 فِي مَبَانِي الْأَصُولِ ^(١٦) * نَظَمَ هَذِهِ الْمَقَامَاتِ * فِي سِلَكَ ^(١٧) الْإِفَادَاتِ * وَسَلَكَهَا
 مَسَلَكَ الْمَوْضُوعَاتِ * عَنِ الْعَجَاوَاتِ ^(١٨) وَالْجَمَادَاتِ ^(١٩) * وَلَمْ يُسْمَعْ بِمَنْ نَبَأَ سَعَةً ^(٢٠)
 عَنْ تِلْكَ الْحِكَايَاتِ * أَوْ أَتَمَّ رُؤَايَا ^(٢١) فِي وَقْتٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ * ثُمَّ إِذَا كَانَتْ الْأَعْمَالُ
 بِالنِّيَّاتِ * وَبِهَا الْعُقُودُ الدِّيْنِيَّاتِ * فَأَيُّ حَرْجٍ عَلَى مَنْ أَنْشَأَ مَلْحًا ^(٢٢) لِلتَّنْبِيهِ ^(٢٣) *

(١) بالتسكين والتحرير بك الهمديان (٢) أي الأمر الذي أقدمت عليه ودخات فيه (٣) هذا مثل يضرب
 لمن يسعى في هلاك نفسه ولا يدري وأصله أن رجلاً أراد أن يذبح شاة فتفقد المذبية وكانت تحت رجل الشاة
 فبحثت بظلفها فظهرت المذبية فذبحها بها (٤) أي القاطع (٥) هو مالان من قصبة الأثف (٦) تسامح
 وتساهل وتجاوز وأصله من انغماض الجفن يقال انغمض فلان عن بعض حقه إذا لم يستقص ومنه إلا
 أن تغمضوا فيه وهذا التركيب يدل على التظلم والخفاء من الغمض وهو المكان المظلم وغوامض
 المسائل ما خفي منها (٧) مظهر الغباوة وهي الجهل من نفسه تكلفاً (٨) أي جادل عني
 وأصله من قولهم نضح عنه بالنبل أي دفع ونضحت الشيء بالماء أزلت عنه درته (٩) من الحباء
 وهو العطاء فكأنه الذي يعطيه مودته (١٠) الغمر بالضم الذي لم يجرب الأمور وبالفتح الماء
 الكثير (١١) بالكسر أي صاحب حقد (١٢) أي يحط من درجتي (١٣) أي وضع المقامات
 (١٤) أي يشهر ويكرر بالقول (١٥) وفي نسخة أمعن وهما بمعنى أجاد التأمل والتفكير (١٦) أي
 فيما بنيت عليه أصول الكلام (١٧) السلك الخيط الذي ينظم فيه الدر (١٨) جمع عجماء وهي
 اليهجة قال النبي عليه السلام جرح العجماء جبار (١٩) جمع جاد وهو كل جسم غير حي ولا منفصل
 عنه والمراد بالموضوعات عنهما الكتب المؤلفة فيما لا حقيقة له في الظاهر وقد ضمن الحكم الشافعية
 كتاب كليلة ودمنة وغيره مما ألف على السنة مالا عقل له ولا روح (٢٠) أي تباعد عنها ولم يقبلها
 (٢١) نسبهم إلى الأثم (٢٢) جمع ملححة وهي ما يستعمل من الحديث (٢٣) أي تنبيه الغافل

لَا لِتَمْوِيهِ (١) وَنَحَا (٢) بِهَا مَنَحَى التَّهْدِيْبَ * لَا الْأَكَاذِيْبَ * وَهَلْ هُوَ فِي ذَلِكَ الْا
 بِمَنْزِلَةٍ مَنِ انْتَدَبَ (٣) لِتَعْلِيْمٍ * أَوْ هَدَى اِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيْمٍ
 عَلَيَّ اَنْبِيَّ (٤) رَاضٍ بِأَنْ أَحْمِلَ الْهَوَى * وَأَخْلَصَ مِنْهُ لَا عَلَيَّ وَلَا لِيَا
 وَبِاللَّهِ اَعْتَصِدُ (٥) * فَيَا اَعْتَمِدُ (٦) * وَأَعْتَصِمُ * مِمَّا يَصْمُ (٧) * وَأَسْتَرْشِدُ * اِلَى
 مَا يُرْشِدُ * فَمَا الْمَفْرَعُ (٨) اِلَّا اِيْنَهُ * وَلَا الْاِسْتِعَانَةَ اِلَّا بِهِ * وَلَا التَّوْفِيْقُ اِلَّا مِنْهُ * وَلَا
 الْمَوْئِلُ (٩) اِلَّا هُوَ * عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَاِيْنَهُ اُنْيَبُ (١٠) * وَبِهِ نَسْتَعِيْنُ * وَهُوَ نِعْمَ الْمُعِيْنُ



حَدَّثَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ لَمَّا اقْتَعَدْتُ غَارِبَ الْاِغْتِرَابِ (١٢) * وَأَنَا اَنْبِيَّ (١٣) الْمَنْزِبَةُ (١٤)
 عَنِ الْاَتْرَابِ (١٥) * طَوَّحَتْ بِي (١٦) طَوَائِحُ (١٧) الزَّمَنِ * اِلَى صِنْعَانِ الْيَمَنِ * فَدَخَلْتُهَا
 خَاوِيَّ (١٨) الْوِفَاضِ (١٩) * بَادِي الْاِنْفَاضِ (٢٠) * لَا اَمَانَتُ بِنُفْعَةٍ (٢١) * وَلَا اَجْدُ فِي جِرَابِي
 مُضْغَةً * فَطَفِقْتُ اَجُوبُ طُرُقَاتِهَا مِثْلَ الْهَائِمِ (٢٢) * وَأَجُولُ فِي حَوْمَاتِهَا جَوْلَانِ الْخَائِمِ (٢٣) *

(١) هُوَ الْاِتْيَانُ بِقَوْلٍ ظَاهِرٍ حَسَنٍ وَبَاطِنِهِ قَبِيْحٌ مِنْ مَوْهٍ السَّرِيْحِ اِذَا طَلَّاهُ بِالذَّهَبِ (٢) اَيَّ
 قَصْدٍ (٣) نَدْبًا اِلَى الْاَمْرِ فَاتَدَبَ اَيَّ دَعَاةٍ لَهُ فَاَجَابَ (٤) اَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ الْاَخْفِ بْنِ الْعَبَّاسِ
 فَدَعَيْتَنِي فَلَا عَلَيَّ وَلَا لِي * اُنَارِضُ مِنَ الْهَوَى بِالْكَفَافِ

(٥) اَتَقْوَى (٦) اَيَّ فَيَا اَقْصِدْهُ (٧) اَيَّ مِمَّا يَعْيبُ وَاَصْلُ الْوَصْمِ شَقٌّ فِي الْقِنَاةِ (٨) اَيَّ
 الْمَلْجَأِ وَالْمَقْصِدِ () الْمَنْجِي وَالْمَلْجَأُ (١٠) اَيَّ اَتُوْبُ وَاَرْجِعُ مِنْ اَنْابٍ اِلَى اللّٰهِ اَقْبَلُ وَتَابَ
 (١١) اِبْتَدَأَ بِهَا لِاَنَّهُ يَرُوِي اَنْ صِنْعَانَ اَوَّلَ بِلْدَةِ صِنْعَتٍ بَعْدَ الطَّوْفَانِ (١٢) غَارِبُ كُلِّ شَيْءٍ اَعْلَاهُ
 وَاَقْتَعَدَهُ اِتَّخَذَهُ قَعْدَةً وَالْغَارِبُ الْكَاھِلُ وَهُوَ مُقَدِّمٌ ظَهَرَ الدَّابَّةُ فَاسْتَعَارَهُ لِلاِغْتِرَابِ وَهُوَ التَّغْرِبُ عَنِ
 الْوَطَنِ (١٣) اَيَّ اُبْعَدْتَنِي (١٤) الْفَقْرُ لِاَنَّهَا تَلِصِقُ صَاحِبَهَا بِالتَّرَابِ (١٥) جَمْعُ تَرَبٍ بِالْكَسْرِ وَتَرَبُ
 الرَّجُلِ لِدَنَةِ الَّذِي نَشَأَ مِنْهُ (١٦) رَمَتْ بِي (١٧) اَيَّ خَطْبُوْبَهُ وَقَوْلُهُ اِذْفَهُ (١٨) اَيَّ فَارِغَ (١٩) جَمْعُ
 وَفَضْتُهُ وَهِيَ خَرِيْطَةٌ مِنْ اَدَمٍ يَجْعَلُ فِيْهَا الرَّاعِي زَادَهُ (٢٠) اَنْفَضَ الرَّجُلُ اِذَا فَنِيَ زَادَهُ وَمَالَهُ (٢١) الْبَلْغَةُ
 مَا يَتَبَلَّغُ بِهِ مِنَ الْعَيْشِ وَهُوَ الْيَسِيْرُ مِنَ الزَّادِ وَالْمُضْغَةُ هِيَ مَا يَمْضَغُ (٢٢) اَيَّ جَعَلْتُ اَقْطَعُ طُرُقَاتِهَا بِالطَّوْفَانِ
 فِيْهَا مِثْلُ الْخَيْرَانِ (٢٣) طَائِرًا اِذَا اشْتَدَّ بِهِ الْعَطْشُ وَرَدَ الْمَاءُ فَمَ اَعْلِيْهِ حَتَّى يَغْرِقَ وَهُوَ يَشْرِبُهُ فَانْ نَالَهُ
 وَاُرُوْدُ

وَأرُودٌ فِي مَسَارِحِ (١) لَمَحَاتِي * وَمَسَائِحِ عَدَوَاتِي وَرَوْحَاتِي * كَرِيمًا أَخْبِقُ لَهُ
 دِيَابِجِي (٢) * وَأَبُوحُ إِلَيْهِ بِجَاجَتِي * أَوْ أَدِيبًا تُفْرِجُ رُؤْيَتُهُ غُمَّتِي (٣) * وَتُرْوِي رِوَايَتُهُ
 غَلَّتِي (٤) حَتَّى أَدْتِنِي (٥) خَاتِمَةُ الْمَطَافِ * وَهَدَّتْنِي فَاتِحَةُ الْأَطَافِ (٦) * إِلَى نَادِرِ حَيْبِ *
 تُحْتَوِي عَلَى زِحَامٍ وَنَجِيبِ (٧) * فَوَلَجْتُ غَابَةَ الْجَمْعِ (٨) * لِأَسْبِرَ بِجَنَابَةِ الدَّمْعِ (٩) * قَرَأْتُ
 فِي بُرَّةِ الْخَلْقَةِ (١٠) * شَخْصًا شَخَّتَ الْخَلْقَةَ (١١) * عَلَيْهِ أَهْبَةُ السِّيَابَةِ (١٢) * وَلَهُ رَنَّةُ
 السِّيَابَةِ (١٣) * وَهُوَ يُعْتَبَرُ الْأَسْجَاعَ (١٤) بِجَوَاهِرِ (١٥) لَفْظِهِ * وَيَقْرَعُ الْأَمْعَ بِزَوَاجِرِ
 وَعَضِهِ * وَقَدْ أَحْدَثَتْ بِهِ أَخْلَاطُ (١٦) الرَّمْرِ * إِحَادَةَ الْحَالَةِ (١٧) بِالْقَمَرِ * وَالْأَكْثَامِ (١٨)
 بِالْقَمَرِ * فَذَلَنْتُ (١٩) إِلَيْهِ لِأَقْتَبِسَ مِنْ فَائِدِهِ * وَالتَّقِطُ بَعْضَ قَرَاتِدِ (٢٠) * فَسَمِعْتُهُ
 يَقُولُ حِينَ خَبَّ فِي مَجَالِهِ (٢١) * وَهَدَرْتُ (٢٢) تَقَاتِقُ (٢٣) أَرْجَالِهِ * أَيْ: السَّدْرُ (٢٤)

الماء تساقطاً يشبه (١) مسارح اللغات هي المواضع التي يجول فيها النظر والمسارح جمع مسبة من
 ساح في الأرض يسبح إذا ذهب والغدوات والروحات بمعنى الذهاب والمجيء (٢) أي أبدله وجهي
 (٣) الغمة ما على القاب من الم (٤) الغلة بالضم شدة العطش (٥) أوصتني (٦) أي أول
 الطافات (٧) أي هوصوت البكاء والاعوال (٨) الغابة في الأصل الشجر المتلف فاستعزها
 للازدحام (٩) أي لأخبره وأجرب سب البكاء (١٠) بضم الموحدة أي وسطها (١١) الشخت
 والشخيت الدقيق "تحيف قال الأعشى

عريضة بوس إذا أدبرت * هضم الحشى شخنة المختصر

أي عريضة الكفل ضامرة البطن دقيقة الحصر (١٢) يعني شعارها والأدبة في الأصل العدة
 والتأهب (١٣) هي أين الباكى بحزن (١٤) أي يصوغها ويرتبها وهي من الكلام ما كان له
 فواصل كتقوا في الشعر (١٥) جمع جوهر وجوهر كل شيء خياره (١٦) أي يباش مختلفون من
 الجماعات (١٧) الدائرة حول القمر (١٨) جمع كم بالكسر وهو وعاء الطلع (١٩) الدائم بشي
 الشيخ مشيار ويداو يقارب الخلو (٢٠) أي نوادره وغرائبه جمع فريدة وهي في الأصل ما يجعل
 فاصلة بين الجواهر سميت بذلك لانفرادها تسعار للنادرة (٢١) أسرع في طريقه (٢٢) ارتفعت
 وصوتت من سدر الحمام صوت وصاح وهدر البعير أي يردد صوته في حنجرتة (٢٣) جمع شقشقة
 يكسر الشيبين المعجمتين وهي في الأصل ما يخرج البعير من فيه إذا هاج وبهال نخطيب انه لئلو
 شقشقة تشبها بالفحل الكثير الهدير وفلان شقشقة قومه أي فصيحهم وشرينهم (٢٤) الذي
 لا يبالي بما صنع

فِي غُلُوَانِهِ (١) * السَّادِلُ (٢) تَوْبٌ خِيَلَانِهِ (٣) * الْجَامِحُ (٤) فِي جَهَالَاتِهِ * الْجَانِحُ (٥) إِلَى
 خَزَعِبَلَاتِهِ (٦) * إِلامَ تَسْتَمِرُّ (٧) عَلَى غَيْبِكَ * وَتَسْتَمِرُّ (٨) مَرَعَى بَغْيِكَ * وَحَتَّامٌ
 تَتْنَاهَى فِي زَهْوِكَ (٩) * وَلَا تَذْتَهِي عَنْ لَهْوِكَ * تَبَارِزُ (١٠) بِعَصِيَّتِكَ * مَا لَكَ نَاصِيَتِكَ (١١) *
 وَتَجْتَرِي (١٢) بِقُبْحِ سَيْرَتِكَ * عَلَى عَالِمِ سِرِّرَتِكَ * وَتَوَارَى (١٣) عَنْ قَرِيبِكَ *
 وَأَنْتَ بِمَرَأَى رَقِيبِكَ (١٤) * وَتَسْتَخْفِي مِنْ مَمْلُوكِكَ * وَمَا تَخْفَى خَافِيَةً عَلَى مَلِكِكَ *
 أَتَظُنُّ أَنْ سَتَنْتَعَمَ حَالُكَ * إِذَا آتَى أَرْحَامُكَ * أَوْ يُنْقِذُكَ مَالُكَ * حِينَ تُؤْتَمُّكَ (١٥)
 أَعْمَالُكَ * أَوْ يُغْنِي عَنْكَ نَدْمُكَ * إِذَا زَلَّتْ قَدَمُكَ * أَوْ يَعْطِفُ عَلَيْكَ مَعَشْرُكَ (١٦) *
 يَوْمَ يَضُمُّكَ مَحْشَرُكَ (١٧) * هَلَا (١٨) أَنْتَهَجْتَ (١٩) مَحْجَةً اهْتِدَائِكَ * وَعَجَلْتَ مُعَالَجَةَ
 دَائِكَ * وَقَلَّتْ شِبَابَةُ اعْتِدَائِكَ (٢٠) * وَقَدَعْتَ نَفْسَكَ (٢١) فِيهِ أَكْبَرُ أَعْدَائِكَ (٢٢) *
 أَمَا الْجِمَامُ مِيعَادُكَ * فَمَا إِعْدَادُكَ * وَبِالْمَشِيبِ أَنْذَارُكَ * فَمَا أَعْدَارُكَ (٢٣) * وَفِي اللَّحْدِ
 مَقْيَاكَ (٢٤) * فَمَا قِيَاكَ (٢٥) * وَالِى اللَّهِ مَصِيرُكَ * فَمَنْ نَصِيرُكَ * طَالَمَا أَيْقَظَكَ الدَّهْرُ
 فَتَنَاعَسْتَ * وَجَذَبَكَ الْوَعْظُ فَتَنَاعَسْتَ (٢٦) * وَتَجَلَّتْ لَكَ الْعِبْرُ (٢٧) فَتَمَامَيْتَ * وَخَصَّصَ (٢٨)

(١) أى غلوه ومجاورته الحد (٢) من السدل وهو ارخاء الثوب وارساله من غير ضم جانبيه
 (٣) كبه (٤) مأخوذ من جمع النمرس اذا مر برا كبه ولم يرده اللجام (٥) المائل
 (٦) جمع خزعبلة بضم الخاء وكسر الباء الحديث الباطل (٧) أى الى أى حين تستديم وتمضى
 (٨) تعده مرينا أو تستنليه (٩) أى حتى متى تبلغ النهاية فى الكبر (١٠) أى تحارب (١١) هى
 مقدم الرأس (١٢) من الجراءة وهى الاقدام (١٣) أى تستر (١٤) أى عالم أمرك وهو الله تعالى
 (١٥) تهلكتك (١٦) عشيرتك وأقاربك (١٧) المحشر هو يوم الحشر (١٨) حرف تضيض
 على الفعل وحث عليه كولا ولوما (١٩) أى سلكت والمحجة بالفتح معظم الطريق (٢٠) أى
 كسرت حدظامك (٢١) بالبدال المهملة أى كففتمها ومنعتها عن التبيح (٢٢) اشارة الى قوله عليه
 السلام أعدى عدوك نفسك التى بين جنديك (٢٣) بفتح الهمزة جمع نذرو وعذر كذا ذكره المطرزي
 فأما بالكسر فالأول الاعلام بتخويف والثانى صيرورة الرجل ذا عذر ومنه أعذر من أنذر (٢٤) أى
 مصيرك وأصله النوم بالقائلة وهى الظهيرة (٢٥) أى فاقولك (٢٦) أى تأخرت والقعس محركة
 دخول الظهر وخروج الصدر ضد الحذب (٢٧) ظهرت لك أسباب الاعتبار (٢٨) أى ظهر من
 الحصى بالتشديد وهو ذهاب الشعر فيتبين ما تحته

لَكَ الْحَقُّ فَمَارَيْتَ * وَأَذْكَرَكَ الْمَوْتَ فَتَنَاسَيْتَ ^(١) * وَأَمْسَكَكَ أَنْ تُوَابِي ^(٢) فَمَا
 آسَيْتَ ^(٣) * تُؤَبِّرُ فُلْسًا ^(٤) تُوعِيهِ ^(٥) * عَلَى ذِكْرِ ^(٦) نَعِيهِ ^(٧) * وَتَخْتَارُ قَصْرًا ^(٨) تُغْلِبِيهِ *
 عَلَى بَرِّ تَوَابِيهِ ^(٩) * وَتَرْغَبُ ^(١٠) عَنْ هَادٍ تَسْتَهْدِيهِ ^(١١) * إِلَى زَادٍ تَسْتَهْدِيهِ ^(١٢) * وَتُغْلِبُ
 حُبَّ ثَوْبٍ تَشْتَبِيهِ * عَلَى ثَوَابٍ تَشْتَرِيهِ * يَوَاقِيْتُ الصَّلَاتِ ^(١٣) * أَعْلَقُ بِقَلْبِكَ مِنْ
 مَوَاقِيْتُ الصَّلَاتِ * وَمُغَالَاةِ الصَّدَقَاتِ ^(١٤) * آثَرُ عِنْدَكَ مِنْ مُوَالَاةِ الصَّدَقَاتِ *
 وَصِحَافِ ^(١٥) الْأَلْهَانِ * أَشْهَى إِلَيْكَ مِنْ صَحَائِفِ ^(١٦) الْأَدْيَانِ ^(١٧) * وَدُعَابَةِ ^(١٨)
 الْأَقْرَانِ ^(١٩) * آنَسُكَ مِنْ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ * تَأْمُرُ بِالْمَعْرِفِ ^(٢٠) وَتَنْذَرُكَ ^(٢١) حِمَاهُ ^(٢٢) *
 وَتَحْمِي ^(٢٣) عَنِ الشُّكْرِ وَلَا تَتَحَمَاهُ * وَتُزْجِرُحُ ^(٢٤) عَنِ الظَّنِّ ثُمَّ تَفْشَاهُ ^(٢٥) * وَتَخْشِي
 النَّاسَ ^(٢٦) وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ * ثُمَّ أَنْتَدَ

تَبًا ^(٢٧) لِطَالِبِ دُنْيَا * ثَنَى ^(٢٨) إِلَيْهَا أَنْصَابَهُ ^(٢٩)

مَا يَسْتَفِيقُ ^(٣٠) غَرَامًا ^(٣١) * بِهَا وَفَرَطًا ^(٣٢) صَبَابَةً ^(٣٣)

وَلَوْ دَرَى لَكْفَاهُ * مِمَّا يَرُومُ صَبَابَةً ^(٣٤)

(١) أظهرت أنك ناس وليست كذلك (٢) تحسن إلى غيرك وتجعله أسوتك في شيء من مالك (٣) ممدودة في أوله وهو الأفضح أي فأحسنت (٤) مما يتعامل به (٥) يجعله في وعائك (٦) أي علم من الدين
 (٧) أي تحفظه والمعنى تقدم الدنيا على الآخرة (٨) هو البناء الرفيع الذي يتعاناه الملوك (٩) تعطيه (١٠)
 رغب عن الشيء إذا لم يردده ورغب في الشيء أراد به وبإبهما طرب (١١) من الهداية أي تسترشد به وتطلب منه
 الهداية (١٢) من الهدية أي تطلب أن يهدي إليك (١٣) أي نفائس العطايا (١٤) بضم الدال جمع صدقة
 بالضم وهي ما يعطى للنساء من المهر (١٥) تكسر الصاد جمع صحفة وهي اناء منبسط واسع (١٦) بالهمزة
 جمع صحيفة من الكتب (١٧) جمع دين وهي كلمة تجمع أنواع التعبد الاعتقادية والقولية والفعالية
 (١٨) بضم الدال المهملة أي مزاح (١٩) جمع قرن بالكسر وهو المائل (٢٠) هو معنى المعروف
 كما أن النكر بمعنى المنكر (٢١) أي تستأصل وتبالغ في تناوله بما لا يجوز (٢٢) هو المكان الذي
 منع منه تعظياله (٢٣) تمنع وهو من حيت المريض الطعام (٢٤) تبعد (٢٥) تأتيه (٢٦) يطلق
 على الانس: الجن بخلاف الانس وأصله أناس نخف وهو لغة فيه أيضا (٢٧) أي خسرا واتصبه على
 المصدر (٢٨) عطف وصرف (٢٩) أي مياله وأصل الانصباب سرعة المشي (٣٠) استفاق من
 غشيته أي رجع إلى عقله (٣١) هوشدة الحب (٣٢) بالتسكين مجاوزة الحد (٣٣) هي بالفتح رقة
 الشوق وكذا الصبوة (٣٤) بالضم البقية اليسيرة من الشرب في الاناء والحوض والمراد الاكتفاء

ثُمَّ إِنَّهُ لَبَدَّ عَجَابَتَهُ (١) * وَغِيضَ مُجَاجَتَهُ (٢) * وَاعْتَضَدَ شَكْوَتَهُ (٣) * وَتَأَبَّطَ هِرَاوَتَهُ (٤) *
 فَلَمَّا رَأَتْ (٥) الْجَمَاعَةَ إِلَى تَحْفَرِهِ (٦) * وَرَأَتْ تَأَهُبَهُ لِمُرَايَلَةٍ مَرَّ كَرِيهِ (٧) * أَدْخَلَ كُلَّ
 مِنْهُمْ يَدَهُ فِي جَيْبِهِ * فَأَقَمَّ (٨) لَهُ سَجَلًا (٩) مِنْ سَيْبِهِ (١٠) * وَقَالَ (١١) آصْرَفَ هَذَا فِي
 نَفَقَتِكَ * أَوْ فَرَّقَهُ عَلَى رُقَّتِكَ * قَبِيلَهُ مِنْهُمْ مَفْضِيًا (١٢) * وَأَنْدَسْنِي عَنْكُمْ مَثْنِيًا * وَجَعَلَ
 يُوَدِّعُ (١٣) مَنْ يُشِيعُهُ (١٤) * لِيَخْفِيَ عَلَيْهِ مَهْبَعُهُ (١٥) * وَيُسْرِبُ (١٦) مَنْ يَتَّبَعُهُ *
 لِكَيْ يُجْهَلَ مَرَبَعُهُ (١٧) * (قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ) فَاتَّبَعْتُهُ مُرَارِيًا (١٨) عَنْهُ عِيَانِي (١٩) *
 وَقَفَوْتُ (٢٠) إِثْرًا مِنْ حَيْثُ لَا يَرَانِي * حَتَّى اتَّهَى إِلَى مَفَارِقِهِ (٢١) * فَأَنَابَ (٢٢) فِيهَا
 عَلَى غَرَارَةٍ (٢٣) * فَأَمَهَلْتُهُ رَيْثًا (٢٤) خَافَ تَعْلِيَهُ * وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ * ثُمَّ هَجَمْتُ عَلَيْهِ *
 فَوَجَدْتُهُ مَشْفُوفًا (٢٥) لِيَأْمِيذِي * عَلَى خَيْرِ سَمِيذِي (٢٦) * وَجَدِّي حَنِيذِي (٢٧) وَقَبَالَتُهُمَا خَبِيئَةً
 نَيْدِي * قَعَّتْ لَهُ يَا هَذَا أَيْ كَوْنُ ذَلِكَ خَرَكًا * وَهَذَا تَحْبَرًا (٢٨) * فَزَفَرَ (٢٩) زَفْرَةً
 الْقَيْظِ (٣٠) * وَكَادَ يَتَمَيَّزُ (٣١) مِنَ الْغَيْظِ * وَلَمْ يَزَلْ يَحْمَلِقُ (٣٢) إِلَيَّ * تِي خِثُّ أَنْ يَسْطُو
 عَلَيَّ * فَأَمَّا أَنْ خَبِتَ نَارُهُ (٣٣) * وَتَوَارَى أَوَارُهُ (٣٤) * أَنْشَدَ شِعْر

بالشيء القليل بدل الكثير الجزيل (١) أي سكن غيبرته والمراد قطع كلامه (٢) أي ابتلع ريقه
 (٣) هي قرينة صغيرة واعتضدها أي جعلها في عضده (٤) أي جعل عصاه تحت إبطه (٥) أي نظرت
 طويلًا (٦) أي تهيئه لانتبام والتهاب (٧) أي لفارقة موضعه (٨) أي ملأ واناة مفعول أي عملاه
 (٩) هو اللواذا كان فيهما (١٠) أي عطائه والمراد أنجز له العطاء (١١) يعني كل واحد منهم
 (١٢) ضامًا جفنيه حياء (١٣) مشتق من التوديع (١٤) يقال شيعه إذا خرج عن مدرجيه
 مودنا (١٥) بنتح اليم وهو الطريق الواضح الواسع (١٦) يفرق وسرب الأبل أي أرسلها
 قطعة قطعة (١٧) أي منزله وأصله منزل القوم في الربيع (١٨) أي مخفيا (١٩) شخصي (٢٠) اتبعت
 (٢١) المغارة بيت تحت الأرض كالكهف في الجبل (٢٢) جرى أو مر مسرعًا وأصله من جرى
 الحية (٢٣) الغرة بالكسر والغرارة بالفتح سواء الغفلة (٢٤) أي قدرتها وأصل الريث البطء
 يقال راث علينا أي أبطأ (٢٥) أي مجالسا وفي نسخة محاذيا وهو الذي يكون عن يمين الرجل أو
 يساره (٢٦) أي حوارى وهو الأبيض الخالص (٢٧) المشوى على حجارة محماة وقيل هو السمين
 (٢٨) المخبر يستعمل للبطن كما أن الخبر يستعمل للظاهر (٢٩) أي ردد نفسه من شدة الغيظ
 والحدة (٣٠) هو شدة الحر والصيف (٣١) أي يتقطع ويتمزق (٣٢) يحذ نظره من شدة
 الغيظ وهو الغضب الكامن في الباطن (٣٣) أي خبت يريد سكن غضبه (٣٤) أي اختفى

لِدَيْتِ الْخَبِيصَةَ (١) أَبْيِي الْخَبِيصَةَ (٢) * وَأَنْشَبْتُ (٣) شَيْعِي (٤) فِي كُلِّ شَيْصَةٍ (٥)
 وَصَنَيْتُ وَعَظِي أَحْبُولَةً (٦) * أَرِيغُ (٧) الْقَنِيصَ (٨) بِهَا وَالْقَنِيصَةَ (٩)
 وَالْجَبَانِي الدَّهْرُ حَتَّى وَاجْتُ * بِلُطْفِ احْتِيَالِي عَلَى اللَّبْثِ (١٠) عَيْصَةَ (١١)
 عَلَى أَنِّي لَمْ أَهَبْ صَرْفَةً (١٢) * وَلَا نَبَضْتُ (١٣) لِي مِنْهُ فَرِيصَةَ (١٤)
 وَلَا شَرَعْتُ (١٥) بِي عَلَى مَوْرِدٍ * يُدْرَسُ عِرْضِي نَفْسَ حَرِيصَةَ
 وَلَوْ أَنْصَنَ الدَّهْرُ فِي حُكْمِهِ * لَمَا مَلَكَ الْحُكْمُ أَهْلَ الْقَنِيصَةَ
 ثُمَّ قَالَ لِي أُذْنُ فَكُنْ * وَإِنْ شِئْتَ قَمَمُ وَقُلْ * فَالْتَمْتُ إِلَى تِلْمِيذِهِ وَقَدْتُ عَرَمْتُ عَلَيْكَ
 بِعَنْ تَسْتَدْفَعُ بِهِ الْأَذَى * لِتُخْبِرْتَنِي مَنْ ذَا * قَالَ هَذَا أَبُو زَيْدٍ السَّرُوجِيُّ سِرَاجُ
 الدُّرْبَاءِ (١٦) * وَتَأْتِي الْأَدْبَاءُ * فَانصرفتُ مِنْ حَيْثُ أَتَيْتُ * وَقَضَيْتُ الْعَجَبَ بِمَا أَرَأَيْتُ

المقامة الثانية الخوانية

حكى الخارث بن همام قال * كيف * كذبت * (١٧) مذميت * (١٨) عني التمانم * (١٩) * ونيطت * (٢٠)

احداده وأصل الأواربضم الهمة حر النار والشمس فاستعير للغيظ (١) هي كساءه علمان
 اسودان (٢) أي أطلب الحلوى وأول من خبص الخبيصة عثمان رضي الله عنه خلط بين العسل
 ونقي الدقيق ثم بعث به إليه عليه السلام في منزل أم سلمة فوضع بين يديه فقال من بعث بهذا قالوا عثمان
 فرفع وجهه إلى السماء وقال اللهم ان عثمان يسترضيك فأرض عنه (٣) يقال نشب الصيد في الحباله
 اذا وقع فيها وأنشبه غيره أوقعه (٤) النصب بالكسر حديدة معوجة دقيقة تسمى بالصنار
 (٥) الشيصه فيما ذكر أهل العلم هي أخبث السمك أو هي ردىء الثمر فاستعير لكل شئ ردىء
 (٦) الأحبولة والحباله شبكة الصيد (٧) أراغ الشئ اذا طلبه على وجه المكر (٨) هو الصيد
 الذكر (٩) هي الصيد الأتق (١٠) من أسماء الأسد (١١) أي بينه ومأواه (١٢) بالفتح
 أي حوادته (١٣) أي تحركت (١٤) الفريصة لحمه تكون تحت الكتف من شأنها أنها ترعد
 عند الفرع (١٥) شرع في الأمر والماء أي دخل فيه وشرع إليه اذا أورد عاشر يعه الماء وفي المثل
 أهون السقي التشريع (١٦) جمع غريب وهو البعيد عن الأوطان (١٧) الكف شدة الحب
 (١٨) أزيلت ورفعت (١٩) جمع تميمه وهي العودته تعلق على الصبي (٢٠) أي علفت وألصقت

بِي الْعَائِمِ ^(١) * بَانَ أَغْشَى ^(٢) مَعَانَ الْآدَبِ ^(٣) * وَأَنْضَى ^(٤) الْيَهْرَ كَابَ الطَّلَبِ ^(٥) *
لِأَعْلَقَ ^(٦) مِنْهُ بِمَا يَكُونُ لِي زِينَةً بَيْنَ الْأَنَامِ * وَمَرْزَنَةٌ ^(٧) عِنْدَ الْأَوَامِ ^(٨) * وَكُنْتُ
لِفِرْطِ اللَّيْلِ ^(٩) بِاقْتِبَاسِهِ ^(١٠) * وَالطَّمَعِ فِي تَمَمِّصِ ^(١١) لِبَاسِهِ ^(١٢) * أَبَاحِثُ كُلِّ مَنْ جَلَّ
وَقَلَّ * وَأَسْتَسْقِي ^(١٣) الْوَيْلَ ^(١٤) وَالطَّلَّ ^(١٥) * وَأَنْعَالَ ^(١٦) بَعْسَى وَأَمَلَّ * فَلَمَّا حَلَّتْ
حُلُوانَ ^(١٧) * وَقَدْ بَلَّوْتُ الْإِخْرَانَ ^(١٨) وَسَبَّرْتُ الْأَوْزَانَ * وَخَرَّتْ مَاشَانَ وَزَانَ ^(١٩) *
أَلْفَيْتُ ^(٢٠) بِهَا أَبَا زَيْدٍ السَّرُوحِيَّ يَنْقَلِبُ فِي قَوَالِبِ ^(٢١) الْإِنْتِسابِ * وَيَخْطُبُ ^(٢٢) فِي
أَسَالِبِ الْإِكْتِسَابِ * فَيَدَّعِي تَارَةً أَنَّهُ مِنْ آلِ سَاسَانَ ^(٢٣) * وَيَعَاذِي ^(٢٤) مَرَّةً إِلَى
أَقْيَالِ غَسَّانَ ^(٢٥) * وَيَبْرُزُ طُورًا فِي شِعَارِ ^(٢٦) الشُّعْرَاءِ * وَبَلْبَسُ حِينًا كِبْرًا كَبْرًا ^(٢٧) *
يَسْدَانَهُ ^(٢٨) مَعَ تَلَوْنِ حَالِهِ * وَتَبَيَّنَ مُجَالَهُ ^(٢٩) * يَتَحَلَّى رِوَاءَ ^(٣٠) وَرِوَايَةَ ^(٣١) *
وَمُدَارَاةَ ^(٣٢) وَدِرَايَةَ ^(٣٣) وَبِلَاغَةَ رَائِعَةَ ^(٣٤)

(١) جمع عمامة وهو كناية عن الكبر وكانت عادة العرب اذا بلغ الصبي ازالوا التمام عنه والبسوه
العمامة وقادوه السيف (٢) أى آتى وأقصد (٣) أى موضعه والمعان بالفتح المنزل والادب
الشعر وظرف من الاخبار (٤) أنضاه اذا جهده فى السير فصار نضوا أى نحينا (٥) الركاب
الابل جعل للطلب ركابا مجازا والمعنى انى كنت أتعب نفسى وأجهدها فى تعلم الادب وارتحل من بلد الى بلد
مسافرا فى طلبه على الابل (٦) أى أحصل (٧) هى السحابة البيضاء (٨) بالضم شدة الحر
والعطش (٩) أى لغاية الولوج (١٠) أى يتعلمه واستفادته (١١) لبس القميص واتخاذ
(١٢) أى ثيابه والمعنى أطمع أن ألبس بالادب (١٣) أطلب السقى (١٤) المطر الشديد (١٥) المطر
الخفيف (١٦) أشغل نفسى وأطمعها (١٧) هى بلدة بين بغداد وهمدان وسميت باسم بانها وهو
حلوان بن عمران بن الحاف من قضاة (١٨) أى جربتهم (١٩) أى جربت مقادير الناس
وجربت ما قبح وما حلا (٢٠) أى وجدت (٢١) جمع قالب (٢٢) أى يسير على غير هدى
(٢٣) هم الأكاسرة وساسان أبوهم (٢٤) أى ينتسب (٢٥) ملوك الشام أولهم جفنة بن
عمرو بن ثعلبة وآخرهم جبلة بن الأيهم وغسان اسم ماء بالشام نزل به هؤلاء القوم بعد تفرقهم من
اليمن بسيل العرم فنسبوا اليه (٢٦) أصله الثوب يلى الجسد يريد به الزى والعلامة (٢٧) أى
تكبر العظماء (٢٨) بيد تكون بمعنى غير وبمعنى الا وتكون بمعنى من أجل (٢٩) أى ظهور
مكره وكذبه (٣٠) بالضم حسن المنظر والهيئة (٣١) حكاية عن الغير والمراد اسناد مسائل
العلم (٣٢) مدافعة وحسن سياسة فى محبته (٣٣) أى علم (٣٤) أى فاتحة زائدة فى حسنها

مَاخِلْتُ^(١) أَنْ يَسْتَسِيرَ^(٢) مَكْرِي * وَأَنْ يُخْبِلَ^(٣) الَّذِي عَنَيْتُ^(٤)
 وَاللَّهِ مَا بَرَّةٌ بِعَرَبِي^(٥) * وَلَا لِي ابْنٌ بِهِ اِكْتَنَيْتُ
 وَإِنَّمَا لِي إِفْتُونٌ^(٦) سِحْرِي * أَبَدَعْتُ فِيهَا^(٧) وَمَا أَقْتَدَيْتُ^(٨)
 لَمْ يَخْجِكْهَا الْأَضْمَعِيُّ^(٩) فِيمَا * حَكِي وَلَا حَاكِيًا^(١٠) الْكُمَيْتُ^(١١)
 نَحَيْذُهَا وَصَلَاةٌ^(١٢) إِلَى مَا * تَجْنِيهِ كَفَيْتِي مَتَى اشْتَيْتُ
 وَلَوْ نَعَافَيْتُهَا أَحَالَتْ * حَالِي وَلَمْ أَحْوِ مَا حَوَيْتُ^(١٣)
 فَمَهْدِ الْعُذْرَ^(١٤) أَوْ فَمَا مَجَّ * إِنْ كُنْتُ أُجْرَمْتُ^(١٥) أَوْ جُنَيْتُ^(١٦)
 ثُمَّ إِنَّهُ وَدَّعَانِي وَمَضَى * وَأَوْدَعَ قَلْبِي جَمْرَ الْعَضَا^(١٧)



رَوَى الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ حَضَرْتُ دِيْوَانَ النَّظْرِ^(١٨) بِالْمَرَاةِ^(١٩) وَقَدْ جَرَى بِهِ ذِكْرُ
 الْبَلَاغَةِ * فَاجْتَمَعَ مِنْ حَضَرٍ مِنْ فُرْسَانَ الْبِرَاعَةِ^(٢٠) وَأَرْبَابِ الْبِرَاعَةِ^(٢١) عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ
 مَنْ يَنْقِجُ^(٢٢) إِلَّا نَاءً * وَيَتَصَرَّفُ فِيهِ كَيْفَ شَاءَ * وَلَا خَافَ * بَعْدَ السَّأْفِ^(٢٣) مَنْ يَبْتَدِعُ
 طَرِيقَةَ غُرَّاءِ^(٢٤) * أَوْ يَفْتَرِعُ^(٢٥) رِسَالَةَ عَذْرَاءِ^(٢٦) *

(١) أي ماظننت وما حسبت (٢) أي يخفي (٣) من أخال الامر اذا اشتبه وأشكل (٤) أي
 قصت وأردت (٥) أي بزوجتي (٦) أي أنواع (٧) أي قلتها من عندي (٨) أي لم
 أتبع فيها أحدا (٩) هو أبو سعيد عبد الملك بن قريش (١٠) أي نسجها (١١) هو ابن زيد بن
 خنيس كان شاعرا مجيدا وكان شيعيا والطمراح خارجيا وكان بينهما مصافاة فقبل لهما في ذلك فقالا
 اتفقنا على بغض أهل الزمن (١٢) أي أخذتها وسياسة (١٣) يعني لو تركت احتيالي لتغيرت حالي ولقل
 مالي (١٤) تمهيد العذر بسطه وقبوله (١٥) أي أذنبت لسسي (١٦) أو أذنبت لغيري (١٧) جمع
 غصاة شجرة في عودها صلابة تبقى فيه النار طويلا (١٨) أي ديوان المكاتبات والمراجعات (١٩) على
 وزن سحابة موضع بأذربيجان من بلاد العجم (٢٠) البراعة في الاصل القصبية ويرادها ههنا
 القلم وفرسانها مهرة الكتاب (٢١) أي أصحاب الكمال في الفضل والحدق مصدر برع اذا فاق
 أقرانه في العلم (٢٢) أي يحرر ويهذب (٢٣) جمع وواحد لانه مصدر سلف يسلف اذا مضى
 واختلف من جاء من بعده (٢٤) أي حسناء وانحمة (٢٥) أي يفتض (٢٦) أي بكر او المعنى

وإِنَّ الْمُفْلِقَ (١) مِنْ كُتَابِ هَذَا الْأَوَانِ * الْمَتَسَكِّنَ مِنْ أَرْمَةِ (٢) الْبَيَانِ * كَالْعِيَالِ (٣)
 عَلَى الْأَوَائِلِ * وَلَوْ مَلَكَ فَصَاحَةٌ سَحْبَانٍ وَأَيْلٌ (٤) * وَكَانَ بِالْمَجْلِسِ كَهْلٌ جَالِسٌ
 فِي الْحَاشِيَةِ * عِنْدَ مَوَاقِفِ الْحَاشِيَةِ (٥) * فَكَانَ كَلَّمَاشَطَّ الْقَوْمِ (٦) فِي شَوَاطِئِهِمْ (٧) *
 وَنَثَرُوا الْعَجْوَةَ وَالنَّجْوَةَ مِنْ نَوَاطِئِهِمْ (٨) * يُنْبِي تَخَازُرُ طَرْفِهِ (٩) وَتَشَامُخُ أَنْفِهِ (١٠) * أَنَّهُ
 مَخْرَنْبِقٌ (١١) لِيَنْبَاعِ (١٢) * وَجُرْمَزٌ (١٣) سَيْمَةٌ الْبَاعِ (١٤) * وَنَابِضٌ (١٥) يَبْزِي
 النَّبَالَ (١٦) * وَرَابِضٌ (١٧) بَيْغِي النَّضَالِ (١٨) * فَلَمَّا نُبِّلَتْ الْكَنَائِنُ (١٩) * وَفَاتِ (٢٠)
 السَّكَايِنُ (٢١) * وَرَكَدَتْ (٢٢) الزَّعَاذِرُ (٢٣) * وَكَفَّ (٢٤) الْمُنَارِعُ * وَسَكَنَتْ
 الزَّمَاغِرُ (٢٥) * وَسَكَتَ الْمَرْجُورُ وَالزَّاجِرُ * أَقْبَلَ عَلَى الْجَمَاعَةِ وَقَالَ لَقَدْ جِئْتُمْ
 شَيْئًا إِذَا (٢٦) * وَجُرْتُمْ (٢٧) * عَنِ الْقَضْرِ جَدًّا * وَعَظَّمْتُمْ الْعِظَامَ الرَّفَاتِ (٢٨) * وَاقْتَسَمْتُمْ (٢٩)
 فِي الْمَيْلِ إِلَى مَنْ فَاتَ * وَغَمَّضْتُمْ (٣٠) جَيْلَكُمْ الَّذِينَ فِيهِمْ لَكُمْ الْإِدَاتِ (٣١) *
 وَمَعَهُمْ أَنْعَدْتِ الْمَوَدَاتِ * أَنْسَيْتُمْ يَا جَهَابِدَةَ النَّقْدِ (٣٢) * وَمَوَابِدَةَ (٣٣) الْحَلِّ وَالْعَقْدِ *

أَوْ يَنْشِئُ رِسَالَةً لَمْ يَسْبِقْ لَهَا (١) الْبَلِيغُ الَّذِي يَأْتِي بِالْفَاقِ وَهُوَ الْعَجَبُ (٢) جَمْعُ زِمَامٍ (٣) جَمْعُ
 عَيْلٍ مَخْفَفٌ عَيْلٌ (٤) شَاعِرٌ مَشْهُورٌ بِالْفَصَاحَةِ وَالْخَطَابَةِ (٥) أَيْ طَرَفُ الْمَجْلِسِ وَالْحَاشِيَةِ
 الثَّانِيَةِ الْخَدْمِ وَالْعَامَانِ (٦) بَعْدُوا (٧) أَيْ غَايَةَ جَرِيهِمْ وَجَمْعُ الشَّوْطِ أَشْوَابٌ (٨) الْعَجْوَةُ
 أَجْوَادُ التَّمْرِ وَالنَّجْوَةُ أَرْدُوهُ وَالنَّوْطُ جَلْدٌ يَجْمَعُ فِيهِ التَّمْرَ وَالنَّثْرَ أَصْلُهُ طَرَحَ مَا فِي الْأَنْفِ وَالْمَعْنَى أَنَّهُمْ كَانُوا
 إِذَا تَحَدَّثُوا بِكَلَامٍ جَيِّدٍ وَرَدِيَ (٩) أَيْ يَفْهَمُ تَحْدِيدَ نَظَرِهِ مِنَ الْخِزْرِ وَهُوَ ضَيْقُ الْعَيْنِ (١٠) أَيْ
 تَعَاظَمَهُ وَتَكَبَّرَهُ (١١) أَيْ مَرَّخَى عَيْنَيْهِ يَنْظُرُ سَاكِنًا (١٢) أَيْ لَيْتَبٌ وَهُوَ مِثْلُ يَضْرِبُ فِي طَلَبِ
 الْفُرْصَةِ (١٣) مَنْقَبِضٌ وَجَمْعُهُ إِلَى نَاحِيَةِ لِدَاهِيَةِ يَرِيدُهَا (١٤) كَمَا يَدْعُو الْوَثْبَةَ (١٥) مَنْ نَبِضَ
 الْقَوْسَ كَأَنْبَضَ إِذَا جَذِبَ وَتَرَاهُمْ أَرْسَلَهُ تَرُونَ (١٦) أَيْ يَنْحَتُ السَّهَامَ (١٧) جَالِسٌ عَلَى رُكْبِهِ
 (١٨) مَرَامَاةُ النَّبَالِ (١٩) ثَلَّتْ أَيْ اسْتَخْرَجَ مَا فِيهَا وَالسَّكَايِنُ جَمْعُ كَانَاةٍ بِالْكَسْرِ وَهِيَ جَعَابُ
 السَّهَامِ أَيْ فَرِغَ كَلَامُهُمْ وَجَدَّاهُمْ (٢٠) رَجَعَتْ (٢١) جَمْعُ سَكِينَةٍ مَصْدَرٌ كَالسَّكُونِ (٢٢) أَيْ
 سَكَنَتْ (٢٣) جَمْعُ زَعَزَعٍ وَهِيَ الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ الْهَيُوبُ كَأَيَّةٍ عَنِ عُلُوِّ أَصْوَاتِهِمْ (٢٤) أَيْ امْتَنَعَ
 (٢٥) نَجْعُ زَجْرَةٍ هِيَ صَوْتُ الْمَقْتَاطِ (٢٦) أَيْ أَمْرًا عَظِيمًا عَجِيبًا وَدَاهِيَةً (٢٧) أَيْ مَلْتَمٌ وَعَدَلْتُمْ
 (٢٨) كَأَيَّةٍ عَنِ الْمَوْتِ الْبَالِيَةِ (٢٩) الْاِفْتِيَاتُ اِفْتِعَالٌ مِنَ الْفَوْتِ وَهُوَ السَّبْقُ أَيْ قَتَمٌ وَتَجَاوَزْتُمْ
 (٣٠) أَيْ عَبْتُمْ وَحَقَّرْتُمْ (٣١) بِالْكَسْرِ جَمْعُ لَدَةٍ وَهُوَ الْقَرِيبُ فِي السَّنِّ (٣٢) جَمْعُ جَهْبَذٍ وَهُوَ
 نَاقِدُ الدَّرَاهِمِ وَالصَّرَافِ (٣٣) جَمْعُ مَوْبِذٍ وَمَوْبِذَانٌ وَهُوَ حَاكِمُ الْمَجُوسِ فَاسْتَعْبِرْهُمْ نَا وَالنَّاءُ فِيهِمَا

ما أُبْرِزَتْهُ طَوَارِفُ^(١) الْقَرَارِجِ^(٢) * وَبَرَزَ^(٣) فِيهِ الْجَدْعُ^(٤) عَلَى الْقَارِحِ^(٥) * مِنْ
 الْعِبَارَاتِ الْمُهَذَّبَةِ^(٦) * وَالِاسْتِعَارَاتِ الْمُسْتَعْدَبَةِ * وَالرَّسَائِلِ الْمَوْشَحَةِ^(٧) * وَالْأَسَاجِيعِ^(٨)
 الْمُسْتَمْلَحَةِ * وَهَلْ لِلْقَدَمَاءِ إِذَا أَنْعَمَ^(٩) النَّظَرَ * مَنْ حَضَرَ * غَيْرِ الْمَعَانِي الْمَطْرُوقَةِ^(١٠)
 الْمَوَارِدِ * الْمَعْقُولَةِ^(١١) التَّوَارِدِ^(١٢) * الْمَأْثُورَةِ^(١٣) عَنْهُمْ لِتَقَادِمِ الْمَوَالِدِ * لِاتِّقَادِمِ
 الصَّادِرِ^(١٤) عَلَى الْوَارِدِ^(١٥) * وَإِنِّي لِأَعْرِفُ الْآنَ مَنْ إِذَا أَنْشَأَ^(١٦) * وَشَى^(١٧) * وَإِذَا
 عَبَّرَ * حَبَّرَ^(١٨) * وَإِنْ أَسْهَبَ^(١٩) * أَذْهَبَ^(٢٠) * وَإِذَا أُوجِزَ^(٢١) * أَعْجَزَ * وَإِنْ
 بَدَّ^(٢٢) * شَدَّ^(٢٣) * وَمَتَى اخْتَرَعَ^(٢٤) * خَرَعَ^(٢٥) * فَقَالَ لَهُ نَاطُورَةُ الدِّيَّوَانِ^(٢٦) *
 وَعَيْنِ أَوَائِكَ الْأَعْيَانِ^(٢٧) * مَنْ قَارِعُ^(٢٨) هَائِي الصَّفَاةِ^(٢٩) * وَقَرِيعِ هَدِيدِ
 الصِّفَاتِ^(٣٠) * فَقَالَ إِنَّهُ قَرْنٌ مَجَالِكٌ * وَقَرِينٌ جِدَالِكٌ^(٣١) * وَإِذَا شَتَّ ذَلِكَ
 قَرَضَ^(٣٢) نَجِيبًا^(٣٣) * وَأَدْعُ مَجِيبًا * لِتَرَى عَجِيْبًا * قَالَ لَهُ يَا هَذَا إِنْ الْبَغَاثَ^(٣٤)
 بَارَضِينَا لَا يَسْتَنْبِرُ^(٣٥) * وَالتَّمْيِيزَ عِنْدَنَا بَيْنَ الْفِضَّةِ وَالْقَضَّةِ^(٣٦) مَتَيْسِرٌ * وَقَالَ
 للدلالة على التعريب (١) جمع طارقة وهي ما استحدثته من المال خلاف التالدة (٢) جمع
 قريحة وهي الفطنة (٣) أي فاق وسبق (٤) وهو الذي دخل في سن ثلاث سنين من الخيل
 (٥) وهو الذي انتهى إلى خمس سنين (٦) أي الخالصة من المعاييب (٧) أي المزينة
 (٨) جمع أسجوعة من السجع وهو المزدوج من الكلام المقفى (٩) أي أمعن (١٠) أي
 المكدرة يقال ماء مطروق وطرق إذا خاضت فيه الأبل وضرته بأرجلها وبالتي فيه (١١) أي المربوطة
 (١٢) أي النوافر (١٣) أي المروية (١٤) أي الراجع (١٥) الذي يأتي المورد (١٦) أي ابتداء وابتدع
 (١٧) أي زين وخطط لونا بلون (١٨) أي حسن (١٩) أي أطال الكلام وأبعد فيه (٢٠) أي أتى
 بمعنى مثل الذهب أو ذهب العقول (٢١) أي اختصر (٢٢) أي أن أجاب على البديهة
 (٢٣) حبر العقول (٢٤) أي ابتداء (٢٥) أي أفزع (٢٦) أي عظيمهم والمنظور اليه فيهم
 وكذلك النظيرة والنظورة والناظر (٢٧) أي أمجدهم (٢٨) أي ضارب (٢٩) بالفتح الصخرة
 الملساء يقال قرع صفاته إذا تنقصه وعابه (٣٠) القريع السيد والمعنى ومن هو المنفرد بهذه الصفات
 (٣١) القرن بالكسر من يقاومك في علم أو قتال والمجال موضع المقاتلة والقرين المائل والجمدال
 المجادلة (٣٢) أمر من راض الفرس إذا ذلله (٣٣) أي كريما (٣٤) مثلث الباء ضعاف
 الطير واحده بغائة (٣٥) أي لا يتشبه بالنسر أو لا يعود نسرا (٣٦) بفتح القاف صفار الحفا

مَنِ اسْتَبَدَفَ ^(١) لِلنِّضَالِ ^(٢) * فَخَاصَّ مِنَ الدَّاءِ الْعُضَالَ ^(٣) * أَوْ اسْتَأْتَارَ ^(٤) قَعَّ
 الْإِمْتِحَانَ ^(٥) * فَلَمْ يَقْدِرْ بِالْإِمْتِحَانِ ^(٦) * فَلَا تُعْرِضْ عِرْضَكَ ^(٧) لِلْمَفَاضِحِ * وَلَا تُعْرِضْ
 عَنْ نَصَاحَةِ النَّاصِحِ * قَالَ كُلُّ أَمْرٍ أُعْرِفُ بِوَسْمٍ قَدِحِهِ ^(٨) * وَسَيَتَفَرَّى ^(٩) اللَّيْلُ
 عَنْ صُبْحِهِ * فَتَنَاجَتْ ^(١٠) الْجَمَاعَةُ فِيمَا يُسْبَرُ ^(١١) بِهِ قَائِبُهُ ^(١٢) * وَيُعَمِّدُ ^(١٣) فِيهِ
 ثَقْلِيَهُ * قَالَ أَحَدُهُمْ ذَرُوهُ ^(١٤) فِي حِصَّتِي ^(١٥) * لِأَرْمِيَهُ بِمَجْحَرِ قِصَّتِي ^(١٦) فَإِنِّي
 عُضَلَةٌ ^(١٧) الْعَقْدُ * وَبِحَكِّ الْمُنْتَقِدِ ^(١٨) * قَمَّادُوهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ الرَّعَامَةُ ^(١٩) * تَقْلِيدُ
 الْخَوَارِجِ أَمَا نَعَامَةٌ ^(٢٠) * فَاقْبَلْ عَلَى الْكَبَلِ وَقَالَ اعْلَمَنَّ أَنِّي أُوَالِي ^(٢١) * هَذَا الْوَالِي ^(٢٢) *
 وَأَرْقِحْ حَلِي ^(٢٣) * بِالْبَيَانِ الْخَالِي ^(٢٤) * وَكُنْتُ أُسْتَعِينُ عَلَى تَقْوِيمِ أَوْدِي ^(٢٥) * فِي بَلَدِي *
 بِسَعَةِ ذَاتِ يَدِي ^(٢٦) * مَعَ قِيَاةِ عَدَدِي ^(٢٧) فَلَمَّا ثَقُلَ حَاذِي ^(٢٨) * وَتَفَدَّرَ ذَاذِي ^(٢٩) * أَمَمْتُهُ ^(٣٠)
 مِنْ أَرْجَائِي ^(٣١) بِرَجَائِي * وَدَعَوْتُهُ لِإِعَادَةِ رُؤَايِي ^(٣٢) وَارْزُوايِي ^(٣٣) فَهَشَّ ^(٣٤) أَوْ فَادَةَ ^(٣٥)
 وَرَاحٍ * وَغَدَابِ الْإِفَادَةِ وَرَاحٍ ^(٣٦) * فَلَمَّا اسْتَأْذَنَتْهُ فِي الْمَرَاحِ ^(٣٧) * إِلَى الْمَرَاحِ * عَلَى كَاهِلِ الْمَرَاحِ *

(١) اي صار هدفا (٢) اي لرمى السهام (٣) وهو عسر الازالة (٤) اي استخرج
 (٥) القمع الغبار (٦) قذيت عينه وقع فيها القذى اي لم تصب عينه بقذى الامتحان وهو
 الاحتقار (٧) بكسر العين هو محل المدح والذم من الشخص والنصاحة والنصيحة بمعنى (٨) هو
 مثل يضرب للعارف بقدر نفسه الوائق بما عنده والقديح بالكسر السهم والوسم العلامة (٩) اي
 وسينكشف ويشق عن الصبح (١٠) اي تشاورت (١١) اي يختبر به (١٢) القلب
 في الأصل البئر قبل أن تطوى (١٣) اي يقصد (١٤) اي اتركوه (١٥) اي نصبي
 (١٦) أراد ما يختبره ويمتحنه من الاقتراح الذي اقترحه عليه (١٧) اي عسيرة الانحلال
 (١٨) المحك بكسر الميم حجر النقاد والمنتقد والانتقاد بمعنى (١٩) اي السيادة والكفالة
 (٢٠) كنية لقطري بن الفجاءة الخارجي وكان فقيها شاعرا ذافطنة وذكاء خرج في أيام مصعب
 ابن الزبير (٢١) اي أصادق (٢٢) الأمير (٢٣) أصل الترفيح اصلاح المال (٢٤) اي
 بالنصاحة (٢٥) اي تعديل عوجي (٢٦) اي بكثرة مالي (٢٧) أهلي وذوو قرابتي (٢٨) اي
 ظهري وكني بشقله عن كثرة عياله (٢٩) اي فني زادي وأصل الرذاذ المطر الضعيف (٣٠) اي
 قصده (٣١) اي من نواحي جمع رجا بالقصر (٣٢) اي حسن منظري (٣٣) من الرى
 (٣٤) اي اهتز وفرح (٣٥) اي للورود على الأمير (٣٦) الاولى بمعنى ارتاح كما يوجد في بعض
 النسخ والثانية مقابل الغدو (٣٧) الأول بالفتح مفعل بمعنى الرواح نقيض الغيو والثاني بالضم

قال قد أزممت^(١) أن لا أزودك بتاتا^(٢) * ولا أجمع لك شتاتا^(٣) * أو تُنشي لي^(٤) أمام
ارتجالك * رسالة تُودعها شرح حالك * حروف إحدى كلمتيها يعُمها النقط^(٥) *
وحروف الأخرى لم يُعجن^(٦) قط * وقد استأنيت^(٧) بياني حولا * فما أحر^(٨)
قولا * ونبت فكري سنة * فما ازداد الأيسنة^(٩) * واستغنت بقاطبة^(١٠)
الكتاب^(١١) * فكل منهم قطب وتاب^(١٢) * فان كنت صدغت^(١٣) عن
وصفك باليقين * فأت بآية^(١٤) إن كنت من الصادقين * فقال له لقد استغيت
يعبوا^(١٥) * واستغيت أسكوبا^(١٦) * وأغثيت القوس باريها^(١٧) * وأنكنت
الذار بانيها * ثم فكر ريشا^(١٨) استجم قريحته^(١٩) * واستدر لفتحته^(٢٠) * وقال له
إلى ذواتك^(٢١) واقرب * وخذ أداتك^(٢٢) واكتب *
الكرم ثبت الله جيش سعودك يزين * والأرم غص الدهر جن حودك يشين^(٢٣)
والأروغ^(٢٤) يشيب^(٢٥) * والمغور^(٢٦) يخيب^(٢٧) * والخلاجل^(٢٨) يثيف * والمأجل^(٢٩)

وهو المأوى والثالث بالكسر وهو شدة الفرح والنشاط والكاهل الظهر (١) أي عزمت
(٢) أي أعطيك زادا وكما يطلق البتات على الزاد يطلق على الجهاز ومتاع البيت أيضا (٣) صدر
ش إذا تفرق (٤) أو بمعنى إلى أن (٥) أي حروفها مجمعة (٦) بمعنى مهملة لا نقط بها
(٧) أي انتظرت واسمها من الأناة بالفتح وهي الرفق والتؤدة يقال استأنيت فلانا أي لم أعجبه
(٨) أي فإعاد ومنه المحاورة وهي مراجعة الكلام (٩) بالفتح الحول وبالكسر أول النوم
(١٠) أي بجميع (١١) جمع كاتب (١٢) أي عبس وجهه ورجع (١٣) أي كشفت عما أنت
عليه (١٤) أي بعلامة تدل على وصفك (١٥) أي طلبت السقي من فرس كثير الجري مستعار
من اليعسوب وهو النهر الشديد الجري (١٦) أي طلبت السقي من أسكوب وهو الماء الجاري أو
السحاب المطر (١٧) ناحيتها واصلها أي فوضت الأمر إلى من يحسنه (١٨) أي قدر ما (١٩) أي
جمعها أو طلب استراحتها (٢٠) اللقحة الناقذة الدر وهو الابن واستدرها ضاب لبها وهو كتابة
عن استحضار تنظيم الرسالة (٢١) أي أصلح الدواة ومدادها (٢٢) أي قلمك (٢٣) الكرم
مبتدأ خبره قوله يزين وقوله ثبت الله الخ جملة دعائية بين المبتدأ والخبر وكذا ما بعده يعني أن الكرم
يزين صاحبه ويحسنه واللوم وهو ضد الكرم يشين صاحبه ويقبحه (٢٤) المناجد الجبل الذي
يروعك جاله (٢٥) أي يجازي (٢٦) هو قبيح الفعل من العوار وهو العيب (٢٧) من الخيبة
مقابل الفلاح (٢٨) بالضم السيد الركين الرزين (٢٩) الواشي المكارم من محل به اذا وشى به

يُخَيِّفُ (١) * وَالسَّمْحُ (٢) يُغْدِي * وَالْمَحِكُ (٣) يُقْذِي (٤) * وَالْعَطَاءُ يُنْجِي * وَالْمِطَالُ (٥)
يُنْجِي (٦) * وَالذُّعَاءُ يَنْبِي (٧) * وَالْمَدْحُ يَنْبِي (٨) * وَالْحُرُّ بِجَزِي * وَالْإِنْطَاطُ (٩) يُخْزِي (١٠) *
وَإِطْرَاحُ ذِي الْحُرْمَةِ غِي (١١) * وَخُرْمَةُ بَنِي الْآمَالِ بَغِي (١٢) * وَمَاضِنُ الْأَغْبِينِ (١٣) *
وَلَا غُبِينَ الْأَضْبِينَ * وَلَا خَزَنَ (١٤) الْأَشْتِي * وَلَا قَبْضَ رَاحَةَ (١٥) تَبْقِي * وَمَا فَيَّ (١٦)
وَعَدُكَ يَبِي (١٧) * وَأَرَاؤُكَ (١٨) تَشْبِي * وَهَلَالُكَ يُضِي (١٩) * وَحِلْمُكَ يُغْضِي (٢٠) *
وَأَلَاؤُكَ (٢١) تُغْنِي * وَأَعْدَاؤُكَ تُثْنِي (٢٢) * وَحُسَامُكَ (٢٣) يُفْنِي * وَسُودَدُكَ (٢٤)
يُقْنِي * وَمُواصِلُكَ يَجْتَنِي (٢٥) * وَمَادِحُكَ يَقْتَنِي (٢٦) * وَسَمَاحُكَ يُغَيْثُ (٢٧) * وَسَمَاؤُكَ
تَغِيثُ (٢٨) * وَدَرْكُكَ (٢٩) يَفِيضُ (٣٠) * وَرَدُّكَ يَغِيضُ (٣١) * وَمُؤْمَلُكَ (٣٢) شَيْخُ حَكَاهُ
فِي (٣٣) * وَمَنْ يَبْقَى لَهُ شَيْءٌ * أَمَّا (٣٤) بَطْنُ حَرِصَةٍ يُثَبُّ (٣٥) * وَمَدْحُكَ يَنْخَبُّ (٣٦)
مُهَوَّرُهُ تَنْجِبُ * وَمَرَامُهُ يَخْنِبُ * وَأَوَاصِرُهُ (٣٧) تُشِفُّ (٣٨) وَإِطْرَاؤُهُ (٣٩) يُجْتَنِبُ (٤٠) *
وَمَلَامَةٌ (٤١) يُجْتَنِبُ * وَوَرَاءَهُ ضَفَنٌ (٤٢) * مَهْمٌ شَطَفٌ (٤٣) *

ومكر (١) أى يفزع (٢) الجواد (٣) البخيل اللجوج (٤) أى يكدر ويخزن (٥) بالكسر
والمطل عدم وفاء الدين ومدافعة الدائن (٦) أى يخزن ويغص (٧) يكف (٨) أى يطهر
(٩) ستر الحق وكتفانه من ألت الشئ اذا ستره (١٠) أى يفضح (١١) أى ترك وابعاد المحترم ضلال
(١٢) أى حرمان صلاب الآمال بغى وظلم (١٣) أى يخل والفضة بالكسر البخل والغبن بحركة
ضعف الرأى ورجل غبن ضعيفه والغبن بالسكون الخسران فى البيع فهو مغبون (١٤) أى جمع
المال وخزئه (١٥) الراح جمع راحة وهى بطن الكف وقبضها كناية عن البخل وهو لا يجمع مع
التقوى (١٦) أى مازال (١٧) من الوفاء (١٨) جمع رأى (١٩) من أضاء بمعنى استنار
(٢٠) أى يتغافل وأصله من اغضاء الجفن (٢١) أى نعمك (٢٢) من الشاء وهو الشكر
(٢٣) سيفك (٢٤) شرفك وسيادتك (٢٥) أى ينجى ثماراً ياديك (٢٦) من القنية وهى
الاكتساب (٢٧) بالضم يزل الكرب (٢٨) بالفتح أى تأتى بغيث وهو المطر (٢٩) أى خيرتك
(٣٠) أى يسيل (٣١) أى ينقص (٣٢) راجيك (٣٣) أى أشبهه ظل بعد الزوال (٣٤) قصدك
(٣٥) أى يقفز من النشاط (٣٦) أى يتحف من القصائد المختارة (٣٧) أى وسائله (٣٨) أى تفضل
من الشف وهو الزيادة (٣٩) الاطراء المبالغة فى المدح (٤٠) يجره الانسان لنفسه (٤١) لومه
(٤٢) بالتحريك كثرة العيال وسوء الحال (٤٣) سوء العيش وغلظه من شظفت يده اذا خشت

وَحَصَمٌ جَنْفٌ ^(١) * وَعَمَهُمْ قَشْفٌ * وَهُوَ فِي دَمْعٍ يُجِيبُ ^(٢) * وَوَلَهُ ^(٣) يُذِيبُ * وَهَمٌّ تَضِيفٌ ^(٤) *
 وَكَمْدٌ ^(٥) نَيْفٌ ^(٦) * لِأَمْوَالٍ خَيْبٌ ^(٧) * وَإِهْمَالٌ شَيْبٌ ^(٨) * وَعَدْوٌ نَيْبٌ ^(٩) *
 وَهُدُوءٌ ^(١٠) تَغْيِبٌ ^(١١) * وَلَمْ يَزِغْ وَدُّهُ ^(١٢) فَيَغْضِبُ * وَلَا خَبَثَ عُدَّةٌ ^(١٣) فَيُقْضَبُ ^(١٤) *
 وَلَا نَفَثَ صَدْرُهُ ^(١٥) فَيَنْفُضُ ^(١٦) * وَلَا نَشَرَ ^(١٧) وَصَلَهُ نَيْفُضٌ * وَمَا يَقْتَضِي ^(١٨)
 كَرَمَكَ نَبَذَ ^(١٩) حَرَمِهِ ^(٢٠) * فَيَبِيضُ أَمَلُهُ ^(٢١) بِتَخْفِيفِ آلِهِ * يَنْثُ حَمْدَكَ ^(٢٢) بَيْنَ
 عَالِمِهِ ^(٢٣) * بَقِيَتْ لِإِمَاطَةِ شَجَبٍ ^(٢٤) * وَإِعْطَاءِ شَبٍّ * وَمُدَاوَاةِ شَجْنٍ * وَمُرَاعَاةِ
 يَفْنٍ * مَوْضُوعًا بِمَخْفُضٍ ^(٢٥) * وَسُرُورٍ غَضٍّ ^(٢٦) * مَا عُنِّيَ مَعَهُدُ غَنِيٍّ * أَوْ خَشِيٍّ
 وَهَمٌّ غَنِيٍّ ^(٢٧) * وَالسَّلَامُ

قَلَمًا نَزَعَ مِنْ إِمْلَاءِ رِسَالَتِهِ * وَجَلَّى فِي هَيْجَاءِ الْبَلَاغَةِ عَنْ بَسَالَتِهِ ^(٢٨) * أَرْضَتَهُ
 الْجَمَاعَةُ فِيمَا وَقَرَّ لَا ^(٢٩) * وَأَوْسَعَتَهُ ^(٣٠) حَفَاوَةً وَطَوَّلَا ^(٣١) * ثُمَّ سُلِّ مِنْ أَيِّ الشُّعُوبِ ^(٣٢)
 نَجَارُهُ * وَفِي أَيِّ الشُّعَابِ وَجَارُهُ ^(٣٣) * فَقَالَ

(١) حصم من حمت البيضة رأسه إذا أذهبت شعره والجنف الجور والقشف الخسونة واليبس
 من شدة العيش (٢) أي يسيل (٣) ذهب عقل (٤) أي نزل ومال (٥) حزن
 مكتوم (٦) بتشديد الياء بمعنى زاد (٧) بمعنى لم يصادف (٨) من الشيب (٩) أي حدد
 أنيابه وعض بها (١٠) سكون (١١) بمعنى غاب (١٢) أي لم تمل مودته (١٣) أي أصله
 (١٤) أي فيقطع (١٥) أي صدر عنه نفثة وهي في الأصل البصقة من الدم وأراد بها الكلام
 السيئ وفي المثل لا بد للصدر من أن ينفث (١٦) أي فيبعد (١٧) من نشزت المرأة نشوزا إذا
 استعصت (١٨) أي يوجب (١٩) أي طرح (٢٠) من الاحترام (٢١) أي فحسن رجاءه (٢٢) أي
 ينشر مدحك (٢٣) أي أهله ورهطه (٢٤) أي لازالة هلاك وحن والنشب المال والشجن الحزن
 والحاجة واليفن الشيخ الفاني (٢٥) راحة وسعة ولين عيش (٢٦) أي طرى (٢٧) أي ما أتى منزل
 والوهم الغلط والسهو (٢٨) أي كشف وبين والهيحاء الحرب والبسالة الشجاعة (٢٩) أي
 عطاء وثناء (٣٠) أكثرته (٣١) أكراما وعظما والطول الفضل وتطول عليه تنضل وأنعم
 (٣٢) جمع شعب بالفتح وهو الطبقة الأولى من الطبقات الست وهي الشعب ثم التمييلة ثم العمارة ثم
 البطن ثم الفخذ ثم الفصيلة والنجار الأصل والحسب (٣٣) الشعاب جمع شعب بالكسر وهو
 ما انفرج بين الجبلين والوجار سرب الضبع ومأواه كأنه يسأله عن أصله وعن مقامه

غَسَّانُ (١) أُسْرِيَّ (٢) الصَّيِّمَةَ (٣) * وَسَرُوجُ (٤) تُرْبِيَّتِي (٥) الْقَدِيمَةَ
 فَالْبَيْتُ (٦) مِثْلُ الشَّمْسِ اشْرَاقًا وَمَنْزَلَةٌ جَسِيمَةٌ (٧)
 وَالرَّبْعُ (٨) كَالْفِرْدَوْسِ (٩) مَطْطِيبَةً (١٠) وَمَنْزَهَةٌ (١١) وَقِيمَةٌ (١٢)
 وَاهَا (١٣) لِعَيْشٍ كَانَتْ لِي * فِيهَا وَلَدَاتٍ عَمِيمَةٍ (١٤)
 أَيَّامَ أَنْحَبَ مُطَرِّفِي (١٥) * فِي رَوْضِهَا (١٦) مَاضِي الْعَزِيمَةِ (١٧)
 أَخْتَالُ (١٨) فِي بُرْدِ الثَّيَابِ * ب (١٩) وَأَجَلِي (٢٠) النِّعَمَ الْوَسِيمَةَ (٢١)
 لَا أَتَّبِقِي نُوبَ الزَّيْمَا * ن (٢٢) وَلَا حَوَادِثَهُ الْمَلِيمَةَ (٢٣)
 فَلَوْ أَنَّ كَرَبًا مَثَلْتُ * لَنَلَفْتُ مِنْ كُرْبِي الْقِيمَةَ
 أَوْ يُقْدَى عَيْشٌ مَخَى * لَفَدْتُهُ مَخِي كَرِيمَةَ
 فَالْمَوْتُ خَيْرٌ لَلْفَتَى * مِنْ عَيْشِهِ عَيْشَ الْبَيْمَةِ
 تَقْتَادُهُ (٢٤) بَرَّةُ الصَّغَا * ر (٢٥) إِلَى الْعَظِيمَةِ (٢٦) وَالْهَضِيمَةَ (٢٧)
 وَيَرَى السَّبَاعَ تَنُوشُهَا (٢٨) * أَيَدِي الضَّبَاعِ الْمُنْتَضِيمَةَ (٢٩)
 وَالنَّبُّ لِلْأَيَّامِ لَوْ * لِأَشْوَمُهَا لَمْ تَذُبْ (٣٠) شِيمَةَ (٣١)
 وَلَوْ اسْتَقَامَتْ كَانَتْ الْأَحْوَالُ فِيهَا مُسْتَقِيمَةً

(١) اسم قبيلة معروفة (٢) اى قومي ووهطى (٣) اى الخالصة الاصلية (٤) اسم بلدة (٥) اى
 منشئ (٦) اى بيت الشرف (٧) اى عظيمة (٨) المنزل (٩) وهى الجنان والبستان
 (١٠) اى تطيب به النفس (١١) اى طهارة (١٢) علوقسر (١٣) كلمة بمعنى ما احسنه
 (١٤) اى عامة كثيرة (١٥) اى اجر رداى (١٦) الروض بقاع فيها نباتات من رياحين وازهار
 وغيرها (١٧) العزيمة الماضية التى ليس فيها تردد (١٨) اى اتبختر فى مشيتى (١٩) اى فى ايام
 شيبتي (٢٠) اى انظر (٢١) اى الجيلة (٢٢) حوادثه وهى صائبه (٢٣) اى التى تاتى بما يلام عليه
 (٢٤) اى تجره (٢٥) البرة بضم الباء حلقة من صفر تجعل فى أنف البعير يجربها فاذا كانت من شعر
 فهى خزام وان كانت من خشب فهى خشاش والصفار بالفتح الذل اى يجره الذل (٢٦) الخطب
 الشديد (٢٧) اى الظلم مصدر كالشتمية (٢٨) اى تتناولها وترفعها (٢٩) الجائرة والمضامة
 وأراد بالسباع الكرام وبالضباع اللثام (٣٠) اى لم ترفع (٣١) هى الخصلة الجيدة والخلق

ثُمَّ إِنَّ خَبْرَهُ نَمَّا^(١) إِلَى الْوَالِي * فَمَلَأَ فَاهُ^(٢) بِاللَّالِي^(٣) * وَسَامَهُ^(٤) أَنْ
 يَنْضَوِي^(٥) إِلَى أَحْسَانِهِ^(٦) * وَبَلِي دِيْوَانَ إِنْشَائِهِ^(٧) * فَأَحْسَبُهُ الْجِبَاهُ^(٨) *
 وَظَلَفَهُ^(٩) عَنِ الْوِلَايَةِ الْإِيَابَهُ^(١٠) * (قَالَ الرَّأْوِي) وَكُنْتُ عَرَفْتُ عُوْدَ شَجَرَتِهِ *
 قَبْلَ إِيشَاعِ ثَمَرَتِهِ^(١١) * وَكِدْتُ أَنْبِيَّ عَلَى عَلْوِ قَدْرِهِ * قَبْلَ اسْتِنَارَةِ بَدْرِهِ^(١٢) *
 فَأَوْحَى^(١٣) إِلَيَّ بِإِيْمَاضِ جَفْنِهِ^(١٤) * أَنْ لَا أُجْرِدَ عَضْبَهُ مِنْ جَفْنِهِ^(١٥) * فَلَمَّا
 خَرَجَ بِطِينِ الْخُرْجِ^(١٦) * وَفَصَّلَ^(١٧) فَارِزًا بِالْفُلُجِ^(١٨) * شَيْعَتُهُ^(١٩) قَاضِيًا^(٢٠)
 حَقَّ الرَّعَايَةِ^(٢١) * وَلَا حَيًّا^(٢٢) لَهُ عَلَى رَفْضِ الْوِلَايَةِ^(٢٣) * فَأَعْرَضَ مُتَبَسِّمًا *
 وَأَنْشَدَ مُتَرَتِّمًا^(٢٤) *

لَجَرَبُ الْبِلَادِ مَعَ الْمَتْرَبَةِ * أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْمَرْتَبَةِ^(٢٥)

لِأَنَّ الْوِلَاةَ لَهُمْ نَبْوَةٌ^(٢٦) * وَمَعْتَبَةٌ^(٢٧) يَالهَا^(٢٨) مَعْتَبَةٌ

وَمَا فِيهِمْ مَنْ يُرَبُّ الصَّامِعِ^(٢٩) * وَلَا مَنْ يُشِيدُ^(٣٠) مَارْتَبَةً

فَلَا يَخْدَعَنَّكَ^(٣١) الْمَوْعُ^(٣٢) السَّرَّابِ^(٣٣) * وَلَا تَأْتِ أَمْرًا إِذَا مَا اشْتَبَهَ^(٣٤)

(١) اي وصل وارتفع (٢) اي فمه (٣) جمع لؤاؤة والمعنى أجزل عطاءه (٤) اي سأله وكلفه
 (٥) اي ينضم (٦) أراده بالأحشاء العيال والخدم (٧) اي كتابة الانشاء (٨) اي كفاه
 العطاء حتى قال حسبي حسبي (٩) اي صرفه ومنعه (١٠) الامتناع والأفقة (١١) أينعت الثمرة
 اذا أدركت ونضجت (١٢) اي قاربت أخبر عن مقداره وأعرف عنه قبل وضوح وجهه وظهور
 أمره (١٣) اي فأومأ (١٤) اي بإشارة خفيفة من جفنه (١٥) اي بأن لا ابوح بسر ولا افوه
 بذكره والعضب السيف والجفن الثاني هو غمد السيف فاستعارهما لما ذكر (١٦) اي يمتلي بطن خوجه
 يقال رجل مبطن اذا كان خيص البطن وبطين اذا كان عظيمه والمبطون عليل البطن والبطن
 بكسر الطاء المنهوم والمبطان عظيم البطن من كثرة الاكل (١٧) اي خرج ورجع (١٨) هو انظر
 (١٩) اي خرجت معه لأودعه (٢٠) اي مؤديا (٢١) الصحبة (٢٢) اي لأعما (٢٣) اي ترك الانضمام
 اليها (٢٤) اي مرجعاصوته (٢٥) اي لقطع فيافي البلاد مع الفقر أحسن الى من المنزلة في الولاية
 (٢٦) اي رفعة وسطوة (٢٧) اي موجودة وهي الغضب (٢٨) اي ما أعظمها (٢٩) اي يحفظ
 المعروف والاحسان (٣٠) اي يرفع (٣١) اي يفرنك (٣٢) لمعان (٣٣) هو ما يظهر للرأى في
 الأرض المتسعة أيام الصيف كالماء من بعيد وليس بشئ (٣٤) اي اذا أشكل ومازائدة

فَكَمْ حَلِيمٍ (١) سَرَّهُ حَامَةٌ * وَأَدْرَكَهُ الرَّوْعُ (٢) لَمَّا انْتَبَهَ (٣)

المقامة السابعة البرقعيدية

(حَكَى الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ) أَرْمَعْتُ (٤) الشَّخُوصَ (٥) مِنْ بَرَقَعِيدٍ (٦) * وَقَدَشِمْتُ (٧) بَرَقَ عَيْدٍ (٨) * فَكَرِهْتُ الرِّحْلَةَ (٩) عَنْ تِلْكَ الْمَدِينَةِ * وَأَوْشَهَدُ (١٠) بِهَا يَوْمَ الزَّيْنَةِ (١١) * فَلَمَّا أَظَلَّ (١٢) بِفَرَضِيهِ وَنَقَلَهُ (١٣) * وَأَجْلَبَ (١٤) بِخَيْلِهِ وَرَجَلِهِ (١٥) * اثْبَعْتُ السَّنَةَ فِي لُبْسِ الْعَجْدِيدِ * وَبَرَزْتُ (١٦) مَعَ مَنْ بَرَزَ لِلتَّعْيِيدِ (١٧) * وَحِينَ التَّامِّ (١٨) جَمَعَ الْمُصَلَّى وَانْتَضَمَ * وَأَخَذَ الزَّحَامُ بِالْكَطَمِ (١٩) * طَلَعَ شَيْخٌ فِي شَمَلَتَيْنِ (٢٠) * مَحْجُوبُ الْمُقَاتَلَيْنِ (٢١) * وَقَدِ اعْتَضَدَ (٢٢) شِبَهَ الْمِخْلَاهِ (٢٣) * وَاسْتَقَادَ (٢٤) لِعَجُوزٍ كَالسَّعْلَاهِ (٢٥) * فَوَقَفَ وَقَفَةً مَتَهَاتٍ (٢٦) * وَحَيًّا (٢٧) تَحِيَّةَ خَافِتٍ (٢٨) * وَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ دُعَائِهِ * أَجَالَ (٢٩) خَمْسَةَ (٣٠) فِي وَعَائِهِ (٣١) * فَأَبْرَزَ مِنْهُ رِقَاعًا قَدْ كَتَبْتَنِ بِالْوَانِ الْأَصْبَاغِ (٣٢) * فِي أَوَانِ الْفَرَاغِ (٣٣) فَسَاوَرَنَ عَجُوزَهُ الْحَيْزُبُونَ (٣٤) * وَأَمَرَهَا بِأَنْ تَتَوَسَّمَ (٣٥) الزُّبُونَ (٣٦) *

(١) هو من يرى الحلم في النوم (٢) الفرع (٣) استيقظ من نومه (٤) اى عزمت (٥) الرحلة والذهاب (٦) قصبة في ديار ربيعة فوق الموصل ودون نصيبين (٧) اى نظرت (٨) اى هلال عيد (٩) الارتحال (١٠) اى الى ان حضر (١١) اى يوم العيد (١٢) اقبل ودنا وحقيقته القى ظله (١٣) الفرض صدقة الفطر والنفل صلاة العيد (١٤) اى جمع (١٥) بفتح فسكون جمع راجل وهو الماشى على رجليه (١٦) خرجت (١٧) اى لصلاة العيد (١٨) اى اتصل (١٩) اى بضيق النفس وأصله من كظم الغيظ حبسه (٢٠) ثنية شملة وهى كساء من صوف أسود يشقل به (٢١) اى مغطى العينين (٢٢) اى جعل تحت عضده (٢٣) اى شيئاً يشبه الخلاة (٢٤) اى وانقاد (٢٥) السعلاة أخبت الغيلان وهى كثيرة التلون (٢٦) اى متساقط من تهافت البعوض سقط في النار (٢٧) اى وسلم تسليم (٢٨) ضعيف الصوت يقال خفت الرجل اذا انقطع كلامه وسقط (٢٩) اى أدار (٣٠) اى أصابعه الخمس (٣١) وهو الشبيه بالخلاة (٣٢) جمع صبغ وصبغة وهو ما يصبغ به (٣٣) اى وقت الفضاء (٣٤) اى السنة المكاراة (٣٥) اى تفرس (٣٦) بالفتح اى

فَمَنْ آتَتْ نَدَى (١) يَدَيْهِ * أَلْت (٢) وَرَقَّةٌ مِّنْهُنَّ لَدَيْهِ * فَأَتَا حَلِيَّ الْقَدْرِ (٣) الْمَعْتُوبَ (٤) *
رُقَّةً فِيهَا مَكْتُوبٌ

لَقَدْ أَصْبَحْتُ مَوْقُودًا (٥) * بِأَوْجَاعٍ وَأَوْجَالٍ (٦)
وَمَمْنًا (٧) بِمُخْتَالٍ (٨) * وَمُخْتَالٍ (٩) وَمُغْتَالٍ (١٠)
وِخْوَانٍ (١١) مِنَ الْإِخْوَانِ * نِ قَالَ (١٢) لِي لِإِقْلَالِي (١٣)
وَإِعْمَالِي (١٤) مِنَ الْعَمَلِ * لِي (١٥) فِي تَضَايِعِ (١٦) أَعْمَالِي (١٧)
فَكَمْ أَصْلَى بِأَذْحَالٍ (١٨) * وَأَحْمَالٍ (١٩) وَتَرْحَالٍ (٢٠)
وَكَمْ أَخْطِرُ فِي بَالٍ * وَلَا أَخْطِرُ فِي بَالٍ (٢١)
فَلَيْتَ الذَّهْرَ أَمَّا جَا * رَ أَطْفَالِي أَطْفَالِي (٢٢)
فَلَوْلَا أَنْ أَشْبَاهَا * لِي (٢٣) أَغْلَالِي (٢٤) وَأَعْلَالِي (٢٥)
لَمَّا جَزَّتْ (٢٦) آمَالِي (٢٧) * إِلَى آلٍ (٢٨) وَلَا وَالِي (٢٩)
وَلَا جَزَّتْ (٣٠) أَذْيَالِي (٣١) * عَلَى مَسْحَبٍ إِذْ لَالِي (٣٢)

الكريم الغنى (١) آتت أحست وعلمت والندى بمعنى العطاء (٢) أى طرحت (٣) أى فقدر لى القدر (٤) المسخوط عليه المشكو منه (٥) أى مضرور وراوقده ضربه حتى أشقى على الهلاك والموقود المرمى بالحجر ونحوه مما لاحده (٦) جمع وجل بالتحريك وهو الخوف (٧) مبتلى (٨) بتكبر (٩) ذى حيل من الحيلة (١٠) المقتال القاتل غيلة وهى أن يخدعه فيذهب به الى موضع خال فيقتله (١١) كثير الخيانة (١٢) مبيغض (١٣) أى لفقرى (١٤) من أعمال الرج اذا طغنت به (١٥) أى الولاة (١٦) أى اعوجاج من الضلع بفتح اللام وهو الميل (١٧) أى أفعالى (١٨) جمع ذحل وهو الحقد (١٩) بالكسر كناية عن الفقر أو بالفتح جمع محل وهو القحط (٢٠) أى سفر (٢١) الاول بكسر الطاء أى أمشى فى ثوب بال أى خلق والثانى بضم الطاء أى أجول وأتحرك فى بال أى فكر (٢٢) الاول من أطفأ النار اذا أخذها وقلب الهمزة للازدواج والثانى جمع طفل أى أمات لأجلى اولادى (٢٣) أى اولادى جمع شبل بالكسر فى الاصل ولد الاسد (٢٤) بالمجمة جمع الغل بالضم وهو ما يوضع فى العنق (٢٥) جمع علل بالكسر جمع علة (٢٦) أى هيات (٢٧) جمع امل (٢٨) أى الى اهل وذى قرابة (٢٩) أى ولا صاحب ولاية من الولاة (٣٠) أى سحبت (٣١) جمع ذيل وهو ما وصل الى الأرض من الثوب (٣٢) أى محل ذلى

فَمِحْرَابِي^(١) أَحْرَى بِي^(٢) * وَأَسْمَالِي^(٣) آسَى لِي^(٤)
 قَهْلٌ حُرٌّ يَرَى تَخْفِيفَ أَثْقَالِي^(٥) عِمْتَقَالِي^(٦)
 وَيُطْنِي حُرًّا بِلُبَالِي^(٧) * بِسِرْبَالِ^(٨) وَسِرْوَالِ^(٩)
 (قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ) فَلَمَّا اسْتَعْرَضْتُ^(١٠) حُلَّةَ الْأَيْبَاتِ^(١١) نَمَتُ^(١٢) إِلَى مَعْرِفَةِ
 مُلْحِمِهَا^(١٣) * وَرَأَيْتُهَا عَلَمَهَا^(١٤) * فَنَاجَيْتُ الْفَكْرَ بِأَنَّ الْوَصْلَةَ إِلَيْهِ الْعَجُوزُ *
 وَأَفْتَانِي^(١٥) بِأَنَّ حُلْوَانَ الْمَعْرِفِ يَجُوزُ^(١٦) * فَرَصَدْتُهَا^(١٧) وَهِيَ تَمْتَقِرِي^(١٨)
 الصُّفُوفَ صَفًّا صَفًّا^(١٩) * وَنَسَوْتُ كَيْفَ^(٢٠) الْأَكْفَ كَفًّا كَفًّا * وَمَا إِنْ
 يَنْبَجُ^(٢١) لَهَا عَنَاءُ^(٢٢) * وَلَا يَرُشِّحُ عَلَى يَدَيْهَا إِنَاءُ * فَأَمَّا أَكْذَى^(٢٣) اسْتَعْظَافَهَا^(٢٤) *
 وَكَدَّهَا^(٢٥) مَطَافَهَا^(٢٦) * عَادَتْ^(٢٧) بِالْإِسْتِرْجَاعِ^(٢٨) * وَمَالَتْ إِلَى ارْتِجَاعِ الرِّقَاعِ^(٢٩)
 وَأَنَسَاهَا التَّيْطَانَ ذِكْرَ رُقْعَتِي * فَلَمْ تَعْبُجْ^(٣٠) إِلَى بُقْعَتِي^(٣١) * وَأَبَتْ^(٣٢) إِلَى
 الشَّيْخِ بِأَكِيَّةٍ لِلْحَرَمَانِ * شَاكِيَّةٌ تَحَامِلُ الزَّمَانَ^(٣٣) * فَقَالَ إِنَّا لِلَّهِ * وَأَقْرَضُ
 أَمْرِي إِلَى اللَّهِ * وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ * ثُمَّ أَنْشَدَ

(١) المحراب أشرف مكان في المسجد يريد به مقامه (٢) أى أليق وأولجى (٣) جمع سمل
 بالتحريك وهو الثوب الخلق (٤) أى أعلى وارفع من السمو وهو العلو (٥) أى همومى وكروى
 (٦) من الذهب (٧) أى قباى اوخزى (٨) هو القميص (٩) واحد السراويل ويؤنث قال
 * عليه من اللؤم سر والة * (١٠) أى عرضتها على وقرأتها (١١) الحالة واحدة الحال وهى برود العين
 فاستعارها للأبيات (١٢) أى اشتقت (١٣) أى ناظمها والملحم فى الأصل الناسج (١٤) أى
 ناقش خطها (١٥) أى اجابنى واعلمنى (١٦) الخوان فى الأصل ما يعدى للسكان وقد نهى عنه
 النبي عليه السلام واما حلوان المعرف فجائز (١٧) أى رقيبها وانتظرتها (١٨) أى تتبع (١٩) أى
 صفا بعد صف (٢٠) أى تطلب الوكف وهو ما يسيل سيلا خفيفا وهو كناية عن قليل العطاء
 (٢١) أى ينقضى يقال نجحت الحاجة اذا انقضت (٢٢) بالفتح أى تعب وكد (٢٣) أى خاب
 وانقطع (٢٤) أى طابها العاطفة وهى الرحمة (٢٥) أى أتعبها (٢٦) أى طوافها (٢٧) أى
 تعودت ولجأت (٢٨) وهو قول ان الله وانالى به راجعون (٢٩) أى اعادتها ووردها الى الشيخ
 (٣٠) أى فلم تمل ولم ترجع (٣١) أى مكاني (٣٢) رجعت (٣٣) أى جوره يقال تحامل على

مُ يَبْقَ صَافٍ ^(١) وَلَا مُصَافٍ ^(٢) * وَلَا مُعِينٌ وَلَا مُعِينٌ ^(٣)

وَفِي الْمَسَاوِي ^(٤) بَدَا التَّسَاوِي ^(٥) * فَلَا أَمِينٌ ^(٦) وَلَا تَمِينٌ ^(٧)

ثُمَّ قَالَ لَهَا مَنِّي النَّفْسُ ^(٨) وَعَدِيهَا ^(٩) * وَاجْمَعِي الرَّقَاعَ وَعُدِّيَهَا * فَقَالَتْ لَقَدْ عَدَدْتُهَا *

لَمَّا اسْتَعَدْتُهَا ^(١٠) * فَوَجَدْتُ يَدَ الصِّيَاحِ ^(١١) * قَدْ غَالَتْ ^(١٢) أَحَدَى الرَّقَاعِ * فَقَالَ نَعَسًا ^(١٣)

لَكَ يَا كَعَا ^(١٤) * أَنْحَرَمُ وَيَحْكُ الْقَنْصُ ^(١٥) وَالْحِبَالَةُ ^(١٦) * وَالْقَابَسُ ^(١٧) وَالذُّبَابَةُ ^(١٨) *

إِيَّهَا لَضِيفْتُ عَلَى إِبْرَةَ ^(١٩) * فَاَنْصَأَتْ ^(٢٠) تَمْتَصُ ^(٢١) مَدْرَجِيهَا ^(٢٢) * وَتَنْشُدُ ^(٢٣) مَدْرَجِيهَا ^(٢٤)

فَلَمَّا دَانَنِي ^(٢٥) قَرَأْتُ بِالرُّقْعَةِ * دِرْهَمًا وَقِيعَةً ^(٢٦) * وَقُلْتُ لَهَا إِنْ رَغِبْتَ فِي

الْمَشُوفِ ^(٢٧) الْمَعَامِ ^(٢٨) * وَأَشْرَتُ إِلَى الدِّرْهَمِ * فَبَيَّحِي ^(٢٩) بِاللَّيْتِ الْمُبْتَهَمِ ^(٣٠) * وَإِنْ

أَبَيْتِ أَنْ تَسْرَجِي ^(٣١) فَخُذِي الْقِيعَةَ وَأَسْرَجِي ^(٣٢) * فَقَالَتْ إِلَى اسْتِخْلَاصِ الْمَذْرُ

اتِمِّ ^(٣٣) * وَالْأَبْلَجِ الْهَيْمِ ^(٣٤) * وَقُلْتُ دَعِ جِدَاكَ ^(٣٥) * وَسَلِّ عَمَّا بَدَاكَ ^(٣٦) *

فَاسْتَظَنَّتْهَا ^(٣٧) طَلَعَ الشَّيْخُ ^(٣٨) وَبَلَدَتْهُ * وَالشَّعْرُ وَنَاسِجٌ ^(٣٩) بُرْدَتِهِ ^(٤٠) * فَقَالَتْ إِنْ

فلان أى جار ولم يعدل (١) خالص الود (٢) أى مخلص صادق فى وده (٣) بالفتح هو فى الأصل الماء الجارى على وجه الأرض يريد به القرين الكرم والمعين بالضم الذى يعينه من الاعانة (٤) المعايب والقبائح ضد المحاسن (٥) أى شهر التمثيل (٦) من الامانة أى ثقة (٧) أى غالى الثمن أراد به رفيع القدر (٨) بفتح الميم أمر من التمنية (٩) أمر من الوعد (١٠) استرجعتها (١١) الذهب (١٢) أهلكت والمعنى انها أخذت من حيث لا أدرى (١٣) أى هلا كما يقال تعس نعا اذا عثر وسقط (١٤) بالثمة (١٥) الصيد (١٦) اشرك (١٧) شعلة النار (١٨) الفتيلة (١٩) الضغث الحزمة الصغيرة من الخشيش والابالة الحزمة الكبيرة من الخشب (٢٠) رجعت بسرعة (٢١) تتبع (٢٢) طريقها (٢٣) تطلب (٢٤) كتابها المطوى وهو الرقعة (٢٥) قربت منى (٢٦) أصل القطعة المقبضة من الخشيش المختلط بياسه بأخضره ولعله أراد قراضة من ذهب أو فضة (٢٧) الجوار المصقول (٢٨) المكتوب عليه وهو اسم البشار والدرهم قال عنتره العبسى

ولقد شربت من المدامة بعدما * ركذ الهواجر بالمشوف المعلم

(٢٩) أعلى وأظهري (٣٠) المغلق (٣١) تمنيى (٣٢) اذهبي (٣٣) قال انطاليل اتم اتمام والابلج

خلاف الاقرن والمراد الدرهم (٣٤) أصله الشيخ الفانى ووصف به الدرهم لقدمه (٣٥) اترك المارة

(٣٦) أى ظهر لك (٣٧) استخبرتها (٣٨) خبره (٣٩) حائك (٤٠) البردة كساء أسود مربع

الشيخ من أهل سروج^(١) * وهو الذي وثى^(٢) الشعر المنسوج^(٣) * ثم خطفت^(٤)
 الدرهم خدفة الباشق^(٥) * ومرقت^(٦) مروق السهم الراشق^(٧) * فخالج قلبي^(٨)
 أن أبا زيد هو المشار إليه * وتأجج^(٩) كربي^(١٠) لمصابه بناظرية^(١١) * وآثرت^(١٢)
 أن أفاجيه^(١٣) وأناجيه^(١٤) * لأعجم^(١٥) عود فراسي^(١٦) فيه * وما كنت
 لأصل إليه إلا بتخطي رقاب المنع * المنهي عنه في الشرع * وعفت^(١٧) أن
 يتأذى^(١٨) بي قوم * أو يسري إلي لوم^(١٩) * فديكت^(٢٠) بمكاني * وجعلت
 شخصه قيد عياني^(٢١) * إلى أن انقضت الخطبة * وحثت^(٢٢) الوثبة^(٢٣) *
 فحقت إليه^(٢٤) * وتوسمت^(٢٥) على التحام^(٢٦) جفنيه * فإذا ألمعيتي ألمعية ابن
 عباس^(٢٧) * وفراسي فراسة إياس^(٢٨) * فعرفته حينئذ تحصي * وآثرته^(٢٩)
 بأحد قضى^(٣٠) * وأهبت^(٣١) به إلى قرصي^(٣٢) * فحش^(٣٣) لعارفتي^(٣٤) وعرفاني^(٣٥) *
 ولبي^(٣٦) دعوة رغباني * وانطلق ويدي زمامه^(٣٧) * وظلي أمامه^(٣٨) * والمجوز

والمراد الشعر وشاعره (١) اسم بلد قرب حران (٢) زين (٣) المنظوم (٤) استلبت
 (٥) طير من الجوارح يسكن العراق (٦) نفذت (٧) المصيب (٨) أي وقع في نفسي
 (٩) تلهب (١٠) حزني (١١) الناظر هو السواد الأصغر الذي فيه إنسان العين (١٢) اخترت
 (١٣) آتية فجأة (١٤) أكله وهو بسكون الياء فيهما بخط الحريري (١٥) أختبر (١٦) فطنتي
 ومنه عجمت العود عضته لأعرف رخاوته من صلابته فاستعير للتجربة (١٧) كرهت
 (١٨) يتضرر (١٩) عتاب (٢٠) أي لظمت وتمكنت وأقت (٢١) أي صرت ألاحظه ولم
 يفارقه نظري (٢٢) أي وجبت (٢٣) القيام (٢٤) بتخفيف الفاء أي أسرعت الخوف إليه وفي
 نسخة فحقت النظر إليه (٢٥) تعرفته (٢٦) أي التقاء جفنيه والتصاقهما (٢٧) أي فطنتي
 وذ كأي والالمى الذكي الصادق الحدس وابن عباس رضي الله تعالى عنهما كان معروفاً بالفتنة
 والاصابة في الحدس وكان يقال له حبر الأمة (٢٨) هو ابن معاوية بن قرعة المزني المضروب به المثل في
 الذكاء ولي قضاء البصرة لعمر بن عبد العزيز وقيل لعبد الملك بن مروان (٢٩) أي خصصته
 وفضاته (٣٠) أي أعطيته إياه (٣١) دعوته (٣٢) أي رغبتني (٣٣) سرور فرح (٣٤) عطيتني
 (٣٥) معرفتي إياه (٣٦) أجاب من غير تلبث وتوقف (٣٧) قياده أي لاتفارقه (٣٨) متقدم

ثَالِثَةُ الْاِثْنَانِي (١) * وَالرَّقِيبُ (٢) الَّذِي لَا يَخْفَى عَلَيْهِ خَافِي * فَلَمَّا اسْتَحْسَسَ وَكُنْتِي (٣) *
 وَأَحْضَرْتُهُ عُجَالَةً (٤) مُكْنِي (٥) * قَالَ لِي يَا حَارِثُ * أَمَعْنَا ثَالِثُ * فَقُلْتُ لَيْسَ
 إِلَّا الْعَجُوزُ * قَالَ مَا دُونَهَا سِرٌّ مَحْجُوزٌ (٦) * ثُمَّ فَتَحَ كَرِيمَتِي (٧) وَرَأَى (٨) بِنَوَامِيهِ *
 فَذَا سِرَاجًا وَجِبَهُ (٩) يَقْدَانُ (١٠) * كَأَنَّهُمَا الْفَرْقَدَانُ (١١) * فَابْتَهَجْتُ (١٢) بِسَلَامَةٍ
 بَصَرِهِ * وَعَجِبْتُ مِنْ غَرَائِبِ سِيرِهِ * وَلَمْ يُلْقِنِي (١٣) قَرَارًا (١٤) * وَلَا طَاوَعَنِي (١٥)
 اصْطِبَارًا (١٦) * حَتَّى سَأَلْتُهُ مَا دَعَاكَ (١٧) إِلَى التَّعَامِي (١٨) مَعَ سَيْرِكَ فِي الْمَعَامِي (١٩) *
 وَجَوِّبَكَ الْمَوَامِي (٢٠) * وَإِيغَالِكَ فِي الْمَرَامِي (٢١) * فَغَفَاهَ بِاللُّكْنَةِ (٢٢) * وَأَشَاغَلَ
 بِاللَّهْنَةِ (٢٣) * حَتَّى إِذَا قَضَى وَطْرَهُ (٢٤) * أَتَارَ (٢٥) إِلَى نَظَرِهِ * وَأُتِنَدَ

وَلَمَّا تَعَامَى الدَّهْرُ (٢٦) وَهُوَ أَبُو الْوَرَى (٢٧) * عَنِ الرَّشْدِ فِي أَنْحَائِهِ (٢٨) وَمَقَاصِدِهِ

تَعَامَيْتُ حَتَّى قَبِلَ إِلَيَّ أَخْرَعِي (٢٩) * وَلَا غَرَوُ (٣٠) أَنْ يَحْذُوا (٣١) الْفَتَى حَذُوًّا وَإِلَيْهِ (٣٢)

عليه (١) يحتمل أن يراد به مجرد العدد ويحتمل أنه أراد أنها داهية كما هو المثل المضروب لأنه
 يقال رماه الله بثلاثة الأثافي أي بداهية عظيمة وأصله ان الواقدي يأتي لحن الجبل فينصب لقمه اثنتين
 ويجعل الجبل الثالثة وحينئذ فعنى رماه الله بثلاثة الأثافي أي بالجبل (٢) عطف على ثالثة وأراد به
 أنه لا ثالث لهما إلا العجوز المطلعة على حقيقة الأمر وباطنه بدليل قوله بعد مادونها سر محجوز
 (٣) أي جلس في بيتي وأصل الاستحساس اللزوم ومنه الحديث كن حلس بيتك أي ائزمه
 والوكنة البيت وتطلق على الوكر كما في قوله * وقد أغتدى والطير في وكاتها * (٤) هي
 ما يجمل قبل الطعام للضيف (٥) قدرتي (٦) أي ممنوع ومحجوب (٧) عينيه (٨) حدد
 النظر وحرك عينيه وأدارهما (٩) أي عيناه (١٠) أي بضيان (١١) كوكبان عند القطب
 (١٢) فرحت (١٣) لاقه وألاقه لاصق به (١٤) أي ساكن (١٥) وافقني (١٦) صبر (١٧) الجأك
 (١٨) التشبه بالأعمى (١٩) الأراضى التي لا عمارة فيها أو الجاهل التي لا علم بها (٢٠) أي وقطعك
 القفار الواسعة (٢١) جولاك وسيرك السريع في المذاهب البعيدة (٢٢) أظهر أن به عقدة في
 لسانه يعنى أنه انقطع عن الكلام كأن به ذلك (٢٣) ما يتجمله الرجل قبل الطعام (٢٤) حاجته
 (٢٥) أحد نظره (٢٦) أي تظاهر بالعمى وتنحى عن طريق الرشاد (٢٧) أبو الخلق قيل
 للدهر أبو الورى لأن الناس بزمانهم أشبه منهم بأبائهم (٢٨) أغراضه وطرقه (٢٩) أي أعمى
 (٣٠) أي لا عجب (٣١) يقصد ويقتدى به ويفعل مثل فعله (٣٢) قصد والده

ثُمَّ قَالَ لِي انْهَضْ إِلَى الْمُخْدَعِ ^(١١) فَأْتِنِي بِغَسُولٍ ^(١٢) يَرُوقُ ^(١٣) الظَّرْفَ ^(١٤) * وَيُنِيقِي ^(١٥)
 الكَفْنَ * وَيُنَعِّمُ البَشْرَةَ ^(١٦) * وَيُعَطِّرُ النَّكَمَةَ ^(١٧) * وَيَشُدُّ اللِّثَةَ ^(١٨) * وَيُقَوِّي
 المَعِدَةَ * وَلِيَكُنْ نَظِيفَ الظَّرْفِ ^(١٩) * أَرِيحَ العَرْفَ ^(٢٠) * فَتِي الدَّقِ ^(٢١) * نَاعِمٍ
 السَّحْقِ ^(٢٢) * يَحْسِبُهُ الأَلَمِيسُ ذُرُورًا ^(٢٣) * وَيَخَالُهُ ^(٢٤) النَّاشِقُ ^(٢٥) كَافِرًا * وَأَقْرُنْ
 بِهِ ^(٢٦) خِلَالَ ^(٢٧) تَقِيَةِ الأَصْلِ ^(٢٨) * مَحْبُوبَةَ الوَصْلِ * أُنَيْقَةَ ^(٢٩) الشَّكْلِ ^(٣٠) * مَدْعَاةً ^(٣١)
 إِلَى الأَكْلِ * هَا مَحَافَةُ الصَّبِّ ^(٣٢) * وَصَقْلَةُ ^(٣٣) المَضْبِ ^(٣٤) * وَآلَةُ الخَرْبِ ^(٣٥) *
 وَلُدُونَةُ ^(٣٦) الغُصْنِ الرُّطْبِ * قَالَ فَذَبَضْتُ ^(٣٧) فِيمَا أَمَرَ ^(٣٨) * لِأَذْرَأَ ^(٣٩) عَنْهُ العَمَرَ ^(٤٠) *
 وَلَمْ أَعِمَّ ^(٤١) إِلَى أَنَّهُ قَصَدَ ^(٤٢) أَنْ يَخْدَعَ ^(٤٣) * بِإِدْخَالِي المُخْدَعِ * وَلَا أَظَنَيْتُ ^(٤٤)
 أَنَّهُ سَخِرَ ^(٤٥) مِنَ الرَّسُولِ * فِي اسْتِدْعَاءِ الخِلَالَةِ وَالغَسُولِ * فَلَمَّا عُدْتُ بِالمُتَمَسِّ ^(٤٦) *
 فِي أَقْرَبَ مِنْ رَجْعِ النَّفْسِ * وَجَدْتُ الجَمْرَ ^(٤٧) قَدْ خَلَا * وَالتَّيخَ وَالشَّيخَةَ قَدْ أَجْفَلَا ^(٤٨) *
 فَاسْتَنْطَقْتُ ^(٤٩) مِنْ مَكْرِهِ غَضَبًا * وَأَوْغَلْتُ ^(٥٠) فِي إِثْرِهِ ^(٥١) طَلَبًا * فَكَانَ كَمَنْ
 قَمَسَ ^(٥٢) فِي المَاءِ * أَوْ عُرِجَ ^(٥٣) بِهِ إِلَى عَنَانِ ^(٥٤) السَّمَاءِ

(١) بضم الميم يتصغير يحرز فيه الشيء وقد تثلث ميمه (٢) أى أشنان (٣) يعجب (٤) العين
 (٥) يظلف (٦) أى يصيرها ناعمة والبشرة ظاهر الجلد أى يلين ويطرى ظاهر الجلد
 (٧) رائحة الفم (٨) اللحم السائل بين الأسنان (٩) الوعاء (١٠) عطر الرائحة (١١) قريب
 العهد به من الفتاء وهو أول الشباب (١٢) لين (١٣) لنعومته (١٤) يظنه (١٥) الشام (١٦) اجمع
 معه (١٧) ما يتخلل به (١٨) أى من شجرة طيبة (١٩) حسنة معجبة (٢٠) الصورة
 (٢١) أى كأنها تدعو إلى الأكل (٢٢) رقة العنب العاشق (٢٣) أى بريق ولعان (٢٤) السيف
 (٢٥) حربة فى نصلها عرض (٢٦) أى لين وتثنى الغصن الرطب (٢٧) قت (٢٨) وفى نسخة
 كما أمر (٢٩) أدفع (٣٠) ربح اللحم وكذا السهك ويقال للتنديل مشوش الغمر كما أن الوضر
 ربح الزبد وما يشابهه (٣١) ولم أظن (٣٢) أراد (٣٣) يوهم (٣٤) التظنى أعمال الظن
 (٣٥) هزأ (٣٦) أى المطلوب (٣٧) المكان (٣٨) ذهباً وهر بامرعين (٣٩) أى التهب
 واحترقت (٤٠) أى أمعنت وأسرعت (٤١) بكسر فسكون وبفتحتين أى خلفه (٤٢) وفى
 نسخة غمس وعلى كل منهما فهو الفوص فى الماء والغيوبة فيه (٤٣) أى رقى به (٤٤) بالفتح
 قطع السحاب واحدها عنانة وقيل ما يعن لك منها إذا نظرت إليها

المقامة الثامنة المعرية

أخبر الحارث بن همام قال * رأيت من أعاجيب (١) الزمان * أن تقدم خصان *
 الى قاضي معرة (٢) النعمان * أحدهما قد ذهب منه الأظيان (٣) * والاخر كأنه
 قضيب (٤) البان * فقال الشيخ أيد (٥) الله القاضي * كما أيد به المتقاضي (٦) إنه
 كانت لي مملوكة رسيقة (٧) القد * أسينة (٨) الخد * صبرر على الكد (٩) * نخب (١٠)
 أحياء (١١) كأنه (١٢) * وترقد (١٣) أطوارا (١٤) في المهد (١٥) * ونجد (١٦) في تموز (١٧)
 من البرد (١٨) * ذات عقل (١٩) وعنان (٢٠) * وحد (٢١) وسنان (٢٢) * وكف (٢٣)
 بنان (٢٤) * وفم (٢٥) بلا أسنان * تلدغ (٢٦) بلسان (٢٧) نضاض (٢٨) * وترقل في ذيل
 فضاض (٢٩) * وتجلى في سواد وبيض (٣٠) * وتسقى (٣١) ولكن من غير حياض (٣٢) *

(١) جمع عجوبة وهي ما يتعجب منه ويستعظم (٢) بلد قريب من بغداد ينسب الى النعمان بن المنذر
 الغساني وفي القاموس معرة النعمان بلدة بين حماة وحلب نسبت للنعمان بن بشير لانه اجتاز بها ومات له
 ولد دفنه فيها فنسبت اليه لذلك واذا كان كذلك فهي من قرى الشام واليه ينسب أبو العلاء المعري
 (٣) الاكل والجماع قال الشاعر

اذا فات منك الأظيان فلا تبلى * متى جاءك اليوم الذي كنت تحذر

وقيل النوم والجماع وقيل الشحم والشباب (٤) القضيب الغصن والبان شجر معروف (٥) قوى
 (٦) طالب الحق (٧) أى خفيفة معتدلة القامة (٨) سهلته طويلته (٩) الشدة فى
 العمل وطلب المكسب (١٠) تسرع (١١) أوقاتا (١٢) الفرس الناهض الكريم الطويل
 القامة (١٣) تنام وتبيت (١٤) أوقاتا (١٥) الفراش والمراد به المثبر (١٦) تحس (١٧) هو
 أحد الشهور الرومية وهو شهر شدة الحر (١٨) سحق البرد (١٩) أى ربط (٢٠) خيط
 (٢١) أى منتهى وطرف (٢٢) ذبابة (٢٣) هو كف الثوب وهو الخياطة الثانية بعد الشلل
 الذى هو الخياطة الخفيفة (٢٤) أصابع وعنى بها بنان الخياط (٢٥) ثقب (٢٦) تؤلم (٢٧) لسانها
 رأسها (٢٨) كثير الحركة (٢٩) أى تجرد بلا سبغها يده الخيط (٣٠) أى تخط مرة ثوبا أسود
 ومرة ثوبا أبيض (٣١) أى يسقيها الصانع بعد أن يحميها بالنار ليزيد قوة حدتها (٣٢) جمع حوض

ناصحة^(١) خُدعة^(٢) * خبابة^(٣) طاعة^(٤) * مطبوعة على المنفعة * ومطواعة^(٥) في
 الضيق والسعة * اذا قطعت^(٦) وصات^(٧) * ومتى فصلتها^(٨) عنك انفصلت * وطالما
 خدمتك فجملت * وربما جنت^(٩) عابك فآلمت^(١٠) ومآلمت^(١١) * وان هذا
 الفتي استخدمنيها لغرض^(١٢) * فأخدمته^(١٣) ايها بلا عوض^(١٤) * على ان يجتني^(١٥)
 نفعها * ولا يكلفها الا وسعها^(١٦) فأولج^(١٧) فيها متاعه^(١٨) * وأطال بها اجتماعه^(١٩) *
 ثم أعادها إلي وقد أفضاها^(٢٠) وبذل عنها قيمة لا أرضاها * فقال الحدث^(٢١) أما الشيخ
 فأصدق من النطا^(٢٢) وأما الإفضاء ففرط عن خطا^(٢٣) * وقدرهنته^(٢٤) عن أرش^(٢٤)
 ما أوهنته^(٢٥) * مملوكا^(٢٦) لي متناسب^(٢٧) الطرفين * متسببا الى القين^(٢٨) *
 قعيا من الدرر^(٢٩) والشين^(٣٠) * يقارن محله سواد العين^(٣١) * يفتي^(٣٢)
 الإحسان * ويُنشي^(٣٣) الاستحسان * ويُغذي الإنسان^(٣٤) * ويتحامي^(٣٥)
 اللسان * ان سوّد^(٣٦) جاد^(٣٧) أو وسّم^(٣٨) أجاد^(٣٩) * واذا زوّد^(٤٠) وهب الزاد^(٤١) .

وقيل سقيم اسح الخياط ايها يعرق جبينه (١) خائطة والنصاحة الخياطة (٢) هو من خدع
 الضب في حجره دخل (٣) كثيرة الاختباء وأصله اسم للمرأة التي تلازم بيتها (٤) كثيرة التطلع
 وقيل الحياة الطلعة المرأة التي تختبئ مرة وتطلع أخرى (د) أي مطاوعة (٥) أي فصات
 الثوب (٧) أي خاطت (٨) أي عزلتها وتجنبتها (٩) ضربتك برأسها (١٠) أي
 أوجعت (١١) أحرقت يقال هو يتماهل على فراشه اذا لم يسترح من الوجع كأنه على ملة وهو الرماد
 الحار (١٢) أي مقصد (١٣) أعرته (١٤) أي أجرة (١٥) يأخذ من نفعها (١٦) طاقتها
 (١٧) أدخل (١٨) أراد به الخيط (١٩) استعماله (٢٠) خرقها وأريد به هنا انه خرم خرمها أي
 سمها (٢١) الشاب (٢٢) هو طائر اذا طار يصيح قضا قضا فيصدق في صياحه باخباره عن نفسه
 فضرب به المثل في الصدق (٢٣) أي عن غير عمد (٢٤) الارش دية الجراحات (٢٥) أفسدته
 (٢٦) يعني ميلا (٢٧) أي متساوي (٢٨) الحداد ولما قال مملوكا وهم بالطرفين جانبي الأم والأب كما
 أنهم بالقين الحى المشهور من بني أسد (٢٩) مراد به وسخ الحديد (٣٠) العيب (٣١) عند
 التكحل به (٣٢) يظهره ويعلن به (٣٣) يتندى الاستحسان (٣٤) يعني انسان العين
 (٣٥) أي يتجانب اللسان اذا عمل له فيه (٣٦) من السواد (٣٧) سمح مأخوذ من الجود
 وهو المطر (٣٨) علم (٣٩) من أجاده اذا أتقنه (٤٠) أعطى (٤١) كناية عن الكحل

وَمَتِي اسْتَزِيدَ زَادٌ * لَا يَسْتَقِرُّ^(١١) بِمَعْنَى^(١٢) * وَقَلَّمَا يَنْكِحُ الْأَمْتَنِي^(١٣) * يَسْخُرُ^(١٤)
بِمَوْجُودِهِ^(١٥) * وَيَسْمُو^(١٦) عِنْدَ جُودِهِ^(١٧) * وَيَنْتَادُ^(١٨) مَعَ قَرِينَتِهِ^(١٩) * وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ
طِينَتِهِ * وَيُسْتَمَعُ^(٢٠) بِزَيْنَتِهِ^(٢١) * وَإِنْ لَمْ يُطْمَعْ فِي لِينَتِهِ^(٢٢) * فَقَالَ لَهُمَا الْقَاضِي أَمَا أَنْ
تُدِينَا^(٢٣) * وَالْأَقْبِينَا^(٢٤) * فَأَبْتَدَرَ^(٢٥) الْغُلَامُ وَقَالَ

أَعَارِي إِبْرَةَ لِأَرْفُو^(٢٦) أَطْمَارًا^(٢٧) عَفَاهَا^(٢٨) الْبَلِي^(٢٩) وَسَوَّدَهَا
فَانْحَرَمَتْ^(٣٠) فِي يَدِي عَلَى خَطَايَا * مَتِي لَمَّا جَذَبْتُ مَقْوَدَهَا^(٣١)
فَلَمْ يَرَ الشَّيْخُ أَنْ يُسَاحِبَنِي * بِأَرْشِبَا^(٣٢) إِذْ رَأَى تَأْوُدَهَا^(٣٣)
بَلْ قَالَ هَاتِ آبْرَةَ تَمَائِلُهَا * أَوْ قِيمَةَ بَعْدَ أَنْ تُجَوِّدَهَا^(٣٤)
وَاعْتِاقَ^(٣٥) مِثْلِي رَهْنًا لَدَيْهِ^(٣٦) وَنَا * هَيْكَ^(٣٧) بِهَا سَبَّةً^(٣٨) تَزَوَّدَهَا^(٣٩)
فَالْعَيْنُ مَرَّهَى^(٤٠) لِرَهْنِهِ وَيَدِي * تَقْصُرُ عَنِ أَنْ تَقُوكَ^(٤١) مَرَّوَدَهَا
فَأَسْبُرُ^(٤٢) بِذَلِكَ الشَّرْحِ غُورًا^(٤٣) مَسْكِنَتِي^(٤٤) * وَارِثًا^(٤٥) لِمَنْ لَمْ يَكُنْ نَعْرُودَهَا
فَأَقْبَلَ الْقَاضِي عَلَى الشَّيْخِ وَقَالَ آيَهُ^(٤٦) *

(١) لا يقيم (٢) بمنزل (٣) أي اثنتين اثنتين لأنه تكتحل به العينان معا (٤) يسمح
(٥) ما أعطى (٦) يرتفع (٧) اعطاء مامعه من الكحل (٨) ينصرف (٩) المكحلة
وهي في الاصل امرأة الرجل (١٠) ينتفع (١١) أي كحله (١٢) أي لينه من لان اذا خضع
(١٣) أي توضعها (١٤) أبعدا (١٥) تقدم (١٦) الرفو اصلاح الخرق بنساجه (١٧) أخلاقا
(١٨) أخلتها (١٩) القدم (٢٠) انكسرت (٢١) الخيط الذي فيها (٢٢) قيمة ما نقص منها وهو ديتها
(٢٣) اعوجاجها وأراد الخرم (٢٤) أي تعيدها الى حالها الاول في الجودة أو تدفع الى قيمتها
(٢٥) عاق (٢٦) عنده (٢٧) أي حسبك وغايتك (٢٨) عارا (٢٩) أرادها واختارها أي
اتخذها زادا (٣٠) غير مكحولة بيضاء الاشفار وقصره للضرورة (٣١) تخالص (٣٢) أي
انظر وقدر وفتش (٣٣) الغور القعر (٣٤) ذلي (٣٥) ارحم (٣٦) قال الجوهرى ايه اسم سبى
به الفعل لان معناه الامر تقول للرجل اذا استزدته من حديث أو عمل ايه بكسر الهاء فان وصات نونت
فقلت ايه حدثنا وقول ذى الرمة

وقفنا فقلنا ايه عن أم سالم * وما بال تكليم الديار البلاقع

فلم ينون وقد وصل لانه قد نوى الوقف قال ابن السرى اذا قلت ايه يارجل فاعلم ان امره ان يزدك من

بِفَسِيرِ تَمْوِيهِ (١) * قَقَالَ

أَقْسَمْتُ بِالْأَشْعَرِ الْحَرَامِ وَمَنْ * ضَمَّ مِنَ النَّاسِكِينَ (٢) خَيْفَ (٣) مِنِّي
 لَوْ سَاعَفْتَنِي (٤) الْأَيَّامُ لَمْ يَرْنِي * مُرْتَهِنًا مِثْلَهُ الَّذِي رَهْنَا
 وَلَا تَصَدَّيْتُ (٥) أَبْنِي بَدَلًا * مِنْ إِبْرَةِ غَالَهَا (٦) وَلَا تَمْنَا
 لَكِنَّ قَرَسَ الْأَطُوبِ (٧) تَرَشُّفُنِي (٨) * بِمُضْمِيَّاتٍ (٩) مِنْ هَاهُنَا وَهُنَا
 وَخُبْرٌ حَالِي كَخُبْرِ حَالَتِهِ (١٠) * ضُرًّا (١١) وَبُؤْسًا (١٢) وَغُرْبَةً وَضَنِي (١٣)
 قَدْ عَدَدَ (١٤) الدَّهْرُ بَيْدَنَا نَانًا * نَظِيرُهُ فِي الشَّقَاءِ وَهُوَ أَنَا (١٥)
 لَاهُوَ يَسْطِيعُ (١٦) فَكَّ مِرْوَدِهِ * لَمَّا عَدَا فِي يَدَيَّ مُرْتَهِنًا
 وَلَا بِنَالِي (١٧) اضْيِقِ ذَاتَ يَدِي * فِيهِ اتِّسَاعٌ لِعَفْوِ حِينِ جَنِي (١٨)
 فَمَهْدِي قِصَّتِي وَقِصَّتُهُ * فَانظُرْ إِلَيْنَا (١٩) وَبَيْدَنَا (٢٠) وَلَنَا (٢١)

قَلَمًا وَعَى (٢٢) الْقَائِي قِصَّتَهُمَا (٢٣) * وَتَبَيَّنَ خِصَاصَتَهُمَا (٢٤) وَتَخَصَّصَهُمَا (٢٥) * أُبْرَزَ (٢٦)
 لُهُمَا دِينَارًا مِنْ تَحْتِ مُصَلَّاهُ * وَقَالَ لُهُمَا اقْطَعَا بِهِ الْخِصَامَ وَأَفْصِلَا * فَتَلَقَّنَهُ (٢٧) الشَّيْخُ
 دُونَ الْجَدِّثِ (٢٨) * وَاسْتَخْلَصَهُ عَلَى وَجْهِ الْجَدِّ لَا الْعَبَثِ * وَقَالَ لِأَحَدَتَيْ نِصْفُهُ
 لِي بِسَهْمِ مَبْرَتِي (٢٩) * وَسَمُّكَ لِي عَنْ أَرْشِ (٣٠) إِبْرَتِي * وَلَسْتُ عَنْ الْحَقِّ أَمِيلُ *

الحديث المعهودين كما كأنك قلت هات الحديث فان قلت ايه بالتنوين فكأنك قلت هات حديثا
 مالا تنوين تنكير وذوالرمة أراد التنوين فتركه للضرورة (١) تليس (٢) جمع ناسك
 وهو المتقرب بنسيكة أى ذبيحة (٣) الخيف ما انحدر عن غليظ الجبل وارتفع عن مسيل الماء
 ومنه مسجد الخيف بمعنى وهو المراد هنا (٤) ساعدتني (٥) تعرضت (٦) أهلكتها
 (٧) الدواهي (٨) ترميني (٩) أصلها السهام التي تقتل الصيد سريعا وأراد بها الحوادث
 المهلكات من أصماها اذا قتله مكانه (١٠) أى باطن أمرى اذا اختبرته تراه كباطن أمره (١١) أى
 مرضا (١٢) فقرا (١٣) هزالا (١٤) أنصف (١٥) أى هو نظيرى فى ضيق الحال (١٦) أى يستطيع
 (١٧) مدارى (١٨) من الجنابة أى جنى الذنب على (١٩) بالعين (٢٠) بالحكم (٢١) بالعطية
 جمع فيه أحوال النظر كلها كأنه طلب أن ينظر الى أحوالهما مشاهدة وعيانا وبينهما حكما وقضاء وطما
 اغاثة ورجحة (٢٢) حفظ (٢٣) خبرهما (٢٤) فقرهما (٢٥) تفضلهما وانفرادهما
 (٢٦) أخرج (٢٧) تناوله بسرعة (٢٨) الغلام (٢٩) نصيب صلتى (٣٠) دية

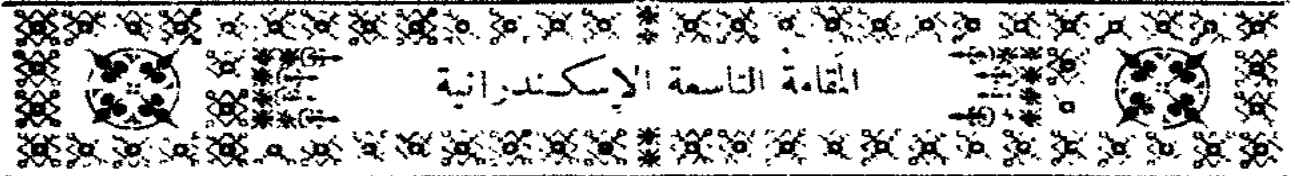
فَقَمُّ وَخُذِ الْمِيلَ * فَمَرَّ الْحَدَثَ (١) لِمَا حَدَّثَ (٢) اِكْتِثَابَ (٣) * وَ اِكْتَفَهَرَ (٤) عَلَى
سَمَائِهِ سَحَابٌ * وَجَمَّ (٥) لَهُ الْقَاضِي * وَهَيَّجَ (٦) أَسِنَّةَ (٧) عَلَى الدِّينَارِ الْمَاضِي * الْأَ
أَنَّهُ جَبَرَ بِالِ (٨) الْفَتَى وَبَلْبَالَهُ (٩) * بِدُرِّيَّمَاتٍ رَضَخَ (١٠) بِبِهَالِهِ * وَقَالَ لَهَا اجْتَنِبَا
الْمُعَامَلَاتِ * وَادْرَأَ (١١) الْمُخَاصِمَاتِ * وَلَا تَحْضُرَانِي فِي الْمَحَاكِمَاتِ * فَمَا عِنْدِي
كَيْسُ الْغَرَامَاتِ * فَتَهَضَّبُ مِنْ عِنْدِهِ * فَرَحَّيْنِ بِرِفْدِهِ (١٢) * مُفْصِحَيْنِ (١٣) * بِجَمْدِهِ *
وَالْقَاضِي مَا يَجْبُو (١٤) ضَجْرَهُ * مَذْبُضٌ (١٥) حَجْرَهُ * وَلَا يَنْصُلُ (١٦) كَدَّهُ (١٧) * مُذْ
رَشَّحَ (١٨) جَلْمَدَهُ (١٩) * حَتَّى إِذَا أَفَاقَ مِنْ غَشِيَّتِهِ (٢٠) * أَقْبَلَ عَلَى غَاشِيَّتِهِ (٢١) * وَقَالَ
قَدْ أَشْرَبَ (٢٢) حَيْتِي (٢٣) * وَنَبَأَنِي (٢٤) مَدِينِي (٢٥) * أَرْبَمَا صَاحِبَا دَهَائِي (٢٦) لِأَخْصَمَا
أَدْعَاءِ * فَكَيْفَ السَّبِيلُ (٢٧) إِلَى سَبْرِهِمَا (٢٨) * وَاسْتَنْبَاطِ (٢٩) سِرِّهِمَا (٣٠) * فَقَالَ
لَهُ يُحْرِيرُ (٣١) زَمْرَتَهُ (٣٢) وَشَرَارَتَهُ (٣٣) جَمْرَتَهُ * أَنَّهُ لَنْ يَسِيمَ اسْتِخْرَاجُ خَبْرِهِمَا (٣٤) *
الْأَيُّهُمَا * فَتَقَاهُمَا (٣٥) عَرُونَ (٣٦) يُرْجِعُهُمَا إِلَيْهِ * فَلَمَّا مَثَلَا (٣٧) بَيْنَ يَدَيْهِ * قَالَ
لَهُمَا أَصْدَقَانِي سِنِّ بَكَرِكُمَا (٣٨) * وَلَكُمَا الْأَمَانُ مِنْ تَبِعَةِ (٣٩) مَكْرِكُمَا * فَأَخْجَمَ
الْحَدِيثُ (٤٠) وَاسْتَقَالَ (٤١) * وَأَقْدَمَ (٤٢) النِّيْحُ وَقَالَ *

(١) عرض له (٢) وقع (٣) حزن (٤) أى اسود وغلظ وركب بعضه بعضا (د) سكت خريتا من
وجم من الامر اشتد حزنه حتى أمسك عن الكلام (٦) أثار وحرك (٧) حزنه (٨) داوى
قلب (٩) وسواس صدره (١٠) الرضخ العطاء اليسير (١١) ادفع (١٢) أى عطائه (١٣) معتلين
(١٤) يحمده (١٥) ندى ورشح وأصل البض رشح الحجر القليل ماء يقال ما يبض حجره ولا تندى
صفاته (١٦) يزول (١٧) حزنه المكتوم (١٨) أصله تندى من العرق (١٩) حجره (٢٠) زوال
عقله (٢١) الحاضر ين عنده أصله من يتردد عليه ويغشاه فى منزله (٢٢) أى داخل (٢٣) قلبى
وادراكى وفهمى (٢٤) أعلمنى (٢٥) ظنى (٢٦) أى مكر (٢٧) الطريق (٢٨) اختبارهما
(٢٩) استخراج (٣٠) ما أسراه وأخفياه عنى (٣١) التحرير العالم الفطن المتقن (٣٢) جماعته
(٣٣) أصل الشرارة ما تطاير من النار والمراد به سليط جماعته (٣٤) مكرهما (٣٥) أتبعهما
(٣٦) خادما (٣٧) اتصبا قائمين (٣٨) هذا مثل يضرب معناه أخبارائى الحق وأصله أن رجلا
ساوم رجلا ببيكره وأراد شراءه ليليا فقال للبائع أخبرنى عن سنه فأخبره بالحق فلما رآه المشتري نهارا
قال صدقتى سن بكرة فصار مثلا (٣٩) جنابة (٤٠) تأخر وتقهقر (٤١) أى طلب الاقالة (٤٢) أى

أنا السَّروُجِيُّ وَهَذَا وَلَدِي * وَالشِّبْلُ^(١) فِي الْخَبْرِ^(٢) مِثْلُ الْأَسَدِ
 وَمَا تَعَدَّتْ^(٣) يَدُهُ وَلَا يَدِي * فِي إِبْرَةِ يَوْمًا وَلَا فِي مِرْوَدِ
 وَإِنَّمَا الدَّهْرُ الْمَسِيءُ الْمُعْتَدِي^(٤) * مَا لَ^(٥) بِنَاحَتِي غَدَوْنَا^(٦) نَجْدِي^(٧)
 كُلُّ نَدِي الرَّاحَةِ^(٨) غَذِبِ الْمَوْرِدِ^(٩) * وَكُلُّ جَعْدِ الْكَفِّ^(١٠) مَقْلُولِ الْيَدِ^(١١)
 بِكُلِّ فَنٍ^(١٢) وَبِكُلِّ مَقْصِيدِ * بِالْجَدِّ^(١٣) إِنْ أُجْدَى^(١٤) وَالْأَبَالِدِ^(١٥)
 لِنَجْلِ الرَّشْحِ^(١٦) إِلَى الْحَفْظِ^(١٧) الصَّدِيِّ^(١٨) * وَتَنْفَذِ^(١٩) الْعُمَرِ بَيْشِ^(٢٠) أَنْكَدِ^(٢١)
 وَالْمَوْتِ مِنْ بَعْدِ لَنَا بِالْمَرَصِدِ^(٢٢) * إِنْ لَمْ يُفَاجِ^(٢٣) الْيَوْمَ فَاجِي^(٢٤) فِي غَدِ
 فَقَالَ لَهُ الْقَاضِي لِلَّهِ دَرَكٌ^(٢٥) فَمَا أُعَذِّبُ^(٢٦) نَفْسَاتِ فَيْكِ^(٢٧) * وَوَأَمَّا لَكَ^(٢٨) أَوْلَا
 خِدَاعٌ^(٢٩) فَيْكِ * وَإِنِّي لَكَ لَمِنَ الْمُتَذَرِّينَ^(٣٠) * وَعَدَيْكَ مِنْ الْخَذِيرِينَ^(٣١) * فَلَا
 تُمَّاكِرْ^(٣٢) بَعْدَهَا الْحَاكِمِينَ * وَاتَّقِ سَطْوَةَ^(٣٣) الْمُتَحَكِّمِينَ * فَمَا كُلُّ مُسَيِّطِرٍ^(٣٤)
 يَقِيلُ^(٣٥) * وَلَا كُلُّ أَوَانٍ^(٣٦) يُسْمَعُ الْقَيْلَ^(٣٧) * فَعَاهِدْهُ الشَّيْخُ عَلَى اتِّبَاعِ مَشُورَتِهِ *

تقدم (١) ولد الأسد (٢) أي في التجربة (٣) أي تجاوزت وظلمت (٤) الظالم (٥) أراد
 أجنف بنا (٦) صرنا وعدنا (٧) نطاب الجدوى أي العطاء من الناس (٨) يعني السخى
 الكريم (٩) يعني سهل العطاء (١٠) أي بخيل يقال للبخيل جعد اليمين وجعد الأنامل
 (١١) هو البخيل أيضا شبه لعدم بسط يده بالعطاء بمن غلت يده إلى عنقه بحيث لا يمكنه العمل بها
 في شئ (١٢) أي ضرب من الكلام وطريق من الحيلة (١٣) أي بالحق والصدق (١٤) أي
 أفاد ونفع (١٥) أي بالهزل واللعب (١٦) أصله الماء القليل الذي يرشح من الثمأ وما يرشح من
 العرق فاستعير هنا لقليل العطاء (١٧) البخت (١٨) العطشان من الصدى وهو العطش
 (١٩) نفى (٢٠) أي معيشة (٢١) مشؤم شديد العسر والضيق والتكد السؤم وقلة الخير
 (٢٢) أي مترقب لنا (٢٣) يباغت (٢٤) باغت من فاجأه الشئ جاءه بغتة (٢٥) أصل الدر
 بالفتح اللين ثم استعمل هذا التركيب في التعجب (٢٦) أحلى (٢٧) أي كلماتك (٢٨) أي
 ما أطيبك وما أحسنك (٢٩) مكر (٣٠) الناصحين والانذار الاعلام بما يخيف (٣١) المشفقين
 (٣٢) أي تخادع والمماكرة الاحتيال في خفية (٣٣) قهر وبطش (٣٤) مسلط قاهر ويطلق على
 الرقيب والكاتب والكتاب والدين (٣٥) يعفون عن الزلة (٣٦) وقت (٣٧) القول والكلام
 والارتداع

والإرتداع^(١١) عن تلبيس^(٢) صورته * ومصل عن جهته * والختر^(٣) يلمع من جبهته *
(قال الحارث بن همّام) فلم أر أعجب منها في تصاريف^(٤) الأسفار^(٥) * ولا قرأت
مثلا في تصاريف^(٦) الأسفار^(٧)



(قال الحارث بن همّام) طحاني^(٨) مَرَح^(٩) الشَّباب * وهوى الإكتساب^(١٠) *
الى أن جبت^(١١) ما بين فرغانة^(١٢) * وفرغانة^(١٣) * أخوض الغمار^(١٤) * لأجني
الشمار * وأفتحيم^(١٥) الأخطار * لكي أدرك الأوتار^(١٦) * وكنت لفت^(١٧)
من أفواه العلماء * وثقت^(١٨) من وصايا الحكماء * أنه يلزم الأديب الأريب^(١٩) *
إذا دخل البلد الغريب * أن يستميل قاضيه^(٢٠) * ويستخلص^(٢١) مرآضيه^(٢٢) * ليشتد
ظهوره عند الخصاص * ويأمن في الغربة حور الحكماء * فأتخذت هذا الأدب^(٢٣)
إماما^(٢٤) * وجعلته لمصالحى زماما * فما دخلت مدينته * ولا ولجت^(٢٥) عرينه^(٢٦) *
الوا متزجت^(٢٧) بحاكمها امتزاج^(٢٨) الماء بالراح^(٢٩) * وتقويت بعنايته^(٣٠) تقوى
الأجساد بالأزواج * فبينما أنا عند حاكم الإسكندرية^(٣١) * في عشية عرية^(٣٢) *

(١) الرجوع والكف (٢) تغيير (٣) الغدر والخديعة أو أقبح الغدر (٤) تقلبات
(٥) جمع سفر بفتحين (٦) مؤلفات (٧) جمع سفر بالكسر وهو الكتاب الكبير
(٨) ذهب بي (٩) هو النشاط وشدة الفرح (١٠) أى محبة اكتساب المال (١١) قطعت
(١٢) بلد بأقصى بلاد المشرق (١٣) بلد بأقصى المغرب (١٤) بالكسر جمع غمرة وهى
الكثير من الماء والمراد هنا الامور الصعبة (١٥) أى أدخل فى القحمة بالضم وهى الشدة والاختار
الامور العظيمة (١٦) الحاجات (١٧) بالكسر أخذت بسرعة وحفظت (١٨) أدركت
(١٩) العاقل (٢٠) يرغبه ويرضاه ويطلب ميلاه اليه (٢١) يطلب (٢٢) أى رضاه (٢٣) أى الامر
الظريف المستحسن (٢٤) قدوة يعنى اعلم بمقتضاه (٢٥) دخلت (٢٦) مأوى الاسد (٢٧) أى
اختلطت (٢٨) اختلاط (٢٩) البحر (٣٠) اهتمامه (٣١) مدينة معروفة وهى أشهر ثغور مصر
بناها الاسكندر (٣٢) أى شديدة البرد أو ذات ريح باردة

وقد أحضر مال الصدقات • لِفُضَّةً (١) على ذَوِي الفاقات (٢) * اذ دَخَلَ شَيْخٌ عَفْرِيَه (٣) *
 نَعِيلَه (٤) امرأَة مُصْبِيَه (٥) * قَالَتْ أَيَّدَ (٦) اللهُ القاضِي * وأدامَ بِهِ الرّاضِي (٧) *
 إِنِّي امرأَة مِن أكرمِ جُرثومَه (٨) • وأطهرِ أرومَه (٩) * وأشرفِ خولَه (١٠) وعمومَه (١١) *
 مِيسِي (١٢) الصّون (١٣) وشِيسِي (١٤) الهون (١٥) • وخُلِّقِي نِعَمَ العون (١٦) • ويئسِي
 وبِئِنَ جارِإِي بون (١٧) * وكانَ أَبِي إذا خَطَبَنِي بُنَاةً (١٨) المجد (١٩) * وأربابُ الجَدِّ (٢٠) *
 سَكَنَهُمْ (٢١) • وبَكَنَهُمْ (٢٢) * وعافَ وصاتَهُمْ (٢٣) • وصلَتَهُمْ (٢٤) * واحتجَّ بِأنَّهُ عاهدَ
 اللهُ تعالى بِجِلفَه (٢٥) * أن لا يُصاهِرَ (٢٦) غَيْرَ ذِي حِرْفَه (٢٧) * فقَبَّضَ (٢٨) القَدْرَ النَّصِي (٢٩) *
 ووَصَّي (٣٠) * أن حَضَرَ هَذَا الخُدْعَةَ (٣١) نادِي أَبِي (٣٢) فأقسَمَ بَيْنَ رَهْطِه (٣٣) * أَنَّهُ
 وَفَّقُ شَرْطِه * وادَّعَى أَنَّهُ طالما نَظَمَ دُرَّةً إلى دُرَّه (٣٤) * فبِأَعْمَا بَيدَرَةَ (٣٥) * فانغَرَّأبِي
 بِزَخْرَفَةِ مُحالِه (٣٦) * وزَوَّجَنِيه فَبِلا خَبِيارِ حالِه * فَأَمَّا اسْتَخْرَجَنِي مِن كِناسِي (٣٧) *
 وَرَحَّاسِي (٣٨) عَن أناسِي (٣٩) * وَتَقَلَّبَنِي إلى كَسْرِه (٤٠) * وَحَصَّانِي تَحْتَ أُسْرِه (٤١) *
 وَجَدَّتَه قَعْدَةً (٤٢) جُثْمَةً (٤٣) * وَالْفَيْتَه ضُجْعَةً (٤٤)

(١) يفرقه (٢) أي الفقراء المحتاجين (-) أي خبيث شديد الدهاء (٣) تجره بعنف وجفاء (٤) أي
 ذات صبيان (٥) قوى ونصر (٦) أراد التراضي بين الخصوم بحيث يرضى بحكمه الغالب والمغلوب
 (٧) أي أصل (٨) الأرومة بالفتح أصل الشجرة ثم استعير لاصل الحسب (٩) جمع خال (١٠) جمع
 عم (١١) علامتى وأصل الميسم الآلة التي يكوى بها ويعلم (١٢) الحفظ والعفاف (١٣) خلقى
 وعادى (١٤) الرفق (١٥) أي الرفيق الظهير (١٦) أي فرقى وتفاوت فى الفضل (١٧) بالضم
 جمع بان (١٨) الشرف والمراد أصحاب الشرف والرفعة (١٩) أصحاب الغنى (٢٠) أي قال لهم كلاماً
 لا يجدون له جواباً (٢١) ألزمهم الحجّة (٢٢) أي كره قربهم (٢٣) أي عطاءهم (٢٤) أي بين
 (٢٥) أي لا يزوج ابنته (٢٦) صناعة (٢٧) يعنى قدر الله تعالى (٢٨) تعبى (٢٩) مرضى
 (٣٠) أي كثير الخدع (٣١) مجلس أبى (٣٢) قومه وعشيرته (٣٣) أي جوهرة إلى جوهرة
 (٣٤) البدرة عشرة آلاف درهم (٣٥) يقال زخرف الباطل حسنه وزينه وأصل الزخرف الذهب
 ثم أطلقوا على كل مزين مزخرفاً (٣٦) أي منزلى وأصله بيت الظبي أو بقر الوحش (٣٧) نقلنى
 (٣٨) أهلى (٣٩) بفتح الكاف وكسرها أي جانب بيته (٤٠) قيده وحبسه (٤١) كثير
 القعود (٤٢) كثير الجثوم أي يلزم الموضع الذي يقعد فيه (٤٣) أصله العاجز الذي لا يتصرف

طَرِيقَ الْأَقْعَىٰ، إِنْ (١) * ثُمَّ شَمَّرَ لِلْحَرْبِ الْعَوَانَ (٢) * وَقَالَ
 اسْمِعْ حَدِيثِي فَنَّةٌ عَجَبٌ * يُضْحِكُ مِنْ شَرَحِهِ وَيَنْتَحِبُ (٣)
 أَنَا أَمْرٌ لَيْسَ فِي خَصَائِصِهِ (٤) * عَيْبٌ وَلَا فَخَارِهِ (٥) رَيْبٌ (٦)
 مَرْوَجٌ دَارِي الَّتِي وُلِدْتُ بِهَا * وَالْأَصْلُ غَسَّانٌ (٧) حِينَ أَنْتَدِبُ
 وَتُسْفَى الدُّرُسُ (٨) وَالشَّحْرُ (٩) فِي الْعِيسَمِ طَلَابِي (١٠) وَحَبْدًا السَّلْبُ (١١)
 وَرَأْسٌ مَالِي سِحْرِ الْكَلَامِ (١٢) الَّذِي * مِنْهُ يُصَاغُ الْقَرِيضُ (١٣) وَاحْتَابُ
 أَعْوَصُ فِي نُجَّةِ الْبَيَانِ (١٤) فَأَخْتَارُ الْآلِي (١٥) مِنْهَا وَأَنْخِبُ (١٦)
 وَأَجْتَنِي (١٧) الْيَانِعَ (١٨) الْجَنِي (١٩) مِنَ الْقَوْلِ وَغَيْرِي لِلْعُرْدِ بِمَحْتَبِ (٢٠)
 وَأَخَذُ اللَّفْظَ فِضَّةً فَإِذَا * مَا صَفْتُهُ (٢١) قِيلَ إِنَّهُ ذَهَبٌ
 وَكُنْتُ مِنْ قَبْلِ أَمْتَرِي (٢٢) نَشَبًا (٢٣) * بِالْأَدَبِ الْمُقْتَنِي وَأَحْتَلِبُ (٢٤)
 وَيَتَطَيُّ (٢٥) أَحْمَصِي (٢٦) لِحُرْمَتِهِ (٢٧) * مَرَاتِبًا (٢٨) لَيْسَ فَوْقَهَا رَتَبٌ (٢٩)
 وَطَالَمَا زُقَّتِ الصَّلَاتُ (٣٠) إِلَى * رَبِّي (٣١) فَلَمْ أَرْضَ كُلَّ مَنْ نَبَّ (٣٢)

سمع النظر الى الارض (١) ذكر الافاعي أو العظيم منها (٢) الحرب التي قبلها حرب وهي تكون
 أشد من الأولى (٣) أي يبكي ويشهق من سماعه لان الاتحاب بكاء مع شهيق ويطلق على رفع
 الصوت بالبكاء (٤) خصاله وطباعه (٥) مبهانته بالكارم والمناقب (٦) جمع ريبه وهي
 الشك (٧) اسم ماء نزل عليه قوم من الازد فنسبوا اليه منهم بنو جفنة ورهط الملوك وقيل
 غسان قبيلة (٨) أي وعمل الذي اشتغل به تدريس العلم (٩) أي الاتساع فيه (١٠) بالكسر
 أي مطلوب (١١) أي ما أحبه (١٢) هو الما لطف مأخذه ورق (١٣) الشعر (١٤) أي
 أتعلم في بليغ العلوم وأصل اللجة معظم البحر (١٥) جمع لؤلؤة والمراد بها ملح المعاني (١٦) أي
 اختار وأصل النخب النزاع (١٧) أي اقتطف (١٨) الزاهي (١٩) الطرى من الثمر الذي حتى
 آنفا (٢٠) أي يجمع حطب ما يجتنى وفي نسخة محتطب والمراد أنه يكتسب من الآداب أحسن مما
 يكتسبه غيره (٢١) أي اكتسب (٢٢) أي يركب من امتطي الدابة اذاركها
 أمترى وهما بمعنى الحلب مستعاران للاكتساب (٢٣) أي يركب من امتطي الدابة اذاركها
 (٢٤) الأخص ما ارتفع من باطن القدم تن الارض (٢٥) أي لشرفه ورفعته (٢٦) جمع
 مرتبة (٢٧) جمع رتبة وهي المنزلة الرفيعة (٢٨) أي حلت الى الجوائز والهدايا يقال زفت العروس
 لذا حلت الى بعلها ومنه المزقة وهي المحقة (٢٩) منزلى (٣٠) أي لا أرضى أن أكون تحت منة

فاليومَ مَنْ يعلقُ الرَّجاءَ بِهِ * أ كُنْدُ شَيْءٍ فِي سَوْقِهِ الْأَدَبُ (١)
 لَا عِرْضُ أبنائه يُصانُ (٢) وَلَا * يُرَقَّبُ (٣) فِيهِمْ إِلَّا (٤) وَلَا نَسَبُ (٥)
 كَأَنَّهُمْ فِي عِرَاصِهِمْ (٦) جَيْفٌ (٧) * يُبْعَدُ (٨) مِنْ نَتْنِهَا وَيُجْتَنَّبُ
 فَحَارَ لَيْبِي (٩) لِمَا نَدَيْتُ بِهِ (١٠) * مِنْ اللَّيَالِي وَصَرَفُهَا (١١) عَجَبُ
 وَضَاقَ ذَرْعِي (١٢) لِضَيْقِ ذَاتِ يَدِي (١٣) * وَسَاوَرْتَنِي (١٤) الرَّهُومُ وَالكَرْبُ
 وَقَادَنِي دَهْرِي الْمَلِيمُ (١٥) إِلَى * سُلُوكِ (١٦) مَا يَسْتَشِينُهُ (١٧) الْحَسَبُ (١٨)
 فَبِعْتُ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لِي سَبْدٌ (١٩) * وَلَا بَنَاتٌ (٢٠) إِلَيْهِ أَقْلِبُ
 وَأَدَّزْتُ (٢١) حَتَّى أَثْقَلْتُ سَالِفِي (٢٢) * بِحِمْلِ دَيْنٍ مِنْ دُونِهِ الْعَطْبُ (٢٣)
 ثُمَّ طَوَيْتُ الْحَسَا عَلَى سَقَبٍ (٢٤) * خَمْسًا (٢٥) فَلَمَّا أَمْضَيْ (٢٦) السَّقَبُ

كل أحد بل لا أقبل الامن العظماء (١) أى أن من يتعلق به الامل ويرجى منه النوال لا يستعمل
 الادب والمعارف حتى صار ذلك كالسلعة الكاسدة عنده (٢) أى أبناء هذا اليوم والعرض
 موضع المدح والذم من الانسان (٣) يحفظ (٤) بكسر الهمزة وتشديد اللام العهد والقراية
 والجر قال الشاعر

لعمرك ان إلك من قريش * كال السقب من رأل النعام

والسقب ولد الناقة والرأل فرخ النعام (٥) المراد بالنسب هنا الوصلة يقال بينى وبين فلان نسب
 بوصلة وفي نسخة ولا سب أى وصلة (٦) جمع عرصة وهى فناء الدار أى كأنهم فى مواضعهم
 (٧) جمع جيفة وهى الميتة المنقنة (٨) بالتحية والفوقية كما وجد بخط الحريرى (٩) تحير
 بلى (١٠) بليت به (١١) ثقلها (١٢) انقبض قلبى (١٣) ذات اليد السعة والمال (١٤) وأثبتتى
 وغلبتتى (١٥) أى الذى يأتى بما يلام عليه (١٦) دخول (١٧) يستبشعه (١٨) ما يعد من
 مفاخر الآباء أو الدين وقيل الكرم (١٩) وفي نسخة لبد مأخوذ من قولهم ماله سبب ولا لبد أى شعر
 ولا صوف والمراد ذوات الشعر والصوف من المواشى وأراد به هنا انه لم يبق له كثير ولا قليل كناية عن
 شدة الفقر والحاجة قال الشاعر

أفنى الزمان حلوباتى وما جعت * كغفاى من سبب الايام واللبد

(٢٥) البتات الزاد ومتاع البيت (٢١) افتعال من الدين بالفتح أى تداينت (٢٢) السالفة صفحة
 العنق وقيل مقدمه (٢٣) أى الهلاك (٢٤) جوع (٢٥) أى خمس ليل (٢٦) أحرقنى

لم أرَ إلا جهازها^(١) عَرَضًا^(٢) * أجول^(٣) في يبيعهِ وأضطرب^(٤)
فَجَلتُ^(٥) فيه والنفسُ كارهةٌ * والعينُ عبْرَى^(٦) والقلبُ مُكْتَسِبٌ^(٧)
وما تجاوزتُ^(٨) إذ عبثتُ به^(٩) * حدَّ التَّراضِي^(١٠) فيحدثُ الغضبُ
فإن يكنْ غاظها^(١١) توهمها^(١٢) * أن بناني^(١٣) بالنظمِ تكتسبُ
أو أنسي إذ عزمتُ خطبتها^(١٤) * زخرفتُ^(١٥) قولي إنجج^(١٦) الأرب^(١٧)
فوالذي سارت الرِّفاقُ^(١٨) إلى * كعبته تستحجها^(١٩) النجب^(٢٠)
مالمكر^(٢١) بالمحصنات^(٢٢) من خلقي^(٢٣) * ولا شعاري^(٢٤) التمويه^(٢٥) والكذبُ
ولا يدي مذنشات^(٢٦) نيط بها^(٢٧) * الأمواضي البراع^(٢٨) والكُتبُ
بل فكرتي تنظمُ القلائد^(٢٩) لا * كني وشعري المنظومُ لا السُحبُ^(٣٠)
فهذه الحِرقة^(٣١) المثارُ إلى * ما كنتُ أخوي^(٣٢) بها وأجتلب^(٣٣)
فأذنٍ إشرحي^(٣٤) كما أذنت لها^(٣٥) * ولا ترأقب^(٣٦) واحكم بما يجبُ

(١) الجهاز بفتح الجيم وكسرهما فآخر متاع البيت وأهبة السفر (٢) حطام الدنيا وهو المال قل أو
كثر (٣) من الجولان وأصله الذهب والمجى والر كض في ميدان الحرب والمعنى أختلف في بيعه
وفي نسخة أركض (٤) أتردد (٥) ذهبت وجئت ودرت (٦) دامعة باكية (٧) خزير
(٨) تعديت (٩) أى فعلت به مالا يليق فعله (١٠) أى شرط الرضا (١١) أغضبها
(١٢) ظنها (١٣) البنان طرف الأصبع (١٤) نكاحها (١٥) زينت وحسنت (١٦) بضم
المثناة التحتية وفتحها أى ليسهل (١٧) الحاجة (١٨) جمع رفقة وهى جمع رفيق (١٩) تستجلبها
(٢٠) جمع نجبية وهى الكريمة من الأبل (٢١) الخدع (٢٢) هى العفائف جمع محصنة
(٢٣) أى طبعي وسحيتي (٢٤) تخلقى (٢٥) تزيين الكلام وأصله أن يطلّى المعدن غير
الذهب والفضة بأحدهما أو الفضة بالذهب (٢٦) وجدت وولدت (٢٧) علق بها (٢٨) جمع
يراعة وهى القصة الجوفاء والمراد الأقلام (٢٩) جمع قلادة أصلها ما تقلده المرأة من الذهب والمراد
ما ينظم من القصائد والأشعار (٣٠) جمع سخاب وهو القلادة من القرنفل والسك ليس فيها من الجواهر
شئ يجعل فى أعناق الأطفال (٣١) الصناعة (٣٢) أى أحوز (٣٣) أجمع وأكتسب (٣٤) أى
فاسقع لقولى (٣٥) كما استمعت لها (٣٦) أى لا تنظر الى واحد منا والمراد لا تعدل عن الحق

قَالَ فَلَمَّا أَحْكَمَ مَا شَادَهُ ^(١) * وَأَكْمَلَ أَنْشَادَهُ ^(٢) * عَطَفَ الْقَاضِي إِلَى الْفَتَاةِ * بَعْدَ أَنْ
شُعِفَ ^(٣) بِالْأَبْيَاتِ * وَقَالَ أَمَا إِنَّهُ ^(٤) قَدْ ثَبَتَ عِنْدَ جَمِيعِ الْحُكَّامِ * وَوَلَاةِ الْأَحْكَامِ ^(٥) *
انْقِرَاضُ ^(٦) جَيْلِ الْكِرَامِ ^(٧) * وَمِثْلُ الْأَيَّامِ إِلَى اللَّتَامِ ^(٨) * وَإِنِّي لِأَخَالُ ^(٩) بَعْلَكَ ^(١٠) صَدُوقًا
فِي الْكَلَامِ ^(١١) * بَرِيًّا مِنَ الْمَالِ * وَهَاهُوَ قَدْ اعْتَرَفَ لَكَ بِالْقَرْضِ ^(١٢) * وَصَرَخَ ^(١٣)
عَنِ الْمَحْضِ ^(١٤) * وَبَيَّنَ ^(١٥) مِصْدَاقَ النَّظْمِ ^(١٦) * وَتَبَيَّنَ أَنَّهُ مَعْرُوقُ الْعَظْمِ ^(١٧) * وَاعْنَاتُ
الْمُعْذِرِ ^(١٨) * مَلَأْمَةٌ ^(١٩) * وَحَبْسُ الْمَعِيرِ ^(٢٠) * مَأْلَمَةٌ ^(٢١) * وَكَيْتْمَانُ الْفَقْرِ زَهَادَةٌ ^(٢٢) *
وَانْتِظَارُ الْفَرَجِ بِالصَّبْرِ عِبَادَةٌ * فَارْجِعِي إِلَى خِدْرِكَ ^(٢٣) * وَاعْذُرِي أَبَا عَذْرِكَ ^(٢٤) *
وَنَهَيْي عَنْ غَرْبِكَ ^(٢٥) * وَسَلِّمِي لِقِضَاءِ رَبِّكَ * ثُمَّ إِنَّهُ فَرَضَ ^(٢٦) لِيْمًا فِي الصَّدَقَاتِ
حِصَّةً ^(٢٧) * وَنَاوَأَهُمَا مِنْ دَرَاهِمٍ بِاقْبَصَةٍ ^(٢٨) * وَقَالَ لِيْمًا تَعَالَى ^(٢٩) بِهَذِهِ الْعُلَالَةَ ^(٣٠) *
وَتَنْدِيًا بِهَذِهِ الْبُلَالَةَ ^(٣١) * وَاصْبِرِي عَلَى كَيْدِ الزَّمَانِ ^(٣٢)

(١) أى أتقن ما قاله وأنشأه من شاد البناء إذا طلاه بالشيد وهو الجص (٢) القاء الأبيات الشعرية
(٣) بالعين المهملة من شعف الحب فواده أى علاه وشمله ويروى بالغين الموحدة أى فتن وبلغ
حبها شغافه وهو غلاف القلب (٤) أما كلمة تنبيه معناها علم (٥) أمراء الشرائع (٦) انقطاع
وفناء (٧) أى جماعة الكرم والجيل أهل زمان واحد (٨) أهل البخل (٩) بكسر
الهمزة أى لأظن (١٠) زوجك (١١) متحرى بالصدق ما أمكن (١٢) الساف (١٣) بين
وأظهر (١٤) الخالص (١٥) أظهر وأوضح (١٦) أى صدقه (١٧) كناية عن الهزال يقال
عظم معروق إذا أخذ ما عليه من اللحم (١٨) الاعنات الجل على المشقة الشديدة والمعذر المبالغ
فى العذر وهو الذى يأتى بما يعذره ويطلق المعذر على المحقق العذر وعلى الذى بان عذره (١٩) لوم
(٢٠) هو من عجز عن قضاء الدين (٢١) من الألم وفى نسخة مأثمة من الامم (٢٢) من الزهد
وهو خلاف الرغبة يقال زهد فى الشئ زهداً وزهداً إذا تركه (٢٣) بيتك وسترك ومنه جارية مخدرة
إذا لزمت الخدر (٢٤) أبو عذر المرأة زوجها الأول الذى اقتض بكارتها وأزال عذرتها (٢٥) أى
كفى وأزجرى نفسك عن الحدة قال الشاعر

وَبِنَا أَسْوَدًا مَا يَنْهِنُنَا الْفَقْرُ * وَرَحْنَا مَوْكَا مَا يَنْعِنُنَا السُّكْرُ

(٢٦) عين وقدر (٢٧) نصيبا (٢٨) هى ما يتناولها الانسان بأطراف أصابعه (٢٩) تشاغلا وتلاها
(٣٠) ما يتعلل به وأصلها بية اللبن (٣١) قدر ما يبيل به الشئ واسم للبقية أيضا (٣٢) حيله ومكره

وَكَدَّه (١) * فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ * فَهَذَا وَالشَّيْخِ فَرَحَةٌ
 الْمُطْلَقِ مِنَ الْإِسَارِ (٢) * وَهَزَّةُ الْمُوَسِّرِ (٣) بَعْدَ الْإِغْسَارِ (٤) * (قَالَ الرَّأْوِي) وَكُنْتُ
 عَرَفْتُ أَنَّهُ أَبُو زَيْدٍ سَاعَةً بَزَغَتْ شَمْسُهُ (٥) * وَنَزَعَتْ عَرْسُهُ (٦) * وَكِدْتُ أَفْصِحُ
 عَنْ افْتِنَانِهِ (٧) * وَأَثْمَارِ أَفْنَانِهِ (٨) * ثُمَّ أَشْفَقْتُ (٩) مِنْ عَثُورِ (١٠) الْقَاضِيِ عَلَى بُهْتَانِهِ (١١) *
 وَتَرْوِيقِ لِسَانِهِ (١٢) * فَلَا يَرَى عِنْدَ عِرْفَانِهِ (١٣) * أَنْ يُرْشِحَهُ (١٤) لِإِحْسَانِهِ (١٥) *
 فَأَحْجَمْتُ (١٦) عَنِ الْقَوْلِ إِحْجَامَ الْمُرْتَابِ (١٧) * وَطَوَيْتُ ذِكْرَهُ كَهَيِّ السَّجْلِ لِكِتَابِ (١٨) *
 إِلَّا أَتَيْ قُلْتُ بَعْدَ مَا فَصَّلَ (١٩) * وَوَصَلَ إِلَى مَا وَصَلَ * لَوْ أَنَّ لَنَا مَنْ يَنْطَلِقُ فِي أَثَرِهِ *
 لِأَنَّا بِفَضْلِ خَبْرِهِ (٢٠) * وَيَمَّا يُنْشَرُ (٢١) مِنْ حَبْرِهِ (٢٢) * فَاتَّبَعَهُ (٢٣) الْقَاضِيِ أَحَدَ
 أَمْنَانِهِ * وَأَمْرَهُ بِالتَّجَسُّسِ (٢٤) عَنْ أَنْبَاءِهِ (٢٥) * فَمَالَيْتُ أَنْ رَجَعْتُ مَتَدَهْدِهَا (٢٦) * وَوَقَّهَرْتُ مَقَهَّهَا (٢٧) *

(١) الكد التعب في العمل (٢) القيد الذي يشد به الأسير (٣) أى اهتزازة ونشاطه
 وخفته من الفرح والموسر ضد المعسر (٤) الفقر (٥) أى طلعت وظهرت مأخوذ من
 البزغ وهو الشق كأنها تشق بنورها الظلمة (٦) خبثت والنزغ الذكر بالقبيح والافساد بين
 الناس ومعناه خاصمته عرسه (٧) يقال افتن الرجل فى حديثه اذا جاء بالافانين وهى الاساليب
 والمراد هتافه فى الفنون والمعارف (٨) بفتح الهمزة جمع ثمرة وبكسرهما المصدر وهو
 حمول الثمر والافنان جمع فتن بالتحريك وهو طرف الفصن (٩) خفت (١٠) اطلاع
 (١١) كذبه (١٢) الترويق التحسين والتزيين مأخوذ من الزاروق وهو الزئبق وفى بعض
 النسخ بعد لسانه أو خشيت أن يكون نعى الى القاضى هباء مقالاته وأنباء مقاماته (١٣) معرفته
 (١٤) الترشيح الترية والتأهيل من ترشيع الطيبة ولدها لانها اذا بلغ ولدها السعى سعت به حتى
 يرشح عرقا فيقوى ويطلق بمعنى التقوية أيضا (١٥) انعامه (١٦) تأخرت (١٧) تأخر الشاك
 (١٨) السجل اسم ملك وقيل كاتب النبي عليه الصلاة والسلام وقيل هو الصحيفة فيها الكتابة
 أى كما تطوى الصحيفة الكتابة (١٩) ذهب (٢٠) بحقيقة حاله (٢١) ينشأ (٢٢) الخبر أردية
 يمانية موشاة جمع حبرة وأراد ما يذكره من الكلام المسجع الشبيه بالخبر فى الحسن (٢٣) أى
 أرسل خلفه من يتبعه (٢٤) أى بالبحث سرا بحيث لا يشعر ويروى بالخفاء وقيل انه بالخفاء فى الخير
 وبالجميم فى الشر (٢٥) أخبره (٢٦) التدهده الاسراع من دهدهت الحجر اذا دحرجته وتبدل الهاء
 الاخيرة ياء فيقال تدهدى تدهديا (٢٧) القهقرة المشى الى الورا والقهقهة الضحك بصوت

فَقَالَ لَهُ الْقَاضِي مَهَيْمٌ ^(١) * يَا أَبَا مَرْيَمَ ^(٢) * فَقَالَ لَمَّا عَايَنْتُ ^(٣) عَجَبًا ^(٤) وَسَمِعْتُ
مَا أَنْشَأَ لِي طَرَبًا ^(٥) * فَقَالَ لَهُ مَا ذَا رَأَيْتَ ^(٦) وَمَا الَّذِي وَعَيْتَ * قَالَ لَمْ يَزَلِ الشَّيْخُ
مُدْ خَرَجَ يُصَفِّقُ يَدَيْهِ ^(٧) * وَيُخَالِفُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ ^(٨) وَيُغَرِّدُ ^(٩) بِمِلِّ شِدْقَيْهِ ^(١٠) * وَيَقُولُ
كَذَبْتُ أَصْلِي ^(١١) بِبَيْلِهِ * مِنْ وَقَاحِ ^(١٢) شَمْرِيهِ ^(١٣)
وَأَزُورُ السِّجْنَ ^(١٤) لَوْلَا * حَاكِمُ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ

فَضَحِكَ الْقَاضِي حَتَّى هَوَتْ ^(١٥) ذَنَبَتُهُ ^(١٦) وَذَوَتْ ^(١٧) سَكِينَتُهُ ^(١٨) * فَلَمَّا فَاءَ ^(١٩) إِلَى
الْوَقَارِ ^(٢٠) * وَعَقَّبَ الْإِسْتِغْرَابَ ^(٢١) بِالْإِسْتِغْفَارِ * قَالَ اللَّهُمَّ بِجُرْمَةِ عِبَادِكَ الْمُتَّقِينَ *
حَرِّمْ حَبْسِي عَلَى الْمُتَادِينَ * ثُمَّ قَالَ لِذَلِكَ الْأَمِينِ عَنِّي بِهِ ^(٢٢) * فَاَنْطَلَقَ مُجِدًّا فِي طَابِهِ *
ثُمَّ عَادَ بَعْدَ لَأْيِهِ ^(٢٣) * مُحْتَبِرًا بِنَأْيِهِ ^(٢٤) * فَقَالَ لَهُ الْقَاضِي أَمَا إِنَّهُ لَوْ حَضَرَ * لَكُنِّي
الْحَنْدَرَ ^(٢٥) * ثُمَّ لَأَوَيْتُهُ ^(٢٦) * أَهْوَى بِهِ أَوْلَى * وَلَأَرَيْتُهُ ^(٢٧) * أَنَّ الْآخِرَةَ خَيْرٌ
لَهُ مِنَ الْأُولَى * قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ فَلَمَّا رَأَيْتُ صَغُورَ الْقَاضِي ^(٢٨) إِلَيْهِ * وَفَوَتْ
نَمْرَةَ التَّنْبِيهِ عَلَيْهِ * غَشِيَتْنِي ^(٢٩) نَدَامَةُ الْفَرَزْدَقِ ^(٣٠) حِينَ أَبَانَ النُّوَارِ *

(١) أى ما الخبر وهى كلمة لاهل اليمن معناها ما خبرك وما شأنك (٢) يقال لعون القاضي أبو مريم
(٣) أبصرت (٤) أمرا يتعجب منه (٥) خفة (٦) أى حفظت (٧) يضرب يدا على
أخرى (٨) أى يرقص (٩) التفريد تطرب بالصوت (١٠) هما جانبا فاه (١١) أى أحترق
(١٢) الوقاح قاييلة الحياء بينة القمحة والوقاحة وحافر وقاح صاب (١٣) الشمري الماضى فى
الامور الحاد فيما يحاول (١٤) الحبس (١٥) وقعت (١٦) بتشديد النون والياء جيعا قننسوة
طويلة يلبسها القضاة كأنها منسوبة الى الدن (١٧) ذبلت وفترت (١٨) وقاره (١٩) رجع
(٢٠) السكينة (٢١) شدة الضحك والمبالغة فيه (٢٢) أى اثتبه وأحضره (٢٣) أى
بطئه قال فى القاموس اللادى كالى الابطاء والاحتباس (٢٤) أى يبعده (٢٥) أى ما يحذر
(٢٦) أى لأعليه (٢٧) لأفهمته وأعلمته أن العطية الآخرة خير من العطية الاولى (٢٨) بفتح
الصاد أى ميله (٢٩) أى أتنى وحضرتى (٣٠) هو همام بن غالب التميمي الشاعر والنوار على وزن

سحاب اسم زوجته وكان قدطلقها ثم ندم على ذلك ومن شعره فى المعنى قوله
ندمت ندامة الكسى لما * غدت منى مطلقة نوار
وكانت جنتى نخرجت منها * كأدم حين أخرجه الضرار

المقامة العاشرة الرَّحْبِيَّة

(حَكَى الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ) هَتَفَ^(٢) بِي دَاعِي الشُّوقِ * إِلَى رَحْبَةِ مَالِكِ بْنِ طَرِيقٍ^(٣) * فَلَبَّيْتُهُ^(٤) نَمَطِيًّا نَيْبِيَّةً^(٥) * وَمُنْتَضِيًّا^(٦) عَزْمَةً^(٧) مُشْمَعِلَةً^(٨) * فَلَمَّا أَقْبَيْتُ بِهَا الرَّاسِيَّ^(٩) * وَشَدَدْتُ أَمْرَاسِيَّ^(١٠) * وَبَرَزْتُ^(١١) مِنَ الْحَمَامِ بِمَدِّ سَبْتِ رَاسِيَّ^(١٢) * رَأَيْتُ غُلَامًا أُفْرِغَ فِي قَالِبِ الْجَمَالِ^(١٣) * وَالْأَبْسَ مِنَ الْحُسْنِ حُلَّةَ الْكَمَالِ * وَقَدْ اعْتَلَقَ شَيْخٌ بِرُذْنِهِ^(١٤) * يَدْعِي أَنَّهُ فَتَكَ^(١٥) بِابْنِهِ * وَالغُلَامُ يُنْكِرُ عَرِفَتَهُ^(١٦) * وَيُكْبِرُ^(١٧) قَرِفَتَهُ^(١٨) * وَالْخِصَامُ بَيْنَهُمَا مُتَطَايِرُ^(١٩) الشَّرَارِ^(٢٠) * وَالزَّحَامُ عَلَيْهِمَا يَجْمَعُ بَيْنَ الْأَخْيَارِ وَالْأَشْرَارِ * إِلَى أَنْ تَرَاضِيَا بَعْدَ اسْتِطْطَاطِ اللَّدَدِ^(٢١) .

ولو أنى ملكت يدي وأمرى * لكان على للقدس الخيار

(١) هو عامر بن الحرث نسبة إلى كعب بضم الكاف وفتح السين حتى من بني ثعلبة كان راعياً وعمل قوساً بعد طول تعب . ثم رمى عنها ليلاً فنفذت في الرمية ووقع السهم في حجر ففقد ح منه الشرار فظن أن السهم أخطأ الرمية فرمى ثانياً وثالثاً إلى آخر الأمر وكانت حساً وهو يظن خطأه فعمد إلى قوسه فكسرها ثم بات فاما أصبح تبين أن أسهمه كلها أصابت فندم ندماً شديداً وله في ذلك أشعار يضيق الموضوع بذكرها فضربت العرب المثل به في الندامة (٢) أي خطر على قلبي أو صاحبي (٣) بلد على الفرات بينه وبين حاب خمسة أيام وبين دمشق ثمانية أيام (٤) أي أجبتة (٥) أي راكبا شملة بكسر الشين والميم وتشديد اللام ناقة مسرعة (٦) أي مجرداً من قولك انتضت السيف إذا سلته وجرده (٧) هي أن تقصد بقلبك اتيان أمر من الأمور (٨) أي حادة سريعة من أشمعل القوم إذا هرعوا في خوف وحدة (٩) جمع المرساة كناية عن الإقامة (١٠) جمع مرس بالتحرريك وهو الحبل عني بها الأطناب (١١) أي خرجت وظهرت (١٢) السبت حلق الرأس (١٣) صب في قالب الجمال كناية عن أنه خلق من الحسن (١٤) الردن بالضم أصل الكم (١٥) يقال فتك بفلان إذا قتله بغاة (١٦) أي معرفته (١٧) أي يستعظم (١٨) أي تهمنه وأصل القرفة الكسب (١٩) أي متناثر (٢٠) جمع شرارة النار (٢١) الاشتطاط

بالتنافر

بالتناظر^(١) الى والى البلد * وكان ممن يزن^(٢) بالهنات^(٣) * ويقلب حب البنين على
البنات * فأسرعاً الى ندوته^(٤) * كالسليك في عدوته^(٥) * فلماً حضراه * جدّد الشيخ
دعواه * واستدعى^(٦) عدواه^(٧) * فاستنطق الغلام وقد فتنه بمحاسن غرته^(٨) * وطوّ
عقله^(٩) بتصنيف طرته^(١٠) * فقال انها أفكة أفك^(١١) * على غير سفك^(١٢) *
وعضبه^(١٣) محتمل^(١٤) * على من ليس بمقتال^(١٥) * فقال الوالى للشيخ إن شبد لك
عدلان من المسلمين * والّا فاستوف منه اليمين * فقال الشيخ إنه جدّه^(١٦) خاسيا^(١٧) *
وأفاح^(١٨) دمه خاليا * فأنى لى^(١٩) شاهد * ولم يكن ثمّ شاهد^(٢٠) * ولكن ولّى
تلقينه اليمين^(٢١) * ليبين^(٢٢) لك أصدق أم يمين^(٢٣) * فقال له أنت المالك
إذ لك * مع وجدك المتها لك^(٢٤) * على ابنك الها لك * فقال الشيخ للغلام قل والذي
زين الحياة بالطرر^(٢٥) * والعيون بالحور^(٢٦) * والحواجب بالبلج^(٢٧) * والمبايم^(٢٨) بالفأج^(٢٩) *
والجفون بالسقم^(٣٠) * والأنوف بالشمم^(٣١) * والحدود باللهب^(٣٢) * والثفور^(٣٣)

تجاوز الحد في كل شئ واللد شدّة الخصومة (١) أى طلب التحاكم (٢) يهتم ويعاب من
زنته بكذا أى اهتمت به (٣) أى بالقاذورات كناية عن الغلمان (٤) أى مجلسه (٥) السليك
ابن السلكة بضم السين وفتح اللام فهما أحد السعاة الاربعة المضروب بهم المثل في العدو والثلاثة
تأبط شرا والشنفرى وعمرو بن أمية الضمري (٦) أى طالب (٧) اعاقته يقال استعدت الامير
على فلان فأعدانى أى استعنته فأعانتى والاسم العدوى (٨) أى وجهه (٩) أى شقه
(١٠) بتسوية شعر ناصيته (١١) أى كذبة كذاب والافك أسوأ الكذب (١٢) هو الفاتك
والقاتل (١٣) بهتان (١٤) من الحيلة (١٥) المقتال هو القاتل على غرة وهى الغفلة
(١٦) صرعه على الجدالة وهى الارض (١٧) بعيدا قلب الهمزة للزدواج (١٨) أى أراق
وأسال (١٩) أى فمن أين لى (٢٠) أى هناك راء ومعانين (٢١) أى الحلف وسمى يمينان
الرجل كان لا يحاف لآخر حتى يبسط اليه يمينه فيصافه ثم كثر ذلك (٢٢) أى ليتضح (٢٣) أى
أم يكذب من المين وهو الكذب ومنه قول بعضهم انا اناور بنا مامنا أى انا أعيننا من الاين وهو الاعياء
ومامنا أى ما كذبنا (٢٤) الشديداً البالغ (٢٥) الجباه جمع جبهة والطرر جمع طرة وهى القصة
(٢٦) هو خلوص بياض العين مع شدّة سوادها (٢٧) هو انقطاع الحاجبين ضد القرن وهو
اتصالهما (٢٨) جمع مبسم وهو محل الضحك (٢٩) هو تباعد ما بين الثنايا والرباعيات من الاسنان
(٣٠) هو الثفور (٣١) هو الارتفاع مع الاستواء (٣٢) هو كناية عن الحرة (٣٣) أى

بالشَّنب (١) * والبنان (٢) بالترَّف (٣) * والخُصُورَ (٤) بالهَيْفَ (٥) * إِنِّي ما قَتَلْتُ
 ابْنَكَ سَهْوًا ولا عَمْدًا * ولا جَعَلْتُ هَامَتَهُ (٦) لِسِنِّي غَمْدًا (٧) * وألَّا (٨) فَرَمَى اللهُ
 جَنِّي بِالْعَمَشِ (٩) * وخَدْيِي بالنَّمَشِ (١٠) * وطُرَّتِي بالجَلَحِ (١١) * وطَئِي
 بالبَلَحِ (١٢) * ووزَدَتِي (١٣) بالبَّهَارِ (١٤) * ومِنْكَتِي (١٥) بالبُّخَارِ (١٦) * وبَدْرِي (١٧)
 بالمِحَاقِ (١٨) * وفِضَّتِي (١٩) بالإحْتِرَاقِ (٢٠) * وشُعَاعِي (٢١) بالإظْلَامِ * ودَوَاتِي (٢٢)
 بالأقْلَامِ * فَمَالَ العُلَامُ الإِصْطِلَاءَ (٢٣) بالبَلْبَيْةِ (٢٤) * ولا الإيْلَاءَ (٢٥) بِبَيْتِهِ
 الأيِّةَ (٢٦) * والإتْقَادَ لِلقَوَدِ (٢٧) * ولا الحَلْفَ بِمَا لم يَحْلِفْ بِهِ أَحَدٌ * وأبِي
 الشَّيْخِ أَلَّا تَجْرِيفَهُ (٢٨) اليَمِينِ الَّتِي اخْتَرَعَهَا (٢٩) * وأمَقَرُ (٣٠) لَهْ جُرْعَهَا (٣١) *
 ولم يَزَلِ التَّلَاحِي (٣٢) بِيَدَيْهِمَا يَسْتَعِرُّ (٣٣) * ومَحَجَّةُ النَّرَاضِي (٣٤) تَعِرُّ (٣٥) * والعُلَامُ فِي
 ضَمِّنِ تَأْيِيهِ (٣٦) * يَخْلُبُ (٣٧) قَلْبَ الوَالِي بِتَلْوِيهِ (٣٨) * وَيُطْمِعُهُ فِي أَنْ يُتَلَبَّيْهِ (٣٩) *

الاسنان (١) هودقة الاسنان ويريقها أوعدوبة مائها وبرودته (٢) الاصابع (٣) النعومة
 واللين (٤) جمع الخصر وهو وسط الانسان (٥) هو الدقة والضمور (٦) أى رأسه (٧) بالكسر
 هو قراب السيف يريد أنه لم يدخل السيف في عنقه (٨) أى بأن قتله (٩) هو ضعف في البصر
 (١٠) هى نقط يرض وسود (١١) هو انحسار شعر مقدم الرأس (١٢) كناية عن اخضرار
 الاسنان (١٣) أى خدى (١٤) ورد أصفر (١٥) أراد بهار أحة الفم العطرة (١٦) هو
 قنن الفم (١٧) أى وجهى (١٨) مثلث الميم وهو زوال النور ثلاث ليال من آخر الشهر يحق
 فيها القمر (١٩) أراد بهابياض بشرته (٢٠) أى بالسواد كناية عن الالتحاء (٢١) أراد بها
 صباحة الوجه (٢٢) هى المحبرة وكنى بها عن الاست (٢٣) أى الاحتراق وهو منصوب على
 المصدر أو باضار اختار (٢٤) أى المصيبة وهى فى الاصل الناقاة التى كانت تعقل عند قبر صاحبها حتى
 تموت (٢٥) أى الحلف (٢٦) أى اليمين (٢٧) أى القتل فى القصاص (٢٨) أى الزامه
 وتكليفه (٢٩) أى ابتدعها (٣٠) أمقر الشيء صار مرا قال لبيد
 مقرر مر على أعدائه * وعلى الادنين حلو كالعسل

فهو لازم وقد جاء متعديا كما هنا (٣١) جمع جرعة (٣٢) التنازع والنشام (٣٣) أى يلتهب ويتقد
 (٣٤) أى طريق التراضى (٣٥) من الوعورة وهى الخشونة والشدة أى تصبر وعرة (٣٦) أى
 تمنعه وعدم الاتقياد للرضا (٣٧) أى يأخذ ويخضع (٣٨) أى بتثنيه وانعطافه (٣٩) أى يجيبه
 الى

الى أن رَانَ (١) هَوَاهُ عَلَى قَلْبِهِ * وَأَلَبَّ (٢) بِبُلْبِهِ (٣) * فَسَوَّلَ (٤) لَهُ الْوَجْدُ (٥) الَّذِي
تَبَّعَهُ (٦) * وَالطَّمَعُ الَّذِي تَوَهَّمَهُ * أَنْ يُخَلِّصَ الْغُلَامَ وَيَسْتَخْلِصَهُ (٧) * وَأَنْ يُنْقِذَهُ (٨) مِنْ
جِبَالَةِ (٩) الشَّيْخِ ثُمَّ يَقْتَنِصَهُ (١٠) * فَقَالَ لِلسَّيِّخِ هَلْ لَكَ فِيهَا هُوَ أَلِيقُ (١١) بِالْأَقْوَى (١٢) *
وَأَقْرَبُ لِلتَّقْوَى * فَقَالَ الْإِمَامُ تَشِيرُ لِأَقْفِيهِ (١٣) * وَلَا أَقِفُ لَكَ فِيهِ * فَقَالَ أَرَى أَنْ
تُقَصِّرَ (١٤) عَنِ الْقَيْلِ وَالْقَالِ * وَتَقْتَصِرَ مِنْهُ عَلَى مِائَةِ مِثْقَالٍ * لِأَتَحْمَلَ مِنْهَا بَعْضًا * وَأَحْسِبِي
الْبَاقِي لَكَ عَرَضًا (١٥) * فَقَالَ الشَّيْخُ مَا مَنِي خِلَافٍ * فَلَا يَكُنْ لَوْعَدِكَ إِخْلَافٌ * فَتَقَدَّهُ
الْوَالِي عِشْرِينَ * وَوَزَعَ (١٦) عَلَى وَزَعَتِهِ (١٧) تَكْمِلَةَ خَمْسِينَ * وَرَقًا ثَوْبُ الْأَصِيلِ (١٨) *
وَانْقَطَعَ لِأَجَلِهِ صَوْبُ التَّحْصِيلِ (١٩) * فَقَالَ لَهُ خُذْ مَارَاجَ (٢٠) * وَدَعْ عَنكَ الْأَجَاجَ *
وَعَلَى فِي غَدٍ أَنْ أَتَوَحَّلَ (٢١) * إِلَى أَنْ يَبْضُ (٢٢) لَكَ الْبَاقِي وَيَتَحَصَّلَ * فَقَالَ الشَّيْخُ أَقْبَلُ
مِنكَ عَلَى أَنْ الْأَزِمَهُ لِيَلْتَمِي * وَيُرْعَاهُ إِنْسَانٌ مُقْلَبِي (٢٣) * حَتَّى إِذَا أَعْفَى (٢٤) بَعْدَ
إِسْفَارِ الصُّبْحِ * بِمَا بَقِيَ مِنْ مَالِ الصُّنْحِ * تَخَلَّصَتْ قَائِمَةٌ مِنْ قُوبِ (٢٥) * وَبَرِيءٌ بِرَاءَةٌ
الذِّئْبِ مِنْ دَمِ ابْنِ يَعْقُوبَ (٢٦) * فَقَالَ لَهُ الْوَالِي مَا أَرَاكَ (٢٧) سَمْتًا (٢٨) شَطَطًا (٢٩) * وَلَا
رُمْتًا فَرَطًا (٣٠) * قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ فَلَمَّا رَأَيْتُ حُجَّجَ الشَّيْخِ كَلْحُجَّجِ الشَّرِيحِيَّةِ (٣١) *

(١) أى غلب وغطى (٢) أى أقام (٣) أى بعقله (٤) أى فزى وسهل (٥) أى
العشق (٦) أى عبده وذلله (٧) أى يختصه لنفسه (٨) يخلصه وينجيّه (٩) شبكة
الصيد (١٠) أى بصطاده (١١) أولى وأقرب (١٢) أى بالأصلح (١٣) أى لأتبعه (١٤) أقصر
عن الأمر كفف عنه مع القدرة عليه وقصر عنه عجز (١٥) أى من أى وجه كان (١٦) أى فرق
(١٧) أى أعوانه وخدمه (١٨) الاصيل آخر النهار من العصر الى الليل ورق ثوبه بمعنى ظهر لونه
(١٩) أى طريق العطاء (٢٠) أى نهياً (٢١) أى أجهت (٢٢) يصير نقداً ومنه الناض أى
النقد (٢٣) أى سواد عيني (٢٤) أى أدى المال بتمامه (٢٥) هو مثل يضرب لمن تخاص من الشدة
والقائمة البيضة والقوب الفرخ وأصل المثل ان اعرايا من بنى أسد قال لتاجر استخفزه اذا لغت بك
مكان كذا برئت قائمة من قوب يريد أن يبرىء من خفارتك (٢٦) هو يوسف الصديق عليه السلام
(٢٧) أى ما أظنك (٢٨) أى كلفت (٢٩) أى جوراً وأمر ابعداً (٣٠) أى طلبت مجاوزة الحد
(٣١) منسوبة الى ابن سريج وهو أبو العباس أحمد بن عمر بن سريج القاضي امام أصحاب الشافعي
وهو صاحب المسألة المشهورة في الطلاق توفى سنة ست وثلاثمائة وهو ابن سبع وخسين سنة وستة أشهر

عَلِمْتُ أَنَّهُ عَالِمُ السَّرُوجِيَّةِ (١) * فَابْتَدَأْتُ (٢) إِلَى أَنْ زَهَرَتْ (٣) نُجُومُ الظَّلَامِ *
 وَانْتَشَرَتْ عُقُودُ الزَّحَامِ (٤) * ثُمَّ قَصَدْتُ فِئَاءَ الْوَالِي (٥) * فَاذَا الشَّيْخُ لِلْفَتَى كَالِي (٦) *
 فَشَدَّتْهُ اللَّهُ (٧) أَهْوَى أَبُو زَيْدٍ * فَقَالَ إِيَّيْ وَوَحَلِّ الصَّيْدَ (٨) * فَقُلْتُ مَنْ هَذَا الْغُلَامُ *
 الَّذِي هَفَّتْ (٩) لَهُ الْأَحْلَامُ (١٠) * قَالَ هُوَ فِي النَّسَبِ فَرَحِي (١١) * وَفِي الْمَكْتَسَبِ
 فَيْحِي (١٢) * قُلْتُ فَهَلَّا اكْتَفَيْتَ بِمَحَاسِنِ فِطْرَتِهِ (١٣) وَكَفَيْتَ الْوَالِيَّ الْإِفْتِنَانَ بِطُرَّتِهِ (١٤) *
 فَقَالَ لَوْلَمْ تُبْرِزْ جَبْهَتَهُ الْيَتِيمِ (١٥) * لَمَا قَنَنْتُ (١٦) الْخَمْسِينَ * ثُمَّ قَالَ بِتِ اللَّيْلَةَ
 عِنْدِي لِطُغْيَى نَارِ الْجَوَى (١٧) * وَزَيْلِ الْهَوَى (١٨) مِنَ النَّوَى * قَدَّ أَجْمَعْتُ (١٩) عَلَى
 أَنْ أَسْأَلَ (٢٠) بِسُحْرَةِ (٢١) * وَأُضِلِّي قَلْبَ الْوَالِي (٢٢) نَارَ حَسْرَةٍ * قَالَ فَقَضَيْتُ
 اللَّيْلَةَ مَعَهُ فِي سَمَرٍ (٢٣) * آتَقَ مِنْ حَدِيقَةِ زَهْرٍ * وَخَمِيلَةِ شَجَرٍ (٢٤) * حَتَّى إِذَا لَأَلَا (٢٥) *
 الْأُفُقَ (٢٦) ذَنْبُ السَّرْحَانِ (٢٧) * وَأَنَّ انْبِلَاجَ الْفَجْرِ وَحَانَ * رَكِبَ مَتْنِ الطَّرِيقِ *
 وَأَذَاقَ الْوَالِيَّ عَذَابَ الْحَرِيقِ (٢٨) * وَسَلَّمَ إِلَى سَاعَةِ الْفِرَاقِ * رُقْعَةً مُحْكَمَةَ الْإِلْصَاقِ *
 وَقَالَ أَدْفَعْنَهَا إِلَى الْوَالِيِّ إِذَا سَلِبَ الْقَرَارَ * وَتَحَقَّقَ مِنْهَا الْفِرَارَ * فَفَضَضْتُهَا (٢٩) فَمَلَّ الْمُتَمَلِّسُ (٣٠)

(١) عظيم أهل سروج يريد أبا زيد (٢) أي أقت (٣) أي طلعت وأضأت (٤) أي تفرقت الجماعات المزدهجة (٥) أي ساحة داره (٦) أي حارس وحافظ (٧) أي أقسمت عليه بالله (٨) هذا قسم على كونه أبا زيد (٩) أي طاشت وذهبت (١٠) أي العقول (١١) أي ولدي (١٢) أي شركي (١٣) أي خلقت (١٤) الطرة بالضم ما يسوى من الشعر على الجهة (١٥) شبه شعر الطرة بحرف السين لانه يسوى على شكلها ومنه قول التهامي

وفي كتابك فاعذر من يهيم به * من المحاسن ما في أحسن الصور

الطرس كالوجه والنونات دائرة * مثل الخواجب والسينات كالطرر

(١٦) أي جمعت وقبضت (١٧) الحرقه وشدة الوجد (١٨) أي يجعل الدولة له أي للعشيق يقال أدال الله زيدا من عمرو أي نزع الدولة منه وأعطاهازيدا (١٩) أي عزمتم (٢٠) أي أذهب (٢١) بالضم أي وقت السحر (٢٢) أي أذيقه (٢٣) هو حديث الليل (٢٤) آتق أحسن وأبهج والحديقة البستان حوله حائط وأصل الحديقة للنخل والخميلة للشجر الملتف خاصة (٢٥) أي نور (٢٦) اقطار السماء (٢٧) هو الفجر الكاذب (٢٨) كناية عن كونه ارتحل قبل الفجر الصادق وتركه الوالي محترقا على الغلام ومتحسرا على الاغترام (٢٩) أي فككتها وفتحتها (٣٠) المجلس التلخيص

من مثلِ صَحِيفَةِ الْمُتَلَمِّسِ ^(١) * فاذا فيها مَكْتُوبٌ (شعر)

قُلْ لِي وَالِ غَادِرَتُهُ ^(٢) بَعْدَ بَيْنِي ^(٣) * سَادِمًا ^(٤) نَادِمًا يَعْصُ الْيَدَيْنِ ^(٥)
 سَلَبَ الشَّيْخُ مَالَهُ وَقَتَاهُ * لَبَهُ فَاصْطَلَى لَفَى ^(٦) حَسْرَتَيْنِ
 جَادَ بِالْعَيْنِ ^(٧) حِينَ أَعْمَى هَوَاهُ ^(٨) * عَيْنَهُ فَاثْنَتْنِي بِلَا عَيْنَيْنِ ^(٩)
 خَفِضَ ^(١٠) الْحَزْنَ يَا مَعْنَى ^(١١) فَمَا يَجِدِي ^(١٢) طِلَابُ الْآثَارِ مِنْ بَعْدَ عَيْنِ ^(١٣)
 وَلَنْ جَلَّ مَاعِرَاكَ ^(١٤) كَمَا جَلَّ * لَدَى الْمُسَامِينِ رُزْءُ الْحَسَنِ ^(١٥)
 قَدَا عَتَّضْتُ ^(١٦) مِنْهُ فَمَهْمًا وَحَزْمًا ^(١٧) * وَالْيَيْدِ الْأَرِيْبُ يُبْغِي ^(١٨) ذَيْنِ ^(١٩)
 فَاغْصِ مِنْ بَعْدِهَا الْمَطَامِعَ ^(٢٠) وَاعْتَمِ * أَنْ صَيْدَ الطَّبَاءِ لَيْسَ بِهَيْنِ
 لَا وَلَا كُلُّ طَائِرٍ يَأْسُجُ الْفَخَّ ^(٢١) * وَلَوْ كَانَ مَحْدَقًا ^(٢٢) بِاللَّجَيْنِ ^(٢٣)
 وَلَكُمْ مَنْ سَعَى لِيَصْطَادَ فَاصْطَيْدَ وَلَمْ يَلْقَ غَيْرَ خَفِي حُنَيْنِ ^(٢٤)

وحقيقته خروج الشيء الاملس بسرعة كالزئبق (١) التماس اسمه جرير شاعر معروف وله مع
 طرفه بن العبد قضية محيية وصحيفته مثل في الشؤم (٢) أى تركته (٣) فراقى (٤) السدم
 هو الندم وقيل السادم الحز بن المتحير الذى لا يطيق ذهابا ولا ايابا كأنه ممنوع من قولهم بعير مسدم
 اذا منع من الضراب (٥) من شدة الندم (٦) نار (٧) أى بالذهب والفضة (٨) أى حبه
 للغلام (٩) أى عاد ورجع لا يبصر بعينه ولا مال لديه (١٠) أى هون (١١) يامولع (١٢) أى
 فايغنى ولا ينفع (١٣) فى المثل لا أطلب أثر بعد عين يضرب لمن ترك شيأراه ثم تبع أثره بعد فوت
 عينه (١٤) أى عظم ما أصابك وعرض لك (١٥) أى مصيبته وقصتها مشهورة (١٦) أى تعوضت
 (١٧) جودة الرأى (١٨) أى الحاذق العاقل يطلب (١٩) تثنية ذى الفهم والحزم (٢٠) الاطماع
 الذميمة (٢١) أى يدخل الشرك (٢٢) أى محاطا (٢٣) أى بالفضة (٢٤) هذا مثل يضرب فى الخيبة
 بعد طول النية وأصله ان حيننا كان اسكافا من أهل الحيرة فساومه اعرابى خفين فاشتط عليه فى
 الثمن فتركه الاعرابى وسار فأخذ حين الخفين فألقاهما متفرقين فى طريق الاعرابى فنام
 الاعرابى بأحدهما قال ما أشبه هذا بنحف حين فلو كان معه الآخر لا خذته فاما انتهى الى الآخر ندم
 على تركه الاول فأناخ راحلته ورجع فى حافرنه فأخذ الاول وقد كان حين كامناله فأخذ الناقه بما
 عليها ومضى فلما عاد الاعرابى ولم يجد شيأذهب الى أهله وايس معه سوى الخفين فقال له قومه ماذا
 جنتبه من سفرك قال جنتكم بنحى حين فصارت مثلا

فَبَصَّرَ وَلَا تَشِيمُ^(١) كُلُّ بَرَقِي * رَبِّ بَرَقِي فِيهِ صَوَاعِقُ^(٢) حَيْنِ^(٣)
 وَاغْضُضِ^(٤) الطَّارِفَ تَسْرِيحٍ مِنْ غَرَامٍ * تَكْتَسِي فِيهِ ثَوْبَ ذُلٍّ وَشَيْنِ^(٥)
 فَبَلَاءِ الْفَتَى اتِّبَاعُ هَوَى النَّفْسِ^(٦) وَبَذْرُ الْهَوَى^(٧) طُمُوحُ الْعَيْنِ^(٨)
 (قَالَ الرَّاوي) فَمَزَّقْتُ رُقْعَتَهُ شَذَرَ مَذَرَ^(٩) * وَلَمْ أَبْلُ أَعْدَلَ أُمَّ عَذَرَ

المقامة الحادية عشرة الساوية

(حَدَّثَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ) آنَتْ^(١٠) مِنْ قَلْبِي الْقِسَاوَةَ^(١١) * حِينَ حَلَّتْ
 سَاوَةَ^(١٢) * فَأَخَذْتُ بِالْخَبَرِ الْمَسْأُورِ^(١٣) * فِي مَدَاوِيهَا بِزِيَارَةِ الْقُبُورِ * فَأَمَّا صِرْتُ إِلَى
 مَحَاةِ^(١٤) الْأَمْوَاتِ * وَكَيْفَاتِ الرُّفَاتِ^(١٥) * رَأَيْتُ جَمْعًا عَلَى قَبْرِ يُحْفَرُ * وَجَحْنُورِ^(١٦)
 يُقْبَرُ * فَانْحَزْتُ^(١٧) إِلَيْهِمْ مُتَفَكِّرًا فِي الْمَدَالِ^(١٨) * مُتَذَكِّرًا مِنْ دَرَجِ^(١٩) مَنْ الْأَكْلِ^(٢٠)
 فَلَمَّا أَلْهَدُوا الْمَيْتَ * وَفَاتَ قَوْلُ لَيْتِ^(٢١) * أَشْرَفَ^(٢٢) شَيْخٌ مِنْ رُبَاوَةِ^(٢٣) *
 مُتَخَصِّرًا بِرِاوَةِ^(٢٤) * وَقَدْ لَفَعَ^(٢٥) وَجْهَهُ بِرِدَائِهِ * وَنَكَرَ^(٢٦) شَخْصَهُ لِذَهَائِهِ^(٢٧) *

(١) تنظر (٢) جمع صاعقة وهي من العذاب (٣) بالفتح الهلاك (٤) أمر من الغض وهو كلف البصر
 (٥) أى عيب (٦) السين من هذه الكلمة أول المصراع الثاني من البيت ولم تفصل حتى لا يقع تشويه
 في الكلمة بتقطيع حر وفها عند من لم يعرف الوزن وقد سبق نظائر لذلك في الابيات المدورة من هذه
 القصيدة فتأمل (٧) أى زرعه (٨) أى تسريح نظرها (٩) بالتحريك والبناء على الفتح فهما
 يعنى متفرقة لا يمكن اجتماعها يقال صار القوم شذرا اذا تفرقوا في كل وجه (١٠) أى أدركت
 وأحسست (١١) غلظ القلب وشدته (١٢) بلدة بين الري وهمدان (١٣) هو قوله عليه السلام ان
 القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد قيل وما جلاؤها قال تلاوة القرآن وزيارة القبور (١٤) أى موضع
 (١٥) الاصل في الكفات الاوعية التي تضم الشيء ير يدبها الارض والرفات هي العظام البالية من
 الرفت وهو الكسر والارض تضمها (١٦) محمول على الجنازة بالكسر وهي النعش (١٧) أى
 فلت وانضمت (١٨) أى المربع (١٩) مات ومضى (٢٠) الاقارب بمعنى الاهل (٢١) كلمة
 التمني (٢٢) طلع (٢٣) هى والرطوبة والرايبة ما ارتفع من الارض (٢٤) أى آخذنا اياها في
 خصره والهرأوة العصا الضخمة (٢٥) غطى وستر (٢٦) أى غير (٢٧) أى لمكره

قَالِ لِيْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ * فَادْكُرُوا (١) أَيُّهَا الْغَافِلُونَ * وَشَجِرُوا (٢) أَيُّهَا
 الْمُقْصِرُونَ (٣) * وَأَحْسِنُوا النَّظَرَ (٤) أَيُّهَا التَّبَصِّرُونَ (٥) * مَا لَكُمْ لَا يَحْزُنُكُمْ دَفْنُ
 الْأَثْرَابِ (٦) * وَلَا يَهْوُلُكُمْ (٧) هَيْلُ (٨) التُّرَابِ * وَلَا تَعْبَأُونَ (٩) بِنَوَازِلِ الْأَحْدَاثِ (١٠) *
 وَلَا تَسْتَعِدُّونَ (١١) لِزُلُولِ الْأَجْدَاثِ (١٢) * وَلَا تَسْتَمْبِرُونَ (١٣) إِمْنِينَ تَدْمَعُ * وَلَا
 تَعْتَبِرُونَ (١٤) بِنَعْيِ يُسْمَعُ (١٥) * وَلَا تَرْتَاغُونَ (١٦) لِأَلْفِ (١٧) يَفْقَدُ * وَلَا تَتَنَاعُونَ (١٨)
 لِمَنَاحَةِ نَعْدٍ (١٩) * يُشِيعُ أَحَدُكُمْ نَفْسَ الْمَيْتِ (٢٠) * وَقَابَهُ تِلْقَاءَ الْبَيْتِ * وَيَشْهَدُ (٢١)
 مُوَارَاةَ نَسِيبِهِ (٢٢) * وَفِكْرَهُ فِي اسْتِخْلَاصِ نَصِيْبِهِ * وَيُخْلِي بَيْنَ وَدُودِهِ
 وَدُودِهِ (٢٣) * ثُمَّ يَخْلُو بِمِزْمَارِهِ وَعُودِهِ * طَالَمَا أَسَيْتُمْ (٢٤) عَلَى انْتِلَامِ الْحَبَّةِ (٢٥) *
 وَتَنَاسَيْتُمْ اخْتِرَامَ (٢٦) الْأَحْبَةِ * وَاسْتَكْنَمْتُمْ (٢٧) لِإِعْتِرَاضِ الْمُسْرَةِ (٢٨) *
 وَاسْتَهْنَمْتُمْ (٢٩) بِإِعْتِرَاضِ (٣٠) الْأُسْرَةِ (٣١) * وَضَحِكْتُمْ عِنْدَ الدَّفْنِ * وَلَا
 ضَحِكْتُمْ سَاعَةَ الرَّفْنِ (٣٢) * وَتَبَخَّرْتُمْ (٣٣) خَافَ الْجَنَائِزِ * وَلَا تَبَخَّرْتُمْ يَوْمَ

(١) أى اذكروا واتعظوا (٢) أى اجتهدوا وتهيؤا (٣) جمع مقصر وهو الذى يترك العمل مع القدرة
 عليه (٤) التفكير لاستنتاج الرأى (٥) جمع المتبصر وهو المستبصر المتأمل (٦) القرناء
 فى السن وهم اللدات (٧) أى لا يفرغكم (٨) أصل الهيل الصب الكثير استعمل فى ردم القبر
 بالتراب عند موارة الميت ودفنه (٩) أى لا تبالون ولا تهتمون (١٠) حوادث الدهر
 ومصائبه (١١) أى لا تتأهبون (١٢) جمع جثث وهو القبر والمعنى كأنكم غير مكترئين بالموت
 (١٣) أى لا تلبكون ومنه استعبر فلان اذا دمت عيناه (١٤) أى لا تتعظون وفى الحديث
 العاقل من وعظ بغيره (١٥) أى بسماع نبي وهو الاخبار بمن يموت (١٦) أى لا تخافون ولا
 تفزعون (١٧) هو الصاحب الموافق (١٨) أى تحترقون من الاتياع وهو حرقه القلب من
 الحزن (١٩) المناحة المأتم وهو موضع النوح وانعقادها اجتماع الناس فيها لذلك (٢٠) شيع
 الميت مشى فى جنازته (٢١) أى يحضر ومنه فليبلغ الشاهد الغائب (٢٢) أى قريبه (٢٣) الاول
 بمعنى المحب والثانى جمع دودة (٢٤) حزتم ومنه لكيلا تأسوا على ما فاتكم (٢٥) انكسارها
 والمعنى طالما حزتم على انكسار حبوب المأ كولات (٢٦) هو الاتقطاع والاستئصال والمراد به
 هنالموت (٢٧) أى خضعتهم وتذلتهم (٢٨) الفقر والفاقة والاعتراض الوقوع (٢٩) الاستهانة
 الاستخفاف (٣٠) أى فناء (٣١) العشيرة وهم الاقارب (٣٢) نوع من الرقص (٣٣) أى مشيتم

قَبْضِ الْجَوَائِزِ^(١) * وَأَعْرَضْتُمْ عَنْ تَعْدِيدِ^(٢) النَّوَادِبِ^(٣) * إِلَى إِعْدَادِ الْمَادِبِ^(٤) *
 وَعَنْ تَحْرِقِ النَّوَاسِلِ^(٥) * إِلَى النَّسَائِي^(٦) فِي الْمَأْكِلِ * لَا تُبَالُونَ بِمَنْ هُوَ بِالِ^(٧) *
 وَلَا تُخْطِرُونَ^(٨) ذِكْرَ الْمَوْتِ بِبَالِ^(٩) * حَتَّى كَأَنَّكُمْ قَدْ عَلِقْتُمْ^(١٠) مِنَ الْحِمَامِ^(١١) *
 بِذِمَامِ^(١٢) * أَوْ حَصَلْتُمْ مِنَ الزَّمَانِ * عَلَى أَمَانٍ * أَوْ وَثِقْتُمْ بِسَلَامَةِ اللَّذَاتِ^(١٣) *
 أَوْ تَحَقَّقْتُمْ مُسَالَمَةَ^(١٤) هَادِمِ اللَّذَاتِ^(١٥) * كَلَّا^(١٦) سَاءَ مَا تَحْتَوَهُمُونَ * ثُمَّ كَلَّا
 سَوْفَ تَعْلَمُونَ * ثُمَّ أَنْشَدَ

أَيَامَنْ يَدَّعِي الْفَهْمَ * إِلَى كَمْ يَا أَخَا الْوَهْمِ^(١٧)
 تُعَدِّي^(١٨) الذَّنْبَ وَالذَّمَّ * وَتُخْطِي الْخَطَأَ الْجَمَّ^(١٩)
 أَمَا بَانَ لَكَ الْعَيْبُ * أَمَا أَنْذَرَكَ^(٢٠) الشَّيْبُ
 وَمَا فِي نُصْحِهِ رَيْبُ * وَلَا سَمْعَكَ قَدْ صَمَّ
 أَمَا نَادَى^(٢١) بِكَ الْمَوْتَ * أَمَا أَسْمَعَكَ الصَّوْتَ
 أَمَا تَخْشَى مِنَ الْقَوْتِ * فَتَحْتَاطَ^(٢٢) وَتَهْتَمُ^(٢٣)
 فَكَمْ تُسَدِّرُ^(٢٤) فِي السَّبْوِ * وَتَخْتَالُ^(٢٥) مِنَ الزَّهْوِ^(٢٦)
 وَتَنْصَبُ^(٢٧) إِلَى الْأَهْوِ * كَأَنَّ الْمَوْتَ مَا عَمَّ

بجعب (١) هي العطايا والصلوات واحدها جائزة (٢) ذكر أوصاف الميت وتعدادها (٣) البواكي
 اللاتي يندبن الميت (٤) تهيتها والمآدب جمع مأدبة وهي طعام الوليمة (٥) التحرق التوجع
 والثواكل جمع ثاكل ويقال نكلى وهي فاقدة الولد (٦) تتبع الشيء الانيق وهو البالغ في الحسن
 (٧) أي فان (٨) أي توردون (٩) أي بقلب (١٠) أي تمسكتم (١١) هو الموت
 (١٢) الذمام العهد والحرمة لانه يذم مضيعه (١٣) أي النفس (١٤) مصالحة (١٥) هو
 الموت (١٦) أي ليس الامر كما تزعمون وقيل كلا بمعنى حقا (١٧) أي يا إذا الغلط والسهو
 (١٨) أي تهيج (١٩) الكثير (٢٠) أي أعلمك بنهدد (٢١) نادى ضمنه معنى دعا وهتف
 فعدها تعديته والموت فاعل نادى والصوت مفعول أسمعك والقوت الهلاك (٢٢) احتاط لنفسه
 أخذ بالثقة (٢٣) من الهم (٢٤) تتحير والسادر المائى متحيرا لا يدري أين يذهب (٢٥) تتبختر
 (٢٦) العجب والكبر (٢٧) تنحدر وتميل

وَحَتَّامٌ (١) تَجَافَيْكَ (٢) * وَإِطْطَاءٌ تَلَاْفِيكَ (٣)
 طِبَاعًا (٤) جَمَعْتَ فَيْكَ * عُيُوبًا شَمَلَهَا انْضَمَّ
 إِذَا اسْخَطْتَ مَوْلَاكَ (٥) * فَمَا تَقَاتَى (٦) مِنْ ذَلِكَ
 وَإِنْ أَخْفَقَ (٧) مَسْعَاكَ (٨) * تَأْظَيْتَ (٩) مِنْ الْهَمِّ
 وَإِنْ لَاحَ (١٠) لَكَ النَّعْشُ * مِنَ الْأَصْفَرِ (١١) تَبْتَشُ (١٢)
 وَإِنْ مَرَّ بِكَ النَّعْشُ * تَعَامَتَ (١٣) وَلَا غَمَّ
 نَعَايِي (١٤) النَّاصِحَ الْبَرَّ (١٥) * وَتَعْتَاصُ (١٦) وَتَزُورُ (١٧)
 وَتَنْقَادُ (١٨) لِيَنْ غَرَّ (١٩) * وَمَنْ مَانَ (٢٠) وَمَنْ نَمَّ (٢١)
 وَتَسْعَى فِي هَوَى النَّفْسِ * وَتَحْتَالُ عَلَى الْفَلْسِ
 وَتَنْسَى ظُلْمَةَ انْرَمَسَ (٢٢) * وَلَا تَذْكُرُ مَا تَمَّ
 وَلَوْ لَاحْظَكَ (٢٣) الْحَظُّ (٢٤) * لَمَا طَاحَ بِكَ (٢٥) اللَّحْظُ (٢٦)
 وَلَا كُنْتَ إِذَا الْوَعْظُ (٢٧) * جَلَا (٢٨) الْأَحْزَانَ تَغْتَمُّ
 سَتْدِرِي (٢٩) الدَّمَّ لَا الدَّمْعَ * إِذَا عَايَنْتَ لَا جَمْعَ (٣٠)
 يَبْقَى فِي عَرْصَةِ الْجَمْعِ * وَلَا خَالَ وَلَا عَمَّ

(١) بمعنى حتى متى (٢) تباعدك ونبوك (٣) تداركك (٤) مفعول تلافيك (٥) أى خالفته وعصيته (٦) أى لا يعتريك خوف (٧) أى خاب ولم ينجح (٨) المسعى المطلب (٩) أى احترقت وتلهبت (١٠) ظهر (١١) الدينار (١٢) الالهتاش الطرب والفرح (١٣) أظهرت الغم من الحزن تكلفامع انك لست كذلك (١٤) تخالف (١٥) بفتح الباء من البر ضد العقوق (١٦) تصعب يقال اعتاص عليه الامر اذا أشكل فلم يهتد الى جهة الصواب فيه (١٧) تميل وتعديل وتنثنى عن قبول ما يقال لك من الحق (١٨) تطيع وتمثل (١٩) أى خدع (٢٠) كذب (٢١) سعى بالنميمة (٢٢) القبر (٢٣) أبصرك ونظرك ورعاك (٢٤) الجدد والبخت والنصيب (٢٥) أى أهلكك يقال طاح به اذا أهلكه (٢٦) النظر بمؤخر العين تها وأصله النظر من البعد (٢٧) النصيح (٢٨) أى كشف (٢٩) تصب الدمع أو تنحيه بأصبعك لانه يقال أذرى الدمع اذا انحاه عن عينه بأصبعه (٣٠) أى لاعشيرة تقيك يوم الحشر

كَأَنِّي بِكَ تَنَحَّطُ^(١) * إِلَى اللَّحْدِ^(٢) وَتَنَفَّطُ
 وَقَدْ أَسْلَمَكَ^(٣) الرَّهْطُ^(٤) * إِلَى أَضْيَقَ مِنْ سَمِّ^(٥)
 هُنَاكَ الْجَنِّمُ تَمْدُودُ * لَيْسَتْ أَكِلُهُ الدُّودُ
 إِلَى أَنْ يَنْخَرَّ الْعُودُ^(٦) * وَيَمْسِي الْعَظْمُ قَدْ رَمَّ^(٧)
 وَمِنْ بَعْدُ فَلَا بُدَّ * مِنَ الْعَرَضِ إِذَا اعْتَدُ
 صِرَاطُ جِسْرُهُ مُدَّ^(٨) * عَلَى النَّارِ لِيَنْ أُمَّ^(٩)
 فَكَمْ مِنْ مُرْشِدٍ^(١٠) ضَلَّ * وَمِنْ ذِي عَرِيَّةٍ ذَلَّ
 وَكَمْ مِنْ عَالِمٍ زَلَّ^(١١) * وَقَالَ الْخَطْبُ قَدْ طَمَّ^(١٢)
 فَبَادِرُ^(١٣) أَيُّهَا الْعُمُرُ^(١٤) * لِمَا يَحُلُّ بِهِ الْمُرُ^(١٥)
 فَقَدْ كَادَ يَهِي^(١٦) الْعُمُرُ * وَمَا أَقَامَتْ^(١٧) عَنْ ذَمِّ
 وَلَا تَرَكَنِي^(١٨) إِلَى الدَّهْرِ * وَإِنْ لَانَ وَإِنْ سَرَّ
 فَتَلْنِي كَمَنْ اغْتَرَّ * بِأَفْعَى^(١٩) تَنْفُ السَّمِّ^(٢٠)
 وَخَفِضْ^(٢١) مِنْ تَرَاقِيكَ^(٢٢) * فَإِنَّ الْمَوْتَ لَأَقِيكَ

(١) تسرع في الهبوط أى كأنى أراك وأبصر بك تسرع في النزول إلى القبر ومعناه أى أعرف لما
 أشاهده من حالك اليوم كيف يكون حالك غدا (٢) القبر (٣) تركك (٤) الأهل والقوم
 (٥) هونقب الابرة ير يدضيق القبر على من كان مخالفا لله ورسوله (٦) هونها عبارة عن الجسم
 الناعم مثل القضيبي (٧) أى بلى ومنه من يحيى العظام وهى رميم أى بالية (٨) العرض
 الوقوف للحساب والصراط الجسر الذى يعبر عليه والطريق والمراد به هنا الموعود به فى القرآن
 وهو الجسر الذى يمتد على سفير النار ومن سلكه نجح (٩) قصد (١٠) هاد (١١) زحلقف
 قدمه (١٢) طم علا وعظم والخطب الامر العظيم (١٣) المبادرة المسارعة (١٤) الجاهل
 الذى لم يجرب الامور (١٥) أى بالعمل الصالح الذى تنجوبه من مرارة الآخرة (١٦) يضعف
 ويذهب من وهى السقاء يهى اذا انخرق أو انشق أو من وهى الحنط اذا ضعف وقرب سقوطه
 (١٧) أى كفت ورجعت (١٨) الركون الميل والسكون ومنه قوله تعالى ولا تركزنوا إلى الذين
 ظلموا الآية (١٩) الافعى الاتى من الافعى (٢٠) أى تمجعه والنفث شبيه بالنفخ وهو أقل
 من النفث (٢١) نقص وهون (٢٢) أى ترفعك على أقاصيك وأدانيك

- وسار^(١) في ترأيقك^(٢) * وما ينكُلُ ان هم^(٣)
 وجانب صعر الخد^(٤) * اذا ساعدك الجد^(٥)
 وزم^(٦) اللفظ ان ند^(٧) * فما أسعد من زم^(٨)
 ونفس^(٩) عن أخي البث^(١٠) * وصدقته اذا نث^(١١)
 وزم العمل الرث^(١٢) * فقد أفلح من رم^(١٣)
 ورش^(١٤) من ريشه انحص^(١٥) * بما عم وما خص^(١٦)
 ولا تأس^(١٧) على النقص * ولا تحرص على اللم^(١٨)
 وعاد الخلق الرذل^(١٩) * وعود كففك البذل^(٢٠)
 ولا تستمع العذل^(٢١) * ونزهاها^(٢٢) عن الظم^(٢٣)
 وزود نفسك الخير * ودع ما يعقب الضير^(٢٤)
 وهبي مراكب الشير^(٢٥) * وخف من لجة اليم^(٢٦)
 بدا أوصيت يا صاح^(٢٧) * وقد بحت^(٢٨) كمن باح

(١) من السريان (٢) جمع ترقوة وهو العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق (٣) أى لا يرجع ان عزم (٤) أى ميل خدك كبريا يقال صعر الرجل خده اذا عرض بوجهه تكبرا (٥) أى وافاك البخت والحظ (٦) أى قيد (٧) أى تفرو وذهب شاردا (٨) أى قيد لفظه (٩) يقال نفس عنه اذا فرج عنه (١٠) الحزن (١١) أى نشر الكلام (١٢) أى أصلح العمل الشبيه بالشوب الخلق البالى (١٣) أصلح العمل (١٤) أى وأصلح يقال رشت الرجل اذا أصاحت حاله من كسوة وغيرها وأصله من ريش السهم شعر

فرشني بخير طلما قد بريتني * وخير الموالى من يرش ولا يبرى

- (١٥) أى تنازروا تساقط (١٦) أى بما كثر وما قل من العطية (١٧) أى لا تأسف ولا تحزن (١٨) الجع (١٩) الردىء الدنىء (٢٠) العطاء (٢١) اللوم الذى يصدك عن البذل (٢٢) أى أبعدھا (٢٣) كناية عن البخل وجمع المال (٢٤) الضريقال ضاره يضره ضيرا اذا ضره (٢٥) عبارة عن طريق الآخرة (٢٦) معظم ماء البحر عبارة عن مناقشة الحساب (٢٧) أى عوهدت يا صاحبي ورنجه ترخيا شادا لان من شرط الترخيم العمية (٢٨) نطقه (٦ - مقدمات)

فَطُوبَى (١) لِمَنْ رَاحَ * بِأَدَابِي * يَا تَمَّ (٢)
 تَمَّ حَسْرَ (٣) رُذْنَهُ (٤) عَن سَاعِدِ (٥) شَدِيدِ الْأَسْرِ (٦) * قَدَّ شَدَّ عَلَيْهِ (٧) جَيَّأْتَرُ (٨)
 الْمَكْرَ لَا الْكُنْرَ * مُتَعَرِّضًا لِلِاسْتِمَاحَةِ (٩) * فِي مِعْرَضِ الْوَقَاحَةِ (١٠) * فَاحْتَلَبَ (١١)
 بِهِ أَوْلَيْكَ الْمَلَا (١٢) * حَتَّى أَنْزَعَ (١٣) كَمَهُ وَمَلَا * تَمَّ انْحَدَرَ مِنَ الرَّبْوَةِ (١٤) *
 جَدَلًا (١٥) بِالْحَبْوَةِ (١٦) * (قَالَ الرَّأْوِي) فَجَاذَبْتُهُ (١٧) مِنْ وَرَائِهِ * حَاشِيَةً
 وَدَائِهِ (١٨) * فَالْتَفَتَ إِلَيَّ مُتَسَلِّمًا (١٩) * وَوَجَّهَنِي مُسَلِّمًا * فَذَا هُرَّ شَيْخُنَا
 أَبُو زَيْدٍ بِعَيْنِهِ وَمَيْنِهِ (٢٠) فَقُلْتُ لَهُ

إِلَى كَمِّ يَا أَبَا زَيْدٍ * أَفَانَيْتُكَ (٢١) فِي الْكَيْدِ

لِيُنْحَاشَ (٢٢) لَكَ الصَّيْدُ * وَلَا تَعْبَأُ (٢٣) بِمَنْ دَمَ (٢٤)

فَأَجَابَ مِنْ غَيْرِ اسْتِحْيَاءٍ (٢٥) * وَلَا ارْتِيَاءٍ (٢٦) وَقَالَ

تَبَصَّرَ (٢٧) وَدَعِيَ اللَّوْمَ * وَقُلَّ لِي هَلْ تَرَى الْيَوْمَ

فَتَى لَا يَقْمَرُ (٢٨) الْقَوْمَ * مَتَى مَادَسْتَهُ (٢٩) تَمَّ

فَقُلْتُ لَهُ بُعْدًا (٣٠) لَكَ يَا شَيْخَ النَّارِ (٣١) * وَزَامِيَةَ الْعَارِ (٣٢) * فَمَا مِثْلُكَ فِي

وكشفت (١) معناها طيب العيش وقيل الخير وأقصى الامنية وقيل اسم للجنة بالهندية وقيل
 هي فعل من الغليب تأنيث الاطيب وقيل شجرة تظل الجنان كلها (٢) يقتدى (٣) كشف
 (٤) أى كره (٥) هو ملتقى اليدين من لدن الرسغ الى المرفق (٦) أى قوى متين (٧) أى
 عصب وربط (٨) جمع جبيرة وهي الخرقه توضع على الجرح فاستعارها للمكر (٩) هي الاستعطاء
 (١٠) المعرض كمنه ثوب تعرض فيه الجارية والوقاحة صلابه الوجه (١١) بالخاء المعجمة أى خدع وبالحاء
 المهملة اجتذب (١٢) الاشراف وقيل الجماعة (١٣) يقال ترع الاناء امتلاً وكوز ترع محرمة أى ممتلئ
 وأترعته أناملأته (١٤) المكان المرتفع (١٥) فرحاً (١٦) أى بالعطية (١٧) أى نازعته (١٨) الحاشية
 أحد طرفي الثوب (١٩) منقاداً (٢٠) أى بنفسه وكذبه (٢١) جمع افنون لغة في الفن وعن الجوهري
 الافانين الاساليب وهي أجناس الكلام وطرقه وافتن بالكلام جاء بالافانين (٢٢) ليجمع وينحاز
 (٢٣) تهتم وتبالى (٢٤) أى بمن نقص (٢٥) من الحياء (٢٦) تفكر وتأمل من الرأى (٢٧) أى
 تأمل وتعرف (٢٨) أى يغاب بالقمار قامر دقمره أى غلبه (٢٩) أى حياته وخذاعه (٣٠) أى
 هلاكاً (٣١) كناية عن ابليس سمي بذلك لانه خلق من النار أو مر جعه اليها (٣٢) الزاملة بعير يحمل

طُلَاوَةٌ (١) عَلَانِيَتِكَ (٢) * وَخُبْتُ نِيَّتِكَ * الْأَمِثْلُ رَوْثٌ مَفْضُضٌ (٣) * أَوْ كَنِيفٍ
مَبِيضٌ * ثُمَّ تَفَرَّقْنَا فَأَنْطَلَقْتُ ذَاتَ الْيَمِينِ (٤) وَأَنْطَلَقَ ذَاتَ الشِّمَالِ * وَنَاوَحْتُ (٥)
مَهَبٌ (٦) الْجَنُوبِ وَنَاوَحَ مَهَبَ الشِّمَالِ

المقامة الثانية عشر الدمشقية

حَكَى الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ * شَخَصْتُ (٧) مِنَ الْعِرَاقِ إِلَى الْغَوَطَةِ (٨) * وَأَنَا ذُو جُرْدٍ (٩)
مَرَبُوطَةٌ (١٠) * وَجِدَّةٌ (١١) مَغْبُوطَةٌ (١٢) * يَلْبِسُنِي (١٣) خَلْمُ الدَّرْعِ (١٤) * وَيَزِدْهِي (١٥)
حُقُولَ الضَّرْعِ (١٦) * فَلَمَّا بَاقَتْهَا بَعْدَ شِقِّ النَّفْسِ (١٧) * وَإِنْضَاءِ الْعَدَسِ (١٨) * أَلْفَيْهَا (١٩)
كَأَصْفِهَا الْأَسْنِ * وَفِيهَا مَا تَشْبَهِي الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ * فَشَكَرْتُ يَدَ النَّوَى (٢٠) *
وَجَرَيْتُ طَلْقًا (٢١) مَعَ الْهَوَى * وَطَفِقْتُ (٢٢) أَفْضُ (٢٣) فِيهَا خُتُومَ (٢٤)
الشَّهَوَاتِ * وَأَجَبِي قُطُوفَ (٢٥) اللَّذَّاتِ * إِلَى أَنْ شَرَعَ سَفْرٌ (٢٦) فِي الْإِعْرَاقِ (٢٧) *
وَقَدِ اسْتَفَقْتُ (٢٨) مِنَ الْإِعْرَاقِ (٢٩) * فَعَادَنِي عَيْدٌ (٣٠) مِنْ تَذْكَارِ الْوَطَنِ *

عليه المسافر زاده ومنتاعه يريد يا حامل العار والنقيصة (١) هي حسن الشيء ونضارته يقال هذه
تلاوة ما عليها طلاوة أي لاحتلاوة لها (٢) ظاهر أمر ك (٣) الروث حتى البهيمية ومفضض أي
مغشى بالفضة (٤) أي جهتها (٥) أي قابلت (٦) مهب الريح مخرجها (٧) أي ذهبت
وسرت (٨) موضع بساتين دمشق الشام وهي من جنات الدنيا قال الواحدى جنان الارض أربع
غوطة دمشق وشعب بوان وابللة البصرة وسغد سمرقند وكان أبو بكر الخوارزمي يقول قد رأيتها
كلها فوجدت الغوطة أخصبها وأمرعها وأحسنها (٩) أي صاحب خيل قصيرة الشعر من التنم
(١٠) أي مشدودة (١١) أي غنى (١٢) معنى مثلها (١٣) يدعو في إلى اللهو (١٤) أي فراغ القاب
من الهم (١٥) أي يستخفى ويطن بنى من الزهو وهو خفة المتكبر (١٦) أي امتلاؤه وهو كناية عن
كثرة المال (١٧) أي بعد المشقة (١٨) أي واهزال الناقة الصلبة (١٩) أي وجدتها (٢٠) أي
نعمة الفراق (٢١) أي شوطا وشأوا (٢٢) أخذت وشرعت (٢٣) أي أ كسر (٢٤) جمع
ختم وهو ما يسد به على الشيء (٢٥) جمع قلف بالكسر وهو العنقودير يدانه أخذ في تتبع الشهوات
وتدارك اللذات (٢٦) أي مسافرون (٢٧) أي في الذهاب إلى العراق (٢٨) أي أفقت
(٢٩) الاطناب والمبالغة (٣٠) أي فعادني شوق والعيد ما اعتادك من هم أو خيال

وَالْحَبْنِ (١١) إِلَى الْعَطْنِ (١٢) * فَقَوَّضْتُ (١٣) خِيَامَ الْغَيْبَةِ * وَأَسْرَجْتُ جَوَادَ
 الْأَوْبَةِ (١٤) * وَلَمَّا تَاهَبَّتِ (١٥) الرَّفَاقِ * وَاسْتَبَّتْ (١٦) الْإِتْفَاقِ * أَلْحَنَا (١٧) مِنَ الْمَسِيرِ *
 دُونَ اسْتِصْحَابِ الْخَفِيرِ (١٨) * فَرُدَّنَاهُ (١٩) مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ * وَأَعْمَلْنَا (٢٠) فِي تَصِيلِهِ أَنْتَ حِيلَةٌ *
 فَأَعْوَزَ وَجَدَانَهُ (٢١) فِي الْأَحْيَاءِ (٢٢) * حَتَّى خَلْنَا (٢٣) أَنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْأَحْيَاءِ * فَحَارَتِ لِعَوَزِهِ
 عَزُومٌ (٢٤) السَّيَّارَةَ (٢٥) * وَانْتَدَوْا (٢٦) بِيَابِ جَزِيرُونَ (٢٧) * لِلِاسْتِثَارَةِ * فَمَا زَالُوا بَيْنَ
 عَقْدٍ وَحَلٍّ * وَشَرَّزِرٍ وَسَحْلٍ (٢٨) * إِلَى أَنْ نَفِدَ (٢٩) التَّنَاجِي * وَقَطَطَ الرَّاجِي (٣٠) * وَكَانَ
 حِدْدَتَهُمْ (٣١) شَخْصٌ مَيْسَمَةٌ (٣٢) مَيْسَمُ الشُّبَّانِ (٣٣) * وَلَبُوسَةٌ (٣٤) لَبُوسُ الرُّهْبَانِ (٣٥) *
 وَبِيَدِهِ سُبْحَةُ النَّسْوَانِ (٣٦) * وَفِي عَيْنِهِ تَرْجَمَةُ النَّسْوَانِ (٣٧) * وَقَدْ قَيْدَ لِحْظَةً بِالْجَمْعِ (٣٨) *
 وَأَرْهَفَ أُذُنَهُ لِاسْتِرَاقِ السَّمْعِ (٣٩) * فَلَمَّا آتَى انْكِفَاؤُهُمْ (٤٠) * وَقَدْ بَرِحَ لَهُ خَفَاؤُهُمْ (٤١) *
 قَالَ لَهُمْ يَا قَوْمِ لِيُفْرَخَ كَرْبُكُمْ (٤٢) * وَلِيَأْتِيَنَّ سِيرَتُكُمْ (٤٣) * فَسَاخَفَرُكُمْ (٤٤) بِمَا يَسْرُو (٤٥)
 رَوْعَكُمْ (٤٦) وَيَبْدُو (٤٧) طَوْعَكُمْ (٤٨) * قَالَ الرَّأْوِيُّ فَسَتَطَاعُنَا (٤٩) مِنْهُ طَلَعُ (٥٠) الْخَفَارَةِ * وَأَسْنَيْنَا (٥١)

(١) كثرة الشوق (٢) هو في الاصل مناخ الابل بقرب الماء يريد به الدار والمنزلة (٣) أي
 نقصت وهدمت (٤) أي وضعت السرج على فرس الرجعة يريد أنه ترك اقامة السفر وعزم على
 الرجوع الى الوطن (٥) أي تهيأت (٦) أي استقام (٧) أي خفنا وحذرنا (٨) الذي يصحهم
 في المخاوف ليحيرهم منها (٩) أي فطلبناه (١٠) أي واستعملنا (١١) أي تعذر وجوده (١٢) أي
 في القبائل جمع حي وهو ما فوق الحسين بيتا الى التسعين فان تعدادها فهو حلة (١٣) أي حسبنا (١٤) جمع
 عزم وهو عقد القلب (١٥) أي القافلة (١٦) أي اجتمعوا (١٧) أي بياب دمشق واتخذوه ناديا أي
 مجلسا (١٨) الشزرق قتل الحبل على طاقين والسحل قتل على طاق واحد وقد جعله مشلا في احكام
 الرأي مرة وتوهينه أخرى (١٩) أي فنى وانقطع (٢٠) أي يشس الآمل (٢١) أي حذاءهم
 (٢٢) أي علامته (٢٣) جمع شاب (٢٤) بالفتح أي وثيابه (٢٥) جمع راهب وهو الزاهد
 (٢٦) هي خزرات يسبحن بعدها (٢٧) أي أمارة السكران (٢٨) أي حدد نظره الى الجاسة
 (٢٩) أي أصغى سمعها يقولونه (٣٠) أي وان وحان بمعنى والانكفاء الانقلاب والرجوع
 (٣١) أي ظهر له باطن أمرهم (٣٢) أي ليزل حزنكم والافراخ بالخاء المعجمة ذهاب الحزن
 (٣٣) يقال فلان آمن في سر به أي في نفسه وأهله (٣٤) أي أجيركم وأحيكم والاسم الخفارة
 (٣٥) أي يكشف ويذهب (٣٦) أي فزعكم (٣٧) يظهر (٣٨) أي طائعا لكم واتصابه على
 الحال (٣٩) أي طلبنا الاطلاع (٤٠) أي حقيقتها (٤١) أي أعلينا

لَهُ الْجَمَالَةَ^(١) عَنِ السِّفَارَةِ^(٢) * فَرَعَمَ أَنهَا كَلِمَاتٌ لُقْنَابِي الْمَنَامِ * لِيَحْتَرِسَ بِهَا مِنْ كَيْدِ
الْأَنَامِ * فَجَعَلَ بَعْضُنَا يُومِضُ^(٣) إِلَى بَعْضٍ * وَيُقَلِّبُ طَرْفِيهِ بَيْنَ لَحْظٍ وَغَضٍ^(٤) * وَتَبَيَّنَ
لَهُ أَنَا اسْتَضَعَفْنَا الْخَبَرَ^(٥) * وَاسْتَشْمَرْنَا الْخَوَرَ^(٦) * فَقَالَ مَا بِالْكُمْ اتَّخَذْتُمْ جِدِي عَيْنًا *
وَجَعَلْتُمْ تَبْرِي خَيْنًا^(٧) * وَطَلَّمَا وَاللَّهِ جُبْتُ^(٨) مَخَافَ^(٩) الْأَقْطَارِ * وَوَأَجْتُ^(١٠)
مَقَاحِمَ^(١١) الْأَخْطَارِ * فَغَنَيْتُ^(١٢) بِهَا عَنْ مُصَاحَبَةِ خَيْرِ^(١٣) * وَاسْتَصْحَابِ جَيْرِ^(١٤) *
ثُمَّ إِنِّي سَأَنْبِي مَارَابِكُمْ^(١٥) * وَأَسْتَدِيلُ الْحَدَرَ الَّذِي تَابِكُمْ^(١٦) * بَانَ أَوَافِكُمْ
فِي الْبِدَاوَةِ^(١٧) * وَأَرَا فِكُمْ فِي السَّمَاءِ^(١٨) * فَانْ صَدَقَكُمْ وَعَدِي * فَجِدُّوا
سَعْدِي^(١٩) * وَأَسْعِدُوا جَدِي * وَإِنْ كَذَبَكُمْ فَمِي * فَمَزِقُوا أذْمِي^(٢٠) * وَأَرِي قُوا
دَمِي * قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمِيمٍ فَأَلْبَمْنَا^(٢١) تَصْدِيقَ رُؤْيَاهُ^(٢٢) * وَتَحْقِيقَ مَارَوَاهُ *
فَنَزَعْنَا^(٢٣) عَنْ نَجَادَاتِهِ * وَاسْتَهَمْنَا^(٢٤) عَلَى مُعَادَاتِهِ^(٢٥) * وَقَصَمْنَا^(٢٦) بِقَوْلِهِ
عُرَى الرَّبَائِثِ^(٢٧) * وَالْقَيْنَا^(٢٨) إِتْقَانَ الْعَائِثِ وَالْعَائِثِ^(٢٩) * وَلَمَّا حُكِمَتْ^(٣٠)
الرِّحَالُ * وَأُزِفَ^(٣١) التَّرْحَالُ * اسْتَنْزَلْنَا^(٣٢) كَلِمَاتِهِ الرَّاقِيَةَ^(٣٣) * لِنَجْعَلَهَا
الْوَاقِيَةَ^(٣٤) الْبَاقِيَةَ * فَقَالَ لِيَقْرَأْ كُلُّ مِنْكُمْ أُمَّ الْقُرْآنِ^(٣٥) *

(١) هي أجرة الاجير (٢) مصدر ومنه السفير وهو المصلح بين القوم (٣) أي يشير ويومي (٤) أي نظره
وكف بصر (٥) أي عددناه ضعيفا (٦) بالتحريك الضعف وعود خوار أي سهل المكسر (٧) التبر
الذهب غير المضروب والخبت ما ينفيه الكبر عن الحديد (٨) أي قطعت (٩) جمع مخافة
(١٠) أي دخلت (١١) جمع مقحمة بالفتح وهي الامور العظام (١٢) أي استغنيت
(١٣) أي مجبر وحام (١٤) جعبة السهام (١٥) أي سأزيل ما وقعكم في الريبة (١٦) أي
وأسل الحذر والخوف الذي أصابكم ونزل بكم (١٧) أي السير في البادية (١٨) ماء بالبادية أو مغارة
بين الشام والعراق (١٩) أي أكثروا حظي (٢٠) أي فقطعوا جلدي وهو كناية عن عتك
العرض (٢١) أي ألقى في قلوبنا (٢٢) أي مارآه في المنام (٢٣) أي كففنا (٢٤) بمعنى
تساهمنا أي افرعنا (٢٥) أي مزاملته (٢٦) قطعنا (٢٧) العري بالضم جمع العروة وهي العلافة
والرباثة جمع ريشة من الريث وهو الخبس والعوق (٢٨) أي تركا (٢٩) بالوحدة اللاعب المولع
بالشيء الذي لا فائدة فيه وبالمنشأة تحت المفسد (٣٠) أي شدت (٣١) أي قرب ومنه أزفت الآزفة
أي قربت القيامة (٣٢) أي طلبنا منه (٣٣) من الرقية (٣٤) أي الحافظة (٣٥) هي فاتحة الكتاب

كَلَّمَا أَظَلَّ الْمَلَوَانَ (١) * نَمَّ لِيَقْلَ بِلِسَانٍ خَاضِعٍ * وَصَوْتٍ خَاشِعٍ (٢) * اللَّهُمَّ يَا مَحْيِي
الرِّفَاتِ (٣) * وَيَا دَافِعَ الْآفَاتِ (٤) * وَيَا وَاقِيَ (٥) الْمَخَافَاتِ * وَيَا كَرِيمَ الْمَكَاافَةِ (٦) *
وَيَا مَوْئِلَ (٧) الْعُقَاةِ (٨) * وَيَا وِلِيَّ الْعَفْوِ وَالْمَعَاافَةِ (٩) * صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ أَنْبِيَائِكَ *
وَمُبَلِّغِ أَنْبَائِكَ (١٠) * وَعَلَى مَصَابِيحِ أُسْرَتِهِ (١١) * وَمَفَاتِيحِ نُصْرَتِهِ (١٢) *
وَأَعِزَّنِي (١٣) مِنْ نَزَغَاتِ الشَّيَاطِينِ (١٤) * وَنَزَوَاتِ (١٥) السَّلَاطِينِ * وَإِعْنَاتِ
الْبَاغِيْنَ * وَمُعَاوَاةِ الطَّاعِيْنَ * وَمُعَاوَاةِ الْعَادِيْنَ * وَعُدُوَانِ الْمُعَادِيْنَ (١٦) * وَغَلَبِ
الْغَالِبِيْنَ * وَسَلْبِ السَّالِبِيْنَ (١٧) * وَغِيْلِ الْمُغْتَالِبِيْنَ * وَغِيْلِ الْمُغْتَالِبِيْنَ (١٨) *
وَأَجْرِنِي اللَّهُمَّ مِنْ جَوْرِ الْمُجَاوِرِيْنَ * وَجُجَاوَرَةِ الْجَاوِرِيْنَ (١٩) * وَكُفِّ عَنِّي أَكُفَّ
الصَّائِمِيْنَ (٢٠) * وَأَخْرِجْنِي مِنْ ظُلُمَاتِ الظَّالِمِيْنَ (٢١) * وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي
عِبَادَةِ الصَّالِحِيْنَ * اللَّهُمَّ حُطِّنِي (٢٢) فِي تَرْبَتِي (٢٣) وَغُرْبَتِي * وَغِيْبَتِي وَأَوْبَتِي (٢٤) *
وَنُجْعَتِي (٢٥) وَرَجْعَتِي * وَنَصْرَتِي (٢٦) * وَمُنْصَرَفِي (٢٧) * وَتَقْلَبِي * وَمُنْقَلَبِي (٢٨) *
وَاحْفَظْنِي فِي نَفْسِي * وَنَفَائِسِي (٢٩) * وَعَرْضِي * وَعَرْضِي (٣٠) * وَعُدْدِي * وَعُدْدِي (٣١) *

(١) أى دنالليل والنهار (٢) الخضوع للبدن والخشوع للصوت وهما بمعنى الذل والتواضع
(٣) العظام البالية (٤) أى المصبرات (٥) من الوقاية وهى الحفظ (٦) أى المجازاة
(٧) مرجع وملجأ (٨) جمع العاقى وهو طالب العفو وهو الفضل (٩) مصدر عافاه الله
(١٠) جمع نبأ وهو الخبر (١١) أى عترته وعشيرته (١٢) هم الانصار (١٣) أى أجرنى
(١٤) نزغ الشيطان أفسد وأغوى (١٥) جمع تزوة من تزايزوا ذاؤب (١٦) الاعنات
الايقاع فى العنت وهو الشدة والباغى الظالم المعتدى والمعاناة المقاساة والطاغين المتجاوزين الحدف
الظلم والعادين المتعدين والعدوان الظلم (١٧) الغلب بفتح اللام بمعنى الغلبة ويجوز السكون
والسلب بفتحها أيضا والسكون أجوداذا المراد المصدر بمعنى اختلاس المحتلسين (١٨) الغيل جمع
غيلة اسم من الاغتيال وهو الاهلاك والمقتالين المهلكين (١٩) كأنه يريد المجاورين من الجن
والجائرين الظالمين (٢٠) أى أيدى الظالمين المذلين (٢١) اشارة الى قوله عليه السلام الظلم
ظلمات يوم القيامة (٢٢) أى احفظنى (٢٣) بلدتى ووطنى (٢٤) أى رجعتى (٢٥) النجعة اسم
من الاتجاع وهو طلب الماء والكلا واتجعت فلانا أتيت طالبا معروفه (٢٦) أى فى مشاغلى
(٢٧) أى انصرا فى (٢٨) أى انقلابى ورجوعى (٢٩) جمع نفيسة وهى ماله خطر نفيس (٣٠) عرضى
بكسر العين المهملة وسكون الراء محل المدح والنم وبفتحهما يريد به المال (٣١) عددى بالفتح

وَسَكْنِي * وَمَسْكَنِي ^(١) * وَحَوْلِي ^(٢) وَحَالِي * وَمَالِي وَمَا لِي ^(٣) * وَلَا تَلْحَقْ بِي
تَغْيِيرًا ^(٤) * وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مُغَيِّرًا ^(٥) * وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا *
اللَّهُمَّ احْرُسْنِي بِعَيْنِكَ ^(٦) وَعَوْنِكَ ^(٧) * وَاخْصُصْنِي بِأَمْنِكَ ^(٨) وَمَيْكَ ^(٩) * وَتَوَلَّنِي ^(١٠)
بِاخْتِيَارِكَ ^(١١) وَخَيْرِكَ * وَلَا تَكِلْنِي إِلَى كِلَابَةٍ ^(١٢) غَيْرِكَ * وَهَبْ لِي عَافِيَةً
غَيْرَ عَافِيَةٍ ^(١٣) * وَارْزُقْنِي رِفَاقَةً ^(١٤) غَيْرَ وَاهِيَةٍ ^(١٥) * وَارْحَمْنِي بِمَحَاشِي ^(١٦)
اللَّوَاءِ ^(١٧) * وَارْحَمْنِي ^(١٨) بِغَوَاشِي الْآلَاءِ ^(١٩) * وَلَا تَطْفِرْ بِي ^(٢٠) أَظْفَارَ
الْأَعْدَاءِ ^(٢١) * إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ * ثُمَّ أَطْرَقَ لَا يُدِيرُ لِحْظًا * وَلَا يُجِيرُ لَفْظًا ^(٢٢) *
حَتَّى قُلْنَا قَدْ أَبْلَسَتْهُ خَشْيَةٌ ^(٢٣) * أَوْ أَخْرَسَتْهُ غَشْيَةٌ ^(٢٤) * ثُمَّ أَقْبَعَ رَأْسَهُ ^(٢٥) *
وَصَعَدَ ^(٢٦) أَنْفَاسَهُ ^(٢٧) * وَقَالَ أَقِيمُ بِالسَّمَاءِ ذَاتِ الْأَنْبِرَاجِ ^(٢٨) * وَالْأَرْضِ ذَاتِ
الْفِجَاجِ ^(٢٩) * وَالْمَاءِ النَّجَّاجِ ^(٣٠) * وَالسِّرَاجِ الْوَهَّاجِ ^(٣١) * وَالْبَحْرِ الْعَجَّاجِ *
وَالهَوَاءِ وَالْعَجَّاجِ ^(٣٢) * إِنَّهَا لَمِنْ أَيْمَنِ الْعُودِ ^(٣٣) * وَأَعْنَى عَنْكُمْ مِنْ لَابِئِي

يريد الأهل والاولاد وبالضم جمع عدة وهي الإهبة والذخيرة (١) السكن محركة الأهل ومن يسكن
اليه وبالساكون أهل الدار والمسكن بفتح الكاف وقد تكسر موضع السكاني وهو البيت (٢) قوتي
(٣) مصيرى (٤) سلبا بعد العطاء (٥) من الاغارة (٦) أى بحفظك (٧) أى
اعانتك (٨) بأمانك (٩) أى فضلك وعطائك (١٠) كنى لى وليا (١١) أى اصطفاك
(١٢) أى لاتدعنى الى حفظ غيرك (١٣) سلامة غير دارسة فالاولى ضد المرض والثانية من عفا
المنزل اذا درس ولبى (١٤) هى سعة العيش (١٥) ضعيفة (١٦) أى مخاوف (١٧) الشدة
والضيق (١٨) احفظنى فى كنفك (١٩) الغواشى جمع غاشية وهى ما يعطى به الشئ مثل غاشية
السرحة والآلاء النعم مفرد هالى (٢٠) بسكون الظاء من الظفر بالفتح وهو الفوز (٢١) جمع
ظفر بالضم أى لاتجعل أسلحة الاعداء تظفر بى وتملكنى (٢٢) نظار الى الارض ساكنا لا يجيب
بكلام (٢٣) الابل اس السكوت والخشية الخوف (٢٤) غمرة الانغماء (٢٥) مدعنته ورفع رأسه
(٢٦) أى رفع مرة بعد مرة (٢٧) جمع نفس بالتحريك (٢٨) هى بروج الشمس (٢٩) اطرق
الواسعة (٣٠) المتدفق ثبح السحاب الماء ثجا اذا صبه وثج هو بنفسه ثج ثجيجا اذا سال (٣١) أى
المضى المتلالى والمراد بالسراج الشمس (٣٢) العجاج بالتشديد أى الذى له عجيح أى صوت مرتفع
والعجاج بالتخفيف الغيار الثائر من الهواء (٣٣) أى أكثر العوذ بركة والعود جمع عوذة بالضم

الْخُوذُ (١) * مَنْ دَرَسَهَا (٢) عِنْدَ ابْتِسَامِ الْفَلَقِ (٣) * لَمْ يُشْفِقْ مِنْ خَطْبِ إِلَى الشَّقَقِ (٤) *
 وَمَنْ نَاجَى بِهَا (٥) طَلِيمَةَ النَّسَقِ (٦) * أَمِنْ لِيَانَتِهِ مِنَ السَّرْقِ * قَالَ فَنَلَقْنَاهَا * حَتَّى أَتَقْنَاهَا (٧) *
 وَتَدَارَسْنَاهَا (٨) * لِكَيْلَا نَنْسَاهَا * ثُمَّ سِرْنَا نَزْجِي (٩) الْحُمُولَاتِ * بِالذَّعْوَاتِ لِأَلِ الْخِدَاةِ *
 وَنَحْنِي الْحُمُولَاتِ * بِالْكَلِمَاتِ لِأَلِ الْكَمَاةِ (١٠) * وَصَاحِبِنَا يَتَعَهَّدُنَا بِالْمَشِيِّ وَالْفَدَاةِ *
 وَلَا يَسْتَنْجِرُ (١١) مِثْلَ الْعِيدَاتِ * حَتَّى إِذَا عَايْنَا (١٢) أَطْلَالَ (١٣) عَانَةَ (١٤) * قَالَ لَنَا
 الْإِعَانَةَ الْإِعَانَةَ (١٥) * فَأَحْضَرْنَاهُ الْمَعْلُومَ وَالْمَكْتُومَ * وَأَرَيْنَاهُ الْمَعْمُومَ (١٦)
 وَالْمَخْتُومَ (١٧) * وَقَدْنَا لَهُ أَقْضَى مَا أَنْتَ قَاضٍ * فَمَا نَجِدُ فِيْنَا غَيْرَ رَاضٍ * فَمَا اسْتَخَفَّنَا (١٨)
 سَوَى الْخَفِيفِ (١٩) وَالزَّيْنِ (٢٠) * وَلَا حَلِيَّ بِعَيْنِهِ غَيْرُ الْحَلِيِّ وَالْعَيْنِ (٢١) * فَاحْتَمَلَ
 مِنْهُمَا وَقْرَهُ (٢٢) * وَنَاءَ (٢٣) بِمَا يَسُدُّ قَرْنَهُ * ثُمَّ خَالَسَنَا (٢٤) مُخَاسَةَ الطَّرَارِ (٢٥) *
 وَأَنْصَلَّتْ (٢٦) مِثْلَ أَنْصِلَاتِ الْفَرَّارِ (٢٧) * فَأَوْحَشْنَا فِرَاقَهُ * وَأَدْهَشْنَا (٢٨) انْمِرَاقَهُ (٢٩) *
 وَلَمْ نَزَلْ نَنْشُدُهُ (٣٠) بِكُلِّ نَادٍ (٣١) * وَنَسْتَخْذِرُ عَنْهُ كُلَّ مَعْرِ (٣٢)

بمعنى المعادة وهي ما يتحصن بها (١) الخوذ بفتح الواو جمع خوذة وهي البيضة من الحديد يلبسها
 الفارس في رأسه عند الحرب يعني أن قراءة هذه العوذة تكفي في دفع المضرة (٢) أي قرأها
 (٣) أي ابتلاج الصبح (٤) أي لم يخف من أمر عظيم إلى دخول الظلام (٥) أي تكلم بها
 سرا (٦) أي أول دخول ظلمة الليل (٧) أي تلقيناها وأخذناها حتى أحكمناها (٨) أي
 تداولنا قراءتها (٩) أي نسوق (١٠) الحولات الأولى جمع حولة بالفتح وهي الأبل التي يحمل
 عليها وبالضم الأجمال والخذاة جمع حاد والكماة جمع كمي وهو الشجاع اتنام السلاح (١١) أي
 لا يطلب منا إنجاز العداة جمع عدة من الوعد (١٢) أي أبصرنا (١٣) جمع طلل بالتحريك وهو
 ما أشرف من رسم الدار كالشجر (١٤) موضع بقرب الفرات ينسب إليه الخمر (١٥) أي
 أعينوني أعينوني (١٦) أي المتاع المشدود (١٧) أي العين الذهب والفضة (١٨) أي أطربه
 وحمله على الخفة والطيش (١٩) بالكسر الشيء الخفيف من الخلى وشبهه (٢٠) الحسن المسقلح
 (٢١) المسكوك من الذهب والفضة (٢٢) أي حمله (٢٣) أي نهض متشاقلا (٢٤) أي خادعنا وهرب
 (٢٥) الذي يطرجيبوب الناس أي يقطعها ويشقها (٢٦) أي مضى وسبق (٢٧) كثير الفرار أي
 الهرب وقيل اسم شاعر كان انهلت من الحرب وفر من الزحف فضرب به المثل (٢٨) أي أذهب
 عقولنا (٢٩) خروجه بسرعة (٣٠) أي نطلبه (٣١) أي مجلس (٣٢) أي مضل ضد الهادي

وهاد * الى أن قيل إِنَّهُ مُدَّ دَخَلَ عَانَةَ (١) * مازَايِلَ (٢) الحَانَةَ (٣) * فَأَغْرَانِي (٤) تَبْتُ
 هذا القَوْل بِسَبْكِهِ (٥) * وَإِلَانِسِلَاكِي (٦) فِيمَا لَسْتُ مِنْ سِلْكِهِ (٧) * فَأَدَلَجْتُ (٨)
 الى الدَّسْكَرَةِ (٩) * فِي هَيْئَةٍ مَنَكْرَةٍ (١٠) * فَإِذَا الشَّيْخُ فِي حُلَاةٍ مُمَصَّرَةٍ (١١) * بَيْنَ
 دِنَانٍ (١٢) وَمِعْصَرَةٍ (١٣) * وَحَوْلَهُ سَقَاةٌ (١٤) تَبَّهَرُ (١٥) * وَشَمُوعٌ تَزْهَرُ * وَأَسْ (١٦)
 وَعَبَّهَرُ (١٧) * وَمِزْمَارٌ وَمِزْهَرُ (١٨) * وَهُوَ تَارَةٌ يَسْتَبْزِلُ (١٩) الدِّنَانُ * وَطَوْرًا يَسْتَنْطِقُ
 الْعِيدَانَ (٢٠) * وَدَفْعَةً يَسْتَشْقِي (٢١) الرِّيحَانَ * وَأُخْرَى يُفَارِزُ (٢٢) الْفِرْزَانَ (٢٣) *
 فَلَمَّا عَثَرْتُ (٢٤) عَلَى لَبْسِهِ (٢٥) * وَتَفَاوَتْ يَوْمِهِ مِنْ أَمْسِهِ * قُلْتُ لَهُ أَوْلَى لَكَ (٢٦) بِأَمَلْعُونَ
 أَنَسَيْتَ يَوْمَ جَبْرُونَ (٢٧) * فَضَحَكَ مُسْتَفْرَبًا (٢٨) * ثُمَّ أَشَدَّ مُطْرِبًا (٢٩)

لَرِمْتُ السِّفَارَ (٣٠) * وَجِبْتُ الْعِفَارَ (٣١) * وَعَفْتُ النِّفَارَ (٣٢) * لِأَجْنِي الْفِرْحَ (٣٣)
 وَخَفْتُ (٣٤) السَّيْرَ * وَرَضْتُ الْخَيْوَلَ (٣٥) * لِجَرِّ ذَيْوَلٍ (٣٦) * الصَّبِي وَالْمَرْحَ
 وَمِطْتُ الْوَقَارَ (٣٧) * وَبِئْتُ الْعَقَارَ * أَحْسَوِ الْعُقَارَ (٣٨) * وَرَشَفِ الْقَدَحَ (٣٩)

(١) هي الموضع السابق ذكره (٢) فارق (٣) هي حانوت الخمار وبيته (٤) أى أوقعتنى
 (٥) أى بتجربته (٦) الدخول (٧) أى من جنسه (٨) الادلاج السير فى آخر الليل
 (٩) قصر حواليه بيوت الشطار وفى هذا الموضع عام على البلد (١٠) أى مغيرة (١١) أى
 مائونة بالجرمة والورس (١٢) جمع دن وهو دعاء الخمر (١٣) بالكسر آة عصرا الخمر (١٤) جمع ساق
 (١٥) تغلب فى الحسن وتزهرو تضىء (١٦) نبت عطر معروف (١٧) نرجس أو ياسمين (١٨) عود
 الغناء (١٩) من بزل الطين عن رأس الدن اذا رفعه عنه (٢٠) أى يطلب نطق العيدان أى سماع
 صوتها (٢١) أى يشم (٢٢) أى يلاعب (٢٣) جمع غزال كناية عن الغلمان والنساء الحسان (٢٤) أى
 اطلعت (٢٥) تخليطه وتعمية أمره (٢٦) كلمة تهديد أى ويل لك وهو دعاء عليه (٢٧) هى الشام
 (٢٨) أى مبالغا (٢٩) أى مغنيا (٣٠) أى السفر (٣١) أى قطعت الا اما كن الخالية
 (٣٢) أى كرهت البعد والقرار عنكم (٣٣) أى لاجل أن أحوز الفرح والسرور (٣٤) من
 خاض الماء اذا منى فيه (٣٥) أى ركبتها وذلكها (٣٦) أى لاجل الاتعاش بالصبوة والنشاط
 والطرب (٣٧) ماط الشئ عنه لغة فى أماطه عنه أى أزلت ونزعت السكينة (٣٨) العقار بالفتح
 الارض والضياع وبالضم الخمر سميت به لأنها تعاقف العقل أو الدن أى تلازمه والحسو الشرب (٣٩) أى
 مص الكاس

وَأَوْلَا الطَّمَاحُ^(١) * إِلَى شُرْبِ رَاحِ^(٢) * لَمَّا كَانَ بِأَحَ^(٣) * فَعَبِي بِالْمَلْحِ^(٤)
 وَلَا كَانَ سَاقِ^(٥) * دَهَائِي^(٦) الرَّفَاقِ^(٧) * لِأَرْضِ الْعِرَاقِ * بِحَمْلِ الشَّبِيحِ^(٨)
 فَلَا تَعْضَبَنَّ * وَلَا تَصْخَبَنَّ^(٩) * وَلَا تَعْتَبَنَّ * فَعُذْرِي وَضَحْ
 وَلَا تَعْجَبَنَّ * لِشَيْخِ أَبِي^(١٠) * بِمَعْنَى^(١١) أَعْنِ^(١٢) * وَدَنْ طَفَحِ^(١٣)
 فَإِنَّ الْمَدَامَ^(١٤) * تَقْوَى الْعِظَامِ * وَتَشْفِي السَّقَامَ * وَتَنْبِي التَّرْحَ^(١٥)
 وَأَصْفِي الشَّرُورِ * إِذَا مَا الْوَقُورِ^(١٦) * أَمَاطَ^(١٧) سَتُورَ * الْحَيَا وَاطَّرَحَ^(١٨)
 وَأَخْلَى الْغَرَامِ^(١٩) * إِذَا الْمُسْتَبَامِ^(٢٠) * أَزَالَ الْكُتَامَ * الْهُوَى^(٢١) وَافْتَضَحَ
 فَبِحِ^(٢٢) يَهْوَاكَ * وَبِرِّدَ حَشَاكَ^(٢٣) * فَرَزَدَ أَسَاكَ^(٢٤) * بِهِ قَدْ قَدَحَ^(٢٥)
 وَدَاوِيَ الْكُلُومَ^(٢٦) * وَسَلَّ^(٢٧) الْهُمُومَ * بَيْنَتِ الْكُرُومَ^(٢٨) * الَّتِي تَفْرَحَ^(٢٩)
 وَخُصَّ الْعَبُوقَ^(٣٠) * بِسَاقِي يَسُوقِ^(٣١) * بِسَاءِ الْمَشُوقِ^(٣٢) * إِذَا مَا طَمَحَ^(٣٣)
 وَشَادِ^(٣٤) يُشِيدُ^(٣٥) * بِصَوْتِ يَمِيدِ^(٣٦)

(١) هو والطموح شدة النظر وشخصه (٢) من أسماء الجبلان شار بهار تاح اليها (٣) أي أظهر والمراد هنا تكلم (٤) جمع ملححة بالضم ما يستعمل من الكلام (٥) من السوق (٦) مكري (٧) جمع رفقة (٨) جمع سبحة وهي خرزات منظومة يسبح بها (٩) الصخب الصياح وهو قبيح خصوصاً من الرجال وفي الحديث ولا سخاب في الأسواق (١٠) أقام (١١) أي منزلة (١٢) مخصب روضة غناء كثيرة العشب (١٣) امتلاً وفاض (١٤) من أسماء الجرس ميم بذلك لطول مدة مكثها (١٥) الحزن (١٦) كثير الوقار (١٧) أزال وأبعد (١٨) بمعنى الطرح والترك (١٩) العشق (٢٠) العاشق الهائم ذاهب القلب (٢١) أي أباح باسم من بهواه على حد قول من قال فصرح بمن تهوى ودعنى من الكنى * فلا خير في اللذات من دونها ستر

ويؤيد ذلك قوله فبح بهواك الخ (٢٢) أي فإظهر وحدت (٢٣) أي قلبك (٢٤) الزندهو الذي يقتدح به النار وأساك خزتك وملائتك (٢٥) أي أوري بمعنى ظهر (٢٦) هي الجراح (٢٧) أمر من التسلية وهي إزالة الهم (٢٨) من أسماء الجمر والكروم جمع كرم بالسكون وهو العنب (٢٩) أي تسأل وتشتهى (٣٠) هو شراب أول الليل كما كان الصبوح شراب أول النهار (٣١) أي يطرد (٣٢) هو العاشق الكثير الشوق (٣٣) أي أبعد نظره وأشخصه (٣٤) الشادي هو المغنى (٣٥) بضم الياء والماضى أشاد إذا رفع صوته بالغناء وفتح الياء هنا خطأ (٣٦) أي تميل

جِبَالِ الْحَدِيدِ * لَهُ إِنْ صَدَحَ ^(١)

وعاصِ النَّصِيحِ ^(٢) * الَّذِي لَا يُبِيحُ * وَصَالَ الْمَلِيحُ * إِذَا مَسَمَحَ
 وَجَلَّ ^(٣) فِي الْمِحَالِ ^(٤) * وَلَوْ بِالْمِحَالِ ^(٥) * وَدَعَّ مَا يُقَالُ ^(٦) * وَخُذْ مَا صَلَحَ
 وَفَارِقِ أَبَاكَ * إِذَا مَا أَبَاكَ ^(٧) * وَمُدَّ الشِّبَاكَ ^(٨) * وَصَدَّ مَنْ سَنَحَ ^(٩)
 وَصَافِ ^(١٠) الْخَلِيلِ * وَنَافِ ^(١١) الْبَخِيلِ * وَأَوَّلِ الْجَمِيلِ ^(١٢) * وَوَالِ ^(١٣) الْمَنَحِ ^(١٤)
 وَلِذِّ بِالْمَنَابِ ^(١٥) * أَمَامَ الذَّهَابِ ^(١٦) * فَمَنْ دَقَّ ^(١٧) بَابَ * كَرِيمٍ فَتَحَ
 فَقُلْتُ لَهُ يَخُ يَخُ ^(١٨) لِرِوَايَتِكَ * وَأَفَّ وَتَفَّ ^(١٩) لِغَوَايَتِكَ ^(٢٠) * فَبِاللَّهِ مِنْ أَيْ
 الْأَعْيَاصِ ^(٢١) عَيْصُكَ * فَقَدْ أَعْضَلَنِي ^(٢٢) عَوِيصُكَ ^(٢٣) * فَقَالَ مَا أُحِبُّ أَنْ أَفْصِيحَ ^(٢٤)
 عَنِّي * وَلَكِنْ سَأُكْفِي ^(٢٥)

أَنَا اطْرُوفَةٌ ^(٢٦) الْإِمَا * نِ وَأَعْجُوبَةٌ ^(٢٧) الْأُمَمِ
 وَأَنَا الْحَوْلُ ^(٢٨) الَّذِي أَحْسَنَالَ فِي الْعُرْبِ وَالْعَجَمِ
 غَيْرَ أَتَى ابْنَ حَاجَةَ ^(٢٩) * هَاضَهُ ^(٣٠) الدَّهْرُ فَاهْتَضَمَ ^(٣١)
 وَأَبُو صَيْبَةَ ^(٣٢) بَدَوْا ^(٣٣) * مِثْلَ لَحْمٍ عَلَى وَضَمِّ ^(٣٤)

وتتحرك (١) أى صاح بصوته بالغناء من صدح الديك إذا صاح بصوت مطرب (٢) أى
 خالف الناصح (٣) أمر من الجولان (٤) بالكسر المكروا الخديعة (٥) بالضم الباطل
 الذى لا يتصور فى العقل وجوده (٦) أى اترك ما يقوله الجهال (٧) أباك الاول والدك والثانى
 بمعنى كرهك ولم يردك (٨) جمع شبكة وهى ما يصاد بها (٩) عرض وأقبل (١٠) أمر من
 المصافة (١١) أبعد (١٢) أى أعط العطاء الجميل (١٣) أى وتابع (١٤) جمع المنحة وهى
 العطية (١٥) أى التجئ الى التوبة (١٦) أى قبل الموت (١٧) أى طرق وقرع (١٨) كلمة
 تقال عند استحسان الشئ مكررة يجوز فيها تسكين الخاء وكسرها منونة (١٩) كلمتان يقولهما
 المتكبر من الشئ المستقدر له (٢٠) أى لضلالتك (٢١) جمع العيص بالكسر وهو الاصل فى
 النسب يقال هو من عيص هاشم (٢٢) أى أعينى (٢٣) أى صعب أمرك وغامضه (٢٤) أى
 أبين (٢٥) أى أخبر بالكافية عنى (٢٦) هى ما يستحسن ويستغرب (٢٧) هى ما يتعجب
 منه (٢٨) الكثير الحيلة (٢٩) أى طالب حاجة (٣٠) أى ظلمه وكسره (٣١) أى ذل وتقص
 (٣٢) أى صبيان وأطفال (٣٣) أى لاحوا وظهروا (٣٤) بالتحريك هو كل شئ وضع عليه

وأخو العيالة^(١) الميئل^(٢) إذا احتال لم يُسَم

قال الراوى فَعَرَفْتُ حِينَئِذٍ أَنَّهُ أَبُو زَيْدٍ ذُو الرِّيبِ^(٣) والعَيْبُ * ومُسَوِّدُ وَجْهِ الشَّيْبِ^(٤) * وسَاءَ نِي^(٥) عَظْمٍ بِتَمْرِيهِ^(٦) * وَقُبْحُ نَوْرِيهِ^(٧) * فَقُلْتُ لَهُ بِلِسَانِ الأَنْفَةِ^(٨) * وَاذْلال^(٩) المَعْرِفَةِ * أَلَمْ يَأْنِ^(١٠) لَكَ يَا شَيْخَنَا * أَنْ تُقْلِعَ^(١١) عَنِ الحَنَانِ^(١٢) * فَتَضَجَرَ^(١٣) وَزَجَرَ^(١٤) * وَتَنَكَّرَ^(١٥) وَفَكَرَّ * ثُمَّ قَالَ إِنِّي أَيْسَلُهُ مِرَاحُ^(١٦) لَا تَلَاحُ^(١٧) * وَنَهْرَةٌ^(١٨) تُشْرِبُ رَاحَ لَا كِيفَاحُ^(١٩) * فَعَدَّ^(٢٠) عَمَّا بَدَأَ * إِلَى أَنْ تَتَلَاقَى غَدَا * فَفَارَقْتَهُ فَرَقًا^(٢١) مِنْ عَرَبِيَّتِهِ^(٢٢) * لَا تَعْلَقُ بِعِدَّتِهِ^(٢٣) * وَبِثُّ لَيْلَتِي لِإِسْجَادِ النَّدَمِ^(٢٤) * عَلَى ثَقَلِي خَطَا^(٢٥) القَدَمِ * إِلَى ابْنَةِ الكَرِيمِ لَا الكَرِيمِ^(٢٦) * وَعَاهَدْتُ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ لَا أَحْضَرَ بَعْدَهَا حَانَةَ نَبَّاذَ^(٢٧) * وَلَوْ أُعْطِيتُ مَائِكَ بِغَدَاذَ^(٢٨) * وَأَنْ لَا أَتَهَدَّ بِمَعْصَرَةِ الشَّرَابِ * وَلَوْ رُدَّ عَلَيَّ عَصْرُ التَّيَابِ * ثُمَّ إِنَّا رَحَّلْنَا^(٢٩) العَيْسَ^(٣٠) * وَقَتَّ العَفَائِسَ^(٣١) * وَخَلَّيْنَا بَيْنَ الشَّيْخَيْنِ أَبِي زَيْدٍ وَأَبِي بَالِسِ

المقامة الثالثة عشرة البغدادية

رَوَى الحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ نَدَوْتُ^(٣٢) بِضَوَاحِي^(٣٣) الزُّورَاءِ^(٣٤) * مَعَ مَشِيخَةٍ^(٣٥) مِنْ

اللحم وقاية من الارض كالخشب وغيره (١) أى صاحب الفقر يقال عال الرجل يعيل اذا افتقر (٢) ذوالعيال أعال الرجل اذا كثر عياله (٣) الشك (٤) يعنى أنه خضب لحيته بالسواد لاجل التدليس (٥) أخزني (٦) أى عتوه وخبت سيرته (٧) أى وروده فى مناهل الخمازي (٨) أى الحمية (٩) الادلال والدلال والدالة الجرأة مع الفعج وامرأة حسنة الدل والدلال (١٠) أى ألم يقرب (١١) تمتنع (١٢) الفحش (١٣) أى قلق من الضجر وهو ضيق الصدر (١٤) صاح والزجر صوت الاسد (١٥) غير حالته (١٦) طرب (١٧) أى تنازع وتشم (١٨) أى فرصة (١٩) مقاتلة (٢٠) أى عند نفسك واصرف بصرك (٢١) بالتحريك أى خوفا (٢٢) العريضة سوء خلق السكران (٢٣) أى بوعده (٢٤) الحداد ثياب سود تلبس فى المآتم استعارها للندم (٢٥) بالضم جمع خطوة (٢٦) ابنة الكرم الخمرة والكرم بالسكون العنب والثاني بالتحريك ضد البخل (٢٧) أى بيت خمار (٢٨) بالذال المجمة لغة فى بغداد (٢٩) بتشديد الحاء كذا بخط الحريرى (٣٠) الابل البيض (٣١) السير وقت الغاس وهو طامة آخر الليل (٣٢) أقت بالنادى وهو المجلس (٣٣) برارى ونواحي (٣٤) اسم دجلة بغداد (٣٥) جماعة

الشعراء

الشُّرَاءُ * لَا يَتَلَقُّ (١) لَهُمْ مُبَارٍ (٢) بِغُبَارٍ * وَلَا يَجْرِي مَعَهُمْ مُمَارٍ (٣) فِي مِضَارٍ (٤) *
 فَأَقْضْنَا (٥) فِي حَدِيثٍ يَفْضَحُ الْأَزْهَارُ (٦) * إِلَى أَنْ نَصَفْنَا النَّهَارَ (٧) * فَلَمَّا غَاضَ (٨)
 دَرُّ الْأَفْكَارِ (٩) * وَصَبَتْ (١٠) النَّفُوسُ إِلَى الْأَوْكَارِ (١١) * لَمَحْنَا عَجُوزًا تُقْبِلُ
 مِنَ الْبُعْدِ * وَتُحْضِرُ إِحْضَارَ الْجُرُودِ (١٢) * وَقَدْ اسْتَمْتَلَتْ (١٣) صَيْبَةً (١٤) أَنْحَفَ مِنْ
 الْمَغَازِلِ (١٥) * وَأَضَعَفَ مِنَ الْجَوَازِلِ (١٦) * فَمَا كَذَبَتْ إِذْ رَأَتْنَا * أَنْ عَرَّتْنَا (١٧) *
 حَتَّى إِذَا مَا حَضَرْتْنَا * قَالَتْ حَيًّا اللَّهُ الْمَعَارِفِ (١٨) * وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَارِفِ (١٩) *
 اغْشَمُوا يَا مَالِ الْأَمَلِ (٢٠) * وَتَمَالَ الْأَرَامِلِ (٢١) * أَنِّي مِنْ سَرَوَاتِ (٢٢)
 الْقَبَائِلِ * وَسَرِيَّاتِ (٢٣) الْعَقَائِلِ (٢٤) * وَلَمْ يَزَلْ أَهْلِي وَبَعْلِي يَحْلُونَ الصَّدْرَ (٢٥) *
 وَيَسِيرُونَ الْقَلْبَ (٢٦) وَيُطْطُونَ الظَّهْرَ (٢٧) * وَيُولُونَ الْيَدَ (٢٨) * فَلَمَّا أَرْدَى (٢٩) الدَّهْرُ
 الْأَعْضَادَ (٣٠) * وَفَجَعَ بِالْجَوَارِحِ (٣١) الْأَكْبَادَ * وَانْقَلَبَ (٣٢) ظَهْرًا لِبَطْنِ (٣٣) نَبَا
 النَّاطِرِ (٣٤) * وَجَفَّ الْحَاجِبُ (٣٥) * وَذَهَبَتِ الْعَيْنُ (٣٦) * وَقُقِدَتِ الرَّاحَةُ (٣٧) * وَصَلَدَ الزَّنْدُ (٣٨) *

من الشيوخ (١) يلقى (٢) معارض (٣) من الممارة وهي المجادلة (٤) ميدان
 السباق (٥) فشرعنا (٦) بمعنى انه يفوق الازهار في الارتياح اليه (٧) أي بلغنا نصفه
 (٨) أي غار ونقص (٩) أي ما تنتجها القرائح من حلو الحديث (١٠) أي مالت (١١) جمع
 وكر وهو بيت الطائر (١٢) أي تعدو وعدو الجرد وهي الخيل القصار الشعور (١٣) أي استتبت
 (١٤) جمع صبي (١٥) جمع مغزل (١٦) جمع جوزل وهو فرخ الحمامة (١٧) أي قصدتنا
 (١٨) جمع معرف وهو الوجه أي حيا الله الوجوه والسادة (١٩) وفي نسخة لم يكونوا (٢٠)
 أي ملجأ الراجي (٢١) الثمال بالكسر من يعول عليه والارامل المساكين من رجال ونساء قال
 العباس يمدحه عليه الصلاة والسلام

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه * ثمال اليتامى عصمة للارامل

(٢٢) جمع سرة جمع سرى وهو السخى ذو المروءة (٢٣) جمع سرية وهي الرفيعة القدر (٢٤) جمع
 عقيلة وهي الكريمة الجيدة (٢٥) أشرف المجلس (٢٦) المراد قلب العسكر أي وسط الموكب
 (٢٧) أي يركبون الناس الابل التي تحمل القوم (٢٨) أي يعطون النعمة (٢٩) أي أهلك
 (٣٠) أي الاعوان (٣١) جوارح الانسان أعضاؤه التي يكتسب بها يريد الاولاد والخدم (٣٢) أي
 الدهر (٣٣) كناية عن تحول الامر (٣٤) أي تجافى وتباعدا والناظر المراد به من كان ينظر اليهم
 نظرا جلال واعظام (٣٥) أي الخادم (٣٦) الذهب (٣٧) ضد التعب (٣٨) كناية عن الخيبة

وَوَهَّتِ الْيَمِينَ^(١) * وَضَاعَ الْيَسَارُ * وَبَانَتِ^(٢) الْمَرَاقِقُ^(٣) * وَلَمْ يَيْتَقِ لَنَا ثَنِيَّةً وَلَا
 تَابَ^(٤) * فَمَدَّ اغْبَرَّ الْعَيْشُ الْأَخْضَرَ^(٥) * وَازْوَرَّ^(٦) الْمَحْبُوبُ الْأَصْفَرَ^(٧) * اسْوَدَّ يَوْمِي
 الْأَبْيَضُ * وَابْيَضَّ^(٨) قَوْدِي^(٩) الْأَسْوَدُ * حَتَّى رَأَيْتُ لِي^(١٠) الْعَدُوَّ الْأَزْرَقَ^(١١) * فَحَبَدًا
 الْمَوْتُ الْأَخْمَرَ^(١٢) * وَتَلَوِي^(١٣) مَن تَرَوْنَ عَيْنَهُ فُرَارُهُ^(١٤) * وَتَرَجُمَانُهُ^(١٥)
 اصْفِرَارُهُ * قُصَوِي بُغِيَّةَ أَحْرَمِهِمْ ثُرْدَةَ^(١٦) * وَقُصَارَى أُمْنِيَّتِهِ بُرْدَةَ^(١٧) * وَكُنْتُ
 آلَيْتُ^(١٨) أَنْ لَا أَبْذُلَ الْحَرْمَ^(١٩) إِلَّا لِلْحَرْمِ^(٢٠) * وَلَوْ آتَيْتُ مَتًّا مِنَ الضَّرْمِ * وَقَدْ
 تَاجَتْنِي^(٢١) الْقَرُونَةُ^(٢٢) * بَانَ تُوْجَدُ عِنْدَ كُمْ الْمَعُونَةَ^(٢٣) * وَأَذَنْتْنِي^(٢٤) فِرَاسَةَ
 الْحَوْبَاءِ^(٢٥) بَانَ كُمْ يَنْبِيعُ^(٢٦) الْحَبَاءِ^(٢٧) * فَفَضَّرَ^(٢٨) اللَّهُ امْرَأَ أَيْرُقَسَى^(٢٩) *
 وَصَدَّقَ تَوْشِي^(٣٠) * وَنَظَرَ إِلَيَّ بِمَيْنٍ يَقْدِيهَا^(٣١) الْجُمُودَ^(٣٢) * وَيَقْدِيهَا^(٣٣) الْجُودَ^(٣٤)
 (قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ) فَمِنَّا لِبِرَاعَةٍ عِبَارَتُهَا^(٣٥) وَمَلَحَ اسْتِعَارَتُهَا * وَقُلْنَا لَهَا
 قَدْ فَتَنَ^(٣٦) كَلَامُكَ * فَكَيْفَ الْهَامُكَ^(٣٧) * فَتَاتَ يُفَجِّرُ الصَّخْرَ^(٣٨) * وَلَا
 فَعْرَ * قَقَلْنَا أَنْ جَعَلْتَنَا مِنْ

(١) أى ضعفت القوة (٢) فارقت (٣) أى ما يرتقبه (٤) الشنية هى الفتية من
 النوق والناب المسن (٥) كناية عن المعيشة الطيبة (٦) أى مال واقبض (٧) أى الذهب
 (٨) أى شاب (٩) هوجانب الرأس (١٠) أى رحنى (١١) أى شديد العداوة (١٢) أى
 الشديد وهو أن يقتل بالسيف وقيل هو الموت فجأة (١٣) أى وتابى (١٤) مثل يضرب لمن يدل
 ظاهره على باطنه فيغنى عن الاختبار (١٥) أى تبيانه أى ميينه (١٦) أى نهاية ما يتغيبه أحدهم
 تريد (١٧) أى منتهى ما يجتأه كساء يلبسه (١٨) أى حلفت (١٩) ماء الوجه (٢٠) أى للكرم
 (٢١) أى حدثتني (٢٢) هى النفس (٢٣) أى الاعانة (٢٤) أعامتني (٢٥) أى حدس النفس
 (٢٦) جمع ينبوع وهو العين الجارية (٢٧) العطاء (٢٨) أى جعله نصرأى حسنا بهجا
 (٢٩) أى حفظ حلقى من الحث (٣٠) أى ماتوسمته فيكم ووطنته (٣١) أى يلقي فيها القذى
 وهو ما يسقط في العين (٣٢) يريد به البخل (٣٣) بتشديد الذال أى يزيد قذاها (٣٤) أى
 الكرم (٣٥) أى هامت قلوبنا وتحيرت لفصاحة كلامها ومحاسن نظامها (٣٦) من الفتنة
 أى فتنتنا (٣٧) أى نظمتك للشعر يقال ألحم الشعر أى نظمته مثل حاكمه (٣٨) كناية عن الاتيان

رُؤَاتِكَ ^(١) * لم نَبْخَلْ بِمُؤَاسَاتِكَ * فَقَالَتْ لِأَرِيَنَّكُمْ ^(٢) أَوْلَا شِعَارِي ^(٣) * ثُمَّ
لِأَرَوِيَنَّكُمْ ^(٤) أَشْعَارِي * فَأَبْرَزَتْ رُدْنَ دِرْعِ دَرِيْسٍ ^(٥) * وَبَرَزَتْ ^(٦) بَرَزَةً
عَجُوزٍ دَرَدَبِيْسٍ ^(٧) * وَأَنْشَأَتْ قَوْلُ

أَشْكُو إِلَى اللَّهِ اشْتِكَاءَ الْمَرِيضِ * رَبِّبَ الزَّمَانِ ^(٨) الْمُتَعَدِّي ^(٩) الْبَغِيضِ ^(١٠)
يَا قَوْمِ إِنِّي مِنْ أَنْاسٍ غَنُوءًا ^(١١) * دَهْرًا وَجَفْنُ الدَّهْرِ عَنِّي غَضِيضِ ^(١٢)
فَخَارَهُمْ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ * وَصِدْتُهُمْ ^(١٣) بَيْنَ الْوَرَى مُسْتَفِيضِ ^(١٤)
كَانُوا إِذَا مَا نُجْمَةٌ ^(١٥) أَعْوَزَتْ ^(١٦) * فِي السَّنَةِ الشَّبِيَاءِ ^(١٧) رَوْضًا ^(١٨) أَرِيضِ ^(١٩)
تُشِبُّ ^(٢٠) لِلسَّارِيْنَ ^(٢١) نِيرَانُهُمْ * وَيُطَاعِمُونَ الضَّيْفَ لَحْمًا غَرِيضِ ^(٢٢)
مَا بَاتَ جَارٌ لَيْسَ سَاقِبًا ^(٢٣) * وَلَا لِرَوْعِ ^(٢٤) قَالَ حَالِ الْجَرِيضِ ^(٢٥)
فَقَفِيضَتْ ^(٢٦) مِنْهُمْ صُرُوفُ الرُّدَى ^(٢٧) * بِجَارٍ جَوْدٍ لَمْ نَخْلُهَا ^(٢٨) تَفِيضِ ^(٢٩)
وَأُوْدِعَتْ مِنْهُمْ بُلُونُ التَّرَى ^(٣٠) * أَسَدُ التَّحَامِي ^(٣١) وَأُسَاةَ ^(٣٢) الْمَرِيضِ

بالبدیع البلیغ العذب من الشعر (١) أي الراوین لشعرك (٢) من الرؤیة (٣) أي توبی
الذی یلی جسدی (٤) من الروایة یقال رواءه إذا جعله راویا عنه (٥) أي فأظهرت كم قیص
بال (٦) ظهرت (٧) أي مسنة ذات مكر ودهاء (٨) أي جوره كافي بعض النسخ (٩) متجاوز
الحد (١٠) ضد الحیب (١١) أي أقاموا وعاشوا (١٢) أي مفضوض بمعنى مكفوف كناية عن
كون الدهر لم یصبر بمصائبه (١٣) ما یذ كر ویشر من ذكرهم الحید (١٤) أي شائع ذائع
(١٥) أي مرعى خصب (١٦) أحوجت والاعواز الفقر (١٧) هي التي لا خضرة فیها ولا
مطر (١٨) جمع روضة وهي البقاع التي یكون فیها أنواع الزهر والنور (١٩) حسن النبات من
قولهم أرض أریضة إذا كانت طيبة (٢٠) توقد (٢١) جمع سار وهو من یسرى لیلًا (٢٢) أي
طری (٢٣) أي جائعا (٢٤) أي لفرع وخوف (٢٥) الجریض الغصة یقال فی المثل حال
الجریض دون القریص وأصله أن النعمان كان له یومان یوم بؤس ویوم نعمی فمن لقیه فی یوم بؤسه
قتله ومن لقیه فی یوم نعماء أغناه فلقیه فی یوم بؤسه عیب بن البرص الشاعر وكان من خاصته فقال
له النعمان وددت لو لقیذ عیب الیوم فتمن ما شئت غیر نفسك فقال لا أعز علی من نفسی فقال لا سبیل
الی ذلك فأنشدنی من شعرك فقال عیب حال الجریض دون القریص فذهب مثلاً (٢٦) أي
فتمت وأفتت (٢٧) الهلاك (٢٨) أي نظنها (٢٩) أي تنقص (٣٠) كناية عن القبور
(٣١) أي الذین یتحامی فیهم (٣٢) جمع آس وهو الطیب

فَمَحْمُولِي (١) بَدَّ الْمَطَايَا (٢) الْمَطَا (٣) * وَمَوْطِنِي بِمَدِّ الْيَفَاعِ (٤) الْحَضِيضِ (٥)
 وَأَفْرُخِي (٦) مَا تَأْتِي لِشَتَايَ (٧) * بُوَيْسًا (٨) لَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَمِيضٌ (٩)
 إِذَا دَعَا الْقَائِتُ (١٠) فِي لَيْلِهِ * مَوْلَاهُ نَادَوْهُ بِدَمْعٍ يَفِيضُ (١١)
 يَا رَازِقَ النَّعَابِ (١٢) فِي عُشْبِهِ * وَجَابِرَ الْعَظْمِ الْكَبِيرِ (١٣) الْمَهِيضِ (١٤)
 أَيْخٌ (١٥) نَا اللَّهُمَّ مَنْ عَرَضَهُ * مِنْ دَنْسِ الدِّمِّ نَقِي رَحِيضٌ (١٦)
 يُطْفِئُ نَارَ الْجُوعِ عَنَّا وَلَوْ * بِذَذَّةٍ (١٧) مِنْ حَازِرٍ (١٨) أَوْ مَخِيضِ (١٩)
 فَهَلْ فَتَى يَكْشِفُ مَا نَأَيْسُ (٢٠) * وَيَغْنُمُ الشُّكْرَ الطَّوِيلَ الْعَرِيضَ
 قَوْلَ الَّذِي نَعْنُو (٢١) النَّوَاصِي (٢٢) لَهُ * يَوْمَ وَجُوهُ الْجَمْعِ سُودٌ وَبِيضٌ (٢٣)
 لَوْلَاهُمْ لَمْ تَبْدُلِي صَفْحَةَ (٢٤) * وَلَا تَصَدَّقِي (٢٥) لِنِظْمِ الْقَرِيضِ (٢٦)
 (قَالَ الرَّأوي) فَوَاللَّهِ لَقَدْ صَدَعَتْ (٢٧) بِأَيَّاتِهَا أَعْشَارَ الْقُلُوبِ (٢٨) * وَاسْتَخْرَجَتْ خَبَايَا
 الْجَبُوبِ (٢٩) * حَتَّى مَاحَا مِنْ دِينِهِ الْإِمْتِيَا حَ (٣٠) * وَارْتَا حَ (٣١) لِرِفْدِهَا (٣٢) مَنْ لَمْ تَخْلَهُ (٣٣)
 يَرْتَا حَ * فَلَمَّا افْعَوْعَمَ (٣٤) جَيْبَهَا تَبْرًا (٣٥) * وَأَوْلَاهَا (٣٦) كُلَّ مَنَابِرًا (٣٧) * تَوَلَّتْ (٣٨)

(١) أى موضع حلى (٢) جمع مطية وهى الناقة التى تركب (٣) هو الظهر تعنى ان أمتعتها بعد ان كانت
 تحمل على الابل صارت تحمل على ظهرها (٤) العالى من الارض (٥) ما انخفض من الارض عند
 منقطع الجبل (٦) أى أولادى (٧) أى لا تقصر فى الشكوى (٨) أى ضراوشدة (٩) من أومض
 البرق اذا لمع والمراد هنا الظهور (١٠) أى العابد (١١) أى يسيل (١٢) فرخ الغراب يقال انه اذا خرج
 فرخ الغراب من البيضة يخرج أبيض فينكره أبواه فيتركه كأنه فيفتح فاه فيرسل الله ذبا يادخل فى فيه
 فيكون غداءه ثم بعد سبعة أيام يسود فيراجعه أبواه (١٣) أى المكسور (١٤) أى التى
 ينكسر بعد جبره (١٥) أى قدر لنا ووفق من يكون نقي العرض من الملامة والمذمة (١٦) أى
 مغسول طاهر (١٧) هى اللبن فيه ماء (١٨) لبن حامض (١٩) لبن منزوع الزبد (٢٠) أى
 أصابهم (٢١) أى تخضع وتذل (٢٢) جمع ناصية وهى مقدم الرأس والمراد أهلها والنواصي أيضا
 الاشراف (٢٣) يعنى يوم القيامة (٢٤) أى لولاها هؤلاء الصبية الجياع لم تظهر لى صفحة وجه
 وهى جانبه (٢٥) أى تعرضت (٢٦) هو الشعر (٢٧) أى شققت وفرقت (٢٨) أى أجزاءها
 جمع عشر وهو القطعة تنكسر من القدر أو البرمة وقلب أعشار اذا كان قطعا (٢٩) كناية عم
 يعطى من السراهم (٣٠) أى أعطاهم من عادته طلب العطاء (٣١) أى نشط (٣٢) أى أعطاهم
 (٣٣) نظنه (٣٤) أى امتلا جدا (٣٥) أى ذهبها (٣٦) أى أعطاهم (٣٧) احسانا (٣٨) أى أدبرت
 يتلوها

يَتْلُوها الْأَصَاغِرُ (١) * وَفُوهَا (٢) بِالشُّكْرِ فَاعْرِ (٣) * فَاشْرَأَيْتَ (٤) الْجَمَاعَةَ بَعْدَ
 عَمْرَهَا * إِلَى سَبْرِهَا (٥) * لِيَتَلَّوْا (٦) مَوَاقِعَ بَرِّهَا (٧) * فَكَفَلْتُ لَهُمْ بِاسْتِنْبَاطِ السِّرِّ
 الرَّمُوزِ (٨) * وَنَهَضْتُ أَقْفُوَ أَثَرِ الْعَجُوزِ (٩) * حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى سُوقِ مَخْتَصَّةٍ (١٠) بِالْأَنَامِ *
 مُخْتَصَّةٍ بِالزَّحَامِ (١١) * فَانْفَمَسْتُ (١٢) فِي الْعُمَارِ (١٣) * وَأَمَّاسْتُ (١٤) مِنَ الصِّيَةِ
 الْأَعْمَارِ (١٥) * ثُمَّ عَاجَتِ (١٦) بِمِخْلُوبِ بَالِ (١٧) * إِلَى مَسْجِدِ خَالٍ * فَأَمَّاطَتِ (١٨)
 الْجَلِيَابَ (١٩) * وَنَضَّتِ النِّقَابَ (٢٠) * وَأَنَا أَلْمَحُهَا (٢١) مِنْ خِصَاصِ الْبَابِ (٢٢) *
 وَأَرْقُبُ (٢٣) مَا سَبَّيْتُ (٢٤) مِنَ الْمُجَابِ (٢٥) * فَلَمَّا انْفَسَرْتُ (٢٦) أَهْبَةُ الْخَفَرِ (٢٧) * رَأَيْتُ حُبَّيَا (٢٨)
 أَبِي زَيْدٍ قَدْ سَفَرَ (٢٩) * فَهَمَمْتُ بِأَنْ أَهْجِمَ (٣٠) عَلَيْهِ * لِأَعْنِفَهُ (٣١) عَلَى مَا أَجْرَى (٣٢)
 إِلَيْهِ * فَاسْتَلْتَنِي (٣٣) * اسْتِنَاءَ الْمَسْرُودِينَ * ثُمَّ رَفَعَ عَقِيرَةَ الْمَغْرَدِينَ (٣٤) * وَأَنْدَفَعَ يَنْشِدُ
 يَالَيْتَ شِعْرِي أَذْهَرِي * أَحَاطَ عَالِمًا بِقَدْرِي
 وَهَلْ دَرَى كُنْهَ غَوْرِي (٣٥) * فِي الْخَدَعِ أَمْ لَيْسَ يَدْرِي
 كَمْ قَدْ قَعَرْتُ بِنَيْهِ (٣٦) * بِحِيلَتِي وَبِمَكْرِي

(١) أى يتبعها الاولاد (٢) أى فيها (٣) أى فاتح بمعنى مفتوح بالشكر (٤) مدت
 عنقها ورفعت رأسها لتنظر يقال اشرب البازى اذا مد عنقه للصيد (٥) أى اختبارها (٦) أى
 تختبر (٧) أى مواضع صلتها (٨) أى ضمنت لهم استخراج سرها الخفى (٩) أى
 وقت اذهب متبعا أثرها (١٠) أى ممتلئة (١١) أى مخصوصة بالزحام (١٢) أى
 فدخلت من انفمس فى الماء اذا دخل فيه (١٣) بالضم والفتح جماعات الناس (١٤) أى تخلصت
 وانفلتت (١٥) أى الجهال جمع الغمر بالضم وهو الذى لم يجرب الامور (١٦) مالت ورجعت
 (١٧) أى بقلب خال (١٨) أى فأزالت (١٩) هو الملاحقة أو الملاءة أو الرداء (٢٠) أى كشفت
 البرقع (٢١) أنظرها (٢٢) أى شقوفه (٢٣) أنتظر (٢٤) أى ستظهر (٢٥) ما جا وزحد
 العجب (٢٦) أى انكشفت (٢٧) أى هيئة الحياء والمراد بها النقاب (٢٨) هو الوجه (٢٩) أى ظهر
 وانكشف (٣٠) أى أدخل فى غفلة فجأة (٣١) أى لا عيره وألومه (٣٢) جرى اليه وأجرى اليه قصده
 وفى نسخة ما اجترأ عليه (٣٣) أى فاستلنى كما فى بعض النسخ بأن نام على ظهره منبسطا
 (٣٤) العقيرة الصوت وأصله الرجل المعقورة أى المجروحة ثم استعمل فى الصوت وذلك ان رجلا
 عقرت رجلاه فرفعها وصرخ من شدة الألم فقبل لكل من رفع صوته رفع عقيرته (٣٥) أى غاية عمق
 عملى (٣٦) أى غلبت بالغمار أهله

وَكَمْ بَرَزْتُ^(١) بِعُرْفِ^(٢) * عَلَيْهِمْ وَبِنُكْرِ
 أَصْطَادُ قَوْمًا يُوَعِّظُ * وَأَخْرَيْنَ بِشِعْرِ
 وَأَسْتَفْزُ بِخَلِّ * عَقْلًا^(٣) وَعَقْلًا بِخَيْرِ^(٤)
 وَتَارَةً أَنَا صَخْرٌ * وَتَارَةً أُخْتُ صَخْرٍ^(٥)
 وَلَوْ سَلَكْتُ سَيْلًا * مَأْلُوقَةً^(٦) طُولَ عُمُرِي
 لَخَابَ قِدْحِي وَقَدْحِي * وَدَامَ عُنْرِي وَخُنْرِي^(٧)
 قَلَّ لِي لَمَ هَذَا * عُدْرِي فَذُونَكَ^(٨) عُدْرِي

(قال الحارث بن همام) فَلَمَّا ظَهَرْتُ^(٩) عَلَى جَلْبَةِ أَمْرِهِ^(١٠) * وَبَدِيعَةِ أَمْرِهِ^(١١) * وَمَا
 زَخْرَفَ^(١٢) فِي شِعْرِهِ مِنْ عُدْرِهِ * عَلِمْتُ أَنَّ شَيْطَانَهُ الْمُرِيدَ^(١٣) * لَا يَسْمَعُ التَّنْفِيدَ^(١٤) *
 وَلَا يَفْعَلُ إِلَّا مَا يُرِيدُ * فَتَنَيْتُ^(١٥) إِلَى أَصْحَابِي عِنَابِي^(١٦) * وَأَبْتَنَيْتُهُمْ^(١٧) مَا أَثْبَتَهُ
 عِيَابِي^(١٨) * فَوَجَمُوا^(١٩) لِضَيْعَةِ الْجَوَائِزِ^(٢٠) * وَتَاهَدُوا عَلَى مَحْرَمَةٍ^(٢١) الْعَجَائِزِ

(١) أى ظهرت (٢) بمعنى المعروف ضد النكر بمعنى المنكر (٣) أى أستخف عقلا بخل وهو
 كناية عن الخير والحق (٤) أى أستفز عقلا بخمر وهو كناية عن الشر والباطل يقال لست من
 هذا الامر فى خل ولا فى خمر أى لافى خير ولا شر (٥) أى مثل صخر وهو ابن عمرو بن الشريد
 السلمى وأخته الحنساء الشاعرة المشهورة ومن قولها فيه

وان صخر التائم الهدا به * كأنه علم فى رأسه نار

وقال الشاعر أبيت على الصخر المبارك باكا * كما كانت الحنساء تبكى على صخر
 يريد أنه يظهر مرة بزي الرجال ومرة بزي النساء (٦) أى مسلوكة معروفة (٧) أى لخسر
 سهمى والقدح بالكسر أحدهم الميسر التى كانوا يتساهمون بها على الجزور وبالفتح مصدق قدح
 الزند اذا ضرب به على الزندة ليخرج النار والعسر الضيق ضد اليسر والخسر النقصان (٨) أى خذ
 (٩) أى اطلعت (١٠) أى حقيقة حاله (١١) الامر بالكسر الشئ العجيب (١٢) أى حسن
 وزين (١٣) العاقى الخيىث (١٤) أى اللوم والتوبيخ من القند بالتحريك وهو ضعف الرأى
 من الهرم (١٥) أى عطفت (١٦) العنان بالكسر مقود الدابة (١٧) أى أخبرتهم وشرحت
 لهم (١٨) أى معاينتى ونظرى (١٩) أى سكتوا حزنا من وجع اذا اشتد حزنه حتى أمسك عن
 الكلام (٢٠) أى اضياع وذهاب العطايا (٢١) أى حرمان

المقامة الرابعة عشرة المكية

(حَكَى الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ) نَهَضْتُ مِنْ مَدِينَةِ السَّلَامِ ^(١) * لِحِجَّةِ الْإِسْلَامِ *
 فَلَمَّا قَضَيْتُ بِمَوْنِ اللَّهِ التَّفَثَ ^(٢) * وَاسْتَبَحْتُ ^(٣) الطَّيْبَ وَالرِّفْتَ ^(٤) * صَادَفَ
 مَوْسِمُ الْخَيْفِ ^(٥) * مَعَمَّانَ الصَّيْفِ ^(٦) * فَاسْتَظْهَرْتُ ^(٧) لِلضَّرُورَةِ * بِمَا
 بَقِيَ ^(٨) حَرَّ الظُّهَيْرَةِ ^(٩) * فَبَيْنَمَا أَنَا تَحْتَ طِرَافِ ^(١٠) * مَعَ رُقْمَةِ ظِرَافِ ^(١١) *
 وَقَدْ حَيَّيَ وَطَيْسُ الْحَصْبَاءِ ^(١٢) * وَأَعَشَى ^(١٣) الْمَجِيرُ عَيْنَ الْحَرْبَاءِ ^(١٤) * إِذْ هَجَمَ
 عَلَيْنَا شَيْخٌ مُتَمَسِّعٌ ^(١٥) * يَتَلَوُّهُ ^(١٦) فَتَى مُتَرَعَّرِعٌ ^(١٧) * فَسَلَّمَ الشَّيْخُ تَسْلِيمَ أُدَيْبِ
 أَرِيبِ ^(١٨) * وَحَلَوَرَ مُحَاوَرَةَ قَرِيبِ ^(١٩) لَا غَرِيبِ * فَأَعَجِبْنَا ^(٢٠) بِمَا نَثَرَ مِنْ سِمَطِهِ ^(٢١) *
 وَعَجِبْنَا مِنْ انْبِسَاطِهِ ^(٢٢) قَبْلَ بَسْطِهِ ^(٢٣) * وَقُلْنَا لَهُ مَا أَنْتَ ^(٢٤) * وَكَيْفَ وَلَجْتَ ^(٢٥) *
 وَمَا اسْتَأْذَنْتَ * فَقَالَ أَمَا أَنَا فَعَافٍ ^(٢٦) * وَطَالِبُ إِسْعَافٍ ^(٢٧) * وَسِرُّ ضُرِّي ^(٢٨)

(١) هي بغداد والسلام اسم دجلة فأضيفت المدينة اليه (٢) مناسك الحج وهي قلم الاظفار والحلق
 والهدى وأشياء ذلك (٣) أى استحللت (٤) الجماع وقيل ما يجب أن يكفى عنه نحو لفظ النيك وغيره
 (٥) الموسم المجمع والخيف خيف منى والمراد مجمع الحاج هناك (٦) شدة الحر وتوقده (٧) أى
 فاستظلت (٨) أى يمنع ويحجز (٩) أى المهاجرة وهي اشتداد الحر منتصف النهار (١٠) خيمة من آدم
 (١١) الظرف والظرافة الكيس والذكاء وقد ظرف فهر ظرفيف وهم ظراف وقيل الظريف الخفيف
 فى ذاته وأخلاقه وأفعاله (١٢) الوطيس التنور والحصباء الحصى الصغار شبه حرارة الحصباء بالتنور
 (١٣) أى أعمى وغشى (١٤) هي دويبة أكبر من العظاية تستقبل الشمس وتدور معها كلما
 دارت (١٥) أى هرم (١٦) أى يتبعه (١٧) حدث سريع الحركة ترعرع الصبي شب ومنه
 قول بعضهم اذا ترعرع الولد ترعرع الوالد (١٨) عاقل فطن (١٩) أى تكلم وراجع مراجعة
 ذى قرابة (٢٠) أى سررنا (٢١) السمط بالكسر والسماط النظام مجمع اللؤلؤ والخرز والودع
 فى عقد والنثر مالم يكن منظوما وهو كناية عن الكلام البليغ (٢٢) هو ترك الاحتشام (٢٣) قبل
 أن يجعل له سبيلا الى ذلك (٢٤) سؤال عن الصفة (٢٥) أى دخلت (٢٦) العافى السائل طالب
 المعروف والجمع العفاة بالضم (٢٧) هو المعاونة وقضاء الحاجة (٢٨) أى ضررى

غَيْرُ خَافٍ ^(١) * وَالنَّظْرُ إِتَى شَفِيعٌ لِي كَافٍ * وَأَمَّا الْإِنْسِيَابُ ^(٢) * الَّذِي عَلِقَ بِهِ
 الْإِرْتِيَابُ ^(٣) * فَمَا هُوَ بِهَجَابٍ ^(٤) * إِذْ مَا عَلَى الْكُرْمَاءِ مِنْ حِجَابٍ ^(٥) * فَسَأَلْنَا
 أَتَى اهْتَدَى ^(٦) إِلَيْنَا * وَبِمِ ^(٧) اسْتَدَلَّ عَلَيْنَا * فَقَالَ إِنَّ الْكُرْمَ نَشْرًا ^(٨) تَسْمٌ بِهِ ^(٩)
 نَفَحَاتُهُ ^(١٠) * وَتُرْشِدُ إِلَى رَوْضِهِ فَوْحَاتُهُ ^(١١) * فَاسْتَدَلَّتْ بِتَأْرُجٍ عَرَفِكُمْ ^(١٢) * عَلَى
 تَبْلُجٍ عَرَفِكُمْ ^(١٣) * وَبِشْرَبِي ضَوْعٌ رَنَدٌ كُمْ ^(١٤) * بِحَسَنِ الْمُنْقَلَبِ مِنْ عِنْدِكُمْ *
 فَاسْتَخْبَرْنَا هُجَيْنًا عَنْ لُبَاتِهِ ^(١٥) * لِسَكْفَلٍ بِإِعَانَتِهِ * قَالَ إِنَّ لِي مَأْرَبًا ^(١٦) *
 وَإِفْتَايَ مَطْلَبًا * فَقُلْنَا لَهُ كَيْلَا الْمَرَامِينَ ^(١٧) سَيْقُضِي * وَكَيْلَا كَمَا سَوْفَ يَرْضَى *
 وَلَكِنَّ الْكُبْرَ الْكُبْرَ ^(١٨) * قَالَ أَجَلٌ ^(١٩) * وَمَنْ ذَا السَّيِّعِ الْفُبْرِ ^(٢٠) * ثُمَّ وَتَبَّ
 لِلْمَقَالِ * كَلَّذُنْطِ مِنَ الْعِقَالِ ^(٢١) * وَأَنْتَدُ

إِنِّي امْرُؤٌ أَبْدَعُ بِي ^(٢٢) * بَعْدَ الْوَجِي ^(٢٣) وَالنَّعَبِ
 وَشَقَّتِي ^(٢٤) شَاسِعَةٌ ^(٢٥) * يَقْضُرُ ^(٢٦) عَنْهَا خَبِي ^(٢٧)

(١) أى ظاهر غير مستتر (٢) الدخول بسرعة وأصله من انسياب الحية وهو جريها (٣) القلق
 والاضطراب (٤) يبلغ في العجب (٥) أى ستر مانع (٦) أى كيف استرشد واستدل (٧) أى وبأى
 شئ (٨) هو الرائحة الطيبة (٩) أى تفوح وتجربه من النخمة وهي الاخبار بما كتم عنك مما تكرهه
 فاستعير لطلق الاخبار (١٠) نفع الطيب فاح وله نفعه طيبة (١١) فوحة الطيب تضوع رياه
 (١٢) العرف بالفتح الرائحة طيبة أو منتنة وأكثر استعماله في الطيبة كاهنا والاريج والتأرج
 توهج ريح الطيب (١٣) من البلج وهو وضوح النور والعرف بالضم المعروف (١٤) الرند
 بالفتح نبت طيب الرائحة وتضوعه فوح رائحته وهذا كله كناية عن جيل شيمهم وجيلهم وهمهم ونضارة
 وجوههم (١٥) اللبانة بالضم الحاجة من تلبن بالمكان اذا أقام به ولزمه (١٦) أى حاجة وكذا
 المطلب (١٧) الحاجتين (١٨) بضم الكاف وسكون الباء منصوب على الاغراء أى قدم الاكبر
 فنابت احدى الكلمتين مناب الفعل هنا (١٩) بمعنى نعم (٢٠) أى ومن بسط الارضين والغبر
 جمع الغبراء وهو مما توصف به الارض وهذا قسم (٢١) نشط الحبل عقده أنشوطه وأنشطه حله
 فالهمزة للسلب كما يقال شكاه وأشكاه والعقال حبل يعقل به البعير (٢٢) أى عطبت راحلتى
 يقال أبدع بالرجل اذا هلكت راحلته (٢٣) وجع الرجلين من الخفاء (٢٤) أى مسافة مقصدي
 (٢٥) أى بعيدة (٢٦) من القصور وهو العجز (٢٧) الخبب ضرب من العدو دون الجرى

وما معي خردلة^(١) * مطبوعة^(٢) من ذهب
 فحيلتي منسدة^(٣) * وحيرتي تأعب^(٤) بي
 إن ارتحلتي راجلاً^(٥) * خفت دواعي العطب^(٦)
 وإن تخلفت^(٧) عن الرأ * فقة^(٨) ضاق مذهبي^(٩)
 فزفرني^(١٠) في صمدي^(١١) * وعابرتي في صذب
 وأنتم منتجع^(١٢) الراجي^(١٣) ومزومي^(١٤) الطلب^(١٥)
 لهاكم^(١٦) منهلة^(١٧) * ولا انهلال الشحب
 وجاركم^(١٨) في حرم^(١٩) * ووفركم^(٢٠) في حرب^(٢١)
 ما لاذ مزناغ^(٢٢) بكم^(٢٣) * فخاف ناب النوب^(٢٤)
 ولا استدر^(٢٥) آمل^(٢٦) * جباكم^(٢٧) فما حي^(٢٨)
 فأنطفؤا في قصتي * وأحسنوا منقلي^(٢٩)

خب الفرس راوح بين يديه (١) يريد مقدار خردلة (٢) أي مصنوعة (٣) أي لم أدر ماذا
 أصنع في تسير أمرى والحيرة أن لا يجد الانسان مخرجاً من أمره ثم يمضي ويعود على حاله (٤) أي
 لا تنفك عنى (٥) أي ماشياً على رجليه (٦) أي أسباب الهلاك (٧) أي تأخرت (٨) بمعنى
 الرفاق جمع الرفيق (٩) أي طريق (١٠) يقال زفر يز فرز فرأوز فيراً أخرج نفسه بعد مده اياه
 والزفرة بفتح الزاى وتضم التنفس كذلك (١١) في صعد بضم الصاد والعين وفتحهما أي في
 ارتفاع ومنه تنفس الصعداء اذا علا نفسه من الوجد والعبرة بفتح العين الدمعة والصبب الانحدار
 والهبوط يعنى ان دموعه منصبة ومنحدره من عينيه (١٢) أي محل اجتماع الآمل أي مقصده
 من النجعة وهي طلب القوت (١٣) أي موضع المطلوب (١٤) بالضم جمع هوة بالفتح وهي العطية
 ومنه قولهم اللهم تفتح اللهم الثانية جمع لهاة وهي الخلق والمعنى ان العطايا تفتح الفم بالثناء والدعاء
 (١٥) أي منسكبة متتابعة (١٦) أي من يجاوركم ويؤذ بكم (١٧) أي في منعة واحترام
 (١٨) أي ومالكم (١٩) أي في اتهام بمعنى أنه مبذول لسائليه بكثرة كالمنهب (٢٠) أي
 ما لجأ خائف فزع (٢١) أي حدة حوادث الدهر (٢٢) أي استعطب (٢٣) أي راج
 (٢٤) بالقصر للضرورة أي عطاءكم (٢٥) أي فما أعطى (٢٦) أي فيلوا وانظروا في أمرى

فَلَوْ بَلَّوْتُمْ ^(١) عَيْشَتِي * فِي مَطْعَمِي وَمَشْرَبِي
 لَسَاءَ كُمْ ^(٢) ضُرِّي الَّذِي * أَسْلَمَنِي ^(٣) لِكَرْبِ ^(٤)
 وَلَوْ خَبَرْتُمْ حَسْبِي * وَنَسْبِي وَمَذْهَبِي ^(٥)
 وَمَا حَوَّتْ ^(٦) مَعْرِفَتِي * مِنَ الْعُلُومِ النَّخْبِ ^(٧)
 لَمَا غْتَرَّتْكُمْ شِبْهَةٌ ^(٨) * فِي أَنْ دَائِي أَدْبِي
 فَلَيْتَ أَتَيْ لَمْ أَكُنْ * أَرْضَيْتُ تُدْيَ الْأَدَبِ
 قَدَّ دَهَايَ ^(٩) سُؤْمَةٍ ^(١٠) * وَعَقَّبِي ^(١١) فِيهِ أَبِي

قُلْنَا لَهُ أَمَا أَنْتَ قَدْ صَرَّحْتَ ^(١٢) أَيْبَانُكَ بِفَاقِكَ ^(١٣) * وَعَطَبَ نَاقَتِكَ *
 وَسَنَمَطِيكَ مَا يُوْصَلُكَ إِلَى بَلَدِكَ ^(١٤) * فَمَا مَأْرَبَةٌ ^(١٥) وَلَدَيْكَ * فَقَالَ لَهُ قُمْ يَا بُنَيَّ كَمَا
 قَامَ أَبُوكَ * وَفَهُ ^(١٦) بِمَا فِي نَفْسِكَ لَا فُضَّ فُوكَ ^(١٧) * فَتَهَضَّ نَهْضَ الْبَطَلِ لِلْبِرَازِ ^(١٨) *
 وَأَصَلَّتْ ^(١٩) لِسَانًا كَالْعَضْبِ الْجُرَازِ ^(٢٠) * وَأَنْشَأَ يَقُولُ

يَاسَادَةَ فِي الْعَالِي * لَهُمْ مَبَانٍ مَشِيدَةٍ ^(٢١)
 وَمَنْ إِذَا نَابَ خَطْبٌ * قَامُوا بِدَفْعِ الْمَكِيدَةِ ^(٢٢)
 وَمَنْ يَهُونُ عَلَيْهِمْ * بِذُلِّ الْكُنُوزِ ^(٢٣) الْعَتِيدَةِ ^(٢٤)

وأحسنوا انقلابي ورجوعي (١) اختبرتم (٢) أي لأخزكم (٣) تركني (٤) جمع
 كربة بمعنى المحنة (٥) الحسب ما يعده الرجل من مفاخر نسبه وآبائه والنسب الاصل الذي ينتسب
 اليه من آبيه وأجداده والمنهب الديانة (٦) جمعت (٧) جمع نخبة وهي خيار كل شيء واجراؤها
 على العلوم صفة لما فيها من معنى الفضل (٨) أي لما علق بكم شك (٩) أي أصابني (١٠) الشؤم
 تقيض اليمين (١١) أي قطع رحمي (١٢) أي نطقت وحدثت صريحا (١٣) أي بفقرك وهلاك
 ركوبتك (١٤) أي سنعطيك مطية تركبها (١٥) بفتح الراء وضمها الحاجة وفي المثل مأربة لا حفاوة
 (١٦) أي قل وتكلم (١٧) أي لا كسرت أسنانك ولا فرقت من فضضت الخاتم اذا كسرت
 (١٨) أي قام قيام الفارس الشجاع للحرب (١٩) أي جردوا وأخرج بسرعة (٢٠) أي كالسيف
 الماضي القاطع لكل شيء ومنه أرض مجرورة وهي التي قطع نباتها (٢١) المباني جمع مبني بمعنى البناء
 والمشيدة المرتفعة العالية من شادها اذا رفعه (٢٢) أي اذا حصل أمر عظيم دفعوا مكيدته
 (٢٣) جمع كثر (٢٤) الحاضرة المستعدة أو الجسمة يعني أنه يهون عليهم بذل الاموال ولو كثرت

أُرِيدُ مِنْكُمْ شِوَاءَ^(١) * وَجَرَدَقَا^(٢) وَعَصِيدَهُ
 فَانْ غَلَا فَرُقَاقُ * بِهِ تُوَارَى الشَّهِيدَهُ^(٣)
 أَوْ لَمْ يَكُنْ ذَا وَلَا ذَا * فَشَبَعَةٌ مِنْ ثُرَيْدَهُ^(٤)
 فَانْ تَمَذَّرْنَ طُرًّا^(٥) * فَمَعْجُوزَةٌ^(٦) وَنَهِيدَهُ^(٧)
 فَأَحْضِرُوا مَا نَسَنَى^(٨) * وَلَوْ شَطَى^(٩) مِنْ قَدِيدَهُ
 وَرَوَّجُوهُ^(١٠) فَفَنَسِي * لِمَا يَرْوَجُ مُرِيدَهُ
 وَالزَّادُ لَا بُدَّ مِنْهُ * لِرِخْلَةٍ لِي بَعِيدَهُ
 وَأَنْتُمْ خَيْرُ رَهْطٍ^(١١) * تُدْعَوْنَ عِنْدَ الشَّدِيدَهُ^(١٢)
 أَيْدِيكُمْ^(١٣) كُلَّ يَوْمٍ * لَهَا أَيَادٍ^(١٤) جَدِيدَهُ
 وَرَأْحُكُمْ^(١٥) وَأَصِلَاتُ^(١٦) * شَمَلِ الصَّلَاتِ^(١٧) الْمُفِيدَهُ
 وَبَنِيَّتِي^(١٨) فِي مَطَاوِي * مَا تَرْفِدُونَ^(١٩) زَهِيدَهُ^(٢٠)
 وَفِي أَجْرٍ وَعَقْبِي * تَنْفِيسِ كَرْبِي حَمِيدَهُ^(٢١)

(١) أى لهما مشويا (٢) رغيفاً معرباً كرده (٣) أى تلف وتوكل به الشهيدة أى الهاربة
وهى المرادة بقول القاتل

هلموا إلى ما عنبت طول ليلاً * باضيق سجن في حميم تسعر

وقد جلدت حدين وهى شهيدة * هلموا إلى دفن الشهيدة تؤجروا

(٤) من تردت الخبز تردان من باب قتل وهو ان تقته ثم نبهه بمرق (٥) أى لم يتيسر شئ من
جميع ما ذكر (٦) هى أجود التمر (٧) هى صنف من طبيخ العرب بأن يغلى حب الحنظل فإذا
يلغ أناءه من النضج والكثافة ذر عليه شئ من دقيق ثم أكل وقيل الزبدة التى لم يتم روب لبنها وهو
أقرب لمراد الشاعر (٨) أى تسهل وتيسر (٩) جمع شظية وهى القشرة الصغيرة من خشب
ونحوه (١٠) أى مجلوه وهينوه (١١) أى قوم (١٢) معناه تدعون لدفع التوائب (١٣) جمع يد
بمعنى العضو المعروف (١٤) جمع أيد جمع يد بمعنى النعمة والعطية (١٥) جمع راحة وهى باطن الكف
(١٦) من الوصل ضد القطع (١٧) بكسر الصاد أى جمع العطايا المفيدة (١٨) أى مطلبى وما أتمناه
(١٩) أى فى ضمن وجلة ما تعطون (٢٠) أى قليلة (٢١) أى وعاقبة تفرج كربى محمودة

وَلِي تَتَائِجُ فِكْرِي ^(١) * يَفْضَحْنَ كُلَّ قَصِيدِهِ

قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ فَلَمَّا رَأَيْنَا الشَّيْبَلَ يُشْبِهُ الْأَسَدَ ^(٢) * أَرْحَلْنَا الْوَالِدَ ^(٣) وَزَوَّدْنَا الْوَلَدَ ^(٤) *
 قَبَابِلَا الصَّنْعَ ^(٥) بِشُكْرِ نَشْرَا أَرْضِيَّتَهُ ^(٦) * وَأَدْيَابِهِ دِيَّتَهُ ^(٧) * وَلَمَّا عَزَمَّا عَلَى الْإِنْتِطَاقِ ^(٨) *
 وَعَقَدْنَا لِلرَّيْحَلَةِ حُبَّكَ النِّطَاقِ ^(٩) * قُلْتُ لِلشَّيْخِ هَلْ ضَاهَتْ ^(١٠) عِبْدَتُنَا ^(١١) عِدَّةَ
 عَرْقُوبٍ ^(١٢) * أَوْ هَلْ بَقِيَتْ حَاجَةٌ فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ * فَقَالَ حَاشَ ^(١٣) لِلَّهِ وَكَأَلَّا ^(١٤) *
 بَلْ جَلَّ مَعْرُوفُكُمْ ^(١٥) وَجَلَّى ^(١٦) * فَقُلْتُ لَهُ فِدَانًا ^(١٧) كَمَا دِذْكَ ^(١٨) * وَأَفِدْنَا كَمَا
 أَفَدْنَاكَ * أَيْنَ الدَّوْبِيرَةَ ^(١٩) * فَقَدْ مَلَكْتُنَا ^(٢٠) فِيكَ الْحَيْرَةَ * فَتَنَفَّسَ تَنَفُّسَ مَنْ
 إِذْ كَرَّ ^(٢١) أَوْطَانَهُ * وَأَنْشَدَ وَالشَّيْقُ ^(٢٢) يُلَعْنَمُ ^(٢٣) لِسَانَهُ
 مَرْوَجُ ^(٢٤) دَارِي وَلَكِنْ * كَيْفَ السَّيْلُ إِلَيْهَا
 وَقَدْ أَنَاخَ ^(٢٥) الْأَعَادِي * بِهَا وَأَخْتَوَا عَلَيْهَا ^(٢٦)

(١) هي ما يتولد من فكره من بديع الكلام (٢) الشبل ولد الاسد يريد به الفتى وأراد بالاسد
 الشيخ (٣) أي أعطيناه راحلة (٤) أي أعطيناه زادا عما طلب (٥) أي المعروف
 (٦) يعني أكثر من السكر حتى اشتهرصيته (٧) أي دية ذلك الصنع وأراد بالدية ما يفي
 بمقابلته من كثرة السكر (٨) الذهاب والانصراف (٩) الحبك جمع حباك وهو ما تشد به
 المرأة وسطها كالمنطقة والنطاق شقة تلبسها المرأة ثم تشد على وسطها خيطا ثم ترسل الاعلى على
 الاسفل الى الارض والجمع نطق ومنه قيل لاسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما ذات النطاقين
 لأنها شقت نطاقها ليلة تروى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغار فجعلت واحدة لسفرتة والاخرى
 عصا بالقربته (١٠) أي مائلت وشابهت (١١) أي ما وعدنا به في قضاء المرابين (١٢) هو
 يهودى من خير كذوب يضرب به المثل في خلف الوعد واياه أراد كعب بن زهير في قوله
 كانت مواعيد عرقوب لها مثلا * وما مواعيدها الا الاباطيل

(١٣) من حروف الجر عند سيبويه ويوضع موضع التنزيه يقال حاش لله أي تنزيهه كأنه يتبرأ من هذا
 الشيء (١٤) كلمة زجر وردع (١٥) أي عظم عطاؤكم (١٦) أي كشف الهم وأذهب (١٧) أي جازناه
 بحديثك (١٨) أي كما صنعنا معك من معروفنا مأخوذ من الدين وهو الجزاء وأصله قولهم كما تدن تدان
 (١٩) أي البلدة (٢٠) أي تمكنت منا (٢١) أي تذكر أصله اذذكر فأدغم (٢٢) هو تردد النفس
 مع سماع الصوت من الحلق (٢٣) أي يجبس ويوقف من اللعنة وهي التوقف والتمكث (٢٤) بلدين
 العراق والشام (٢٥) أي نزل (٢٦) أخنى عليه الدهر أهلكه وأفسده أي أهلكوها وأفسدوها

فوالتي

فَوَالَّتِي سِرْتُ أَبْغِي * حَطَّ الذُّنُوبَ لَدَيَا ^(١)

مَارَاقَ طَرْفِي شَيْءٌ * مَذْغَبْتُ عَنْ طَرْفِيهَا ^(٢)

ثُمَّ اغْرَوْرَقَتْ عَيْنَاهُ ^(٣) بِالذُّمُوعِ * وَآذَنْتُ ^(٤) مَدَامِعُهُ بِالْهُمُوعِ ^(٥) * فَكَّرَهُ أَنْ
يَسْتَوْكِفَهَا ^(٦) * وَلَمْ يَمَلِكْ أَنْ يُكْفِكَفَهَا ^(٧) * فَقَطَعَ إِشَادَةَ الْمُسَخَّلِي *
وَأَوْجَزَ ^(٨) فِي الْوَدَاعِ وَوَلَّى ^(٩) *

المقامة الخامسة عشرة الفرضية

أَخْبَرَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ أَرِقْتُ ^(١٠) ذَاتَ لَيْلَةٍ حَالِكَةً ^(١١) الْجَبَابِ ^(١٢) * هَامِيَةً
الرِّبَابِ ^(١٣) * وَلَا أَرِقَ صَبِيءٌ ^(١٤) طُرِدَ عَنْ الْبَابِ * وَمُنِيءٌ ^(١٥) بَصَدِ الْأَحْبَابِ * فَلَمْ تَزَلِ
الْأَفْكَارُ يَهْجُنُ ^(١٦) هَمِّي * وَيُجَانُنُ ^(١٧) فِي الْوَسَاوِسِ ^(١٨) وَهَمِّي ^(١٩) * حَتَّى تَمَنَيْتُ *
لَمَضَضٍ مَا عَانَيْتُ ^(٢٠) * أَنْ أُرْزَقَ سَمِيرًا ^(٢١) مِنَ الْفَضْلِ * لِبَقْصَرِ طَوْلِ لَيْلَتِي
الْأَيَّامِ ^(٢٢) * فَمَا انْقَضَتْ مَنِيَّتِي ^(٢٣) * وَلَا انْغَمَضَتْ مَقَاتِي ^(٢٤) * حَتَّى قَرَعَ ^(٢٥) الْبَابَ قَارِعٌ *
لَهُ صَوْتٌ خَاشِعٌ * فَقُلْتُ فِي نَفْسِي لَعَلَّ غَرَسَ التَّعْنِي قَدْ أَثْمَرَ * وَلَيْلَ الْخَطِّ قَدْ أَقْمَرَ ^(٢٦) *

(١) هذا قسم والمقسم به الكعبة فان الذنب يحط عندها ويرجى بطواقيها المغفرة منه فان الكبائر تكفر
بالحج المبرور (٢) أي ما أعجب عيني شيء من حين مفارقتها (٣) أي سألت عيناه حتى غرقتا (٤) أي
أعلمت (٥) من همع أي سال وانسكب (٦) أي يستقطرها ويجرها من وكف الماء وكفا إذا سال
قليلًا قليلا (٧) أي يمنعها ويردها (٨) أي اقتصر وأسرع (٩) أي ذهب ومضى (١٠) أي
سهرت (١١) أي سوداء (١٢) هونوب أوسع من الحار ودون الرداء والمعنى انها شديدة الظلام
(١٣) أي سائلة السحاب واحده رباية بالفتح وهي سحابة بيضاء رقيقة وقد تكون سوداء
(١٤) أي عاشق (١٥) أي وابسلى (١٦) من هاج إذاثار وهجته أناثرت هيجا (١٧) من
أجاله إذا أداره وحركه هكذا وهكذا (١٨) جمع الوسوسة وهي حديث النفس أو الكلام الخفي
(١٩) أي باي وفكري (٢٠) أي لحرقه ووجع ما قاسيت (٢١) أي محادنا بالليل (٢٢) أي
شديدة الظلمة كقولك شعر شاعر في التأكيد (٢٣) أي ما تمنيت وطلبته (٢٤) أي أطبقت
أجفانها (٢٥) أي طرق وضرب (٢٦) كناية عن كونه ترجى حصول مطلوبه وسؤله بهذا الطارق

فَهَضَّتْ إِلَيْهِ عَجَلَانُ ^(١) * وَقُلْتُ مِنَ الطَّارِقِ ^(٢) الْآنَ * قَالَ غَرِيبٌ أَجَنَّةُ ^(٣) اللَّيْلِ *
 وَغَشِيَهُ ^(٤) السَّيْلُ * وَيَبْتَغِي الْإِبْوَاءَ ^(٥) لَا غَيْرَ * وَإِذَا أَسْحَرَ ^(٦) قَدَّمَ السَّيْرَ ^(٧) *
 قَالَ فَلَمَّا دَلَّ شُعَاعُهُ عَلَى شَمْسِهِ ^(٨) * وَنَمَّ عُنْوَانُهُ بِسِرِّ طَرِيسِهِ ^(٩) * عَلِمْتُ أَنْ مُسَاهَرَتَهُ
 غُثْمٌ * وَمُسَاهَرَتُهُ نَعْمٌ ^(١٠) * فَفَتَحْتُ الْبَابَ بِابْتِيَامٍ * وَقُلْتُ ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ * فَدَخَلَ
 شَخْصٌ قَدْ حَنَى الدَّهْرُ صَعْدَتَهُ ^(١١) * وَبَلَّلَ الْقَطْرُ بُرْدَتَهُ ^(١٢) * فَحَيًّا ^(١٣) بِلِسَانِ عَضْبٍ ^(١٤) *
 وَبَيَانَ ^(١٥) عَذْبٍ ^(١٦) * ثُمَّ شَكَرَ عَلَى تَلْبِيَةِ صَوْتِهِ ^(١٧) * وَاعْتَذَرَ مِنَ الطَّارِقِ ^(١٨) فِي
 غَيْرِ وَقْتِهِ * فَدَائِبَتُهُ ^(١٩) بِالْمِصْبَاحِ الْمُتَّقِدِ ^(٢٠) * وَتَأَمَّلْتُهُ تَأْمَلُ الْمُتَّقِدَ ^(٢١) * فَالْفَيْتَةُ ^(٢٢)
 شَيْخَانَا أَبَا زَيْدٍ بِلَا رَيْبٍ * وَلَا رَجْمٍ غَيْبٍ ^(٢٣) * فَاحْلَلْتُهُ ^(٢٤) مَحَلًّا مِّنْ أَظْفَرِي ^(٢٥)
 بِصَوَى الطَّلَبِ ^(٢٦) * وَقَقَّاسِي مِّنْ وَقْدِ الْكُرْبِ ^(٢٧) * إِلَى رَوْحِ الطَّرْبِ ^(٢٨) * ثُمَّ أَخَذَ
 يَشْكُو الْأَيْنَ ^(٢٩) * وَأَخَذْتُ فِي كَيْفِ وَأَيْنَ ^(٣٠) * فَقَالَ أَبْلَعْنِي رَيْقِي ^(٣١) * قَدْ أَنْعَبَنِي
 طَرِيقِي * فَظَنَنْتُهُ مُسْتَبْطِنًا لِلسَّغَبِ ^(٣٢) * مَتَكاسِلًا لِهَذَا السَّبَبِ * فَأَحْضَرْتُهُ مَا يُحْضَرُ

فيحرم ما غرسه من التمني ويضيء ما أظلم ليلته من عدم التمني (١) أي فقامت إليه مسرعاً (٢) هو الذي يأتي ليلاً (٣) أي ستره (٤) أي أتاه وأدركه (٥) أي ادخله المنزل لانه مصدر آوى المتعدى (٦) أي دخل في وقت السحر (٧) أي لم يطلب غير المبيت إلى السحر ثم ينصرف (٨) يريد أن ما بدأ منه من حسن المخاطبة يدل على علو شأنه وبديع بيانه (٩) العنوان ما يكتب على ظهر الكتاب ونم بمعنى أخبر وهو في معنى ما قبله (١٠) أي محادثته غنيمة والسهر معه نعيم (١١) أي أمال اعتداله وقوسه وأصل الصعدة القناة تنبت مستوية لا تحتاج إلى التثقيف والتعديل كني بهاعن فامتته (١٢) أي أصابه المطر حتى ابتل ثوبه (١٣) أي سلم (١٤) أي ماضى البلاغة (١٥) فصاحة (١٦) حلو (١٧) أي اجابته بقول لبيك (١٨) الايتان (١٩) أي قاربتة (٢٠) أي الموقد (٢١) هو من يميز بين الزيف والجيد من الدراهم وفي نسخة المفتقد من تفقده نطلبه (٢٢) أي فوجدته (٢٣) هو التكلم بالظن (٢٤) أي فانزلته (٢٥) أي مسكني من الظفر وهو الفوز بالشيء (٢٦) أي بغاية المطالب والقصوى تأنيث الاقصى وجاء على الاصل والقياس القصيا كالدينا (٢٧) الوقد شدة الضرب والكرب جمع كربة وهي حرقه الهموم (٢٨) أي راحة السرور (٢٩) أي الاعياء والتعب (٣٠) سؤالان عن الحال والمكان (٣١) أي أمهلني حتى أبلغ ريقى قال جار الله قلت لبعض شيوخى أبلغنى ريقى فقال أبلغتك الرافدين وهم اذجلة والفرات (٣٢) أي جائع البطن والسغب الجوع وفي نسخة مستبطناً حياً السغب

لِلصَّيْفِ الْمُفَاجِي (١) * فِي الْإَيْلِ الدَّاجِي (٢) * فَاقْبَضْ اقْبِاضَ الْمُحْتَشِمِ (٣) * وَأَعْرَضْ (٤)
 إِعْرَاضَ الْبَشِيمِ (٥) * فَسَوْتُ ظَنًّا (٦) بِامْتِنَاعِهِ * وَأَحْفَظْنِي (٧) حَوْلَ طِبَاعِهِ (٨) *
 حَتَّى كِدْتُ أُغَاطُ لَهُ فِي الْكَلَامِ (٩) * وَالسَّعَةُ بِحِمَّةِ الْمَلَامِ (١٠) * فَتَبَيَّنَ مِنْ لَمَحَاتِ
 نَاطِرِي (١١) * مَا خَمَرَ خَاطِرِي (١٢) * فَقَالَ يَا ضَعِيفَ الثِّقَةِ (١٣) * يَا أَهْلَ الْمَقَةِ (١٤) *
 عَدَّ (١٥) عَمَّا أَخْطَرْتَهُ بِاللَّكِّ (١٦) * وَاسْتَمِعَ إِلَيَّ لَا أَبَالَكَ (١٧) * فَقَلَّتْ هَاتِ * يَا خَا
 التُّرَاهَاتِ (١٨) * فَقَالَ اعْلَمْ أَنِّي بَيْتُ الْبَارِحَةِ حَلِيفَ إِفْلَاسِ (١٩) * وَنَجِيَّ وَسَوَاسِ (٢٠) *
 فَلَمَّا قَضَى اللَّيْلُ نَجْبَهُ (٢١) * وَغَوَّرَ (٢٢) الصَّبْحُ شُهْبَهُ (٢٣) * غَدَوْتُ (٢٤) وَقَتَّ
 الْإِشْرَاقِ (٢٥) * إِلَى بَعْضِ الْأَسْوَاقِ * مُتَّصِدِيًّا (٢٦) إِصِيدَ يَسْنَحِ (٢٧) * أَوْ حُرِّ
 يَسْمَحِ * فَلَحَظْتُ (٢٨) بِهَا تَمْرًا قَدْ حَسَّنَ تَصْفِيْفَهُ (٢٩) * وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ مَصِيْفَهُ (٣٠) *
 فَجَمَعَ عَلَى التَّحْقِيقِ * صَفَاءَ الرَّحِيقِ (٣١) * وَقَفْوَاءَ (٣٢) الْعَقِيقِ * وَقَبَالَتَهُ
 لِيَأْ (٣٣) قَدْ بَرَزَ كَالْإِبْرِيْزِ (٣٤) الْأَضْفَرِ * وَانْجَلَى فِي اللَّوْنِ الْمُرْعَفْرِ *
 فَهَوَّ يَنْبِي (٣٥) عَلَى طَاهِيهِ (٣٦) * بِلِسَانِ تَنَاهِيهِ (٣٧) * وَيُصَوِّبُ رَأْيِي

(١) الآتي بفتة (٢) السائر بظلامه ومنه قوله دجا الاسلام أي عم وكثراً هله (٣) المستحي المنقبض
 (٤) أي نحى وجهه لجهة أخرى (٥) الممتلىء بالطعام (٦) أي ساء ظني (٧) أي ناظني
 وأغضبني (٨) أي تغير خلقتي (٩) أي قاربت أن أعنفه بالكلام (١٠) أي وأوجعه باللوم
 الشبيه بسم العقرب عند لسعها (١١) أي علم وفهم من نظرات عيني (١٢) أي ماخالط ذهني وفكري
 (١٣) الاعتماد (١٤) المحبة (١٥) أي مجاوز وأعرض عنه (١٦) أي أمرته وأدخلته في قلبك
 (١٧) كلمة دعاء عليه أي لا أبحر الك (١٨) الأباطيل وأصلها الطرق الصغار تنسب من الجادة واحدها
 ترهه (١٩) أي قرين فقر ومصاحب عدم (٢٠) أي مناجي وسوسة وهي الحركة في القلب للتردد
 في أمر (٢١) أي مضى وانقضى يقال قضى نجه إذا انقضى أجله (٢٢) أي غيب وأخفي
 (٢٣) نجومه (٢٤) أي ذهبت في الغدوة (٢٥) أي شروق الشمس (٢٦) أي قاصدا ومتعرضا
 (٢٧) أي يعرض والساح الصيد الذي يأتي من جانب اليسار والبارح الذي يأتي من جانب اليمين
 والعرب تستحسن الساح دون البارح عند التفاؤل (٢٨) أي فنظرت (٢٩) أي كونه صفوفا
 (٣٠) أي زمن الصيف (٣١) هو الشراب الصافي (٣٢) أي شدة جرة (٣٣) هو أول اللبن في النتاج
 (٣٤) أي كالذهب الخالص (٣٥) أي بمدح ويشكر (٣٦) أي طابخه ومصلحه (٣٧) أي انتهائه

مُشْتَرِيهِ (١) * وَلَوْ تَقَدَّ (٢) حَبَّةَ الْقَلْبِ فِيهِ * فَاسْرَتْنِي (٣) الشَّهْوَةُ بِأَسْطَانِهَا (٤)
 وَأَسَامَتْنِي الْعَيْنَةُ (٥) إِلَى سُلْطَانِهَا (٦) * فَبَقِيْتُ أَخِيرَ مَنْ صَبَّ (٧) * وَأَذْهَلَ مِنْ صَبِّ (٨) *
 لَا وَجْدَ (٩) يُوصِيئِي إِلَى نَيْلِ الْمُرَادِ * وَلَذَّةِ الْإِزْدِرَادِ (١٠) * وَلَا قَدَمَ يُطَاوِعُنِي عَلَى
 الذَّهَابِ * مَعَ حُرْقَةِ الْإِلْتِهَابِ * لَكِنِ حَدَائِي (١١) التَّرَمُّ (١٢) وَسُورَتُهُ (١٣) * وَالذَّغَبُ (١٤)
 وَفُورَتُهُ (١٥) * عَلَى أَنْ أَنْتَجِعَ (١٦) سَكَلٌ أَرْضٍ * وَأَقْتَنِعَ (١٧) مِنَ الْوَرْدِ (١٨) بِبَرِّضٍ (١٩) *
 فَلَمْ أَزَلْ سَحَابَةَ ذَلِكَ النَّهَارِ (٢٠) أَذْلِي (٢١) ذَلْوِي إِلَى الْأَنْهَارِ * وَهِيَ لَا تَرْجِعُ بِبَيَّةٍ (٢٢) *
 وَلَا تَجُولُ بِتَقَعِ غَلَّةٍ (٢٣) * إِلَى أَنْ صَفَّتْ (٢٤) الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ * وَضَعَمَتِ النَّفْسُ مِنْ
 اللُّغُوبِ (٢٥) * فَرُحْتُ (٢٦) بِكَبِدِ حَرِّي (٢٧) * وَأَنْشَيْتُ (٢٨) أَقْدِمَ رَجُلًا وَأَوْخَرَ
 أُخْرَى (٢٩) * وَبَيْنَمَا أَنَا أَسْعَى وَأَقْعُدُ * وَأَهْبُ (٣٠) وَأَزْكَدُ (٣١) * إِذْ قَابَلَنِي شَيْخٌ
 يَتَأَوَّدُ (٣٢) أَهَّةَ التَّكْلَانِ (٣٣) * وَعَيْنَاهُ تَهْمَلَانِ (٣٤) * فَمَا شَغَلَنِي مَا أَنَا فِيهِ مِنْ دَا
 الذَّيْبِ (٣٥) * وَالخَوَى (٣٦) المَذْيَبِ * عَنْ تَمَاطِي (٣٧)

في حسنه (١) أى يقول لمشتريه أصبت في رأيك في شرائى (٢) أى دفع (٣) أى ربطتني
 وقادتنى (٤) بحبالها جمع شطن وهو الحبل (٥) هى فى الاصل شهوة اللين (٦) أى
 تسلطها (٧) الضب دويبة تشبه الورل اذا خرج من حجره لا يكاد يهتدى اليه ولذلك يضرب
 المثل فممن لا يهتدى الى مقصده (٨) أى أشغل من ناشق يقال أذهلنى شغلنى وذهلت عنه غفلة
 ونسيت (٩) أى لامل ولاغنى (١٠) الابتلاع (١١) أى ساقنى (١٢) أصله شهوة اللين
 فاستعير لشهوة اللين (١٣) أى حدته (١٤) الجوع (١٥) حرقة (١٦) أى أقصد (١٧) وأ
 نسخة أقنع (١٨) المورد (١٩) البرض الماء القليل (٢٠) يريد جميعه كقولهم بياض النهار وسو
 الليل (٢١) أى أرسل وأزل (٢٢) وفى نسخة وهو لا يرجع ببيلة وهو كناية عن الخيبة وعدم الظنة
 بشئ أصلا (٢٣) أى لاتأتى بما يروى العطش يقال تقع غلته أى سكن حرارة عطشه (٢٤) أ
 مالت ومنه فقد صفت قلوبكم (٢٥) الاعياء (٢٦) أى فرجعت (٢٧) أى عطشى (٢٨) أ
 رجعت (٢٩) مثل يضرب فى التردد فى الاقدام على الشئ والاحجام عنه (٣٠) أصله استية
 (٣١) أى أسكن (٣٢) أى يتوجع (٣٣) الالهة بنشد الهاء وبتخفيفها مع المد أى كتوب
 الناكل وهو فاقد الولد قال العبدى

إذا ماقت أرحلها بلبيل * تأوه أهة الرجل الحزين

(٣٥) أى نسيلان بالدمع (٣٥) كناية عن الجوع (٣٦) خلو الجوف من الطعام (٣٧)
 مداخلته

مُدَاخَلْتِهِ ^(١) * وَالطَّمَعِ فِي مُخَاتَلَتِهِ ^(٢) * فَقُلْتُ لَهُ يَا هَذَا إِنَّ لِكُلِّكَ لَسِيرًا *
 وَوَرَاءَ تَحَرُّوكَ لَسْرًا * فَطَاعِنِي عَلَى بُرْحَانِكَ ^(٣) * وَاتَّخِذْنِي مِنْ نَصْحَانِكَ *
 فَإِنَّكَ سَتَجِدُ مِثِّي طَبَا آسِيًا ^(٤) * أَوْ عَوْنًا ^(٥) مُوَأَسِيًا ^(٦) * فَقَالَ وَاللَّهِ مَا تَأْوُهُي ^(٧)
 مِنْ عَيْشٍ فَات ^(٨) * وَلَا مِنْ دَهْرِ أَفْنَاتٍ ^(٩) * بَلْ لِأَشْرَاضٍ ^(١٠) الْعَالِمِ وَدُرُوسِهِ ^(١١) *
 وَأُقُولُ ^(١٢) أَقْمَارِهِ وَشُمُوسِهِ ^(١٣) * فَقُلْتُ وَأَيُّ حَادِثَةٍ نَجَمَتْ ^(١٤) * وَقَضِيَّةٍ
 اسْتَعْجَمَتْ ^(١٥) * حَتَّى هَاجَتْ ^(١٦) لَكَ الْأَسْفَ ^(١٧) * عَلَى قَعْدٍ مَنْ سَلَفَ ^(١٨) *
 فَأَبْرَزَ ^(١٩) رُقْعَةً ^(٢٠) مِنْ كُتَيْبَةٍ * وَأَقْسَمَ بِأَبِيهِ وَأُمِّهِ * لَقَدْ أَنْزَلَهَا بِأَعْلَامِ ^(٢١)
 الْمَدَارِسِ ^(٢٢) * فَمَا امْتَازُوا ^(٢٣) عَنِ الْأَعْلَامِ ^(٢٤) الدَّوَارِسِ ^(٢٥) * وَاسْتَنْطَقَ لَهَا
 أَحْبَابَ ^(٢٦) الْمَحَابِرِ ^(٢٧) * فَخَرَسُوا وَلَا خَرَسَ سَكَّانِ الْمَقَابِرِ ^(٢٨) * فَقُلْتُ أَرِنِيهَا ^(٢٩) *
 فَلَعَلِّي أُغْنِي ^(٣٠) فِيهَا * فَقَالَ مَا أَبْعَدَتْ فِي الْمَرَامِ * فَرَبَّ رَمِيَةٍ مِنْ غَيْرِ رَامٍ ^(٣١) *
 ثُمَّ نَاوَأْنِيهَا * فَإِذَا الْمَكْتُوبُ فِيهَا

أَيُّهَا الْعَالِمُ الْفَقِيهُ الَّذِي قَا * قَ ذَكَاءُ ^(٣٢) فَعَالَهُ مِنْ شَيْبَةٍ

تناول (١) أى مدانته (٢) أى مخادعته (٣) البرح والبرحاء شدة الاذى (٤) أى طيبيا
 مداويا (٥) ظهيرا (٦) أى مطيعا موافيا (٧) توجى (٨) انقضى (٩) أى تعدى
 (١٠) أى لانعدام (١١) أى فنائه وذهابه أوجع درس فقيه تورية (١٢) أى غروب (١٣) المراد
 بها العلماء والفقهاء وأقولهم موتهم (١٤) أى ظهرت (١٥) أى استبهمت وأشكلت قال

صم صداها وعفار سمها * واستجمت عن منطق السائل

(١٦) أى هيجت وأثارت (١٧) أى الحزن (١٨) أى مضى وسبق (١٩) فأخرج (٢٠) أى قطعة
 من ورق (٢١) جمع علم بمعنى السيد العظيم وهم العلماء المدرسون (٢٢) جمع مدرسة وهى محل
 تدريس العلوم (٢٣) أى تميزوا (٢٤) جمع علم بالتحريك وهو العلامة توضع فى الطريق للسابلة
 أى أبناء السبيل (٢٥) جمع دارسة بمعنى فانية (٢٦) جمع حبر بالفتح والكسر والكسر أفتح
 وهو العالم (٢٧) جمع محبرة بالفتح موضع الحبر ووعاؤه (٢٨) أى سكتوا ولاسكوت الاموات
 (٢٩) أى أطلعنى عليها (٣٠) أى أنفع (٣١) هذا مثل قاله الحكم بن عديغوث وكان من
 أرمى أهل زمانه عندما أخذ ولده القوس ورمى فأصاب فقال الحكم ربرمية من غير رام أى من
 غير حاذق بالرمى فذهبت مثلا (٣٢) هو حدة القلب

أَفْتِنَا فِي قَضِيَّةٍ حَادَعْنَا (١) • كُلُّ قَاضٍ وَحَارٌ (٢) كُلُّ قَعْبٍ
رَجُلٌ مَاتَ عَنْ أَخٍ مُسْلِمٍ رَزٍ • تَبَيَّ مِنْ أُمِّهِ وَأَيْهِ
وَلَهُ زَوْجَةٌ لَهَا أَيُّهَا الْجَبْرُ (٣) أَخٌ خَالِصٌ بِلا تَمْوِيهِ (٤)
فَقَوَتْ قَرَضُهَا وَحَارَ أَخُوهَا • مَا تَبَيَّ بِالْإِرْثِ دُونَ أَخِيهِ
فَأَشْفَيْنَا بِالْجَوَابِ (٥) عَمَّا سَأَلْنَا • فَهَوَ نَصٌّ لَا خَلْفَ يُوجَدُ فِيهِ

فَلَدًا قَرَأَتْ شِعْرَهَا • وَلَمَحَتْ سِرَّهَا (٦) • قُلْتُ لَهُ عَلَى الْجَبْرِ بِهَا سَقَطَتْ • وَعِنْدَ
ابْنِ بَجْدَتِهَا (٧) حَطَّطَتْ • الْأَأْتِي مُضْطَرِمٌ الْأَحْشَاءُ (٨) • مُضْطَرٌّ إِلَى الْعَشَاءِ (٩) •
فَأَكْرَمٌ مَثْوَايَ (١٠) • ثُمَّ اسْتَمِعَ قَنَوَايَ (١١) • فَقَالَ لَقَدْ أَنْصَفْتَ (١٢) فِي الْإِشْرَاطِ •
وَتَجَافَيْتَ (١٣) عَنِ الْإِشْتِطَاطِ (١٤) • فَصِرَ (١٥) مَعِي • إِلَى مَرْبِعِي (١٦) • لِنَنْظُرَ (١٧)
بِمَا تَبَيَّنِي (١٨) • وَتَنْقَلِبَ (١٩) كَمَا يَنْبَغِي • قَالَ فَصَاحَبْتُهُ (٢٠) إِلَى ذِرَاهِ (٢١) • كَمَا
حَكَّمَ اللَّهُ (٢٢) • فَأَدْخَلَنِي بَيْتًا أَخْرَجَ (٢٣) مِنَ النَّسَابُوتِ • وَأَوْهَنَ مِنْ بَيْتِ
الْعَنْكَبُوتِ (٢٤) • إِلَّا أَنَّهُ جَبَرَ (٢٥) ضَيْقَ رَبِّهِ (٢٦) • بِتَوْسِئَةِ ذَرَعِهِ (٢٧) •
فَعَاكَمَنِي فِي الْقَرَى (٢٨) • وَمَطَايِبِ (٢٩) مَا يَتَنَزَّرِي • فَقُلْتُ أُرِيدُ أَرْهَى (٣٠)

(١) أي مال عنها وجانبها (٢) تحير (٣) العالم (٤) أي بلاشك ولا ريب (٥) وفي نسخة في الجواب
(٦) نظرته واطلعت عليه (٧) أي العارف بها يقال بجهد بالمكان إذا أقام فيه ومن ذلك قيل للخير
بالارض هو ابن بجدتها ثم كثر حتى قيل لكل خير بشئ ويقال للعالم بالشيئ المتقن له هو ابن بجدتها
وذ كرساحب شمس العلوم انه يقال للدليل الحاذق أيضا والبجدة العلم (٨) ملتبها ومتقدها والاحشاء
ما انحنت عليه الضلوع (٩) أي محتاج اليه (١٠) أمر من الاكرام أي أحسن مقامى ووزن (١١) أي
جوابى (١٢) عدلت (١٣) تباعدت (١٤) أي الجور ومجاوزة الحد (١٥) أي كن وتحول
(١٦) محل اقامتى (١٧) لتفوز وتنال (١٨) تطاب (١٩) ترجع (٢٠) سميت ومثبت معه
(٢١) بيته (٢٢) أي كما قال تعالى ولكن اذا دعيتم فادخلوا (٢٣) أضيق (٢٤) أضف
والعنكبوت حشرة معروفة تنسج بيتها بالخرابات (٢٥) أصلح (٢٦) منزله (٢٧) صدره وخلقه
(٢٨) الضيافة (٢٩) هكذا وجد بخط الحريرى وروى عنه والصواب أطايب جمع أطيب فعن
ابن السكيت أطمعنا فلان من أطايب الجزور ولا تقل من مطايب الجزور لكن قال ثعلب يقال
أطمعنا من مطايب التمر وأطايب الجزور (٣٠) أحسن منظرا وأ كثر حجرة ومنه زها البسر اذا

رَا كَيْبٌ (١) عَلَى أَشْهُى مَرَّ كُوبٌ (٢) * وَأَنْفَعُ صَاحِبٍ (٣) مَعَ أَضْرَمٍ مَضْحُوبٍ (٤) * فَأَفْكَرَ
سَاعَةً طَوِيلَةً * ثُمَّ قَالَ لَمَذَكْ تَعْنِي بِنْتٌ نُخَيْلَةٌ (٥) * مَعَ لَبَأٍ سُخَيْلَةٍ (٦) * قَقَلْتُ إِيَّاهُمَا
عَنَيْتُ (٧) * وَلَا جُلَيْهَمَا تَعْنَيْتُ (٨) * فَهَبْضٌ نَشِيْطًا (٩) * ثُمَّ رَبَضٌ (١٠) مُسْتَشِيْطًا (١١) *
وَقَالَ اعْلَمْ أَمْلَحَكَ اللهُ أَنْ الصِّدْقَ نِبَاهَةٌ (١٢) * وَالكَذِبَ عَاهَةٌ (١٣) * فَلَا يَحْمِلُنَّكَ (١٤)
الْجُوعُ الَّذِي هُوَ شِعَارُ (١٥) الْأَنْبِيَاءِ * وَحَلِيَّةُ الْأَوْلِيَاءِ (١٦) * عَلَى أَنْ تَلْحَقَ بِمَنْ
مَانَ (١٧) * وَتَخَلِّقَ بِالْخَلْقِ الَّذِي يُجَابِبُ الْإِيْمَانَ (١٨) * فَقَدْ تَجَرَّعَ الْحُرَّةُ
وَلَا تَأْكُلُ بِسَدْيِيهَا (١٩) * وَتَأْتِي الدَّيْنِيَّةُ (٢٠) وَلَوْ اضْطَرَّتْ إِلَيْهَا * ثُمَّ إِيَّيْ أَنْتِ
لَكَ يَزْبُونُ (٢١) * وَلَا أُغْضِي (٢٢) عَلَى صَفْقَةٍ (٢٣) مَغْبُورٍ (٢٤) * وَهَذَا أَنَا قَدْ
أَنْذَرْتُكَ (٢٥) قَبْلَ أَنْ يَنْهَيْكَ الْيَسْرَ (٢٦) * وَيَنْعَقِدَ فِيمَا بَيْنَنَا الْوَتْرَ (٢٧) * فَلَا تَلْعُرْ
تَدْبِيرَ الْإِنْدَارِ (٢٨) * وَخَذَارٍ مِنَ الْمُكَاذِبَةِ حَذَارٍ (٢٩) * قَقَلْتُ لَهُ وَالَّذِي حَرَّمَ
أَكْلَ الرِّبَا * وَأَحْلَى أَكْلَ اللَّبَا * مَا فَهْتُ (٣٠) بِزُورٍ (٣١) * وَلَا دَلَيْتُكَ (٣٢)

احمر (١) يريد اللبأ (٢) يريد التمر (٣) هو التمر لانه عظيم المنفعة في السفر والحضر
(٤) هو اللبأ لانهرديء العاقبة وهذا باعتبار انفرادهما فاذا اجتمع في المعدة أصلح التمر بحلاوته
اللبأ فيصير أسرع هضما وانحدارا (٥) يعني التمر ونخيلة تصغير نخلة (٦) تصغير السخلة من
أولاد الغنم (٧) قصبت (٨) تعبت (٩) أي قام مسرعاً مجداً (١٠) فعد يقال ربض الاسد
اذا قعد على جاعرنيه أي أليته (١١) محترقاً من الغيظ (١٢) شرف ورفعة (١٣) مرض مشوه
(١٤) يلجئك ويدعوك (١٥) أصله الثوب الذي يلي الجسد والمراد العلامة (١٦) أي زينة ولباس
الاولياء (١٧) كذب (١٨) أي ينافيه وهو الكذب لقوله عليه الصلاة والسلام الكذب يجانب
الايمان (١٩) أي لا ترضع باجرة وهو مثل يضرب للرؤية مع الحاجة (٢٠) أي تمتنع من الخصية
القبيحة كالزنا (٢١) الربون كلمة مولدة معناها الغي والحريف والمراد لست من ذوى معاملتك
(٢٢) لا أتغافل (٢٣) بيعة (٢٤) هو من باع بدون القيمة (٢٥) أعلمتكَ (٢٦) أي
قبل الفضيحة (٢٧) ففتح الواو وكسرها الحقد والبغضاء (٢٨) أي فلا تترك النظر والتأمل
بالفكر في عاقبة الامور (٢٩) اسم فعل مبني على الكسر بمعنى احذر والمكاذبة بمعنى الكذب
(٣٠) فطقت (٣١) كذب (٣٢) اما من الدلالة والاصل دللتك بتشديد اللام فقلبت اللام
الثانية ياء فراراً من كثرة الامثال كما في نظمت أصله نظنت أو من قولك دلى الشيء اذا قر به من غيره

بغرور^(١) * واستخبر حَقِيقَةَ الأمر^(٢) * وتحمَّدُ بَدَلَ اللَّبَاءِ وَالتَّمْرِ^(٣) * فَمَشَّ^(٤)
هَشَاشَةَ المَصْدُوقِ^(٥) * وَنَطَلَقَ مُبْدَأً^(٦) إِلَى الشُّوقِ * فَمَا كَانَ بِأَسْرَعَ مِنْ أَنْ أَقْبَلَ
بِهِمَا يَدَافِعَ^(٧) * وَوَجْهَهُ مِنَ التَّعَبِ يَكْتَلِحُ^(٨) * فَوَضَعَهُمَا لَدَيْ^(٩) * وَضَعَ
المُسْتَنَ عَلِيَّ * وَقَالَ اضْرِبِ الجَيْشَ بِالْجَيْشِ^(١٠) * تَحْطُ^(١١) بِأَنْدَةِ العَيْشِ *
قَالَ فَحَسَرْتُ^(١٢) عَنْ سَاعِدِ النَّهْرِ^(١٣) * وَحَمَلْتُ حَمَلَةَ الفَيْلِ الْمُتَمِّهِمِ^(١٤) * وَهُوَ
يَلْحَظُنِي^(١٥) كَمَا يَلْحَظُ الحَنْقُ^(١٦) * وَيَبُودُ^(١٧) مِنَ الفَيْظِ لَوْ أُحْنِقُ^(١٨) * حَتَّى
إِذَا هَتَمْتُ^(١٩) التَّوَعَيْنِ^(٢٠) * وَغَادَرْتُهُمْ^(٢١) أَثْرًا^(٢٢) بَعْدَ عَيْنِ^(٢٣) * أَفْرَدْتُ
حَسِيرَةً^(٢٤) فِي اظْلالِ^(٢٥) البِيَاتِ^(٢٦) * وَفِكْرَةَ فِي جَوَابِ الأَبْيَاتِ * فَمَا لَيْثَ
أَنْ قَامَ * وَأَحْصَرَ الدَّوَاةَ وَالأَقْلَامَ * وَقَالَ قَدْ مَلَأْتُ الجِرَابَ^(٢٧) * قَامِلِ^(٢٨)
الجَوَابِ * وَالآ فَتَهِيًّا^(٢٩) إِنْ نَكَلْتُ^(٣٠) * لِأَغْرَامِ^(٣١) مَا أَكَلْتُ * فَقُلْتُ
لَهُ مَا عِنْدِي آلا اتَّحْقِيقُ * فَكَتَبَ الجَوَابَ وَبِاللهِ التَّوْفِيقِ

قُلْ لِمَنْ يُنْفِرُ^(٣٢) المَسَائِلَ إِيَّايَ * كاشِفُ سِرِّهَا الَّذِي تُخْفِيهِ^(٣٣)
إِنْ ذَا المَيْتِ الَّذِي قَدَّمَ النَّمْرَ * عَ أَخَا عَرْسِهِ^(٣٤) عَلَى ابْنِ أَبِيهِ
رَجُلٌ زَوْجَ ابْنِهِ عَنْ رِضَاءٍ * بِحِمَاةِ^(٣٥) لَهُ وَلَا غَرْوًا^(٣٦) فِيهِ

(١) أى بغير حق (٢) أى استعلم كنه هذه الحال (-) أى مجدها فبقيتها جيدة تمدح بها
(٤) أى فرح (٥) من صدقه الحديث وعرف الصدق (٦) مسرعا (٧) أى بعنى متناقلا
يقال دح البعير بحمله دلوحا مشى به متناقلا وسحابة دلوح والسحب الدواح التى تسير سيراً ثقيلاً من
كثرتماؤها (٨) يعبس (٩) أى عندى (١٠) أى اخلط أحدهما بالآخر يعنى كلهما معا او المراد
الاسنان العليا بالاسنان السفلى (١١) تفز وتغنم (١٢) كسفت (١٣) المفرط فى شهوة الطعام
(١٤) الذى لا يبقى ولا يذروا الاتهام الابتلاع الشديد (١٥) أى ينظر الى (١٦) الغضبان الغناظ
(١٧) يتنى (١٨) ولم يرد ذلك الأكل منى (١٩) التقت من اللقم والهاء زائدة (٢٠) هما النمر
واللبأ (٢١) تركتهما (٢٢) خبرا (٢٣) بعدما كانا يعاينان بالبصر (٢٤) سكت متحيراً
(٢٥) حضور وانشراف (٢٦) المبيت (٢٧) أى البطن وهو كناية عن الشبع (٢٨) أى اتقن
أمر من الاملاء (٢٩) فتأهب (٣٠) جبت وعجزت (٣١) غرامة (٣٢) يسترويعى
ويظهر خلاف ما يضر (٣٣) وفى نسخة يخفيه (٣٤) زوجته (٣٥) هى أم زوجته (٣٦) ولا

ثُمَّ مَاتَ ابْنُهُ وَقَدْ عَلَّقَتْ (١) مِنْهُ فَجَاءَتْ بَابِنِ يَسْرُدُوهُ (٢)
 فَبَوَّأَ ابْنُ ابْنِهِ بِضَيْرِ مَرَادِ (٣) * وَأَخُو عَزِيمِهِ بِإِلَاقَةِ تَمِيمِهِ (٤)
 وَابْنُ الْإِبْنِ الصَّرِيحِ (٥) أَذْنِي (٦) إِلَى الْجَسَدِ وَأَوْلَى بِإِرْثِهِ مِنْ أَخِيهِ
 فَلَمَّا حِينِ مَاتَ أَوْجِبَ لِلزَّوْجِ * جَعَلَتْهُمُ النَّزَاكَتُ (٧) تَتَبَّعِيهِ
 وَحَمَى (٨) ابْنُ ابْنِهِ الَّذِي هُوَ فِي الْأَسْلَابِ لِأَخْوَاهِ مِنْ أُمَّتِهِ بَاقِيَهُ
 وَتَحَلَّى الْأَخَ السَّابِقُ مِنَ الْإِرْثِ * ثَابِتٌ لَوْ قُتِلَ كَفَيْكَ أَنْ تَبْكِيَهُ
 هَاكَ (٩) مَبِي الثَّمَا لِي يُعْتَدِيهَا (١٠) * كَلَّ قَاضٍ يَقْضِي وَكُلُّ قَبِيهِ (١١)
 قَالَ فَلَمَّا أَثْبَتَ الْجَوَابَ (١٢) * وَاسْتَثْبَتَ مِنْهُ الصَّوَابَ (١٣) * قَالَ لِي أَهْلَكَ وَاللَّيْلُ (١٤) *
 فَتَمَرَّ لِلذَّلِيلِ (١٥) وَبَادِرَ السَّمِيلِ * تَمَتَّتْ لِي بَدَارِ غُرْبَةٍ (١٦) * وَفِي إِبْرَائِي (١٧) أَفْضَلُ
 قُرْبَةٍ (١٨) * لَأَسِيْمَةٌ وَقَدْ أَعْدَفَ جَنْحُ الْعَدْلَامِ (١٩) * وَسَبَّحَ (٢٠) الرَّعْدُ فِي الْعَمَاءِ * فَقَالَ
 غُرْبَ (٢١) عَادَكَ اللَّهُ لِي حَيْثُ شِيتَ * وَلَا تَطْمَعُ فِي أَنْ تَبِيْتِ * فَكَلَّمْتُ وَبِمِ ذَاكَ *
 مَعَ خُلُوِّ ذِرَاكَ (٢٢) * قَالَ لِأَبْنِي أَمَعَتْ النَّظْرُ (٢٣) * فِي التَّقَامِكِ (٢٤) مَا حَضَرَ *
 حَتَّى لَمْ تَبْقَ وَبِمِ تَذَرِ (٢٥) * فَرَأَيْتَكَ لَا تَنْقَرُ فِي مَصَدِّحِكَ * وَلَا تَرَاعِي حِفْظَ
 صَبْحَتِكَ (٢٦) * وَمَنْ أَمِنَ (٢٧) فِيمَا أَمَعَتْ (٢٨) * وَتَبَطَّنَ (٢٩) مَا تَبَطَّنَتْ (٣٠) * لَمْ
 يَكْدِي تَخَانِ مِنْ كَطَّةٍ (٣١)

عجب (١) حلت (٢) أي يفرح أهله وفي نسخة له يحكيه (٣) عمارة وجدال (٤) تزيين
 (٥) بالرفع صفة لابن أي الخالص (٦) أقرب (٧) هو الميراث (٨) جمع (٩) أي لا يدخل فيه
 (١٠) أي خذ (١١) يتبعها ويقتدي بها (١٢) علم بالفقه (١٣) حققت (١٤) أي طلبت منه
 ثبوت الصواب (١٥) أي بادراً هلك واحذر ظلمة الليل (١٦) يريد أمره بالجد في السعي ولا
 يكون الأبرع الثوب إلى الساقين (١٧) أي أنا غريب فيها (١٨) تبيني (١٩) هي ما يتقرب به
 إلى الله (٢٠) أسود وأرخى سدول ظلمته (٢١) أي صوت (٢٢) أبعده وذهب (٢٣) ما فتح
 أي محلك (٢٤) أي تأملت جيداً وفي نسخة أمعنت من الامعان وأصله أن يتباع عند الفرس في
 عدوه ومراده ما عنت في النظر (٢٥) أكلك (٢٦) ترك وأراد أنه بالغ في الأكل (٢٧) أراد
 أنك لا تنظر في عاقبة أمر محنتك (٢٨) أكثر (٢٩) أكثر (٣٠) ملا بطنه (٣١) وفي
 نسخة كما تبطن أي كإمالات بطنك (٣٢) كالبشمة تعثرى الإنسان من الامتلاء وقيل الكظة

مُدِينَةَ (١) * أَوْ هَيْضَةَ (٢) مُتَبِعَةً (٣) * فَدَعَنِي بِاللَّهِ كِفَاؤًا (٤) * وَأَرْجُو أَنِّي
 مَا دُمْتُ مُعَاثِي (٥) * فَوَالَّذِي يُحْسِي وَيُبْمِت * مَا لَكَ عِنْدِي مَبِيت * وَمَا سَدَّاتِ
 أَلَيْتَهُ (٦) * وَبَلَّوْتُ (٧) بَلِيَّتَهُ (٨) * خَرَجْتُ مِنْ بَيْنِهِ بِالرَّغْمِ (٩) * وَتَزَوَّدَ انْتَمَ (١٠) *
 تَجَرَّدُنِي السَّمَاءُ (١١) * وَتَخَبَّطُ بِي الظُّلُمَاءُ (١٢) * وَتَنْبَحُنِي الكِلَابُ * وَتَتَقَادَفُ
 بِي الأَبْوَابُ (١٣) * حَتَّى سَاقَنِي إِلَيْكَ لُطْفُ القَضَاءِ * فَشَكَرًا (١٤) لِدَيْهِ البَيْضَاءُ (١٥) *
 قَلْتُ لَهُ أَحْبَبُ (١٦) بِبِقَاتِكَ المُنَاحَ (١٧) * إِلَى قَلْبِي المُرْتَاحِ * ثُمَّ أَخَذَ يَنْتَلِي فِي
 حِكَايَاتِهِ (١٨) * وَيُسْمِطُ (١٩) مُضْحِكًا بِمُبْكِيَاتِهِ * إِلَى أَنْ عَطَسَ أَنْفُ الصَّبِيحِ (٢٠) *
 وَهَتَفَ (٢١) دَاعِي الفَّلَاحِ (٢٢) * فَتَأَهَّلَ (٢٣) لِإِجَابَةِ الدَّاعِي (٢٤) * ثُمَّ عَطَفَ (٢٥)
 إِلَى وَدَاعِي (٢٦) * فَفَعَّتُهُ (٢٧) عَنِ الأَنْبِثَاتِ (٢٨) * وَقَلْتُ لِنَصِيحَةِ ثَلَاثِ (٢٩) *
 فَشَادَا (٣٠) وَحَرَّجَ (٣١) * ثُمَّ أَمَّ المَخْرَجَ (٣٢) * وَنَادَا إِذْ هَرَجَ (٣٣)

الامتلاء من الطعام (١) ممرضة من دنف دنفاتقل من المرض ودنا من الموت (٢) المراد بها
 انطلاق البطن عن سوء الهضم (٣) مهلكة (٤) مسألة أي تكاف عني وأكف عنك واتعابه
 على الحال (٥) سألنا أي قبل أن يصيبك شيء مما ذكرته (٦) يمينه وقسمه (٧) اخبرت
 (٨) كناية عن أمره وحاله وأصل البلية الشدة تعقل عند فبرصا بها لا تطعم ولا تسقى حتى تموت
 (٩) أي بالكراهة والهوان والذل (١٠) أي جعلها تغزوا (١١) أي تضرني بخودها فتفتح
 أي المطر (١٢) الباء فيه للتعديبية يعني تعلمني الظلماء على الخبيث أي الشيء بدون توقي شيء
 (١٣) أي تترامى يعني إذا أردت دخول باب يقذف صاحب البيت بيه أي ويغاقمه (١٤) منصوب
 على المصدرية (١٥) يعني ماصع في من الجيب (١٦) كلمة تعجب معناها أحب (١٧) السهل
 اليسر (١٨) أي شرع يذكرها فنابعدفن (١٩) أي يخالط (٢٠) يعني بدا أول الصبح
 (٢١) نادى (٢٢) منادى الفوز والمراد المؤذن (٢٣) أي استعد (٢٤) أي المنادى وهو
 المؤذن (٢٥) مال (٢٦) توديعي (٢٧) عطلته ومنعته (٢٨) التوجه والتسبر (٢٩) هو
 لفظ حديث ورد عنه صلى الله عليه وسلم وفي نسخة بعد ثلاث ويوجد في بعض النسخ بعد قوله الضيافة
 ثلاث (وما حفرك احتثات * وإن ترحلت رحلة خرقاء * نغصت اللقاء * وسوت الأصدقاء)
 والحفز الدفع والاحتثات مصدرا حث مطاوع حثه على الشيء إذا حضه عليه والخرقاء الشديدة التي
 لا رفق فيها والتغصيص التكدير وقوله وسوت الخ هو من السوء بالفتح وهو خلاف المسرة (٣٠) أي
 حلف ويروي خلف (٣١) أي ضيق (٣٢) أي قصد الباب (٣٣) يعني عطف ومال عن الباب

لا تَزُ مِنْ نُعَيْبٍ فِي كُلِّ شَهْرٍ • غَيْرَ يَوْمٍ وَلَا تَزِدُهُ عَلَيْهِ
 فَاجْتَلَاهُ الْهِلَالَ^(١) فِي الشَّهْرِ يَوْمٌ • تَمْ لَا تَنْظُرُ الْعِيُونَ إِلَيْهِ
 (قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَتَمٍ) فَوَدَعْتُهُ بِقَلْبِ دَائِمِي الْقَرْحِ^(٢) • وَوَدِدْتُ^(٣) لَوْ أَنَّ
 لَيْتِي بَطِيئَةَ السَّبْعِ^(٤)

القائمة السادسة عشرة المغربية

(حكى الحارث بن هتم قال) شهدت^(٥) صلاة المغرب في بعض مساجد المغرب^(٦) •
 فنبأ أديتها بنفسها^(٧) • وشفقتها^(٨) بنفسها • أخذ طرفي^(٩) رقعة قد
 انبذوا^(١٠) حبة^(١١) • وماروا^(١٢) صفوة^(١٣) صافية^(١٤) • وهب تماطون كأس
 المذاقة^(١٥) • وابتدحوا^(١٦) رباذ شاحنة^(١٧) • فرغبت في محادثتهم^(١٨) بكلمة
 شتفاد • أو أدب يستزاد • فقمت إليهم • سعي الشفقت^(١٩) عليهم • وقت
 أم أتقبلون بريلا^(٢٠) يطاب جنى الامار^(٢١) • لا جنى لئمار^(٢٢) • ويبغي
 ملح الحوار^(٢٣) • لا ملحد • الحوار^(٢٤) فحدث^(٢٥) لي لغيا^(٢٦) • وقالوا مرحبا مرحبا •

منصرفا (١) مشاهدته (٢) أي مجروح من فراقه يسيل من جرحه الدم والفرح بانفتح والضم
 الجراحة وقيل بالضم الجراحة وبانفتح وجعها وحرقتها (٣) تمنت وأحببت (٤) أي صبحها
 بطيء يعني طويلا (٥) أي حضرت (٦) أي مساجد بلاد المغرب (٧) بكاملها (٨) اتبعها
 (٩) أي لمح بصري (١٠) ابتعدوا وفي نسخة اتدوا أي اجتمعوا (١١) جانبا (١٢) اعتزلوا
 (١٣) الصفو بفتح الصاد والصفوة منسفة خير الشيء وخالفه (١٤) أي صافين (١٥) أي
 يتناولون ما حسن من الحديث كما يتناول المتنادمون كأس الشراب (١٦) يستخرجون للباحث
 ما كان معقدا من الحديث (١٧) مباحثتهم (١٨) الذي يأتي على الطعام من غير أن يدعى وهو
 المعروف بالطفيلي (١٩) صيفا نازلا (٢٠) جمع سمر وهو حديث الليل (٢١) جمع عمرة
 (٢٢) ما حسن من الكلام وقيل المخاطبة بين اثنين ومراجعة القول (٢٣) المنجد نخة وسط
 الظهر بين الكاهل والجزز وهي أطيب اللحم وقيل لحمه مستطيلة في أصول الاضلاع والحوار ولد
 الناقة ما لم يستكمل عاما (٢٤) من حل العقدة (٢٥) جمع حبوة بالكسر والضم وهي أن يجمع

قَلِمٌ أَجْلِسُ الْأَلَمَةَ بَارِقِي خَطِيفٌ ^(١١) * أَوْ نَفْبَةً طَائِرٌ حَذِيفٌ ^(١٢) * حَقِي غَشِينَا ^(١٣) جَوَابٌ ^(١٤) *
 عَلِي عَاقِبَهُ ^(١٥) جِرَابٌ * فَحَيَّانَا ^(١٦) بِالْكَامِتَيْنِ ^(١٧) * وَحَيَّةَ الْمَسْجِدِ بِالتَّسْلِيمَتَيْنِ ^(١٨) *
 نِمٌّ قَالَ يَا أُولَى الْأَلْبَابِ ^(١٩) * وَالنَّضْلُ لِلْبَابِ ^(٢٠) * أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ أَنْفُسَ الْقُرْبَاتِ ^(٢١) *
 تَتَفَيَسُ ^(٢٢) * الْكُرْبَاتِ ^(٢٣) * وَأَمَّنْ ^(٢٤) * أَسْبَابَ النِّجَاةِ ^(٢٥) * مَوْاسَاةَ ذَوِي الْحَاجَاتِ ^(٢٦) *
 وَإِنِّي وَمَنْ أَحْتَسِبِي ^(٢٧) * سَاحَتَكُمْ ^(٢٨) * وَأَتَذِخُّ ^(٢٩) * لِي اسْتِخَاتِكُمْ ^(٣٠) * لَشَرِيدٌ مَحَلٌّ ^(٣١) *
 قَصِي ^(٣٢) * وَبَرِيدٌ ^(٣٣) * صَبِيَّةٌ ^(٣٤) * خَصِي ^(٣٥) * فَبَلِّ فِي السَّمَاعَةِ * مِنْ يَفْتَهُ ^(٣٦) * عَنَّا
 حَمِيَّةَ الْمَجَاعَةِ ^(٣٧) * فَتَقَالُوا أَنَّهُ يَنْعَدُ إِلَيْكَ حَضْرَتٌ مَقْدَمَةٌ * وَلَمْ يَبْقِ إِلَّا فَضْلَاتُ
 الْعِشَاءِ ^(٣٨) * فَإِنْ كُنْتَ بِهَا قَدْنَا ^(٣٩) * فَتَجِدُ فِينَا مَنُوعًا ^(٤٠) * قَالَ إِنْ أَخَا
 الشَّدَاثِ ^(٤١) * لَيَقَعُ بِلَفْظَاتِ الْمَوَائِدِ ^(٤٢) * وَفَضْلَاتِ الْبُرُودِ ^(٤٣) * قَامَرَ كُلُّ
 مِنْهُمْ عَيْدُهُ * أَنْ يُزَوِّدَهُ مَا عِنْدَهُ * فَعَجَبِيَّةَ الصَّنِيعِ ^(٤٤) * وَتَكَرَّرَ عَلَيْهِ * وَجَلَسَ
 يَرْتَقِبُ ^(٤٥) * مَا يُحْمَلُ إِلَيْهِ * وَثَبْنَا ^(٤٦) * نَحْنُ لِي اسْتِثَارَةَ مَنَحِ لَذَّةِ ^(٤٧) * وَعَيْبُونَهُ ^(٤٨) *
 وَاسْتِنْبَاطِ مَعِينِهِ ^(٤٩) * مِنْ عَيْبُونِهِ ^(٥٠) * إِلَى أَنْ جِئْنَا ^(٥١)

الرجل بين ظهره وساقيه بعزيمة ونحوها (١) كشيء من السرعة لان سرعة البرق عجيبة
 (٢) النغب أن يدخل الطائر منقاره في الماء ويخرجه بسرعة (٣) أي أثنانا (٤) قطعاً للأرض
 (٥) أي منكبه (٦) سلم علينا (٧) أي قال السلام عليكم (٨) أي صلى ركعتين تحية المسجد
 (٩) يا أهل العقول (١٠) الخالص (١١) أي أفضل الأعمال التي يتقرب بها إلى الله (١٢) تفرج
 (١٣) جمع كربة (١٤) أي أقوى (١٥) الخالص من العذاب (١٦) أي إعطاء الفقراء
 المحتاجين (١٧) أتراني (١٨) قدر (١٩) سؤالكم من استباحه إذا استعطاه (٢٠) أي طريد
 منزل بعيد (٢١) رسول (٢٢) جمع صبي (٢٣) ضامرى البطون من الجوع لان الخصر قد
 يكون خلقته أيضا (٢٤) النشاء تكسين الغضب وغيره وفنأ القدر سكن غلبانها (٢٥) أي سورة
 الجوع التي تفعل بالأحشاء فعل الجيا بالعقل (٢٦) العشاء بكسر العين أول شدة الظلمة لغيوبه
 الشفق وبالفتح ما يؤثر كل بالعشى والفضلات ما يبقى من الطعام (٢٧) راضيا (٢٨) مانعا
 (٢٩) صاحب الاحتياج الشديد (٣٠) أي ما يطرح ويرمى من الموائد جمع مأذة وهي ما يوضع
 عليه الطعام (٣١) ما ينزل منها إذا تفتت والمزاد أو عيبة الزاد (٣٢) أي الصنيع (٣٣) ينتظر
 (٣٤) أي ورجعنا (٣٥) أي اظهرنا حسن منه (٣٦) ما اختير منه (٣٧) المعين الماء الكثير
 أخارى على وجه الأرض وأريد به مسائل الادب واستنباطه استخراجا (٣٨) من أهله (٣٩) تفاوضنا

فِي مَا لَا يَسْتَجِيلُ^(١) بِالْإِنْعِاسِ^(٢) * كَقَوْلِكَ مَا كَيْبُ كَلَسِ^(٣) * فَتَدَاعَيْنَا^(٤) إِلَى
 أَنْ نَسْتَسِيحَ^(٥) لَهَ الْأَفْكَارَ * وَتَفْتَرَعُ^(٦) مِنْهُ الْأَبْكَارَ^(٧) * عَلَى أَنْ يَنْظُمَ
 إِبَادِي^(٨) ثَلَاثَ جُمَانَاتٍ^(٩) فِي عَيْدِهِ^(١٠) * ثُمَّ تَتَدَرَّجُ^(١١) الزِّيَادَاتُ مِنْ بَعْدِهِ *
 فَيُرْبَعُ^(١٢) ذُو مِثْمَتِهِ فِي نَظْمِهِ * وَيُسَبِّعُ^(١٣) صَاحِبُ مَيْسَرَتِهِ عَلَى رَغْمِهِ^(١٤) * (نَالَ
 الرَّأْيِي) وَكَتَبَ قَدْ انْتَهَتْ عِدَّةُ أَصَابِعِ الْكَفِّ^(١٥) * وَتَأْتِي^(١٦) أَلْفَةُ أَصْحَابِ
 الْكَهْفِ * فَابْتَدَرَ لِعَلْمِهِ مَحْنَتِي * صَاحِبُ مَيْمَنَتِي^(١٧) * وَقَالَ (لَهُ أَخَا مَلِ)
 وَقَالَ مُبَامَةً^(١٨) (كَتَبَ جَارُ جُرْدِيكَ) وَقَالَ الَّذِي يَبِيهَ (مَنْ رَبُّكَ ذَا بَرِّيهِ^(١٩))
 وَقَالَ لِأَخْرَجَ (سَكَتَ كُلُّ مَنْ تَمَّ^(٢٠) لَكَ تَكْبِيرُ^(٢١)) وَأَنْشَأَتْ^(٢٢) السُّبُحَةَ^(٢٣) إِلَى *
 وَقَدْ تَضَيَّرَ نَظْمُ السَّبَّاحِيِّ^(٢٤) عَلَى * فَأَمَّ يَزْنَ فَكَّرِي يَسْمُغُ^(٢٥) وَيَكْشُرُ^(٢٦) *
 وَيَسْتَرِبُ^(٢٧) وَيَعْبِرُ^(٢٨) * وَفِي ضَمَنِ ذَلِكَ اسْتَطْعَمَ^(٢٩) * فَلَا جِدَّ مَنْ يَعْتَمُ^(٣٠) *
 إِلَى أَنْ يَرَكُدَ^(٣١) لِذَمِّ^(٣٢) * وَصَحَّصَ^(٣٣) لِذَمِّ^(٣٤) * فَكَتَبْتُ لِأَصْحَابِي أَوْ حَضَرَ
 التَّرْوِجِي هَذَا النِّقْمَاءَ * أَسَى لِمَا لَقِيَ^(٣٥) * فَكَتَبْتُ أَوْ نَزَّاتُ هَذِهِ بِإِيَّاسِ^(٣٦) *

وَدِرْنَا (١) لَا يَنْحُولُ وَلَا يَتَغَيَّرُ (٢) بِالْقَنْبِ وَهُوَ رَدُّ الْأَوَّلِ آخِرًا (٣) السَّكَبُ هُوَ الصَّبُّ
 وَالْكَاسُ الْقُدْحُ الْمَمْلُوءُ حَرًّا (٤) مِنَ الدَّعْوَةِ (٥) سَتَوْلِدُ وَاسْتَحْرَجَ (٦) نَقَضَ
 (٧) مِنَ الْكَلَامِ مَا كَانَ بَلِيغًا مِنْ أَكْمَلَاتِ الْأَدَبِ الَّتِي تُرْمَقُهَا أَحَدٌ كَالْإِبْكَارِ الَّتِي تُرْمَقُهَا أَحَدٌ
 (٨) الْمَبْتَدِئُ (٩) كَلِمَاتُ نَفْسِهِ كَالْجُمَانَاتِ جَمْعُ جَمَاةٍ وَهِيَ حَبَّةٌ مِنَ النَّضْمَةِ تَصْنَعُ كَلِمَةً
 (١٠) شَبَّهَ نَظْمَ كَلِمَاتٍ بِمَا يَلْبَسُهُ الْمَسَاءُ فِي الْعَتَمِ (١١) تَتَابَعُ شَيْئًا فَشَيْئًا (١٢) يَصْحُحُ بِرُفْعٍ
 وَبِالنَّصْبِ وَكَذَا يَسْبَعُ وَالنَّصْبُ وَجَدَ بِخَطِّ الْحَرِيرِ يَرَى نَفْسَهُ (١٣) أَي قَهْرًا عَهُ (١٤) أَي اجْتَمَعْنَا
 خَمْسَةَ (١٥) تَجْمَعْنَا (١٦) أَي فَانْدَفَعُ مَسَابِقًا كَبَرِيْلِيَّتِي مَنْ كَانَ عَلَى يَمِينِي فَيَلْزِمُنِي الْإِتْيَانُ
 بِالتَّسْبِيْعِ (١٧) الَّذِي عَلَى يَمِينِهِ (١٨) أَي يَرَبِي الصَّنِيعَةَ وَيَصَوْنُهَا (١٩) مِنَ النَّعْمِ وَهُوَ الرِّيَاءُ
 (٢٠) مِنَ النَّفْمَةِ (٢١) أَي تَكُنْ كَيْسًا (٢٢) وَصَلَتْ وَاتَمَّتْ (٢٣) السَّمَطُ الْخَيْطُ الَّذِي فِيهِ
 الْحُرُزُ وَأَرَادَ بِهِ الْفَوْلَ اتَّوَقَّفَ مِنْ سَبْعِ كَلِمَاتٍ (٢٤) يَبْنِي (٢٥) يَهْدِمُ (٢٦) يَسْتَفْنِي (٢٧) يَفْتَعِرُ
 (٢٨) الْاسْتَطْعَامُ هُنَا مَسْتَعْمَلٌ فِي اسْتِدْعَاءِ الْفَوْلِ أَي أَمَّ تَرَشَدَ وَأَسْتَعِينُ (٢٩) يَرشُدُ وَيَعِينُ
 (٣٠) سَكَنَ (٣١) أَرَادَ بِهِ كَلَامَ الْقَوْمِ أَي سَكَنُوا (٣٢) ثَبَتَ وَاسْتَقَرَّ (٣٣) الْإِقْرَارُ بِالْحُجْرِ
 (٣٤) هُوَ الَّذِي لَا دَوَاءَ لَهُ (٣٥) هُوَ ابْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ بْنِ إِيَّاسِ قَاضِي الْبَصْرَةِ

لَأَمْنِكَ عَلَى يَاسٍ * وَجَعَلْنَا نَفِيضٌ^(١) فِي اسْتِصْعَابِهَا * وَاسْتِغْلَاقٍ بِأَيْهَا^(٢) * وَذَلِكَ
الرَّوْدُ^(٣) الْمُغْتَرِي^(٤) * يَلْحَظُنَا^(٥) لِحَظَ الْمَزْدَرِي^(٦) * وَيُؤَلِّفُ^(٧) الدَّرَرَ^(٨)
وَنَحْنُ لَا نَدْرِي * فَلَمَّا عَثَرَ عَلَى افْتِضَاحِنَا^(٩) * وَنُضُوبِ ضَحَضَاحِنَا^(١٠) * قَالَ
يَا قَوْمِ إِنَّ مِنْ الْعَنَاءِ^(١١) الْعَظِيمِ * اسْتِبِلَادَ الْعَتِيمِ^(١٢) وَالْإِسْتِشْفَاءَ^(١٣)
بِالنَّقِيمِ^(١٤) * وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ * ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ وَقَالَ سَأُؤَبُّ^(١٥)
مَنَابِكَ * وَأَكْفِيكَ مَا نَابَكَ^(١٦) * فَإِنْ نَيْتَ أَنْ تَنْشُرَ^(١٧) * وَلَا تَعْمُرَ^(١٨) *
فَقُلْ مُخَاطِبًا لِمَنْ دَمَّ الْبُخْلَ * وَأَكْثَرَ الْعَذْلَ^(١٩) * (أُذِيَ^(٢٠) بِكُلِّ مُؤَمِّلٍ^(٢١) إِذَا
لَمْ^(٢٢) وَمَلَكَ بَدَلَ) وَإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تَنْظِمَ * فَقُلْ لِلَّذِي تُعْظِمُ^(٢٣) *
أَسْ^(٢٤) أَرْمَلًا^(٢٥) إِذَا عَرَا^(٢٦) * وَارْزَعْ^(٢٧) إِذَا الْمَرْءُ أَسَا^(٢٨)
أَسْنَدًا^(٢٩) أَخَا نِبَاهِقٍ^(٣٠) * أَبْنِ^(٣١) بِخَاءٍ^(٣٢) دَنَا^(٣٣)
أَسْلُ^(٣٤) جَنَابِ^(٣٥) غَاشِمٍ^(٣٦) * مُشَاطِبِ^(٣٧) أَنْ جَلَسَا

(١) نخوض (٢) كناية عن استبعادها (٣) الزائر يقال للفرد والمثنى والجمع (٤) القاصد (٥) يبصرنا
عؤخر عيبيه (٦) المحترق (٧) يجمع (٨) الكلام الذي هو كالمدر في الجودة (٩) أي
أطلع على عجزنا (١٠) الضحضاح الماء الذي لا عمق له ونضوبه غورانه في الأرض يريد عدم القدرة
على هذه العبارة (١١) التعب (١٢) طلب الولد من لائله (١٣) طلب الشفاء (١٤) المريض
(١٥) أكون نائباً (١٦) أصابك (١٧) تقول كلاماً غير منظوم (١٨) أي لا تغلط (١٩) اللوم
(٢٠) أي الحياء (٢١) مرجى (٢٢) جمع (٢٣) بفتح الأول وسكون الثاني وكسر
الثالث في الأول وبضم الأول وسكون الثاني وكسر الثالث في الثاني ويقرأ كل منهما أيضاً بضم الأول
وفتح الثاني وكسر الثالث مستدداً (٢٤) بضم الهمزة من الأوس وهو الإعطاء أي أعط (٢٥) هو
الذي تغزاه وافتقر (٢٦) أتى طالباً للرفد (٢٧) أمر من الرعاية وهو الحفظ (٢٨) من الإساءة
(٢٩) أي أعن وارفع (٣٠) أي صاحب فطنة وشرف وعلاق قدر (٣١) أعدوا قطع (٣٢) مصدر
كلوا إغاة (٣٣) يروى بكسر النون وبفتحها مستددة من التديس وهو تلوين العرض (٣٤) من
السوء وهو الزهادة والترك (٣٥) أي فناء بكسر الفاء (٣٦) ظالم (٣٧) مهيج للشر

اسْرُ (١١) اِذَا هَبَّ (١٢) مِرَا (١٣) * وَازْمِ بِهِ (١٤) اِذَا رَسَا (١٥)

اسْكُنْ (١٦) تَقَوَّ (١٧) فَعَسَى * يُسْعِفُ (١٨) وَقَتُّ نَكَا (١٩)

فَالْ فَلَمَّا سَحَرْنَا (١٠) بِآيَاتِهِ (١١) * وَحَسَرْنَا (١٢) بَعْدَ غَايَاتِهِ (١٣) * مَدَحْنَاهُ (١٤) حَتَّى
اسْتَعْفَى (١٥) * وَمَدَحْنَاهُ (١٦) إِلَى أَنْ اسْتَكْفَى (١٧) * ثُمَّ شَمَّرَ (١٨) شَيْبَانَهُ * وَازْدَفَرَ
جِرَابَهُ (١٩) * وَبَضَّ يَنْتِدُ

لِلَّهِ دَرُّ عِصَابَةٍ (٢٠) * صَدَقَ (٢١) الْمَقَالِ مَقَاوِلًا (٢٢)

فَأَقْوَى الْأَنْهَامَ فَضَائِلًا (٢٣) * مَا أُورِدَهُ (٢٤) وَقَوَّضَلًا (٢٥)

حَاوَرَ مَنُومًا (٢٦) فَوَجَدَتْ سَحَابَانًا (٢٧) لَدَيْهِمْ بِأَقْبَلًا (٢٨)

وَحَلَلَتْ فِيهِ (٢٩) سَائِلًا (٣٠) * فَتَقِيَتْ (٣١) جُودًا (٣٢) سَائِلًا (٣٣)

أَقْدَمَتْ لَوْ كُنَّ الْكِرَا * مُحْيَا (٣٤) الْكَانُوا وَأَبِلًا (٣٥)

(١) بفتح الهمزة وكسر هاء وكسر الراء أو بضمهما فبضمهما معناه كن سر يا أي سيدار يساوا جهد في قطع المرء اذا تار وفتح الهمزة أو كسر هاء وكسر الراء أمر من الاسراء أو السرى أي اذهب عن محل المارة (٢) حاج (٣) بال واو وقصره للضرورة (٤) أي انبذه واطرجه () ثبت (٦) أمر من السكون (٧) أصله تنقو حذف احدى التاءين تخفيفا وحذف حرف العلة لتجاوز لانه واقع في جواب الامر (٨) يساءد (٩) قلب (١٠) صرف قلو بنا واستألفها (١١) أي بلطفها ودقة ما أخذها (١٢) أعيانا (١٣) أي منتهى أمره (١٤) أنبنا عليه (١٥) سألتنا أن تكف (١٦) أعطينا (١٧) قال كثناني (١٨) رفع (١٩) أي حمله على ظهره (٢٠) جماعة (٢١) بضم الصاد وبضم الل والساكنها جمع صادق (٢٢) جمع متول يطلق على اللسان والرجل الشريف المطاع الامر (٢٣) جمع فضيلة (٢٤) منقولة مشهورة (٢٥) عطايا (٢٦) راجعهم في الحديث والكلام (٢٧) هو رجل فصيح بليغ من نبي اثل ضرب المثل بفصاحته (٢٨) هو رجل من العرب كن به فهاجته وعى يقال انه اشترى طيبا باحد عشر درهما فقيل له بكم اشتريت طيبك ففتح كفيه وفرق أصابعه وأخرج لسانه يشير بذلك الى أنه باع بعشر درهما فانقلت النظم فصر بوايه المثل في العي والذمعة (٢٩) جئت محلهم (٣٠) طالبانوا لهم (٣١) أي فوجئت كما هو في بعض النسخ (٣٢) بضم الجيم كرما كثيرا وفتحها مطرا أي جودا كثيرا كالطر (٣٣) من السيلان (٣٤) غيئا ومطرا (٣٥) أي مطرا شديدا بضم القطر

ثُمَّ خَطَا (١) قَيْدَ (٢) رُمَحَيْنِ * وَعَادَ (٣) مُسْتَعِيدًا (٤) مِنَ الْحَيْنِ (٥) * وَقَالَ يَا عَزِيزٌ مَنْ
 عَدِمَ الْأَسْلَ (٦) * وَكَتَزَ مِنْ سُلْبِ الْمَالِ (٧) * أَنْ الْفَاسِقَ (٨) قَدْ وَقَبَ (٩) * وَوَجَّهَ
 الْمَحَبَّةَ (١٠) قَدْ انْتَقَبَ (١١) * وَبَيَّنِّي وَبَيَّنَّ كَيْفِي (١٢) لَيْلُ دَامِسَ (١٣) * وَطَرِيقُ
 طَامِسَ (١٤) * فَبَلَّ مِنْ مِصْبَاحِ يُؤْمِنِي الْعِيَارَ (١٥) * وَبَيَّنَّ لِي الْآثَارَ (١٦) * قَالَ
 فَلَمَّا جِيءَ بِالْمُنْمَسِ (١٧) * وَجَلَّى (١٨) الْوُجُوهَ ضَمًّا الْقَبَسِ (١٩) * رَأَيْتُ صَاحِبَ
 صَيْدِيَّةَ (٢٠) * هُوَ أَبُو زَيْدِنَا * فَقَدْتُ لِأَصْحَابِي هَذَا الَّذِي أَشْرَفْتُ (٢١) إِلَى أَنَّهُ إِذَا نَفَقَ
 أَصَابَ (٢٢) * وَإِنْ اسْتَمَطَرَ (٢٣) صَلَبَ (٢٤) * فَاتَّعَمَّرَ (٢٥) نَحْوَهُ الْأَعْدَانُ * وَأَحْدَقُوا (٢٦)
 بِهِ الْأَحْدَقَ (٢٧) * وَسَأَلِيهِ أَنْ يُسَامِرَهُمْ (٢٨) لَيْتَهُ * عَلَى أَنْ يُجَبِّرُوا (٢٩) عَيْنَتَهُ (٣٠) *
 قَالَ جَبَانًا حَبِيبًا (٣١) * وَرَدَّ بِهَا (٣٢) بِكُمْ إِذَا رَحَبْتُمْ (٣٣) * غَيْرَ أَنِّي قَصَدْتُكُمْ (٣٤)
 وَأَطْفَالِي (٣٥) يَتَضَرَّبُونَ (٣٦) مِنَ الْجُوعِ * وَيَدْعُونَ لِي بِرَشْكٍ (٣٧) الرَّجُوعِ *
 وَإِنْ اسْتَرْتُونِي (٣٨) خَمَرَهُمْ (٣٩) النَّيْسَ (٤٠) * وَلَا يَصْفُ لَهُمْ (٤١) الْفَيْسَ (٤٢) *
 فَدَعَوْنِي (٤٣) لِأَذْهَبَ فَاسِدًا تَخَصَّصْتَهُ (٤٤) * وَأَسْبَغَ فَصَّاهُ (٤٥) * ثُمَّ أَقْلَبَ (٤٦)
 إِلَيْكُمْ عَلَى الْآثَرِ * مَتَاهِبًا (٤٧) لِلتَّحَرُّقِ إِلَى السَّحَرِ (٤٨) * قَلْنَا لِأَحَدِ الْقَمَةِ اتَّبِعْنَا إِلَى

(١) منى (٢) بكسر الشافى أى قدر (٣) رجع (٤) ملتجأ (٥) الهلاك (٦) فقد الأهل (٧) غصب
 المال (٨) الليل (٩) دخل وأظلم (١٠) الطريق (١١) تغطى واستتر وهو كناية عن ظلمة الطريق
 (١٢) بكسر الكاف يبنى الذى أكتن فيه (١٣) شديد الظلمة (١٤) محوثة الأثرمة ووة (١٥) العثرة
 (١٦) هى مواضع أقدام المارين لان الآثار فى الطريق ما تؤثره الأرجل فيها (١٧) هو المصباح الذى
 التمه (١٨) أبان (١٩) لمب النار (٢٠) فأندتنا (٢١) الاشارة هنا ليست على معناها بل المراد كنت
 أخبرتك به بنو لى لو حضر السروجى الخ (٢٢) أى اذا تكلم كان كلامه صوابا (٢٣) سئل (٢٤) انهل
 كالغيت لانه يقال صاب المطر اذا نزل وانصب (٢٥) مدوا (٢٦) أحاطلوا (٢٧) العيون
 (٢٨) المسامرة المحادثة بالليل (٢٩) من اجبر ضد الكد رأى يعطوا ويفنوا ويذهبوا
 (٣٠) فقره (٣١) أردتم (٣٢) سعة (٣٣) من الترحيب أى فاتم مرحبا (٣٤) أنبتكم
 (٣٥) أولادى (٣٦) يصيحون (٣٧) يقرب (٣٨) استبطونى (٣٩) خالطهم (٤٠) أى خفة العقل
 (٤١) وفى نسخة لى (٤٢) أى المبيشة (٤٣) اتركونى (٤٤) جوعهم (٤٥) أى أزيل ما بهم
 من النقص وأصلها وقوف اللقمة فى الحلق (٤٦) ارجع (٤٧) متيئا (٤٨) آخر الليل

فَتِيهِ (١) * لَيْسَ كُونَ أَسْرَعَ لِفَيْتِيهِ (٢) * وَأَنْطَلَقَ مَعَهُ مُضْطَمِّينًا جِرَابَهُ (٣) * وَوَضَحْنَا (٤)
 إِيَابَهُ (٥) * فَأَبْطَأَ بَطْأً جَاوَزَ حَدَّهُ * ثُمَّ عَادَ الْفَلَامُ وَحَدَّهُ * فَقُلْنَا لَهُ مَا عِنْدَكَ مِنَ الْحَدِيثِ *
 عَنِ الْحَبِيثِ (٦) فَقَالَ (٧) أَخَذَ بِي فِي طَرَقٍ مُتَعِبِهِ * وَسَبُلٍ مُتَشَعِبَةٍ * (٨) * حَتَّى أَفْضَيْنَا (٩)
 إِلَى دُوَيْرَةِ خَرَبَةٍ * فَقَالَ هَاهُنَا مَا خِي (١٠) * وَوَسْكَرُ (١١) * أَفْرَاخِي (١٢) * ثُمَّ اسْتَفْتَحَ
 بَابَهُ * وَاجْتَنَحَ (١٣) * وَبَنَى جِرَابَهُ * وَقَالَ لِعَمْرِي أَنْتَ خَفْتِ عَنِّي * وَاسْتَوَجِبْتَ الْحَسَنَى (١٤)
 مِنِّي * فَهَذَا (١٥) * صِيغَةُ (١٦) * هِيَ مِنْ نَفَاسٍ (١٧) * أَصَابِحُ * وَمَقَارِسِ (١٨) * الْأَصَابِحُ * وَأَنْتَ
 إِذَا مَا حَوِيَتْ (١٩) * أَجَى نَحْوَهُ (٢٠) * فَلَا تَنْزِيهَا إِلَى قَابِلِ (٢١)
 * وَإِذَا سَعَتْ عَلَى يَسْدِ (٢٢) * فَخَوِيلِ (٢٣) * مِنْ السَّبِيلِ الْحَاجِلِ
 وَلَا تَبْشُرْ (٢٤) * إِذَا مَا لَقِيتُ * فَتَنْسَبُ (٢٥) * فِي كِفَّةِ (٢٦) * الْحَذَلِ (٢٧)
 وَلَا تَبْغَمَنَّ (٢٨) * إِذَا مَا سَبَعَتْ (٢٩) * قَنَّ السَّلَامَةَ فِي السَّحْلِ (٣٠)
 وَخَطَّ (٣١) * بِيَابِ (٣٢) * وَجَاوِبِ (٣٣) * يَوْفِ (٣٤) * وَبِعِ (٣٥) * جَلَا (٣٦) * مَنِكَ بِالْجَلِ (٣٧)
 وَلَا تُكْثِرَنَّ (٣٨) * عَلَى صَاحِبِ (٣٩) * فَهَذَا (٤٠) * أَقْطَبِي إِلَى الْوَاصِلِ (٤١)

(١) جاعته وفي نسخة الى فتية أي طفله (٢) رجعت (٣) حامل جرابه تحت إبطه
 (٤) مهبلا (٥) رجوعه (٦) أصبه التذكر من تشييعين وأريد هنا الخيبت الافعال
 (٧) وفي نسخة مشعبة أي متفرقة وتشعب الطريق خرجت منه شعب
 الى كل جهة أي فرق آخر (٨) وصلنا (٩) يضم انيم محل اقامتي (١٠) بيت (١١) أولادى
 (١٢) جنب وروع (١٣) أي الفعل الحسن (١٤) خذ (١٥) قولاً خالياً عن شائبة الغش
 والفساد (١٦) خير (١٧) منابت (١٨) حزت (١٩) ثم نخلة (٢٠) السمة المقابلة (٢١) بوزن خير
 الموضع الذي تداس فيه الحبوب وهو المعروف بالجرن (٢٢) املا حوصلتك أي بطنك (٢٣) أي
 لا تقم ولا تبطئ (٢٤) يضم الباء على انه مضارع مرفوع وفتحتها على انه منصوب بعدفاء التسمية
 الواقعة في جواب انتهى والمعنى تعلق (٢٥) بكسر الكاف شبكة (٢٦) الصاد (٢٧) تعمقن
 وتعمقن في الدخول (٢٨) أي متى عممت (٢٩) ماوى الماء من الارض (٣٠) أي داعيت
 (٣١) يعنى اعطاني (٣٢) أجب (٣٣) أي بوعده ومعنى ذلك خذ ولا تعنه (٣٤) معناه هذا
 أبدل (٣٥) أي البعيد المؤجل (٣٦) القريب (٣٧) روى بضم الهمزة التوقية وكسر المثناة
 وفتح المثناة وضم المثناة (٣٨) من الصحبة (٣٩) فلجاء الملل والسامة من أحد (٤٠) أي

نَمْ قَالَ اخْرُجْنَا (١) فِي تَامُورِكَ (٢) * وَاقْتَدِ بِهَا فِي أُمُورِكَ (٣) * وَبَادِرْ (٤) إِلَى صَحْبِكَ *
 فِي كِلَاءَةِ (٥) رَبِّكَ * فَإِذَا بَلَغْتَهُمْ فَأَبْلِغْهُمْ (٦) تَحِيَّتِي (٧) * وَأَنْتَلِ (٨) عَلَيْهِمْ
 وَصِيَّتِي * وَقُلْ أَيْمُنْ عَنِّي إِنَّ السَّبْرَ فِي الْخُرَافَاتِ (٩) * لَمِنْ أَعْظَمِ الْآفَاتِ (١٠) *
 وَكُنْتُ أَلْفِي (١١) اخْتِرَامِي (١٢) * وَلَا أَجَابُ الْهُوسَ (١٣) إِلَى رَأْسِي * (قَالَ الرَّأوي)
 فَلَمَّا وَقَفْنَا عَلَى فَحْوَى (١٤) شِمْرِهِ * وَاطَّلَعْنَا (١٥) عَلَى نُكْرِهِ (١٦) وَمَكْرِهِ (١٧) *
 نَلَاؤِمْنَا (١٨) عَلَى تَرْكِهِ (١٩) * وَالْإِغْتِرَارِ بِإِفْكَهِ (٢٠) * نَمْ تَمَرَّقْنَا بِوُجُوهِ
 بَاسِرَةٍ (٢١) * وَصَفْتَةٍ (٢٢) خَيْرَةٍ (٢٣)

المقامة السابعة عشرة القهقرية (٢٤)

(حَدَّثَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ) لَحَظْتُ (٢٥) فِي بَعْضِ مَطَارِحِ الْبَلَدِ بْنِ (٢٦) *

كثير المواصلة الذي يصل الحاجة بحاجة أخرى على حد قوله

إذا شئت أن تقلى فزرم متواترا * وإن شئت أن تزداد حبا فزرم غبا

وهو مأخوذ من قوله صلى الله عليه وسلم زرغب تزداد حبا وفي المعنى قول الشاعر

لا تزرم من تحب في كل شهر * غير يوم ولا تزده عليه

فاجتلاء الهلال في الشهر يوم * ثم لا تنظر العيون إليه

(١) احفظها (٢) أى قلبك (٣) اجعلها مالمالك فى أعمالك (٤) اسرع (٥) بالكسر
 والمد أى حراسة وحفظ (٦) أوصل إليهم (٧) سلامى (٨) اقرأ (٩) جمع خرافة وهى أحاديث
 اللهو والاباطيل قال الخليل الخرافة الحديث المسفلج فى الكذب وأصل ذلك ان رجلا من عنزة اسمه
 خرافة استهوت الجن فكان يحدث بما رأى فكذبوه وقالوا حديث خرافة (١٠) جمع آفة وهى عرض
 يفسد ما يصيبه وهى العامة (١١) أترك (١٢) حرصى (١٣) بفتحتين خفة العقل (١٤) أى حقيقة
 ومعنى (١٥) عامنا (١٦) يروى بضم النون وفتحها أى منكروه ودهانه (١٧) حيلته
 (١٨) لام كل منا الآخر (١٩) تخليته (٢٠) كذبه (٢١) متكرهه عابسة (٢٢) بيعة
 (٢٣) مغبونة (٢٤) انما سميت بذلك لانها تتضمن الرسالة التى تقرأ من آخرها الى أولها كما
 تقرأ من أولها الى آخرها (٢٥) أبصرت بمؤخر عينى (٢٦) أى مراعى البعد والفراق وهى
 ومطامح

وَمَا يَمِجُ الْعَيْنُ (١١) * قَتِيَّةٌ (٢) عَلَيْهِمْ سِيَمَا الْحِجَابِ (٣) * وَطَلَاوَةٌ (٤) نُجُومُ الدُّجَى (٥) *
 وَهُمْ فِي مُمَارَاةٍ (٦) مُشْتَدَّةٍ الْمُهَيَّبِ (٧) * وَمُبَارَاةٍ (٨) مُشْتَدَّةٍ (٩) الْأَلْيُوبِ (١٠) * فَزَرَنِي (١١)
 لِقَصْدِهِمْ (١٢) هَوَى الْمَحَاضِرَةِ (١٣) * وَاسْتِحْلَاةٍ (١٤) جَنَى الْمُنَاطِرَةِ (١٥) * فَلَمَّا التَّحَقَّتْ (١٦)
 بِرَهْطِهِمْ (١٧) * وَانْتَهَمْتُ فِي سَمْعِيهِمْ (١٨) * قَالَوا أَأَنْتَ يَمُنُّ يَسْبِي فِي الْمَيْجَاهِ (١٩) * وَأُوَيْلِي
 دَلْوَةٌ فِي الدَّلَاةِ (٢٠) * فَكُنْتُ بَلَّ أَنَا مِنْ نَظَارَةِ الْحَرْبِ (٢١) * لَأَمِنْ أَبْنَاءِ (٢٢) الطُّغْنِ وَاضْرَبْ *
 فَأَضْرِبُوا (٢٣) عَنْ حِجَاغِي (٢٤) * وَأَفَاضُوا (٢٥) فِي التَّحَاجِي (٢٦) * وَكَانَ فِي بُجْبُوحَةٍ (٢٧)
 حَلْقَتِيهِمْ (٢٨) * وَبِكَابِلِ (٢٩) رَفَقَتِيهِمْ * شَيْخٌ قَدِيرَةٌ (٣٠) الْهَمُّومِ * وَأَوْحَتْهُ (٣١) السَّمُومِ (٣٢) *
 حَتَّى عَادَ أَنْحَلُ (٣٣) مِنْ قَلَمٍ * وَأَقْبَلُ (٣٤) مِنْ جَانِهِ (٣٥) * أَلَا أَنَّهُ كَانَ يَيْدِي (٣٦) الْعُجَابِ (٣٧) *
 إِذَا أَجَابَ * وَيَنْسِي سَحْبَانَ (٣٨) * كَمَا أَبَانَ (٣٩) * فَأُعْجِبْتُ بِمَا أُوتِي مِنَ الْإِصَابَةِ *
 وَالتَّسْبِيرِ (٤٠) عَلَى تِلْكَ الْعِصَابَةِ (٤١) * وَمَا زِلَّ يَفْتَضِحُ (٤٢) كُلُّ مَعْمَى (٤٣) * وَيُضْمِي (٤٤)

المواضع البعيدة التي ترمى الغربة اليها من المنازل وغيرها (١) هي المواضع الحسان التي تضمح فيها العين
 بالنظر أي ترتفع اليها (٢) جمع نبي (٣) علامة العقل (٤) حسن (٥) الظلام (٦) مجادلة
 وخصام (٧) بمعنى شديدة كبيرة الحركة (٨) معارضة (٩) بعيدة (١٠) شدة
 الحرى مأخوذ من الهاب انقرس (١١) حركتي (١٢) اتينهم (١٣) شوق محالسة العلماء
 (١٤) طلب حلاوة (١٥) ثمرة المجادلة (١٦) اجتمعت وفي نسخة التحفت بالقاء (١٧) بجماعتهم
 (١٨) عقدهم وأصله الخيط المنظوم فيه اللؤلؤ والمراد جلست بينهم (١٩) بفتح اللام وبكسرهما
 أي يقاتل في الحروب ومراده أنت عن يأخذ ويعطى في الكلام العلى (٢٠) أي ويأخذ من
 الناس بنصيب وهذا مثل مأخوذ من قول الشاعر

وَأَيْسَ الرِّزْقِ عَنِ طَلَبِ حَيْثُ * وَلَكِنْ أَلْقِ دَلْوَكَ فِي الدَّلَاءِ

(٢١) من ينظر الحرب ولا يجارِب (٢٢) أمحباب (٢٣) أمرضوا (٢٤) جدالى (٢٥) اندفعوا
 (٢٦) الألفاظ ومطارحة أسائل (٢٧) أي وسط (٢٨) أي جماعتهم (٢٩) أي دائرة وأصلها
 عصابة مزينة بالجواهر (٣٠) أنحلته وأنحفته (٣١) غيرته (٣٢) الريح الحارة (٣٣) أرق
 وأهزل (٣٤) أيس (٣٥) بالجيم المقص الذي يجز به الصوف وفي نسخة حلم بالحاء وهو الفراد
 (٣٦) يظهر (٣٧) العجب (٣٨) الرجل البليغ ويعرف بسحبان وائل (٣٩) أفصح وأظهر
 (٤٠) التقدم والسبق يقال برز عليه إذا سبقه (٤١) الجماعة (٤٢) يكشف (٤٣) ملتبس مغطى وفي
 نسخة يفصح عن كل معنى ومعناه يظهر ويبين (٤٤) يصيب المقاتل من أصمى الصيد إذا قتله

فِي كُلِّ مَرْمِيٍّ • إِلَى أَنْ خَلَّتِ الْجِبَابُ (١) • وَقَدَّ (٢) السُّؤَالُ وَالْجَوَابُ • فَلَمَّا رَأَى
 إِفْنَاءَ الْقَوْمِ (٣) وَاضْطِرَّ أَرَهُمْ إِلَى الصَّوْمِ (٤) • عَرَّضَ (٥) بِالْمُطَارَحَةِ (٦) • وَاسْتَأْذَنَ
 بِالْمُدْحَجَةِ (٧) • فَقَالُوا لَهُ حَيْدًا (٨) • وَمَنْ لَنَا بِذَا (٩) • قَالَ أَعْرِفُونَ رِسَالَةَ أَرْضِهَا (١٠)
 سَاوِهَا (١١) • وَصَبَّحُهَا مَسَاوِهَا • أُسِجَّتْ (١٢) عَلَى مَبْنَى الْبَيْتِ (١٣) • وَتَحَنَّتْ (١٤) فِي
 لَوْتَيْنِ (١٥) • وَصَلَّتْ إِلَى جِبْتَيْنِ • وَبَدَّتْ ذَاتَ وَجْهَيْنِ • أَنْ بَرَّغَتْ (١٦) مِنْ
 مَشْرِيقِهَا (١٧) • فَذَهَبَتْ بِرِوَقِهَا (١٨) • وَأَنْ طَمَعَتْ مِنْ مَقَرِّهَا • فَبَلَغَتْهَا • قَالَ فَكَانَ
 الْقَوْمُ رُمُومًا بِالصَّغَاتِ (١٩) أَوْحَشَتْ عَيْنِي كَلِمَةَ الْإِنْسَانِ (٢٠) • فَمَا بَسَّ (٢١) مِنْهُ يُدَانُ •
 وَلَا قَاءَ (٢٢) لِأَحَدِهِمْ (٢٣) لَسُنَّ • فَجِئِن رَأَى بَعْضُكُمْ كَلِمَةَ كَلِمَةٍ (٢٤) • وَصَمَّرَ كَلِمَةَ كَلِمَةٍ •
 قَالَ لَيْسَ قَدْ أَجْتَنُّكُمْ (٢٥) حَلَّ الْعَدَّةِ (٢٦) • وَتَرَحُّبَتْ (٢٧) أَيْ كَمْ طَوِيلَ (٢٨) مُدَّةُ (٢٩) •
 ثُمَّ هَبْنَا بِجَمْعِ التَّمَلُّ • وَمَوْقِفِ الْمَصَلِّ (٣١) • فَبِنَ سَمِعَتْ حَوَاضِرَ كَلِمَةٍ مَدْحَنَا •
 وَأَنْ صَدَدَتْ نَادُ كَلِمَةٍ (٣٢) قَدْ خُذَتْ (٣٣) • فَقَالَ لَهُ وَتَبَّ مَا فِي لُجَّةِ (٣٤) هَد

(١) بكسر الجيم جمع جعبة بفتحها وهي رت السهام وكنى بذلك عن فراغ الكلام (٢) قنى
 (٣) أي نفاد ما عندهم من العزم وأصده فناء الزاد (٤) الامسك عن الكلام ومسه أي نفرت
 للرحمن صوما أي سكوت (٥) كنى ولم يصرح (٦) المتنافرة (٧) في أن ينتح ويبتدى
 (٨) كلمة مدح أي ما أحب هذا أئينا (٩) أي من يتكلم ويقوم لنا بهذا (١٠) آخرها
 (١١) ولها شبه أولها بالاسماء وآخرها بالأرض يعني أنها تقرأ مقابلة من آخرها كما تقرأ معتلة من
 أولها (١٢) يعني طلعت وأثقت فقراتها (١٣) المتوال خشبة الحائك والمراد أنها سجت من
 الطرفين لأنك بتدشها بقراءة ان شئت من أولها وان شئت من آخرها (١٤) ظهرت (١٥) أراد أنها
 إذا قرئت مطردة كان لها معنى وإذا قرئت منعكسة كان لها معنى آخر (١٦) طلعت (١٧) من أولها
 (١٨) فكافيك حسنها أي انها غاية تنهاك عن طاب غيرها (١٩) بالصمت والسكوت (٢٠) الاستمتاع
 مع السكوت (٢١) نطق وتكلم (٢٢) تفوه أي تكلم (٢٣) وفي نسخة لهم (٢٤) البقر والغنم والابل
 (٢٥) آخرتك (٢٦) أي عدة المرأة إذا طلقها زوجها أو مات عنها (٢٧) مدت (٢٨) بكسر
 الطاء وفتح الواو أي جبل (٢٩) المهلة يقال أرخى له الحبل أي وضع عليه الامر (٣٠) أي وفي هذا
 المحل يكون اجتماعنا (٣١) القضاء والحكم أو الجسد الذي لا هزل معه (٣٢) لم يخرج نارا وعنى بذلك
 ان جدت قريحتكم ولم يمكنكم أن تأتوا بالرسالة (٣٣) أوريا أي قلنا (٣٤) معظم الماء

لبحرٍ مَسْبُوحٍ ^(١) * ولا في ساحله مَسْرُوحٍ ^(٢) * قَارِحٌ ^(٣) أَفْكَارُنَا ^(٤) مِنْ الْكِدِّ ^(٥) *
 وَهِيَ الْعَطِيَّةُ ^(٦) بِالْأَقْدَامِ ^(٧) * وَاتَّخَذْنَا إِخْوَانًا يَتَّبِعُونَ ^(٨) إِذَا وَثِقَتْ ^(٩) *
 وَيُزَيِّبُونَ ^(١٠) مَنِيَّ سُنَّتِنَا ^(١١) * فَأَطْرَقَ سَاعَةٌ * ثُمَّ قَالَ سَمِعْنَا لَكُمْ وَطَاعَةٌ *
 فَاسْتَمَلُوا مِنِّي ^(١٢) * وَاقْبَلُوا عَنِّي * (الْأَنْبِيَاءُ صَبِيحَةُ الْإِحْسَانِ ^(١٣) * وَرَبُّ
 الْجَمِيلِ ^(١٤) * فَعَلَّ الشَّدْبُ ^(١٥) * وَشَيْعَةُ خَرَّ ^(١٦) * دَخِيرَةُ الْخَمْدِ ^(١٧) * وَكَسْبُ
 الشُّكْرِ اسْتِمْرَارُ السَّعَادَةِ ^(١٨) * وَعَوْنُ الْكَلِمَةِ ^(١٩) تَبَشِيرُ الْبَشْرِ ^(٢٠) * وَاسْتِعْمَالُ
 الْمَدَارَاتِ ^(٢١) * يُوجِبُ مُصَافَاتِ ^(٢٢) * وَعَقْدُ مَحَبَّةٍ ^(٢٣) يَقْتَضِي الْحَمْحَمَ ^(٢٤) * وَصِدْقُ
 الْخَدِيثِ مَهِيَّةُ النَّاسِ ^(٢٥) * وَفَصَاحَةُ مُنْدَقِ سَعْرِ الْأَلْيَابِ ^(٢٦) * وَشَرِكُ الْهَوَى ^(٢٧) *
 تَقَّةُ النَّفْسِ ^(٢٨) * وَمِثْلُ خَلَاقٍ ^(٢٩) * تَسِينٌ ^(٣٠) الْخَلَاقِيُّ ^(٣١) * وَسَبْرُ الطَّعْنِ *
 يُبَيِّنُ ^(٣٢) الْفَوْحَ ^(٣٣) * وَأَنْتَزَعُ خَزْمَةَ ^(٣٤) * زِمَامٌ ^(٣٥) تَأْلِمَةٌ * وَاسْتَبُّ شَرَابٍ ^(٣٦) *

(١) سح وبعوه (٢) مدعب (٣) أمر من الراحة (٤) خواطرنا (٥) الجهد والتعب (٦) أي
 صيها (٧) أي بيدها حائل بدون تأجيل والمراد عجلنا بالرسالة (٨) اجعلنا (٩) يرضون
 (١٠) نهضت (١١) يعطون (١٢) طابت الثواب (١٣) أي كتبوا من أملائي (١٤) هذا
 مثل يضرب لكل من اتفقد غيره معروفه قال أبو الطيب

وكل امرئ يوفى الجليل بحب * وكل مكان ينت العز طيب

(١٥) الرب مصدر معناه التربية (١٦) الرجل الخفيف في الحاجة (١٧) خلقه وضيعته
 (١٨) يعني أن ضيعة الحر وشعبته أنه لا ينسى المعروف بل يحمد صاحبه دائماً (١٩) يعني أن من
 فعل ما يشكر عليه حتى تمرا سعادة (٢٠) علامته (٢١) أوله كان تبشير النفا كهة أولها
 وتبشير الصبح أوله والشرف لاقه الوجه وشاشته (٢٢) هي خداع القلوب بلطف الكلام ومداراة
 الناس معاملتهم بما يحبون (٢٣) إخلاص أصحبه (٢٤) أي انعقادها بين الشخصين (٢٥) يعني
 أن كلام من المتحابين يصبح الآخرون رآه على غير ما يكسه الذكر الجميل (٢٦) أي زينته
 (٢٧) العقول (٢٨) أصل الشرك حباله الصائد والمراد هنا اتباع الهوى لأنه كان الصيد إذا وقع في
 الحباله قل أن بنحو فكذمان اتبع الهوى قل أن يغلغ (٢٩) أي داؤها ومرضها المؤدى إلى هلاكها
 (٣٠) أي الناس (٣١) عيب (٣٢) الخصال والطبائع (٣٣) ينافي (٣٤) الكف عن الشبهات
 فضلاً عما لا يعمل (٣٥) الحرز وجوده الرأي (٣٦) مقود (٣٧) محاولة لمعرفة العيوب

شرُّ المعاييب * وتنبع العثرات ^(١١) يُدحِضُ ^(١٢) المودات * وخلوص النية ^(١٣) * خلاصة ^(١٤)
 العطية * وتهبته التوال ^(١٥) * تمن السؤال * وتكلف ^(١٦) الكلف ^(١٧) * يسهل الخلف ^(١٨) *
 وتيقن المعونة * يسني ^(١٩) المونة * وفضل الصدر ^(٢٠) * سعة الصدر ^(٢١) * وزينة
 الرعاة ^(٢٢) * مقت السعاة ^(٢٣) * وجزاه ^(٢٤) * المدائح ^(٢٥) * بث ^(٢٦) المنايح ^(٢٧) *
 ومهر الوسائل ^(٢٨) * تشفيه ^(٢٩) المسائل ^(٣٠) * ومجلبة ^(٣١) الفوايه ^(٣٢) * استيفراق ^(٣٣)
 الغاية ^(٣٤) * وتجاوز ^(٣٥) الحد ^(٣٦) * يكل ^(٣٧) الحد ^(٣٨) * وأعددي الأدب *
 يحبط ^(٣٩) الترب ^(٤٠) * وتناسي ^(٤١) الحقوق * ينشي ^(٤٢) العقوق ^(٤٣) * وتماشى
 الريب ^(٤٤) * يرفع الرتب ^(٤٥) * وارْتِفَاعُ الأخطار ^(٤٦) * باقنجام ^(٤٧) الأخطار ^(٤٨) *
 وتنوء الأقدار ^(٤٩) بمواتاة ^(٥٠) الأقدار ^(٥١) * وشرف الأعمال ^(٥٢) * في
 قصير الآمال ^(٥٣) * وإطالة الفكرة ^(٥٤) * تنقيح الحكمة ^(٥٥) * ورأس
 الرياسة ^(٥٦) * تهذب السياسة ^(٥٧) * ومع الحاجة ^(٥٨) * تنفي الحاجة ^(٥٩) *

والنقائص (١) المراد منه عدم التغافل عن الزلات والسقطات (٢) يبطل (-) القصد
 (٤) صفوة (د) العطية (٦) نجم (٧) المشاق (٨) الجزاء (٩) يسهل يقال سنى
 الله لك كذا أى سهله (١٠) الرئيس المقدم (١١) كناية عن الحلم والتحمل والسخاء
 (١٢) الولاة (١٣) أى بغض الساعين فى الناس بالغممة (١٤) نواب (١٥) جمع مدحة (كذافى
 نسختنا) (١٦) نشر وإشاعة (١٧) جمع منحة وهى العطية (١٨) أى حق الشفاعات (١٩) قبول
 شفاعته (٢٠) جمع مسألة وهى سؤال المحتاج والمعنى حق الوسيلة قضاء الحاجة (٢١) مجلبة الشئ الذى
 يجلبه (٢٢) الجهالة والضلالة (٢٣) استيعاب واستئصال (٢٤) آخر الامر (٢٥) تعدى (٢٦) حد
 كل شئ آخره فالتجاوز لخدمته منه لآخر (٢٧) يضعف (٢٨) الذباب وهو طرف السيف الذى
 يضربه (٢٩) يبطل (٣٠) ما يتقرب به من الاعمال الصالحة (٣١) نسيان (٣٢) يحدث
 (٣٣) المقاطعة والجفاء (٣٤) أى التباعد عن التهم (٣٥) المنازل (٣٦) أى شرف الاقدار
 (٣٧) معناه القاء النفس (٣٨) المهالك (٣٩) يقال نوه باسمه اذا ذكره باخصال الحميدة ورفع
 منزلته (٤٠) بمساعدة (٤١) مقادير الله تعالى (٤٢) رفعها وعلوها (٤٣) جمع أمل وهو
 ما يؤمل من كسب مال ووليد يريد بذلك الزهد فى الدنيا (٤٤) أى الاستفراق فى جولان النفس فى
 المبدعات وصانعها (٤٥) تنقيتها وتهذيبها (٤٦) أى خير الرفعة (٤٧) أى خلوص التدبير والقيام
 بالامر (٤٨) التماضى والمواظبة (٤٩) أى تلتقى وتطرح وذلك كناية عن عدم فضاؤها وفى نسخة

وعند الأوجال (١) • تفاضل الرجال (٢) • ويتفاضل المعتم (٣) • تتفاوت القيم •
 ويتزيد السفير (٤) • بين التديير (٥) • ويخلى الأحوال (٦) • تتبين الأحوال (٧) •
 ويوجب الصبر (٨) • ثمرة النصر (٩) • واستحقاق الإحاد (١٠) • بحسب الاجتهاد (١١) •
 ووجوب (١٢) الملاحظة (١٣) • كفاه المحافظة (١٤) • وصفاه الموالى (١٥) •
 يتعهد الموالى (١٦) • وتحلى المروآت (١٧) • يحفظ الأمانات • واختبار الإخون (١٨) •
 يتخيف الأحران (١٩) • ودفع الأعداء (٢٠) • بكف الأوداء (٢١) • وامتحان
 العقلاء (٢٢) • بمقارنة الجملاء (٢٣) • وتبصر العواقب (٢٤) • يؤمن المعطوب (٢٥) •
 وإتقاه الشئمة (٢٦) • ينشر الشئمة (٢٧) • وتبشع الجفان (٢٨) • يتأني الوفاء •
 وجوه الأحرار (٢٩) • عند الأشرار (٣٠) • ثم قال هذيه مائتا لفظة • تحتوي (٣١)
 على أدب وعظة (٣٢) • فمن ساقها (٣٣) هذا الأساق (٣٤) • فلا يراء (٣٥) ولا شقاق (٣٦) •

تلقى أى توجد ونصاب والحاجة ما يحتاج اليه الانسان من أمور مصلحته يريدانه اذا أخ الانسان فى
 شئ أدرك حاجته على حد قولهم من جد وجد (١) جمع وجل وهو اخوف والفرع (٢) أى
 تفاوت فيظهر الجبان من الشجاع والعاير من الجزع (٣) جمع همة وهى لطيفة ربانية تبعث
 صاحبها على الفعل فان نعلت بمعانى الامور فعلية والافندية (٤) أى بزبدة الرسول على ما يؤمر به
 (٥) أى يضعف وفى نسخة يهى من وهى اذا سقط أى يسقط ويضيع (٦) عدم استوائها
 وجريها على سنن واحد (٧) أى تظهر الشدائد (٨) أى بحسبه تكون (٩) أى ان
 عاقبة الصبر النصر ويتفاوت بتفاوت الصبر (١٠) يعنى ان الرجل يستحق أن يكون محمودا
 (١١) أى على قدر اجتهاده وبذل وسعه فى فعل الخير (١٢) لزوم (١٣) المراقبة (١٤) أى
 مكافئ للتحرز (١٥) اخلاص محبة المحب (١٦) أى بتفقد مواليه فالاول من الموالاة والثانى جمع
 مولى أى اذا تفقدت عبيد من والاك وأتباعه صفت مودته لك (١٧) أى تزينها (١٨) نجر بهم
 (١٩) أى بتهوين الطوارىء والنوازل (٢٠) أى كفهم ومنعهم (٢١) أى بردع الاداء جمع
 وديد وهم الاحباب يريد أنهم يكفون الاعداء (٢٢) اختبارهم (٢٣) أى بمخالطة السفهاء أى
 انما يتبين لك العاقل بمصاحبة الجاهل فانه لا يوافقهم (٢٤) النظر بالفكر فيها (٢٥) انما يتبين
 نظري عاقبة أمره أمن مما يخسر (٢٦) يعنى التباعده عما يفسد فعله (٢٧) حسن الذكر (٢٨) أى
 سوء الادب وثقل الكلام (٢٩) أى حسن سجيئهم (٣٠) أى انما يظهر عند حفظها (٣١) تشغل
 (٣٢) أى موعظة (٣٣) تلاها (٣٤) أى هذا اللفظ والاسلوب (٣٥) جدال (٣٦) خلاف

وَمَنْ رَامَ عَكْسَ قَالِبِهَا (١) * وَأَنْ يَرُدَّهَا عَلَيَّ عَقِيهَا (٢) * (فَلْيَقْلِ الْأَسْرَارُ * عِنْدَ
 الْأَحْرَارِ * وَجَوْهَرُ الْوَفَاءِ * يُنَافِي الْجَفَاءِ * وَقُبْحُ الشُّمَّةِ * يَذْشُرُ الشُّمَّةَ) * ثُمَّ
 عَلَيَّ هَذَا الْمُنْحَبِ (٣) * فَلْيَسْحَبِهَا (٤) * وَلَا يَرَهَبِهَا (٥) * حَتَّى تَكُونَ خَاتِمَةً (٦) * قَرِّهَا (٧) *
 وَآخِرَةُ دُرِّهَا * وَرَبُّ الْإِحْسَانِ * صَنِيمَةُ الْإِنْسَانِ * قَالَ الرَّأْوِي فَلَمَّا صَدَعَ (٨)
 بِرِسَالَتِهِ الْفَرِيدَةَ * وَأَمْلُوْحَتِهِ (٩) الْمُقِيدَةَ * عَلِمْنَا كَيْفَ يَتَفَاضَلُ الْإِنْسَانُ (١٠) * وَأَنْ
 الْفَضْلَ يَبْدِ اللَّهُ يُؤْتِيهِ مِنْ بَشَاءٍ * ثُمَّ اعْتَلَقَ (١١) كُلُّ مَنْ بَدَّيْلَهُ (١٢) * وَقَدْ (١٣) لَهُ
 فَلَدَّةٌ (١٤) * مِنْ نَيْلِهِ (١٥) * فَأَبَى قَبُولَ فِدْتِي (١٦) * وَقَالَ أَنْتَ أَرْدَا (١٧) * تَلَامَذَتِي *
 فَقُلْتُ لَهُ كُنْ أَبَا زَيْدٍ (١٨) * عَلَى شُحُوبِ سَحَابِكَ (١٩) * وَأَنْصُوبِ (٢٠) * وَجَنَّتِكَ (٢١) *
 قَالِ أَنَا هُوَ عَلَى نَحْوِي (٢٢) * وَقُحُولِي (٢٣) * وَقَتِفِ نَحْوِي (٢٤) * فَخَذْتُ فِي
 تَشْرِيْبِهِ (٢٥) * عَنِ تَشْرِيْبِهِ (٢٦) * وَغَرِيْبِهِ (٢٧) * فَحَوْلَقَ (٢٨) * وَأَسْرَجَعَ (٢٩) *
 ثُمَّ أَنْشَدَ مِنْ قَلْبٍ مُوجِعٍ

سَلِّ (٣٠) الزَّمَانَ عَلَيَّ عَضْبَةً (٣١) * لِيُرْوِعَنِي (٣٢) * وَأَخَذَ (٣٣) غَرَبَهُ (٣٤)

وَأَسْتَلَّ (٣٥) مِنْ جَنِّي كَرًا * هُ (٣٦) مُرَاغِمًا (٣٧) * وَأَسَالَ غَرَبَهُ (٣٨)

(١) القالب هو الذي يعمل عليه الشيء مثل قالب الطوب والطر بوش والنعال وفي القاموس القالب
 شيء كالمثال تفرغ فيه الجواهر وفتح لامه أكثر (٢) آخرها (٣) أى الطريق الذى يجرفيه
 الشيء (٤) أى يجرها ويمسها (٥) يخافها (٦) آخر (٧) سجعاتها (٨) كشف وشق ومنه
 قاصد بما تؤمر (٩) أفعولة من الملاحظة وهى هنا عبارة عن الكلام المليح الذى يجيب
 (١٠) أصله الابتداء وهنا يراد منه الكلام المقفى المسجع (١١) تعلق (١٢) التذيل ما تدلى
 من نيابه (١٣) قطع (١٤) قطعة (١٥) عطائه (١٦) قطعنى (١٧) أنقص (١٨) هذه
 كلمة تطلقها العرب ويريدون منها أنت فلان أتكون فلانا (١٩) نقص منك وتغير لونك وهياتك
 (٢٠) غؤور ونقص (٢١) الوجنة العظم الشاخص فى أعلى الخد (٢٢) ذهب لحنى (٢٣) ييسى
 (٢٤) الكشف التغير من الشمس والحول ييس الأرض من انقطاع المطر يعنى ييوسنى وتغير جسدى
 (٢٥) لومه وتوبيخه وعتابه (٢٦) ذهابه جهة المشرق (٢٧) ذهابه جهة المغرب (٢٨) أى
 قال لاحول ولا قوة الخ (٢٩) قال ان الله وانا ليس اراجعون (٣٠) جرد (٣١) سيفه الماضى
 القاطع (٣٢) ليفزعنى (٣٣) شعدوا وأرهف (٣٤) المراد منه هنا دال السيف (٣٥) اتزع
 (٣٦) نومه (٣٧) مفاضبا (٣٨) الغرب بجرى الدمع ومسيله واسالته انهلال الدمع من العين
 وأجالتى

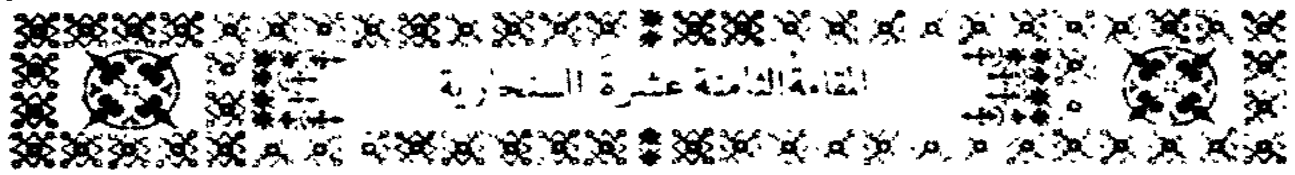
وأجالي (١) في الأفق (٢) أطسوي (٣) شرقاً (٤) وأجوب غربة (٥)

فبكل جور (٦) طلعة * في كل يوم لي وغربه (٧)

وكذا المغرب (٨) شخصه * منقرب (٩) وتواه (١٠) غربه (١١)

ثم ولي يجر (١٢) عطية (١٣) * ويحضر بيديه (١٤) * ونحن بين منقبت (١٥) إليه *

ومتهايت (١٦) عابه * ثم لم نلبث أن حللنا (١٧) الحيا (١٨) * وتفرقنا أيادي سبا (١٩)



حكى الحارث بن هارم قال قلت (٢٠) ذات مرة من الشام * أنحو (٢١) مدينة

السلام (٢٢) * في ركب (٢٣) من بني تميم (٢٤) * ورقفة أولي خبز (٢٥) * وميز (٢٦) *

ومعنا أبو زيد السروجي عقلة العجلان (٢٧) * وسلوة الشكلان (٢٨) * وأعجوبة الزمان *

(كذا في الاصل) والغرب الدمع وكل فيضة من الدمع عرب (١) أطافني (٢) ناحية

الأرض (٣) أقطع (٤) اشرق (٥) وأقطع مغربه (٦) أفق (٧) المرة من الغروب كما

أن الطلعة المرة من الطلوع (٨) الذي أتى المغرب ويفتح الرء المبعد عن وطنه (٩) متغيراً أو

صار غربياً (١٠) أي جهته المنوية (١١) بعيدة (١٢) يسحب (١٣) جانبي ثوبه اعراضاً

وكبراً (١٤) تكسر الطاء أي يحركهما عند المشي وهو مشى المحجب بنفسه (١٥) ناظر (١٦) من

تهافت الفراش على النار إذا سقط فيها والمراد متساقط من الندم على فراقه (١٧) أي ما أقننا

كثيراً الآن حللنا (١٨) بكسر الحاء وضمها جمع حبوة يقال احتبى الرجل إذا جلس محتبياً وكان

الاحتباء جلوس سادات العرب وهو أن يجمع الرجل ظهره وساقيه بيديه واحتبى ثوبه فعل ذلك به

(١٩) هذا مثل يضرب لكل قوم تفرقوا في كل ناحية وسبأهم الذين قال الله تعالى فيهم ومزقناهم كل

مزق وهي قبيلة تفرقت عشراً قبائل ستابالين وأربعاً بالشام وسبب ذلك أن ملكهم نذرته كاهنته

بالهلاك بسبيل العرم فصدقها وجمع أهله ورعيته وعرفهم بذلك وعزم على الانتقال فوافقوه وذهب

كل منهم إلى موضع (٢٠) رجعت من السفر (٢١) أتمد (٢٢) بغداد (٢٣) جمع ركب

أي في أصحاب ابل وهم عشرة فافوق (٢٤) قبيلة من العرب (٢٥) أهل غنى وثروة (٢٦) نفقة

وصدقة (٢٧) حابس المتجمل (٢٨) أي ومنه ب حزن الحزن الفاقد لولده أو حبيبته

والمشار إليه بالبنان^(١) في البيان^(٢) • فصادف نزلنا سنجار^(٣) • أن أولم^(٤) بها
أحد الثجار • فدعا الى مادبته^(٥) الجفلى^(٦) • من أهل الحضارة^(٧) والذلا^(٨) • حتى
سرت دعوته الى القافلة^(٩) • وجمع فيها بين الفريضة والنافلة^(١٠) • فله
أجنا منادية • وحلنا^(١١) نادية^(١٢) • أحضر من أطمعة اليد^(١٣) واليدين^(١٤) •
ماحلا^(١٥) في القم وحلي بالعين^(١٦) • ثم قدم جاما^(١٧) كما سما جمد من الحوا • أو جمع
من الماء^(١٨) • أو صيغ من نور الفضا^(١٩) • أو قنبر^(٢٠) من الذرة البيضاء •
وقد أودع لفائف النعيم^(٢١) • وضمخ^(٢٢) بالطيب الميم^(٢٣) • وسبق اليه شرب^(٢٤) •
من نسيم^(٢٥) • وسفر^(٢٦) عن مرأى^(٢٧) وسبه^(٢٨) • وأرج نسيم^(٢٩) • ففما
اضطربت^(٣٠) بمحضه الشهوات • وقرمت^(٣١) الى مخبره^(٣٢) الآهوات^(٣٣) • وشارق^(٣٤) •
أن تشن^(٣٥) على سيريه^(٣٦) الغارات^(٣٧) • وينادى عند نهبه بالانارات • نشر^(٣٨)

(١) باطراف الاصابع (٢) في الفصاحة (٣) مدينة في عراق العجم (٤) أى صنع طعام
العرس (٥) طعامه والمأدبة بضم الدال وفتحها والضم أفصح طعام يدعى اليه الناس والآدب المطعم
(٦) بفتحها أى الدعوة العامة وعدم التخصيص وضده التقري قال الشاعر
نحن في المشتاة ندعو الجفلى • لا ترى الآدب فينا يتفر

(٧) بفتح الحاء وكسر ها الحضر (٨) القفر والبادية (٩) أى المسافرين الراجعين الى أوطانهم
(١٠) أى كبار الناس وصغارهم وقيل غير ذلك (١١) دخلنا (١٢) مجلسه (١٣) ما طبخ وقيل
التريد لانه يؤكل بيد واحدة (١٤) أطمعة اليدين الشواء والدجاج لانه يقطع باليدين (١٥) من
الحلاوة (١٦) حسن (١٧) ظرف من زجاج (١٨) هو أدق العبار الذى يظهر من ضوء الشمس
الداخل من الكوى (١٩) الخلاء (٢٠) بكسر الشين المعجمة مشددة أو مخنفة نزع أى كأنه
قشرة قشرت من السرة الخ (٢١) أى مائف من الخاوى فطوى بعضه على بعض (٢٢) لطخ
(٢٣) أى التام (٢٤) قسم وحظ ونصيب (٢٥) اسم عين فى الجنة (٢٦) كشف (٢٧) منظر
(٢٨) حسن (٢٩) ريح طيبة (٣٠) اتقلت والتهمت (٣١) القرم أصله شدة شهوة اللحم
ثم استعمل فى مطلق الاشتها (٣٢) أى تجر بة مافيه (٣٣) جمع لهات وهى لغاديد الخلق وقيل هى
للحمة المشرقة على الخلق وقيل هى أقصى الخلق (٣٤) قارب (٣٥) وفى رواية بالنون بدل التاء
أى تفرق أو تفرق (٣٦) أصل السرب القطيع من النساء أو الوحش والظباء وأراد به هنا صنوف مافى
الجام (٣٧) أصلها الخيل المغيرة وأراد بها هنا تناول الايدي لمافيه (٣٨) ارتفع عن مكانه أو تباعد
أبو

أَبُو زَيْدٍ كَلَجْنُونَ * وَتَبَاعَدَ عَنْهُ تَبَاعُدُ الضَّبِّ (١) مِنَ التَّوْنِ (٢) * فَرَاوَدَنَاهُ (٣) عَلَى أَنْ
 يَبُودَ * وَأَنْ لَا يَكُونَ كَقَدَارٍ (٤) فِي تَمُودَ * فَقَالَ وَالَّذِي يُذْثِرُ (٥) الْأَمْوَاتَ مِنَ
 الرِّجَامِ (٦) لَا عُدْتُ دُونَ رَفْعِ الْعِجَامِ (٧) * فَلَمْ تَجِدْ بَدَأًا مِنْ تَأَلُّفِهِ (٨) * وَإِبْرَارِ حَلْفِهِ (٩) *
 فَاشْتَدَّاهُ (١٠) وَالْعَتُولُ مَعَهُ شَائِلَةٌ (١١) * وَالذَّمُوعُ عَلَيْهِ سَائِلَةٌ * فَلَمَّا فَاءَ (١٢) إِلَى جَمْعِهِ (١٣) *
 وَخَلَصَ مِنْ مَاتَمِهِ (١٤) * سَأَلْنَاهُ لِمَ قَامَ * وَإِلَى مَعْنَى اسْتَرْفَعِ الْعِجَامَ * فَقَالَ إِنَّ الرِّجَاجَ
 نَمَامٌ * وَإِنِّي آلَيْتُ (١٥) مُذْ أَعْوَامَ * أَنْ لَا يَسْمِيَنِي (١٦) * وَتَمُومًا مَقَامَ * فَتَنَّنَاهُ
 وَمَا سَبَّ يَمِينَتِ الصَّرِيِّ (١٧) * وَالْيَتِيكَ الْحَرِيِّ (١٨) * فَقَالَ إِنَّهُ كَانَ لِي جَارٌ إِسَانُهُ
 يَنْقَرِبُ (١٩) * وَقَلْبُهُ عَقْرَبٌ * وَلَفْظُهُ شَيْدٌ يَنْقَعُ (٢٠) * وَخَبِيؤُهُ سَمٌّ يَنْقَعُ (٢١) *
 فَلَمْتُ لِمُجَاوَزَتِهِ * إِلَى مُجَاوَزَتِهِ (٢٢) * وَاسْتَرَزْتُ بِمُكَاتَرَتِهِ (٢٣) فِي مُعَاشَرَتِهِ *
 وَاسْتَهْوَيْتُنِي (٢٤) خُضْرَةٌ (٢٥) دَمَّتَهُ (٢٦) * لِمُنَادَمَتِهِ (٢٧) وَأَغْرَيْتُنِي (٢٨) خُدْعَةً (٢٩) *
 سَمِيَتِهِ (٣٠) * بِمُنَاسَمَتِهِ (٣١) * فَمَا رَجَعْتُ وَعِنْدِي أَنَّهُ جَارٌ مُكَلِيرٌ (٣٢) * فَبَانَ أَنَّهُ

(١) حيوان برى معروف يسكن الارض التي لامياه بها وهو أشبه نسي بالتمساح وقد ورد أن النبي
 صلى الله عليه وسلم استشهده فشهدله بالرسالة وأكل على ماأئذته ولها يأكله ولم يحرمه (٢) الحوت
 ومنه قوله تعالى وذا التون أى صاحب الحوت (٣) أى سألناه وطالبناه (٤) هو عقرناقة صالح
 عليه السلام وهذا مثل يضرب في الشوم فيقال أشأم من قدار وهو أشقاها الذي ذكره الله في القرآن
 بقوله تعالى اذا نبعث أشقاها (٥) يبعث (٦) الرجم أصلها الحجرة واحدها رجم وهي هاهنا
 القبور (٧) الظرف من الزجاج (٨) أرضه (٩) يمينه وقسمه يقال أبر يمينه أى أمضاها
 على الصدق (١٠) رفعناه (١١) مرتفعة (١٢) رجع (١٣) مبركه (١٤) ذنب حنثه
 (١٥) حلفت (١٦) أى لا يجمعنى (١٧) بكسر الصاد المهملة المشددة وفتحها ذات العزيمة أى
 التي صحبت الاصر من صررت الشيء عقدت عليه (١٨) أى حلفتك العطشى يريد الشديدة الاكيدة
 (١٩) يتودد (٢٠) يردى ويطلق العطش (٢١) أى وباطنه وخفى أمره سم ثابت دائم من نفع
 سم الحية ثبت ودام (٢٢) محادثته ومراجعة القول معه (٢٣) المكاشرة أن يفتر الانسان أو
 غيره حتى تبدونناياه وما يلبهن لضحك أو غضب والمراد هنا نيسمه (٢٤) استمالته وغلبت على
 وقيل ذهبت بهواى وعقلى (٢٥) حسن وطرأوة (٢٦) اسمنة الموضع القريب من الدار وقيل
 الموضع الذي يجتمع فيه الغنم فتتلبد أبوالها وأبعارها فيه والجمع الدمن والمراد حسن ظاهره
 (٢٧) لصاحبه (٢٨) حرضتني (٢٩) من الخديعة (٣٠) علامته (٣١) بمحادثته (٣٢) ملاصق

عُقَابٌ ^(١) كَلِيرٌ ^(٢) • وَأَنْتَهُ ^(٣) عَلَى أَنَّهُ حَيْبٌ ^(٤) مُوَأْسٍ ^(٥) • فَظَهَرَ أَنَّهُ حُبَابٌ ^(٦)
 مُوَأْسٍ ^(٧) • وَمَالِحَةٌ ^(٨) وَلَا أَعْلَمُ أَنَّهُ عِنْدَ تَقْدِيرِهِ ^(٩) • يَمْنٌ يَفْرَحُ بِفَسْقِهِ ^(١٠) •
 وَعَاقِرَةٌ ^(١١) وَلَمْ أَدْرِ أَنَّهُ بَعْدَ قَرَرِهِ ^(١٢) • يَمْنٌ يُطْرَبُ ^(١٣) لِمَقَرِّهِ ^(١٤) • وَكَانَتْ
 عِنْدِي جَارِيَةٌ • لَا يُوجَدُ هَذَا فِي الْجِبَالِ ^(١٥) بُجَارِيَّةٌ ^(١٦) • إِنْ سَفَرْتَ ^(١٧) خَجَلٌ ^(١٨)
 النَّبِيرَانِ ^(١٩) • وَصَلَيْتِ ^(٢٠) النَّوْبُ بِالْبَسِيرَانِ • وَإِنْ بَسَمْتَ أُرْزَتْ ^(٢١) بِالْجَمَانِ ^(٢٢)
 وَيَسَعُ الْمَرْجَانُ ^(٢٣) بِالْمَخْدَنِ ^(٢٤) • وَإِنْ رَنْتِ ^(٢٥) هَيْجَتِ ^(٢٦) الْبَلَابِلِ ^(٢٧) • وَحَقَّقَتْ
 سِحْرَ بَابِلَ ^(٢٨) • وَإِنْ نَطَقْتَ عَقَلْتَ ^(٢٩) لِبِ ^(٣٠) الْعَاقِلِ • وَاسْتَنْزَلْتَ الْعُضْمَ مِنَ الْمَعْقَلِ ^(٣١) •
 وَإِنْ قَرَأْتَ شَفَّتِ الْفُؤَادَ ^(٣٢) وَأَحْيَتِ الْمَيُودَ ^(٣٣) • وَخِثْمٌ ^(٣٤) أُوتِيَتْ ^(٣٥) مِنْ مَزَامِيرِ
 آلِ دَاوُدَ ^(٣٦) • وَإِنْ غَنَّتْ ظِلَّ مَعْبَدٍ ^(٣٧) لَهَا عَبْدًا • وَقِيلَ سَحَقًا ^(٣٨) لِإِسْحَاقَ ^(٣٩) وَبُطْدًا •

لكسريته أى جانب بيته (١) العقاب أحد الطيور الجوارح (٢) هو الذى يكسر جناحه أى
 يضمهما لينحط على الصيد (٣) أبصرته (٤) حبيب (٥) مؤنس (٦) حبة (٧) غادر
 خوان مخادع (٨) آكلته (٩) اختباره (١٠) بموته (١١) نادته على العقار وهى النظر
 (١٢) أصل الفرب البحث عن الشئ لتعلم حقيقته من فر الحيوان اذا فتح فيه ليعلم كم سه
 (١٣) يفرح (١٤) لمربه (١٥) وفى نسخة فى الكمال (١٦) مائة (١٧) أى كشفت وجهها
 (١٨) استجيا (١٩) الشمس والقمر (٢٠) التهب (٢١) هزأت (٢٢) جمع جانة وهى
 اللؤلؤة وقيل حبة تعمل من فضة كاللؤلؤة (٢٣) خرز أحر يعمل من نبات يوجد فى البحر الرومى
 • يقول بعضهم هو صغار اللؤلؤة فيه نظر (٢٤) المجان أخذ الشئ بلا عوض (٢٥) نظرت (٢٦) أثارت
 (٢٧) جمع بلبال وهى حرارة فى القلب لعدم نيل مقصود وفسره بعضهم بالفكر والحزن (٢٨) مدينة
 ببلاد الجهم كانت دار عمرود والىها ينسب السحرو بها هاروت وماروت (٢٩) حبست وأمسكت
 (٣٠) عقل (٣١) الوعول من الجبال المرتفعة كذا قيل والاحسن ان العمم الذين اعتصموا فى
 المعقل وهى الحصون وأما استنزال الوعول من الجبال فإذ معنى له (٣٢) الذى به وجع الفؤاد
 (٣٣) الذى دفن حيا (٣٤) حسبها وظننتها (٣٥) أعطيت (٣٦) كناية عن حسن الصوت ولفظ
 آل مقحم لان داود عليه السلام كان أحسن خلق الله صوتا حتى قيل انه كان اذا قرأ الزبور رفع من
 بين يديه مائة جنازة موتى (٣٧) كان أحدا المجيدين للغناء وهو أول من ضرب الاصوات بالعود
 وكان فى آخر زمن معاوية وأدرك زمن الوليد (٣٨) بعدا (٣٩) هو ابن ابراهيم الموصلى وكان

وان زمرت أضحى زنام^(١) عندها زنيما^(٢) • بعد أن كان لجيله^(٣) زعيما^(٤) •
 وبالإطراب زعيما^(٥) • وان رققت أمالك العمائم عن الرؤس • وانسنتك رقص الحب^(٦) •
 في الكؤوس • فكنت أزدري^(٧) مفاخر النعم^(٨) • وأسلي^(٩) • بتعليها^(١٠) •
 جيد^(١١) النعم^(١٢) • وأحجب^(١٣) من آها^(١٤) عن الشمس والقمر • وأذود^(١٥) •
 ذكرها من شرائع^(١٦) السم^(١٧) • وأز مع ذلك أليح^(١٨) من أن تشري برضاها^(١٩) •
 ربح • أويكهن^(٢٠) بها سطيع^(٢١) • أويهم^(٢٢) عليها بوق مليح^(٢٣) • فاشقى •
 لوشك^(٢٤) الحظ^(٢٥) المنجوس^(٢٦) • ونكد^(٢٧) المنع المنجوس^(٢٨) • أن نطقني^(٢٩) •
 بوصفها حيتا المذم^(٣٠) عند الجار المنعم^(٣١) ثم تاب^(٣٢) لهم^(٣٣) • بعد أن ضرد السهم^(٣٤) •
 فحسنت^(٣٥) الخيل^(٣٦) ولويال^(٣٧) • وضيفة ما أودع^(٣٨) ذلك الغريبال^(٣٩) •

مغنيا للرشيد العباسي حامس بن العباس (١) زامر المتوكل (٢) الزنيم الذي المستلحق في
 قوم نيس منهم والذي يدعى صناعة لا يعرفها (٣) أهل زمانه (٤) رئيسا (٥) كفلا
 (٦) الزيد الذي يعد على حجر (٧) استقر (٨) كرائمها (٩) زين (١٠) تمتع بها
 (١١) عنق (١٢) جمع نعمة يعني كنت أحلى وأزين نعم الحياة بالتمتع بها كما على عنق المرأة
 بالعقد النعيس (١٣) أستر (١٤) ذيتها (١٥) أمتع وأدفع (١٦) طرقات وموارد (١٧) هو
 المحادثة بالليل وأكثر ما يكون في نور القمر (كذا في الأصل وفيه نظر) (١٨) بالضم أشفق
 وأحاذر (١٩) راحتها الطيبة (٢٠) يخبر (٢١) كاهن مشهور كان يخبر بالمغيبات وانما سمي بذلك
 لأنه كان دائما مستلقيا لا يقدر على القعود والقيام وأخباره مشهورة منها أنه أخبر بظهوره صلى الله
 عليه وسلم لما جاء إليه ابن أخته عبد المسيح وقد حضرته الوفاة وكان قد أرسله إليه كسرى حين
 انشق إيوانه ليلية ولادته عليه السلام (٢٢) يظهر ويخبر (٢٣) بالضم متلائي (٢٤) لسرعة
 زوال وفي نسخة وهي الأصوب لوشل وأصله الماء القليل والمراد به هنا القلة والنقصان (٢٥) اجت
 والنصيب (٢٦) المنجوس (٢٧) أي تعسر ومشقة البخت وفي نسخة وكذا الطالع (٢٨) ضد
 المسعود (٢٩) وفي نسخة أنطقني (٣٠) أي حدة الحجر وسطوتها (٣١) الذي ينقل الكلام على
 وجه الافساد (٣٢) رجع وفي نسخة تاب الى (٣٣) العفل (٣٤) أي بعد أن خرج من قوسه يعني
 بعد أن أصاب سهم الكلام هدف اذن النمام (٣٥) استشعرت وعلمت (٣٦) أراد به الفساد
 والنقصان (٣٧) سوء العاقبة (٣٨) أتمن عليه (٣٩) شبه به النمام لأنه لا يمك ما جعل فيه

يَبْدَأُنِي (١) عَاهَدْتُهُ (٢) * عَلَى عَكْمٍ (٣) مَا لَقَطْتُهُ (٤) * وَأَنْ يَحْفَظَ السِّرَّ وَلَوْ أَحْفَظْتُهُ (٥) *
 فَرَعَمَ أَنَّهُ يَخْزُنُ (٦) الْأَسْرَارَ * كَمَا يَخْزُنُ اللَّسِيمُ الدِّينَارَ * وَأَنَّهُ لَا يَهْتِكُ (٧) الْأَسْتَارَ (٨) *
 وَلَوْ عَرَّضَ لِأَنْ يَلْبِجَ (٩) النَّارَ * فَمَا انْغَبَرَ (١٠) عَلَى ذَلِكَ الزَّمَانِ * إِلَّا يَوْمَ أَوْ يَوْمَانِ *
 حَتَّى بَدَأَ (١١) إِلَى أَمِيرِ تِلْكَ الْمَدْرَةِ (١٢) * وَوَالِيهَا ذِي الْمَقْدَرَةِ * أَنْ يَقْصِدَ بَابَ قَيْلِهِ (١٣) *
 مُجْتَمِعًا دَاعِرَ ضَخَيْلِهِ (١٤) * وَمُسْتَمَطِّرًا عَارِضَ نَيْلِهِ (١٥) * وَارْتَادَ (١٦) أَنْ تَصْحَبَهُ نُحْفَةٌ (١٧) *
 ثَلَاثِينَ (١٨) هَوَاهُ (١٩) * لِيَقْدِمَ مَا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاهُ (٢٠) * وَجَعَلَ يَبْدُلُ (٢١) الْجَمَالَ (٢٢) *
 لِرِوَادِهِ (٢٣) * وَيُنَسِّي (٢٤) الْمَرَغِبَ (٢٥) * لِأَنْ يُظْفِرَهُ بِمَرَادِهِ * فَاسْتَفَّ (٢٦) ذَلِكَ الْحَارِ *
 انْخَارًا (٢٧) إِلَى بُدُولِهِ (٢٨) * وَعَمَى فِي أَدْرَاعِ (٢٩) أَمَارِ عَدَلٍ عَذُولِهِ (٣٠) * فَأَتَى الْوَالِي نَاشِرًا
 أُذُنِيهِ (٣١) * وَأَبْشَهُ (٣٢) مَا كُنْتَ أُسْرَتُهُ إِلَيْهِ * فَمَارِعَنِي (٣٣) إِلَّا أَنْسَابُ (٣٤) صَاحِبَتِيهِ (٣٥) *
 لِي * وَأَنْشِيَانِ (٣٦) حَدَّثَتْهُ عَلَى (٣٧) * يَسُومُنِي (٣٨) بِإِشَارَةٍ (٣٩) بِالذُّرَّةِ الْيَتِيمَةِ (٤٠) *

(١) غير أني (٢) حالته (٣) يعني حفظ وصيانة وأصله الشد والربط (٤) تكلمت به
 (٥) أغضته (٦) بضم الزاي من باب قتل (٧) لا يخرق، (٨) وفي نسخة الأسرار (٩) يدخل
 (١٠) ان زائدة وفي نسخة فما غير محذوفها وغير بالفتحة المجمة يستعمل في الماضي والمستقبل ومعناه
 هنامضي وفي لغة غير المهمله لكضي وبالمجمة للباقي وعليها فيصح قراءته هنا بالمهملة (١١) ظهر
 (١٢) القرية والبلد والارض (١٣) بالفتح ملكه الاعظم لكن المعروف ان القيل من ملوك حير
 دون الملك الاعظم (١٤) أي ليعرض عليه ما عنده من الاجناد (١٥) أي سحاب عطله
 (١٦) طلب (١٧) هدية (١٨) توافق (١٩) ارادته والضمير راجع الى القيل (٢٠) كلامه
 مع الملك (٢١) يعطى (٢٢) جمع جمالة وهي اجرة المستعمل (٢٣) طلابه (٢٤) يعظم العطاء
 (٢٥) الاموال الكثيرة وفي نسخة الرغائب وهي ما يرغب فيه من المال وفي نسخة الوسائل وهي
 ما يتوسل لتقصود باعطائه (٢٦) أصل الاسفاف انخفاض المرتفع واستعمل هنا في الانحطاط الى دنى،
 المطامع (٢٧) الخداع الغدار (٢٨) عطائه (٢٩) أصله لبس الدرع واستعمل هنا لبس العار
 على الاستعارة (٣٠) لوم لآئمه (٣١) أي طامعا يقال لمن طمع في شئ جاء ناشرا اذنيه (٣٢) أخبره
 وقاله (٣٣) فما أخافني وأفرغني أو ما شعرت الا بانسياب الخ كأنه قال ما أصاب روعي الا ذلك فهو
 مما يستعمل في مفاجأة الامر (٣٤) انبعث ودخول (٣٥) أي حاشيته ومن يميل اليه (٣٦) انصباب
 واجتماع (٣٧) خاسمه وأتباعه (٣٨) يطلب مني (٣٩) أي تفضيله على نفسي (٤٠) أي الجوهره

على أن أتحكّم عليه في العيئة * ففشيبي من الهم^(١) * ما غشي فرعون وجنوده
 من الهم^(٢) * ولم أزل أذافع عنها ولا يفتني الدفاع * وأستشفع اليه ولا يجدي^(٣)
 الاستشفاع * وكلما رأى ميني ازدياد الاعتياص^(٤) * وازتياد^(٥) المناص^(٦) *
 تجرم^(٧) وتضرم^(٨) * وحرّق^(٩) على الأرم^(١٠) * ونفسي مع ذلك لا تسمح بفارقة
 بدري * ولا بأن أنزع قلبي من صدري * حتى آل^(١١) الوعيد^(١٢) ايقاعاً^(١٣) *
 والتقريب^(١٤) قراءاً^(١٥) * فقادني^(١٦) الإشتاق^(١٧) من الحزين^(١٨) * إلى أن قضته^(١٩)
 سواد العين^(٢٠) * بصفرة العين^(٢١) * ولم يحفظ^(٢٢) الواشي^(٢٣) بنير الإثم^(٢٤)
 والسئين^(٢٥) * فعاهدت الله تعالى مذ ذلك العهد^(٢٦) * أن لا أحاضر تماماً^(٢٧) من
 بعد * والزجاج^(٢٨) مخصوص بهذه الطبع الذميمة^(٢٩) * وبه يضرب المثل في
 الذميمة * فقد جرى عليه سبل يمبي^(٣٠) * وإنلكم السبب لم تمتد إليه يمبي^(٣١)
 فلا تغذوني^(٣٢) مدم قد شرحت^(٣٣) * على أن حرمتني^(٣٤) القفايف^(٣٥)

النفيسة التي لا أخت لها (١) وفي نسخة الغم (٢) البحر (٣) يفتح () الامتناع (٥) أي
 طلب (٦) المنزلة والمنجأ (٧) ادعى ذنبه لأفعله أو كتب الجرم بإرادته أخذها مني وأنا كاره
 وقيل غير ذلك (٨) انهب غيظاً (٩) حث (١٠) الأضرار وقيل الأسنان تقول العرب
 حرق على الأرم إذا حك بعض أسنانه ببعض وجعل أصبعه بينهما ظهراً للغيظ (١١) صار ورجع
 (١٢) التهديد (١٣) هو مصدر من أوقع به إذا وصل إليه المكروه (١٤) التوبيخ والتعنيف
 (١٥) قتالاً وضرباً وأيس المراد صدور الفعل من الخائبين بل من جانب الأمير فقط (١٦) جرى
 (١٧) الخوف (١٨) بالفتح الهلاك (١٩) نادته (٢٠) أي الحدقة يريد بذلك الجارية
 (٢١) هي الذهب (٢٢) من الخطوة (٢٣) النمام الذي يسعى بالناس إلى الوالي وغيره (٢٤) الذنب
 (٢٥) العيب (٢٦) وفي نسخة من ذلك (٢٧) أي لا أجالس ولا أحضر معه في مجالس (٢٨) أشتر
 إلى قول من قال

لحالة امرأ أعطاك سرا * فبعت به وفض الله فاه

فانك بالذي اسنودعت منه * أنتم من الزجاج بما حواء

(٢٩) التي يذمها كل من سمعها (٣٠) أي حلفي (٣١) يدي اليمنى (٣٢) نلوموني (٣٣) بيته
 وأوصيته (٣٤) اجتناء ومراد به الاكل (٣٥) طعام معروف

قَدَّ بَانَ (١) عُدْرِي (٢) فِي صَنِيعِي وَأَنْبِي * سَأَرْتُقُ (٣) قَفْسِي (٤) مِنْ تَلِيدِي وَطَارِي فِي (٥)
 عَلَى أَنْ مَارَوْدْتُكُمْ مِنْ فُكَاهَةِ (٦) * أَلَّذُ مِنْ الْحَلْوَى لَدَى كُلِّ عَارِفٍ
 (قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ) فَقَبِلْنَا اعْتِذَارَهُ * وَقَبِلْنَا عِذَارَهُ (٧) * وَقَدْنَا لَهُ قِدَمًا (٨)
 وَقَدَّتِ (٩) التَّمِيمَةُ خَيْرَ الْبَشَرِ * حَتَّى انْتَشَرَ عَنْ حَمَّانَةَ الْحَطَبِ (١٠) مَا انْتَشَرَ *
 ثُمَّ سَأَلْنَاهُ عَمَّا أَحَدَتْ جَارُهُ الْقَتَاتِ (١١) * وَدُخِلَتْهُ (١٢) الْمُنْتَاتِ (١٣) * بَعْدَ أَنْ رَأَتْ (١٤)
 لَهُ نَيْلَ السَّعَايَةِ (١٥) * وَجَذَمَ (١٦) حَبْلَ الرَّعَايَةِ (١٧) * فَذَلَّ أَخَذَ فِي الْإِسْتِخْدَاءِ (١٨)
 وَالْإِسْتِكَانَةِ (١٩) * وَالْإِسْتِشْفَاعِ (٢٠) أَلِي بِذَوِي الْمَكَانَةِ (٢١) * وَكُنْتُ حَرَجْتُ عَلَى
 قَفْسِي (٢٢) * أَنْ لَا يَسْتَرْجِمُهُ (٢٣) أَنْبِي (٢٤) * أَوْ يَرْجِعَ إِلَيَّ أَمْسِي (٢٥) * فَلَمْ يَكُنْ لَهُ
 مِثِّي سِوَى الرَّدِّ * وَالْإِضْرَارِ (٢٦) عَلَى الصَّدْرِ (٢٧) * وَهُوَ لَا يَكْتَسِبُ (٢٨) مِنَ النَّجَةِ (٢٩)
 وَلَا يَنْتَبِ (٣٠) مِنْ وَقَاحَةِ (٣١) الْوَجْهِ * بَلْ يُبْطِئُ (٣٢) بِالْوَسَائِلِ * وَيَبْسُخُ (٣٣)
 فِي الْمَسَائِلِ * فَمَا أَنْقَذَنِي (٣٤) مِنْ إِبْرَاهِيمَ (٣٥) * وَلَا أَبَدَ عَلَيْهِ نَيْلَ مَرَامِهِ (٣٦) *
 إِلَّا آيَاتُ نَفَثٍ بِأَلْسِنَةِ (٣٧) الْمُؤْتَوِّرِ (٣٨) * وَالنَّاطِرِ الْمُتَوِّرِ (٣٩) * فَأَتَاهَا كَانَتْ

(١) ظهر (٢) ما أخانى الى ما فعلته (٣) أى سأصلح وأسد (٤) خرقي وخلقى (٥) التليد التلبد التلبد التلبد
 الموروث والطارف التلبد المكتسب وذلك كناية عن القديم والجديد (٦) مزاح وطيب كلام
 (٧) لثما شعر خده (٨) بالكسر قديما (٩) التمشى والوقد ضرب الحيوان حتى يسترخى
 ويشرف على الهلاك وأراد هنا ما ألحق بالنبي صلى الله عليه وسلم من الأذى وتهيبج الشر عليه من
 المشركين بالنميمة (١٠) هى أم جليل بنت حرب عمه معاوية بن أبى سفيان امرأة أبى لهب وكانت تطرح
 الشوك فى طريق النبي وأصحابه لتؤذيهم وكانت تمشى بالنمائم الى قريش فتحرضهم عليه صلى الله عليه
 وسلم (١١) النمام (١٢) مخاطبه ومداخله فى أموره (١٣) المتعدى الذى يعمل برأى نفسه
 (١٤) يقال راس السهم اذا كساه ريشا وأصلح ريشه (١٥) المشى بالنميمة (١٦) قطع (١٧) حنفا
 الصداقة (١٨) الخضوع (١٩) أى التئيل (٢٠) طلب الشفاعة (٢١) الجاهد والمغزلة (٢٢) ضيفت
 عليها بين أكيده (٢٣) يرجع اليه (٢٤) الانس ضد الوحشة (٢٥) أى حتى يعود الى ماضى
 من الزمان (٢٦) اللزوم والعزيمة (٢٧) الاعراض عنه (٢٨) لا يحزن (٢٩) الرد والردع
 (٣٠) لا يستحي (٣١) قلة الحياء والعلاية (٣٢) يلزم (٣٣) يكتر (٣٤) خلصنى (٣٥) انجازه
 واملاله (٣٦) بلوغ مقصوده (٣٧) النفث النفخ وهو أقل من التفل والراد هنا أخرجها الصدر
 وألقاها (٣٨) أصله الذى قتل له قتيل فلم يدرك ثاره والمراد هنا التأم الحاقده (٣٩) أى المقطوع

مَدْحَرَةً^(١٩) لِشَيْطَانِهِ * وَمَسْجِنَةً^(٢٠) لَهُ فِي أَوْطَانِهِ * وَعِنْدَ انْتِشَارِهَا بَتَّ^(٢١) طَلَاقَ
 الْحُبُورِ^(٢٢) * وَدَعَا بِالْوَيْلِ وَالثُّبُورِ^(٢٣) * وَيَسَّ مِنْ نَشْرِ وَصَلِي^(٢٤) الْقُبُورِ^(٢٥) * كَمَا يَسَّ
 الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ * فَشَادَنَاهُ^(٢٦) أَنْ يَشِدَّ نَايَاتَهَا * وَيُدْشِقْنَا^(٢٧) رِيَّاهَا^(٢٨) *
 فَقَالَ أَجَلٌ^(٢٩) * خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ^(٣٠) * ثُمَّ أَنْتَدَلَا يَزْوِيهِ^(٣١) خَجَلٌ^(٣٢) *
 وَلَا يَنْتَبِيهِ وَجَلٌ^(٣٣) *

وَنَدِيمٌ^(٣٤) مَخْضَتُهُ^(٣٥) صِدْقٌ وَوَدِيِّ^(٣٦) * إِذْ تَوَهَّمَتْ^(٣٧) صَدِيقًا حَسِيمًا^(٣٨)
 ثُمَّ تَوَلَّيَتْهُ قَدِيمَةً^(٣٩) قَالَ^(٤٠) * حِينَ الْيَتِيمَةِ^(٤١) صَدِيدًا^(٤٢) حَسِيمًا^(٤٣)
 خَلْتَهُ^(٤٤) قَبْلَ أَنْ يُجْرِبَ الْفِتْنَةَ^(٤٥) * دَائِمًا^(٤٦) قَبْلَ أَنْ يَجْلِفَ^(٤٧) ذَمِيمًا^(٤٨)
 وَتَخَيْرْتُهُ^(٤٩) كَيْمًا^(٥٠) فَهَمِي^(٥١) * مِنْهُ قَلْبِي بِمَا جَاءَهُ^(٥٢) كَيْمًا
 وَظَنَنْتُهُ^(٥٣) مِيمًا^(٥٤) رَحِيمًا^(٥٥) * فَتَيَّنْتُهُ^(٥٦) الْعَيْنَ^(٥٧) رَحِيمًا^(٥٨)
 وَتَوَلَّيْتُهُ^(٥٩) مَرِيدًا^(٦٠) فَجَلِي^(٦١) * عَنْهُ سَبْكِي^(٦٢) لَهُ مَرِيدًا^(٦٣) أَيَّمًا^(٦٤)
 وَتَوَلَّيْتُهُ^(٦٥) أَنْ يَهْبَ أَيَّمًا^(٦٦) * فَابِي أَنْ يَهْبَ الْأَسْمُومَ^(٦٧)
 بَتَّ مِنْ لَسَمِهِ الَّذِي أَعْجَزَ الرَّأْيَ * فِي^(٦٨) سَلِيمًا^(٦٩) وَبَتَّ مَنِي سَلِيمًا^(٧٠)

بالهم (١) مبعدة (٢) حيسا (٣) قطع قطعاً مستأصلاً (٤) السرور أى جعل طلاق
 السرور طلاقاً تالار جعة له فيه (٥) الهلاك (٦) أى احياء محبتي (٧) المدفون يعنى الذى
 ذهب وانقضى (٨) سائنه (٩) يشمنا (١٠) ريحها الطيب (١١) حرف جواب بمعنى نعم
 (١٢) أراد بذلك انهم لم يصبروا عن الايات بل استهجوا بطلبها (١٣) لا يصرفه ولا يمنع (١٤) أى
 استحياء (١٥) أى خوف (١٦) نديم الرجل من يجالسه على الشراب (١٧) أخلصته (١٨) ظنته
 (١٩) قريبا شفوفا بهم بأمرى (٢٠) هجر مبعوض (٢١) وجدته (٢٢) الصديق ماء رقيق
 يسيل من الجرح فان مكث صار قيحا (٢٣) حارا (٢٤) أى حسبته (٢٥) محبا بالفتى وبنى
 رضاي (٢٦) صاحب عهد (٢٧) ظهر (٢٨) جافيا (٢٩) مذموما (٣٠) اصطفتيه
 (٣١) أى مكالموا وحدثوا كما الثانى أى جريحا (٣٢) من الجنابة (٣٣) أصله تظنمه أبدت
 احدى النونات ياء والتظنى اعمال الظن (٣٤) مساعدا (٣٥) شفوفا (٣٦) ميم (٣٧) أى
 طريدا (٣٨) مرجوما (٣٩) ظنته (٤٠) بالضم أى محبا (٤١) كشف (٤٢) اختبارى
 (٤٣) بالفتح كثير الشر خبيثا (٤٤) خسيس القدر وضع المهمة (٤٥) تخيلت وظننت (٤٦) ريحا
 لينة باردة (٤٧) ريحا حارة (٤٨) الطيب (٤٩) لديفا ملسوتا (٥٠) سالما

وَبَدَأَ نَهْجُهُ ^(١) غَدَاةً افْتَرَقْنَا • مُسْتَقِيمًا وَالْجِنِّ مِثِّي سَائِمًا
 لَمْ يَكُنْ رَائِعًا ^(٢) خَصِيْبًا ^(٣) وَلَكِنْ • كَانَ بِالْشَّرِّ رَائِعًا ^(٤) إِلَى خَصِيْبًا ^(٥)
 قُلْتُ لَمَّا بَلَوْتُهُ ^(٦) لَيْتَهُ كَمَا • نَعْدِيْمًا ^(٧) وَلَمْ يَكُنْ لِي نَدِيْمًا ^(٨)
 بَغْضَ الصَّبْحِ ^(٩) حِينَ نَمُّ ^(١٠) إِلَى قَلْسِي لِأَنَّ الصَّبْحَ يُلْفَى ^(١١) نَمُّومًا
 وَدَعَانِي إِلَى هَوَى اللَّيْلِ ^(١٢) إِذْ كَا • نَسَرَادُ الدُّجَى رَقِيْبًا ^(١٣) كَتَمْتُمَا
 وَكُنْتِي مِنْ يَمِي ^(١٤) وَوَفَاةً ^(١٥) بِالْحَدِّ • قِيْ أُمَامًا ^(١٦) فِيمَا أَنَادُ وَلَوْ مَا ^(١٧)

قَالَ فَلَمَّا سَمِعَ رَبُّ لَيْلٍ ^(١٨) قَرِيْبُهُ ^(١٩) وَسَجَعَهُ ^(٢٠) • وَاسْتَمْتَحَ ^(٢١) تَقْرِيْبُهُ ^(٢٢)
 وَسَبَعَهُ ^(٢٣) • بِبَعْدِهِ ^(٢٤) إِذْ كَرَامَتِهِ • وَصَدْرُهُ ^(٢٥) عَلَى تَكْرِمَتِهِ ^(٢٦) • ثُمَّ اسْتَحْضَرَ
 عَشْرَ صِحَافٍ مِنَ الْغَرْبِ ^(٢٧) • فَيُحَادِثُهَا الْقَنْدُ ^(٢٨) وَالضَّرْبُ ^(٢٩) • وَقَالَ لَهُ لَا يَسْتَوِي
 أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ • وَلَا يَسَعُ ^(٣٠) أَنْ يَجْعَلَ الْبَرِّي كَذِي لَيْلَةٍ ^(٣١) • وَهَذِهِ
 الْآيَةُ ^(٣٢) تَنْزَلُ مَنَزَلَةَ الْأَبْرَارِ • فِي صَدْرِ ^(٣٣) الْأَشْرَارِ • فَلَا تُؤَلِّفُ
 الْإِبَادَ • وَلَا تَلْحَقُ هُودًا بِمَادٍ ^(٣٤) • ثُمَّ أَمَرَ خَدِمَتَهُ بِنَقْلِهَا إِلَى مَشْرِئِهِ ^(٣٥) • لِيَبْحَثَكُمْ فِيهَا بِمَا

(١) أى ظهر طريقه وفي نسخة وغدا أمره أى صار شأنه (٢) أصل راع أفزع وأرعب ثم قيل للمحسن الفائق رائع أصوله على القلوب والمراد هنالم يكن حسن المنظر (٣) أى ذا خصب وسعة ونعمة (٤) مفزعاً مأخوذاً من الروع (٥) محاصبا (٦) جربته (٧) معدوماً (٨) محالسا (٩) يعنى ان الصباح بضوئه يظهر ما يستره الليل بظلامه وفي المثل فلان أنتم من الصبح اذا كان لا يكتم شيئاً (١٠) ونهى (١١) يوجد (١٢) محبة الليل (١٣) حافظاً (١٤) أصل الوشى تلوين رقم الثوب باللوان المختلفة فكان الساعى ينون كلامه ويرينه عند من يشئ له (١٥) نطق (١٦) المراد به هنا الاثم (١٧) بالضم دناءة وضعة (١٨) وفي نسخة رب المنزل (١٩) شعره (٢٠) كلامه المقفى (٢١) استحسناً (٢٢) مدحه وأصله مدح الانسان حيا كما ان التأبين مدحه ميتاً (٢٣) ذمه وهجاءه وأصله الوقوع فى الناس (٢٤) أنزله (٢٥) فرش (٢٦) أجلسه فى الصدر (٢٧) نطق على الوسادة التى يجلس عليها الانسان تكريمة وتعظيماً (٢٨) الغرب بالتحريك النضة وضرب من الشجر تعمل منه الاقداح (٢٩) ما يعمل منه السكر فالسكر من القند كالسمن من الزبد ويقال هو معرب (٣٠) العسل الابيض (٣١) يعنى لا يجوز (٣٢) التهمة (٣٣) أى الاوعية (٣٤) حفظ (٣٥) أى لا تلحق هودا بقومه يريد بذلك تفضيل هذه الآنية على اجسام السابق (٣٦) منزله

يَهَوَّاهُ (١) • فَاقْبَلَ عَلَيْنَا أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ اقْرَأُوا سُورَةَ الْفَتْحِ • وَأَبَشِّرُوا بَانْدِمَالِ الْقَرْحِ (٢) •
 فَقَدْ جَبَرَ اللَّهُ تُكَلِّمُكُمْ (٣) • وَسَنَى (٤) أُكَلِّمُكُمْ (٥) • وَجَمَعَ فِي ظِلِّ الْحُلُوءِ
 شَمَلَكُمْ (٦) • وَعَنَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ • وَأَمَّا هَمٌّ بِالْإِنْصِرَافِ •
 مَالَ إِلَى اسْتِهْدَاءِ الصِّحَافِ (٧) • فَقَالَ لِلْأَدَبِ (٨) إِنْ مِنْ دَلَائِلِ الظَّرْفِ (٩) •
 سَاحَةِ الْمُهْدِيِّ بِالظَّرْفِ (١٠) • فَقَالَ كَلَا عُمَا لَكَ وَالْفُلَامِ (١١) • فَاحْذِفِ (١٢)
 الْكَلَامَ • وَانْقَضَ (١٣) بِسَلَامٍ • فَوَيْتَبَ (١٤) فِي الْجَوَابِ (١٥) • وَشَكَرَهُ تَشْكُرُ الرَّوْضِ
 لِلشُّعَابِ (١٦) • ثُمَّ اقْتَادَنَا (١٧) أَبُو زَيْدٍ إِلَى حِرَاثِهِ (١٨) • وَحَكَمْنَا فِي حُلُوءَاتِهِ • وَجَمَلَ
 يُقَلِّبُ الْأَوْبَانِي بِسَدِهِ • وَيَنْقُضُ عِدَدَهَا عَلَى عِدَدِهِ (١٩) • ثُمَّ قَالَ لَسْتُ أُدْرِي
 أَتَشْكُرُ ذَلِكَ الْبَهْمَةَ ثُمَّ أَشْكُرُ (٢٠) • وَاتَّسَلَى فَتَلْتَمِهُ الَّتِي فَعَلَهَا أَمْ أَذْكَرُ • فَتَنَّهُ
 وَإِنْ كَانَ أَسَافَ (٢١) الْجَرِيْمَةَ (٢٢) • وَنَمَسَ النَّعِيْمَةَ (٢٣) • فَمِنْ غَيْبِهِ (٢٤) انْهَلَتْ (٢٥)
 هَذِهِ لِلدَّيْمَةِ (٢٦) • وَبَسِيفِهِ انْحَدَرَتْ (٢٧) إِلَى هَذِهِ النَّعِيْمَةِ • وَقَدْ خَطَرَ بِيَدِي (٢٨) •
 أَنْ تُرْجِعَ إِلَى أَسْمَائِي (٢٩) • وَأَقْنَعُ بِكَ نَسِي (٣٠) لِي • وَأَنْ لَا أَنْتَبَ نَفْسِي وَلَا
 أَحْمَانِي • وَنَاوَدَعُكُمْ وَدَعَّ بِحَافِظِ (٣١) • وَسَتُوذَعُكُمْ خَيْرَ حَافِظِ (٣٢) •
 ثُمَّ سَتَوَى (٣٣) عَلَيَّ رَاجِعَتِهِ (٣٤) • رَاجِعًا فِي حَافِرَتِهِ (٣٥) • وَلَاوِدًا إِلَى زَاوِرَتِهِ (٣٦) •

ومستقره (١) يحبه (٢) يريد بانقرحها الحزن وباندماله ذهابه وحصول عوض ما فاتهم من
 أطعمة الخام (٣) أي فقدكم وخرنكم (٤) سهل (٥) ما يؤكل كل (٦) ما تفرق من أمركم
 (٧) أي طلب أن تهدي إليه (٨) الداعي إلى الطعام (٩) بالفتح البراعة وذكاء القلب (١٠) الوعاء
 (١١) وفي نسخة تحذف لك ويروي كماهما على أن المعنى أعطيتك كليهما (١٢) فاقطع (١٣) أي
 فم (١٤) قام (١٥) أي في حال سماع الجواب (١٦) حيث أنزل عليه ماء وأعاد بعد الذبول رواه
 (١٧) قادننا (١٨) بالكسر بيته الذي يحويه (١٩) أي يفرق عدد الآنية على عدد أصحابه (٢٠) وفي
 نسخة أشكر ذلك التمام أم كافر (٢١) قدم (٢٢) هي كالجرم بالضم بمعنى الذنب (٢٣) نقش
 وحسن (٢٤) صحابه (٢٥) انصبت (٢٦) المطر يدوم أيما (٢٧) أي اجتمعت (٢٨) أي
 حدثتني نفسي (٢٩) أولادي (٣٠) تسهل وراج (٣١) راع للودة (٣٢) هو الله سبحانه
 وتعالى (٣٣) ركب وتمكن (٣٤) ناقته (٣٥) أي الطريق التي جاء منها (٣٦) جاعته وعشيرته

فَقَادَرْنَا (١) بَعْدَ أَنْ وَخَدَتْ (٢) عَدَسُهُ (٣) * وَزَايَلْنَا (٤) أَنْسُهُ * كَدَسْتِ (٥) غَابَ
صَدْرُهُ (٦) * أَوْ لَيْلِي أَفَلَّ بَدْرُهُ (٧) *

المقامة التاسعة عشرة النصيبية

رَوَى الْخَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ أَحْمَلُ (٨) الْعِرَاقُ ذَاتَ الْعَوَيْمِ (٩) * لِإِخْلَافِ أَنْوَاءِ الْغَيْمِ (١٠) *
وَتَحَدَّثَ الرَّكْبَانُ بَرِيفَ (١١) نَصِيبِينَ (١٢) * وَبِلَهْنِيَّةِ (١٣) أَهْلِهَا الْمُخَصِّبِينَ * فَاقْتَعَدْتُ
مَهْرِيًّا (١٤) * وَاعْتَقَلْتُ سَمَهْرِيًّا (١٥) * وَسَرْتُ تَلْفِظِي (١٦) أَرْضُ إِلَى أَرْضٍ *
وَيَجِدُّنِي رَفَعٌ مِنْ خَفْضٍ * حَتَّى بَلَغْتَهَا قِضَاعِي قِضٍ (١٧) * فَلَمَّا أَنْخَتُ بِعَفْنَاهَا (١٨)
الْخَصِيبِ (١٩) * وَضَرَبْتُ فِي مَرْعَاهَا بِنَصِيبِ (٢٠) * نَوَيْتُ أَنْ أَلْقِي بِهَا جِرَانِي (٢١) *
وَأَتَّخِذَ أَهْلَهَا جِرَانِي * إِلَى أَنْ تَحْيَا السَّنَةَ الْجَمَادِ (٢٢) * وَتَتَهَدَّ أَرْضُ قَوْمِي
الْعِمَادِ (٢٣) * فَوَاللَّهِ مَا تَمَضَّتْ مَقَلَّتِي بِنَوْمِهَا (٢٤) * وَلَا تَمَخَّضَتْ (٢٥) لَيْلَتِي عَنْ يَوْمِهَا *

(١) تركا (٢) أسرع (٣) ناقته الصلبة (٤) فارقنا (٥) الدست كلمة فارسية
والمراد به هنا المجلس (٦) رئيسه (٧) غاب فقه (٨) أجذب (٩) تصغير عام (١٠) أي
لتختلف وأنواع جمع نوء يطلق على المطر وهو المراد هنا (١١) يطلق الرض على الخصب والسعة وعلى
الأرض فيها زرع وخصب (١٢) مدينة عظيمة كثيرة الأنهار والساتين مطلة على الجودي الذي
استوت عليه سفينة نوح عليه السلام افتتحها غام بن عياض في خلافة عمر رضى الله عنه (١٣) رغد
العيش والرخاء والسعة (١٤) ركبت جلا مهريا نسبة إلى مهرة قبيلة ببلاد حضرموت كانت تتخذ
نحائب الأبل (١٥) وضعت بين ساقى وركابى والسهرى الرمح العلب وهو نسبة إلى سمهر زوج
ردينة وكانا منقذين للرماح (١٦) نظر حتى (١٧) النقص بالكسر المهزول من السير أي أما
مهزول وجلى كذلك (١٨) منزلها (١٩) الكثير المرعى (٢٠) يعنى فزت بنصيب من مرعاها
(٢١) ما يصيب الأرض من عنق البعير المبارك إذا مده كنى به عن إقامته كما يقال للآتى من السفر
ألقي عصاه (٢٢) التى لا مطر فيها وكنى بأحيائها عن زوال القحط والجذب (٢٣) المطر المتكرر
الذى يتعهد الأرض المرة بعد المرة (٢٤) كنى بالمضمضة التى هى ادخال الماء فى الفم وبحركته عن
دخول النوم فى العين وقصد بذلك سرعة وجدانه لآبى زيد (٢٥) من الحاضر الذى يعترى الحامل

دُونَ أَنْ أَلْفَيْتُ^(١) أَبَا زَيْدٍ السَّرُوجِيَّ يَجُولُ^(٢) فِي أَرْجَاءِ نَصِيبَيْنِ^(٣) * وَيَخْبِطُ^(٤)
بِهَا خَبَطَ الْمُصَابِينَ^(٥) وَالْمُصِيبِينَ^(٦) * وَهُوَ يَنْشُرُ^(٧) مِنْ فِيهِ الدَّرَرَ^(٨) *
وَيَحْتَلِبُ بِكَفَيْهِ الدَّرَرَ^(٩) * فَوَجَدْتُ بِهَا جِهَادِي^(١٠) قَدْ حَازَ مَغْنَمًا^(١١) *
وَقَدِحِي الْفَذَّ قَدْ صَارَ تَوَامًا^(١٢) * وَلَمْ أَزَلْ أَتَّبِعُ ظِلَّهُ^(١٣) * أَيْنَمَا انْبَعَثَ^(١٤)
وَأَلْتَقِطُ لَفْظَهُ كَمَا نَفَثَ^(١٥) * إِلَى أَنْ عَرَاهُ مَرَضٌ^(١٦) امْتَدَّ مَدَاهُ^(١٧) * وَعَرَقْتُهُ
مَدَاهُ^(١٨) * حَتَّى كَادَ يَنْسَلِبُهُ ثَوْبَ الْحَيَاةِ^(١٩) * وَيُسَلِّمُهُ إِلَى أَبِي يَحْيَى^(٢٠) *
فَوَجَدْتُ^(٢١) لَفْزَتِ نَفْيَهُ^(٢٢) * وَاتَّقِطَاءَ سَقْيَادِ^(٢٣) * مَا يَجِدُهُ الْمُبْعَدُ عَنْ مَرَامِهِ^(٢٤) *
وَالرُّضَاعِ^(٢٥) عِنْدَ فَتَاهِ^(٢٦) * ثُمَّ أَرْجَفَ^(٢٧) بَانَ زَهْنَهُ قَدْ غَلِقَ^(٢٨) *
وَيَحْتَبِ^(٢٩) الْخِيَامَ بِهِ قَدْ غَلِقَ^(٣٠) * فَتَقَاتَى^(٣١) صَحْبَهُ لِأَرْجَافِ الرَّجْفِينَ^(٣٢) *
وَأَنذَرُوا^(٣٣) إِلَى عَقْوَتِهِ^(٣٤) مُوجِبِينَ^(٣٥)

خَبَارِي^(٣٦) يَمِيدُ^(٣٧) بِهِمْ شَجْوَهُمْ^(٣٨) * كَأَنَّهُمْ أَرْتَصَعُوا الْخَنْدَرِيَا^(٣٩)

فِي حَالِ الْوِلَادَةِ أَيْ وَلَا انْحَلَّتْ وَتَخَاصَّتْ لَيْلَتِي (١) أَيْ وَجَدْتُ وَيُرْوَى أَوْ أَلْفَيْتُ (٢) يَتَرَدَّدُ
(٣) أَيْ يُوَاحِقُهَا (٤) أَيْ وَيَعْنِي عَلَى غَيْرِ هِدَايَةٍ (٥) الْمَجَانِينَ (٦) الْوَاجِدِينَ لِمَا يَطْلُبُونَ
(٧) أَيْ يَلْقَى (٨) بَضْمُ الدَّالِ اللَّامِ إِلَى (٩) بَكْسَرِ الدَّالِ جَعْدَةٌ وَهِيَ اللَّبْنُ يَرِيدُ أَنَّهُ يَتَكَلَّمُ
بِكَلَامٍ حَسَنٍ وَيَأْخُذُ الْعَطَايَا (١٠) مَشَقَّتِي وَتَعْبِي (١١) أَيْ غَنِيمَةٌ (١٢) الْقَدْحُ سَهْمٌ مِنْ سَهَامِ
الْمَيْسَرِ وَالْفَذَّ وَالْهَاءُ وَالْتَوَامُ تَانِيمٌ أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ مَفْرَدًا فَصَارَ بِأَبِي زَيْدٍ زَوْجًا (١٣) كِتَابَةٌ عَنْ عَدَمِ مَفَارَقَتِهِ
(١٤) أَيْ أَيْنَاسِرَ (١٥) أَيْ تَسْكَمَ (١٦) أَيْ اعْتَرَاهُ مَرَضٌ (١٧) أَيْ طَالَ زَمَنُهُ وَلَمْ يَشْفِ
(١٨) أَيْ أَخَذَتْ وَكَشَطَتْ مَا عَلَى عِظْمِهِ مِنَ اللَّحْمِ وَالْمَدَى جَمْعُ مَدِيَّةٍ وَهِيَ السَّكِينُ وَهُوَ كِتَابَةٌ عَنْ
كَوْنِ الْمَرَضِ هَزْلًا (١٩) الْحَيَاةُ (٢٠) كُنْيَةُ الْمَوْتِ أَوْ مَلَكَ الْمَوْتِ (٢١) أَيْ أَحْسَسْتُ (٢٢) وَفِي
نَسْخَةٍ مَلَقَاهُ أَيْ لَعَنَهُ (٢٣) أَيْ شَرِبَهُ وَحِظَهُ مِنَ الْمَاءِ (٢٤) مَا مَفْعُولٌ وَجَدْتُ أَيْ الَّذِي يَجِدُهُ
الْمُبْعَدُ وَهُوَ الْمَطْرُودُ وَالْمَنْوَعُ عَنْ مَقْصَدِهِ (٢٥) الرُّضِيعُ (٢٦) أَيْ فَصَلَهُ عَنِ الرُّضَاعِ (٢٧) أَيْ
أَشْبَعُ وَأَذْبَعُ وَأَصْلُ الْأَرْجَافِ الْأَخْبَارُ بِالشَّيْءِ عَلَى وَجْهِ إِتْقَاعِ الْأَضْطِرَابِ فِي النَّاسِ (٢٨) هَذَا مَثَلٌ
يَضْرِبُ لِنُفُوعِ فِي أَمْرِ لَا يَرْجُو مِنْهُ خِلَاصًا وَكَأَنَّهُ جَعَلَ كِتَابَةً عَنِ الْمَوْتِ (٢٩) وَاحِدُ الْحَتَابِ وَأَصْلُهَا
لِلسَّبَاعِ اسْتَعْبِرْتُ لِلْحَمَامِ (٣٠) نَشِبَ بِهِ وَتَعَلَّقَ وَهُوَ كِتَابَةٌ عَنْ مَوْتِهِ (٣١) انزِعَجَ وَاضْطَرَبَ
(٣٢) خَلَّوْضُ الْخَائِضِينَ وَإِذَا عَنَّمُ الْأَخْبَارُ السَّكَاذِبَةَ (٣٣) انصَبُوا (٣٤) أَيْ سَاحَتَهُ وَمَوْضِعَهُ وَقِيلَ
مَا حَوْلَ الدَّارِ (٣٥) مَسْرَعِينَ (٣٦) مِنَ الْخَبْرَةِ أَيْ مَسْعِيرِينَ (٣٧) عَيْلٌ (٣٨) حَزَنُهُمْ (٣٩) مِنْ

أَسْأَلُوا الْفُرُوبَ (١) وَعَطَّوْا الْجُيُوبَ (٢) * وَصَكَّوْا الْخُدُودَ (٣) وَشَجَّوْا الرُّؤُوسَ (٤)
يَوَدُّونَ (٥) لَوْ سَأَلْتَهُ (٦) الْمُنُونُ (٧) * وَغَلَّتْ (٨) نَفَائِسُهُمْ (٩) وَالنُّفُوسَا
(قَالَ الرَّأْوِي) وَكُنْتُ فِيمَنْ التَّفَّ (١٠) بِأَصْحَابِهِ * وَأَغَدَّ (١١) إِلَى بَابِهِ * فَلَمَّا انْتَهَيْتَا
إِلَى فِنَائِهِ (١٢) * وَتَصَدَّيْنَا (١٣) لِاسْتِذْنَاءِ أَنْبِيَائِهِ (١٤) * بَرَزَ (١٥) إِلَيْنَا فَتَأَهُ (١٦) * مُفْتَرَّةً (١٧)
شَفْتَاهُ * فَاسْتَطْلَعْنَاهُ (١٨) طَلَعَ الشَّيْخِ (١٩) فِي شِكَايَتِهِ (٢٠) * وَكُنْتَهُ (٢١) قُوَى حَرَكَاتِهِ *
قَالَ قَدْ كَانَ فِي قَبْضَةِ الْمَرْضَةِ * وَعَرَّكَهُ الْوَعَكَةَ (٢٢) * إِلَى أَنْ تَسَفَّهُ (٢٣) الدَّنْفَ (٢٤) *
وَاسْتَشَفَّهُ (٢٥) الشَّفَّ * ثُمَّ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى بِتَقْوِيَةِ ذِمَّتِهِ (٢٦) * فَأَفَاقَ مِنْ إِغْمَائِهِ (٢٧) *
فَارْجَعُوا أَذْرَاجَكُمْ (٢٨) * وَأَنْضُوا (٢٩) أَنْزَاعَكُمْ (٣٠) * فَكَأَنَّ قَدْ غَدَا وَرَاحَ (٣١) *
وَسَاقَاكُمْ الرَّاحُ (٣٢) * فَأَعْظَمْنَا بُشْرَاهُ (٣٣) * وَأَقْرَحْنَا (٣٤) أَنْ نَرَاهُ * فَدَخَلَ مُؤَذِّنًا (٣٥)
بِنَا * ثُمَّ خَرَجَ آذِنًا لَنَا * فَلَقِينَا مِنْهُ لُتْقِي (٣٦) * وَإِسَاءَةً طَلَقًا (٣٧) * وَجَلَسْنَا
مُحْدِقِينَ (٣٨) بِسَرِيرِهِ * مُحْدِقِينَ (٣٩) إِلَى أَسْرِيرِهِ (٤٠) * فَتَبَّ طَرَفُهُ فِي الْجَمَاعَةِ *
ثُمَّ قَالَ اجْتَنُّوْهَا (٤١) بِنْتِ السَّاعَةِ * وَأَسَدَّ

أَسْمَاءُ الْحَرِّ كَالرَّاحِ وَالسَّلَافِ وَالْقَرْقَفِ وَالسَّلْسَلِ لَكِنَّ الْخَنْدَرِيَّ الْحَرَّ الْعَتِيقَةَ (١) جَمْعُ غَرْبٍ
وَهُوَ الدَّلْوُ الْكَبِيرُ وَالرَّازِدُ هُنَا مَجَارِي الدَّمُوعِ (٢) أَي شَتَوْهَا طَوْلًا (٣) أَي لَطَمُوا هَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى حِكَايَةً عَنِ امْرَأَةِ الظَّلِيلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَصَكَتْ وَجْهَهَا (٤) أَي جَرَحُوهَا (٥) أَي يَحْبُونَ
(٦) صَاحَتَهُ (٧) الْمَنِيَّةُ وَهِيَ الْمَوْتُ (٨) أَهْلَكَتْ (٩) انْفَاسُ خِيَارِ الْمَالِ (١٠) اجْتَمَعَ
وَانضَمَّ (١١) أَسْرَعَ (١٢) مَثَلُهُ (١٣) تَعَرَّضْنَا (١٤) أَي لَاسْتِعْلَامِ اخْتِيَارِهِ (١٥) خَرَجَ
(١٦) وَوَلَدَهُ (١٧) أَي مَبْتَسَمَةً (١٨) اسْتَعْلَمْنَاهُ وَاسْتَجَبْرْنَا (١٩) حَقِيقَةُ أَمْرِهِ وَحَالُهُ (٢٠) فِي
مَرَضَتِهِ (٢١) كُنْهَ الشَّيْءِ حَقِيقَتُهُ وَغَايَتُهُ وَمُنْتَهَاهُ (٢٢) مَسَّ الْحَمِيَّ وَلَا يُقَالُ لِمَنْ يَحْمُ وَعَلَى (٢٣) أَضْنَاهُ
وَأَوْجَعَهُ وَأَضْمَرَهُ (٢٤) الْمَرَضُ (٢٥) اسْتَوْعَبَهُ (٢٦) الدَّمَاءُ بِالْفَتْحِ بَقِيَّةُ النَّفْسِ (٢٧) أَي
مِنْ غَشِيَةِ مَرَضِهِ (٢٨) أَي فِي أَذْرَاجِكُمْ وَالدرَجُ الطَّرِيقُ أَي ارْجِعُوا مِنْ حَيْثُ أَنْتُمْ (٢٩) أَزِيلُوا
وَكَشَفُوا (٣٠) شِدَّةُ خَوْفِكُمْ (٣١) أَي فَكَأَنَّكُمْ بِهِ قَدْ شَفِيَّ وَخَرَجَ وَأَتَى وَذَهَبَ (٣٢) الْحَرُّ
(٣٣) أَي اسْتَعْلَمْنَاهَا (٣٤) الْاِقْتِرَاحُ السُّؤَالُ عَلَى وَجْهِ التَّحَكُّمِ (٣٥) مَعْلَمًا (٣٦) أَي وَجَدْنَاهُ
ضَعِيفًا لِقَى لَانِ اللَّقَى بِالْقَصْرِ مَعْنَاهُ الشَّيْءُ الضَّعِيفُ الْمَلْتَقَى (٣٧) فَصِيحًا (٣٨) مَحْبُطِينَ (٣٩) أَي
نَاطِرِينَ بِحِدَّةٍ (٤٠) إِلَى غَضُوبِ جِهَتِهِ أَي خَطُوطِهَا (٤١) أَي انظُرُوا فِيهَا مِنْ جَلِيَّتِ الْبِكْرِ إِذَا

عَافَانِي اللَّهُ وَشُكْرًا لَهُ * مِنْ عِلَّةٍ كَادَتْ تُعْفِيَنِي (١)
 وَمَنْ بِالْبُرِّ (٢) عَلَى أَنَّهُ * لَا بُدَّ مِنْ حَتْفِ (٣) سَيْبِرِي (٤)
 مَا يَنْتَاسَانِي وَلَكِنَّة * إِلَى تَقْفِي الْأَكْلِ (٥) يُنْسِي (٦)
 أَنْ حُمَّ (٧) لِزَيْفَن (٨) حَمِيمٍ (٩) وَلَا * حَمِي كَلْبِي (١٠) مِنْهُ يُخَمِّبِي
 وَمَا أَبَالِي أَدْنَا (١١) يَوْمُهُ * أَمْ أُخْرَ الْحَيْنِ (١٢) إِلَى حَيْنِ (١٣)
 فَأَيُّ فَخْرٍ (١٤) فِي حَيَاةٍ أَرَى * فِيهَا الْبَلَايَا ثُمَّ تَبْلِي (١٥)
 قَالَ فَدَعَوْنَا لَهُ بِإِمْتِدَادِ الْأَجْلِ (١٦) * وَارْتِدَادِ الْوَجَلِ (١٧) * ثُمَّ تَدَاعَيْنَا إِلَى الْقِيَامِ (١٨)
 لِإِقَاءِ الْأَبْرَامِ (١٩) * فَقَالَ كَلًّا (٢٠) بَلِ الْبِنَوَا (٢١) بِيَاضَ يَوْمِكُمْ (٢٢) عِنْدِي *
 لَتَنْتَقُوا بِالْمُنَاكِمَةِ (٢٣) وَجَدِي * فَإِنَّ مُنَاكِمَةَ (٢٤) قَدِ انْتَقَيْتُمْ (٢٥) نَفْسِي * وَمِنْ غِنَا طَيْسُ
 أَنْبِي (٢٦) * فَتَحَرَّيْنَا (٢٧) مَرْضَاتِهِ * وَنَحْمَمَيْنَا (٢٨) مَعَاصِيَهُ (٢٩) وَأَقْبَدْنَا عَلَى الْحَدِيثِ
 تَمَخُّضَ زُبْدِهِ (٣٠) وَنُفْيَ زُبْدِهِ (٣١) * إِلَى أَنْ حَانَ (٣٢) وَقْتُ الْقَبِيلِ (٣٣) * وَكَلَّتْ
 الْأَنْسُ مِنَ الْقَالِ وَالْقَبِيلِ * وَكَانَ يَوْمًا حَامِي الْوَدِيقَةِ (٣٤) * يَابِعِ (٣٥) الْحَدِيقَةَ (٣٦) *

أجلست على المنصة وأظهرت زيتها والضمير راجع للأبيات الآتية (١) تدرسى وتمحو أثرى
 (٢) أى بالنساء (٣) اختف الموت والهلاك (٤) يهلكنى ويذهب لى (٥) بالضم الرزق
 الذى آكله (٦) يؤخرنى من نساء الله وأتسأه (٧) أى قضى (٨) لم ينفع (٩) صديق
 (١٠) هو كليب بن ربيعة من بنى تغلب بن وائل وكان قد أجاز قنبرة فى حياء فرت به سرا ب ناقة
 البسوس خالة جساس بن مرة الشيبانى فكسرت بيض القنبرة التى أجازها فرماها بسهم فونب
 جساس على كليب فقتله فهاجت الحرب بين بكر وتغلب بن وائل بسببها أربعين سنة حتى ضربت
 العربيه المثل (١١) أقرب (١٢) بفتح الحاء الهلاك (١٣) الوقت (١٤) وفى نسخة فأى خير
 (١٥) أى تخلفنى (١٦) طول العمر (١٧) وزوال الخوف والفرع (١٨) أى أخذنا وأسرعنا
 فى القيام (١٩) الانحجار (٢٠) كلمة زجر (٢١) أقموا وامكثوا (٢٢) أراد طول نهاركم (٢٣) طيب
 المحادثة (٢٤) محادثكم (٢٥) أى حياة (٢٦) أصله حجر يجذب الحديد والمراد به هنا جالب
 الانس (٢٧) قعدنا (٢٨) جانبنا (٢٩) أى عصيانه (٣٠) نستخرج خياره (٣١) ترك
 رديشه (٣٢) جاء (٣٣) القياولة وهى النوم وقت الظهر (٣٤) الوديقة شدة حر الهاجرة
 (٣٥) أى زاهى وزاهر (٣٦) هى فى الاصل البستان المحاط ويراد به هنا ما قيل فيه من الكلام الذى

قَالَ إِنَّ النَّاسَ قَدْ أَمَالَ الْأَعْنَاقَ * وَرَاوَدَ الْأَمَاقَ ^(١) * وَهُوَ خَصْمٌ أَلَدٌ ^(٢) *
 وَخِطْبٌ ^(٣) لَا يُرَدُّ * فَصَلُّوا حَبْلَهُ بِالْقَيْلُولَةِ ^(٤) * وَاقْتَدُوا فِيهِ بِالْآثَارِ ^(٥) الْمُنْقُولَةَ *
 (قَالَ الرَّأْوِي) فَاتَّبَعْنَا مَا قَالَ * وَقِيلْنَا ^(٦) وَقَالَ ^(٧) * فَضَرَبَ اللَّهُ عَلَى الْأَذَانِ ^(٨) *
 وَأَفْرِغَ ^(٩) السِّنَّةَ ^(١٠) فِي الْأَجْفَانِ * حَتَّى خَرَجْنَا مِنْ حُكْمِ الْوُجُودِ ^(١١) * وَصُرِفْنَا بِالْمُجُودِ ^(١٢) *
 عَنِ السُّجُودِ ^(١٣) * فَمَا اسْتَيْقَظْنَا ^(١٤) إِلَّا وَالْحَرَّ قَدْ بَاغَ ^(١٥) * وَالنَّيُّومُ قَدْ تَاخَ ^(١٦) *
 فَتَكَرَّرْنَا ^(١٧) لَصَلَاةِ الْعَجَاوِينَ ^(١٨) * وَأَذِينَا مَا هَلَّ مِنَ الدِّينِ * ثُمَّ تَحَنَّنْنَا ^(١٩) *
 لِلرَّاحِمَالِ * إِلَى مُلْتَقَى الرَّحَالِ ^(٢٠) * فَالْتَفَتَ أَبُو زَيْدٍ إِلَى شَيْبَةَ ^(٢١) * وَكَانَ عَلَى
 تَاكِيَتِهِ ^(٢٢) وَتَكَكَلَهُ * وَقَالَ إِنِّي لِأَخِلُّ ^(٢٣) أَبَا عَمْرَةَ ^(٢٤) * قَدْ اضْرَمْتُ ^(٢٥) فِي
 أَحْتَابِهِمْ ^(٢٦) الْجَمْرَةَ ^(٢٧) * فَاسْتَدْعَى أَبَا جَامِعٍ ^(٢٨) * فَإِنَّهُ بَشَّرَنِي كُلَّ جَانِعٍ * وَأُرْدِفُهُ ^(٢٩) *
 بِأَبِي نَعِيمٍ ^(٣٠) * الْعَصَابِيرُ عَلَى كُلِّ ضَمِيمٍ * ثُمَّ عَزَّزَ ^(٣١) بِأَبِي حَبِيبٍ ^(٣٢) * الْمُحَبِّبَ إِلَى كُلِّ
 لَبِيبٍ * الْمُقَلَّبَ بَيْنَ إِحْرَاقٍ وَقَعْدِيبٍ ^(٣٣) * وَأَهْبَ ^(٣٤) بِأَبِي ثَقِيفٍ ^(٣٥) * فَحَبَدًا هُوَ مِنْ
 أَيْفٍ ^(٣٦) * وَهَلْمُمْ ^(٣٧) بِأَبِي عَوْنٍ ^(٣٨) * فَمَا مِثْلُهُ مِنْ عَوْنٍ ^(٣٩) * وَلَوْ اسْتَحْضَرْتُ
 أَبَا جَبِيلٍ ^(٤٠) * لَجَمَلْتُ أَيَّ تَجْمِيلٍ * وَحَيَّ هَلَّ ^(٤١) بِأَيِّمِ الْقَرِيِّ ^(٤٢) * الْمَذْكُورَةَ بِكَيْسَرِي ^(٤٣) *

يشبه الحديث في الحسن (١) جمع ماق وهو جانب العين (٢) أي شديد الصومة (٣) بكسر
 الخاء الذي يخطب المرأة (٤) هي وقت النوم عند الزوال (٥) الأخبار يريد قوله عليه الصلاة والسلام
 قِيلُوا فَاانِ الشَّيَاطِينَ لِاتْقِيلِ (٦) بكسر القاف غمنا (٧) نام (٨) أي أنامنا (٩) صب
 (١٠) هي أول النوم (١١) الحياة (١٢) أي بالنوم (١٣) الصلاة (١٤) انتبهنا (١٥) فتر وسكن
 (١٦) أي قارب الانتهاء (١٧) غسلنا أكارعنا وهو كناية عن الوضوء (١٨) هما الظهر والعصر
 سميَا بذلك لاسرار القراءة فيهما (١٩) تهيأنا (٢٠) موضعها (٢١) أي ولده (٢٢) طبيعته
 وطريقته (٢٣) بكسر الهمزة وفتحها أي أظن (٢٤) كنية الجوع (٢٥) أشعل (٢٦) بطونهم
 (٢٧) كناية عن شدة الجوع (٢٨) الخوان (٢٩) أتبعه (٣٠) أي الخبز الخواري وهو المصنوع
 من خالص الدقيق (٣١) أي قو (٣٢) الجسد من المعز (٣٣) أراد أنه مشوي وأنه حال شواه
 يقلب على الجمر (٣٤) استحضرت (٣٥) الخلل (٣٦) أي ما أحسنه من مألوف (٣٧) أي أقبل
 (٣٨) هو الملح (٣٩) من معين (٤٠) البقل (٤١) وفي نسخة حي هلا (٤٢) السكاج وهو
 طعام فيه خل (٤٣) ملك فارس ولعله هو الذي اخترعها

وَلَا تَتَّخِمْ أُمَّ جَابِرٍ ^(١) • فَكَمْ لَهَا مِنْ ذَا كِرٍ • وَنَادِيَّ أُمَّ الْفَرَجِ ^(٢) • ثُمَّ افْتِكِ ^(٣)
 بِهَا وَلَا حَرَجَ • وَاخْتِمْ بِأَبِي رَزِينٍ ^(٤) • فَهَوَّ مَلَاةً ^(٥) كُلَّ حَزِينٍ • وَإِنْ تَمَرْنَا ^(٦)
 بِهِ أَبَا الْعَلَاءِ ^(٧) • تَمَحَّ اسْمُكَ مِنَ الْبُخْلَاءِ • وَإِيَّاكَ ^(٨) وَاسْتِدْنَاءَ ^(٩) الْمُرْجِسِينَ ^(١٠) •
 قَبْلَ اسْتِقْلَالِ حُمُولِ الْبَسِينِ ^(١١) • وَإِذَا نَزَعَ الْقَوْمُ ^(١٢) عَنِ الْمِرَاسِ ^(١٣) • وَصَافِحُوا ^(١٤)
 أَبَا إِيَّاسٍ ^(١٥) • فَطَافَتْ عَلَيْهِمْ أَبَا السَّرْوِ ^(١٦) • فَإِنَّهُ عَتَوَانَ السَّرْوِ ^(١٧) • قَالَ فَفَقَّهَ ^(١٨)
 ابْنَهُ طَافِيفَ رُبُوزِهِ ^(١٩) • بِالطَّافِيفَةِ تَمَيِّيزُهُ • فَطَافَ عَلَيْنَا بِالْأَنْبِيَاءِ وَالطَّيِّبِ • إِلَى
 أَنْ آذَنَتْ ^(٢٠) الشَّمْسُ بِالْمَغِيبِ • فَلَمَّا أَجْمَعْنَا ^(٢١) عَلَى التَّوْدِيعِ • قُلْنَا لَهُ أَلَمْ تَرَ إِلَى
 هَذَا الْيَوْمِ الْبَدِيعِ • كَيْفَ بَدَا صُبْحُهُ ^(٢٢) قَمَطَرِيرًا ^(٢٣) • وَمُسِيَّهُ ^(٢٤) مُسْتَبِيرًا ^(٢٥) •
 فَجَدَحْتُ حَتَّى أَطَارَ • ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَقَالَ

لَا تَبْسُنْ ^(٢٦) عِنْدَ أَيَّوبَ ^(٢٧) • مِنْ فَرَجَةٍ ^(٢٨) تَجِدُوا الْكَرْبَ ^(٢٩)
 فَلَكُمْ سَهْرًا ^(٣٠) هَبْ ثُمَّ • جَرَى نَسِيمًا ^(٣١) وَاقْتَبَ
 وَسَحَابٍ مَكْرُوهٍ تَذَنَّا ^(٣٢) فَاضْتَحَلَّ ^(٣٣) وَمَا سَكَبَ ^(٣٤)
 وَدُخَانَ خَطْبٍ ^(٣٥) خَيْفَ مِنْهُ فَمَا اسْتَبَانَ ^(٣٦) لَهُ إِبَّ
 وَأَطَالَمَا طَلَعَ الْأَشَى ^(٣٧) • وَعَلَى تَقْيِينِهِ ^(٣٨) غَرَبَ ^(٣٩)

(١) الهريسة (٢) الجوازب بالضم وهو طعام يتخذ من سكر ووزولحم (٣) أصل الفتك القتل على
 غرة أي غفلة والمراد كلها (٤) هو الخبيص (٥) سبب الساو وهو زوال النعم (٦) بضم الراء وكسرهما
 تصاحب (٧) الفالودج (٨) احذر (٩) وفي نسخة واستدعاء (١٠) هما الطست والابريق (١١) كتابة
 عن فراغ الاكل • والبين الفراق واستقلال الحون وهي الواجد كان فيهما شيء أولم يكن رفعها وقيامها
 (١٢) أي كفوا (١٣) شدة المعالجة يريد اذا كفوا عن تناول الطعام (١٤) المصاحفة أخذ الكف
 بالكف (١٥) هو الفسول (١٦) البخور (١٧) أي علامة السخاء والكرم (١٨) فهم (١٩) أي
 اشاراته (٢٠) أصله أعلت والمراد هنا قاربت ودفنت (٢١) عزمنا (٢٢) وقت انجلاء الظلمة
 (٢٣) شديد البلاء (٢٤) وقت المساء (٢٥) مضيئا (٢٦) تقطن (٢٧) جمع نوبة بمعنى النائية
 (٢٨) بفتح الفاء زوال الهم عن القلب (٢٩) أي تكشف الغيوم الشديدة (٣٠) ريح حارة
 (٣١) ريح باردة طيبة (٣٢) ارتفع (٣٣) أي تلاشى وتفرق (٣٤) أي لم يطر (٣٥) أمر
 عظيم (٣٦) ظهر (٣٧) الحزن (٣٨) يقال جاء على تقيته ذلك أي على أثره (٣٩) أي غاب

قَاضِرًا إِذَا مَاثَبَ (١) رَوْ • ع (٢) فَالزَّمَانُ أَبُو الْعَجَبِ (٣)
 وَتَرَجَّ (٤) مِنْ رَوْحِ (٥) الْإِلَهِ لَطَائِفًا (٦) لَا تُحْتَسَبُ (٧)
 قَالَ فَاسْتَمَلِينَا (٨) مِنْهُ آيَاتُهُ الْفَرْ (٩) • وَوَالِيْنَا (١٠) لِلَّهِ تَعَالَى الشُّكْرُ • وَوَدَّعْنَا
 مَسْرُورِينَ بِبُرِّيهِ (١١) • مَقْمُورِينَ بِبِرِّهِ (١٢) •

• (تفسير الألفاظ ما تضمنته هذه المقامة من كلمات لغوية وكنى طفيلية وكليات صوفية) •

قوله (ذات العويم) يعنى به الزمان المتقدم • ومثله ذات الزمين و (السهرية) الرماح وفي تسميتها بذلك قولان • أحدهما انها سميت به اصلا لهما من قولهم اسمهر الشيء اذا اشتد وقيل انها منسوبة الى سمهر زوج ردينة وكانا جميعا يقومان الرماح بسوق هجر فنسبت اليهما وقوله (نفضا على نقض) أى مهز ولا على مهزول و (الجران) باطن العنق وقيل منه يعمل السياط وقوله (فضر ب الله على الأذان) أى أنما ومنه قوله عز وجل فضر بنا على آذانهم فى الكهف أى أنماهم وقيل فى تفسيره منعناهم السمع وقوله (تكر عنا صلاة الجمادين) أى غسلنا أكارعنا وهو كناية عن الوضوء • والجما وان صلاتا الظهر والعصر سميتا بذلك لاسرار القراءه فيهما ومنه الحديث صلاة النهار عجماء • وقوله (هلم) أى قل هلم وهى تأتى بمعنى هات وبمعنى أقبل والافصح أن يوحى لفظها مع المذكور والمؤنث والاثنين والجمع وبه نطق القرآن فى قوله تعالى والقائلين لاخوانهم هم اينا • ومن العرب من يقول للذكر الواحد هلم وللانثيين هلمما وللجمع هلموا وللؤنث الواحد هلمى وللانثيين هلموا وللجمع هلممن وقوله (حى هل) أى عجل وأسرع يقال حى هل بفلان بنسكين اللام وفتحها وتنويناها وبأبواب النون معها ومنه قول ابن مسعود فى عمر رضى الله عنه اذا ذكر الصالحون فى هلابعر • وفى حى هل لغات أخرى أضربنا عن ذكرها اذ ليس هذا موضع استيفاء شرحها • فهذا تفسير الألفاظ اللغوية • وأما تفسير الكنى الطفيلية والكليات الصوفية (فأبو يحيى) كنية ملك الموت و (أبو عمرة) كنية الجوع ويكنى أيضا أبامالك و (أبو جامع) الخوان و (أبو نعيم) الخبز الخوارى و (أبو حبيب) الجدى و (أبو ثقيف) الخرو و (أبو عون) الملح و (أبو جيل) البقل و (أم القرى) السكاج و (أم جابر) الهريسة و (أم الفرج) الجؤاذب و (أبو رزين) الخبيص و (أبو العلاء) الفالوذق (كذا فى الاصل) و (أبو اياس) الفسول و (المرجفان) الطست والابريق و (أبو السرو) البخور

(١) أى أصاب (٢) أى خوف وفزع (٣) تتولد فيه العجائب (٤) أى انتظر (٥) رحمة (٦) عطايا (٧) أى لم تكن فى حسابك (٨) كتبنا (٩) البيض (١٠) تابعا (١١) صحته (١٢) احسانه

المقامة العشرون الفارقة

(حكى الحارث بن همام قال) بَمَتَّ (١) مَيَّا فَارِقِينَ (٢) * مع رُقَّة مَوَاقِينَ *
 لَا يُمَارُونَ (٣) فِي الْمُنَاجَاةِ (٤) * وَلَا يَنْدُرُونَ مَطْعَمَ الْمُدَاجَاةِ (٥) فَكُنْتُ بِهِمْ كَمَنْ
 لَمْ يَرَمْ (٦) عَنْ وَجَارِهِ (٧) * وَلَا ظَنَّ (٨) عَنْ أَلْفِهِ (٩) وَجَارِهِ * فَلَمَّا أَخْتَابَهَا مَطَايَا
 النَّسِيَارِ (١٠) * وَانْتَقَلْنَا عَنْ الْأَكْوَارِ (١١) * إِلَى الْأَوْكَارِ (١٢) * تَوَاصَيْنَا (١٣) بِنَدَّ كَارِ
 الصُّخْبَةِ (١٤) * وَتَنَاهَيْنَا (١٥) عَنِ التَّقَاطُعِ (١٦) فِي الْعُرْبَةِ * وَاتَّخَذْنَا نَادِيًا (١٧) نَعْتَمِرُهُ (١٨)
 طَرَفِي النَّهَارِ * وَتَنَاهَيْ (١٩) فِيهِ طَرَفَ الْأَخْبَارِ (٢٠) * قَبِينَا نَحْنُ بِهِ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ *
 وَقَدْ انْتَضَيْتُ (٢١) فِي سَيْكِ الْإِنْتَاءِ (٢٢) * وَقَفَ عَيْنَا ذُو مَقُولِ (٢٣) جَرِي (٢٤) * وَجَرَسِ (٢٥)
 جَهْرِي (٢٦) * فَجِيَا نَجِيَّةً نَفَثَ فِي الْعُقْدِ (٢٧) * قَدَّصَ (٢٨) لِلْأَسَدِ وَالنَّقْدِ (٢٩) * ثُمَّ قَالَ
 عِنْدِي بِأَقْوَمِ حَدِيثٍ عَجِيبٍ * فِيهِ اعْتِبَارٌ لِلْبَيْبِ (٣٠) الْأَرِيبِ (٣١)
 رَأَيْتُ فِي رَيْفَانِ عُمَرِي (٣٢) أَخَا * بَسِ (٣٣) لَهُ حَذَاخَامِ (٣٤) الْقَضِيبِ (٣٥)

(١) فصلت (٢) بلد في الشام أو من ديار ربيعة (٣) أي لا يجادلون (٤) في المحادثة
 (٥) المدارة ومسايرة العداوة أي لا يستر بعضهم عن بعض ما في نفسه (٦) أي لم يبرح من رام
 مكانه يرعير بما إذا برح وزال وانما عدى هنا بالحرف على تضمين معنى زال وقد يتعدى عن قال الاعشى
 أبانا فلارمت من عندنا * فانا نمير اذا لم نرم
 فقوله فلارمت أي لا برحت وقوله اذا لم نرم أي لم تبرح (٧) بفتح الواو وكسر هائيه وأصله بيت
 الضبع أو الذئب (٨) رحل (٩) صاحبه (١٠) ابل السير جمع مطية وهي الناقة التي يركب
 مطناها أي ظهرها (١١) جمع الكور بالفتح وهو الرحل (١٢) البيوت (١٣) أي وصى بعضنا بعضا
 (١٤) أي بتذكرة هاء تدم نسيانها (١٥) نهى بعضنا بعضا (١٦) أي عن التصارم (١٧) محاسا
 (١٨) تقصده ونعمه ومنه عمرة الحج (١٩) تتحدث (٢٠) محاسنها (٢١) اجتمعنا (٢٢) أي
 توافقنا أنفسنا (٢٣) أي صاحب لسان (٢٤) مقداء (٢٥) بفتح الجيم وكسر هاء مع سكون
 الراء صوت (٢٦) شديد (٢٧) هو صاحب السحر (٢٨) صياد (٢٩) محر كصغار الغنم وقيل
 جنس من الغنم فصار الارجل صباح الوجوه يكون بالبحرين وأجود الاصواف صوفها (٣٠) العاقل
 (٣١) العالم (٣٢) أوله (٣٣) صاحب حرب شجاعا (٣٤) السيف الرقيق (٣٥) الذي يقضب

يَقْدِمُ فِي الْمَرْكِ (١١) إِقْدَامَ مَنْ • يُوقِنُ بِالْفَتَكِ (١٢) وَلَا يَسْتَرِيبُ (١٣)
 فَيَفْرُجُ (١٤) الضَّيْقَ (١٥) بِكَرَّاتِهِ (١٦) • حَتَّى يَرَى مَا كَانَ ضَنْكًا (١٧) رَحِيبًا (١٨)
 مَا بَارَزَ الْأَقْرَانَ (١٩) إِلَّا أَنْتَنَى (٢٠) • عَنِ مَوْقِفِ الطَّمَنِ بِرُفْعِ خَضِيدٍ (٢١)
 وَلَا سَمًا (٢٢) يَفْتَحُ مُتَّصِعِيًا (٢٣) • مُسْتَعْلِقَ (٢٤) الْبَابِ مِنْهَا (٢٥) مَهَبًا (٢٦)
 إِلَّا وَنُودِي حِينَ يَسْمُو (٢٧) لَهُ • نَصْرَهُ مِنْ اللَّهِ وَفَتْحَ قَرِيبِ
 هَذَا وَكَمْ مِنْ لَيْلٍ بَاتَهَا • يَمْدِسُ (٢٨) فِي بُرْدِ الشَّبَابِ الْقَتِيبِ (٢٩)
 يَرْتَشِفُ (٣٠) الْفَيْدَ (٣١) وَيَرْتَشِقُهُ (٣٢) • وَهُوَ الَّذِي الْكُلَّ الْمُنْدَى (٣٣) الْحَبِيبِ
 فَلَمَّ يَزَلْ يَنْتَرَهُ (٣٤) دَهْرُهُ • مَا فِيهِ مِنْ بَطْشٍ وَعُدُودِ صَلِيبِ
 حَتَّى أَصَارَتْهُ (٣٥) الْأَبَالِي لَقَى (٣٦) • بِعَاقِبَةِ (٣٧) مَنْ كَانَ مِنْهُ قَرِيبِ
 قَدْ أَعْجَزَ الرَّاقِيَ (٣٨) تَحْلِيلُ مَا • بِهِ (٣٩) مِنَ الدَّاءِ وَأَعْيَا الطَّيِّبِ
 وَصَارَ الْبَيْضُ (٤٠) وَصَارَ مِنْهُ (٤١) • مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ الْمُجَابِ الْمُحِيبِ
 وَأَضَى (٤٢) كَلْتُنْكَوسٍ (٤٣) فِي خَلْقِهِ • وَمَنْ يَعْشُ يَلْتَقِ ذَوَاهِي الْمَشِيبِ (٤٤)
 وَهَا هُوَ الْيَوْمَ مُسْجَى (٤٥) أَقْمَنَ • يَرْتَعِبُ فِي تَكْفِينِ مَيْتِ غَرِيبِ
 ثُمَّ إِنَّهُ أَعْلَنَ بِالنَّحِيبِ (٤٦) • وَبَكَى بُكَاءَ الْمُحِيبِ عَنِ الْحَبِيبِ • وَلَمَّا رَقَاتُ (٤٧)

الاشياء أى يقطعها (١) موضع الحرب (٢) القتل على غفلة (٣) يشك (٤) يوسع
 (٥) قال الفراء الضيق بالفتح ماضق عنه صدرك وبالكسر ما يكون في الذي يتسع وأراد به هنا
 الثاني (٦) رجعاته (٧) ضيقا (٨) أى واسعا (٩) جمع قرن بالكسر (١٠) جمع
 (١١) مخضب بالدم (١٢) ارتفع (١٣) حصنا (١٤) بفتح اللام وكسرها (١٥) مكان منبع
 أى حصين من منع مناعة اذا الميرم والاسم المنعة (١٦) مخوف (١٧) يصعد ويرتفع (١٨) ينبخر
 (١٩) الجديد (٢٠) يقبل (٢١) جمع الغادة وهى المرأة الناعمة (٢٢) بضم الشين وكسرها
 يقبلنه (٢٣) الذى يفتدى بالنفوس والاموال (٢٤) يسلبه (٢٥) صيرته (٢٦) مطروحا مريضا
 (٢٧) يكرهه (٢٨) من الرقية (٢٩) أى ما حل به (٣٠) أى قاطع وهجر النساء البيض (٣١) أى
 هجرته (٣٢) عاد وصال (٣٣) المردود من القوة الى الضعف (٣٤) أى مصائب الهرم (٣٥) أى
 مغطى بثوب ومنه سجدى الليل اذا ستر بظلمته (٣٦) أى أظهره والنحيب هو رفع الصوت بالبكاء
 (٣٧) ارتفعت وانقطعت

دَمَمَتْهُ • وَانْفَذَات لَوْعَتُهُ ^(١) • قَالَ يَا نُجْمَةَ الرُّوَادِ ^(٢) وَقُدْوَةَ الْأَجْوَادِ • وَاللَّهِ مَا نَطَقْتُ
 بِبُهْتَانٍ ^(٣) • وَلَا أَخْبَرْتُكُمْ الْأَعْنَ عِيَانٍ • وَلَوْ كَانَ فِي عَصَائِي سَيْرٌ ^(٤) • وَلِقَبِي
 مُطَيَّرٌ ^(٥) • لَا سَتَأْتُرْتُ ^(٦) بِمَادَعَةٍ تُكْمِلُ إِلَيْهِ • وَلَمَّا وَقَفْتُ مَوْقِفَ الدَّالِّ عَلَيْهِ •
 وَلَكِنْ كَيْفَ الطَّيْرَانُ بِلَا جَنَاحٍ • وَهَلْ عَلَى مَنْ لَا يَجِدُ مِنْ جُنَاحٍ ^(٧) • قَالَ الرَّأْيِي
 فَطَفِقَ ^(٨) الْقَوْمُ يَنْتَبِرُونَ ^(٩) • فِيمَا يَأْتُرُونَ • وَيَتَخَفَتُونَ ^(١٠) • فِيمَا يَأْتُرُونَ •
 فَتَوَهَّمُوا أَنَّهُمْ يَتَمَالَأُونَ عَلَى صِرْفِهِ بِجِرْمَانٍ ^(١١) • أَوْ مُطَابَلَتِهِ بِبُرْهَانٍ • فَهَرَطَ ^(١٢) مِنْهُ أَنْ
 قَالَ يَا يَلَامِعَ الْقَاعِ ^(١٣) • وَرِامِعَ ^(١٤) الْبِقَاعِ • مَا هَذَا إِلَّا تَبَاهٍ ^(١٥) • الَّذِي يَأْتُرُ ^(١٦)
 الْحَيَاءَ • حَتَّى كَأَنَّكَ كُنْتُمْ مَشَقَّةً لَاشِقَّةً ^(١٧) • أَوْ اسْتَوْهَيْتُمْ بِالْمَدَّةِ لَا بُرْدَةَ ^(١٨) •
 أَوْ هَزَرْتُمْ ^(١٩) الْكِبْرَةَ الْبَيْتَ ^(٢٠) • لِأَنَّ كَفِينَ الْمَيْتِ • أَيْ ^(٢١) لِمَنْ لَا تَنْدَى
 صَفَاةً ^(٢٢) • وَلَا تَرْسُخَ حَصَانَةٍ • فَلَمَّا بَصُرْتُ ^(٢٣) الْجَمَاعَةَ بِذِلَاقَتِهِ ^(٢٤) • وَمِرَارَةَ
 مَذَاقَتِهِ ^(٢٥) • رَوَى ^(٢٦) كُلُّ مَنِيَّةٍ بِنَيْلِهِ ^(٢٧) • وَأَحْمَلُ ^(٢٨) طَلَّهُ ^(٢٩) أَخْوَفَ سَيْلِهِ ^(٣٠) •
 قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَةَ • وَكَانَ هَذَا لَتَيْلًا وَقَدْ خَاسَى • وَتَحْتَجِبُ ^(٣١) بِظَهْرِي عَنْ طَرْفِي ^(٣٢) •
 (١) أَيْ سَكَتَ حَرْقَتَهُ وَأَصْلُ الثَّمَةِ فِي الْقَدْرَانِ بِسُكْنِ غَايِمَاتِهَا فَاسْتَعْبِرْنَا (٢) يَأْمَقُصِدُ
 الطَّلَابَ وَالتَّصَادَ (٣) كَذِبٌ (٤) هُوَ مِثْلُ يَضْرِبُ بِلِمْ يَرِيدُ صَنْعَ الْمَعْرُوفِ وَيَضِيقُ وَجَدَهُ
 عَنِ التَّوَصُّلِ إِلَيْهِ وَالْمُرَادُ لَوْ كَانَ فِي قَسْرَةٍ (د) وَفِي نَسْخَةٍ وَفِي شَيْءٍ وَهُوَ أَيْضًا كَلِمَةٌ عَنِ التَّقَرُّ
 أَيْ لَوْ كَانَ عِنْدِي مَا أَتَقَى مِنْهُ (٦) لَأَخْتَصَصْتُ وَأَشْرَدْتُ (٧) الْجَنَاحُ بِانْفِطِحَ مَا يَطِيرُ بِهِ
 الطَّيْرُ وَبِانْضَمَّ الْأَنْثَمُ (٨) أَخَذَ وَجَعَلَ (٩) يَنْشَاوِرُونَ (١٠) يَسْرُونَ الْكَلَامَ (١١) أَيْ
 يَرُدُّونَهُ مَحْرُومًا (١٢) سَبَقَ (١٣) الْيَلَامِعُ السَّرَابُ وَهُوَ مَا يَتَوَهَّمُ الرَّأْيِيُّ مَاءً وَلَيْسَ بِشَيْءٍ وَيَكُونُ فِي
 الْقَاعِ وَهُوَ الْخَلَاءُ يُشَبِّهُهُ الرَّجُلُ الْكَذَّابَ (١٤) الْبِرَامِعُ حِجَارَةٌ بِيضٌ طَابِرِيْقٌ وَهَذَا مِنْ مِثْلَانِ يَضْرِبَانِ
 لِمَنْ يَضْمَعُ مَنَظَرَهُ وَيَخَافُ مَخْبِرَهُ (١٥) الْمَشَاوِرَةُ افْتِعَالٌ مِنَ الرَّأْيِ (١٦) أَيْ يَكْرَهُهُ وَيَأْتِفُهُ
 (١٧) الشَّقَّةُ ثَوْبٌ غَيْرُ مَخِيْطٍ (١٨) هِيَ كَسَاءٌ يَرْتَدِي بِهِ (١٩) حَرَكْتُمْ (٢٠) الْكَعْبَةُ (٢١) كَلِمَةٌ
 تَقَالُ لِاسْتِقْدَارِ الشَّيْءِ وَالتَّضَجُّرِ مِنْهُ (٢٢) لِاتْرَاشِعَ مَخْرَجَتُهُ وَهُوَ مِثْلُ يَضْرِبُ لِلْبَخِيلِ وَكَذَا مَا بَعْدَهُ
 وَكُنِيَ بِذَلِكَ عَنْ عَدَمِ الْكَرَمِ (٢٣) عَلِمْتُ (٢٤) فَصَاحَةُ لِسَانِهِ (٢٥) كَلِمَةٌ عَنِ غَلِظَتِهِ فِي الْكَلَامِ
 (٢٦) أَصْلُهَا وَوَصَلَهَا مَا حُوِذَ مِنْ رِفَاتِ الثَّوْبِ وَرَفْوَتُهُ إِذْ خَطَّتَهُ وَأَصْلُهَا (٢٧) بَعَطْنُهُ (٢٨) نَحْمَلُ
 (٢٩) أَصْلُ الطَّلِ الْمَطَرُ الدَّقِيقُ وَيُرَادُ بِهِ هُنَا كَلَامُهُ الَّذِي فِيهِ أَيْلَامٌ قَالِيلٌ (٣٠) مَخَافَةٌ كَلَامُهُ الْمُؤَلَّمُ
 جَدًا (٣١) مُسْتَرًا (٣٢) عَنْ بَصْرِي

فَلَمَّا أَرْضَاهُ الْقَوْمُ بِسَيِّبِهِمْ (١) • وَحَقَّ (٢) عَلَى النَّاسِي (٣) بِمِمْ • خَاجَتْ (٤) خَاطِي
 مِنْ خِنْصَرِي (٥) • وَقَلْتُ (٦) إِلَيْهِ بَصْرِي (٧) فَإِذَا هُوَ شَيْخُنَا السَّرُوجِيُّ بِبَلَا فِرْيَةِ (٨) •
 وَلَا مِرْيَةَ (٩) • فَأَيَقَنْتُ أَبَا كُذُوبَةَ (١٠) تَكْذِبًا • وَأُحْبَوْلَةَ (١١) نَصْبًا • أَلَا
 أَنَّنِي طَوَيْتُهُ عَلَى غَرِّهِ (١٢) • وَصَدْتُ شَخَاهُ (١٣) عَنْ فَرِّهِ (١٤) • فَحَصَبْتُهُ (١٥) بِالخَطْمِ •
 وَقَلْتُ أَرْضِيدُهُ (١٦) لِنَفَقَةِ الْمَاءِ • فَقَالَ وَاهَا لَكَ (١٧) فَمَا أَضْرَمَ شَعْلَكَ (١٨) • وَأَكْرَمَ
 فَعَلَّكَ • ثُمَّ انْطَلَقَ (١٩) يَسَى (٢٠) قَدَمَا (٢١) • وَبِهَرُولُ (٢٢) هَرَوْلَتُهُ قَدَمَا (٢٣) •
 فَتَزَعْتُ (٢٤) إِلَى عِرْقَانِ (٢٥) مَيْتِهِ • وَامْتِحَانِ (٢٦) دَعْوَى حَمِيَّتِهِ (٢٧) • فَتَرَعْتُ ظَنِبُهُ بِبِي (٢٨) •
 وَالْهَيْتُ الْهُوبِي (٢٩) • حَتَّى أَدْرَكَتُهُ عَلَى غَدْوَةٍ (٣٠) • وَاجْتَلَيْتُهُ (٣١) فِي خَلْوَةٍ (٣٢) •
 فَأَخَذْتُ بِجَمْعِ أَرْضَائِهِ (٣٣) • وَعَقَّتُهُ (٣٤) عَنْ سَنَنِ مِيدَانِهِ (٣٥) • وَقُنْتُ لَهُ وَاللَّهِ مَا لَكَ
 مِنِّي مَلَجٌ (٣٦) وَلَا مَنَجِي (٣٧) • أَوْ تَرِيَنِي مَيْتَكَ الْمُسْحَى (٣٨) • فَكَشَفَ عَنْ سَرَاوِيلِهِ •
 وَأَتَارَ إِلَى غُرْمُولِهِ (٣٩) • فَقُلْتُ لَهُ قَاتَاكَ اللَّهُ فَمَا أَلَمَّكَ بِالنَّهْيِ (٤٠) وَأَحْيَاكَ عَلَى الْإِلَهِيِّ (٤١) •

(١) بعطشهم (٢) وجب (٣) الافتداء (٤) جذبت وتزعت (٥) وفي نسخة عن خنصرى وهى
 الاصبع الصغيرة (٦) أى رددت (٧) وفي نسخة نظرى (٨) اسم من الافتراء وهو اختلاق
 الكذب (٩) شك (١٠) كذبة (١١) هى والحباله الفخ والشرك (١٢) أى تركته كما كان
 يقال طوى الثوب على غره أى على طيه الاول وكسرته الاولى التى كان مطويا عليها (١٣) الشفا
 اختلاف الاسنان وهو عيب (١٤) أى عن فتح فيه لأعلم سنه ويراد به هنا انه لم يعرف عنه
 (١٥) أى رميته وأصل الحصب الرى بالحصباء (١٦) أعدده (١٧) عجبالك (١٨) أى ما أشد
 التهاب نارك وهو كناية عن التعجب من ذكائه (١٩) ذهب (٢٠) يمضى (٢١) يقال مضى فلما
 بالتحريك وبضم فسكون أى لم ينثن ولم يعرج (٢٢) يسرع (٢٣) أى قديما (٢٤) اشتقت
 (٢٥) أى معرفة (٢٦) اختبار (٢٧) أنفته (٢٨) الظنوب العظم اليابس فى مقدم الساق الى
 أسفله وهو مثل يضرب لمن جد فيها هو بصدده يقال قرع له ظنوبه قال

كأذا ما أنا ناصرخ فزع • كان الصراخ له قرع الظنايب

والمراد به هنا سرعة السير (٢٩) كناية عن شدة الجرى من ألهب الفرس فهو ملهب إذا اضطرم فى
 جريه والألوب اسم منه وأقيم مقام المصدر (٣٠) أى على قدر رمية السهم (٣١) تعرفته (٣٢) أى
 فى خلاء (٣٣) ثيابه (٣٤) أوقفته وعطلته (٣٥) أى ذهابه فى مذهبه والسنن بالفتح الطريقة
 (٣٦) مفر (٣٧) مجاة (٣٨) المغطى (٣٩) ذكره (٤٠) العقول (٤١) جمع طوة وهى ملء

ثم عدت الى أصحابي عوداً الرائد الذي لا يكذب أهله^(١) • ولا يبرقش قوله^(٢) •
فأخبرتهم بالذي رأيت • وما وددت^(٣) ولا رأيت^(٤) • ففتهموا^(٥) من كَيْت
وكَيْت^(٦) • ولعنوا ذلك المبت

المقامة الحادية والعشرون الرازية

(حدث الحارث بن همام قال) عنيت^(٧) مد أحكمت تدبيري^(٨) • وعرفت قبلي
من دبيري^(٩) • بأن أصفي^(١٠) الى العيظات^(١١) • والتي^(١٢) الكلم المحنطات^(١٣) •
لأتحلى^(١٤) بمحاسن الأخلاق^(١٥) • وأتحلى^(١٦) مما يميم^(١٧) بالإخلاق^(١٨) •
وما زلت أخذ^(١٩) نفسي بهذا الأدب • وأخمد^(٢٠) به جمره الغضب • حتى صار
التطبع^(٢١) فيه طبعاً^(٢٢) • والتكلف^(٢٣) هوى مطاعاً • فلما حلت بالري^(٢٤) •
وقد حلت حبي الغي^(٢٥) • وعرفت الهية^(٢٦) من ألي^(٢٧) • رأيت بها ذات بكرة^(٢٨) •
زفرة^(٢٩) في إثر زفرة • وهم مندشرون^(٣٠) اندشار الجراد^(٣١) • ومستنون^(٣٢)

الحفنة والمراد هنا العطايا (١) أي عود صادق والرائد في الاصل طالب الكلا أو الماء أو المنزل
(٢) يزينه (٣) التورية أن يعرض بالشيء ولا يصرح به (٤) من الرياء (٥) نحكوا
بصوت مرتفع (٦) حكاية ماضى من الحديث (٧) اهتقت (٨) هو النظر في العواقب
(٩) كناية عن معرفة ما يضر وما ينفع (١٠) أميل سمي (١١) المواعظ (١٢) أترك
(١٣) المنغصات (١٤) أزين (١٥) بانفتح الطباع (١٦) أترك وأمنجيب (١٧) أي مما يؤثر
(١٨) بكسر الهمزة العيب من أخلق الثوب اذا بلى وابتدل وامتهن (١٩) أؤدب (٢٠) أطفئ
(٢١) التكلف (٢٢) سجايا (٢٣) فعل الشيء بمنقته (٢٤) بلدي عراق العجم (٢٥) حل الحبوة
كناية عن ترك ما كان عليه من الضلال (٢٦) الحق (٢٧) من الباطل وقيل الخي الكلام الظاهر
والى الكلام الخفي وقيل عرفت الحية من الحبل والمراد به انه عرف حقائق الأمور (٢٨) أي بكرة
يوم (٢٩) جماعة (٣٠) منبتون (٣١) سعى بذلك لانه يجرد الارض من النبات (٣٢) الاستنن
العدوا قبلا وادبارا من نشاط وزعل وقيل القميص وهو أن يرفع الفرس يديه ويطرهما معاً من

اسْتِنَانَ الْجِيَادِ (١) * وَمُتَوَاصِفُونَ (٢) وَاعِظًا (٣) يَقْصِدُونَهُ * وَيُجِلُّونَ (٤) ابْنَ
 سَعُونَ (٥) دُونَهُ * فَلَمْ يَتَّكَلَّهْ ذُنِي (٦) لِاسْتِمَاعِ الْمَوَاعِظِ * وَاخْتِبَارِ الْوَاعِظِ * أَنْ
 أَقَابِي اللَّاغِظِ (٧) * وَأَحْتَمِلِ الضَّاعِظِ (٨) * فَضَحِبْتُ (٩) إِصْحَابَ (١٠) الْمِطْوَاعَةِ (١١) *
 وَانْحَرَطْتُ (١٢) فِي سِلْكِ الْجَمَاعَةِ (١٣) * حَتَّى أَفْضَيْنَا (١٤) إِلَى نَادِي (١٥) جَمَعَ الْأَمِيرُ
 وَالْمَأْمُورُ * وَحَشَدَ (١٦) النَّبِيَةَ (١٧) وَالْمَعْمُورَ (١٨) * وَفِي وَسَطِ (١٩) هَالِهِ (٢٠) * وَوَسَطِ (٢١)
 أَهْلِيهِ (٢٢) * شَيْخٌ قَدْ تَقَوَّسَ (٢٣) وَأَقْمَنَسَ (٢٤) * وَتَمَنَّسَ (٢٥) وَتَطَلَّسَ (٢٦) * وَهُوَ
 يَصْدَعُ (٢٧) بِوَعْظِ بَشِي الصُّدُورِ * وَيُلِينُ الصُّخُورَ (٢٨) * فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ * وَقَدْ افْتَنَّتْ بِهِ
 الْعُقُولُ * ابْنَ آدَمَ مَا أَغْرَاكَ (٢٩) بِمَا بَغْرُكَ (٣٠) * وَأَضْرَاكَ (٣١) بِمَا يَضْرُكَ * وَالْهَجَاكَ (٣٢) بِمَا
 يُطْفِيكَ (٣٣) * وَأَيُّجَكَ (٣٤) بِمَنْ يُطْرِيكَ (٣٥) * تُعْنَى (٣٦) بِمَا يُعْنِيكَ (٣٧) * وَتُهْجَلُ (٣٨) مَا
 يُعْنِيكَ (٣٩) * وَتَنْزِعُ (٤٠) فِي قَوْسِ تَعْدِيكَ (٤١) * وَتَرْتَدِي (٤٢) الْحَرْصَ الَّذِي يُرِيدُكَ (٤٣) *

النشاط والمراد يجرون (١) جرى الجياد وهي الخيل (٢) وصف كل منهم للآخر (٣) هو
 من يعظ الناس ويحذرهم عقاب الله تعالى (٤) ينزلون (٥) هو أبو الحسين محمد بن أحمد بن
 اسمعيل الواعظ كان رجلا بليغا في حسن القاء المواعظ (٦) يشق ويصعب على (٧) الكثير
 الصياح والكلام واللفظ أصوات مبهمه لاتفهم (٨) المزاحم (٩) انقادت (١٠) اتقياد
 (١١) اتناقة اللؤلؤ (١٢) دخلت وانتظمت (١٣) أصل السلك الخيط لكن المراد اني توجهت
 معهم وانتظمت معهم كما ينتظم اللؤلؤ وغيره في السلك (١٤) أي وصلنا (١٥) مجاس (١٦) جمع
 (١٧) المشهور بفضل وفقره (١٨) المجهول الخامل الذكر (١٩) بفتح السين (٢٠) أصل الهالة
 الدائرة تكون حول القمر فاستعير لطفة القوم (٢١) يكون السين بمعنى بين (٢٢) جمع هلال
 والمراد الناس المضية وجوههم كالأهله (٢٣) احدودب وانحنى من الكبر (٢٤) أفرط قعسه وهو
 خروج صدره ودخول ظهره (٢٥) لبس القلنسوة (٢٦) لبس الطيلسان وهو لباس النساك وهي
 نسخة تقديم قلنس على تطلس (كذافي الاصل) (٢٧) يتكلم جهارا (٢٨) الحجارة (٢٩) أولعك
 (٣٠) يتخذك (٣١) أجراك (٣٢) اللهج الولوع وشدة الحرص (٣٣) يدخلك في العنقيان
 (٣٤) من بهج به اذا سر به (٣٥) يبالغ في مدحك (٣٦) تهتم (٣٧) بتشديد النون يتعبك
 ويشق عليك (٣٨) تترك (٣٩) يهملك ويلزمك (٤٠) أي تجذب (٤١) ظلمك (٤٢) أصل
 الارتداء لبس الرداء والمراد به التلبس بالحرص وهو الاجتهاد في جمع المال وعدم البذل (٤٣) يهلكك

لا بالكفاف^(١) قَتَّيْع^(٢) * ولا من الحرام^(٣) تَمْتَيْع^(٤) * ولا للِعِظَاتِ
 نَسْتَيْع^(٥) * ولا بالوعيد^(٦) تَرْتَدِع^(٧) * ذَابُك^(٨) أن تَقْلَبَ مَعَ الْأَهْوَاءِ^(٩) *
 وَتَغِيظُ خَبْطَ الْعَشْوَاءِ^(١٠) * وَهَمُّكَ^(١١) أن تَدَابَّ^(١٢) فِي الْإِحْتِرَاطِ^(١٣) * وَتَجْمَعُ
 التَّرَاثِ^(١٤) لِلْوَرَاثِ * يُعْجِبُكَ التَّكَاثُرُ بِمَا لَدَيْكَ^(١٥) * وَلَا تَذْكُرْ مَا بَيْنَ يَدَيْكَ^(١٦) *
 وَتَسْئَلْ أَبَدًا لِغَارِيكَ^(١٧) * وَلَا تُبَالِي أَلَكَ أُمُّ عَائِيكَ * أَنْظُنُّ أَنْ سَتُتْرَكَ سُدَى^(١٨) * وَأَنْ
 لَا تُحَاسِبَ غَدًا * أَمْ تَحْتَبِ أَنْ الْمَوْتَ يَقْبَلُ الرَّشَا * أَوْ يَمَيِّزُ بَيْنَ الْأَسَدِ وَالرَّشَا^(١٩) *
 كَلَّا^(٢٠) وَاللَّهِ لَنْ يَدْفَعَ الْمُنُونَ^(٢١) * مَالًا وَلَا بَنُونَ * وَلَا يَنْفَعُ أَهْلَ الْقُبُورِ^(٢٢) * سِوَى
 الْعَمَلِ الْمَبْرُورِ^(٢٣) * فَضَّهُ بِي لَنْ سَمِعَ وَوَعَى * وَحَقَّقَ مَا ادَّعَى^(٢٤) * وَنَهَى النَّفْسَ
 عَنِ الْهَوَى * وَعَلِمَ أَنَّ الْفَائِزَ مِنْ رِزْعَوَى^(٢٥) * وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى * وَأَنْ
 سَمِعَهُ سِرْفَ يُرَى * ثُمَّ أَنْشَادَ وَجِلَّ^(٢٦) * بِصَوْتِ زَجَلٍ^(٢٧)
 لَعَمْرُكَ^(٢٨) مَا تَنْبِي^(٢٩) الْمَغْنَبِي^(٣٠) وَلَا الْغَنِي * إِذَا سَكَنَ الْمَثْرِي^(٣١) الْغَثْرَى^(٣٢) وَثَوَابِهِ^(٣٣)

(١) مقدار الكفاية من القوت (٢) تقنع (٣) هو ما حرمه الله (٤) أي تمنع نفسك
 (٥) تقبل (٦) التهديد (٧) تزجر وتكف (٨) عادتك (٩) جمع هوى (١٠) الناقة التي
 لا تبصر ليلًا لانهتسير على غير استقامة واهتداء وهو مثل يضرب لمن يدخل في الأمر على غير بصيرة
 (١١) أي وجل عزمك (١٢) أي تتعب (١٣) الا اكتساب (١٤) هو ما يورث عن الميت
 (١٥) أي الافتخار بما عندك (١٦) أي لا تذكر الموت المشاهد لك (١٧) الغاران هما البطن
 والفرج قال الشاعر

ألم تر أن الدهر يوم وليلة * وأن الغنى يسعى لغاربه دائماً

(١٨) أي هملا (١٩) الرشا بالضم جمع رشوة وهي ما يؤخذ برطيلًا وبالفتح هو ولد الظبي إذا تحرك
 وشى (٢٠) كلمة ردع وزجر (٢١) الموت يريدان الموت لا يريد المال ولا أولاد (٢٢) هم الموتى
 (٢٣) أي المقبول لان النوى إذا قبله فكأنه بره (٢٤) طوبى شجرة في الجنة يدعو بها لمن حفظ
 ما سمع من المواعظ وتيقن ما ادعاه من الإيمان (٢٥) كف ورجع عن جهاته (٢٦) بكسر الجيم
 أي خائف (٢٧) أي ذى زجل وهو المرتفع المطرب (٢٨) بمعنى أقسم بحياتك (٢٩) أي ما تنفع
 (٣٠) جمع المغنى وهو المنزل (٣١) هو كثير المال (٣٢) هو التراب وسكاه كناية عن الدفن بعد
 الموت (٣٣) نوى بمعنى أقام وكتب بالالف دون الياء في البيت ليشا كل قافية البيت الثاني التي هي

فَجَدَ (١) فِي مَرَامِي اللَّهِ بِالْمَالِ رَاضِيًا • بِمَا قَتَنِي (٢) مِنْ أَجْرِهِ وَثَوَابِهِ
 وَبَادِرًا بِهِ صَرَفَ الزَّمَانَ (٣) فَإِنَّهُ • بِمَخْلَبِهِ (٤) الْأَشْغَى (٥) يَقُولُ (٦) وَنَابَهُ (٧)
 وَلَا تَأْمَنِ الدَّهْرَ انْطَوْنَ (٨) وَمَكْرَهُ • فَكَمْ خَامِلٍ (٩) أَخْنَى عَلَيْهِ (١٠) وَنَابَهُ (١١)
 رِعَاصٍ (١٢) هَوَى النَّفْسِ (١٣) الَّذِي مَأْطَاعُهُ • أَخْوَضَانَةٌ (١٤) الْأَهْوَى (١٥) مِنْ عِقَابِهِ (١٦)
 وَحَافِظٌ عَلَى تَقْوَى الْإِلَهِ وَخَشْيَتِهِ • لَتَنْجُوَ بِمَا يَسْتَقِي مِنْ عِقَابِهِ
 وَلَا تَلَهُ (١٧) عَنْ تَذْكَارِ ذَنْبِكَ وَابْتِكِهِ (١٨) • بَدَمَعٌ يُضَاهِي الْمُرْنَ (١٩) حَالٌ مَصَابِهِ (٢٠)
 وَمِثْلُ (٢١) لِعَيْنَيْكَ الْحِمَامِ (٢٢) وَوَقْمَةٌ (٢٣) • وَرَوْعَةٌ مَأْقَاهُ (٢٤) وَمَعْلَمٌ صَابِهِ (٢٥)
 وَإِنْ قُصَارَى (٢٦) مَنَزِلِ الْحَيِّ حَفْرَةٌ • سَيَنْزِلُهَا مُسْتَنْزِلًا (٢٧) عَنْ قِبَابِهِ (٢٨)
 فَوَاهَا (٢٩) لِعَبْدٍ سَاءَ سُوءُ فِعْلِهِ (٣٠) • وَأَبْدَى التَّلَافِي قَبْلَ إِغْلَاقِ بَابِهِ (٣١)
 قَالَ فَظَلَّ (٣٢) التَّوْمُ بَيْنَ عَبْرَةٍ (٣٣) يَذْرُونَهَا (٣٤) • وَتَوْبَةٌ يُظْهِرُونَهَا (٣٥) • حَتَّى

مقابل العقاب (١) أمر من الجود (٢) أي تدخر (٣) بفتح الصاد تقلابه ونوابه (٤) الخلب
 للطائر والسبع بمنزلة الظفر للسان (٥) بالعين المعجمة أي الزائد الشاغية وهي الرائدة على الأسنان
 وقيل المروج (٦) أي يهلك (٧) معطوف على مخلبه والناب للسبع يقال خلبه بنابه ومخلبه
 مرقه وهذا من باب الاستعارة (٨) كثير الحيانة (٩) الخامل هو الذي لا شهرة ولا ظهور له
 (١٠) أي أهلكه وأفسده (١١) الناب ضد الخامل وهو الشهير بعلو القدر (١٢) أمر من المعاصاة
 بمعنى العصيان أي اعص وخالف (١٣) أي ما تأمرك به وهي لا تأمر إلا بالسوء (١٤) أي صاحب
 ضلال (١٥) أي الأسقط (١٦) العقاب هنا جمع العقبة وهو الموضع المرتفع وفي البيت الثاني ضد
 الثواب (١٧) أي لا تغفل وتعرض (١٨) أي أبك على نفسك باقتراك الذنوب (١٩) هو
 السحاب الممطر وفي نسخة بدل المرز الوبل وهو المطر الغزير (٢٠) المصاب بالفتح مصدر كاصوب
 وهو تزول المطر (٢١) أي صور وشخص (٢٢) الحمام بالكسر هو الموت (٢٣) أي هجومه
 (٢٤) أي فزع لقلبه (٢٥) الصاب شجر مر أو هو الخنظل أي مرارة طعم الموت (٢٦) قصارى الأمر
 غاية أي غاية سكنى المرء أي ماله إلى حفرة وهي القبر (٢٧) بفتح الزاي حال من فاعل سينزلها أي
 منحطًا (٢٨) القباب جمع قبة بناء معلوم والمراد ما يشيده من البناء (٢٩) واهًا كلمة تقال للتعجب بمعنى
 ما أحسن فعله (٣٠) أي أحزنه فبح ما صنع (٣١) أي أظهر تدارك ما فاتته من حسن الصنيع قبل
 انقضاء أجله (٣٢) أي صلوا (٣٣) هي السموع (٣٤) أي يسكبونها ويفرقونها (٣٥) وفي نسخة

كاذب^(١) الشمسُ تزول^(٢) • والقريضةُ تقول^(٣) • فلما خشعت^(٤) الأصوات •
 والتأم الإنصات^(٥) • واستكنت^(٦) العبرات^(٧) والعبارات^(٨) • استصرخ^(٩)
 مُتصرِّخٌ بالأميرِ الحاضرِ • وجَلَّ بِجَارٍ^(١٠) إليه من عامله الجائرِ • والأميرُ صاغ^(١١)
 إلى خصيه • لاه^(١٢) عن كَشْفِ ظَلْمِهِ • فأما يَبْسُ من رَوْحِهِ^(١٣) • استنهضَ الواعظُ^(١٤)
 لِنُصْحِهِ • فنَهَضَ نَهْضَةَ الشِّمِيرِ^(١٥) • وأشدُّ مَرَضًا بالأميرِ

عَجِبًا لِرَاجٍ^(١٦) أن يَنَالَ وِلَايَةَ^(١٧) • حَتَّى إِذَا مَا نَالَ بِنَيْتِهِ بَغَى^(١٨)
 يُسْدي وَيُلْحِمُ فِي الْمَظَالِمِ^(١٩) وَالذَّائِمِ^(٢٠) • فِي وِرْدِهَا^(٢١) طَوْرًا^(٢٢) وَطَوْرًا مَبْنِيًّا^(٢٣)
 مَا إِن يَبَالِي^(٢٤) حِينَ يَتَّبِعُ الْهَوَى • فَبِأَيِّ^(٢٥) أَصْلَحَ دِينَهُ أَمْ أَوْتَقَا^(٢٦)
 يَا وَبَعْدَهُ^(٢٧) لَوْ كَانَ يُوقِنُ أَنَّهُ • مَا حَالَةٌ إِلَّا تَحُولُ لَمَّا طَفَى^(٢٨)
 أَوْ لَوْ تَبَيَّنَ^(٢٩) مَا نَدَامَةٌ مَنْ صَغَا • سَمَعًا^(٣٠) إِلَى إِفْكِ الْوَشَاةِ^(٣١) لَمَّا صَغَا
 فَانْقَدَ^(٣٢) لِمَنْ أَضْحَى الرِّمَاءُ بِكَفِّهِ^(٣٣) • وَتَقَاضَى^(٣٤) إِنْ أَلْفَى^(٣٥) الرِّعَايَةَ أَوْ لَقَا^(٣٦)
 وَارِغَ الْمَرَارِ^(٣٧) إِذَا دَعَاكَ إِرْعِيهِ • وَرِدِّ الْأَجَاجِ^(٣٨) إِذَا حَمَاكَ^(٣٩) السِّيقَا^(٤٠)

يطرونها (١) أي قربت (٢) أي تميل عن وسط السماء (٣) أي تزيد أجزاءها على جلتها
 (٤) أي هدأت وسكنت (٥) أي اتفق الاستماع (٦) أي خفيت (٧) السموع (٨) الكلام
 (٩) أي استغاث (١٠) أي رفع صوته بالاستغاثة والتضرع وأصل الجوار صوت البقر (١١) أي
 مسقع (١٢) أي معرض وفي نسخة لاغ أي تارك (١٣) أي قنط من رحته والروح بالفتح في
 الاصل نسيم طيبة (١٤) أي طلب نهوضه أي قيامه (١٥) هو الماضي في الامور (١٦) أي مؤمل
 وطالب (١٧) أي ولاية أمر والولاية بالكسر مصدر لولي وبالفتح النصر (١٨) مازادة أي حتى
 اذا نال ما يطلبه بغى أي ظلم وترفع (١٩) أي يجول في المظالم مستعار من أسدي الحائك الثوب اذا جعل
 له سدى وألحه اذا نسج فيه اللحم (٢٠) أي شاربا (٢١) بالكسر أي مشرو بها (٢٢) أي
 تارة (٢٣) أي ساقيا غيره يريد أنه تارة يباشر الظلم بنفسه وتارة يكون سببها (٢٤) أي لا يبالي
 (٢٥) أي في المظالم (٢٦) يقال أوتغ فوتغ أي أهلكه فهلك (٢٧) كلمة ترحم (٢٨) أي لما تجاوز الحد
 (٢٩) أي لو علم (٣٠) أي أماله (٣١) أي كذب التمامين (٣٢) أمر من الانقياد (٣٣) أي لمن ملك
 أمورك حتى صرت في قبضته (٣٤) أي تغافل وسامح (٣٥) أي ترك وأهمل (٣٦) أي أتى باللغو
 وهو ما لا قائدة فيه (٣٧) شجر مر اذا أكلته الابل تقلصت مشاقرها (٣٨) رد أمر من الورد
 والاباج الماء الذي جمع الملوحة والمرارة (٣٩) أي منعك (٤٠) بفتح السين وكسر المشاة التحتية

وَأَحْبَلِ أَذَاهُ وَلَوْ أَمْضَكَ ^(١) مَهْ * وَأَسَالَ غَرْبَ الدَّمْعِ ^(٢) مِنْكَ وَأَفْرَغَا
فَلْيُضْحِكَنَّكَ الدَّهْرُ مِنْهُ إِذَا نَبَا ^(٣) * عَنْهُ وَشَبَّ ^(٤) لِكَيْدِهِ نَارَ الْوَعْيِ ^(٥)
وَلِتَنْزِلَنَّ بِهِ الشَّمَاتُ ^(٦) إِذَا بَدَا * مَتَخَلِّيًا ^(٧) مِنْ شُغْلِهِ مَتَفَرِّغَا
وَلِتَأْوِينَ ^(٨) لَهُ إِذَا مَا خَدَّهُ * أَضْحَى عَلَى تَرْبِ الْهَوَانِ مُمَرِّغَا ^(٩)
هَذَا لَهُ وَلَسَوْفَ يُوقَفُ مَوْقِفًا * فِيهِ يُرَى رَبُّ الْفَصَاحَةِ ^(١٠) الْتَفَا ^(١١)
وَلِيُحْتَرَنَّ أَذْلٌ مِنْ قَعِّ الْفَلَا ^(١٢) * وَيُحَامَسَنَّ عَلَى النَّقِيبَةِ ^(١٣) وَالذُّغَا ^(١٤)
وَيُؤَاخِذَنَّ بِمَا اجْتَنَى ^(١٥) وَمَنْ اجْتَنَى ^(١٦) * وَيُضَالِّبَنَّ بِمَا أَحْدَسَى ^(١٧) وَبِمَا ارْتَفَى ^(١٨)
وَيُنَادِقَنَّ ^(١٩) عَلَى الدَّقَائِقِ ^(٢٠) مِثْلَ مَا * قَدْ كَانَ يَصْنَعُ بِالْوَرَى بِلِ أَيْمَانَا
حَتَّى يَنْصَ عَلَى الْوِلَايَةِ كَفَّهُ ^(٢١) * وَيُودَّ لَوْ لَمْ يَنْسُغْ مِنْهَا مَا بَقِيَ ^(٢٢)
ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا الْمُتَوَشِّحُ ^(٢٣) بِالْوِلَايَةِ • الْمُنْتَرِحُ ^(٢٤) لِلرِّعَايَةِ ^(٢٥) • دَعِ الْإِدْلَالَ ^(٢٦) بِدَوْلِكَ ^(٢٧) •
وَالِإِغْتِرَارَ بِصَوْلِكَ ^(٢٨) • فَإِنَّ الدَّوْلَةَ رِيحُ قَلْبٍ ^(٢٩) • وَالْإِمْرَةَ ^(٣٠) بَرَقُ خُبِّ ^(٣١) •

المشدة وهو العنب السهل (١) أوجعك وأحرقك (٢) يريد غزير الدمع الشبيه بالغرب وهو
الدلو الكبير (٣) ارتفع وتباعد (٤) أي أضرم (٥) هي الحرب (٦) أي الشماتة (٧) بمعنى
متفرغا (٨) أرى إليه إذا مال أي لترجحه (٩) ما زائدة أي إذا أضحى خده ممرغا على تراب الهوان
وهو الذل (١٠) أي صاحبها (١١) الالغ الذي يتحول لسانه من السين إلى التاء أو من الراء إلى
الغين أو اللام (١٢) ضرب من الكأوة ينبت على وجه الأرض لا يعرف له والفلا هو القفر (١٣) هو
التقصان (١٤) أراد به الزيادة أي بحاسب على الزيادة والتقصان وأصله زيادة بعض الاسنان على
غيرها واختلاف منابها أيضا وهو أحد عيوب الاسنان (١٥) من الجنابة (١٦) من الجنى أي
ورثاخذ من اجتناء أي أخذ منه شيئا بغير حق وفي نسخة وبما اجتنب من الجبابة (١٧) أي بما شربها
في بطنه (١٨) الارتفاع أخذ الرغوة وهي ما يعلو اللبن من الزبد يعني إن الشخص يطالب بما أخفى
وما أظهر (١٩) المناقشة الاستقصاء في الحساب من النقش وهو استخراج الشوك (٢٠) جمع دقيقا
والمراد بها ما قل من العمل (٢١) العض على الكف كناية عن شدة الندم والولاية التقلد بالعمل
(٢٢) أي يشتمى أنه لم يكن طلب منها مطلب (٢٣) أي المتقلد (٢٤) التأهل التبرئ (٢٥) أي
للمحافظة (٢٦) أي أترك الإعجاب والثقة والغرور (٢٧) أي باعوانك واقتدارك (٢٨) يقال
صال عليه يصول صولة أي استطال (٢٩) أي كالريح المتقلبة (٣٠) الامارة (٣١) أي لاغية

وإن أسمع الرعاة^(١) من سحلت به رعيتته * وأشقاهم في الدارين من ساءت
 رعايته^(٢) * فلا تك بمن يذر الآخرة^(٣) ويؤفياها^(٤) * ويحب العاجلة^(٥) ويبتغيها^(٦) *
 ويظلم الرعية ويؤذيها * وإذا تولى سى في الأرض ليقتد فيها * فوالله ما يفعل
 الديان^(٧) * ولا تهمل يا إنسان * ولا تنفى^(٨) الإساءة ولا الإحسان * بل سيوضع
 لك الميزان * وكما تدين تدان^(٩) * قل فوجم^(١٠) الوالي لك سبع * وامتنع^(١١)
 لونه وامتنع^(١٢) * وجعل يتأفف من الإمرة^(١٣) * ويردف^(١٤) الزفرة^(١٥) بالزفرة *
 ثم عمد إلى الكي^(١٦) فشكاه^(١٧) * وإلى المشك منه^(١٨) فأتجهه^(١٩) * وألطف
 الواعظ^(٢٠) وحياة^(٢١) * واستدعى^(٢٢) منه أن يفتاء^(٢٣) * فانتقلب^(٢٤) عنه المظلوم
 منصورا * والقائم محصورا^(٢٥) * وبرز الواعظ يتبادى^(٢٦) بين رقتيه * ويتباهى
 بفوز صفته^(٢٧) * واعتقبته^(٢٨) أخنوخ مقاصرا^(٢٩) * وأرهبه لئلا باصرا^(٣٠) *
 فاما استشف^(٣١) ما أخفيه * وفطن^(٣٢) لقلب طرني^(٣٣) فيه * قال خير دليلك
 من أرشد^(٣٤) * ثم اقترب مبني وأنتد

فيه يعنى ان الامرة شبيهة به (١) أى الولاة (٢) أى قبحت محافظته (٣) أى يتركها (٤) أى
 يهملها (٥) هى الدنيا (٦) يحبها ويشتهيها (٧) الملك من دان اذا قهر ومنه قول الاعشى
 يالسيد الناس وديان العرب * اليك أشكو وذربة من القرب
 والنربة السليطة الصخابة والمراد بالديان هنا هو الله سبحانه وتعالى (٨) أى لاتهمل ولاترك
 (٩) أى كما تصنع مجازى (١٠) أى سكت (١١) أى تغير لون وجهه وذهب ماؤه (١٢) تغير
 باطنه (١٣) أى يتضجر من الولاية والامارة (١٤) أى يتبع (١٥) الزفير اغراق النفس للشدة
 والزفرة المرة منه والزفير أيضا الداهية وزفير النار لهبها (١٦) أى قصد إلى المشتكى (١٧) أى أزال
 شكواه (١٨) أى المشتكى منه (١٩) أى فعل به ما يفضه ويحزنه (٢٠) أى بره (٢١) أى اعطاه
 (٢٢) أى طلب (٢٣) بأتبه وطبه (٢٤) أى انصرف ورجع (٢٥) أى مضيقا عليه محبوسا
 (٢٦) يتمايل فى مشيته (٢٧) أى يفتخر بظفره يبيعه (٢٨) أى مشيت خلفه واتبعته (٢٩) أى
 أمشى خطوا بطيئا (٣٠) أى ذابصر ونظيره لابن وامر والمعنى انظر اليه نظر تحديق فعل المجد
 (٣١) أبصر واستقصى (٣٢) أى فهم (٣٣) أى لتردد بصرى ونظري اليه وفى نسخة لتقلب
 وجهى (٣٤) أى اذا كان لك دليلان وذلك أحد هما على الطريق فهو خيرهما

أنا الذي تعرفه يا حارث • حدث ملوك (١) فكيه (٢) مناف (٣)
 أضرِب (٤) ما لا تطرب الثالث (٥) • طورا أخو جد (٦) وطورا عابث (٧)
 ما غيرتني بعدك الحوادث (٨) • ولا التحى (٩) عودي خطب كارث (١٠)
 ولا قرى (١١) حدي ناب قارث (١٢) • بل يخلي (١٣) بكل صيد ضابث (١٤)
 وكل سرح (١٥) فيه ذبي عاث (١٦) • حتى كاتي للأنام (١٧) وارث
 سامهم وحامهم ويافث (١٨)

قال الحارث بن هذيل قتلته له تالله إنك لأبوزيد • وأقد قمت لله ولا عترو بن
 عبيد (١٩) • فمَشَّ (٢٠) هاشة الكرم إذ أم (٢١) • وقال اسمع يا ابن أم (٢٢) •
 ثم أنشأ يقول

عليك بالصدق ولو أنه • أحرقت الصدق بنار الوعيد (٢٣)
 وابتغ (٢٤) رضا الله فأغضب الوري (٢٥) • من أسخط (٢٦) المرثى وأرضى العبيد

(١) أي صاحب حديثهم وسميرهم (٢) طيب الحديث (٣) أي صاحب كلام رائق وشعر فائق (٤) أي
 أبسط النفوس (٥) من أوتار آلات المغاني جمع المثلث وهو ما كان على ثلاثة (٦) أي صاحب جد
 وهو ضد المزل (٧) أي لاعب وهازل (٨) أي حوادث الدهر (٩) الالتحاه أخذ اللحاء
 وهو القشر (١٠) الخطب الأمر العظيم والكارث الثقيل الشاق المحزن (١١) أي قطع وشق
 (١٢) من فرت الكرش فانقرت أي اتتر (-) يعني به الظفر (١٣) أي ناشب قابض بشدة
 (١٤) السرح المال السرح من الحيوان جميعه (١٥) أي مفسد (١٦) أي الخلق (١٧) سام
 أبو العرب وحام أبو السودان ويافث أبو الترك والثلاثة أولاد نوح عليه السلام ذكر في كتاب الكوكب
 السرى ان ماريو عنه عليه السلام انه قال ولد لسام العرب وفارس والروم واخبر فيهم وولد ليافث
 بأجوج وماجوج والترك والصقالية ولاخير فيهم وولد لحام القبط والبربر والسودان (١٨) أي ولا
 مثل قيامه بل فوق ذلك وهو من رؤس المعتزلة كان زاهدا ورعا دخل يوما على المنصور فقال له عفتني
 فوعظه وعظا بليغا فبكي بكاء خيفا عليه منه ثم هم عمرو بالقيام فقال له المنصور مني تأتاف قال لا يجتمعني
 وياك بلد فقال اذا لالتقي أبدا فقال عمر وذلك الذي أريد توفي في سنة ١٤٤ ولما بلغ المنصور خبر موته
 قال لم يبق أحد على وجه الارض يستفتي منه (٢٠) أي فرح واستبشر (٢١) أي اذا قصد (٢٢) أي
 ياأخي (٢٣) التهديد بما يخوف (٢٤) أي اطلب (٢٥) أي فأشدهم بلادة وحقا (٢٦) أي أغضب

نَمَّ إِنَّهُ وَدَّعَ أَخْدَانَهُ ^(١) • وَأَنْطَلَقَ يَسْعَبُ أَرْضَانَهُ ^(٢) • فَطَلَبْنَا مِنْ بَعْدُ بِالرَّيِّ •
وَأَسْتَنْشَرْنَا خَبْرَهُ ^(٣) مِنْ مَدَارِجِ الطِّيِّ ^(٤) • فَمَا فِينَا مِنْ عَرَفَ قَرَارِهِ ^(٥) • وَلَا
دَرَى ^(٦) أَيُّ الْجَرَادِ عَارِهِ ^(٧)



(حَكَى الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ) أَوَيْتُ ^(١) فِي بَعْضِ الْفَرَاتِ ^(٢) • إِلَى سِقِي ^(٣) الْفَرَاتِ ^(٤) •
فَلَقَيْتُ بِهَا كِتَابًا ^(٥) أَبْرَعَ ^(٦) مِنْ بَنِي الْفَرَاتِ ^(٧) • وَأَعَذَّبَ أَخْلَاقًا مِنْ الْمَاءِ الْفَرَاتِ ^(٨) •
فَأَطَقْتُ بِهِمْ ^(٩) لِيَهْدِيَهُمْ ^(١٠) • لَا لَدَهْمِهِمْ • وَكَأَثَرُهُمْ ^(١١) لِأَذْيِهِمْ • لَا لِمَا دَبِيهِمْ ^(١٢) •
فَجَالَتْ مِنْهُمْ أَضْرَابُ قَعْقَاعِ بْنِ شُورٍ ^(١٣) • وَوَصَلَتْ بِهِمْ إِلَى الْكُورِ ^(١٤) بَدَ الْخُورِ ^(١٥) •
حَتَّى أَنْهَمُ أَشْرَ كُونِي فِي الْمَرْتَعِ ^(١٦) وَالْمَرْتَعِ ^(١٧) • وَأَحْلَوْنِي ^(١٨) مَحَلَّ الْأُتْمَلَةِ ^(١٩) مِنْ

(١) أى اصداقاه (٢) أى يجر أطراف نياه (٣) أى طابنا نشر خبره (٤) المدرجة
الورقة تكتب فيها الرسالة ويدرج فيها الكتاب وأضافها الى الطي لانها تطوى على ما فيها
وأراد أنه أرسل الرسائل في جميع البلاد فلم يعرف له موضع (٥) أى مكانه (٦) ولا علم
(٧) أى أى الناس أهلكه أو ذهب به وهو مثل يضرب لمن يجهل مقره (٨) انطويت وانضمت
(٩) أوقات الفراغ والتلوعن الاشغال (١٠) بالكسر أرض تسقى بالدلاء (١١) نهر الكوفة
(١٢) جمع كاتب (١٣) أى أفصح (١٤) كانوا أصحاب فضل وكرم وهم أربعة اخوة أكرمهم
أحد أبو العباس وأبو الحسن على وأبو عبد الله جعفر وأبو عيسى ابراهيم وأبوهم محمد بن موسى بن
الحسين بن الفرات (١٥) أى العذب (١٦) أى لازمتهم (١٧) أى لحسن أخلاقهم (١٨) أى
دخلت في عددهم (١٩) المآدب جمع مأدبة وهى الطعام يدعى اليه الاخوان (٢٠) أى أمثله
وهو القعقاع بن شور أحد بني عمرو بن شيبان وكان ممن جرى مجرى كعب بن مامة في حسن الخوار
ضربه المثل حتى قيل فيه

وكنيت جليس قعقاع بن شور * وه يشق بقعقاع جليس

فهوك السن ان نطقوا بغيره • وعند الشر مطراق عبوس

(٢١) الزيادة (٢٢) النقصان (٢٣) المرعى (٢٤) المنزل (٢٥) أى انزلوني (٢٦) هى طرف

الإصنع * واتخذوني ابن أنسهم عند الولاية والعزل^(١) * وخازن سيرهم^(٢) في الجدي
والهزل * فاتفق أن نديبوا^(٣) في بعض الأوقات * لاستقراء^(٤) مزارع الرزذاقات^(٥) *
فاختاروا من الجوارى^(٦) المذشآت^(٧) * جارية حالكة الشيات^(٨) * تمسبها جامدة^(٩)
وهي تمر مر السحاب * وتذسب^(١٠) في الحباب كالحباب^(١١) * ثم دعوني الى المراقبة *
فلبيت بلسان الموافقة^(١٢) * فلما تورر كنا^(١٣) على المطية^(١٤) الدهماء^(١٥) * وتبطننا
الولية^(١٦) المشية على الماء * أفينا^(١٧) بها شيخا عليه سحق سربال^(١٨) * وسبب بال^(١٩)
فعاقت^(٢٠) الجماعة محضره^(٢١) * وعنتت^(٢٢) من أحضره * وهمت بإبرازه^(٢٣) من
السفينة * لآلاما تاب إليها من السكينة^(٢٤) * فلما لمح^(٢٥) منا استفعال ظله^(٢٦) *
واستبراد ظله^(٢٧) * تعرض للمناقفة^(٢٨) فصبت^(٢٩) * وحذال^(٣٠) بعد أن عطس
فما شمت^(٣١) * فأخرد^(٣٢) ينظر فيما آت حاله إليه * وينتظر^(٣٣) نضرة المبيي عليه^(٣٤) *

الاصبع من أعلاه (١) أي أنسهم في الحالتين (٢) أي أنهم ياتمونونه على أسرارهم (٣) أي
دعوا وطلبوا (٤) أي لتتبع (٥) الرزداق والرستاق بخراسان كالمخلاف باليمن والسواد بالعراق
وهو قرى الزراعة (٦) المراد بها السفن لجريها مع الريح (٧) أي الرافعات الشرع وتقلب الهمة
ياه لتزواج ما بعدها (٨) الخلوكة شدة السواد والشيات جمع شية بالكسر وهي اللون والعلامة
(٩) أي واقفة (١٠) تجرى (١١) بالفتح معظم الماء والموج وبالضم الحية (١٢) أي أجبت
دعوتهم موافقاهم (١٣) أي ركبنا وأصل التورك على الدابة أن تثنى رجلك وتضع اليك على السرج
(١٤) المراد بها السفينة (١٥) أي السوداء لانها مقيرة (١٦) أي دخلنا بطنها من تبطن الوادي
اذا دخل في بطنه والولية اسم البرذعة لما جعل السفينة كالمطية مجازا أردفها بذكر الولية الغازا ويجوز
أن يكون تأنيث الولي فيدخل حينئذ في باب الإيهام وحده أن يكون للفظ معنيان أحدهما قريب
والآخر غريب (١٧) وجدنا (١٨) السربال الثوب والسحق الخلق (١٩) أي عمامة بالية
(٢٠) أي كرهت (٢١) أي مجلسه الذي حضر فيه (٢٢) أي لامت ووجت (٢٣) باخراجه
(٢٤) تاب أي رجع والضمير في اليه راجع الى الجماعة والسكينة بمعنى السكون والوقار (٢٥) أي رأى
(٢٦) أي شخصه (٢٧) العطل أضعف المطر والمراد به ما يصدر عنه (٢٨) أي للتحدث (٢٩) أي
أسكت (٣٠) أي قال الجملة (٣١) أي لم يقله يرحمك الله (٣٢) أي فسكت من ذل لحياء
ويروى فأقر دأى سكت عيالكن الانسب الاول (٣٣) يشير بذلك الى قوله تعالى ذلك ومن عاقب
الاية والى ما جاء في الحديث يقول الله تعالى للظالم لأنصرك ولو بعد حين (٣٤) هو المظلوم

وجلنا (١) نَحْنُ فِي شُجُونٍ (١) * مِنْ جِدِّ وَجُؤُونٍ (٢) * أَلِي أَنْ اعْتَرَضَ (٣) ذِكْرُ
 الْكِتَابَتَيْنِ (٤) وَقَضَلِيهَا * وَتَبْيَانِ أَفْضَلِيهَا * فَقَالَ قَائِلٌ أَنْ كَتَبَةَ الْإِنشَاءِ أَنْبَاءُ (٥)
 الْكُتَّابِ * وَمَالَ مَا نِلَّ إِلَى تَفْضِيلِ الْحُسَابِ * وَاحْتَدَّ الْحِجَاجِ (٦) * وَامْتَدَّ اللَّجَاجِ (٧) *
 حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ لِلْجِدَالِ مَوَازِحُ (٨) * وَلَا لِلْمِرَاةِ (٩) مَسْرَحُ (١٠) * قَالَ الشَّيْخُ لَقَدْ أَكْثَرْتُمْ
 يَا قَوْمُ اللَّفْطَ (١٢) * وَأَثَرْتُمْ الصَّوَابَ وَالْفَاطَ (١٣) * وَأَنْ جَايئةَ الْحُكْمِ (١٤) عِنْدِي *
 فَارْتَضُوا بِتَقْدِي (١٥) * وَلَا تَسْتَفْتُوا أَحَدًا بَعْدِي * أَعْمُوا أَنْ صِنَادَةَ الْإِنشَاءِ أَرْفَعُ (١٦) *
 وَصِنَاعَةَ الْحِسَابِ أَنْفَعُ * وَقَلَمَ الْمُكَاتِبَةِ خَاطِبِ (١٧) * وَقَامَ الْمُحَاسِبَةَ حَاطِبِ (١٨) *
 وَأَسَاطِيرَ الْبَلَاغَاتِ (١٩) تُنْسَخُ (٢٠) لِتُدْرَسَ (٢١) * وَدَسَاتِيرَ (٢٢) الْحُسْبَانَاتِ تُنْسَخُ (٢٣)
 وَتُدْرَسُ (٢٤) * وَالْمُنْشَى (٢٥) جُهينةُ الْأَخْبَارِ (٢٦) * وَحَقِيبةُ (٢٧) الْأَسْرَارِ * وَنَجِي
 الْعُظْمَاءِ (٢٨) * وَكَبِيرُ الْتَدْمَةِ (٢٩) * وَقَلَمَةُ لِسَانِ الدَّوَلَةِ (٣٠) * وَفَارِسُ الْجَوْلَةِ (٣١) *

(١) أى أخذنا تتفاوض (٢) أى فى حديث ذى شجون أى شعب كشجون الاودية وهى
 طرفها واحدهاشجن (٣) أى خلاعة ورجل ماجن أى لايبالى بماصنع (٤) أى عرض
 (٥) يعنى كتابة الانشاء وكتابة الحساب (٦) أى أحذق وأشرف (٧) أى اشتدت الحاجة
 (٨) أى طال التردد واخصام (٩) أى موضع (١٠) هو بمعنى الجدال (١١) أى محل سروح
 ومخرج (١٢) كثرة الكلام (١٣) أى هيجقوهما حتى اختلطتا من أثارت الريح التراب اذا هيجته
 (١٤) أى بيانه (١٥) النقد تميز الجيد من القشوش (١٦) أى أعلى رتبة (١٧) من الخطية بالكسر
 أى خاطب للودة (١٨) من حطب اذا جمع الحطب كأنه يجمع بين الجيد والردىء (١٩) الاساطير
 جمع أسطر جمع سطر وهو الخط والكتابة أى كتب الفصاحة (٢٠) أى تكاتب (٢١) أى تتقرأ
 فى الدرر (٢٢) جمع دستور بالضم وهى النسخة التى يقع منها التحرير (٢٣) أى تمحى وترك
 (٢٤) أى تنعدم وتمحى من درست الريح رسم الدار اذا عفته وأزالته (٢٥) هو فى ديوان الرسائل
 الذى ينشى الكتب (٢٦) وفى نسخة جفينة وهو المشار اليه فى قولهم وعند جفينة الخبر اليقين
 وقال السيرافى هو اسم خمار اجتمع عنده رجلان فشر باوسكر اثم تواتها فقام آخر يتلح بينهما فقتله
 أحدهما فآخذاهما الرجلين فقال الحاكم عليكم جفينة فان عنده الخبر اليقين فلا يقال جفينة هذا
 قول الاصمعى وقال هشام بن الكلبي هو جفينة قال أبو عبيدة وكان ابن الكلبي فى هذا النوع أكثر
 من الاصمعى (٢٧) الحقيبة وعاء يحفظ فيه الزاد (٢٨) أى محادثهم (٢٩) جمع نديم وهو المجلس
 على الشراب (٣٠) أى لكونه يكتب عن لسانهم (٣١) شبهه قلم المنشى لان كلامهما يكون سببا

وَقُفَانُ ^(١) الْحِكْمَةُ • وَتَرْجُمَانُ ^(٢) الْهَيْئَةُ • وَهُوَ الْبَشِيرُ وَالنَّذِيرُ • وَالشَّفِيعُ
 وَالسَّفِيرُ ^(٣) • بِهِ تُسْتَخْلَصُ الصِّيَامِيُّ ^(٤) • وَتَمَلَّكَ التَّوَابِي ^(٥) • وَيُقْتَادُ ^(٦) الْعَامِي •
 وَيُسْتَدْنِي ^(٧) الْقَامِي ^(٨) • وَصَاحِبَةُ بَرِيٍّ • مِنَ التَّبِعَاتِ ^(٩) • آمِنٌ كَيْدَ الشَّعَاةِ ^(١٠) •
 مَقْرُطٌ ^(١١) بَيْنَ الْجَمَاعَاتِ • غَيْرُ مُعَرَّضٍ لِنَقْمِ الْجَمَاعَاتِ ^(١٢) • فَلَمَّا اتَّقَى فِي
 الْفَصْلِ ^(١٣) • إِلَى هَذَا الْفَصْلِ ^(١٤) • لَحَظَ ^(١٥) مِنْ لَمَحَاتِ ^(١٦) الْقَوْمِ أَنَّهُ أَرْدَرَغَ ^(١٧)
 حُبًّا وَبُنْفَا • وَأَرْضِي بِنْفَاً وَأَحْنَطَ ^(١٨) بِنْفَا • فَعَقَبَ ^(١٩) كَلَامَهُ بِأَنْ قَالَ الْآنَ
 صِنَاعَةُ الْحِسَابِ مَوْضُوعَةٌ عَلَى التَّحْقِيقِ • وَصِنَاعَةُ الْإِنشَاءِ مَبْدِيَّةٌ عَلَى التَّائِيْقِ ^(٢٠) • وَقَلَمُ
 الْحَاسِبِ ضَاطِبٌ ^(٢١) • وَقَلَمُ الْمُتَشَبِّهِ خَاطِبٌ ^(٢٢) • وَبَيْنَ إِتَاوَةِ تَوْظِيفِ الْمُهَامَلَاتِ ^(٢٣) •
 وَتِلَاوَةِ ^(٢٤) طَوَامِيرِ السِّجَلَاتِ ^(٢٥) • بَوْنٌ ^(٢٦) لَا يُدْرِكُهُ قِيَاسٌ • وَلَا يَمْتَوِرُهُ ^(٢٧)
 التَّبَاسُ ^(٢٨) • إِذَا إِتَاوَةُ تَمَلُّهُ الْأَكْيَاسُ • وَالتِّلَاوَةُ تُفَرِّغُ الرَّأْسَ • وَخَرَاجُ الْأَوَارِجِ ^(٢٩) •
 يُفْنِي النَّاطِرَ ^(٣٠) • وَاسْتِخْرَاجُ الْمَدَارِجِ ^(٣١) يُعْنِي النَّاطِرَ ^(٣٢) • ثُمَّ إِنَّ الْحِسْبَةَ ^(٣٣)

فِي الْمَرْيَمَةِ (١) قِيلَ هُوَ عِبْدُ صَالِحٍ أَوْ قِي الْحِكْمَةُ وَقِيلَ نَبِيٌّ (٢) هُوَ كَرِ عَفْرَانِ الَّذِي يَعْبُرُ عَنِ
 كَلَامٍ غَيْرِهِ بِلُغَةٍ غَيْرِ لُغَةِ الْكَلَامِ وَهَذِهِ أَحَدِي ثَلَاثِ لُغَاتٍ فِيهِ وَالثَّانِيَةُ وَهِيَ أَجُودُهُ فَاتَّحَ التَّاءُ وَضَمَّ
 الْجِيمَ وَالثَّلَاثُ ضَمَّهُمَا مَعًا وَاجْمَعُ تَرَاجِمَ كَمَا فِي الْمَصْبَاحِ (٣) هُوَ التَّوَسُّطُ فِي الصَّلْحِ بَيْنَ الْقَوْمِ
 (٤) جَمْعُ صَيْبَةٍ وَهِيَ الْحِصْنُ وَالْقَلْعَةُ وَصِيَاصِي الْبَقْرِ قَرُونَهَا (٥) جَمْعُ نَاصِيَةٍ وَهِيَ مَقْدَمُ الرَّأْسِ
 (٦) أَيُّ يَقَادُ وَيَسَاقُ (٧) أَيُّ يَقْرُبُ (٨) الْبَعِيدُ (٩) جَمْعُ تَبِعَةٍ بِالْكَسْرِ وَهِيَ مَا يَتَّبِعُ
 الشَّخْصَ مِنَ الْخُفُوقِ (١٠) أَصْحَابُ النَّمِيَةِ (١١) أَيُّ مَدْرُوحٍ (١٢) الْجَمَاعَاتُ بِالْفَتْحِ النَّاسُ الْمَجْتَمِعَةُ
 وَبِالْكَسْرِ دِفَاتِرُ الرُّسُومِ وَالْمُعَامَلَاتِ (١٣) أَيُّ فَصْلِ الْحُكْمِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَيُرْوَى فِي الْفَضْلِ
 بِالْمَجْمَعِ (١٤) أَيُّ هَذَا الْخَدِّ (١٥) أَيُّ فَهْمٍ (١٦) جَمْعُ لِحْمَةٍ بِمَعْنَى نَظْرَةٍ (١٧) بِمَعْنَى زَرَعٍ (١٨) أَيُّ
 أَغْضَبَ (١٩) أَيُّ فَاتَّبَعَ (٢٠) هُوَ فِي الْأَصْلِ الْمَلَامَةُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ وَيَرَادُ بِهِ هُنَا الزُّخْرُفَةُ وَالتَّمْوِيهِ
 (٢١) أَيُّ حَافِظٍ (٢٢) أَيُّ يَخْطِي وَيَصِيبُ (٢٣) الْإِتَاوَةُ بِالْكَسْرِ الْخَرَاجُ وَالتَّوْظِيفُ مَا يَقْدَرُ كُلُّ
 يَوْمٍ مِنْ طَعَامٍ أَوْ رِزْقٍ (٢٤) قِرَاءَةٌ (٢٥) أَيُّ كَتَبِ السِّجَلَاتِ (٢٦) أَيُّ فَرَقٍ بَعِيدٍ (٢٧) الْإِعْتَوَارُ
 التَّدَاوُلُ (٢٨) أَيُّ اخْتِلَاطٍ وَاسْتِثْبَاءٍ (٢٩) قِيلَ هِيَ الْقَرَى وَالْمَزَارِعُ وَقِيلَ دِفَاتِرُ الْحِسَابَاتِ الْقَدِيمَةُ
 (٣٠) أَيُّ يَصِيرُ النَّاطِرُ عَلَيْهَا غَنِيًّا (٣١) أَيُّ الْكُتُبِ (٣٢) أَيُّ يَتَمَبُّ مِنْ يَنْظُرُ فِيهَا أَوْ سَوَادِ الْعَيْنِ
 (٣٣) بِالْتَّحْرِيكِ جَمْعُ حَاسِبٍ

حَفَظَةُ الْأَمْوَالِ • وَحَمَلَةُ الْأَثْقَالِ • وَالنَّقَلَةُ (١) الْأَثْبَاتُ (٢) • وَالسَّفَرَةُ (٣) الثِّقَاتُ (٤) • وَأَعْلَامُ (٥) الْإِنْصَافِ (٦) وَالْإِنْصَافُ (٧) • وَالشَّهَادَةُ الْمَقَانِعُ (٨) فِي الْإِخْتِلَافِ (٩) • وَمِنْهُمْ الْمُسْتَوْفِي الَّذِي هُوَ يَدُ السُّلْطَانِ • وَقُطْبُ الدِّيَوَانِ (١٠) • وَقِطَاسُ (١١) الْأَعْمَالِ • وَالْمُهَيَّبِينَ (١٢) عَلَى الْعُمَالِ (١٣) • وَإِلَيْهِ الْمَأَابُ (١٤) فِي السِّتَامِ (١٥) وَالْمَرْجُ (١٦) وَعَلَيْهِ الْمَدَارُ (١٧) فِي الدَّخْلِ وَالخَارِجِ • وَبِهِ مَنَاطُ (١٨) الضَّرِّ وَالنَّفْعِ • وَفِي يَدِهِ رِبَاطُ (١٩) الْإِعْطَاءِ وَالنَّفْعِ • وَأَوْلَى قَلَمُ الْحُطَّابِ • لِأَوَدَتْ (٢٠) ثَمَرَةُ الْإِسْتِنَابِ (٢١) • وَلَا تُصَلِّ التَّغَابِينَ (٢٢) إِلَى يَوْمِ الْحِسَابِ • وَلَكَانَ نِظَامُ (٢٣) الْمُعَامَلَاتِ مَحْتُولًا • وَجُرُوحُ الظَّلَامَاتِ (٢٤) مَطْلُولًا (٢٥) • وَجَيْدُ التَّنَاصُفِ (٢٦) مَقْتُولًا (٢٧) • وَسَيْفُ التَّنَاطُفِ مَسْلُولًا • عَلَى أَنْ يَرَاعَ (٢٨) الْإِنْشَاءَ مُتَقَوَّلَ (٢٩) وَيَرَاعَ الْحِسَابَ مُنَاوَلَ (٣٠) • وَالْمَحَاسِبُ مُنَاقِشَ (٣١) • وَالْمُنْثَبِيُّ أَبُو يَرَاقِشَ (٣٢) • وَلِكِلَيْهِمَا حُكْمَةٌ (٣٣)

(١) جمع ناقل (٢) جمع ثبت واثبت في الاصل الحجة أي الثقات العدل (٣) أي الكتبة جمع سافر (٤) جمع ثقة وهو العدل (٥) جمع علم بفتح حريك وهو في الاصل الجبل والمراد الرجل المشهور (٦) من النصف وهو العدل بأن يؤدي الحق من نفسه (٧) هو أن يقتضيه لغيره ويتصره (٨) أي المرضيون الذين يقنع بشهادتهم (٩) أي فيما يختلف فيه وفي نسخة في الاختلاف وفي بعض النسخ هنا زيادة وهي عند اشتجار الرجال واشتغال الجدال أي في وقت المشاجرة والابعاد والتعمق في المجادلة (١٠) هو الذي عليه مدار الديوان (١١) أي ميزان (١٢) الامين والشاهد والرقيب (١٣) هم الولاة (١٤) أي المرجع وفي نسخة المال (١٥) بكسر السين وفتحها وسكون اللام الصلح (١٦) بفتح الهاء وسكون الراء الفتنة وكثرة القتل والاختلاط (١٧) أي الاعتماد وأصل المدار القطب الحديد الذي تدور عليه الرمح وفلان قطب قومه أي سيدهم والقطب أيضا كوكب بين الجدي والفرقدين (١٨) أي مربوط ومتعلق (١٩) هو ما يربط به الشيء (٢٠) أي لا ضمحت وضاعت (٢١) هي عبارة عن حصر المال (٢٢) الغبن (٢٣) أصله السلك الذي ينظم فيه اللؤلؤ (٢٤) جمع ظلامة بالضم وهي المظلمة المطلوبة عند ظلم والظلم أخذ حق الغير فحرمانه (٢٥) أي لا يؤخذ له نار يقال طل دمه أهتره فهو مطلول وأطل منبه (٢٦) أي عنقه والتناصف بمعنى الانصاف وتقدم معناه (٢٧) أي مربوط في الغل (٢٨) أي قلم (٢٩) أي مفتر كاذب (٣٠) أي مفسر لما يؤول إليه الشيء (٣١) أي مستقص في الحساب (٣٢) هو طائر يتلون الوانافسجه به كل متلون ومنزخرف (٣٣) أصل الحقة سم العقرب فاستعير لما ينشأ عن

حِينَ يَرْقَى ^(١) * إِلَى أَنْ يَلْتَقَى ^(٢) وَيُرْقَى ^(٣) * وَإِغْنَاتٌ ^(٤) فِيمَا يُدْنَا ^(٥) * حَتَّى
يُنْثَى ^(٦) وَيُرْشَى ^(٧) * أَلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ * قَالَ الْحَارِثُ
ابْنُ هَمَّامٍ فَلَمَّا أَمَعَ ^(٨) الْأَسْمَاعَ * بِمَارَاقٍ وَرَاعٍ ^(٩) * اسْتَنْسَبْنَاهُ ^(١٠) فَاسْتَرَابَ ^(١١) *
وَأَبَى ^(١٢) الْإِنْتِابَ * وَلَوْ وَجَدَ مُنْسَابًا ^(١٣) لَأَنْتَابَ ^(١٤) فَحَصَلْتُ ^(١٥) مِنْ لَبْسِهِ ^(١٦) *
عَلَى غَمَّةٍ ^(١٧) * حَتَّى إِذَا كُرْتُ ^(١٨) بَعْدَ أُمَّةٍ ^(١٩) * قَعَلْتُ وَالَّذِي سَخَّرَ ^(٢٠) الْفَلَكَ ^(٢١) الدَّوَّارَ *
وَالْفَلَكَ ^(٢٢) السَّيَّارَ * إِنِّي لِأَجْدُ رِيحَ أَبِي زَيْدٍ * وَإِنْ كُنْتُ أَعْبُدُهُ ذَارُوَاهُ وَأَيْدٍ ^(٢٣) *
فَتَبْتُمْ ضَاحِكًا مِنْ قَوْلِي * وَقَالَ أَنَا هُوَ عَلِيٌّ اسْتِحَالَةً حَالِي وَحَوْلِي ^(٢٤) * قَعْتُ لِأَصْحَابِي
هَذَا الَّذِي لَا يُفْرَى فَرِيثُهُ ^(٢٥) * وَلَا يُبَارَى ^(٢٦) عَبْقَرِيَّتُهُ ^(٢٧) * فَخَطَبُوا ^(٢٨) مِنْهُ الْوُدَّ * وَبَدَلُوا ^(٢٩)
لَهُ الْوُجْدَ ^(٣٠) * فَرَغِبَ عَنِ الْأَلْفَةِ * وَلَمْ يَرْغَبْ فِي التُّحْفَةِ ^(٣١) * وَقَالَ أَمَا بَعْدَ أَنْ سَخَّطُمْ
حَتَّى * لِأَجْلِ سَخَطِي ^(٣٢) * وَكَفَّيْتُمْ بَالِي ^(٣٣) * لِإِحْلَاقِ سِرْبَالِي ^(٣٤) * فَمَا

القلمين من الاذى (١) أى حين يعلا في الدرجة من رقى اذا صعد (٢) أى الى أن يرى ويطرح
من درجته (٣) من الرقية (٤) أى تعب ومشقة ونكاف (٥) أى يكتب (٦) أى يقصد
(٧) أى يعطى الرشوة (٨) من المتاع وهو النفع ومتع النهار ارتفع والمنايع الطويل (٩) كلاهما
بمعنى أعجب (١٠) أى سألتناه عن نسبه (١١) أى وقع في الريبة يعنى خاف حتى شك في الامن أوفى
السلامة (١٢) أى امتنع وكره (١٣) مذهباً ومدخلا (١٤) أى لذهب اليه ودخل فيه (١٥) أى
بقيت (١٦) اللبس بالفتح الخلط والتبست عليه الامور وفي أمره ليس وليسة بالضم اذا لم يكن واضحاً
(١٧) هم وضيق صدر (١٨) أى تذكرت (١٩) أى بعد حين من الزمان (٢٠) أى ذلل
(٢١) بالتحريك مجرى الكواكب (٢٢) بضم فسكون السفينة والواحد والجمع سواء والضمة في
الجمع غير الضمة في الواحد (٢٣) أى صاحب منظر حسن وقوة (٢٤) الحول والحيل القوة
(٢٥) أى لا يعمل مثل عمله وحقيقته لا يقطع ما اقتطعه والفري العجيب البديع (٢٦) أى لا يعارض
ولا يجارى (٢٧) عبقر موضع بالبادية تسكنه الجن فنسب اليه كل ما يستحسن ويستغرب كأن
الجن صنعتهم لغرابته وعبقرى القوم سيدهم وهو مبنى على قوله عليه الصلاة والسلام في عمر رضى الله
عنه فلم أر عبقرى يافرى فريه (٢٨) أى فطلبوا (٢٩) أى صرفوا (٣٠) بالضم المال الموجود
(٣١) رغب عنه أعرض ورغب فيه مال اليه أى أعرض عما طلبوه منه وهو الود المعبر عنه بالالفه
ولم يعمل الى ما بذلوه من الوجد المعبر عنه بالتحفة (٣٢) أى بعد أن هتكتم عرضي لاجل خلق ثوبى
(٣٣) أى جعلتم حالى كاسفامستعار من كسفت الشمس كسوفاً وكسفها الله كسفاً (٣٤) أى ثوبى
أراكم

أَرَاكُمْ إِلَّا بِالْعَيْنِ السَّخِيَّةِ (١) * وَلَا لَكُمْ مِنِّي إِلَّا صُحْبَةُ السَّفِينَةِ (٢) *
ثم أنشد

استمع أخِي وصِيَّةً مِن ناصِحٍ * ماشابَ مَحْضَ النَّصِيحِ مِنْهُ بِفِيئِهِ (٣)
لَا تَعْجَلَنَّ بِقَضِيَّةٍ مَبْتُوتَةٍ (٤) * فِي مَدْحٍ مَنْ لَمْ تَبْلُغْهُ (٥) أَوْ خَدَشَهُ (٦)
وَقِفِ الْقَضِيَّةَ فِيهِ حَتَّى تَجْتَلِي (٧) * وَصَفِيَّهُ فِي حَالِي رِضًا وَبِطَائِهِ (٨)
وَيَبِينُ خُبْرُ بَرَقِهِ مِنْ صِدْقِهِ (٩) * لِلشَّائِعِينَ (١٠) وَوَبْنَاهُ (١١) مِنْ طَائِهِ (١٢)
فَهُنَاكَ إِنِّ تَرَى مَا يَشِينُ (١٣) فَوَارِهِ * كَرَمًا (١٤) وَإِنْ تَرَى مَا يَزِينُ (١٥) فَأَوْشِهِ (١٦)
وَمَنْ اسْتَحَقَّ الْإِرْتِقَاءَ (١٧) فَرِقَهُ (١٨) * وَمَنْ اسْتَحَطَّ (١٩) نَحَطَّهُ فِي حَشِهِ (٢٠)
وَاعْلَمْ أَنَّ التَّرَّزَّ (٢١) فِي عِرْقِ الثَّرَى (٢٢) * خَافِ (٢٣) إِلَى أَنْ يُسْتَفَارَّ (٢٤) بِنَبِيئِهِ (٢٥)
وَفَضِيلَةَ الدَّيْنَارِ يَظْهَرُ بِرِثْمِهَا * مِنْ حَكَمِهِ لَا مِنْ مَلَا حَةِ نَقْشِهِ
وَمِنَ الْعِبَاوَةِ (٢٦) أَنْ تُعْظِمَ جَاهِلًا * لِصِقَالِ مَلْبِيهِ وَرَوْتِقِ رَقْنِهِ (٢٧)
أَوْ أَنْ تُهَيِّنَ مُذْبَأً (٢٨) فِي نَفْسِهِ * لِذُرُوسِ بَرْتِهِ (٢٩) وَرَثَةِ فُرْشِهِ (٣٠)

(١) أي الحزينة الباكية قالت امرأة من العرب ترى زوجها

فأليت لانتفك عيني سخينة * عايك ولا ينذك جلدى أغبر

وعن الفراء في سخنة العين خلاف قرنها (٢) يريد مدة لبقاء لها وصحة السفينة مثل فيما لبقاء له
ولادوام وهو مولد (٣) أي ما خلط خاص النصيح بنفسه (٤) أي بحكم مقطوع به (٥) أي لم
تختبره (٦) أي ذمه (٧) أي تكشف وتختبر (٨) أي غضبه (٩) أي يظهر لك برقه
الذي لا غيب فيه مما فيه غيب أي تعلم حقيقته هل يمدح أو يذم (١٠) أي الناظرين الراقبين (١١) أي
مطره الغزير (١٢) أي من مطره الخفيف وهو في معنى ما قبله (١٣) أي ما يعيب (١٤) أي فاستره
وداره بكرمك وفضلك (١٥) أي ما يحسن (١٦) أي فأظهره (١٧) أي الارتفاع (١٨) أي
أرفعه وأعل قدره (١٩) أي ومن تلبس بما يوجب الانحطاط من النقائص (٢٠) الحش الكنيف
لأنهم كانوا يقضون حاجتهم في الحشوش وهي البساتين وأصله النخل المجمع (٢١) هو الذهب قبل
أن يسبك (٢٢) أي في أصل التراب (٢٣) أي مخفي (٢٤) أي يستخرج (٢٥) أي باظهاره
(٢٦) هي الجهل وعدم الفطنة (٢٧) أي حسن زينته (٢٨) أي تقيا مما يشينه (٢٩) البزة
التياب والهيئة ودروسها مهنتها (٣٠) الفرش بضم الفاء جمع فراش

ولكم أخي طيرتين^(١) هيب^(٢) لفضلِهِ • وموقوف البردتين^(٣) عيب لفضله^(٤)
 وإذا الفتى لم يقش عاراً^(٥) لم تكن^(٦) أسناله^(٧) إلا مراقي عرشه^(٨)
 ما إن يضر المصّب^(٩) كون قرابه^(١٠) • خلقاً^(١١) ولا البازي^(١٢) حجارة عيشه^(١٣)
 ثم ما عمم^(١٤) أن استوقف الملاح^(١٥) • وصعد^(١٦) من السفينة وساح^(١٧) • قديم
 كل مناعلي ما فرط في ذاته^(١٨) • وأغضى^(١٩) جفنه على قذاته^(٢٠) • وتماهدنا على أن
 لا تحقر شخصاً لرتائه برده • وأن لا تزدرى^(٢١) سيفا محبوا^(٢٢) في غمده^(٢٣)

المقامة الثالثة والمشرون الشعرية

(حكى الحارث بن همام قال) نبا^(٢٤) بي مالف الوطن^(٢٥) • في شرح الزمن^(٢٦) يلطب^(٢٧)
 خبي^(٢٨) • وخوف عشي^(٢٩) • فارقت كأس الكرى^(٣٠) • ونصصت ركب الشرى^(٣١)
 وجبت^(٣٢) في سيري وغورا^(٣٣) لم تدبها^(٣٤) الخطا^(٣٥) • ولا اهدت^(٣٦) إليها القطا^(٣٧)

(١) أي صاحب ثوبين باليين (٢) أي خيف وعظم (٣) البردين تسمية البرد وهو الثوب والموقوف
 الذي فيه خطوط بيض (٤) أي لتقصه وقبح كلامه (٥) أي لم يأت عيباً (٦) أي ثيابه البالية
 (٧) أي سلام منزله يعني ان المرء اذا كان كاملاً فاضلاً لا تنقصه رثائه ثيابه بل تكون رافعه له (٨) السيف
 (٩) أي باليا (١٠) العقر (١١) أي خسته (١٢) أي مالبت وماتاً آخر (١٣) أي طلب وقوف
 رب المركب (١٤) أي طلع (١٥) أي ذهب في الارض (١٦) أي في نفسه (١٧) أي أنغمض (١٨) أي
 ما في جفنه من وسخ الغبار (١٩) أي تحتقر (٢٠) أي مستورا (٢١) أي في قرابه (٢٢) بعدوار تقع
 يقال نياحه المنزل لم يوافق (٢٣) حب المنزل (٢٤) أوله (٢٥) لامر عظيم (٢٦) خيف منه
 (٢٧) حدث وتزل (٢٨) الكرى النوم فجعل للكرى كاساً مجازاً وأراد ببارقتها ازالة النوم عن عينيه
 (٢٩) أي حلت على النص وهو أرفع السبر وأقصاه ونص كل شيء منتهاه والركاب الابل والسرى
 السريللا (٣٠) قطعت (٣١) طرقاً صعبة خشنة (٣٢) لم تسهلها وتلينها (٣٣) بالضم جمع خطوة
 (٣٤) وصلت (٣٥) طائر يقول في تصويته قطا قطا وبه يضر بالمثل في الاهتداء فيقال اهدي
 من القطا قال

تعم بطرق اللؤم أهدي من القطا • وان سلكت سبل المكارم ضلت

حَتَّى وَرَدْتُ حَيْ اِتِّلَافَةَ (١) • وَالْحَرَمَ (٢) الْعَاصِمَ (٣) مِنَ الْمَخَافَةِ (٤) • فَسَرَوْتُ (٥)
 اِيْحَاسَ (٦) الرَّوْعِ (٧) وَاسْتِشْعَارَهُ • وَتَسَرَّبْتُ (٨) اِيْحَاسَ الْاَمْنِ وَشِعَارَهُ (٩) •
 وَقَصَّرْتُ هَيْبِي (١٠) عَلٰى لَذَّةِ اَجْتِنِبِهَا (١١) • وَمُلْحَةِ (١٢) اَجْتِنِبِهَا (١٣) • فَبَرَزْتُ يَوْمًا
 اِلَى الْحَرَمِ (١٤) لِارْوَضِ طَرْفِي (١٥) • وَاجْبِلِ (١٦) فِي طَرْقِهِ (١٧) طَرْفِي • فَاذَا فُرْسَانٌ
 مُتَّالُونَ (١٨) • وَرِجَالٌ مُتَّالُونَ (١٩) • وَشَيْخٌ طَوِيلُ الْاَسَانِ (٢٠) • قَصِيرُ الطَّيْلَسَانِ (٢١) •
 قَدْ لَبَّبَ (٢٢) فَتَى جَدِيدِ الشَّبَابِ (٢٣) • خَلَقَ الْجَنَابِ (٢٤) • فَرَكَضْتُ (٢٥) فِي اِثْرِ
 النَّظَّارَةِ (٢٦) • حَتَّى وَاقَيْنَا بَابَ الْاِمَارَةِ • وَهُنَاكَ صَاحِبُ الْمَعُونَةِ (٢٧) مُتَرَبِّعًا فِي
 دَسْتِهِ (٢٨) • وَمُرْوَعًا (٢٩) بِسَمْتِهِ (٣٠) • فَقَالَ لَهُ التَّيْخُ اَبْرَأَ اللهُ الْوَالِي • وَجَعَلَ كَتَبَهُ (٣١)
 الْعَالِي • اِنِّي كَفَلْتُ هَذَا الْفَلَامَ فَطِيْمًا (٣٢) • وَرَيْثُهُ يَنْبِيْمًا • ثُمَّ لَمْ آلُهُ تَهْلِيْمًا (٣٣) •

وهدايتها أنها ترك أفرانها بالصحراء وتذهب اطلب الماء مسيرة عشرين ليلة ثم تعود حاملة للماء
 لفرانها فلا تخطئ موضعها (١) بغداد (٢) موضع الامن (٣) الحافظ المانع (٤) الخوف
 (٥) أي كشفت وأزلت (٦) توهم واحساس (٧) الخوف (٨) لست (٩) أصله نوب
 بلى الجسد والمراد به علامته (١٠) أي اهتمي وفي نسخة وقصرت نفسي (١١) أتناولها (١٢) أي
 كلمة حسنة (١٣) أناملها بفراسني (١٤) هو موضع متسع حول قصر الملك وحريم كل شيء ما حوله
 (١٥) الطرف بكسر الطاء الفرس يقال رضى المهر أروضه رياضة ذلته بالركوب والمروض المذلل
 والريض الصعب الذي لم يذلل بعد وفتح الطاء العين الباصرة والمعنى وأعلم وأدرب فرسي الكريم
 (١٦) أردد (١٧) جمع طريق وفي نسخة طرفه بالشاء جمع طرفه وهي ما يستحسن من أما كنه
 (١٨) أي متتابعون (١٩) منصوبون لكثرة جريهم (٢٠) أراد به كثير الكلام (٢١) الطيلسان
 نوب يجعل على العمامة ويلقى على العنق (٢٢) أخذ بتلايبه وهو أن يجذبه بشوبه مما يحاذي لبته
 واللبة أعلى الصدر (٢٣) حديث السنن (٢٤) الرداء وهو ثوب يرتدى به قال
 لا يقنع الجارية الخضاب • ولا الوشاحان ولا الجلباب

• من غير أن تلتقي الراكب •

جمع الركب وهو العانة (٢٥) جريت وأسرعت (٢٦) عقب الناظرين لما يفعل به (٢٧) هو الذي
 يوليه السلطان لحفظ المدينة (٢٨) مرنته (٢٩) مخوفًا (٣٠) هيته ووقاره (٣١) الكعب
 الشرف يقال أعلى الله كعبه أي رفع قدره وأصله من كعب الساق وكعب الرمح ويطلق الكعب على
 أسفل الشيء (٣٢) ضمته وقت بمصالحه من حين فصاله عن الرضاع (٣٣) أي لم أقصر في تعليمه

فَلَمَّا مَهَّرَ (١) وَبَهَّرَ (٢) * جَرَّدَ سَيْفَ الْعُدْوَانِ وَشَهَرَ (٣) * وَلَمْ أَخْلَهُ (٤) يَلْتَوِي (٥) عَلَيَّ
 وَيَتَّقِحُ (٦) * حِينَ يَرْتَوِي (٧) مِثِّي وَيَلْتَقِحُ (٨) * قَالَ لَهُ الْفَتَى عَلَامَ عَذْرَتِ مِثِّي (٩) *
 حَتَّى تَنْشُرَ (١٠) هَذَا النَّازِي (١١) عَنِّي * فَوَاللَّهِ مَا سَتَرْتُ وَجْهَ بَرِّكَ (١٢) * وَلَا هَتَكْتُ
 حِجَابَ سِتْرِكَ (١٣) * وَلَا شَقَقْتُ عَصَا أَمْرِكَ (١٤) * وَلَا أَلْفَيْتُ (١٥) تِلَاوَةَ شُكْرِكَ (١٦) *
 قَالَ لَهُ الشَّيْخُ وَيَنَلِكَ (١٧) وَأَيُّ رَبِّبٍ (١٨) أَخْزَى (١٩) مِنْ رَبِّبِكَ * وَهَلْ عَيْبٌ أَفْحَسُ
 مِنْ عَيْبِكَ * وَقَدِ ادَّعَيْتَ سِغْرِي (٢٠) وَاسْتَلْحَقْتَهُ (٢١) * وَاسْتَحَاتَ شِغْرِي (٢٢) وَاسْتَرْقَنَهُ (٢٣) *
 وَاسْتَرَأَى الشُّعْرَ عَدَا الشُّعْرَاءَ * أَفْطَحُ (٢٤) مِنْ سَرِقَةِ الْبَيْضَاءِ وَالسُّفْرَاءِ (٢٥) * وَغَيْرُهُمْ
 عَلَى بَنَاتِ الْأَفْكَارِ (٢٦) * كَتَمْتَرِيمَ عَلَى الْبَنَاتِ الْأَبْكَارِ * قَالَ الْوَالِي لِلشَّيْخِ
 وَهَلْ جِئْتَ سَرَقَ مَسْلُخَ (٢٧) * أَمْ مَسَخَ أَمْ نَسَخَ * قَالَ وَالَّذِي جَعَلَ الشُّعْرَ
 دِيْوَانَ الْعَرَبِ (٢٨) * وَتَرْجُمَانَ الْأَدَبِ * مَا أَحْدَثَ (٢٩) سِوَى أَنْ يَسْتَرَ (٣٠) شَمْلَ

وإنما عاده إلى مفعولين لأنه ضمنه معنى لا يمنع تعليمه (١) صرنا مراهرا حاذقا (٢) أي فاق أمثاله
 وغلب أقرانه ومنه قر باهر أي مضى بظاهر (٣) أي سل سيف الظلم وهو كناية عن أنه ظلمه ظلمها
 بينا (٤) أي لم أحسبه (٥) أي يستعصى (٦) أي يفعل البرقاعة وهي عدم الحياء وصفادة
 الوجه (٧) أي يشرب يريد تعلم (٨) أي يشرب ابن لقمته واللقمحة في الأصل الناقة الحبوب
 استعارها حنا لتلقى العلم منه (٩) أي على أي شيء وقع مني اطلعت عليه (١٠) أي تديع وتبث وفي
 نسخة نشرت أي أظهرت (١١) الهوان والفضيحة من فعل ما ينخزي (١٢) البر الاحسان والفضل
 وستر وجهه كناية عن انكاره ووجهه (١٣) أي ما أذعت عنك مكر وهاتنتك به حرمتك وفي نسخة
 حجاب سرك (١٤) شق العصا كناية عن الشقاق والمخالفة (١٥) تركت (١٦) ذكر الثناء عليك
 (١٧) كلمة ذم وهي دعاء غايه بالويل وفي نسخة ويحك وهي كلمة ترحم لمن وقع في ورطة (١٨) تهمة
 (١٩) أكثر نخزا وأشد فضيحة (٢٠) أراد به كلامه البليغ الشبيه بالسحر (٢١) أي ادعيت
 لنفسك (٢٢) اتحل شعر غيره ونحله نسبه إلى نفسه وادعاه والنحلة الدعوى (٢٣) أي سرقته
 (٢٤) أي أقبح وأشنع (٢٥) الفضة والذهب (٢٦) هي القصائد والشعار والافكار هي العقول
 (٢٧) السخ تغيير اللفظ دون المعنى والمسخ تغييرهما معا والنسخ نقله بعينه من غير تغيير كما يفعل
 النساخ (٢٨) لأنه مستودع علومهم وآدابهم وعن ابن عباس إذا ما التمتوني عن شيء من غريب
 القرآن فاطلبوه في الشعر فإن الشعر ديوان العرب (٢٩) أي ما زاد (٣٠) أي غير كونه قطع

شَرَحِهِ (١) • وَأَغَارَ (٢) عَلَى ثُلُثِي سَرَحِهِ (٣) • فَقَالَ لَهُ أَنشِدْ أَيَّاكَ بِرُمَّتِيَا (٤) •
لِيَتَّضِحَ مَا اخْتَارَهُ (٥) مِنْ جُمْلَتِيَا • فَأَنشَدَ

يَا خَاطِبَ (٦) الدُّنْيَا الدِّينِيَّةِ إِنِّيَا • شَرِكُ الرَّذَى (٧) وَقَرَارَةُ الْأَكْثَارِ (٨)
دَارُ مَنِّي مَا أَضْحَكْتُ فِي يَوْمِيَا • أَبْكْتُ غَدَا بَعْدَ اللَّيْلِ مِنْ دَارِ
وَإِذَا أَظَلَّ سَحَابِيَا لَمْ يَنْتَقِعْ (٩) • مِنْهُ صَدَى (١٠) لِحَمَامِي (١١) الْغَرَارِ (١٢)
غَارَاتِيَا (١٣) مَا تَنْتَقِي وَأَسِيرُهَا (١٤) • لَا يُفْتَدَى (١٥) بِجَلَائِلِ الْأَخْطَارِ (١٦)
كَمْ مَزْدَهَى (١٧) بِفُرُورِهَا حَتَّى بَدَا • مَسْرَدًا (١٨) مَتَجَاوِزَ الْقُدَارِ
قَابَتِ أَلْهُ ظَهَرَ الْمَحَنِّ (١٩) وَأَوَّافَتْ • فِيهِ الْمُدَى (٢٠) وَنَزَتْ (٢١) لِأَخْذِ النَّارِ
فَارَبْنَا عُمَرَكَ أَنْ يَمُرَّ مُضِيْعًا (٢٢) • فِيهَا سُدَى (٢٣) مِنْ غَيْرِ مَا اسْتَظْهَرَ (٢٤)
وَأَقَطَعَ عِلَاقَ (٢٥) حَبِيهَا وَطَلَابِيَا (٢٦) • تَلَقَّ الْمُدَى وَرَفَاهَةَ (٢٧) الْأَشْرَارِ (٢٨)
وَارْتَقَبَ (٢٩) إِذَا مَا سَأَلْتَ (٣٠) مِنْ كَيْدِهَا (٣١) • حَرْبَ الْعِدَى وَتَوَثَّبَ الْعَدَّارِ (٣٢)

(١) أى اجتماع فرائده (٢) اتهم (٣) السرح المال السائر يريده أجزاءه (٤) أى بجملتها
(٥) بمعنى حازه أى ضمه اليه (٦) أى ياطلب (٧) أى الموقعة فى الهلاك (٨) انقراة
الغدير أو النقرة يجمع فيها الماء والا كدار جمع كدر وهو ما يغير الماء انصافى وأراد بها الهوموم
(٩) أى لم يرتو تقع غلته سكنها فاتتعت (١٠) عطش (١١) الجهم السحاب الذى هراق ماءه
(١٢) الذى يفر من براه بما يس فيه (١٣) مصائبها (١٤) أى موكها وهو المتشبت بها الطامع فيها
(١٥) أى لا ينك من حبالها (١٦) بعضا منها والاخصار جمع خطر وهو له قدر وشرف والخطر
أيضا الاشراف على الهلاك (١٧) محب زهاه وازدهاه استفزه ورفعته وزهت الريح النبات هزته
(١٨) متجاوز الحد فى الفساد (١٩) تغيرت عليه وساءته وهو مثل يضرب لمن كان لصاحبه على
مودعة ورعاية ثم حال عن العهد ويضرب للحرارة بعد المسألة أيضا (٢٠) أى سفت فيه السكا كين أى
ان حال الدنيا بعد مسائلها للفر بها تنقلب عليه فيهلك (٢١) أى وثبت عليه كالمطالب بالدم (٢٢) أى
لأربابك عن هذا الامر أى أرفعك عنه ولا أرضاه لك وتقدير البيت فاربا بعمر ك عن أن يمر مضيع
لحذف الجار أى احفظ عمر ك من ضياعه (٢٣) مهمل (٢٤) مازأندة والاستظهار الاستعداد وقد
استظهرت بالشئ وظهرت به وأظهرته اذا جعلته خلف ظهره حياية ووقاية والظهر المعاون (٢٥) أى
أسباب (٢٦) بمعنى طلبها (٢٧) هى هنا السعة والكثرة (٢٨) أى البواطن والقلوب (٢٩) انتظر
(٣٠) أى صالحته (٣١) أى من مكرها (٣٢) أى نهيؤه للوثوب والغدار اخثون الكثير الغدير

واعلم بأن خطوبها تفجأ (١) ولو * طال المدى (٢) وونت (٣) سرى الأقدار
 فقال له الوالى ثم ماذا * صنع هذا فقال أقدم (٤) للوميه في الجزاء (٥) * على آياتي
 السادسة الأجزاء (٦) * فحذف منها جزأين * ونقص من أوزانها وزنين * حتى
 صار الرزأ (٧) فيها رزأين * فقال له بين ما أخذ * ومن أين قلذ (٨) * فقال أرعني
 سمك (٩) * وأخل (١٠) لائمهم عني ذرعك (١١) * حتى تتبين كيف أصلت (١٢)
 على * وتقدر قدر (١٣) اجتراميه (١٤) الى * ثم أشد * وأفاسه تنصد (١٥) *

يا خاطب الدنيا الدنيئة إنها شرك الردى
 دارمتى ما ضحككت * في يرمها أبكت غدا
 وإذا أطلت سحابها * لم يفتق منه صدى
 غاراتها ما تنقضي * وأسيرها لا يفتدى
 كم مزدهى بزورها * حتى بدا متمرّدا
 قابت له ظهر المجن وأولت فيه المدى
 فارتبأ بمرك أن يمر مضميا فيها مدى
 واقطع علائق حبتها * وطلابها تنق المدى
 وارقب إذا ما سألت * من كيدها رب المدى
 واعلم بأن خطوبها * تفجأ ولو طال المدى
 فأنفت الوالى الى الغلام وقال * تبأ (١٦) لك من خريج (١٧)

والخيانة (١) أى تأتى بغتة (٢) بالفتح الزمان (٣) أى ضعفت وفقرت وانما أنت الضمير
 لان السرى مؤنث سماعا (٤) أى تقدم وتجارى (٥) أى خلسته في المكافاة (٦) أى لانه من
 بحر الكامل واجزأوه متفاعلن ست مرات (٧) بالضم المصيبة (٨) أى قطع (٩) أى أنصت
 لى واصغ الى (١٠) أى فرغ (١١) صدرك وقلبك (١٢) أصلت سيفه جرده وسله كناية عن تعديه
 عليه (١٣) أى تنظر قسره (١٤) الجرم الذنب جرم وأجرم واجترم أذنب وانما اعداءه بالى لانه ضمنه
 معنى قصد ونهض (١٥) نعلوا الى فوق من الفيظ (١٦) أى خسرا وهلا كما (١٧) الخريج الذى
 شرجته في صناعتك يقال خرج فلان في العلم والصناعة خروجا اذا نبغ فهو خريج وخروجه غيره فتخرج

سارق^(١) • وتلميذ^(٢) سارق • قال الفتي برئت^(٣) من الأدب^(٤) وبنييه^(٥) •
ولحقت بمن يناويه^(٦) • ويقوض^(٧) مبانیه • إن كانت أوثانته تمت^(٨) الى علي •
قبل أن ألت نظمي • وإثما اتفق توأرد الخواطر^(٩) • كما قد يقع الحافر على
الحافر^(١٠) • قال فكان الوالي جوز صدق زعمه^(١١) • فقدم على بادرة^(١٢)
ذبه • فظل^(١٣) يفكر فيما يكشف له عن الحقائق • ويميز به الفائق^(١٤)
من المائق^(١٥) • فأم يرا ألا أخذها^(١٦) بالمناضلة^(١٧) • ولزها^(١٨) في
قرن المساجاة^(١٩) • قال لهما إن أردتما افتضح العاطل^(٢٠) • واتضح الحق من الباطل •
فتراسلا^(٢١) في النظم وتباريا^(٢٢) • وتجاولا^(٢٣) في حابة الإجازة^(٢٤) وتجاريا^(٢٥) •
ليهلك من هلك عن بينه • ويحيى من حي عن بينه^(٢٦) • فقالة بلسان واحد • وجواب
متوارد^(٢٧) • قدر فينا بسبك^(٢٨) • فمرنا بأمرك • فقال إني مولع من أنواع البلاغة
بالتجنيس^(٢٩) • وأراه لها كالرئيس^(٣٠) • فانظما الآن عشرة أبيات تلحمانها^(٣١) برشيه^(٣٢) •
وترصعنا بها بحميه^(٣٣) • وضمناها شرح حالي^(٣٤) مع إلب^(٣٥) لي بديع الصنعة^(٣٦) •

فهو خرج (١) أي خارج عن الطاعة (٢) متعلم (٣) أي تنحيت وانفصلت (٤) الشعر
(٥) أهله (٦) المناوأة والنواء المعادة وأصله الهمز لانه من ماء بنوء اذ انهمض تقول نوت اليه اذا
نهضت اليه بالعداوة (٧) أي يهدم (٨) أي ارتفعت وبلغت (٩) التوارد بين الشعراء أن
يقول كل واحد منهما ما قال صاحبه من غير أن يكون اطلع عليه ما خوذ من ورود الحين الماء من غير
مواعدة (١٠) مثل يضرب لتوافق الاشياء (١١) أي قوله (١٢) أي سابقة (١٣) أي فكث
(١٤) هو الفاضل (١٥) الاحق الضعيف التسيير (١٦) أي امتحانها (١٧) وهي في الاصل
كالنضال المرامة بالسهام والمراد ههنا المباراة والمعارضة (١٨) أي ضمهما (١٩) أصله جبل يقرب
به بعبيران في تزع السجل وهو الدلو والمراد هنا المفاخرة (٢٠) أي شهرة الخلى عن الخلى والمراد به
الجاهل (٢١) أي تجاريا (٢٢) أي تعارضا بان يفعل كل واحد مثل فعل صاحبه (٢٣) أي ترددا
(٢٤) أصل الخلبة الافراس المجمعمة للسباق والاجازة هي أن يقول هذا مصراغا وذا مصراغا
(٢٥) سابقا (٢٦) مراده ليتضح الحق من المبطل (٢٧) أي متتابع (٢٨) أي بان نسبت
(٢٩) هو تناسب اللفظ واختلاف المعنى (٣٠) انقدم على غيره (٣١) أي تنسجناها (٣٢) ربه فعلان
التجنيس أي بنقشه وهو كتابة عن حسنه ورقته (٣٣) أي تركبتها بزيتته (٣٤)
محتوية على اظهار ما في نفسى (٣٥) أي مع ما لوف معشوق (٣٦) أي غريب الوصنة

أَلَى الشَّفَةِ (١) * مَلِيحِ الثَّنَبِيِّ (٢) * كَثِيرِ التَّيْبِ (٣) وَالتَّجَنِّي (٤) * مَفْرَى بِنَاسِي
 الْعَهْدِ (٥) * وَإِطَالَةِ الصَّدِّ (٦) * وَاخْتِلَافِ الْوَعْدِ * وَأَنَالَهُ كَالْعَبْدِ * قَالَ فَبَرَزَ (٧)
 الشَّيْخُ مُجَلِّيًا (٨) * وَتَلَاهُ الْفَتَى (٩) مُصَلِّيًا (١٠) * وَتَجَارِيًا (١١) بَيْنَنَا قَبِيَّتًا (١٢)
 عَلَى هَذَا النَّقْ (١٣) * إِلَى أَنْ كَمُلَ نَظْمُ الْآيَاتِ وَأَتَّقَ (١٤) وَهِيَ
 وَأُخْوِي (١٥) حَوَى رِيقِي (١٦) بِرِقَّةٍ تُغْرِه (١٧) * وَغَادَرَنِي (١٨) الْإِنْفَ السَّهَادِ (١٩) بِنَدْرِهِ (٢٠)
 تَصَدَّى (٢١) لِقَتْلِي بِالصُّدُودِ (٢٢) وَأَنَسِي * لَبِي أُنْمِرِهِ (٢٣) مَذْحَارَ قَتْلِي بِأُنْمِرِهِ (٢٤)
 أَصْدَقُ مِنْهُ الرُّورُ (٢٥) خَوْفَ زُرُورِهِ (٢٦) * وَأَرْضِي اسْتِمَاعَ الْهَجْرِ خَشْيَةَ هَجْرِهِ (٢٧)
 وَأَسْتَعْذِبُ التَّمْذِيبَ مِنْهُ (٢٨) وَكَمَا * نُجْدًا (٢٩) عَذَابِي جَدًّا (٣٠) بِي حُبِّ بَرِّهِ (٣١)
 تَنَاسَى ذِمَامِي (٣٢) وَالتَّنَابِي مَذْمَمَةٌ * وَأَحْفَظُ (٣٣) قَلْبِي وَهُوَ حَافِظُ سِرِّهِ (٣٤)
 وَأَعْجَبُ مَا فِيهِ التَّبَاهِي (٣٥) بِمُجْبِيهِ (٣٦) * وَكَبِيرُهُ (٣٧) عَنْ أَنْ أَقْوَهُ (٣٨) بِكَبِيرِهِ
 لَهُ مَيْتِي الْمَدْحُ الَّذِي طَابَ نَشْرُهُ (٣٩) * وَبِي مِنْهُ طَيُّ الْوَدِّ (٤٠) مِنْ بَدْرِ نَشْرِهِ (٤١)

(١) أى أسمرها من اللى بالقصر وهو سمره فى الشفة وهى تستحسن ورجل ألى وامرأة ألباء (٢) أى
 الانعطاف (٣) الاحجاب والكبر (٤) الجنابة على عاشقه (٥) أى مولى بسيان الصحبة (٦) الاعراض
 عنى (٧) أى ظهر (٨) أى سابقا والمجلى فى الاصل السابق من خيل الحلبية (٩) أى تبعه الغلام
 (١٠) أى تاليا والمعلى فى الاصل تالى السوابق (١١) أى سابقا (١٢) منصوبان على المصدر كأنه
 قال تجارى يمت فبيت (١٣) هو من الكلام ما جاء على نظام واحد (١٤) أى اجتمع من سبق الراعى
 الابل فانسفت أى اجتمعت (١٥) من الحوة وهى حرة تضرب الى السواد وقيل سمرة الشفة ورجل
 أحوى وامرأة حواء (١٦) أى حازملىكى واسترقنى (١٧) أى بلفظة مبسمة وفى نسخة خصمه
 وفى أخرى لفظه (١٨) أى تركنى (١٩) أى مصاحب السهر (٢٠) أى بعدم وفائه (٢١) تعرض
 (٢٢) أى بالاعراض عنى (٢٣) مصدر أسر العدو اذا شده بالاسراى انى قيده وجبسه (٢٤) أى
 بحر الكلام (٢٥) أى الكذب والباطل (٢٦) أى انحرافه وميله عنى (٢٨) المهجر بالضم المعش من
 لى واضح الى رى وبالفتح بمعنى الصد والقطع (٢٨) أى استطيب العذاب فيه (٢٩) أى جدد (٣٠) أى زك
 عليه (٣١) أى احسانه كأنه يقول متى زادنى عذابا وهجر ازدته حياوبرا (٣٢) أى ترك عهدى وصار
 بعنى قصد ونهض (٣٣) أى أغضب (٣٤) أى كآبه (٣٥) أى التفاضر (٢٦) أى بز هو (٣٧) أى
 خرجته فى صناعتك يعلق (٣٩) أى ذكار يحبه (٤٠) أى قبض المحبة (٤١) أى بسطه

وَلَوْ كَانَ عَدْلًا مَا تَجَنَّى (١) وَقَدْ جَنَى (٢) * عَلَيَّ وَغَيْرِي يَجْتَنِي (٣) رَشَفَ نَعْرَهُ (٤)
 وَأَزَلًا تَنْبِيهِ (٥) تَنَبَّتُ أَعْيُنِي (٦) * بِدَارًا (٧) إِلَى مَنْ أُجْتَلِي نُورَ بَدْرِهِ (٨)
 وَإِنِّي عَلَى تَضْرِيْفٍ (٩) أَمْرِي وَأَمْرِهِ * أَرَى الْمُرَّ حَلْوًا فِي انْقِيَادِي لِأَمْرِهِ
 فَلَمَّا أَتَدَّاهَا الْوَالِي مُتَرَاْسَلَيْنِ (١٠) * بَيْتٍ (١١) لَذَّكَائِيهِمَا (١٢) الْمُتَعَادِلَيْنِ (١٣) * وَقَالَ
 أَتَهْدُ بِاللَّهِ أَنْكُمَا فَرَقَدَا سَمَاءً * وَكَرْتَدَيْنِ فِي وَعَاءٍ (١٤) * وَأَنَّ هَذَا الْخَدَثَ (١٥) لَيَنْفِقُ
 مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ (١٦) * وَيَسْتَفِي بِرُجْدِهِ (١٧) عَمَّنْ سِوَاهُ * فَتَبَّ أَيُّهَا الشَّيْخُ مِنْ إِيْتَابِهِ *
 وَتُبَّ (١٨) إِلَى إِكْرَامِهِ * فَقَالَ الشَّيْخُ هَيْهَاتَ (١٩) أَنْ تُرَاجِعَهُ مِقْدِي (٢٠) * أَوْ عَلَّقَ (٢١)
 بِهِ يَتَّقِي (٢٢) * وَقَدْ بَلَوْتُ كُفْرَانَهُ لِلصَّبِيحِ (٢٣) * وَمُنِيذٌ (٢٤) مِنْهُ بِالْعُقُوقِ (٢٥) الشَّيْبِ *
 فَأَعْرَضَهُ (٢٦) الْفَتَى وَقَالَ يَا هَذَا إِنَّ الْأَجَاجَ (٢٧) تَلُومُ * وَالْحَنْقَ (٢٨) لُؤْمٌ * وَتَحْقِيقَ
 الْفِئْتَةَ (٢٩) إِثْمٌ (٣٠) * وَإِعْنَاتِ (٣١) الْبَرِيِّ ظَلَمٌ * وَهَبْنِي (٣٢) اقْتَرَفْتُ جَرِيرَةَ (٣٣) *
 أَوْ اجْتَرَحْتُ كَبِيرَةَ (٣٤) * ثَمَّ تَذَكَّرُ مَا أَنْتَدَيْتَنِي لِفَيْكِ * فِي إِبْرَانَ أَنْتِكَ (٣٥)

(١) أى أظهر الجناية (٢) أى مال (٣) أى يقتطف (٤) أى مص مسمه (٥) أى العطافه
 (٦) الأعتة جمع عنان بالكسر وهو فى الاصل ما تقادبه الدابة (٧) أى سريعا ومبادرة (٨) أى
 أنظر حسن وجهه الشبيه بنور البدر (٩) أى اختلاف (١٠) أى متتابعين (١١) أى بحير
 (١٢) أى ثغرة فطنتها وفهمها (١٣) أى المتساويين (١٤) الفرقدان نجمان متقارنان شبههما
 بهما لرفعتهما وتعادلهما وبالزندان فى وعاء لكافؤهما وجود الحاجة فيهما معا (١٥) أى الشاب
 (١٦) أى ليقول من عنده لامن كلام غيره (١٧) أى بموجوده وماله (١٨) أى ارجع (١٩) بعد
 جدا (٢٠) أى محبتي (٢١) أى تتعلق (٢٢) أى يقينى (٢٣) أى جربت بحجده للعروف (٢٤) أى
 بليت (٢٥) أى بالقطيعة (٢٦) أى قابله مواجها (٢٧) الخمام (٢٨) شدة الغيظ وقد حنق عليه
 وأحنق غيره قال الحماسى

ما كان شرك لومنت وربما * من الفتى وهو المغيظ المحنق

(٢٩) بالكسر التهمة (٣٠) أى ذنب وحرام (٣١) أى اتعاب (٣٢) أى احسبني (٣٣) كنسبت
 ذنبا (٣٤) أى اكنسبت خطيئة عظيمة (٣٥) أى وقت فرحك يقال كل الثمر فى ابانه ووزنه فعلان
 بالكسر قال الشاعر

قدهرمتى قبل ابان الهرم * صحبحة المعدة من غير سقم

سَامِحٌ أَخَاكَ إِذَا خَلَطَ * مِنْهُ الْإِصَابَةُ بِالْفَأْطِ
 وَتَجَافٍ ^(١) عَنِ تَعْنِيهِ ^(٢) * أَنْ زَاغَ ^(٣) يَوْمًا أَوْ قَطَعَ ^(٤)
 وَاحْفَظْ صَنِيعَكَ ^(٥) عِنْدَهُ * شَكَرَ الصَّنِيعَةَ أَمْ غَمَطَ ^(٦)
 وَأَطِيعُهُ أَنْ عَاضَى ^(٧) وَهَنْ ^(٨) * أَنْ عَزَّ وَادُنَّ ^(٩) إِذَا شَحَطَ ^(١٠)
 وَأَقْرَنَ الْوَفَاءَ ^(١١) وَلَوْ أَخْلَلَ ^(١٢) بِمَا اشْتَرَطْتَ وَهَاشْتَرَطَ
 وَاعْلَمْ بِأَنَّكَ أَنْ طَلَبْتَ مُهَذَّبًا ^(١٣) رُمْتَ الشُّطَطَ ^(١٤)
 مَنْ ذَا الَّذِي مَا سَاءَ قَطُّ وَمَنْ لَهُ الْخُسْفَى قَطُّ
 أَوْ مَا تَرَى الْمَحْبُوبَ وَالْمَكْرُوهَ لِرَأَى ^(١٥) فِي نَمَطٍ ^(١٦)
 كَالشُّوكِ يَبْدُو ^(١٧) فِي النُّصْرِ * نِ مَعَ الْجَنِيِّ ^(١٨) الْمُنْقَطُ ^(١٩)
 وَلِدَادَةُ الْعُمْرِ ^(٢٠) الطَّوِيلِ يَثُوبُهَا ^(٢١) نَقَصُ الشَّمَطِ ^(٢٢)
 وَلَوْ انْتَقَدَتْ ^(٢٣) بَنِي الزَّيْمَا * نِ ^(٢٤) وَجَدْتَ أَكْثَرَهُمْ سَقَطًا ^(٢٥)
 رُضْتُ الْبَلَاغَةَ ^(٢٦) وَالْبِرَا * عَةً ^(٢٧) وَالشَّجَاعَةَ وَالخَطَطَ ^(٢٨)
 فَوَجَدْتُ أَحْسَنَ مَا يُرَى * سَبَرُ الْعُلُومِ ^(٢٩) مِمَّا قَطُّ
 قَالَ فَجَمَلَ الشَّيْخُ يُنْضِضُ ^(٣٠) نَضْضَةَ الْبِصْلِ ^(٣١) * وَيَجْمَلُ ^(٣٢) حَمَلَةَ

(١) أى تباعد (٢) لومه وذمه (٣) أى مال عنك (٤) جار وأقسط عدل (٥) أى
 معروفك (٦) كفر يقال غمط النعمة كفرها واستحققها ووجدتها وغطاها (٧) أى ان عاصاك
 (٨) أى اخضع (٩) اقرب (١٠) بعد وفي المثل اذا عزا أخوك فهن أى اذا تعزز وتعمم فتذلل
 وتواضع (١١) أى الزمه من قولهم قنيت الحياء اذا لزمته (١٢) أخل به تركه (١٣) مخلصا من
 النقص (١٤) أى طابت ما لا ينال (١٥) أى قرنا وربط (١٦) أى فى طريق واحدة ويطلق النمط
 على النوع وعلى القرن الذى أنت فيه (١٧) يظهر (١٨) الطرى من الثمار (١٩) أى المأخوذ
 من الاغصان (٢٠) أى لذته (٢١) أى يخالطها (٢٢) النقص تكسر العيش كالتنقص والشحط
 هو اختلاط بياض الشيب بالسواد (٢٣) بمعنى فقتشت واختبرت (٢٤) هم أهله وناسه (٢٥) السقط
 الردى ورجل ساقط لثيم فى نفسه وحسبه (٢٦) أى مارست الفصاحة وهذان البيتان لا يوجدان فى
 بعض النسخ (٢٧) المراد منها هنا الكتابة (٢٨) جمع خطة بالكسر الطريق (٢٩) أى اختبارها
 وتجربتها (٣٠) أى يحرك بلسانه (٣١) الحية التى لا تقبل الرقية (٣٢) الحلقة ادارة الخاليق فى

البازي (١) المَطْل (٢) • ثمَّ قَالَ وَالَّذِي زَيَّنَ السَّمَاءَ بِالشُّبِّ (٣) • وَأَنْزَلَ الْمَاءَ مِنَ الشُّبِّ (٤) • مَارَوْغِي (٥) عَنِ الْإِصْطِلَاحِ (٦) • الْأَلْتَوَقِّي الْإِفْتِيضَاحَ (٧) • فَإِنَّ هَذَا الْفَتَى اعْتَادَ أَنْ أَمُونَهُ (٨) • وَأَرَاهِي شُونَهُ (٩) • وَقَدْ كَانَ الدَّهْرُ يَسُحُّ (١٠) • فَلَمْ أَكُنْ أَشِحَّ (١١) • فَأَمَّا الْآنَ فَالْوَقْتُ عَبُوسٌ (١٢) • وَحَشَوُ الْعَيْشِ (١٣) بُوسٌ (١٤) • حَتَّى أَنْ يَزِيَّتِي (١٥) هَذِهِ عَارَةٌ (١٦) • وَبَيْتِي لَا تَطُورُ بِهِ فَارَةٌ (١٧) • قَالَ فَرَقَّ لِقَائِهِمَا (١٨) قَلْبُ الْوَالِي • وَأَوَى (١٩) لَهُمَا مِنْ غَيْرِ اللَّيَالِي (٢٠) • وَصَبَا إِلَى اخْتِصَاصِهِمَا بِالْإِسْعَافِ (٢١) • وَأَمَرَ النَّظْرَةَ (٢٢) بِالْإِنْصِرَافِ • (قَالَ الرَّاوي) وَاسْتَمْتُ مَتَشَوِّفًا (٢٣) إِلَى مَرَأَى الشَّيْخِ (٢٤) لَعَلِّي أَغَامُ عِلْمَهُ • إِذَا عَايَنْتُ وَسَمِعْتُهُ (٢٥) • وَلَمْ يَكُنِ الرَّحَامُ يَسْفِرُ عَنْهُ (٢٦) • وَلَا يَفْرُجُ (٢٧) لِي فَادْنِي (٢٨) • فَلَمَّا تَقَوَّضَتِ (٢٩) الصُّفُوفُ • وَأَجْتَلَّ (٣٠) الْوُقُوفُ (٣١) • تَوَسَّطْتُ (٣٢) فَإِذَا هُوَ أَبُو زَيْدٍ وَالْفَتَى قَتَاهُ • فَعَرَفْتُ حَيْثُ مَرَّاهُ (٣٣) فِيمَا آتَاهُ • وَكَلِمَاتُ أَنْقَضُ (٣٤) عَلَيْهِ • لِأَسْتَعْرِفَ إِلَيْهِ (٣٥) • فَزَجَرَنِي بِإِيْمَاضِ (٣٦) طَرْفِهِ • وَاسْتَوْقَفَنِي (٣٧) بِإِيْمَاءِ كَيْفِهِ (٣٨) • فَلَزِمْتُ مَوْقِفِي • وَأَخْرَجْتُ مُنْصَرَفِي (٣٩) • فَقَالَ الْوَالِي مَا مَرَّامُكَ (٤٠) • وَإِلَى سَبَبِ (٤١) مَقَامِكَ • فَابْتَدَرَهُ (٤٢) الشَّيْخُ وَقَالَ إِنَّهُ أَنْبِيئِي • وَصَاحِبُ مَلْبُوسِي • فَتَسَمَّحَ (٤٣)

النظر جمع الحلاق وهو باطن الجفن (١) الصفر (٢) أي المشرف على فريسته (٣) أي بالنجوم (٤) جمع سحب جمع سحابة وهي الغيم (٥) أي ماسيلي من راع عنه إذا مال (٦) بمعنى الصلح (٧) أي التحفظ من الفضيحة (٨) أي أمحمّل مؤنثه وكفايته (٩) أي احفظ أحواله (١٠) أي يساعده على الرزق من سح السحاب إذا أمطر (١١) أي انحل عليه (١٢) أي شديد (١٣) أي باطنه (١٤) أي ضر وشدة (١٥) نوبى (١٦) أي عارية (١٧) أي لا تقربه ولا تدور فيه وهو كناية عن عدم القوت (١٨) أي ترحم لهما (١٩) أي مال (٢٠) غير بكسر الغين وفتح الياء أي حوادثها وتغيرها (٢١) أي مال إلى أن يخصهما بالإسعاف وهو المعونة (٢٢) الجماعة الناظرين (٢٣) أي متطلعا (٢٤) رؤيته (٢٥) أي علامته (٢٦) أي يكشفه (٢٧) أفرج عنه انكشف عنه (٢٨) أي فأقرب (٢٩) أي تفرقت (٣٠) أي أسرع الذهاب (٣١) جمع واقف (٣٢) تأملته وتعرفته (٣٣) مطلبه ومقصده (٣٤) أي أنزل وأسقط (٣٥) أي لأعرفه نفسى (٣٦) الإيماء مسارقة النظر (٣٧) أي طلب وقوفى (٣٨) أي بإشارته (٣٩) مرجى (٤٠) أي ما مطلبك (٤١) وفي نسخة ولا يماسبب زيادتها (٤٢) أي فسبقه (٤٣) أي فسبح

عند هذا القول بتأديبي^(١) • ورخص^(٢) في جنوبي • ثم أفاض عليهما^(٣) خامتين^(٤) •
 ووصلهما^(٥) بنصاب من العين^(٦) • واستعملتهما^(٧) أن يتعاشرا بالمعروف • الى
 إظلال اليوم المخوف^(٨) • فنهضا^(٩) من نأديه^(١٠) • مشيدتين^(١١) بشكر أياديه^(١٢) •
 وتبعتهما لأعريف مشراهما^(١٣) • وأترود^(١٤) من نجاها^(١٥) • فلما أجزنا^(١٦) حتى
 الوالي^(١٧) • وأفضينا^(١٨) الى الفضاء^(١٩) الخالي • أدر كني أحد جلاوزته^(٢٠) •
 مهيبا^(٢١) بي الى حوزته^(٢٢) • فقلت لأبي زيد ما أظنه استحضرني • ألا يستخبرني •
 فماذا أقول • وفي أي وأدمع أجول • قال بين له غباوة قلبه^(٢٣) • وتلما بي بلبه^(٢٤) •
 ليعلم أن ريحه لاقت إغصارا^(٢٥) • وجدولة صادف تيرا^(٢٦) • فقلت أخاف أن
 يتقد غضبه^(٢٧) • فينفحك ليه^(٢٨) • أو يستشري^(٢٩) طيشه^(٣٠) • فيشري اليك
 بطنه^(٣١) • فقال إني أرحل الآن الى الرها^(٣٢) • وثق يلتقي سهل ولسها^(٣٣) •

(١) أي بمؤانستي وهي ضد الوحشة (٢) أي وسع (٣) أي أعطاهما (٤) أي ثوبين (٥) أي
 أعطاهما (٦) العين الذهب والفضة والنصاب من الذهب عشرون دينارا ومن الفضة مائتادرم
 (٧) أي عاهدما (٨) أي الى حلول يوم الموت (٩) أي فقما للخروج (١٠) أي من
 مجلسه (١١) أي رافعين صوتهما (١٢) نعمه وعطايها (١٣) أي محلها ومسكنهما (١٤) أي
 أخذ (١٥) تعادتهما سرا (١٦) أي خلفنا وقطعنا (١٧) أي مكانه وأصله ما يحمي من شئ
 (١٨) وصلنا (١٩) الخلاء (٢٠) أعوانه واحدهم جلاوز وهو الشرطي الذي يصيح داعيا بمن
 يضربه أمام الاميرسمى بذلك جلاوزته وهي شدة من يضرب (٢١) داعيا (٢٢) ناحيته (٢٣) أي
 عدم فطنته وجهله (٢٤) أي لمي بعقله (٢٥) الاعصار ريح شديدة تثير الغبار الذي يستدير
 كالعمود وأصله من المشل السائر ان كنت ريحا فقد لاقيت اعصارا يضرب لمن اتى أشد منه دهاء
 (٢٦) في معنى ما سبق والجدول نهر صغير والتيار موج البحر (٢٧) أي يشتعل ويشتد غيظه
 (٢٨) لفحت النار أحرقت ولفحت الريح اذا كانت حارة ونفحت اذا كانت باردة (٢٩) يقوى
 ويشتد (٣٠) خفته (٣١) أي سطوته (٣٢) بالضم والقصر بلدة بالجزيرة بينها وبين حران ستة
 فراسخ وكنيسة الرها احدي عجائب الدنيا (٣٣) أي من أين يلتقيان وهو استبعادك لتلاقيهما لان
 سهيل نجم عمان عند القطب الجنوبي والسها نجم صغير خفي في بنات نعش وهو شامى كالثريا الأترى
 كيف قال عمر بن أبي ربيعة في سهيل بن عبد الرحمن بن عوف وقد تزوج الثريا من بني أمية مستعبدا
 لاجتماعهما

فَلَمَّا حَضَرَتُ الْوَالِيَّ وَقَدْ خَلَا بِمَجْلِسِهِ • وَانْجَلَى تَعَبُهُ ^(١) • أَخَذَ يَصْفُ أَبَا زَيْدٍ وَفَضَّلَهُ •
 وَيَذُمُّ الدَّهْرَ لَهُ • ثُمَّ قَالَ نَشَدْتُكَ اللَّهُ ^(٢) أَلَيْتَ الَّذِي أَعَارَهُ الدَّسْتُ • فَقُلْتَ لَا وَالَّذِي
 أَحَلَّكَ فِي هَذَا الدَّسْتِ • مَا أَنَا بِصَاحِبِ ذَلِكَ الدَّسْتِ • بَلْ أَنْتَ الَّذِي تَمَّ عَلَيْهِ الدَّسْتُ ^(٣) •
 فَازْوَرَّتْ مَقْلَتَاهُ ^(٤) • وَاحْمَرَّتْ وَجْتَاهُ • وَقَالَ وَاللَّهِ مَا أَعْزَنِي ^(٥) قَطُّ فَضْنُخٌ مُرِيبٌ ^(٦) •
 وَلَا تَكْشِيفٌ مُعِيبٌ ^(٧) • وَلَكِنْ مَا سَمِعْتُ بِأَنْ شَيْخًا دَلَّسَ ^(٨) • بَعْدَ مَا نَطَّلَسَ ^(٩)
 وَتَقَلَّسَ ^(١٠) • فَيَذَاتُمْ لَهُ أَنْ لَبَّسَ ^(١١) • أَفْتَدِرِي أَيْنَ سَكَمِ ^(١٢) • ذَلِكَ الْكَلْعُ ^(١٣) •
 قُلْتُ أَشْفَقَ ^(١٤) مِنْكَ لَمَعْدِي طَوْرَهُ ^(١٥) • فَطَعَنَ ^(١٦) عَن بَغْدَادِ مِنْ قَوْرِهِ ^(١٧) • قَالَ
 لَا قَرِيبَ اللَّهِ لَهُ نَوَى ^(١٨) • وَلَا كَلَاؤُهُ ^(١٩) أَيْنَ نَوَى ^(٢٠) • فَأَزَاوَلْتُ ^(٢١) أَعْدَمَ مِنْ
 نُكْرِهِ ^(٢٢) • وَلَا ذُقْتُ أَمْرًا مِنْ مَكْرِهِ • وَلَوْلَا حُرْمَةُ آدِبِهِ • لَأَوْغَلْتُ فِي طَلَبِهِ ^(٢٣) •
 إِلَى أَنْ يَقَعَ فِي بَدِي فَأَوْقَعَ بِهِ ^(٢٤) • وَأَتَى لَا كُرْهُ أَنْ تَشِيْعَ فَعَلْتَهُ بِمَدِينَةِ السَّلَامِ ^(٢٥) •
 فَانْفَضِحَ بَيْنَ الْأَنْهَامِ • وَتَحَبَّطَ ^(٢٦) مَكَانَتِي ^(٢٧) عِنْدَ الْإِمَامِ ^(٢٨) • وَأَصِيرُ ضُحْكَةً ^(٢٩)
 بَيْنَ الْخَاصِّ وَالْعَامِّ • فَعَاهَدَنِي عَلَى أَنْ لَا أَقْوَهُ ^(٣٠) بِمَا اعْتَمَدَ ^(٣١) • مَا دُمْتُ حَيًّا بِهَذَا الْبَنْدِ ^(٣٢) •

أيها المنكح الثريا سهيلا • عمرك الله كيف يلتقيان

هي شامية إذا ما استقلت • وسهيل إذا استقل بماني

(١) أي زال تقطب وجهه (٢) أي سألتك بالله (٣) معرب الأول بمعنى اللباس والثاني صدر
 المجلس أو الوسادة والآخر بمعنى دست القمار وفي اصطلاحهم إذا غاب قدح أحدهم ولم يقم قيل تم عليه
 الدست (٤) أي فأنقلبت ومالت عيناه (٥) شلبي (٦) أي فضيحة من يحيى بالريبة والعيب
 (٧) أي إزالة عيب (٨) التديس كتمان عيب السلعة عن المشتري والمراد هنا المخادعة
 (٩) لس الطيلسان وهو لباس الخواص (١٠) أس القلنسوة (١١) أي خلط ويوجد في بعض
 النسخ بعد قوله لبس مانعه فإكنية ذلك القريد فقلت أبو الزيد فقال انه بأبي كيد أليق منه بأبي
 زيد أفتسرى الخ (١٢) ذهب وتوجه وسار (١٣) اللثيم الذيء القدر (١٤) أي خاف (١٥) أي
 لتجاوز حده (١٦) رحل (١٧) أي في الحال من غير ترتيب وهو في الأصل مصدر فارت القدر إذا
 غلت فاستعير للسرعة (١٨) هو البعد (١٩) حفظه (٢٠) أقام وقصد (٢١) ما عالجت وقاسيت
 (٢٢) بالضم دهله وفطنته (٢٣) أي لبالغت في طلبه (٢٤) من الوقيعه وهي انعقوبة (٢٥) هي
 بغداد (٢٦) أي تبطل وتفسد (٢٧) منزلي (٢٨) الوالي (٢٩) يضحك على (٣٠) اتقوه
 وأنكلم (٣١) بما قصد (٣٢) أي ساكفاه من حل المكان محل حلا وحلولوا والحل الحلال والحل

قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ فَمَا هَدَتْهُ مُعَاهِدَةٌ مِّنْ لَا يَتَأَوَّلُ (١) * وَوَقَيْتُ لَهُ كَمَا وَفَى السَّمَوَالُ (٢)

المقامة الرابعة والعشرون القطيعة

حَكَى الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ عَاشَرْتُ بِقَطِيعَةِ الرَّبِيعِ (٣) * فِي إِيَّانِ الرَّبِيعِ (٤) * فَبِنِيَّةٍ
وَجُوهُهُمْ أَبْلَجٌ مِنْ أَنْوَارِهِ (٥) * وَأَخْلَاقُهُمْ أَنْهَجٌ (٦) * مِنْ أَنْوَارِهِ * وَالْفَاطِمَةُ أَرْقٌ مِنْ
نَسِيمِ أَنْحَارِهِ (٧) * فَاجْتَلَيْتُ (٨) مِنْهُمْ مَا يَزِيرِي (٩) * عَلَى الرَّبِيعِ الزَّاهِرِ (١٠) * وَيُنْفِي
عَنْ رَدَّتِ الْمَزَاهِرِ (١١) * وَنَسْنَا تَقَاسِمَنَا (١٢) * عَلَى حِفْظِ الْوِدَادِ * وَحَظَرِ الْإِسْتِبْدَادِ (١٣) *
وَأَنْ لَا يَتَفَرَّدَ أَحَدُنَا بِالنِّدَادِ (١٤) * وَلَا يَسْتَأْثِرَ (١٥) * وَلَوْ بِرِذَائِ (١٦) * فَاجْتَمَعْنَا (١٧) فِي
يَوْمٍ سَادَجَتُهُ (١٨) * وَتَمَّا (١٩) حُنْتُهُ * وَحَكَمَ بِالْإِسْطِبَاحِ (٢٠) * مَرْزُئُهُ (٢١) *

ما جاوز الحرم وحلل يمينه تحليلاً وتحاذاذا استثنى أى قال ان شاء الله وما تومعه الا كتحليل الألى أى
قليل وهو جمع الوة بمعنى اليمين وحلا أبافلان أى تحلل فى يمينك (١) يطلب التأويل فى نقض العهد
(٢) هو ابن عادياً اليهودى يضرب به المثل فى الوفاء وذلك ان امرأ القيس بن حجر مر به فى حركة
الى قيصر ملك الروم فأودعه مائة درع وسلاحاً كثيراً فبلغ ذلك الحرث بن أبى شمر الغساني فبعث
الحرث ابن مالك وأمره أن يأخذ وديعة امرى القيس من السموأل فلما انتهى اليه أغلق دونه باب
حصنه الابلق الفرد وهو بارض نحاء وكان للسموأل ابن خارج الحصن يتصيد فأخذه الحرث وقال
للسموأل ان أنت دفعت الى الوديعة والاقنته فأبى أن يدفع اليه الوديعة فقتله فضربت العرب المثل
بالسموأل فى الوفاء فلما بلغ السموأل بحى امرى القيس دفع اليه الوديعة (-) محلة معروفة
بيغداد (٥) أى وقته وهو أحد فصول السنة (٦) أى أضواء من أزهار الربيع فان الانوار جمع نور
بالفتح بمعنى النوار وهو الزهر (٦) أى أحسن (٧) جمع سحر بالتحريك وهو آخر الليل
(٨) فنطرت (٩) زرى عليه عابه (١٠) كثير الزهر (١١) أى أصواتها والمزاهر جمع الزهر
وهو العود الذى يضرب للطرِب (١٢) أى تحالفنا (١٣) استبد بالشيء اختص به وحظره منعه
والمراد اننا منعنا أن يستقل أحدنا بربأيه (١٤) أى بلذة (١٥) أى لا يفضل نفسه على أصحابه
باختصاصه بشئ (١٦) أى بشئ قليل نأفه والريذاذ فى الاصل المطر الضعيف (١٧) أى عزمنا
(١٨) أى ارتفع غيبه (١٩) أى زاد (٢٠) هو الشرب فى وقت الصباح (٢١) أى سحابه

على أن نلتقي بالخروج * الى بعض المروج (١) * لنسرح التواظر (٢) * في الرياض
 النراض (٣) * ونسقل (٤) الخواطر (٥) * بشيم المواطر (٦) * فبرزنا ونحن كالشهور
 عدة (٧) * وكندمانى جذيمة (٨) مودة * الى حديقة (٩) أخذت زخرفها (١٠)
 وازينت (١١) * وتوعت أزاهيرها وتلوت * ومعنا الكميت الشموس (١٢) *
 والفتاة الشموس * والشادي (١٣) الذي يطرب السامع ويذيه * ويقري (١٤) كل
 منع ما يشتهيه * فلما اطمان (١٥) بنا الجلوس * ودارت علينا الكؤوس * وغل (١٦)
 علينا ذمر (١٧) * عليه طمر (١٨) * فتحمناه (١٩) نجهم الفيد الشيب (٢٠) *
 ووجدنا صفو يؤمن (٢١) قد شيب (٢٢) * إلا أنه سمع نسيم أولي الفهم * وجلس

(١) جمع مرج وهو محل مرعى الدواب ومرج الدابة رأسها ترعى (٢) أى نغزه العيون
 (٣) جمع الناضرة والنصرة بالضم الحسن والرواق (٤) أى نجو (٥) أى الغلوب (٦) أى برؤية
 السحب الممطرة (٧) أى خرجنا ونحن اثناعشر شخصا (٨) جذيمة الابرش ملك الخيرة وندماناه
 أى نديمناه وهما مالك وعقيل ابنا فالح وفيهما يقول أبو فراس

ألم نعلمى أن قد تفرق قبلنا * نديما صفا مالك وعقيل

وقصتهما ان جذيمة التزم عمرو بن عدى ابن أخته واحله محل ولده فاستهوته الجن أى ذهبت به فطلبه
 فى الآفاق فلم يجده ولا وقع له على خبر ثم ان مانكا وعقيل انزلا منزلا وهما متوجهان الى جذيمة فوجدا
 عمرا فصاء الهمما وأكرماه وقدما به على خاله جذيمة فسربه سرورا عظيما وقال لهما متنيا فسالاه أن
 يكونا نديميه ماعاش وعاشا فندما أرى بعين سنة ما أعاد اعليه حديثا فضرب بهما المشل فى الوفاق
 (٩) أى بستان (١٠) أى تكاملت فى حسنها (١١) أى وتزيت (١٢) الكميت من أسماء
 الخمر وهو من الخيل ما فى لونه كتة وهى جرة يعوها قنوء والشموس من الخيل الذى يمنع ظهره من
 الركوب وهو ترشيع للاستعانة عند علماء البيان ويحكى ان أحد الظرفاء رأى فى وجهه أثر جراحة
 فقيل له فى ذلك فقال جمع بن الكميت فقال سائله لوقرت به الاشهب لما جمع بك يعنى الماء
 (١٣) المغنى (١٤) أى يضيف وهو يتعدى الى مفعولين (١٥) أى سكن وقر (١٦) أى دخل
 والواغل فى الشراب كالوارش فى الطعام وهو الذى يدخل على القوم من غير أن يدعى (١٧) بكسر
 الذاى أى شجاع (١٨) نوب خاق (١٩) استقبلناه بوجه كرى لانه يقاى نجهمه كلح فى وجهه
 وقيل أغلظ له فى القول (٢٠) أى كتجهم الفيد للشيب والفيد جمع الفيداء وهى الفتاة الناعمة
 والشيب بالكسر الشيوخ جمع الاشيب أى ذى الشيب (٢١) صفا يؤمننا واسه (٢٢) أى قد خلط

يَفُضُّ لَطَائِمَ النَّثْرِ وَالنَّظْمِ (١) • وَتَحْنُ نَنْزَوِي (٢) مِنْ انْبِطَاطِهِ • وَنَسْبِي (٣)
 لِعَلِيٍّ بِسَاطِهِ (٤) • إِلَى أَنْ غَنَى شَادِينَا (٥) الْمَغْرِبِ (٦) • وَمُغْرَدُنَا (٧) الْمَطْرِبِ •
 الْإِلَامَ (٨) سَعَادُ (٩) لَا تَصِيلِينَ حَبْلِي • وَلَا تَأْوِينَنِي لِي (١٠) بِمَا الْإِلَاقِي
 صَبَرْتُ عَلَيْكَ حَتَّى عَيْلَ (١١) صَبْرِي • وَكَادَتْ تَبْنُغُ الرُّوحُ السَّرَافِي (١٢)
 وَهَا أَنَا قَدْ عَزَمْتُ عَلَى انْتِصَافِ (١٣) • أُسَاقِي (١٤) فِيهِ خَيْلِي (١٥) مَا يُبَاقِي
 فَإِنْ وَصَلَا الَّذِي بِهِ (١٦) فَوَصَلْ • وَإِنْ صَرَمَا (١٧) فَصَرَمْ كَمَا طَلَّاقُ
 قَالَ فَاسْتَفْهَمْنَا الْعَابِثَ بِالثَّنَائِي (١٨) • لَمْ نَصَبِ الْوَصْلَ الْأَوَّلَ وَرَفَعَ الثَّنَائِي • فَأَقَمَّ
 بِتَرْبِيَةِ أَبِيهِ • لَقَدْ نَطَقَ بِمَا اخْتَارَهُ سَيَّبُونَهُ • فَتَشَقَّقَتْ (١٩) حِينَئِذٍ آرَاهُ الْجَمْعُ •
 فِي تَجْوِيزِ النَّصْبِ وَالرَّفْعِ • فَقَالَتْ فِرْقَةٌ رَفَعَهُمَا هُوَ الصَّوَابُ • وَقَالَتْ طَائِفَةٌ لَا يَجُوزُ
 فِيهِمَا إِلَّا الْإِنْتِصَابُ • وَاسْتَبْتَبَهُمْ (٢٠) عَلَى آخِرِينَ الْجَوَابِ • وَاسْتَعْرَبَ (٢١) بَيْنَهُمُ الْإِصْطِغَابَ (٢٢) •
 وَذَلِكَ الْوَاغِلُ (٢٣) يُبْدِي ابْتِسَامَ ذِي مَعْرِفَةٍ • وَإِنْ لَمْ يَبْهَ (٢٤) بَيَّنَتْ شَفَهَ (٢٥) • حَتَّى إِذَا
 سَكَنْتِ الزَّمَاجِرُ (٢٦) • وَصَمَّتْ (٢٧) الْمَرْجُورُ وَالرَّاجِرُ • قَالَ يَا قَوْمِ أَنَا نُبَيْتُكُمْ (٢٨)

بالكسر (١) الفض الكسر والتفريق يقال فضضته فانفض فرقته ففترق وفضضت الكتاب
 أزلت ختمه وفض البكر أزال بكارنها واللطائم جمع اللطيمة وهي المسك بالكسر وقيل وعاء العطر
 والمرادانه أخذت تحت في نفسه بما يشابه اللطائم من الكلام المنثور والمنظوم (٢) أي تنقبض
 (٣) أي نعترض (٤) كناية عن ازعاجه واخراجة (٥) أي مغنينا (٦) أي الذي يأتي
 بالغريب من الانشاد وفي نسخة المغرب بالعين المهملة وهو الذي يأتي بالكلام الذي لالحن فيه
 (٧) أي مطربنا بصوته الحسن الرفيع (٨) أي إلى متى وأصله إلى ما حذفته الفها في الاستفهام
 وفي التنزيل عم يتساءلون (٩) أي يا سعد على حذف ياء النداء (١٠) أي ترأفينني وترحينني
 (١١) أي غلب وقل (١٢) جمع ترقوة وهي أعلى عظام الصدر قرب العنق (١٣) أي اتصار للحق
 (١٤) أي أجازي (١٥) أي صديق (١٦) أي أتلهذبه (١٧) أي قطعاه وهجرا (١٨) أي اللاعب
 بها والمحرك لها وهي أوتار العود لكونها مثني (١٩) أي تفرقت واختلفت (٢٠) أي واستغلق
 وباب مبهم مغلق (٢١) أي التهب واشتد (٢٢) الصياح واختلاط الاصوات (٢٣) الداخل بلا
 دعوة (٢٤) أي لم ينطق (٢٥) يقال للكلمة بنت الشفة (٢٦) الاصوات جمع زججرة وهي في
 الاصل صوت الاسد (٢٧) سكت (٢٨) أي أخبركم وأعلمكم

بِأَوَّلِهِ * وَأَمِيرٌ صَحِيحُ الْقَوْلِ مِنْ عَلَيْهِ ^(١) * إِنَّهُ لَيَجُوزُ رَفْعُ الْوَصْلَيْنِ وَنَصْبُهُمَا *
وَالْمُأَيَّرَةُ فِي الْإِعْرَابِ بَيْنَهُمَا * وَذَلِكَ بِحَسَبِ اخْتِلَافِ الْإِضْمَارِ * وَتَقْدِيرِ الْمَحذُوفِ
فِي هَذَا الْمِضَارِ ^(٢) * قَالَ فَرَطٌ ^(٣) مِنَ الْجَمَاعَةِ إِفْرَاطٌ ^(٤) فِي مُمَارَاتِهِ ^(٥) *
وَأَنْخِرَاطٌ ^(٦) إِلَى مُبَارَاتِهِ ^(٧) * قَالَ أَمَا إِذْ دَعَوْتُمْ نَزَالَ ^(٨) * وَتَلَبَّبْتُمْ ^(٩) لِلْبِضَالِ ^(١٠) *
فَمَا كَلِمَةٌ هِيَ إِنْ شِئْتُمْ حَرْفٌ مَحْبُوبٌ * أَوْ اسْمٌ لِمَا فِيهِ حَرْفٌ حَلُوبٌ * وَأَيُّ اسْمٍ
يَتَرَدَّدُ بَيْنَ فَرْدٍ حَازِمٍ ^(١١) * وَجَمْعٍ مُلَازِمٍ * وَأَيَّةُ هَاءٍ إِذَا لَحِقَتْ أَمَاطَتْ ^(١٢)
الْبِقْلَ * وَأَطْلَقَتْ الْمُعْتَقَلِ * وَأَيُّنُ تَدْخُلُ الْبَتِينَ فَتَعَزِلُ الْعَامِلِ * مِنْ خَيْرِ أَنْ تُجَامِلَ *
وَمَا مَنْصُوبٌ أَبَدًا عَلَى الظَّرْفِ * لَا يَخْتَصُّهُ سِوَى حَرْفٍ * وَأَيُّ مُضَافٍ أَخْلَى مِنْ
عُرَى الْإِضَافَةِ بِعُرْوَةٍ * وَاخْتَلَفَتْ حُكْمُهُ بَيْنَ مَاءٍ وَغُدُوهِ ^(١٣) * وَمَا الْعَامِلُ الَّذِي
يَتَّصِلُ آخِرُهُ بِأَوَّلِهِ * وَيَعْمَلُ مَعْكُوسَةً ^(١٤) مِثْلَ عَمَلِهِ * وَأَيُّ عَامِلٍ نَائِبُهُ أَرْحَبُ ^(١٥) مِنْهُ
وَكَرًّا ^(١٦) * وَأَعْظَمُ مَكْرًا * وَكَثْرُ اللَّهِ تَعَالَى ذِكْرًا * وَفِي أَيِّ مَوْطِنٍ يَلْبَسُ
الذِّكْرَانِ * بَرَاقِعِ الذِّسْوَانِ * وَتَبَرُّزِ رَبَائِتِ الْحِجَالِ ^(١٧) * بَعَامِيمِ الرِّجَالِ * وَأَيُّنُ يَجِبُ
حِفْظُ الْمَرَاتِبِ * عَلَى الْمَسْرُوبِ وَالضَّارِبِ * وَمَا اسْمٌ لَا يُعْرَفُ إِلَّا بِاسْتِضَافَةِ كَلِمَتَيْنِ *
أَوْ الْإِقْتِصَارِ مِنْهُ عَلَى حَرْفَيْنِ * وَفِي وَضْعِهِ الْأَوَّلِ السِّرَامُ * وَفِي الثَّانِي الْإِزَامُ * وَمَا
وَصَفٌّ إِذَا أُرْدِفَ بِالتُّونِ * نَقَصَ صَاحِبُهُ فِي الْعِيُونِ * وَقَوْمٌ بِالدُّونِ * وَخَرَجَ مِنْ

(١) أَي فاسده (٢) أَي الميدان وهو في الاصل محل الحرب والمراد هنا الاختلاف الحاصل (٣) أَي
فسبق (٤) تجاوز عن الحد (٥) أَي مجاداته (٦) أَي سرعة واندفاع يقال انخرط الفرس في
سيره اذا لج وفرس خروط أَي حرون جوح (٧) أَي الى معارضته ومحاذاته في الجرى وفي نسخة
في سلك مباراته (٨) مبنى على الكسر بمعنى اترل يقال في الحرب نزال نزال أَي لينزل كل قرن
الى قرنه (٩) أَي محزمتهم وتشمرتهم والتلبب جمع الثوب على اللبة (١٠) هو الترامى بالسهم كأنه
يقول اذا أردتم الجادلة والمقاومة وتصدق خبري فما كلمة الخ وسيأتي تفسير هذه المسائل في آخر
هذه المقامة (١١) أَي ضابط (١٢) أَي ازال (١٣) بكرة النهار (١٤) أَي مقابله (١٥) أَي
أوسع (١٦) أَي يتنا والوكر في الاصل بيت الطائر (١٧) أَي صاحبات الحجال وهن النساء
والحجال بالكسر جمع الحجل (كذا في الاصل) وهو الخللخال

الزَّبُونُ ^(١) * وتعرض للهون * فذه ثننا عشرة مسألة وفق عددكم * وزنة لددكم ^(٢) *
ولو زدتم زدننا * وان عدتم عدنا * قال المخبر بهذه الحكاية فورد علينا من أحاجيه
اللاتي هالت ^(٣) * لآ انهالت ^(٤) * ما حارت ^(٥) له الأفكار ^(٦) وحالت ^(٧) * فلما أعجزنا
العوم في بحرهم * واستسلمت ^(٨) تمامنا ^(٩) لبحرهم ^(١٠) * عدلنا ^(١١) من استئقال
الرؤية له الي استئزال الرواية ^(١٢) عنه * ومن بني التبرم به ^(١٣) الي ابتغاء ^(١٤) التعلم
منه * وقال والذي نزل النحر في الكلام * منزلة المنح في الطعام * وحجبه ^(١٥) عن
بصائر الطعام ^(١٦) * لا أنلتكم ^(١٧) مراما ^(١٨) * ولا شفيت لكم غراما * أو تخولي ^(١٩)
كل يد * ويختصني كل منكم بيد ^(٢٠) * فام يبق في الجماعة الا من أذعن ^(٢١) لحكمه *
ونبذ ^(٢٢) إليه خبائة كسبه ^(٢٣) فاما حصلت تحت وانه ^(٢٤) * أضرمت ^(٢٥) شغلة
ذكاية ^(٢٦) * فكشف حياءه عن أسرار الفاره ^(٢٧) * وبدائع إعجازه ^(٢٨) * ماجلا ^(٢٩) به صدأ
الأذهان ^(٣٠) * وجلى ^(٣١) مطاعة بنور البرهان ^(٣٢) * قال الراوي فهنا ^(٣٣) * حين فهنا ^(٣٤) *

(١) أى من جملة الاغبياء واللام فيه للجنس ولهذا أدخل من التبعية عليه كما في قوله
* كأن سردا من السرداح * فكان قائلا قال اذا أردف الضيف بالنون فن أى جس يكون
ومن أى جملة يخرج فقيل من جملة الحق والاغبياء (٢) أى وزن خصومتكم الشديدة (٣) من
الهلوه وهو ما يروع (٤) انصبت وانسبت (٥) أى تحيرت (٦) العقول (٧) من الخيال
مصدر الحائل ضد الحامل وحالت الناقه حيا لا ضربها الفحل فلم تحمل (٨) أى اتقادت (٩) جمع
تمجة وهى العوذة (١٠) المراد به ما لطف وعذب من كلامه البليغ (١١) أى انقلبنا ورجعنا (١٢) أى
طلب نزل الرواية (١٣) الضجر منه (١٤) طلب (١٥) منعه وستره (١٦) السفلة الارذال من
الناس (١٧) أعطيتكم وبلغتكم (١٨) أى مطلبيا (١٩) خوله أعطاه بلامنة (٢٠) اليد النعمة
والعطاء لانه يعطى باليد (٢١) اتقاد (٢٢) طرح ورمى (٢٣) أى مخفى كنه وهو كناية عما يعطيه
المعطى من العطايا (٢٤) الوكاء خيط يربط به (٢٥) أى أوقد (٢٦) أى دقة فطنته (٢٧) أى
أحاجيه واللفز في الاصل حجر البربوع بين القاصعاء والناقعاء يحفره مستقيما الى أسفل ثم يبدله عن
يمينه وشماله ليخفى مكانه (٢٨) أى تجهيزه البديع وهو من الكلام الذى لم يسبق اليه (٢٩) صقل
(٣٠) أى دنس العقول والصدأ فى الاصل ما يركب الحديد (٣١) أى كشف (٣٢) الحجمة (٣٣) أى
فتحيرنا من هام بهم (٣٤) من الفهم وهذا من باب التجنيس المركب الذى يسمى المرفوع

وعجبنا

وَعَجِبْنَا * إِذْ أُجِبْنَا * وَنَدِمْنَا ^(١) * عَلَى مَا نَدَّ مِنَّا ^(٢) * وَأَخَذْنَا نَمْتَدِرُ إِلَيْهِ اعْتِدَارَ
الْأَكْبَاسِ ^(٣) * وَتُعْرَضُ عَلَيْهِ ارْتِضَاعُ الْكَلَسِ ^(٤) * فَقَالَ مَا رَبُّ لَاحِفَاوَةٍ ^(٥) *
وَمُشْرَبٌ لَمْ يَبْقَ لَهُ عِنْدِي حَلَاوَةٌ ^(٦) * فَأَطْلُنَا مَرَاوِدَتَهُ ^(٧) * وَوَالَيْنَا مَا وَدَدْتَهُ * فَشَمَخَ
بِأَنفِهِ ^(٨) صَافًا ^(٩) * وَنَأَى بِجَانِبِهِ ^(١٠) نَفَقًا ^(١١) * وَأَنْشَدَ

نَهَائِي الشَّيْبُ عَمَّا فِيهِ أَفْرَاجِي * فَكَيْفَ أَجْمَعُ بَيْنَ الرَّاحِ وَالرَّاحِ ^(١٢)
وَهَلْ يَجُوزُ اصْطِبَاحِي ^(١٣) مِنْ مُعْتَقَةٍ ^(١٤) * وَقَدْ أَنْارَ مَشِيبُ الرَّأْسِ اصْبَاحِي ^(١٥)
أَلَيْتُ ^(١٦) لِاحْمَرَّتَنِي ^(١٧) الْخَمْرُ مَا عَلَقْتُ * رُوحِي بِجِسْمِي وَالْفَاطِي بِإِفْصَاحِي ^(١٨)
وَلَا ائْتَمَرْتُ ^(١٩) لِي بِكَلِمَاتِ السَّلَافِ ^(٢٠) يَدُهُ * وَلَا أَجَلْتُ قِدَاحِي ^(٢١) بَيْنَ أَقْدَاحِ ^(٢٢)
وَلَا صَرَفْتُ إِلَى صَرَفِ ^(٢٣) مُشْتَعَةٍ ^(٢٤) * هَمِي ^(٢٥) وَلَا رُحْتُ مَرْتَاخًا إِلَى رَاحِ ^(٢٦)
وَلَا نَظَمْتُ عَلَى مَشْمُولَةٍ أَبَدًا * شَمِي ^(٢٧) وَلَا اخْتَرْتُ نَدْمًا نَسَوِي الصَّاحِي ^(٢٨)

(١) من الندم (٢) أي ما فرط وانفلت منا من غير تأمل (٣) أهل الفطنة والعقول جمع كيس بتشديد
الياء (٤) أي شرب الخمر (٥) المأرب والمأربة بمعنى الأربة وهي الحاجة وهذا مثل من أمثال
العرب والمعنى انما حلك على ذلك حاجة الى لاحفاوة في أي تल्पف وتكرم (٦) أي لذة (٧) أي
كررتا عليه عرض الشرب وتابعتا معاودتنا في ذلك (٨) أي رفع أنفه تكبرا (٩) الصلف
بجاوزة القدر والادعاء فوق ذلك وصلفت المرأة لم تحظ عند زوجها (١٠) أي بعد جانبه
(١١) استنكافا وحية (١٢) الاول الخمر والثاني جمع الراحة وهي الكف (١٣) أي شربي أول
النهار (١٤) من خرق ديمة (١٥) يعني ان يياض المشيب الذي هو وصف الشيوخ قد أنار اصباحي
أي قد وضع في رأسي وغير لون شعري من السواد الى البياض فكيف مع ذلك يليق ان أشرب الخمر
(١٦) أي حلفت (١٧) أي لا خالطتني وسرت عقلي (١٨) أي مدة تعلق روعي بجسمي ومدة
تعلق كلامي بالفصاحة (١٩) أي لبست والمعنى لامست (٢٠) ما سال من العنب قبل أن يعصر
وقد يقال سلاف وسلافة (٢١) أي أدت سهام قماري (٢٢) أي بين أقداح الشراب (٢٣) هي
الخالصة غير المشوبة (٢٤) بدل من صرف وكلاهما من أسماء الخمر يقال شعشت الشراب مزجته
ولم يرد أنها تكون صرفا مشعشة في آن واحد بل تكون صرفا ثم تشعشع (٢٥) أي اهتمامي وهو
مفعول صرفت (٢٦) أي ولا ذهبت بالعشي فرحاطر بالي شرب الراح وهي الخمر (٢٧) المشمولة
من أسماء الخمر يعني ولا جعت شملي في شرب الخمر (٢٨) الندمان بالفتح بمعنى النديم أي لم اختر نديما

عَمَّا الْمَشِيبُ مِرَاحِي (١) حِينَ خَطَّ (٢) عَلَى • رَأْسِي فَأَبْضُ بِهِ (٣) مِنْ كَاتِبِ مِرَاحِي
 وَلَا حَ (٤) يَلْحَى (٥) عَلَى جَرِي الْعِنَانِ إِلَى • مَلَقَى (٦) فَحَقَّقَا (٧) لَهُ مِنْ لَانِحِ لَاحِي (٨)
 وَلَوْ لَهَوْتُ وَفَوَيْدِي (٩) شَائِبٌ لَعَبَا (١٠) • بَيْنَ الْمَصَابِيحِ (١١) مِنْ عَمَّانَ (١٢) بِمَصْبَاحِي
 قَوْمٌ سَجَّاهُمْ (١٣) تَوَقِيرٌ (١٤) ضَيْفِيهِمْ • وَالشَّيْبُ ضَيْفٌ لَهُ التَّوَقِيرُ يَا صَاحِبَ (١٥)
 قَالَ ثُمَّ إِنَّهُ أَنْسَابَ (١٦) أَنْسَابِ الْأَيْمِ (١٧) • وَأَجْفَلَ (١٨) إِجْفَالَ الْفَيْمِ (١٩) • فَعَلَيْتُ
 أَنَّهُ يِرَاجُ سُرُوجٍ • وَبَدْرُ الْأَدَبِ الَّذِي يَجْتَابُ الْبُرُوجَ (٢٠) • وَكَانَ قُصَارَا نَا (٢١)
 التَّحْرِقَ (٢٢) أَبْعَدِهِ • وَالتَّحْرِقَ مِنْ بَعْدِهِ

• (تفسير ما أودع هذه المقامة) •

(من النكت العربية والأحاجي النعوية)

أما صدر البيت الأخير من الاغنية الذي هو (فان وصلنا لذب فوصل) فانه نظير قولهم المرء يحزى بعمله
 ان خيرا خيرا وان شرا فشر وهذه المسألة أودعها سيبويه كتابه وجوز في اعرابها أربعة أوجما أحدها
 وهو أجودها أن تنصب خيرا الاول وترفع الثاني وتنصب شرا الاول وترفع الثاني ويكون تقديره ان
 كان عمله خيرا جزاؤه خيرا وان كان عمله شرا جزاؤه شرا فنصب الاول على انه خير كان وترفع الثاني
 على انه خير مبتدأ محذوف وقد حذف في هذا الوجه كان واسمه للدلالة حرف الشرط الذي هو ان على
 تقديرهما وحذف أيضا المبتدأ للدلالة الفاء التي هي جواب الشرط عليه لانه كثيرا ما يقع بعدها • والوجه
 الثاني ان تنصبها جميعا ويكون تقدير الكلام ان كان عمله خيرا فهو يحزى خيرا وان كان عمله شرا

غير الصاحي أي الذي ليس بسكران (١) المراح بالكسر الطرب واللهو (٢) أي كتب (٣) أي
 ما أبغضه (٤) أي ظهر (٥) أي يلوه (٦) أي سمعي وتعمق في الملاحى (٧) أي بعدا
 (٨) أي ظاهر لأم (٩) جانب رأسي (١٠) أي تلحد وطفق (١١) جمع المصباح وهو الكوكب
 (١٢) قبيلته (١٣) وفي نسخة سجاتهم أي عاداتهم وأخلاقهم (١٤) تعظيم (١٥) أي يا صاحبي
 (١٦) أي جرى (١٧) الحية (١٨) جرى وأسرع (١٩) السحاب الخالي من المطر (٢٠) يقطع
 المنازل قال

الشمس تجتأب السماء فريدة • وأبوينات النعش فيها راكد

وفي المصاح جبت البلاد أوجبها واجتبتها فطعمها واجتبت القميص لبسته وبروج السماء اثنا عشر
 يربا وهي منازل الشمس والقمر والكواكب (٢١) أي آخر أمرنا وغايتنا (٢٢) أي التوجع

فهو يجزى شرا فينتصب الاول على انه خبر كان وينصب الثانى اتصاب المفعول به * والوجه الثالث ان ترفعهما جميعا ويكون تقدير الكلام ان كان فى عملة خير جزاؤه خير فيرتفع خبر الاول على انه اسم كان ويرتفع خبر الثانى على ما بين فى شرح الوجه الاول . وقد يجوز ان يرتفع خبر الاول على انه فاعل كان ويجعل كان المقدره ههنا هي التامة اتى تأتى بمعنى حدث ووقع فلا يحتاج الى خبر كقوله تعالى وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة ويكون التقدير فى المسألة ان كان خير جزاؤه خير أى ان حدث خير جزاؤه خير * والوجه الرابع وهو أضعفها ان ترفع الاول على ما تقدم شرحه فى الوجه الثالث وتنصب الثانى على ما بين ذكره فى الوجه الثانى ويكون التقدير ان كان فى عملة خير فهو يجزى خيرا وعلى حسب هذا التقدير والمقدرات المحذوفات فيه يجزى اعراب البيت الذى غنى به . وما يستنظم فى هذا السلك قولهم المرء مقتول بما قتل به ان سيفا سيف وان خنجر اخنجر (وأما الكلمة التى هي حرف محبوب أو اسم لها فيه حرف محبوب) فهى نعم ان أردت بها تصديق الاخبار أو العدة عند السؤال فهى حرف وان عنيت بها الابل فهى اسم وانتم نذكر وتوث وتطلق على الابل وعلى كل ماشية فيها ابل وفى الابل الحرف وهى التامة الضامرة سميت حرفا تشبيها لها بحرف السيف وقيل انها الضخمة تشبيها بحرف الجبل (وأما الاسم المتردد بين فرد حازم وجمع ملازم) فهو سراويل قال بعضهم هو واحد وجمع سراويلات فعلى هذا القول هو فرد . وكفى عن ضمها الخصر بأنه حازم . وقال آخرون بل هو جمع واحد سراويل مثل شمال وشماليل وسراويل وسراويل فهو على هذا القول جمع . ومعنى قوله ملازم أى لا ينصرف وانما ينصرف هذا النوع من الجمع وهو كل جمع نالته ألف وبعدها حرف مشدأ وحرفان أو ثلاثة أو سطرها ساكن تشذبه وتفرده دون غيره من الجوع بأن لا نظير له فى الاسماء الآحاد وقد كنى فى هذه الاحجية عما لا ينصرف بالملازم كما كنى فى التى قبلها عما ينصرف بالملازم (وأما الهاء التى اذا التحقت أماطت الثقل وأطاعت المعتقل) فهى الهاء اللاحقة بالجمع المقدم ذكره كقوله صياقة وصياقة فينصرف هذا الجمع عند التحاق الهاء به لانها قد أصارتها الى أمثال الآحاد نحو رفاهية وكراهية فف بهذا السبب وصرف لهذه العلة . وقد كنى فى هذه الاحجية عما لا ينصرف بالمعتقل كما كنى فى التى قبلها عما لا ينصرف بالملازم (وأما السين التى تعزل العامل من غير أن تجامل) فهى التى تدخل على الفعل المستقبل وتنفصل بينه وبين أن التى كانت قبل دخولها من أدوات النصب فيرتفع حينئذ الفعل وتنتقل أن عن كونها الناصبة للفعل الى أن تصير المخففة من التهمة وذلك كقوله تعالى علم أن سيكون منكم مرضى وتقديره علم انه سيكون (وأما المنصوب على الظرف الذى لا يخفصه سوى حرف) فهو عند ادلاجه غير من خاتمة وقول العامة ذهبت الى عنده لحن (وأما المضاف الذى أدخل من عرى الاضافة بعروة واختلف حكمه بين مساء وغدوة) فهو لحن ولد من الاسماء الملازمة للاضافة وكل ما يأتى بعدها محروور بها الاغدوة فان العرب نصبته بالبدن لكثرة استعمالها فى الكلام ثم نوتها أيضا ليتبين بذلك أنها منصوبة لا أنها من نوع الجرورات التى

لاتصرف وعند بعض النحويين أن لدن بمعنى عند والصحيح ان بينهما فرقا طيفا وهو أن عند يشقل معناها على ما هو في ملكك ومكنتك مما دنا منك وبعد عنك ولدن يختص معناها بما حضرك وقرب منك (وأما العامل الذي يتصل آخره بأوله ويعمل معكوسه مثل عمله) فهو ياء معكوسها أى وكتاهما من حروف النداء وعملهما في الاسم المنادى سيان وان كانت ياء جولى فى الكلام وأ كثر فى الاستعمال وقد اختار بعضهم أن ينادى بأى القريب فقط كالمهزلة (وأما العامل الذى نائبه أرحب منه وكرا وأعظم مكرأوأ كثر لله تعالى ذكره) فهو باء القسم وهذه الباء هى أصل حروف القسم بدلالة استعمالها مع ظهور فعل القسم فى قولك أقسم بالله ولا خو لها أيضا على المضمر كقولك بك لأفعلن . وانما أبدلت الواو منها فى القسم لانها جميعا من حروف الشفة ثم لتقارب معنيهما ما لان الواو تفسد الجمع والباء تفسد الالحاق والمعنيان متقاربان . ثم صارت الواو المبذلة من الباء أدور فى الكلام وأعنى بالاقسام ولهذا ألغز بأنها أ كثر لله تعالى ذكره . ثم ان الواو أكثر موطنان من الباء لان الباء لاتدخل الاعلى الاسم ولا تعمل غير الجر والواو تدخل على الاسم والفعل والحرف وتجر تارة بالقسم وتارة بضم الرب وتنظم أيضا مع نواصب الفعل وأدوات العطف فلهذا وصفتها برب الو كرا وعظم المكر (وأما الموطن الذى يلبس فيه الذ كرا ان براقع النسوان وتبرز فيه ربات الحجال بهائم الرجال) فهو أول مراتب العدد المضاف وذلك ما بين الثلاثة الى العشرة فانه يكون مع المذكر بالهاء ومع المؤنث بحذفها كقوله تعالى سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام والهاء فى غير هذا الموطن من خصائص المؤنث كقولك قائم وقائمة وعالم وعالمة فقد رأيت كيف انعكس فى هذا الموطن حكم المذكر والمؤنث حتى انقلب كل منهما فى ضد قلبه وبرز فى بزة صاحبه (وأما الموضع الذى يجب فيه حفظ المراتب على المضروب والضارب) فهو حيث يشبه الفاعل بالمفعول لتعبر ظهور علامة الاعراب فيهما أوفى أحدهما وذلك اذا كانا مقصورين مثل موسى وعيسى أو من أسماء الاشارة نحو ذلك وهذا فيجب حينئذ لازالة اللبس اقرار كل منهما فى رتبته ليعرف الفاعل منها ما تقدمه والمفعول بتأخره (وأما الاسم الذى لا يفهم الا باستضافة كلمتين أو الاقتصار منه على حرفين) فهو مهمما وفيها قولان أحدهما أنها مركبة من مه التى هى بمعنى الكفف ومن ما والقول الثانى وهو الصحيح ان الاصل فيها ما فزيدت عليها أخرى كما تزداد على ان فصار لفظها ما ما فثقل عليهم توالى كلمتين بلفظ واحد فأبدلوا من ألف ما الاولى هاء فصارتا مهمما . ومهما من أدوات الشرط والجزاء ومتى لفظت بهما يتم الكلام ولا عقل المعنى الا بإيراد كلمتين بعدها كقولك مهما تفعل أفعل وتكون حينئذ ملتزما للفعل . وان اقتضت منها على حرفين وهما مه التى بمعنى الكفف فهم المعنى وكنت ملتزما من خاطبته ان يكف (وأما الوصف الذى اذا أردف بالنون نقص صاحبه فى العيون وقوم بالدون وخرج من الزبون ونعرض للهون) فهو ضيف اذا حقت النون استحال الى ضيفن وهو الذى يتبع الضيف ويتنزل فى النقص منزلة الزيف

المقامة الخامسة والعشرون الكرجية

(حَكَى الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ) شَتَوْتُ بِالكَرَجِ (١) لِذَيْنِ أَقْضِيهِ (٢) * وَأَرْبَ
 أَقْضِيهِ * فَبَلَوْتُ (٣) مِنْ شِتَائِيهَا الْكَالِحَ (٤) * وَصِرَّهَا (٥) النَّافِحَ (٦) * مَا عَرَّفَنِي
 جَهْدَ الْبَلَاءِ (٧) * وَعَكْفَ بِي (٨) عَلَى الْإِصْطِلَاءِ (٩) * فَلَمْ أَكُنْ أَزَايِلُ (١٠)
 وَجَارِي (١١) * وَلَا مُسْتَوْقَدَ نَارِي (١٢) * إِلَّا لِضُرُورَةٍ أُدْفَعُ إِلَيْهَا * أَوْ إِقَامَةَ جَمَاعَةٍ (١٣)
 أَحَافِظُ عَلَيْهَا * فَاضْطَرَّرْتُ فِي يَوْمِهِ جَهْدَ زُمْبِيرٍ (١٤) * وَدَجْنَةَ (١٥) مُكْفَهَرٍ (١٦) *
 إِلَى أَنْ بَرَزْتُ (١٧) مِنْ كِبْنَانِي (١٨) * بِهَيْمٍ (١٩) عَنَابِي (٢٠) * فَذَا شَيْخٌ عَارِي
 الْحِلْدَةِ * بَادِي الْجُرْدَةِ (٢١) * وَقَدِ اعْتَمَّ (٢٢) بِرَيْطَةٍ (٢٣) * وَاسْتَنْفَرَ بِفُيُوطَةٍ (٢٤) *

(١) أى أفت مدة الشتاء بها وهى بلدة بين أذربيجان وهمدان (٢) أى انقضاء وأسترد
 (٣) أى جرت (٤) النديد (٥) بكسر الصاد البارد الشديد (٦) النفع للبرد كالنفع للشمس
 والنار (٧) غاية شدته (٨) عكفه عكفا حسه ووقفه وعكف عليه عكفاً قبل عليه مواظبا وعكفه
 عن حاجته صرفه (٩) دنو المقرور من النار وفلان لا يصطلى بناره اذا كان شجاعا لا يطاق قال
 أنا الذى لا يصطلى بناره * ولا ينام الناس من سعاره

(١٠) اطرق (١١) بكسر أوله بيتى وأصله للثعلب (١٢) موضع ايقادها (١٣) جماعة الصلاة
 (١٤) أى شديد ومنه الزمهير (١٥) أى غجه وسحابه (١٦) أى متراكم (١٧) أى خرجت
 (١٨) الكن والكن البيت الداخلى كالمخدع (١٩) أى غرض أهتم به (٢٠) أهمنى (٢١) أى
 ظاهر البشرة يقال هو حسن الجردة والمجرد والمتجرد (٢٢) أى لبس العمامة (٢٣) الريطة الملاية
 اذا كانت قطعة واحدة لم تكن لفتين أو هى ثوب أبيض غير ملون (٢٤) أى اتزربها وثى طرفها
 فأخرجه من بين ثديه وشرزه فى حجزته والثغر بالتحريك سير يجعل فى مؤخر سرج الدابة واستنفر
 الكلب جعل ذنبه بين ثديه * والفويطة تصغير الفوطة واحدة الفوطة وهى ثياب تجلب من السند
 غلاظ قصارتخذ ما زر وكتبوا على باب خانقاه الشيخ الامام منهاج الدين الطرازى

ليس التصوف بالفوط * من قال ذلك قد اغلط

ان التصوف يافنى * صفوا الفواد عن الشطط

وَحَوَالِيَهُ جَمَعَ كَشِيفُ الْحَوَاشِي (١) * وَهُوَ يُنْشِدُ وَلَا يُجَاسِي (٢)

- يَا قَوْمَ لَا يُنْبِئُكُمْ (٣) عَنْ قَرِي * أصدَقُ مِنْ عُرِّي أَوَانَ الْقُرِّ (١)
 فَاعْتَبِرُوا بِمَا بَدَأَ مِنْ ضُرِّي (٥) * بَاطِنَ حَالِي وَخَبِيَّ أَمْرِي
 وَحَازِرُوا انْقِلَابَ سَائِمِ الدَّهْرِ (٦) * فَأَنِّي كُنْتُ نَبِيَةَ الْقَدْرِ (٧)
 أَوْي (٨) إِلَى وَفْرِ (٩) وَحَدَيْفِرِي (١٠) * تُفِيدُ صَفْرِي وَتُبِيدُ سُورِي (١١)
 وَتَشْتَكِي كَوْمِي (١٢) غَدَاةَ أَقْرِي * فَجَرَّدَ الدَّهْرُ سُيُوفَ الْقَدْرِ
 وَشَنَّ غَارَاتِ (١٣) الرُّزَايَا الْغُبْرِ (١٤) * وَلَمْ يَزَلْ يُسْحِنِي (١٥) وَيَسْبِرِي
 حَتَّى عَفَّتْ (١٦) دَارِي وَغَاضَ (١٧) دَرِّي (١٨) * وَبَارَ (١٩) سِعْرِي فِي الْوَرَى وَشِعْرِي
 وَصِرْتُ نَضْوًا فَاقَةً وَعُتْرًا (٢٠) * دَارِي الْمَطَا (٢١) نَجْرَدًا مِنْ قَشْرِي (٢٢)
 كَأَنِّي الْمِغْزَلُ فِي التَّعْرِي (٢٣) * لَا دِفَّ لِي (٢٤) فِي الْيَصْنِ وَالْيَصْنَبِ (٢٥)

(١) أي جماعة ملتصمون من كثيرهم منضم بعضهم إلى بعض (٢) أي لا يبالي (٣) يخبركم
 (٤) بالضم البرد (٥) أي ظهر من هزالي وسوء حال (٦) أي احذر واتغير الدهر من الخبر
 إلى الشر (٧) أي رفيع القدر (٨) أي أميل (٩) هو المال الكثير (١٠) أي سلاح يقطع
 (١١) الصفر الدنانير: أسمر الرماح أي أنه يفيد الفقراء بعطاياهم ويهلك الأعداء بشجاعته
 (١٢) الكوم جمع كوما، وهي الناقة العظيمة السنم (١٣) شن الغارة فرقها وهي الخيل المغيرة والغارة
 أيضا اسم من الاغارة (١٤) المصائب السداد (١٥) سحته وأسحته بلغ مجهوده وقيل استأصله
 ومنه فسحته بعباد أي استأصلكم وسحت وجه الأرض قشره ومنه المسحاة (كذا في الأصل)
 (١٦) خلت أودرست (١٧) نقص (١٨) السر بالفتح اللبن (١٩) كسد (٢٠) أي مهزولا
 من الفقر والضيق (٢١) الظهر (٢٢) أي ثيابي (٢٣) هو مثل يضرب لمن كان في شدة الفقر
 والتعري يقال فلان أعري من المغزل وانما يضرب به المثل لان الغازلة تنزع منه ما تلبسه من الغزل ومنه
 قول النابغة

وعريت من مال وخير جعته * كما عريت مما تمر للمغازل

(٢٤) أي ليس لي ما يدفني (٢٥) هما من أيام الجوز تأتي في عجز الشتاء وأولها الصن ثم الصنبر ثم
 الوبر ثم الأمر ثم المؤتمر ثم المعل ثم مطفي الجر وروي مكفي الظعن وانما سميت أيام الجوز لان عجوزا
 من العرب كانت تؤخر جوفها إلى مضي هذه الايام من نوء الصرفة وكان قومها يخالفونها في جزون
 غنمهم قبلها وكانت تنهاهم عن ذلك وتقول اني جربت هذه الايام فرأيتها قتلت أغنام قومي مرة بعد

غَيْرُ التَّصْحِي ^(١) واصطِلاء الجَمْرِ * فَخَلَّ خِصَمٌ ^(٢) ذُو رِدَاءٍ غَمْرٍ ^(٣)
 يَسْتُرُنِي بِمَطْرِفٍ ^(٤) أَوْ طَيْرٍ ^(٥) * طِيَلَابٌ وَجِهَ اللَّهِ لِالشُّكْرِ
 ثُمَّ قَالَ يَا أَرْبَابَ الثَّرَاءِ ^(٦) * الرَّأْفِلِينَ ^(٧) فِي الْفِرَاءِ ^(٨) * مَنْ أُوْتِيَ خَيْرًا فَلْيَنْتَقِ *
 وَمَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يُرْفِقَ ^(٩) فَلْيُرْفِقْ * فَإِنَّ الدُّنْيَا غَدُورٌ * وَالذَّهْرُ عَثُورٌ *
 وَالْمَكْنَةُ ^(١٠) زَوْزَةٌ طَيْفٌ ^(١١) * وَالزُّرْمَةُ ^(١٢) مِرْنَةٌ صَيْفٌ ^(١٣) * وَإِنِّي وَاللَّهِ لَطَالَمَا
 تَلَقَّيْتُ ^(١٤) الشَّيْءَ بِكَافَاتِهِ ^(١٥) * وَأَعَدَدْتُ الْأَهْبَ ^(١٦) لِقَبْلِ مُوَاظَاتِهِ ^(١٧) * وَهَأَنَذَا
 الْيَوْمَ يَا سَادَتِي * سَاعِدِي وَسَادَتِي ^(١٨) * وَجِلْدَتِي بُرْدَتِي ^(١٩) * وَحَفْنَتِي جَنَّتِي ^(٢٠) *
 فَلْيَغْضِبِ الْعَاقِلُ بِجَالِي * وَلْيَبَادِرْ صَرْفَ اللَّيَالِي ^(٢١) * فَإِنَّ السَّعِيدَ مَنْ أَعْطَى بِسِوَاهِ *
 وَاسْتَعْدَّ لِمَسْرَاهِ ^(٢٢) * فَصَلِّ لَهُ قَدْ جَلَدَتْ ^(٢٣) عَلَيْنَا أَدْبُكَ * فَاجْلُ لَنَا نَسَبَكَ * فَقَالَ
 تَبَا لِمُنْتَخِرٍ * بَعْضُهُ نَجْرٌ ^(٢٤) * إِثْمًا لِمَنْ فَخِرُ بِالتَّقَى ^(٢٥) * وَالْأَدَبُ الْمُتَّقَى ^(٢٦) *
 ثُمَّ أَشَدَّ

لَعْمُكَ ^(٢٧) مَا الْإِنْسَانُ إِلَّا ابْنُ يَوْمِهِ * عَلَى مَا تَجَلَّى ^(٢٨) يَوْمُهُ لَا ابْنَ أُمِّهِ

حرة فلا يطيعونها جاء في بعض الاعوام يرد شديد في هذه الايام فهلكت اغنامهم وكانت مجزوزة
 فنسبت الايام اليها (١) البروز للشمس (٢) أصله البحر الكثير الماء ثم استعير للجواد
 (٣) يقال فلان غمر الرداء أي كثير العطاء قال

غمر الرداء اذا تبسم ضاحكا * غلقت لضحكته رقاب المال

(٤) رداء من خز (٥) ثوب خلق (٦) أي أصحاب الاموال الكثيرة (٧) أي المتبخترين
 (٨) جمع القروة (٩) الارقاق النفع (١٠) أي القدرة (١١) أي كزيارة خيال في المنام
 (١٢) الامكان (١٣) مثل في انقضاء الشيء ومنه * سحابة صيف عن قائل تقشع * (١٤) أي
 استقبلت (١٥) الكافات جمع الكاف حرف من حروف المعجم وأراد بها الاسماء التي أول حروفها
 كاف في ناني بيتي ابن سكرة الآتين (١٦) جمع الالهة كالعدة (١٧) قدومه واتيانه (١٨) محذتى
 (١٩) البردة كساء أسود مربع فيه خطوط صفرة تلبسه الاعراب (٢٠) الحفنة بالخاء المهملة ملء
 الكف فاستعير للكف وبالجميم القصعة (٢١) أي تفسيراتها وحوادثها (٢٢) أي لثواه (٢٣) أي
 كشفت من جلوت العروس أظهرت زينتها (٢٤) أي بال (٢٥) أي بالتقوى (٢٦) المختار
 (٢٧) أي أقسم بحياتك (٢٨) ظهر

وما الفخرُ بالعظمِ الرَّمِيمِ وَأَمَّا * فَخَارُ الَّذِي يَبْغِي الفَخَارَ بِنَفْسِهِ
 ثُمَّ أَنَّهُ جَلَسَ مُحَقِّقًا ^(١) وَاجْرَنَسَ ^(٢) مُقْتَنِفًا ^(٣) * وَقَالَ اللَّهُمَّ يَا مَنْ غَمَّرَ بِنَوَالِهِ ^(٤) *
 وَأَمَرَ بِسُؤَالِهِ ^(٥) * صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ * وَأَعْيَنِي عَلَى الْبَرْدِ وَأَهْوَالِهِ * وَأَتَّخِ لِي ^(٦)
 حُرًّا يُؤَرِّثُ مِنْ خِصَاصِهِ ^(٧) * وَيُوَاسِي وَلَوْ بِقِصَاصِهِ ^(٨) * قَالَ الرَّاوي فَلَمَّا جَلَى ^(٩)
 عَنِ النَّفْسِ الْعِصَابِيَّةِ ^(١٠) * وَالْمَلْحِ الْأَصْنَعِيَّةِ ^(١١) * جَعَلَتْ مَلَامِحُ عَيْنِي تَفْجُمُهُ ^(١٢) *
 وَمَرَامِي ^(١٣) لَحْظِي تَرْجُمُهُ ^(١٤) * حَتَّى اسْتَبَنْتُ ^(١٥) أَنَّهُ أَبُو زَيْدٍ * وَأَنَّ تَعْرِيَةَ أَحْبُولَةَ
 صَيْدٍ * وَلَمَحَ ^(١٦) هُوَ أَنَّ عِرْفَانِي قَدْ أَدْرَكَهُ ^(١٧) * وَلَمْ يَأْمَنْ أَنْ يَنْتَبِكَهُ ^(١٨) *
 فَقَالَ أَقِيمُ بِالسَّمْرِ وَالْقَمَرِ ^(١٩) * وَالزُّهْرِ ^(٢٠) وَالزُّهْرَ ^(٢١) * إِنَّهُ لَنْ يَسْتُرُنِي ^(٢٢) إِلَّا
 مِنْ طَابَ ^(٢٣) خِيَمُهُ ^(٢٤) * وَأَشْرِبَ ^(٢٥) مَاءَ الْمُرْوَةِ ^(٢٦) أَدِيمُهُ ^(٢٧) * فَعَقَلْتُ ^(٢٨)

(١) أى منحنيًا معوجًا (٢) انقبض بعضه إلى بعض (٣) مرتعدًا من البرد (٤) أى غطى بغطائه
 (٥) إشارة إلى قوله تعالى ادعوني أستجب لكم (٦) أى قدر لي (٧) أى كرم بما يختار غيره بطعامه
 وفضله على نفسه مع حاجته إليه (٨) القصاص ما أخذه المقتص من الشعر والمراد التقليل من العطاء
 (٩) أى كشف (١٠) أى الكريمة وهو مثل فمين شرف بنفسه لا بآبائه قال النابغة

نفس عصام سودت عصاما * وعلمته الكر والاقداما

وصبرته ملكا هماما * حتى علا وجاوز الأقواما

وعصام هذا هو ابن شهر الخارجي حاجب النعمان بن المنذر كان خادما ونفسه شريفة دخل رجل على
 عبد الملك بن مروان فأزدراه لقبحه فما استنطقه أعجب به لفصاحته فقتل عبد الملك بقول النابغة
 المذكور (١١) نسبة إلى الأصمعي المشهور بالنوادير الغربية وهو أبو سعيد عبد الملك بن قريب
 الباهلي كان رجة الله طيب الحديث حلو المسامرة من ندماء الرشيد خاض الخلفاء العباسية وأخباره
 معه مشهورة (١٢) أى تفرسه وتأمله (١٣) المرامي جمع المرمأة وهي السهم استعارها لتحديد
 النظر (١٤) أى ترميه بمعنى تمنع فيه التأمل (١٥) أى علمت وتحققت (١٦) فهم (١٧) أى
 معرفتي له قد بلغت كنهه وحقيقتة (١٨) أى يكشف أمر يحيله وخذعه (١٩) فى المشل لا آتيك
 السمير والقمر أى سواد الليل وبياضه بطوع القمر ويجوز أن يراد بالسمير الليل نسواده وبالقمر النهار
 لبياضه وفى بعض النسخ بالشمس والقمر (٢٠) النجوم (٢١) الأزهار (٢٢) يغطينى (٢٣) زكا
 (٢٤) الخيم بالسكر الطبيعة والسكرم (٢٥) سقى (٢٦) الفعل الجميل (٢٧) وجهه (٢٨) فهمت

ما عناه (١) • وإن لم يندر القوم معناه • وساء في (٢) ما يمانيه (٣) من الرعدة (٤) • واقشع رار
الجلدة (٥) • قصدت (٦) لفروة (٧) هي النهار رياشي (٨) • وفي الليل فراشي • فنصوتها (٩)
عبي • وقلت له اقبلها يني • فما كذب أن افترأها (١٠) • وعيني ترأها • ثم أنشد
لله من البني فروة • أضحت من الرعدة لي جنه (١١)
البسنيبا واقيا هجتي (١٢) • وقبي (١٣) شر الأيسر والجنه (١٤)
سيكنسي (١٥) اليوم ثنائي (١٦) وفي • غد سيكنو سندس (١٧) الجنة

قال فلما فن (١٨) قلوب الجماعة • بافتنايه (١٩) في البراعة (٢٠) • القوا (٢١) عليه
من الفراء المنشد (٢٢) • والجيب (٢٣) الموشاه (٢٤) • ما آده (٢٥) يقله • ولم يكذ
يقله (٢٦) • فأنطلق (٢٧) مستبيرا (٢٨) بالفرج (٢٩) • مستقيبا (٣٠) الكرج (٣١) •
وتبعته إلى حيث ارتفعت المنية (٣٢) • وبدت (٣٣) الشما نية (٣٤) • فقلت له
لشد (٣٥) ما قرستك (٣٦) انزد • فلا تهر من بعد • قال ويك (٣٧) ليس من العذل (٣٨)
سرعة العذل (٣٩) • فلا تمجل بذيوم هو ظاه • ولا تقف (٤٠) ما ليس لك به عام •

(١) الذي قصده وأراده وهو تعرضه بالستر وترك الكشف والفضح عن مكره (٢) أخزني
وشق على (٣) يقاسيه (٤) اضطراب الاعضاء من البرد (٥) أي تقبض جلده (٦) قصدت
(٧) هي واحدة الفراء وفي نسخة فروة (٨) لبني الحسن (٩) ترعتها (١٠) اقرى لبس
الفروة مثل اعتم لبس العمامة (١١) بالضم وقاية وستر (١٢) صائنا وحافظا نفسي (١٣) بتشديد
القاف أي كفي (١٤) بالكسر الجن ومنه قوله تعالى من الجنة والناس (١٥) وفي نسخة سيلبس
وهي معناها (١٦) مدحى (١٧) السندس البياض الرقيق والاستبرق الغليظ (١٨) سلب
(١٩) بنوعه وخروجه من فن الففن (٢٠) الفصاحة (٢١) أي طرحوا (٢٢) التي عاب
أعشية وظهاير من الثياب المبطنه (٢٣) جمع جبة (٢٤) أي النقوشة المزينة (٢٥) أي ما أنفه
وغلبه حله (٢٦) أي زوجه ويحمله (٢٧) ذهب (٢٨) فرحامس ورا (٢٩) زوال الكرب عنه
(٣٠) طالب من الله نسقيا (٣١) بلد مشهور بقرب بغداد (٣٢) أي حيث زال الالتهام والاحترار
(٣٣) ظهرت (٣٤) صافية لانجم عابها وهو مثل يضرب ظلوا الموضع من الناس ويكون فيه وحده
(٣٥) أي اعظم وما في لشعمان كرة منحوبة واللام للقسم (٣٦) آذاك (٣٧) عجبالك (٣٨) هو
مثل يضرب (٣٩) المبادرة باللوم (٤٠) أي لاتبع

فَوَالَّذِي نَوَّرَ الشَّيْبَةَ (١) * وَطَيَّبَ (٢) تُرْبَةً طَيِّبَةً (٣) * لَوْلَمْ أَنْعَمَ لَرُحْتُ (٤) بِالْخَيْبَةِ (٥) *
 وَصَفَرَ الْعَيْبَةَ (٦) * ثُمَّ نَزَعَ (٧) إِلَى الْفِرَارِ (٨) * وَتَبَرَّقَعَ (٩) بِالْإِلَافِ كَهَفَرَارِ (١٠) *
 وَقَالَ أَمَا تَعْلَمُ أَنَّ شَيْئِي (١١) الْإِنْتِقَالَ مِنْ صَيْدٍ إِلَى صَيْدٍ * وَالْإِنْعِطَافُ (١٢) مِنْ
 عَمْرٍو إِلَى زَيْدٍ * وَأَرَاكَ قَدْ عَقَّيْتَنِي (١٣) وَعَقَّقْتَنِي (١٤) * وَأَفْتَيْتَنِي (١٥) أَضْمَافَ (١٦)
 مَا أَفَدْتَنِي (١٧) * فَاعْفُفْنِي (١٨) عَافِكَ (١٩) اللَّهُ مِنْ لَعُونِكَ (٢٠) * وَاسْدُدْ دُونِي بِأَبِ
 جِدِّكَ وَلَهْوِكَ (٢١) * فَجَبِّدْتَهُ (٢٢) جَبِّدَ النَّعَامَةَ (٢٣) * وَجَعَجَعْتُ بِهِ (٢٤) لِلدُّعَابَةِ (٢٥) *
 وَقُلْتُ لَهُ وَاللَّهِ لَوْلَمْ أُؤَارِكَ (٢٦) * وَأَعْطَيْتُ عَلَى عَوَارِكَ (٢٧) * لَمَا وَصَلْتُ إِلَى صِلَةٍ (٢٨) *
 وَلَا أَتَقَلَّبْتُ (٢٩) أَكْنَى مِنْ بَصَالَةٍ (٣٠) * فَجَازَيْتَنِي (٣١) عَنْ إِخْسَانِي إِلَيْكَ (٣٢) *
 وَسَتَرْتَنِي لَكَ (٣٣) وَعَلَيْكَ (٣٤) * بَانَ تَسْمَعُ لِي بِرَدِّ الْفَرْوَةِ * أَوْ تَعْرِفُنِي كَقَاتِ
 الشُّتْوَةِ (٣٥) * فَظَنَرْتُ إِلَى نَظَرِ الْمُتَعَجِّبِ * وَأَزْمَمَرْتُ (٣٦) أَزْمَمَرَارَ الْمُتَغَضِّبِ (٣٧) * ثُمَّ
 قَالَ أَمَا رَدَّ الْفَرْوَةَ فَأَبْعُدُ مِنْ رَدِّ أَمْسِ الدَّابِرِ (٣٨) * وَالْمَيْتِ الْغَائِبِ (٣٩) * وَأَمَا كَقَاتِ
 الشُّتْوَةِ فَسُبْحَانَ مَنْ طَبَعَ (٤٠) عَلَى ذَهَبِكَ (٤١) * وَأَوْهَى (٤٢) وَعَاءَ خَزْنِكَ (٤٣) *
 حَتَّى أَنْسَيْتَ مَا أَنْشَدْتُكَ بِالذُّسْكَرَةِ (٤٤) * لِابْنِ سُكْرَةَ (٤٥)

(١) أى جعل الشيب نورا (٢) أى أزكى (٣) أى تراب المدينة المنورة (٤) لرجعت (٥) بالحرمان
 (٦) أى خلوا الوعاء وأصل العيبة وعاء الثياب (٧) رغب ومال (٨) الهرب (٩) استروجه (١٠) العبوس
 (١١) طبيعتى وخلقى وعادتى (١٢) الميل (١٣) منعتنى (١٤) عصبتنى (١٥) من الفتوى أى
 حرمتنى (١٦) ضعف الشئ مثله مرتين (١٧) من الفائدة أى أكسبتنى (١٨) أرخنى
 (١٩) أراحك (٢٠) أى من كلامك الذى لا طائل تحته (٢١) هزلتك ولعبك (٢٢) جذبته
 (٢٣) هو الما جن اللاعب أى الكثير اللعب والهاء للبالغه (٢٤) صحت عليه وناديته وأصلها صوت
 الابل والرحى ومنه قولهم أسمع جمعجة ولا أرى طعنا أى جلبه من غير فائدة (٢٥)
 والمجون (٢٦) أسترك (٢٧) عيبك (٢٨) أى عطية (٢٩) رجعت (٣٠)
 منها وضرب المثل بالبصلة لكثرة قشورها وان بعضها فوق بعض (٣١) قا
 (٣٢) أى باعطائى الفروة (٣٣) بأخذك الثياب التى ملأت بها ال
 الناس تلك الثياب (كذا فسر وهو ظاهر) (٣٤) أى الذ
 (٣٥) المستعمل الغضب (٣٦) الماضى (٣٧) مثل الدابر ال
 (٤١) عفاك (٤٢) أضعف (٤٣) حفظك (٤٤) يد

جاء الشتاء وعندي من حوائجه ^(١) * سبع إذا القطر ^(٢) عن حاجتنا حبسا ^(٣)
 كين ^(٤) وكيس ^(٥) وكانون ^(٦) وكاس طيلا ^(٧) * بعد الكباب ^(٨) وكس ^(٩) ناعم وكيا ^(١٠)
 ثم قال لجواب يشفي ^(١١) * خبز من جلباب ^(١٢) يذفي ^(١٣) * فكتف ^(١٤) بما
 وعيت ^(١٥) وانكفي ^(١٦) * فارقته ^(١٧) وقد ذهبت فروني اشقوني ^(١٨) * وحصلت ^(١٩)
 على الرعدة ^(٢٠) طول شتوتي

المقامة السادسة والعشرون وتعرف بالرقطاه

حدثت الحارث بن همام قال خللت ^(١) سوقى الأهواز ^(٢) * لايت حلة
 الإعواز ^(٣) * فبيات ^(٤) فيها مدة أكابد ^(٥) تيدة ^(٦) * وأزجى ^(٧) أياما

وهو أبو الحسن محمود بن عبد الله بن محمد الهاشمي أحد الظرفاء من شعراء الدولة العباسية كان طويل
 الباع في الشعر وديوان شعره يربو على خمسين ألف بيت وكان يقال ببغداد ان زمانا جاد بمثل ابن سكرة
 وابن الحاجج اسخى جدا (١) مصالحه ومرافقه المحتاج اليها فيه (٢) المطر (٣) منع الناس عن
 الخروج الى حاجاتهم ووجد بعد هذا البيت وقبل الثاني بيتان وهما

كافتها مثبتات في أوائلها * اذا تلاها يب القوم أو درسا
 فومطرن البعاز الدهر ليرنى * أقول أحسن هذا اليومى وأسا

(٤) بيت (٥) م يوضع فيه الدراهم والمراد ما يوضع فيه (٦) مستوق قد صغر وهو ما يعده الناس
 للطبخ (٧) اناء تسقى به الخمر والمراد أن عنده الخمر وكأسها (٨) اللحم المشوى على الجمر وقيل هو
 اللحم يقطع عراضا ويلقى على النار (٩) هو الفرج وقيل لحم باطن الفرج ولفظه مولد كالسرم للدبر
 وليسا بعيين (١٠) هو الثوب الذى يشتمل به وقد يكون مخططا (١١) تطيب النفس به من حسنه
 (١٢) ثوب كالمخلفة (١٣) سخن (١٤) افقع (١٥) حفظت (١٦) ارجع من حيث أتيت
 (١٧) وفي نسخة فودعته (١٨) لشقائى وسوء حظى (١٩) أقت (٢٠) ارتعاش الجسم واتفاضه
 (٢١) نزلت (٢٢) مدينة معروفة بفارس ينسب اليها السكو وقصة مخصوصة بالخي حتى قالوا حتى
 الأهواز وانما قال سوقى الأهواز لأن فى سنة الميامنرا على شطيه السوقان (٢٣) أى لباس العدم
 والفقر والحاجة والمراد انه فقير لاشئ له (٢٤) أى أقت (٢٥) أقاسى (٢٦) واحدة الشدائد
 والكروب (٢٧) أدفع وأسوق قال الاعشى

مُؤَدَّةٌ (١) * الى أن رأيتُ تَمَادِي المَقَامَ (٢) * مِنْ عَوَادِي (٣) الإِنْتِقَامِ (٤) * فَرَمَقْتُهَا (٥) *
 بِسَيْنِ القَالِي (٦) * وفَارَقْتُهَا مُفَارَقَةَ الطَّلَلِ البَالِي (٧) * فَظَلَمْتُ (٨) عَنْ وَشَلَهَا (٩) كَمِيشَ
 الإِزَارِ (١٠) * رَا كَضًا (١١) الى المِيَاهِ الغِزَارِ (١٢) * حتى إِذَا سِرْتُ مِنْهَا مَرَّحَلَتَيْنِ (١٣) *
 وَبَدَدْتُ سُرِي (١٤) لَيْلَتَيْنِ (١٥) * تَرَأَتُ لِي (١٦) خِيْمَةً مَضْرُوبَةً (١٧) * وَنَارًا مَشْبُوبَةً (١٨) *
 قَلَّتْ أَرِيهَا (١٩) لَمَلِي أَنْقَعُ (٢٠) صَدَى (٢١) * أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى (٢٢) * فَلَمَّا
 انْتَهَيْتُ (٢٣) الى ظِلِّ الخِيْمَةِ رَأَيْتُ غِلْمَةً (٢٤) رُوقَةً (٢٥) * وَشَارَةً (٢٦) مَرْمُوقَةً (٢٧) *
 وَشِيخًا عَلَيْهِ بِرَّةٌ (٢٨) سَنِيةٌ (٢٩) * وَلَدِيهِ (٣٠) فَكِهَةٌ جَنِيَّةٌ (٣١) * فَحَبِيئَتُهُ (٣٢) *
 ثُمَّ تَحَامَيْتُهُ (٣٣) * فَضَحِكْتُ إِلَيْ * وَأَحْسَنَ الرَّدَّ عَلَيَّ (٣٤) * وَقَالَ أَلَا تَجِيسُ (٣٥) الى
 مَنْ تَرُوقُ (٣٦) فَكِهَتُهُ * وَتَشُوقُ (٣٧) مُفَاكِهَتُهُ (٣٨) * فَجَلَسْتُ لِإِغْتِنَامِ
 مُحَاضَرَتِهِ (٣٩) * لِأَلِإِتِهَامِ مَا بِمُحَضَّرَتِهِ (٤٠) * فَحِينَ سَفَرَ (٤١) عَنْ آدَابِهِ (٤٢) *
 وَكَثَّرَ (٤٣) عَنْ أُنْيَابِهِ (٤٤) * عَرَفْتُ أَنَّهُ أَبُو زَيْدٍ بِجُسْنِ مَأْحِهِ (٤٥) * وَقَبِيعَ قَلْبِهِ (٤٦) *

أزجيه وهو لنا كاره * كترجيه الطالع الانكسب

(١) مشؤمة (٢) أى اقامة الاقامة (٣) جمع عادية وهى الظلم والاعتداء (٤) العذاب
 والمعقوبة (٥) نظرتها (٦) المبعوض (٧) الطلل ماشخص من آثار الديار والبالي الغاني
 (٨) رحلت (٩) الوشل الماء القليل كناية عن قلة الخير فيها (١٠) مشمره يقال كشر توبه اذا جمعه
 ليكون أعون على سرعة ذهابه ويقال كشر الازار اذا قلصه ورفعته (١١) مسرعا (١٢) الكثرة
 كناية عن كثرة الخير (١٣) أى مسافة مرحلتين (١٤) هو المشى بالليل (١٥) أى قدم ما يسرى
 المسافر بالليل ليلتين (١٦) ظهرت لى (١٧) منصوبة (١٨) موقدة (١٩) أى الخيمة
 والنار (٢٠) أروى (٢١) عطشا (٢٢) أى هاديا يرشدنى (٢٣) وصلت (٢٤) جمع غلام
 (٢٥) أى حسان جمع ريق وهو الذى يروق ويهيج من رآه لحن هيئته (٢٦) هيئة حسنة
 (٢٧) منظورة (٢٨) خلعة (٢٩) حسنة رفيعة (٣٠) عنده (٣١) زاهية (٣٢) سلمت عليه
 (٣٣) تباعدت عنه (٣٤) جواب السلام (٣٥) يريد أنه عرض عليه أن يجلس عنده (٣٦) تعجب
 (٣٧) شاقه وشوقه والشوق نزاع القلب الى الشئ (٣٨) ممازحته (٣٩) أى مجالسته (٤٠) أى
 لا لابتلاع والتقام ما حضر لديه من الفا كته وغيرها (٤١) كشف (٤٢) جمع أدب (٤٣) نيسم
 (٤٤) جمع ناب (٤٥) طرفه وألفاظه الحسان (٤٦) صفرة أسنانه

فَمَارَفْنَا حَيْثُ نَزِدُ * وَحَمَّتْ بِي (١) فَرَحَانٍ سَاعَتَيْدِ * وَلَمْ أُدْرِ بِأَيِّهِمَا أَنَا أَضْنِي (٢) فَرَحًا (٣)
 وَأَوْفَى مَرَحًا (٤) * أَبِاسْفَارِهِ (٥) * مِنْ دُجْنَةِ (٦) أَسْفَارِهِ (٧) * أَمْ بِمُخْضِبِ رِحَالِهِ (٨) *
 بَعْدَ إِجْحَالِهِ (٩) * وَتَأَقَّتْ (١٠) نَفْسِي إِلَى أَنْ أَفْضَ (١١) خَمَّ سِرِّهِ (١٢) * وَأَبْطَنَ (١٣)
 دَاعِيَةَ سِرِّهِ (١٤) * قُلْتُ لَهُ مِنْ أَيْنَ إِيَابُكَ (١٥) * وَالْيَ أَيْنَ أَنْيَابُكَ (١٦) * وَبِمِ امْتَلَأَتْ
 عِيَابُكَ (١٧) * نَقَالَ أَمَّا الْمُقَدَّمُ (١٨) فَمِنْ طُوسٍ (١٩) * وَأَمَّا الْمُقَصَّدُ (٢٠) فَالِي السُّوسِ (٢١) *
 وَأَمَّا الْجِدَّةُ (٢٢) الَّتِي أَصَبْتُهَا (٢٣) * فَمِنْ رِسَالَةٍ اقْتَضَبْتُهَا (٢٤) * فَسَأَلْتُهُ أَنْ يَرْشِدَنِي (٢٥) *
 دِخْلَتَهُ (٢٦) * وَيَسْرُدَ (٢٧) عَنِّي رِسَالَتَهُ * قَالَ دُونَ مَرَامِكَ حَرْبُ الْبُسُوسِ (٢٨) *
 أَوْ تُصَحِّبَنِي إِلَى السُّوسِ (٢٩) * فَصَاحَبْتُهُ إِلَيَّا قَهْرًا * وَعَكَفْتُ عَلَيْهِ (٣٠)
 بِهَا شَهْرًا * وَهُوَ يَعْلَمُنِي (٣١) كَأَسَاتِ التَّمْلِيلِ (٣٢) * وَيُجِرُّنِي (٣٣) أَعِنَّةَ التَّامِيلِ (٣٤) *
 حَتَّى إِذَا حَرَجَ حُدْرِي (٣٥) * وَعَيْلِي (٣٦) صَبْرِي * قُلْتُ لَهُ إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ لَكَ عِلَّةٌ *

(١) أحاطت بي (٢) أكثر وأسبغ قال

فليت حظي من ندادك الضافي * والبر أن ترك لي كفاف

وفي نسخة أصنى بالصاد المهملة أي أكثر صفاء (٣) سرورا (٤) طربا ونشاطا (٥) ظهوره
 أسفر الصبح أضاء والرجل أصبح (٦) ظلمة وسواد (٧) غيبته جمع سفر (٨) سعة حاله
 (٩) جذبته (١٠) اشتاقت (١١) أفك (١٢) ما في نفسه (١٣) أعرف باطن (١٤) سبب
 غناه فكأنه أراد أن يعرف ما سبب يسره وما أصله وما الذي ساقه إليه (١٥) عودك ورجوعك
 (١٦) ذهابك (١٧) أوعية متاعك (١٨) القدم (١٩) مدينة مشهورة (٢٠) التوجه إليه
 (٢١) مدينة بأرض فارس بناها السوس بن سام بن نوح عليه السلام (٢٢) السعة والغنى (٢٣) وجدتها
 (٢٤) أنشأتها وارتجلتها (٢٥) ييسطلى (٢٦) أي باطن أمره وحقيقته (٢٧) سرد الحديث
 ساقه أحسن المساق، وأتى به على الولاء (٢٨) جعل ذلك مثلا في صعوبة نياله كما قالوا دونه خرط القتاد
 أي دون ما رمت مثل شدا أند هذه الحرب وهي التي وقعت بين بكر وتغلب بسبب امرأة اسمها بسوس
 وهي التي قيل فيها أشأم من البسوس (٢٩) بلدة من كورالاهواز ينسب اليها نفائس الثياب قل
 في حلته من طراز السوس معلمة * تمحوبا بذيلها ما أثر القدم

(٣٠) أي انضمت معه وأقت (٣١) أي يسقيني مرة بعد أخرى (٣٢) من علله بالشيء إذا أطاه به
 كما يعلل الصبي بشيء من الطعام (٣٣) أي يحملني على أن أجز (٣٤) الاعنة جمع عنان وهو ما تقادبه
 الدابة استعارها للتأميل وهو الوعد بما فيه المرام (٣٥) أي ضاق (٣٦) أي غلب

وإلا لي في المقام نعمة (١) • وفي غدير أزر جرُّ غراب البين (٢) • وأرحلُ عنك بخشي
 حُسين (٣) • فقال حاش لله أن أخافك (٤) • أو أخافك • وما أزعجت أن أهدتك (٥) •
 إلا لألئيك (٦) • وإذا كنت قد استربت بديني (٧) • وأغراك ظن السوء بماعدتي (٨) •
 صبح (٩) قصص (١٠) سيرتي مُنتدّة • وأضيفها إلى أخبار الفرج بعد الشدة (١١) •
 قلتُ له هاتِ فما أطولُ طلبك (١٢) • وأهول (١٣) حيلك (١٤) • قال اغلّم أن
 الدهر العَبُوس (١٥) • ألقاني (١٦) إلى طُوس • وثا يومئذ قدير وقور (١٧) • لا قبيل
 لي ولا تقير (١٨) • فأجاني (١٩) صخر اليدين (٢٠) • في التطويق (٢١) بالدين •
 فدأتُ (٢٢) السوء الإلتحاق (٢٣) • ممن هو غير الأخلق (٢٤) • وتهتمتُ نسبي
 النفاق (٢٥) • فتوسّعتُ في الإلتحاق • فما أفتُ حتى يهظني (٢٦) دين لزمي
 حقه (٢٧) • ولا رمي (٢٨) مُتّحّه • فحرّبتُ (٢٩) في نوري • وأظنمتُ غربي (٣٠) على

(١) هي في الاصل ما يعلل به العسي وقت القطام وتعللت بالمرأة طهوت بها والعلّة المرض وحدث يشغل
 صاحبه عن وجهه والمراد يبيق لي صبر على التعليل (٧) أي ارتحى وانزجر نازرة الطير الواقع وانما
 خص الغراب لانه يقع في المدار التي رحل أهلها منها يتلصق ويتقمم والبرين هو الفراق (٢٠) مثل يصرب
 لمن يرجع بغير فدية وله كناية مشهورة (٥) أخاف موعده اذا لم يصبه (٥) أي وما أخرت حديثي
 عنك بذكر الرسالة (٦) أي لاجل أن تلبث عندي وتمكث (٧) أي شككت في وعدي (٨) أي
 رعبك ظنك السي في البعد عنى (٩) أي استمع (١٠) أي الحديث (١١) اسم كتاب معروف
 يحتوي على اطراف لابن الجوزي وفي بعض العبارات للقاضي أبي علي الحسن بن علي التنوخي والمدايني
 أيضا كتاب مترجم بهذا الاسم احتذى على مثاله التنوخي (١٢) الطول محرّكة والطيل بكسر الطاء
 الحبل الذي يطول للدابة ترعى فيه (١٣) من الهول (١٤) مكرك وخداكك (١٥) المقطب وجهه
 كناية عن شدته (١٦) أي طرحني ورمى بي (١٧) الوقير الذي أوقره الدين أي أنقله وقيل الدليل من
 الوقير وهي صغار الشاء ويجوز أن يكون اتباعا للفقير (١٨) أي لا أملاك شيئا وأصل الفتيل ما في شق
 النواة أو ما يفتل بين الاصبعين من الوسخ والتغير النقرة في ظهر النواة (١٩) أي أحوجني (٢٠) أي
 خلوهما وهو كناية عن الفقر وعدم اليسار (٢١) أي التلصق وأصله لمس الطوق في العنق (٢٢) أي
 تداينت وهو افتعال من الدين (٢٣) أي لسوء حظي (٢٤) أي سي الخلق (٢٥) أي تسهل الرواج
 يقال تنفق القوم نفقت أسواقهم والانتفاق أيضا إخراج ما في اليد وانفاذه (٢٦) أي ألقاني (٢٧) أي
 أدأوه (٢٨) أي لم يفارقني (٢٩) أي فتحررت (٣٠) الغريم برب الدين ويقال أيضا للمطول غريم

عُسرِي (١) • فَلَمْ يُصَدِّقْ إِمْلَاقِي (٢) • وَلَا نَزَعَ (٣) عَنْ إِرْهَاقِي (٤) • بَلْ جَدَّ فِي
 التَّقَاضِي (٥) • وَلَجَّ فِي اقْتِيَادِي (٦) إِلَى التَّضَاضِي • وَكَلَّمَا خَضَعْتَ لَهُ فِي الكَلَامِ •
 وَاسْتَنْزَلْتَ مِنْهُ رِفْقَ الكِرَامِ (٧) • وَرَغَبْتَهُ فِي أَنْ يَنْظُرَ لِي بِمِيسَرَةٍ (٨) • أَوْ يَنْظُرَ لِي (٩)
 إِلَى مَيْسَرَةٍ (١٠) • قَالَ لَا تَطْمَعُ فِي الْإِنظَارِ (١١) • وَاحْتِجَانِ (١٢) النَّضَارِ (١٣) • فَوَحَّحْتَ
 مَا تَرَى مِنْ أَلِكِ (١٤) إِخْلَاصِ • أَوْ تَرِينِي (١٥) سَبَائِكَ إِخْلَاصِ (١٦) • فَلَمَّا رَأَيْتُ
 احْتِدَادَ لَدَدِهِ (١٧) • وَأَنْ لَا مَنَاصَ (١٨) لِي مِنْ يَدِهِ • شَاغَبْتَهُ (١٩) • ثُمَّ وَاثَبْتَهُ (٢٠) •
 يُرَافِعِينِي (٢١) إِلَى وَبِي الْجِرَانِ (٢٢) لِأَنَّ الْحَاكِمَ فِي الْمَقَالِمِ (٢٣) • لَمَّا كَانَ
 يَنْفَسِي مِنْ إِفْضَالِ (٢٤) الْوَالِي وَفَضْلِهِ • وَتَشَدَّدَ (٢٥) الْقَاضِي وَبُخْلِهِ •
 فَمَا حَضَرَتْهُ بَابُ أَمِيرِ مَؤُوسِ • آتَتْ (٢٦) نَبْلًا لِبُؤْسٍ وَلَا يُؤْسِ (٢٧) •
 فَاسْتَدْعَيْتُ (٢٨) دُونََ (٢٩) وَيَقْضَى (٣٠) • وَأَنْتَ رَسَاءُ رَقَطَا (٣١) • وَهِيَ

ومنه قول كثير

ففسى كل ذي دين موى غريمه • وعزة بطول معى عريمها

(١) أي عدم اقتداري (٢) ففري (٣) كف (٤) تضيق والحنى ومنه نهى عن ارهاق
 الصلاة أي عن الإلحاح إلى آخر وقتها (٥) التحاكم (٦) قدده واقتاده سحبه وجره (٧) أي
 طلبت منه أن يرفق في رفق الكرام (٨) أي بمساهرة (٩) ويؤخرني (١٠) سعة قوله تعالى
 وإن كان ذو عسرة الآية (١١) بالكسر تأخير (١٢) الاحتجان جذب الشيء بالحجن وهو عصا
 في رأسها عقاقير فيل احتجن فلان متى إذا أخذها واختصه بنفسه (١٣) الذهب (١٤) جمع مسلك
 بمعنى الطريق (١٥) أي حتى تريني (١٦) أسبائك جمع سبيكة وهي الخالص من الفس من ذهب أو
 فضة والخالص بالفتح والكسر وهو اختيار الحريري ما يخص من السبك (١٧) أي شدة خصومه
 (١٨) أي لا مفر ولا منجى من ناص إذا أفلت (١٩) المشاغبة المخاصمة من الشغب وهو الاتواء
 والاستعصاء (٢٠) أي نازعه وغالبته (٢١) يقال ترافعا إلى الحاكم إذا تحاكما إليه (٢٢) الحاكم
 فيها وهي جمع جرعة بمعنى الخرم بالضم وهو الذنب (٢٣) أراد به القاضي (٢٤) الكرام (٢٥) التشدد
 العظمة واللوم قال

أرى الموت بعنام اختيار ويصطفى • عقيلة مال الفاحش التشدد

(٢٦) أي علمت ومنه قوله تعالى فإن آنتم منهم رشدا (٢٧) أي لا ضرر ولا داهية (٢٨) أي
 طلبت (٢٩) عسرة (٣٠) أي ورقة وفي نسخة وقطا (٣١) من الرقطة وهي سواد يشوبه قط

أَخْلَاقُ سَيِّدِنَا تُحِبُّ * وَبِعَقْوَتِهِ ^(١) يُلَبُّ ^(٢) * وَقُرْبُهُ تُحَفُّ ^(٣) * وَنَائِيَةٌ ^(٤) تَلْفُ *
 وَخَلَّتُهُ ^(٥) نَسَبٌ ^(٦) * وَقَطِيعَتُهُ نَصَبٌ ^(٧) * وَغَرَبُهُ ^(٨) ذَلِقٌ ^(٩) * وَشُهْبَةٌ ^(١٠)
 تَأْتَلِقُ ^(١١) * وَظَلْفُهُ ^(١٢) زَانَ ^(١٣) * وَقَوِيمٌ نَهَجِهِ ^(١٤) بَانَ ^(١٥) * وَذِهْنُهُ ^(١٦) قَلَبٌ
 وَجَرَبٌ ^(١٧) * وَنَفْتُهُ ^(١٨) شَرَّقٌ وَغَرَبٌ ^(١٩)

سَيِّدٌ قُلْبٌ ^(٢٠) سَبُوقٌ ^(٢١) مُسْبِرٌ ^(٢٢) * فَطْنٌ ^(٢٣) مُفْرِبٌ ^(٢٤) عَزُوفٌ ^(٢٥) عَيُوفٌ ^(٢٦)
 مُخْلِيفٌ مُتْلِفٌ ^(٢٧) أَعْرُ ^(٢٨) فَرِيدٌ * نَابِيَةٌ ^(٢٩) فَاضِلٌ ذَكِيٌّ أُنُوفٌ ^(٣٠)
 مُفْلِقٌ ^(٣١) إِنْ أَبَانَ ^(٣٢) طَبٌ ^(٣٣) إِذَا نَا * بٌ ^(٣٤) هَيَاجٌ ^(٣٥) وَجَلٌ ^(٣٦) خَطَبٌ مَخُوفٌ
 مَ أَظْمٌ شَرَفِهِ ^(٣٧) تَأْتَلِفٌ ^(٣٨) * وَشَوْبُوبٌ حَبَابِهِ ^(٣٩) يَكِفٌ ^(٤٠) * وَنَائِلٌ يَدِيهِ فَاضٌ ^(٤١) *

بياض لان أحدحروفها منقوط والآخر غير منقوط (١) أى بفضائه (٢) ألب بالمكان أقام به
 (٣) جمع تحفة وهى ما يستعمل ويحبب (٤) أى بعده من نأى عنه اذا بعد (٥) الخلة مصدر
 الخليل ويقال للخليل خلة أيضا (٦) أى شرف (٧) أى تعب (٨) أى حدسيه (٩) أى
 حاد (١٠) يعنى بهامناقيه المشهورة (١١) أى نفع من تألق البرق لمع أى تنضح (١٢) أى عفاه
 وكف نفسه عن الهوى (١٣) أى زانه بمعنى زينه (١٤) النهج الطريق أى طريقه القويم أى
 المستقيم (١٥) أى ظهر ووضع (١٦) أى عقله وذكاؤه (١٧) اختبر الامور وعرفها (١٨) أى
 وصفه (١٩) بمعنى شاعر رذاع حتى وصل الى الشرق والغرب (٢٠) أى مقلب للامور ومنه قول
 معاوية حين احتضرا نكم لتحولون حولا قلبا لوقى كبة النار (٢١) أى كثير السبق فى المعالى
 (٢٢) غالب فى البر (٢٣) ذوفطنة وذكاء (٢٤) يأتى بالغريب العجيب (٢٥) أى راغب عن
 الدنيا من عزفت نفسه عن الشئ اذا انصرفت عنه وزهدت فيه (٢٦) أى مبعض للرذائل من
 عاف الطعام اذا كرهه قال

وانى لشراب المياه اذا صفت * وانى اذا كدرتها العيوف

(٢٧) ومخلاف متلاف يعنون بذلك أنه ذو حساسة وسماحة وذلك انه يجعل ما استباح من أموال
 أعدائه خلفا مما تلعب بالانفاق فى حقوق أوليائه (٢٨) أصله الفرس الابيض الوجه فاستعاره لحسن
 صفاته وكرمه (٢٩) أى رفيع القدر (٣٠) ذوانفة (٣١) هو من يأتى بالفلقى وهى الداهية والامر
 العجيب كالفليقة (٣٢) أى أتى بالبيان وهو الفصاحة (٣٣) عالم بالامور (٤) أى حدث
 (٣٥) قتال (٣٦) عظم (٣٧) أى صفاته الشريفة (٣٨) أى تناسق (٣٩) الشؤبوب قطعة
 من المطر والحباء العطاء أى عطاؤه الكثير (٤٠) يقطر ويسيل (٤١) فى معنى ما قبله

وَسُخِّ قَلْبُهُ غَاظٌ ^(١) * وَخَلِيفٌ سَخَانُهُ يُخْتَلَبُ ^(٢) * وَذَهَبٌ عِيَابُهُ ^(٣) يُخْتَرَبُ ^(٤) *
 مِنْ لَفٍّ لَفٌّ فَلَجٌ وَغَلَبٌ ^(٥) * وَتَاجِرٌ بِأَبِهِ جَلَبٌ وَخَلَبٌ ^(٦) * كَفٌّ عَنْ هَضْمٍ يَرِي ^(٧) *
 وَيَرِي مِنْ دَسٍّ غَوِي ^(٨) * وَقَرْنٌ لِيَانُهُ ^(٩) بَيْرٌ * وَنَكْبٌ عَنْ مَذْهَبٍ كَزٌّ ^(١٠) *
 لَيْسَ بِوُثَابٍ عِنْدَ نَهْزَةٍ شَرٌّ * بَلْ يَغِيْفُ ^(١١) عِفَّةً يَرٌّ

فَلَذَا يُحِبُّ وَيُسْتَحَقُّ عَفَاةً * شَعْفَابُهُ ^(١٢) قَابَابُهُ ^(١٣) خَلَابٌ ^(١٤) *
 أَخْلَاقُهُ غُرٌّ تَرَفٌ ^(١٥) وَفُوقُهُ ^(١٦) * فُوقٌ إِذَا نَاضَلْتَهُ غَلَابٌ *
 سَجْحٌ ^(١٧) يَمِشٌ ^(١٨) وَذُو تَلَافٍ ^(١٩) أَنْ هَنَافٌ * خِلٌّ ^(٢٠) فَأَيْسٌ بِحَقِّهِ يُرْتَابُ *
 لَا بِأَخِيْلٍ بَلْ بِأَذِيْلٍ خَرِقٌ ^(٢١) إِذَا * يُعْتَرُّ ^(٢٢) بَرَزٌ ^(٢٣) لَا يَلِيْبُهُ بَابٌ *
 أَنْ عَضَّ ^(٢٤) أَرَزَلٌ ^(٢٥) قَلٌّ ^(٢٦) غَرَبٌ عِضَاظُهُ ^(٢٧) * بِمَنَابِيهِ ^(٢٨) فَانْحَتَّ مِنْهُ نَابٌ ^(٢٩) *
 وَجَدِيْرٌ يَمِنْ لَبٍّ ^(٣٠) وَفَطْنٌ ^(٣١) * وَقَرْبٌ وَشَطْنٌ ^(٣٢) * أَنْ أَدْعَنَ لِقَرِيْبٍ زَمَنٌ ^(٣٣) *
 وَجَابِرٌ زَمَنٌ ^(٣٤) مَدْرَضٌ تُذِي لَبَانُهُ ^(٣٥) * خُصٌّ بِإِقَاضَةِ تَهَانِهِ ^(٣٦) * نَعَشٌ

(١) أى امتنع (٢) الخلف بالكسر التدى والضرع والسخاء الجود شبهه فى الفيض بالتدى فى الاحتلاب (٣) جمع عيبة وهى وعاء الثياب وقد يوضع فيها المال (٤) أى يستلب (٥) أى من عدنى حفله وانضوى الى شمله فاز بنيسه واللف بالكسر الجماعة وبالفتح الضم والجمع (٦) جلب الشئ جذب به وخبب الشئ قطعه وأماله لنفسه (٧) أى امتنع عن ظلم من ليس بظالم (٨) أى ضال (٩) بالفتح أى لينه وبالكسر أى ملاينته (١٠) مال عن طريق البخل والكز والكزازة الانتقباض واليبس (١١) أى يكف نفسه عما لا يحل له (١٢) أى حبافيه (١٣) أى خالص عفافه (١٤) خداع من قولهم اذالم تغلب فأخلب (١٥) أى تبرق وتلمع (١٦) فوق السهم بالضم فرجة فى رأسه وهى موضع الوتر (١٧) بضمين سهل الخلق (١٨) أى ينشط (١٩) أى انه يتلافى وتندارك ما يحصل (٢٠) أى ان حصلت هفوة من خليله تداركها (٢١) بالكسر سخي (٢٢) يؤتى (٢٣) ظاهر غير محجوب (٢٤) ضيق وشدة (٢٥) أى جذب وضيق عيش (٢٦) أى كسر (٢٧) أى حده (٢٨) أى بقيامه مقامه ونيايته عنه (٢٩) فانتشر واتثرنا به يريد أن الجذب اذا حصل يطرده ويرده بكرمه (٣٠) عقل (٣١) تفتن (٣٢) بعد (٣٣) بفتح الميم أى لسيد مختار فى زمنه (٣٤) بفتح الميم أيضا ومعناه حال الزمن وبكسر هاء فهو مرادف للزمانه التى هى تعطل القوى (٣٥) اللبان لبن المرأة خاصة وقيل اللبان كالرضاع (٣٦) مصدر هنت السماء اذا هطلت

وَفَرَجَ * وَضَاقَرَ (١) فَأَبْهَجَ * وَنَافَرَ (٢) فَازْعَجَ * وَفَاءَ (٣) بِحَقِّ أَبْلَجَ (٤) * أُنْمَبَ مَنْ
 سَيْلِي (٥) * وَقَوَّظَ (٦) إِذْ هُرَّ وَبُلِي (٧) * وَتَوَّجَ صِفَاتِهِ (٨) * بِحُبِّ عَفَاتِهِ (٩)
 فَلَا خَلَا (١٠) ذَا بَهْجَةٍ * يَمْتَدُّ ظِلُّ خِصْبِهِ
 فَإِنَّهُ بَرٌّ يَمُنُّ * آتَى ضَوْءَ شَيْبِهِ (١١)
 زَانَ (١٢) مَزَايَا (١٣) خَرَفِيهِ (١٤) * يَبْدُسُ خَوْفِ رَبِّهِ

فَلْيَهْنِ سَيْدَنَا فَوْزَهُ بِمَفَاخِرِ تَأَثُّلَتِ (١٥) وَجَدَّتِ (١٦) * وَقَوَّظَهُ (١٧) بِصَنَائِعِ (١٨) تَمَّتِ (١٩)
 وَتَمَّتِ (٢٠) * وَيَلَامِمُ (٢١) قُرْبَ حَضْرَتِهِ * غَوَّثَ رِقِّهِ (٢٢) * بِحِطِّهِ (٢٣) مِنْ
 حُطْوَتِهِ (٢٤) * فَإِنَّهُ تَلِيدٌ نَدْبٌ (٢٥) * وَشَرِيدٌ جَذْبٌ (٢٦) * وَجَرِيحٌ نَوْبٌ (٢٧) أَثَرَتْ *
 وَنَاطِئِمٌ قَلَابِدٌ (٢٨) تَسَيَّرَتْ * إِذَا جَاشَ (٢٩) لَخُطْبَةٍ فَلَا يُوجَدُ قَائِلٌ * ثُمَّ قَسَّ (٣٠) ثُمَّ (٣١)
 بِأَقْلِ (٣٢) * فَإِنْ حَبَّرَ (٣٣) قُلْتَ حَبْرٌ (٣٤) تَمَّتِ (٣٥) * وَحَلَّتْ رِيضًا قَدَّ تَمَّتِ * هَذَا
 ثُمَّ شَرِبَهُ (٣٦) بَرَضٌ (٣٧) * وَقَوَّظَهُ (٣٨) قَرَضٌ (٣٩) * وَقَوَّظَهُ غَشَقٌ (٤٠) * وَجَدْبَابَةٌ خَلَقٌ (٤١) *

(١) أى عاون (٢) فآخر وحاصم (٣) أى رجع (٤) أى ظاهر (٥) كناية عن حسن سيرته
 بالرعية وقصور من يلى بعده عن كنهه (٦) أى مدح (٧) أى إذا حرك لا وجود واختبر (٨) أى زادها
 حسنا (٩) أى بحبه سائليه (١٠) أى فلا زال وهو دعاء له (١١) أى رأى نور صفاته (١٢) زين
 (١٣) جمع مربية وهى الفضيلة (١٤) كياسته وعقله (١٥) أى تأصلت من الأثلة وهى الأصل
 (١٦) أى عظمت (١٧) أى سبقه على أقرانه (١٨) جمع صنيعه وهى المعروف (١٩) من التمام
 لانمت من النوكى فى بعض النسخ فإنه يكون مكررا مع ما يأتى بعد أسطر (٢٠) بالتشديد من التهمة
 أى دلت على الكرم (٢١) يوافق (٢٢) أى اغانر رفيقه وعبيده يعنى نفسه (٢٣) أى بنصيب
 (٢٤) بالضم والكسر أى من قربه منه (٢٥) أى ولد كريم بإبدال التاء من الواو (٢٦) أى طريد
 قحط (٢٧) جمع نوبة بمعنى النائبة (٢٨) جمع فلادة المراد بهامخ الكلام المنظوم والمنثور (٢٩) أى
 تهبأ من جاش الوادى إذا زخر (٣٠) هو قس بن ساعدة الأيادى أسقف بجران كان من الخطباء وهو
 أول من قال أما بعد وخطبته بسوق عكاظ معروفة (٣١) أى هناك (٣٢) هو الذى يضرب به
 المثل فى اللكنة والعى فى الكلام يعنى ان قساعنده يصير بأقلا (٣٣) أى ان كتب وأنشأ (٣٤) جمع
 حبرة وهى ثياب نفيسة (٣٥) أى نقشت (٣٦) أى مشروبه وحفظه من الماء (٣٧) أى قليل
 (٣٨) أى مؤتة (٣٩) أى يقترض ما يتقوت به لعدم اقتداره (٤٠) أى صبغ ليل (٤١) أى لباسه

وَقَدْ قَلْبِي (١) اِتَوْعَّرَ غَرِيمٍ (٢) غَاشِمٍ (٣) * يَسْتَحْتُهُ (٤) بِحَقِّ لَازِمٍ * فَإِنْ مِنْ سَيِّدِنَا
بِكَيْتِهِ (٥) * سِبْهَاتِ كَيْفِهِ (٦) * تَوْشِيحٍ (٧) بِمَجْدِ فَاقٍ (٨) * وَبَاءَ بِأَجْرِ فِكْرِي مِنْ
وَأَثَانٍ (٩) * لَأَخْلَتِ (١٠) سَجَايَا (١١) خَلْقِهِ * تَرَفَّدُ (١٢) شَائِمٍ بِرَقَبِهِ (١٣) * بِمَنْ رَبِّ
أَزْلِي (١٤) * حَيِّ أَبْدِي (١٥) * ﴿

قَالَ فَأَمَّا اسْتَشَفَّ (١٦) الْأَمِيرُ لَا لِيَا (١٧) * وَلَمَعَ (١٨) السِّرُّ الْمَوْدِعَ فِيهَا * أَوْعَزَ (١٩)
فِي الْحَالِ بِقَضَاءِ ذَنْبِي * وَفَصَلَ بَيْنَ خَضْعِي وَبَيْتِي * ثُمَّ اسْتَخَاصَنِي (٢٠) مُكَاتَرَتِهِ (٢١) *
وَاخْتَصَّنِي بِأَثَرِهِ (٢٢) * فَتَبَّتُ (٢٣) بِضِعِّ سِينِ (٢٤) أَنْعَمِ (٢٥) فِي ضِيَاقِهِ * وَأَرْتَمُ (٢٦)
فِي رِيْبِ رَأْفَتِهِ (٢٧) * حَتَّى إِذَا غَمَّرْتَنِي (٢٨) مَوَاهِبُهُ (٢٩) * وَأَطَالَ ذَيْلِي (٣٠) ذَهَبُهُ *
تَلَفَّفْتُ فِي الْإِرْتِحَالِ (٣١) * عَلَى مَا تَرَى مِنْ خُسْنِ الْحَالِ * قَالَ قَلْتُ لَهُ شُكْرًا
لِمَنْ أَمَحَ (٣٢) لَكَ لِقْيَانِ (٣٣) السَّمْحِ (٣٤) الْكَبِيرِ * وَأَقْدَمَكَ بِي مِنْ ضَغْطَةِ (٣٥) لَغْرِيمٍ *
فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَعَادَةِ لَجْدٍ * وَاعْتِدَاصٍ مِنَ الْخَضْمِ الْأَلْدِ (٣٦) * ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا أَحَبُّ
إِلَيْكَ أَنْ أَحْذِيكَ (٣٧) مِنْ لَعْنَاءِ * أَمْ أَنْحِيكَ (٣٨) بِرِسَالَةِ الرَّقْطَاءِ * قَلْتُ أَمْلَأُ

بِال (١) اضطرب قلبه (٢) التوغر الاغتياظ من نوعرة وهي شدة توفداخر والغريم هورب
الدين (٣) أي ظلم (٤) أي ينال به طلبا حثيثا كيدا (٥) أي يمنعه (٦) الهبات جمع الهبة
وهي العطية أي يعطها يده (٧) أي تقلد وتزين (٨) أي برفعة قدر زائدة (٩) رجع فأزرا
بتخليص من يده (١٠) بمعنى لا برحت (١١) جمع سحبة بمعنى الطبيعة (١٢) تعطى وتعين
(١٣) شام البرق رآه ونظره والمراد راجي كرمه (١٤) قديم بلا ابتداء (١٥) باق بلا انتهاء
(١٦) أبصرو ففهم (١٧) أراد بالآلى الفاظه الفصيحة وعباراتها المليحة (١٨) نظر (١٩) يقال
أوعز إليه بكذا ووعز تقدمه وأمر له به (٢٠) أي جعلني خالصا (٢١) أي لمفاخرته بكثرة العدد
(٢٢) أي بفضيلته وتقدمه يقال فلان ذوأثره عند الأمير أي صاحب فضيلة وتقدم (٢٣) فكثت
وأقت (٢٤) البضع ما بين التلات الى التسع (٢٥) أي أتغنم وأتمتع بالنعم (٢٦) أي أرمي
(٢٧) أي في خصبر رفته (٢٨) عمثني وغطتني بكثرتها (٢٩) جمع موهية بمعنى الهبة والعطية
(٣٠) عبارة عن سعة الحال والغنى (٣١) أي انسلت باطلف (٣٢) أي قدر ووفق (٣٣) بانكسر
والضم مصدر لقينه أي صادفته (٣٤) ذي السباحة (٣٥) بالضم الشدة وأما بالفتح فعناه العصرة
ومنه ضغطة القبر قال أبو العتاهية * وضغطة القبر تنسى ليلة العرس * (٣٦) الشديد الخصومة
(٣٧) أعطيك (٣٨) أمحفه أعطاه التحفة وهي ما لطف واستحسن في النظر

الرِّسَالَةَ أَحَبُّ إِلَيَّ * فَقَالَ وَهُوَ وَحَقِّكَ أَخْفُ عَلَيَّ * فَاِنَّ نِحْلَةَ (١) مَا يَأْسِجُ (٢) فِي
الْأَذَانِ * أَهْوَنُ مِنْ نِحْلَةِ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضَانِ (٣) * ثُمَّ كَانَهُ أَنْفَ (٤) وَاسْتَحْيَا * فَجَمَعَ
لِي بَيْنَ الرِّسَالَةِ وَالْحَدْيَا (٥) * فَفَزْتُ مِنْهُ بِسَمَيْنِ (٦) * وَقَصَلْتُ (٧) عَنْهُ بِفَتْمَيْنِ (٨) *
وَأَبْتُ (٩) إِلَى وَطَنِي قَرِيرَ الْعَيْنِ (١٠) * بِمَا حَزَّتْ مِنَ الرِّسَالَةِ وَالْعَيْنِ (١١)

المقامة السابعة والعشرون الوبرية

(حكى الحارث بن همام قال) ملئت في ربيع (١٢) زماني الذي غير (١٣) * إلى مجاورة
أهل الوبر (١٤) لاخذ أخذ نفوسهم (١٥) الآية (١٦) * وألستهم العريية * فشمزت (١٧)
تسبير من لا يبال (١٨) جهدا (١٩) * وجمعت أضرب في الأرض (٢٠) غورا (٢١) ونجدا (٢٢) *
إلى أن اقتنيت (٢٣) هجمة (٢٤) من الراغية (٢٥) * وثلة (٢٦) من الذغية (٢٧) * ثم أوزت (٢٨)
إلى عرب أزداف أقبال (٢٩) * وأبناء أقرال (٣٠) * فأوطنوني (٣١) أمتع جناب (٣٢) *
وقلوا (٣٣) عدي حدة كل ناب * فما تأو بطني (٣٤) عندهم هم * ولا قرع صداتي سهم (٣٥) *

(١) هي الاعطاء ومنه نحل المرأة أعطيتها مهرها نحلة (٢) يدخل (-) جمع رذن بالضم أصل
الكم (٤) استنكف (٥) العطية (٦) أي بصيبين (٧) أي انفصلت (٨) الغنم بالضم بمعنى الغنمة
(٩) رجعت (١٠) أي مسرورا (١١) الذهب والفضة (١٢) بالتشديد وقد يخفف أي أوله (١٣) أي
مضى وتقدم (١٤) هم أهل البدو ويقال مارأيت في الوبر والمدر مثله أي في البدو والحضر ومنه قول
عاصم بن الطقييل على أن في الوبر ولك المدر وهذا محاز (١٥) أي لاقتدى بهم ومنه قولهم لو كنت منا
لأخذت بأخذنا أي بخلافتنا والاختد بكسر الهمزة المذهب والطريقة وافتحها مصدر سمي به
(١٦) التي تأتي الرذائل (١٧) أي شرعت أجدوا جهد (١٨) يقصر (١٩) الجهد بالضم الطاقة
وبالفتح من قولك اجهد جهدك في كذا أي ابلغ غايتك فيه (٢٠) أي أسير فيها (٢١) ما انخفض
من الأرض (٢٢) ما ارتفع منها (٢٣) انخنت وقنيت (٢٤) هي من الابل أولها الاربعون إلى
ما زاد (٢٥) الابل (٢٦) أي قطيعا (٢٧) الغنم (٢٨) ملت وانضمت (٢٩) أي وزوا مملوك
(٣٠) أي فصحاء (٣١) أي أحلوني وأزلوني (٣٢) أي أحسن ناحية (٣٣) أي كسروا
(٣٤) أي فأصاني والتأوب في الأصل السير أول الليل (٣٥) قرع الصفاة كناية عن التنقص

الى أن أضلّت^(١) في لَيْسَةَ مُسِيرَةَ البَدْرِ * لِحَمَّة^(٢) غَزِيرَةَ الدَّر^(٣) * فَلَمَّ أَطِيبَ نَفْسًا^(٤)
 بِإِقْدَانِ طَلَبِهَا^(٥) * وَإِقْدَانِ حَبْلِهَا عَلَي غَارِهَا^(٦) * فَتَدَثَّرْتُ^(٧) قَرَسًا مُحَضَّرًا^(٨) *
 وَاعْتَقَلْتُ لَدُنَا^(٩) خَطَّارًا^(١٠) * وَسَرَنْتُ لَيْلَتِي جَمْعًا^(١١) * أَجُوبُ البَيْدَاءَ^(١٢) * وَأَقْتَرِي^(١٣)
 كُلَّ شَجَرَاءَ^(١٤) وَمَرْدَاءَ^(١٥) * الى أن نَشَرَ الصَّبْحُ رَايَاتِهِ^(١٦) * وَحَيَعَلَ الدَّاعِي^(١٧) الى
 صَلَاتِهِ * فَتَزَاتُ عَنْ مَشْرِ الرُّكُوبَةِ^(١٨) * لِأَذَانِ المَكْتُوبَةِ^(١٩) * ثُمَّ حُنْتُ^(٢٠) فِي
 صَهْوَتِهَا^(٢١) * وَفَرَزْتُ^(٢٢) عَنْ شَحْوَرَتِهَا^(٢٣) * وَسِرْتُ لَا أَرَى أَثْرًا الْأَقْوَمِ^(٢٤) *
 وَلَا نَشْرًا^(٢٥) إِلَّا عَنُوتُهُ * وَلَا وَاوِيَّةً^(٢٦) إِلَّا جَزَعْتُهُ^(٢٧) * وَلَا رَا كِبَا إِلَّا اسْتَطَلَعْتُهُ^(٢٨) *
 وَجِدِّي مَعَ ذَلِكَ يَذْهَبُ هَدْرًا^(٢٩) * وَلَا يُجِدُّ وَرْدُهُ صَدْرًا^(٣٠) * الى أن حَانَتْ^(٣١)
 صَكَّةٌ عُمِي^(٣٢) * وَلَفَّحَ^(٣٣) هَجِيرٌ^(٣٤) يَذْهَبُ^(٣٥) غِيْلَانٌ^(٣٦) عَنِّي^(٣٧) * وَكَانَ

والغيب والسهم واحد السهام (١) أي ذهبت لي ضالة (٢) أي ناقة حلوبا (٣) أي كثيرة اللبن
 (٤) أي فاضحات نفسي ولا سمحت (٥) أي بترك البحث عنها (٦) القاء الحبل على الغارب
 مثل في الأهمال وتخليه السبيل (٧) تدثر الرجل فرسه إذا وثب عليه فركبه (٨) كثير الحضر
 وهو العدو والسرعة (٩) اعتقل الرمح إذا وضعه بين ساقه وركابه والقدن الرمح (١٠) كثير
 الاهتزاز لطوله ولدوته كما قيل

لأن بهز الكف يعسل منه * فيه كما عسل الطريق الثعلب

(١١) أي جميعها (١٢) أي أقطع الصحراء والمفازة (١٣) أتبع (١٤) أرض شجراء ذات
 شجر كثير (١٥) هي التي لا نبات بها (١٦) أي انشر نور الصباح (١٧) أي أذن المؤذن للصلاة
 (١٨) أي ظهر الدابة المركوبة (١٩) أي لصلاة الصباح (٢٠) أي وثبتت وركبت (٢١) الصهوة
 مقعد الفارس من الفرس (٢٢) أي بحثت (٢٣) خطوها (٢٤) تبعته (٢٥) هو المكان المرتفع
 (٢٦) هو ما انخفض من الأرض (٢٧) قطعه عرضا (٢٨) سأله واستخبرته عن الملقحة
 (٢٩) بغير طائل (٣٠) الورد أصله من ورود الماء والصدر الرجوع عنه يريد أنه لم يستفد فأثمة عن
 ضالته (٣١) أي أنت (٣٢) هي أشد ما يكون من الحر حين كاد الحر يعمي البصر وعن الفراء
 حين يقوم قائم الظهيرة وقال بعضهم إن عميا هو الحر بعينه وأشد * وردت عميا والغزاة برنس *
 وعمي تصغير أعمى مرخا (٣٣) اللفح إصابة حر الشمس والنار (٣٤) الهجير والهجرة وسط النهار
 (٣٥) يشغل وينسى (٣٦) اسم ذى الرمة الشاعر (٣٧) هي بنت قيس عشيقته ويقال مية أيضا

يَوْمًا أَطْوَلَ مِنْ ظِلِّ الْقَنَاةِ ^(١) * وَأَحْرَّ مِنْ دَمْعِ الْقَلَاتِ ^(٢) * فَأَيَقَنْتُ أَتَى إِنْ لَمْ أَسْتَكِنَ ^(٣)
مِنَ الْوَقْدَةِ ^(٤) * وَأَسْتَجِمَ ^(٥) بِالرَّقْدَةِ ^(٦) * أَدَنْفِي ^(٧) اللَّغُوبُ ^(٨) * وَعَلِمْتُ
بِي ^(٩) شَعُوبَ ^(١٠) * فَعَجْتُ ^(١١) إِلَى سَرْحَةِ ^(١٢) كَثِيفَةِ ^(١٣) الْأَغْصَانِ *
وَرَيْقَةَ ^(١٤) الْأَفْئَانِ ^(١٥) * لِأَغْوَرِّ ^(١٦) تَحْتَهَا إِلَى الْمَغِيرِيَانِ ^(١٧) * فَوَاللَّهِ مَا اسْتَرَوْحَ ^(١٨)
نَفْسِي ^(١٩) * وَلَا اسْتَرَاخَ قَرَيْبِي * حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى سَائِحٍ * ^(٢٠) فِي هَيْئَةِ سَائِحٍ ^(٢١) *
وَهُوَ يَنْتَجِعُ نَجْمَتِي ^(٢٢) * وَيَشْتَدُّ ^(٢٣) إِلَى بَقْعَتِي ^(٢٤) * فَكَرِهْتُ أَنْفِيسَهُ ^(٢٥)
إِلَى مَعَاجِي ^(٢٦) * فَاسْتَعَدْتُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ كُلِّ مُفَاجِي ^(٢٧) * ثُمَّ تَرَجَّيْتُ أَنْ يَنْصَدَى ^(٢٨)
مُنْشِدًا ^(٢٩) * أَوْ يَتَبَدَّى ^(٣٠) مُرْتِيدًا ^(٣١) * فَمِمَّا أَقْرَبَ مِنْ سَرْحَتِي ^(٣٢) * وَكَأَدَّ يَحُلُّ
بِسَاحَتِي * أَلْفَيْتُهُ ^(٣٣) شَيْخَنَا الشَّرُوحِيَّ مُتَّسِدًا ^(٣٤) بِجِرَابِهِ * وَمُنْطَفِعًا ^(٣٥) أَهْبَةَ
تَحْوَابِهِ ^(٣٦) * فَانْسَيْ ^(٣٧) أذُورِدَ * وَأَنْدَانِي مَا شَرِدَ ^(٣٨) * ثُمَّ اسْتَوْضَحْتُهُ مِنْ
أَيْنَ أَرَاهُ ^(٣٩) * وَكَيْفَ عَجْرُهُ وَيَجْرُهُ ^(٤٠) * فَأَشَدَّ بَدِيمِ ^(٤١) * وَلَمْ يَثَلْ بِهَا ^(٤٢)

كما في قوله * ديارمية اذى تساعفنا * (١) هي الرمح وفي فقه اللغة اذا اجتمع في العصا الطول
والسنان فهي القناة (٢) القلات هي المرأة التي لا يعيش لها ولد فدمعها يكون حار فاضرب به المش
في الحرارة (٣) أي اطلب كما أتق به (٤) شدة الحر (٥) أي استرح والجم والجام ذهب
الاعياء (٦) أي بالرقاد وهو النوم (٧) أي مرضى (٨) الاعياء والتعب (٩) أي خفتني
وتعلقت بي (١٠) بالفتح علم على المنية (١١) أي ملت وعطنت (١٢) شجرة لها غنب يسمى
الآء (١٣) أي متراكمة (١٤) كثيرة الأوراق (١٥) جمع فتن بالتحريك أطراف الاغصان
(١٦) أي لأقيل (١٧) تصغير المغرب على غير القياس (١٨) مثل استراح أي وجد الرمح والراحة
وأراحه فاستراح من الراحة لا غير (١٩) بالتحريك أي ما تنفست بعد الوقوف (٢٠) من سنج
اذا عرض (٢١) ذاهب في الارض (٢٢) أي يقصد جهتي (٢٣) وفي نسخة يستن وهما معني بعدو
ويجري (٢٤) أي مكاني والبقعة من الارض ما يخاف لونها لون ما يليها (٢٥) انعطافه (٢٦) محلى
الذي عجت اليه (٢٧) مباحث وهو من يأتي بغتة (٢٨) يتعرض (٢٩) معرفة للضالة (٣٠) يظهر
(٣١) أي دالا (٣٢) شجرتي التي عجت اليها (٣٣) وجدته (٣٤) أي مشقلا اتشح به أي احمله
وجعله كالوشاح (٣٥) اضطفن الشيء اذا أخذه تحت حضنه (٣٦) أي سيره في الارض وقطعه لها
(٣٧) من الانس (٣٨) وهو الناقة الضالة (٣٩) أي طلبت منه ايضاح أمر سفره وطريقه
(٤٠) حاله باطنا وظاهرا (٤١) أي من غير ترد (٤٢) أي لم يأمرني بالكف

قُلْ لِيُتَطَّلِعَ دَخِيلَةَ أَمْرِي (١) • لَكَ عِنْدِي كَرَامَةٌ (٢) وَعَزَاةٌ
 أَنَا مَا بَيْنَ جَوْبِ (٣) أَرْضِ فَارُضٍ • وَشَرَى (٤) فِي مَفَازَةٍ (٥) فَمَفَازَةٌ
 زَادِي الصَّيْدُ وَالْمَطِيَّةُ نَعْلِي • وَجِهَازِي الْجِرَابُ وَالْمُسْكَازَةُ (٦)
 فَإِذَا مَا هَبَّتْ (٧) مِضْرًا (٨) فَبَيْتِي • غُرْفَةُ الْخَانَ (٩) وَالنَّدِيمُ جُرَاةٌ (١٠)
 لَيْسَ لِي مَا سَاءَ (١١) بِنُ قَاتٍ أَوْ أَحْسَنَ بِنِ حَاوِلٍ (١٢) الزَّمَانُ ابْتِزَاةٌ (١٣)
 غَيْرَ أَنِّي أَبَيْتُ خِيَلَهُ (١٤) مِنْ أَهْمٍ وَتَقِي عَنِ الْأَبَى (١٥) مُنْحَاةٌ (١٦)
 نَزَقْتُ اللَّيْلَ مِنْ جَفْنِي وَقَفِي • بَارِدٌ مِنْ حَرَارَةٍ وَحَرَارَةٌ (١٧)
 لَا أَبَالِي مِنْ أَيِّ كَاسٍ تَفَوَّقْتُ (١٨) وَلَا مَا حَلَاوَةٌ مِنْ مَرَاةٍ (١٩)
 لَا وَلَا اسْتَحْيِزُ (٢٠) أَنْ أَجْعَلَ الذَّلَّ جِازًا إِلَى تَسْبِي (٢١) إِجَارَةٌ (٢٢)
 وَإِذَا مَضَتْ كَمَا خَتَّ لَفٍ • فِي قَبْعَدَا بَيْنَ يَوْمٍ نَجَارَةٌ (٢٣)

(١) أى باطنه (٢) بالنصب مروى عن المصنف واتصاه على الحكاية لانهم يقولون نعم وكرامة
 أى وأكرمك كرامة (٣) أى قطع (٤) هو السير فى الليل (٥) هى أرض لا يهتدى فيها فتكون
 مهلكة وسموها مفازة تفاعلًا إذا المقطرة من الفوز وهو الظفر (٦) هى عصافى أسفلها زج ويقال لها
 أيضًا العتزة محرّكة (٧) أى نزلت ودخات (٨) أى مدينة (٩) الخان بناء يسكنه شذاذ الناس وكأنه
 معرب وغرفته العلية تكون فيه (١٠) أى ونديمى الذى أنسلى معه جزارة واحدة الجزارات وهى
 وربقات يعلق فيها الفوائد وسها يستأس الفضلاء ولله أبو الطيب حيث يقول

أعز مكان فى الدنيا سرج سماع • وخير جليس فى الزمان كتاب

(١١) بضم الهيمزة أى أحزن عليه (١٢) أى طلب بالحيلة (١٣) استلابه (١٤) أى خليا
 (١٥) الحزن (١٦) أى بعيدة منعزلة (١٧) هى وجع يعترى القلب من الحزن والهم (١٨) أى شربت
 شيئاً بعد شئ يقال تفوق المصيل اللبن إذا شربه كذلك والفواق ما بين الحلبتين من الوقت قال الشاعر
 تخوف مالى من طريف وتالد • تفوقى الصهباء من حلب الكرم

(١٩) هى ضم بين الخلاوة والحوضه (٢٠) أى لا أرتضى أن أجعل الذل طريقاً عمراً إلى تسهيل وصول
 الجائزة لى (٢١) تسهيل (٢٢) هى هنا إعطاء الجائزة (٢٣) أى انجازه ومعنى البيت أن من رغب
 فى شئ يؤدى إلى ارتكاب العار والنجاسة وأراد انجازه يستحق أن يقال له بعد ذلك أى أبعده الله عن

وَمَتَى اهْتَرَّ^(١) لِلدَّيَاةِ^(٢) نِكْسٌ^(٣) * عَافَ^(٤) طَبْعِي طِبَاعَهُ وَاهْتَرَّازَهُ^(٥)
 فَلَمَّسَايَا وَلَا الدَّنَايَا^(٦) وَخَسِرٌ * مِنْ رُكُوبِ الْخَنَاءِ^(٧) رُكُوبُ الْجِنَازَةِ^(٨)
 نَمَّ رَفَعَ إِلَى طَرْفَةٍ * وَقَالَ لِأَمْرٍ مَا جَدَعَ قَصِيرٌ أَنَّهُ^(٩) * فَأَخْبَرْتُهُ خَبَرَ
 نَاقَتِي السَّارِحَةَ^(١٠) * وَمَا عَانَيْتُهُ^(١١) فِي يَوْمِي وَالْبَارِحَةَ^(١٢) فَقَالَ دَعِ الْإِنْفَاتِ *
 إِلَى مَاقَاتِ * وَالطَّمَّاحِ^(١٣) * إِلَى مَاطَاحِ^(١٤) * وَلَا تَأْسُ^(١٥) عَلَى مَا ذَهَبَ^(١٦) *
 وَلَوْ أَنَّهُ وَاذٍ مِنْ ذَهَبٍ * وَلَا تَسْتَمِلْ مِنْ مَالِ^(١٧) عَنْ رِيحِكَ^(١٨) * وَأَضْرَمَ^(١٩)
 نَارَ تَبَارِيحِكَ^(٢٠) * وَلَوْ كَانَ ابْنُ بُوْحِكِ^(٢١) * أَوْ شَقِيقَ رُوحِكَ^(٢٢) * نَمَّ
 قَالَ هَلْ لَكَ فِي أَنْ تَقِيلَ^(٢٣) * وَتَتَحَامَى الْقَالَ وَالْقَيْلَ^(٢٤) * فَإِنَّ الْأُبْدَانَ
 أَنْضَاهُ^(٢٥) نَعَبَ * وَالْمَاجِرَةَ^(٢٦) ذَاتُ لَهَبٍ^(٢٧) * وَلَنْ يَصْقُلَ الْخَاطِرُ^(٢٨) *
 وَيُنْشِطُ الْفَاتِرَ^(٢٩) * كَقَائِلَةِ الْهَوَاجِرِ * وَخُصُوصًا فِي تَهْرِي نَاجِرِ^(٣٠) * فَقُلْتُ ذَلِكَ

الخبر (١) أي فرح واشتاق (٢) أي الخساسة (٣) لثيم رذيل أضعيف والنكس من الخيل
 المتأخر في الخلبة الذي لا يلحق من سبقه وأصل النكس السهم ينكسر فوقه بالضم فيجعل أعلاه
 أسفله فلا يعود كما كان (٤) أي كره (٥) أي فرحه واشتياقه (٦) المنيا يجمع المنية وهي
 الموت والدنيا يجمع الدنيا بمعنى النقيصة والعار كأنه يقول أختار الموت والمصائب على ارتكاب المعاييب
 كما يقال النار ولا العار (٧) الفحش (٨) بالكسر النعش يحمل عليه الميت وبالفتح الميت نفسه
 (٩) هو مثل يضرب بلما يستعظم حصوله وقصير رجل معروف وهو صاحب جذيمة الإبرش وقصته في
 جدع أنفه ستأتي في تفسير هذه المقامة (١٠) الذاهبة في بكور النهار (١١) قاسيته وفي بعض النسخ
 عاينته وهو تصحيف (١٢) الليلة الماضية (١٣) رفع البصر إلى الشيء (١٤) أي ذهب وهلك
 (١٥) أي لا تأسف وتحزن (١٦) أي ما سر ومضى (١٧) تطلب مياله وانعطافه إليك (١٨) أي
 جهتك وجانبك (١٩) أشعل وأوقد (٢٠) أي غمومك جمع نبريج وهو الشدة يقال برح به الشوق
 أي كشف ما عنده من شدته (٢١) أي ابن نفسك وفي المثل ابنك ابن بو حك شارب صبو حك
 معناه أن ابنك من ولده لا من تبنيته وقيل البوح الأصل (٢٢) الشقيق الأخ من الأبوين معا
 (٢٣) أي أن ترقد وسط النهار ويروي نقيل بالنون وكذا تحامي أي تتجنب (٢٤) اسمان من القول
 وهو الكلام (٢٥) مهازيل جمع نضو بكسر النون وهو البعير المهزول من السير والمراد أن السفر أتعبنا
 (٢٦) شدة الحر (٢٧) كناية عن شدة الحر (٢٨) أي يجلوهم القلب ويزيل مابه (٢٩) أي يقوى
 الضعيف (٣٠) هما أحرأ شهر السنة وانما قيل شهرا ناجر لان الأبل تنجر فيهما أي تمرض وذلك

إِيكَ (١) * وما أريدُ أنْ أشقَّ عليك * فافتَرَشَ التُّرْبَ (٢) واضطَجَعَ (٣) * وأظْهَرَ
 أنْ قَدْ هَجَعَ (٤) * وارْتَقَقْتُ (٥) على أنْ أَحْرُسَ * ولا أُنَمَسُ * فأخَذَتْنِي السِّنَةُ (٦) *
 إِذْ زُمْتُ الأَلْسِنَةَ (٧) * فَلَمْ أُفِقْ (٨) إلا واللَّيْلُ قَدْ تَوَلَّجَ (٩) * والنَّجْمُ قَدْ تَبَلَّجَ (١٠) *
 ولا السُّرُوجِيَّ ولا المُنْرَجَ (١١) * فَبِتَّ بِأَيْلَةَ نَابِغِيَّةَ (١٢) * وأحْزَانِ بَعْقُوبِيَّةَ (١٣) *
 أُسَاوِرُ الوُجُومِ (١٤) * وأسَاهِرُ النُّجُومِ * أُنْفِكِرُ تَارَةً فِي رُجُلَيْتِي (١٥) * وأُخْرَى
 فِي رَجَمَيْتِي * إلى أنْ وَضَحَ لِي عِنْدَ افْتِرَارِ ثَغْرِ الضُّوءِ (١٦) فِي وَجْهِ الجَوِّ * وَكَيْبٌ يَخْدُ فِي
 الدَّوِّ (١٧) * فَالْمَعْتُ إِلَيْهِ بِشَوْبِي (١٨) * وَرَجَوْتُ أَنْ يُرَجَّحَ إِلَى صَوْبِي (١٩) * فَلَمْ
 يَنْبَأْ (٢٠) بِالْمَاعِي * وَلَا أَوَى (٢١) لِأَنْبِيَاعِي (٢٢) * بَلْ سَارَ عَلَى هَيْبَتِهِ * وَأَصْمَانِي (٢٣)
 بِسَهْمِ إِهَانَتِهِ * فَوَفَّقْتُ (٢٤) إِلَيْهِ لِأَنْ زَادَهُ (٢٥) * وَاحْتَمَلَ (٢٦) تَغَطَّرَهُ (٢٧) * فَذَمًّا

إذا اشتد عطشها حتى يستجلودها (١) أي أمره بيديك (٢) أي جعل التراب فرشته (٣) أي
 نام (٤) أنه قد عسع (٥) اتكأت على مرفقي (٦) بالكسر أول النوم (٧) أي كفت
 عن الكلام وفي نسخة لم أزم (٨) أي لم أنبئه (٩) دخل (١٠) ظهر وأضاء (١١) أي لم
 يجد أبا زيد ولا فرسه (١٢) مسووبة إلى النابغة الذبياني شاعر مشهور . روى عن الأصمعي أنه قال
 انصرفت ذات ليلة من دار الرشيد وأنا أشكو وعلة ثم غدوت إليه فقال كيف بت قلت بت بليلة النابغة
 فقال انالله هو والله قوله

فبت كأني ساورتني ضئيلة * من الرقش في أنيابها السم نافع

فقلت إنما أردت قوله

كليني لهم يا أمية ناصب * ونيل أقاسيه بطي الكواكب

(١٣) نسبة إلى يعقوب أبي يوسف عليهما السلام (١٤) أي أوائب وأدافع عنى الحزن (١٥) أي
 كوني راجلا حيث لم أجد فرسي (١٦) ابتسام فم النور كناية عن طلوع الفجر (١٧) أي يسرع في
 القلاة والوخد نوع من السير وهو أن يرمى البعير بقوائمه كشي النعام والدو والدوية المفازة (١٨) ألمع
 بشوبه أشار به وهو أن يرفعه حتى يبدو للشار إليه لمعانه (١٩) أي يميل إلى جهتي (٢٠) أي فلم يهت
 (٢١) أي ولم يرحم ويشفق (٢٢) حرقه قنبي لان الاتباع حرقه القلب (٢٣) يقال أصماه إذا أصاب
 صمجه فقتله والمراد أنه غاظه غيظا كاد يقتله (٢٤) أي أسرعت ومنه الحديث استوفضوه علما أي
 غربوه (٢٥) أي ليحملني خلفه (٢٦) أي أحمل كما في بعض النسخ (٢٧) أي تكبره وتميها

أَدْرَكْتُهُ بَعْدَ الْأَيْنِ (١) * وَأَجَلْتُ (٢) فِيهِ مَسْرَحَ الْعَيْنِ (٣) * وَجَدْتُ
 نَاقِي مَطِيئَةٍ * وَضَلَّيْتُ (٤) لَقَطَّتَهُ (٥) * فَمَا كَذَّبْتُ (٦) أَنْ أَدْرَيْتُهُ (٧) عَنْ
 سَنَامِيَا * وَجَادِبْتُهُ طَرْفَ زِمَامِيَا (٨) * وَقُلْتُ لَهُ أَنَا صَاحِبِيَا وَمُضَاهِيَا (٩) * وَوَلِي
 رَسْمَهَا (١٠) * وَنَسَلَهَا (١١) * فَلَا تَكُنْ كَأَشْمَبِ (١٢) * فَتَمِيبَ وَتَمِيبَ *
 فَأَخَذَ يَلْدَعُ (١٣) * وَبَعِي (١٤) * وَيَتَّقِيحُ (١٥) * وَلَا يَسْتَحِي * وَيَدِينَا هُوَ يَنْزُو (١٦)
 وَيَلِينُ * وَيَسْتَأْسِدُ (١٧) * وَيَسْتَكِينُ (١٨) * إِذْ غَشِيْنَا (١٩) أَبُو زَيْدٍ لَابِ جِلْدِ
 النَّجْرِ (٢٠) * وَهَجَا هُجُومَ الشَّيْلِ الْمُنْهَرِ (٢١) * فَخَفْتُ وَاللَّهِ أَنْ يَكُونَ يَوْمُهُ
 كَأَمْنِهِ (٢٢) * وَبَدْرُهُ مِثْلَ شَمِيهِ * فَالْحَقُّ بِالْقَارِظَيْنِ (٢٣) * وَأَصِيرُ خَبْرًا هَذَا
 عَيْنِ * فَلَمْ أَرَ إِلَّا أَنْ أَذْكَرْتُهُ الْعَهْودَ الْمُنْسِيَةَ (٢٤) * وَالنَّفْعَةَ الْإِمِّيَةَ (٢٥) *
 وَنَاشِدَتُهُ اللَّهَ (٢٦) * أَوْ فِي الْيَوْمِ (٢٧) لِلتَّلَافِي (٢٨) * لَمْ يَلْ فِيهِ إِتْلَافِي * فَقَالَ مَعَاذَ اللَّهِ
 أَنْ أُجْزَى عَلَى مَكْلُومِي (٢٩) * أَوْ أَصِلَ حُرُورِي إِسْجُومِي (٣٠) * بَلْ وَأَفَيْتُكَ لِأَخْبِرُ

والغطريف السيد (١) التعب والاعياء (٢) أى أدت ورددت (٣) منظرها (٤) أى
 ضاعى (٥) اللقطة ما يلتقطه الشخص من الاشياء الضائعة (٦) أى فله نأخر (٧) أى ألقىته
 (٨) نازعته فى زمامها وهو ما تجر به الدابة (٩) الذى أضعها وصاحب الضالة (١٠) لبها
 (١١) ولدها (١٢) اسم رجل طماع يضرب به المثل وكان من احاطريها وكان فى عهد ابن عمر
 واياه أراد من قال

فإذا اجتمعت أنا وأنت بمجلس * قالوا مسيلة وهذا أشعب

ونوادره جمة منها انه مر برجل يصنع زنبيلًا فقال وسعه قال ولم فقال لعل الذى يشتره يهدى الى فيه
 شيئاً وقيل له ما بلغ من طمعك فقال ما أدخل أحديديه فى جيبه الاظننته يعطينى شيئاً ومر برجل
 يضعف علكا فتبعه أكثر من ميل حتى علم أنه علك (١٣) أى يؤذى لسانه (١٤) يسبح (١٥) أى
 يفعل الوقاحة وعدم الحياء (١٦) أى يشتد وينب (١٧) أى يقوى كالاسد (١٨) أى يخضع ويذل
 (١٩) أنا واهجم عايينا (٢٠) هذا مثل يضرب لمن غضب بعد الرضا (٢١) الشديد السكب (٢٢) أى
 أن يكون صنعه معى فى هذه المرة مثل صنعه فيما سبق من كونه يتركنى ويذهب (٢٣) همارجلان
 يضرب بهما المثل فعين لم يرجع من ذهابه (٢٤) أى المتروكة السابقة (٢٥) بكسر الهمزة نسبة للاس
 وهو من تغيرات النسب (٢٦) أقسمت عليه بالله (٢٧) أى هل أتى (٢٨) أى لتدارك ما حصل منه
 (٢٩) المكلوم الجريح وأجهز عليه أم قتله أى أنه لا يفعل معى فى هذا اليوم كما فعل بالاس (٣٠) الحرور
 كنه

كُنْهَ حَالِكٌ (١) * وَأَكُونُ بَيْمِنَا لِشِمَالِكَ (٢) * فَسَكَنَ عِنْدَ ذَلِكَ جَائِشِي (٣) * وَأَنْجَابٌ (٤)
 اسْتَبِيحَائِي (٥) * وَأَطْلَعْتُهُ طَلْعَ اللَّقْحَةِ (٦) * وَتَبَرَّقَعَ صَاحِبِي بِالقِيحَةِ (٧) * فَفَطَّرَ
 إِلَيْهِ نَظَرَ لَيْثِ العَرِيْسَةِ (٨) * إِلَى الفَرِيْسَةِ (٩) * ثُمَّ أَشْرَعَ قَبْلَهُ الرَّمِيحَ (١٠) * وَأَقْسَمَ
 لَهُ بِمَنْ أَذَارَ الصَّبِيحَ * لَعْنٌ لَمْ يَنْجُ مِنْجَى الذُّبَابِ (١١) * وَيَرْضَى مِنَ الغَنِيْمَةِ بِالْإِيَابِ (١٢) *
 لِيُورِدَنَّ سِنَانَهُ وَرِيْدَهُ (١٣) * وَلِيَفْجَعَنَّ بِهِ وَليْسِدَهُ (١٤) * وَوَدِيْدَهُ (١٥) * فَتَبَدَّ (١٦) زِمَامُ
 النُّاقَةِ وَحَاصٌ (١٧) * وَأَفَاتَ وَلَهُ حُصَاصٌ (١٨) * قَالَ لِي أَبُو زَيْدٍ تَسَلَّمْنَا * وَتَسَنَّمْنَا (١٩) *
 فَأَيُّهَا إِحْدَى الحُسَيْنِيْنَ (٢٠) * وَوَيْلٌ أَهْوَنَ مِنْ وَيَاسِيْنَ * (قَالَ الحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ)
 فَحَرَّتْ (٢١) بَيْنَ لَوْمِ أَبِي زَيْدٍ وَشُكْرِهِ * وَزِنَةَ نَفْعِهِ بِضُرِّهِ * فَكَأَنَّهُ تُوجِي بِذَاتِ
 صَدْرِي (٢٢) * أَوْ تَكُونِ (٢٣) مَا حَمَّرَ سِرِّي (٢٤) * فَقَابَلَنِي بِوَجْهِ طَلِيْقٍ (٢٥) *
 وَأَشَدَّ بِلِسَانِ ذَلِيْقٍ (٢٦)

ريح حارة ليلا والسموم ریح حارة نهارا (١) أى حقيقته (٢) أى معينالك كاعانة اليمين للشمال
 (٣) الجاشي روع القلب واضطرابه عند الغزع وفي المجموع جشأت النفس وجاشت همت بالفرار
 ومنه قول عمرو بن الاطنابة

وقولى كلما جشأت وجاشت * مكانك محمدى أو تستريحي

(٤) ارتفع وانكشف (٥) توحشى وهو ضد الانس (٦) أى خبر الناقة الحلوب الضالة (٧) أى
 تلبسه بالوقاحة وصلابة الوجه (٨) أى كنظر الاسد والعريس والعريسة بكسر العين وتشديد الراء
 مع كسرهما أيضا موضع الاسد وماواه (٩) هى ما يفترسه السبع ويأكله من الصيد (١٠) أى
 سده نحو الخصم (١١) مثل لتذليل يكون عليه واقية من لومه وخسته كما قال الصولى

تجابهك لؤمك منجى الذباب * حته مقاذيره أن ينالا

وفي نسخة عرضك (١٢) أى انه يفتنم العود والرجوع الى وطنه مأخوذ من قول امرئ القيس
 لقد طوّفت فى الآفاق حتى * رضيت من الغنمة بالاياب

(١٣) أى ليوخن كأنه يقول له ان لم تذهب بنفسك ذليلا راضيا لأطعنك بسنان هذا الرمح فى
 وريدك والوريد عرق بجانب الخلقوم (١٤) أى ولده (١٥) محبه وصديقه (١٦) أى ألقى وطرح
 (١٧) أفلت وفر (١٨) هو العدو والضرط (١٩) أى اركب سنامها (٢٠) الغنمة والشهادة
 (٢١) أى فتحيث (٢٢) أى بما فى قلبى (٢٣) أى تفرس وفهم بالظن (٢٤) أى ماخالط قلبى
 (٢٥) أى مسح (٢٦) الذليق والذليق الحد

يَا أَخِي الْحَامِلَ ضَيْبِي * دُونَ إِخْوَانِي وَقَوْمِي
 أَنْ يَكُنْ سَاءَكَ أَمْنِي * فَلَقَدْ سَرَّكَ يَوْمِي
 فَاغْتَفِرْ ذَلِكَ لِهَذَا * وَاطَّرِحْ سُكْرِي وَلَوْمِي

ثُمَّ قَالَ أَنَاتِقِي ^(١) * وَأَنْتَ مَتَّقِي ^(٢) * فَكَيْفَ تَتَّقِي * وَوَلَّى يَفْرِي أُدِيمَ الْأَرْضِ ^(٣) *
 وَيَزْ كُضُّ طِرْفَةُ ^(٤) أَيْمَارَ كُضِّ ^(٥) * فَمَا عَدَوْتُ ^(٦) أَنْ اقْتَعَدْتُ مَطِيَّتِي ^(٧) *
 وَعَدْتُ لَطِيَّتِي ^(٨) * حَتَّى وَصَلْتُ إِلَى حِلْيَتِي ^(٩) * بَعْدَ اللَّتْبَاءِ وَالَّتِي ^(١٠)

* (تفسيرا أودع هذه المقامة)

(من الألفاظ اللغوية والأمثال العربية)

قوله (ريق زمانى) ورائقه يعنى أوله وقد يخفف فيقال ريق . وقوله (آخذ أخذ تشوسهم الآية)
 يعنى أقتدى بهم يقال منه أخذ أخذه واخذه بكسر الهمزة وفتحها (والهجمة) نحو المائة من الابل
 (والثلة) القطيع من الغنم (والراغية) الابل (والثاغية) الشاء ومنه قولهم ماله راغية ولا
 ثاغية أى لاناقله ولا شاة وقوله (ارداف أقيال) أى يخلفون الملوك اذا غابوا وقوله (أبناء أقوال)
 أى فصحاء . يقال للمنطق انه ابن أقوال وقوله (فتدثرت فرسا محضارا) التدثر الوثوب على ظهر
 الفرس . والمحضار والمحضير الشديد العدو مأخوذ من الحضرو وهو العدو وقوله (أقتري كل شجرا
 ومرداء) الاقتراء تتبع الارض والشجرا ذات الشجر . والمرداء الخالية من النبات ومنه اشتقاق
 الأمر دخلو وجهه من الشعر وقوله (جيعل الداعى الى صلته) يعنى به قول المؤذن حى على الصلاة
 حى على الفلاح والمصدر منه الجعلة ومثله من المصادر الهليلة والجدلة والحوالقة والبسمة والحسيلة
 والسبحة والجعلقة فاهليلة حكاية قول لاله الا الله . والجدلة حكاية قول الحمدته . والحوالقة حكاية
 قول لاحول ولا قوة الا بالله . والبسمة حكاية قول بسم الله . والحسيلة حكاية قول حسنا الله .
 والسبحة حكاية قول سبحان الله . والجعلقة حكاية قول جعلت فداك * وقوله (فتزات عن متن
 الركوبة) يعنى الركوبة يقال ناقت ركوب وركوبة وحلوبة وقد قرى فنهار كوتهم (والصهوة)
 مقعد الفارس (والشحوة) الخطوة (والجزع) قطع الوادى عرضا * وقوله (صكة عمى) يعنى

(١) أى مقتناظ (٢) محزون فكان التثني ينزع الى الشر لغيظه والمثني يضيق ذرعا لاحتماله (٣) أى
 يقطع وجهها وهو كناية عن كونه ذهب فيها (٤) يحث فرسه فى السبر ويسرع (٥) أى ركضاجيدا
 (٦) انصرفت (٧) ركبت راحلتى (٨) لقصدى ووجهتى (٩) الحلة بالكسر والحلة مجمع البيوت
 (١٠) أى بعد مقاساة الدواهي الصغيرة والعظيمة

بمقام الظهيرة . وقد اختلف في أصله فقيل كان عمى رجلا مغوارا فغزا أقواما عند قأم الظهيرة وصكهم
صكة شديدة فصار مثل الكحل من جاء ذلك الوقت . وقيل المراد به الظبي لأنه يسر في الهواجر ويذهب
بصره فيصطك وكذلك الحية واصطكاك الظبي بما يستقبله كاصطكاك الاعمى ثم صغرا الاعمى تصغير
الترخيم فقيل عمى كما صغروا اسودوا زهر فقالوا اسويد وزهير وقوله (وكان يوما أطول من ظل
القناة) يوصف اليوم الطويل بظل القناة كما يوصف اليوم القصير بإبهام القطاة . والعرب تزعم أن
ظل الريح أطول ظل ومنه قول شبرمة بن الطفيل

ويوم كظل الريح قصر طوله * دم الزق عنا واصطفاف المزاهر

وقوله (أحر من دمع المقلات) المقلات هي المرأة التي لا يعيش لها ولد فدمعها أبدأ حار لحرزها لأنه يقال
ان دمعة الحزن حارة ودمعة السرور باردة ولهذا قيل للدعولة أقر الله عينه مأخوذ من القرو وهو
البرد . وقيل للدعولة أسخن الله عينه مأخوذ من السخنة وهي الحرارة وقيل ان اقرار العين
مأخوذ من القرار فكأنه دعاه أن يرزق ما يقر عينه حتى لا تطمح الى ما غيره . وكانت الجاهلية
تزعم أن المقلات اذا وطئت على فتيل شريف عاش ولدها والى هذا أشار بشر بن أبي حازم في قوله
تظل مقاتل النساء يطأه * يقلن ألا يلقى على المرء مئزر

وقوله (علق بن شعوب) يعنى المنية ولا يدخل هذا الاسم أداة التعريف مثل دجلة وعرفة وقوله
(لأعور تحتها الى المغربان) التفوير النزل للقائلة كما أن التعريس النزول آخر الليل لتقوم
أو الاستراحة . والمغبر بان تمغير المغرب وكان قياس تصغيره المغرب الا أن العرب ألحقت آخره
ألفا ونونا على طريق الشذوذ وقوله (مضطفنا أحمبة تجوابه) الاضطغان أن يحمل الشيء تحت ضنه
والاضطبان أن يحمله تحت ضنه والضين ما بين الابط والكشح وكلاهما متقارب ويقال أول مراتب
الحل الابط ثم الضين وهو أسفل الابط ثم الخضن وهو عند الجنب . والتجواب مصدر جاب . وجميع
المصادر التي جاءت على تفعال هي بفتح التاء الا قولهم تبيان وتلقاء لا غير وزاد بعضهم تيسال * وقوله
(عجرى وبجرى) يريد به جميع أمرى الظاهر والباطن . وأصل العجر العقد الناتئة في العصب وانجر
العقد الناتئة في البطن * وقوله (ولم يقل ايها) أى لم يأتى امرئى بالكف . يقال للمستزاد ايه ولست كف
ايها * وقوله (لأمر ما جدع قصير أنفه) قصير هذا هو مولى جذيمة الأبرش وكان جدع أنفه بيده
حين قتلت الزباء مولاه ثم أتتها وأوهما أن عمرو بن عدى ابن أخت جذيمة هو الذى جدع أنفه
اتهاماله بأنه غش خاله جذيمة اذا أشار عليه بقصدها . فخطى قصير بهذا القول عندها حتى جهزته مرارا الى
العراق فكان يأتيها بالطرف منه الى أن استصحب فى آخر نوبة الرجال فى الصناديق وتوصل الى قتلها
والاخذ بنار مولاه منها * وقصته مشهورة * وقوله (ولو كان ابن بوحك) يعنى ولد الصلب إشارة
الى أنه ولد فى باحة الدار وهى عرصتها وجهها بوح . وقيل ان البوح من أسماء الذكر * وقوله (فى
شهرى ناجر) هما شهر الحر . وقيل انهما حيران وعموز . وأنكر أبو بكر بن دريد هذا

القول وقال هما طنوع نجمين * وقوله (بت بليلة نابغية) أو مأبته الى قول النابغة

فبت كأنى ساورتني ضئيلة * من الرقش في أنيابها السم نافع

* وقوله (فألعت اليه بثوبى) يعنى أشرت اليه يقال منه ألمع ولمع بمعنى * وقوله (يلدغ ويصى) هذا مثل يضرب لمن يظلم ويشكو ويقال صاءت العقرب تصى، صياً وصياً بفتح الصاد وكسرها اذا صوتت وكذلك الفرخ. وما أحسن قول ابن الرومى فى هذا المعنى

تشكى المحب وتشكو وهى ظلمة * كالقوس تصى الرمايا وهى مرنان

وقوله (ينزو ويلين) هذا المثل يضرب لمن يتعزز ثم يبدل ويقال ان أصله ان الجدى ينزو وهو صغير اذا كبر لان * وقوله (لابس جلد النمر) هذا مثل يضرب للمتقح الجرى، لأن النمر أجزأ سبع وأقله احتمالاً للضيم ومن هذا اشتقاق قولهم نمرأى صار مثل النمر * وقوله (فأخق بالقارضين) الاصل فى القارضة انه الذى يجنى القرظ وهو النبات المدبوغ به . والقارضان المشار اليهما أحدهما من عزة والآخر من النمر بن قاسط وكانا خرجا يجنيان القرظ فلما رجعا ولا عرف لهما خبر فضرب بهما المثل لكن غائب لا يرجى اياه واليهما أشار أبو ذؤيب الهنذلى فى قوله

وحتى يؤوب القارضان كلاهما * وينشر فى القتل كليب لوائل

* وقوله (حرورى بسموى) الحرور الريح الحرة ليلا والسموم الريح الحارة نهارة وقد يقام احدهما مقام الاخرى مجازاً . وقال بعضهم الحرور يكون ايلا ونهارا والسموم يختص بالنهار * وقوله (ليث العريسة) يعنى مأوى السبع ويقال فيه عريس وعريسة باثبات الهاء وحذفها كما يقال غاب وغيبة وعرين وعريته . فأما الغيل والخيس فلما احتقوا بهما الهاء * وقوله (أفأت وله حصاص) هذا المثل يضرب لمن نجما من هلكة أشنى عليها بعدما كاد يهوى فيها والحصاص العدو وقيل انه الضراط * وقوله (ويل أهون من ويلين) هذا المثل يضرب تسلياً لمن ناله بعض المكروه ومثله قول الراجزى

أبا مندر أفئت فاستبق بعضنا * حنانيك بعض الشراهون من بعض

وقوله (أنا تثق وأنت متق فكيف تنفق) هذا المثل يضرب للتناقضين فى الخلق فان التثق هو الممتلئ غيظاً مأخوذ من قولهم أتأقت الاناء اذا ملأته . والمتق هو الباكى فكأن التثق ينزع الى الشراعيةظه والمتق يضيق ذرعاً باحتاله ومثله قول بعضهم أنا كذب وأنت صاف فكيف نأتاف * وقوله (لطيتى) يعنى لقصدى ووجهتى وقد يقال فيها طية بانخفاض * وقوله (بعد اللتيا واللتيا) اللتيا تصغير اللتيا وهو على غير قياس التصغير المطرد لان التماس أن يضم أول الاسم اذا صغر وقد أقر هذا الاسم على فتحه الاصلية عند تصغيره الا أن العرب عوضته عن ضم أوله بأن زادت ألفاقى آخره وأجرت أسماء الاشارة عند تصغيرها على حكمه فقالت فى تصغير الذى واللى اللتيا واللتيا وفى تصغير ذا وذلك ذيا وذياك . وقد اختلف فى معنى قولهم بعد اللتيا واللتيا فقليلهما من أسماء الداهية وقيل المراد بهما بعد صغير المكروه وكبيره

القائمة الثامنة والعشرون المرقندية

أخبر الخارث بن همام قال استبضعت^(١) في بعض أسفاري القند^(٢) * وقصدت
به سمرقند^(٣) * وكنت يومئذ قويم الشظاط^(٤) جموم النشاط^(٥) * أزمي عن
قوس الرياح^(٦) * الى غرض الأفراح * وأستعين بماء السبب * على ملامح
الشراب^(٧) * فوافيتها بكرة عروبة^(٨) * بدان كابدت الصعوبة * فسفيت وما
ونيت^(٩) * الي أن حصل البيت * فمأقلت الي قندي * وملكك قول عندي^(١٠) *
عجت^(١١) الي الخمة على الأثر^(١٢) * فمضت^(١٣) عني وعشاء الأثر^(١٤) * وأخذت
في غسل الجمعة بلاثر^(١٥) * ثم باذرت في هيئة الشعر * لي مشجده الجامع * لألحق
بمن يقرب من لإمام * ويقرب أقسل الأتوم^(١٦) * فمضيت بن جيت^(١٧) في

(١) استبضعت الشيء جعلته بضاعة ونضاعة قطعة من الملبس لتجارة (٢) عقيد
ماء قصب السكر (٣) بلد في عراق الهيم (٤) أي معتدل القامة (٥) أي كثير الحركة غير
ضعيف من الهرم من قولهم ترجوم كثرة الماء (٦) الضرب والنشاط (٧) الشراب مثل
في الكاذب الخادع وملاحه لوامع جمع لمحة من ملح إذا لمع أي استعين بقوة الشباب وانعاشه على
تحصيل المطامع الكاذبة وانما استعار الماء ناشباب وهو روم ونضرتة طابا بالناسبة بين المستعان به
والمستعان عليه لأن السراب في رأي العين شبه الماء ولهذا قول تعالى كسراب بقيعة يحسبه الظمآن
ماء (٨) هو يوم الجمعة (٩) الوفي التعب والذنور أي وماتراخيت (١٠) أي بلغ أن يقول
عندي كذا أي معي أو في بيتي لأنك تقول عندي كذا لما كان في ملكك حضرتك أو غب عنك
وتقول لدى كذا إذا كان بحضورك (١١) أي انعطفت (١٢) أي فوراً في الحال (١٣) أي أزلت
(١٤) شدته ومشفته والاصل فيه الأرض الوعشاء وهي ذات الرمل الرخو الذي يشق المشي فيه
(١٥) بالخبر المأثور في غسل الجمعة وهو مأثور وأما ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي عليه الصلاة والسلام
انه قال من اغتسل يوم الجمعة أخرج الله من ذنوبه ثم قيل له استأثف العمل (١٦) هي التبدية من الأبل
وفيه إشارة الى حديث ابن عمر رضي الله عنهما أنه عليه الصلاة والسلام قال من اغتسل يوم الجمعة غسل
الجنابة ثم راح في الساعة الأولى فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة *
الحديث (١٧) أي سبقت في الجماعة وأصل الخلبة خيل مخرج للسباق ويقال للسابق منها المجلي

الحَلْبَة • وَتَخَيَّرْتُ الْمَرْكَزَ ^(١) لِاسْتِيعَابِ الْخُطْبَةِ • وَلَمْ يَزَلِ النَّاسُ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ
 اللَّهِ أَفْوَاجًا ^(٢) • وَيَرِدُونَ فُرَادَى وَأَزْوَاجًا • حَتَّى إِذَا كُنْتَظُّ ^(٣) الْجَامِعُ بِحُفْلِهِ ^(٤) •
 وَأَطْلُ ^(٥) تَسَاوِي الشَّخْصِ وَظِلِّهِ ^(٦) • يَرَزُ الْخُطْبُ فِي أَهْبَتِهِ • مَتَّهَدِيًا ^(٧) خَلْفَ
 عَصْبَتِهِ ^(٨) • فَارْتَقَى فِي مَنَبَرِ الدَّعْوَةِ ^(٩) • أَلِي أَنْ مَثَلَ ^(١٠) بِالذَّرْوَةِ ^(١١) • فَسَلَّمَ
 مُشِيرًا بِالْيَمِينِ • نَمَّ جَلَسَ حَتَّى خَتَمَ نَظْمُ التَّأْذِينَ • نَمَّ قَامَ وَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَدْحُوحِ
 الْأَسْمَاءِ • الْمَحْتَوِدِ الْآلَاءِ ^(١٢) • الْوَاسِعِ الْعَطَاءِ • الْمَدْعُوِّ بِالْحَسَنِ الْأَوْأِ ^(١٣) • مَا لِكَ
 الْأُمَمِ • وَمُصَوِّرِ الرَّيْمِ ^(١٤) • وَمُكْرِمِ أَهْلِ السَّاحِ وَالكَرَمِ • وَمَوْلِكَ عَادٍ ^(١٥) وَإِرَمَ ^(١٦) •
 تَذْرَكَ كُلَّ بَيْرٍ عَلَيْهِ • وَوَسِعَ كُلَّ مُضَيَّرٍ ^(١٧) حِلْمُهُ • وَغَمَّ كُلَّ عَالِمٍ ^(١٨) طَوْلُهُ ^(١٩) •
 وَهَذَا ^(٢٠) كُلُّ مَارِدٍ ^(٢١) حَوْلُهُ ^(٢٢) • أَخَذَهُ حَمْدٌ مَوْجِدٍ مُسَلِّمٍ ^(٢٣) • وَأَدْعُوهُ دُعَاءَ
 مَوْجِدٍ مُسَلِّمٍ ^(٢٤) • وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ • الْعَادِلُ الصَّمَدُ ^(٢٥) • لَا وَلَدَ
 لَهُ وَلَا وَالِدَ • وَلَا رِدَةَ مَعَهُ ^(٢٦) وَلَا مُعَاوِدَ • أُرْسِلَ مُحَمَّدًا لِلْإِسْلَامِ مُنْهَدًا ^(٢٧) •
 وَبَلِيغَةً مَوْجِدًا ^(٢٨) • وَلَا دِيَّةَ الرُّسُلِ مَوْكِدًا • وَاللَّاسِدُ وَالْأَحْمَرُ ^(٢٩) مُنْهَدًا ^(٣٠) •
 وَصَلِ الْأَرْحَامَ • وَعَلِمِ الْأَنْكَامَ • وَوَسَمِ ^(٣١) الْحَالَالَ وَالْحِرَامَ • وَرَسَمِ الْإِحْلَالَ
 وَالْإِحْرَامَ ^(٣٢) • كَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى • وَكَمَّلَ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ لَهُ • وَرَحِمَ آلَهُ الْكَرَمَاءَ •

(١) أُرَادَ مَوْضِعَ الْجَمْعِ وَأَصْنَهُ وَسَيِّدَ الدَّائِرَةِ (٢) أَي زَمْرًا وَجَنَاتٍ (٣) امْتَلَأَ وَضَاقَ
 (٤) أَي بَجْمَعِهِ (٥) أَي حَضَرَ (٦) وَيَكُونُ ذَلِكَ وَسَطَ النَّهَارِ وَهُوَ وَقْتُ الظُّهْرِ (٧) أَي
 مَتَبَخَّرًا مَتَابِلًا (٨) جَاعَتِهِ (٩) أَي الْخُطْبَةِ (١٠) أَي اتَّصَبَ قَائِمًا (١١) هِيَ أَعْلَى الْمَنَبَرِ
 وَذِرْوَةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ (١٢) انْتَمَى (١٣) أَي لَقِطَعَ الشَّدَّةَ (١٤) أَي مَعِيدَ الْعِظَامِ الْبَالِيَةَ (١٥) قَوْمُ
 هُودٍ (١٦) هُوَ أَبُو عَادٍ وَقِيلَ اسْمُ بَلَدِهِمْ أَوْ قَبِيلَتِهِمْ (١٧) هُوَ مَنْ يَدُومُ عَلَى الْمَعْصِيَةِ مَعَ الْعَزْمِ عَلَى
 فِعْلِهَا (١٨) يَفْتَحُ اللَّامَ الْجِيلَ مِنَ الْمُخَلْقَاتِ (١٩) يَنْتَحِ الْعَطَاءُ فَضْلُهُ (٢٠) كَسَرُوا هَمَّ (٢١) هُوَ
 الْعَاقِي الْبَاغِي (٢٢) أَي قُوَّتُهُ (٢٣) أَي مَقْرَبُوحِدَانِيَّةَ اللَّهِ بِقَابِهِ وَقَابِهِ (٢٤) أَي رَاجِي فَضْلِ
 مَوْلَاهُ وَمُنْقَادٍ لِمَا بَتَلَاهُ (٢٥) الَّذِي يَصْمَدُ إِلَيْهِ أَي يَقْصِدُ فِي قَضَاءِ الْحَوَائِجِ (٢٦) أَي لَيْسَ مَعَهُ مَعِينٌ
 (٢٧) أَي مَوْطَأٌ وَمَنْعَةٌ سُمِّيَ الْمَهْدُ (٢٨) أَي مُنْبَتًا (٢٩) أَي الْعَرَبُ وَالْحَجْمُ وَقِيلَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ
 (٣٠) مَصْلَحَةٌ وَمُرْشِدًا (٣١) مِنَ الْوَسْمِ وَهُوَ الْعَلَامَةُ أَي عِلْمٌ وَبَيْنَ (٣٢) الرَّسْمُ الْإِثْرُ وَرَسْمَتُهُ
 أَنْ يَفْعَلَ كَذَا فَارْتَسَمَ أَي أَمْرُهُ فَامْتَثَلَ وَالْإِحْلَالَ هُوَ الْخُرُوجُ وَالْفِرَاقُ مِنْ أَعْمَالِ الْحَجِّ وَالْإِحْرَامِ

وَأَهْدَاهُ الرُّحَمَاءَ * مَا هَمَّرَ (١) رُكَّامَ (٢) * وَهَدَّرَ (٣) حَمَامَ * وَتَرَخَ سَوَامَ (٤) *
 وَسَطَا حُامَ (٥) * اَعْمَلُوا رَجِيمَكُمْ اللَّهُ عَمَلَ الصَّلْحَاءِ * وَاسْتَدْحُوا (٦) لِمَعَادِكُمْ (٧)
 كَدَحَ الْأَصِيحَاءَ * وَارْدَعُوا أَهْوَاءَكُمْ رَدَعِ الْأَعْدَاءِ * وَأَعِدُّوا (٨) لِلرَّخَلَةِ (٩) إِعْدَادَ
 السُّدَاءِ * وَادْرِعُوا حَالَ الْوَرَعِ (١٠) * وَذَاوُوا عِيَالَ الطَّمَعِ * وَسَوُّوا (١١) أَوْدَ الْعَمَلِ (١٢)
 وَعَاصُوا وَسَاوِسَ الْأَمَلِ (١٣) * وَصَوِّرُوا لِأَوْهَامِكُمْ حُؤُولَ الْأَحْوَالِ (١٤) * وَحَلُولَ
 الْأَهْوَالِ * وَمُتَاوِرَةَ الْأَعْلَالِ (١٥) * وَمُتَارِمَةَ الْمَالِ (١٦) وَالْآلِ (١٧) * وَادَّكِرُوا
 الْحِيَامَ (١٨) وَسَكْرَةَ مَضْرَعِهِ (١٩) * وَارْمَسْ (٢٠) وَهُوَ لِمَطْنِهِ (٢١) * وَاللَّحْدَ وَوَحْدَةَ
 مَوْدَعِهِ (٢٢) * وَانْمَكَّ (٢٣) وَرَوْعَةَ سُؤَالِهِ وَمَطْنَهُ (٢٤) * وَالْمَحْوَا نَذْرَ (٢٥) وَلَوْثَ
 كَرِهِ (٢٦) * وَسَوَّاهُ (٢٧) وَمَكْرَهُ * كَمْ طَمَسَ (٢٨) مَقْدَمًا (٢٩) * وَأَمْرًا (٣٠) مَطْعَمًا *
 وَطَحْطَحَ (٣١) غَرْمَرًا (٣٢) * وَذَمَّرَ (٣٣) مَلِكًا مَكْرَمًا * هُمَّةٌ سَكَّ لِمَنْعِ (٣٤) *

الدخول فيه والتمس به (١) صب وسكب (٢) سحب متراكم متكاتف (٣) صوت وصاح
 (٤) سرحت المنشية سر وبت ذهبت الى المرعى وسرحتها أرساتها سرحا والسوام: فتتح المال الراعى
 (٥) أى صال سيف فطع (٦) الكدح السعى والجهد والكفى العمل (٧) أى لرجعكم وهو
 يوم القيامة (٨) أى تهيبوا وتأهبوا (٩) المراد بها الانتقال من الدنيا بنوات (١٠) الأذراع
 والتدرع بلس الدرع والخال جمع حلة بالضم وهى ما يلبس من الثياب الجليلة أى السوسوس الورع وهو
 الكف والبعد عن المحرم (١١) أى قوموا وعدلوا (١٢) أى اعوجاجه (١٣) أى ما يوسوس
 لكم به الأمل مما يوجب الكسل والتراخي عن العمل (١٤) أى تغير الحالات (١٥) أى موانبة
 العطل (١٦) مقاطعته والمال بمعنى الغنى أى زواله (١٧) الأهل (١٨) أى ذكر والموت
 (١٩) السكرات خمس سكرة الشراب وسكرة الشباب وسكرة المال وسكرة مز وسكرة الموت
 (٢٠) القبر (٢١) تشدبداطاء يعنى هول ما يأتى صاحبه وهو ما يطلع عليه من الشداد كسؤال
 الملكين (٢٢) هو الميت (٢٣) المراد منكرو تكبير (٢٤) أى فزع سؤال المتكلمين ومطلعهما
 على المقبور (٢٥) أى انظروا الى ما يحصل فى الزمان (٢٦) أى وانظروا اليوم البشرى كره ورجوعه
 وقلب موضوعه (٢٧) بانكسر أى خداعه وكيدته (٢٨) محام (٢٩) بالفتح تروى يستدل به على
 الطريق (٣٠) من المرارة التى هى ضد الحلاوة (٣١) الطحطحة المحق وتشرق الشئ اهلا كما
 (٣٢) العرصرم الجيش الكثير لا يقاومه شئ (٣٣) أهلك (٣٤) سكة يسكها اذا اصطلم أذنيه

وَسَخَّ الْمَدَامِعَ (١) * وَإِسْكَدَاهُ الْمَطَامِعَ (٢) * وَإِرْدَاهُ الْمُنْسِيعَ وَالسَّامِعَ (٣) * عَمَّ حُكْمَهُ
 الْمُلُوكَ وَالرَّاعِيعَ (٤) * وَالْمَسُودَ (٥) وَالْمَطَاعَ (٦) * وَالْمَحْسُودَ وَالْحُسَّادَ * وَالْأَسَاوِدَ (٧)
 وَالْأَسَادَ (٨) * مَا مَوَّلَ الْأَمَالَ (٩) * وَعَكَّسَ الْأَمَالَ (١٠) * وَمَا وَصَلَ (١١) الْأَ
 وَصَالَ (١٢) * وَكَلَّمَ الْأَوْصَالَ (١٣) * وَلَا سَرَ (١٤) الْأَوْسَاءَ (١٥) * وَلَوْلِمَ (١٦) وَأَسَا (١٧) *
 وَلَا أَصَحَّ (١٨) إِلَّا وَلَدَ الدَّاءَ (١٩) * وَرَوَّعَ الْأَوْدَاءَ (٢٠) * نَفَثَ لَهَّ (٢١) * رَعَا كَيْفَ (٢٢) اللَّهُ *
 الْإِمَّ (٢٣) مُدَاوِمَةَ النَّهْوِ * وَمَوْصَلَةَ النَّهْوِ * وَطُبُونَ الْإِضْرَارِ (٢٤) * وَحَمَلُ الْأَصَارِ (٢٥) *
 وَإِطْرَاحُ كَلَامِ الْحُكَمَاءِ * وَمُعَاصَاةُ إِلَهِ الشُّعْرَاءِ * ثَمَا أَفْرَمَ (٢٦) حَصَادُ كَيْفَ (٢٧) *
 وَالْمَدْرُ (٢٨) مِهَادُ كَيْفَ (٢٩) * أَمَّا الْحِيَامَةُ (٣٠) مُدْرِ كَيْفَ * وَالْإِضْرَارُ مَنَلَكُمْ *
 أَمَّا السَّعَةُ مُوَعِدُ كَيْفَ * وَالسَّهْرَةُ (٣١) مُوَرِّدُ كَيْفَ * أَمَّا أَهْرَابُ الْعَظَمَةِ (٣٢) كَيْفَ *
 مُرْصِدَةُ (٣٣) * أَمَّا دَارُ الْعَصَةِ الْحُضْمَةُ (٣٤) الْمُؤَسَّدَةُ (٣٥) * حَارِثُهُمْ مَا لَكَ (٣٦) *

وَأَسْتَكْتَمَ سَمَاعَهُ صَمْتًا وَأَسْلَكَ لِقَاءَ سَمَاعِهِ أَصْمَهُ (١) سَيَلَهَا وَأَصْبَهَا (٢) أَيْ قَطَعَ الْأَطْمَاعَ
 أَيْ كَدَى الْحَافِرَ إِذَا بَلَغَ الْكُدِيَّةَ وَهِيَ الصَّلَابَةُ وَأَيْ كَدَى الْبَرْدَانَ رَجَعَ حَسَهُ وَأَيْ كَدَى الرَّجُلَ قَلَّ خَيْرُهُ
 (٣) أَهْلَاكَ الْمَطْرِبَ وَالْمَطْرِبَ (٤) الْأَرْدَالَ (٥) الرَّعِيَّةَ مِنْ سَادَقَوْمِهِ سَيَادَةُ وَسُودَادَا (٦) هُوَ
 الَّذِي سَادَقَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ وَهُوَ الْمَلِكُ (٧) جَمْعُ الْأَسْوَدِ وَهُوَ الْحِيَامَةُ اسْمٌ وَيُسَمَّى بِصَفَتِهِ وَلَوْ كَانَ صَفَةً لَقِيلَ
 فِي جَمْعِهِ سُودٌ (٨) جَمْعُ الْأَسَدِ (٩) مَوْلَهُ جَعَلَهُ ذَامِلًا أَيْ مَا أُعْطِيَ الدَّهْرَ أَحَدًا مَالًا إِلَّا مَالًا عَلَيْهِ
 فَاسْتَأْصَلَهُ (١٠) أَيْ قَلْبَهَا بِضِدَادِهَا (١١) مِنَ الصَّلَاةِ (١٢) مِنَ الصَّلَاةِ (١٣) أَيْ جَرَحَ وَقَطَعَ
 الْأَوْصَالَ جَمْعُ الْوَصْلِ وَهُوَ الْمَنْفَعِلُ (١٤) مِنَ السَّرْوَرِ بِمَعْنَى الْفَرْحِ (١٥) أَحْزَنَ (١٦) أَيْ قَبِحَ
 (١٧) أَتَى بِمَا يَسِيءُ (١٨) مِنَ الصَّحَّةِ (١٩) أَيْ أَوْجَدَهُ (٢٠) الْأَحْبَابَ (٢١) أَيْ اتَّقُوا اللَّهَ
 (٢٢) حَفِظْكُمْ (٢٣) أَيْ أَلْفَ مَتَى (٢٤) الْبَقَاءَ عَلَى الدَّبِّ (٢٥) جَمْعُ الْأَصْرِ بِالْكَسْرِ وَهُوَ
 الدَّبُّ الْعَظِيمُ وَأَصْلُهُ الْحِنْ الثَّقِيلُ قَالَ النَّابِغَةُ

يَلْمَانَعُ الْعَظِيمُ أَنْ يَغْشَى سِرَاتِهِمْ * وَحَامِلُ الْأَصْرِ عَنْهُمْ بَعْدَمَا غَرَقُوا

(٢٦) مَحْرَكَ الْكِبَرِ (٢٧) أَيْ فَنَاءُ كَيْفَ أَيْ لَا يَلِيهِ إِلَّا الْمَوْتُ (٢٨) هُوَ الْعَطِينُ وَالْمُرَادُ بِهِ الْأَرْضُ
 مُطْلَقًا (٢٩) أَيْ فَرَاشَكُمْ وَالْمُرَادُ أَنَّهَا الْمَهْدُ بَعْدَ الْمَوْتِ (٣٠) الْمَوْتُ (٣١) عَرِصَةُ الْقِيَامَةِ وَأَصْلُهَا
 الْأَرْضُ أَوْ وَجْهَهَا (٣٢) مِنْ أَسْمَاءِ الْقِيَامَةِ (٣٣) أَيْ مَعْدَةٌ مُنْتَظَرَةٌ (٣٤) مِنْ أَسْمَاءِ جَهَنَّمَ مِنْ
 الْحَطَمِ لِأَنَّهَا تَحْتَمُّ مِنْ دَخْلِهَا أَيْ تَكْسِرُهُ (٣٥) أَيْ الْمَغْلَقَةُ الْمَطْبُوقَةُ (٣٦) هُوَ خَازِنُ النَّارِ

وَرَوَاهُمْ

وَرَوَاؤُهُمْ^(١) حَالِكٌ^(٢) • وَطَعَانُهُمُ السُّمِيمُ • وَهَوَاؤُهُمُ السُّمِيُّهُ^(٣) • لَا مَالَ
 أَسَدَهُمْ وَلَا وُلْدَ • وَلَا عَدَدَ حِمَاهُمْ وَلَا عُدَدَ^(٤) • أَلَا رَحِمَ اللَّهِ إِنْ رَأَى مَلَكَ هَوَاهُ^(٥) •
 وَأُمُّ مَسَالِكِ هُدَاهُ^(٦) • وَأَحْكَمَ طَاعَةَ مَوْلَاهُ • وَكَذَّ وَكَذَحَ^(٧) إِرْوَجَ مَأْوَاهُ^(٨) •
 وَعَمِلَ مَا دَامَ الْعُمُرُ مَعَاوَهُ • وَالذَّهْرُ مُوَادَعًا^(٩) • وَالصِّحَّةُ كَلِمَاتُهُ • وَالسَّلَامَةُ حَسْبَابُهُ •
 وَالْأَذْهَنُ^(١٠) عَدَمُ الْمَرَامِ • وَحَمِيرُ السِّكْلَامِ^(١١) • وَالْإِمَامُ الْإِلَامِ^(١٢) • وَحَمِيرُ^(١٣)
 الْحِمَامِ • وَهُذُؤُ الْحَارِسِ^(١٤) • وَمِرَاسُ^(١٥) الْأَرْوَاسِ^(١٦) • آهًا^(١٧) لِحَا حَسْرَةَ لَمَّهَا
 مَوْكِدًا • وَأَمْدُهُ سِرْمٌ^(١٨) • وَفَمِيرُ سُبُ^(١٩) مَكْدًا^(٢٠) • مَالِ لَهَ حَابِيمِ^(٢١) • وَلَا أَسَدَهُ^(٢٢)
 رَاحِمِ • وَلَا لَهُ فَمَاعِرَادُ^(٢٣) عَابِيمِ^(٢٤) • أَلَيْتَكَ اللَّهُ أَخَذَ الْإِلَهِيمَ^(٢٥) • وَوَدَاكُمْ^(٢٦)
 رِذَاءَ الْإِكْرَامِ • وَأَحْتَكُ^(٢٧) دَارَ السَّلَامِ^(٢٨) • وَأَسْأَلُهُ الرِّحْمَةَ لَكُمْ وَلِأَهْلِ
 مِثْلَةِ الْإِسْلَامِ • وَهَذَا أَسْمَاءُ لِكِرَامِ • وَنَسِيلُهُ^(٢٩) وَالسَّلَامُ • (قَوْلُ أَخْرَجْتَ بَيْنَ عَمَمِ)
 قَامًا • رَأَيْتُ الْخَطْبَةَ نَجْبَةً^(٣٠) بِالْأَسْطِ^(٣١) • وَعَزَّوَسَ بِغَيْرِ نَطِ^(٣٢) • دَعَانِي الْإِعْدَابُ
 بِنَمَطِهَا^(٣٣) الْمَجِيبِ • لِي اسْتَجْلَاءَ وَجْهَ الْخَلِيبِ^(٣٤) • فَأَخَذْتُ أَوْشَةَ^(٣٥)

(١) منظرهم الحسن (٢) أي أسود يكون الغراب (-) السموم بالضم جمع السم وينفتح الريح الحارة
 (٤) العدد بانفتح كثرة الأهل والأعوان وبالضم جمع عدة (٥) أي خفف نفسه الأمانة (٦) أي
 قصدوا قنق طرق رشده (٧) أي اجتهد في الطاعة (٨) أي لأجل نسيم منزله ومقره (٩) أي
 مسلماً ومصالحاً (١٠) غشيه وأدركه بغته وأصابه (١١) محركة التي وعدم القدرة على النطق
 ومراده عند الموت (١٢) أي نزول الآلام والمراد بها أمراض الكبر والهرم والموت (١٣) مصدر حم
 الأمر إذا قضى ومنه الحام بالكسر (١٤) أي سكونها وعدم قدرتها وذلك عند الموت والحواس
 الظاهرة خمس وهي السمع والبصر والشم والذوق واللمس (١٥) أي علاج (١٦) جمع الرمس وهو
 القبر (١٧) كلمة تحسر وتوجع (١٨) أي مدتها دائماً لانتهى (١٩) أي مكابدها ومعالجها
 (٢٠) أي حزين (٢١) أي محركة ذهب العقل من شدة الحزن والحسم النقطع أي يس لذهب
 عقله قاطع وجابر (٢٢) السدم كالندم وهو الحزن والهم على ما فات (٢٣) اعتراه وحل به (٢٤) أي
 مانع ودافع (٢٥) هو ما يرد على القلب ويخطر به (٢٦) أي البسك (٢٧) أترسك (٢٨) هي إحدى
 الجنات الثمانية (٢٩) المنجى (٣٠) أي مختلرة (٣١) أي لا عيب فيها (٣٢) أي ليست منقشة
 (٣٣) وفي نسخة بنظمها (٣٤) أي معرفة وجهه (٣٥) أي انظر في سمته وعلامته وفي بعض

جدا * وأقرب الطرف فيه مجداً (١) * الى أن وضع لي بصديق العلامات *
 أنه شيخنا صاحب المقامات (٢) * ولم يكن بدّ (٣) من الصمت (٤) * في ذلك
 الوقت (٥) * فأمسكت (٦) حتى تحلّل (٧) من النفل والفرض * وحلّ الانتشار (٨) في الأرض *
 ثم واجهت تلقاءه (٩) * وابتدرت (١٠) لقاءه * فلما لحظني (١١) خفت (١٢) في القيام *
 وأخفي (١٣) في الإكرام * ثم استصحبني (١٤) الى داره * وأودعني خصائص أسراره (١٥) *
 وحين انتشر جناح الظلام (١٦) * وحان ميقات المنام (١٧) * أحضر أباريق المدام (١٨) *
 مكمّومة (١٩) بالقدام (٢٠) * فقلت اتخسوها (٢١) أمام النوم * وأنت إمام القوم *
 فقال مة (٢٢) أنا بإهار خطيب * وبالليل أظيب * فقلت والله ما أدري الأعجب
 من نسايك (٢٣) عن أناسك (٢٤) * ومنقط رأيك (٢٥) * أم من خطابك مع
 أدناسك (٢٦) * ومدار كليك (٢٧) * فتأخ (٢٨) بوجه عدي * ثم قل استع مني
 لأتبعك (٢٩) نأى (٣٠) ولا دارا (٣١) * ودُر مع الدهر كيفما دارا (٣٢)
 واتخذ لمن كآتهم سكتا (٣٣) * ومثّل الأرض سكتها دارا (٣٤)

النسخ أنامله (١) مجتهدا (٢) هو أبوزيدوفى بعض النسخ أبوزيدوفى المقامات (٣) قولهم
 لا بد من كذا أى لا فرار ولا محالة (٤) السكوت (٥) وهو وقت الخطبة الواجب فيه الأصمت
 لاستماعها (٦) أى سكت عن الكلام (٧) صار حلالا بالتسليم من الصلاة (٨) يشير الى قوله
 تعالى فإذا قضت الصلاة فانتشروا فى الأرض (٩) أى فباتته وأمامه (١٠) أى أسرع
 (١١) أى نظرتى (١٢) أى أسرع (١٣) أى بالغ وأصله من الخفاوة وهى المبالغة فى السؤال عن
 الرجل وأخذنا يدأمره (١٤) أى أضمحني معه (١٥) أى ماخفي من صائره (١٦) كناية عن دخول
 الليل (١٧) أى آن وقت النوم (١٨) الخمر (١٩) أى مشدودة (٢٠) القدام ما يوضع فى قم
 الأبريق ليصغى من فيه من القدم وهو الشد كالسد من السدوا بريق مفدوره ومقدم (٢١) أى أشربها
 والضمير للمدام (٢٢) أى كفف عن هذا وهو اسم فعل (٢٣) أى أطرب (٢٤) تسلى عنه
 بكذا أى تلهى واشتغله به (٢٥) قومك وعشيرتك (٢٦) أى بلدك التى ولدت بها (٢٧) مع خصالك
 الدنسة الرديئة (٢٨) أى ادارة خرك (٢٩) أى أعرض متكارها (٣٠) الألف والالف صاحب
 الموافق (٣١) النأى البعد (٣٢) معطوف على النأى ولا تبك دارا بعدت عنها (٣٣) أى كن
 معه فى قلبه بك لا تعارضه بل تخلق بما يناسب حالتك التى أنت بها فهو من الدوران (٣٤) أى موطننا
 تسكن اليه (٣٥) أى منزلا واحدا

واصْبِرْ عَلَى خُلُقٍ مِّنْ تُعَاشِرُهُ * وَدَارِهِ ^(١) فَالْيَيْبُ ^(٢) مِّنْ دَارِي ^(٣)
 وَلَا تُضِيعْ فُرْصَةَ السُّرُورِ ^(٤) فَمَا * تَدْرِي أَيُّوَمَا تَعِيشُ أُمَّ دَارًا ^(٥)
 وَاعْلَمْ إِنَّ الْمُنُونَ ^(٦) جَائِلَةٌ ^(٧) * وَقَدْ أَدَارَتْ ^(٨) عَلَى الْوَرَى ^(٩) دَارًا ^(١٠)
 وَأَقْسَمَتْ لَا تَزَالُ قَانِصَةً ^(١١) * مَا كَرَّ ^(١٢) عَضْرًا الْمَحْيَا ^(١٣) وَمَا دَارًا ^(١٤)
 فَكَيْفَ تُرْجَى النَّجَاةُ مِنْ شَرِّكَ ^(١٥) * لَمْ يَنْبُجْ مِنْهُ كَيْسَرِي ^(١٦) وَلَا دَارًا ^(١٧)
 قَالَ فَمَا اعْتَبَرْتَنَا ^(١٨) الْكُؤُسُ * وَطَرِبْتَ النُّؤُسُ ^(١٩) * جَرَّعْتَنِي الْيَمِينِ ^(٢٠)
 الْغَمُوسُ ^(٢١) * عَلَى أَنْ أَحْفَظَ عَلَيْهِ النُّمُوسُ ^(٢٢) * فَاتَّبَعْتُ مَرَامَهُ * وَرَعَيْتُ ^(٢٣)
 ذِمَّتَهُ ^(٢٤) * وَزَلَّتْهُ ^(٢٥) بَيْنَ الْمَلَأَ ^(٢٦) مَنَزَلَةَ الْفُضَيْلِ ^(٢٧) * وَسَدَّتْ ^(٢٨) الذُّبُلَ ^(٢٩) *
 عَلَى مَخَارِجِ اللَّيْلِ ^(٣٠) * وَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ ذَابَهُ ^(٣١) وَدَابِّي * إِلَى أَنْ تَبَيَّنَ أَيَّابِي ^(٣٢) *

(١) أمر من المداراة وهي الملاطفة (٢) اعاقل (٣) أي من فعل المداراة (٤) أي لا تترك
 مهزة السرور (٥) الدار هنا من أسماء الدهر والحول وأنشد
 فت هما أو اشرخ غير شك * ولو قد عشت فيها ألف دار

(٦) هي والمنية الموت (٧) أي دائرة ومترددة (٨) أي أحاطت (٩) الخلوقات (١٠) جمع
 دائرة القمر وهي الهالة المحيطة به وقيل إن الدار الداهية (١١) أي صائدة وفي نسخة قبضة (١٢) أي
 مارجع (١٣) هم الغداة والعشي وقيل الليل والنهار (١٤) مأخوذ من قولهم دار الدور إذا تكرر
 والضمير راجع لبعضين (١٥) أصله حبال الصائد والمراد به الموت الذي لم ينبج منه أحد (١٦) بفتح
 الكاف وكسر هاء ملك من ملك الفرس كان ذا شهرة في ملكه حتى تسمى باسمه كل من ملك الفرس
 (١٧) قيل هو أب لكسرى الأول لأنهم قالوا كسرى بن دار بن بهمن بن اسفنديار (١٨) أي
 تداوت علينا (١٩) الطرب خفة تلاحق الإنسان عند الفرح (٢٠) التجريم السقي بكافة وأراد به
 أنه حلفه (٢١) التي لا استثناء فيها سميت غموسا لأنها غموس صاحبها في الأثم وقيل لأنها غموس
 صاحبها في النار (٢٢) أي أداري على ما بخل بتعظيمه ولا أهتك حرمة ولا أشيع عنه تعاطيه الخمر
 والناموس السر (٢٣) حفظت (٢٤) عهده (٢٥) جعلته (٢٦) أشرف الشمس (٢٧) هو
 ابن عياض الورع الشهير في الزهد والعبادة كان في أيام الرشيد واجتمع عليه فوعظه حتى أبكاه فقال
 بعض وزرائه أمسك يا فضيل فقدأ بكيت أمير المؤمنين فقال له الفضيل انما يدخيه النار مثالك تزينون
 له القبيح وتحسنون له الأمر الفظيع (٢٨) أي أرخيت (٢٩) أصله أسفل الثوب والمراد سترت
 بسكوتي (٣٠) فضائحه (٣١) عادته (٣٢) أي آن وأمكن رجوعي وعودي

فَوَدَّعْتُهُ وَهُوَ مُصِرٌّ عَلَى التَّدْلِيسِ (١) * وَمُسِيرٌ (٢) حَسَوَانُ الْخَنْدَرِيسِ (٣)

المقامة التاسعة والعشرون الواسطية

(حكى الحارث بن همام قال) الْجَائِي (١) حُكْمٌ ذَهْرِيٌّ قَاسِطٌ * إِلَى أَرْضِ أَنْتَجِعِ (٢)
أَرْضَ وَاسِطٍ (٣) * فَتَقْصِدُهَا وَأَنَا لَا أَعْرِفُ بِهَا سَكَنًا (٤) * وَلَا أُمَّاكُ فِيهَا (٥)
مَسْكَنًا (٦) * وَلَمَّا حَلَلْتُمَا (٧) حُلُولَ الْحَوْتِ (٨) بِالْبَيْدَاءِ (٩) * وَاشْعُرَةَ الْبَيْضَاءِ
فِي اللَّمَّةِ السُّودَاءِ (١٠) * قَادَنِي (١١) بِالْحَطِّ (١٢) الْبَقِصِ * وَالْجَدُّ لَكَ كَيْسٌ (١٣) *
إِلَى خَانٍ (١٤) يَنْزِلُهُ شَذَاذُ الْآفَاقِ (١٥) * وَأَخْلَاطُ (١٦) الرِّفَاقِ * وَهُوَ إِذْ فَاقَ مَكَانَهُ
وَظَرَاقَةَ سُكَّانِهِ * يُرِغِبُ الْغَرِيبَ فِي إِيْطَانِهِ (١٧) * وَيُذَيِّبُهُ هَوَى أَوْطَانِهِ * فَاسْتَفْرَدَتْ (١٨)
مِنْهُ بِحُجْرَةٍ (١٩) * وَلَمْ أَنْفِيسِ (٢٠) فِي أَجْرِهِ * فَمَا كَانَ إِلَّا كَلَمَحٍ طَرْفٍ * أَوْ خَطِّ
حَرْفٍ * حَتَّى سَمِعْتُ جَارِي بَيْتَ بَيْتٍ (٢١) * يَقُولُ لِنَزِيلِهِ (٢٢) فِي الْبَيْتِ * ثُمَّ يَأْتِنِي

(١) كتمان ما لا ينبغي كنهه من العيب (٢) مبطن (٣) شرب الخمر العتيقة (٤) اضطرني
وأحوجني (٥) جائر ومائل (٦) أطلب النتيجة (٧) مدينة بالعراق سميت باسم قصر بناه الحجاج
بين الكوفة والبصرة (٨) أي أحدا أسكن إليه (٩) وفي نسخة بها (١٠) منزلا (١١) نزلتها
وفي نسخة حالت بها (١٢) السمك (١٣) الفلاة التي يبئد من سلكها ضربه مثلاتغربه عن وطنه
وعدم من يأنس به من جنسه (١٤) وفي نسخة في القروة السوداء وعلى كل فانه أراد أنه غريب في
أهل واسط كاشعرة الخ واللثة ما ألم بالنكب من شعر الرأس والوفرة أقل منها والجملة أقل من ذلك
(١٥) جرى (١٦) البخت (١٧) أي السعد الراجع إلى خلف (١٨) هو الفندق (١٩) شذاذ
القوم من ليسوا من قبائلهم ولا منازلهم والآفاق جمع الأفق بضمين وهو ما بعد من الأرض (٢٠) جمع
خليط وهم المجتمعون من نواح شتى (٢١) أو طنت الأرض واستوطنتها اتخذتها وطنا (٢٢) انفردت
(٢٣) بيت صغير (٢٤) أي لم أغال ولم أبالغ وفي نسخة ولم أناقش أي لم أعارض ولم أتوقف (٢٥) هو
من باب المركبات وأصله هو جاري بيت إلى بيت أي الذي منزله ملاصق لمنزلي (٢٦) النازل معه

لا قَمَدَ جَدُّكَ (١) * ولا قامَ ضَدُّكَ (٢) * واستصحب (٣) ذا الوجهِ البَدْرِي (٤) * واللَّوْنِ
 الدَّرِي (٥) * والأصلُ التِّي (٦) * والجِسْمُ الشَّقِي (٧) * النَّيُّ قَبِيضٌ (٨) * ونَشِرٌ *
 وسُجِنٌ (٩) * وتَهِيرٌ (١٠) * وَسُتِي (١١) * وفَطِمٌ (١٢) * وأدخِلَ النَّارَ (١٣) * بهَذَا ما لَطِمٌ (١٤) *
 ثمَّ ارْ كُضْ (١٥) إلى الشُّوقِ * ز كُضْ المَشُوقِ (١٦) * فقَابِضٌ (١٧) * بهِ اللَّاقِحِ
 المُنَاقِحِ (١٨) * المُنْفِيذِ (١٩) * المُصْلِحِ (٢٠) * المُكْمِدِ (٢١) * المُنْزَحِ * المَعْنَى (٢٢)
 المُرُوحِ (٢٣) * ذا الزَّفِيرِ (٢٤) * المَحْرُوقِ * والجَنِينِ (٢٥) * المَشْرِيقِ (٢٦) * وَاللَّفْظُ (٢٧)
 المُنْفَعِ (٢٨) * وإيْلٌ (٢٩) * المُنْبَعِ (٣٠) * الذي إذا طُرِقَ * رَعَدَ وَبَرَقَ (٣١) * وبَاحَ
 بِالْحَرْقِ (٣٢) * وَقَفَّتْ فِي الخَرْقِ (٣٣) * قالَ فَمَدَّ قَرَّتْ (٣٤) شِقْشِقَةَ الهَادِرِ (٣٥) * ولم يَبِقْ
 الأَصْدَرُ الصَّادِرِ (٣٦) * بَرَزَ (٣٧) * فَتَى تَمِيسَ (٣٨) * وما مَعَهُ أنيسٌ * فَرَأَى يَتَمَاضَةً (٣٩)
 تَأْمَبُ بِالمَقُولِ (٤٠) * وَتَغْرِي (٤١) * بالدخولِ في المَضُولِ (٤٢) * فَأَنْطَلَقْتُ فِي أَمْرِ العَلَامِ *

(١) أي لا انحط وانخفض سعدك وحظك (٢) عدوك ومبغضك (٣) أي خدمك وفي
 نسخة فاستصحب (٤) أي الأبيض المستدير والمراد به الرغيف (٥) المنسوب إلى الدرقي
 البيضاء (٦) أراد به الحنطة الجيدة (٧) أي الذي كتب عليه الشقاء من الطحن والحين
 والخبز في النار وغير ذلك (٨) أي أخذ من الأنبار أي المخزن ونشر في الشمس (٩) أدخل في
 الرحى (١٠) أخرج منها (١١) أي بالماء حال الحين (١٢) منع عنه الماء عند تمامه (١٣) عند
 خبزه في التنور (١٤) أي ضرب باليد وقت خبزه (١٥) سرسريعا (١٦) المشتاق (١٧) بادل
 وعروض (١٨) يعني حجر الزناد وإنما جعل الحجر لاقم لفتح النار المقتبسة بالفتح لان تكون منه
 وحده ولا من الحديد وحدها ولذلك صلح الوصفان لكل منهما (١٩) لا حراقه (٢٠) للارتفاع به
 (٢١) المحزن (٢٢) المتعب (٢٣) المبلغ الراحة (٢٤) يعني ما يخرج من النار عند قدحه (٢٥) كناية
 عما يتولد منه وهو الشرر (٢٦) المضيء (٢٧) هو كناية عما يلفظه الزند ويطرحة من الشرر
 (٢٨) يعني ان صاحبه يقنع بما يلقيه من النار (٢٩) العطاء (٣٠) المريح (٣١) من رعدت
 السماء وبرقت ورعد فلان وبرق اذا أوعد والمراد هنا صوت طرق الزند ولعان شرره (٣٢) أي
 أظهر ناره (٣٣) وفي نسخة ونفخ في الخرق أي ألقى فيها النار (٣٤) أي سكنت (٣٥) أي صوت
 المتكلم وأصل الشقشقة ما يخرج من فم البعير والمراد هنا سكت المتكلم (٣٦) أي خروج الخراج من
 البيت (٣٧) ظهر وخرج (٣٨) تمايل ويتبختر (٣٩) أي داهية (٤٠) أي تحيرها (٤١) ترغب
 وتوجب (٤٢) أي في فعل ما لا يعني

لِأَخْبَرُ فَحَوَى الْكَلَامَ * * * قَامَ يَزَلُ يَسْمَى سَعَى الْعَفَارِيثِ * وَيَتَفَقَّدُ نَضَائِدَ الْحَوَائِثِ * * *
 حَتَّى انْتَهَى عِنْدَ الرَّوَاحِ * إِلَى حِجَارَةِ الْقَدَّاحِ * فَنَاولَ بِإِعْمَارِ غَيْفًا * وَتَنَاوَلَ مِنْهُ حَجْرًا
 لَطِيفًا * فَعَجِبْتُ مِنْ فِطَانَةِ الْمُرْسَلِ وَالْمُرْسَلِ * وَعَامَتُ أَنَّهُا سَرُوجِيَّةٌ * * * وَإِنْ لَمْ أَسْأَلِ *
 وَمَا كَذَّبْتُ * * * أَنْ بَادَرْتُ إِلَى انْخَانِ * مِنْطَلَقِ الْعَيْنَانِ * * * لِأَنْظُرَ كُنْهَ فَهْمِي * * *
 وَهَلْ قَرَّطَسَ * * * فِي التَّكْمُنِ * * * سَهْمِي * * * فَإِذَا أَنَا فِي الْفِرَاسَةِ فَارِسٌ * وَأَبُو زَيْدٍ
 بِوَصِيدِ الْخَانِ * * * جَالِسٌ * * * فَتَهَادَيْنَا بُتْرَى الْإِلْتِقَاءِ * * * وَتَقَارَضْنَا * * * تَحِيَّةَ الْأُسْدَقَاءِ * * *
 ثُمَّ قَالَ مَا لِي زَيْدٌ نَابِكُ * * * حَتَّى زَايَلْتُ جَنَابَكَ * * * فَقُلْتُ دَهْرٌ هَاضٌ * * *
 وَجَوْرٌ فَاضٌ * * * فَقَالَ وَاللَّيْلِ أَنْزَلَ الْمَطْرَ مِنَ الْعَمَاءِ * وَأَخْرَجَ الثَّمَرَ مِنَ الْأَشْجَامِ * * *
 لَقَدْ فَسَدَ الزَّمَانُ * * * وَعَمَّ الْعُدْوَانُ * * * وَعُدِمَ الْإِيمَانُ * * * وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ * * *
 فَكَيْفَ أَفْلَتْ * * * وَعَلَى أَيِّ وَصْفِكَ أَجْفَلْتُ * * * فَكَيْفَ اتَّخَذْتُ اللَّيْلَ قَمِيصًا * * *
 وَأَدْلَجْتُ * * * فِيهِ خَمِيصًا * * * فَطَرَقَ يَنْكُتُ فِي الْأَرْضِ * * * وَيُضَكِّرُ فِي ارْتِيَادِ * * *
 الْقَرَضِ وَالْفَرَضِ * * * ثُمَّ اهْتَزَّ * * * هَزَّةً مِنْ أَوْ كَثَبَةٍ قَنْصِ * * * أَوْ بَدَتْ لَهُ فُرْصٌ * * *

(١) معناه (٢) أى المنضدة أى المصفوفة والحوائث جمع حانوت وهى مقاعد البيع
 والشراء (٣) أى ان هذه القضية من جملة صنع أبى زيد السروجى (٤) أى ماتا خوت فى
 الحال (٥) يعنى مسرعا من غير توان (٦) كنه الشئ حقيقته (٧) أى أصاب القرطاس وهو
 الهدف والمراد هل وافق فهمى ان المرسل هو أبوزيد (٨) هو الحكم على الغيب بالتخمين
 (٩) أى بفناء الفندق ورحبته (١٠) أى كل منا أهدى الى صاحبه مسرة الالتقاء وفى نسخة
 اللقاء (١١) أى كل منا حيا صاحبه بمثل ما حياه من القرض وهو المجازاة يقال هم امتقارضان
 فى الشئ اذا مدح كل منهما صاحبه (١٢) أى أصابك (١٣) أى فارت ناحيتك (١٤) أى
 كسر بعد ما جبر (١٥) أى ظلم كثير (١٦) أوعية الثمر (١٧) أى كثر التعدى (١٨) المعين
 (١٩) أى انطلقت عن مكانك وخرجت منه (٢٠) سرت بسرعة (٢١) يعنى انه عارى الجسد
 (٢٢) أى سرت من أول الليل (٢٣) ضامر البطن جانعا (٢٤) أى يضرب الارض بقضيب
 أو غيره بلطف وهذه عادة العرب اذا اهتم أحدهم بأمر نكت فى الارض وتفكر فيما يصنع فى ذلك المهم
 (٢٥) فى طلب (٢٦) القرض ما يستعاد عوضه والقرض ما لا عوض له وقيل القرض ههنا تقرير
 المهر وتقديره (٢٧) أى تحرك (٢٨) حركة من قرب منه صيد (٢٩) أى ظهرته له أغراض

وقال

وَقَالَ قَدْ عَلِقَ بِقَلْبِي أَنْ تُصَاهِرَ مَنْ يَأْسُوجِرَاحَكَ ^(١) * وَيَرِيشُ جَنَاحَكَ ^(٢) * فَقُلْتُ
 وَكَيْفَ أَجْمَعُ بَيْنَ نَلِّ وَقَلِّ ^(٣) * وَمَنْ الَّذِي يَرْتَبُّ فِي ضَلِّ بْنِ ضَلِّ ^(٤) فَقَالَ أَنَا الْمُشِيرُ
 بِكَ وَإِلَيْكَ ^(٥) وَالْوَكِيلُ لَكَ وَعَلَيْكَ * مَعَ أَنَّ دِينَ الْقَوْمِ ^(٦) جَبْرُ الْكَبِيرِ ^(٧) *
 وَفَكَ الْأَسِيرِ * وَاخْتِرَامُ الْعَشِيرِ ^(٨) * وَاسْتِنصَاحُ الْمُشِيرِ ^(٩) * إِلَّا أَنَّهُمْ لَوْ خَطَبَ
 إِلَيْهِمْ إِبْرَاهِيمُ بْنُ آدَمَ ^(١٠) أَوْ جِبَالَةُ بْنُ الْأَيْمَمِ ^(١١) * لَمَا زَوَّجُوهُ إِلَّا عَلَى خَمْسِيَّةٍ
 دَرَاهِمٍ * اقْتِدَاءً بِمَا مَهَّرَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَوَّجَاتِهِ ^(١٢) * وَعَقَدَ بِهِ أَنْكِحَةَ
 بَنَاتِهِ * عَلَى أَنَّكَ لَنْ تُطَالِبَ بِصَدَاقٍ * وَلَا تُتَلَجَّ إِلَى طَلَاقٍ * ثُمَّ إِنِّي سَأَخْطُبُ فِي مَوْقِفِ
 عَقْدِكَ * وَبِجَمْعِ حَشْدِكَ ^(١٣) * خُطْبَةٍ لَمْ تَفْتَقِرْ رَتَقٍ سَمِعَ ^(١٤) * وَلَا خُطْبَةٍ يَتَّبِعُهَا فِي جَمْعٍ *
 قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ فَأَرَدَهَا نِي ^(١٥) بِوصفِ الخُطْبَةِ المُنْمُوَّةِ ^(١٦) * دُونَ الخُطْبَةِ المَحْدَرَةِ ^(١٧) *

(١) أي يداويها ويطبها (٢) أي يكسو جناحك ريشا كناية عن اغتنسه (٣) الغل واحد
 الاغلال وهو الحديد الذي يجعل في العنق وكنى به عن المرأة السوء والغل قلة المال (٤) مثل
 يضرب لمن لا يعرف هو ولا أبوه وكذا طامر بن طامر وهي بنى قال الشاعر

لقد قدموا هي بنى وأخروا * ذوى الجسم من أيام عاد وعاذيا

(٥) أي أنا الذي أشير بك أي أذكرك وأعرفهم بما يرغبهم فيك يقال أشار به عرفه وأشار إليه
 باليد أو ما وأشار عليه بالرأي (٦) عادتهم (٧) مداواة المكسور يريد التلطف بحال الضعيف
 (٨) المعاشرة والزوج وفي الحديث لانهن يكفرن العشير (٩) أي عده بصوحا (١٠) يضرب به
 المثل في الزهد كان رحمه الله ملكا يبلغ فترك الملك وترهد وساح في الارض ودخل بغداد وحبج ماشيا
 مرارا واجتمع بأكابر الصوفية وأخذ عنهم وأخذوا عنه ومن كرامته على الله انه لما دخل بغداد كان
 في أطمار وشعر رأسه نازل على جبهته وكان دائم النظر الى الارض حياء من الله تعالى فتبعه بعض
 الجنود وصفعه على قفاه ففر رضى الله عنه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه فصفعه ثانيا فقر ودعاه
 فصفعه ثالثا واذا بيد الجندي طارت مع ذراعه فسقط الجندي وخرا بن آدم على وجهه فاجتمع عليه
 السادة الصوفية وقالوا له هكذا فضحت الحرقه ودعوت على الرجل فقال والله ما دعوت عليه ولكن
 صاحب العنق غار على عنقه (١١) هو آخر ملوك غسان بالشام (١٢) اشارة الى ما روى أن النبي
 عليه السلام لم يصدق امرأة من نسله أكثر من ثنتي عشرة أوقية ونش فهذه خمسمائة لأن الاوقية
 أربعون درهما والنش عشرون (١٣) أي من اجتمع من الناس لحضور العقد (١٤) أي لم تفتح
 سد سمع أي لم نسمع (١٥) أي استخفني واستغزني (١٦) التي سننلي وتقرأ (١٧) المرأة التي

حتى قلت له قد وكتلت إليك هذا الخطب (١) * فذيرة تدبير من طب لمن حب (٢) *
 فنهض (٣) مهزولا (٤) * ثم عاد منبهلا (٥) * وقال أثير باعتاب الدهر (٦) * واختلاب
 الدر (٧) * فقد وليت العقد (٨) * وأكفنت النقد (٩) * وكان قد (١٠) * ثم أخذ في
 مواعدة أهل الخان * واعداد حلواء الخوان (١١) * فلما مده الليل أطا به (١٢) *
 وأغلق كئ ذي باب بابيه * أذن (١٣) في الجماعة * الأاحضروا في هذه الساعة * فلم
 يبق فيهم إلا من لبى صوته (١٤) * وحضر بيته * فمما صطفوا لديه (١٥) * واجتمع
 الشاهد والشهود عليه * جمل يرفع الإصطرلاب (١٦) * وإضعه * وبلحظ التقويم (١٧)
 ويدعه (١٨) إلى أن نعت النوم * وغشى النوم (١٩) * فقت له يا هذا ضع الرأس في
 الراس (٢٠) * وخلص الناس من العاس * فنظر نظرة في النجوم * ثم انتشط (٢١)
 من عقلة الوجوم (٢٢) * وأقسم بالطور (٢٣) * والكتاب المنصور * لينكشفن

ستجلى من جلت المشقة العروس إذا أظهرت زيتها (١) أي ألقيت اليك أمر هذا المهم
 (٢) في المثل اصنعه صنعة من طبلن حب أي صنعة حاذق لمن يحبه يضرب في التأق في الحاجة
 واحتمال التعب فيها وحبالفة في أحب (٣) أي قام (٤) ماشيا بسرعة دون العدو (٥) من
 قولهم تهلل وجهه إذا تلاً من الفرح (٦) أعتبه أرضاه وحقيقته أزال عتبه (٧) أي وحلب
 اللبن والمراد قضاء الحاجة على أحسن حال (٨) أي توليته بأن صرت وكلا (٩) أي تكففت
 بالمهر الحاضر (١٠) أي كأن قد كان حذف الفعل كقول النابغة

أزف الترحل غير أن ركابنا * لماتزل برحالنا وكان قد

أي وكان قد زالت (١١) هو ما يوضع عليه الطعام ويعد وضع الطعام عليه يسمى مائدة (١٢) جمع
 طنب باتحريك وهو جبل الخيمة استعاره لدخول الليل وارضاء ظلامه (١٣) أي نادى (١٤) أي
 أجاب ندائه (١٥) أي ترصوا مجتمعين عنده (١٦) هو ميزان الشمس وهي كلمة يونانية
 (١٧) وفي نسخة النقوام وهو كلاب في حساب الفلك (١٨) أي بتركه والمراد أنه أخذ يتفكر في
 نفسه ماذا يصنع فيما هو بصدده (١٩) أي هجم عليهم وفي بعض النسخ بعد هذه فلما رأيت كلال
 الالسة واكتحال الجفون بالسة قلت الخ (٢٠) مثل من أمثال العامة ومعناه أقبل على أمرك
 وأمضه (٢١) انحل وأطلق (٢٢) أي داء السكوت والعقلة في الأصل داء يلحق اللثام فيمنعهم
 الكلام والوجوم الحزن المكظوم (٢٣) هو الجبل الذي كلم الله عليه موسى عليه السلام

سِرُّ هَذَا الْأَمْرِ الْمَسْتَوْرِ * وَلَيَنْتَشِرَنَّ ذِكْرُهُ (١) إِلَى يَوْمِ النَّشُورِ (٢) * ثُمَّ إِنَّهُ جَاءَ (٣)
 عَلَى رُكْبَتَيْهِ * وَاسْتَرْعَى الْأَسْنَاعَ (٤) بِخُطْبَتِهِ * وَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَلِكِ الْمُحْتَمِدِ *
 الْمَسَالِكِ الْوَدُودِ * مُعَمَّوْرٍ كُلِّ مَوْأُودِ * وَمَا لِي (٥) كُلِّ مَطْرُودِ (٦) * سَاطِحِ الْمِهَادِ (٧) *
 وَمَوْطِدِ (٨) الْأَطْوَادِ (٩) * وَمُرْسِلِ الْأَمْطَارِ * وَمُسَهِّلِ الْأَوْطَارِ (١٠) * عَالِمِ الْأَسْرَارِ
 وَمُنْذِرِكِمَا * وَمُدَبِّرِ (١١) الْأَمَلِكِ (١٢) * وَمُهْلِكِكِمَا * وَمُكَوِّرِ الذُّهُورِ (١٣) * وَمُكَرِّرِهَا (١٤) *
 وَمُورِدِ الْأُمُورِ وَمُصَدِّرِهَا (١٥) * عَمَّ (١٦) سَمَاحَةً (١٧) * وَكَلَّ * وَهَطَلَ (١٨) * وَكَلَّمَهُ
 وَهَلَّ (١٩) * وَطَاوَعُ (٢٠) السُّؤَالَ وَالْأَمْلَ * وَأَوْسَعَ الْمُرْمَلَ وَالْأَرْمَلَ (٢١) * أَخَذَهُ حَمْدًا
 مَحْدُودًا مَدَامَ (٢٢) * وَأَوْحَدَهُ كَمَا وَحَدَهُ الْأَوَاهُ (٢٣) * وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ * وَلَا
 حَادِعَ (٢٤) * لَمْ يَخْلُقْهُ سِوَاهُ * أُرْسِلَ مُحَمَّدًا عَبْدًا (٢٥) * لِلْإِسْلَامِ * وَأَمَامًا لِلْحُكُومِ *
 وَمُتَدَدًا (٢٦) بِالرَّعَاعِ (٢٧) * وَمُعْجَلًا (٢٨) أَحْكَامَ وَدِّي وَسِوَاعِ (٢٩) * أَعْلَمَ وَعَلَّمَ (٣٠) *

(١) أي يشيع ذكره (٢) هو يوم القيامة والبعث (٣) أي برك كالبعير (٤) أي طلب الاستماع
 (٥) ملجأ ومرجع (٦) هو من طرده أمرهم (٧) أي بأسط القماش والمراد به الأرض
 (٨) أي مثبت وتمكن وفي نسخة مطود (٩) جمع الطود وهو الحبل (١٠) جمع الوطر وهو
 الحاجة (١١) مهلك (١٢) جمع الملك بكسر اللام ههنا كذئبوك (١٣) يكور الليل على النهار يفشي
 آياه وقيل يزيد في هذا من ذلك ورماء فكوره إذا صرعه وقوله تعالى إذا الشمس كورت أي جعت
 ولقت كما تلف العمامة وقيل ذهب ضوءها (١٤) أي مرددها (١٥) الورد والياتيان والصدر
 الرجوع وإيراد الأمور وإصدارها كناية عن إتمامها وأحكامها واتقانها (١٦) شمل (١٧) أي كرمه
 وفضله (١٨) هطل المطر هطلا وهطلانا تابع سيلانه (١٩) مثله (٢٠) أجاب (٢١) يقال أرمل الرجل نقد
 زاده وفنى فهو مرمل والأرملة الذي لازوجه والمرأة أرملة والأرملة من رقت حاله والأرملة المسكين
 من رجال ونساء قال جرير

هذي الأرملة قد قضيت حاجتها * فن لحاجة هذا الأرملة الذكر

(٢٢) أي غايته (٢٣) كثير التأوه والتوجع أو هو إبراهيم الخليل عليه السلام لقوله تعالى إن
 إبراهيم لأواه حليم (٢٤) صدع إلى الشيء صدوعاً مال إليه وما صدعك عن هذا الأمر أي ما صرفك
 وصدعه فرقه والرجل يصدع بالحق يتكلم به جهراً وأصل صدع الشق (٢٥) أي علامة (٢٦) أي
 مرشداً (٢٧) هم سفلة الناس وجهالهم (٢٨) أي مبطلا ومدمراً (٢٩) هم اصنام كانوا يقومون
 عليه السلام وكانوا يعبدون في الجاهلية فكان ودلكب وسواع لهنذيل (٣٠) أي أخبر وعرف

وَحَكَمٌ ^(١) وَأَحْكَمٌ ^(٢) • وَأَمَلُ الْأَسْوَلِ وَمَهْدٌ ^(٣) • وَأَسْكَدَ الْوَأْعُودَ ^(٤) وَأَوْعَدَ ^(٥) •
 وَأَصَلَ ^(٦) اللَّهُ لَهُ الْإِكْرَامُ • وَأَوْدَعَ رُوحَهُ دَارَ السَّلَامِ • وَرَجِمَ آلَهُ وَأَهْلَهُ
 الْكِرَامِ • مَا لَمَعَ آلٌ ^(٧) • وَمَلَعَ ^(٨) رَالٌ ^(٩) • وَطَلَعَ هِلَالٌ • وَسُبَّحَ أَهْلَالٌ ^(١٠) •
 اعْدَلُوا رَعَاكُمْ ^(١١) اللَّهُ أَصْلَحَ الْأَعْمَالَ • وَأَسْتُكُوا مَسَابِكَ الْخِلَالِ • وَالْمَرْحُورُ ^(١٢)
 الْحَرَامَ وَدَعَاؤُهُ • وَاسْتَعُوا أَمْرَ اللَّهِ وَغَوْهُ ^(١٣) • وَصَلُوا الْأَرْحَامَ وَرَاعُواهَا • وَعَاصُوا ^(١٤)
 الْأَهْوَاءَ ^(١٥) وَارْتَدَعُوا ^(١٦) • وَصَاهِرُوا ^(١٧) لَحَمَّ الصَّلَاحِ ^(١٨) وَالْمَرْزُوعَ ^(١٩) •
 وَصَارِمُوا ^(٢٠) رَهْطَ اللَّهِ ^(٢١) وَالضَّمْعَ • وَمُصَاهِرُ كَمَ ^(٢٢) أَطَهَرُ الْأَخْرَابِ مَوْلِدًا •
 وَأَسْرَهُمْ ^(٢٣) سُودَدًا ^(٢٤) • وَأَحْلَاهُمْ مَوْرِدًا ^(٢٥) • وَأَصْحَبَهُ مَوْعِدًا ^(٢٦) •
 وَهَاهُوَ أَمَّكُمْ ^(٢٧) • وَحَلَّ حَزْمَكُمْ ^(٢٨) • تَمَّيْكَأَ ^(٢٩) عَرُوسَكُمْ مُكْرَمَةً •
 وَمَاهِرًا ^(٣٠) لَهَا كَمَا مَهَرَ الرَّسُولُ أُمَّ سَلَمَةَ ^(٣١) • وَهُوَ أَكْرَمُ صِبْرٍ أَوْ دَعَى الْأَوْلَادِ •

(١) قضى وفي نسخة حكم بتشديد الكاف من التحكيم وهو المنع يقال حكمت الدابة تحكما إذا
 منعتهما أرادت (٢) أتقن ما قضاه (٣) هيأها وسواها (٤) جمع الوعد وهو الضمان بالخير
 (٥) من الأبعاد والوعيد وهو الضمان بالشر والاختلاف في الوعد لو لم وفي الوعيد كرم قال

واني إذا أوعدته أو وعدته * لمختلف إيعادى ومنجز موعدى

(٦) أى تابع ورائى (٧) أى أضاء وظهر والآل هو ما يرى فى أول النهار وآخره (٨) أسرع
 وعدا (٩) هو فرخ النعام وسهلت همزته لمرأوجة آل (١٠) هو رفع الصوت عند رؤية الهلال أو
 هو التلبية (١١) أى حفظكم وفى نسخة حركم (١٢) افتعال من الطرح بمعنى الترك (١٣) أمر
 من الوعى بمعنى الحفظ (١٤) أى اعصوا (١٥) جمع الهوى بمعنى الشهوة (١٦) أى كفوها
 وانزجروها (١٧) صاهر القوم تزوج منهم (١٨) أى أهل الصلاح والدين جمع لجة بالضم وهى القرابة
 (١٩) اتقى وقد ورع يرع ربيعة بكسر الراء وورعاً بفتحها (٢٠) الصرم التقطع أى قاطعوا (٢١) أى
 أهلها وأصل الرهط الجماعة من الواحد إلى التسعة (٢٢) الذى سيزوج منكم وهو الحرث بن همام
 (٢٣) أشرفهم (٢٤) شرفا وسيادة (٢٥) هو محل الورد ومن الماء وغيره (٢٦) أصدقهم فى
 الوفاء بالوعد (٢٧) قصدكم (٢٨) أى نزل ساحتكم وبلدكم (٢٩) الاملاك بالكسر التزويج
 (٣٠) مهر المرأة أعطائها المهر وأمهرها سقى لها المهر وعن أبى زيد مهر المرأة وأمهرها بمعنى والقياس
 على الأول أن يقال هنا مهر الماتان المراد هنا تسمية المهر لا إعطاؤه وامرأة مهيرة عالية المهر وعنده
 مهيرة أى سرية (٣١) زوج النبي عليه الصلاة والسلام اسمها هند بنت أبى أمية حذيفة بن المغيرة من

وَمُلِكَ مَا أَرَادَ * وَمَا سَهَا (١) مُمْلِكُهُ (٢) وَلَا وَهِيمَ (٣) * وَلَا وَكَيْسَ (٤) مُلَاحِمَةٌ (٥) *
 وَلَا وَصِيمَ (٦) * أَسْأَلَ اللَّهَ لَكُمْ إِحْسَادًا وَصَالِهِ (٧) وَدَوَامَ إِسْعَادِهِ * وَأَلْهَمَ كَلًّا أَصْلَاحَ
 حَالِهِ وَالْإِعْدَادَ (٨) لِمَعَادِهِ (٩) * وَهُوَ الْحَمْدُ الشَّرْمَدُ (١٠) * وَالْمَذْحُ لِرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ *
 فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ خُطْبَتِهِ الْبَدِيعَةِ النَّظَامِ * الْعَرَبِيَّةِ مِنَ الْإِعْجَامِ (١١) * عَقَدَ الْعَقْدَ عَلَى
 الْخُمْسِ الْمَيْسِينِ * وَقَالَ لِي بِالرِّقَاةِ وَالْبَيْسِينِ (١٢) * ثُمَّ أَحْضَرَ الْحَدِيثَ الَّذِي كَانَ أَعَدَّهَا *
 وَأَيْدَى (١٣) الْآبِدَةَ (١٤) * عِنْدَهَا * فَأَقْبَضَتْ أَقْبَالَ الْجَمَاعَةِ عَلَيْهَا * وَكَدَّتْ أَهْوَى بِيَدِي (١٥)
 الْيَسَا * فَزَجَرَنِي عَنِ الْمَوَازِكَةِ * وَأَبْغَضَنِي (١٦) لِلْمَنَاوِلَةِ (١٧) * فَوَاللَّهِ مَا كَانَ
 بِأَشْرَعَ مِنْ تَصَافِحِ الْأَجْفَانِ (١٨) * حَتَّى خَرَّ الْقَوْمُ (١٩) لِلْأَذْقَانِ (٢٠) *
 فَلَمَّا رَأَيْتُهُمْ كَأَعْجَازٍ تَخْلُ خَوِيَّةَ (٢١) * أَوْ كَصَرَغِي (٢٢) * بَدَتْ خَاطِبَةَ (٢٣) *
 عَلِمْتُ إِذَا لِأَحَدِي الْكُبْرَ (٢٤) * وَأَمُّ الْعَمِيرِ (٢٥) *

بنى مخزوم وهي آخر نسائه موتا وقيل صنية (١) أي ما غفل (٢) مروجها يقال ملك المرأة تزوجها
 وأملكها أبوها تزوجها (٣) أي ما غلظ (٤) نقص (٥) مصاهره (٦) عيب وأصل الوصم
 شق في القناة (٧) أحده وجده محمودا (٨) الاستعداد (٩) أي ليوم أعادته وهو يوم القيامة
 (١٠) الدائم (١١) أي الخالية من النقط وقد يطلق الإعجام على إزالة الهمزة فتكون همزته للسلب
 (١٢) دعاء يقال للعريس أي بالموافقة والاجتماع من رفأت الثوب اذا ضمت بعضه الى بعض ولأمت
 بينهما بنساجة وقيل رافيته ورافاته رفاء وافقته ورفيته اذا قلت له بالرفاء والبنين والبناء متعلقة بفعل
 مضمير تقديره تسكن الوصلة بالرفاء والبنين (١٣) أظهر (١٤) الفعلة التي يبقى ذكرها أبدا لفرابتها
 (١٥) أي أم يبدى سرعة للتناول (١٦) أي أخذ يبدى وأقامني (١٧) أي لمناولة أو أواني الطعام
 (١٨) تلاقيها (١٩) أي سقطوا ووقعوا (٢٠) الأذقان جمع الذنن وهو مجتمع الملحجين واللام
 بمعنى على متعلقة بخمر . قال * فخر صريع باليسدين وللهم * (٢١) أي كأصول نخل ساقطة من
 مغارسها يقال خوت الدار نخوى أي خلت وخوى الرجل يخوى اذا خلا جوفه (٢٢) أي مثل صرعى
 جمع صريع (٢٣) هي الخمر والخافية أصلها الهمزة وهي وعاء الخمر (٢٤) أي إحدى الدواهي جمع
 الكبرى تأنيث الا كبر ومعنى احسدهن أنهن من بنين واحدة في العظم لانظيرها ولهذا قيل لها داهية
 العظمى إحدى الاحد قال

انكم لن تنتهوا عن الحسد * حتى يدللكم الى احدى الاحد

(٢٥) العبر الامور الجار التي يعتبر بها وأما أكبرها

قَلَّتْ لَهُ يَا عَدِيَّ (١) نَفْسُهُ * وَعَيْيِدَ (٢) فَلَيْسَ (٣) * أَعَدَّدْتَ لِلْقَوْمِ حَلْوَى (٤) *
 أَمْ بَلْوَى (٥) قَتَالَ لَمْ أَعُدْ (٦) خَيْبِصَ الْبِنَجِ (٧) * فِي صِيحَافٍ (٨) الْخَلْنَجِ (٩) *
 قَلَّتْ أُقْسِمُ بِمَنْ أَطَاعَهَا زُهْرًا * (١٠) وَهَدَى بِهَا السَّارِبِينَ طَرًّا (١١) * لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا
 نَكْرًا (١٢) * وَأَبْقَيْتَ لَكَ فِي الْمُخْزِيَاتِ (١٣) ذِكْرًا * ثُمَّ حَرَبْتَ فِكْرَةَ (١٤) فِي
 سَبُورِ أَمْرِهِ (١٥) * وَخَيْفَةَ (١٦) مِنْ عَدْوَى عَرَّهَ (١٧) * حَتَّى طَارَتْ نَفْسِي شَعَائِمًا (١٨) *
 وَأُرْعَدْتُ (١٩) فَرَائِصِي (٢٠) ارْتِبَاعًا (٢١) * فَلَمَّا رَأَى اسْتِطَارَةَ فَرَقِي (٢٢) *
 وَاسْتِثَابَةَ قَلْبِي (٢٣) قَالَ مَا هَذَا الْفِكْرُ الْمَرْمِضُ (٢٤) * وَالرُّوْعُ الْمُوْبِضُ (٢٥) *
 فَإِنْ يَكُنْ فِكْرُكَ فِي أَجْلِي (٢٦) * مِنْ أَجْلِي (٢٧) * فَأَنَا الْآنَ أُرْتَعُ (٢٨) *
 وَأَطْفِرُ (٢٩) * وَأَقْوِي (٣٠) هَذِهِ الْبِقْعَةَ مَدَنِي وَأَقْفِرُ (٣١) * وَكَمْ مِنْهَا فَارَقْتُمَا
 وَهِيَ تَصْفِرُ (٣٢) * وَإِنْ يَكُنْ نَظْرًا لِنَفْسِكَ * وَحَذْرًا مِنْ حَبْنِكَ * فَتَنَاولْ

(١) تصغير عدو (٢) تصغير عبد (٣) الفليس واحد القلوس وهي ما يتعامل به من النحاس
 (٤) تمد وتقصرو وهذا مقصورة للزدواج (٥) بلية (٦) أي لم أجازز (٧) الخبيص نوع من
 الحلواء والبنج من الادوية المخدرة المرقدة (٨) جمع صحفة وهي ابناء الطعام (٩) فارسي معرب
 وهو شجر تعمل منه القصاع ومنه قولهم لبن البخت في قصاع الخلنج (١٠) الضمير للنجوم
 (١١) جيعا (١٢) أي منكرًا (١٣) النقايس الخزية (١٤) أي تحيرت في فكري فهو
 منصوب على التمييز (١٥) أي عاقبته وماله (١٦) أي خوفا (١٧) العدوى اسم من الاعداء
 وهو انتقال الداء الى مجاور صاحبه والعرا الجرب (١٨) أي تفرقت هما وغما فلا تتجه لامر جزم قال
 فلا تترك نفسي شعاعا فانها * من الوجد قد كادت عليك تدوب

(١٩) أي ارتعدت واهتزت (٢٠) جمع فريضة وهي لجة عند نقض الكتف ترعد عند الفزع أي
 تتحرك يقال للخائف ارتعدت فرائصه (٢١) أي فزعوا خوفا (٢٢) أي انتشار خوفا وشموله
 (٢٣) احتداد ارتعاجي (٢٤) أي المحرق (٢٥) اللامع الظاهر (٢٦) أي في جنائبي يقال أجل
 عليه من باب ضرب وكتب أجلا بالسكون اذا جر عليه جريرة (٢٧) أي لاجلي (٢٨) أي أنعم من
 رعت المشاة اذا أكلت ماشاءت (٢٩) أي أثب وأفر (٣٠) أي أخلى (٣١) أي أتركها ففرامني
 وخالية عني (٣٢) أي وكم فعات مثل هذه الفعالة في بقاع وتخاصمت منها وهي تصفر يعني تغلومنه قال
 فأبى الى فهم وما كدت آيبا * وكم مثلها فارقتها وهي تصفر

فُضَالَةَ الْخَلِيبِصِ (١) * وَطِيبَ نَفْسَاعِنِ الْقَمِيصِ * حَتَّى تَأْمَنَ الْمُسْتَعْدِيَّ (٢)
 وَالْمُعْدِيَّ (٣) * وَيَتَمَهَّدُ (٤) لَكَ الْمَقَامُ (٥) بَمُدِي * وَالْأَلَا (٦) قَالْفَرَّ الْمَفْرَّ (٧) * قَبْلَ أَنْ
 تُسْعَبَ وَتُجْرَّ * ثُمَّ عَمَدًا لِاسْتِخْرَاجِ مَا فِي الْبُيُوتِ * مِنْ الْأَكْبَاسِ (٨) وَالتَّخُوتِ (٩) *
 وَجَعَلَ يَسْتَخْلِصُ خَلِصَةً (١٠) كُلَّ مَخْزُونٍ * وَنَخْبَةَ كُلِّ مَذْرُوعٍ (١١) وَمَوْزُونَ *
 حَتَّى غَادَرَ (١٢) مَا الْفَاءُ (١٣) فَخَسَّ (١٤) * كَمَطْمٍ اسْتِخْرَجَ نَجْمَهُ * فَذَمًّا هَمَّنَ (١٥)
 مَا اصْطَفَاهُ (١٦) وَرَرَّمَ (١٧) * وَشَمَّرَ عَنِ فِرَاعِيهِ وَتَحَزَّمَ * أَقْبَلَ عَلَيَّ إِقْبَالَ مَنْ
 لَبَسَ الصَّنَاقَةَ (١٨) * وَخَلَعَ الصَّدَاقَةَ * وَقَالَ هَلْ لَكَ فِي الْمَصَاحِبَةِ إِلَى الْبَطِيحَةِ (١٩) *
 لِأَزْوَاجِكَ (٢٠) بِأُخْرَى مَبِيحَةٍ * فَاقْسَمْتُ لَهُ بِالَّذِي جَعَلَهُ مُبَارَكًا أَيْنَمَا كَانَ *
 وَلَمْ يَجْعَلْهُ يَمِينًا خَانَ فِي خَانَ (٢١) * إِنَّهُ لَا قَبْلَ لِي (٢٢) بِنِكَاحِ حُرَّتَيْنِ *
 وَمُعَاشِرَةِ ضَرَّتَيْنِ (٢٣) * ثُمَّ قَدَّمْتُ لَهُ قَوْلَ الْمُتَطَبِّعِ بِطَبَاعِهِ (٢٤) * الْكَائِلِ لَهُ
 بِصَاعِهِ * قَدْ كَمَنْتَنِي الْأُولَى فَخَرَا * قَاطِبًا آخَرَ لِلْأُخْرَى * فَتَبَسَّمَ مِنْ كَلَامِي *
 وَدَلَّتْ (٢٥) لِأَلْتَرَامِي (٢٦) * فَلَدَيْتُ عَنْهُ عِذَارِي (٢٧) * وَأَبْدَيْتُ لَهُ إِزْوَادَارِي (٢٨) *
 فَلَمَّا بَطَّرَ بِأَنْقِيَابِي (٢٩) * وَتَجَلَّى (٣٠) لَهُ إِعْرَافِي * أَنْشَدُ

وهذا البيت كتب بن جابر بن سفيان جاهلي ويقال له تأبط شرا (١) أي ما فضل وبقى من الحلواء
 (٢) المستعين استعدي بالامير على من طعمه فأعداه أي استعان به فأعانه (٣) صاحب العدو
 وهو المستعان به (٤) أي يتوطأ (٥) الإقامة (٦) أي ان لم تفعل كما قلت لك (٧) أي فر
 بنفسك ولا تمكث (٨) أوعية الدراهم (٩) هي الصناديق (١٠) أي خيار (١١) أي أجود
 كل ما يقيس بالذراع من الثياب (١٢) ترك (١٣) تركه وفاته (١٤) الفخ ما يصطاد به الصيد
 (١٥) يقال همن الشيء جعله في الهميان (١٦) أي الذي اختاره (١٧) أي شده وجعله رزمة وهي
 السكارة (١٨) الوقاحة ورجل صفيق الوجه عديم الحياء (١٩) هي ماء مستنقع بين واسط والبصرة
 لا يرى طرفاه من سمته وهو مفيض دجلة والفرات (٢٠) وفي نسخة لأصلك (٢١) الاول من
 الحياة والثاني اسم للكان الذي تنزله الاغراب ويسمى فندقا أيضا (٢٢) أي لا طاقتي ولا قدرة
 (٢٣) أي زوجتين مجتمعتين في عصمة (٢٤) أي المتخلق باخلاقه (٢٥) مشى مسرعا وتقدم
 (٢٦) أي لمعاتقتي وملازمتي (٢٧) أراد بالعدا جانب الوجه ويقال للشعر السابت فيه أيضا عذار أي
 صرفت عنه وجهي (٢٨) أي اعراضني عنه (٢٩) أي رأيت أي تحولت إلى وتغيرت منه (٣٠) انكشف

يا صَارِفًا عَنِّي الْمَوَدَّةَ * وَالزَّمَانَ لَهُ صُرُوفٌ (١)
 وَمَعْنِي (٢) فِي فَضْحٍ مِّنْ
 جَاوَزْتُ (٣) تَضْيِيفَ الْمَسُوفِ (٤)
 لَا تَلْحَنِي فِيمَا أَتَيْتُ فَإِنِّي بِهِمْ عُرُوفٌ (٥)
 وَأَمَّا نَزَلْتُ بِهِمْ فَلَمَّا * أَرَاهُمْ يُرَاعُونَ الضَّيُوفَ
 وَبَلَّوْتُهُمْ (٦) فَوَجَدْتُهُمْ * لَمَّا سَبَّكْتُمُ (٧) زِيُوفٌ (٨)
 مَا فِيهِمْ إِلَّا نُخَيْفٌ (٩) أَنْ تَمَكَّنَ أَوْ نُخُوفٌ (١٠)
 لَا بِالصَّنِيِّ (١١) وَلَا الْوَفِيِّ (١٢)
 وَلَا الْحَقِيِّ (١٣) وَلَا الْعَطُوفِ (١٤)
 فَوَثِّبْتُ فِيهِمْ (١٥) وَثْبَةً أَلْ
 لَذِيْبَ الضَّرِيِّ (١٦) عَلَى الْخُرُوفِ (١٧)
 وَتَرَكَتُهُمْ صَرَغِي (١٨) كَأَنَّ سِقْمَهُمْ سَقُوا كَأَنَّ الْحُنُوفَ (١٩)
 وَتَحَكَّمْتُ فِيمَا اقْتَنَوْا * هُ (٢٠) يَدِي وَهَمْ دَغْمُ الْأَنْوَفِ (٢١)
 ثُمَّ انْتَمَيْتُ (٢٢) بِمَنْعَمٍ (٢٣) * حَلْوِ الْمَجَانِي (٢٤) وَالْقَطُوفِ (٢٥)

ووضح (١) تقلبات (٢) موبخى ولائى (٣) أى فيما صنعته من فضيحة جيرانى (٤) كثير
 انصف والظلم (٥) أى لانلتنى فى الذى فعلته بهم فأنا أعرف بهم منك (٦) أى اختبرتهم
 وجربتهم (٧) أى ميزتهم ونقدتهم (٨) جمع زيف وهو الغشوش من الدراهم وأراد أنه وجدهم
 من اللئام وليسوا من الكرام (٩) يخيف غيره (١٠) يخاف من غيره (كذا فى الاصل)
 (١١) المختار (١٢) الذى لا يخاف الوعد (١٣) البار الوصول اللطيف والعالم وحفايه حفاوة وأحنى
 وتحفى واحتفى أى لطف وبالغ فى بره وأظهر السرور والفرح به (١٤) كثير العطف وهو الرأفة والرحمة
 (١٥) أى حلت عليهم وقتك (١٦) كالجرى وزناد معنى أى المعتاد على الصيد (١٧) الحل وهو
 ولد الشاة من الغنم وفى لغة هذيل المهر (١٨) جمع صريع بمعنى مصروع أى مطروح لا يبرى
 (١٩) جمع الحنف وهو الموت والمنية (٢٠) أى حازوه وادخروه (٢١) أى قهر اعنهم (٢٢) أى
 عدت ورجعت (٢٣) بفضة (٢٤) الثمار الجنية (٢٥) جمع القطب بالضم وهو ما يقطف من

ولطالما خَلَمْتُ مَكْشُومَ الْحَمَا (١) خَلْفِي يَطُوفُ (٢)
 وَوَتَرْتُ (٣) أَرْبَابَ الْأَرَا * نِكَ (٤) وَالذَّرَانِكِ (٥) وَالشُّجُوفِ (٦)
 وَلَكُمْ بَأْفَتْ بِجِيَلَتِي * مَا لَيْسَ يُبْلَغُ بِالشُّيُوفِ
 وَوَقَفْتُ فِي هَوْلٍ تَرَا * عِ الْأَسْدُ فِيهِ مِنَ الْوُقُوفِ
 وَلَكُمْ سَفَكْتُ (٧) وَكَمْ فَتَكَتُ (٨) وَكَمْ هَتَكَتُ حِي أَنْوَفِ (٩)
 وَكَمْ ارْتَكَاضِ (١٠) مُوْبِقِ (١١) * لِي فِي الذُّنُوبِ وَكَمْ خَفُوفِ (١٢)
 لَكِنِّي أَضَدَدْتُ خَسَنَ الظَّنِّ بِالرَّوْفِ الرَّؤُوفِ (١٣)
 قَالَ فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى هَذَا الْبَيْتِ لَجَّ فِي الْإِسْتِعْجَالِ (١٤) * وَالظَّنَّ (١٥) بِالِاسْتِغْفَارِ * حَتَّى
 اسْتَمَالَ (١٦) هَوَى قَلْبِي الْمُنْحَرِفِ (١٧) * وَرَجَعْتُ لَهُ مَا يُرْجَى لِلْمُعْتَرِفِ الْمُعْتَرِفِ (١٨) *
 ثُمَّ إِنَّهُ غَبِضَ (١٩) دَمْعَهُ الْمُنْهَلِ (٢٠) * وَتَأَبَّطُ جِرَابَهُ (٢١) وَأَسْلَى (٢٢) * وَقَالَ لِابْنِهِ
 احْتَبِلِ الْبَاقِي (٢٣) * وَاللَّهُ لَوَاقِي (٢٤) * (قَالَ الْمُخْبِرُ بِهَذِهِ الْحِكَايَةِ) فَأَمَّا رَأَيْتُ أَنْبِيَاءَ (٢٥)
 الْحَيَّةِ وَالْحَيَّةِ (٢٦) * وَالنَّبِيَاءَ الدَّاءِ إِلَى الْكَيْةِ (٢٧) * عَلِمْتُ أَنْ تَرْتَبِي (٢٨) بِالْخُلَانِ *

الكرم (١) أى مجروح الامعاء (٢) أى بدور متحيرا (٣) الوتر الحقد والفرد يقال وترته
 اذا قتلت حميه وأفردته عنه ولوتر النقص ومنه قوله تعالى ونن يترككم أعمالكم أى لن ينقصكم من
 جزائها وفي الحديث كأنما يوتر أهلها وماله أى أصيب وبهما فبقى فردا (٤) جمع الاربيكة وهى سرير
 مزين فى الحجلة (٥) جمع الدر نوك نوع من السطله لخل وجعه الدرانيك وانما ترك الياء فيه
 ضرورة وعنى باربائها الرجال والنساء (٦) جمع السجف ستر الحجلة (٧) السفك اراقة الدم
 (٨) فتك به قتله على شرة (٩) ذى أنفة وهى الحية والجمع أنف باضمتين (١٠) من الركنض وهو
 المشى دون الجرى (١١) مهلك (١٢) شدة الاسراع (١٣) كثير الرأفة والرحمة (١٤) أى زاد
 فى البكاء (١٥) داود رابع (١٦) أى أمال (١٧) أى المقتاظ منه (١٨) أى مكتسب الذنب المقر
 به (١٩) أى رفع ونقص (٢٠) أى السائل المنسكب (٢١) جعله تحت ابطه (٢٢) أى ذهب
 (٢٣) أى اجمل ما بقى بعد الذى حمله فى الجراب (٢٤) أن الحافظ لنا من العثور علينا (٢٥) أى
 جرى (٢٦) كناية عن أبى زيد وابنه (٢٧) أى الى آخره وأصله من قولهم آخر الطيب الكى أى اذا
 لم ينجع الدواء فى المرض حسم بالكى مستعار لعدم وجود طريق للاقامة بالخنان (٢٨) تمسكى

مَجَلْبَةً لِلهَوَانِ (١) • فَضَمَّتْ رُحْبِي (٢) • وَجَمَعَتْ لِلرَّحْلَةِ ذَيْبِي (٣) • وَبِتُّ
لَيْدِي أَسْرِي إِلَى الطَّيْبِ (٤) • وَأَحْتَبُّ اللهَ عَلَى الخَطِيبِ (٥)

المقامة الثلاثون الصورية

(حَكَى الخَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ) رَاتَحَلْتُ مِنْ مَدِينَةِ الْمَنْصُورِ (١) إِلَى بَلَدَةِ صُورِ (٢) •
فَأَمَّا حَصَلْتُ بِهَا ذَارِفَةً وَخَفَضُ (٣) • وَمَا لَكَ رَفَعٌ وَخَفَضُ (٤) • تَمَّتْ (٥) إِلَى
مِصْرَ تَوْقَانَ (٦) السَّيْرِ إِلَى الْأَسَةِ (٧) • وَالكَرِيمِ إِلَى التَّوَادَةِ (٨) • فَرَأَيْتُ الْعَلَانِقَ
الْإِسْتِقَامَةَ (٩) • وَبَقِضْتُ عَرِيقَ الْإِقَامَةِ (١٠) • وَأَعْرُودِيَّتَ خَيْرَ بْنِ التَّمَامَةِ (١١) •
وَأَجَلْتُ نَحْوَهَا أَجَالَ النَّمَامَةِ (١٢) • فَأَمَّا دَحْنِي مَدَامَانَةَ لِأَيِّ (١٣) • وَمَدَامَانَ
الْحَيْنِ (١٤) • كَبَيْتُ (١٥) بِهَا كَيْفَ حَشُونِ (١٦) بِالْأَشْجَانِ (١٧) • وَالْحَبِيرِ
بِتَنْفُسِ الصَّبَاحِ (١٨) • فَيَسْمُو أَنَّهُ يَوْمًا بِهَا طُوفٌ • وَتَحْفِي فَرَسٌ قَفُوفٌ (١٩) •

واقمى (١) أى جنب لئلى واهلى (٢) تصغير رحل وانزل من رحل عابيه (٣) أعراف
قوبى (٤) مدينة بخورستان (٥) أى كثنوه بحر باعلى سوء صبيح هذا الخبيب (٦) هى
بغداد وسمت الى منصور لانه ما بها والمنصور هو أبو جعفر أبو عبد الله اسمع الهاشمى العباسى
قال خلفاء بن عباس وأمره فى السجن مشهور لانه كان يحسب على لداق فدناك سعى بالهوا سقى
(٧) بلدة معروفة بالساحل (٨) أى صاحب حنمة وهمة أى معرء معرء (٩) أى تمكنت
من أن أعلى درجة من أواليه وأرفعها وأحفظرنة من مدبه وأضعه (١٠) أى استنفت (١١) التيق
(١٢) جمع لآسى وهو الطيب (١٣) الأعتاه (١٤) أى تركت وطرحت (١٥) هى ما ينطق
بالإنسان من المال والزوجة والولد والصحاب والخبيب وخصومة والخصنة والمراد تركت أسباب
السكون والفرار (١٦) تركت ما يعوفى عن السفر والخروج منها (١٧) العروديت لمانه ركشها
عربا وابن النعمان فرس الحرث بن عباد والنعمان الطريق وما تحت القدم قال

ويكون مركبك التعود ورحله • وابن النعمان عند ذلك مركبي

(١٨) أجملت أسرع والنعمان يضرب بها التسل فى الشراذم والهدو (١٩) أى مقاساة العناء
والاعياء (٢٠) أى مقارنة الهلاك (٢١) أى رغبت وولعت (٢٢) الكران (٢٣) أى بالشرب
وقت الصباح (٢٤) نفس الصباح كناية عن ابتداء صوبه (٢٥) القطوف من المواب الطوى والتصغير

أذرايتُ على جُردٍ (١) من الخيل • عُصبة (٢) كصايح الليل • فثأتُ لاتباع
 الزُهدة (٣) • عن العُصبة والوجه (٤) • قَبيلُ أمّ القومِ فنهود • وأما المقصدُ
 فأَملاك (٥) مَنهود • فحدثني (٦) مئةُ النساط (٧) • على أن يربط مع الفراط (٨) •
 لأفوز بحلاوة اللطاف (٩) • وأخوز حنوا البساط (١٠) • فأفصيتُ (١١) بدم مكابدة
 الفاء • لي دبر زقمة ابت • وسبعة ابت (١٢) • تشهد لبيها بأمر (١٣)
 والشاء (١٤) • قدم زلما عن صوات الخيل (١٥) • وقدومنا لأقدم للخيل •
 رأيتُ تهبيزها مملأ (١٦) بأطنان (١٧) مبرقة • ومكذلاً (١٨) بخلاف (١٩)
 ممتعة • وهذا شخص على فضيلة (٢٠) • فوق دكة (٢١) مابة • فراسي (٢٢)
 عيون اصحبة (٢٣) • ومرأى هذه البريمة (٢٤) • ودعني أظنر (٢٥) نذك
 شاحس (٢٦) • لي ن عمداً لذك احاس • عرفتُ عيبه (٢٧) نصريف
 لأقدر • بمراسي من رثاء • لذار (٢٨) • فذل ليس هامك مفتح • ولا
 صاحبُ شيب • إنما هي مصيبة غيبات (٢٩)

أخضو (١) جمع جرد وهو أصغر شعر (٢) حرامه بين العنبراني لارحبي (٣) أي
 طلب شرف في خصره سميت بذلك حسنها أحد من برعة وهي الصدفة والجمال (٤) أجهة
 أي توجه إليه (٥) أي ترويح (٦) أي سفي (٧) نية أول شيب وأول جرى أغرس
 من مع سمن نأجرى بسال وانته الفوة (٨) شرط الذي يسبق القوم في الماء والشكل
 والجمع فراط وفرضت أقوم أمرهم إذ عمنهم فان

• منعه • وكانوا من محذات • كما بهل فراط لوزاد

(٩) ما ينقطع من شار أغرس (١٠) بالكسر صف الاطعمة على اخوان (١١) أي وصلنا
 (١٢) هورجبه ثدار (١٣) أي غبي وكثرة النمل (١٤) النعل والرفعة (١٥) ظهوره جمع صهوة
 بفتح (١٦) أي سنوراب منفي (١٧) جمع صر بالكسر وهو الثوب الخلق (١٨) التكيل
 في الاصل ليس الاكليل (كـ في الاصل) وهو التاج وأراد به تزيين أعين (١٩) المحرف
 تزيين الذي يجعل فيه الماء يسمى ممامه (٢٠) كساء مخمل من صوف (٢١) هو نذكان (٢٢) أي
 شككتي (٢٣) مطلعها ومبؤها كناية عملاً آه في مبدأ الامر (٢٤) أي لا عجوبة (٢٥) التسلام
 (٢٦) الصفات المنعومة (٢٧) أي أقسمت عليه وحلقته (٢٨) رب الدار ما كها (٢٩) المصطنع

والمُدْرُوزِينَ ^(١) * وولِيجَةُ المُشَقِّقِينَ ^(٢) والمَجْلُوزِينَ ^(٣) * قَلَّتْ فِي نَفْسِي إِذَا لَلَّهِ
 عَلَى ضَلَاةِ الْمَسْنَى ^(٤) * وَإِمْحَالِ الْمَرْعَى ^(٥) * وَهَمَمْتُ فِي الْحَالِ بِالرُّجْحَى ^(٦) * لَكِنِّي
 اسْتَهَجَنْتُ ^(٧) الْعَوْدَ مِنْ فَوْرِي ^(٨) * وَالْقَهْقَرَةَ ^(٩) دُونَ غَيْرِي * فَوَلَجْتُ الدَّارَ ^(١٠)
 مَتَجَرِّعًا الْفُصَّصَ ^(١١) * كَمَا يَلْدِيحُ الْعُصْفُورُ الْقَفْصَ * فَإِذَا فِيهَا أَرَاتِكَ ^(١٢) مَنقُوشَةً *
 وَطَنَافِسُ ^(١٣) مَقْرُوشَةٌ * وَتَمَارِقُ ^(١٤) مَصْفُوقَةٌ * وَسُجُوفٌ ^(١٥) مَرصُوقَةٌ ^(١٦) *
 وَقَدْ أَقْبَلَ الْمُمْلِكُ ^(١٧) يَمِيدِسُ فِي بُرْدَتِهِ ^(١٨) * وَيَتَبَيَّنَسُ ^(١٩) بَيْنَ حَفْدَتَيْهِ ^(٢٠) *
 فَحِينَ جَلَسَ كَأَنَّهُ ابْنُ مَاءِ السَّمَاءِ ^(٢١) * نَادَى مُنَادٍ مِنْ قَبْلِ الْأَحْمَاءِ ^(٢٢) *

الدكاكين والمصطبة موضع يجتمع فيه الفقراء المكدون والمقيفون هم الشحاذون الذين يتبعون
 آثار الناس وينسبون أنفسهم لمكدون (١) المروز الذي يتعرض للصنائع الخبيثة مثل عمل
 المراوح والتعويذة وهو معرب وعن ابن الاعرابي يقال للسفلة أولاد درزة وقيل هو الذي تجلس في
 السروازة للتكدي (٢) أي مدخلهم الذي يدخلونه والمشقق من يصعد في دكة ويصعد الآخر في
 دكة أخرى وينشد هذائتا وذائتا وهو الذي يقاله بالفارسية شور بده وشقق الفحل هسر
 والعصفور صوت (٣) المجلوز في لسان المكدين هو الذي يقرأ فضائل الصحابة والجلواز الشرطي
 عند الامير (٤) لفظه على من صلة المعنى كأنه قيل لطني على ذلك يعني يتحسر على سيره مع هؤلاء
 القوم (٥) كناية عن عدم بلوغ الغرض (٦) أي بالرجوع (٧) المهجنة العيب والعار أي
 استعيت العود واستقبحته (٨) الثور السرعة (٩) الرجوع الى الخاف (١٠) أي دخلتها
 (١١) أي شار بما ينقص به كناية عن التكره (١٢) جمع أريكة وهي السرير المزين فوقه قبة منه
 (١٣) جمع طنفسة وهي نوع من البسط (١٤) جمع نمرقة بضم الراء وسادة صغيرة تور بها سوا
 الطنفسة التي فوق الرجل نمرقة (١٥) جمع سجع بالفتح وهو الستر (١٦) مرتبة مضمومة بعضها
 الى بعض (١٧) هو العروس (١٨) أي يميل في ثوبه (١٩) يتبختر وفي نسخة يتبيس أي يمشي
 مشية اليهس وهو الاسد (٢٠) خدمه وأعوانه (٢١) هو المنذر بن امرئ القيس بن النعمان بن
 امرئ القيس ملك العرب وابن ملوكها وكانوا يمزلون الخورنق وأحياناً الحيرة قال العتيبي ماء السماء
 أم المنذر الا كبر امرأة من النمر بن قاسط سميت بذلك لجهاها وأما ماء السماء الازدي فهو عامر بن
 جابر بن حارثة وهو أبو عمر والذي خرج من اليمن لما أحس بسيل العرم فسمى بذلك لأنه كان اذا
 أجذب قومه ماتهم حتى يأتيهم الخصب فقالوا هو ماء السماء لأنه خلف منه وقيل لولده بنو ماء السماء وهم
 ملوك الشام (٢٢) هم من قبل الزوج أبوه أو أخوه أو عمه والأصهار من قبل الزوجة كذلك

وحرمة ساسان^(١) أستاذ الأستاذين^(٢) • وقدوة الشحاذين^(٣) لا عقد هذا العقد
المبجل^(٤) • في هذا اليوم الأغر^(٥) المحجل^(٦) • الأ الذي جال وجاب^(٧) • وشب في
الكذبة^(٨) وشاب • فأعجب رَهط الصبر ما أشاروا^(٩) إليه • وأذنوا في إحصار
المنصوص عليه^(١٠) • فبرز حينئذ شيخ قدأمال الملوآن قامته • ونور الفتيان^(١١)
ثغامته^(١٢) • فتباشرت الجماعة بإقباله • وتبادرت إلى استقباله • فلما جلس على
زُرْبَيْتِه^(١٣) • وسكنت الضيضة^(١٤) لهيبته • ازدلف^(١٥) إلى مسنده • ومسح
سبلته^(١٦) بيده • ثم قال اخذ لله المبتدئ بالإفضال • المبتدع^(١٧) للسؤال^(١٨) •
المتقرب إليه بالسؤال • المؤمل لتحقيق الآمال • الذي شرع الزكاة في الأموال •
وذجر عن شهر السؤال^(١٩) • وتدب^(٢٠) إلى مواساة المضطر^(٢١) • وأمر بإطعام القانع^(٢٢)

(١) رئيس المكدين ومقدمهم وواضع طرائقهم ومعهم (٢) الاستاذ ثلاثة أستاذ في الدين وهم
العلماء وأستاذ في الدنيا وهم الولاة والعمال وأستاذ في الصناعة لافي الدين ولا الدنيا كالحجاء والبناء
والملاح (-) المالحين في الطلب من شحذت الكين إذا حدته (٤) أي المعظم (٥) أي
الايض الوجه (٦) أبيض الاطراف (٧) أي تردد ذهابا وايابا وقطع المسافات (٨) أي نشأ
في شدة الدهر وتكفف الناس (٩) الضمير في أشار وأرجع إلى الاحياء وكذا في أذنوا من الاذن
(١٠) أي المحكوم عليه وهو الذي جال الخ (١١) الليل والنهار وكذا الجديدان والعصران وقال
السيرافي الفتيان والعصران الغداة والعشي (١٢) أراد بها الشيب وهي في الاصل شجرة بيضاء الثمر
والزهر يشبه بها الشيب وفي الحديث وكان رأسه ثغامة (١٣) بكسر الزاي وضمها الطنفسة الحيرية
وما كان على صنعها (١٤) الجلبة والصياح والاصوات المختلطة قال الشاعر
أجمعوا أمرهم عشاء فلما • أصبحوا أصبحت لهم ضواء
من مناد ومن عجيب ومن نه • بهال خيل خلال ذلك رغاء

(١٥) اقرب (١٦) السبلة اللحية وفي المجموع سبلة اللحية مقدمها (١٧) كالمبتدئ وزناومعنى
(١٨) أي العطاء (١٩) أي منع ونهى عن ازعاج السؤال بتشديد الهمزة جمع السائل يسير في قوله
نعالي وأما السائل فلا تنهر (٢٠) أي حب وحرص (٢١) واساء بما له مواساة (كذا في الاصل)
أناله منه وجعله اسوة ولا يكون ذلك الامن كفاف فان كان من فضلة فليس مواساة والمضطر المحتاج
(٢٢) من القنوع بالضم وهو السؤال قال الشماخ
لمال المرء يصلحه فيفنى • مفارقه أعف من القنوع

وَالْمُضْتَرِّ (١) * وَوَصَفَ عِبَادَهُ الْمُتَّقِينَ * فِي كِتَابِهِ الْبَيِّن * قَقَالَ وَهُوَ أَصْدَقُ
 الْقَائِلِينَ * وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ * لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ (٢) * أَخَذَهُ عَلَى مَارَزَقٍ
 مِنْ طُعْمَةٍ هَنِيئَةٍ * وَأَعُوذُ بِهِ مِنْ اسْتِيعَاعِ دَعْوَةِ بِلَانِيَّةٍ (٣) * وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
 اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلَهًا يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ * وَيَعْتَقُ الرَّبَّ بَا (٤) وَيُرِي
 الصَّدَقَاتِ (٥) * وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ الرَّحِيمِ * وَرَسُولُهُ الْكَرِيمِ * ابْتَعَنَهُ (٦) لِيَنْسَخَ الظُّلْمَةَ
 بِالضِّيَاءِ (٧) * وَيَنْتَصِفَ لِلْفُقَرَاءِ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ * فَرَفَّقَ (٨) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَسْكِينِ (٩) *
 وَخَفَّضَ جَنَاحَهُ (١٠) لِلْمُسْتَكِينِ (١١) * وَقَرَضَ الْحَقُوقَ فِي أَسْوَالِ الْمُسْتَرِينِ (١٢) *
 وَبَيَّنَّ مَا يَجِبُ لِلْمُقِيلِينَ عَلَى الْمُكْثَرِينَ * صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةً تُحْظِيهِ بِالرِّزْقَةِ (١٣) *
 وَعَلَى أَضْيَائِهِ (١٤) أَهْلِ الصَّفَةِ (١٥) * أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى شَرَعَ النِّكَاحَ لِتَتَمَنَّوْا *
 وَسَنَ التَّنَاسُلِ لِكَيْ تَتَضَاعَفُوا * فَقَالَ سُبْحَانَهُ لَتَعْرِفُوا * يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ
 مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا * وَهَذَا أَبُو الدَّرَاجِ (١٦) *

(١) الذي يتعرض للسؤال ولا يسأل (٢) الذي حرم الرزق فلا يتأتى له (٣) في قول العرب
 للسائل بورك فيك يقصدون بذلك رده لا الدعاء له وكثر هذا في كلامهم حتى جعلوه اسما للرد ألا ترى
 إلى قول من قال

رب عجوز خبة زبون * سريعة الرد على المسكين

نظن أن بورك كما يفيني * إذا خرجت باسطا يميني

ويحكى أن اعرايا سأل على باب دار فقال له صبي بورك فيك فقال قبح الله الغم اقد تعلم الشر صغيرا
 (٤) أي يذهب بركته (٥) أي يزيد في ثوابها ويخيه (٦) بعنه كنعته أرسله كابتعنه فانبعث
 (٧) أي ليبحو الضلال بالهدى (٨) رفق به رحمه وساعده (٩) هو الذي لا شيء له بخلاف الفقير
 فله بعض ما يمونه وقيل بالعكس (١٠) أي تواضع (١١) وهو الخاضع (١٢) جمع المتري وهو الغني
 الكثير المال (١٣) هي قرب منزلته عند الله تعالى (١٤) جمع صني وهو المختار (١٥) هم أضياف
 الاسلام لا يلوون على أهل ولا مال اذا أتته صدقة بعث بها اليهم ولم يتناول منها شيئا واذا أتته هدية
 أرسل اليهم وأصاب منها وهم أبو ذر وعمار وسلمان وصهيب وبلال وأبو هريرة وخباب بن الأرت
 وحذيفة بن اليمان وأبو سعيد الخدري وبشير بن الحصاصية وأبو موسى بن مولاة عليه السلام وغيرهم
 رضى الله عنهم وفيهم زل ولا تطرد الذين يدعون ربهم الآية (١٦) كناية عن كثرة درجه وسعيه في

ولاج

وَلَا جُ بِنُ خِرَاجٍ (١) * ذُو الْوَجْهِ الْوَقَاحُ (٢) * وَالْإِفْكَ الصَّرَاحُ (٣) * وَالْمَهْرِيرُ (٤)
 وَالصِّيَاحُ * وَالْإِبْرَامُ (٥) وَالْإِلْحَاحُ (٦) * يَخْطُبُ سَابِطَةَ أَهْلِهَا (٧) * وَشَرِيطَةَ
 بَعْنِهَا (٨) * قَنْبَسُ (٩) * بِنْتُ أَبِي الْعَنْبَسِ (١٠) * لِمَا بَأَغَهُ مِنَ النِّحَافِهَا * بِالنِّحَافِهَا (١١)
 وَإِسْرَافِهَا * فِي إِسْفَافِهَا (١٢) * وَأَنْكِبَاشِهَا (١٣) * عَلَى مَعَاشِهَا * وَأَنْتَعِاشِهَا (١٤) *
 عِنْدَ هِرَاشِهَا (١٥) * وَقَدْ بَدَّلَ لَهَا مِنَ الصَّدَاقِ شِلَاقًا (١٦) * وَعُكَازًا (١٧) *
 وَصِقَاعًا (١٨) * وَكِرَازًا (١٩) * فَأَنْكِحُوهُ إِنْ كَلَحَ مِثْلُهُ * وَصِلُوا حَبْلَكُمْ بِحَبْلِهِ *
 وَإِنْ خِطَمَ غَيْلَةً فَسَوْفَ يُغَيِّبُكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ * أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ
 لِي وَلَكُمْ * وَأَسْأَلُهُ أَنْ يَكْتُرَ فِي الْمَصَاطِبِ نَسْلَكُمْ * وَيَحْرُسَ مِنَ الْمَعَاطِبِ تَمَلِّكُمْ *
 فَلَمَّا فَرَّغَ الشَّيْخُ مِنْ خُطْبَتِهِ * وَأَبْرَمَ (٢٠) لِأَخْتِنِ (٢١) عَقَدَ خُطْبَتَهُ (٢٢) * تَسَاقَطَ
 مِنَ النَّيَّارِ (٢٣) * مَا اسْتَفْرَقَ (٢٤) حَدَّ الْإِكْثَارِ * وَأَغْرَى التَّحِيحَ (٢٥) بِالْإِيثَارِ (٢٦) *

الطلب (١) يعني كثير اللؤلؤ والخروج في التكدي (٢) أي البارد الصاب الذي لا يستحي من
 الملام (٣) أي الكذب الواضح (٤) متابعة الصياح وهو في الأصل للكلب وهو دون النباح
 (٥) الانحجار والانتقال (٦) ملازمة السؤال وتكريره (٧) السليطة الصخابة الطويلة
 اللسان (٨) أي الموافقة لزوجها (٩) اسمها كأنه مأخوذ من القبس وهو الشعلة أراد أنها
 لحدها كالشعلة تحرق من يلامسها (١٠) العنيس من أسماء الاسد (١١) الالتحاف بالشيء
 التغطى به والالحاف كالالحاح وزناومعنى (١٢) كناية عن دنوها وتساقطها على ما يجمع من الناس
 مأخوذ من أسف الطائر إذا دنا من الأرض في طيرانه (١٣) أي اسراعها (١٤) أي تهيجها واضطرابها
 وفي بعض النسخ اتفاسها بالفين المهجمة ومعناه الارتفاع والتهوض (١٥) مخصصتها (١٦) هو
 شبه الخلاة (١٧) أي عصا في أسفلها حديد (١٨) هو بالصاد والسين مخففارداء المكدي يجعله
 المرأة على رأسها وقاية من الدهن (١٩) الكراز بالفتح والتشديد في كلام أهل العراق كوزنيق
 العنق وعن ابن دريد هو القارورة وقيل غير ذلك (٢٠) أي أحكم (٢١) بالتحريك يكاتبه من
 كان من قبل المرأة كأبيها وأخيهما وهم الاختان (٢٢) بالكسر أي مخطوبته (٢٣) السراهم
 والفاكهة تنثر في الاعراس ثارا وثرت الدمع ثرا وثرت الدابة ثيرا وهو شبه العطاس وثرت المرأة
 ثورا كثيرا ولدها (٢٤) وفي بعض النسخ جاوز أي استوعب وفات (٢٥) أي رغب البخيل
 (٢٦) أي بالفضل وذلك مما استحسنه من ثار الناس الورق وغيره حتى تثر هو أيضا

ثُمَّ نَهَضَ الشَّيْخُ يَسْحَبُ ذَلَالِيهِ (١) • وَيَقْدُمُ أَرَادِيهِ (٢) • (قال الحارث بن همام)
 قَبِيحَتُهُ لِأَنْظَرِ عُرْجَةَ الْقَوْمِ (٣) • وَأَسْكَمِلَ بِبَعَّةِ الْيَوْمِ • فَصَاحَ (٤) بِهِمْ إِلَى سِيَاطِ (٥)
 زَيْنَتِهِ طَهَانَهُ (٦) • وَتَنَاصَفَتِ (٧) فِي الْحُرْنِ جِهَاتُهُ • فَحِينَ رَبَعَ (٨) كُلُّ شَخْصٍ
 فِي رِبْضَتِهِ (٩) • وَطَفِقَ يَرْتَعُ (١٠) فِي رَوْضَتِهِ (١١) • انْسَلَّتْ (١٢) مِنَ الصَّفِّ •
 وَفَرَرْتُ مِنَ الرَّحْفِ (١٣) • فَحَانَتْ (١٤) مِنَ الشَّيْخِ لَفْتَةٌ (١٥) إِلَيَّ • وَنَظَرَةٌ هَجَمَ (١٦)
 بِهَا طَرَفُهُ (١٧) عَلَيَّ • فَقَالَ لِي أَيْنَ يَا بَرَمَ (١٨) • هَلَّا عَاشَرْتُ مُعَاشِرَةً مَن فِيهِ كَرَمٌ •
 صَلَّتْ وَالَّذِي خَلَقَهَا طِبَاقًا (١٩) • وَطَبَقَهَا إِشْرَاقًا (٢٠) • لَا ذُقْتُ لَمَاقًا (٢١) • وَلَا
 لُتُّ رُقَاقًا (٢٢) • أَوْ تُخْبِرَنِي (٢٣) أَيْنَ مَدَبُ صَبَاكَ (٢٤) • وَمِنْ أَيْنَ مَهَبُ صَبَاكَ (٢٥) •
 فَتَنَّقَسَ الصُّمَدَاءُ (٢٦) بِرَارَا • وَأُرْسَلَ الْبُكَاءُ مِذْرَارًا (٢٧) • حَتَّى إِذَا اسْتَنْزَفَ
 الدَّمْعَ (٢٨) • اسْتَنْصَتَ الْجَمْعَ (٢٩) • وَقَالَ لِي أَرْعِيَنِ السَّمْعَ (٣٠)
 مَنَعَطُ الرَّأْسِ سَرُوجُ (٣١) • وَبِهَا كُنْتُ أَمْوُجُ (٣٢)

(١) أى يجر أسافل ثيابه جمع ذلك بضم الذالين (٢) أى يتقدم على قومه الاراذل (٣) العرجة
 بالضم الوقفة وعرج فلان على المنزل حبس مطيته عليه ومالى عليه عرجة ولا تعرج (٤) أى عطف
 ومال (٥) هو ماصف من الأطعمة (٦) جمع طاء وهو الطباخ (٧) أى تساوت تناصف القوم أى
 أصف بعضهم بعضاً من نفسه قال الشاعر

أنى غرضت الى تناصف وجهها • غرض الحب الى الحبيب الغائب

(٨) أى جلس متكأ (٩) بكسر الراء موضع ربوضه وجلاوسه (١٠) أى جعل ياكل
 (١١) كناية عما لديه من الطعام (١٢) أى خرجت منسلا برفق (١٣) زحف اليه زحفامشى قدما
 (١٤) أى انفتحت (١٥) أى التفات (١٦) أى نظر (١٧) بصره (١٨) أى يا بنخيل أو يا نعيم
 (١٩) يعنى السموات بعضها فوق بعض (٢٠) أى جعلها مشرقة وعمها بالنور (٢١) أى قليلا من
 ما كول أو مشروب (٢٢) أى ولاذقت بلسانى رقافا أى خبزا (٢٣) الى أن تخبرنى أو الا أن تخبرنى
 (٢٤) أى أين ولدت ووريت (٢٥) يريد من أين مجيئك والصب بالفتح ريح شرفية (٢٦) أى
 تنفسا شديدا (٢٧) أى دموعا دائمة الصب كالسحابة التى تدر بالطر (٢٨) استفرغ الدمع
 (٢٩) أى طلب منهم أن ينصتوا (٣٠) أى ألق سمعتك الى وفى نسخة وقال الى اسمع (٣١) اسم
 بلده (٣٢) أتردد

بَلَدَةٌ يُوجَدُ فِيهَا • كُلُّ شَيْءٍ وَرُوحٌ ^(١)
 وَرِذْهَا مِنْ سَلْسِيلٍ ^(٢) • وَصَحَابِيهَا ^(٣) مَرُوجٌ ^(٤)
 وَبُنُوهَا وَمَغَا • نِيهِمْ نُجُومٌ وَرُوجٌ ^(٥)
 حَبْدًا نَفْحَةٌ رِيًّا • هَا وَمَرَّآهَا الْبِهِيحُ ^(٦)
 وَأَزَاهِيرُ ^(٧) رُبَاهَا ^(٨) • حِينَ تَنْجَابُ الثَّلُوجُ ^(٩)
 مَنْ رَأَاهَا قَالَ مَرَسَى ^(١٠) • جَنَّةُ الدُّنْيَا سَرُوجٌ
 وَلَنْ يَنْزَاحَ عَنْهَا ^(١١) • زَفَرَاتُ ^(١٢) وَتَشِيحُ ^(١٣)
 مِثْلُ مَا لَأَقِيْتُ مَذَّحَ حِجِّي ^(١٤) عَنْهَا الْعُلُوجُ ^(١٥)
 عَذْرَةٌ ^(١٦) تَهْمِي ^(١٧) وَشَجْوَةٌ ^(١٨) • كَأَمَّا قَرَّةٌ ^(١٩) يَهِيحُ ^(٢٠)
 وَهُمُومٌ ^(٢١) كُلُّ يَوْمٍ • خَطْبُهَا ^(٢٢) خَطْبٌ ^(٢٣) مَرِيحٌ ^(٢٤)
 وَمَسَاعِرٌ ^(٢٥) فِي التَّرَجِيِّ ^(٢٦) • قَصِيرَاتُ أَخْطُوبٍ ^(٢٧) عُرُوجٌ ^(٢٨)

(١) يتيسر وينسهل (٢) ماؤها لين سائغ والسلسيل أصله عين في الجنة شبه به كل ماء رائق عذب بارد (٣) جمع صحراء أرض ليس فيها نبات (٤) أي بساين (٥) بنوهم من ولد فيها وهو مبتدأ ومغانيهم مبتدأ ثان ونجوم خبر الأول وبروج خبر الثاني ويصير معنى الكلام وبنوهم نجوم ومغانيهم أي منازلهم بروج (٦) أي ما أحسنهما والنفحة فوح الرائحة والريالريح الطيبة ومرآها أي منظرها والبهيج نعت أي الحسن الذي يجب من يراه ويسره (٧) جمع زهر (٨) الرقي ما ارتفع من الأرض (٩) أي تنزاح وتفرق والثلاج جمع تلج (١٠) المرسي هو محل حلول السفن وكل مستقل ومنه قوله تعالى والجيال أرساها والمعنى ان من يراها يقول ان أحسن مكان في الدنيا وأزهره سروج (١١) ينزح ويحول عنها (١٢) جمع زفرة وهي اخراج النفس بشدة (١٣) أي شهيق وبكاء من التأسف على بعده عنها (١٤) أزالني (١٥) جمع عالج وأصله الصلب الشديد أو الرجل القوي الضخم والرجل من كفار العجم وهو المراد هنا (١٦) دمه (١٧) تنكب (١٨) حزن (١٩) سكن (٢٠) يبعث ويزداد (٢١) جمع هم وهو ما بهم الانسان (٢٢) أي أمرها العظيم (٢٣) أمر (٢٤) مختلط لا يعرف وجه التخلص منه (٢٥) أي مطالب وأصلها المكارم وهي جمع سعاة وهو السبي أي وسى بعد سقى (٢٦) أي التأميل (٢٧) جمع خلوة أي خطاهن قصيرة (٢٨) أي معوجات أي غير مستقيمة وغير مبلغة للارب

لَيْتَ يَوْمِي حُمٌّ ^(١) لَمَّا • حُمٌّ لِي مِنْهَا الْخُرُوجُ ^(٢)
 قَالَ فَلَمَّا بَيَّنَّ بَلَدَهُ • وَوَعَيْتُ ^(٣) مَا أَنْشَدَهُ • أَيَقْنَتُ أَنَّهُ عَلَامَتُنَا أَبُو زَيْدٍ • وَإِنْ
 كَانَ الْمَرْمُ قَدْ أَوْثَقَهُ ^(٤) بِقَيْدٍ • فَبَادَرْتُ إِلَى مُصَافَحَتِهِ ^(٥) • وَاعْتَمَمْتُ مُوَاسَكَتَهُ ^(٦)
 مِنْ صَحْفَتِهِ ^(٧) • وَظَلْتُ مُدَّةَ مَقَامِي يَمِضُ أَعْشُو ^(٨) إِلَى شِوَاظِهِ ^(٩) • وَأَحْشُو
 صَدَفَتِي ^(١٠) مِنْ دُرَرِ الْفَاطِيهِ • إِلَى أَنْ نَعَبَ ^(١١) بَيْنَنَا غُرَابُ الْبَيْتِ • فَفَارَقَهُ
 مُفَارَقَةَ الْجَفْنِ لِلْمَعِينِ ^(١٢)

المقامة الحادية والثلاثون الرملية

(حكى الحارث بن همام قال) كُنْتُ فِي عُنُقِ الْبَابِ ^(١٣) • وَرَبْعَانَ الْعَيْشِ ^(١٤)
 الْبَابِ ^(١٥) • أَقْبَلِي ^(١٦) الْإِكْتِنَانَ ^(١٧) بِالْقَابِ ^(١٨) • وَأَهْوَى ^(١٩) الْإِنْدِلَاقَ ^(٢٠)
 مِنَ الْقِرَابِ ^(٢١) • لِعَلِمِي أَنَّ السَّفَرَ • يَنْفِجُ السَّفَرَ ^(٢٢) • وَيُنْجِجُ الظُّفْرَ ^(٢٣) •
 وَمُعَاقِرَةَ الْوَطْنِ ^(٢٤) • نَعْقِرُ الْفِطْنَ ^(٢٥) • وَنَحْمِرُ ^(٢٦)

(١) أى قضى وأراد نفسه لانه اذا قضى يومه قضى هو (٢) فسر خروجي منها (٣) عقلت وعرفت
 (٤) شده (٥) أى وضع يدي في يده للسلام (٦) الأكل معه (٧) أى الاناء الذى كان يأكل منه
 (٨) أقصد (٩) هب ناره يقال عشا الرجل الى النار اذا قصدها ليلا من بعد الشواظ نارا لدخان
 معها (١٠) يعنى أذنى (١١) صاح (١٢) لا يخفى ان فى مصاحبة الحفن للعين عدة منافع منها انه
 يمنع عنها الاذى ويصونها بانطباقه عن حر الشمس ولذلك شبه محبته له بصحبة الحفن للعين وانها
 عندهم وفارقه عدم ما كان يحصل له من المنافع كما ان العين اذا عدت الحفن فارقتها المنافع المذكورة
 (١٣) أوله (١٤) نضرته والعيش المعيشة (١٥) هو من كل شئ خالصه (١٦) أبغض (١٧) الإقامة
 فى السكن وهو البيت (١٨) أراد به بلدة جمع غابة وهى الاجرة وكل قصب مجتمع فهو غاب وأصل الغاب
 مأوى الاسد (١٩) أحب (٢٠) سرعة الخروج (٢١) هو عمداً السيف فشبه نفسه بالسيف
 والمنزل بالقراب يقال انداق السيف اذا خرج وسقط من عمده من ضمير سئل وكذلك يقال انداق فلان
 اذا سبق أصحابه ومضى (٢٢) يعظمها ويؤملها والسفر بالضم جمع سفرة وعاء الزاد للسافر (٢٣) أى
 يولد الفوز (٢٤) ملازمته (٢٥) أى يجرحها والفظن بكسر الفاء جمع فطنة أو بفتحها مع كسر
 الطاء ذوالفطنة وأما ما فى بعض النسخ بالاناف محركة وهو أسفل الظهر فهو اصحيف (٢٦) أى نصر

مَنْ قَطَنَ (١) • فَأَجَلْتُ قِدَاحَ الْإِسْتِثَارَةِ (٢) وَأَقْتَدَحْتُ (٣) زِنَادَ (٤) الْإِسْتِخَارَةِ (٥) •
 ثُمَّ اسْتَجَشْتُ جَاشًا (٦) أَثْبَتَ (٧) مِنَ الْحِجَارَةِ • وَأَصْعَدْتُ (٨) إِلَى سَاحِلِ الشَّامِ لِلتِّجَارَةِ •
 فَلَمَّا خَيَّمْتُ (٩) بِالرَّمْلَةِ (١٠) • وَأَلْقَيْتُ بِهَا عَصَا الرَّحَلَةِ (١١) • صَادَفْتُ (١٢) بِهَا
 رِكَابًا (١٣) نَعْدُ لِلشَّرَى (١٤) • وَرِحَالًا أُشَدُّ إِلَى أُمَّ الْقُرَى (١٥) • فَصَفَّتْ بِي رِيحُ
 الْغَرَامِ (١٦) • وَاهْتَجَّ (١٧) لِي شَوْقٌ إِلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ (١٨) • فَزَمَمْتُ نَاقَتِي (١٩) •
 وَبَدَدْتُ (٢٠) عَلَيَّ (٢١) وَعَلَاقَتِي (٢٢) •

وَقُلْتُ لِأَبِي أَقْصِرْ فَإِنِّي • نَاخِتَارُ الْمَقَامِ (٢٣) عَلَى الْمَقَامِ (٢٤)
 وَأَنْفَقْتُ مَا جَمَعْتُ بِأَرْضِ جَمْعٍ (٢٥) • وَأَسَلْتُ (٢٦) بِالْحَطِيمِ (٢٧) عَنِ الْحَطَايِمِ (٢٨)
 ثُمَّ انْتَهَيْتُ (٢٩) مَعَ رُقَيْعَةَ كَنْجُومِ اللَّيْلِ • لَهْمُ فِي السَّبْرِ جَزِيَةُ السَّبِيلِ • وَالِي الْخَيْرِ جَزِيُ
 الْخَيْلِ • فَتَمَّ نَزْلُ بَيْنِ أَدْلَاجٍ (٣٠) وَتَأْوِيلِ (٣١) • وَإِيحَافِ (٣٢) وَتَقْرِبِ (٣٣) •
 إِلَى أَنْ حَبَبْتُ (٣٤) أَيْدِي الْمَطَايَا بِالثَّخَنَةِ • فِي إِصْبَالِيَا إِلَى الْجَمْعَةِ (٣٥) • فَحَاتَمْنَاهَا

(١) أَي أَقَامَ (٥) أَي حَرَكْتُ سَهَامَ الْمَشُورَةِ لِأَنَّ الْقِدَاحَ بِالْكَسْرِ السَّهْمُ قَبْلَ أَنْ يَرِيشَ وَيُرَكَّبَ
 فَصَلُّهُ وَجَعَهُ قِدَاحٌ وَأَقْدَاحٌ وَيَطْلُقُ الْقِدَاحَ أَيْضًا عَلَى أَوَّلِ السَّهَامِ الَّتِي يَدْرُزُهَا مِنْ يَمَانٍ وَهِيَ عَشْرَةُ أَسْهُمٍ
 وَهِيَ قِدَاحُ الْمَيْسَرِ وَهِيَ أَيْضًا الْأَزْلَامُ فَشَبَّهَ اخْتِيَارَ الْمَشُورَةِ بِهَا وَأَطْلَقَ عَلَيْهَا اسْمَهَا (٣) أَي قَدَحْتُ
 (٤) جَمْعُ زَيْدٍ (٥) طَلَبُ الْخَيْرِ (٦) أَي جَمَعْتُ قَلْبًا وَعَزَمْتُ (٧) أَصْلَبُ (٨) سَرْتُ
 وَتَوَجَّهْتُ صَاعِدًا فِي الْأَرْضِ (٩) أَثْبَتَ (١٠) بَلَدٌ بِالشَّامِ قَرِبَ السَّاحِلِ (١١) هُوَ كِتَابَةٌ عَنِ
 الْإِقَامَةِ وَتَرَكْتُ السَّفَرَ (١٢) وَجَبْتُ وَلاَقَيْتُ (١٣) أَيْلًا (١٤) نَهْيًا لِسَبْرِ اللَّيْلِ (١٥) هِيَ مَكَّةُ
 شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى وَسَمِيَتْ أُمَّ الْقُرَى لِأَنَّهَا أَوَّلُ بَلَدٍ خَلَقَهَا اللَّهُ وَلِأَنَّ أَهْلَ الْقُرَى يُؤْمِنُونَ بِهَا (١٦) عَصُوفُ
 الرِّيحِ هَبُّهَا بِشِدَّةٍ وَالْغَرَامُ الشُّوقُ وَكُنِيَ بِهَا عَنْ هَيْجَانِ شَوْقِهِ (١٧) أَي هَاجَ (١٨) هُوَ
 الْكَعْبَةُ وَفِي نَسْخَةِ الْبَيْتِ اللَّهُ الْحَرَامِ (١٩) جَعَلْتُ زَمَامَهَا فِيهَا (٢٠) طَرَحْتُ (٢١) أَشْغَلْتُ
 (٢٢) أَي مَا يَتَعَلَّقُ بِي (٢٣) بِأَنْفَعِ أَي مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٢٤) بِالضَّمِّ أَي عَلَى الْإِقَامَةِ
 (٢٥) مُتَعَلِّقٌ بِأَنْفَقٍ وَهِيَ الْمَرْيَقَةُ (٢٦) أَنْسَلَى وَأَنْسَى (٢٧) الْحَجْرُ الْأَسْوَدُ أَوْ جِدَارُ الْكَعْبَةِ أَوْ
 مَا بَيْنَ الرُّكْنِ وَزَمَزَمَ (٢٨) مَتَاعُ الدُّنْيَا (٢٩) اجْتَمَعْتُ (٣٠) هُوَ السَّبْرُ فِي اللَّيْلِ (٣١) هُوَ
 السَّبْرُ فِي النَّهَارِ (٣٢) سُرْعَةُ سَبْرِ (٣٣) ضَرْبٌ مِنَ الْعُدِّ فَوْقَ السَّبْرِ وَدُونَ الْحَضْرِ (٣٤) أَعْطَمْنَا
 (٣٥) مِيقَاتُ أَهْلِ الشَّامِ وَهُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَكَانَتْ قَرْيَةً جَامِعَةً عَلَى اثْنَيْنِ وَثَمَانِينَ مِيلًا
 (١٦ - مَقَلَمَاتُ)

مُتَّهِبِينَ (١) لِلْإِحْرَامِ * مُتَّبِئِينَ بِأَذْرَاكِ الْمَرَامِ (٢) * فَلَمْ يَكُ إِلَّا أَنْ أَنْخَنَّا بِهَا
الرَّكَابِ (٣) * وَحَطَطْنَا الْحَقَائِبَ (٤) * حَتَّى طَلَعَ عَلَيْنَا مِنْ بَيْنِ الرِّضَابِ (٥) * شَخْصٌ
ضَاحِي الْإِهَابِ (٦) * وَهُوَ يُنَادِي * يَا أَهْلَ ذَا النَّادِي (٧) * هَلُمَّ (٨) إِلَى مَا يُنْجِي يَوْمَ
التَّنَادِي (٩) * فَانْخَرَطَ إِلَيْهِ الْحَجِيجُ (١٠) وَانصَلَّتُوا (١١) * وَاحْتَفُوا بِهِ (١٢) وَأَنْصَتُوا (١٣) *
فَلَمَّا رَأَى تَأْتِيهِمْ (١٤) حَوْلَهُ * وَاسْتَمَطَّاهُمْ (١٥) قَوْلَهُ * تَسَمَّ (١٦) إِحْدَى الْأَكْلامِ (١٧) *
ثُمَّ تَنَحَّجَ مُسْتَفْتِحًا لِلْكَلَامِ * وَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْحُجَّاجِ * النَّاسِلِينَ (١٨) مِنَ الْفِجَاجِ (١٩) *
أَنْعَلُونَ مَا تُوَجِّهُونَ (٢٠) * وَالِي مَنْ تَوَجَّهُونَ (٢١) * أَمْ تَدْرُونَ عَلَى مَنْ تَقْدِمُونَ (٢٢) *
وَعَلَامَ (٢٣) تَقْدِمُونَ (٢٤) * أَنْخَالُونَ (٢٥) أَنْ الْحَجَّ هُوَ اخْتِيَارُ الرَّوَاهِلِ (٢٦) * وَقَطَعَ
الرَّاحِلِ (٢٧) * وَاتَّخَذَ الْمَحَامِلَ (٢٨) * وَإِيْقَارُ الزَّوَامِلِ (٢٩) * أَمْ تَنْظُونَ أَنْ الذُّسُكَ (٣٠)
هُوَ نَضْوُ الْأَرْدَانِ (٣١) * وَأَنْضَاهُ الْأَبْدَانَ (٣٢) * وَهُوَ فَارَقَةُ الْوَلْدَانِ (٣٣) *
وَالْتَنَائِي (٣٤) عَنِ الْبُلْدَانِ * كَلَّا (٣٥) وَاللَّهِ بَلَّ هُوَ اجْتِنَابُ الْخَطِيئَةِ (٣٦) * قَبْلَ
اجْتِنَابِ (٣٧) الْمَطِيئَةِ (٣٨) * وَاخْلَاصُ النِّيَّةِ * فِي قَصْدِكَ الْبَنِيَّةِ (٣٩) * وَانْحَاضُ (٤٠)

من مكة وكانت تسمى مهبة فنزل بها بنو عبيد وهم اخوة عاد وكان أخرجهم العاليق من يثرب
فجاءهم سيل الجحاف فاجتمعهم فسميت الجحفة لذلك (١) مستعدين (٢) المطلب (٣) الابل
(٤) أوعية الزاد وأهـب السفر (٥) جمع هضبة وهي الجبل المنبسط (٦) بارز الجلد من العرى
(٧) المجلس (٨) وفي نسخة هاموا أى أقبلوا (٩) هو يوم القيامة (١٠) أقبلوا مسرعين
والحجيج جمع الحاج كالغزى فى جمع الغازى (١١) مضوا وسبقوا (١٢) أحاطوا (١٣) سكتوا
(١٤) تجتمعهم كتجمع الاتافى (١٥) وفى نسخة واستطعامهم (١٦) علا (١٧) جمع أكمة وهى
المحل المرتفع (١٨) المسرعين (١٩) جمع فجع وهو الطريق فى الجبل خاصة (٢٠) أى ما تقابلون
(٢١) أى تقصدون (٢٢) يقال قدم على الأمر إذا أقدم عليه وقدم من سفره رجع (٢٣) أى على
أى شئ (٢٤) من أقدم على الشئ تجاسر على فعله (٢٥) أى أنتحسون (٢٦) هى الابل الهجان
(٢٧) جمع مرحلة (٢٨) هى كالهوادج (٢٩) تثقيلها بالاحمال والزوامل الابل التى يحمل عليها
(٣٠) هو التعب (٣١) النضو التزع وأراد بنضو الاردان وهى الاكام تشميرها كعادة الجراد
(٣٢) اهزأها من الاتعاب (٣٣) الاولاد (٣٤) البعد (٣٥) ردع وزجر (٣٦) ترك الأثم
(٣٧) أخذوا عباد (٣٨) الناقة التى ركب مطاها أى ظهرها (٣٩) الكعبة (٤٠) اخلاص

العَلَاة * عِنْدَ وَجْدَانِ الْإِسْتِطَاعَةِ * وَاصْلَاحُ الْمَعَامَلَاتِ (١١) * أَمَامَ (١٢) إِعْمَالِ
 الْيَعْمَلَاتِ (١٣) * فَوَالَّذِي شَرَعَ الْمَنَاسِكَ (١٤) * لِلنَّاسِكِ (١٥) * وَأَرْشَدَ (١٦) السَّالِكَ *
 فِي اللَّيْلِ الْحَالِكِ (١٧) * مَا يُنْقَى الْإِغْتِسَالُ بِالذُّنُوبِ (١٨) * مِنَ الْإِنْفِاسِ فِي الذُّنُوبِ *
 وَلَا تَعْدِلُ تَعْرِيفَةُ الْأَجْسَامِ * بِتَعْبِيَةِ الْأَجْرَامِ (١٩) * وَلَا تُفْنِي لِبَسَةَ الْإِحْرَامِ (٢٠) * عَنِ
 الْمُتَلَبِّسِ بِالْحَرَامِ * وَلَا يَنْفَعُ الْإِضْطِطَاعُ (٢١) بِالْإِزَارِ * مَعَ الْإِضْطِطَاعِ (٢٢) بِالْأَوْزَارِ (٢٣) *
 وَلَا يُجْدِي (٢٤) التَّقَرُّبُ بِالْحَلْقِ (٢٥) * مَعَ التَّقَلُّبِ فِي ظَلَمِ الْخَلْقِ * وَلَا يَرْحُضُ (٢٦)
 التَّنَسُّكُ بِالنَّقْصِيرِ (٢٧) * دَرَنَ التَّمَسُّكِ بِالنَّقْصِيرِ (٢٨) * وَلَا يَبْعُدُ بِرَقَّةٍ (٢٩) *
 غَيْرُ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ * وَلَا يَزُكُّ بِالْحَيْفِ (٣٠) * مَنْ يَرْغَبُ فِي الْحَيْفِ (٣١) * وَلَا
 يَشْهَدُ الْمَقَامَ (٣٢) * إِلَّا مَنْ اسْتَقَامَ * وَلَا يَحْطِي بِقَبُولِ الْحَجَّةِ * مَنْ زَاغَ (٣٣) عَنِ
 الْمَحَجَّةِ (٣٤) * فَرَحِمَ اللَّهُ امْرَأً صَفَا (٣٥) * قَبْلَ مَسْعَاهُ إِلَى الصَّفَا * وَوَرَدَ شَرِيعةً

(١) التعامل بين الناس (٢) أى قدام (٣) جمع اليعملة وهي الناقة النجبية مشتقة من
 العمل فالياء فيها زائدة واعمالها استعمالها والمراد انه يصلح ماينه وبين الناس قبل سفره (٤) هي
 أفعال الحج (٥) أى المتنسك المتعبد بافعال الحج (٦) أى بين الطرق ويهدى اليها (٧) الشديد
 السواد لظلمته (٨) بفتح الذال وهو الدلو الممتلئ ماء وهو يذكر ويؤنث ولا يقال ذنوب الا اذا
 كان ممتلئاً وقيل انه الدلو العظيمة والمقصود الماء مطلقاً (٩) أى بحمل الآثام (١٠) هو ما يستتر به
 الحاج بعد تجرده للاحرام (١١) هو أن تدخل الثوب الذى هو الازار تحت يدك اليمنى فتلقيه على
 منكبك الايسر وتبدي منكبك الايمن وهو ما يفعله الطائف بالبيت (١٢) اضطلع بالشيء احتمله
 ونهض به من الضلعة وهي القوة (١٣) جمع الوزر بمعنى الذنب (١٤) أى لا ينفع ولا يفيد
 (١٥) أى التعبد بحلق الرأس للحاج (١٦) أى يغسل (١٧) أى التعبد بقص شعر الرأس عند
 التحلل من الاحرام (١٨) الدرن الوسخ والتقصير المراد به هنا التواني والتراخي عن أفعال البر .
 والتمسك به التماذى عليه والرحض والدرن من المجاز (١٩) هو موقف الحاج المشهور بعرة توهو
 لاينون ولا يدخله الالف واللام يقال هذا يوم عرفة وعرفات اسم وليس بجمع (٢٠) أى لا يتبرك به
 والخيف هو منى أو هو موضع بها (٢١) الجور والتعدى (٢٢) أى لا ينظر ويشاهد مقام ابراهيم
 الخليل عليه الصلاة والسلام بعين الحقيقة الامن كان مستقيم الاحوال والطريقة (٢٣) أى من
 مال وحاد (٢٤) أى عن طريق الحق (٢٥) من الصفو ضد الكدر والمراد اخلص فى أعماله

الرِّضَا (١) * قَبْلَ شُرُوعِهِ عَلَى الْأُضَا (٢) وَنَزَعَ عَن تَلْبِيسِهِ (٣) * قَبْلَ نَزَعِ
 مَلْبُوسِهِ (٤) * وَفَاضَ بِمَعْرُوفِهِ (٥) * قَبْلَ الْإِفَاضَةِ (٦) مِنْ تَعْرِيفِهِ (٧) * ثُمَّ
 رَفَعَ عَقِيرَتَهُ (٨) بِصَوْتِ أَسْمَعَ الصَّمَّ (٩) * وَكَادَ يُزْعِرُ الْجِبَالَ الشَّمَّ * وَأَنْشَدَ
 مَا الْحَيْجُ سَيَّرَكَ تَأْوِيبًا وَادِلَاجًا (١٠) * وَلَا اعْتِيَامُكَ (١١) أَجْمَالًا (١٢) وَأَحْدَاجًا (١٣)
 الْحَيْجُ أَنْ تَقْعِدَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ عَلَى * تَجْرِيدِكَ الْحَيْجَ لَا تَقْضِي بِهِ حَاجًا (١٤)
 وَتَمْتَطِي كَاهِلَ الْإِنصَافِ مَتَّخِذًا * رَدَعِ الْهَوَى هَادِيًا (١٥) وَالْحَقُّ مِنْهَا جَا (١٦)
 وَأَنْ تُوَاسِي (١٧) مَا أُوتِيَتْ (١٨) مَقْدُرَةٌ (١٩) * مِنْ مَدَّةٍ كَفَاءًا إِلَى جَدْوَاكَ مُحْتَاجًا (٢٠)
 قَبْلِهِ إِنْ حَوَّثَهَا حَجَّةٌ كَمَلَتْ * وَإِنْ خَلَا الْحَيْجُ مِنْهَا كَانَ أَخْدَاجًا (٢١)
 حَسْبُ الْمُرَائِبِينَ (٢٢) غَبْنَا (٢٣) أَنْهُمْ غَرَسُوا * وَمَا جَنَوْا (٢٤) وَلَقُوا كَدًّا وَازْعَاجًا (٢٥)
 وَأَنْهُمْ حُرِّمُوا أَجْرًا وَمَحْدَةً (٢٦) * وَالْحَمُّ أَعْرَضَهُمْ مِنْ عَابِ أَوْ هَاجِسِي (٢٧)

وتخلص من قبح أفعاله (١) أي مورده ومشر به والمراد فعل ما يوجب له رضامولاه قبل شروعه
 الخ: (٢) جمع أضاة وهي الغدير وأراد به زمزم (٣) تخليطه وعدم تخليصه ونزع عنه كف
 وامتنع (٤) أي خلع ثيابه وتجرده للأحرام (٥) أي أحسن يره وتفضل بخيره (٦) أفاضوا
 من عرفات إذا دفع الوقوف بعرفة بكثرة مستعار من أفاض الماء (٧) التعريف الوقوف بعرفات
 (٨) أي صاح وتقدم أيضا في المقامة الثالثة عشرة (٩) جمع الاصم وهو الذي لا يسمع
 (١٠) سير النهار وسير الليل (١١) أي اختيارك (١٢) بالجيم والحاء المهملة (١٣) جمع حجج
 بالكسر وهو مركب من مراكب النساء كالمحفة (١٤) جمع حاجة مثل راح وراحة (١٥) أراد
 من هذه الاستعارة أن يتبع الانصاف والعدل ولا ينفك عنه أي يجعل هاديه في سفره رده هو
 ومخالفة نفسه وقبها (١٦) المنهاج الطريق أي يجعل طريق سفره اتباع الحق (١٧) أي تتكرم
 (١٨) أي أعطيت (١٩) مثل الدال بمعنى اليسار والغنى أي مدة تسرك وغناك (٢٠) هو في
 محل نصب على المفعولية لتواسي أي مادمت متمسرا تتكرم على من يمد يده طالب إعطاءك حال
 احتياجه (٢١) أي نقصانا والمعنى كان الحج ناقصا من أخذت الناقة إذا أتت بولدها ناقص الخلق
 ولولم تام الوقت وخدجت خدجا ألقته قبل وقت التناج ولو تام الخلق (٢٢) أي يكفيهم وهم من
 يعملون العمل للرباء لآلته (٢٣) الغبن الخديعة في البيع واتصابه على الحال أو التمييز (٢٤) أي
 زرعوا ولم يأخذوا ثمرا مما زرعوه وهذا من المجاز (٢٥) الأزعاج مفارقة الوطن (٢٦) بكسر الميم
 الثانية أي جدا (٢٧) أي جعلوا عرضهم للعائب لحة وللهاجي طعمة من ألحها إذا أطعمه اللحم
 أخي

أُخِي قَانِعٍ بِمَا تُبْشِرُهُ مِنْ قُرْبٍ * وَجَهَ الْمُهْمِينِ (١) * وَأَلْجَاً وَخَرَّاجَاً (٢)
 فَلَيْسَ تَخْفَى عَلَى الرَّحْمَنِ خَافِيَةٌ * أَنْ أَخْلَصَ الْعَبْدُ فِي الطَّاعَاتِ أَوْ دَاجِي (٣)
 وَبَادِرِ الْمَوْتِ بِالْحُسْنَى تُقَدِّمُهَا (٤) * فَمَا يَنْهَهُ (٥) دَاعِي الْمَوْتِ (٦) أَنْ قَاجَا (٧)
 وَاقِنِ التَّوَاضِعَ (٨) خُلُقًا (٩) لَا تُزَايِلُهُ (١٠) * عَنْكَ اللَّيَالِي وَلَوْ أَلْبَسْنَاكَ التَّاجَا
 وَلَا نَشِمَ كُلَّ خَالٍ لِأَخٍ بَارِقُهُ (١١) * وَلَوْ تَرَأَى (١٢) هَتُونَ السَّكْبِ (١٣) مَجَاجَا (١٤)
 مَا كُلُّ دَاعٍ (١٥) بِأَهْلِ أَنْ يُصَاحَ لَهُ (١٦) * كَمْ قَدْ أَصَمَّ بِنَعْيِ بَعْضٍ مَنْ نَاجَى (١٧)
 وَمَا اللَّيْبُ سِوَى مَنْ بَاتَ مُقْتَنِعًا * بِبِئَانَةٍ (١٨) تُدْرِجُ الْأَيَّامَ (١٩) ادْرَاجَا
 فَكُلُّ كَثِيرٍ (٢٠) إِلَى قَلْبٍ مَغْبِيَّةٍ (٢١) * وَكُلُّ نَازِلٍ لِيْنٍ (٢٢) وَإِنْ هَاجَا (٢٣)
 (قَالَ الرَّأوِي) فَلَمَّا أَلْقَحَ عَقْمَ الْأَفْهَامِ * بِسِحْرِ الْكَلَامِ (٢٤) * اسْتَرْوَحَتْ (٢٥) رِيحُ
 أَبِي زَيْدٍ * وَمَادَبِي (٢٦) الْإِرْتِيَاخُ (٢٧) إِلَيْهِ أَيَّ مَيْدٍ * فَمَكَثَتْ حَتَّى اسْتَوْعَبَتْ (٢٨) نَفْسًا

(١) أي اطلب بما تظهره من فعل القرب وجه المهيمين وهو الله سبحانه وتعالى ومعنى المهيمين
 الشاهد وقيل الامين وقيل الرقيب (٢) أي داخلا وخارجا (٣) من المدحاجة وهي النفاق هنا
 (٤) أي اجتهد قبل الموت في تقديم الفعلة الحسنى (٥) أي فإيؤخر ولا يمنع من نهته عن كذا
 زخخته ومنعته عنه (٦) أي ما يدعوك اليه وهو انقضاء الاجل (٧) أي ان أتى بغته وترك
 الهمة ضرورة (٨) أي الزمه وأمسكه (٩) منصوب على انه مصدر مؤكّد والعامل ما تقدمه
 (١٠) يقال زلت عن مكانه أزيله زيلأ أي نحته أي لا تتبع الليالي أي الزمان في تقديمه وتأخيريه ولو
 بلغت الى لبس التاج بان صرت ملكا فلا تفارق التواضع (١١) أي لا تنظر الى كل غيم برق
 (١٢) أي ولو تخيل لك وطننته (١٣) أي متتابع القطر (١٤) أي صبأبا كثيرا الصب فانه قد يتخلف
 (١٥) أي ليس كل مناد سمعته (١٦) أي يسمع له (١٧) النعي في الاصل خبر الموت والمراد هنا
 مطلق خبر مكروه يحزن سامعه ويسد سمعه (١٨) أي يسير قوت كفاف (١٩) أي تسوقها
 وتمضيها من درج القوم اذا انقضوا أو نطويها كطي الكتاب (٢٠) أي كل كثير (٢١) مغبة
 كل شيء وغبه عاقبته يعني ان عاقبة الكثير ترجع الى القليل (٢٢) أي نهاية كل متشدد الى الارتخاء
 مستفاد من قولهم تنزوتلين (٢٣) من الهيجان (٢٤) أي أدخل في أفهامنا ما لم يدخل فيها من
 كلامه الشبيه في لطافته وملاحظته بالسحر (٢٥) استروح واستراح وأروح وأراح وجد الريح
 (٢٦) مادبه أماله ومادمال أو تحرك (٢٧) النشاط (٢٨) أي استوفى

حِكْمَتِهِ (١) * وَتَحَدَّرَ مِنْ أَكْمَتِهِ * نَمَّ دَلَّتْ إِلَيْهِ (٢) لِأَتَصَفَّحَ صَفَحَاتِ مُحَبَّاهُ (٣) *
 وَأَسْتَشِفَّ (٤) جَوْهَرَ حُلَاهُ (٥) * فَإِذَا هُوَ الضَّالَّةُ الَّتِي أَنْشَدَهَا * وَنَاظِمُ القَلَائِدِ اللَّاتِي
 أَنْشَدَهَا * فَمَا تَقْتَهُ عِنَاقَ اللَّامِ لِلْأَلِفِ (٦) * وَنَزَلَتْهُ مَنَزَلَةَ البُرِّءِ (٧) عِنْدَ الدَّنِيفِ (٨) *
 وَسَأَلْتَهُ أَنْ يَلَازِمَنِي قَائِي * أَوْ يُزَامِلَنِي (٩) فَنَبَا (١٠) * وَقَالَ آيَتُ (١١) فِي حَجَّتِي
 هَذِهِ أَنْ لَا أَحْتَقِبَ (١٢) وَلَا أَعْتَقِبَ (١٣) * وَلَا أَكْتَسِبَ وَلَا أَنْتَسِبَ (١٤) * وَلَا
 أَرْتَقِقَ (١٥) وَلَا أُرَافِقَ * وَلَا أُوَافِقَ مَنْ يُنَافِقُ * ثُمَّ ذَهَبَ يُهْرَوِلُ * وَغَادَرَ بِي أُوْلُولُ (١٦)
 فَلَمْ أَرَلْ أَقْرَبِيهِ تَظْرِي (١٧) * وَأَوْدُ لَوْ يَمِثِي عَلَى نَاطِرِي (١٨) * حَتَّى تَوَقَّلَ (١٩) أَحَدَ
 الأَطْوَادِ (٢٠) * وَوَقَّفَ لِحَجَجِيحِ بِالمِرْصَادِ * فَلَمَّا شَاهَدَ إِيضَاعَ الرُّكْبَانِ (٢١) فِي
 الكُثْبَانِ * وَقَعَّ بِالبَنَانِ عَلَى البَنَانِ (٢٢) * وَانْدَقَعَ يُنْثِدُ

لَيْسَ مَنْ زَارَ رَا كِبَا * مِثْلَ سَاعٍ عَلَى القَدَمِ
 لَا وَلَا خَادِمٌ أَمَّا * عَ كَمَا صِ مِنَ الخَدَمِ
 كَيْفَ يَا قَوْمٍ يَسْتَوِي * سَعَى بَانٍ وَمَنْ هَدَمَ

(١) وفي نسخة بث حكمته يقال نث الحديث ثنا إذا أفشاه والمراد من الحكمة قصيدته
 الوعظية السابقة (٢) الدلف المشى رويدا (٣) أي لا نظر إلى صفحة وجهه وهي جانبه (٤) أي
 أبصر وأتحقق (٥) الخلى جمع حلية بمعنى صفة الرجل (٦) أخذ ذلك من قول خالد بن بكر بن خارجة
 يامن إذا قرأ الانجيل ظل به * قلب الخفيف عن الاسلام منصرفا
 رأيت شخصك في نومي يعانقني * كما تعانق لام الكاتب الالفا
 (٧) الخلاص من الداء والشفاء منه (٨) المريض (٩) المزاملة المعادلة على البعير والزميل
 الرديف (١٠) أي فامتنع وانفصل (١١) أي حلفت يمينا (١٢) يقال احتقت غلامى أردفته
 واحققت (١٣) الاعتقاب المناوبة في السير والعقبه النبوة (١٤) أي ولا أظهر نسبي (١٥) أي
 أتفجع (١٦) ولولت المرأة رفعت صوتها بالبكاء والعيول (١٧) أي أتبعه نظري متأملا وملاحظا
 (١٨) أي على انسان عيني (١٩) أي سعد وعلا (٢٠) جمع الطود وهو الجبل (٢١) الايضاع
 الرقيق في السير من أوضع البعير حله على الوضع وهو سير سهل سريع (٢٢) أي ضرب بعضه ببعض
 طربا ونشاطا والمراد انه صفق بيديه وأراد بالبنان اليد ومنه قوله تعالى واضربوا منهم كل بنان أي

سَيُقِيمُ الْمَفْرَطُو * نَ غَدَا مَا تَمَّ النَّدَمُ (١)
 وَيَقُولُ الَّذِي تَقَرَّ * بَ (٢) طُوبَى لِمَنْ خَدَمَ
 وَيَكُ (٣) يَا نَفْسُ قَدِيمِي * صَالِحًا عِنْدَ ذِي الْقِدَمِ
 وَازْدَرَى (٤) زُخْرُفَ الْحَيَا * ةِ فَوُجِدَانُهُ (٥) عَدَمَ
 وَاذْ كُرِّي مَضْرَعِ الْجِمَا * مِ (٦) إِذَا خَطَبَهُ (٧) صَدَمَ (٨)
 وَانْدُبِي فِعْلَكَ الْقَبِيحَ (٩) وَسِعِي (١٠) لَهُ بَدَمَ
 وَادْبِغِيهِ بِتَوْبَةٍ (١١) * قَبْلَ أَنْ يَحْتَمَ الْأَدَمَ (١٢)
 فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَقْبَلَكَ السَّمِيرَ (١٣) الَّذِي احْتَدَمَ (١٤)
 يَوْمَ لَا عِثْرَةَ تُشَا * لَ (١٥) وَلَا يَنْفَعُ السَّدَمَ (١٦)
 ثُمَّ إِنَّهُ أَغْمَدَ عَضْبَ لِسَانِهِ (١٧) وَأَنْطَلَقَ لِشَانِهِ (١٨) * فَمَا زِلْتُ فِي كُلِّ مَوْزِدٍ (١٩) نَرِدُهُ

الايدي والارجل (١) أصل المأتم اجتماع النساء في الحزن وقيل جماعة النساء مطلقا قال

عشية قام النائحات وشققت * جيوب بأيدي مأتم وخذود

أى بأيدي نساء (٢) أى الى الله تعالى بالقربات وهى الطاعات (٣) ويك (٤) ازدرى أى
 احتقرى والزخرف الزينة وأصله الذهب وأماؤه (٥) أى فوجوده فى الحقيقة عدم لانه فان لا محالة
 بشير الى قول أبى الفتح

وكل وجدان حظ لا ثباته * فان معناه فى التحقيق فقدان

(٦) مطرحة ومرماه والحمام الموت (٧) أى أمره العظيم الهائل (٨) أى بشدة وأصاب
 وأصل الصدم ضرب الشئ الصلب بمنزله ومنه اصطدم الفارس ان اذا تضاربا (٩) أى ابكى عليه مع
 تندم وتأوه (١٠) أى أسبلى (١١) أى أزيل ما نشأ عن قباحة فعلك بالتوبة (١٢) يريد قبل

الموت يقال حلم الاديم بالكسر فسدوروى ان الوليد بن عقبة كتب الى معاوية رضى الله عنه

فانك والكتاب الى على * كد ابغة وقد حلم الاديم

فكنى عن الموت بحلم الادم لانه اذا حلم لا ينفذ فيه الدبغ كما ان التوبة لا تنفع عند الغرغرة (١٣) من
 أسماء النار (١٤) التهب واضطرم واشتد حره (١٥) أى لازلة تغفر الابعفوه تعالى (١٦) الندم
 وقيل هوهم مع ندم وقيل غيظ مع حزن وقيل هو أشد الحزن (١٧) كنى به عن السكوت وأصل
 العضب السيف والاعتماد ادخاله فى القمد وهو القراب فكأنه بسكوته أشبه سيفا أدخل فى غمده
 (١٨) أى لحاله (١٩) هو محل ورود الماء

ومُعْرَسٍ (١) تَوَسَّدَهُ (٢) * أَتَقَدَّهُ فَأَقْدَهُ (٣) * وَأَسْتَنْجِدُ (٤) بِنَّ يَنْشُدُهُ فَلَا يَجِدُهُ *
 حَتَّى خَلْتُ (٥) أَنْ الْجِنَّ اخْتَطَفْتَهُ (٦) أَوْ الْأَرْضَ اقْتَطَفْتَهُ (٧) * فَمَا كَابَدْتُ (٨)
 فِي الْغُرْبَةِ (٩) * كَهَذِهِ الْكُرْبَةِ (١٠) * وَلَا مُنِيْتُ (١١) فِي سَفْرَةٍ * بِمِثْلِهَا
 مِنْ زَقْفَةٍ (١٢)

المقامة الثانية والثلاثون الطيبية

(حَكَى الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ) أَجْمَعْتُ (١٣) حِينَ قَضَيْتُ مَنَاسِكَ الْحَجِّ (١١) *
 وَأَقَمْتُ وَطَائِفَ الْعَجِّ (١٥) وَالنَّجِّ (١٦) * أَنْ أَقْصِدَ طَيْبَةَ (١٧) * مَعَ رُقَقَةٍ مِنْ بَنِي
 شَيْبَةَ (١٨) * لِأَزُورَ قَبْرَ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى * وَأَخْرُجَ مِنْ قَبِيلِ مَنْ حَجَّ وَجَمًّا (١٩) *
 فَأَرْجِفُ (٢٠) بِأَنَّ الْمَسَالِكََ (٢١) شَاغِرَةً (٢٢) * وَعَرَبَ الْحَرَمَيْنِ مُتَشَاغِرَةً (٢٣) *
 فَحَرْتُ (٢٤) بَيْنَ إِشْفَاقٍ (٢٥) يَنْبِطُنِي (٢٦) *

(١) أى موضع النزول آخر الليل (٢) أى نأوى إليه وأصله وضع الرأس على الوسادة (٣) وفى نسخة
 فأفتقده والمراد لم أجده (٤) أى أطلب من ينجدنى ويساعدنى على طلبه (٥) أى حسبت (٦) أى
 أخذته بسرعة (٧) أى أخذته وقطعته من قطف الفا كهة اذا قطعها (٨) قاسيت (٩) أى التغرب
 (١٠) أى الضيق (١١) أى بليت (١٢) اسم من الزفير وهو استيعاب النفس من شدة الغم (١٣) أى
 عزمتم (١٤) هى شعائره كالأحرام والطواف والسعى والوقوف بعرفة (١٥) رفع الصوت بالتلبية
 (١٦) هو نحر البدن وارقدم الهدى (١٧) هى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم (١٨) وهو رجل من
 قريش اسمه شيبه بن عثمان بن طلحة بن عبد الدار بن قصي ومفتاح الكعبة فى يذريته الى الآن وقيل
 هو عبد المطلب بن هاشم جد النبي صلى الله عليه وسلم وانما سمي بعبد المطلب لأن أباه تركه فى المدينة عند
 أخواله فلما مات أبوه توجه اليه المطلب أخوه فأتى به فلما رآه أهل مكة قالوا ما هو الا عبد المطلب فشهروا
 به (١٩) أى من زميرتهم وهو اشارة الى قوله صلى الله عليه وسلم من حج ولم يزرني فقد جفاني
 (٢٠) أى أشيع وذكر وتحدث (٢١) أى الطرق (٢٢) أى مخوفة من شغل البلد خلا من الناس
 وبلدة شاغرة اذا كانت لا تمتنع من أحد يغير عليها (٢٣) مختلفة بينها حرب (٢٤) أى تحببت
 (٢٥) أى خوف (٢٦) يقعدنى ويعوقنى ومنه قوله تعالى ولكن كره الله انبعاثهم فنبطهم

وأشواقٍ تُنَشِّطُنِي ^(١) إِلَى أَنْ أَلْقَى فِي رُوعِي ^(٢) الْإِسْتِغْلَامَ ^(٣) * وَتَقْلِبُ زِيَارَةَ قَبْرِهِ
 عَلَيْهِ السَّلَامَ * فَاعْتَمَتُ الْقَعْدَةَ ^(٤) * وَأَعَدَدْتُ الْعُدَّةَ * وَسِيرْتُ وَالرُّقَّةَ لِأَنْلُوِي عَلَى عُرْجَةِ ^(٥) *
 وَلَا نِنِّي ^(٦) فِي تَأْوِيْبٍ ^(٧) وَلَا دُلْجَةَ ^(٨) * حَتَّى وَاقَيْنَا بَنِي حَرْبٍ ^(٩) * وَقَدْ آبُوا مِنْ
 حَرْبٍ ^(١٠) * فَأَزْمَعْنَا ^(١١) أَنْ تُقْضِيَ ظِلَّ الْيَوْمِ ^(١٢) * فِي حِلَّةِ الْقَوْمِ ^(١٣) * وَبَيْنَمَا ^(١٤)
 نَحْنُ نَتَخَيَّرُ الْمُنَاحَ ^(١٥) * وَنَرُوْدُ ^(١٦) الْوَرْدَ ^(١٧) النَّقَاحَ ^(١٨) * أَذْرَأَيْنَاهُمْ يَرْ كُضُونَ ^(١٩) *
 كَأَنَّهُمْ إِلَى نُصْبٍ ^(٢٠) يُوفِضُونَ ^(٢١) * فَرَأَيْنَا انْتِبَاهَهُمْ ^(٢٢) * وَسَأَلْنَا مَا بَالُهُمْ ^(٢٣) * قَقِيلَ
 قَدْ حَضَرَ نَادِيَهُمْ ^(٢٤) فَصَبَّ الْعَرَبَ ^(٢٥) * فَأَهْرَأَهُمْ ^(٢٦) لِهَذَا السَّبَبِ * قَقَلْتُ لِرُقَّتِي
 الْأَنْشَهُدُ ^(٢٧) بِجَمْعِ الْحَيِّ ^(٢٨) * لِتَنْبِيْنٍ ^(٢٩) الرَّشْدِ مِنَ الْغَيِّ ^(٣٠) * فَقَالُوا لَقَدْ
 أَسْمَعْتَ أَذْ دَعْوَتِ ^(٣١) * وَنَصَحْتَ وَمَا آلَوْتَ ^(٣٢) * ثُمَّ نَهَضْنَا ^(٣٣) نَتَّبِعُ
 الْمَهَادِي ^(٣٤) * وَنَوْمُ النَّادِي ^(٣٥) * حَتَّى إِذَا أَظْلَلْنَا عَلَيْهِ ^(٣٦) * وَاسْتَشْرَفْنَا ^(٣٧)

(١) تستوفزني وتذهب بي (٢) الروح القلب وحقيقته مستقر الروح وهو الفزع وفي الحديث
 ان روح القدس نث في روعي (٣) الانقياد (٤) أي اخترتها والقعدة بضم القاف الجل حين
 يصلح للركوب (٥) أي لا عميل الى تعريج أي اقامة (٦) أي لانفتر من وفي بني اذا فتر (٧) هو
 سير النهار (٨) بضم الدال وهو سير الليل كله وبفتحها سير آخر الليل (٩) اسم قبيلة (١٠) أي
 رجعوا من قتال (١١) أي عزمنا (١٢) أي طوله وهو مثل قولهم سحابة النهار ووجهه أن ظل
 الشيء يبقى ببقائه ويزول بزواله (١٣) أي في منزلهم والحلة البيوت المجتمعة وقيل مجلس القوم وقيل
 مجتمعهم (١٤) وفي نسخة فيينا (١٥) بضم الميم المحل الذي تناخ فيه الجال (١٦) نطلب (١٧) الماء
 (١٨) العذب البارد الذي ينقخ العطش أي يكسره قال الشاعر

وأحق ممن يلعق الماء قال لي * دع الخروا شرب من نقاخ مبرد

(١٩) يسرعون (٢٠) بضم تين كل ما ينصب ليعبد من دون الله وقيل حجر ينحرون عنده
 وبالفتح العلم المنسوب في الجادة (٢١) يسرعون (٢٢) دخل علينا الريب والشك من سرعتهم
 وتابعهم (٢٣) أي ما الذي أصابهم (٢٤) مجلسهم (٢٥) علمهم المتفقه في الدين (٢٦) أي
 سيرهم وشدة عدوهم والاهراع الاسراع في فزع ورعدة (٢٧) أي نحضر (٢٨) نادي القبيلة
 (٢٩) لنعلم (٣٠) الصواب من الخطأ (٣١) أي قلت قولاً لا يجب استماعه واتباعه (٣٢) أي
 ما أخرجت عناصحاً (٣٣) قنا (٣٤) الدليل (٣٥) تعهد المجلس (٣٦) دنونا منه (٣٧) أي

لَقَيْتِ الْمَنُودَ إِلَيْهِ (١) * الْفَيْتَةَ (٢) أبا زَيْدٍ ذَا الشَّرِّ وَالْبَقْرَ (٣) * وَالْفَوَاقِرَ (٤)
 وَالْقِرَّ (٥) * وَقَدِ اعْتَمَّ الْقَدَاءَ (٦) * وَاشْتَمَلَ الصَّمَاءَ (٧) وَقَدَدَ الْقَرْفُصَاءَ (٨) *
 وَأَعْيَانُ الْحَيِّ (٩) بِهِ يُحْتَفُونَ (١٠) * وَأَخْلَامُهُمْ (١١) عَلَيْهِ مُلْتَفُونَ (١٢) * وَهُوَ
 يَقُولُ سَلُونِي عَنِ الْمُضِيلَاتِ (١٣) * وَاسْتَوْضِحُوا (١٤) مِنِّي الْمَشْكِلَاتِ * فَوَالَّذِي
 فَطَرَ السَّمَاءَ (١٥) * وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ * إِنِّي لَقَيْتِ الْعَرَبَ الْعَرَبَاءَ (١٦) * وَأَعْلَمُ
 مَنْ تَحْتَ الْجَرَبَاءِ (١٧) * فَصَدَلُهُ (١٨) فَتَى فَتِيْقُ اللِّسَانِ (١٩) * جَرِيٌّ
 لَجَنَانٍ (٢٠) * وَقَالَ إِنِّي حَاضِرْتُ فَتَاهَا الدُّنْيَا (٢١) * حَتَّى انْتَخَلْتُ (٢٢)
 مِنْهُمْ مَائَةَ قُبَا (٢٣) * فَانْ كُنْتُ يَمُنُّ يَرْغَبُ عَن بَنَاتٍ غَيْرِ (٢٤) *
 وَيَرْغَبُ مِنَّا فِي مَيْرِ (٢٥) * فَاسْتَمِعْ (٢٦) وَأَجِبْ * لِتُقَابِلَ (٢٧) بِمَا
 يَجِبُ (٢٨) * قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ * سَيِّبِينَ (٢٩) الْمَخْبِرِ (٣٠) *

أدرنا أبا صارنا يقال استشرى الشيء إذا رفع بصره لينظر اليه وبسط كفه على حاجبه كالمستظل من الشمس (١) أى المنهوض اليه (٢) وجدته (٣) الشقر كصرد الكذب البحت والبقر اتباع (٤) جمع الفاقرة وهى الداهية التى تكسر فقار الظهر (٥) السجع والحكم وانسكت وهى فى الاصل الخلى (٦) أى تعمم وأرسل قليلا من العمامة على أذنه اليسرى (٧) قال الاصمعي اشتمال الصماء هو أن يشغل الرجل بالثوب حتى يجال به جسده ولا يرفع منه جانبا ويكون فيه فرجة يخرج منها يده وقال أبو عبيدة أمانتفسير الفقهاء فهو أن يشغل الرجل بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه من أحد جانبيه فيضعه على منكبيه (٨) جلسة المحتجب (٩) أى كبارهم وأشرفهم (١٠) مستديرون حوله (١١) أنواع جماعتهم وعامتهم (١٢) محيطون (١٣) أى المشكلات التى تعجز العلماء (١٤) أى اطلبوا التوضيح منى وأنا أبين وأوضح لكم (١٥) خلقها (١٦) أى الصريح الخالص من العرب والمتعربة والمستعربة بالدخيل فيها (١٧) السماء تشبهم اللكواكب بالجرب (١٨) قصده وفى نسخة اليه (١٩) حديده فصيح (٢٠) مجترى القلب ثابته (٢١) أى جالسهم وناظرتهم (٢٢) اخترت ومثله تنخلت (٢٣) يقال فتيا وفتوى وهى المسائل التى يفتى بها (٢٤) فى المثل جاء بينات غير أى بالباطل والكذب وحقيقته ما يغير الحق والصدق قال

إذا ما جئت جاء بنات غير * وإن وليت أسرع عن الذهابا

(٢٥) أى قوت من ماره ييره إذا أعطاه ما يتقوت به ومنه قوله تعالى حكاية عن الاسباط وغير أهلنا
 (٢٦) أى الى المسائل (٢٧) أى لتجازى (٢٨) أى من الاكرام (٢٩) سيظهر (٣٠) باطن
 وينكشف

وَيَنْكَثِفُ ^(١) الْمُضْمَرُ ^(٢) فَاصْدَعْ ^(٣) بِمَا تُؤْمَرُ * قَالَ مَا تَقُولُ فِيمَنْ تَوْضَأُ نَمَّ
 لَمَسَ ظَهْرَ نَعْلِهِ ^(٤) * قَالَ انْتَقَضَ وُضُوهُهُ بِفِعْلِهِ * (النَّعْلُ الزَّوْجَةُ) * قَالَ فَإِنْ
 تَوْضَأُ نَمَّ اتَّكَأَهُ الْبَرْدُ ^(٥) * قَالَ يُجِدُّ الْوُضُوءَ مِنْ بَعْدِ * (الْبَرْدُ النُّومُ) * قَالَ
 أَيْتَمَّحُ الْمُتَوَضِّئُ أَنْثِيئَهُ ^(٦) * قَالَ قَدْ نَدِبَ إِلَيْهِ * وَلَمْ يُوجِبْ عَلَيْهِ ^(٧) * (الْأُنْثِيَانِ
 الْأُذُنَانِ) * قَالَ أَيْجُوزُ الْوُضُوءَ مِمَّا يَقْدِفُهُ الثُّعْبَانُ ^(٨) * قَالَ وَهَلْ أَنْظَفُ مِنْهُ
 لِلْمُرِّيَانِ ^(٩) * (الثُّعْبَانُ جَمْعُ ثَعْبٍ وَهُوَ مَسِيلُ الْوَادِي) * قَالَ أَيْسْتَبَاحُ مَا الضَّرِيرِ ^(١٠) *
 قَالَ نَعَمْ وَيُجْتَنَّبُ مَا الْبَصِيرِ * (الضَّرِيرُ حَرْفُ الْوَادِي وَالْبَصِيرُ الْكَلْبُ) * قَالَ أَيْجِلُّ
 النَّطُوفُ ^(١١) فِي الرَّبِيعِ * قَالَ يُكْرَهُ ذَلِكَ لِلْحَدِيثِ الشَّيْبِيعِ ^(١٢) * (النَّطُوفُ التَّغَوُّطُ وَالرَّبِيعُ
 النَّهْرُ الصَّغِيرُ) * قَالَ أَيْجِبُ الْفُسْلُ عَلَى مَنْ أَمْنَى ^(١٣) * قَالَ لَا وَلَوْ تُنَى * (أَمْنَى نَزَلَ مِنْهُ وَيُقَالُ
 مِنْهُ مَنَى وَأَمْنَى وَامْتَنَى) * قَالَ فَهَلْ يَجِبُ عَلَى الْجَنْبِ غَسْلُ فَرْوَتِهِ * قَالَ أَجَلٌ وَغَسْلٌ إِبْرَتِهِ ^(١٤)

الامر وحقيقته (١) يتضح (٢) المستور (٣) أى قل جهارا (٤) التبادر من النعل الحذاء
 المعروف بالمداس ولمسه لا ينقض الوضوء بخلاف المعنى المقصود * واعلم أن الحريري شافعي المذهب
 وما أورده هنا من المسائل جارية على مذهبه كما يدل عليه قوله فيما يأتي لمن نقلك عن مذهب ابليس
 الى مذهب ابن ادريس (٥) أى أجمع على صورة التكني والبرد ضد الحر واتكاء البرد بهذا المعنى
 لا ينقض بخلاف المعنى المراد وهو النوم ومنه قوله تعالى لا يدوقون فيها بردا ولا شرابا (٦) المتبادر
 انهما الخصيتان ومسحهما لا يندب في الوضوء بخلاف المعنى المقصود من أنهما الاذنان ومنه قول
 الفرزدق وكا اذا الجبار صر خده * ضربناه تحت الاثنيين على الكرد

أى تحت أذنيه على العنق (٧) في بعض النسخ يجب عليه (٨) أى يلقيه ويطرحة من فمه وهو
 المعنى الظاهر ولا شك أنه لا يجوز منه الوضوء بخلاف المعنى المقصود له (٩) العرب محركة والعرب
 بالضم واحد كالجمجم والجمجم ويجمع العرب على العربان كالسود والنودان (١٠) المتبادر أنه الاعمى
 وهو لا يستباح ماؤه الذي يملكه بدون علمه والبصير ضد الاعمى وماؤه اذا أخذ للوضوء باطلاعه
 لا يجتنب وذلك بخلاف المعنى المقصود من الوصفين (١١) المتبادر أن التطوف هو الطواف والدوران
 حول الشيء والربيع معناه الفصل المعالوم من السنة أو النبات الذي ينبت فيه ولا مانع من ذلك فيهما
 بخلاف ما ذكره فانه منهي عنه نهى كراهة (١٢) لأن الغائط يعاوى وجه الماء فتعاوى النفس
 استعماله لاستقذاره (١٣) أى خرج منه المتى وهو المورى به بخلاف نزول منى وهو المعنى المقصود له
 (١٤) المتبادر أن الفروة واحدة الفراء وهي ما يستعمل من جلود الضأن وغيره في الفرش واللبس

﴿ الفروة جلدة الرأس والابرة عظم المرفق ﴾ قال أَيحِبُّ عَلَيْهِ غَسْلُ صَحِيفَتِهِ ^(١) * قال نَعَمْ كَغَسْلِ شَفْتَيْهِ ﴿ الصَّحِيفَةُ أَسِرَّةُ الْوَجْهِ ﴾ قال فَإِنْ أَخْلَى بِغَسْلِ فَأْسِهِ ^(٢) * قال هُوَ كَمَا لَوْ أَلْفَى غَسْلَ رَأْسِهِ ﴿ الْفَأْسُ الْعِظْمُ الْمَشْرَفُ عَلَى قَرَّةِ الْقَنَا ﴾ قال أَيَجُوزُ الْغُسْلُ فِي الْجِرَابِ * قال هُوَ كَالغُسْلِ فِي الْجِيَابِ ^(٣) ﴿ الْجِرَابُ جَوْفُ الْبِئْرِ ﴾ قال فَمَا تَقُولُ فِيمَنْ تَيَمَّمَ ثُمَّ رَأَى رَوْضًا ^(٤) * قال بَطَلَ تَيَمُّمُهُ فَلْيَتَوَضَّأْ ﴿ الرَّوْضُ هُنَا جَمْعُ رَوْضَةٍ وَهِيَ الصَّبَابَةُ تَبْقَى فِي الْحَوْضِ ﴾ قال أَيَجُوزُ أَنْ يَسْجُدَ الرَّجُلُ فِي الْعَذْرَةِ ^(٥) * قال نَعَمْ وَلِيَجَانِبِ الْقَذْرَةَ ﴿ الْعَذْرَةُ فَنَاءُ الدَّارِ ﴾ قال فَهَلْ لَهَا الشُّجُودُ عَلَى الْخِلَافِ ^(٦) * قال لَا وَلَا عَلَى أَحَدِ الْأَطْرَافِ ﴿ الْخِلَافُ الْكُمُّ ﴾ قال فَإِنْ سَجَدَ عَلَى شِمَالِهِ ^(٧) * قال لَا بِأَسْفَلِهِ ﴿ الشَّمَالُ جَمْعُ شِمَالَةٍ ﴾ قال فَهَلْ يَجُوزُ الشُّجُودُ عَلَى الْكِرَاعِ ^(٨) * قال نَعَمْ دُونَ الذِّرَاعِ ﴿ الْكِرَاعُ مَا اسْتَطَالَ مِنَ الْحَرَّةِ وَهِيَ أَرْضٌ ذَاتُ حِجَارَةٍ سَوْدٍ ﴾

بخلاف جلدة الرأس وهو المعنى المقصود له وكذلك الابرة فإن المتبادر منها أنها آلة الخياطة المعلومة ولا شك ان كلام من الفروة والابرة بهذا المعنى لا يدخل له في الغسل بخلاف المعنى المراد له (١) الصحيفة الكتاب ولا دخل له في الغسل وهو المورى به بخلاف ما أراد من معنى الصحيفة وهو كونها أسرة الوجه أى تكاميشه (٢) أى تركه والفأس معرفة وهى لا دخل لها في الغسل بخلاف المعنى المقصود (٣) الجراب هو الوعاء من الجلد ولا معنى لجواز الغسل فيه بهذا المعنى بخلاف ما أراد من كونه جوف البئر والجيب جمع جب بضم الجيم ومنه وألقوه في غيابة الجب (٤) المتبادر من الروض أنه البستان ورؤيته لا تبطل التيمم بخلاف المعنى الثانى وهو قليل الماء المبرعنه بالصباية فانه معنى بعيد وهو المراد له (٥) وفي نسخة على العذرة وهى الغائط على ما هو المتبادر والسجود فيها أو عليها مبطل للصلاة بخلافه على المعنى الثانى المراد وهو فناء الدار ومنه قوله عليه الصلاة والسلام اليهود أنتن الخلق عذرة أى أفنية وفي نسخة أتقام الصلاة فى العذرات قال سيبان هى والحجرات أى البيوت (٦) الخلف شجر الصفصاف ولا محذور فى السجود عليه بخلاف المعنى الثانى وهو الكم والمتبادر من الاطراف اليدان والرجلان والسجود عليهما مطلوب لقوله عليه الصلاة والسلام أمرت أن أسجد على سبعة أعظم بخلاف المعنى المراد له وهى أطراف ثوبه المتصل به (٧) المتبادر انها جهة شماله وهى مخالفة للقبلة وذلك مبطل للصلاة بخلاف المعنى المراد (٨) هو ما فى البقر والغنم بمنزلة الوظيف من الفرس والبعير وهو مستدق الساق وهو المورى به ولا يجوز السجود عليه بخلافه على المعنى الثانى

قَالَ ابْصَلِّي عَلَى رَأْسِ الْكَلْبِ ^(١١) * قَالَ نَعَمْ كَسَائِرِ الْهَضْبِ ^(١٢) * (رَأْسُ الْكَلْبِ
 ثَنِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ) * قَالَ أَيْجُوزُ لِلدَّارِسِ ^(١٣) حَمَلُ الْمَصَاحِفِ * قَالَ لَا وَلَا حَمَلُهَا فِي الْمَلَاخِيفِ ^(١٤)
 * (الدَّارِسُ الْحَائِضُ) * قَالَ مَا تَقُولُ فِيمَنْ صَلَّى وَعَانَتْهُ بَارِزَةٌ ^(١٥) * قَالَ صَلَاتُهُ جَائِزَةٌ
 * (العانة الجماعة من حمر الوحش) * قَالَ فَإِنْ صَلَّى وَعَايِبَهُ صَوْمٌ ^(١٦) * قَالَ يُعِيدُ وَلَوْ
 صَلَّى مِائَةَ يَوْمٍ * (الصَّوْمُ ذَرَقُ الْعَامِ) * قَالَ فَإِنْ حَمَلَ جِرْوًا ^(١٧) وَصَلَّى * قَالَ هُوَ
 كَمَا لَوْ حَمَلَ بِاقِلِي * (الجرو والصغار من القنأ والرمان) * قَالَ أَنْتَصِيحُ صَلَاةً حَامِلِ
 الْقَرْوَةِ ^(١٨) قَلَّ لَا وَلَوْ صَلَّى فَوْقَ الرِّوَةِ ^(١٩) * (القروة ميانة الكلب) * قَالَ فَإِنْ
 قَطَرَ عَلَى ثَوْبِ الْمُصَلِّي نَجْوٌ ^(٢٠) * قَالَ يَمْضِي فِي صَلَاتِهِ وَلَا غَرْوٌ * (النجمو السحاب
 الذي قد هراق ماءه) * قَالَ أَيْجُوزُ أَنْ يَوْمَ الرِّجَالِ مُقَنَّعٌ ^(٢١) * قَالَ نَعَمْ وَيَوْمَهُمْ
 مُدْرَعٌ ^(٢٢) * (المقنع لابس المغفر والمدرع لابس الدرع) * قَالَ فَإِنْ أَمَّهُمْ
 مَنْ فِي يَدِهِ وَقْفٌ ^(٢٣) * قَالَ يُسِيدُونَ وَلَوْ أَنْتَهُمْ أَلْفٌ * (الوقف السوار من العاج أو

وهو المراد (١) المتبادر أنه الحيوان المعروف ولا تصح الصلاة على رأسه بخلافها على المعنى الثاني
 وهو المراد له (٢) جمع هضبة وهي الصخرة العظيمة أو الكدية الصغيرة وقيل هي الجبل المنبسط على
 وجه الأرض وقيل الجبل الطويل المتسع والجمع هضاب (٣) المتبادر منه أنه من يدرس العلوم وإذا
 كان هو كيف لا يجوز له حمل المصاحف بخلاف ما أراده من المعنى الثاني (٤) هي الملائكة
 (٥) العانة المورى بها هي الشعر النابت حول الفرج أو منبته وعلى كل فبروزها وظهورها مبطل
 للصلاة لأنها بهذا المعنى من العورة بخلافها على المعنى الثاني وهو المراد له (٦) المتبادر أن عليه قضاء
 صوم أيام وهو لا يضر بالصلاة بخلاف الصوم بالمعنى الثاني فإنه نجس (٧) بفتح الجيم وكسرهما
 وضمها المتبادر أنه ولد الكلب وهو نجس فحمله مبطل للصلاة بخلافه على المعنى الثاني وهو المراد له
 (٨) جلدة الخسيتين إذا عظمت وانتفخت وهي الأدرة وجلها من هي به لا يضر بالصلاة بخلافه
 على المعنى الثاني لأنها نجسة وهو المراد له (٩) هي المقابلة للصفة المذكورة في قوله تعالى إن الصفا
 والمروة من شعائر الله (١٠) النجمو يطلق على ما يخرج من البطن وهو المورى به وهو مبطل للصلاة
 لنجاسته بخلافه على المعنى الثاني وهو المراد له (١١) المتبادر أنه من يلبس القناع ولبسه من شأن النساء
 ولا تصح إمامة المرأة بخلافه على المعنى الثاني (١٢) هو على المعنى المورى به قيص المرأة وعلى المعنى
 الثاني درع الحديد وهو من شأن الرجال وهو المراد (١٣) المتبادر أنه تسنج أو وقف يده وأنه واضح يده

الذَّيْلُ ^(١) وأراد به أنه لا يجوز للرجال الاثتمام بالنساء) * قال فإن أمهم من فخذة بادية ^(٢) *
 قال صلواته وصلاتهم ماضية * (الفخذ العشرة وبادية أى يسكنون البدو واختار بعض
 أهل اللغة تسكين الخاء من هذه الفخذ ليحصل الفرق بينها وبين العضو) * قال فإن
 أمهم الثور الأجم ^(٣) * قال صلّى وخلاك ذم ^(٤) * (الثور السيد والأجم الذى
 لا رُمح معه) * قال أيذخل القصر ^(٥) في صلاة الشاهد ^(٦) * قال لا والغائب الشاهد ^(٧)
 (صلاة الشاهد صلاة المغرب سميت بذلك لإقامتها عند طواع النجم لأن النجم يسمى
 الشاهد) * قال يجوز للمعدور ^(٨) أن يفطر في شهر رمضان * قال ما رخص فيه إلا
 للصّيان * (المعدور المختون وهو أيضا المعذر) قال فهل للمعرس ^(٩) أن يأكل فيه *
 قال نعم ببل فيه * (المعرس المسافر الذى ينزل في آخر ليلته ليسترىح ثم يرتحل) * قال فإن
 أفطر فيه العرأة ^(١٠) * قال لا تُنكر عليهم الولاة ^(١١) * (العرأة الذين تأخذهم العرواء

على وقف بمعنى الحبس بضمّتين وكلاهما لا يخل بالامامة بخلافه على المعنى الثانى (١) بفتح الذال
 المجمة ظهر السلحفاة البحرية أو من عظام دابة بحرية (٢) المتبادر منه ان الفخذ هي العضو
 المعروف وهو من العورة وبدوها كشفها وهو مبطل للصلاة بخلافه على المعنى الثانى وهو المرادله
 (٣) المتبادر ان الثور ذكر البقر والاجم الذى لا قرن له وهو حيوان لا يعقل فضلا عن كونه يكون
 اماما في صلاة بخلاف المعنى الثانى وهو المرادله (٤) أى تجاوزك الذم وتعداك (٥) هو قصر
 الصلاة الرباعية (٦) المتبادر ان الشاهد هو الذى يؤدى الشهادة ولا مانع له من قصر الصلاة اذا
 كان هناك موجب له بخلاف المعنى المراد (٧) هو الله تعالى لانه عز وجل غائب عن أبصارنا شاهد
 ومطلع علينا وعلى أفعالنا جلت أودقت (٨) المتبادر ان المعدور من أصابه عذر يوجب له الفطر وهو
 المعنى المورى به بخلاف معناه الثانى وهو المختون فهو لا يسوغ له الفطر كما قال يقال عذرت الغلام
 والجارية أى خنتهما وكذلك أعذرتهما وفي الصحاح عذر الغلام خنته قال الشاعر

في فتية جعلوا الصليب الهيم * حاشاى انى مسلم معدور

أى مختون (٩) بالتشديد من عرس بمعنى أعرس اذا دخل بالعروس وهو لا يجوز له أن يأكل في
 نهار رمضان بخلافه على المعنى الثانى وهو المعنى المرادله (١٠) جمع عار وهو ضد المكتسى ولا يسوغ
 للعرأة بهذا المعنى أن يفطر وبخلافه على المعنى الثانى الذى أراد انه جمع معرو وهو الذى اعترته
 العرواء أى الحى برعدة لكن جمعه على عرأة على غير قياس (١١) جمع وال قاضيا كان أو غيره

وهي الحمى برعدة) * قال فإن أكل الصائم بعد ما أصبح^(١) * قال هو أخوط^(٢) له
وأصلح * (أصبح أي استصبح بالمصباح) * قال فإن عمد^(٣) لأن أكل ليل^(٤) *
قال يشير للقضاء ذيلًا * (ذكر ابن دريد أن الليل فرخ الجباري وقال غيره هو ولد
الكروان^(٥)) * قال فإن أكل قبل أن تتوارى البيضاء^(٦) * قال يآزمه والله القضاء^(٧) *
(البيضاء من أسماء الشمس) * قال فإن استنار^(٨) الصائم الكيد^(٩) * قال أظفر
ومن أحل الصيد * (الكيد التي واستناره أي استدعاه) * قال آله أن يفطر بالخاص
الطابخ^(١٠) * قال نعم لا يطهي المطابخ * (الطابخ الحمى الصالب) * قال فإن
ضحكت^(١١) المرأة في صومها * قال بطل صوم يومها * (ضحكت ههنا أي حاضت
ومنه قوله تعالى فضحكت فبشرناها بإسحق) * قال فإن ظهر الجدرى على ضرثها^(١٢) *

(١) المتبادر منه انه دخل في الصباح وهو المعنى المورى به اذ لا يجوز له أن يأكل في هذا الوقت
بخلافه على المعنى الذى أراد (٢) الاحتياط هو الاخذ بالخزم في الامور (٣) أى قصد وتعمد
(٤) المتبادر منه انه أكل في الليل وهو المعنى المورى به اذ لم يفعل ما يوجب القضاء بخلاف المعنى
الذى أراد اذ حصل نهرا (٥) وفي نسخة عن ابن دريد ان الليل الاثنى من فراخ الجباري وقيل
الليل ولد الكروان والنهار ولد الجباري وهو المعنى المراد له والكروان بالتحريك طائر طويل العنق
يصيده الصبيان والجمع كروان بكسر الكاف وسكون الراء (٦) أى تعيب وتستتر والبيضاء المورى
بها المرأة وأكله قبل توارىها لا يوجب قضاء بخلاف المعنى المراد له (٧) وفي نسخة يلزمه وأبيك
القضاء (٨) أى استدعى (٩) بالنصب مفعول لاستنار والكيد المورى به هو الغيظ واستنارته
لا تفطر بخلاف المعنى الثانى وهو المراد له (١٠) الاطباخ الملازمة والطابخ الطاهى المعروف بالطباخ
وهو المورى به فان اطباخه لا يفطر الصائم بخلاف المعنى المراد وهو اطباخ الحمى أى اطباقها وملازمتها
(١١) الضحك معروف وهو المعنى المورى به وهو لا يبطل الصوم بخلاف المعنى المراد له وعليه
قول الشاعر

وعهدى بسلمى ضاحكا فى لبانة * ولم تعد حقا نديها ان تحلما

لكن قال الفراء لم أسمع من ثقة ان معنى فضحكت حاضت وأكثر العلماء ان الضحك فى الآية هو
الضحك المعروف وعليه قال البيضاوى فضحكت سرورا بزوال الخيفة أو بهلاك أهل الفساد أو
باصابة رأبها فانها كانت تقول لبراهيم اضمم اليك لوطا فاني أعلم ان العذاب سينزل بهؤلاء القوم
(١٢) المتبادر ان ضرثها هى المرأة المجمععة معها تحت عصمة زوجها وظهور الجدرى على احدهما

قَالَ تَفْطِرُ أَنْ آذَنَ بِمَضَرَّتِهَا * (الضرة أصل الانهام وأصل الذدى أيضاً) * قَالَ مَا يَجِبُ
 فِي مِائَةِ مِصْبَاحٍ ^(١) * قَالَ حِقْنَانٍ ^(٢) يَا صَاحِبَ * (المِصْبَاحُ الناقاة التي تصبح في المبرك) *
 قَالَ فَإِنَّ مَلَكَ عَشْرٍ خَنَاجِرٍ ^(٣) قَالَ يُخْرِجُ شَاتَيْنِ وَلَا يَشَاجِرُ * (الخناجر النوق الغزار
 الدرّ واحدها خنجر وخنجور) * قَالَ فَإِنَّ سَمَحَ السَّاعِي بِجَمِيمَتِهِ ^(٤) * قَالَ يَا بُشْرَى لَهْ
 يَوْمَ قِيَامَتِهِ * (الساعي جابي الصدقة والحميمة خيار المال) * قَالَ أَيَسْتَحِقُّ حَمَلَةُ الْأَوْزَارِ ^(٥)
 مِنَ الزَّكَاةِ جُزْأً * قَالَ نَعَمْ إِذَا كَانُوا غَزَى * (الأوزار السلاح وغزي جمع غاز) *
 قَالَ أَيَجُوزُ لِلْحَاجِّ أَنْ يَعْتَمِرَ ^(٦) * قَالَ لَا وَلَا أَنْ يَخْتَمِرَ * (الاعتمار لبس العمارة وهي
 العمامة والاختمار لبس الحمار) * قَالَ فَهَلْ لَهُ أَنْ يَقْتُلَ الشُّجَاعَ ^(٧) * قَالَ نَعَمْ كَمَا يَقْتُلُ
 السَّبَاعَ * (الشجاع الحبة) * قَالَ فَإِنَّ قَتْلَ زَمْرَاءَةٍ فِي الْحَرَمِ ^(٨) قَالَ عَلَيْهِ بَدَنَةٌ مِنَ النَّعَمِ
 * (الزمرارة النعامة واسم صوتها الزمار) * قَالَ فَإِنَّ رَمَى سَاقٍ حَرًّا ^(٩) فَجَدَّ لَهُ * قَالَ

لا يوجب فطر الأخرى ولو أضر بها بخلاف المعنى الثاني فإن الداء قائم بالصائمة ولها حينئذ ان تفران
 أضر بها الصوم وهو المرادله (١) المتبادران المصباح هو السراج ولا يجب في مأبة منه شيء بهذا
 المعنى بخلاف المعنى الثاني فيجب فيها ما ذكر (٢) تشنية حقة بكسر الحاء وهي التي مضت عليها
 ثلاث سنين ودخلت في الرابعة وسميت حقة لأنها استحقت طرق الفحل أو استحقت أن يحمل عليها
 (٣) المتبادر أنه جمع خنجر وهو السكين المعروفة التي توضع في الحزام للزينة وليس في ملك العشر
 منها شيء بهذا المعنى على ما لكها بخلاف المعنى الثاني المرادله (٤) الحميمة هي أعز الأهل والأقارب ولا
 يستحسن من أحد أن يسمح بأحدى قرابته لأجنبي ولا سيما الساعي وهو على ما يتبادر من لفظه أنه من
 يسمى بالنخيمة أو يسمى في الأرض بخلاف المعنى المراد من الحميمة والساعي (٥) المتبادر أنهم
 المرتكبون للذنوب وهم بهذا المعنى لا يستحقون شيئاً في الصدقات بخلافهم على المعنى الثاني فإنهم
 أحد الأصناف الثمانية (٦) الاعتمار الاتيان بالعمرة وهي عبادة أركانها الاحرام والطواف والسعي
 وهي مما يندب فعله للحاج فضلاً عن كونه يجوز وهذا هو المتبادر بخلاف المعنى الثاني وهو المرادله
 (٧) المتبادر أنه الرجل ذو الشجاعة البطل المقدم وليس للحاج بل وللغيره أن يقتل أحدًا مطلقاً
 شجاعاً كان أو غيره بخلاف المعنى الثاني وهو المرادله (٨) المتبادر أنها المرأة الناقاة في الزمار ولا
 شك أن من قتلها بهذا المعنى يلزمه القصاص ولا مفهوم لزمار ولا للحرم بخلافها على المعنى الثاني وهو
 المعنى المرادله (٩) المتبادر منه أن الساق هو ما فوق القدم وإن الحر هو ما قبل الرقيق وقوله جده
 أي قتله وهو لا شك أيضاً يلزمه القصاص بخلاف المعنى الثاني وهو كونه ذكر القمارى قال الشاعر

يُخْرِجُ شَاةَ بَدَلَهُ * (ساق حر ذكر القمارى) * قَالَ فَإِنْ قَتَلَ أُمَّ عَوْفٍ ^(١) بَدَأَ الْإِحْرَامَ *
 قَالَ يَتَصَدَّقُ بِقَبْضَةٍ مِنْ طَعَامٍ * (أم عوف الجرادة) * قَالَ أَيْجِبُ عَلَى الْحَاجِّ اسْتِصْحَابُهُ
 الْقَارِبِ ^(٢) * قَالَ نَعَمْ لِيَسُوْقَهُمْ إِلَى الْمَشَارِبِ * (الحاج اسم للجمع والواحد والتأرب طالب الماء
 بالليل) * قَالَ مَا تَقُولُ فِي الْحَرَامِ بَعْدَ السَّبْتِ ^(٣) * قَالَ قَدْ حَلَّ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ * (الحرام المحرم
 والسبت حلق الرأس وحل من تحليل الحج) * قَالَ مَا تَقُولُ فِي بَيْعِ الْكُمَيْتِ ^(٤) * قَالَ حَرَامٌ
 كَبَيْعِ الْمَيْتِ * (الكُمَيْت الخمر) * قَالَ أَيْجُوزُ بَيْعُ الْخَلِّ بِلَحْمِ الْجَمَلِ ^(٥) * قَالَ وَلَا
 بِلَحْمِ الْجَمَلِ * (الخل ابن المخاض ولا يحل بيع اللحم بالحيوان سواه كان من جنسه أو
 من غير جنسه) * قَالَ أَيْحِلُّ بَيْعُ الْهَدِيَّةِ ^(٦) * قَالَ لَا وَلَا يَبِيعُ السَّيِّئَةُ * (الهدية بالتشديد
 ما يهدى الى الكعبة ويقال فيها هدية بتكسين الدال وتخفيف الياء والسبية الخمر) *
 قَالَ مَا تَقُولُ فِي بَيْعِ الْعَقِيبَةِ ^(٧) * قَالَ مَحْظُورٌ عَلَى الْحَقِيقَةِ * (العقيقة ما يذبح عن
 المولود في اليوم السابع من ولادته) * قَالَ أَيْجُوزُ بَيْعِ الدَّاعِي ^(٨) * عَلَى الرَّاعِي * قَالَ لِأَوْلَا
 عَلَى السَّاعِي * (الدَّاعِي بقية اللبن في الضرع والساعي جابي الصدقة) * قَالَ أَيْبَاعُ الصَّقَرِ ^(٩)

وماهاج هذا الشوق الاحامة * دعت ساق حر برهة فترعنا

(١) المتبادر أنها امرأة تكنى بهذه الكنية ولا شك أن قتلها حينئذ القصاص بخلاف المعنى المراد
 له (٢) هو ضرب من السفن صغير يستعمله أصحاب السفن في قضاء مصالحهم وجمعه قوارب وهو
 بهذا المعنى لاتعلق به للحاج لا وجوباً ولا غيره بخلاف المعنى المراد له (٣) المتبادر منه أن الحرام
 ما قابل الحلال وان السبت هو اليوم المعروف والحرام بهذا المعنى لا يحل مطلقاً بخلاف المعنى الذي أراده
 (٤) هو الفرس الذي اسود عرفه وذنبه من الكمته وهي لون يضرب الى السواد وهو بهذا المعنى
 لا يحرم بيعه بخلافه على المعنى الثاني (٥) المتبادر أن الخلل ما حض من عصير العنب أو غيره وهو
 بهذا المعنى لا يمتنع بيعه باللحم بخلافه على المعنى الثاني المراد (٦) المتبادر أنها الهداة من الاحباب
 وهي بهذا المعنى لا مانع من حل بيعها كما أن المتبادر من السبية انها الامة التي سببت في حرب الكفار
 ولا مانع من حل بيعها أيضاً بخلافهما على المعنى المراد له (٧) المتبادر أن معناها صوف الجذع من
 الضأن وشعر كل مولود من الناس والبهائم الذي يكون عليه وقت ولادته وهي بهذا المعنى لا محظور في
 بيعها بخلاف المعنى الثاني (٨) المتبادر منه أنه الذي يدعو الناس بصوته وهو بهذا المعنى يجوز له أن
 يبيع على الراعي وعلى غيره بخلافه على المعنى الثاني المراد له (٩) المتبادر منه أنه الطائر المعروف من

(١٧ - مقامات)

بالتَّمْرِ * قَالَ لَا وَمَالِكِ الْخَلْقِ وَالْأَمْرِ ^(١) * (الصقر الدبس) * قَالَ أَيَشْتَرِي الْمُسْلِمُ
سَلْبَ الْمُسْلِمَاتِ ^(٢) * قَالَ نَعَمْ وَيُورَثُ عَنْهُ إِذَا مَاتَ * (السلب لحاء الشجر وهو أيضاً
حوص الثمام ^(٣)) * قَالَ فَهَلْ يَجُوزُ أَنْ يُبْتَاعَ الشَّافِعُ ^(٤) * قَالَ مَا لِحَوازِهِ مِنْ دَافِعِ
* (الشافع الشاة التي يتبعها سخلها) * قَالَ أَيُبَاعُ الْإِبْرِيْقُ ^(٥) عَلَى بَنِي الْأَصْفَرِ * قَالَ
يُكْرَهُ كَبَيْعِ الْغَفْرِ ^(٦) * (الابريق السيف الصقيل الكثير الماء وبنو الأصفر الروم ^(٧))
قَالَ أَيَجُوزُ أَنْ يُبَيْعَ الرَّجُلُ صَيْفِيَّةً * قَالَ لَا وَلَكِنْ لِيَبْعَ صَيْفِيَّةً ^(٨) * (الصيفي الولد
على الكبر والصفي الناقة الغزيرة الدر) * قَالَ فَإِنْ اشْتَرَى عَبْدًا فَبَانَ بِأُمَّه جِرَاحٌ ^(٩) *
قَالَ مَا فِي رَدِّهِ مِنْ جُنَاحٍ * (الأم مجتمع الدماغ) * قَالَ أَتَنْبُتُ الشُّعْمَةُ لِلشَّرِيكِ فِي
الصَّخْرَاءِ ^(١٠) * قَالَ لَا وَلَا لِلشَّرِيكِ فِي الصَّفْرَاءِ * (الصخراة الأتان التي بمزاج بياضها غبرة
والصفراء الناقة) * قَالَ أَيَحِلُّ أَنْ يُحْمَى مَاءَ الْبَيْتْرِ وَالْخَلَا ^(١١) * قَالَ إِنْ كَانَ فِي الْفَلَا فَلَا
* (يحمى يمنع والخلال الكلال) * قَالَ مَا تَقُولُ فِي مَيْتَةِ الْكَافِرِ ^(١٢) * قَالَ حِلٌّ لِلْمُقِيمِ وَالْمُسَافِرِ
* (الكافر البحر وميئته السمك الطافي فوق مائه) * قَالَ أَيَجُوزُ أَنْ يُضْحَى بِالْحَوْلِ ^(١٣) *

جوارح الطير وهو بهذا المعنى يباع بالتمر وغيره بخلافه على المعنى المرادله (١) وفي نسخة ولا العنب
بالتمر (٢) المتبادر أنه ما يؤخذ من النساء من السلب كالحلى والثياب وغيرها مما لا يحل أخذه ممنهن
وهو بهذا المعنى لا يشتري ولا يباع بخلافه على المعنى الثاني وهو المرادله (٣) هو شجر ضعيف
وخصوه ورقه وهو كورق الدوم وثمره سهل التناول لعدم طول ساقه (٤) المتبادر منه أنه الشفيع
أي ذو الشفاعة وهو بهذا الوصف لا يجوز بيعه بخلاف المعنى المراد (٥) المتبادر من الابريق أنه
الاناء المعروف ولا مانع من بيعه مطلقاً بخلافه على المعنى المرادله (٦) هو قلنسوة من صفائح الحديد
تلبس على الرأس للوقاية وتسمى البيضة والخودة أيضاً (٧) جيل من الناس من ولد روم بن عيص
ابن اسحق عليه السلام (٨) الصيفي من أولاد الابل ما ولد في الصيف وهو بهذا المعنى لا مانع من
جواز بيعه والصفي هو المختار من اصحاب الاحرار وهو بهذا المعنى لا يباع بخلافه بالمعنى الثاني
الذي أراده (٩) المتبادر أن أمه والدته ولا دخل لجرح أمه بهذا المعنى في رد بيعه بخلاف المعنى المراد
له (١٠) المتبادر أنها الارض التي لانبات بها وهي تثبت الشفعة للشريك فيها بخلاف المعنى الثاني
المراد (١١) المتبادر من هذه أن معنى يحمى يسخن من الاحياء والخلال الذي هو المفازة وأصله بالمد
ولا مانع من تسخين ماء البئر ولا ماء الخلاء على هذا المعنى بخلاف المعنى الثاني (١٢) المتبادر منه أنه
الآدمي الكافر المقابل للؤمن ولا تحل ميئته بوجه بخلاف المعنى المرادله (١٣) المتبادر منه أنه جمع

قَالَ هُوَ أَجْدَرُ بِالْقَبُولِ * (الحوول جمع حائل) * قَالَ فَبَلَّ يُضْحَى بِالطَّائِقِ (١) * قَالَ نَعَمْ
وَيُقْرَى (٢) مِنْهَا الطَّارِقُ (٣) * (الطالق الناقة ترسل ترعى حيث شاءت) * قَالَ فَإِنْ ضَحَى
قَبْلَ ظُهُورِ الْغَزَالَةِ (٤) * قَالَ شَاةٌ لَحْمٌ (٥) بِلَا مَحَالَةٍ * (الغزاة الشمس قال بعضهم يقال
طلعت الغزاة ولا يقال غربت وضدها الجونة تسمى بها عند مضيها لأنها تسود حين تضيء كما
قال الشاعر * تبادر الجونة أن تضيء) * قَالَ أَيْجَلُ التَّكْسِبُ بِالطَّرْقِ (٦) * قَالَ هُوَ
كَالْقِيَارِ بِلَا فَرْقٍ * (الطرق الضرب بالحمى وهو من أفعال الكهنة) * قَالَ أَيْسَلِمُ الْقَائِمُ
عَلَى الْقَاعِدِ (٧) * قَالَ مَحْظُورٌ فِيمَا بَيْنَ الْأَبْعَدِ * (القاعد التي قعدت عن الحيض أو عن
الأزواج) * قَالَ أَيْنَامُ الْعَاقِلُ تَحْتَ الرَّقِيعِ (٨) * قَالَ أَحْبَبُ بِهِ فِي الْبَقِيعِ (٩) * (الرقيع
الساه وعني بالبقيع بقيع المدينة) * قَالَ أَيْمَنُ الدِّمِيِّ مِنْ قَتْلِ الْعَجُوزِ (١٠) * قَالَ مُعَارَضَتُهُ
فِي الْعَجُوزِ لَا تَجُوزُ * (العجوز الخمر وقتها مزجها) * قَالَ أَيْجُوزُ أَنْ يَنْتَقِلَ الرَّجُلُ عَنْ عِمَارَةٍ
أَيْبِهِ (١١) * قَالَ مَا جُوزَ نَخَامِلٌ وَلَا نَبِيهٍ (١٢) * (العمارة القبيلة) * قَالَ مَا تَقُولُ فِي التَّهْوُدِ (١٣) *

الاحول وهو الذي يميل سواد عينه عن موضعه من الآدميين ولا يضحى بآدمي بخلاف المعنى المراد له
وانما كانت الحائل أجدر بالقبول لخلوها من الحمل (١) المتبادر منه انها التي طلقها زوجها وهي أيضا
لا يضحى بها بخلاف المعنى المراد (٢) القرى ما يقدم للضيف من الطعام (٣) الضيف الذي
يطرق ليلا (٤) المتبادر منه أنها الظبية ولا حاجة للضحى بظهور الغزاة بهذا المعنى بخلاف المعنى المراد
(٥) أى لا تقع أنحية بل هي لحم يباع ويؤكل (٦) المتبادر أنه طرق الصوف أى ضربه بنحو
قضب أو طرق أحد المعادن بمطرقة وهو بهذا المعنى يحمل الكسب به بخلاف المعنى الثانى المراد
(٧) المتبادر منه انه مقابل القائم وهو بهذا المعنى يسلم عليه القائم بخلاف المعنى الثانى المراد له فان
الرجل لا يسلم على المرأة (٨) المتبادر منه أنه الاحق الذي يتخرق عليه رأيه فيحتاج أن يرقعه ثم
كثر حتى صار يطلق على الكثير المجون القليل الحياء ولا يصح للعاقل ولا غيره أن ينام تحته بخلاف
المعنى المراد له (٩) أى ما أحبه والبقيع هو مقبرة أهل المدينة المنورة على سا كنها أفضل الصلاة
والسلام (١٠) المتبادر منه أنها المرأة الطاعنة فى السن وهى بهذا المعنى ممنوع من قتلها السلم فضلا
عن الذى بخلاف قتل المجوز على المعنى الثانى فلا يجوز معارضة الذى فيه ومنه قول الشاعر

ان التي ناولتني فرددتها * قتلت قتلت فهاتهما لم تقتل

(١١) أى ما كان يعسره أبوه من دار وغيرها وهى بهذا المعنى يجوز له الانتقال عنها بخلاف المعنى
الذى أراد (١٢) الخامل هو وضع القدر والنبية ربيعة (١٣) المتبادر منه أنه الدخول فى ملة اليهود

قَالَ هُوَ مِفْتَاحُ التَّرَهُّدِ ﴿ التَّهَوُّدُ التَّوْبَةُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّا هَدَيْنَاكَ إِلَيْنَا ﴾ قَالَ مَا تَقُولُ فِي
 صَبْرِ الْبَلِيَّةِ ^(١) * قَالَ أَعْظَمُ بِهِ مِنْ خَطِيئَةٍ ﴿ الصَّبْرُ الْحَبْسُ وَالْبَلِيَّةُ النَّاقَةُ تَحْبَسُ عِنْدَ قَبْرِ
 صَاحِبِهَا فَلَا تَسْقِي وَلَا تَهْتَفُ إِلَى أَنْ تَمُوتَ وَكَانَتِ الْجَاهِلِيَّةُ تَزْعُمُ أَنَّ صَاحِبَهَا يَجْثَرُ عَلَيْهَا ﴾
 قَالَ أَيْحِلُّ ضَرْبُ السَّفِيرِ ^(٢) * قَالَ نَعَمْ وَالْحَمْلُ عَلَى الْمُتَشِيرِ ^(٣) ﴿ السَّفِيرُ مَا تَأْخُذُ
 مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ وَالْمُتَشِيرُ الْجَلُّ السَّمِينُ وَهُوَ أَيْضًا الْجَلُّ الَّذِي يَعْرِفُ اللَّاقِحَ مِنَ الْخَائِلِ ﴾
 قَالَ أَيْعَزِّرُ الرَّجُلُ أَبَاهُ * قَالَ يَفْعَلُهُ الْبَرُّ وَلَا يَأْبَاهُ ^(٤) ﴿ التَّعْزِيرُ التَّعْظِيمُ وَالنَّصْرَةُ
 وَالتَّوْقِيرُ ﴾ قَالَ مَا تَقُولُ فِيمَنْ أَفْقَرَ أَخَاهُ ^(٥) * قَالَ حَبْدًا مَا تَوَخَّاهُ ﴿ أَفْقَرُهُ أَعَارُهُ نَاقَةٌ يَرْكَبُ
 فِقَارَهَا ^(٦) ﴿ قَالَ فَإِنْ أَعْرَى وَلَدَهُ ^(٧) * قَالَ يَأْحُسُنُ مَا اعْتَمَدَهُ ﴿ أَعْرَاهُ أَعْطَاهُ ثَمْرَةَ
 نَخْلِهِ ^(٨) عَامًا ﴿ أَيْ قَالَ فَإِنْ أَصْنَى تَمْلُوكُهُ النَّارَ ^(٩) * قَالَ لَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَلَا عَارَ ﴿ الْمَمْلُوكُ
 الْمَعْجِينُ الَّذِي قَدْ أُجِيدَ عَجْنُهُ حَتَّى قَوِيَ ﴾ قَالَ أَيْجُوزُ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تُصْرِمَ بَعْلَهَا ^(١٠) * قَالَ

وهو كفر بخلاف المعنى الثاني المراد (١) المتبادر منه أنه صبر الانسان وعدم جزعه على ما يصيبه
 من البلاء وهو بهذا المعنى فيه أجر عظيم فضلا عن أن يكون خطيئته مطلقا بخلاف المعنى الذي أراده
 (٢) هو الرسول المصلح بين القوم وهو بهذا المعنى لا يحل ضربه (٣) الذي يطلب ارشاد المشير له
 الى أحسن الاحوال وهو بهذا المعنى لا ينبغي الجل عليه هذا هو المتبادر منهما وهو المعنى المورى به
 بخلاف ما ذكره من المعنى المرادله (٤) الذي يفهم من التعزير أنه الضرب دون الحد وهو بهذا
 المعنى لا ينبغي فعله بالاب بل هو أشد العقوق فضلا عن كونه فعل البر بخلاف المعنى الذي أراده ومنه
 قوله تعالى ويعزروه ويوقروه الآية (٥) المتبادر أنه فعل به ماصيره فقير ابنه أو اختلاس أو
 بادلاء الى الحكام أو بغير ذلك وهو المعنى المورى به وهو بهذا المعنى من أبلغ الافعال بخلاف المعنى
 الثاني المرادله (٦) الفقار والفقرات محركة خزرات سلسلة الظهر (٧) المتبادر منه أنه تركه عريانا
 أو نزع ما عليه من الثياب وهو بهذا المعنى من الفعل القبيح بخلاف المعنى المرادله (٨) وفي نسخة ثمر
 نخلة (٩) أصلاه أدخله في الصلاة وهو النار وهو كثير في القرآن بهذا المعنى والمتبادر من المملوك أنه
 الغلام الرقيق ولا أكبرائما من يفعل مثل هذا ولا أقطع عار منه بخلاف المملوك بالمعنى الثاني اذ فعله من
 اللازم وكونه ما ذكره هو المرادله وملاك المجين أمر محبوب ورد على لسان صاحب الشريعة أملا كوا
 المجين (١٠) المتبادر أن البعل هو الزوج وصرمه له كناية عن عدم موافقاته بما يجب عليها وذلك
 لا يجوز لها بخلاف ما ذكره من المعنى الثاني ويكون الصرم حينئذ على أصله وهو القطع

ماحظَرَ (١) أَحَدٌ فِعْلَهَا ﴿ البعل النخل الذي يشرب بعروقه من الارض ﴾ قال فَمَلَّ
 تُؤَدَّبُ الْمَرْأَةُ عَلَى الْحَجَلِ (٢) * قال أَجَلٌ (٣) * ﴿ الْحَجَلُ سُوءُ احْتِمَالِ الْغَنِيِّ وَمِنْهُ قَوْلُهُ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلنِّسَاءِ انْكَبْنَ إِذَا جَعْتَن دَقْعَتَن (٤) وَإِذَا شَبِعْتَن خَجَلَتَن (٥) ﴾ قال
 مَا تَقُولُ فِيمَنْ نَحَتَّ أَثْلَةَ أَخِيهِ (٦) قال آيَمٌ وَلَوْ أَدْنَى لَهُ فِيهِ (٧) ﴿ نَحَتَّ أَثْلَتُهُ إِذَا اغْتَابَهُ وَقَدَحَ
 فِي عَرْضِهِ ﴾ قال أَبِجْرُؤُ الْحَاكِمِ عَلَى صَاحِبِ الثَّوْرِ (٨) * قال نَعَمٌ لِيَأْمَنُ غَائِلَةَ الْجَوْرِ (٩)
 ﴿ الثَّوْرُ الْجَنُونُ ﴾ قال فَمَلَّ أَنْ يَضْرِبَ عَلَى يَدِ الْيَتِيمِ (١٠) * قال نَعَمٌ إِلَى أَنْ يَرْتُدُّ وَيَسْتَقِيمَ
 ﴿ يُقَالُ ضَرَبَ عَلَى يَدِهِ إِذَا حَجَرَ عَلَيْهِ ﴾ قال فَمَلَّ يَجُوزُ أَنْ يَتَّخِذَ لَهُ رِبْضًا (١١) * قال لا وَلَوْ
 كَانَ لَهُ رِضًا ﴿ الرِّبْضُ الزَّوْجَةُ ﴾ قال فَعَمَى يَبِيعُ بَدَنَ السَّفِيهِ (١٢) * قال حِينَ يَرَى لَهُ
 الْحِظَّ فِيهِ ﴿ الْبَدَنُ الدَّرْعُ الْقَصِيرَةُ ﴾ قال فَمَلَّ يَجُوزُ أَنْ يَبْتَاعَ لَهُ حَشًّا (١٣) * قال نَعَمٌ

(١) أى مامنع لان الحظر المنع (٢) المتبادر منه أنه الاستحياء وهو مطلوب منها وتؤدب على تركه فضلا
 عن فعله وهو المعنى المورى به بخلاف الثانى (٣) حرف جواب بمعنى نعم (٤) أى خضعتن ولزقتن بالتراب
 ومنه فقر مدقع أى ملصق بالدقعاء وهى التراب وفعله من باب علم يقال دفع الرجل بالكسر أى لصق
 بالتراب ذلا والدقع محر كاسوء احتمال الفقر (٥) أى أخذ كن التحير والدهش وأراد بسوء احتمال
 الغنى أن تكون المرأة مبذرة لما لها سفينة كأنها لما استغنت لم تتحمل الغنى فأفسدت ما لها
 (٦) المتبادر أن الاثلة واحدة الاتل وهو الشجر المذكور فى قوله تعالى وأتل وشئ من سدر قليل وهو
 يشبه شجر الطرفاء والنحت الكشط وهو بهذا المعنى لا اثم فيه بخلاف المعنى المراد له وعليه قول الشاعر
 مهلابنى عمناعن نحت اثلتنا * لاتنبشوا بيننا ما كان مدقونا

(٧) الاصلحة كقول نعيم بن مسعود رضى الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم انى أريد أن أحتال على
 أخدمالى من مكة قبل أن يسمعو ابا سلامى ولا بدلى من أن أقول فيك فقال له عليه الصلاة والسلام قل
 ماشئت (٨) المتبادل منه أنه ذكر البقر وهو المعنى المورى به وصاحب الثور بهذا المعنى لا حجر عليه
 بخلاف المعنى المراد له (٩) غائلة الانسان شره وانحرافه عن الحق (١٠) المتبادر أنه الضرب المعلوم الموجع
 وليس للحاكم أن يفعل ذلك باليتيم بخلاف المعنى الذى أراد به الى أن يستقيم (١١) الربض ما كان خارجا
 عن سور المدينة من الابنية وهو بهذا المعنى يجوز اتخاذه لليتيم بخلاف المعنى الذى أراد به (١٢)
 أنه جسد السفيه وهو بهذا المعنى ليس له زمن يباع فيه وليس فيه له حظ فى أى حين كان بخلاف المعنى
 الذى أراد به وله معان أخر بخلاف ما ذكره (١٣) الظاهر أن الحش هو الكنيف وابتياعه هذا

إذا لم يكن مُتَشَى ﴿الحشر النخل المجتمع﴾ قال أَيْجُورُ أَنْ يَكُونَ الْحَاكِمُ ظَالِمًا ^(١) *
 قال نَعَمْ إذا كَانَ عَالِمًا ﴿الظالم الذي يشرب اللبن قبل أن يروب ويخرج زبده﴾ قال
 أَبُتَّقْصَى مَنْ لَيْسَتْ لَهُ بَصِيرَةٌ ^(٢) قال نَعَمْ إذا حَسَنْتَ مِنْهُ الْبَصِيرَةَ ﴿البصيرة الرس﴾
 قال فَإِنْ تَعَرَّى مِنَ الْعَقْلِ ^(٣) * قال ذَاكَ عُنْوَانُ الْفَضْلِ ﴿العقل ضرب من الوشي﴾ قال
 فَإِنْ كَانَ لَهُ زَهْوٌ جَدَرَ * قال لَا أَنْكَارَ عَلَيْهِ وَلَا أَنْكَارَ ^(٤) ﴿الزهو البسر المتلون والجبار
 النخل الذي فات البد وضده القاعد﴾ قال أَيْجُورُ أَنْ يَكُونَ الشَّاهِدُ مُرِيبًا ^(٥) *
 قول نَعَمْ إذا كَانَ أُرِيبًا ^(٦) ﴿المريب الذي يكثر عنده اللبب الرائب﴾ قال فَإِنْ بَانَ
 أَنَّهُ لَا طَ ^(٧) * قال هُوَ كَمَا لَوْ خَاطَ ﴿لا ط الحوض إذا طينه﴾ قال فَإِنْ غَثِرَ عَلَى أَنَّهُ
 غَرَبِلَ ^(٨) * قال تَرَدُّدُ شَهَادَتِهِ وَلَا تَقْبَلُ ﴿غربل شيء قتل ومنه قول الراجز * ترى
 الملوك حولة من ربه﴾ قال فَإِنْ وَضَحَ ^(٩) أَنَّهُ مَائِنٌ * قال هُوَ وَصَفٌ لَهُ زَائِنٌ ^(١٠) *

المعنى للسفيه لا فائدة فيه بخلاف المعنى الذي أراده (١) المتبادر منه أن الظالم ضد العادل والحاكم
 لا يجوز له الظلم بخلاف المعنى الذي أراده (٢) المتبادر أنه الذي لا يتبصر في أمور مصالح الاخصام
 وهو بهذا المعنى لا يستقصى أي لا يجعل قصيب بخلافه على المعنى الثاني بقيد حسن سيرته وعليه
 قول الشاعر * راحوا ما ترحم على أ كآفهم * (٣) المتبادر منه اللطيفة الربانية المودعة في
 القلب وأشعتها صاعدة إلى الرأس ورأى الحكماء أن مستقرها في المنع بها تدرك العلوم الضرورية
 والنظرية ويعرف الحسن من القبيح وإذا تعرى الشخص منها لا يصلح أن يكون قاضيا من باب أولى
 بخلاف تعريه منه بالمعنى الثاني المراد وهو كونه ضربا من الوشي (٤) المتبادر منه أن الزهو الكبر
 ويرفع النفس فوق القدر والجبار الفتاك الكثير الظلم وإذا كان بهذا الوصف كيف لا ينكر عليه
 فعليه تخلف ما إذا كان بالمعنى الثاني فلا انكار ولا اكبار * وفي نسخة أبيع الحبار في زهوه قال نعم
 ويؤكل من معوه والمعوه هو الرطب (٥) المريب على ما هو المتبادر ذو الريبة وهي العيب والشك
 أي متهم ومتى كان كذلك لا يجوز أن يكون شاهدا بخلافه بالمعنى المراد له (٦) أي عاقلا (٧) المتبادر
 منه أنه فعل فعل قوم لوط ومن كان كذلك كان فاسقا غير مقبول الشهادة بخلافه على المعنى
 المراد له (٨) المتبادر منه أنه وضع القمع في الغر بال وغر بله لاخ اجمافيه من البلين وغيره ولا ترد
 شهادته بهذا الوصف بخلاف المعنى المراد له (٩) تبين وظهر (١٠) المتبادر أن المائن هو الكاذب
 ومتى كان كذلك لا يزينه هذا الوصف بل لا تقبل شهادته لانه فاسق بخلافه بالمعنى الثاني المراد فانه
 (المائن)

(المائت ههنا الذي يعول ويكفي المؤنة من مان يمون لا من مان يمين) قال مايجب
على عابد الحق (١) * قال يخلف بالله الخلق (العابد ههنا الجاهد والحق الدين) قال ما تقول
فبين قأ عين بلبل (٢) * عامدا * قال ثقأ عبته قولاً واحداً (البلب الرجل الخفيف)
قال فان جرح قطاة امرأة (٣) * فماتت * قال النفس بالنفس اذا فأت * (القطاة ما بين
الوركين) * قال فان أتمت الحامل حديثاً (٤) * من ضربيه * قال ليكفيرا بالاعتاق (٥)
عن ذنبه (٦) * (الحشيش الجنين المتي ميتا) * قال مايجب على المحتسبي (٧) في الشرع *
قال القطع لإقامة الردع * (٨) * (المختني نباش القبور) * قال فما يصنع بين سرق
أسود الدار (٩) * قال يقطع إن ساوین رتع دينار * (الأسود الآلات المسحمة
كلاجانة والقدر والحمة) * قال فان سرق ثياباً من ذهب (١٠) * قال لا قطع كما لو
غصب * (الثمين الثمن كما يقال في نصف صيف وفي السدس سدس) * قال فان
بان على المرأة لسرق (١١) * قال لا حرج عليها ولا فرق * (السرق الحرير الأبيض) *
قال أينعقد نكاح لم ينهده القواري (١٢) * قال لا والطاق الباري * (القواري اليهود
وصفله زان) (١) انتبادر أنه المطيع وهو الذي يعدهم ولا يشركه شألاً الحق اسم من أسماء
نعالي ومن كان هذا وصفه لا ينبغي تخليفه بخلاف معناه الثاني الذي هو الخجود وعليه سرقوله تعالى
قل ان كان للرجن ولد فانا أول العابدين أي الخاحدين (٢) انتبادر من البلب أنه النوع المعروف
من العصفير ولا قصاص فيه بخلافه على المعنى المراد له (٣) القطاة واحدة القطا وهي الطير
المعروف وهي بهذا المعنى لا قصاص فيها بخلاف المعنى المراد له (٤) المتبادر منه ما ينبت من الكلا
وهو بهذا المعنى لا يلزم فيه شيء بخلاف المعنى المراد له (٥) أي يعتق رقبة مؤمنة (٦) وفي نسخة
من ذنبه (٧) هو المستكن في محل لا يخرج منه وهو بهذا المعنى لا يجب عليه شيء شرعاً بخلافه على
المعنى المراد له (٨) أي الكف والمنع (٩) المتبادر منه أنه جمع أسود وهو الحية العظيمة ومن
سرقها بهذا المعنى لا قطع بخلاف المعنى المراد له (١٠) المتبادر منه أن الثمين ماله ثمن عظيم ومن
سرقه يجب عليه القطع وهو المعنى المورى به بخلاف معناه الثاني وهو المراد له (١١) محرک مصدر سرق
ويلزم فاعله الحد وهو القطع وهو المعنى المورى به بخلافه على المعنى الثاني المراد له (١٢) جمع قارية
وهو نوع من الطير يتمين به الاعراب قال الشاعر

أمن ترجيع قارية تركم * سباياكم وأبتم بالعندق

لأنهم يقرون الأشياء أى يتبعونها) * قال ما تقول في عروس^(١) باتت بليلة حرة *
 ثم ردت في حافرتها بسحرة^(٢) * قال يجب لها نصف الصداق * ولا تازمها عدة الطلاق
 * (يقال باتت العروس بليلة حرة اذا امتنعت على زوجها^(٣)) فان اقتضاها قيل باتت بليلة
 شياء^(٤) * والرد في الحافرة بمعنى الرجوع في الطريق الأول وكفى به عن طلاقها وردها
 الى أهلها) * قال له السائل لله درت من بحر لا يفضضه الماتح^(٥) * وحبر^(٦) لا يبلغ
 مدحة المادح * ثم أطرق^(٧) إطراق الحبير^(٨) * وأرم^(٩) أرمم العبي^(١٠) * قال له
 أبو زيد يبه^(١١) يفتى * فالى متى وإلى متى^(١٢) * قال له انه لم يبق في كنانتي^(١٣)
 مرماة^(١٤) * ولا بق إشراف صبحت نماراة^(١٥) * فبالله نى بن أرض أنت^(١٦) *

أى الحية وهذا الطير لا دخله في شهود النكاح بخلاف المعنى الثانى المراد ومنه قيل المسلمون
 قوارى الله أى شهوده قال جرير

المسلمون قوارى * لما أقول قوارى

(١) هومت يستوى فيه الرجل والمرأة مادام فى اعراسهما (٢) هى آخر الليل وعليه
 قال الشاعر

وفهوة سهباء باكرتها * سحرة والديك لا ينعب

(٣) ومنه قول النابغة

شمس مواع كل ليلة حرة * يخافن ظن الفاحش المغيار

(٤) ومنه قول الشاعر

طيبوها ولم أطيب بطيب * رب منع ألد من اعطاء

ت فى درعها وبات نجيبى * فى بصير وليلة شياء

والبصير فى هذا البيت جمع بصيرة وهى القطعة من الدم وهذان البيتان وبيت النابغة الذى قبله
 مذكور فى بعض النسخ (٥) أى لا يترحه ولا ينقصه المستقى منه وأصل الماتح الذى يسقى فوق
 البئر والماتح الذى يملأ من أسفلها (٦) عالم (٧) سكت (٨) المستحى (٩) صمت وسكت
 (١٠) أى كسوت المتصف بعدم القدرة على التكلم وفى نسخة العبي وهو الجاهل الاحق (١١) اسم
 فعل بمعنى صمت حديثا (١٢) أى ما نهاية صمتك وسكوتك (١٣) أصلها جعبة السهام (١٤) ما يرمى
 به الغرض والمراد به يبق عندى سؤال ألقبه عليك (١٥) مجادلة (١٦) وفى نسخة ابن أى أرض

فَمَا أَحْسَنَ مَا أَبَدَتْ ^(١١) * فَأَشَدَّ بِلِسَانٍ ذَلِقٍ ^(١٢) * وَصَوْتٍ صَهْصَاقٍ ^(١٣)

أَنَا فِي الْعَالَمِ مِثْلَهُ ^(١٤) * وَإِلْأَهْلِ الْعِلْمِ قَبْلَهُ ^(١٥)

غَيْرَ أَنِّي كُلُّ يَوْمٍ * بَيْنَ تَعْرِيسٍ ^(١٦) وَرَحْلِهِ ^(١٧)

وَالْغَرِيبُ الدَّارِ لَوْ حَسِلَ ^(١٨) لَطَوَّنِي ^(١٩) لَمْ تَطْبَأْهُ

ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ كَمَا جَمَعْتَنَا بَيْنَ هُدْيِي وَبَيْدِي ^(٢٠) * فَاجْعَلْهُمْ بَيْنَ يَهْتَدِي ^(٢١) وَيُهْتَدِي ^(٢٢) *

فَسَاقِ إِلَيْهِ الْقَوْمَ ذَوْدًا ^(٢٣) مَعَ قَيْتَةِ ^(٢٤) * وَسَأَلُوهُ أَنْ يَزُورَهُمُ الْفَيْتَةَ بَدَا الْفَيْتَةَ ^(٢٥) *

فَنَهَضَ ^(٢٦) بَيْنَهُمْ ^(٢٧) الْعَمُودَ ^(٢٨) * وَيُزِجُنِي ^(٢٩) الْأُمَّةَ وَالذُّودَ * قَالَ أَحَدُ رِثَائِنِي

هَيَّامٍ فَأَعْرَضْتُهُ ^(٣٠) وَقَنْتُ لَهُ عَهْدِي بِأَنَّ سَفِيهَا ^(٣١) * فَمَتَى تَبْرُتُ قَعْبًا ^(٣٢) * فَضَلَّ

هَيْبَةً ^(٣٣) يَجُودُ ^(٣٤) * ثُمَّ أَنْتَ يَقُولُ

لَيْسَتْ لِكُلِّ زَمَانٍ أَبْوَسَا ^(٣٥) * وَلَا سَتْ ^(٣٦) صَرْفِيهِ ^(٣٧) مِمَّنْ وَبُؤْسَا ^(٣٨)

وَعَاشَرْتُ ^(٣٩) كُنَّ جَلِيسًا * يَلَاثِمُهُ ^(٤٠) لَأَرْوِقُ ^(٤١) الْحَبِيبَ ^(٤٢)

أنت وفي أخرى من أي أرض أنت ومعنى الكل نسؤال عن نده (١) أي أصهرت ويبت
(٢) أي حاد فصيح (٣) شديد (٤) بضم الميم أي مشهور من مثل شخص بمعنى طهراً وهو الذي
مثله أي نكل أوضرت به الامثال وهو أمثلني ولان أي أفضاهم وهم مثل بالعلم مثله وتماثل
المريض من علقه قارب البرء أو أقبل وهو يقول أنا اليوم أمثل (٥) أي يتوجهون إلى (٦) هو
الزول آخر الليل (٧) ارتحال (٨) نزل (٩) قيل نه من أسماء الحنة وقيل اسم شجرة تظل
الحنان كلها (١٠) هدى بالبناء من اسم فاعله أي عن هداية الله ويهدى هو غيره في المستقبل وفي
نسخة يهتدى أي في نفسه ويهدى غيره (١١) أي يستدل (١٢) أي يعطى الهدية (١٣) الذود
من الابل من الثلاثة إلى التسعة (١٤) جارية تعمل جيداً وقيل هي الجميلة المغنية (١٥) أي الحين
بعد الحين (١٦) أي قام كافي نسخة (١٧) أي يطمعهم في بيل ما تمنوه ومنه قوله تعالى بعدهم
ويعنيهم (١٨) أي الرجوع إليهم (١٩) يسوق (٢٠) أي وقفته في الطريق وحث بينه
وبين السير (٢١) من السنه وهو خفة العقل المؤدية إلى عدم الرشدي التصرف أو انشغل بهم واللعب
(٢٢) الفقيه في العرف العلم بالحلال والحرام من الاحكام والمسائل الشرعية (٢٣) أي رعه وأساعه
وقطعة من الزمار وفي نسخة هنية بتشديد الياء وهو بمعنى هنية (٢٤) أي يردد (٢٥) هو
ما يلبس من ثوب أو درع قال تعالى وعنه صنع لبوس لكم (٢٦) أي ساطب ومارست (٢٧) أي
تصرفيه (٢٨) تفسير لصره (٢٩) أي صاحب (٣٠) أي يوافق (٣١) لأعجب (٣٢) المجالس

فَعِنْدَ الرُّوَاةِ (١) أُدِيرُ الْكَلَامَ * وَبَيْنَ السُّقَاةِ أُدِيرُ الْكُوسَا
 وَطَوْرًا (٢) بُوَعْظِي أُسْبِلُ الدُّمُوعَ * وَطَوْرًا بِلَهْوِي (٣) أَسْرُ النُّفُوسَا
 وَأَقْرِي (٤) الْمَسَامِعَ إِمَّا نَطَقْتُ (٥) * بِيَانًا (٦) يَقُودُ الْحَرْمُونَ الشَّمُوسَا (٧)
 وَأَنْشَيْتُ أَرْعَفَ (٨) كَفِي الْبِرَاعِ (٩) * فَسَاقَطَ دُرًّا يُحَلِّي الطُّرُوسَا (١٠)
 وَكَمْ مُشْكِلَاتٍ حَكَّيْنِ الشُّهَا (١١) * خَفَاءَ فَصِرْنَ بِكَشْفِي (١٢) شَمُوسَا (١٣)
 وَكَمْ مَلْحٍ (١٤) لِي خَلَبْنِ الْعُقُولَ (١٥) * وَأَسَازُنَ (١٦) فِي كُلِّ قَلْبٍ رَسِيدَا (١٧)
 وَعَذْرَاهُ (١٨) فَهَتْ بِهَا فَانْتَنَى * عَلَيْهَا التَّنَاهُ طَلِيقًا (١٩) حَبِيسَا (٢٠)
 عَلَى أَنِّي مِنْ زَمَانِي خُصِصْتُ * بِكَيْدٍ وَلَا كَيْدٍ فِرْعَوْنِ مُوسَى
 يُسَعِّرُ (٢١) لِي كُلَّ يَوْمٍ وَغَى (٢٢) * أَطَامِنَ لَهَا (٢٣) وَطَيْسًا وَطَيْسَا (٢٤)
 وَيَطْرُقُنِي (٢٥) بِالْخَطُوبِ (٢٦) الَّتِي * يُدْبِنُ الْقَوَى (٢٧) وَيُشِينُ الرُّوسَا
 وَيُدْنِي إِلَيَّ الْبَعِيدَ الْبَفِيزِ * وَيُبْعِدُ عَنِّي الْقَرِيبَ الْأَنْدِيسَا
 وَأَوْلَا خَسَاةً أَخْلَاقِهِ (٢٨) * لَمَا كَانَ حَظِّي مِنْهُ خَسِيسَا
 قَلْتُ لَهُ خَفِضِ الْأَحْزَانَ (٢٩) * وَلَا تَأْمِ الزَّمَانَ * وَاشْكُرْ لِيَنَّ تَقَلَّكَ عَن مَذْهَبِ

(١) جمع راو وهو الناقل للخبر عن غيره من الثقات وفي نسخة وعند السقاة بدل قوله وبين
 السقاة (٢) وقاتورة (٣) بملهياتي ومضحكاتي (٤) وفي نسخة وأعطى (٥) أي ان نطقت
 فازائدة (٦) فصاحة كالسحر (٧) أي القوي المستعصى على من يقوده والشموس بالفتح في
 معنى ما قبله وهو الذي لا يمكن الراكب من ظهره (٨) أي أسال (٩) القلم (١٠) أي يزين الكتب
 (١١) أشبهته في الخفاء لانه كوكب خفي بجانب الثاني من بنات نعرش (١٢) أي يبياني وايضا
 (١٣) أي ظاهرات كظهور الشموس (١٤) أي كلمات مستحسنة (١٥) أي خدعها
 (١٦) أي أبقين من السور وهو البقية (١٧) رسيس الحمى أول مسها كأنه يريد شدة الشوق
 (١٨) أراد بها القصيدة التي لم ينظم مثلها غيره (١٩) أي منشور من المثني (٢٠) أي حبسا
 موقوفا عليها (٢١) أي يشعل ويلهب (٢٢) هي الحرب (٢٣) أي أدوس من نارها
 الشديدة وأصل أطامهموز فلينه المصنف (٢٤) الوطيس التنور وقيل حجارة مدورة اذا حيت
 لم يمكن الوطء عليها (٢٥) الطرق كالضرب وفاعله الزمان في قوله من زمانى خصصت (٢٦) أي
 المصائب (٢٧) ذوب القوى كناية عن اضمحلالها (٢٨) أي اخلاق الزمان (٢٩) أي سكنها وقلها

ابليس * الى مذهب ابن ادريس ^(١) * فقال دَعِ الْهَيْتَارَ ^(٢) * ولا تهتك الأستار *
وانهض بنا لنضرب ^(٣) * الى مسجد يثرب ^(٤) * فعسى أن نرحض ^(٥) بالمزار ^(٦) *
ذرن الأوزار ^(٧) * فقلت هيهات ^(٨) أن أسير * أو أفقه ^(٩) التفسير * قال تالله
لقد أوجبت ذمما ^(١٠) * وطلبت إذ طلبت أما ^(١١) * فهالك ما يشفي النفس *
وينفي اللبس ^(١٢) * قال فلما أوضح لي المعنى ^(١٣) * وكشف عني الغمى ^(١٤) *
شددنا الأكوار ^(١٥) * وسيرت وسار ^(١٦) * ولم أزل من مسامرتي ^(١٧) * مدة
مسايرتي ^(١٨) * فيما أنساني طعم المشقة ^(١٩) * ووددت ^(٢٠) معه بعد الشقة ^(٢١) * حتى
إذا دخلنا مدينة الرسول * وفزنا من الزيارة بالسؤل ^(٢٢) * أشام ^(٢٣) وأعرت ^(٢٤) *

(١) هو أبو عبدالله محمد الشافعي القرشي أحد الأئمة المجتهدين رضي الله عنه ولد في السنة التي مات فيها
الامام الاعظم والخبر المقدم أبو حنيفة النعمان بن ثابت رضي الله عنه وكان ولد في سنة ثمانين من الهجرة
(٢) الهتار والمهاترة من الهتر وهو السقط الباطل من الكلام أو هو الفحش أو الداهية ومنه قيل
للرجل الداهي انه هتراهتار (٣) سير في الارض (٤) هي المدينة المنورة على ساكنها أفضل
الصلاة والسلام وكانت تسمى يثرب فهي صلى الله عليه وسلم عن تسميته به (٥) غسل ونظهر
(٦) بالزيارة (٧) أى وسخ الذنوب جمع الوزر بالكسر وسميت أوزار الثقلها قال تعالى
ووضعنا عنك وزرك وسمى الوزير وزير التحمل انتقال الملك وتطلق الاوزار على السلاح ومنه قوله
تعالى حتى تضع الحرب أوزارها وقال الشاعر

وأعددت للحرب أوزارها * وما حاطوا الا وخيلاذ كورا

(٨) اسم فعل بمعنى بعد والمراد هنا تباعد السير معه (٩) أى حتى أعلم وأفهم (١٠) جمع ذمة
وهي العهد (١١) أى شياً هينا قريباً (١٢) التخليط (١٣) هو الكلام الملقب به (١٤) الغم
الشديد من غمه اذا حزنه قال الشاعر * وأكشف الغمى اذا الريق عصب * أى يبس والامر
المتلبس من غمه اذا غطاه (١٥) الرحال (١٦) وفي نسخة وسرناوسار وكلاهما بمعنى انهما رحلا معا
(١٧) المسامرة المحادثة بالليل (١٨) أى مدة ما أناسا ثمعه (١٩) معناه انه متصل به حتى انه لم
يذوق مشقة السفر (٢٠) أحببت وتمنيت (٢١) أى طول مسافة السفر والشقة المسافة قال الله
تعالى ولكن بعدت عليهم الشقة (٢٢) أى يبيلوغ الامل (٢٣) أى قصد الشام (٢٤) أى قصدت
العراق قال الشاعر

لولا لم تكن النبوة ترنتى * شرف الحجاز ولا الرسالة تهتم

المقامة الثالثة والثلاثون التفاليسية

(حَكَى الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ) عَاهَدْتُ اللَّهَ تَعَالَى مَدَيْفَعْتُ (٣) * أَنْ لَا أُؤَخِّرَ الصَّلَاةَ مَا اسْتَطَعْتُ * فَكُنْتُ مَعَ جَوِّبِ الْقَلَوَاتِ (٤) * وَلَهُوَ الْخَلَمَوَاتِ (٥) * أَرَاعِي أَوْقَاتَ الصَّلَوَاتِ * وَأُحَازِرُ (٦) مِنْ مَأْتَمِ الْفَوَاتِ (٧) * وَإِذَا رَافَقْتُ فِي رِحْلَةٍ * أَوْ حَلَلْتُ بِحِجْلَةٍ (٨) * مَرَّحِبْتُ (٩) بِصَوْتِ الدَّاعِ (١٠) إِلَيْهَا * وَاقْتَدَيْتُ بِمَنْ يُحَافِظُ عَلَيْنَا * فَاتَّفَقَ حِينَ دَخَلْتُ تَفْلَيْسَ (١١) * أَنْ صَلَّيْتُ مَعَ زُمْرَةٍ (١٢) مَفَالَيْسَ (١٣) * فَلَمَّا قَضَيْتُمَا الصَّلَاةَ * وَأَزْمَعْنَا الْإِنْفِلاتِ (١٤) * بَرَزَ شَيْخٌ بَادِي (١٥) * اللَّقْوَةَ (١٦) * بِأَلِي الْكِسْوَةِ (١٧) وَالقُوَّةَ (١٨) * فَقَالَ عَزَمْتُ (١٩) عَلَى مَنْ خَلِقَ مِنْ طِينَةِ الْحُرِّيَّةِ (٢٠) * وَتَفَوَّقَ (٢١) دَرَّ الْعَصِيَّةِ (٢٢) الْأَمَا تَكَلَّفَ (٢٣) لِي لُبْنَةً (٢٤) * وَاسْتَمَعَ مِنِّي نَفْثَةً (٢٥) *

ولذلك أعرفت الخلافة بعدما * عمرت زمانا وهي علق مشام

(١) أى توجه الى المغرب (٢) أى وسرت أنا الى جهة المشرق (٣) أى بلغ سنى خمس عشرة سنة (٤) قطع القفار (٥) لعب أوقات الفراغ (٦) أى أحذر وأخاف (٧) أى أتم فوات وقت الصلاة (٨) أى نزلت بقوم أو ببلدة (٩) أى قلت مرحبا لقوله صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع المؤذن مرحبا بالمؤذن عدلا مرحبا بالصلاة أهلا كتب الله له ألف ألف حسنة ومحامنه ألفي ألف سيئة ورفع له ألفي ألف درجة (١٠) المؤذن (١١) مدينة بالعراق وقيل باذر ببيجان (١٢) وفى نسخة عصبة وكلاهما بمعنى جماعة (١٣) فقراء (١٤) أى قصدنا الانطلاق (١٥) ظاهر (١٦) ضرب من الفالج وهو داء يأخذ فى الوجه فيعوج ويلتوى شدقه الى جانبفه (١٧) أى خلق الشيايب (١٨) أى ضعيف (١٩) أى أقسمت وحلفت (٢٠) يريد بالطينة الاصل وبالحرية الكرم يشير الى قول القائل خلق الورى من طينة ولأنت من * طين المكارم والعلا مخلوق

(٢١) أى رضع فواقا أى شياً بعدنى (٢٢) الدر اللين والعصية ان يدعو الى نصره عصيته (٢٣) أى لا أطلب منه غير التكلف وهو فعل الشئ على مشقة ونحوه قول ابن عباس بالايواء والنصر الاما جلستم يريد قوله تعالى والذين آووا ونصروا (٢٤) أى وقفه (٢٥) أصل النفث اخراج ما فى الصدر من بلغم

ثم له الخيارُ من بعد * وبسديه البذل (١) والرذ (٢) * فقد لهُ القومُ الحبا (٣) *
 ورسوا (٤) أمثال الرُّبا (٥) * فلَمَّا آتَسَ (٦) حُنَّ انصَاتِهِمْ (٧) * ورزاةَ حصَاتِهِمْ (٨) *
 قال يا أولي الأبصار (٩) الرَامِقَةَ (١٠) * والبصائر (١١) الرَائِقَةَ (١٢) * أما يُفني عن
 الخبَرِ العِيَان (١٣) * وَيُنْسِي (١٤) عَنِ النَّارِ الدُّخَانَ * شَيْبٌ لَانِح (١٥) * وَوَهْنٌ
 فَادِح (١٦) * ودالٍ وَاِضِح * والباطنُ فَضاح (١٧) * ولقد كُنْتُ وَاللَّهِ مِمَّنْ مَلَكَ (١٨)
 ومال (١٩) * وولي (٢٠) وآل (٢١) * ورَفَدَ (٢٢) وأنال (٢٣) * وَوَصَلَ (٢٤) وصال (٢٥) *
 فَلَمَّ تَزَلَّ الجَوَائِحُ (٢٦) نَسَحَتْ (٢٧) * والنَّوَابِغُ (٢٨) تَنَحَّتْ (٢٩) * حَتَّى الوَاكِرُ (٣٠)
 قَهْرُ (٣١) * والكفُّ صِفْرُ (٣٢) * والْتِعَارُ ضَرْ (٣٣) * والعَيْشُ مَرَّ (٣٤) * وَالصِّيْبَةُ (٣٥)
 يَتَصَاغَوْنَ (٣٦) مِنَ الطَّوَى (٣٧) * وَيَتَمَنَّوْنَ مُصَاصَةَ النَّوَى * ولم أقمْ هَذَا المَقَامَ الثَّانِي (٣٨) *
 وَأَكْتَسِفَ لَكُمْ الدَّقَائِنُ (٣٩) * الأَبْعَدَ مَا شَقِيتُ (٤٠) * وَلَقِيتُ (٤١) * وَتَبَّتُ مِمَّا لَقِيتُ (٤٢) *

ونحوه والمراد هنا الكلام أى واستمع منى كلمة (١) الاعطاء (٢) المنع والحرم (٣) عقد
 الحبا كناية عن الجلوس كما ان حلها كناية عن القيام والحجاجع الحبوته وهى جلسة رؤساء العرب
 (٤) أى ثبتوا وسكنوا (٥) جمع ربوة وهى الارض المرتفعة والآكام (٦) أحسن وعلم ورأى
 (٧) سكوتهم واستماعهم (٨) أى رجاحة عقلهم وكثرة حلمهم وأصل الرزاة الثقل والأناة
 (٩) العيون (١٠) الناظرة (١١) العقول (١٢) الصافية المجبة (١٣) أى المعاينة (١٤) يخبر
 (١٥) أى ظاهر (١٦) مثل صعب واضح وفى بعض النسخ وضعف بأخ ووهن فادح ومعنى بأخ مظهر
 (١٧) عنى بالباطن الفقر والفاقة وفضوحه ظهوره ووضوح (١٨) تملك الملك (١٩) تمول ورجل
 مال نال أى مقول معط (٢٠) من الولاية ضد العزل (٢١) من الایالة وهى السياسة أى ساس فأحسن
 السياسة (٢٢) أعان (٢٣) أعطى (٢٤) من الصلة (٢٥) من الصولة (٢٦) جمع الجائحة وهى الافة
 المتأصلة (٢٧) السحت محق البركة وهو امان من سحت أو من أسحت قال بعضهم وبالثنائى وجد
 مضبوطا بخط المؤلف (٢٨) الدواهى (٢٩) تأخذ شيئاً فشيئاً (٣٠) البيت (٣١) خال لائى فيه
 (٣٢) فارغ من الدراهم وغيرها (٣٣) الشعار أصله ثوب يلى الجسد والمراد به هنا ملازمة الضر
 للجسد كلالمة الثوبله (٣٤) أى المعيشة ضيقة فكنى عن الضيق بالمر وهو ضد الحلو (٣٥) جمع
 صبي (٣٦) يكون بصياح (٣٧) أى الجوع (٣٨) الذى يشين من قام به ولايزينه (٣٩) أى
 الامور المستورة (٤٠) تعبت (٤١) أى أصبت بالقوة (٤٢) أى مما لقيته وكابדתه

فَلَيْتَنِي لَمْ أَكُنْ بَقِيْتُ * ثُمَّ تَأَوَّهَ ^(١) تَأَوَّهَ الْأَسِيفِ ^(٢) * وَأَنْشَدَ بِصَوْتٍ ضَعِيفٍ
 أَشْكُو إِلَى الرَّحْمَنِ سُبْحَانَهُ * تَقَلَّبَ الدَّهْرُ وَعُدْوَانُهُ ^(٣)
 وَحَادِثَاتُ ^(٤) قَرَعَتْ مَرَوْتِي ^(٥) * وَقَوَّضَتْ ^(٦) مَجْدِي ^(٧) وَبُنْيَانَهُ
 وَاهْتَصَرَتْ عُوْدِي ^(٨) وَيَا وَيْلَ مَنْ ^(٩) * تَهْتَصِرُ الْأَحْدَاثُ ^(١٠) أَغْصَانَهُ
 وَأَمَحَلَّتْ ^(١١) رَبْعِي حَتَّى جَلَّتْ ^(١٢) * مِنْ رَبْعِي الْمُنْجِلِ جِرْدَانَهُ ^(١٣)
 وَغَادَرْتَنِي ^(١٤) حَائِرًا ^(١٥) بَائِرًا ^(١٦) * أَكَابِدُ الْفَقْرِ وَأَشْجَانَهُ
 مِنْ بَعْدِ مَا كُنْتُ أَخَاثِرُوهَ ^(١٧) * يَنْحَبُّ فِي النِّعْمَةِ أُرْدَانَهُ ^(١٨)
 يَخْتَبِطُ الْعَافُونَ ^(١٩) أَوْرَاقَهُ ^(٢٠) * وَيَمْحَدُّ السَّارُونَ ^(٢١) نِيرَانَهُ
 فَأَصْبَحَ الْيَوْمَ كَأَنْ لَمْ يَكُنْ * أَعَانَهُ الدَّهْرُ الَّذِي عَانَهُ ^(٢٢)
 وَازْوَرَ ^(٢٣) مَنْ كَانَ لَهُ زَائِرًا * وَعَافَ ^(٢٤) عَافِي الْعُرْفِ ^(٢٥) عَرَفَانَهُ ^(٢٦)
 فَمَلَّ فَتَى يَحْزَنُهُ مَا يَرَى * مِنْ ضُرِّ شَيْخٍ دَهْرُهُ خَانَهُ

(١) أى قال آه (٢) الحزين السريع البكاء وفي الحديث ان أبا بكر رجع إلى أسيف (٣) ظلمه
 (٤) جمع حادثة بمعنى النائية (٥) قرع المروة كناية عن الاصابة بالمصائب والمر وحجارة بيض براقه
 يقال قرعت مروة فلان اذا أصابته مصيبة تشق عليه ومنه قول أبي ذؤيب
 حتى كأني للحوادث مروة * بعضا المشقة كل يوم تقرع
 (٦) تقضت وهدمت (٧) شرفى ومقامى (٨) أى أمالت ظهرى يقال هصرت العودوا هصرتة
 كسرتة من غير ايانة وكنى بذلك عن تقوس ظهره (٩) وفي نسخة ويا ويح من (١٠) الخطوب
 والمصائب (١١) أمحل المكان صار ذا محل وهو الجذب (١٢) بالجيم أى طردت من الجلاء عن الوطن
 وهو يتعدى ولا يتعدى (١٣) جمع جرد وهو الفأر ومن الدعاء كثر الله جردان يبتك أى أخصب
 منزلك (١٤) تركتني (١٥) متحيرا (١٦) يقال هو حائر بائر اذا لم يتجه لشيء وهو اتباع لحائر والبائر
 أيضا الهالك من البوار وهو الهلاك (١٧) أى صاحب غنى (١٨) أى يجرى في نعمته بمعنى رفايته
 من كثرة غناه أردانه أى أكامه (١٩) جمع العافى وهو المسائل وأصل الاختباط من الخطب وهو
 ضرب ورق الشجر فاستعير للطلب والسؤال من غير وسيلة (٢٠) كناية عما يعطيهم اياه (٢١) هم
 المسافرون ليلا والمراد بمحمد هم ثناؤهم عليه لكرمه واقراءه للضيوف (كذا في الاصل) (٢٢) أى
 الذى أصابه بالعين يقال عنت الرجل أعينه عينا اذا أصبته بالعين (٢٣) أى مال وأعرض وامتنع من
 مواجهته (٢٤) أى استقدر (٢٥) طالب العطاء (٢٦) معرفته

فَيَفْرِجَ الهمَّ الَّذِي هَمَّهُ ^(١١) * وَيُصْلِحَ الشَّانَ ^(١٢) الَّذِي شَانَهُ ^(١٣)
 (قال الراوي) فَصَبَتِ الْجَمَاعَةُ ^(١٤) إِلَى أَنْ تَسْتَنْبِتَهُ ^(١٥) * لِتَسْتَنْجِسَ خُبَاتَهُ ^(١٦) *
 وَتَسْتَنْفِضَ حَقِيبَتَهُ ^(١٧) * فَقَالَتْ لَهُ قَدَّ عَرَفْنَا قَدَّرَ رُتْبَتِكَ ^(١٨) * وَرَأَيْنَا دَرَّ مِرْنَتِكَ ^(١٩) *
 فَعَرَّفْنَا دَوْحَةَ شُعْبَتِكَ ^(٢٠) * وَاحْصِرِ اللِّثَامَ ^(٢١) عَنِ نِسْبَتِكَ ^(٢٢) * فَأَعْرَضَ اعْرَاضَ
 مَنْ مَنِي ^(٢٣) بِالْإِعْنَاتِ ^(٢٤) * أَوْ يُشِرَّ بِالْبَنَاتِ ^(٢٥) * وَجَمَعَلَ يَلْعَنُ الضَّرُورَاتِ *
 وَيَتَأَقَّفُ ^(٢٦) مِنْ تَفْيِضِ المُرُوءَاتِ ^(٢٧) * ثُمَّ أَنْشَدَ بِلَفْظٍ صَادِعٍ ^(٢٨) * وَجَرَسَ خَادِعٍ ^(٢٩) *
 لَعَمْرُكَ ^(٣٠) مَا كُلُّ فَرْعٍ ^(٣١) يَدُلُّ * جِنَاهُ ^(٣٢) اللَّذِيذُ عَلَى أَصْلِهِ
 فَكُلُّ مَا حَلَا حِينَ تُوْتَى بِهِ * وَلَا تَسْأَلِ الشَّهْدَ ^(٣٣) عَنِ نَحْلِهِ
 وَمَيِّزْ إِذَا مَا اعْتَصَرْتَ ^(٣٤) الكُرُومَ ^(٣٥) * سُلَاقَةَ عَصْرِكَ ^(٣٦) مِنْ خَسَاهُ ^(٣٧) *
 لِتَغْلِي ^(٣٨) وَتُرْخِصَ ^(٣٩) عَنِ خَيْرَةٍ ^(٤٠) * وَتَشْرِي ^(٤١) كَلًّا شِرًّا مِثْلِهِ
 فَعَارُ عَلَى الْفَطَنِ ^(٤٢) اللَّوْذَعِي ^(٤٣) * دُخُولُ الْغَمْبِيرَةِ ^(٤٤) فِي عَقْلِهِ
 قَالَ فَازْدَهَى القَوْمَ بِذِكَائِهِ وَدَهَانِهِ ^(٤٥) * وَاخْتَلَبَهُمْ ^(٤٦)

(١) همه المرض أذابه (٢) الحال (٣) عابه (٤) أى مالت (٥) تثبت الرجل في أمره واستثبته تعرفه
 حتى وقف على حقيقته (٦) النجس الاثارة والاستنجاش الاستنارة والخبأة من الخبء وهو الاخفاء
 أى ليعرفوا ما خفي من أمره (٧) كناية عن استخراج ما في ضميره (٨) وفي نسخة قدرزتك (٩) أى
 سيل سحابك كناية عن فضله وعرفانه (١٠) أراد أصله ونسبه والدوحة في الاصل الشجرة العظيمة
 (١١) أى اكشفه وأزله أى بين وأظهر لنا (١٢) نسبك وفي نسخة عن شيبتك (١٣) ابتلى (١٤) أى
 بتكلف المشقة (١٥) أى أخبر بولادتهم له يشير الى قوله تعالى واذا بشرأحدهم بالآية (١٦) أى
 يقول أف أف (١٧) أى تنقصها وفقدتها (١٨) أى ظاهر مكشوف أو صاعد لا كباد الحساد من قولهم
 انصدع الاناء اذا انشق وفي نسخة بلسان صاعد أى مبين (١٩) أى وصوت خفي (٢٠) وحياتك
 (٢١) غصن (٢٢) ثمرة (٢٣) العسل الخالص (٢٤) أى عصرت كما في بعض النسخ (٢٥) جمع
 الكرم وهو العنب (٢٦) السلاقة من الخرا أول ما يعصر وقيل هو ما سال من العنب قبل أن يعصر
 (٢٧) أى من فاسده (٢٨) تزيد في القيمة (٢٩) تنقص منها (٣٠) أى عن علم (٣١) الشراء
 من الاضداد يقال شري اذا باع أو اشترى (٣٢) أى الذكي الفهم (٣٣) الشهم الحديد الفؤاد
 (٣٤) النقيصة أو ضعف التدبير (٣٥) أى حركهم واستفزهم بقطاته وشدة مكره (٣٦) خدعهم

يَحْسُنُ أَدَائِهِ (١) مَعَ دَائِهِ (٢) * حَتَّى جَمَعُوا لَهُ خَبَايَا الْخُبْنِ * وَخَفَايَا الثُّبْنِ (٣) * وَقَالُوا
لَهُ يَا هَذَا إِنَّكَ حُمْتَ (٤) عَلَى رَكِيَّةٍ (٥) بَكِيَّةٍ (٦) وَتَعَرَّضْتَ لِخَلِيَّةٍ (٧) خَلِيَّةٍ (٨) *
فَخَذَ هَذِهِ الصُّبَابَةَ (٩) * وَهَبَهَا لِأَخِي وَأَبَاهُ (١٠) * فَزَلَّ قَلَمُهُمْ (١١) مَنْزِلَةَ
الْكُثْرِ (١٢) * وَوَصَلَ قَبُولَهُ بِالشُّكْرِ * ثُمَّ تَوَلَّى يَجْرُ شِقَّهُ (١٣) * وَيَنْهَبُ بِالْخَبِطِ طَرُقَهُ (١٤) *
(قَالَ الْمُخْبِرُ بِهَذِهِ الْحِكَايَةِ) فَصَوَّرَ لِي أَنَّهُ مُجِئٌ (١٥) لِحَلِيَّتِهِ (١٦) * مُتَّصِنٌ (١٧) فِي
مَشِيَّتِهِ (١٨) * فَهَبْتُ أَنْهَجَ مِنْهَا جَهَ (١٩) * وَأَقْفُو (٢٠) أَدْرَا جَهُ (٢١) * وَهُوَ يَلْحَظُنِي
شَرًّا (٢٢) * وَيُوسِعُنِي هَجْرًا (٢٣) * حَتَّى إِذَا خَلَا الطَّرِيقَ * وَأَمَكَّنَ التَّحْقِيقَ * نَظَرَ
إِلَى نَظَرٍ مِنْ هَشٍّ وَبَشٍّ (٢٤) * وَمَا حَضَّ (٢٥) بَعْدَ مَا غَشَّ (٢٦) * وَقَالَ إِنِّي لَأِخْلَاكُ (٢٧)
أَخَا غُرْبَةَ (٢٨) * وَرَأَيْتُ صُحْبَهُ (٢٩) * فَهَلْ لَكَ فِي رَفِيقِي يَرْفُقُ بِكَ (٣٠) وَيَرْفُقُ (٣١) *
وَيَنْفُقُ عَلَيْكَ (٣٢) وَيَنْفُقُ (٣٣) * فَقُلْتُ لَهُ لَوْ أَنَا فِي هَذَا الرَّفِيقِ * لَوْ أَنَا فِي التَّوْفِيقِ (٣٤) *

(١) أى بحسن ما يؤديه من الالفاظ (٢) أى مع ما هو مصاب به من الداء وهو اللقوة المذكورة
(٣) الخبايا جمع خبيثة وهي ما ينجبأ لنفاسته والخبن جمع خبنة وهي الخضن تحت الابط وقيل عند السرة
وقيل الخبن ما يلى البطن من حجرة السراويل والثبن ما يلى الظهر منها وقيل الخبن أطراف الثوب كالكم
وغيره (٤) طفت (٥) هى البئر (٦) قليلة الماء (٧) هى معسل النحل الذى يعسل فيه والجمع
خلايا (٨) أى خالية فارغة (٩) الشئ اليسير وأصلها بقية الماء فى الاناء (١٠) أى افرض انها
كلاشئ أى لا تشكرها ولا تدمها (١١) أى عطاءهم القليل (١٢) أى الكثير (١٣) بالكسر
أى يرخى جانبه يوهم أنه مفاوج معلول يقال اخترت شق الشاة وشقتها أى نصفها والشق الناحية
(١٤) أى يقطع الارض ويطويها بالخبط وهو السير على غير معرفة (١٥) مغير (١٦) أى لصفته
وفى نسخة حلتيه (١٧) مظهر غير ما هو عليه (١٨) هيئة مشيه (١٩) أى أسلك مسلكه
وأذهب فى طريقه (٢٠) أتبع (٢١) آثاره (٢٢) أى ينظر الى بمؤخر عينه وهو نظر المبعض أو
نظر الغضببان (٢٣) يكثر مباعدي وتجنبي وبالضم يكثر لى من الكلام الفاحش القبيح (٢٤) أى
نظر الى بطلاقة وجه وبشر نظر من اهتز وفرح (٢٥) أخلص وده (٢٦) خلط (٢٧) لأحسبك
وأظنك (٢٨) أى غريباً (٢٩) طالب مرافقة (٣٠) يلاطفك ويعطف عليك (٣١) بضم أوله
أى يعين (٣٢) أى يتخذ لعيوبك نفقا فى الارض ويدخلها فيه أى يستر عليك عيوبك (٣٣) أى
يعطيك النفقة (٣٤) أى وافقنى وأصله الهمز قال الازهرى يقال آتيت فلان على الامر اذا وافقته

قَالَ لِي قَدْ وَجَدْتَنِي (١) فَاعْتَبِطُ (٢) * وَاسْتَكْرَمْتَنِي (٣) فَارْتَبِطُ (٤) * ثُمَّ ضَحِكْتَ مَلِيًّا (٥) *
 وَتَمَنَّيْتُ (٦) لِي بَشْرًا سَوِيًّا (٧) * فَإِذَا هُوَ شَيْخُنَا الْمَرْوَجِيُّ لِقَابَةَ بِحُسْنِهِ (٨) * وَلَا
 شُبُهَةَ فِي وَسْنِهِ (٩) * فَفَرَحْتُ بِلِقَائِهِ (١٠) * وَكَذِبَ لِقَوِّهِ (١١) * وَهَمَمْتُ بِمَلَامَتِهِ *
 عَلَى سُوءِ مَقَامَتِهِ * فَشَحَافَاهُ (١٢) * وَأَنْشَدَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُوهَا (١٣)
 ظَهَرْتُ بِرَثَ (١٤) لِكَيْمَا يُقَالَ * فَغَيْرُ يُرْجَى (١٥) الزَّيْمَانُ الْمَرْجَى (١٦)
 وَأَظْهَرْتُ لِلنَّاسِ أَنْ قَدْ فُلِحْتُ (١٧) * فَكَمْ نَالَ قَلْبِي بِهِ مَا نَرَجَى
 وَلَوْلَا الرَّثَاةُ (١٨) لَمْ يُرْثَ لِي (١٩) * وَلَوْلَا التَّفَالُجُ (٢٠) لَمْ أَلْقَ فُلُجًا (٢١)
 ثُمَّ قَالَ إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ لِي بِهَذِهِ الْأَرْضِ مَرْتَعٌ (٢٢) * وَلَا فِي أَهْلِهَا مَطْمَعٌ * فَإِنْ كُنْتُ
 الرَّفِيقُ * فَالطَّرِيقَ الطَّرِيقُ * فَغَيْرَ نَامِنًا مِنْتَجَرِّدِينَ (٢٣) * وَرَافِقَهُ عَامِينَ أُجْرَدِينَ (٢٤) *
 وَكُنْتُ عَلَى أَنْ أَصْحَبَهُ مَا عِشْتُ (٢٥) * فَأَبَى الدَّهْرُ الْمَشْتِئُ (٢٦) *

المقامة الرابعة والثلاثون الزبيديّة

(أَخْبَرَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ) لَمَّا جِئْتُ (٢٧) الْبَيْدَ (٢٨) * إِلَى زَيْدٍ (٢٩) * صَحَبَنِي غَلَامٌ

عَلَيْهِ وَلَا تَقْلُ وَاتَيْتَهُ الْإِفِي لُغَةً أَهْلُ الْيَمَنِ وَفِي نَسْخَةِ لَأَنَانِي عَلَى الْإِصْل (١) أَي صَادَفْتُ مَطْلُوبَكَ
 (٢) فَافْرَحَ بِمَا وَجَدْتُ (٣) أَي طَلَبْتُ كَرِيمًا وَوَجَدْتُهُ (٤) فَاحْفَظْهُ وَالزَّمَهُ (٥) طَوِيلًا
 (٦) ظَهَرَ وَتَصَوَّرَ (٧) أَي سَالَمًا (٨) أَي لِأَدَاءِهِ وَلَا عِلَّةَ قَالَ الْكَسَائِيُّ جَاءَ بِهِ قَلْبَةً أَي شَيْءٌ
 يَقْلُقُهُ فَيَتَقَلَّبُ مِنْ أَجْلِهِ عَلَى فَرَّاشِهِ (٩) عِلَامَتُهُ (١٠) مُصَدَّرٌ مِنْ لِقَائِهِ أَي لِلِقَائِهِ (١١) أَي فَالْجِه
 (١٢) أَي فَفَتَحَ فِيهِ (١٣) أَلُومُهُ (١٤) ثَوْبٌ خَلَقَ (١٥) يَسُوقُ (١٦) الْمُدَافِعَ الْقَلِيلَ الْخَبِيرَ
 (١٧) أَصَابَنِي الْفَالِجُ (١٨) أَي لَبَسَ الثِّيَابَ الْبَالِيَةَ أَوْ سُوءَ الْحَالِ (١٩) أَي لَمْ يَرَحْنِي أَحَدٌ
 (٢٠) التَّظَاهَرَ بِالْفَالِجِ (٢١) فَوْزًا وَنَجَاحًا (٢٢) مَا كُلُّ وَأَصْلُهُ مَحَلُّ رَعَى الدَّوَابِّ (٢٣) أَي
 مُنْفَرِدِينَ عَنِ النَّاسِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ تَجَرَّدَ لِلْأَمْرِ إِذَا جَدَّ فِيهِ وَلَمْ يَتَشَاغَلْ عَنْهُ بغيره
 (٢٤) أَي تَامِينَ (٢٥) أَي مَدَّةَ حَيَاتِي (٢٦) الزَّمَانُ الْمَفْرُوقُ وَفِي نَسْخَةِ فَايِ الْبَيْنِ الْمَشْتِئُ (٢٧) قَطَعْتُ
 (٢٨) جَمَعَ الْبَيْدَاءَ وَهِيَ الْفَلَاةُ مِنَ الْأَرْضِ (٢٩) بَلَدَةٌ بِالْيَمَنِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَنْعَاءَ أَرْبَعُونَ فَرَسَخًا
 وَليْسَ فِي الْيَمَنِ بَعْدَ صَنْعَاءَ أَكْبَرَ مِنْهَا وَلَا أَغْنَى مِنْ أَهْلِهَا وَلَا أَكْثَرَ خَيْرًا وَهِيَ بَلَدٌ وَاسِعَةٌ الْبَسَاتِينُ كَثِيرَةٌ

قَدْ كُنْتُ رَبِّيْتُهُ إِلَى أَنْ بَلَغَ أَشُدَّهُ ^(١) * وَتَقَنُّهُ ^(٢) حَتَّى أَكْمَلَ رُشْدَهُ ^(٣) * وَكَانَ
 قَدْ أُنِسَ بِأَخْلَاقِي ^(٤) * وَخَبَرَ ^(٥) بِجَالِبِ وَفَاقِي * فَلَمْ يَكُنْ يَتَخَطَّى مَرَامِي ^(٦) *
 وَلَا يُنْخَطِي فِي الْمَرَامِي ^(٧) * لِأَجْرَمَ ^(٨) أَنْ قُرْبَهُ ^(٩) النَّاطَتْ ^(١٠) بِصَفْرِي ^(١١) *
 وَأَخْلَصْتُهُ ^(١٢) لِحَضْرِي وَسَفْرِي * فَأَلْوَى بِهِ ^(١٣) الدَّهْرُ الْمُبِيدُ ^(١٤) * حِينَ ضَمَّنَّا ^(١٥)
 زَيْدًا * فَلَمَّا شَالَتْ نِعَامَتُهُ ^(١٦) * وَسَكَنْتْ نَأْمَتُهُ ^(١٧) * بَقِيَتْ عَامًا * لَا أُسِيغُ ^(١٨)
 طَعَامًا * وَلَا أُرِيغُ ^(١٩) غُلَامًا * حَتَّى الْجَائِسِي شَوَائِبُ الْوَحْدَةِ ^(٢٠) * وَمَتَاعِبُ الْقَوْمَةِ
 وَالْقَمْدَةِ ^(٢١) * إِلَى أَنْ أَعْتَاضَ ^(٢٢) عَنِ الدَّرِّ الْخُرْزِ * وَأُرْتَادَ ^(٢٣) مَنْ هُوَ سِدَادٌ مِنْ
 عَوَزٍ ^(٢٤) فَصَصَدْتُ مَنْ يَبِيعُ الْعَبِيدَ * بِسُوقِ زَيْدٍ * فَقُلْتُ أُرِيدُ غُلَامًا يُعْجِبُ إِذَا
 قُلِبَ ^(٢٥) * وَيُحْمَدُ إِذَا جُرِبَ * وَلِيَكُنْ مِنْ خَرَجِهِ ^(٢٦) الْأَكْيَاسُ ^(٢٧) * وَأَخْرَجَهُ
 إِلَى السُّوقِ الْإِفْلَاسِ * فَاهْتَزَّ ^(٢٨) كُلُّ مِنْهُمْ لِطَلْبِي وَوَثِبَ ^(٢٩) * وَبَدَلَ تَحْصِيلَهُ ^(٣٠)
 عَنْ كَنْبٍ ^(٣١) * ثُمَّ دَارَتْ الْأَهْلَةُ دَوْرَهَا ^(٣٢) * وَتَقَلَّبَتْ كَوْرَهَا وَحَوْرَهَا ^(٣٣)
 وَمَا نَجَزَ ^(٣٤) مِنْ وُعُودِهِمْ ^(٣٥) وَعَدَّ * وَلَا سَحَّ لَهَا رَعْدٌ ^(٣٦) * فَلَمَّا رَأَيْتُ النَّخَّاسِينَ ^(٣٧) *

المياه والغوا كه من الموز وغيره (١) الأشد من خمس عشرة سنة إلى أربعين وهو منتهى الشباب
 ومبلغ الرجل الحنكة والتجربة وقيل هو القوة والعقل (٢) قومته وأدبته من تفتت الشيء أفت
 أوده أي عوجه (٣) أي تم صلاحه (٤) أي تأنس بطباعي واعتاد عليها (٥) جرب وعرف
 (٦) أي مقاصدي (٧) أي في الأغراض (٨) أي حقا ولا محالة (٩) أعماله الصالحة
 (١٠) التصقت (١١) أي بقلي (١٢) أفردته وجعلته خالسا (١٣) أهلكه (١٤) أي المهلك
 (١٥) جمعنا (١٦) أي مات وهو من الكأبة يقال شالت نعامة القوم إذا تفرقوا وارتحلوا أو ذهب
 عزهم أو ماتوا والنعامة باطن القدم وهي تنتصب عند الموت (١٧) حركته التي تنمو بحياته وأصلها صوت
 الأسد وغيره (١٨) لا أبتلع (١٩) أطلب وأريد (٢٠) أي أخلاطها وأكدارها (٢١) القيام
 والعود (٢٢) أستبدل (٢٣) أطلب (٢٤) أي ما يسد عند الاحتياج ويستغنى به عن غيره
 والسداد بالكسر ما يسد به القارورة والخلل (٢٥) أي فنش (٢٦) أي ممن علمه ودر به (٢٧) العقلاء
 ذوو الكياسة وهي العقل (٢٨) تحرك (٢٩) ففز وعجل (٣٠) أنفق وجوده وحصوله (٣١) أي
 عن قرب (٣٢) أي مرت شهور السنة إلى أن جاء الشهر الذي كنت سألتهم فيه ووعدوني بتحصيله
 (٣٣) أي تمامها وتقصانها من قولهم نعوذ بالله من الحور بعد الكور (٣٤) أي ما حصل وما انقضى
 (٣٥) الوعود جمع الوعد أي ما وعدوني به (٣٦) كناية عن عدم وفاء ما وعدوه به (٣٧) الدالين

ناسرين أو متناسين (١) * علمت أن ليس كل من خلق يفري (٢) * وأن لن يحك جلدي مثل ظفري (٣) * فرفضت (٤) مذهب التفويض (٥) * وبرزت (٦) الى السوق بالصفير والبيض (٧) * فاني لأستعرض الغلمان (٨) * وأستعرف الأثمان * إذ عارضني رجل قد اختطم بِلثام (٩) * وقبض على زندي (١٠) غلام * وقال من يشتري مني غلاماً صنماً (١١) * في خلقه وخلقه قد برعاً (١٢) بكل ما نطت به (١٣) مضطاماً (١٤) * يشفيك إن قال وإن قلت وعي (١٥) * وإن تُصيبك عثرة يقلّ لها (١٦) * وإن تسمه (١٧) السعي في النار سعي وإن تُصاحبه ولو يوماً رعى (١٨) * وإن تُسبّه بظلف قنعا (١٩) وهو على الكيس (٢٠) الذي قد جمعا * مافاه (٢١) قط كاذباً ولا ادعى (٢٢) ولا أجاب مطمناً حين دعا (٢٣) * ولا استجاز (٢٤) نث (٢٥) سراً أودعا (٢٦) وطالما أبدع (٢٧) فيما صنما * وفاق في النثر وفي النظم معاً والله لو لا ضنك عيش (٢٨) صدعا (٢٩) * وصبيته (٣٠) أضحووا عراً جوعاً (٣١)

في الرقيق (١) مظهرين النسيان (٢) خلق الشيء صنعه وقدره والفري القطع يريد أن ليس كل من وعديني وأليس كل الناس يقضى الحوائج (٣) هذا مثل يضرب في ترك الاتكال على الناس قال الامام الشافعي رضي الله عنه

ماحك جلدك مثل ظفرك * فتول أنت جميع أمرك

وإذا قصدت لحاجة * فاقصد لعترف بقدرك

وفي نسخة وأن ليس يحك الخ (٤) تركت (٥) التوكل والتسليم للغير (٦) خرجت (٧) أي الدنانير والدرهم (٨) أطلب عرضهم على (٩) أي جعله على خطمه وهو الأتف (١٠) هو الساعد من اليد (١١) حاذقاً بالصناعة (١٢) فاق غيره (١٣) أي علقته به (١٤) قويا بحمله (١٥) فهم وحفظ (١٦) أي سامت ونجوت وهي كلمة تقال للعائر معناها أقال الله تعالى عثرتك وسلمك ونجارك (١٧) نكلكه (١٨) رعى الصحبة حفظها (١٩) كناية عن كونه يرضى بالقليل (٢٠) الخندق والعقل (٢١) ما نطق (٢٢) نسب لنفسه شيئاً ليس له ولا ادعى على غيره شيئاً ليس عليه (٢٣) نادى (٢٤) استحل (٢٥) نشر (٢٦) أوتمن عليه واستحفظه (٢٧) اخترع فأغرب وأتى بما لم يسبق اليه وفاق (٢٨) ضيق معيشة (٢٩) شق القلب وكسره (٣٠) وصبيان (٣١) أي عرايا

* ما بعته بِمَلِكٍ كَثِيرٍ أَجْمَعًا ^(١) *

قَالَ فَمَا تَأْمَلُ خَلْقَهُ الْقَوْمِ ^(٢) * وَحُسْنَهُ الصِّمِيمِ ^(٣) * خَلْتَهُ ^(٤) مِنْ وَلَدَانِ جِنَّةِ
النَّعِيمِ * وَقُلْتُ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ * ثُمَّ اسْتَنْطَقْتُهُ عَنْ أَسْبِهِ ^(٥) *
لَا أَرْغَبُ فِي عَلَيْهِ * بَلْ لِأَنْظُرَ أَيْنَ فَصَاحَتُهُ مِنْ صَبَاحَتِهِ ^(٦) * وَكَيْفَ لَهْجَتُهُ ^(٧) مِنْ
بَهْجَتِهِ * فَلَمْ يَنْطِقْ بِجَلْوَةٍ وَلَا مَرَّةٍ ^(٨) * وَلَا فَاةٍ ^(٩) قُوَّةَ ابْنِ أُمَةٍ وَلَا حِرَّةٍ * فَضَرَبْتُ
عَنْ صَفْحَا ^(١٠) * وَقُلْتُ لَهُ قُبْحًا أَمِيكَ ^(١١) وَشَقًّا ^(١٢) * فَغَارَ فِي الضَّحْكَ وَأَتَجَدَّ ^(١٣) *
ثُمَّ أَنْفَضَ رَأْسَهُ ^(١٤) إِلَى وَأَنْشَدَ

يَا مَنْ تَلَبَّ غَيْظُهُ إِذْ لَمْ أُبْحَ * بِأَسْمِي ^(١٥) لَهُ مَا هَكَذَا مَنْ يَنْصِفُ
إِنْ كَانَ لَا يُرْضِيكَ إِلَّا كَشْفُهُ * فَاصْبِخْ ^(١٦) لَهُ أَنَا يُوسُفُ أَنَا يُوسُفُ ^(١٧)
وَلَقَدْ كَشَفْتُ لَكَ الْغِطَاءَ فَإِنْ تَكُنْ * فَطِنًا عَرَفْتَ وَمَا إِخَالِكَ تَعْرِفُ
قَالَ فَسَرَى عَنِّي ^(١٨) بِشِعْرِهِ * وَاسْتَبَى لِي ^(١٩) بِسِحْرِهِ ^(٢٠) * حَتَّى شُدِّهْتُ ^(٢١)
عَنِ التَّحْقِيقِ * وَأَنْسَيْتُ قِصَّةَ يُوسُفَ الصِّدِّيقِ * وَلَمْ يَكُنْ لِي هَمٌّ إِلَّا الْمُسَاوَمَةَ مَوْلَاهُ
فِيهِ ^(٢٢) * وَاسْتِطْلَاعَ طَلْعِ الثَّمَنِ ^(٢٣) لِأَوْفِيهِ * وَكُنْتُ أَخْسِبُ أَنَّهُ سَيَنْظُرُ شَرًّا
إِلَيَّ * وَيُنْفِلِي السِّيمَةَ ^(٢٤) عَلَيَّ * فَمَا حَلَقَ ^(٢٥) إِلَى حَيْثُ حَلَقْتُ * وَلَا اعْتَلَقَ بِمَا بِهِ

جائعين (١) جميعه (٢) المستقيم الحسن (٣) الخالص (٤) حسبته (٥) سألته
أن ينطق باسمه (٦) حسن وجهه (٧) اللهجة طرف اللسان والمراد لفظه (٨) أى بكلمة
حسنة ولا قيحة (٩) تكلم (١٠) أعرضت وأملت عنه جانباً (١١) الذى هو العجز عن أداء
الكلام بما فى المرام (١٢) بعد اوقيل هو اتباع لقبها أو هو من شقح البسرا اذا تغيرت خضرته
بحمرة أو صفرة وقيل من شقحت العود اذا كسرتة وقبحاوشقحها بضم أولهما وفتح (١٣) أى
بالغ فيه وخفض رأسه مرة ورفعها أخرى وذلك من غابة الضحك وأصل غار الرجل اذا أتى الغور وهو
ما انخفض من الأرض وأتجد اذا أتى النجد وهو ما ارتفع منها (١٤) حركة متعجبا على سبيل الاستهزاء
ومنه قوله تعالى فسينفضون اليك رؤسهم (١٥) أظهر وأتكلم باسمى (١٦) أى استمع (١٧) يعنى
أنا حر لا يجوز بيعى يشير به الى بيع يوسف الصديق عليه السلام (١٨) أى أذهب غيظى من سرور
عنه الثوب اذا تزعت (١٩) أى ملك قلبى وأسرته (٢٠) بيانه وحسن كلامه (٢١) تحيرت
(٢٢) مطالبته بالسوم وهو عرض القيمة على المشتري وذكر الثمن (٢٣) أى قدره (٢٤) أى
القيمة كما فى نسخة (٢٥) دار ولا حام من قولهم حلق الطائر اذا ارتفع فى طيرانه أى لم يحم حول ما خطر
اعتلقت

اعتَلَقْتُ * بَلْ قَالَ إِنَّ الْغُلَامَ (١) إِذَا نَزَرَ نَمْنَهُ (٢) * وَخَفَّتْ مَوْتُهُ (٣) * تَبَرَّكَ بِهِ (٤) *
 مَوْلَاهُ * وَالتَّحَفَ (٥) عَلَيْهِ هَوَاهُ (٦) * وَإِنِّي لِأَوْثِرُ (٧) تَخْيِيبَ هَذَا الْغُلَامِ إِلَيْكَ *
 بَأَنَّ أُخِفَّفَ نَمْنَهُ عَلَيْكَ * فَرِزْنِ مَائَتِي دِرْهَمٍ إِنْ شِيتَ (٨) * وَاشْكُرْ لِي
 مَا حَيَّيْتَ (٩) * فَتَقَدَّتُهُ (١٠) الْمَبْلَغَ فِي الْحَالِ * كَمَا يُنْقَدُ فِي الرَّخِيسِ الْحَالِ * وَلَمْ
 يَخْطُرْ لِي بِبَالٍ * أَنْ كُلَّ مُرْخَصٍ (١١) غَالٍ * فَلَمَّا تَحَقَّقَتْ (١٢) الصَّفَقَةُ (١٣) *
 وَحَقَّتْ (١٤) الْفُرْقَةُ * هَمَلْتُ (١٥) عَيْنَا الْغُلَامِ * وَلَا هُمُؤَلْ دَمَعِ الْعَمَامِ (١٦) * ثُمَّ
 أَقْبَلَ عَلَيَّ صَاحِبِي وَقَالَ

لَعَاكَ اللَّهُ (١٧) هَلْ مِثْلِي يُبَاعُ * لَيْكِمَا تَشْبَعُ الْكَرْشُ (١٨) الْعِجَاعُ (١٩)
 وَهَلْ فِي شِرْعَةٍ (٢٠) الْإِنصَافِ أَنِّي * أَكَلْتُ خَطَّةً (٢١) لَا أَسْتَطَاعُ
 وَأَنْ أُبْلَى (٢٢) بَرُوعَ بَعْدَ رُوعٍ (٢٣) * وَمِثْلِي حِينَ يُبْلَى لِأَبْرَاعٍ
 أَمَا جَرَّبْتَنِي فَخَبَّرْتَ مِنِّي * نَصَائِحَ لَمْ يُمَازِجْهَا (٢٤) خِدَاعُ (٢٥)
 وَكَمْ أَرْضَدْتَنِي (٢٦) شَرَكًا (٢٧) لِيَصِيدَ * فَعَدَّتْ (٢٨) وَفِي حَبَائِلِي (٢٩) السِّبَاعُ
 وَنَطَّتْ (٣٠) بِي الْمَصَاعِبُ (٣١) فَاسْتَقَادَتْ (٣٢) * مُطَاوَعَةً وَكَانَ بِهَا امْتِنَاعُ
 وَأَيُّ كَرِيهَةٍ (٣٣) لَمْ أَبْلِ فِيهَا (٣٤) * وَغَنِمَ (٣٥) لَمْ يَكُنْ لِي فِيهِ بَاعُ (٣٦)

بفكرى (١) وفي نسخة ان العبد (٢) أى قل (٣) أى كلفه (٤) أى يرى فيه البركة
 (٥) اشتمل (٦) حبه (٧) أقدم (٨) أى ان أردت وحنف الهمزة لللازدواج (٩) أى
 وأثن على مدة حياتك (١٠) أى أعطيته الثمن نقدا (١١) رخيص (١٢) تمت (١٣) البيعة
 (١٤) وجبت (١٥) سألت وسكنت (١٦) وفي نسخة دفع الغمام وهو المطر (١٧) أى أهلكه
 (١٨) أراد به عيال الرجل من صغار ولده يقال جاء يجر كرشه أى عياله (١٩) جمع جائع وأجرى الجمع
 على المفرد ارادة للبالغ في الوصف بالجوع (٢٠) الشرعة الماء المورد والمراد بها هنا الطريقة
 (٢١) مشقة (٢٢) أى اختبر (٢٣) بفرع بعد فرع (٢٤) لم يخالطها (٢٥) مكروحية
 (٢٦) أعددتنى وصببني (٢٧) حباله (٢٨) وفي نسخة فرحت (٢٩) انراكى (٣٠) وعلقت
 (٣١) جمع مصعب وهو الفحل والمراد الشدايد (٣٢) اتقادت (٣٣) أى حرب (٣٤) ابلى في
 الحرب أظهر فيها جلادته (٣٥) أى غنيمه (٣٦) بطش وحظ والباع قدر مديدين وربما عبر عن

وما أبدت لي الأيام جرماً (١) * فيكشف في مصارمتي (٢) القناع
ولم تفتز (٣) بحمد الله مني * على حيب يكتم أو يداع (٤)
فأني (٥) ساغ (٦) عندك نبذ عهدي

كما نبذت برأيها (٧) الصناع (٨)

ولم سمحت قرؤنك (٩) بامتهاني (١٠) * وأن أشري كما يشري المتاع (١١)
وهلاً صنت عرضي عنه صوني * حديثك (١٢) يوم جد يا الوداع
وقلت لمن يساوم في هذا * سكاب (١٣) فما يعار ولا يساع
فما أنا دون ذلك الطرف لكن * طباعك فوقها تلك الطباع (١٤)
على أتني سأشيد عند بني * أضاغوني (١٥) وأي فتى أضاغوا (١٦)
قال فلما وعى الشيخ أبياته (١٧) * وعقل مناغاته (١٨) * تنفس الصعداء * وبكى حتى
أنبكي البعداء ثم قال أتني أحل هذا الغلام محلّ ولدي * ولا أميزه عن أفلاذ كيدي (١٩) *

الباع بالكرم والشرف (١) ذنبا (٢) مقاطعتي (٣) أي لم تطلع (٤) ينشر (٥) كيف
(٦) جازوسهل ولد (٧) البرايقمايلتي من الشيء الذي يصنع وما ينحت من الاديم والقلم عند بريه
(٨) المرأة الحاذقة بالصنعة (٩) أي ولاي شيء رضيت نفسك (١٠) أي باذلالى واصل المهنة
الخدمة والماهن الخادم (١١) أي أباع كما يباع المتاع (١٢) أي كصوني حديثك (١٣) اسم فرس
لرجل من بني تميم طلبه منه بعض الملوك فغناه اياه وأنشد

أبيت اللعن ان سكاب علق * نفيس لا يعار ولا يباع

وسمى سكاب لسرعته تشبهاً بالماء اذا انسكب فقوله وقلت لمن يساوم في هذا الخ إشارة الى القصة
المدكورة (١٤) الطرف الفرس الكريم أي لست أقل من ذلك الفرس الذي منعه صاحبه من طلب
الملك لكن طباع صاحبه فوق طباعك حيث كان يؤثره على جميع عياله (١٥) أي لم يعرفوا قدرى
(١٦) مبالغة في عدم مراعاة حقه ومعرفة قدره (١٧) أي عرف وأدرك معناها (١٨) أي كلامه
وأصل المناغاة تكليم الطفل الصغير بما يسره ويحبه كما تفعل الامهات باولادها والنغية كالنغمة وفي
كلام معاوية رضى الله عنه واهلها نغية ما أبردها على الكبد (١٩) الافلاذ جمع فلذة بالكسر وهي
القطعة وكنى بها عن الاولاد قال الشاعر

وانما اولادنا بيننا * أ كبادنا شى على الارض

ولولا خلُّو مُراحي (١) * وخبُّو مصباحي (٢) * لما درَجَ عن عُشي (٣) * الى أن يُشيعَ
 نعيي (٤) * وقد رأيتَ ما نزلَ به من لوعةِ البين (٥) * والمؤمنُ حينَ لبين (٦) *
 فهلْ لك في تسليَةِ قلبه * وتسريةِ كربه (٧) بأن تُعاهدني على الاقالةِ فيه متى
 استقلت (٨) * وأن لا تستنقليني اذا ثقلت (٩) * فبي الآثار (١٠) المتتقاء (١١) * المرويةِ
 عن الثقات (١٢) * من أقالَ نادِمًا يبعته * أقاله اللهُ عثرته * (قال الحارثُ بن همام)
 فوعدتهُ وعدًا أبرزه الحياه * وفي القلبِ أشباه * فاستدنى حينئذِ الغلامَ إليه (١٣) *
 وقبلَ ما بينَ عينيهِ * وأنشدَ والدمعُ يرفضُ (١٤) من جفنيهِ

خفيض (١٥) فدتك النفسُ ما تلاقى * من بُرحاء (١٦) الوجدي والإشفاق (١٧)
 فما تطولُ (١٨) مُدَّةُ الفراقِ * ولا تني (١٩) رَكايبُ التلاقي (٢٠)

* بحسنِ عونِ القادرِ الخلاقِ *

ثم قال له أستودعك (٢١) من هو نعيم المولى * وشمرَ ذنبه وولى * فلبث الغلامُ في
 زفير (٢٢) وعويل (٢٣) * ريشًا (٢٤) يقطعُ مدى ميل (٢٥) * فأما استفاق *
 وكفكف دَمعة (٢٦) المهرق (٢٧) * قال أتدري لم أعولت (٢٨) * وعلامَ عولت (٢٩) *
 فقلتُ أظنُّ فراقَ مولاك * هو الذي أبكاك * فقال أنك لني وادٍ وأنا في واد (٣٠) *
 ولكم بينَ مُريدٍ ومُرادٍ * ثم أنشدَ

لم أبكِ والله على إلفِ نزع (٣١) * ولا على قوتِ نعيمٍ وفرح

(١) منزلى (٢) أى خودسراجى (٣) يعنى لما خرج من بيتى (٤) الى أن أموت ويشيع
 جنازتى (٥) أى حرقه الفراق (٦) أى سهل الاخلاق (٧) أى ازالته (٨) أى طلبت
 الاقالة (٩) أى كثرت الكلام عليك فى ذلك (١٠) أى الاخبار (١١) المختارة (١٢) الامناء
 الذين يوثق بهم جمع ثقة (١٣) استدناه قربه منه (١٤) أى يترشش ويتفرق (١٥) هون عليك
 (١٦) شدة (١٧) الخوف (١٨) وفى نسخة فأتدوم (١٩) أى تفترو تضعف (٢٠) كتابة
 عن قرب ملاقاتهما (٢١) وفى نسخة استودعتك (٢٢) هو اخراج النفس بشدة (٢٣) أى بكاء
 بصياح (٢٤) مقدار ما (٢٥) هو مد البصر كما قاله ابن السكيت أو هو ثلاثة آلاف ذراع كما قاله غيره
 (٢٦) منعه وغيضه وكفه (٢٧) المنصب (٢٨) صحت بالبكاء (٢٩) أى عزمت واعقدت
 (٣٠) مثل يضرب فى اختلاف المقاصد أى بينى وبينك بون بعيد (٣١) صاحب بعد

وَأَتَمَّا مَدْمَعُ أَجْفَانِي سَفَحَ * عَلِي غَيْبِي * لَدَهْطُهُ (١) حِينَ طَمَعَ (٣)
 وَرَطَّةُ (٤) حَتَّى تَعْنَى (٥) وَاقْتَضَحَ * وَضِيْعَ الْمَنْقُوشَةَ (٦) الْبَيْضَ الْوَضَحَ (٧)
 وَيَكْ أَمَا نَاجَتِكَ (٨) هَاتِيكَ الْمَلْحَ (٩) * بِأَنِّي حُرٌّ وَبَيْعِي لَمْ يُبَحَّ (١٠)
 * إِذْ كَانَ فِي يُوسُفَ مَعْنَى قَدْ وَضَحَ (١١) *

قَالَ فَتَمَثَّلْتُ (١٢) مَقَالَهُ (١٣) فِي مِرْآةِ الْمُدَاعِبِ (١٤) * وَمَعْرِضِ الْمَلَاعِبِ (١٥) *
 فَتَصَلَّبَ (١٦) تَصَلَّبَ الْمُحِقِّ (١٧) * وَتَبَرَّأَ مِنْ طِينَةِ الرَّيِّقِ (١٨) * فَجَلْنَا (١٩) فِي مَخَاصِمَةٍ *
 أَتَّصَلْتُ بِمَلَاكِمَةٍ (٢٠) * وَأَفْضَتُ (٢١) إِلَى مَحَاكِمَةٍ (٢٢) * فَلَمَّا أَوْضَحْنَا لِلْقَاضِي
 الصُّورَةَ (٢٣) * وَتَلَوْنَا (٢٤) عَلَيْهِ السُّورَةَ (٢٥) قَالَ أَلَا إِنَّ مَنْ أُنْذَرَ * فَقَدْ أَعْذَرَ (٢٦) *
 وَمَنْ حَذَرَ * كَمَنْ بَشَرَ * وَمَنْ بَصَرَ (٢٧) * فَمَا قَصَرَ * وَإِنْ فِيمَا شَرَحْتُمَا
 لَدَلِيلًا عَلَى أَنَّ هَذَا الْغَلَامَ قَدْ نَبَّهَكَ فَمَا ارْغَوَيْتَ (٢٨) * وَنَصَحَ لَكَ فَمَا وَعَيْتَ (٢٩) *
 فَاغْتَرَّ دَاءَ بَلْبِكَ (٣٠) * وَكُتِمَتْ * وَلَمْ تَنْسَكَ وَلَا تَلْمَهُ * وَحَذَارِ (٣١) مِنْ
 اعْتِلَاقِهِ (٣٢) * وَالطَّمَعِ فِي اسْتِرْقَاقِهِ (٣٣) * فَإِنَّهُ حُرٌّ الْأَدِيمِ (٣٤) * غَيْرُ مُعْرِضٍ

(١) جاهل (٢) نظره (٣) ارتفع (٤) أوقعه في ورطة (٥) تعب (٦) أى الدراهم
 (٧) الوضع في الاصل حلى من فضة والجمع أوضاع وفي الصحاح الوضع الدرهم الصحيح والوضع
 البياض قال الفرزدق ولوليس النهار بنوكليب * لدنس لؤمهم وضع النهار
 (٨) حدثك وأفهمتك (٩) الكلمات المستحسنة (١٠) أى لم يحل (١١) أى ظهر واشتهر
 (١٢) نصورت (١٣) أى مقاله (١٤) الممازح (١٥) الممازح أيضا (١٦) توقف (١٧) الذى
 على الحق (١٨) أى تخلص وتنحى عن كونه رقا (١٩) ترددنا (٢٠) من اللكم وهو الضرب
 بجمع الكف (٢١) وصلت (٢٢) هى الذهاب الى الحاكم (٢٣) الحقيقة (٢٤) قرأنا (٢٥) أراد
 بها القصة (٢٦) أى من حذر ك ما يحل بك فقد اعذر أى صار معذورا عندك (٢٧) عرف حقيقة
 الحال (٢٨) أى فما انقبت ولا انكفت (٢٩) فما أدركت وما التفت لنصيحتك (٣٠) البله
 سلامة القلب وقلة الفطنة في أمور الدنيا ومنه الحديث أكثر أهل الجنة البله قال الشاعر

ولقد طهوت بطفلة مياسة * بلهاء تطلعن على أسرارها

(٣١) اسم فعل بمعنى احذر (٣٢) امساكه (٣٣) عبوديته (٣٤) أى الجلد والمراد ليس به

للتقويم

لِلتَّقْوِيمِ ^(١) * وَقَدْ كَانَ أَبُوهُ أَحْضَرَهُ أَمْسٍ * قُبَيْلَ أَقْوَالِ الشَّمْسِ ^(٢) وَاعْتَرَفَ بِأَنَّهُ فَرَعُهُ
 الَّذِي أَنشَأَهُ ^(٣) * وَأَنْ لَا وَاوَرِثَ لَهُ سِوَاهُ * فَقُلْتُ لِلْقَاضِي أَوْ تَعْرِفُ أَبَاهُ * أَخْرَاهُ اللَّهُ *
 فَقَالَ وَهَلْ يُجْهَلُ أَبُو زَيْدٍ الَّذِي جُرْحُهُ جُبَارٌ ^(٤) * وَعِنْدَ كُلِّ تَاضٍ لَهُ أَخْبَارٌ وَخَبَارٌ ^(٥) *
 فَتَحَرَّقْتُ ^(٦) حِينَئِذٍ وَحَوَّلْتُ ^(٧) * وَأَقَّتْ وَلَكِنْ حِينَ فَاتِ الْوَقْتِ * وَأَيَقَنْتُ
 أَنْ لِيَامَهُ كَانَ شَرَكٌ مَكِيدَتِهِ * وَبَيَّتَ قَصِيدَتِهِ ^(٨) * فَتَكَسَّرَ طَرْفِي ^(٩) مَالَقِيَتِ ^(١٠) *
 وَآلَيْتُ ^(١١) أَنْ لَا أَعْمَلُ مَلْتَمًا مَا بَقِيَتِ ^(١٢) * وَلَمْ أَزَلْ أَتَاوَّهُ * ^(١٣) خَلْسَرِ صَفَقَتِي ^(١٤) *
 وَافْتِضَاحِي بَيْنَ رُقَّتِي * فَقَالَ لِي الْقَاضِي * حِينَ رَأَى امْتِعَاضِي ^(١٥) * وَتَبَيَّنَ
 حَرَّ ارْتِمَاضِي ^(١٦) * يَا هَذَا مَا ذَهَبَ مِنْ مَالِكَ مَا وَعَظْتَكَ ^(١٧) * وَلَا أَجْرَمَ ^(١٨) إِلَيْكَ
 مَنْ أَيَقْظَكَ ^(١٩) * فَانْبِطْ ^(٢٠) بِمَا نَابَكَ ^(٢١) وَكَانَتْ أَسْصَابُكَ ^(٢٢) مَا أَصَابَكَ *
 وَتَذَكَّرْ أَبَدًا مَا ذَهَبَ مِنْكَ ^(٢٣) لِنَسِي ^(٢٤) الَّذِي كَرَى ^(٢٥) دَرَاهِمَكَ * وَتَخَلَّقْ بِخُلُقِي
 مَنْ ابْتُلِيَ فَصَبَرَ * وَتَجَلَّتْ ^(٢٦) لَهُ الْعِبْرُ ^(٢٧) فَاعْتَبَرَ * (قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ)
 فَوَدَّعْتُهُ لَا بِسَا ثَوْبِ الْحَجَلِ وَالْحَزَنِ * سَاحِبًا ذَيْلِي الْعَبْنِ وَالْعَبْنِ ^(٢٨) * وَنَوَيْتُ مُكَاشَفَةَ

شائبة رق (١) أى جعله ذاقمة كالمبيعات (٢) غروبها (٣) يعنى انه ابنه الذى ولده
 (٤) فى الحديث جرح العجماء جبار أى هدر لاقصاص فيه (٥) الاول بفتح الهمزة جمع خبر
 والثانى بكسرها بمعنى اعلام (٦) أى عضضت على أسناني حتى صار لها صوت من شدة الغيظ أو
 عضضت على يدي (٧) أى قلت لاحول ولا قوة الا بالله العلى العظيم (٨) بيت القصيدة مثل
 يضرب فى النادر العزيز والمعنى ان تلقه أغرب مكابده وأعجب مصايده (٩) أى أمال عيني الى
 أسفل (١٠) أى ما أصابني من الخجل (١١) أى حلفت (١٢) أى مدة بقاءى (١٣) أتوجع
 (١٤) أى لخسارة بيعتى حيث ضاعت على دراهمى بحرية الغلام (١٥) الامتعاض القاق والتوجع
 والتحرق وقيل الغضب (١٦) حرقة توجع يقال رمضت قدمه احترقت من الرمضاء وهى الحجارة
 التى اشتد عليها وقع الشمس خميت وارتعض فلان كذا اشتد عليه غضبه (١٧) هذا مثل يضرب
 ومعناه الذى ذهب من مالك يحذر ان يذهب منك غيره فتوجعك وندامتك عليه تدعوك الى
 الحرص عليه فيكون بفاؤه لك عوضا مما ذهب منك (١٨) أذنب (١٩) نهك (٢٠) اعتبر
 (٢١) أصابك (٢٢) أى اكنتم عن أصحابك (٢٣) غشيك (٢٤) أى لتحفظ (٢٥) الموعظة
 (٢٦) ظهرت (٢٧) الامور المخوفة (٢٨) الاول باسكان الموحدة وهو البيع بأزيد من القيمة

أبي زيد (١) بالهجر (٢) * ومصارمته (٣) يد الدهر (٤) * فجعلت أتكب من ذراه (٥) *
 وأنجبت أن أراه * الى أن غشيتني (٦) في طريق ضيق * فحياني بحية شيق (٧)
 فما زدت على أن عبست * وما نبست (٨) * قال ما بالك شمت بأفك * على
 إلك (٩) * قلت أنسيت أنك اجلت (١٠) وختت (١١) * وفعلت فعلتك التي
 فعلت * فأضرت بي (١٢) متهازيًا * ثم أنشد متلافياً (١٣)

يامن بدأ منه صدو * د (١١) موحش وتجهم (١٥)
 وغدايريش (١٦) ملاوما (١٧) * من دوزين الأسمم (١٨)
 ويقول هل حرّينا * ع كما يباع الأدهم (١٩)
 أقصر (٢٠) فما أنا فيه بد * عا (٢١) مثل ماتوهم (٢٢)
 قد باعت الأسباط (٢٣) قبلي يوسفًا وهم هم (٢٤)
 هذا وأقيم بالتي * يسرى إليها المتهم (٢٥)
 والطائفين بها وهم * شفت النواصي (٢٦) وهم (٢٧)

والثاني بفتحها وهو ضعف العقل (١) اظهار عداوته (٢) أي بعدم مواصلته (٣) أي مقاطعته
 (٤) أي مدة نعمة الدهر وهي الحياة الى آخر عمرى وفي نسخة مدى الدهر أي أبدا (٥) أي
 أعدل وأتباعه عن بيته (٦) لقيني وقابلني (٧) أي سلام مشتاق شديد الحب (٨) أي تكلمت
 (٩) رفعت أفك تكبرا على صاحبك (١٠) عملت الحيلة على (١١) أي خدعت (١٢) أي
 سخر مني وأصله أن يضع الشخص ظهر يده على فمه وينفخ فيخرج صوت كصوت الضرطة أو أنه
 يدخل أصبعه في شدة فيصوت ومنه حديث على رضى الله عنه أنه دخل بيت المال فلما رأى ما فيه
 من البيضاء والصفراء أضرب بها أي سخر بها (١٣) متدار كما فأت (١٤) اعراض (١٥) عبوس
 (١٦) أصله وضع الريش وهو الحديد على السهم وأراد أنه يهيء له الكلام المؤلم (١٧) جمع ملامة
 بمعنى اللوم (١٨) أي أن ما يحصل من الاسهم وهو الجراح المهلكة دون تلك الملاوم (١٩) العبد
 الاسود أو الفرس الاسود (٢٠) أي كف عن اللوم (٢١) أي مبتدعا أي لست أول من فعل ذلك
 (٢٢) يخطر ببالك (٢٣) كلقبائل وهم أولاد يعقوب عليه السلام يوسف واخوته (٢٤) أي وهم
 أنبياء تنقص ربقتهم (٢٥) أراد الكعبة شرفها الله والمتهم الذاهب الى تهامة (٢٦) غبر الرؤس
 (٢٧) الساهم الذابل الشفتين هز الاوقيل الساهم المتغير الوجه من وهج الشمس

مَا قُمْتُ^(١) ذَاكَ الْمَوْقِفَ^(٢) الْمُخْزِي^(٣) وَعِنْدِي دِرْهَمٌ
 فَأَعْتَدُ أَخَاكَ وَكَفْتُ عَنْهُ مَلَامَ مَنْ لَا يَفْهَمُ
 ثُمَّ قَالَ أُمَّمَا مَعْدِرَتِي قَدْ لَاحَتْ^(٤) * وَأُمَّمَا دَرَاهِمُكَ قَدْ طَاحَتْ^(٥) * فَإِنْ كَانَ
 اقْتِصِرَارُكَ^(٦) مِنِّي * وَازْوِرَارُكَ^(٧) عَنِّي * لِفِرْطِ شَفَقَتِكَ^(٨) * عَلَى غُيْبِ نَفَقَتِكَ^(٩) *
 فَلَسْتُ بِمَنْ يَلْسَعُ مَرَّتَيْنِ^(١٠) * وَيُوطِيْ عَلَى جَمْرَتَيْنِ^(١١) * وَإِنْ كُنْتُ طَوَيْتَ
 كَشْحَكَ^(١٢) * وَأَطَعْتَ شُحَّكَ^(١٣) * لَتَسْتَنْقِذَ^(١٤) مَا عَلَّقَ^(١٥) بِأَشْرَاكِي^(١٦) *
 فَلَتَبِكَ عَلَى عَقْلِكَ الْبَوَاكِي^(١٧) (قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ) فَاضْطَرَّنِي^(١٨) بِلَفْظِهِ
 الْخَالِبِ^(١٩) * وَسِخْرِهِ الْغَالِبِ^(٢٠) * إِلَى أَنْ عُدْتُ لَهُ صَفِيًّا^(٢١) * وَبِهِ حَفِيًّا^(٢٢) *
 وَبَدَّتْ فَعَلَّتَهُ^(٢٣) ظَهْرِيًّا^(٢٤) * وَإِنْ كَانَتْ شَيْئًا فَرِيًّا^(٢٥) *

المقامة الخامسة والثلاثون الشيرازية

(حكى الحارث بن همّام) قَالَ مَرَرْتُ فِي تَطَوَافِي^(٢٦) بِشِيرَارِ^(٢٧) * عَلَى نَادٍ يَسْتَوْفِي
 الْمُجْتَازَ^(٢٨) * وَلَوْ كَانَ عَلَى أَوْفَارِ^(٢٩) *

(١) أي ما وقفت (٢) المراد به ما فعله في بيعه ولده (٣) أي الذي يورث الخزي وفي نسخة المزري
 (٤) أي ظهرت (٥) أي وقعت وفنيت (٦) انقباضك (٧) ميلك (٨) لكثرة خوفك (٩) بقية مالك
 الذي تنفق منه وأصل الغبر بقية اللبن وبقية الحيض وربما استعير لغير ذلك وهو أيضا جمع غابر وهو
 الباقي (١٠) ذكر مثل هذا أبو عبيدة في باب تحذير الإنسان من الشيء الذي ابتلى بمثله مرة قال
 رويانا في حديث مرفوع لا يلسع المؤمن من حجر مرتين يعني أنه ينبغي إذا نكب من وجه أن يحذر منه
 فلا يعود إليه والجر بيت الخنس والمراد لست بمن يؤذي مرتين (١١) في معنى ما قبله (١٢) أي
 أعرضت (١٣) أي طأعت بخلك (١٤) لتستخلص (١٥) أي تعلق (١٦) أي بجبالتي (١٧) كناية
 عن ذهاب عقله حتى صار عقله كبيت يبكي عليه أهله (١٨) الجأني (١٩) الخادع (٢٠) أي القوى
 (٢١) صاحبا مخلصا (٢٢) الحفي العطوف المبالغ في الأكرام (٢٣) رميتها وطرحتها (٢٤) أي
 خلف ظهرى منسية وكسر الظاء من تغييرات النسب (٢٥) أمرا عظيما (٢٦) دوراني (٢٧) هي
 أعظم مدن فارس (٢٨) يدعو للوقوف والمجاز المار (٢٩) جمع وفز وهي الهجة يقال نحن على

فَلَمْ أَسْتَطِعْ تَعَدِّيهِ ^(١) * وَلَا خَطَّتْ ^(٢) قَدَمِي فِي تَحْطِيبِهِ ^(٣) * فَمَجَّتْ ^(٤) إِلَيْهِ
لَأَسْبِكَ ^(٥) سِرَّ جَوْهَرِهِ * ^(٦) وَأَنْظُرُ كَيْفَ نَمْرَةٍ ^(٧) مِنْ زَهْرِهِ ^(٨) * فَإِذَا أَهْلَهُ
أَفْرَادَ ^(٩) * وَالْعَائِجُ ^(١٠) إِلَيْهِمْ مُفَادَ ^(١١) * وَبَيْنَمَا نَحْنُ فِي فُكَاهَةٍ ^(١٢) أَطْرَبَ مِنْ
الْأَغَارِيدِ ^(١٣) * وَأَطِيبَ مِنْ حَلَبِ الْعَنَاقِيدِ ^(١٤) * إِذَا حَتَفَ بِنَا ^(١٥) ذُو طِمْرَيْنِ ^(١٦) *
قَدْ كَادَ يُنَاهِزُ الْعُمُرَيْنِ ^(١٧) * فَحَيًّا بِلِسَانِ طَلِيقِ ^(١٨) * وَأَبَانَ إِبَانَةَ مِنْطِيقِ ^(١٩) *
ثُمَّ احْتَبَى ^(٢٠) حُبُوبَةَ الْمُتَنَدِّينِ ^(٢١) * وَقَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ * فَازْدَرَاهُ ^(٢٢)
التَّوْمُ لِطِمْرِيهِ * وَتَسُوْا أَنْ الْمَرْءَ بِأَصْفَرِيهِ ^(٢٣) * وَأَخَذُوا يَتَدَاعَوْنَ ^(٢٤) فَصَلَ الْخِطَابِ ^(٢٥) *
وَيَعْتَدُونَ عُوْدَةَ * مِنَ الْأَخْطَابِ ^(٢٦) * وَهُوَ لَا يُفِيصُ ^(٢٧) بِكَلِمَةٍ * وَلَا يُبِينُ
عَنْ سِمَةٍ ^(٢٨) * إِلَى أَنْ سَبَرَ قَرَائِحَهُمْ ^(٢٩) * وَخَبَرَ شَائِلَهُمْ وَرَاجِحَهُمْ ^(٣٠) *

أوفاز أى على سفر وعجلة وعن الشيباني لم يقل منه واحد وأوفرته أمجسته واستوفز في قعدته قعدغير
مطمئن (١) مجاوزته (٢) أى تحطت (٣) أى مفارقتة (٤) أى ملت (٥) لأختبر
(٦) باطن أمره (٧) ما فيه من الفوائد (٨) من ظاهر حاله (٩) أى لا مثيل لهم في صفاتهم
ولانظير (١٠) العاطف المائل وأصل العوج عطف رأس الناقة بالزام لتقف والعاج الواقف قال

عج تم قربك دعدأنا * انما دعدك برك منتجع

(١١) مكتسب للفوائد (١٢) حديث حاو (١٣) جمع الاغرو وهو الغناء ومنه تغريد الحمام وهو
تطريب الصوت (١٤) كناية عن الحر (١٥) أى توسطنا لانه اذا صار في وسط القوم كانوا محيطين به
(١٦) ثوبين باليين (١٧) أى قرب أن يبلغ عمره ثمانين سنة يقال ناهز الصبي الحلم أى قاربه قيل العمر
الأول ثلاثون سنة لان الانسان من الشيبية الى الاربعين في ازدياد ونماء وقوة ثم من الاربعين الى
الثمانين في نقص فاذا بلغ الثمانين فقد استوفى عمر الزيادة وعمر النقص وقيل العمر الغالب ستون
والثاني مائة وعشرون (١٨) فصيح (١٩) أى ذى نطق فصيح (٢٠) جلس على عجزته ورفع
ساقيه وشبك عليهما يديه (٢١) الاتداء الاجتماع في النادى وهو المجلس وناداه جالسه وتنادوا
تجالسوا (٢٢) استحققه (٢٣) قلبه ولسانه أى يقوم ويكمل بهما (٢٤) أى يدعون بمعنى
يتفاوضون (٢٥) أى علم الفصاحة والبيان المشتمل على الاحاجى والالغاز (٢٦) يريد أنهم يعدون
جيده رديثا لفرط فصاحتهم وبلاغتهم (٢٧) بالصاد المهملة أى لا يبين وفى الحديث ما يفيس بهالسانه
والضاد المعجمة تصحيف (٢٨) علامة (٢٩) اختبرأ فهمهم (٣٠) أى عاظهم وفاضلهم أو ناقصهم
وكاملهم وأصله من كفتى الميزان اذا رجحت احدها شالت الأخرى وهى الناقصة

فَجِينَ اسْتَخْرَجَ دَفَائِنَهُمْ^(١) * وَاسْتَنْتَلَ^(٢) كَسَائِنَهُمْ^(٣) * قَالَ يَا قَوْمِ أَوَعَلَيْكُمْ
 أَنْ وِرَاءَ الْفِدَامِ^(٤) * صَفْوَا الْمُدَامِ^(٥) * أَمَا احْتَقَرْتُمْ ذَا أَخْلَاقٍ^(٦) * وَقُلْتُمْ مَالَهُ مِنْ
 خَلَاقٍ^(٧) ثُمَّ فَجَّرَ مِنْ يَنْبِيعِ^(٨) الْأَدَبِ * وَالشُّكْتِ الثُّخْبِ^(٩) مَا جَلَبَ بِهِ
 بَدَائِعَ الْعَجَبِ * وَاسْتَوْجَبَ أَنْ يُكْتَنَبَ بِذُؤَبِ الذَّهَبِ * فَلَمَّا خَلَبَ^(١٠) كُلَّ
 خَلَبٍ^(١١) * وَقَلَبَ إِلَيْهِ كُلَّ قَلْبٍ * تَحَاكَلَ * لِيَرْحَلَ^(١٢) * وَتَاهَبَ * لِيَذْهَبَ *
 فَمَلَقَتْ^(١٣) الْجَمَاعَةَ بِذِيهِ^(١٤) * وَعَاقَتْ^(١٥) مَسْرَبَ سَيْلِهِ^(١٦) * وَقَالَتْ لَهُ
 قَدْ أَرَيْتَنَا وَنِمْ قَدْحِكَ^(١٧) * فَخَبَرْنَا عَنْ قَيْضِكَ وَمُحْكٍ^(١٨) * فَصَمَّتْ صُمُوتَ
 مَنْ أَفْجِمَ^(١٩) * ثُمَّ أَعْوَلَ^(٢٠) حَتَّى رُحِمَ * (قَالَ الرَّأْوِي) فَأَمَّا رَأَيْتُ شُوبَ
 أَبِي زَيْدٍ وَرَوْبَهُ^(٢١) * وَأَسْلُوبَهُ^(٢٢) الْمَأْلُوفَ وَصَوْبَهُ^(٢٣) * تَأَمَّلْتُ الشَّيْخَ عَلَى
 سُهُومَةٍ مُحْيَاهِ^(٢٤) * وَسُهُوكَةِ رِيَّاهِ^(٢٥) * فَإِذَا هُوَ إِيَّاهِ * فَكُنْتُمْ سِرَّهُ كَمَا
 يُكْتَمُ الدَّاءُ الدَّخِيلَ^(٢٦) * وَسَتَرْتُ مَكْرَهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ يُخِيلُ^(٢٧) * حَتَّى إِذَا نَزَعَ^(٢٨)
 عَنْ إِعْوَالِهِ * وَقَدْ عَرَفَ عَثُورِي^(٢٩) عَلَى حَالِهِ * رَمَقْنِي^(٣٠) بِعَيْنٍ مِضْحَاكٍ^(٣١) *

(١) ما خفي من أمرهم (٢) استفرغ (٣) جمع كائنة أصلها جعبة السهام كنى بها عن معرفتهم
 (٤) هو ما يسد به فم القارورة (٥) أي الحجر الصافية (٦) أي صاحب ثياب بالية (٧) أي نصيب
 من الخير ومنه قوله تعالى وماله في الآخرة من خلاق (٨) جمع ينبوع وهي العين الجارية (٩) هي النواذر
 المختارة من الكلام (١٠) أي خدع (١١) أي كل ذي خلب والخلب الحجاب الذي بين القلب وسواد
 البطن (١٢) أي تحرك ليزول عن مكانه (١٣) تعلق (١٤) أطراف ثيابه (١٥) أي منعت (١٦) أي
 مجراه (١٧) أي علامة سهمك (١٨) القبيض قشر البيضة اليابس والقيق قشرها اللين الذي تحت
 القبيض والمخ صفار البيضة الذي في داخلها يبدأ خبرنا عن ظاهر أمرك وباطنه (١٩) اسكت لا تقطع
 حجته (٢٠) بكى بصوت (٢١) أي تخليطه في القول والعمل والشوب العسل والروب اللبن الرائب
 والمراد صدقه وكذبه وفي الحديث لا شوب ولا روب في البيع والشراء أي لا غش ولا تخليط (٢٢) فنه
 (٢٣) أصله نزول الغيث والمراد كثرة معارفه (٢٤) تغير وجهه من وعشاء السفر (٢٥) من السهك
 وهي رائحة كريهة تجدها في الإنسان إذا عرق وقيل السهك ريح السمك وصدأ الحديد وروياه راحته
 (٢٦) أي الباطن الذي لا يمكن المريض أن يتفوه به استقباحه أو لمجله (٢٧) أي يلتبس ويشبهه
 (٢٨) كف (٢٩) أي اطلأعي (٣٠) نظري (٣١) كثير

ثُمَّ طَفِقَ يَنْشِدُ بِلِسَانِ مُتَبَاكَ (١)

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَعُوْ لَهُ (٢) * مِنْ فَرَطَاتِ (٣) أَثَقَلَتْ ظَهْرِيَّةَ
يَا قَوْمِ كَمْ مِنْ عَاتِقِ عَائِسٍ (٤) * مَمْدُوحَةِ الْأَوْصَافِ فِي الْأَنْدِيَّةِ
قَتَلْتَهَا (٥) لَا أَتَّبِي وَارِثًا (٦) * يَطْلُبُ مِنِّي قَوْدًا أَوْ دِيَّةَ (٧)
وَكَلَّمَا اسْتَدْنَبْتُ (٨) فِي قَتْلِهَا (٩) * أَحَاتُ بِالذَّنْبِ عَلَى الْأَقْضِيَّةِ (١٠)
وَلَمْ تَزَلْ نَفْسِي فِي غَيْبِهَا (١١) * وَقَتْلِهَا الْأَبْنَكَارَ (١٢) مُسْتَشْرِيَّةَ (١٣)
حَتَّى نَهَانِي الشَّيْبُ لَمَّا بَدَأَ * فِي مَفْرِقِي عَنْ تِلْكَ الْمَعْصِيَّةِ
فَلَمْ أُرِقْ مُدْشَابَ فَوْدِي (١٤) دَمًا * مِنْ عَاتِقِ (١٥) يَوْمًا وَلَا مُصْنِيَّةَ (١٦)
وَهَا أَنَا الْآنَ عَلَى مَا يُرَى * مِنِّي وَمِنْ حَرْفِي (١٧) الْمُكْرِيَّةَ (١٨)
أُرَبِّ بِكَرًا (١٩) طَالَ تَعْنِيدُهَا (٢٠) * وَحَجَبُهَا حَتَّى عَنِ الْأَهْوِيَّةِ (٢١)
وَهِيَ عَلَى التَّعْنِيسِ مَخْطُوبَةٌ * كَخَطْبَةِ الْغَانِيَّةِ (٢٢) الْمُغْنِيَّةِ (٢٣)

الضحك (١) هو الذي يظهر أنه يبكي ولم يبكي (٢) أي أخضع له (٣) سابقات الذنوب وقيل هي الزلات
والسقطات (٤) العاتق هي الشابة التي أدركت وهي بكر والعانس البكر التي كبرت في بيت أبيها لم تزوج
والمراد هنا الخمر الصرف والعتيقة (٥) أراد بالقتل هنا من جهابالماء وعليه قول الشاعر
ان التي ناولتني فرددتها * قتلت قتلت فهاتهما لم تقتل
كلتاهما حلب العصير فعاطني * بزجاجة أرهاهما للفصل
(٦) أي لا أخاف من وارث اذ ليست المقتولة بأدمية تورث انما هي الخمر (٧) القود القصاص
بقتل القاتل عمدا والدية ما يدفعه القاتل الى أهل المقتول من المال (٨) نسبت الى الذنب (٩) أي
في مزجها (١٠) جمع القضاء أي أقول هذا بالقضاء والقدر (١١) ضلالها (١٢) أي مزجها أنواع
الخمر (١٣) أي متمادية من استشرى الفرس في عدوه اذا لج (١٤) جانب رأسه من أعلى الصدغ
(١٥) هي البكر البالغة وسبق تفسيره (١٦) ذات صبية أي كبيرة والمراد بهما الخمر الحديثة والقديمة
(١٧) شغلي الذي أنكسب منه (١٨) من أ كدى الرجل اذا قل خيره (١٩) أي أربي خرا
(٢٠) المراد مكث الخمر في الدن (٢١) جمع الهواء بالدهوم ما بين السماء والارض وأما الهوى بالقصر
بمعنى ميل النفس الى مرغوبها فجمعها الاهواء (٢٢) هي المرأة الجميلة التي غنيت عن التزين بجمالها
(٢٣) أي الكافية عن غيرها

وليس يكفيني لتجهيزها * على الرضا بالذون إلا مية (١)
 واليد لا توكي (٢) على درهم * والأرض قفر والسما مصحبة (٣)
 فهل معين لي على نقلها * مصحوبة بالقينة (٤) الملهية (٥)
 فيفسل الهم بصابونه (٦) * والقلب من أفكاره المضنية (٧)
 ويقتني (٨) مني الثناء الذي * توضع ريباه (٩) مع الأدعية (١٠)

(قال الراوي) فلم يبق في الجماعة إلا من نديت له كفه (١١) * وانباع (١٢) إليه
 عرفه (١٣) * فلما نجحت (١٤) بقيته (١٥) * وكملت منته * أخذ ينني عليهم بصالح *
 ويشير عن ساق سارح (١٦) * فتبعته لأستعرف ربيبة خدره (١٧) * ومن قتل في
 حدثان أمره (١٨) * فكان وثك قيامي (١٩) * مثل له مراي (٢٠) * فازدلف
 مني (٢١) * وقال افقة (٢٢) عني

قتل مني ياصح مزج المدام * ليس قتل بلهزم أو حسام (٢٣)

(١) أي مائة دينار أو درهم (٢) أي لا تقبض والوكاء خيط يشده فم السقاء وهي القرية يقال أوكى
 السقاء إذا شده بالوكاء وفي الحديث لا توكي فيوكى الله عليك ومنه المثل يدالك أو كما وفوك نفخ
 (٣) أصححت السماء فهي مصحبة إذا انجلى غيها (٤) الجميلة المغنية (٥) أي المطربة (٦) صابون
 الهم الخرو عن كسرى أنه قال النبيذ صابون الهم ومنه قوله

وكنت إذا الحوادث دنسني * فرزت إلى المدامة والنديم

لأنني بالكؤوس الهم عني * لان الراح صابون الهموم

أو مراده الذهب فإنه يفسلهم الفقر (٧) أي المتعبة المهزلة (٨) أي يدخر (٩) أي تفوح
 راحته الذكية (١٠) جمع دعاء وفي بعض النسخ على الادعية (١١) أي رشحت بالعطاء بده
 (١٢) يريد وصل إليه من البوع وهو ممد الباع والباع أيضا العطاء والكرم قال الججاج
 * إذا الكرام ابتدروا الباع بدر * أي إذا اتسابقوا إلى الكرم سبقهم (١٣) العرف المعروف
 (١٤) تسهلت وحصلت (١٥) مطلوبه (١٦) أي ذاهب من سرحت الماشية مروحا إذا ذهبت إلى
 المرعى والسراح اسم من التسريح (١٧) الربيبة بنت الزوجة ير بها زوج أمها والخدر البيت وأصله
 الهودج (١٨) أي في أول أمره وهي مدة الشيبية (١٩) أي سرعة قيامي (٢٠) أي صور له مطلوبني
 (٢١) أي قرب مني (٢٢) أي أفهم واحفظ (٢٣) اللهم سنان حاد والحسام السيف القاطع

والتي عُذِّسَتْ هِيَ الْبِكْرُ بِذُ الْكُرِّمِ لَا الْبِكْرُ مِنْ بَنَاتِ الْكِرَامِ
 وَلِتَجْهِيْزِهَا إِلَى الْكَاسِ ^(١١) وَالطَّاءُ * سِ ^(١٢) قِيَامِي الَّذِي تَرَى وَمُقَامِي ^(١٣)
 فَتَفْهَمَ مَا قُلْتُهُ وَتَحْكَمَ * فِي التَّفَاخِي ^(١٤) أَنْ شِئْتَ أَوْ فِي الْمَلَامِ
 ثُمَّ قَالَ أَنَا عَرِيْدٌ ^(١٥) * وَأَنْتَ رَعِيْدٌ ^(١٦) * وَبَيْنَنَا بَوْنٌ بَعِيْدٌ * ثُمَّ وَدَّعَنِي وَأَنْطَلَقَ *
 وَزَوَّدَنِي نَظْرَةً مِنْ ذِي عَلَقٍ ^(١٧)



(أَخْبَرَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ) أَنْخَتْ بِمَلْطِيَّةَ ^(١٨) مَطِيَّةَ الْبَيْنِ ^(١٩) * وَحَقِيْبَتِي ^(٢٠) مَلَايَ
 مِنْ الْعَيْنِ ^(٢١) * فَجَعَلْتُ هِجَيْرِي ^(٢٢) * مَذُ الْقَيْتِ بِهَا عَصَايَ ^(٢٣) * أَنْ أْتُوْرَدَ ^(٢٤) مَوَارِدِ
 الْمَرْحِ ^(٢٥) * وَأَنْصِيْدَ ^(٢٦) شَوَارِدَ الْمَلْحِ ^(٢٧) * فَلَمْ يَقْنِيْ بِهَا مَنْظَرٌ وَلَا مَسْمَعٌ * وَلَا خَلَا مِي
 مَلْعَبٌ وَلَا مَرْتَعٌ * حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ لِي فِيهَا مَأْرَبٌ ^(٢٨) * وَلَا فِي التَّوَاءِ بِهَا ^(٢٩) مَرْغَبٌ ^(٣٠) *
 عَمِدْتُ ^(٣١) لِإِنْفَاقِ الذَّهَبِ * فِي ابْتِيَاعِ الْأَهْبِ ^(٣٢) * فَلَمَّا أَكْمَلْتُ الْإِعْدَادَ *
 وَتَهَيَّأْتُ الطَّعْنَ ^(٣٣) مِنْهَا أَوْ كَادَ ^(٣٤) * رَأَيْتُ تِسْعَةَ رَهْطٍ ^(٣٥) قَدْ سَبَّوْا قَهْوَهُ ^(٣٦) *

(١) هو القدر من الزجاج ولا يسمى كأساً الا وفيه الشراب (٢) هو اناء من فضة أو ذهب أو صفر
 يشرب به (٣) اقامتي ومكثي (٤) الاحتمال (٥) العريضة سواء الخلق في الشراب والعرييد الكثير
 العريضة (٦) جبان (٧) في أمثالهم نظرة من ذي علق أي من ذي هوى قد علق قلبه بمن يهواه
 يضرب لمن ينظر بؤد وفي هذا المعنى قول أبي الطيب

قفا قليلا بها على فلا * أقل من نظرة أزودها

(٨) بلدة من بلاد الجزيرة (٩) أي راحلة الفراق (١٠) هي كالخرج يتمل فيها المسافر متاعه
 (١١) أي من الذهب والفضة (١٢) دأبي وعادتي (١٣) التقاء العصا كناية عن الإقامة (١٤) أي
 أورد وأدخل (١٥) أي أمكنة النشاط (١٦) أي أقتبس وأستفيد (١٧) أي نواذر النكت اللطيفة
 (١٨) المأرب والارب الحاجة (١٩) أي الإقامة بها (٢٠) أي رغبة (٢١) أي قصدت وتعمدت
 (٢٢) أي في اشتراء ما أستعده للارتحال عنها (٢٣) الارتحال (٢٤) أي أوقرب (٢٥) الرهط مادون
 العشرة من الرجال ليس فيهم امرأة (٢٦) القهوة من أسماء الخمر سميت به لانها تقهى شهوة الجماع
 ولربوا

وارْتَبَرُوا (١) رَبَّوَهُ (٢) * وَدَمَأْتُهُمْ (٣) قَبْدُ الْأَلْحَاطِ (٤) * وَفُكَاهَتُهُمْ (٥) حُلُوةُ
 الْأَلْفَاظِ (٦) * فَنَحَوْتُهُمْ (٧) * طَلَبَ الْمُنَادِمَتِيهِمْ (٨) * لَا لِمُدَامَتِيهِمْ (٩) * وَشَعْفًا (١٠)
 بِمُزَاجَتِيهِمْ (١١) * لَا بِزُجَاغَتِيهِمْ (١٢) * فَلَمَّا انْتَضَمَتْ عَاشِرُهُمْ * وَأَضْحَيْتُ مُعَاشِرَهُمْ *
 الْفَيْتِيهِمْ أَبْنَاءَ عِلَاتٍ (١٣) * وَقَدَائِفَ قَلَوَاتٍ (١٤) * إِلَّا أَنْ لُحْمَةَ الْأَدَبِ (١٥) * قَدْ
 أَلْفَتْ سَمْلَهُمْ (١٦) * أَلْفَةَ النَّسَبِ (١٧) * وَسَاوَتْ بَيْنَهُمْ فِي الرَّتَبِ * حَتَّى لَاحُوا (١٨)
 مِثْلَ كَوَاكِبِ الْجُوزَاءِ (١٩) * وَبَدَّوْا كَالْجُمْلَةِ الْمُتَنَاسِبَةِ الْأَجْزَاءِ * فَأَبْهَجَنِي (٢٠) الْإِهْتِدَاءِ
 الْيَوْمِ * وَأَخْبَدْتُ الطَّائِعَ (٢١) الَّذِي أَطَاعَنِي عَلَيْهِمْ * وَطَفَّقْتُ (٢٢) أَفِيضُ بِيَدِي (٢٣)
 مَعَ قِدَاحِهِمْ * وَأَسْتَشْفِي (٢٤) بِرِيَاحِهِمْ (٢٥) * لَا بِرَاحِهِمْ (٢٦) * حَتَّى أَدْتَنَا شُجُونُ
 الْمَفَاوِضِ (٢٧) * إِلَى التَّحَاجِي (٢٨) بِالْمَقَايِضِ (٢٩) * كَقَوْلِكَ إِذَا عَنَيْتَ بِهِ الْكِرَامَاتِ (٣٠) *

أى تذهبها وقوله سبوا أى اشتروا وسبأ الخمر اشترها ليشربها والسيئة الخمر (١) ارتبأ اليفاع
 علاه وظهر فوقه (٢) هى الكدية المرتفعة من الارض (٣) سهولة خلقهم ولينهم (٤) أى
 تفيداً بصر الناس فلا ينتظرون سواهم ومنه قول بعضهم
 منظره قيد عيون الورى * فليس خلق يتعداه

(٥) أى فاكهتهم التى يتفكهون بها (٦) أى الالفاظ الحلوة الرقيقة الشبيهة بالحلواء فى التفكه
 (٧) أى قصدتهم (٨) أى لمحادثتهم (٩) أى لا لخرهم (١٠) أى شوقاً وحباً (١١) أى بمخالطتهم
 ومصاحبتهم (١٢) أى لا شعفاً بما فى زجاجتهم من الخمر (١٣) أى وجدتهم مختلفين وأبناء العلات أبوهم
 واحد وأمهااتهم شتى وأبناء الاخياف بالعكس وأبناء الاعيان من أب وأم (١٤) يريد أنهم غرباء
 والقذائف جمع قذيفة وهى ما تنقذه وترميه والقلاوات جمع القلاة وهى القفر لا نبت بها (١٥) اللحمة
 القرابة يعنى ما اتصفوا به من العلوم الادبية (١٦) أى جعلت ووفقت بينهم (١٧) أى كألفة القرابة
 (١٨) أى حتى صاروا (١٩) مثل يضرب فى الانتظام والالتزام (٢٠) أى سرنى وأفرحنى (٢١) هو
 الحظ والبخت أى وجدته محموداً (٢٢) أى شرعت وفى نسخة كدت أى قربت (٢٣) أى أجيله
 وأرمى به والقذح بالكسر واحد القذاح وهى سهام الميسر استعاره لانواع الأدب (٢٤) أى أشفى نفسى
 وأروحها (٢٥) يريد بادابهم (٢٦) أى لا بخمرهم (٢٧) يقال حديث ذوشجون أى ذوشعب
 أى فنون والمفاوضة من قولهم أفاض القوم فى الحديث اذا اندفعوا فيه وخاضوا بينهم مفاوضات أى
 مكاتبات ومراسلات (٢٨) مطارحة المسائل العويصة (٢٩) هى المفاوضة ومنه قيل لبيع السلعة
 مقايضة وهما قيطان أى مثلاًن يصاح كل واحد منهما أن يكون عوضاً من الآخر (٣٠) هو لفظ معناه
 (١٩ - مقامات)

* مامِثِلُ النَوْمِ فَاتٌ * فَأَنْشَأْنَا ^(١) نَجَلُو السُّهَى وَالْقَمَرَ ^(٢) * وَنَجَّيْنَا الشُّوكَ وَالثَّمَرَ ^(٣) *
 وَبَيْنَا نَحْنُ نَنْشُرُ الْقَشِيبَ ^(٤) وَالرِّثَ ^(٥) وَنَنْشُلُ السَّمِينَ وَالغَثَّ ^(٦) * وَغَلَ ^(٧)
 عَلَيْنَا شَيْخٌ قَدْ ذَهَبَ حَبْرُهُ وَسَبْرُهُ ^(٨) * وَبَقِيَ خُبْرُهُ وَسَبْرُهُ ^(٩) * فَمَثَلَ ^(١٠) *
 مَثُولَ مَنْ يَسْمَعُ وَيَنْظُرُ * وَيَلْتَقِطُ مَا نَشْرُ ^(١١) * إِلَى أَنْ نُفِضَتِ الْأَكْيَاسُ ^(١٢) *
 وَحَصَّحَصَ الْيَاسَ ^(١٣) * فَلَمَّا رَأَى إِجْبَالَ الْقَرَائِحِ ^(١٤) * وَإِ كُدَاءَ الْمَاتِحِ وَالْمَاشِحِ ^(١٥) *
 جَمَعَ أَذْيَالَهُ * وَوَلَّانَا قَدَّالَهُ ^(١٦) * وَقَالَ مَا كُلُّ سَوْدَاءٍ تَمْرَةٌ ^(١٧) * وَلَا كُلُّ صَهْبَاءٍ ^(١٨)
 خَمْرَةٌ * فَاعْتَلَقْنَا بِهِ ^(١٩) اعْتِصَاقَ الْحَرْبَاءِ ^(٢٠) بِالْأَعْوَادِ * وَضَرَبْنَا دُونَ وَجْهِهِ
 بِالْأَسْدَادِ ^(٢١) * وَقُلْنَا لَهُ إِنَّ دَوَاءَ الشَّقِّ أَنْ يُحَاصَّ ^(٢٢) * وَالْأَفَالِقِصَاصَ الْقِصَاصَ *

الظاهر جمع كرامة وذلك أن تجعل معناه الكرى بمعنى النوم مات بمعنى فات وقس على هذا ما سياتى من
 الاحاجى (١) أى فشرعنا (٢) أى نكشف الخفى والجلي ومنه قولهم
 * أربها السهى وترينى القمر * (٣) يريد به غليظ الالفاظ ورقيقها (٤) النشر ضد الطي
 والقشيب الجديد (٥) القديم البالى (٦) الغث المهزول ضد السمين وأصل النشل اخراج اللحم
 من القدر والمراد نستخرج الجيد والردىء من الاقوال (٧) أى دخل وفى نسخة طلع (٨) هيئته
 وحسنه وهما بكسر أو هما وسكون بأثهما أو بتحريركما يقال فلان حسن الخبر والسرأى الجمال والبهاء
 وأثر النعمة (٩) أى علمه وتجربته (١٠) أى اتصب قائماً (١١) يعنى يحفظ ويبى ما تلقظ به
 من الاقوال (١٢) كناية عن فراغ القول (١٣) تبين وتحقق عدم الرجاء فى أن يأتوا بغير ما أتوا به
 من الحديث (١٤) أى عدم وجود شئ بهما بما تفاوضوا فيه والاجبال من أجبل الحافر اذا وصل فى حفرة
 الى الجبل (١٥) الماتح الذى يستقى على رأس البئر والماتح الذى يملا الدلو فى أسفلها ومنه المثل أعرف
 من الماتح باست الماتح وكداؤهما اذا بلغا الكدية لعدم وجود الماء والمراد أنه رأهم وقفوا عن تلك
 للمفاوضة (١٦) القدال مجتمع مؤخر الرأس (١٧) مثل يضرب فى خطأ الظن (١٨) هى حجرة
 (كندافى الاصل) تضرب الى البياض وتطلق على الحجر (١٩) أى نعلقنا به ومنعناه عن الذهاب
 (٢٠) دويبة ذات قوائم أربع تستقبل الشمس دائماً وتتاون ألوانا وتتشبث بالاشجار ولا ترسل غصنا
 حتى تمسك غيره يضرب بها المثل فى الحزم والتمسك فيقال أحرزم من الحرباء (٢١) من ضرب الخيمة
 اذا شد أطناها بالاوئاد ورفع عمادها . والاسداد جمع سد وهو الحاجز بين الشيتين قال
 ومن الحوادث لا أبالك أنتى * ضربت على الارض بالاسداد
 والمراد حلنا بينه وبين طريقه المتوجه اليها (٢٢) مثل فى رتق الفتق واصلاح ما فسد . والحوص

فَلَا تَطْمَعُ فِي أَنْ تَجْرَحَ وَتَطْرَحَ * وَتَتَبَّرَ الْفَتَقَ (١) وَتَسْرَحَ (٢) * فَلَوْى عِنَانَهُ رَاجِعًا (٣) *
 نَمَّ جَسَمٌ (٤) بِمَكَانِهِ رَاصِعًا (٥) * وَقَالَ أَمَّا إِذَا اسْتَشْرُمْتُ مَوْنِي (٦) بِالْبَحْثِ * فَلَا حُكْمَ
 حُكْمِ سُلَيْمَانَ فِي الْحَرْثِ (٧) * اَعْلَمُوا يَا ذَوِي السَّمَائِلِ (٨) الْأَدْيِيَّةَ * وَالشَّمُولِ (٩)
 الذَّهْبِيَّةَ (١٠) * أَنْ وَضَعَ الْأَحْجِيَّةَ (١١) * لِأَمْتِحَانِ الْأَلْمَعِيَّةِ (١٢) * وَاسْتِخْرَاجِ الْخَبِيَّةِ
 الْخَلْفِيَّةِ * وَشَرْطِهَا أَنْ تَكُونَ ذَاتَ مُمَثَّلَةٍ حَقِيقِيَّةٍ * وَالْفَاظِ مَعْنَوِيَّةٍ * وَلَطِيفَةِ أَدْيِيَّةٍ *
 فَتَقَى نَافَتَ هَذَا النَّمَطِ (١٣) * ضَاهَتِ السَّقَطُ (١٤) * وَلَمْ تَدْخُلِ السَّفَطُ (١٥) * وَلَمْ أَرَ كُمْ
 حَافِظَتُمْ عَلَي هَذِهِ الْحُدُودِ * وَلَا مِزْتَمٌ (١٦) بَيْنَ الْمَقُولِ وَالْمَرْدُودِ * فَقُلْنَا لَهُ صَدَقْتَ *
 وَبِالْحَقِّ نَطَقْتَ * فَكَبَّلْنَا (١٧) مِنْ لُبَابِكَ (١٨) * وَأَفِضْ عَلَيْنَا مِنْ عُبَابِكَ (١٩) * فَقَالَ أَفْعَلُ
 لِيَلَّا يَرْتَابَ (٢٠) الْمُبْطِلُونَ (٢١) * وَيَنْظُرُوا بِي الظُّنُونَ * ثُمَّ قَابِلَ نَاطُورَةَ الْقَوْمِ (٢٢) وَقَالَ
 يَأْمَنُ سَمَاءً بِذِكَا (٢٣) * فِي الْفَضْلِ وَارِي الزَّنَادِ (٢٤)
 مَاذَا بِمَثَلِ قَوْلِي * جُوعٌ (٢٥) أَمَدٌ بِزَادِ (٢٦)

تم ضحكك الى الثاني وأنشد

يَا ذَا الَّذِي فَاقَ فَضْلًا * وَلَمْ يُدِنَّهُ شَيْنُ

الخيطة (١) الفتق الجرح وأنهره أساله وأدماه (٢) أى تذهب (٣) العنان ماتقاده بالدابة
 يريد لفت جيده راجعا (٤) أى جلس (٥) الرصوع اللزوم والله وق ومنه رصعت عيناه اذا
 التصقت أجزاؤها (٦) أى طلبتم اثاره كلامى واستنطقتم بى (٧) زعموا أن الحرث كان زرعاً
 لقوم رعته غنم قوم آخرين ورفع الحكم فيه لداود وسليمن عليهما السلام فحكم داود لاهل الحرث
 برقاب الغنم وحكم سليمان بمنافعها الى أن يعود الحرث كما كان (٨) الاخلاق (٩) من أسماء
 الحجر (١٠) الشبيهة فى اللون بالذهب (١١) المسئلة العويصة (١٢) أى الذكاء والفتنة (١٣) أى
 خالفت والنمط النوع والطريقة (١٤) أى ماثلت الردىء (١٥) هو ما يخبأ فيه الطيب ونحوه والمراد
 هنا انها لم تكتب فى الكتب ولم تخزن فيها (١٦) أى ميزتم (١٧) يعنى حدثنا وأسمعنا (١٨) اللباب
 الخالص من كل شئ (١٩) أى أكثر من بدائع معارفك حتى نستفيد منها والعباب معظم الماء
 (٢٠) أى يشك (٢١) من ليسوا على الحق (٢٢) كبيرهم الذى ينظرون اليه (٢٣) أى ارتفع
 قدره بقله وفتنته (٢٤) كناية عن حدة الفهم (٢٥) هو معلوم (٢٦) أمده بكذا أعطاه وسيأتى

ما مِثْلُ قَوْلِ الْمُحَاجِي * ظَهَرَ أَصَابَتُهُ عَيْنٌ
ثُمَّ لَحَظَ (١) النَّالِكُ وَأَنْشَأَ يَقُولُ

يَا مَنْ تَنَائِجُ فِكْرِهِ (٢) * مِثْلُ النُّقُودِ الْجَائِزَةِ (٣)
مَا مِثْلُ قَوْلِكَ لِلَّذِي * حَاجَيْتَ صَادَفَ جَائِزَهُ

ثُمَّ أَتَلَعَ (٤) إِلَى الرَّابِعِ وَقَالَ

أَيَا مُسْتَنْبِطَ (٥) الْفَامِضِ (٦) مِنْ أَغْرِزِ (٧) وَأَضْمَارِ (٨)
أَلَا أَكْشِفُ لِي مَا مِثْلُ * تَنَاوَلَ أَلْفَ دِينَارٍ

ثُمَّ رَمَى الْخَامِسَ بِبَصَرِهِ (٩) وَقَالَ

يَا أَيُّهَا الْأَمْعَى (١٠) أَخُو الذِّكَاةِ (١١) الْمُنْجَلِي (١٢)
مَا مِثْلُ أَهْمَلِ حَايَةَ * بَيْنَ هُدَيْتَ وَعَجَلِ

ثُمَّ التَّفَتَ لِفَتِ السَّادِسِ (١٣) وَقَالَ

يَا مَنْ تَقَصَّرَ عَنْ مَدَا * هُ (١٤) خَطِي مُجَارِيهِ (١٥) وَتَضَعَفَ
مَا مِثْلُ قَوْلِكَ لِلَّذِي * أَضْحَى يُحَاجِيكَ أَكْفَفِ أَكْفَفُ

ثُمَّ خَلَجَ السَّابِعَ بِحَاجِيهِ (١٦) وَقَالَ

يَا مَنْ لَهُ فِطْنَةٌ تَجَلَّتْ (١٧) * وَرُتْبَةٌ فِي الذِّكَاةِ جَلَّتْ (١٨)
بَيْنَ فَمَا زِلْتَ ذَا بَيَانٍ * مَا مِثْلُ قَوْلِي الشَّقِيقُ أَفَاتَ

ثُمَّ اسْتَنْصَتَ الثَّامِنَ (١٩) وَأَشَدَّ

ما مماثل هذه الاحاجي بعد تمام هذه المقامة (١) أي نظر (٢) هي ما يتكره من اللطائف وبلغ المعاني (٣) أي النافذة (٤) أي مدعنه (٥) أي مستخرج (٦) أي الخفي البعيد المعنى (٧) اللغز بالضم وبضمين وبالتصريك وكسر الد المعنى من الكلام والغز في كلامه اذا عمى مراده (٨) أي اخفاء (٩) أي نظر اليه بسرعة (١٠) الفطن الحاد الفهم (١١) أي صاحب الفهم الحاد (١٢) أي المنكشف المرئي (١٣) أي الى جهة جانبه (١٤) غايته (١٥) الخطي جمع خطوة والمجاري الذي يجري مع الآخر ليسبق كل صاحبه (١٦) أي غمزه بتحرك حاجبه نحوه (١٧) أي تكشفت ووضعت (١٨) أي سبقت (١٩) طلب انصاته أي سكوته ليسمع

يَا مَنْ حَدَائِقُ فَضْلِهِ ^(١) * مَطَاوِلَةُ الْأَزْهَارِ ^(٢) غَضَّة ^(٣)
 مَا مِثْلُ قَوْلِكَ لِلْمُحَا * جِي ذِي الْحِجْسِي ^(٤) مَا اخْتَارَ فِضَّةً

ثُمَّ حَدَجَ التَّاسِعَ بِيَصْرِهِ ^(٥) وَقَالَ

يَا مَنْ يُشَارُ إِلَيْهِ فِي السَّقْلِ الذِّكْرِي ^(٦) وَفِي الْبِرَاعَةِ ^(٧)

أَوْ ضَحْنَا مَا مِثْلُ قَوْلِكَ لِلْمُحَا جِي دُسْ جَمَاعَةً

(قَالَ الرَّأْوِي) فَلَمَّا انْتَهَى إِلَيَّ * هَزَّ مِنْكَبِي ^(٨) * وَقَالَ

يَا مَنْ لَهُ النَّكْتُ ^(٩) الَّتِي * يُشْجِي ^(١٠) الْخُصُومَ بِأَوْيْنِكَ ^(١١)

• أَنْتَ الْمُبِينُ ^(١٢) قُلْنَا * مَا مِثْلُ قَوْلِي خَالِي أَنْكَتُ

ثُمَّ قَالَ قَدْ أَنْهَلْتُكُمْ ^(١٣) وَأَمْهَلْتُكُمْ * وَإِنْ شِئْتُمْ أَنْ أَعْلِكُمْ ^(١٤) عَالَتْكُمْ ^(١٥) *

قَالَ * فَأَلْبَانَا ^(١٦) لَهَبُ الْغَلْلِ ^(١٧) * إِلَى اسْتِسْقَاءِ الْعَالِ ^(١٨) * فَقَالَ لَسْتُ كَمَنْ

يَسْتَأْتِرُ عَلَى نَدِيمِهِ ^(١٩) * وَلَا يَمُنُّ سَنَهُ فِي أَدِيمِهِ ^(٢٠) * ثُمَّ كَرَّرَ ^(٢١) عَلَى الْأَوَّلِ وَقَالَ

يَا مَنْ إِذَا أَتَاكَ ^(٢٢) الْمَعْيَى * جَلَنَتْ ^(٢٣) أَفْكَارُهُ الدَّقِيقَةَ

إِنْ قَالَ يَوْمًا لَكَ الْمُحَا جِي * خُذْ تِلْكَ مَا مِثْلُهُ حَقِيقَةَ

ثُمَّ ثَنَى جِيْدَهُ ^(٢٤) إِلَى الثَّانِي وَقَالَ

يَا مَنْ بَدَأَ بَيَانَهُ ^(٢٥) * عَنْ فَضْلِهِ مُبَيَّنًا ^(٢٦)

(١) الحدائق جمع حديقة وهي البستان وأراد بهما يستملح من أنواع فضله (٢) أي وقع عليها الطل وهو المطر الخفيف (٣) أي طريقه رطبة (٤) أي صاحب العقل (٥) حدجه ببصره مرأبه وفي الحديث كلم الناس فاحد جوك بأبصارهم (٦) أي ذى الذكاء وهو الفطنة (٧) الفصاحة البليغة (٨) المنكب الكتف (٩) جمع النكته كالنقرة من الحلي وهي من الكلام ما تهذب منه (١٠) أي يفصم (١١) نكت الأرض باصبعه أو بقضيبه ضربها به وطعنه فنصته ألقاه على رأسه مثل نكبه ومنه نكت كاتته إذا نكبها (١٢) أي المظهر (١٣) أي سقيتكم أولا (١٤) أي أسقيتكم ثانيا (١٥) أي سقيتكم ثانيا (١٦) أي فاضطرنا (١٧) أي شدة حرارة العطش كناية عن الاشتياق (١٨) أي إلى طلب السقي ثانيا (١٩) أي لست مثل من يؤثر نفسه ويفضلها على صاحبه (٢٠) أصله من قولهم سمنكم هريق في أديمكم وهو مثل يضرب للبخیل ينفق على نفسه ويريد أن يمتن به على الناس والاديم ههنا الطعام المأدوم (٢١) أي رجع (٢٢) أي زاد في الصعوبة والخفاء (٢٣) أي كشفته وأظهرته (٢٤) أي أمال عنقه وعطفه (٢٥) أي ظهر عليه بالبلاغة (٢٦) مظهر أو مبرهن

ماذا مِثَالُ قَوْلِهِمْ * حِمَارٌ وَخَيْرٌ زِينَا

ثم أَوْحَى (١) إِلَى الثَّلَاثِ بِلَحْظِهِ (٢) وَقَالَ

يَا مَنْ غَدَا فِي فَضْلِهِ * وَذَكَاتِهِ كَالْأَصْمَعِيِّ (٣)

مَا مِثْلُ قَوْلِكَ لِذِي * حَاجِكَ أَنْفِقْ تَقَمَّعَ (٤)

ثم حَمَلَقَ (٥) إِلَى الرَّابِعِ وَأَنْشَدَ

يَا مَنْ إِذَا مَا عَوَيْصُ (٦) * دَجَا (٧) أَنَارَ ظِلَامَهُ (٨)

ماذا يُمَائِلُ قَوْلِي * اسْتَنْشِرُ (٩) رِيحَ مُدَامَةٍ (١٠)

ثم أَوْمَضَ (١١) إِلَى الْخَامِسِ وَقَالَ

يَا مَنْ تَنْزَهُ (١٢) فَهَيْه * عَنْ أَنْ يَرُورَى أَوْ يُشْكَا (١٣)

مَا مِثْلُ قَوْلِكَ لِذِي * أَضْحَى يُحَاجِي غَطِّ (١٤) هَلْكَى (١٥)

ثم أَقْبَلَ قَبْلَ السَّادِسِ (١٦) وَأَنْشَدَ يَقُولُ

يَا أَخَا الْفِطْنَةِ (١٧) الَّتِي * بَانَ فِيهَا كَمَالُهُ

سَارَ بِاللَّيْلِ مُدَّةً * أَيُّ شَيْءٍ مِثْلُهُ

ثم نَحَا بَصْرَهُ إِلَى السَّابِعِ (١٨) وَقَالَ

(١) أَي أَوْحَى (٢) أَي بِجَانِبِ عَيْنِهِ (٣) هُوَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ قَرِيبِ الْأَصْمَعِيِّ الْأَمَامِ الثَّقَفِي الْعُلُومِ الْعَرَبِيَّةِ نَدِيمِ الْخَلِيفَةِ هَارُونَ الرَّشِيدِ خَامِسِ الْخُلَفَاءِ الْعَبَّاسِيَّةِ وَلَهُ مَعَهُ قِصَصٌ وَأَخْبَارٌ كَانُوا الْأَصْمَعِيُّ حَافِظًا عَالِمًا فَطِنًا عَارِفًا بِأَشْعَارِ الْعَرَبِ وَأَخْبَارَهَا كَثِيرِ التَّطَوُّفِ لِاقْتِبَاسِ عُلُومِهَا وَتَلَقَّى أَخْبَارَهَا فَهُوَ صَاحِبُ غَرَائِبِ الْأَشْعَارِ وَمُعْجَازِ الْأَسْفَارِ قِبَلَةِ الْفَضْلِ وَقِدْوَةِ الْأَدْبَاءِ وَأَخْبَارِهِ أَشْهُرُ مَنْ أَنْ تَذَكَّرَ (٤) الْقَمْعَ الْقَهْرَ وَالْإِذْلَالَ قَمَعَهُ فَانْقَمَعَ أَي قَهَرَهُ وَكَفَّهُ فَانْكَفَى فِي مَكَانِهِ (٥) أَي أَحَدِ النَّظَرِ (٦) أَي صَعْبٍ مُشْكَلٍ (٧) أَي اشْتَدَّتْ ظِلْمَتُهُ بِمَعْنَى زَادَتْ صَعُوبَتُهُ (٨) أَي أزال اشكاله وكشف معناه (٩) بمعنى استنشق وتشمم ومن أين نشيت هذا الخبر أي من أين علمته (١٠) أي رأيت حجر (١١) أي تبسم من أومض البرق إذا ألمع شبه لمع ثنياه حين تبسم بلمعان البرق وأومضت المرأة بعينها سارقت النظر (١٢) أي تباعد (١٣) أي عن كونه يفكر في الأمور أو يشك (١٤) أي استروصن (١٥) جمع هالك بمعنى باثر وجمعه بور (١٦) أي تقدم إليه بوجهه (١٧) أي صاحب الذكاء (١٨) أي صرفه إليه وقصده

يَا مَنْ تَحَلَّى ^(١) بِنَهْمٍ * أَقَامَ فِي النَّاسِ سُوْقَهُ ^(٢)
لَكَ الْبَيَانَ فَبَيَّنَ * مَا مِثْلُ أَحْبَبٍ ^(٣) فَرُوْقَهُ ^(٤)

ثُمَّ قَصَدَ قَصْدَ الثَّامِنِ ^(٥) وَأَنْشَدَ

يَا مَنْ تَبَوَّأَ ^(٦) ذِرْوَةَ * فِي الْمَجْدِ فَاقَتْ كُلَّ ذِرْوَةٍ ^(٧)
مَا مِثْلُ قَوْلِكَ أَعْطِ إِبْرِيْقًا يَلُوحُ بِغَيْرِ عُرْوَةٍ

ثُمَّ ابْتَسَمَ إِلَى التَّاسِعِ وَقَالَ

يَا مَنْ حَوَى حُسْنَ الدِّرَا * يَةِ ^(٨) وَالْبَيَانَ بِغَيْرِ شَكِّ
مَا مِثْلُ قَوْلِكَ لِلْمُحَا * حِي ذِي الذِّكَا ^(٩) الثَّرْوُ مِلْكِي

ثُمَّ قَبَضَ بِجَمْعِهِ ^(١٠) عَلَي رُذْنِي ^(١١) وَقَالَ

يَا مَنْ سَمَا بِثُوبٍ فِطْنَتِهِ ^(١٢) * فِي الْمَشْكِلَاتِ وَنُورِ كَوْبِهِ
مَا ذَا مِثَالُ صَفِيرِ جَحْفَلَةٍ ^(١٣) * بَيْنَهُ تَبْيَانًا ^(١٤) بِسْمِ بِهِ ^(١٥)

(قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ) فَأَمَّا أَطْرَبْنَا ^(١٦) بِمَا سَمِعْنَا * وَطَالَبْنَا ^(١٧) مَكَاشِفَةَ مَعْنَاهُ *

قُنَّا لَهُ لَسْنَا مِنْ خَيْلِ هَذَا الْمِيدَانِ * وَلَا لَنَا بِجَلِّ هَذِهِ الْمُقَدِّ يَدَانِ ^(١٨) * فَإِنَّ

(١) أي تزين (٢) أقام الشيء أدامه من قوله تعالى يقيمون الصلاة وقامت السوق نفقت وأقامها الله قال الشاعر

أقامت غزاله سوق الضراب * لأهن العراقيين حولاً قيطا

أي تالما (٣) أمر من المحبة وهي المقة والامر منها مق (٤) الفروقة الجبان ويقال له لاع (٥) أي توجه جهته (٦) أي حل وتمكن (٧) الذروة أعلى الجبل يعني يامن تمكن من أعلى مكان في الفضل فاق كل مكان (٨) أي العلم والمعرفة (٩) أي صاحب الفطنة (١٠) الجمع بالضم والكسر أن يجعل إبهامه على طرف السبابة وأصابعه في كفه (١١) الردن كم الثوب (١٢) الثوب الاضاءة والنفوذ ثقت النار ثقب ثقوبا اذا نفقت وأثقت بها أناوشهاب ثاقب مضى (١٣) هي لدى الحافر كالشفة للانسان (١٤) مصدر تبينت الشيء اذا تفهمته (كذا في الاصل) (١٥) أي يظهره ويذيعه (١٦) أي أفرحنا وسرنا (١٧) أي طلب منا (١٨) يقال مالي بهذا الأمر يدان أي لاطاقة لوجه قال الشاعر
اعملنا نعلوا فالك بالذي * لاتستطيع من الأمور يدان

أَبْنَتْ (١) * مَنَنْتَ (٢) * وَإِنْ كَتَمْتَ * غَمَمْتَ * فَظَلَّ يُشَاوِرُ نَفْسِيهِ (٣) * وَيُقَلِّبُ قَدْحِيهِ (٤) * حَتَّى هَانَ بَذَلُ الْمَاعُونِ (٥) عَلَيْهِ * فَأَقْبَلَ حِينِدِي عَلَى الْجَمَاعَةِ * وَقَالَ يَا أَهْلَ الْبَلَاغَةِ وَالْبِرَاعَةِ * سَاعَلْتُكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ * وَلَا ظَنَنْتُمْ أَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ * فَأَوْكُوا (٦) عَلَيْهِ الْأَوْعِيَةَ (٧) وَرَوَّضُوا بِهِ الْأَنْدِيَةَ (٨) * ثُمَّ أَخَذَ فِي تَفْسِيرِ صَقَلٍ (٩) بِهِ الْأَذْهَانَ * وَاسْتَفْرَغَ (١٠) مَعَهُ الْأُرْدَانَ (١١) * حَتَّى آضَتْ (١٢) الْأَفْهَامُ أَنْوَرَ مِنَ الشَّمْسِ * وَالْأَكْهَامُ كَأَنَّ لَمْ تَغْنِ بِالْأَمْسِ (١٣) * وَلَمَّا هَمَّ بِالْمَقَرِّ (١٤) * سُئِلَ عَنِ الْمَقَرِّ (١٥) * فَتَنَفَسَ كَمَا تَدْفَسُ النَّكُولُ (١٦) * ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ

كُلُّ شَيْبٍ لِي شَيْبٌ (١٧) * وَبِهِ رَبِّي (١٨) رَحْبٌ (١٩)
غَيْرَ أَنِّي بِسُرُوجٍ * مُسْتَهَامُ الْقَلْبِ (٢٠) صَبٌّ (٢١)
هِيَ أَرْضِي الْبِكْرِ (٢٢) وَالْجَوْثُ * الَّذِي مِنْهُ الْمَهَبُ (٢٣)
وَإِلَى رَوْضَتِهَا الْغَنَاءُ (٢٤) دُونَ الرِّوَضِ أَصْبُو (٢٥)

(١) أى أظهرتها وبينتها (٢) أى صارت لك المنة علينا (٣) أراد انه يردد رأيه هل يفعل أولا يقال فلان يؤامر نفسه اذا تردد في الامر واتجه له رأيان لا يدري على أيهما يعرج وعلى هذا قول حاتم أشاور نفس الجود حتى تطيعني * وأترك نفس البخل لأستشيرها
(٤) كناية أيضا عن تردده (٥) الماعون كناية عن الشيء اليسير والمراد تفسير المعيات من الاحاجى المتقدمة لان حين أوردتها عليهم لم يفصح عنها (٦) أى فشدوا واربطوا (٧) كناية عن الحفظ والوعى كأنه يأمرهم بعدم نسيان تفسيرها (٨) روض المطر الأرض جعلها كالروض في الحسن والبهاء أى حسنوا به المجالس (٩) أى جلا ونظف (١٠) أى فرغ وأخلى (١١) جمع ردن بالضم وهو كم الثوب بمعنى جيبه (كذا في الاصل) يريد أنهم صرفوا له ما في جيوبهم من الدراهم على ما استفادوه منه (١٢) أى صارت (١٣) أى كأن لم تكن فيها دراهم قبل ذلك (١٤) أى بالانصراف بسرعة (١٥) أى عن محل قراره (١٦) الحزينة لفقدها (١٧) أى كل طريقى طريق يعنى كل بلد أدخله فهو بلدى (١٨) أى منزلى (١٩) أى فسيح (٢٠) أى هاتم بها ذاهب العقل من هام يهيم لا يدري أين يتوجه (٢١) أى عاشق (٢٢) يعنى انى ولدت بها (٢٣) كناية عن أنها منشؤه ومحل خروجه (٢٤) أى المنصبه الكثيرة العشب والاشجار (٢٥) أى أميل

مَحَلِّي بَعْدَهَا حَلْوٌ وَلَا اَعْدُوذَبَ (١) عَذْبُ

(قال الراوي) قُلْتُ لِأَصْحَابِي هَذَا أَبُو زَيْدٍ السَّرُوجِي * الَّذِي أَدْنَى مُلْحِهِ الْأَحَاجِي *
وَأَخَذْتُ أَصِفُ لَهُمْ حُسْنَ تَوْشِيَّتِهِ (٢) * وَاتَّقِيَادَ الْكَلَامِ لِمْشِيَّتِهِ (٣) ثُمَّ التَفْتُ فَإِذَا
بِهِ قَدْ طَمَّرَ (١) * وَنَاءَ (٥) بِمَا قَمَرَ (٦) * فَمَعَجِبُنَا مِمَّا صَنَعَ إِذْ وَقَعَ * وَلَمْ نَدْرِ أَيْنَ
سَكَّ (٢) وَصَقَّ (٨)

* (تفسير الأحاجي المودعة هذه المقامة) *

أما جوع أمدب زاد * فثله طوامير (٩) * وأما ظهر أصابته عين فثله مطاعين (١٠) * وأما
صادف جائزة * فثله الفاصلة (١١) * وأما تناول ألف دينار * فثله هادية (١٢) * وأما أهمل
حلية * فثله الغاشية (١٣) * وأما كفف الكفف * فثله مهمه (١٤) * وأما الشقيق
أفلت * فثله أخطار (١٥) * وأما ما اختار فضة * فثله أبارقة (١٦) * لان الرقة من أسماء الفضة وقد
نطق بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال في الرقة ربع العشر * وأما دس جماعة * فثله طافية (١٧) *
وأما خالى اسكت * فثله خالصة لأنك اذا ناديت مضافا الى نفسك جازلك حذف الياء وانباتها ساكنة
ومتحركة وقد حذف ههنا حرف النداء كما حذفه في أصل الأحمية . وصه بمعنى اسكت * وأماخذ

(١) افوعول من العذوبة وهي الحلاوة (٢) أى تزيينه للكلام (٣) أصله الهمزة أى لارادته (٤) أى
وثب (٥) أى نهض وقام به بثقل (٦) أى بما حازه من القمار (٧) ذهب من غير هداية (٨) أى
أخذ صقعا من الارض وهو الناحية (٩) جمع طامور أو طومار وهو الصحيفة ومعنى طوى جوع
ومير من ماره الطعام يميره مثل قوله أمدب زاد (١٠) جمع مضنون ومطامثل ظهر وعين من عانه أصابه
بالعين (١١) الحائلة بين الشيتين ضد الواصلة وكلمة ألنى مثل صادف وتكتب بالياء اذا انفردت وصلة
بمعنى جائزة وهي العطية (١٢) تأنيث الهادى والعنق أيضا ومعنى هاخذ وتناول ودية هي ما يعطى لاهل
القتيل وهي من الذهب ألف دينار (١٣) اسم لمن يغشى الرجل من الاضياف وغاشية السرج ما يغطى
به ومعنى ألنى أبطل مثل أهمل ومعنى شية حلية (١٤) هو الصحراء ومعنى مه أ كفف وتكررها
للتأكيد (١٥) جمع خطر بالتحريك وهو ما يؤدى الى الهلاك واذا فصلته كان أخ من معانيه الشقيق
وطار مثل أفلت (١٦) جمع ابريق والاصل أباريق حذف الياء وعوض منها الهاء كما فى زنادقة وفرانزة
واذا فصلت كان أبى مماثل ما اختار (١٧) تأنيث طاف وهو ما يطفو فوق الماء كالقذى والحشيش وطأ
أمر مخاطب من وطئ والفتة الجماعة ولا تصح هذه الاحجية الا باسقاط الهمزة من الكلمتين

تلك * فثله هاتيك (١) * وأما جار وحش زينا * فثله فرازين (٢) * لان الفرا
 حار الوحش ومنه الحديث كل الصيد في جوف الفرا (٣) * وأما قوله أنفق تقمع * فثله منتقم
 * لان الأمر من مان يمون من * ومضارع وقت (٤) تقم * وأما استنشر ربح مدامه * فثله
 رجاح (٥) * لان الأمر من استدعاء الرأئح طرح * وأما غط هلكي * فثله صنبور (٦) * لان
 البورهم الهلكي وفي القرآن وكنتم قوم ابورا * وأما سار بالليل مدة * فثله سراحين (٧) * وأما
 أحبب فروقه * فثله مقلع (٨) * لان الامر من ومق يعق مق . والللاع الجبان (٩) . يقال
 فلان هاع لاع اذا كان جباناً جزوعاً * وأما أعط ابريقا لوح بغير عروة * فثله أسكوب (١٠) * لان
 الاوس الاعطاء والامر منه أس والكوب الابريق بغير عروة * وأما الثور ملكي * فثله اللآلى
 * لان اللآلى على وزن القناهو ثور الوحش * وأما صفير بحفلة * فثله مكاشفة * لان المكاء
 الصفير . قال الله تعالى وما كان صلاتهم عند البيت الامكاء وتصدية والاصل في المكاء المدواكنة
 قصره في هذه اللاحية كما حذف همزة الفراء في أحجيته وكلا الأمرين من قصر الممدود وحذف
 همزة المهموز جاز

المقامة السابعة والثلاثون الصعدية

(حكى الحارث بن همام) قال أصعدت^(١١) الى صعدة^(١٢) وأنا ذو شطاط^(١٣) بحكي الصعدة^(١٤) هـ

(١) هاللتنبيه وبمعنى خذوتيك مثل تلك (٢) جمع فرازن الشطرنج وقد علمت المماثلة في تفسير
 المصنف وكذا منتقم (٣) هذا مثل يضرب للرجل يكون له حاجات منها واحدة كبيرة فاذا قضيت تلك
 الكبيرة لم يبال أن لا تقضى باقي حاجاته (٤) من الوقم وهو الاذلال مثل القمع (٥) أى واسع
 ومعنى ربح ذكره المصنف وهو أمر مثل استنشر ربح وراح من أسماء الجر مثل مدامه (٦) هى كل
 نخلة يدق أصلها وتبقى منفردة ومنه ان فلانا لصنبور أى لأخله ولا ولد وصن أمر من الصون مثل غط
 ومعنى بورذ ذكره المصنف (٧) جمع سرحان وهو الذئب ومعنى سرى سار بانايل وحين مثل مدة
 (٨) هى قذافة تقذف بها القلاعة ويقال رماه بقلاعة وهى ما اقتاعه من الأرض (٩) أى مثل
 الفروقة (١٠) افعول من السكب بمعنى الصب (١١) اصعدنى الارض اذا ذهب فيها صاعد الى جهة
 أعلى من جهته (١٢) من بلاد اليمن بينها وبين صنعاء ستون فرسخا يضرب المثل بحسن نسائها
 (١٣) أى قوام معتدل قال

وبدلتنى بالشطاط الحنا * وكنت كالصعدة تحت السنان

واشْتِدَادِ (١) يَنْدُرُ (٢) بَنَاتِ صَعْدَةَ (٣) * فَلَمَّا رَأَيْتُ نُضْرَتَهَا (٤) * وَرَعَيْتُ خُضْرَتَهَا *
 سَأَلْتُ نَحَارِيرَ (٥) الرِّوَاةِ (٦) * عَمَّنْ نَحْوِيهِ مِنَ السَّرَاةِ (٧) * وَمَعَادِنِ الْحَيْرَاتِ *
 لِأَتَّخِذَهُ جَذْوَةً (٨) فِي الظُّلُمَاتِ * وَتَجْدَةً (٩) فِي الظُّلُمَاتِ (١٠) * قَنَعْتِ لِي قَاضِيَهَا
 رَحِيبُ الْبَاعِ (١١) * نَخِيبُ الرَّبَاعِ * (١٢) تَمِيمِي النَّسَبِ (١٣) وَالطِّبَاعِ * فَأَمَّ أَزَلَّ
 أَتَقَرَّبُ إِلَيْهِ بِالْإِلْمَامِ (١٤) * وَأَتَفَقُّ عَلَيْهِ (١٥) بِالْإِجْمَامِ (١٦) * حَتَّى صِرْتُ صَدَى
 صَوْتِهِ (١٧) * وَسَلْمَانَ بَيْتِهِ (١٨) * وَكُنْتُ مَعَ اشْتِيَارِ شَهِيدِهِ (١٩) * وَأَنْتِشَاقِ
 رَفْدِهِ (٢٠) * أَشْهَدُ (٢١) مَشَاجِرَ الْمُضْضُومِ (٢٢) * وَأَسْفِرُ (٢٣) بَيْنَ الْمُعْضُومِ (٢٤) مِنْهُمْ
 وَالْمَوْضُومِ (٢٥) * فَبَيْنَمَا الْقَاضِي جَالِسٌ لِلْإِسْتِجَالِ (٢٦) * فِي يَوْمِ الْمُحْفَلِ وَالْإِحْتِفَالِ (٢٧) *
 إِذْ دَخَلَ شَيْخٌ بِأَلِي الرِّيَاشِ (٢٨)

والصعدة القناة الطويلة فشبها بالانهاتنبت مستوية ولا تحتاج الى التثيف (١) أى عدو (٢) أى
 يسبق (٣) حر الوحش أو النعام (٤) أى بهجتها وحسنا (٥) جمع نحرير بالكسر وهو
 الحاذق المصن (٦) جمع الراوى الذى يروى الاخبار وينقلها عن الثقات (٧) بالفتح جمع
 سرى وهو السيد الشريف وعن الجوهرى جمعها سروات قال

متى تستجر قوم ما يقل سرواتهم * هم بيننا فهم رضاهم عدل

(٨) مثلثة الجيم الجرة العظيمة والمراد الاهتدائه (٩) هى الشجاعة والقوة (١٠) جمع ظلامه
 وهى ما يشتكيه المظلوم (١١) يريد واسع العطاء غنى وفى الاساس فلان رحب الباع والذراع ورحبيهما
 اذا كان سخيا (١٢) يعنى انه متيسر الحال (١٣) أى ينسب الى تميم وهى قبيلة موصوفة بالمجد ومكارم
 الاخلاق (١٤) أى بالاجتماع عليه وترداد الزيارة (١٥) أى اجعل نفسى كالسلعة النافقة (١٦) يعنى
 بتقليل زيارته جريا على موجب قوله عليه السلام زرغبنا تزدد حبا وأصله من اجلم الفرس وهو تركه
 أن يركب (١٧) كناية عن شدة ملازمته له واتحاده معه (١٨) يشير الى سلمان الفارسى مولى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث صار يعد من أهل البيت فكذلك هو صار يعد عند القاضى من أهل
 بيته (١٩) شار العسل، واشتاره جناه وأخرجه من الخلية والشهد العسل الجيد استعاره لاستفادة
 منافع (٢٠) مستعار كالذى قبله والرند شجر طيب الرائحة كالعود (٢١) أى أحضر وأنظر
 (٢٢) أى مواضع تشاجرهم وتخاصمهم (٢٣) من السفير وهو الذى يمضى بين القوم للاصلاح
 (٢٤) الذى لا عيب عنده (٢٥) أى المعيب (٢٦) أى لاطلاق الحكم أو من أسجل له العطاء اذا
 أكثره وأطلقه (٢٧) حفل القوم واحتفلوا اجتمعوا وهذا محفل القوم ومحتفلهم (٢٨) الثوب

بإيدي الإرتعاش * فَبَصَّرَ الحَفَلَ (١) تَبَصَّرَ تَقَاد (٢) * ثُمَّ زَعَمَ أَنَّ لَهُ خَصَمًا غَيْرَ
 مُتَقَادٍ * فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا كَضَوْءِ شَرَارَةٍ (٣) * أَوْ وَخِي إِشَارَةً (٤) * حَتَّى أَحْضَرَ غُلَامًا *
 كَأَنَّهُ ضِرْنَامٌ (٥) * فَقَالَ الشَّيْخُ أَيَّدَ اللهُ القَاضِي * وَعَصَمَهُ (٦) مِنَ التَّغَاضِي (٧) * إِنَّ
 ابْنِي هَذَا كَالقَلَمِ الرِّدِّي (٨) * وَالسَّيْفِ الصِّدِّي (٩) * يَجْهَلُ أَوْصَافَ الإِنصَافِ *
 وَيَرْضَعُ أَخْلَافَ (١٠) الخِلَافِ (١١) * إِنَّ أقدَمْتُ أَحْجَمَ (١٢) * وَإِذَا أُعْرِبْتُ (١٣)
 أُعْجَمَ (١٤) * وَإِنْ أَدَكَيْتُ (١٥) أُخَمِّدُ (١٦) * وَمَتَى شَوَيْتُ رَمَدًا (١٧) *
 مَعَ أَنِّي كَفَلْتُهُ (١٨) مُذْ دَبَّ (١٩) * إِلَى أَنْ شَبَّ (٢٠) * وَكَنتُ لَهُ أَلْطَفَ
 مَنْ رَأَى وَرَبَّ (٢١) * فَأَكْبَرَ القَاضِي (٢٢) مَا شَكَا إِلَيْهِ (٢٣) وَأَطْرَفَ بِهِ
 مَنْ حَوَالَيْهِ (٢٤) * ثُمَّ قَالَ أَشْهَدُ أَنَّ العُقُوقَ (٢٥) أَحَدُ الثُّكَلَيْنِ (٢٦) *
 وَلرُبَّ عَقْمٍ (٢٧) أَقْرُّ لِعَيْنِ (٢٨) * فَقَالَ العُلَامُ * وَقَدْ أَمْعَضَهُ (٢٩) هَذَا
 الكَلَامُ * وَالَّذِي نَصَبَ القُصَاةَ لِلعَدْلِ * وَمَلَكَهُمُ أَعِنَّةَ الفُضْلِ وَالفِضْلِ * أَنَّهُ
 مَادَعَا قَطُّ إِلَّا آمَنَتْ * وَلَا ادَّعَى (٣٠) إِلَّا آمَنَتْ (٣١) *

الفاخر (١) أى تأمل الجمع (٢) هو من يميز بين الجيد والريف (٣) أى كأسرعة مدة يسيرة
 (٤) كالذى قبله من وحيث اليه وأوحيت إذا كلمته بما تخفيه عن غيره ووحيت وحيًا كتبت
 وأوحيت اليه أو مات (٥) أى كأنه أسد لعظم خلقته وشدته (٦) أى حفظه (٧) التغافل
 والسكوت على الظلم (٨) أى لانه إحدى غصص الكاتب ولهذا قيل القلم الردىء كالولد العاق والآخر
 المشاق (٩) هو بالنسبة الى المحارب كالقلم الى الكاتب (١٠) جمع خلف بالكسر وهو ضرع الناقة
 (١١) بمعنى المخالفة يعنى ان ابنه دائماً مخالف للرغوب (١٢) أى تأخر (١٣) أى أظهرت وبينت
 (١٤) أى أبهم واستعجم استبهم (١٥) أى أشعلت (١٦) أى أطفأ (١٧) فى المثل شوى أخوك
 حتى إذا انضج رمد يضرب لمن يفتح بالاحسان ويختم بالاساءة (١٨) أى توليت أمره (١٩) أى
 من وقت ان مشى على يديه ورجليه (٢٠) أى صار شابا (٢١) بمعنى ربي من التربية (٢٢) أى
 فاستعظمه ورآه كبيرا (٢٣) أى الذى أبداه الشيخ من شكواه (٢٤) أى جعلهم ذوى طرفة أو
 أقامهم بالطروفة وهى ما يستغرب من الاخبار (٢٥) هو مخالفة الولد لأمر والده (٢٦) الشكل
 بالضم فقد الولد وإذا عاق الولد أباه ولم يبره فكانه فقدته (٢٧) هو عدم الولد رأسا (٢٨) أى أروح
 للانسان من الولد العاق (٢٩) أى شق عليه وأغضبه (٣٠) نسب لنفسه شيئا (٣١) أى صدقت

وَلَا لِيَّ إِلَّا وَأَحْرَمْتُ * وَلَا أَوْزَى (١) إِلَّا وَأَحْرَمْتُ (٢) * يَبْدَأَنَّ (٣) كَمَنْ يَبْغِي
يَبْضُ الْأُنُوقَ (٤) * وَيَطْلُبُ الطَّيْرَانَ مِنَ الثُّوقِ (٥) * فَقَالَ لَهُ الْقَاضِي وَبِمِ أَعْنَتِكَ (٦) *
وَأَمْتَحَنَ طَاعَتَكَ * قَالَ إِنَّهُ مُذْ صَغِيرٍ مِنَ الْمَالِ (٧) * وَمُنَى بِالْإِحْمَالِ (٨) * يَسُومُنِي (٩)
أَنْ أَتَلَمَّظَ (١٠) بِالسُّؤَالِ * وَأَسْتَمَطِرُ سُحْبَ النَّوَالِ (١١) * لِيَفِيضَ (١٢) شِرْبُهُ (١٣)
الَّذِي غَاضَ (١٤) * وَيَنْجَبِرُ مِنْ حَالِهِ مَا أَنَهَاضَ (١٥) * وَقَدْ كَانَ حِينَ أَخَذَنِي بِالذَّرْسِ *
وَعَلَّمَنِي أَدَبَ النَّفْسِ * أَشْرَبَ قَلْبِي (١٦) أَنْ الْحِرْصَ مَتَعَبَةً * وَالطَّمَعَ مَتَبَةً (١٧) *
وَالشَّرَّ (١٨) مَتَخَعَةً (١٩) * وَالْمَسْأَلَةَ (٢٠) مَلَأَمَةً (٢١) * ثُمَّ أَشَدَّنِي مِنْ فَلَاقٍ فِيهِ (٢٢) *
وَنَحْتِ قَوَائِفِهِ (٢٣) *

إِرْضَ بِأَذْنِي الْعَيْشِ وَاشْكُرْ عَلَيْهِ * شُكْرَ مَنْ الْقَلُّ كَثِيرٌ لَدَيْهِ
وَجَانِبِ الْحِرْصِ الَّذِي لَمْ يَزَلْ * بِحُطِّ قَدَرِ الْمُتَرَاقِي إِلَيْهِ
وَحَامٍ عَنْ عِرْضِكَ وَاسْتَبْقِهِ * كَمَا يُحَامِي اللَّيْثُ عَنْ لِبْدَتَيْهِ (٢٤)
وَاصْبِرْ عَلَى مَا نَابَ مِنْ فَاتَةٍ (٢٥) * صَبْرًا وَوَلِي الْعَزْمِ وَأَغْمِضْ عَلَيْهِ (٢٦)
وَلَا تُرْقِ مَاءَ الْمُحْيَا (٢٧) وَلَوْ * خَوْلَكَ (٢٨) الْمَسْؤُلُ مَا فِي يَدَيْهِ

عليه (١) أى أوقدنا را (٢) أى أشعلت وقويت (٣) أى غير أنه (٤) أى كمن يطلب
المحال لان الانوق ذكر الرخم من الطير وقيل انها الرخة الأثى وهى لا يظنر بيضها لان أوكارها فى
رؤس الجبال ومنه المثل أعزم من بيض الانوق (٥) أى من الياق (٦) أى أتعبك (٧) أى
خلامنه وافتقر (٨) أى ابتلى بالحدب والقحط (٩) أى يكلفنى (١٠) التلمظ ان يتبع بلسانه
بقية الطعام فى فة وأن يخرج لسانه فيمسح به شفتيه فاستعيرها للتكلم بالسؤال (١١) هو العطاء
(١٢) أى ليكثر ويزداد (١٣) بالكسر أى نصيبه من المشروب (١٤) أى الذى نقص وجف
(١٥) أى ما انكسر (١٦) أى سقاه وملاه (١٧) وفى نسخة معيبة (١٨) شدة الحرص
وغلبته (١٩) مفسدة (٢٠) أى سؤال ما فى أيدي الناس (٢١) أى لثوم (٢٢) أى من شق
فه ومن بين شفتيه (٢٣) يعنى من انشائه (٢٤) لبدة الأسد شعر متلبد على كتفيه وعلى كفله
يضر به المثل فيقال أمتع من لبدة الاسد لان أحدا لا يقدر على ان يدنومه فكيف من لبده
(٢٥) أى أصاب من فقر (٢٦) أى استره ولا تظهره (٢٧) يعنى لا تبذل وجهك بالسؤال (٢٨) أى

فَالْحُرُّ مَنْ إِنْ قَدَّيْتِ عَيْنَهُ ^(١) * أَخْفَى قَدَى جَفْنِيهِ عَنْ نَظَرِيهِ
 وَمَنْ إِذَا أَخْلَقَ دِيْبَاجَهُ ^(٢) * لَمْ يَرَ أَنْ يُخْلِقَ دِيْبَاجَتِيهِ ^(٣)
 قَالَ فَعَبَسَ الشَّيْخُ وَكَفَهَرَ ^(٤) * وَانْدَرَأَ ^(٥) عَلَى ابْنِهِ وَهَرَ ^(٦) * وَقَالَ لَهُ صَ ^(٧)
 يَاعْتَقُ ^(٨) * يَأْمَنُ هُوَ الشَّجَى ^(٩) وَالشَّرْقُ ^(١٠) * وَيَكُ أُنْعَلِمُ أُمَّكَ الْبِضَاعُ ^(١١) *
 وَظَنَرَكُ ^(١٢) الْإِرْضَاعُ * لَقَدْ تَحَكَّكَتِ الْعَقْرُبُ بِالْأَفْعَى ^(١٣) * وَاسْتَنْتَ الْفِصَالُ
 حَتَّى التَّرَعَى ^(١٤) * ثُمَّ كَأَنَّهُ نَدِمَ عَلَى مَا فَرَطَ مِنْ فِيهِ ^(١٥) * وَحَدَّثَهُ ^(١٦) الْمَقَّةُ ^(١٧)
 عَلَى تَلَافِيهِ ^(١٨) * قَرْنَا إِلَيْهِ ^(١٩) بِعَيْنِ عَاطِفٍ * وَخَفَّضَ لَهُ جَنَاحَ مُلَاطِفٍ * وَقَالَ
 لَهُ وَيَكُ ^(٢٠) يَا بُنَيَّ إِنَّ مَنْ أَمَرَ بِالْقَنَاعَةِ * وَزُجِرَ عَنِ الضَّرَاعَةِ ^(٢١) * هُمْ أَرْبَابُ
 الْبِضَاعَةِ ^(٢٢) * وَأُولُو الْمَكْسَبَةِ بِالصَّنَاعَةِ * فَأَمَّا ذُو الضَّرُورَاتِ * فَقَدْ اسْتَشْنِي
 بِهِمْ فِي الْمَحْظُورَاتِ ^(٢٣) * وَهَبَكَ جَهْلَتْ هَذَا التَّأْوِيلَ ^(٢٤) * وَلَمْ يَبْلُغْكَ مَا قِيلَ *

ملكك (١) القذى ما يحصل في العين من تينة وغيرها (٢) الديباج ما يلبس من رقيق الثياب
 والاخلاق، الابلاء وهو يتعدى ولا يتعدى وقد جمع بينهما في هذا البيت (٣) يعني خديه والمراد
 أنه لا يبذل ماء وجهه بسؤاله الناس (٤) اشتد عبوسه (٥) درأ علينا فلان يدرأ درواً واندراً
 طلع مفاجأة ودرؤاً علياً هجموا (٦) هر عليه أذاه وشرق عليه وهرفى وجه السائل اذا تجهمه
 وهو من هرير الكلب أى نباحه (٧) أى اسكت (٨) أى ياعاق وهو معدول مثل عامر وعمر
 (٩) أصاه ما ينشب في الحلق من شوك أو عظم أو غيره ثم استعير اللهم والحزن اكونهما مورنين
 للغصة يقال شجاء أخزنه وأشجاء أغصه (١٠) هو أن يغص بالماء وشرق بريقه غص به (١١) البضاع
 كالبضاعة الجماع (١٢) الظئر المرصعة (١٣) هو مثل يضرب لمن ينازع من هو أقوى منه وأقدر
 (١٤) هو مثل أيضاً يضرب لمن يتكلم مع من لا ينبغي له ان يتكلم بين يديه والاستنان متابعة الجرى
 في سنن واحد أى طريق ومذهب والفصال جمع فصيل وهو الصغير من الابل والقرعى جمع قرعى
 وهو الذى به قرع بالتحريك وهو بئر أبيض يخرج بالفصال ودواؤه الملح وحباب ألبان الابل (١٥) أى
 سبق من فقه (١٦) أى ساقته وألجأته (١٧) المحبة (١٨) تداركه واستماته (١٩) فنظر اليه
 (٢٠) أى أعجب منك كأنه يقول ألم تريا بنى (٢١) الخضوع والتذلل (٢٢) هم التجار أصحاب
 الأموال (٢٣) يشير به الى قولهم الضرورات تبيح المحظورات أى المحرمات وفى بعض النسخ فقد
 سوغوا فى المحظورات أى رخص لهم فيها (٢٤) أى افرض وقدر أن ليس لك ذنب بسبب جهلك أن

أَلْتَّ (١) الَّذِي عَارَضَ أَبَاهُ * فِيمَا قَالَ وَمَا حَابَاهُ

لَا تَقْعُدَنَّ عَلَى ضُرٍّ وَمَنْعَبَةٍ (٢) * لِكَيْ يُقَالَ عَزِيزُ النَّفْسِ مُضْطَبِرٌ
وَانظُرْ بِعَيْنِكَ هَلْ أَرْضٌ مُعْطَلَةٌ (٣) * مِنَ النَّبَاتِ كَأَرْضِ حَفَّاءِ الشَّجَرِ
فَعَدَّ عَمَّا (٤) تُشِيرُ الْأَغْيِيَاءُ (٥) بِهِ * فَأَيُّ فَضْلٍ لِعُودِ مَالِهِ تَمَرٌ
وَارْحَلْ رِ كَابِكَ (٦) عَنْ رَنْعٍ (٧) ظَمَيْتَ بِهِ (٨) * إِلَى الْجَنَابِ (٩) الَّذِي يَهْمِي بِهِ (١٠) الْمَطَرُ
وَاسْتَنْزِلِ الرَّيَّ مِنْ دَرِّ السَّحَابِ (١١) فَإِنَّ * بَلَّتْ يَدَاكَ بِهِ فَلْيَهِنْكَ الظَّفَرُ (١٢)
وَإِنْ رُدِدْتَ فَمَا فِي الرَّدِّ مَنْقَصَةٌ * عَلَيْكَ قَدْرُ دُمُوسَى قَبْلُ وَالْخَضِرُ (١٣)

قَالَ فَلَمَّا أَنْ رَأَى الْقَاضِي تَنَافِي قَوْلِ الْفَتَى وَفِعْلِهِ (١٤) * وَتَحَلِّيَهُ (١٥) بِمَا لَيْسَ مِنْ أَهْلِهِ *
نَظَرَ إِلَيْهِ بِعَيْنِ غَضَبِي * وَقَالَ أَمِيبًا مَرَّةً وَقِيْدِيًا أُخْرَى (١٦) * أَفَ لِمَنْ يَنْقُضُ مَا يَقُولُ *
وَيَقْلُونَ كَمَا تَلَوْنَ الْعَوْلُ (١٧) * فَقَالَ الْغُلَامُ وَالَّذِي جَعَلَكَ مِفْتَاحًا لِلْحَقِّ (١٨) *
وَفَتْحًا (١٩) بَيْنَ الْخَلْقِ * لَقَدْ أَنْسَيْتُ مُذْأَسَيْتُ (٢٠) * وَصَدَيْتُ ذَهَبِي (٢١)

السؤال مباح لك (١) أي أليس لك ذنب بعارضتك أباك فيما إذا قال لك كلاماً أجبته بغلظة مناقضا
لكلامه (٢) أي جوع (٣) أي خالية (٤) عد عن هذا أي خله وانصرف عنه (٥) جمع
الغبي وهو الأحق الجاهل (٦) أي رحلها والركاب الأبل المركوبة (٧) أي عن منزل (٨) أي
عطشت فيه (٩) أي الجانب (١٠) أي يسيل به (١١) هو المطر (١٢) أي هنيئاً لك بما
ظفرت وفرت به من قضاء حاجتك (١٣) تلميح إلى قوله تعالى حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها
 فأبوا أن يضيفوهما (١٤) أي مخالفتهم ما هو الأليق به (كذا فسرهُ وهو ظاهر) (١٥) أي
تلبسه وتزييه (١٦) مثل يضرب للتلون أي تشبه نفسك بتميم مرة في الاتصاف بالاخلاق الجيدة
وبقيس مرة أخرى في الاتصاف بالاخلاق الذميمة وهما قبيلتان عظيمتان بينهما مكافات
(١٧) تقول المرأة إذا تشبهت بالغول في تلونها ومنه قول كعب بن زهير

فما تدوم على حال تكون بها * كما تلون في أثوابها الغول

وكانت العرب تزعم أن الغيلان في الفلوات تراءى للناس فتتغول أي تلون فتضلهم عن الطريق
فتهلكهم فابطل النبي عليه السلام ذلك بقوله في حديث ولا تغول * وقيل انها من الجن (١٨) أي
لا تقول إلا الحق (١٩) أي كما قال تعالى ر بنافتح بيننا الآية أي احكم (٢٠) أي مذخرت من
الاسم وهو الحزن (٢١) أي تكاتف من صدق الشيء بالهمزة علاه الصدا وهو وسخ الحديد

مَذَّ صَدَيْتٌ ^(١) * عَلَى أَنَّهُ أَيْنَ الْبَابِ الْفَتْحُ ^(٢) * وَالْعَطَاءُ الشَّرْحُ ^(٣) * وَهَلْ بَقِيَ
 مَنْ يَتَبَرَّعُ ^(٤) بِاللَّهَا ^(٥) * وَإِذَا اسْتَطْعِمَ ^(٦) يَقُولُهَا ^(٧) * فَقَالَ لَهُ الْقَاضِي مَهْ ^(٨)
 فَمَعَ الْخَوَاطِي سَهْمٌ صَائِبٌ ^(٩) * وَمَا كُلُّ بَرَقٍ خَالِبٌ ^(١٠) * فَمَسَّرَ الْبُرُوقَ ^(١١)
 إِذَا شِمَتْ ^(١٢) * وَلَا تَشْهَدُ إِلَّا بِمَا عَلِمْتَ * فَلَمَّا تَبَيَّنَ لِلشَّيْخِ أَنَّ الْقَاضِيَّ قَدْ غَضِبَ
 لِلْكَرَامِ ^(١٣) * وَأَعْظَمَ ^(١٤) تَبْخِيلَ ^(١٥) جَمِيعِ الْأَنَامِ * عَلِمَ أَنَّهُ سَيَنْصُرُ
 كَلِمَتَهُ * وَيُظْهِرُ أَكْرَمَتَهُ ^(١٦) * فَمَا كَذَّبَ ^(١٧) أَنْ نَصَبَ شَبَكَتَهُ * وَشَوَى
 فِي الْحَرْبِ سَتَكَتَهُ ^(١٨) * وَأَنْشَأَ يَقُولُ

يَا أَيُّهَا الْقَاضِي الَّذِي عَلِمْتُ * وَحِلْمُهُ أَرْسَخُ مِنْ رَضْوَى ^(١٩)

قَدْ ادَّعَى هَذَا عَلَى جَهْلِهِ * أَنْ لَيْسَ فِي الدُّنْيَا أَخُو جَدْوَى ^(٢٠)

وَمَا دَرَى أَنَّكَ مِنْ مَعْشَرٍ * عَطَاؤُهُمْ كَالْمَنْ ^(٢١) وَالسَّلْوَى ^(٢٢)

فَجَذِبَ بِمَا يَنْبِيهِ ^(٢٣) مُسْتَخْزِيًا ^(٢٤) * مِمَّا افْتَرَى ^(٢٥) مِنْ كَذِبِ الدَّعْوَى

وَأَنْشَى جَذْلَانَ ^(٢٦) أَثْنِي بِمَا * أَوْلَيْتَ ^(٢٧) مِنْ جَدْوَى ^(٢٨) وَمِنْ عَدْوَى ^(٢٩)

والصفر ونحوهما وابه طرب (١) من الصدى بغير الهمزة وهو العطش (٢) بضمين أي
 المفتوح (٣) بضمين أيضا أي السهل الكثير السريع (٤) يتفضل ويتدى (٥) بالضم
 جمع هوة وهي الحفنة ملء الكف ثم استعيرت للعطية (٦) أي سئل الطعام (٧) أي يقول خذ
 (٨) أي اكفف (٩) من أمثال العرب في تبخيل يعطى أحيانا مع تبخله من خطي وصاب بمعنى أخطأ
 وأصاب (١٠) أي لا غيث فيه (١١) جمع البرق (١٢) أي إذا نظرت البروق ميز بين الخالب ومرجو
 المطر (١٣) يقال غضبه وعليه إذا كان حيا وغضب به إذا كان ميتا (١٤) أي استعظم (١٥) تبخله
 بالتشديد نسبة إلى البخل كما يقال جهله وفسقه (١٦) الاكرومة من الكرم كالأعجوبة من الحجب
 والكريم هو المتفضل بما لا يجب عليه وأرض كريمة طيبة التربة (١٧) أي فالبت (١٨) الشبكة
 ما يصاد به وهم من أمثال المولدين الأول يضرب في المكيدة وإخفاء الحيلة والثاني في التدليس
 (١٩) أي أثبت منه ورضوى هذا بفتح الراء جبل بقرب المدينة سهل الصعود (٢٠) أي صاحب
 جدوى وهي العطية والكرم (٢١) هو الترنجيبين أو طل يسقط على الشجر كالعسل (٢٢) طائر
 يشبه السمائي (٢٣) أي بما يرده (٢٤) من الخزاية وهي الحياء (٢٥) أي مما اختلقه كذبا
 (٢٦) أي وأرجع فرح مسرورا (٢٧) أي أمدح بما أعطيت (٢٨) هي العطية (٢٩) هي هنا

قال فَمَشَّ (١) الْقَاضِي لِقَوْلِهِ * وَأَجْزَلَ (٢) لَهُ مِنْ طَوْلِهِ (٣) * ثُمَّ لَفَّتْ وَجْهَهُ (٤) إِلَى
 الْفَلَامِ * وَقَدْ نَصَلَ لَهُ أَسْنَمُ الْمَلَامِ (٥) * وَقَالَ لَهُ أَرَأَيْتَ بُطْلَ زَعْمِكَ (٦) * وَخَطَأً
 وَهَمِكًا * فَلَا تَعْجَلْ بِمَدِّهَا بِدَمٍ * وَلَا تَنْتَحِ عُرْدًا (٧) قَبْلَ عَجْمِ (٨) * وَإِيَّاكَ
 وَتَأْيِكَ (٩) * عَنْ مُطَاوَعَةِ أَبِيكَ * فَإِنَّكَ أَنْ عُدْتَ تَعْتَهُ (١٠) * حَاقَ (١١) بِكَ مَنِّي
 مَا سَتَحْتَهُ * فَسَقَطَ الْفَتَى فِي يَدِهِ (١٢) * وَلَا ذَبِحِقْوٍ وَالِدِهِ (١٣) * ثُمَّ نَهَضَ بِحَفْدِ (١٤) *
 وَتَبَعَهُ الشَّيْخُ يَذِيدُ

مِنْ ضَامَةٍ (١٥) أَوْ ضَارَةٍ (١٦) دَهْرُهُ * فَلْيَقْصِدِ الْقَاضِي فِي صَعْدِهِ

سَمَاحَةً (١٧) أَوْ زَرَى بِمَنْ قَبْلَهُ (١٨) * وَعَدْلُهُ أَثْبَتَ مَنْ بَعْدَهُ (١٩)

(قَالَ الرَّاوي) فَحَرْتُ (٢٠) بَيْنَ تَعْرِيفِ الشَّيْخِ وَتَنْكِيرِهِ (٢١) * إِلَى أَنْ أَحْرُورَفَ (٢٢)
 لِمَسِيرِهِ * فَجَاجَيْتُ النَّفْسَ (٢٣) بِاتِّبَاعِهِ * وَلَوْ إِلَى رَبَاعِهِ (٢٤) * لَمَلِي أَظْهَرَ (٢٥) عَلَى
 أَسْرَارِهِ * وَأَعْرَفُ شَجَرَةَ نَارِهِ (٢٦) * فَجَبَذْتُ الْعُلُقَ (٢٧) * وَأَنْطَلَقْتُ حَيْثُ
 أَنْطَلَقَ * وَلَمْ يَزَلْ يَخْطُو وَأَعْتَقِبَ (٢٨) * وَيَبْعُدُ وَأَقْتَرِبَ (٢٩) * إِلَى أَنْ تَرَأَى الشَّخْصَانَ (٣٠) *

بمعنى الاعانة بازالة احدى المظالم (١) اى اهتز فرحا (٢) اى أكثر (٣) الطول بالفتح
 الفضل والهبات ومنه الطائل للمعروف وهذا غير طائل اى خيس ودون (٤) حوله (٥) نصل
 السهم ونصله اى ركب نصله وأنصله نزع نصله (٦) اى بطلان فهمك وظنك (٧) اى لا تنجره
 (٨) اى قبل اختبار وسير تقول عجمت العود أعجمه بالضم اذا عضضته لتعلم صلابته من رخاوته
 (٩) اى احذر أن تتأخر (١٠) اى تعصيه وتغضبه (١١) نزل وحل (١٢) يقال لكل من ندم
 على شئ وعجز عنه سقط في يده قال تعالى ولما سقط في أيديهم (١٣) اى فزع اليه ولجأ والحقوا الخصر
 وبه سمي الازار لاشتماله عليه (١٤) اى قام يسمى (١٥) من الضيم وهو الظلم (١٦) من الضير
 (١٧) اى جوده (١٨) اى غاب من قبله اى لكونه فاق عليه (١٩) اى أن من يأتي بعده يشق
 عليه أن يحدو وحدوه فى العدل (٢٠) اى تحيرت (٢١) اى تارة أتعرفه وتارة أنتكر معرفته
 (٢٢) مثل انحرف اى مال وعدل (٢٣) اى حدثتها وأسررت لها (٢٤) اى دياره ومنازله (٢٥) اى
 أطلع (٢٦) يريد حقيقة حاله (٢٧) اى فطرحت ما يتعلق بى من الحوائج وتركته (٢٨) اى
 وأكون عقب خطوه (٢٩) اى أقرب منه كلما بعد (٣٠) اى وصل الى حيث يرى الشخص شخص
 (٢٠ - مقامات)

وَحَقَّ التَّعَارُفُ عَلَى الْخُلْصَانِ ^(١) * فَأَبْدَى حَيَاثِيذَ الْإِهْتِشَاشِ ^(٢) * وَرَفَعَ الْإِرْتِعَاشَ *
 وَقَالَ مَنْ كَاذَبَ أَخَاهُ ^(٣) فَلَا عَاشَ * فَعَرَفْتُ عِنْدَ ذَلِكَ أَنَّهُ السَّرُوجِيُّ بِلَا
 مَحَالَةَ ^(٤) * وَلَا حَوْلَ حَالَةَ ^(٥) * فَأَسْرَعْتُ ^(٦) إِلَيْهِ لِأَصَافِحِهِ * وَأَسْتَعْرِفَ
 سَانِحَةَ وَبَارِحَهُ ^(٧) * فَقَالَ دُونَكَ ^(٨) ابْنَ أَخِيكَ الْبَرَّ ^(٩) * وَتَرَ كَنِيَّ وَمَرَّ ^(١٠) *
 فَلَمْ يَفِدُ الْفَتَى ^(١١) أَنْ أَفْتَرَ ^(١٢) * ثُمَّ فَرَّ كَمَا فَرَّ ^(١٣) * فَعُدْتُ وَقَدِ اسْتَبَنْتُ
 عَيْنَهُمَا ^(١٤) * وَلَكِنْ أَيْنَ هُمَا ^(١٥)

المقامة الثامنة والثلاثون المروية

(حكى الحارث بن همام) قَالَ حَبِيبٌ إِلَى مَدْسَعَتِ قَدِيمِي * وَنَفَثَ قَلْبِي ^(١٦) * أَنْ أَخْتِذَ الْأَدَبَ
 شِرْعَةً ^(١٧) * وَالْإِقْبَاسَ ^(١٨) مِنْهُ نُجْمَةً ^(١٩) * فَكُنْتُ أَنْقَبُ ^(٢٠) عَنْ أَخْبَارِهِ *
 وَخَزَنَةَ أَسْرَارِهِ ^(٢١) * فَإِذَا أَلْفَيْتُ مِنْهُمْ بُقِيَّةَ الْمُتَمَسِّسِ ^(٢٢) * وَجَذْوَةَ الْمُقْتَبِسِ ^(٢٣) *

صاحبه من شدة قربه منه (١) الخلصان والخلص الخالص من الاخذان الواحد والجمع فيهما سواء
 ومتى رأى أحد الاخذان الخلص صاحبه لا يمكنه أن يتكلم منه بل يبادر بالتعرف اليه (٢) الطرب
 والفرح (٣) أى أخفى حليته على أخيه ولم يصدقه عن نفسه (٤) من غير شك (٥) أى وبلا
 تغير وانقلاب (٦) وفى نسخة وبادرت أى سابت (٧) يريد خيره وشره والاصل أن السائح
 من الظباء ما أتاك عن يمينك والبارح ما ولاك مياسرة والبارح من الرياح ما أثار التراب مع شدة
 هبوبه (٨) أى سل عندك الخ (٩) أى البار بأبيه (١٠) أى ذهب لحاله (١١) أى لم يزل
 عن مكانه (١٢) أى ضحك (١٣) أى ثم هرب الفتى كما هرب الشيخ (١٤) أى تبينت شخصهما
 وعرفتهما أنهما أبو زيد وابنه (١٥) يريد عدم معرفة مقرهما كفى نسخة لم أدر أين هما (١٦) كناية
 عن تعلمه الكتابة والخط أو عن جرى قلم التكليف وقيل أراد بالقلم ذكره ونقشه منيه يريد بذلك وقت
 البلوغ وهو الوقت الذى يقوى فيه على المشى فى الاسفار وهذا المعنى يقرب من سابقه لانه اذا بلغ جرى
 عليه قلم التكليف (١٧) أى طريقة وعادة وأصلها الطريقة الى الماء (١٨) أى الاستفادة (١٩) أى
 منتجعا ومطالبا والاصل طلب الكلا (٢٠) أى أبحث وأنفحص (٢١) الخزنة بالتحريك
 جمع الخازن أى أهل المعرفة بنكاته ودقائقه (٢٢) أى طلبية الطالب وحاجته (٢٣) كناية عن يؤخذ
 عنه الأدب والجذوة مثلثة الجيم شعلة من النار والمقتبس طالب القبس وهو النار

شَدَدَتْ يَدَي بَغْرَزِهِ ^(١) * وَاسْتَنْزَلَتْ مِنْهُ زَكَاةَ كَنْزِهِ ^(٢) * عَلَى أَنِّي لَمْ أَلْقِ
 كَالشَّرْوَاجِيِّ فِي غَزَاةِ الشَّحْبِ ^(٣) * وَوَضَعَ الْهِنَاءَ ^(٤) مَوَاضِعَ النَّقْبِ ^(٥) * إِلَّا أَنَّهُ
 كَانَ أُسَيْرًا مِنَ الْمَثَلِ ^(٦) * وَأَسْرَعَ مِنَ الْقَمَرِ فِي النُّقْلِ ^(٧) * وَكُنْتُ لِهَوَى مُلَاقَاتِهِ ^(٨) *
 وَاسْتَحْسَانَ مَقَامَاتِهِ ^(٩) * أَرْغَبُ فِي الْإِغْتِرَابِ ^(١٠) * وَأَسْتَعْذِبُ السَّفَرَ الَّذِي هُوَ
 قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ ^(١١) * فَلَمَّا تَطَوَّحْتُ ^(١٢) إِلَى مَرْوٍ ^(١٣) * وَلَا غَرْوٍ ^(١٤) * بِشَرِّي
 بِمَلَقَاهُ زَجْرُ الطَّيْرِ ^(١٥) * وَالْفَالُ الَّذِي هُوَ بَرِيدُ الْخَيْرِ ^(١٦) * فَلَمْ أَزَلْ أُنْتَدُهُ ^(١٧)
 فِي الْمَحَافِلِ ^(١٨) * وَعِنْدَ تَلْقَى الْقَوَافِلِ ^(١٩) * فَلَا أُجِدُّ عَنْهُ نُخْبِرًا * وَلَا أَرَى لَهُ
 أَثْرًا وَلَا عِشِيرًا ^(٢٠) * حَتَّى غَلَبَ الْيَأْسُ الطَّمَعُ * وَانزَوَى ^(٢١) التَّأْمِيلُ وَانْقَمَعَ ^(٢٢) *
 فَإِنِّي لَذَاتَ يَوْمٍ بِمِحْضَرَةٍ وَإِلَى مَرْوٍ * وَكَانَ مِمَّنْ جَمَعَ الْفَضْلَ وَالشَّرْوَاجِيَّ ^(٢٣) * إِذْ طَلَعَ
 أَبُو زَيْدٍ فِي خَلْقِ مِمْلَاقٍ ^(٢٤) * وَخَلَقَ مَلَاقٍ ^(٢٥) * فَحَيْثُ الْوَالِي تَحِيَّةَ الْمُحْتَاجِ * إِذْ

(١) الفرز للبعير بمنزلة الركاب للفرس أى تمسكت بركابه وهو مثل يضرب فى الحث على التمسك
 بالشيء ولزومه فيقال اشديدك بغرزه (٢) أى تطلبت منه زكاهة مناله والمراد الاستفادة منه
 (٣) السحب جمع سحابة وكنى به عن كثرة العلم (٤) بكسر الهاء القطران (٥) النقب جمع نقبة
 (كذافى الاصل) وهى أول ما يبدو من الجرب كآية عن كونه خيرا بأوضاع الأدب وأصله نصف بيت
 وهو * يضع الهناء مواضع النقب * ثم ضرب به المثل وأطلق على من يحسن الصنعة ويضع الاشياء
 مواضعها (٦) مثل يضرب لكثير السير فى البلاد (٧) جمع نقلة اسم من الانتقال ويروى
 بالقاء وهى ثلاث ليال من الشهر الرابعة والخامسة والسادسة لان القمر فيها سريع المغيب (٨) أى
 لرغبتى فى التلاقى معه (٩) مجالسه أو جمع مقامة وهى ناخطبة سميت مقامة لكونها تقال من
 قيام (١٠) أى الغربية (١١) هذا حديث رواه مالك فى الموطأ السفر قطعة من العذاب (١٢) أى
 رميت بنفسى (١٣) بلبد بالعراق من بلاد خراسان (١٤) أى لاغرابة فى ذلك (١٥) أى التفاؤل
 والاصل أن الرجل كان فى الجاهلية اذا أراد حاجة أتى الطير فى وكره فنفره فان أخذ يمينامضى لحاجته
 وان أخذ شمالا رجع (١٦) البريد الرسول (١٧) أى أسأل عنه وأبحث (١٨) جمع المحفل وهو
 مجتمع الناس (١٩) أى استقبال المسافرين (٢٠) العشير كمنبر الغبار وفى بعض النسخ ولا عيشرا
 بتقديم الياء على المثناة وهو بفتح العين الأثر الخفى (٢١) أى اختفى (٢٢) أى انزوى يقال فعه
 فانقمع اذا قهره وفى الأساس تقمع فى بيته وانقمع اذا حبس وحده (٢٣) السيادة (٢٤) الخلق
 محركا الثوب البالى والمملاق الشديد الفقر (٢٥) الخلق بضمين الطبع والسجية والملاق كثير

لَبِيَّ رَبِّ النَّجَّاجِ (١) * نَمَّ قَالَ لَهُ اعْنَمِ وَقِيَّتِ الدَّمَّ * وَكُفِيَّتِ الهَمَّ * أَنْ مَنْ عُدِيَّتْ
 بِهِ الأَعْمَالُ (٢) * أُعْنِمَتْ بِهِ الأَمَالُ (٣) * وَمَنْ رُفِعَتْ لَهُ الدَّرَجَاتُ * رُفِعَتْ إِلَيْهِ
 الْحَاجَاتُ * وَأَنَّ السَّعِيدَ مَنْ إِذَا قَدَرَ * وَوَاتَاهُ النَّدْرُ (٤) * أَدَّى زَكَاةَ النِّعَمِ * كَمَا
 يُؤَدِّي زَكَاةَ النِّعَمِ (٥) * وَالتَّزَمَ لِأَهْلِ الْحَرَمِ (٦) * مَا يُتَزَمُ لِأَهْلِ وَالْحَرَمِ (٧) *
 وَقَدْ أَضْبَحَتْ بِحَمْدِ اللَّهِ عَمِيْدَ مِضْرِكِ (٨) * وَعَمَادَ عَضْرِكِ (٩) * تُزْجَى (١٠)
 الرِّكَابُ (١١) إِلَى حَرَمِكِ * وَتُرْجَى (١٢) الرِّغَابُ (١٣) مِنْ كَرَمِكِ * وَتُنزَلُ الْمُطَالِبُ
 بِسَاحَتِكَ (١٤) * وَتُسْتَنْزَلُ الرَّاحَةُ مِنْ رَاحَتِكَ (١٥) * وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ
 عَظِيمًا * وَاحْسَانُهُ لَدَيْكَ عَمِيمًا * ثُمَّ إِنِّي شَيْخُ تَرِبَ (١٦) بَعْدَ الإِثْرَابِ (١٧) * وَعَدِيمِ
 الإِعْشَابِ (١٨) حِينَ شَابَ * قَصَدْتُكَ مِنْ مَحَلَّةٍ نَازِحَةٍ (١٩) * وَحَالَةٍ رَازِحَةٍ (٢٠) *
 آمَلُ (٢١) مِنْ بَحْرِكَ دُفْعَةً (٢٢) * وَمِنْ جَاهِكَ رِفْعَةً * وَالتَّأْمِيلُ أَفْضَلُ وَسَائِلِ (٢٣)

الملق وهو التملق يقال رجل ملق ومملق وملاق وفيه ملق شديد للذي يظهر الود واللفظ (١) هو الملك فان التاج من اجاس الملوك وهو عصابة مزينة بالجواهر (٢) أى نيطت به وتعلقت به . عذق شانه يعذقها اذا ربط في صوفها خرقة تخالف لونها (٣) اى تعلق كانه مستفاد من قوله صلى الله عليه وسلم من اتصلت به الله عليه كثرت حوائج الناس اليه فمن لم يجتهد في تلك المئون عرض تلك النعمة للزوال (٤) أى وساعده ما قدره الله (٥) النعم بالكسر جمع نعمة وبالفتح واحدة الانعام وهى الابل والبقر والغنم وأكثر ما يقع هذا الاسم على الابل (٦) بضم الحاء جمع حرمة بمعنى الاحترام أى أصحاب الحقوق المحترمة كالعفاف والفضل (٧) كالمحرم بالتخفيف واحدا المحارم وهم من تحرم المناكحة ينهم بالنسب والرضاع أى يلزمه أن يراعى حقوق ذوى الاحترام كما يراعى حقوق أهله ومحارمه (٨) العميد السيد الذى يعمد اليه فى الحوائج أى يقصد والمصدر المدينة مطلقا (٩) اى من يستند اليه ويرتكن عليه (١٠) اى تساق (١١) اى الابل (١٢) تؤمل (١٣) جمع رغبة وهى العطاء الكثير (١٤) أى بقاء دارك (١٥) أى من كفك (١٦) أى افتقر واصقت يده بالتراب (١٧) أى بعد الاستغناء بكثرة المال (١٨) أعشب المكان صار ذا عشب وأعشب الرجل صادف العشب واعشوشبت الأرض كثر عشبها والمراد أنه عدم المال (١٩) أى منزل بعيد (٢٠) يقال رزحت حال فلان اذا رقت من قولهم رزحت الناقة اذا ألقت نفسها من الاعياء وشدة الهزال فهى رازح (٢١) اى أرجو (٢٢) أى قطعة عظيمة (٢٣) جمع وسيلة وهى ما يتوصل

السائل * ونائل النائل (١) * فأوجب لي مايجب عليك * وأحسن كما أحسن الله
 اليك * وإياك (٢) أن تلوي عذارك (٣) * عمن ازدارك (٤) وأم دارك (٥) * أو
 تقبض راحك (٦) * عمن امتاحك (٧) * وامتار (٨) سآحك (٩) * فوالله ما يجد (١٠)
 من جمد (١١) * ولا رشد (١٢) من حشد (١٣) * بل الأيب من اذا وجد (١٤)
 جاد (١٥) * وإن بدأ (١٦) بمائدة (١٧) عاد (١٨) * والكريم من اذا استوهب
 الذهب (١٩) * لم ييب (٢٠) أن ييب (٢١) * ثم أمك يرقب (٢٢) * أسكل غرسه (٢٣) *
 ويرصد (٢٤) مطيبة نفسه (٢٥) * وأحب الوالي أن يعلم هل نطقته تمد (٢٦) * ثم
 فريحيه مدد (٢٧) * فاطرق (٢٨) يروى (٢٩) في استيراء زنده (٣٠) * وأسند فاف
 فريده (٣١) * والتبس على أبي زيد سرح صمته * وسبب أرجاء صلاته (٣٢) * فوغر (٣٣)

به الى قضاء المطلوب (١) أي عطاء المعطى فالنائل يطلق على العطاء وعلى المعطى وعلى مصيب العطاء
 والمراد أن التأمل كما هو أفضل وسيلة هو أيضا أفضل عطاء المعطى (٢) أي احذر (٣) يعني
 تصرف وجهك والعذار يطلق على الشعر النابت في موضع العذار (٤) أي عمن زارك (٥) أي
 قصدها (٦) الراح جمع الراحة بمعنى الكف وقبضها كناية عن منع العطاء (٧) أي طنب عطاءك
 (٨) أي طلب أن تميره أي تتكرم عليه بالطعام قال تعالى وغير أهلنا (٩) أي جودك وكرمك
 (١٠) أي ما شرف (١١) أي من بخل كقولهم

سيدنا من يسد خلتنا * وكل من لم يسد لم يسد

(١٢) أي لم يكمل ولم يبلغ الرشاد (١٣) أي من جمع يعني من لم ينفق (١٤) أي اذا استعصى (١٥) أي
 أعطى (١٦) يعني ابتداء (١٧) العائدة الفائدة وهذا أعود عليك من كذا أي أنفع لك (١٨) أي
 عاد لها وثناها (١٩) أي طلب منه هبة (٢٠) أي لم يخف (٢١) أي أن يعطى الهبة (٢٢) أي
 ينتظر (٢٣) أي عمر ما غرس يعني جزاء ما أوردته على الوالي من هذا الكلام الموجب من يد الاكرام
 (٢٤) بمعنى يرقب (٢٥) أي ما تطيب به نفسه (٢٦) النطقه الماء الصافي قل أوكثر والتمد بالفتح
 وبالإسكان الماء القابل الذي لامادة له والمراد هل لا قدرة له على أن يزيد على ما قاله من نظريف
 الكلام (٢٧) أي أم لفظنته قدرة على الزيادة (٢٨) أي اكب برأسه (٢٩) أي يفكر برأيه
 (٣٠) أي في طلب ما يظهر نار زنده يعني ما يوجب انبائه بالزيادة على ما قاله (٣١) استشفه أبصره
 وقيل نظر اليه من وراء الشف وهو الستر الرقيق والفرند جوهر السيف والمراد فيما يختبره به ويمتحنه
 (٣٢) أي تأخير عطيته (٣٣) أي تلهب من الوغرة وهي شدة توقد النار وأوغرت صدره أحميته

غضبًا * وَأَنْشَدَ مُقْتَضِبًا (١)

لَا تَحْتَرَنَّ أَيْتَ اللَّعْنِ (٢) ذَا أَدَبٍ * لِأَنَّ بَدَا خَلَقَ السِّرْبَالِ (٣) سُبْرُوتَا (٤)
وَلَا تُضِغْ لِأَخِي النَّامِيلِ (٥) حُرْمَتَهُ * كَانَ ذَا لَسَنِ أُمِّ كَانَ سِكِّيتَا (٦)
وَأَنْفَحَ بِعُرْفِكَ (٧) مِنْ وَافَاكَ (٨) مُخْتَبِطًا (٩) * وَأَنْفَسَ (١٠) بِغَوَيْتِكَ (١١) مِنْ أَلْفَيْتَ مَنْكُوتَا (١٢)
فَخَيْرٌ مَالِ الْفَتَى مَالٌ أَشَادَ (١٣) لَهُ * ذَكَرًا تَنَاقَلَهُ الرَّكْبَانُ أَوْ صِدْتَا (١٤)
وَمَا عَلَى الْمُشْتَرَى حَمْدًا بِمَوْهَبَةٍ (١٥) * غَبِنٌ (١٦) وَلَوْ كَانَ مَا أَعْطَاهُ يَأْقُوتَا
لَوْلَا الْمُرُوءَةُ ضَاقَ الْعُدْرُ عَنْ قَطِينِ (١٧) * إِذَا اشْرَابَ (١٨) إِلَى مَا جَاوَزَ الْقُوتَا (١٩)
لِكِنَّهُ لِابْنِنَاءِ الْمَجْدِ (٢٠) جَدَّ (٢١) وَمَنْ * حُبِّ السَّمَّاحِ (٢٢) تَنَى نَحْوَ الْعُلَى (٢٣) لَيْتَا (٢٤)
وَمَا تَنْشَقُّ (٢٥) نَشْرَ الشُّكْرِ (٢٦) ذُو كَرَمٍ * الْاَوَادِرَى بِنَشْرِ الْمِنْكَ مَقُوتَا

من العيظ (١) اي مرتجلا من غير تفكر (٢) اي امتنعت من أن تأتي أمر اتلعن عليه وهي كلمة كانت تقال في تحية ملوك العرب (٣) اي رث الثوب (٤) اي فقيرا لا يملك شيئا وأصله الأرض القفر (٥) اي لصاحب الأمل المترجى (٦) اي سواء كان مكلاما فصيحا أم كان ساكنا من عدم فصاحته (٧) نفحه بشئ ونفحه شيئا أعطاه والعرف المعروف (٨) اي أذاك (٩) اي سائل يطلب معروفك (١٠) اي ارفع (١١) اي باغاتك (١٢) اي منكبا من قولهم طعنه فنكته اذا ألقاه على رأسه (١٣) اي رفع (١٤) الصيت الذكرا الحسن ينتشر في الناس (١٥) بكسر الهاء الهبة والعطية وبالفتح نقرة في الجبل يجتمع فيها الماء من المطر قال ولفوك أشهى لو يحل لنا * من ماء موهبة على شهد

(١٦) هو تجاوز ثمن المبيع فوق قيمته (١٧) هو مثل قول القائل

لولا حقوق ذوى الحقوق لأصبحت * فى عيني الدنيا الدنية هينه

ان كنت أعمريضة أو مسكنا * فلاجل صاحب ضيعة أو مسكنه

والمروءة هي الافعال الشريفة التي توجب ان يقال للشخص مرء (١٨) مدتقنه الى شئ ينظر اليه فاستعير للطمع (١٩) اي الى طلب الزيادة عن الكفاية يعنى لولا ما جبل عليه من المروءة بالتكرم والتفضل لما كان يعترف في نطلبه لما فوق قوته (٢٠) الابتناء بمعنى البناء متعدلا غير والمجد الشرف والرفعة (٢١) اي سعى واجتهد لرفع مرتبته (٢٢) بالاضافة ومن حرف جر أو فعل ومفعول ومن اسم موصول عائد له فاعل حب بمعنى أحب (٢٣) اي لفت الى جهة المعالى (٢٤) هو صفحة العنق (٢٥) هو واستنشق بمعنى شم (٢٦) نشر الشكر اي رآه تحت الذكوة يقول لشكر المعروف

وَالْحَمْدُ وَالْبُخْلُ لَمْ يُقْضَ اجْتِمَاعُهُمَا ^(١) * حَتَّى لَقَدْ خِيَل ^(٢) ذَا ضَبًّا وَذَا حَوْتًا ^(٣)
 وَالسَّمْعُ ^(٤) فِي النَّاسِ مَحْبُوبٌ خَلَاتِقُهُ ^(٥) * وَالْجَامِدُ الْكَفَّ ^(٦) مَا يَنْفَكُ مَمْقُوتًا ^(٧)
 وَالشَّحِيحُ ^(٨) عَلَى أَمْوَالِهِ عَيْلٌ ^(٩) * يُوسِعُهُ أَبَدًا ذَمًّا ^(١٠) وَتَبَكُّيْنَا ^(١١)
 فَجُدِّ بِمَا جَمَعْتَ كَفَّالَكَ مِنْ نَسَبٍ ^(١٢) * حَتَّى يَرَى مُجْتَدِي جَدْوَاكَ ^(١٣) مَبْهُوتًا ^(١٤)
 وَخُذْ نَصِيْبَكَ مِنْهُ قَبْلَ رَائِعَةٍ ^(١٥) * مِنَ الزَّمَانِ تُرِيكَ الْعُودَ ^(١٦) مَنَحُوتًا ^(١٧)
 فَالذَّهْرُ أَنْكَدُ مِنْ أَنْ تَسْتَمِرَّ ^(١٨) بِهِ * حَالٌ تَكْرَهْتَ ^(١٩) تِلْكَ الْحَالُ أَمْ شَيْبًا ^(٢٠)
 فَقَالَ لَهُ الْوَالِي تَاللهِ لَقَدْ أَحْسَنْتَ * فَأَيُّ وَلَدِ الرَّجُلِ أَنْتَ * فَنَظَرَ إِلَيْهِ عَنْ عُرْضٍ ^(٢١) *
 وَأَنْشَدَ وَهُوَ مُغْضٍ ^(٢٢)

لَأَسْأَلَ الْمَرْءَ مَنْ أَبُوهُ وَرَزُّ ^(٢٣) * خِلَالَهُ ^(٢٤) ثُمَّ صِلَهُ ^(٢٥) أَوْ فَاضِرِمٍ ^(٢٦)

عند أهل الجود أعطر من ريح المسك اذا فت ودق فانشرت رائحته (١) اي لا يجتمعان
 (٢) ظن (٣) الضب والحوت لا يجتمعان لان الضب حيوان برى لا يبرد الماء ولهذا قيل في
 التأييد لأفعل ذلك حتى يرد الضب لانه لا يشرب الماء أصلا والحوت حيوان بحرى متى خرج الى البر
 مات (٤) اي الجواد (٥) طباعه محبوبة (٦) كناية عن البخيل (٧) مبغضا أشد
 البغض (٨) اي البخيل (٩) اعدار (١٠) اي يكثرن ذمه دائما (١١) تقر يعاوتو بيخا
 والتبكييت استقبال المرء بما يكره (١٢) اي مال (١٣) اي طالب عطائك والجدادى السائل الجدوى
 وهى العطية (١٤) متحيرا من كثرة العطاء لا يدري كيف يشكره وبأى مدح يننى بجانب ما وصله
 من عطائك فيتحير (١٥) حادثة هائلة من حوادث الدهر وقيل الرائعة الشيب لان حاوله بالانسان
 بروعه لانذاره بالكبر والهرم ثم الموت ولذلك كثير اماذمه الشعراء فى كلامهم قال أبو الطيب

أبعد بعدت بياضا لا بياض له * لأنت أسود فى عيني من الظلم

(١٦) اراد به الجسم (١٧) مقوسا (١٨) تدوم (١٩) اي كرهت (٢٠) اي أم أردتها وأحبتها
 وحذف الهمزة من شئت ضرورة وفى نسخة اوشيتا وكلاهما بمعنى واحد والمعنى ان الدهر لا يدوم
 على حال مكر وهت ولا محبوبة (٢١) اي عن ناحية اي بمؤخر عينيه (٢٢) مقارب بين جفنيه يريد
 انهم يجبهه سؤاله فلم يقبل عليه بنظره ولا بانشاده (٢٣) بالراء ثم الزاى أمر من راز الأمر يروزه
 روزا اذا جريه وقدره وفى الحديث كان راز سفينة نوح عليه السلام جبريل وراز الرجل ضيعته
 أقام عليها وأصلحها (٢٤) خصاله (٢٥) صاحبه واتصل به (٢٦) اقطع الصعجة لان الصرم هو

فَمَا يَشِينُ ^(١) السُّلَافَ ^(٢) حِينَ حَلَا * مَذَاقُهَا كَوْنُهَا ابْنَةُ الْحَضْرِمِ ^(٣)
 قَالَ فَقَرَّبَهُ الْوَالِي لِبَيَانِهِ الْفَاتِنِ ^(٤) * حَتَّى أَحَلَّهُ مَقْعَدَ الْخَلَاتِينِ ^(٥) * ثُمَّ قَرَضَ لَهُ ^(٦)
 مِنْ سِيُوبِ نَيْلِهِ ^(٧) * مَا آذَنَ ^(٨) بِطُولِ ذَيْلِهِ ^(٩) وَقَصَرَ لَيْلِهِ ^(١٠) * فَهَضَّ عَنْهُ
 بَرْدُنَ ^(١١) مَلَانَ * وَقَلْبَ جَدْلَانَ ^(١٢) * وَتَبِعْتَهُ حَازِيًا ^(١٣) حَذْوَهُ ^(١٤) * وَقَافِيَا ^(١٥)
 خَطْوَهُ * حَتَّى إِذَا خَرَجَ مِنْ بَابِهِ * وَفَصَلَ ^(١٦) عَنْ غَابِهِ ^(١٧) * قُلْتُ لَهُ هُنَيْتَ
 بِمَا أُوتَيْتَ * وَمُلَيْتَ ^(١٨) بِمَا أُوْلَيْتَ ^(١٩) * نَأْسَفَرُ ^(٢٠) وَجْهَهُ وَتَلَالَا ^(٢١) *
 وَوَالَى ^(٢٢) شُكْرًا لِلَّهِ تَعَالَى * ثُمَّ خَطَرَ اخْتِيَالًا ^(٢٣) * وَأَنْشَدَ اِرْتِجَالًا ^(٢٤)
 مَنْ يَكُنْ نَالَ بِالْحِمَاقَةِ ^(٢٥) حَظًّا * أَوْ سَمَا ^(٢٦) قَدْرُهُ لِطَيْبِ الْأَصُولِ ^(٢٧)
 فَبِفَضْلِي انْتَفَعْتُ لَا بِفُضُولِي ^(٢٨) * وَبِقَوْلِي اِرْتَفَعْتُ لَا بِقُبُولِي ^(٢٩)
 ثُمَّ قَالَ تَعَا ^(٣٠) لِمَنْ جَدَبَ ^(٣١) الْأَدَبَ * وَطُوبَى لِمَنْ جَدَّ فِيهِ وَدَابَ ^(٣٢) * ثُمَّ
 وَدَعَنِي وَذَهَبَ * وَأُودَعَنِي اللَّهَبَ

المقامة التاسعة والثلاثون العربية

(حَدَّثَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ) لَهَجْتُ ^(٣٣)

القطع (١) يعيب (٢) الخراج الخالص أو أول ما يعصر من العنب (-) العنب الذي لم يبيض
 (٤) السالب للعقل (٥) الذي يختن الصبي وهو مثل يضرب في فرط القرب كما ان مزجر الكلب
 كناية عن البعد (٦) أي قدره (٧) أي عطاياه وأصل السيوب السكنوز والمعادن والنيل
 بالفتح العطاء (٨) أي ما أعلم (٩) طول الذيل كناية عن الغنى وكثرة المال (١٠) كناية عن
 قصر همه وكونه مسرورا كما أن طوله كناية عن كونه محزونا (١١) بكم (١٢) فرح
 مسرور (١٣) قاصدا (١٤) قصده (١٥) تابعا (١٦) خرج (١٧) بيته وأصله مأوى الاسد
 (١٨) تمتعت (١٩) أي أعطيت (٢٠) أضاء (٢١) لمع (٢٢) تابع (٢٣) أي مشى مجبأ بيته
 بنفسه ويتبختر كبيرا (٢٤) أي من غير فكرة (٢٥) الجهل وجود الدهن (٢٦) علا وارتفع
 (٢٧) لكرم الاجداد (٢٨) أي لا بدخولي فيما لا يعنيني (٢٩) لا يملوكي لان القيل الملك بلغة حير
 والجمع قبول (٣٠) هلا كما وأصله الكب وفي الحديث تعس عبد الدينار تعس عبد الدرهم تعس
 فلا تعس وشيك فلا تعس (٣١) غاب (٣٢) دام عليه وتعب فيه (٣٣) أي ولعت واشتدحني

مُدِّ اخْضَرَ^(١) إِزَارِي^(٢) * وَبَقَلَ^(٣) عِذَارِي^(٤) * بَانَ أَجُوبَ^(٥) الْبِرَارِي^(٦) * عَلَى ظُهُورِ
 الْمَهَارِي^(٧) * أَنْجِدُ طُورًا^(٨) * وَأَسْلُكُ تَارَةً غَوْرًا^(٩) * حَتَّى فَلَيْتُ الْمَعَالِمَ^(١٠) وَالْمَجَاهِلَ^(١١) *
 وَبَلَوْتُ^(١٢) الْمَنَازِلَ^(١٣) وَالْمَنَاهِلَ^(١٤) * وَأَدْمَيْتُ السَّنَابِكَ^(١٥) وَالْمَنَاسِمَ^(١٦) * وَأَنْضَيْتُ^(١٧)
 السَّوَابِقَ^(١٨) وَالرَّوَاسِمَ^(١٩) * فَلَمَّا مَلَيْتُ^(٢٠) الْأَصْحَارَ^(٢١) * وَقَدْ سَنَحَ^(٢٢)
 لِي أَرْبُ^(٢٣) بِصْحَارَ^(٢٤) * مِلْتُ إِلَى اجْتِيَازِ النَّيَّارِ^(٢٥) * وَاخْتِيَارِ الْفُلْكِ السَّيَّارِ^(٢٦) *
 فَفَقَلْتُ لَيْلَهُ أَسَاوِدِي^(٢٧) * وَاسْتَصْحَبْتُ زَادِي وَمَزَاوِدِي^(٢٨) * ثُمَّ رَكِبْتُ فِيهِ
 رُكُوبَ حَادِرٍ^(٢٩) نَادِرٍ^(٣٠) * عَادِلٍ^(٣١) لِنَفْسِهِ عَادِرٍ^(٣٢) * فَأَمَّا شَرَعْنَا^(٣٣) فِي
 الْقَلْعَةِ^(٣٤) * وَرَفَعْنَا الشَّرْعَ^(٣٥) لِلشَّرْعَةِ^(٣٦) * سَمِعْنَا مِنْ شَاطِئِ الْمَرْسَى^(٣٧) * الْمَرْسَى^(٣٨) *

ولزمت يقال طبع الفصيل بضرع أمه إذا لزمه ليرضعه (١) أي ننت (٢) أي موضع إزارى
 كناية عن العانة وكانت العرب إذا بلغ الغلام الحلم وأشعر لس الأزار ليستر عورته (٣) نبت (٤) شعر
 خدى يعنى اخضر شاربى وبدا الشعر فى وجهى (٥) أقطع (٦) الصحارى (٧) أى التوق
 المهرية منسوبة الى مهرة بن حيدان وهم كانوا يتخذون نجائب الابل (٨) أى أقصد نجدا وهو
 ما ارتفع من الارض (٩) ما انخفض منها قال الاعشى

نبى يرى ما لا يرون وذكروه * أغار لعمرى فى البلاد وأنجدا

(١٠) أى قطعنها والمعالم جمع معلم وهى المفازة التى لها أعلام أو هى الاماكن المعلومه (١١) التى لا علم
 بها وهى الاماكن المجهولة (١٢) جربت وخبرت (١٣) محال النزول أو هى البيوت (١٤) مواضع
 الماء (١٥) هى حوافر الخيل جمع السنبك وهى طرف الحافر (١٦) اخفاف الابل أو هى مقدم
 أخفافها (١٧) أى أهزات (١٨) الخيل (١٩) الابل السريعة السير من الرسيم وهى ضرب من
 سير الابل فوق الذميل (٢٠) سئمت (٢١) السير فى الصحراء (٢٢) عرض (٢٣) حاجة
 (٢٤) بضم الصاد اسم بلد كبيرة وهى قصبه اليمامة وتعرف بعمان وهى على ساحل البحر مرساها
 فرسخ فى فرسخ (٢٥) هو موج البحر أو مده واجتيازه بمعنى جوازه (٢٦) الكثير السير
 (٢٧) أسود الدار أمتعتها وآلاتها جمع أسودة جمع سواد وفى حديث سلمان رضى الله عنه وهذه
 الأسود حولى وما كان عنده الامطهرة واجانة وجفنة (٢٨) جمع المزود وهو وعاء الزاد والمزادة
 الراوية وجمعها مزادومر اودومز ايد والعرب تلقب العجم برقاب المزاد (٢٩) خائف (٣٠) جعل
 عليه نذرا ان سلمه الله من البحر وهوله (٣١) لأم (٣٢) ملتمس لها عنذرا (٣٣) أخذت
 (٣٤) النهوض والرحلة ومنه هذا منزل قلعة اذا لم يكن وطنا (٣٥) جمع شراع وهى قلع السفينة
 (٣٦) أى فى السير (٣٧) ساحل أو جانب (٣٨) المحل الذى ترسو وتقف فيه السفن وهى الفرضة

حِينَ دَجَا (١) اللَّيْلُ وَأَغْشَى (٢) * هَاتِفًا (٣) يَقُولُ يَا أَهْلَ ذَا الْفُلْكِ الْقَوْمِ (٤) *
 الْمُرْجَى (٥) فِي الْبَحْرِ الْعَظِيمِ * بِتَقْدِيرِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ * هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ
 مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ * قُلْنَا لَهُ أَقْبِسْنَا نَارَكَ (٦) أَيُّهَا الدَّلِيلُ * وَأَرْشِدْنَا كَمَا يُرْشِدُ الْخَلِيلَ
 الْخَلِيلُ * فَقَالَ أَسْتَصْحِبُونَ ابْنَ سَبِيلٍ (٧) * زَادَهُ فِي زَبِيلٍ (٨) * وَظِلَّهُ (٩) غَيْرُ
 ثَقِيلٍ (١٠) * وَمَا يَبْغِي (١١) سِوَى مَقِيلٍ (١٢) * فَأَجْمَعْنَا (١٣) عَلَى الْجَنُوحِ (١٤) إِلَيْهِ *
 وَأَنْ لَا نَبْخَلَ بِالْمَاعُونِ (١٥) عَلَيْهِ * فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَى الْفُلْكِ (١٦) * قَالَ أَعُوذُ بِمَالِكِ
 الْمَلِكِ * مِنْ مَسَالِكِ الْهَلَكِ (١٧) * ثُمَّ قَالَ إِنَّا رُؤِينَا فِي الْأَخْبَارِ * الْمَنْقُولَةَ عَنْ
 الْأَخْبَارِ (١٨) * أَنْ اللَّهَ تَعَالَى مَا أَخَذَ عَلَى الْهَمَّالِ أَنْ يَتَعَلَّمُوا * حَتَّى أَخَذَ عَلَى الْعُلَمَاءِ
 أَنْ يُعَلِّمُوا * وَإِنَّ مَعِيَ لَعُودَةٌ (١٩) عَنِ الْأَنْبِيَاءِ مَا خُوذَةٌ * وَعِنْدِي لَكُمْ نَفْصِيحَةٌ *
 بَرَاهِينُهَا (٢٠) صَحِيحَةٌ * وَمَا وَسِعَنِي (٢١) الْكِتْمَانُ * وَلَا مِنْ خِيَمِي (٢٢)
 الْحِرْمَانِ (٢٣) * فَتَدَبَّرُوا (٢٤) الْقَوْلَ وَتَفَهَّمُوا * وَاعْمَلُوا بِمَا تُعَلَّمُونَ وَعَلِمُوا * ثُمَّ
 صَاحَ صَيْحَةً الْمُبَاهِي (٢٥) * وَقَالَ أَتَدْرُونَ مَا هِيَ * هِيَ وَاللَّهِ حِرْزُ السَّفَرِ (٢٦) * عِنْدَ
 مَسِيرِهِمْ فِي الْبَحْرِ * وَالْجَنَّةُ (٢٧) مِنَ الْقَمَمِ * إِذَا جَاشَ (٢٨) مَوْجُ الْيَمِّ (٢٩) * وَبِهَا

وهي مرفأ السفينة (١) أظلم (٢) اشتدت ظلمته (٣) صائحا (٤) أى المستقيم (د) المسوق
 (٦) أعطينا قبسا من نارك والمراد اهدنا وأخبرنا بما عندك (٧) هو المسافر الذى يريد الرجوع
 الى بلده ولا يجد ما يتبلغ به (٨) أو زنبيل كفى بعض النسخ قفة بعيدة القعر أو هوقفة من جلد
 (٩) شخصه (١٠) أى خفيف الروح (١١) يطلب (١٢) أى موضع جلوس وأصله موضع
 القياولة (١٣) أى عزمنا (١٤) الميل (١٥) هو الشيء اليسير والزكاة والصدقة وكل معروف وأسقاط
 البيت كالفصحة ونحوها (١٦) السفينة (١٧) أى الهلاك (١٨) العلماء (١٩) هى ما يتعود به
 الانسان كالحرز والتميمة والمراد بها هنا ما يقرأ ويستعاض به (٢٠) حججها (٢١) أى ما أمكننى
 (٢٢) طبعى وعادى ومنه قول بعضهم

له وجه ذمىم * له خيم وخيم

(٢٣) المنع (٢٤) تفكروا وتأملوا (٢٥) المفاخر (٢٦) بسكون الفاء المسافر ين (٢٧) بضم
 الجيم الوقاية والستر (٢٨) تحرك وهاج (٢٩) البحر

استعصم

اسْتَعَصَمَ ^(١) نُوحٌ مِنَ الطُّوفَانِ ^(٢) * وَنَجَا وَمِنْ مَعَهُ مِنَ الْحَيَّوانِ * عَلَى مَا صَدَعَتْ ^(٣)
 بِهِ آيُ ^(٤) الْقُرْآنِ * ثُمَّ قرَأَ بَعْدَ أسَاطِيرِ ^(٥) نَلَّاهَا * وَزَخَارِفَ ^(٦) جَلَّاهَا ^(٧) *
 وَقَالَ أَرَأَيْتُمْ فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ جُجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا * ثُمَّ تَنَفَّسَ تَنَفُّسَ الْمُغْرَمِينَ ^(٨) * أَوْ
 عِبَادِ اللَّهِ الْمُكْرَمِينَ * وَقَالَ أَمَا أَنَا قَدَّ قُنْتُ فِيكُمْ مَقَامَ الْمُبْلَقِينَ ^(٩) * وَنَصَحْتُ
 لَكُمْ نُصْحَ الْمُبَالِغِينَ * وَسَلَّكَ بِكُمْ مَحَجَّةَ الرَّاشِدِينَ ^(١٠) * فَاشْهَدِ اللَّهُمَّ وَأَنْتَ
 خَيْرُ الشَّاهِدِينَ * (قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ) فَأَعْجَبَنَا بَيَانُهُ ^(١١) الْبَادِي ^(١٢) الطَّلَاوَةِ ^(١٣) *
 وَعَجَّتْ ^(١٤) لَهُ أَصْوَاتُنَا بِالتَّلَاوَةِ * وَأَنَسَ ^(١٥) قَلْبِي مِنْ جَرَسِهِ ^(١٦) * مَعْرِفَةَ غَيْبِ
 شَمْسِهِ ^(١٧) * قَلَّتْ لَهُ بِالذِّي سَخَّرَ ^(١٨) الْبَحْرَ اللَّجَجِيَّ ^(١٩) * أَلَسْتَ السَّرُوجِيَّ * قَالَ
 لِي بَلَى * وَهَلْ يَخْفَى ابْنُ جَلَا ^(٢٠) * فَأَخَذْتُ حِينَئِذٍ السَّفَرَ ^(٢١) * وَسَفَرْتُ ^(٢٢) عَنْ
 نَفْسِي إِذْ سَفَرْتُ * وَلَمْ نَزَلْ نَسِيرُ وَالْبَحْرُ رَهْوُ ^(٢٣) وَالْجَوْ صَحْوُ ^(٢٤) * وَالْعَيْشُ صَفْوُ ^(٢٥) *
 وَالزَّمَانُ لَهْوُ ^(٢٦) * وَأَنَا أَجِدُ لِلْقِيَانَةِ ^(٢٧) * وَجَدَ الْمُثْرَى ^(٢٨) بَعْتِيَانَهُ ^(٢٩) *
 وَأَفْرَحُ بِمُنَاجَاتِهِ ^(٣٠) * فَرَحَ الذَّرِيقُ بِمُنَاجَاتِهِ ^(٣١) * إِلَى أَنْ عَصَفَتْ ^(٣٢) الْجَنُوبُ ^(٣٣) *
 وَعَصَفَتْ الْجَنُوبُ ^(٣٤) * وَنَسِيَ السَّفْرُ مَا كَانَ * وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ *

(١) أى اعتصم وامتنع (٢) الفرق العام (٣) نطقت وصرحت (٤) جمع آية (٥) أباطيل (٦) أى
 تمويهات مزينة (٧) كشفها (٨) المغرم المثقل بالدين (٩) أى المجتهدين (١٠) طريقة الهادين
 (١١) بلاغته (١٢) الظاهر (١٣) بالضم والفتح الحسن والبهجة (١٤) ارتفعت (١٥) أبصر
 وأحس وأدرك (١٦) صوته الخفي (١٧) كناية عن حقيقة شخصه (١٨) ذلل (١٩) الذى
 لا يدرك قراره منسوب الى اللجة (٢٠) يقال للرجل المشهور الواضح الأمر ومن يكون على الشرف
 لا يخفى مكانه هو ابن جلا قال سحيم

أنا ابن جلا وطلاع الثنايا * متى أضع العمامة تعرفونى

(٢١) أى وجدته محمودا (٢٢) كشفت وعرفت (٢٣) ساكن لا تضطرب أمواجه (٢٤) أى لا غم
 به (٢٥) أى صاف (٢٦) أى تسلية ولعب (٢٧) للقائه (٢٨) الوجد المحبة والفرح والحزن أيضا يقال له
 بفلاحة وجد وقد وجد بها وتوجد. والمثرى هو الغنى (٢٩) أى بذهب الخالص (٣٠) بمحادثته (٣١) أى
 بنجاحه وسلامته (٣٢) هبت بشدة (٣٣) ريح قبلية تهب عن عين الناظر الى الشرق (٣٤) أى مات

فَمِلْنَا لِهَذَا الْحَدَثِ الثَّأِيرِ (١) * إِلَى إِحْدَى الْجَزَائِرِ * لِتُرِيحَ (٢) وَنَسْتَرِيحَ * رَيْثَمَا (٣)
 تُوَاتِي (٤) الرِّيحَ * فَتَمَادِي (٥) اِعْتِيَاصُ الْمَسِيرِ (٦) * حَتَّى نَفِيدَ (٧) الزَّادَ غَيْرَ
 الْيَسِيرِ * قَالَ لِي أَبُو زَيْدٍ إِنَّهُ لَنْ يُحْرَزَ (٨) جَنَى الْعُودِ (٩) بِالْقَعُودِ * فَهَلْ لَكَ فِي
 اسْتِثَارَةِ (١٠) السُّعُودِ بِالصُّعُودِ (١١) * قُلْتُ لَهُ إِنِّي لَا تَبِيعُ لَكَ مِنْ ظِلِّكَ * وَأَطْوَعُ مِنْ
 نَمَلِكَ * فَتَهْدِنَا (١٢) إِلَى الْجَزِيرَةِ * عَلَى ضَمْفٍ مِنَ الْمِرْيَةِ (١٣) * لِنُرْ كَهْ فِي امْتِرَاءِ
 الْمِرْيَةِ (١٤) * وَكَلَانَا لَا يَمْلِكُ فَيْلًا (١٥) * وَلَا يَهْتَدِي فِيهَا سَيْلًا * فَأَقْبَلْنَا نَجُوسَ (١٦)
 خِلَالِهَا (١٧) * وَتَفْتِيًا (١٨) ظِلَالِهَا * حَتَّى أَفْضَيْنَا (١٩) إِلَى قَصْرِ مَشِيدٍ (٢٠) لَهُ بَابٌ مِنْ
 حَدِيدٍ * وَدُونَهُ زُمْرَةٌ مِنْ عَبِيدٍ * فَاسْمَنَاهُمْ (٢١) لِنَتَّخِذَهُمْ سُلَامًا إِلَى الْإِرْتِقَاءِ *
 وَأَرْشِيَةً (٢٢) لِلْإِسْتِقَاءِ (٢٣) * فَأَلْفِينَا (٢٤) كُلًّا مِنْهُمْ كَثِيرًا سِيرًا (٢٥) * حَتَّى خَلِنَاهُ
 كَبِيرًا (٢٦) أَوْ أَسِيرًا * قَلْنَا أَيُّهَا الْعَلَمَةُ * مَا هَذِي الْعَمَةُ (٢٧) * فَلَمْ يُجِيبُوا الْبَدَاءَ *
 وَلَا فَاهُوا (٢٨) بِيَضَاءِ (٢٩) وَلَا سَوْدَاءِ (٣٠) * فَأَمَّا رَأَيْنَا نَارَهُمْ نَارَ الْحَبَابِ (٣١) *
 وَخُبْرَهُمْ (٣٢) كَسْرَابِ السَّبَابِ (٣٣) * قُلْنَا شَاهَتِ الْوُجُوهُ (٣٤) * وَقَبِحَ الْأَكْمُ (٣٥)

جنوب السفينة جمع جنب (١) أى الامر الطارئ الهائج (٢) أى لئريح أنفسنا من تعب
 الهواء (٣) الى أن (٤) توافق (٥) تأخر وامتد (٦) اعتصم عليه الامر التوى
 وتعسر (٧) فتي (٨) يتحصل (٩) ثمر الامل (١٠) استخراج (١١) بالطلوع من
 السفينة (١٢) فهضنا وقنا (١٣) القوة (١٤) أى لنجد فى طلب العطاء (١٥) أصله الخيط
 فى شق النواة عبر به عن عدم ملك شئ (١٦) نطوف وندور (١٧) طرقها أى تتخلل وسطها
 (١٨) نستظل (١٩) وصلنا (٢٠) عال مرتفع البناء (٢١) كلمناهم وحادثناهم (٢٢) حبلا
 (٢٣) أى لاخراج الماء وكنى بذلك عن بلوغ مقصدهما فى انالة شئ من الزاد (٢٤) وجدنا (٢٥) أى
 خزينا متحسرا (٢٦) مكسورا وفى بعض النسخ فالقينا كلامهم فى مسك كبير وكرب أسير
 (٢٧) الغم والحزن (٢٨) نطقوا (٢٩) كلمة طيبة (٣٠) كلمة رديئة (٣١) هو حيوان يرى بالليل
 كأنه نار وقيل ما يتطاير من الشرر فى الهواء بتصادم حجرين أو هو رجل يخيل كان يوفد نار ضعيفة
 مخافة أن يقصده الضيفان فان أحس بانسان أطفأها لثلايا أخذ من ناره فضر بوابها المثل وقالوا
 أخلف من نار الحباب (٣٢) حقيقة أمرهم وباطنه (٣٣) السراب ما يرى كأنه ماء وليس بشئ
 والسباب جمع السبب وهى الصحراء الواسعة المستوية (٣٤) قبحت (٣٥) اللثيم وقيل

وَمَنْ يَرْجُوهُ * فَابْتَدَرَ (١) خَادِمٌ قَدَّعَلْتَهُ (٢) كِبْرَةٌ (٣) * وَعَرَّتَهُ (٤) عَبْرَةٌ (٥) *
 وَقَالَ يَا قَوْمُ لَا تُوسِعُونَا سَبَبًا (٦) * وَلَا تُوجِعُونَا عَتَبًا (٧) * فَإِنَّا لَنَبِي حُزْنٍ شَامِلٍ *
 وَشَغْلٍ عَنِ الْحَدِيثِ شَاغِلٍ * فَقَالَ لَهُ أَبُو زَيْدٍ نَفْسُ خِنَاقِ الْبَثِّ (٨) * وَأَنْفِثْ إِنْ قَدَّرْتَ
 عَلَى النَّفْثِ (٩) * فَإِنَّكَ سَتَجِدُ مِنِّي عَرَّافًا كَافِيًا (١٠) * وَوَصَافًا شَافِيًا * فَقَالَ لَهُ
 اعْلَمْ أَنَّ رَبَّ هَذَا الْقَصْرِ هُوَ قُطْبُ هَذِهِ الْبُقْعَةِ * وَشَاءَ (١١) هَذِهِ الرَّقْعَةَ * إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَخْلُ
 مِنْ كَمَدٍ (١٢) * يَطْلُوهُ مِنْ وَلَدٍ * وَلَمْ يَزَلْ يَسْتَكْرِمُ (١٣) الْمَفَارِشَ (١٤) * وَيَتَخَيَّرُ
 مِنَ الْمَفَارِشِ النَّفَاسِ * إِلَى أَنْ يَبْشُرَ بِجَمَلٍ عَقِيلَةٍ (١٥) * وَأَذْنَتْ (١٦) رَقْلَتَهُ (١٧) بِسَيْبَةٍ (١٨) *
 فَتَدِرَتْ لَهُ التُّدُورُ * وَأُحْصِيَتِ الْأَيَّامُ وَالشُّهُورُ * وَلَمَّا حَانَ التَّاجُ (١٩) * وَصَبِغَ
 الطُّوقُ وَالتَّاجُ (٢٠) * عَسَّرَ مَخَاضُ الْوَضْعِ (٢١) * حَتَّى خِيفَ عَلَى الْأَصْلِ (٢٢) وَالْفَرْعِ (٢٣) *
 فَمَا فِينَا مَنْ يَعْرِفُ قَرَارًا (٢٤) * وَلَا يَطْعَمُ النَّوْمَ الْأَغْرَارًا (٢٥) * ثُمَّ أَجْمَشَ (٢٦) بِالْبُكَاءِ
 وَأَعْوَلَ (٢٧) * وَرَدَّدَ الْإِسْتِرْجَاعَ (٢٨) * وَطَوَّلَ * فَقَالَ لَهُ أَبُو زَيْدٍ اسْكُنْ يَا هَذَا

الأحق وفي الحديث يأتي على الناس زمان يكون أسعد الناس فيه لكع بن لكع وهو معدول عن
 اللكع بالتحريك (كذا في الأصل) (١) أسرع (٢) غشيته (٣) بالفتح والكسر أي
 كبر سن قليل (٤) اعترته ومسته (٥) بكاء (٦) أي لا تكثر واسبنا (٧) أي تؤلمونا
 باللام (٨) هون شدة الحزن (٩) تكلم إن أمكنك الكلام (١٠) العراف الكاهن
 والطبيب ومنه قول القائل

جعلت لعراف اليمامة حكاه * وعراف نجدان هما شفياني

وقيل هودون الكاهن (١١) هو بلغة العجم الملك والمراد أنه رئيس هذه الجزيرة وكبيرها (١٢) حزن
 (١٣) يختار الكرائم (١٤) محال الغرس من الاراضي فاستعير للمرأة كالمفارش (١٥) الكريمة
 المنحدرة من النساء ويقال للدرة عقيلة البحر قال

درة من عقائل البحر بكر * لم تخنها مثاقب اللآلي

(١٦) أعست (١٧) الرقلة نخلة طويلة والمراد زوجته (١٨) هي الفرخ الذي يخرج من أصل
 النخلة والمراد أنها تحقق حملها (١٩) وضع الجنين (٢٠) الطوق يكون في أعناق الصبيان من
 فضة أو ذهب وسمى طوقا لاستدارته والتاج شبه عصانة مزين بالجواهر (٢١) أي وجع الولادة وهو
 المعروف بالطلق (٢٢) الام (٢٣) الولد (٢٤) مستقرا (٢٥) شيأ بعد شيئ (٢٦) الاجهاش
 نهوض النفس والهم بالبكاء (٢٧) صاح به (٢٨) هو قوله انا لله وانا اليه راجعون

وَأَسْتَبْشِرُ * وَأَبْشِرُ بِالْفَرْجِ وَيَبْتَرُ ^(١١) * فَعِنْدِي عَزِيمَةُ الطَّلُقِ ^(١٢) * الَّتِي انْتَشَرَ
 سَمْعُهَا فِي الْخَلْقِ * فَتَبَادَرَتِ الْعِلْمَةُ إِلَى مَوْلَاهُمْ * مُتَبَاشِرِينَ بِانْكِشَافِ بَلَوَاهُمْ *
 فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا كَلًّا وَلَا ^(١٣) حَتَّى بَرَزَ ^(١٤) مَنْ هَلَمَّ بِنَا ^(١٥) إِلَيْهِ * فَلَمَّا دَخَلْنَا عَلَيْهِ *
 وَمَثَلْنَا ^(١٦) بَيْنَ يَدَيْهِ * قَالَ لِأَبِي زَيْدٍ لِيَهْنِكَ مَنَالُكَ ^(١٧) * أَنْ صَدَقَ مَقَالُكَ * وَلَمْ
 يَفِئْ فَالِكَ ^(١٨) * فَاسْتَحْضَرَ قَلَمًا مَبْرُورًا * وَزَيْدًا بَحْرِيًّا ^(١٩) * وَزَعْفَرًا إِذَا قَدْ دَيْفَ ^(٢٠) *
 فِي مَاءٍ وَرَدٍ نَظِيفٍ * فَمَا أَنْ رَجَعَ النَّفْسَ * حَتَّى أَحْضَرَ مَا التَّمَسَ ^(٢١) * فَسَجَدَ أَبُو زَيْدٍ
 وَعَفَّرَ ^(٢٢) * وَسَبَّحَ وَاسْتَغْفَرَ * وَأَبْعَدَ الْحَاضِرِينَ وَنَفَّرَ * ثُمَّ أَخَذَ الْقَلَمَ وَاسْتَحْفَرَ ^(٢٣)
 وَكَتَبَ عَلَى الزَّبَدِ بِالْمُزَعْفَرِ

أَيْ هَذَا الْجَنِينُ ^(١٤) إِنِّي أَصِيحُ * لَكَ وَالنَّصِيحُ مِنْ شُرُوطِ الدِّينِ ^(١٥)
 أَنْتَ مُسْتَعْصِمٌ ^(١٦) بِكِنَّ ^(١٧) كَنِينٍ ^(١٨) * وَقَرَارٍ ^(١٩) مِنَ الشُّكُونِ مَكِينٍ ^(٢٠)
 مَا تَرَى فِيهِ مَا يَرُوعُكَ مِنْ أَلْفِ مُدَاجٍ ^(٢١) وَلَا عَدُوٍّ مُبِينٍ
 فَهَتَى مَا بَرَزْتَ ^(٢٢) مِنْهُ نَحْوَأَسْتَ ^(٢٣) إِلَى مَنْزِلِ الْأَذَى ^(٢٤) وَالْهُونِ

(١) أى بشر غيرك (٢) أى قراءة أتواها لتسهيل الولادة وذهب عسرها وسعى الطلق طلقاتها ولا كما
 يقال للديغ سليم (٣) كلمة شبه بها قصر الزمان أى كالنطق بها كناية عن السرعة وفي المثل أقل من
 لفظ لا (٤) أى برز سريعاً كهذا اللفظ (٥) أى قال لنا هموا (٦) أى حضرنا ووقفنا (٧) أى
 ماتناه من العطاء (٨) أى لم يخطئ ولم يكذب ما أشرت به ولم يضعف من قولهم رجل قال رأى وفيل
 رأى أى ضعيفه والفأل بالهمز أن تسمع كلمة طيبة فتتمين بها وهذا مما يشبه الاشتقاق وليس به ونظيره
 قوله تعالى وجنى الجنتين دان (٩) هو حجر معروف شديد البياض رخو رقيق يوجد على وجه
 البحر يوضع في الأحبال ذكر الحكماء أن من خاصيته إذا علق على امرأة ما خض سهلت ولادتها
 (١٠) سحق (١١) أى ما طلب (١٢) أى قلب خديه في التراب (١٣) يقال استحفر إذا مضى
 مسرعاً أو اتسع في كلامه والمراد أنه اجتهد وشمرك للكاتب (١٤) الولد مادام في بطن أمه (١٥) يشير
 إلى قوله عليه الصلاة والسلام الدين النصيحة (١٦) مستمسك ومنتع (١٧) بيت (١٨) سائر
 (١٩) أصله المكان المطمئن الذى يستقر فيه الماء وأراد به الرحم (٢٠) أى حرير وفى التنزيل
 جعلناه فى قرار مكين أى فى الرحم وهو مكين عند السلطان أى ذو منزلة وقد مكن مكانة (٢١) أى
 أليف منافق (٢٢) أى خرجت (٢٣) انتقلت (٢٤) يريد به الدار الدنيا فانها لاراحة فيها

وَتَرَأَى لَكَ الشَّقَاءَ (١) الَّذِي تَلَسَّى فَنَبْكَى لَهُ بِدَمْعِ هَتُونِ (٢)
 فَاسْتَدِيمَ عَيْشَكَ (٣) الرَّغِيدَ (٤) وَحَازِرًا (٥) * أَنْ تَبِيعَ الْمَحْقُوقَ (٦) بِالْمَظْنُونِ (٧)
 وَاخْتَرَسَ مِنْ مُخَادِعِ لَكَ يَرْقِيكَ لِيُلْقِيكَ فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ
 وَلَعَمْرِي لَقَدْ نَصَحْتُ وَلَكِنْ * كَمْ نَصِيحٍ مُشَبَّهِ بِظَنِينِ (٨)
 ثُمَّ إِنَّهُ طَمَسَ الْمَكْتُوبَ (٩) عَلَى غَفَاةٍ * وَتَقَلَّ عَلَيْهِ مِائَةٌ تَفْلَةً * وَشَدَّ الزَّبْدَ فِي خِرْقَةٍ
 حَرِيرٍ * بَعْدَ مَا ضَمَّخَهَا (١٠) بِعَبِيرِ (١١) * وَأَمَرَ بِتَعْلِيْقِهَا عَلَى فَخِذِ الْمَاخِضِ (١٢) *
 وَأَنْ لَا تَعْلَقَ بِهَا (١٣) يَدُ حَائِضٍ * فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا كَذَوَاقِ (١٤) شَارِبٍ * أَوْ فُؤَاقِ
 حَالِبٍ * (١٥) حَتَّى انْدَلَقَ * (١٦) شَخْصُ الْوَالِدِ * نَخِصَصِي الزَّبْدَ (١٧) * بِمُدْرَةِ
 الْوَاحِدِ الصَّمَدِ * فَامْتَلَأَ الْقَصْرُ حُبُورًا (١٨) * وَاسْتَطِيرَ عَمِيدُهُ (١٩) وَعَمِيدُهُ سُورًا *
 وَأَحَاطَتِ الْجَمَاعَةُ بِأَبِي زَيْدٍ تَنَسَّى عَائِيهِ * وَتَقَبَّلُ يَدَيْهِ * وَتَتَبَرَّكُ بِمَسَاسِ طَيْرِيهِ (٢٠) *
 حَتَّى خُسِيلَ إِلَى أَنَّهُ الْقَرْنِيُّ أَوْ نِسَ (٢١) * أَوْ الْأَسَدِيُّ دُبَيْسَ (٢٢) *

(١) المراد به الكد والتعب وتحمل مشاق الدنيا (٢) كثير الهتن وهو الصب والسكب (٣) أى
 فالزم معيشتك (٤) أى الطيب الواسع (٥) أى احذر (٦) المشاهد لك المجرّب (٧) الذى
 يحتمل وجدانه وعدمه (٨) بتمهم من الظنة بكسر الظاء وهى التهمة (٩) أى طواه وغطاه ويجوز
 أنه محاه (١٠) لطخها (١١) أى بأخلاق من الطيب (١٢) التى أخذها المخاض وهو الطلق
 (١٣) تمسها (١٤) أى كذوق الشئ باللسان من قولهم ما ذقت اليوم ذواقاً أى شيئاً وكانوا لا يترقبون
 الا عن ذواق (١٥) هو الزمن الذى بين الخلبتين أى زمنا يسيرا وفى نسخة فلم يكن الا كنفثة راق
 أو مهلة فواق (١٦) خرج يقال اندلق السيف من غمده اذا خرج وسقط من غير أن يسل والدلق
 والاندلاق خروج الشئ من محله سريعاً (١٧) لشدة اختصاصه بذلك (١٨) فرحاً وسروراً (١٩) أى
 كاد أن يطير سيده وصاحبه يقال استطار اذا خف واستطار الفجر اذا انتشر واستطار البرق اذا انتشر
 (٢٠) أى بمس ثوبه الخلقين (٢١) هو أفضل زهاد الكوفة كان من كبار التابعين رضى الله عنه
 أخبر به النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا لقيتم أويسا القرنى فأقرؤه عنى السلام فوالذى نفسى
 بيده لو يتشفع فى ربيعة ومضر ليشفعه فيهم الله وقال أيضاً انى لأجد نفس الرحمن من جانب اليمين
 اشارة اليه نفعنا الله به كان رحمه الله زاهدا ورعاً تقياً وكان طعامه من لقط النوى واذا فضل منه شئ
 باعه وتصدق بثمنه وكان لباسه من قطع المزابل يخيطنها فى بعضها ويلبسها واذا امر بالصبيان رجوه
 يظنونهم مجنوناً (٢٢) هو الأمير سيف الدولة بن يزيد الاسدى كان أميراً فى حلة العراق ببغداد وكان

ثم انثال^(١) عليه من جوائز المجازاة^(٢) ووصائل الصلوات^(٣) * ماقيض^(٤) له الغني *
ويبيض وجه المني^(٥) * ولم يزل ينتابه^(٦) الدخل^(٧) * مذ تسج السخل^(٨) * الى
أن أعطي البحر الأمان * ونسني^(٩) الإتمام^(١٠) الى عمان^(١١) * فاكتفي^(١٢) أبو
زيد بالتحلة^(١٣) * وتأهب للرحلة^(١٤) * فلم يسمح الوالي بحركته^(١٥) * بعد تجربة
بركته * بل أوعز^(١٦) بضمه الى خزائنه^(١٧) وأن تطاق يده في خزائنه * (قال
الحارث بن همام) فلما رأته قد مال * الى حيث يكتب المال * أنجبت عليه^(١٨)
بالتعنيف^(١٩) * وهجنت^(٢٠) له مفارقة المأل^(٢١) والأليف^(٢٢) * فقال إليك
عني^(٢٣) * واستمع مني
لا تضبون^(٢٤) الى وطن * فيه تضام^(٢٥) وتمتهن^(٢٦)
وارحل عن الدار التي * تغلي الوهاد^(٢٧) على القن^(٢٨)

كر بما جوادا قال الفنجديهي ويقال البندهي سمعت بعض الفضلاء ببغداد يقول لما سمع ديس
أن الحريري ذكره في مقاماته وأورد بعض صفاته فيها أنفذ اليه من الخلع السنية والجوائز الهنية
ما عجز عنه الوصف وكل عن ادراكه الطرف (١) تتابع وانصب (٢) أي عطايا المقابلة
(٣) الوصائل جمع وصيلة وهي ما يوصل به الشيء كالعمولة وعلى هذا مراده صلوات متتالية متتابعة
كأنها موصولات وقال الجوهرى الوصائل ثياب مخططة يمانية (٤) ما سبب (٥) المنى المطالب
وتبييض وجهها كناية عن عظيمها وحسنها (٦) يأتيه نوبة بعد نوبة أي مرة بعد أخرى (٧) الرزق
الداخل (٨) الولد وأصله ولد الشاة ساعة تضعه أمه (٩) تسهل (١٠) أي المضي (١١) بالضم
من بلاد الجزيرة وبالفتح والتشديد موضع آخر بالشام (١٢) اقتنع (١٣) أي العطية (١٤) أي
الرحيل والسفر (١٥) أي سفره (١٦) أي أشار وأمر (١٧) بضم الحاء المهملة جماعته وعياله
الذين يحزنون لنكبه أو لفقده أو يحزن هو لضعفهم (١٨) أقبلت عليه (١٩) اللوم والتوبيخ
(٢٠) قبحت من الهجنة وهي العار (٢١) البلد والموطن (٢٢) الصاحب (٢٣) أي تنح وتباعد
قال الشاعر قال المنجم والطيب كلاهما * لا تحشر الاموات قات اليكما
ان صح قولكما فليست بخاسر * أوصح قولى فالخسار عليكما

(٢٤) أي تميلن وتشتاقن (٢٥) تظلم وتذل (٢٦) تحتقر (٢٧) جمع وهددة وهي ما انخفض
من الارض (٢٨) جمع قنة وهي أعلى الجبل وأراد بالوهاد أسافل الناس وبالقن أشرفهم

واهرب إلى كني يتي (١) * ولو أنه حِضْنَا حِضْنًا (٢)
 وآزباً (٣) بِنَفْسِكَ أَنْ تَشِيمَ بِحَيْثُ يَفْشَاكَ الدَّرَنُ (٤)
 وَجِبِ الْبِلَادَ (٥) فَأَيْهَا أَرْضَاكَ (٦) فَاخْتَرَهُ وَطَنَ
 وَدَعِ التَّذْكَرَ لِلْمَعَا * هِدِ (٧) وَالْحَنِينَ (٨) إِلَى السَّكَنِ (٩)
 وَاعْلَمْ بِأَنَّ الْحُرَّ فِي * أَوْطَانِهِ يَلْتَقَى الْغَبْنَ (١٠)
 كَالدَّرِّ فِي الْأَصْدَافِ يُسْتَزْرَى (١١) وَيُبْخَسُ (١٢) فِي الثَّمَنِ
 تَمْ قَالَ حَسْبُكَ (١٣) مَا اسْتَمَعْتَ * وَحَبْدًا (١٤) أَنْتَ لَوْ اتَّبَعْتَ (١٥) * فَأَوْضَحْتَ لَهُ
 مَعَاذِيرِي (١٦) * وَقُلْتُ لَهُ كُنْ عَذِيرِي (١٧) * فَعَدَّرَ وَاعْتَدَّرَ * وَزَوَّدَ (١٨) حَتَّى لَمْ
 يَدَّرَ (١٩) * ثُمَّ شَبَّعَنِي (٢٠) تَشْيِيعَ الْأَقْرَابِ * إِلَى أَنْ رَكِبْتُ فِي الْقَارِبِ (٢١) *
 فَوَدَّعْتُهُ وَأَنَا أَشْكُمُ الْفِرَاقَ وَأَذْمُهُ * وَأَوْدُ لَوْ كَانَ هَلَكَ الْجَنِينُ وَأُمُّهُ

المقامة الأربعون التبريزية

(أخبر الحارث بن همام قال) أزمعت (٢٢) التبريز (٢٣) من تبريز (٢٤) * حين

(١) موضع يمنع ويحمي (٢) حِضْنُ جَبَلٍ بِأَعْلَى نَجْدٍ وَحِضْنَاءُ جَانِبَاهُ (٣) أَرْفَعُ وَالْمَقْصُودُ أَيْ بِنَفْسِكَ
 يُقَالُ إِنِّي لَأَرْبَأُ بِكَ عَنْ هَذَا أَيْ أَرْفَعُكَ عَنْهُ وَأَجْلِكَ (٤) الْوَسِيخُ وَأُرَادُ بِهِ الْهُوَانُ وَالذَّلُّ (٥) أَيْ
 أَقْطَعُهَا وَاخْتَبَرَهَا (٦) أَيْ أَعْجَبْتُكَ وَرَضَيْتُ بِهِ (٧) الْمَنَازِلُ (٨) أَيْ الْأَنْبِيَاءُ مِنَ الشُّوقِ قَالَ
 حَنْتَ قَلُوصِي إِلَى بَابِ سَهَا جِزْعًا * فَمَا حَنِينُكَ أُمُّ مَا أَنْتَ وَالذِّكْرُ

البابوس الولد (٩) الأهل الذين يسكن اليهم ويأمن بهم (١٠) أي الضعف والفسيان أي يستضعف
 وينسى (١١) يحتقر (١٢) ينقص (١٣) يكفيك (١٤) كلمة تعجب أصلها أحب بهذا (١٥) أي
 طاعت (١٦) أي أعذارى (١٧) عاذر إلى وهو في الأصل مصدر كالنكير (١٨) أي أعطاه الزاد
 (١٩) أي لم يترك مما احتاج إليه من الزاد شيئاً (٢٠) ودعني (٢١) زورق صغير يكون مع أصحاب
 السفن الكبار يستعملونه لقضاء حوائجهم أو هو نوع من السفن (٢٢) عزمته يقال أزمع المسير وعلى
 المسير إذا عزم عليه مثل أجمته وأجمت عليه إذا عقد قلبه عليه وقصده (٢٣) أصله الخروج إلى
 البراز وهي الأرض الواسعة التي لا شجر فيها والمراد هنا الخروج للسفر (٢٤) قرية من بلاد العواصم
 (٢١ - مقامات)

نَبَتْ بِالذَّلِيلِ وَالْعَزِيرِ ^(١) * وَخَلَّتْ مِنَ الْمُجِيرِ ^(٢) وَالْمُجِيرِ ^(٣) * فَبَيْنَا أَنَا فِي
 إِعْدَادِ الْأَهْبَةِ ^(٤) * وَارْتِيَادِ الصُّحْبَةِ ^(٥) * أَفْنَيْتُ بِهَا أَبَا زَيْدِ السَّرُوجِيِّ مُلْتَفًا
 بِكِسَاءٍ * وَمُحْتَفًا ^(٦) بِنِسَاءٍ * فَسَأَلْتُهُ عَنْ خَطْبِهِ ^(٧) وَالْيَ أَيْنَ يَسْرُبُ ^(٨) مَعَ سِرْبِهِ ^(٩) *
 فَأَوْمَأَ ^(١٠) إِلَى امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ بَاهِرَةِ السُّفُورِ ^(١١) * ظَاهِرَةِ النَّفُورِ * وَقَالَ تَزَوَّجْتُ هَذِهِ
 لَتُوْنِسِي فِي الْعُرْبَةِ * وَتَرَحُّضَ ^(١٢) عَنِّي قَشَفَ الْعُرْبَةَ ^(١٣) * فَلَقَيْتُ مِنْهَا عِرْقَ
 الْعُرْبَةِ ^(١٤) * تَمَطَّلْنِي بِحَقِّي ^(١٥) وَتُكَلِّفْنِي فَوْقَ طَوْقِي ^(١٦) * فَأَنَا مِنْهَا نِضْوٌ وَجِي ^(١٧) *
 وَحِلْفٌ شَجْوِي ^(١٨) وَشَجِي ^(١٩) * وَهَانَحْنُ قَدْ تَسَاعَيْنَا إِلَى الْحَاكِمِ * لِيَضْرِبَ عَلَيَّ الظَّالِمِ ^(٢٠) *
 فَإِنِ انْتَضَمَ بَيْنَنَا الْوِفَاقُ * وَالْأَفَالِطَلَّاقُ وَالْإِنِّطَلَّاقُ ^(٢١) * قَالَ فَمَيْتُ ^(٢٢) إِلَى أَنْ أُخْبِرَ
 بِلِنِ الْقَلْبِ ^(٢٣) * وَكَيْفَ يَكُونُ الْمُتَقَلَّبُ ^(٢٤) * فَجَعَلْتُ شُعْلِي دَبْرَ أُذُنِي ^(٢٥) *
 وَصَحْبَتُهُمَا وَإِنْ كُنْتُ لَا أُغْنِي ^(٢٦) * فَلَمَّا حَضَرَ الْقَاضِيَّ وَكَانَ مِمَّنْ يَرَى فَضْلَ

من كورأذر بيجان من عمل خراسان بينها وبين المراغة عشرون فرسخا (١) نباهه المكان نجاه
 عنه ورفعته والمراد أنها صارت لا تصلح للإقامة (٢) من الجوار وهو الأمان (٣) الذي يعطى
 الجزرة والذي يجيز القافلة من مواضع الخوف أو الوالى أو الوصى (٤) تهيئة حوائج السفر (٥) أى
 طلب من أصحابه فى السفر (٦) أى ومحاطا حوله (٧) أمره وشأنه (٨) يذهب ويسير
 (٩) السرب بالكسر قطع الطباء فاستعير للنساء (١٠) أشار (١١) أى أنها جيلة تبهر وتدهن
 من يرى وجهها الحسناء مصدر سمرت المرأة فهى سافرة إذا رفعت النقاب عن وجهها (١٢) تغسل
 وتزيل (١٣) القشف التغير وسوء العيش والمقشف من لا يتعهد نفسه وثيابه بالغسل والنظافة
 والعزبة عدم الزوج (١٤) قال الاصمعى معناه الشدة ولا أدرى ما أصله وقيل انه العرق الحاصل
 لحامل القربة وأصله أن القرب انما تحملها الاماء الزوافر ومن لا ماهن له وربما افتقر الكرم
 فاحتاج الى حملها بنفسه فيعرق لما يلحقه من المشقة والحياء أى وجدت منها عرق الحامل للقربة
 (١٥) كناية عن عدم رضاها وامتناعها عن الجماع (١٦) أى طاقتى (١٧) النضو البعير المهزول
 والوجى كلال الرجل وكنى به عن شدة شرها وما يلقاه من كيدها (١٨) أى ملازم للحزن من سوء
 عشرتها (١٩) أصله الشوكة تعترض فى الحلق (٢٠) أى ليمنع الظالم منا ويردعه من قوطم ضرب
 القاضى على يد ماذا حجر عليه ومنعه من التصرف (٢١) أى الذهب (٢٢) اشتقت (٢٣) بالتصريك
 أى من يكون غالباً منهما (٢٤) أى ما يؤل اليه الأمر بالرجوع (٢٥) أى خلف أذنى كما يقال جعلته
 وراء ظهري كناية عن تركه مصالح نفسه (٢٦) لا أنفع

الإمساك (١) * وَيَضِنُّ (٢) بِنَفَاثَةِ السِّوَاكِ (٣) * جَنَا (٤) أَبُو زَيْدٍ بَيْنَ يَدَيْهِ * وَقَالَ
 أَيَّدَ اللَّهُ الْقَاضِيَّ وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ * أَنْ مَطَيْتِي (٥) هَذِهِ أَيْسَةُ الْقِيَادِ (٦) * كَثِيرَةٌ
 الشِّرَادِ (٧) * مَعَ أَنِّي أَطْوَعُ لَهَا مِنْ بَنَانِهَا (٨) * وَأَخْنَى (٩) عَلَيْنَا مِنْ جَنَانِهَا (١٠) *
 قَالَتْ لَهَا الْقَاضِيَّ وَبِحَبْلِكَ مَا عَلِمْتَ أَنْ النَّشُورَ (١١) يُغْضِبُ الرَّبَّ (١٢) * وَيُوجِبُ
 الضَّرْبَ * قَالَتْ إِنَّهُ مِمَّنْ يَدُورُ خَلْفَ الدَّارِ (١٣) * وَيَأْخُذُ الْجَارَ بِالْجَارِ (١٤) * قَالَتْ
 لَهُ الْقَاضِيُّ تَبَّ لَكَ (١٥) أَتَبَدَّرُ فِي السِّبَاخِ (١٦) * وَتَسْتَفْرِخُ حَيْثُ لَا إِفْرَاحَ * اعْرَبْ (١٧)
 عَنِّي لِأَنِّمَ عَوْفُكَ (١٨) * وَلَا أَمِنْ خَوْفِكَ * قَالَتْ أَبُو زَيْدٍ إِنَّهَا وَمُرْسَلُ الرِّيَّاحِ
 لَا كَذِبُ مِنْ سَجَاحِ (١٩) قَالَتْ بَلْ هُوَ وَمَنْ طَوَّقَ الْحَمَامَةَ (٢٠) وَجَنَحَ النَّعْمَةَ (٢١) *
 لَا كَذِبُ مِنْ أَبِي نَعْمَةَ (٢٢) * حِينَ مَحْرَقَ بِالْأَيْمَامَةِ (٢٣) * فَوَفَّرَ (٢٤) أَبُو زَيْدٍ زَفِيرَ
 الشُّوَاطِ (٢٥) وَاسْتَشْطَاطَ (٢٦) اسْتَشْطَاةَ الْمُفْتَاطِ (٢٧) *

(١) البخل والشح (٢) يبخل (٣) ما يطرح من الفم بعد الاستيائك من السواك وهو مثل
 للشئ التافه يقال لو سألتني نفاثة سواك ما أعطيتك (٤) أي برك (٥) أصلها الراحة وكني بها عن
 الزوجة (٦) القياد جبل تقادبه الدابة يريدانها مستعصية عن الطاعة (٧) الشراد والشرود
 كالنغار والنفور وزنا ومعنى (٨) أطراف أصابعها (٩) أشفق وأرحم (١٠) قلبها (١١) مخالفة
 الزوج (١٢) يعني به هنا الزوج فإن الرب السيد وهو يقال للزوج ومنه وألفيا سيدها لدى الباب
 (١٣) كناية عن كونه يأتها في دبرها (١٤) الأصل فيه ان رجلا من العرب أراد أن يأتي أهله من
 غير المأثي فقالت له اتق الله فانشأ يقول

أني ورب البيت ذى الاستار * لأهتكن حلق الختار

(قديؤخذ الجار بذنب الجار)

والختار الدبر وما أحاط به فضرب به المثل وفي بعض النسخ هنا وليس لي على ذلك اصطبار (١٥) أي
 خسر أو هلاكا (١٦) أراد تلتقي نطقتك في موضع لا يحصل منه نتاج (١٧) ابعده (١٨) حالكا
 ويطلق العوف على الذكر (١٩) هي بنت المنذر ادعت النبوة بعد بعثته رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في عهد مسيعة الكذاب ولما سمع بها خاف ان يتبعها الناس فتوجه إليها وخطبها بنفسه فوهبت
 نفسها قيل انها أسلمت وحسن اسلامها (٢٠) جعل لها طوقا (٢١) جعل لها جناحين (٢٢) كنية
 مسيعة الكذاب وأمره مشهور (٢٣) المنخرقة افتعال الكذب وهي كلمة مولدة (٢٤) تنفس
 نغضا أصل الزفير توهج النار (٢٥) أي النار بلا دخان (٢٦) احترق قلبه من الغيظ (٢٧) الغضبان

قال لها ويلك (١) يا ذقار يا فجار (٢) * يا غصّة البعل (٣) * والجار * أتعمدين (٤) في الخلوّة (٥) *
 تعمدي * وتبدين (٦) في الحفلة (٧) * تكذيبي * وقد عامت أني حين بنيت
 عليك (٨) * ورتوت إليك (٩) * أفتيتك أقبح من قرده (١٠) * وأيبس من قده (١١) *
 وأخشن من ليفة * وأنان من جيفة * وأثقل من هيضة (١٢) * وأقدر من حيضة (١٣) *
 وأبرز من قشرة (١٤) * وأبرذ من قرة (١٥) * وأحمق من رجالة (١٦) * وأوسع من
 دجلة (١٧) * فسترت عوارك (١٨) * ولم أبد عارك (١٩) * على أنه لو حبتك شيزين (٢٠)
 بجما لها * وزبيدة (٢١) * بما لها * وبلقيس (٢٢) * بعرشها (٢٣) * وبوران (٢٤) * بعرشها *
 والزينة (٢٥) * بملكها * ورابعة ببنسكها (٢٦) * وخندف بفخرها (٢٧) *

(١) أي الويل لك وهي كلمة توبيخ (٢) أي يانقة يافجرة (٣) الزوج (٤) أي أتقصدين
 (٥) أي حين أخلاومعك (٦) تظهرين (٧) في محفل الناس وحضورهم (٨) أي ليلة
 دخولي بك (٩) نظرتك (١٠) هو من أمثال المولدين (١١) هي القطعة من الجلد الغير المدبوغة
 (١٢) تخمة ينشأ عنها القيء والاسهال (١٣) الحيضة بالكسر خرقة الحائض التي تحتشى بها ومنها
 قول عائشة رضي الله عنها ليتني كنت حيضة ملقاة (١٤) أراد أنها غير مخدرة (١٥) أي من ليلة
 باردة يريد أنها باردة الفرج (١٦) هي البقلة الحقاء وسيأتي في تفسير المقامة ما فيه (١٧) هو نهر
 بالعراق يريدانه وجدها مفضحة (١٨) عيبك (١٩) أي لم أظهر فضيحتك (٢٠) هي امرأة
 كسرى وكانت غاية في الجمال (٢١) هي زوجة هارون الرشيد وجدها المنصور وعمها المهدي وابنها
 الأمين فاحاطت بها الخلافة من كل جانب وكانت ذات مال أتفقت في سبيل الله وفي الحج وفي بناء
 المساجد ألف ألف وسبعمائة ألف دينار ولها خيرات كثيرة (٢٢) هي زوجة نبي الله سليمان بن داود
 عليهما الصلاة والسلام وهي التي ذكرت قصتها في سورة النمل وكانت ملكة سبا (٢٣) أي بسريرها
 وكان مسفأخ ذهب قدر صعت بنصوص الياقوت واللؤلؤ وأنواع الجواهر (٢٤) هي ابنة الحسن
 ابن سهل وكانت من أجل أهل عصرها تزوجها المأمون بن الرشيد في أيام خلافته ولما أملك عليها
 قيل إن أباه كتب أسماء ضياع وعقارات وثرها في مجلس العقد على الحاضرين فكل من وقعت في
 يده رقعة تلك ما كتب فيها (٢٥) هي ملكة اليمامة قبل الإسلام وكانت من بنات العمالقة
 واسمها ليلى تملك الملك بعد أبيها العدم الولد وأحسنت السياسة وخطبها جنديمة الأبرش وكانت
 يبعض الرجال فخدعته حتى أتاها فقتلته ثم تحيل قصير وعمرو حتى قتلاها وقصتها مشهورة (٢٦) أي
 عبادتها وهي رابعة بنت اسماعيل العدوية الشهيرة بالنسك والفضل (٢٧) هي ليلى بنت حلوان امرأة

والخنداء بتبغيرها ^(١١) * في صخرها * لأنبت ^(١٢) أن تكوّنني قيّدة رجلي ^(١٣) *
 وطروقة فجلي ^(١٤) * قال فتذمرت ^(١٥) المرأة وتذمرت ^(١٦) * وحسرت عن ساعديها
 وشمرت * وقالت له يا ألام من مادير ^(١٧) * وأشام من قاشر * وأجدبن من صافر *
 وأطيش من طامر * أترميني بشنارك ^(١٨) * وتقرّي ^(١٩) عرضي ^(٢٠) بشفارك ^(٢١) *
 وأنت تعلم أنك أحقر من قلامة ^(٢٢) * وأعقب من بغلة أي دلامة ^(٢٣) * وأفصح
 من حبة ^(٢٤) * في حلقة ^(٢٥) * وأخير من بقة ^(٢٦) * في حقة * وهبك لحن ^(٢٧) في
 وعظه ونفله * والشعبي ^(٢٨) في عامه وحفظه * والخليل ^(٢٩) في عروضة ونحوه * وجريز ^(٣٠)

الياس بن عمرو وهي أم العرب وجميع القبائل من ولدها فلها الفخر في الجاهلية والاسلام لان نسب
 قريش ينتهي اليها (١) الخساء بنت عمرو بن الشريد أجمع عندهم البلاغة على انه لم يكن من قضا
 امرأة قبلها ولا بعدها أشعر منها لاسما ما رثت به سحرا أحدها (٢) أي اكرهت (٣) القعيدة
 ما يركب عليه (٤) هي الناقة التي يافت أن بطرقها التمثل (٥) عضت (٦) تشبهت بالمر
 وتنكرت (٧) رجل بخيل لنيم سيد كره المؤلف في تفسير هذه المقامة وكذا ما بعده (٨) عرك
 وعيبك (٩) تقطع (١٠) هو موضع المدح والدمع من الانسان (١١) أي بسكا كينك يعني
 بكلامك المؤلم (١٢) هي ما يقص من الظفر ورمى (١٣) كانت أقبح الدواب تصرب بها التسل في
 كثرة العيوب وله فيها قصيدة منها قوله

أرى الشبهاء تهجن ادعدونا * برجنيا وتعبز باليدين

وأبودلامة اسمه زنديبانون ابن الجون وهو كوفي أسود مولى لبني أسد أدرك آخر أيام بني أمية وبلغ
 في أيام بني العباس ومدح عبدالله السفاح والمنصور ومن عيوب بغلته انها كانت تحبس بوطا فإذا
 ركبها وصر بها على جماعة وقفت ورفعت ذنبها وبالت ثم رشتهم بيوطا (١٤) ضرطة (١٥) أي في جماعة
 (١٦) هي من بكار البعوض (١٧) أي البصري وهو العالم المشهور بالدين والصلاح من التابعين
 كان أحسن الناس لفظا وأبلغهم وعظما وكان مقدما في العلم والدين على أقرانه مات سنة مائة وعشر وله
 من العمر تسعون سنة رجده الله (١٨) هو عامر بن عبدالله بن سراحيل مسوب الى شعب وبيله
 باليمن كان عالما حافظا أديبا وحارده أشهر من أن تذكر (١٩) هو أبو عبد الرحمن بن أحمد البصري
 من أزهة الناس وأعلامهم نسا وأشدهم تعفنا هاداه الملوكة فلم يقبل كن يغزو سنة ويحج سنة وكان
 غاية في النحو وهو واضع علم العروض ومقسم الشعر الى البحور المستعمدة الآن رحمة الله عليه
 (٢٠) هو ابن عطية بن الخطفى كان شاعرا من فحول العرب اتفق العلماء على ان أشعر الاسلاميين

ي غزله (١) وهجره (٢) * وقت (٣) في فصاحته وخطابته * وعبد الحميد (٤) في بلاغته
 وكتابته (٥) * وأبا عمرو (٦) في قرأته (٧) وأغرابه (٨) * وابن قريب (٩) في روايته
 عن أغرابه (١٠) * أنظني أرضاك إماماً لبحراني (١١) * وحاماً لبحراني (١٢) * لا
 والله ولا تواباً لياي * ولا عصاً لبحراني (١٣) * قال لهما القاضي أدا كما شئنا وطبقة *
 وحدأة وهندقة (١٤) * فأترك أيها الرجل اللذذ (١٥) * واسلك في سيرك الجدد (١٦) *
 وأما أنت فكنتي عن سبابه (١٧) * وقرني (١٨) إذا أتى البيت من بابه (١٩) *
 ات المرأة والله ما أسجن (٢٠) عنه لياي * إلا إذا كساني * ولا أرفق له
 - راعي (٢١) * دون إشباعي * فحلف أبو زيد بالمحرجات الثلاث (٢٢) * أنه لا يملك
 سوى أحماره (٢٣) الرثث (٢٤) * فنظر القاضي في قصصهما (٢٥) نظر الأعمى (٢٦) *

تفردق والأخطل وجرير وهو أحسنهم (١) الغزل ذكر محاسن المحبوب ومدحه (٢) هو
 ذكر قبائح المغبوض وذمه (٣) هو قس بن ساعدة الأيادي يضرب به المثل في الفصاحة والخطابة
 وهو من حكاء العرب وكان مؤمناً بالله ومبشراً برسوله وهو أول من خطب متوكئاً على عصا وكان
 سبطاً من أسباط العرب صحيح النسب فصيحاً شبيهة حسنة عمر سبعاً مائة سنة وخطبته بسوق عكاظ
 شهيرة (٤) هو كاتب مروان بن محمد آخر ملوك بني أمية كان إماماً في الكتابة مقدماً في الخطابة
 والفصاحة بليغاً من أسلاف قتله عبد الله السفاح بين يديه رجة الله عليه (٥) أي انشأه (٦) هو
 ابن بن العلاء كان مقدماً في عصره عالماً بالقراءة قدوة في العلم واللغة إماماً في العربية أعرف أهل
 زمانه بأيام العرب وأنسبها وأشعارها ونذر على نفسه أن ينغم القرآن في كل ثلاث ليال (٧) السبعية
 (٨) في النحو (٩) هو عبد الملك بن قريب الأصمعي تقدم ذكر مناقبه فراجعها (١٠) هم
 أهل بادية (١١) شبهته في جلوسه بين شعبيها ومقابله لصدرها بالإمام وصدورها كالبحر
 (١٢) كنت عن الذكرك بالحسام وهو السيف وعن فرجها بالقراب وهو العمود (١٣) من ذلك القبيل
 - ثمانا يرت بين الالفاظ للتفنن (١٤) هذا مثل وسيأتي تفسيره وأراد أن يكأمتكافئان (١٥) الخصومة
 الشديدة (١٦) أصله الأرض الصلبة والمراد اتباع الحق وترك الباطل (١٧) سبه (١٨) استكنى
 (١٩) أي جامع من المحل المعد للجماع (٢٠) ما أكف (٢١) أرادت رجائها (٢٢) هي والله
 والله وبالله وقيل هي الطلاق بالثلاث وقيل هي الطلاق والعق والمشي إلى مكة (٢٣) أتوا به الخلق
 (٢٤) البالية (٢٥) خبرهما (٢٦) هو الذي يكتبني بأول الكلام عن آخره

وأفكر فِكْرَةَ اللّٰوِذِيِّ (١) * ثمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِمَا يَوْجُهُ قَدْ قَطَبَهُ (٢) * وَجَحْنَ قَدْ
 قَلَبَهُ (٣) * وَقَالَ أَلَمْ يَكْفِيكَمَا التَّنَافُؤُ (٤) فِي نَجَاسِ الْحُكْمِ * وَالْإِقْدَامُ (٥) عَلَى
 هَذَا الْحَرْمِ (٦) * حَتَّى تَرَاقِبْتُمَا (٧) مِنْ فُحْشِ الْمُفَادَعَةِ (٨) * إِلَى خُبْتِ الْمُخَادَعَةِ *
 وَأَيُّمُ اللَّهِ لَقَدْ أَخْطَأْتَ أَسْتَكْمَا الْخُفْرَةَ (٩) * وَلَمْ يُصِبْ سَهْمُكُمَا الثُّغْرَةَ (١٠) *
 فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ * أَعَزَّ اللَّهُ بِبِقَاتِهِ الدِّينَ * نَصَبَنِي لِأَقْضِي بَيْنَ الْخُصَمَاءِ *
 لَا لِأَقْضِي دِينَ الْغُرَمَاءِ (١١) * وَوَحَقَّ نِعْمَتُهُ الَّتِي أَحَلَّتْ لِي هَذَا الْمَحَلَّ * وَمَلَكَتْنِي
 الْمَقْدَّ وَالْحَلَّ (١٢) * لَنْ لَمْ تَوْضَعَا (١٣) لِي جَلِيَّةً (١٤) خَطْبُكُمَا (١٥) * وَخَبِيئَةً
 خَبْرُكُمَا (١٦) * لِأَنْتَدِدَنَّ بِكُمَا (١٧) فِي الْأَمْصَارِ (١٨) * وَلَا جَمْعَنَّكُمْ عِبْرَةً
 لِأُولِي الْأَبْصَارِ * فَأَطْرَقَ أَبُو زَيْدٍ أَطْرَاقَ الشُّجَاعِ (١٩) * ثُمَّ قَالَ لَهُ سَمَاعٌ سَمَاعٌ (٢٠)
 أَنَا الشَّرُوجِيُّ وَهَذِي عَرْسِي (٢١) * وَابْنُ كَفْوٍ الْبَدْرِيُّ غَيْرُ الشَّمْسِ
 وَمَا تَنَافَى (٢٢) أَنْتُمْ وَأَنْتِي * وَلَا تَنَاهَى (٢٣) ذَيْرَهَا عَنْ قَيْتِي (٢٤)
 وَلَا عَدَّتْ (٢٥) سَقِيَا (٢٦) أَرْضَ غَرَّيْسِي (٢٧) * لَكِنَّا مَثَدُ أَبَالِ خَسْ
 أَنْصَبُ فِي ثَوْبِ الطَّوْبَى (٢٨) وَأَنْمِي * لِاتَّعْرِفُ الْمَضِغَ وَلَا التَّحْيِي (٢٩)

(١) الفطن الذكي الظريف الحاد الذهن (٢) عسبه (٣) المجن الترس وهو كناية عن اظهار الشر
 (٤) الاغشاش والتشام (٥) التجري (٦) الدنب (٧) تعاليفها وتناولتها (٨) المشامة (٩) هذا
 مثل يضرب لمن يخطئ في مقصده ويروي ان المختار بن ابي عبيد قال وهو بالكوفة لأدخلن البصرة
 ولأرى دونها شباب ثم لأملكن السند والهند فعا بلغ هذا القول الحاج قال أخطأت استه الخفرة أنا
 والله صاحب ذلك (١٠) هي النقرة التي في الرقبة وهي النحر (١١) جمع غريم وهو من عليه الدين
 ومن له الدين معا (١٢) الأمر والنهي (١٣) تبينا (١٤) حقيقة (١٥) أمر كما (١٦) أي
 ما أخفيتما من خداعكما (١٧) لأشهرن ذكركما بما فعلتماه من المكر والخبت (١٨) اللذان
 (١٩) الحية (٢٠) اسم بمعنى اسمع اسمع (٢١) زوجتي (٢٢) تباعدوا واختلف (٢٣) بعد
 (٢٤) الدير موضع عباد النصرى وكنى به عن فرجها والقس والقسيس رئيس النصرى في الدين
 والعلم وكنى به عن ذكره (٢٥) تجاوزت (٢٦) يقال أسقيته اذا جعلت له سقيا (٢٧) يعني محل
 الولد (٢٨) الجوع (٢٩) الأكل والشرب وقيل أراد بالمضغ والتحسى كل الخبز واللحم وحسب
 المرق وقيل المضغ في الرضاء والتحسى في الجلب كاستعمالهم السخينة وغيرها

حَتَّى كَأَنَّا نَلْفُوتِ النَّفْسِ (١) * أَشْبَاحُ (٢) مَوْتِي نُشِرُوا مِنْ رَمْسٍ (٣)
 فَحِينَ عَزَّ الصَّبْرُ (٤) وَالتَّائِبِي (٥) * وَشَفْنَا (٦) الضَّرَّ الْأَلِيمَ الْمَسْرَ
 قُمْنَا لِسَعْدِ الْجَدِّ (٧) أَوْ لِلنَّحْسِ (٨) * هَذَا الْمَقَامَ لِاجْتِلَابِ (٩) فَلْسٍ (١٠)
 وَالْفَقْرُ يُنَجِّي الْحُرَّ حِينَ يُرْبِي (١١) * إِلَى التَّجَلِّي (١٢) فِي لِبَاسِ اللَّبْسِ (١٣)
 فَهَذِهِ حَالِي وَهَذَا دَرْبِي * فَانظُرْ إِلَى يَوْمِي وَسَلْ عَنْ أَمْسِي
 وَأَمْرٌ بِجَبْرِي (١٤) إِنْ تَأْتَا أَوْ حَبْسِي * فَمِنِّي يَدِيكَ صِحَّتِي (١٥) وَنُكْسِي (١٦)
 فَقَالَ لَهُ الْقَاضِي لَيْبُ (١٧) أَنْسُكَ (١٨) * وَتَطْبُ نَفْسُكَ * فَقَدْ حَقَّ لَكَ أَنْ تُعْفَرَ
 خَطِيئَتِكَ * وَتُوَفَّرَ عَطِيئَتُكَ (١٩) * فَتَارَتْ (٢٠) الرُّوْجَةَ عِنْدَ ذَلِكَ وَاسْتَطَالَتْ (٢١) *
 وَأَشَارَتْ إِلَى الْحَاضِرِينَ وَقَالَتْ

يَا أَهْلَ تَبْرِيزَ لَكُمْ حَاكِمٌ * أَوْفَى عَلَى الْحُكَّامِ (٢٢) تَبْرِيزَا (٢٣)
 مَا فِيهِ مِنْ عَيْبٍ سِوَى أَنَّهُ * يَوْمَ النَّدَى قِسْمَتُهُ ضَيْزَى (٢٤)
 قَصْدَتُهُ وَالشَّيْخُ نَبِيَّ جَنَى (٢٥) * عُودٌ لَهُ مَنَازِلٌ مَهْرُوزَا (٢٦)
 فَسَرَّحَ الشَّيْخَ (٢٧) وَقَدْ نَالَ مِنْ * جَدْوَاهُ (٢٨) تَخْصِيصًا وَتَمْيِيزَا (٢٩)
 وَرَدَّدَنِي أَحْيَبَ مِنْ شَائِمٍ (٣٠) * بِرَقًا خَفَا (٣١) فِي شَهْرِ تَمُوزَا (٣٢)

(١) ضعفها من شدة الجوع (٢) أجساد (٣) أي خرجوا من قبر (٤) قل (٥) الاقتداء بالغير
 في التصبر أو أن يرى ذوالبلاء مثله فيكون قد ساواه فيه فيسكن ذلك من وجده ومنه قول الخنساء
 * أعزى النفس عنه بالتأسي * (٦) أوجعنا (٧) الحظ والبخت (٨) أي للخبية والحرمان
 (٩) أي لجلب (١٠) واحد الفلوس (١١) يثبت ويقيم (١٢) بالجيم التكشف والظهور أو
 بالحاء فهما نسختان (١٣) ثياب التخليط (١٤) باصلاحى أو بالعطاء الذي أصير به مجبور الخاطار
 (١٥) شفائي من المرض (١٦) خيبتى والنكس معاودة المرض وأصله قاب الشيء على رأسه (١٧) أي
 ليعد ويرجع (١٨) أي ماتا نس به (١٩) أي تكون وافرة كثيرة (٢٠) وثبت (٢١) أي
 تطاولت واتصبت (٢٢) أي أشرف عليهم (٢٣) ظهورا وسبقا (٢٤) أي جائزة وهي فعلى من
 ضارده حقه يضيئه إذا نجسه ونقصه وإنما كسروا الفاء لتسلم الياء كافي بيض وغيره (٢٥) أي نطلب
 ثم شجر (٢٦) مقصودا يقصده كل أحد ويهزه لينال من ثمره (٢٧) أرضاه (٢٨) عطيته
 (٢٩) تشريفا (٣٠) ناظر (٣١) لمع لمعانا خفيا (٣٢) هو شهر أشد الشهور الرومية حرا

كَأَنَّهُ لَمْ يَدْرِ أَنِّي السَّبِي * لَقِنْتُ ذَا الشَّيْخِ الْأَرَجِيزَا ^(١)
 وَتَنِي أَنْ شِئْتُ غَادِرْتُهُ ^(٢) * أَضْحُو كَةً ^(٣) فِي أَهْلِ تَبْرِيزَا
 قَالَ فَلَمَّا رَأَى الْقَاضِي اجْتِرَاءَ جَنَانِهَا ^(٤) * وَأَنْصِلَاتَ لِإِنِّهَا ^(٥) * عَلِمَ أَنَّهُ قَدْ
 مُنِيَ مِنْهَا ^(٦) بِالذَّاءِ الْعِيَاءِ ^(٧) * وَالذَّاهِيَةِ الدَّهْيَاءِ ^(٨) * وَأَنَّهُ مَنَى مَنَحَ ^(٩) أَحَدَ الزَّوْجَيْنِ *
 وَصَرَفَ الْآخَرَ صِفْرَ الْيَدَيْنِ ^(١٠) * كَانَ كَمَنْ قَضَى الدِّينَ بِالذِّينِ * وَوَصَلَى
 الْمَغْرِبَ رَكَّتَيْنِ * فَطَأَسَمَ وَطَأَسَمَ * وَنَحْرَطَطَمَ وَبِرَطَطَمَ * وَهَمَّهَمَ وَغَمَّهَمَ ^(١١) *
 ثُمَّ التَّفَتَ يَمْنَةً وَشَامَةً ^(١٢) * وَتَمَلَّمَل ^(١٣) كَأَبَةً ^(١٤) وَتَدَامَةً ^(١٥) * وَأَخَذَ يَدَهُ
 الْقَضَا وَمَتَاعِيَهُ * وَيُعَدُّ شَوَائِبَهُ ^(١٦) وَنَوَائِبَهُ ^(١٧) * وَيَفْتَدُ ظَالِمَهُ ^(١٨) وَخَاطِبَهُ ^(١٩) *
 ثُمَّ تَنَفَّسَ كَمَا يَتَنَفَّسُ الْخَرِيبُ ^(٢٠) * وَأَنْتَحَبَ ^(٢١) حَتَّى كَادَ يَفْضَحُهُ الْحَبِيبُ * وَقَالَ
 أَنْ هَذَا أَشْيَاءُ عَجِيبَ ^(٢٢) الْأُرْشَاقِ ^(٢٣) فِي مَرَقِفٍ بِسَهْمَيْنِ * الْأَلْزَمُ فِي قَضِيَّةِ
 بِعَرْمَيْنِ ^(٢٤) * الْأَطِيقُ أَنْ أَرْقِي التَّصْمِينَ * وَمِنْ أَيْنٍ وَمِنْ أَيْنٍ * ثُمَّ عَطَفَ ^(٢٥)
 إِلَى حَاجِبِهِ ^(٢٦) * الْمُنْفَذِ لِأَرْبِهِ ^(٢٧) * وَنَالَ هَذَا يَوْمَ حُكْمٍ وَنَضَاءِ * وَفَصَلَى
 وَإِمْنَاءِ ^(٢٨) * هَذَا يَوْمُ الْإِغْتِمَامِ * هَذَا يَوْمُ الْإِغْتِرَامِ ^(٢٩) هَذَا يَوْمُ الْبُحْرَانِ ^(٣٠) * هَذَا يَوْمُ
 الْبُحْرَانِ ^(٣١) * هَذَا يَوْمُ عَصِيبِ ^(٣٢) * هَذَا يَوْمُ نَصَابٍ فِيهِ ^(٣٣) * وَلَا نُصِيبُ ^(٣٤) *
 (١) جمع أرجوزة وهي أبيات القصيدة من بحر الرجز (٢) تركته (٣) يضحك عليه أو يضحك منه
 (٤) قوة قلبها (٥) خروج لسانها لأنه يقال انصلت السيف من غمده إذا انصل منه (٦) ابتلى
 (٧) الذي لا يبرء له أي الذي أعيى الأطباء كالعضال (٨) أي المصيبة العظمى الشديدة الدهاء كما
 يقال ليلة إيلاء أي شديدة الظلمة (٩) أعطى (١٠) أي من غير عطاء (١١) هذه الكلمات
 الست سيأتي تفسيرها بعد تمام هذه المقامة (١٢) أي يمينا وشمالا أو جهة اليمن وجهة الشام
 (١٣) اضطرب (١٤) حزنا (١٥) حسرة (١٦) ما يخالفه من الأكدار والاقدار (١٧) مصائبه
 (١٨) يلومه أو ينسبه إلى القندر وهو ضعف الرأي (١٩) أي قاصده (٢٠) المحروب الذي سلب ماله
 بالحرب (٢١) بكى بصوت (٢٢) ينحجب منه (٢٣) أأرى (٢٤) غرامتين (٢٥) مال والتفت
 (٢٦) أي الذي يمنع من يدخل عليه بغير إذن (٢٧) أي حوائجه (٢٨) تنفيذ حكم (٢٩) دفع
 الغرامة (٣٠) هو اليوم الذي يحدث فيه التغير للمريض دفعة في الأمراض الحادة يسمونه الأطباء
 يوم بحران بالاضافة وهو مولد (٣١) الخسارة (٣٢) شديد (٣٣) يؤخذ منا (٣٤) أي ولا

فَارْحَنِي مِنْ هَذَيْنِ الْمِهْزَارَيْنِ ^(١) * واقطع لسانهما ^(٢) بدينارين * ثم فرّق الأصحاب *
 وأغلق الباب * وأشيع ^(٣) أنه يوم مذموم * وأن القاضي فيه مهموم * لئلا يحضرنى
 خصوم * قال فأمن الحاجب على دعائه * وتباكى لبيكاه * ثم تقدأ بازيد وعزسه
 المنقلبين * وقال أشهد أنكما لأخيل الثقليين ^(٤) * لكن اخترما مجالس الحكام *
 واجتنبافيا فحش الكلام * فما كل قاض قاضي تبريز * ولا كل وقت تسمع
 الأراجيز * فقال له مثلك من حجب ^(٥) وشكرك قد وجب ^(٦) * ونهضا وقد حظيا
 بدينارين * وأصليا ^(٧) قلب القاضي نازين ^(٨)

* (تفسير ما أودع هذه المقامة) *

* من الالفاظ اللغوية والأمثال العربية *

قوله (لقيت منها عرق القربة) هذا مثل يضرب لمن يلقى شدة من الأمر الذي يزاوله كما أن حامل
 القربة يلقى جهدا حتى يعرق * وقوله (جعلته دبر أذني) يعني طرحته وهو كقوله تعالى فنبذوه
 وراء ظهورهم * وقوله (أ كذب من سجاح) يعني التي تنبأت في عهد مسيعة الكذاب وسارت
 اليه لتناظره وتختبره ثم آمنت به ووهبت نفسها له وهذا الاسم مبني على الكسر مثل حذام وقطام
 لكونه من الاسماء المعدولة واشتقاقه من السجاجة وهي السهولة ومنه قولهم * ملكت فأسجج *
 وقولها (أ كذب من أبي ثمامة) هذه كنية مسيعة الكذاب وكان نبيا بالجمامة ومخرق بها الى
 أن سار اليه خالد بن الوليد رضي الله عنه فقتله * وقوله (لانعم عوفك) العوف الحال والعوف أيضا
 الذكر ويدعى للباي على أهله فيقال له نعم عوفك * وقوله (يادفار يا جار) هذان الاسمان معدولان
 عن دافرة وفاجرة والدفر الثمن وبه سميت الدنيا أم دفر وكل ماسمى بصفة غالبية ثم عدل بها الى

تأخذ شيئا (١) أي الكثير الكلام بغير فائدة (٢) أي أرضهما حتى يسكنا ويروي أنه عليه الصلاة
 والسلام لما سمع قول العباس بن مرداس

أجعل نهي ونهب العبيد بين عينته والأقرع

الآية قال اقطعوا عني لسانه فأعطوه مائة ناقة (٣) أعلم وأظهر (٤) الاحيل من الحيل بمعنى
 الحول والحيلة والقوة وقال الفراء هو أحيل منك وأحول أي أكثر حيلة وما أحيله لغة في أحوله
 والثقلين الانس والجن (٥) أي من كان مثلك في الصفات هو الذي يستحق أن يكون حاجبا
 (٦) لما فعلته معن من المعروف (٧) أحرقا (٨) أي لكل دينار نار وفي نسخة بنارين بزيادة الباء

فعال

فعال بنى عن الكسر عند النداء كقولك يالكاع ياخبث يا دفار يا غار ولا يجوز استعمال ذلك في غير النداء الا في ضرورة الشعر كقول الخطيبه

أطوف ما أطوف ثم آوى * الى بيت قعيدته لكاع

وأما قوله (أحق من رجلة) فهي ضرب من الحوض تنبت في مجارى السيل فيجترفها * وأما قولها (الأم من مادر) فهو رجل من بنى هلال بن عامر كان اتخذ حوضا لسقى ابه فلما رويت سلح فيه ومدره بسلحه لثلاثين دفع به من بعده * وأما قولها (أشأم من قاشر) فانه فحل كان في بعض قبائل سعد بن زيد مناة بن تميم ما طرق ابلا الامات وقيل المراد به العام المجذب وسمى قاشرا انقشره ما على وجه الارض من النبات * وأما قولها (أجبن من صافر) فقد اختلف في تفسيره فقال بعضهم عنى به كل ما يصفى من الطير وخص بالجن لكثر ما يتقيه من جوارح الجوق ومصابدا الأرض وقيل انه طائر بعينه اذا جنه الليل تعلق ببعض الأغصان ولم يزل يصفى طول ليلته خوفا على نفسه من أن ينام فيؤخذ وقيل انه الذى يصفى بالمرأة ثرية وهو يجبن وقت صفيره مخافة أن يظهر على أمره وقيل ان المراد به فى المثل المصفور به وهو الذى ينذر بالصفير ليهرب فعلى هذا التمول فاعل ههنا عنى مفعول كقوله تعالى من ماء دافق أى مدفوق وكقولهم را حله بمعنى مر حولة وهو كثير فى كلامهم وقيل مفعول بمعنى فاعل كقوله تعالى سبحانه مستورا أى ساترا وكقوله تعالى انه كان وعدة مأتيا * وأما قولها (أطيش من طامر) فالمراد به البرغوث ويسمى طامر بن طامر كثرة وثوبه * وأما قول القاضى (أرا كاشنا وطبقة وحداة وبندقة) فانه أراد به أن كلامنا كفا صاحبه ومقاوم له ولكل من المثاليين تفسير مختلف فيه . أما شن وطبقة فان العلماء مختلفون فى معنى قولهم وافق شن طبقة فقال الا كثرون انهما قبيلتان فشن هو ابن أفصى بن دهمى بن جندبة بن أسد بن ربيعة بن زرار وطبقة هى من اباد وكانت طبقة لا تطلق فأ وقعت بها شن فانتصفت منها . وقال بعضهم كان شن رجلا من دهاة العرب وكان ألزم نفسه أن لا يتزوج الا بامرأة تلائمه فكان يجوب البلاد فى ارياد طلبته فصاحبه رجل فى بعض أسفاره فلما أخذ منهما السير قال له شن أنتحمانى أم أحلك فقال له الرجل يا جاهل وهل يحمل الراكب الراكب فأمسك وسارحتى أتيا على زرع فقال له شن أترى هذا الزرع أكل أم لا فقال له يا جاهل أما تراد فى سنبله فأمسك الى أن استقبلتهما جنازة فقال له شن أترى صاحبها حيا أم لا فقال له ما رأيت أجهل منك أتراه جنوا الى القبر حيا أم انهما وصلوا الى قرية الرجل فصاربه الى منزله وكانت له بنت تسمى طبقة فأخذ يطررها بحديث رفيقه فقالت له ما نطق الا بالصواب ولا استفهماك الا عما يستهيم عن مثله ذوو الالباب . أما قوله أنتحمانى أم أحلك فانه أراد أنتحمتنى أم أحدثك حتى تقطع الطريق بالحديث . وأما قوله أترى هذا الزرع أكل أم لا فانه أراد هل استسلف اربابه ثمنه أم لا . وأما استفهامه عن حياة صاحب الجنازة فانه أراد به أخف عقبا يحيا ذكره أم لا . فلما خرج الى الرجل حديثه بتأويل ابنته كلامه فخطبها اليه فزوجه اياها فلما سار بها الى قومه وخبروا

ما فيها من الدهاء والقطنة قالوا وافق شن طبقة فسار مثلاً ، وحكى أن الاصمعي سئل عن تفسير هذا المثل فقال أظن الشن وعاء من آدم كان قد استثنى فلما اتخذ له غطاء وافقه ضرب فيه هذا المثل * وأما حداة وبندقة فإنه يقال في المثل المضروب لمن يفرع بعده أو يبلى بنظيره حداً حداً وراءك بندقة . وكان الاصل حداة بانبات الهاء فرخم في النداء . وقد اختلف في المراد بهما فقيل الحدأة هو الطائر المعروف وبندقة الراعى وقيل انهما قبيلتان من سعد العشيرة فأغارت حداة وكانت تنزل بالكوفة على بندقة وكانت تنزل باليمن فنالت منهم ثم كرت بندقة على حداة فأنحت عليهم . وروى بعضهم هذا المثل حدا حدا غير مهموز على مثال عصاوقفا وزعم انه اسم القبيلة * وأما قوله (أخطأت استكما الحفرة) فإنه مثل يضرب لمن يخطئ في مقصده ويضع الشيء في غير موضعه * وأما قوله (طلسم وطرسم) فعنى طلسم كره وجهه ومعنى طرسم أطرق * وقوله (اخرنظم وورطم) أى غضب وقلب وجهه وقيل معنى اخرنظم غضب مع تكبر ومعنى ورطم غضب مع تعبس * وأما قوله (فوله همهم وعمهم) أى لم يبين الكلام

المقامة الحادية والأربعون التيسية

(حَدَّثَ الْخَارِثُ بْنُ عَمْرٍو) قَالَ أَطَعْتُ دَوَاعِيَ التَّصَابِي (١) * فِي غُلُوِّ شَبَابِي (٢) *
فَلَمْ أَزَلْ زِيْرًا لِلْفَيْدِ (٣) * وَأُذُنًا لِلْأَغَارِيدِ (٤) * إِلَى أَنْ وَافَى التَّنْبِيرَ (٥) * وَوَلَّى (٦)
الْعَيْشُ النَّضْبِيرَ (٧) * فَفَرِمْتُ (٨) إِلَى رُشْدِ الْإِنْتِبَاءِ * وَنَدِمْتُ عَلَى مَا فَرَطْتُ فِي جَنَبِ
اللَّهِ (٩) * ثُمَّ أَخَذْتُ فِي سَعِّ الْهَنَاتِ (١٠)

(١) الدواعى جمع الداعية وهي ما يدعوك الى أمر والتصابي العشق أو الميل الى الصبا قال فكيف التصابي بعدما كلال العمر * أى بعدما تأخر وتصابي الرجل تجاهل (٢) أى أوله (٣) الزير من الرجال الذى يحب محادثة النساء ومجالستهن سمي بذلك لكثرة زيارته لهن والجمع الزيرة وأصله الواو والفيد جمع الفيداء وهي المرأة الناعمة (٤) أى دائم السماع والاستماع سمي نفسه بالجراحة التي هي آلة السماع والاستماع لكثرة ذلك منه يقال هو اذن اذا كان يسمع مقال كل أحد والأغاريد جمع الأغرود وهي نعمة الغناء (٥) أى أتى المنذر والمراد به الشيب (٦) أى مضى وذهب (٧) أى المعيشة الناعمة وهي أيام الشيب (٨) أى اشتبهت واشتقت (٩) أى فى جانبه وتعطيه أو فى قرينه وطاعته أو فى أمره ولأجله (١٠) أصل الكسع أن تضرب بيدك أو رجلك على بالحسنات

بِالْحَسَنَاتِ (١) * وَتَلَا فِي الْهَمَوَاتِ (٢) قَبْلَ الْهَمَوَاتِ * قَمَلْتُ عَنْ مُغَادَاةِ (٣)
 الْغَادَاتِ (٤) * إِلَى مُسْلِقَاتِ الثَّقَاةِ (٥) * وَعَنْ مُقَانَاةِ (٦) الْقَيْنَاتِ (٧) * إِلَى
 مُدَانَاةِ (٨) أَهْلِ الدِّيَانَاتِ (٩) * وَأَلَيْتُ (١٠) أَنْ لَا أَصْحَبَ إِلَّا مَنْ نَزَعَ عَنِ الْغَيِّ (١١) *
 وَفَاءَ مَنْشُرُهُ إِلَى الْعَلِيِّ (١٢) * وَإِنْ أَلَيْتُ مَنْ هُوَ خَالِيعُ الرَّسَنِ (١٣) * مُدِيدُ
 الرَّسَنِ (١٤) * أَنَايْتُ ذَارِي (١٥) عَنْ دَارِهِ * وَفَرَرْتُ عَنْ عَرِّهِ (١٦) وَعَارِهِ *
 فَلَمَّا أَلْقَيْتُ الْغُرْبَةَ بِنَيْسِ (١٧) * وَأَحَاتَنِي مَسْجِدُهَا الْأَيْدِيسَ * رَأَيْتُ بِهِ ذَاخِئَةً (١٨)
 مَلْتَحِجَةً (١٩) * وَنَظَّارَةً (٢٠) مُزْدَحِمَةً * وَهُوَ يَقُولُ بِجَاشٍ مَكِينِ (٢١) * وَلِسَانِ
 مَبِينِ (٢٢) * مِسْكِينِ ابْنِ آدَمَ وَأَيُّ مَسْكِينِ * رَكْنٌ مِنَ الدُّنْيَا إِلَى غَيْرِ
 رَكْنِ (٢٣) * وَأَسْتَعْصِمُ (٢٤) مِنْهَا بِغَيْرِ مَكِينِ (٢٥) وَذُبِيحٍ مِنْ حُبِّهَا بِغَيْرِ
 سَكِينِ (٢٦) * يَكْتَأُ بِهَا (٢٧) لِقَبَاوَتِهِ (٢٨) * وَيَكْتَأُ عَلَيَّهَا (٢٩) لِشَقَاوَتِهِ *

مؤخر الدابة لتسرع وكسهم بالسيف طردهم والهفات العيوب والسيئات (١) أراد أتبع
 الحسنات خلف السيئات (٢) أي تدارك الزلات قبل فواتها بالموت (٣) مفاعلة من الغدو
 (٤) جمع الغادة كالغيداء الناعمة من النساء (٥) هم العلماء العاملون (٦) هي المخالطة ومنه
 اقتناء المال اتخاذه لما فيه من المخالطة والملازمة (٧) جمع القينة وهي الامة الحسنة المغنية
 (٨) أي مقاربة (٩) أي أهل العبادات (١٠) أي حلفت (١١) أي كف عن الضلال
 (١٢) فاء أي رجوع والمُنشَرُ مصدر كالنشر والمعنى أنه تاب وأناب فطوى منشوره الذي كتب فيه
 مفاصله (١٣) منهك في الضلالة منهك في البطالة كخاليع العذار لا يبالي باللوم في دخوله في
 المعصية (١٤) أي طويل النوم كناية عن شدة الغفلة (١٥) أي أبعدها (١٦) أي عن عيبه
 وأصل العرا الجرب (١٧) بلدة من كور مصر ينها وبين دمياط اثنا عشر فرسخا وبين مصر وبينها
 مسيرة خمسة أيام وهي مدينة قديمة يحيط بها البحر الاعظم تعمل فيها الثياب الرقيقة والعصائب
 والبرود الموشاة وبها مرسي مراكب الشام والمغرب (١٨) أي صاحب جمع من الناس محتاطين به
 (١٩) أي ملتصقة (٢٠) ناس ينظرون اليه (٢١) وفي نسخة متين أي ثابت (٢٢) مفتح
 (٢٣) استند إلى غير قوى والركون الميل والسكون والركن كل ناحية قوية من الجبل أو الدار
 أو القصر ورجل ركين رزين (٢٤) طلب العصمة والوقاية (٢٥) أي بغير ذي مكانة وهو ما لا دوام له
 (٢٦) أي وقع في كد وتعب شديد لأن الذبح بالسكين أرواح منه بغيرها وفي الحديث من ولي القضاء
 فقد ذبح بغير سكين (٢٧) أي يتولع ويقشبت بها (٢٨) أي لجهله وحقه (٢٩) الكلب محرمة

ويعتد فيها (١) لمفاخرته * ولا يتزوّد منبا لآخريته * أقسم بمن مرج البحرين (٢) *
 ونور القمرين (٣) * ورفع قدر الحجرين (٤) * لو عقل ابن آدم * لما نادى (٥) *
 ولو فكر فيما قدم * لبكى الدم * ولو ذكر المكافاة (٦) * لاستدرك ما فات *
 ولو نظر في المساك (٧) * لحسن قبح الأعمال * يا عجباً كل العجب * لمن يقتحم (٨)
 ذات اللهب (٩) * في اكتناز (١٠) الذهب * وخزن النسيب (١١) لذوي الذنب *
 ثم من البسيع (١٢) العجيب * أن يعظك وخط المشيب (١٣) * وتؤذن (١٤) شمك
 بالمغيب * وأنت ترى أن تُبدي (١٥) * وتهذب المعيب (١٦) * ثم اندفع يندد *
 أنشاد من يرشد

يا ويح من أنذره شيبه (١٧) * وهو على غي الصبامنكش (١٨)
 يمشو (١٩) الى نار الهوى (٢٠) بعدما * أصبح من ضعف القوى يرتعش (٢١)

الاحاح وشدة الحرص ومنه تكالب الناس على الدنيا اشتد حرصهم عليها وأصل الكلب جنون يأخذ
 الكلاب من أكل لحوم الناس ولا تعقر انسانا في تلك الحالة الا كلب المعقور (١) أى يجمع المال
 ويعده أو يصير نفسه معدودا فيها (٢) أى خلاهما لا يتلبس أحدهما بالآخر أى لا يختلط العذب
 بالملح لان بينهما اجزا من قدرته (٣) الشمس والقمر وغلبوا القمر كما قالوا العمرين لابي بكر
 وعمر (٤) الحجر الاسود والحجر الذي كان يصعد عليه ابراهيم الخليل عليه السلام فى بناء الكعبة
 أو الذى بييت المقدس وقيل أراد بهما الذهب والفضة (٥) من المنادمة وهى المحادثة على الشراب
 (٦) أى المجازاة على الذنب يوم القيامة (٧) ما يؤل اليه أمره (٨) يدخل بشدة من القحمة
 وهى الشدة (٩) هى جهنم فان من يتجارى على السيئات كأنه داخل فيها بنفسه غير مكترث بها
 (١٠) كثر المال جمع أودفته واكتنز الشئ اجتمع والكنيز تمر يكتنز للشئ أى يجمع ويدخر
 (١١) أى ادخار المال (١٢) من الشئ المبتدع وكل شئ لم يسبق مثله (١٣) وخطه أى خالطه
 (١٤) أى تعلم وكنى بمغيب شمس عن موته (١٥) أى ترجع عما أنت فيه (١٦) أى تصلح ما عابك
 من الذنوب (١٧) هى كلمة يترحم بها على من يتجارى على فعل ما لا يليق وانذار الشيب كناية عن
 كونه ليس بعده شئ الا الموت فينبغى لمن يدركه الشيب أن يرجع عن غي الصبا وهو سورة شهواته
 (١٨) أى مسرع ماض فى أمور أو مصر على فعل ما لا ينبغى متقبض عليه من انكماش الجلد اذا
 تقبض (١٩) أى ينظرو ويقصد (٢٠) أى شهوات النفس (٢١) أى يضطرب

ويحتطى

وَيَمْتَلِي اللَّهُ (١) وَيَعْتَدُهُ (٢) * أَوْطَأُ (٣) مَا يَفْتَرِشُ الْمَفَارِشَ
 لَمْ يَهَبْ (٤) الشَّيْبَ الَّذِي مَارَأَى * نَجُومُهُ (٥) ذَوَالْبِ (٦) الْأَدْهَشِ (٧)
 وَلَا انْتَهَى (٨) عَمَّا نَهَاهُ النَّهَى (٩) * عَنْهُ وَلَا بَالِي (١٠) بِعَرِضٍ خُدِشَ (١١)
 فَذَلِكَ إِنْ مَاتَ فَصُحْقًا لَهُ (١٢) * وَإِنْ يَعِشَ عُدَّ كَأَنْ لَمْ يَعِشْ
 لِأَخِيرِي مَخِيئًا مَرِيئِي (١٣) نَشْرُهُ (١٤) * كُنْشَرِمَيْتَ (١٥) بَعْدَ عَشْرِ نَبِشَ (١٦)
 وَحَبْذَا (١٧) مِنْ عَرِضَةٍ طَيِّبَةٍ * يَرُوقُ (١٨) حُسْنًا (١٩) * مِثْلُ بُرُودِ رِقِشَ (٢٠)
 قَلْبِي لَنْ قَدْ شَاكَهُ ذَنْبُهُ (٢١) * هَلَكْتَ يَا مَنِكَبِينَ أَوْ تَنْقِشَ (٢٢)
 فَأَخْلَصَ التَّوْبَةَ نَطْمِينَ بِهَا (٢٣) * مِنْ أَلْطَايَا السُّودِ (٢٤) مَا قَدْ نَقِشَ (٢٥)
 وَعَاشِرِ النَّاسِ بِخُفَايِ رِضَا (٢٦) * وَدَارٍ مِنْ طَاشٍ وَمَنْ لَمْ يَطِشَ (٢٧)
 وَرِشَ جَنَاحَ الْحَرِّ (٢٨) إِنْ حَصَّهُ (٢٩) * زَمَانُهُ لَا كَانَ (٣٠) مَنْ لَمْ يَرِشَ
 وَأَنْجَدِ الْمُتَوَرَّ (٣١) ظَلَمًا فَإِنْ * عَجَزْتَ عَنِ انْتِجَادِهِ فَاسْتَجِشْ (٣٢)

(١) أى يتخذ الله ومطية بمعنى انه ملازم له (٢) أى يعده (٣) أى ألين يقال فراش وطى أى لين
 (٤) أى لم يخف (٥) أى ظهوره وفي نسخة هجومه (٦) أى صاحب العقل (٧) أى تحير
 عقله (٨) أى لم يمنع ولم ينزجر (٩) العقل (١٠) أى لم يبال ولم يكثر (١١) العرض النفس وقلمما
 يستعمل الا فى المدح والذم * وخذش قدح فيه وأصله من خدشت المرأة وجهها عند المصيبة أى ظفرته
 باظفرها فأدمته (١٢) أى بعد الله من رحمة الله (١٣) أى حياة شخص (١٤) راعته ويعنى بها
 سيرته (١٥) أى كراثة الميت بعد مضي عشرة أيام (١٦) أى أخرج من قبره فانه يكون أثنى مما
 قبل ذلك وهذا من باب الكناية (١٧) أى ما أحبه (١٨) أى يحب (١٩) منصوب على التمييز
 (٢٠) زين ونقش (٢١) أى نحسه وألمه يقال شا كته الشوكة دخلت فى جسده (٢٢) نقش
 الشوكة واتقشها استخرجها بالمنقاش والمراد الا أن تتوب من ذنبك فأو بمعنى الاعلى حد قولك
 لأزمنك أو تقضيني حتى وانما جعل الاتقاش عبارة عن نفي الذنب وازالته لتبرز الاستعارة فى معرض
 الترشيح وهو من أقسام البديع عند علماء البيان (٢٣) أى تمتح بها (٢٤) أى الذنوب المظلمة
 القبيحة (٢٥) أى كتب فى صحيفتك (٢٦) أى بطبع مرضى (٢٧) أى ولاطف من خف عقله ومن
 لم يخف عقله (٢٨) أى ا كس جناحه بالريش (٢٩) أى ان أذهب شعره الزمان فان الحص اذهب
 الشعر والمراد بالحر العزيز أى ان وجدت عزيزا زال عنه عزه فأكرمه وانغمره بالعتاء (٣٠) أى
 لا عاش (٣١) أى أعن وأسعف المظلوم الذى قتل له قتيل ولم يدرك ثاره (٣٢) أى حرض الناس على

وَأَمْسَ (١١) إِذَا نَادَاكَ ذُو كِبْوَةٍ (١٢) * عَسَاكَ فِي الْحَشْرِ بِهِ تَنْتَعِشَ (١٣)
وَهَاكَ (١٤) سَكَّاسَ التَّنْصِغِ (١٥) فَاشْرَبْ وَجُدْ

بِفَضْلَةِ السَّكَّاسِ عَلَى مَنْ عَطِشَ

قَالَ فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ مُبَكِّاتِهِ (١٦) * وَقَفَى أَنْشَادَ آيَاتِهِ * نَهَضَ صَبِيًّا قَدْ شَدَنَ (١٧) *
وَأَغْرَى الْبَدَنَ (١٨) * وَقَالَ يَا ذَوِي الْحِصَاةِ (١٩) * وَالْإِنْصَاتِ (٢٠) إِلَى الْوَصَاةِ (٢١) * قَدْ
وَعَيْتُمْ (٢٢) الْإِنْشَادَ * وَقَهَّتُمْ (٢٣) الْإِرْشَادَ * فَمَنْ نَوَى مِنْكُمْ أَنْ يَقْبَلَ (٢٤) * وَيُصْلِحَ
الْمُسْتَقْبَلَ (٢٥) * فَلْيَبْنَ (٢٦) بِرِّي (٢٧) * عَنْ نَيْتِهِ * وَلَا يَعْدِلْ (٢٨) عَنِّي بِعَطِيَّتِهِ * فَوَالَّذِي
يَعْلَمُ الْأَشْرَارَ * وَيَفْقِرُ الْإِضْرَارَ (٢٩) * إِنَّ سِرِّي لَكُمْ تَرَوْنَ (٣٠) * وَإِنَّ وَجْهِي
لَيَسْتَوْجِبُ الصَّوْنَ (٣١) فَأَعِينُونِي رُزْقِ الْعَوْنِ * قَالَ فَأَخَذَ الشَّيْخُ فِيمَا يَعْطِفُ عَلَيْهِ
الْقُلُوبَ * وَيُسَبِّحُ (٣٢) لَهُ الْمَطْلُوبَ * حَتَّى أَنْبَطَ حَفْرُهُ (٣٣) * وَأَعَشَوْشَبَ قَفْرُهُ (٣٤) *
فَلَمَّا أَنْ تَرَعَ الْكَيْسَ (٣٥) * أَنْصَلَتْ (٣٦) يَمِيسَ (٣٧) * وَيَحْمَدُ تَيْبِسَ * وَلَمْ يَحْمَلْ
لِلشَّيْخِ الْمَقَامَ * بَعْدَ مَا أَنْصَاعَ (٣٨) الْغَلَامَ * فَاسْتَرْفَعُ الْأَيْدِي بِاللُّدْعَاءِ (٣٩) *
إِنْجَادِهِ وَأَعَاتِهِ وَأَصَلَ الْاسْتِجَاشَةَ طَلِبَ الْجَيْشِ (١) أَيْ وَارْفَعُ (٢) أَيْ صَاحِبَ عَثْرَةٍ وَسَقَطَةٍ (٣) أَيْ
تَرْفَعُ مِنْ كِبْوَتِكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ (٤) أَيْ خَفِدَ وَتَنَاوَلَ (٥) أَيْ النَّصِيحَةَ فَاتَّصَحَ بِهَا وَاتَّعَظَّمَ
انْصَحَ غَيْرِكَ بِهَا وَعَظَّمَهُ وَلَا يَخْفَى مَا فِي هَذِهِ الْآيَاتِ مِنَ الْاسْتِعَارَاتِ الْبَدِيعَةِ (١) أَيْ مَوَاعِظِهِ الْمُبَكِّيَةِ
(٧) شَدَنَ الْغَزَالَ شَدًّا وَنَاقَوْى وَطَلَعَ قَرْنَاهُ وَاسْتَغْنَى عَنِ الْإِمَامِ وَشَدَنَ الصَّبِيَّ تَرَعْرَعَ (٨) أَيْ خَلَعَ
نِيَابَهُ (٩) يَا أَهْلَ الْعُقُولِ وَالرِّزَانَةِ وَالْحِكْمِ وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ

وَإِنْ لِسَانَ الْمَرْءِ مَا لَمْ يَكُنْ لَهُ * حِصَاةٌ عَلَى عَوْرَاتِهِ لِدَلِيلِ

(١٠) السُّكُوتَ وَالْإِسْتِمَاعَ (١١) الْوَصِيَّةَ (١٢) أَيْ حَفِظْتُمْ (١٣) أَيْ فَهَمْتُمْ (١٤) أَيْ يَقْبَلُ
النَّصِيحَةَ (١٥) أَيْ يَصْلِحُ أَعْمَالَهُ فِيمَا يَأْتِي (١٦) أَيْ فَيُظْهِرُ (١٧) أَيْ بِإِحْسَانِهِ إِلَى (١٨) أَيْ
لَا يَمَلُ (١٩) التَّمَادِي عَلَى الذَّنْبِ وَالْمُدَاوِمَةَ عَلَيْهِ (٢٠) أَيْ بَاطِنَ أَمْرِي مِثْلَ مَا تَرَوْنَهُ مِنْ ظَاهِرِي
(٢١) الصِّيَانَةَ وَعَدَمَ الْبِنْدَلِ (٢٢) أَيْ يَسْهَلُ (٢٣) أَيْ صَارَ ذَانِبًا وَهُوَ الْمَاءُ الْمُسْتَخْرَجُ مِنَ الْبِئْرِ
قَبْلَ أَنْ تَطْوَى وَهُوَ الْمَسْمِيُّ بِالْحَفْرِ وَالرِّكِيَّةِ (٢٤) أَيْ نَبَتَ فِيهِ الْعُشْبُ وَأَخْضَبَ وَالْقَفْرُ الْمَفَازَةُ الَّتِي
لَا نَبَاتَ بِهَا وَكُنِيَ بِذَلِكَ عَنْ كَوْنِهِ صَارَ ذَا مَالٍ مِنَ الْعَطَايَا الَّتِي أُعْطِيهَا (٢٥) أَيْ امْتَلَأَ جَدًّا (٢٦) مَضَى
مُسْرَعًا (٢٧) أَيْ يَتِمَّائِلُ مِنْ فَرَحِهِ (٢٨) أَيْ انْفَلَتَ رَاجِعًا (٢٩) أَيْ طَلَبَ مِنَ الْحَاضِرِينَ أَنْ

ثُمَّ نَحَا (١) نَحْوَ الْإِنْكَفَاءِ (٢) * (قَالَ الرَّأْوِي) فَارْتَحَتْ (٣) إِلَى أَنْ أُعْجِمَهُ (٤) *
 وَأَحْلُ مُتْرَجِمَةٌ (٥) * فَنَبَعْتُهُ وَهُوَ يَشْتَدُّ (٦) فِي سَمْتِهِ (٧) * وَلَا يَفْتَقُ رَتْقَ صَنْتِهِ (٨) *
 فَلَمَّا أَمِنَ الْمُفَاجِي (٩) * وَأَمَكَنَّ النَّجَاجِي * لَفَتَ جِدَّهُ (١٠) إِلَيَّ * وَسَلَّمَ تَسْلِيمَ
 الْبَشَاشَةِ عَلَيَّ * ثُمَّ قَالَ أَرَأَيْكَ (١١) ذَلِكَ الشُّوَيْدِي (١٢) * قُلْتُ إِي وَالْمُؤْمِنِ
 الْمُهَيَّمِي * قَالَ إِنَّهُ فَتَى السَّرُوجِي (١٣) * وَخُجِرَ الدَّرِي مِنَ الشَّجِي (١٤) *
 قُلْتُ أَشْهَدُ إِنَّكَ لَشَجَرَةٌ تَمْرِيَّةٌ (١٥) * وَشَوَاطِلُ (١٦) شَرَرِيَّةٌ * فَصَدَّقَ كَهَانَتِي (١٧) *
 وَاسْتَحْسَنَ إِبَانَتِي (١٨) * ثُمَّ قَالَ هَلْ لَكَ فِي ابْتِدَارِ الْبَيْتِ (١٩) * لِنَفَازَةٍ (٢٠) كَأَسْ
 الْكَيْتِ (٢١) * قُلْتُ لَهُ وَيْحَكَ (٢٢) أَنَا مُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَسُونُ أَنْفُسَكُمْ *
 فَافْتَرَّ (٢٣) افْتِرَارَ مُتَضَاحِكَ * وَمَرَّ غَيْرَ مُمَاجِكِ (٢٤) * ثُمَّ بَدَأَ لَهُ أَنْ تَرَاوَجَعَ
 إِلَيَّ (٢٥) * وَقَالَ أَحْفَظْهَا (٢٦) عَنِّي وَعَلَيَّ
 إِصْرِفْ بِصِرْفِ الرَّاحِ (٢٧) عَنكَ الْأَمِي (٢٨)

وَرَوْحِ الْقَلْبِ (٢٩) وَلَا تَكْتَتِبْ (٣٠)

وَقُلْ لِيَنْ لَامَكَ فِيمَا بِهِ * تَدْفَعُ عَنكَ الْهَمَّ قَدْرَكَ (٣١) آتَيْتْ (٣٢)

يرفعوا أيديهم ليؤمنوا على دعائه (١) قصد (٢) أي إلى جهة الرجوع من حيث أتى (٣) أي
 نشطت واشتقت (٤) أي اختبره لأعرف من هو (٥) أي أبين ما خفي من حقيقته (٦) يعدو
 (٧) أي في طريقه ومذهبه (٨) كناية عن كونه ساكناً يتكلم (٩) أي لم يخف من أحد
 يأتيه بغتة (١٠) الجيد العنق (١١) استفهام أي أأعجبك (١٢) أي فطنة الغلام وفصاحته
 والشويدن تصغير الشادن وهو في الأصل ولد الطيبة (١٣) أي غلام أبي زيد (١٤) بالجر على أنه
 قسم ومن رواء بالرفع فله وجه إلا أن الأول أحسن وقد أيد السماع وبجر جي بعيد القعر (١٥) أي
 أبوه لأن الثمر يخرج من الشجرة (١٦) هي نار محضة لا دخان بها (١٧) أي تفرسى ومعرفتي آياه
 (١٨) أي تبين لي وإظهاره (١٩) أي تبادر بالذهاب إلى بيتي (٢٠) أي لتعاطي (٢١) من
 أسماء الجر (٢٢) كلمة ترحم (٢٣) أي فتح شفتيه متبسماً (٢٤) المماحكة الملاحاة والتسلط أي
 غير متسلط ولا مخاصم (٢٥) أي قرب مني (٢٦) أي احفظ الوصية التي سأقولها لك (٢٧) أي
 بالجر الصرف التي لم تمزج بالماء (٢٨) هو الحزن والهم (٢٩) أي أرحه ونفس عنه (٣٠) أي لا تلبس
 بالكآبة وهي الحزن (٣١) أي حسبك تقول قدي وقدني وقدك وقلك بمعناها (٣٢) أي ارجع

نَمْ قَالَ أَمَا أَنَا فَسَأَنْطَلِقُ * إِلَى حَيْثُ أَصْطَبِحُ ^(١) وَأَغْتَبِقُ ^(٢) * وَإِذَا كُنْتُ
لَا تَصْحَبُ * وَلَا تَلَانِمُ ^(٣) مَنْ يَطْرَبُ ^(٤) * فَلَسْتُ لِي بِرَفِيقٍ * وَلَا طَرِيقُكَ لِي
بِطَرِيقٍ * فَخَلَّ سَبِيلِي وَنَكَبَ ^(٥) * وَلَا تُنْقِرْ عَنِّي وَلَا تُسَبِّحْ ^(٦) * نَمْ وَلِي
مُدْبِرًا ^(٧) وَلَمْ يُعَقِّبْ ^(٨) * (قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ) فَانْتَهَيْتُ وَجَدًا عِنْدَ
انْطِلَاقِهِ ^(٩) * وَوَدِدْتُ لَوْلَمْ أَلِاقِهِ ^(١٠)



(حَكَى الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ) قَالَ تَرَامَتْ بِي عَرَامِي النَّوَى ^(١١) * وَمَسَارِي ^(١٢) الْهَوَى *
إِلَى أَنْ صِرْتُ ابْنَ كُلِّ تَرْبَةٍ ^(١٣) * وَأَخَا كُلِّ غُرْبَةٍ ^(١٤) * أَلَا أَنِي لَمْ أَكُنْ أَقْطَعُ
وَادِيَا * وَلَا أَشْهَدُ نَادِيَا * أَلَا لِاقْتِبَاسِ الْأَدَبِ ^(١٥) الْمُسْلِي ^(١٦) عَنِ الْأَشْجَانِ ^(١٧) *
الْمُعْلِي قِيمَةَ الْإِنْسَانِ * حَتَّى عُرِفَتْ لِي هَذِهِ الشِّشْنَةُ ^(١٨) وَتَنَاقَلَتْهَا عَنِّي الْأَلْسِنَةُ *
وَصَارَتْ أَعْلَقَ بِي مِنَ الْهَوَى بِنِسْبَةِ عُدْرَةٍ ^(١٩) * وَالشَّجَاعَةَ بِأَلِ أَبِي صَفْرَةَ ^(٢٠) *

من آب كأناب اذا رجع (١) الاصطباح الشرب في وقت الصباح ويقال للشرب في هذا الوقت
صبوح (٢) الاغتياق الشرب في الغبوق بالضم وهو العشى (كذا في الاصل) ويقال
للشرب حينئذ غبوق (٣) أى لاتوافق (٤) أى من ينسط (٥) أى انحرف وتباعده
(٦) التنقيير والتنقيب كلاهما بمعنى الفحص والبحث (٧) أى ذهب وتركنى خلفه (٨) أى
لم يعد راجعا (٩) أى اشتد وجدى حين ذهب (١٠) أى تمنيت أنى لم أكن ألقاه (١١) أى ان
النوى وهى البعد والتشتت صارت تلقينى من أرض الى أرض (١٢) جمع المسرى وهو المذهب
(١٣) أى أنسب لكل بلدة (١٤) كناية عن كثرة تروده الى البلاد بالاسفار والاعتراب عن الاوطان
(١٥) أى لاستفادته (١٦) أى الملهمى والمشغل (١٧) أى عن الاخران (١٨) العادة والطبيعة
(١٩) هم قبيلة من اليمن يشتد بهم الحب حتى يبلغ منهم ما لا يبلغ من سواهم (٢٠) أبو صفرة من
الازد واسمه ظالم بن سراقه بن صبح بن كندی بن عمرو بن عدى وابنه المهلب أمير البصرة من
شجاعته انه غزا جرجان وطبرستان وله في حرب الازارقة مشاهد ما شوهدت قط في جاهلية ولا اسلام

فَلَمَّا أَقْبَتُ الْجِرَانَ (١) بِنَجْرَانَ (٢) * واصْطَفَيْتُ بِهَا الْخُلَّانَ (٣) وَالْجَيْرَانَ *
 تَخَذْتُ (٤) أُنْدِيَّتَهَا (٥) مُعْتَمِرِي (٦) * وَمَوْنِيمَ فُكَاهَتِي (٧) وَسَمَرِي (٨) * فَكُنْتُ
 أُمَّهَدُهَا (٩) صَبَاحَ مَسَاءِ (١٠) * وَأَظْهَرُ (١١) فِيهَا عَلَى مَاسِرٍ وَسَاءِ (١٢) * فَبَيْنَمَا أَنَا
 فِي نَادٍ مَحْشُودٍ (١٣) * وَمَحْفَلٍ مَشْهُودٍ (١٤) * إِذْ جِئْتُمْ (١٥) أَدِينَا هَيْمَ (١٦) * عَلَيْهِ
 هِدْمٌ (١٧) * فَجَبًّا نَحِيَّةً مَلَقَ (١٨) * بِلِسَانٍ ذَلِقٍ (١٩) * ثُمَّ قَالَ يَا بُدُورَ الْمَحَافِلِ *
 وَجُبُورَ النَّوَافِلِ (٢٠) * قَدْ بَيَّنَّ الصَّبْحُ لِيذِي عَيْتَيْنِ (٢١) * وَنَابَ الْعِيَانُ مَنَابِ
 عَدَلَيْنِ * فَمَاذَا تَرَوْنَ (٢٢) فَيَا تَرَوْنَ (٢٣) * أَتُحْسِنُونَ الْعَوْنَ (٢٤) أَمْ تَتَأَوْنَ (٢٥) *
 تُدْعَوْنَ * فَقَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ غَضِبْتَ (٢٦) * وَرُمْتَ أَنْ تُنْبِطَ فَعِضْتَ (٢٧) * فَنَاشَدَهُمُ اللَّهُ (٢٨)
 عَمَّا ذَا صَدَّهُمْ (٢٩) * حَتَّى اسْتَوْجِبَ رَدَّهُمْ * فَقَالُوا كُنْتَ تَتَنَاضَلُ (٣٠) بِالْأَلْفَازِ (٣١) *
 كَمَا يَتَنَاضَلُ يَوْمَ الْإِرَازِ (٣٢) * فَمَا تَمَّا لَكَ (٣٣) أَنْ شَعَثَ مِنْ الْمُنْضُولِ (٣٤) *

(١) هو من قولهم ألقى البعير جرانه وهو مقدم عنقه من مذبحه الى منحراه يقال ذلك اذا برك ومسه
 عنقه على الارض وهو هنا كناية عن الاقامة (٢) هي من بلاد همدان من اليمن سميت باسم بانيها
 وهو نجران بن زيد بن يشجب بن يعرب بن قحطان (٣) جمع الخلل بالكسر وهو الصديق الموافق
 (٤) أى اتخذت قال

تخذتكم عوناً وظهراً لتدفعوا * نبال العدى عنى فصرتم نصالها

(٥) أى مجالسها (٦) أى موضع زيارتى (٧) أى مجتمع الحديث الذى تطيب به نفسى
 (٨) السمر المحاذة ليللا (٩) أى أقصدها مواظبا (١٠) أى كل صباح ومساء وهمام بنيان على
 الفتح تكلمة عشر (١١) أى أطلع (١٢) أى ما أفرح وما أأزن (١٣) أى مزدهم (١٤) أى
 مجلس يجتمع فيه الناس ويحضرونه قال * فى محفل من نواصى الناس مشهود * (١٥) أى
 جلس وبرك (١٦) بكسر الهاء شيخ فان (١٧) ثوب خلق (١٨) مخادع (١٩) حاد فصيح
 (٢٠) جمع النافلة بمعنى العطية (٢١) هو مثل يضرب للامر يظهر كل الظهور (٢٢) أى ما رأيكم
 (٢٣) أى فيأرا أيموه وأبصرتموه منى (٢٤) الاغاثة (٢٥) تبعدون وتتأخرون (٢٦) أى أغضبت
 (٢٧) أى أن يخرج الماء فنقصت والمعنى أردت أن تميد فأفت (٢٨) أى سأطهم باللة (٢٩) أى
 عن أى شئ صرفهم (٣٠) وفى نسخة تتناظر يعنى تتذاكر وتتأوب (٣١) جمع اللغز وهو هذ
 المعنى من الكلام (٣٢) أى يوم الحرب (٣٣) أى لم يتماسك (٣٤) التشعبت التفرقة والانتشار

الْحَقَّ هَذَا الْفَضْلَ (١) بِنَمَطِ (٢) الْفُضُولِ * فَلَسَفَتَهُ (٣) لُسْنُ الْقَوْمِ (٤) *
 وَخَزَوَهُ (٥) بِأَسِنَّةِ اللَّوْمِ (٦) * وَأَخَذَهُ هُوَ يَنْتَضِلُّ (٧) مِنْ هَفْوَتِهِ (٨) وَيَتَنَدَّمُ عَلَيَّ
 بِوَهْتِهِ (٩) * وَهُمْ مُضِيبُونَ (١٠) عَلَيَّ مَوَآخِذَتِهِ * وَمُثَبِّثُونَ (١١) دَائِعِي مُنَابَذَتِهِ (١٢) *
 لِي أَنْ قَالَ لَهُمْ يَا قَوْمِ إِنَّ الْإِحْتِمَالَ (١٣) مِنْ كَرِيمِ الطَّبَعِ * فَعَدُّوا (١٤) عَنِ اللَّذَعِ (١٥)
 ، الْقَذَعِ (١٦) * ثُمَّ هَانُمْ إِلَيَّ أَنْ نَأْعِزَ (١٧) * وَتَحَكَّمَ الْمُبْرِزُ (١٨) * فَسَكَنَ عِنْدَ
 ذَلِكَ تَوَقُّدَهُمْ (١٩) * وَانْحَلَّتْ عَقْدُهُمْ (٢٠) * وَرَضُوا بِمَا شَرَطَ عَلَيْهِمْ وَلَهُمْ *
 وَاقْتَرَحُوا (٢١) أَنْ يَكُونَ أَوْلَهُمْ * فَأَمْسَكَ رَيْثَمَا يُفْقَدُ شَيْعَ (٢٢) * أَوْ يَشُدُّ
 سَعِ (٢٣) * ثُمَّ قَالَ اسْمَعُوا وَقِيَّتُمُ الطَّيِّشَ (٢٤) * وَمُئَلِّتُمُ الْعَيْشَ (٢٥) *
 وَأَنْشُدَ مَلْفِرًا فِي مَرْوَحَةِ الْخَيْشِ (٢٦)

والعيب والتنقيص والمنزول المرمي به والمراد ما هم فيه من الحديث أي لم يمالك أن نقص وعاب
 مقبولهم وألغازهم (١) الزيادة وجعه يستعمل فيما لا يعنى من قول أو فعل كما قيل
 فضول بلافضل وسن بلاسنا * وطول بلاطول وعرض بلاعرض
 ومنه الفضولى وهو من يتولى الأمر من نفسه من غير أن يؤمر به (٢) الخط من كل شئ نوع منه
 (٣) أي عابته (٤) أي القوم اللسن جمع لسن بكسر السين وهو الكلام القادر من فصاحته على
 تصريف الكلام (٥) أي طعنوه وشاكوه وآلموه (٦) أي باللام الشبيهة بأسنة الرماح (٧) أي
 يتخلص ويعتذر وفي الحديث من لم يقبل من متعل صادقا أو كاذبا لم يرد على الحوض (٨) أي
 من زلته (٩) أي كفته التي تقوه بها (١٠) أي مقيمون وملازمون من قولهم أضب على الشئ إذا
 لازمه (١١) أي مجيبون من لبي إذا أجب (١٢) من نبذه إذا طرحه وألقاه بمعنى تركه وناواه
 (١٣) أي التحمل والتغافل (١٤) أي تجافوا وارتكوا (١٥) الأحرار ولدعه بلسانه أو جعه بكلامه
 (١٦) الفحش (١٧) أي تقول في الالغاز وهو تعمية الكلام كالأحاجي (١٨) أي السابق الفائق
 (١٩) أي حاراتهم (٢٠) في المثل تحالت عقده يضرب للفضبان يسكن غضبه (٢١) أي سألوه
 ونحكموه عليه في السؤال حسب مرغوبهم (٢٢) واحد الشسوع وهي شراك النعل (كذافي
 الأصل) التي تشد إلى زمامها (٢٣) الحزام في وسط البعير من آدم مضمور (٢٤) أي حفظتم منه وهو
 حنة العقل (٢٥) أي متعم بالعيشة (٢٦) المروحة بكسر الميم ما يجتلب به الريح ومروحة الخيش
 نياح خشنة من السكان تستعمل في العراق تكون شبه شراع السفينة تعلق في سقف البيت ويعمل
 صاحبها منها نجريه وتبل بالماء وترش بماء الورد فاذا أراد الرجل النوم جذب حبلها فيهب منها نسيم
 وجارية

وجارية (١) في سَيْرِهَا مُشْمَعِيَّةٌ (٢) * وَلَكِنْ عَلِيٌّ إِثْرُ الْمَسِيرِ قَوْلُهَا (٣)
 لَهَا سَائِقٌ (٤) مِنْ جِنْسِهَا (٥) يَسْتَحِبُّهَا (٦) * عَلَى أَنَّهُ فِي الْإِحْتِثَاتِ رَمِيْلُهَا (٧)
 تَرَى فِي أَوَانِ الْقَيْظِ (٨) تَنْطَفُ (٩) بِاللَّذَى * وَيَبْدُو (١٠) إِذَا وُلِيَ الْمَصِيفُ (١١) قَوْلُهَا (١٢)
 ثُمَّ قَالَ وَهَا كُمْ (١٣) يَا أُولِي الْفَضْلِ * وَتَرََا كِبَرَ الْعَقْلِ * وَأَنْشَدَ مَأْغِزًا فِي حَابُولِ النَّخْلِ (١٤)
 وَمُنْتَسِبٍ إِلَى أُمِّ * تَنْشَأُ أَصْلُهُ مِنْهَا
 يُعَاتِقُهَا وَقَدْ كَانَتْ * نَفْتَهُ (١٥) بَرْهَةً (١٦) عِنْدَهَا
 بِهِ يَتَوَصَّلُ الْجَانِي (١٧) * وَلَا يُلْحَى (١٨) وَلَا يَنْهَى (١٩)
 ثُمَّ قَالَ وَدُونَكُمْ (٢٠) الْخَفِيَّةَ الْعَلَمَ (٢١) * الْمَعْنَى الظَّامُ (٢٢) * وَأَنْشَدَ مَأْغِزًا فِي الْقَدَمِ
 وَمَأْمُومٍ (٢٣) بِهِ عُرِفَ الْإِمَامُ (٢٤) * كَمَا بَاهَتْ (٢٥) بِصُحْبَتِهِ الْكِرَامُ (٢٦)
 لَهُ إِذْ يَرْتَوِي طَيْشَانُ صَادٍ (٢٧) * وَيَسْكُنُ حِينَ يَعْزُوهُ الْأَوْامُ (٢٨)
 وَيُذْرَى (٢٩) حِينَ يُسْتَسْقَى (٣٠) دُمُوعًا * يَرْقَنُ (٣١) كَمَا يَرْوِقُ الْإِبْتِسَامُ

باردطيب يذهب أذى الحر ويستطاب معه النوم (١) سماها جارية جريها كلها أرسلت (٢) أي
 مسرعة نشيطة (٣) أي رجوعها (٤) أراد به الحبل الذي تمسكه (٥) لكونه يتخذ من
 الكنان (٦) أي يستعملها (٧) الرسيل القرين الذي يرأسك في النضال (٨) زمن الحر
 الشديد (٩) أي تقطر (١٠) أي ويظهر (١١) أي إذا مضى زمن الصيف (١٢) أي
 يسها (١٣) أي وخذوا مني (١٤) هو الحبل الذي يصعد به النخل ويتخذ من اللحاء
 وهو ليف النخل ولذلك جعله منتسبا إلى أم وهي النخلة (١٥) أي أبعدته (١٦) أي مدة
 (١٧) الذي يجنى النمر (١٨) أي ولا يعنل ويلام (١٩) أي ولا يتوجه عليه نهى (٢٠) أي
 وخذوا (٢١) أي خفية العلامة (٢٢) اعتكر الظلام تراكم (٢٣) أي مشجوج من
 الأمة وهي الشجعة (٢٤) أراد به الكتاب قال تعالى في إمام مبين (٢٥) أي تباها وتفاخرت
 (٢٦) أي أن من يتصف بوصف الكتابة المستزمنة لاستصحاب القلم يفتخر ويتباهى على أقرانه
 (٢٧) الصادى هو العطشان وهو يطيش بطلب الماء أي يجول في طلبه بخلاف القلم فإنه يطيش حين
 يرتوى من المداد بجولانه في الكتابة بيد الكاتب (٢٨) أي يعتريه ويصيبه العطش أي أنه حين يجف
 من المداد يترك الكتابة ويسكن (٢٩) أي يرسل ويسكب (٣٠) أي يطلب منه السعى وهو كناية
 عن إجراء القلم في حال الكتابة فإنه حينئذ يسيل منه المداد كدموع العين وفي نسخة يستسقى أي
 يطلب منه أن يسقى غيره وهو كناية عن طلب الكتابة منه (٣١) أي يجبن أي إن دموعه ليست

ثُمَّ قَالَ وَعَلَيْكُمْ بِالْوَاضِحَةِ الدَّلِيلِ ^(١) * الْفَاضِحَةَ مَا قِيلَ * وَأَنْشَدَ مُلَغِرًا فِي الْمِيلِ ^(٢)
 وَمَا نَا كَيْخَ أُخْتَيْنِ ^(٣) جَهْرًا وَخَفِيَّةً * وَلَيْسَ عَلَيْهِ فِي النِّكَاحِ سَبِيلٌ ^(٤)
 مَتَى يَنْشَرُ هَذِي يَنْشُرَ فِي الْحَالِ هَذِهِ ^(٥) * وَإِنْ مَالَ بَعْلٌ لَمْ تَجِدْهُ يَمِيلُ
 يَزِيدُهُمَا عِنْدَ الْمَشِيبِ تَمَهُدًا * وَبِرًّا وَهَذَا فِي الْبُعُولِ قَلِيلٌ ^(٦)
 ثُمَّ قَالَ وَهَذِهِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ ^(٧) * مَعْيَارُ ^(٨) الْآدَابِ * وَأَنْشَدَ مُلَغِرًا فِي الدَّوْلَابِ ^(٩)
 وَجَافٍ ^(١٠) وَهُوَ مَوْصُولٌ ^(١١) * وَصَوْلٌ ^(١٢) لَيْسَ بِالْجَافِي ^(١٣)
 غَرِيْقٌ بَارِزٌ ^(١٤) فَاعْجَبْ * لَهُ مِنْ رَاسِبٍ ^(١٥) طَافِي ^(١٦)
 يَسُخُّ ^(١٧) دُمُوعٌ مَهْضُومٌ ^(١٨) * وَيَهْضُمُ ^(١٩) هَضْمٌ مِتْلَافٍ
 وَتُخْشِي مِنْهُ حِدَّتُهُ * وَلَكِنْ قَلْبُهُ صَافِي
 قَالَ فَلَمَّا رَشَقَ ^(٢٠) * بِالْخَمْسِ الَّتِي نَسَقَ ^(٢١) * قَالَ يَا قَوْمِ تَدَبَّرُوا ^(٢٢) هَذِهِ

محزنة كما هو شأنها بل انها تعجب فانها تقضى بها الحاجة (١) يقال عليك به أى الزمه وأمسكه
 (٢) هو المرود الذى يكتحل به (٣) أراد بالأختين العينين ونكاحهما كتابة عن دخول المرود
 المكتحل فيهما (٤) أى حرج أو طريق للعقاب (٥) أى متى يلاق احدهما يلاق الاخرى فان
 عادة المكتحل أن يتعهد مقلتيه معا (٦) يريد ان الانسان فى حال هرمه يضعف بصره فيو اظب
 لاكتحال والمراد بالبر الملائفة بخلاف عادة الأزواج حين الهرم فانهم لا يتعهدون النساء بالوطة ولا
 البرة كما كانوا فى حال الشباب (٧) ياذوى العقول (٨) ميزان (٩) بفتح الدال واحد
 الدواليب فارسى معرب وذو كرا بن نوح أنه دائرة عظيمة من خشب فيها بيوت تحبس الماء يحركها
 الماء على جانب النهر وهى تصعد بالماء وقيل الدولاب آنية تعمل من الخرف يخرج بها الماء من البئر
 فى حل بحركة مختلفة أعلاها أسفلها وأسفلها أعلاها (١٠) من الجفاء لامن الجفوة كما يتبادر لان
 جانب الدولاب العاوى يتجافى عن السفلى (١١) أى ملتصق ببعضه لأنه من الوصال ضد الجفاء كما
 يتبادر (١٢) كثير الوصل باستدارته لا يفارق بعضه بعضا (١٣) لا يوصف بالجفاء (١٤) من برز
 اذا ظهر (١٥) من رصب اذا سفل (١٦) من طفا يطفو اذا علا فوق الماء (١٧) أى يصب
 (١٨) كنى بالدموع عما يصبه من الماء كظلوم يبكى (١٩) الهضم الظلم والمتلاف كثير الاتلاف
 ونسب له ذلك لانه ربما اشتد دورانه وانفك عما كان عليه فانكسرت كيزانه أو بيوت مائه وهذا
 معنى قوله وتخشى منه حدته وعن بصفاء قلبه الماء تسمية بالمصدر (كذا فى الاصل) (٢٠) أى رى
 (٢١) أى التى قالها متتابعة (٢٢) أى تفكروا

الخمس ^(١) * واعتقدوا عليها الخمس * ثم رأيتكم وضم ^(٢) الذيل * أو الإزدياد من هذا الكيل * قال فاستغزت القوم ^(٣) شهوة الزيادة * على ما أشرىوا ^(٤) من البلادة ^(٥) * فقالوا له إن وقوفنا دون حدك * ليفجعنا ^(٦) عن استيراء ^(٧) زندق * واستشفاف فرندك * فإن أتممت عشرًا فمن عندك * فاهتز اهتزاز من فلج سهمه ^(٨) * وانخزل ^(٩) خصمه * ثم افتتح النطق بالبسملة * وأنشد ملفزًا في المزملة ^(١٠)

ومشرورة ^(١١) مغمومة ^(١٢) طول دهرها ^(١٣) * وما هي تدري ما السرور ولا الغم
تقرب أحيانًا ^(١٤) لأجل جبينها ^(١٥) * وكم ولد لولاه طلقت الأم
وتبعد أحيانًا ^(١٦) وما حال عهدها ^(١٧) * وابعاد من لم يستحل عهدته ^(١٨) ظنم
إذا قصر الليل ^(١٩) استلذ وصالها * وان طال ^(٢٠) فالاعراض عن وصلها نهم
لها ملبس باد ^(٢١) أنيق ^(٢٢) مبطن ^(٢٣) * بما يزيدرى ^(٢٤) لكن لما يزيدرى الحكم ^(٢٥)

(١) أى الاحاجى والخمس الثانى الاصابع وأراد بعقد الاصابع على الاحاجى الخمس أنهم يكتفون بها ولا يطلبون زيادة عليها (٢) مثل هذه المصادر منصوبة بأفعالها والمعنى ان رأيتم أن تضموا ذيلكم وتذهبوا عنى فافعلوا وان شئتم ان تزيدكم فقولوا (٣) أى فاستخفتم (٤) أى خولطوا (٥) خلاف الخلاة وتبلد وتبلد بعد نشاطه فترقال

جرى طلقا حتى اذا قيل سابق * تداركه أعراق سوء فبلدا

وهو بلد بلادة فهو بليد اذا لم يكن ذكيا (٦) أخمه أسكته عن الكلام مجزا (٧) أى ايقاد (٨) أى من ظفر وغلب (٩) أى انقطع (١٠) جرة أو خابية خضراء فى وسطها ثقب مركب فيه قصبه من فضة أو رصاص ليشرب منها سميت بذلك لانها تزل أى تلف بشئ من الخيش تكون فى دورهم أيام الصيف يبرد الماء ثم يصب فيها مصفى باردا (١١) أى ذات سرية يعنى بها الثقب الذى ذكرناه (١٢) أى مستورة بالف عليها (١٣) طول عمرها (١٤) فى زمن الصيف (١٥) أراد بجبينها الماء البارد الذى فى باطنها (١٦) أى فى زمن الشتاء (١٧) أى انها هى بحالها لم تنتقل عنه (١٨) أى من لم يتغير عن حاله المعلومه (١٩) وهى أحيان الصيف التى تقرب فيها (٢٠) أى الليل وهى أيام الشتاء التى تبعد فيها (٢١) أى ظاهر وهو ما تنكس به فوق الخيش (٢٢) أى مستحسن (٢٣) هو الخيش (٢٤) أى الحكمة ومنه قولهم الصبر حكم وقليل فاعله

ثُمَّ كَثُرَ عَنْ أَنْبَاءِ الصُّفْرِ * وَأَنْشَدَ مُأْمِرًا فِي الظُّفْرِ
 وَمَرَّ هُوبٍ ^(١) الشَّبَا ^(٢) نَائِمٍ ^(٣) * وَمَا يَرَعَى وَلَا يَشْرَبُ
 يُرَى فِي العَشْرِ ^(٤) دُونَ النَّخْرِ فَاسْمَعْ وَصَفَهُ وَاعْجَبْ
 ثُمَّ تَخَازَرَ ^(٥) تَخَازَرَ العِفْرِيتِ ^(٦) * وَأَنْشَدَ مُأْمِرًا فِي طَاقَةِ الكِبْرِيتِ ^(٧)
 وَمَا مَحْقُورَةٌ ^(٨) تُذَنِّي وَتَقْصِي ^(٩) * وَمَا مِنْهَا إِذَا فَكَّرْتَ بُدًّا ^(١٠)
 لَهَا رَأْسَانِ مُشْتَبِهَانِ ^(١١) جِدًّا * وَكُلٌّ مِنْهُمَا لِأَخِيهِ ضِدٌّ ^(١٢)
 تُعَذِّبُ ^(١٣) أَنْ هُمَا خُضْبًا وَتَأْمِي ^(١٤) * إِذَا عَدِمَا الخِضَابَ ^(١٥) وَلَا تُعَدُّ ^(١٦)
 ثُمَّ تَحْمَطُ ^(١٧) تَحْمَطُ القَرَمُ ^(١٨) * وَأَنْشَدَ مُأْمِرًا فِي حَلَبِ الكَرَمِ ^(١٩)
 وَمَا شَيْءٌ إِذَا فَسَدَا * تَحْوَلُ غَيْهُ رَشَدًا ^(٢٠)
 وَإِنْ هُوَ رَاقٍ أَوْ صَافٍ * أَثَارَ الشَّرِّ حَيْثُ بَدَا ^(٢١)
 زَكِيٌّ العَرِيقِ وَالِدُهُ ^(٢٢) * وَلَكِنْ بِسْمَا وَأَدَا ^(٢٣)
 ثُمَّ اعْتَضَدَ عَصَا النَّسَارِ ^(٢٤) * وَأَنْشَدَ مُأْمِرًا فِي الطَّيَّارِ ^(٢٥)

(١) أي مخوف (٢) هو الطيف والحد (٣) أي انه ينمو ويزداد (٤) الظاهر ان المراد بالعشر هو
 عشر ذي الحجة والنحر يوم العيد لأن السنة ترك تقليم الاظفار والخلق لمن أراد أن يضحي فتخوفه
 ثم بعد ان يضحي يقلم اظفاره فلا ترى ويجوز أن يراد بالعشر الاصابع وبالنحر الصدر وليس فيه
 اظفار (٥) تحرك ونظر بجانب عينه (٦) الداهي الخبيث القوي (٧) حزمة منه (٨) أي
 مزدراة (٩) أي تقرب وتبعد (١٠) أي فكاك وفراق (١١) أي خضبا بالنفط فاشتبهها
 (١٢) أي من الرأسين اذا توقدا أحدهما أو أحرق صار ضد الآخر (١٣) أي تحرق (١٤) أي
 تطرح وتترك (١٥) يعني النفط (١٦) أي لا تحسب (١٧) تكبر وتهيا للقول وقيل غضب
 (١٨) الفحل الهاج اذا هدر حرق أنبائه بعضها ببعض قال

وان مكرم منا ذرا حدنا به * تخمط فينا ناب آخرم مكرم

(١٩) هو الخمر عصير العنب (٢٠) يعني أن الخمر اذا فسدت وصارت خلا يجوز تعاطيها بعد أن كان
 ممنوعا (٢١) أي ان الخمر اذا صفت وكتلت أوصافها كانت أشد تأثيرا وفعلا في شاربها فتوجب له
 العريضة وتبرئ شره (٢٢) أي أصله زكي طيب وهو العنب ولا يخفى ما في العنب من الفضل (٢٣) أي
 ما تسج منه وهو الخمر (٢٤) أي جعلها تحت عضده والتسيار اسم من السير (٢٥) معيار الذهب لانه

وَذِي طَيْشَةٍ (١) شِقَّةُ مَائِلٍ (٢) * وما عابَهُ سِيبًا عَاقِلٌ (٣)
 يُرَى أَبَدًا فَوْقَ عِلْيَةٍ (٤) * كما يَمْتَلِي الْمَلِكُ الْعَادِلُ
 نَسَاوِي لَدَيْهِ الْحِصَا وَالنُّضَارُ (٥) * وما يَسْتَوِي الْحَقُّ وَالْبَاطِلُ
 وَأَعْجَبُ أَوْصَافِهِ أَنْ نَظَرْتَ * كما يَنْظُرُ الْكَيْسُ (٦) الْمُقَاضِلُ
 تَرَاضِي الْخُصُومِ بِهَا كَيْمًا (٧) * وقد عَرَفُوا أَنَّهُ مَائِلٌ

قَالَ فَظَلَّتِ الْأَفْكَارُ سِيمًا (٨) فِي أَوْدِيَةِ الْأَوْهَامِ (٩) * وَتَجُولُ جَوْلَانِ الْمُسْتَهَامِ (١٠) *
 إِلَى أَنْ طَالَ الْأَمَدُ * وَحَصَّصَ الْكَمْدُ (١١) * فَلَمَّا رَأَاهُمْ يَزِيدُونَ (١٢) وَلَا
 سَنَا (١٣) * وَيَقْضُونَ النَّهَارَ بِالْمُنَى (١٤) * قَالَ يَا قَوْمِ إِيَّامًا تَنْظُرُونَ (١٥) * وَحَتَّى
 تَنْظُرُونَ (١٦) * أَلَمْ يَأْنِ (١٧) لَكُمْ اسْتِخْرَاجُ الْخَبِيِّ (١٨) * أَوْ اسْتِئْذَانُ (١٩)
 الْعَبِيِّ (٢٠) فَقَالُوا لَهُ تَاللَّهِ لَقَدْ أَعْوَضْتَ (٢١) * وَأَصَبْتَ الشَّرْكَ فَقَضَيْتَ (٢٢) *
 فَتَحَكَّمْ كَيْفَ شِئْتَ * وَحَزَّ الْعَنَمُ (٢٣) وَالصِّيتُ (٢٤) * فَفَرَضَ عَنْ كُلِّ مَعْنَى
 فَرَضًا (٢٥) * وَاسْتَخْلَصَهُ مِنْهُمْ نَضًّا (٢٦) * ثُمَّ فَتَحَ الْأَقْفَالَ (٢٧) * وَوَسَّمَ الْأَغْفَالَ (٢٨) *

على شكل الطائر (١) أي خفة (٢) أي جانبه راجح (٣) أي لم يذمه أحد بالليل والطيشة
 (٤) أي يرفع أبدا باليد فيكون غالبا ويجوز أن يريد بالعلية اللوح الذي يوضع عليه المعيار وأصل
 العلية الغرفة (٥) الذهب الخالص (٦) الفطن كثير العقل (٧) أي إن الميزان يرضى به
 الخصمان (٨) أي تذهب حائرة (٩) أي في مجارى الفكرة (١٠) الهائم (١١) ظهر الحزن
 والنم (١٢) من زناد النار إذا قدحها قال

إذا زناد وانارا ليوم كريمة * سبقنا إلى إيقادها من تنورا

(١٣) أي ولا ضوء والمعنى أنهم يقدحون زناد جهدهم بأيدي بصائرهم ولا يضيء لهم منها شرر
 (١٤) أي بالتمنى (١٥) أي إلى متى تفكرون (١٦) أي حتى متى بمعنى إلى متى تمهلون (١٧) هو
 من أتى بأنى مثل سوى بسوى (كذا في الأصل) وأصله مقلوب من أن يبين أينما مثل حان يحين
 حيناً وزياناً ومعنى (١٨) المستور (١٩) اتقياد (٢٠) الجاهل (٢١) أي أتيت بالعويص أي مالا
 يفتلن له من الكلام (٢٢) أي فاصطدت (٢٣) أي الغنيمة التي يطلب أخذها (٢٤) أي إشاعة
 الذكرا الحسن المنفرد به (٢٥) أي أوجب وعين شيئاً يؤدي به عن كل لغز (٢٦) أي تقدا خلا
 (٢٧) كناية عن كونه فسر لهم الالغاز (٢٨) أي بين لهم ما خفي عليهم والأغفال جمع غفل وهي الدابا

وحاولَ الإِجْمالَ (١) * فاعتَلَقَ بِهِ مِدْرَةَ القَوْمِ (٢) * وقالَ لَهُ لا لُبَّةَ (٣) بَعْدَ
اليَوْمِ (٤) * فاستنَسِبَ (٥) قَبْلَ الإِنطِلاقِ * وهَبَها مُتَعَةَ الطَّلَاقِ (٦) * فَأَطْرَقَ حَتَّى
قَلْنَا مُرِيبَ (٧) * نَمَّ أَنشَدَ والدَّمْعُ مُجِيبَ (٨)

سَرُوجُ مَطْلِعُ شَمْسِي (٩) * وَرَبُّ لَهْوِي وَأُنْسِي

لَكِنِ حُرِمْتُ نَعِيمِي * بِهَا وَلَدَةٌ نَفْسِي

وَاعْتَضْتُ عَنُهَا (١٠) أَغْتَرَابًا (١١) * أَمْرًا يَوْمِي وَأُنْسِي (١٢)

مَالِي مَقَرًّا بِأَرْضِي * وَلَا قَرَارًا لِعَنْسِي (١٣)

يَوْمًا بِنَجْدٍ وَيَوْمًا * بِالشَّامِ أَضْحِي وَأُنْسِي

أُرْجِي الزَّمَانَ (١٤) بِمَوْتِ * مُنْقَصِ (١٥) مُسْتَحْسِنِ (١٦)

وَلَا أَيْتُ وَعِنْدِي * فَلَسَ (١٧) وَمَنْ لِي (١٨) بِفَلَسِ

وَمَنْ يَعْشُ مِثْلَ عَيْشِي (١٩) * بِأَعِ الحَيَاةِ بِبِخْسِ (٢٠)

نَمَّ إِنَّهُ اخْتَبَنَ (٢١) خَلَاصَةَ النَّضِّ (٢٢) * وَنَدَرَ (٢٣) ضَارِبًا فِي الأَرْضِ (٢٤) *

التي لاسمها والوسم والسمة العلامة (١) أي قصد الانطلاق والخروج (٢) أي زعيمهم
والتكلم عنهم (٣) أي لا تلبس علينا أمرك ولا تخفنا (٤) أي بعد ما رأيتنا منك في هذا اليوم
مارأيتنا فلا يسوغ لنا ان نخليك من غير أن نعرفك (٥) أي انسب نفسك حتى نعرفك (٦) أي
افرض ان استنسبك عند مفارقتك لنا بمنزلة متعة المطلقة والمتعة هي ما يمتع الرجل به مطلقته من نحو
القميص والازار والملحفة . والضمير في ههنا المادل عليه قوله فاستنسب وهي النسبة (٧) أي
متكك في نسبه (٨) يعني منصب (٩) يريد أنها بلده وبها مولده (١٠) أي تعوضت بدلها
(١١) أي غربة (١٢) أي صير عيشي مرانهارا وليلا (١٣) هي الناقة الصلبة القوية (١٤) أي
أسوقه وأمضيه (١٥) أي مكسر (١٦) أي مسترذل حقير القيمة بسبب البعد عن الوطن وعدم
اليسار (١٧) هو واحد الفلوس مما يتعامل به من النحاس (١٨) أي ومن أين لي يعني انه لا يملك
شيأ أبدا ولا أقل مما يتعامل به (١٩) أي مثل حياتي (٢٠) أي بنقص (٢١) اختبن الشيء جمعه
يشده في خبئه أي في حوضه مما يلي بطنه (٢٢) أي الخالص من المتحصل الحاضر (٢٣) ندرندورا
شرج وضرب رأسه فأندره أي أسقطه (٢٤) أي ذاهبا فيها قال تعالى واذا ضربت في الارض
فناشدناه

فَنَاشَدْنَاهُ (١) أَنْ يَمُودَ * وَأَسْنِنَا لَهُ الْوَعُودَ (٢) * فَلَا وَأَبِيكَ (٣) مَارْجَعٌ * وَلَا
لَتَرْغِيبٌ لَهُ نَجْعٌ (٤)

المقامة الثالثة والأربعون البكرية

(حكى الحارث بن همام) قَالَ هَقَابِي الْبَيْنُ (٥) الْمَطْوَحُ (٦) * وَالسَّيْرُ الْمَبْرَحُ *
إِلَى أَرْضٍ يَضِلُّ بِهَا الْخَرِيْتُ (٧) * وَتَفَرَّقُ (٨) فِيهَا الْمَصَالِيْتُ (٩) * فَوَجَدْتُ مَا يَجِدُ
الْحَائِرُ الْوَحِيدُ (١٠) * وَرَأَيْتُ مَا كُنْتُ مِنْهُ أَحِيدٌ (١١) * إِلَّا أَنِّي شَجَعْتُ قَلْبِي
الْمَرْوُودَ (١٢) * وَنَسَأْتُ (١٣) بَضْوِي (١٤) الْمَجْهُودَ (١٥) * وَسِرْتُ سَيْرَ الصَّارِبِ
بِقَدْحَيْنِ (١٦) * الْمُسْتَسْلِمِ (١٧) لِلْحَيْنِ (١٨) * وَلَمْ أَزَلْ بَسِيقًا وَخَيْرًا وَذَمِيلًا (١٩) *
وَإِجَارَةً مِيلٍ بَعْدَ مِيلٍ (٢٠) * إِلَى أَنْ كَادَتْ التَّمَسُّ تَحِبُّ (٢١) * وَالصِّيَاءُ يَحْتَجِبُ *
فَارْتَمَتْ (٢٢) لِإِظْلَالِ الظَّلَامِ (٢٣) * وَاقْتِحَامِ (٢٤) جَيْشِ حَامِ (٢٥) * وَلَمْ أَدْرِ
أَأَكْفِتُ الذَّلِيلَ (٢٦) وَأُرْتَبِطُ (٢٧) * أَمْ أَعْتَمِدُ اللَّيْلَ (٢٨) وَأَحْتَبِطُ (٢٩) * وَبَيْنَمَا

(١) أى سألتناه (٢) أى عظمنا وكبرنا له الوعود جمع الوعد أى وعدناه بوعود عظيمة (٣) أى
أقسم بأبيك (٤) أى نفع وأثر (٥) هقابه ذهب به من هفت الريشة فى الهواء اذا طارت وهفت
الريح تحركت والبين الفراق (٦) أى المبعدمن طوحه اذارماه (٧) هو الدليل الحاذق الذى
يهتدى لأخزات المفاوز وهى مضايقتها وطرقها الخفية (٨) الفرق محركة الخوف (٩) جمع
مصلات ومصليت وهو الشجاع الماضى فى أموره (١٠) أى التحير المنفرد (١١) أى أميل
(١٢) أى الخائف الذعور (١٣) أى زجرت وسقت (١٤) أى جلى المهزول (١٥) جهده
وأجده اذا حنه على السير (١٦) يعنى بين يأس وطمع كمن يضرب بقدحى فوز وخيبة أو خائف احذرا
(١٧) أى المسلم المنقاد (١٨) أى للهلاك (١٩) الوخذسعة الخطو والذميل سير متوسط (٢٠) أجزت
المكان قطعته وخلفته خلفى بالميل مسافة معلومة هى مد البصر أو ثلاثة آلاف ذراع (٢١) أى تسقط
ومنه فاذا وجبت جنوبها والمراد تغرب (٢٢) أى نفتت (٢٣) أى لخلوله وغشيانه (٢٤) اقتحم
الشيء اذا دخله بسرعة (٢٥) كناية عن اشتداد الظلام لان حاما أبو السودان وهو من أبناء نوح
عليه السلام (٢٦) أى أشمره وأضمه لاقامتى (٢٧) أى أربط دابتي وأمنعها عن السير (٢٨) أى
أذهب فيه وأجهله كالغمد للسيف (٢٩) يعنى أسير على غير اهتداء فى الظلام

أَنَا أَقْلِبُ الْعَزْمَ (١) * وَأَمْتَخِضُ الْحَزْمَ (٢) * تَرَأَى لِي (٣) شَبِيحُ جَمَلٍ (٤) * مُسْتَدْرِ
يَجِبَلٍ (٥) * فَتَرَجِيَّتُهُ (٦) قُعْدَةُ مُرِيحٍ (٧) * وَقَصْدَتُهُ قَصْدَ مُشِيحٍ (٨) * فَإِذَا الظَّنُّ
كَهَانَةٌ (٩) * وَالْقُعْدَةُ (١٠) عَيْرَانَةٌ (١١) * وَالْمُرِيحُ قَدِ اِزْدَمَلَ بِبِجَادِهِ (١٢) * وَأَوْ كَتَمَحَلَّ
بِرُقَادِهِ (١٣) * فَجَلَسْتُ عِنْدَ رَأْسِهِ * حَتَّى هَبَّ مِنْ نَعَاسِهِ * فَلَمَّا اِزْدَهَرَ سِرَاجُهُ (١٤) *
وَأَحْسَّ بِمَنْ فَاجَاهُ * نَفَرَ (١٥) كَمَا يَنْفِرُ الْمُرِيْبُ (١٦) * وَقَالَ أَخُوكَ أُمِّ الذَّيْبِ (١٧) *
فَقُلْتُ بَلْ خَابِطُ لَيْلٍ (١٨) ضَلَّ الْمَسْلُوكُ * فَأَضَى لِي أَقْدَحُ لَكَ (١٩) * فَقَالَ لَيْسَ (٢٠)
عِنْدَكَ هَمُّكَ * قُرْبٌ أَخِي لَكَ لَمْ تَأِدَّهُ أُمُّكَ (٢١) * فَانْسَرَى (٢٢) عِنْدَ ذَلِكَ إِشْفَاقِي (٢٣) *
وَسَرَى الْوَسْنَ (٢٤) إِلَى آمَاقِي * فَقَالَ عِنْدَ الصَّبَاحِ بِحَمْدِ الْقَوْمِ الشَّرِيِّ (٢٥) *

(١) أى أردد عزمي وارادنى الفعل وتركه (٢) مخض اللبن وامتخضه اذا أخرج زبده والمراد الاستحسان والحزم ضبط الأمر والأخذ بالثقة (٣) أى ظهر لى (٤) أى شخص بغير (٥) أى مستتر به يقال استدرت بالشجرة استظللت بها واستدرت بفلان التجأت اليه (٦) أى رجوت أن يكون (٧) أى ناقرة رجل مستريح (٨) من أشاح اذا جد فى الأمر أو حذر (٩) يعنى صادف الواقع (١٠) وفى نسخة والر كوبة وهى الناقة المركوبة (١١) أى تشبه العير فى شدة الخلقة والسرعة (١٢) أى التف بكسائه المخطط والبجاد من أكسية الاعراب ومنه ذو البجادين من الصحابة رضى الله عنهم اسمه عبدالله (١٣) يعنى نام (١٤) أى فتح عينيه بعدما انقبه شبههما بالسراج لاضاءتهما وأزهر وازدهر اذا توقد وأضاء (١٥) أى تباعد فرعا (١٦) أى الخائف (١٧) مثل يضرب فى الارتباب بالشئ يعنى انه قال فى نفسه هذا الذى أراه ولى أم عدو وأصله ان صديقا لراعى غنم هجم عليه فى جوف الليل وقال له أخوك لا الذئب (١٨) هو من يسير ليلا لا يدري أين يتوجه (١٩) مثل يضرب للساواة فى المكافأة بالأفعال معناه كنى لى أ كنى لك أو كنى لى أ كنى لى أ كنى لك لان الاضاءة فوق التمدح يريد اسألنى أخبرك (٢٠) أى ليزل وينكشف من سرايسرو (٢١) هو مثل أصله للقمان بن عاد وذلك انه اضطره العطش الى فناء بيت كانت فيه امرأة تداعب رجلا فقال لها من هذا الشاب الى جنبك فقد علمته ليس ببعثك فقالت أختى فقال لقمان رب أخ لم تلده أمك فذهب مثلا فى الاتهام الا انه أرى يديهها انه ر بما يواسيك وبواخيك من ليس بأخ حقيقة (٢٢) أى فانكشفت من سرورت عنه الهم اذا كشفته فانسرى (٢٣) أى خوفى (٢٤) أى أتى النوم (٢٥) مثل يضرب فى احتمال المشقة رجاء الراحة وعن المفضل ان أول من قاله خالد بن الوليد حين بعثه أبو بكر رضى الله عنهما الى العراق من اليمامة ولقد أحسن من ضمن هذا المثل فى قوله

فَلَمْ تَرَى كَمَا أَرَى * فَقَاتُ إِيَّيَ لَكَ لَأَطْوَعُ مِنْ حِدَائِكَ ^(١) * وَأَوْفَقُ مِنْ غِدَائِكَ *
 فَصَدَعَ ^(٢) بِمَحَبَّتِي * وَبَجَبَخَ ^(٣) بِصُحْبَتِي * ثُمَّ أَحْمَلْنَا ^(٤) مُجِدِّينَ ^(٥) * وَارْتَحَلْنَا
 مُدَاجِينَ ^(٦) * وَلَمْ نَزَلْ نَعَانِي الشَّرَى ^(٧) * وَنَعَاصِي الكَرَى ^(٨) * إِلَى أَنْ بَلَغَ
 اللَّيْلُ غَايَتَهُ * وَرَفَعَ الفَجْرُ رَايَتَهُ ^(٩) * فَأَمَّا أَسْفَرَ الفَاضِحَ ^(١٠) * وَلَمْ يَبْقَ الا
 وَاضِحَ * تَوَسَّمتُ ^(١١) رَفِيقَ رِحْلَتِي * وَسَمِيرَ لَيْدَتِي ^(١٢) * فَإِذَا هُوَ أَبُو زَيْدٍ مَطْلَبُ
 النَّاشِدِ ^(١٣) * وَمَعْلَمُ الرَّاشِدِ ^(١٤) * فَتَهَادَيْنَا نَحِيَّةَ المُحِبِّينَ ^(١٥) * إِذَا التَّقِيَا بَعْدَ
 البَيْنِ * ثُمَّ تَبَاثُنَا الأَشْرَارَ * وَتَنَاثُنَا الأَخْبَارَ ^(١٦) * وَبَعِيرِي يَنْحِطُ ^(١٧) مِنْ
 الكَلَالِ ^(١٨) * وَرَاحِلَتُهُ تَزِفُ رَفِيفَ الرَّألِ ^(١٩) * فَأَعْجَبَنِي اشْتِدَادُ أَسْرِهَا ^(٢٠) *
 وَامْتِدَادُ صَبْرِهَا ^(٢١) * فَأَخَذْتُ أَسْتَشْفُ جَوْهَرَهَا ^(٢٢) * وَأَسْأَلُهُ مِنْ أَيْنَ تَحَبَّرَهَا ^(٢٣) *
 فَقَالَ إِنَّ لِهَذِهِ النَّاقَةَ * خَبْرًا حُلُوَ المَذَاقَةِ ^(٢٤) * مَلِيحَ السِّيَاقَةِ * فَإِنْ أَحْبَبْتَ
 اسْتِمَاعَهُ فَأَنْخِ ^(٢٥) * وَإِنْ لَمْ تَشَأْ فَلَا تُصَيِّخْ ^(٢٦) * فَأَنْخَتُ لِقَوْلِهِ نِضْوِي ^(٢٧) *

يا نفس قومي بعدما نام الوري * ان تعلمي خيرا فادو العرش يرى

ابك يا عين دعى عنك الكرى * عند الصباح يحمد القوم السرى

(١) اي نعلك (٢) أي فكشف وباح (٣) اي قال يخ يخ وهي كلمة مدح واطراء يقال عند
 استحسان الشيء (٤) اي رحلنا (٥) اي مسرعين (٦) المدح الذي يسير من أول الليل
 (٧) اي نكابد سير الليل (٨) اي تمناع النوم (٩) كناية عن الضوء (١٠) اي أضاء
 الصبح لانه يفضح بضوئه كل شيء وعن الجوهرى فضع الصبح وأفضح اذا بدا (١١) اي تأملت
 وتعرفت (١٢) السمير المسامر الذي يحدث بالليل (١٣) أي طلبه الطالب (١٤) المعلم الأثر الذي
 يستدل به على الطريق والراشد المهتدي (١٥) اي تناوبنا في اهداء التحية وكررتها (١٦) التباث
 والتناث أخوان من البث والنث وهما الافشاء والاظهار وأما التناثي فهو من ثوت الحديث اذا
 نشرته ومنه النشاء وهو الـ كـر بشر (١٧) من النحيط وهو الزفير والصوت (١٨) اي من
 الاعياء (١٩) الزفيف النيران وقيل منى متقارب الخطو على عجلة ومنه قوله تعالى فأقبلوا اليه
 يزفون والرأل فرخ النعام والجمع رئال وهو مثل في السرعة ومنه قيل للطائش الخلم زف رأله (٢٠) اي
 خلقها وقوتها (٢١) أي طوله (٢٢) أي أمعن النظر في خلقها (٢٣) أي اختارها (٢٤) من
 الذوق وهو الطعم (٢٥) اي أنخ بعيرك وبركه (٢٦) اي فلا تستمع (٢٧) اي بعيري المهزول

وَأَهْدَفْتُ السَّعْ (١) لِمَا يَرَوِي * فَقَالَ اعْلَمَ أَنِّي اسْتَعْرَضْتُهَا (٢) بِمَجْزَمٍ مَوْتٍ (٣) *
 وَكَابَدْتُ (٤) فِي تَحْصِيلِهَا الْمَوْتَ * وَمَا زِلْتُ أَجُوبُ (٥) عَائِبَهَا الْبُلْدَانَ * وَأَطْسُ (٦)
 بِأَخْفَافِهَا الظَّرَانَ (٧) * إِلَى أَنْ وَجَدْتُهَا عُبْرَ اسْفَارِ (٨) * وَعُدَّةَ قَرَارِ (٩) * لَا يَلْحَقُهَا
 الْعَنَاءُ (١٠) * وَلَا تَوَاهِقُهَا (١١) وَجَنَاهُ (١٢) * وَلَا تَدْرِي مَا الْهِنَاءُ (١٣) * فَأَرْضَدْتُهَا (١٤)
 لِلنَّخِيرِ وَالشَّرِّ * وَاخْلَلْتُهَا (١٥) مَحَلَّ الْبَرِّ السَّرِّ (١٦) * فَاتَّفَقَ أَنْ نَدَّتْ (١٧) مُذْ
 مُدَّةً * وَمَالِي سِوَاهَا قُمْدَةٌ (١٨) * فَاسْتَشْرَفْتُ الْأَسْفَ (١٩) * وَاسْتَشْرَفْتُ
 التَّافَ (٢٠) * وَنَسِيتُ كُلَّ رُزْءٍ (٢١) سَلَفَ * وَمَكَّثْتُ ثَلَاثًا * لَا أَسْتَطِيعُ
 نَيْعَانًا (٢٢) * وَلَا أَطْعَمُ (٢٣) النَّوْمَ إِلَّا حَثَاثًا (٢٤) * ثُمَّ أَخَذْتُ فِي اسْتِقْرَاءِ
 الْمَسَالِكِ (٢٥) * وَتَفَقَّدْتُ الْمَسَارِحَ (٢٦) وَالْمِبَارِكَ (٢٧) * وَأَنَا لَا اسْتَنْشِي مِنْهَا رِيحًا (٢٨) *

(١) أى نصبته وجعلته للكلام بمنزلة الهدف للسهم ويروى ارهفت السمع أى حدته للسمع
 (٢) أى طلبت عرضها على للشراء والمراد اشتريتها (٣) بلدة معروفة من بلاد اليمن سميت
 باسم ملك من ملوكهم (٤) قاسيت (٥) أى أقطع (٦) الوطن هو الوطاء الشديد من وطسه
 اذا دقه ومنه قول الشاعر * نفس الاكام يذات خف ميثم * والميثم شديد الوطاء كأنه يثم الارض
 أى يدقها (٧) جمع ظرر مثل صرد وصردان وهو حجر له حد كحد السكين قال لبيد
 بحسرة تنجل الظران ناحية * اذا توقد في الديمومة الظرر
 (٨) يعبر عليها فى الاسفار أى تعبر المفاوز وهذا اللفظ يستوى فيه المذكر والمؤنث وفى نسخة غير
 بالغين المعجمة ومعناه ثبتة معتادة على السفر (٩) أى مكث ويروى بالفاء أى هرب (١٠) أى
 لا يعتبرها التعب (١١) أى لا توازيها فى السير (١٢) أى ناقة صلبة أو هى الطويلة الوجنة
 (١٣) بكسر الهاء والمد القطران أى انها لم تجرب قط حتى تحتاج الى الطلاء بالقطران (١٤) أى
 أعدتها وجعلتها عدة (١٥) أى أنزلتها منى (١٦) أى البار السار الذى يبر ويسر (١٧) نفرت
 (١٨) أى ناقة تركب (١٩) أى لازمت الحزن كما يلزم لابس الشعار شعاره (٢٠) الاستشراف
 الى الشئ رفع البصر اليه مع بسط الكف فوق الحاجب كالذى يستظل به من الشمس والمراد انى
 صرت مترقب التلق وهو الهلاك ومنه أشرف المريض على الموت أى أشفى واستشرف الرجل رفع
 رأسه لينظر الى الشئ واستشرف وتشرف أى تصدى ومنه قوله عليه الصلاة والسلام فى صفة الفتنة
 من استشرف لها أهلكته (٢١) أى كل مصيبة (٢٢) أى قياما وسيرا (٢٣) أى لا أذوق
 (٢٤) بفتح الحاء وكسرها أى قليلا (٢٥) أى تتبع الطرق (٢٦) أى تفتيش مواضع سروج
 الابل (٢٧) مواضع بروكها (٢٨) أى لا أشم ولا أجد عنها خبرا ولا علما ومنه من أين نشيت هذا

ولا أستغشي يأساً مريباً (١) * وكأما أذكرت مضاءها (٢) في السير * وأنبراءها (٣)
لمباراة الطير (٤) * لا عني (٥) الإدكار (٦) * واستهوتني (٧) الأفكار * فبينما
أنا في حواء (٨) بعض الأحياء (٩) اذ سمعت من شخص متبع (١٠) * وصوت
متجرد (١١) * من ضلت له مطية (١٢) * حصرمية (١٣) وطية (١٤) * جلدها
قد وسم (١٥) * وعرها (١٦) قد حيم (١٧) * وزمامها قد ضفر (١٨) * وظهرها
كان قد كبرتم جبر (١٩) * تزين الناشئة (٢٠) * وأعين الناشئة (٢١) * وتقطع المسافة
الناشئة (٢٢) * وأظل أبدأ لك مدانية (٢٣) * لا يعثورها الوتى (٢٤) * ولا يعارضها
الوجى (٢٥) * ولا تخرج الى العضا * ولا تعصي فيمن عصى * قال أبو زيد فجذبني
الصوت الى الصائت (٢٦) * وبشرني بدرك الغائت (٢٧) * فلما أفضيت اليه (٢٨) *
وسلمت عليه * قلت له سأم المطية * وتسلم العظية (٢٩) * فقال وما مطيتك *
غفرت خطيتك * قلت له ناقة جئتها كالمضبة (٣٠) * وذروتها كالعبة (٣١) * وحلبها (٣٢)
ملء العلبة (٣٣) * وكنت أعطيت بها عشرين * اذ حلت يبرين (٣٤) * فاستزدت (٣٥)

الخبر اى من أين علمته (١) اى لا أتلبس باليأس من البحث عنها ياساير يحنى (٢) مرعتها
(٣) اى تعرضها (٤) اى لمحاذاة الطير فى الجرى (٥) اى أحرق قلبى (٦) اى التذكر (٧) اى
ذهبت بى كل مذهب (٨) هى بيوت مجمعة وجعه أحوية (٩) القبائل (١٠) اى بعيد وفى
نسخة مبتعد (١١) اى مجدمن تجرد للامر اذا جديف فيه وفى نسخة منجرد أى تمتدور واه بعضهم
منفرد بالحاء المهملة أى من عزل متنح (١٢) أى مركوبة (١٣) منسوبة الى حضرموت البلدة
المعروفة (١٤) أى ذلول سهلة لا تحرك راكبها (١٥) الوسم العلامة (١٦) بفتح العين وكسرهما
أى عيبها (١٧) قطع (١٨) اى خطامها قيل ان صانع النعل ينقشها وذلك وسمها ويكسر ما عليها
وذلك حسم عرها ويضفر زمامها وهو السير الذى يقع على ظهر الرجل من مقدم الشراك ويطويها
ويسمها وذلك كسر ظهرها (١٩) أى كأنه كسرتم جبرلان للنعل تتوأ فى موضع الاخص (٢٠) أى
الرجل التى تمشى بها أو المرأة المشية (٢١) الجارية الحديثة السن (٢٢) اى البعيدة
(٢٣) مقاربة (٢٤) أى لا يتداولها الفتور والضعف (٢٥) وجع الرجل (٢٦) الصأخ من
صات يصوت مثل صوت (٢٧) أى بلحافه (٢٨) وصلت اليه (٢٩) أى اقبض الجعالة (٣٠) أى
الجبل الصغير (٣١) هى ما ارتفع من البناء واستدار (٣٢) أى ما يحلب من لبنها (٣٣) قدح يعمل
من الجلد (٣٤) هى من بلاد العواصم بين اليمامة والبحرين (٣٥) أى طلبت الزيادة وفى نسخة

الَّذِي أُعْطِيَ * وَدَرَيْتُ (١) أَنَّهُ أَخْطَا * قَالَ فَأَعْرَضَ عَنِّي حِينَ سَمِعَ صَفِيْقِي * وَقَالَ
 لَسْتُ بِصَاحِبِ لُقْطِي * فَأَخَذْتُ بِتَلَابِيْهِ (٢) * وَأَضْرَرْتُ (٣) عَلَى تَكْذِيْبِهِ * وَهَمَمْتُ
 بِتَمْزِيْقِ جَلَابِيْبِهِ (٤) * وَهُوَ يَقُولُ يَا هَذَا مَا مَطِيْتِي بِطَلْبِكَ (٥) * فَكَفَفْتُ عَنِّي
 مِنْ غَرْبِكَ (٦) * وَعَدَّ (٧) عَن سَبِّكَ * وَإِلَّا فَقَاضِي (٨) إِلَى حَكْمِ هَذَا الْحَيِّ *
 الْبَرِيءُ مِنَ الْغِيِّ * فَإِنْ أَوْجِبَهَا لَكَ (٩) فَتَسَلَّمْ (١٠) * وَإِنْ زَوَاهَا (١١) عَنْكَ فَلَا
 تَتَكَلَّمْ * فَلَمْ أَرْ دَوَاءَ قِصَّتِي * وَلَا مَسَاحَ غُصَّتِي * إِلَّا أَنْ آتَى الْحَكْمَ * وَلَوْ
 لَكُمْ (١٢) * فَانْخَرَطْنَا (١٣) إِلَى شَيْخٍ رَكِيْنٍ النَّصْبَةَ (١٤) أُنَيْقِ الْعِصْبَةَ (١٥) *
 يُؤَنِّسُ مِنْهُ (١٦) سُكُونُ الطَّائِرِ (١٧) * وَأَنْ لَيْسَ بِالْجَائِرِ * فَانْدَرَأْتُ (١٨) أَنْظَلَّمُ
 وَأَتَأَلَّمُ * وَصَاحِبِي مُرْمٌ (١٩) لَا يَتَرَمَّرَمُ (٢٠) * حَتَّى إِذَا نَثَّاتُ كِنَانَتِي (٢١) *
 وَقَضَيْتُ مِنَ الْقَصَصِ (٢٢) لُبَانِي (٢٣) أَبْرَزَ نَمَلًا رَزِيْنَةَ الْوَزْنِ (٢٤) * مَحْدُوَّةٌ (٢٥)
 لِمَلَاكِ الْحَزْنِ (٢٦) * وَقَالَ هَذِهِ الَّتِي عَرَفْتُ (٢٧) وَإِيَّاهَا وَصَفْتُ * فَإِنْ كَانَتْ هِيَ
 الَّتِي أُعْطِيَ بِهَا عَشْرِينَ * وَهَا هُوَ مِنَ الْمُبْصِرِينَ (٢٨) * قَدْ كَذَبَ فِي دَعْوَاهُ *

فاستزريت أى استقلت (١) أى علمت (٢) أى بجمع نيايه من عندلبيه (٣) أى صممت
 (٤) جمع جلابيب يعنى نيايه (٥) أى بمطلوبك (٦) أى من حدك (٧) أى انصرف (٨) أى
 فما كنتى (٩) أى حقق انها لك (١٠) أى تسلمها وخذها (١١) أى منعها (١٢) اللكم الضرب
 بجمع اليد (١٣) أى مضيئنا مسرعين (١٤) أى وقورا لا تنصب (١٥) العصبه كالعمه وزناومعنى
 أى مجرب هيئه العمامة التى على رأسه (١٦) أى يرى فيه (١٧) كناية عن التواضع والوقار لأن
 الطائر لا ينزل الا على ساكن فاذا كان عند الرجل هرج قبل طارت عصفيره ولذا قيل فى أصحاب النبي
 صلى الله عليه وسلم كأن الطير على رؤسهم أى انه رزين فى جلوسه حسن العمامة والهيئه (١٨) أى
 فاندفعت (١٩) أى ساكت (٢٠) أى لا يحرك فاه للكلام ولا يستعمل الا فى النفي وقد استعمله
 فى الاثبات من قال * اذا ترمرم أغضى كل جبار * (٢١) كناية عن كونه فرغ من كلامه (٢٢) من
 قص عليه الخبر قصصا والاسم القصص أيضا وضع موضع المصدر (٢٣) أى حاجتى (٢٤) أى ثقيلة
 (٢٥) معدة (٢٦) أى لطريق الارض الغليظة (٢٧) أى التى عرفتها حيث قلت من ضلت له
 منطية الخ (٢٨) يعنى أنه يبصر ويرى عيانا أن النعل ليست مما يعطى بها عشرون فان كان يدعى
 ذلك مع علمه ان مثلها لا يساوى بهذا القدر فهو كاذب أو المعنى ان هذه النعل الثقيلة لوضع بها انسان

و كَبُرَ مَا افْتَرَاهُ * اللَّهُمَّ الْآنَ بِمُدِّ قَدَالِهِ ^(١) * وَيَبَيِّنَ مِصْدَاقَ مَا قَالَهُ * قَالَ
الْحَكْمُ اللَّهُمَّ غَفْرًا ^(٢) * وَجَعَلَ يَقْلِبُ النَّمْلَ بَطْنًا وَظَاهِرًا * ثُمَّ قَالَ أَمَا هَذِهِ النَّمْلُ
فَنَعْلِي * وَأَمَا مَطِيئَتِكَ ^(٣) فَنِي رَحْلِي * فَانْهَضْ لِتَسَامٍ نَاقَتِكَ * وَاقْعَلِ الْخَيْرَ
بِحَسَبِ طَائِقَتِكَ * فَقُمْتُ وَقُلْتُ

أَقْسِمُ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ^(٤) دِي الْحُرْمِ * وَالطَّائِفِينَ أَمَا كَيْفِينَ فِي الْحُرْمِ
إِنَّكَ نِعْمَ مَنْ إِلَيْهِ يُجْتَكَمُ * وَخَيْرٌ قَاضٍ فِي الْأَعَارِبِ ^(٥) حَكْمٌ
فَاسْلَمْ ^(٦) وَدُمُ ^(٧) دَوْمَ النَّعَامِ وَالنَّعَمِ ^(٨)

فَأَجَابَ مِنْ غَيْرِ رَوِيَّةٍ ^(٩) * وَلَا عَقْدَ نَبِيَّةٍ ^(١٠) * وَقَالَ
جُزَيْتَ عَنْ شُكْرِكَ خَيْرًا يَا ابْنَ عَمِّ * إِذْ لَسْتُ أَسْتَوْجِبُ شُكْرًا يُلْتَزَمُ
شَرُّ الْأَنَامِ مَنْ إِذَا اسْتَقْضَى ظَلَمَ * ثُمَّ مَنْ اسْتُرْعِيَ ^(١١) فَلَمْ يَرِعْ الْحُرْمَ ^(١٢)
قَدَانِ وَالْكَلْبُ سَوَالًا فِي الْقِيمِ

ثُمَّ أَنَّهُ نَفَذَ بَيْنَ يَدَيْ * مَنْ سَلَّمَ النَّاقَةَ إِلَيَّ * وَلَمْ يَمْتَنَنَّ عَلَيَّ ^(١٣) * فَرُحْتُ تَمَجِّحِ
الْأَرَبِ ^(١٤) * أَجْرُ ذَيْلِ الطَّرَبِ * وَأَقُولُ يَا لَلْمَجَبِ * قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ قُلْتُ لَهُ
تَاللَّهِ لَقَدْ أَطْرَفْتَ ^(١٥) * وَهَرَفْتَ ^(١٦) بِمَا عَرَفْتَ * فَنَاشَدْتُكَ اللَّهُ هَلْ أَلْقَيْتَ ^(١٧) أَسْحَرَ

صفحة واحدة لعنى وهذا يقول انه صفع بها عشرين وهو كما ترونه من المبصرين أى سالم البصر فهذا
أدل دليل على كذبه فى دعواه (١) القذال مؤخر الرأس وهو من الفرس معقد العذار خلف الناصية
والمعنى أى الآن تكون العشرون عشرين ضربة بها على قفاه فاذا مده أى أبدأه وشوهه أثر الصفع
صح ما ادعاه فى دعواه وثبت عندنا (٢) أى أسألك غفرا أى مغفرة (٣) أى ناقتك الصالة
(٤) هو الكعبة سمى العتيق بمعنى القديم لانه أول بيت وضع للناس كما دلت عليه الآية وقيل لانه
أعتق من العرق فى الطوفان وقيل لعتقه من الجبارة (٥) جمع الاعراب وهم سكان البادية
(٦) من السلامة (٧) من الدوام وهو البقاء (٨) النعام جمع نعامة وهى الطائر المعروف
والنعم بالتحريك الابل والغنم أى مادام هذان الجنسان (٩) أى فكرة (١٠) أى وبلا استحضار
قلب (١١) أى تعلقت به رعاية جماعة أو غيرها (١٢) جمع حرمة بمعنى الاحترام يعنى لا يحترم من
له حق تحت رعايته (١٣) الامتنان كون المحسن يذكر للمحسن اليه ما أحسن به ويعدده عليه فعلا
كان أو قولاً (١٤) أى فذهبت مقضى الحاجة (١٥) أى أتيت بالطرفة وهى ما يستغرب (١٦) أى
أكثر فى المدح والثناء وأطنبت فيه (١٧) أى هل وجدت وفى نسخة هل لقيت

مِنْكَ بِلَاغَةٍ * وَأَحْسَنَ لِلْفُطْرِ صِيَاغَةً * قَالَ اللَّهُمَّ نَعَمْ * فَاسْمَعْ وَأَنْعَمْ ^(١) * كُنْتُ
عَزَمْتُ * حِينَ أَتَيْتُ ^(٢) * عَلَى أَنْ أَخْجِدَ ظَلِيمَةً ^(٣) * لِتَكُونَ لِي مُعِينَةً *
فَحِينَ تَمَّيَّنَ الْخَطْبُ ^(٤) الْمَلْبُ ^(٥) * وَكَأَدَ الْأَمْرُ يَسْتَبِي ^(٦) * أَفَكَّرْتُ فِكْرَ
الْمُتَحَرِّزِ مِنَ الْوَهْمِ ^(٧) * التَّأَمَّلِ كَيْفَ مَسَقَطِ السَّهْمِ ^(٨) * وَبِتُّ لَيْلَتِي أَنَا جِي
الْقَلْبِ الْمُعَذَّبِ * وَأَقْلَبُ الْعَزْمَ الْمُذْبَذَبِ ^(٩) * أَلَى أَنْ أَجْمَعْتُ ^(١٠) عَلَى أَنْ أَسْحِرَ ^(١١) *
وَأُشَاوِرَ أَوَّلَ مَنْ أُنْصِرَ * فَلَمَّا قَوَّضَتِ الظُّلْمَةُ أَطْنَابَهَا ^(١٢) * وَوَلَّتِ الشُّهُبُ ^(١٣)
أَذْنَابَهَا ^(١٤) * غَدَوْتُ ^(١٥) غُدُوَ الْمُتَعَرِّفِ ^(١٦) * وَابْتَكَّرْتُ ابْتِكَارَ الْمُتَعَيِّفِ ^(١٧) *
فَانْبَرَى ^(١٨) لِي يَأْفَعُ ^(١٩) * فِي وَجْهِهِ شَافِعٌ ^(٢٠) * تَتَيْمَّتُ ^(٢١) بِمَنْظَرِهِ الْبَيْحِ *
وَاسْتَفْدَحْتُ رَأْيَهُ ^(٢٢) فِي التَّرْوِيحِ * قَالَ أَوْ تَبَغَّيْهَا عَوَانًا ^(٢٣) * أَمْ يَكْرًا
تُعَانِي ^(٢٤) * قُلْتُ اخْتَرْتُ لِي مَا تَرَى * فَقَدَّ أَقْبَيْتُ إِلَيْكَ الْعُرَى ^(٢٥) * قَالَ إِلَيَّ

(١) أي نعم (٢) أي قصدت تهامة (٣) المرأة أو الزوجة (٤) بالكسر المرأة المخطوبة والرجل
الخطاب أيضا (٥) المقيم من ألب بالمكان إذا أقام به (٦) أي يتهاوى وتم (٧) أي الخائف من الغلط
(٨) كناية عن كونه يتردد في اختيار النساء (٩) أي القصد المضطرب المتردد بين أمرين (١٠) أي
عزمت وصممت (١١) أي أخرج وقت السحر (١٢) كناية عن انتهاء الليل والاطناب حبال تشد
بها الخيمة وتقويضها حلها وتقضها استعارها لا تقضاء الظلمة (١٣) هي النجوم (١٤) أي أطرافها
يعني غابت بظهور ضوء النهار (١٥) أي بادرت في العدو وهو بعد الصبح (١٦) هو الذي يطلب
الضالة (١٧) الذي يزرع الطير للقال وسمى متعيفا لكونه يعاف ما يتطير منه أي يكرهه (١٨) أي
اعترض (١٩) أي صبي في سن العشر سنين وماقار بها (٢٠) يريد به الحسن والجمال وهذا الوصف
يشفع لصاحبه إذا جنى جناية فيعفى عن ذنبه لحسن وجهه قال ابن قنبر المازني

في وجهه شافع يمحو أساءته * من القلوب وجبه حيثما شفعا

* (وقال غيره) *

وإذا الحبيب أتى بذنب واحد * جاءت محاسنه بألف شافع

(٢١) أي تباشرت وتبركت (٢٢) يعني استضأت برأيه (٢٣) أي أو تحب أن تكون الزوجة عوانًا
أي متوسطة الحال ليست بكرا صغيرة ولا عجوزا كبيرة (٢٤) المعانة مقاساة العناء والمشقة
(٢٥) كناية عن تفويض الأمور إليه

التَّيْبِينَ * وَعَلَيْكَ التَّعْيِينَ * فَاسْمَعُ أَنَا أُنْفِيكَ * بَعْدَ ذَفْنِ أَعَادِيكَ * أَمَا الْبِكْرُ
 فَالذَّرَّةُ الْمَخْرُوتَةُ (١) * وَالْبَيْضَةُ الْمَكْسُونَةُ (٢) * وَالْبَا كُورَةُ (٣) الْجَنِيَّةُ (٤) * وَالسَّلَاقَةُ (٥)
 الْهِنِيَّةُ * وَالرَّوْضَةُ الْأَنْفُ (٦) * وَالطَّوْفُ (٧) الَّذِي تَمَنَّ وَشَرَّفَ (٨) * لَمْ يُدْرِسْهَا (٩)
 لَامِسٌ (١٠) * وَلَا اسْتَفْشَاهَا (١١) لَا بَسَ (١٢) * وَلَا مَارَسَهَا عَابَثَ (١٣) * وَلَا وَكَّسَهَا (١٤)
 طَامَثَ (١٥) * وَمَا الْوَجْهَ الْحَيَّ * وَالطَّرْفَ الْخَفِيَّ (١٦) * وَاللِّسَانَ الْعَفِيَّ (١٧) * وَالْقَلْبَ
 النَّسِيَّ (١٨) ثُمَّ هِيَ الذَّمِيَّةُ الْمَلَاعِبَةُ (١٩) * وَاللَّعْبَةُ (٢٠) الْمُدَاعِبَةُ (٢١) * وَالْفَزَلَةُ (٢٢)
 الْمُغَازَلَةُ (٢٣) * وَالْمُلْحَةُ الْكَامِلَةُ * وَالْوِشَاحُ (٢٤) الطَّاهِرُ الْقَشِيبُ (٢٥) * وَالضَّجِيْعُ الَّذِي
 يَشِبُّ وَلَا يُشِيبُ (٢٦) * وَأَمَّا الثَّيْبُ فَالْمَطِيَّةُ الْمَذَلَّةُ (٢٧) * وَاللَّهْنَةُ (٢٨) الْمُعْجَلَةُ * وَالْبَيْغِيَّةُ
 الْمُهْمَلَةُ * وَالطَّبَّةُ (٢٩) الْعَلَلَةُ (٣٠) * وَالْقَرِيْنَةُ الْمُتَحَبِّبَةُ (٣١) * وَالْخَلِيَاءَةُ (٣٢)

(١) أى اللؤلؤة التي جعلت في الخزانة لحسنها وشرفها (٢) أى الحياة المستورة (٣) أول ثمرة
 الشجرة (٤) أى التي لم تذبل (٥) هى من الجر ما سال من العنب من غير عصر كناية عن كونها
 تلس (٦) التي لم ترع بعد (٧) ضرب من الخلى يوضع في العنق (٨) أى غلا ثمنه وعظم قدره
 (٩) أى لم يقدرها (١٠) أى ناكح (١١) يعنى غشيها قال تعالى فلما تفشها حلت جلا (١٢) المراد به
 الزوج (١٣) أى ولا عالجهما لالعاب ومداعب باسالة الدم (١٤) أى نقص قيمتها من الوكس وهو
 النقص يقال وكس فلان فى تجارته وأوكس اذا خسر (١٥) الطمث الافتراض قال تعالى لم يطمئن
 انس قبلهم ولا جان وقال الفرزدق

دفعن الى لم يطمئن قبلى * وهن أصح من بيض النعام

(١٦) هو تحريك الجفن للنظر مع الحياء والخفر (١٧) يعنى الذى لا سلاطة فيه (١٨) أى الخالص
 الذى ليس فيه حيلة ولا مكر (١٩) أى اللعبة وأصلها صورة تعمل من العاج أو غيره (٢٠) بضم
 اللام ما يلعب به كالشترنج وغيره استعارها للبكر لكونها يتلهى بها كاللعبة (٢١) أى الممازحة
 (٢٢) أى الظلية (٢٣) أى المحادثة والمرادة (٢٤) هو قلادة مصنوعة من آدم عريضة ترصع بالجواهر
 (٢٥) أى الجديد (٢٦) أى يجعلك شابا ولا يشيبك (٢٧) أى المنقادة مأخوذ من قول امرأة

ان المطية لا يلدركوبها * حتى تدلل بالزمام وتركبا

والسر ليس بنافع أربابه * حتى يؤلف بالنظام ويشقبا

(٢٨) هى ما يتقدم من الطعام قبل الغذاء (٢٩) أى الخيرة العالمة (٣٠) المؤنسة (٣١) أى
 المجالسة المصاحبه (٣٢) بانحاء المعجمة المحبة الصديقة وبالمهملة الزوجة والخليل الزوج لان كلا

مُتَّعِبَةً * وَالصَّنَاعُ (١١) الْمُدِيرَةُ * وَالْفَطِينَةُ الْمُخْتَبِرَةُ * ثُمَّ إِنَّا عَجَّلْنَا الرَّا كِبَ (١٢) *
 بِالنُّشُوطِ اخْطَابِ (١٣) * وَقَعْدَةُ الْعَاجِزِ (١٤) * وَنَهْزَةُ الْمُبَارِزِ (١٥) * وَعَرِيكَتُهَا لَيْتَةٌ (١٦) *
 وَعَقْلَتُهَا (١٧) هَيْبَةٌ * وَدَخَلَتْهَا (١٨) مُتَّيِّنَةٌ (١٩) * وَخَدِمَتْهَا مَرْيَنَةٌ * وَأُقْسِمُ لَقَدْ
 صَدَقْتُ فِي النَّعْتَيْنِ * وَجَلَوْتُ الْمَهَاتِينَ (١٠) * فَبَأَيْتَيْهَا هَامَ قَلْبِكَ * وَعَلَى أَيْتَيْهَا قَامَ
 رَبُّكَ * قَالَ أَبُو زَيْدٍ فَرَأَيْتُهُ جَنْدَلَةً (١١) يَتَّقِيهَا الْمُرَاجِمَ (١٢) * وَتُدْمَى مِنْهَا الْمَحَاجِمُ * الْأَ
 إِنِّي قُلْتُ لَهُ كُنْتُ سَمِعْتُ أَنَّ الْبِكْرَ أَشَدُّ حُبًّا * وَأَقْلُّ حُبًّا (١٣) * فَقَالَ لَعَمْرِي قَدْ
 قِيلَ هَذَا * وَلَكِنْ كَمْ قَوْلٍ آذَى * وَبِحُكِّ أَمَاهِي الْمُهْرَةَ الْأَيَّةَ الْعِنَانَ (١٤) * وَالْمَطِيَّةُ
 الْبَطِيَّةُ الْإِذْعَانُ (١٥) * وَالرِّئْدَةُ الْمُتَعَسِّرَةُ الْإِقْتِدَاحُ * وَالْقَلَمَةُ الْمُسْتَصْعِبَةُ الْإِفْتِيحُ *
 ثُمَّ إِنَّ مَوْتَهَا كَثِيرَةٌ * وَمَعُونَتَهَا يَسِيرَةٌ * وَعِشْرَتُهَا صَلْفَةٌ (١٦) * وَذَالَتْهَا (١٧)
 مَكَلَّفَةٌ * وَيَدَاهَا خَرَقَا (١٨) * وَفِتْنَتُهَا صَمَةٌ (١٩) * وَعَرِيكَتُهَا خَشْنَاءُ (٢٠) *

مِنْهَا يَحِلُّ لِصَاحِبِهِ (١) الْمَاهِرَةُ الْحَازِقَةُ (٢) مَا يَجْعَلُ لَهُ مِنَ الطَّعَامِ مَا خُوذَ مِنْ قَوْلِ عَمْرِو رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ الْبِكْرُ كَالْبَرْتَلْخَنِ وَتَجْنَهُ وَتَجْبِزُهُ وَالثِّيبُ عَجَالَةُ الرَّا كِبِ تَمْرٍ وَأَقْطُ وَسُوَيْقُ (٣) الْإِنشُوطَةُ
 عَقْدَةٌ يَسْهَلُ حَلُّهَا كَعَقْدَةِ التُّكَّةِ وَمِنْهَا عَقَالُكَ بِالنُّشُوطِ يَعْنِي مَا مَوَدَّتْكَ بِوَاهِيَةِ (٤) أَيِ مَطِيَّتِهِ
 لِأَنَّ الْعَاجِزَ لَا يَقْدِرُ عَلَى تَزْوِجِ الْبِكْرِ (٥) أَيِ غَنِيمَةِ الْمَحَارِبِ كَمَا يَتَّعِبُ عَنْ سَهْوَةِ حِجَامَتِهَا (٦) الْعَرِيكَةُ
 السَّنَامُ أَوْ بَقِيَّتُهُ وَفُلَانٌ لَيْنُ الْعَرِيكَةِ إِذَا كَانَ سَلْسًا مَنقَادًا (٧) هِيَ مَا يَعْتَقَلُ بِهِ الزَّوْجُ مِنْ
 احْتِبَاسِهَا عَنْهُ وَتَلَوِيهَا عَلَيْهِ (٨) أَيِ بَاطِنِ أَمْرِهَا (٩) ظَاهِرَةٌ (١٠) تَثْنِيَةُ الْمَهَاةِ وَهِيَ الْبَقْرَةُ
 الْوَحْشِيَّةُ تُشَبَّهُ بِهَا النِّسَاءُ مِنْ قَوْلِهِمْ جَلِيَتْ فَلَانَةَ عَلَى زَوْجِهَا أَحْسَنُ جَلَاةٍ أَيِ زِينَةٍ وَلَمْ يَوْجَدْ أَجَلِيَتْ
 فِي هَذَا الْمَعْنَى كَمَا وَجَدَ فِي بَعْضِ النُّسخِ (١١) أَيِ حِجْرٍ أَوْ الْجَمْعِ جَنْدَلٌ (١٢) أَيِ يَحْتَرِسُ مِنْهَا وَالْمُرَاجِمُ
 مِنَ الرَّجْمِ وَهُوَ رَمَى الْحِجَارَةَ أَوْ هُوَ تَسْنِيمُ الْقَبْرِ بِالْحِجَارَةِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَرْجُوا قَبْرِي أَيِ دَعْوَاهُ مُسْتَوِيًا
 بِدُونِ تَسْنِيمِ حِجَارَةٍ عَلَيْهِ (١٣) أَيِ خَدَاعٍ أَوْ مَكْرًا (١٤) يَعْنِي الْمُسْتَصْعِبَةَ الْإِنْقِيَادَ (١٥) أَيِ الْخَضُوعِ
 وَالنَّلَّةُ (١٦) أَيِ قَلِيلَةِ الْخَيْرِ مِنَ الصَّلْفِ وَهُوَ قَوْلَةُ الْمَطْرَمِ كَثْرَةُ الرَّعْدِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ رَبُّ صَلْفٍ تَحْتَ
 الرَّاعِدَةِ وَحَوْضُ صَلْفٍ وَأَنْاءُ صَلْفٍ قَلِيلُ الْأَخْذِ وَالصَّلْفَةُ أَيْضًا الْمَجَاوِزَةُ حَدَّ الظَّرْفِ الْمُدْعِيَةِ فَوْقَ الْحَدِّ
 وَيَكُنُّ أَنْ يَرَادَ أَنْ فِي عِشْرَتِهَا مُشَقَّةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ أَرْضُ صَلْفَةٍ أَيِ شَدِيدَةِ الصَّلَابَةِ (١٧) أَيِ دَلَالِهَا
 (١٨) أَيِ لَانِحِ التَّصَرُّفِ فِي مَعِيشَتِهَا مَبْنُورَةٌ (١٩) أَيِ شَدِيدَةِ شَبْهِتِهَا بِالْحَيْةِ الصَّمَاءِ وَهِيَ الَّتِي
 لَا تَقْبَلُ الرِّقَ (٢٠) الْعَرِيكَةُ فِي الْأَصْلِ أَسْلُ السَّنَامِ وَفُلَانٌ لَيْنُ الْعَرِيكَةِ إِذَا كَانَ سَهْلًا الْمَمَارِسَةَ *
 ولبلتها

وَلَيْتَهَا لَيْلَاءٌ (١) * وفي رياضتها (٢) عنها (٣) * وعلى خبرتها غشاها (٤) * وطالما
 أَخْرَجَتْ (٥) المُنَازِلَ (٦) * وَفَرَكْتَ المُنَازِلَ (٧) * وَأَخْنَقْتَ (٨) المُنَازِلَ (٩) *
 وَأَضْرَعْتَ (١٠) الفَنِيْقَ البَازِلَ (١١) * نَمَّ إِنِّهَا الَّتِي تَقُولُ أَنَا البَاسُ وَأَجْلِسُ (١٢) *
 فَأَطْلُبُ مَنْ يُطَلِّقُ وَيَجْبِسُ (١٣) * فَقَاتُ لَهُ فَمَا تَرَى فِي التَّيْبِ * يَا أَبَا الطَّيِّبِ *
 قَالَ وَيَحْكُ أَتَرْغَبُ فِي فَضَالَةِ المَاءِ كَلِّ * وَثَمَالَةَ المُنَهْلِ (١٤) * وَاللِّبَاسِ
 المُتَبَدِّلِ (١٥) * وَالوَعَاءِ المُسْتَعْمَلِ (١٦) * وَالذَّوَاقِقِ (١٧) المُتَطَرِّقَةِ (١٨) *
 وَالخُرَاجِيَةِ (١٩) المُتَصَرِّقَةِ * وَالوَقَاحِ (٢٠) المُتَسَلِّطَةِ (٢١) * وَالْمَحْتَكِرَةَ (٢٢)
 المُتَسَخِّطَةَ * ثُمَّ كَلِمَتُهَا كُنْتُ وَصِرْتُ * وَطَالَمَا بَنِي عَلِيٌّ فَصُرْتُ * وَشَتَانُ
 بَيْنَ اليَوْمِ وَأَمْسٍ * وَأَيْنَ النَّمْرِ مِنَ الشَّمْسِ * وَإِنْ كَانَتْ الحَنَانَةُ (٢٣)

والخشونة ضد اللين (١) يقال ليلة ايلاء اذا كانت شديدة الظلام (٢) أى ممارستها
 ومعاشرتها (٣) أى تعب ومشقة (٤) الخبرة العلية تحقيقه الحال والغشاء الغطاء أى ان البكر
 لا يعرف حالها كالشئ الذى يحول بينك وبين معرفته حاجز فلا يعرف الا بعد زواله وذلك بطول
 المعاشرة فكفى عن ذلك بالغشاء وقيل ان اخبرة هنا كناية عن الفرج والغشاء جلدة البكارة
 (٥) من الخزى أو من الخزية وهى الحياء (٦) أى المحارب والمراد الزوج (٧) الفرق البغض
 بين الزوجين والمغازل المحادث لها الممازح (٨) أى غاظت (٩) المستعمل الهزل ضد الجهد
 (١٠) أى أذلت (١١) يريد الرجل المجرب وأصل الفنيق الفحل من الابل والبازل الذى دخل فى
 السنة التاسعة والذكر والأنتى فيه سواء وفلان ذو بزلة أى صاحب رأى (١٢) يعنى أنها تدعى
 العظمة فى نفسها والأنفة (١٣) أى أطلب من له حبس واطلاق ونفاذ تصرف (١٤) أى بقية الماء
 والثمال والمقل الملقب ومنه قول أبى طالب يمدح النبى صلى الله عليه وسلم

وأبيض يستقى الغمام بوجهه * نمال اليتامى عصمة للارامل

(١٥) أى الذى استعمل مدة فى اللبس حتى امتمن وابتدل فقله مثل الثيب التى عافها زوجها بعد طول
 المدة (١٦) يعنى ان الثيب بتزوجها غير مرة أشبهت الوعاء الذى استعمل وزالت بهجته ونضارته
 وأصارت تعافه النفوس (١٧) الذوق تعرف الطعم ثم جعل عبارة عن التجربة يقال ذقت فلانا
 وذقت ما عنده ثم قالوا رجل ذواق للزواج المطلاق وامرأة ذواق أى ملول (١٨) مثل الطرفة وهى
 التى تستطعم الرجال فلا تثبت على زوج (١٩) هى كثيرة الخروج أو الاخراج (٢٠) قليلة الحياء
 (٢١) من السلطة وهى الفهر وامرأة سليطة أى صحابة (٢٢) الحامعة المانعة (٢٣) أى التى

البروك (١) * والطماحة (٢) الهلوك (٣) * ضي الفل القمل (٤) * والجرح الذي لا يندمل * قلت له فهل ترى أن أترهب * وأسألك هذا المذهب * فانتهرني (٥) انتهار المؤدب * عند زلة المؤدب * ثم قال وياك أتقدي بالرهبان (٦) * والحق قد استبان * أف لك (٧) ولوهن رأيك (٨) * وتبأ لك ولأوليك * أترأك ما سمعت بأن لارهبانية في الإسلام (٩) * أو ما حدثت بما كبح نبيك عليه أنزكى السلام * ثم أما تعلم أن القرينة (١٠) الصالحة ترب بيتك (١١) * وتلبي سرتك (١٢) * وتفض طرفك (١٣) * وتطيب عرفك (١٤) * وبها ترى قوة عينك (١٥) * وزينة أنفك * وفرحة قلبك * وخلد ذكرك * وتعلم يومك وغدك (١٦) * فكيف رغبت عن سنة المرسلين * ومثمة المتأهلين (١٧) * وشريعة المحضنين (١٨) * ومجابه المال (١٩) والبنين * والله لقد ساء لي فيك * ما سمعت من فيك * ثم أعرض أعراض الغضب * ونزاً (٢٠) نزوان العنظ (٢١) *

كان لها زوج قبلك فهي تذكره أبداً بالتحزن والحنين (١) هي التي تزوج ولها ابن بالغ (٢) الكثيرة الطموح الى الرجال (٣) أي الفاخرة التي تتساقط على الرجال من التهاك وهو شدة الحرص (٤) غل قل يضرب مثلالكل ما يلقي منه شدة وأصله انهم كانوا يغلون الاسير بالقد وعليه الوير فاذا طال عليه قل أي وقع فيه القمل فيكون جهدا على جهد قال الاصمعي ثم ضرب مثالا للسيدة الخلق ومنه حديث عمر رضي الله عنه النساء ثلاث فهينة لينة عفيفة مسلمة تعين أهلها على العيش ولا تعين العيش على أهلها وأخرى وعاء للولد وأخرى غل قل يضعه الله في عنق من يشاء ويفكه عن يشاء (٥) أي فزجني (٦) جمع راهب وهو الناسك في النصارى (٧) كلمة تقال عند استكراه الشيء (٨) أي لضعف رأيك (٩) يشير الى حديث لارهبانية ولا تبتل في الاسلام والمراد بالرهبانية هنا ما يفعله الرهبان من مواصلة الصوم ولبس المسوح وترك أكل اللحم . والتبتل برك التزوج (١٠) وفي نسخة السكن وهو كل ما سكنت اليه والمراد المرأة (١١) أي تصلحه (١٢) أي تجيبك اذا دعوتها لشيء ما (١٣) أي تمنع بصرك من التطلع للنساء (١٤) أي راى تحتك رأي يديه هنا طيب الذكر وحسن السيرة (١٥) المراد بذلك الولد (١٦) التعلقة ما يتعلل به ويتسلى به وليس أعظم تسلية وتعللا من الولد (١٧) أي ما يجمع به المتزوجون (١٨) أي طريقة الاحرار المعتد بهم وهم المتزوجون (١٩) أي ان المرأة تحملك على جلب المال (٢٠) أي ونب (٢١) ذكر الجراد

قُلْتُ لَهُ قَاتَلَكَ اللَّهُ أَنْتَ طَلَقُ مَبْخَرًا * وَتَدْعُنِي مُتَحِيرًا * قَالَ أَطْنَكَ تَدْعِي
 الْحَيْرَةَ * لِتَجْلِدَ عُمَيْرَهُ (١) * وَتَسْتَفِينِي عَنِ الْمَيْرَةِ (٢) * قُلْتُ لَهُ قَبَّحَ اللَّهُ
 ظَنِّكَ * وَلَا أَشَبَّ قَرْنَكَ (٣) * ثُمَّ رُحْتُ عَنْهُ مَرَّاحَ الْخَزْيَانِ (٤) * وَتَبْتُ مِنْ
 مُشَاوَرَةِ الصِّيَّانِ * (قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ) قُلْتُ لَهُ أَقْسِمُ بِمَنْ أَنْبَتَ الْأَبْكَ (٥) *
 أَنَّ الْجَدَلَ (٦) مِنْكَ وَإِيْلِكَ * فَأَغْرَبَ (٧) فِي الضَّحِكِ * وَطَرِبَ طَرِبَةَ النَّبِئِكَ (٨) *
 ثُمَّ قَالَ الْعَقِي الْعَمَلُ * وَلَا تَلَّ (٩) * فَأَخَذْتُ أَسْمَبُ (١٠) فِي مَدْحِ الْأَدَبِ *
 وَأَفْضَلُ رَبَّةٌ عَلَى ذِي النَّشَبِ (١١) * وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيَّ نَظَرَ الْمُسْتَجِئِ * وَيُنْغِضِي
 عَنِّي (١٢) إِغْضَاءَ التَّمَهِّلِ * فَأَمَّا أَفْرَطْتُ فِي الْعَصِيَّةِ (١٣) * لِلْعُصْبَةِ (١٤)
 الْأَدْبِيَّةِ (١٥) * قَالَ لِي صَا (١٦) * وَاسْمَعْ مِنِّي وَاقْتَهُ (١٧)

يَقُولُونَ إِنَّ جَمَالَ الْفَتَى * وَزِينَتَهُ أَدَبٌ رَاسِخٌ (١٨)

وَمَا إِنْ يَزِينُ سِوَى الْمُكْثَرِينَ (١٩)

وَمَنْ طَوَّدُ سُوْدَدِهِ شَامِخٌ (٢٠)

يَضْرِبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي النَّزْوَانِ وَهُوَ الْوُثُوبُ (١) جِلْدُ عَمِيرَةٍ كَلَابَةٌ عَنِ الْخَضِخَضَةِ وَالْإِسْتِقْنَاءُ بِالْكَفِّ
 وَهُوَ مَنْهَى عَنْهُ شَرْعًا رَوَى أَنْ أَعْرَابِيًّا فَعَلَ ذَلِكَ فَجَسَّ فَقَالَ

نَكَحْتُ يَدِي لَمْ أَرْتَكِبْ مَحْرَمًا لَهُمْ * وَلَمْ أَعُدْ أَنْ دَاوَيْتُ لِحْيَ مِنْ لِحْيِ

(٢) تَصْغِيرُ الْمَهْيَرَةِ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَكَسْرِ الْهَاءِ وَهِيَ الْحِرَّةُ الْعَالِيَةُ الْمَهْرُ (٣) أَيْ لِأَطَالِ عَمْرِكَ وَهُوَ
 مِنْ بَابِ الْكَأَيَةِ لِأَنَّهُ إِذَا لَمْ يَشِبْ قَرْنُهُ وَهُوَ تَرَبُّهُ لَمْ يَشِبْ هُوَ أَيْضًا (٤) أَيْ الْمُسْتَجِئِ (٥) هُوَ الشَّجَرُ
 الْكَثِيرُ الْمَلْتَفُ (٦) أَيْ الْخُصُومَةُ (٧) أَيْ بِالْفِغْ (٨) الْإِنْهَمَاكُ تَنَاوُلُ مَا لَا يَحِلُّ وَإِنْهَمَكَ فِي
 الْأَمْرِ إِذَا لَجَّ فِيهِ وَتَمَادَى وَفِي نَسْخَةِ الْمَنْهَكِ (٩) هَذَا مُسْتَفَادٌ مِنْ قَوْلِ الْمَوْلِدِينَ كُلِّ الْبِقَلِ
 وَلَا تَسْلُ عَنْ الْمَبْقَلَةِ (١٠) الْأَسْهَابُ الْإِكْثَارُ فِي الْكَلَامِ وَالْإِطَالَةُ فِيهِ وَأَصْلُهُ الْإِبَاعَةُ مِنَ السَّهْبِ وَهُوَ
 الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ الْبَعِيدَةُ (١١) أَيْ صَاحِبُ الْمَالِ (١٢) أَيْ يَحْتَمِلُ وَتَتَفَاقَلُ (١٣) أَيْ فِي
 التَّعَصُّبِ وَأَصْلُهُ أَنْ تَذُبَ عَنْ حَرِيمِ صَاحِبِكَ وَحَقِيقَتُهَا الْخِصْلَةُ الْمُنْسُوبَةُ إِلَى الْعَصْبَةِ وَهِيَ قِرَابَةُ الرَّجُلِ
 مِنْ أَبِيهِ جَمْعُ عَاصِبٍ أَمَّا الْأَهْمُ يَعْصِبُونَهُ تَقْوِيَةً أَوْ لِأَنَّهُمْ يَحِيطُونَ بِهِ إِحَاطَةً الْعَصَابَةِ بِالرَّأْسِ مِنْ عَصَبِ
 الْقَوْمِ بِفُلَانٍ إِذَا أَحَاطُوا بِهِ (١٤) أَيْ لِلْجَمَاعَةِ (١٥) أَيْ أَرْبَابِ الْأَدَبِ (١٦) بِمَعْنَى اسْمَكْتُ
 (١٧) أَيْ وَافَهُمْ مَا أَقُولُ (١٨) أَيْ ثَابِتٌ مُتَّكِنٌ (١٩) مِنْ لَهْمٍ مَالٌ كَثِيرٌ (٢٠) الطُّودُ الْجِبَلُ

فَأَمَّا الْقَعِيرُ فَخَيْرٌ لَهُ * مِنَ الْأَدَبِ الْقَرْصُ وَالْكَامِخُ ^(١)
 وَأَيُّ جَمَالٍ لَهُ أَنْ يُقَالَ * أَدِيبٌ يُصَلِّمُ أَوْ نَاسِخٌ ^(٢)
 ثُمَّ قَالَ سَبِيضُ لَكَ ^(٣) صِدْقٌ لَهْجَتِي ^(٤) * وَاسْتِنَارَةٌ حُجَّتِي ^(٥) * وَسِرْنَا لَا نَأْتُو
 جَهْدًا ^(٦) * وَلَا نَسْتَفِيقُ جَهْدًا ^(٧) * حَتَّىٰ أَذَانَا السَّيْرُ * إِلَىٰ قَرْيَةٍ عَزَبَ عَنْهَا ^(٨) الْخَيْرُ *
 فَدَخَلْنَاهَا لِلْإِرْتِيَادِ ^(٩) * وَكَلَانَا مُنْفِضٌ ^(١٠) مِنَ الزَّادِ * فَمَا إِنْ بَلَّغْنَا الْمَحْطَ ^(١١) *
 وَالْمُنَاخَ ^(١٢) الْمُخْتَطَّ ^(١٣) * أَوْ لَقِينَا غُلَامٌ لَمْ يَبْلُغِ الْخِنْثَ ^(١٤) * وَعَلَىٰ عَاتِقِهِ ^(١٥) صِفْثٌ ^(١٦) *
 فَحَيَّاهُ أَبُو زَيْدٍ نَحِيَّةَ الْمُسْلِمِ * وَسَأَلَهُ وَقَفَّةَ الْمَفْهِمِ * فَقَالَ وَعَمَّ تَسْأَلُ وَقَفَّتْكَ اللَّهُ . قَالَ أَيُّبَاعُ
 هُنَا الرُّطْبُ * بِالْخُطْبِ * قَالَ لَا وَاللَّهِ . قَالَ وَلَا أَنْبَلِحُ ^(١٧) * بِالْمُلْمَحِ ^(١٨) * قَالَ كَلًّا
 وَاللَّهِ . قَالَ وَلَا الثَّمَرَ * بِالسَّرِّ * قَالَ هَيْهَاتَ ^(١٩) وَاللَّهِ . قَالَ وَلَا الْعَصَائِدِ ^(٢٠) * بِالْقَصَائِدِ *
 قَالَ اسْكُتْ عَافَاكَ اللَّهُ . قَالَ وَلَا الثَّرَائِدِ ^(٢١) * بِالْفَرَائِدِ ^(٢٢) * قَالَ أَيْنَ يَذْهَبُ بِكَ ^(٢٣) :

استعاره للسودد وهو السيادة والشاخ المرتفع (١) القرص هو الرغيف والكامخ شئ يؤتمد به
 كالمرى أو هو آدم يتخذ في العراق من السمك واللبن وحوامج مجموعة (٢) أي كاتب (٣) أي
 سبتضخ وبقين (٤) يعني باللهجة الكلام وأصلها طرف اللسان (٥) أي ظهورها نيرة مضية
 وفي نسخة واستبانة حجتى (٦) أي لا تقصر الطاقة (٧) يقال استفاق من مرضه وسكره إذا
 أفاق وفلان مدمن لا يستفيق من الشراب وقول الحريرى مستعار منه وانما نصب جهدا على حذف
 الجارأ وعلى انه مفعول له كأنه قيل لا نستفيق من التعب لجهدا فى السير (٨) أي غاب عنها (٩) أي
 للطلب (١٠) أي خال (١١) المنزل تحط فيه الرحال (١٢) مبرك الابل (١٣) أي المعد لبروكها
 والخطبة بالكسر الأرض يخطها الرجل لنفسه وهو أن يعلم عليها علامة بالخط ليعلم انه اختارها لبيئها
 دارا (١٤) الذنب أي لم يبلغ الحلم حتى يكتب عليه (١٥) أي كتفه (١٦) هي قبضة حشيش مختلطة
 الرطب باليابس (١٧) هو تمر النخل قبل البسر وبعد الخلال (١٨) أي بالكلام المستملح
 المستحسن (١٩) أي بعد جدا (٢٠) جمع العصيدة وهي دقيق يطبخ بالماء جيدا ثم يؤكل بالسمن
 والعسل (٢١) جمع الثريدة وهي الخبز المفتوت فى مرق اللحم قال الشاعر
 إذا ما الخبز تأدمه بلحم * فذاك أمانة الله الثريد

(٢٢) جمع فريدة وأراد بها أبيات القصائد والأصل فيها الدرة التي يفصل بها فى القلادة بين حبات
 الذهب (٢٣) كلمة تقال لمن لا يفهم ما يخاطب به وكان حقيقته أين يذهب بعقلك على طريقة

أرشدك الله. قال ولا الدقيق * بالمعنى الدقيق * قال عدّ عن هذا أصلحك الله. واستخلى
أبو زيد تراجم السؤال والجواب * والتكامل من هذا الجراب * ولمح الغلام أن
الشوط بطين^(١) * والشبخ شويطين^(٢) * فقال له حسبك^(٣) يا شيخ قد عرفت
فك^(٤) * واستبنت أنك^(٥) * فخذ الخواب صبرة^(٦) * واكتف به خبرة^(٧) *
أما بهذا المكان فلا يشتري الشعر بشعيره * ولا الثأر بثأرة^(٨) * ولا القصص
بقصاصة^(٩) * ولا الرسالة بفسالة * ولا حكم لقمان بلقمة * ولا أخبار الملاحم^(١٠)
بلحمة^(١١) * وأما جيل هذا الزمان فما منهم من يبيع^(١٢) * إذا صيغ له المديح *
ولا من يجيز^(١٣) * إذا أنشد له الأراجيز^(١٤) * ولا من يفيث * إذا أطربته الحديث *
ولا من يمير^(١٥) * ولو أنه أمير * وعندهم أن مثل الأديب * كالربع الجديب^(١٦) *
ان لم تجد^(١٧) الربع دعة^(١٨) * لم تكن له قيمة * ولاداته^(١٩) بهيمة * وكذا الأدب * ان
لم يعضده نشب^(٢٠) * فدرسه^(٢١) نصب^(٢٢) * وخزنته^(٢٣) حصب^(٢٤) *
التجهيل وعليه قول أبي فراس

لمن أعاتب مالي أين يذهب بي * فصرح الدهر لي بالمنع والياس
أبني الوفاء بدهر لا وفاءه * كأنتي جاهل بالدهر والناس

(١) يعني غاية كلامه بعيدة والشوط في الأصل الطلق ثم سموا الغاية شوطا لان بينهما ملاسنة
والبطين البعيد (٢) وفي نسخة شيطين أي صاحب أدب ودهاء (٣) أي يكفيك (٤) أي
مرامك (٥) لما كانت ان من حروف التحقيق جعلها اسما موداها كأنه قال عرفت حقيقتك بينا
كقوله * ان لوا وان ليتاعنا * أو على حذف الخبر كأنه قال عرفت انك لساحر (٦) أي
مجموعا وهي فعلة بمعنى مفعولة من الصبر بمعنى الحبس لان الشيء اذا حبس فقد جمع (٧) أي علما
(٨) وهي ما ينتازر من تمر أو غيره (٩) هي ما يقص من الشعر (١٠) هي الوقائع والحروب
(١١) أي بقطعة لحم (١٢) أي يعطى (١٣) أي يعطى الجائزة (١٤) من ضروب الشعر (١٥) أي
يعطى الميرة وهي الطعام (١٦) أي كالمنزل القحط (١٧) من جاد الغيث الارض اذا عمها المطر (١٨) هي
المطر الدام (١٩) أي ولا قربت منه (٢٠) أي ان لم يقوه ويشده مال (٢١) أي فقراءته وذكوره
(٢٢) أي تعب (٢٣) أي كسبه وفي نسخة خز به أي أهله (٢٤) هو ما يحصب به في النار أي يرمى به قال
ونكاد موقدهم يحود بنفسه * حب القرى حبا على النيران

نَمْ أَنْدَرَ (١) يَعْدُو (٢) * وَوَلَّى (٣) يَحْدُو (٤) * قَالَ لِي أَبُو زَيْدٍ أَعْلِمْتَ أَنَّ الْأَدَبَ
 قَدْ بَارَ (٥) * وَوَلَّتْ (٦) أَنْصَارُهُ (٧) الْأَذْيَارُ (٨) * فَبَوَّتْ لَهُ (٩) بِحُسْنِ الْبَصِيرَةِ (١٠) *
 وَاسَلَّمْتُ (١١) بِحُكْمِ الضَّرُورَةِ (١٢) * قَالَ دَعْنَا الْآنَ مِنَ الْمِصَاعِ (١٣) * وَخُضْنِي فِي
 حَدِيثِ الْقِصَاعِ (١٤) * وَاعْلَمْ أَنَّ الْأَسْجَاعَ (١٥) * لَا تُشْبِعُ مَنْ جَاعَ * فَمَا التَّدْبِيرُ
 فِيمَا عَيْكَ الرَّمَقُ (١٦) * وَيُطْنِي الْحَرَقُ * فَقُلْتُ الْأَمْرُ إِلَيْكَ * وَالزِّمَامُ بِيَدَيْكَ *
 قَالَ أَرَى أَنْ تَرْهَنَ سَيْفَكَ * لِتُشْبِعَ جَوْفَكَ وَضَيْفَكَ * فَنَاوَلْتَنِيهِ وَأَقِيمَ * لِأَتَقَلِّبَ
 إِلَيْكَ بِمَا تَلْتَقِمُ * فَأَخَذْتُ بِهِ الظَّنَّ * وَقَلَدْتُهُ السَّيْفَ وَالرَّهْنَ (١٧) * فَمَا لَبِثَ أَنْ
 رَكِبَ النَّاقَةَ * وَرَفَضَ الصِّدْقَ وَالصَّدَاقَةَ * فَمَكَثْتُ مَلِيًّا (١٨) أَرْقَبُهُ (١٩) *
 نَمْ نَهَضْتُ (٢٠) أَعَقَّبَهُ (٢١) * فَكُنْتُ كَمَنْ ضَيَّعَ اللَّبْنَ فِي الصَّيْفِ (٢٢) *
 وَلَمْ أَلْقَهُ وَلَا السَّيْفَ

المقامة الرابعة والأربعون الشتوية

حَكَى الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ عَشَوْتُ (٢٣) فِي لَيْلَةٍ دَاجِيَةَ الظَّامِ (٢٤) * فَاجِمَةَ اللَّمَمِ (٢٥) *
 إِلَى نَارٍ نُضِرْمُ (٢٦) عَلَى عَظْمٍ (٢٧) * وَنُخْبِرُ عَنْ كَرَمٍ * وَكَانَتْ لَيْلَةً جَوْهَا مَقْرُورٍ (٢٨) *

(١) أى أسرع بعض الاسراع (٢) أى يجرى (٣) أى ومضى (٤) امانن السوق أو من
 الغناء (٥) أى كسد (٦) أى مضت وانقلبت (٧) أى أعوانه ومن ينصره (٨) جمع
 للدير بمعنى خلف الظهر (٩) أى فاعترفت له وأقررت (١٠) أى بجودة العلم والمعرفة (١١) أى
 خضعت وانقدت (١٢) أى الحاجة (١٣) المجادلة والمحاربة (١٤) كناية عما يؤكل فى القصاع جمع
 فصعة اناء معروف (١٥) هى الكلام الملقى (١٦) بقية الحياة (١٧) هذا من باب قوله
 * متقلدا سيفاورمحا * أى قلده السيف وحثه الرهن أى كلفته ان يرهنه (١٨) أى زمانا
 غويلا (١٩) أى أتظره (٢٠) أى قت (٢١) أى أتبعه فى عقبه (٢٢) فى المثل فى الصيف
 ضيعت اللبن يضرب لمن فرط فى طلب الحاجة وقت امكانها ثم طلبها بعد فواتها (٢٣) أى فصدت
 (٢٤) أى معقة شديدة الظلام (٢٥) شعرا فاحم أى أسود وخمة العشاء ظلمته واللم جمع لمة بالكسر
 هى الشعركاية عن أطرافها (٢٦) أى تشعل (٢٧) أى جبل (٢٨) قرالرجل فهو مقرور

وجيبتها مزرور (١) * ونجمها مغموم (٢) * وغنيها مراكوم (٣) * وأنا فيها أصرد من
 عين الجرباء (٤) * والعنز الجرباء * فلم أزل أنص عندى (٥) * وأقول طوبى لك
 ولنفسى * إلى أن تبصر (٦) الموقد (٧) آلى (٨) * وتبين (٩) إرقالى (١٠) * فأنحدر (١١)
 بعدو الجمزي (١٢) * وينشد مرمجزا (١٣)
 حيتت (١٤) من خابط ليل ساري (١٥)

هداه (١٦) بل أهداه (١٧) ضوء النار
 الحديب الباع (١٨) رخب الدار (١٩) * مريح (٢٠) بالطارق (٢١) الممنار (٢٢)
 ترحاب جمذ الكف (٢٣) بالدينار * ليس بمزور (٢٤) عن الزوار (٢٥)
 ولا يعتام القرى (٢٦) منخار (٢٧) * إذا اقتشعت تراب الأقطار (٢٨)
 وضنت الأنواء (٢٩) بالأمطار * فهو على بؤس الزمان (٣٠) الضاري (٣١)
 جم الرماد (٣٢) مرفق الشفار (٣٣) * لم يخل في ليل ولا نهار

أصابه القر وهو البرد وأما جو مقرور فكاملة مزودة مفعول بمعنى فاعل (١) كناية عن كونها
 متغمة وهو من باب التخيل (٢) أى مستور تحت الغيم (٣) أى كفيف من ريم الشيء إذا جمعه
 ووضع بعضه فوق بعض (٤) أى أبرد من عينها والحرباء دويبة سيأتى فى تفسير المقامة يذ كرها مع
 العنز الجرباء (٥) أى أحت ماقتى الصلبة على السير (٦) أى تأمل ببصره (٧) أى موقد النار
 (٨) أى شخصى (٩) أى علم وتحقق (١٠) أى اسراعى فى السير (١١) أى نزل من الجبل
 (١٢) نوع من العدو وهو أشد من العنق ومنه الجازة (١٣) أى من بحر الرجز فى الشعر
 (١٤) يعنى حياك الله (١٥) هو المسافر ليللا لا يدري أين الطريق (١٦) أى دله وأرشده (١٧) من
 الهدية (١٨) أى إلى واسع العطاء (١٩) واسعها (٢٠) أى قائل مرحبا (٢١) أى بالآتى ليللا
 (٢٢) طالب الميرة لنفسه وهى الطعام يقال مار لأهله وامتار نفسه وأریدهنا المقحط لانهم إنما
 يمتارون إذا أستوا (٢٣) كناية عن البخيل (٢٤) أى بمائل (٢٥) جمع زائر وهو الصيف
 (٢٦) يقال قرى عام أى أبطل به إلى العتمة ورجل معتام القرى أى بطينه (٢٧) أى مؤخر له
 (٢٨) أى إذا خشنت وعلظت أراضى جهات البلاد (٢٩) أى بخلت بنجوم المطر (٣٠) شدته
 (٣١) يقال كلب صار أى مشعوف بالصيد معتاده من الضراوة وهى العادة (٣٢) كناية عن كونه
 مضيفا كأنه لكثرة ناضباته صار جم الرماد أى كثيره (٣٣) أى حاد السكاكين التى يشحربها

مِنْ تَحْرِيرِ وَاٍ (١١) وَاقْتِدَاحِ وَاٍ (١٢)

ثُمَّ تَلَقَّانِي (١٣) بِمُحِبَّةٍ حَيَّةٍ (١٤) * إِوْصَانَحِي (١٥) بِرَاحَةِ أَرْيَحِي (١٦) * وَاقْتَادَنِي (١٧) إِلَى
بَيْتِ عِشَارَةٍ تَخُورُ (١٨) * وَأَعْشَارُهُ (١٩) تَقُورُ (٢٠) * وَوَلَائِدُهُ (٢١) تَمُورُ (٢٢) * وَمَوَائِدُهُ
تَدُورُ * وَبِأَكْشَارِهِ (٢٣) أَضْيَافٌ قَدْ جَابَهُمْ جَالِيِي * وَقُلِّبُوا فِي قَالِيِي * وَهُمْ يَجْتَنُونَ
فَاكِهَةَ الشِّتَاءِ (٢٤) * وَيَمْرَحُونَ (٢٥) مَرَحَ ذَوِي الْفَتَاءِ (٢٦) * فَأَخَذْتُ مَا أَخَذَهُمْ (٢٧) فِي
الْإِصْطِلَاءِ * وَوَجَدْتُ يَوْمَ (٢٨) وَجَدْتُ الشَّلِيلَ (٢٩) بِالْإِطْلَالِ (٣٠) * وَأَمَّا أَنْ سَرَى الْخَصَرَ (٣١) *
وَأَسْرَى الْخَصَرَ (٣٢) * أَتَيْنَا بِمَوَائِدِ كَالْمَالَاتِ (٣٣) ذُورًا * وَالرَّوَضَاتِ نَوْرًا (٣٤) * وَقَدْ
شَحِنَ (٣٥) بِأَطْعِمَةِ الْوَلَائِمِ * وَحَمِينِ (٣٦) مِنَ الْعَابِيِ وَاللَّائِمِ * فَرَفَضْنَا مَا قِيلَ فِي الْبِطْنَةِ (٣٧) *

للضيغان (١) أى ناقة سمينة كما ذكره الحريري في تفسير هذه المقامة قال الاخطل

المطعمين اذا هبت شامية * تزجى الجهام سديف المربع الوارى

المربع الناقة التي لقحت في أول الربيع وسديفها ولدها والوارى وصف للسديف منصوب أو مجرور
بالجوار أو وصف للمربع على معنى النسب (١) زندوار أى كثير النار واقتداحه انما يكون لا يقاد
النيران (٣) أى استقبلنى (٢) أى بوجه كثير الحياء (٥) المصافحة وضع الكف على الكف
عند الملاقاة (٦) الراحة الكف والاربعى الكريم الذى يرتاح للعطاء (٧) أى قادنى وجرتى
(٨) العشار النوق الحوامل كما ذكره المؤلف في تفسير هذه المقامة الآتى والخوارى فى الاصل للبقرة
خار الثور يخور خوارا اذا صوت فاستعير للعشار (٩) هى البرم كما ذكره المصنف فى التفسير الآتى
(١٠) أى تغلى (١١) جمع وليدة وهى الجارية (١٢) أى تجىء وتذهب لخدمة الاضياف (١٣) جمع
الكسر وهو جانب البيت (١٤) كناية عن الاصطلاء وسيأتى فى تفسيره ما قيل فى فاكهة الشتاء
(١٥) أى بطريون (١٦) يقال فتى بين الفتاء وهو حدائة السن فى المروءة قال
اذا عاش الفتى مائتين عاما * فقد ذهب اللذاذة والفتاء

(١٧) فسلكت طريقهم (١٨) أى فرحت وتولعت بهم (١٩) النشوان وهو السكران
(٢٠) أى بالحر (٢١) أى زال التضييق (٢٢) أى انكشف البرد يقال خصر يومنا اشتد برده
ويوم خصر وخصرت أنامله من البرد قال الفرزدق

اذا استوفحو انارا يقولون ليتها * وقد خصرت أيديهم نار غاب

(٢٣) جمع الهالة وهى دارة القمر كما سيد ذكره فى التفسير (٢٤) أى زهرا (٢٥) أى ملئن (٢٦) أى
منعن (٢٧) هى الامتلاء من الطعام وفى أمثالهم البيطنة تأفن الفطنة أى تنقص الفهم

ورأينا

رَأَيْنَا الْإِمْعَانَ (١) فِيهَا مِنَ الْفِتْنَةِ (٢) * حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ بِبِصَاعِ الْحَطَمِ (٣) * وَأَشْفَيْنَا (٤)
 عَلَى خَطَرِ النَّخَمِ (٥) * تَعَاوَرْنَا (٦) مَشُوشَ الْعَمْرِ (٧) * ثُمَّ تَبَوَّأْنَا (٨) مَقَاعِدَ السَّمَرِ (٩) *
 وَأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِّنَّا يَشُوكُ بِلسَانِهِ (١٠) * وَيَذُنُّرُ (١١) مَا فِي صَوَانِهِ (١٢) * مَا عَدَا شَيْخًا
 مُشْتَبِهًا فَوَدَاهُ (١٣) * غُخِّلُوا لَمَّا بُرِّدَاهُ (١٤) * فَإِنَّهُ رَبِضَ حَجْرَةً (١٥) * وَأَوْسَعْنَا هَجْرَةً (١٦) *
 فَمَا ظَنَّا تَجَنُّبَهُ * الْمُتَّبِيسُ مُوجِبُهُ * الْمَعْدُورُ فِيهِ مُؤْنِبُهُ (١٧) * أَلَا أَنَا أَلْنَا (١٨) لَهُ الْقَوْلَ *
 وَخَشِينَا فِي الْمَسْأَلَةِ الْعَوْلَ (١٩) * وَكَمَا زَمْنَا أَنْ يَفِضَ (٢٠) كَمَا فِضْنَا * أَوْ يَفِضَ (٢١)
 فِيمَا أَفِضْنَا * أَعْرَضَ إِعْرَاضَ الْعَلِيَّةِ (٢٢) عَنِ الْأَرْدَالِينَ * وَتَلَا إِنْ هَذَا إِلَّا أُسَاطِيرُ
 الْأَوَّلِينَ * ثُمَّ كَانَ الْحَمِيَّةَ (٢٣) هَاجِنَةً (٢٤) * وَالنَّفْسَ الْأَبِيَّةَ (٢٥) نَاجِتَةً (٢٦) * فَذَلَفَ (٢٧)
 وَازْدَلَفَ (٢٨) * وَخَلَعَ الصَّافَ (٢٩) * وَيَذَلَّ أَنْ يَتَلَا فِي (٣٠) مَا سَافَ * ثُمَّ اسْتَرَعَى
 سَمْعَ السَّامِرِ (٣١) * وَأَنْدَفَعَ كَالسَّيْلِ الْمَاسِرِ (٣٢) * وَقَالَ

عِنْدِي أَعَاجِيبُ (٣٣) أَرْوِيهَا بِبَلَا كَذِبٍ * عَنِ الْعِيَانِ (٣٤) فَكُنْتُ فِي أَبِي الْعَجَبِ

(١) أي المبالغة والاكثار (٢) أي من الخندق والحزم (٣) أي الأكل (٤) أي أشرفنا (٥) جمع
 نخمة وهي امتلاء المعدة بالطعام وهي مؤدية للهلاك (٦) أي تداولنا (٧) هو منديل تسمع فيه
 الأيدي من العمر وهو ريح اللحم وسيأتي ذكره في التفسير (٨) أي حللنا وتمكأ (٩) حديث
 الليل (١٠) يكثر رفعه وتحريكه بالكلام (١١) النسر ضد الطي (١٢) الصوان وعاء البراز يصون
 فيه الثياب يريد أن كل واحد منهم أخذ بيدي ما عنده من الكلام (١٣) اشتبه الرأس خالط
 سواده بياض والفودان جانب الرأس من أعلى الصدغين وسيأتي ما قيل في ذلك (١٤) اخلوق
 الثوب صار خلقا باليا (١٥) أي جلس ناحية وسيأتي ما قيل في ذلك أيضا (١٦) أي تباعد عنا ونجبتنا
 (١٧) التأنيب التعيير والتعنيف قال الشاعر

أَتْنِي تَوْنِي بِالْبِكَاءِ * فَأَهْلَاهَا وَبَتَّانِيهَا

(١٨) من اللين ضد الصلابة (١٩) أي خفنا أن تتكلم معه فيزيد وأصل العول زيادة السهام على
 جلة المال (٢٠) من فاض النهر إذا زخر وسال من جوانبه (٢١) من أفاض في الحديث إذا خاض فيه
 (٢٢) جمع على كصي وصبية الكبير في الناس العظيم (٢٣) أي الأنفة والعظمة (٢٤) أي هيجته
 (٢٥) أي الشريفة (٢٦) أي حدثته (٢٧) أي دناومشي مشي المقيد (٢٨) أي اقترب
 (٢٩) الكبر والحق (٣٠) أي يتدارك (٣١) أي طلب استماعهم له (السامر) الجماعة السمار
 (٣٢) أي السائل الجاري (٣٣) جمع أعجوبة وهي النادرة يتعجب منها (٣٤) المشاهدة

رَأَيْتُ يَأْقَوْمِ أَقْوَامًا غِذَاوَهُمْ * بَوْلُ الْعَجُوزِ وَمَا أُعْنِي ابْنَةُ الْعَسْبِ ^(١)
 (بول العجوز) لبن البقرة والعجوز أيضاً من أسماء الخمر
 وَمُسْنِينِ ^(٢) مِنَ الْأَعْرَابِ قُوْتُهُمْ * انْ يَشْتَوْوا خِرْقَةً ^(٣) تُغْنِي مِنَ السَّغْبِ ^(٤)
 (الخرقه) القطعة من الجراد
 وَقَادِرِينَ ^(٥) مَتَى مَاءِ صَنْعِهِمْ * أَوْ قَصْرُوا فِيهِ قَالُوا الذَّنْبُ لِلْحَطَبِ
 (القادر) الطابخ في القدر والتقدير المطبوخ فيها
 وَكَاتِبِينَ وَهِيَ خَطَّتْ أَنَامِلُهُمْ * حَرْفًا وَلَا قَرُوءًا مَا خَطَّ فِي الْكُتُبِ
 (الكاتبون) الخرازون يقال كتب السقاء والمزادة إذا خرزها وكتب البغلة أو الناقة
 إذا جمع بين شفرها وخاطهما قال الشاعر
 لَا تَأْمَنَنَّ فَرَارِيًا خَلَوْتَ بِهِ * عَلَى قَلُوصِكَ وَكُنْهِيَ بِأَسْيَارِ
 وَتَابِعِينَ عَقَابًا ^(٦) فِي مَسِيرِهِمْ * عَلَى تَكْمِيهِمْ ^(٧) فِي الْبَيْضِ ^(٨) وَالْيَلْبِ ^(٩)
 (العقاب) الراية وكانت راية النبي صلى الله عليه وسلم تسمى العقاب
 وَمُنْتَدِينَ ^(١٠) ذَوِي نَيْلٍ ^(١١) بَدَتْ لَهُمْ * نَيْبِلَةٌ ^(١٢) فَانْتَنُوا مِنْهَا إِلَى الْمَرْبِ
 (النيبلة) الجيفة ومنه تنبل البعير إذا مات وأروح يعني تن
 وَغُصْبَةً لَمْ تَرَ الْبَيْتَ الْعَتِيقَ وَقَدْ * حَجَّتْ جُنْيًا بِلَا شَكِّ عَلَى الرَّكْبِ
 معنى (حجت جنيا) أي غلبت بالحجة مجادلين جاثين على الركب وجثي جمع جاث
 وَنِسْوَةً بَدَمَا أَدْلَجْنَ ^(١٣) مِنْ حَلْبٍ * صَبَّحْنَ كَاطِمَةً ^(١٤) مِنْ غَيْرِ مَا تَعَبِ
 (كاطمة) في هذا الموضع من كظم الفيظ

(١) هي الخمر (٢) أي مجدين وهم من أصابتهم السنة وهي القحط (٣) أي يتة ندونهاشواء (٤) هو
 الجوع (٥) المتبادر أن القادر ضد العاجز (٦) بضم العين نوع من الطير (٧) التكمي التغلى
 والكمي الشجاع التام السلاح (٨) جمع البيضة وهي المغفر (٩) دروع من الجلود ثم كثر
 حتى أطلق على الحديد (١٠) أي مجتمعين في ناد وهو المجلس (١١) بالضم أي أصحاب فضل أو
 بالفتح بمعنى السهام (١٢) المتبادر أنها امرأة ذات فضيلة (١٣) أي سرين في جوف الليل
 (١٤) وهي من بلاد البصرة على ما هو المتبادر

﴿مُدْلَجِينَ سَرَوًا مِنْ أَرْضِ كَاظِمِيَّةٍ﴾ * فَأَصْبَحُوا حِينَ لَاحِ الصُّبْحِ فِي حَلَبٍ (١)
 ﴿فِي حَلَبٍ﴾ أَي أَصْبَحُوا يَحْلِبُونَ اللَّبَنَ
 وَيَأْفِقُوا (٢) لَمْ يَلَامِسْ تَطًّا غَايِبَةً (٣) * شَاهِدْتُهُ وَلَهُ نَسْلٌ مِنَ الْعَقَبِ (٤)
 ﴿النَّسْلُ﴾ هُنَا الْعَدُوُّ قَالَ تَعَالَى وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَذَبٍ يَنْسِلُونَ ﴿وَالْعَقَبُ﴾ مُؤَخَّرُ الْقَدَمِ
 وَشَائِبًا غَيْرَ نَحْفٍ لِلْمَشِيبِ بَدَأَ * فِي الْبَدْوِ وَهُوَ فَتْحِي السِّنِّ لَمْ يَشِبْ
 ﴿الشَّابُّ﴾ هُنَا مَازَجَ اللَّبَنِ وَ﴿الْمَشِيبُ﴾ اللَّبَنُ الْمَزْجُ وَيُقَالُ فِيهِ مَشِيبٌ وَمَشُوبٌ
 وَمُرْبُوعًا بِلَبَانٍ (٥) لَمْ يَفْهَ قَهْ (٦) * رَأَيْتُهُ فِي شَجَارٍ (٧) بَيْنَ السَّبَبِ
 ﴿الشَّجَارُ﴾ الْمَحْفَةُ مَا لَمْ تَكُنْ مِظْلَلَةً فَإِنْ ظَلَّتْ فَبِوَالْمُودِجِ ﴿وَالسَّبَبُ﴾ هُنَا الْحَبْلُ وَمِمَّا
 قَوْلُهُ تَعَالَى فَلْيَنْزِدْ بِسَبَبِ إِلَى السَّمَاءِ
 وَزَارِعًا ذُرَّةً حَتَّى إِذَا حَصِيدَتْ * صَارَتْ غَبِيرَاءَ (٨) يَهْوَاهَا أَخُو الطَّرَبِ
 ﴿الغَبِيرَاءُ﴾ السُّكَّرُ الْمَتَّخَذُ مِنَ الذَّرَّةِ وَيُسَمَّى أَيْضًا السُّكَّرُ كَمَّةً وَفِي الْحَدِيثِ إِيَّانَا كَمَ
 وَالغَبِيرَاءُ فَانَهَا خَمْرُ الْعَالَمِ
 وَرَأَى كَيْبًا (٩) وَهُوَ مَقْدُولٌ (١٠) عَلَى فَرَسٍ * قَدْ غَلَّ أَيْضًا وَمَا يَنْفَكُ عَنْ خَبَبٍ
 ﴿الْمَقْدُولُ﴾ هُنَا الْعَطْشَانُ وَغَلَّ أَي عَطَشَ
 وَذَائِدٍ طُلُقٍ (١١) يَقْتَادُ (١٢) رَاحِلَةً * مُسْتَعْجِلًا وَهُوَ مَأْسُورٌ (١٣) أَخُو كُرْبٍ
 ﴿الْمَأْسُورُ﴾ الَّذِي يَجِدُ الْأَسْرَ وَهُوَ احْتِبَاسُ الْبُولِ
 وَجَالِيًا مَاشِيًا تَهْوَى مَطِيئَتُهُ (١٤) * بِهِ وَمَا فِي الذِّى أَوْرَدْتُ مِنْ رَبِّ

(١) المتبادر أنها المدينة المشهورة من بلاد الشام وبينهما مسافات بعيدة (٢) المتبادر أنه الصبي المترعرج إذا ناهز البلوغ (٣) هي المرأة التي استغنت بجمالها عن التجميل والمراد الزوجة مطلقاً (٤) الذي يفهم منه أن النسل التريه والعقب ما أعقبه من بعده من الأولاد (٥) المرضع الطفل الرضيع واللبن لبن المرأة (٦) أي لم ينطق بالكلام (٧) الشجار والمشجرة كالتخمام والمخاصمة لفظاً ومعنى (٨) الظاهر أنها النبات المعروف وهو نوع من البنج وقيل هو السكران (٩) وفي نسخة وراكضاً والرخص نوع من المشى (١٠) أي مشدود في الغل والأسر (١١) أي صاحب يد مطلوقة وهو ضد المشدود (١٢) أي يقود (١٣) أي مشدود في الأسر (١٤) أي تذهب به يعني أنه راكب

(الجالس) الآتي نجدنا والماشي الذي كثرت ماشيته وعليه فسر بعضهم قوله تعالى
 أن أمشوا كأنه دعاء لهم بكثرة المشية والنماء والبركة

وحابكاً^(١١) أجذم الكفنين^(١٢) ذاخرس^(١٣) * فإن عجبتم فكم في الخلق من عجب

(الحائك) ههنا الذي اذا مشى حرك منكبيه وفجج بين ركبتيه

وذا شطاط^(١٤) كصدور الرمح قامتة * صادفته يمى بشكو من الحدب^(١٥)

(الحدب) ما ارتفع من الأرض

وساعياً في مسرات الأنام يرى * إفراهم^(١٦) ماأتما كالظلم والكذب

(إفراهم) اتقلم بالدين ومنه قوله عليه السلام لا يترك في الاسلام مفرح أى منقل
 من الدين أو يقضي عنه دينه

ومفرماً^(١٧) بمناجاة الرجال^(١٨) له * وماله في حديث الخلق^(١٩) من أرب

(الخلق) ههنا الكذب ومنه قوله تعالى إن هذا الأخلق الأولين

وذا ذمام^(٢٠) وقت بالعهد ذمته * ولا ذمام له^(٢١) في مذهب العرب

(الذمام) الأول العهد والثاني جمع ذمة وهي البئر القليلة الماء وعني بالمذهب المسلك أى
 ماله آبار قليلة الماء في البدو

وذا قوى^(٢٢) ما استبان قطلينته^(٢٣) * ولينه مستبين غير محتجب^(٢٤)

(اللين) نخيل الدقل ومنه قوله تعالى ما قطعتم من لينه

أيضاً (١) هو الناسج من حاك الثوب نسجه (٢) أى أقطع ويوجد في بعض النسخ بعد هذا البيت
 وصادعا بالقنا من غير أن علق * ككفاه يوماً برح لا ولم ينب

القنا ارتفاع الألف وتحذب وسطه وصدع به أى كشفه (٣) أى قامة معتلة (٤) تقوس الظهر
 وبروزه كالسنام (٥) بكسر الهمزة من أفرحته اذا سررتة وغمته فهو من الاضداد والتبادر

الاول (٦) أى ولوعاً (٧) أى بمحادثتهم (٨) أى المخلوقات مطلقاً (٩) أى صاحب عهد
 وذمة (١٠) المتبادرانه بالمعنى الاول (١١) جمع قوة (١٢) أى رخاوته يعنى أنه ذو صلابة وشدة

(١٣) أى والحال انه غير صلب بل رخاوته ظاهرة

وساجداً فَرَّقَ فَحَلَّ (١) غَيْرَ مُكْتَبَرٍ (٢) * بِمَا آتَى بَلَّ يَرَاهُ أَفْضَلَ الْقُرْبِ (٣)

﴿ الفحل ﴾ الحصير المنخذه من فعال النخل

وعاذِرًا (٤) مَوْلًى (٥) مَنْ ظَلَّ يَمْنِيهِ (٦) * مَعَ التَّلَطُّفِ وَالْمَعْدُورِ فِي صَخَبٍ (٧)

﴿ العاذر ﴾ الخائن ﴿ والمعذور ﴾ المختون

وَبَلْدَةٌ مَا بِهَا مَاءٌ لِفَتْرَفٍ * وَالْمَاءُ يَجْرِي عَلَيْهَا جَرَى مَنْسَرِبٍ

﴿ البلدة ﴾ الفرجة بين الحاجبين وتسمى أيضا البلجة

وَقَرْيَةٌ دُونَ أَفْحُوسِ الْقَطَا (٨) شَحِيحَاتٍ (٩) * بَدِيْلِيْمٍ (١٠) عَيْشُهُمْ مِنْ خُلْسَةِ (١١) السَّلْبِ (١٢)

﴿ القرية ﴾ بيت النمل ﴿ والديلم ﴾ النمل الكثير ﴿ وخلصة السلب ﴾ لحاء الشجر

وَكَوْ كَبًا (١٣) يَتَوَارَى (١٤) عِنْدَ رَوَيْتِهِ الْإِنْسَانُ حَتَّى يُرَى فِي أَمْنَعِ الْحُجُبِ

﴿ الكوكب ﴾ النكته البيضاء التي تحدث في العين ﴿ والإنسان ﴾ ههنا إنسان العين

وَرَوْثَةٌ (١٥) قَوِّمَتْ مَالًا لَهُ خَطَرٌ (١٦) * وَنَفْسٌ صَاحِبِهَا بِالْمَالِ لَمْ تَطِبْ (١٧)

﴿ الروثة ﴾ مقدم الألف

وَصَحْفَةٌ (١٨) مِنَ نُضَارٍ (١٩) خَالِصِ شُرَيْتٍ (٢٠) * بَعْدَ الْمِكَّاسِ (٢١) بِقِيْرَاطٍ مِنَ الذَّهَبِ

﴿ النضار ﴾ ههنا شجر النبع ومنه قول بعض التابعين لا بأس أن يشرب في قدح

النضار عني به هذا

(١) هو ذكر الابل القوي على الضراب (٢) أي غير مبال (٣) جمع قرية بالضم وهي الطاعة

(٤) هو من يقبل العنبر (٥) أي مؤذيا (٦) أي يؤذى من يقبل عنبره (٧) هو ارتفاع

الصوت والصباح (٨) أي أقل من عش القطا وهو ظير معروف (٩) أي ملئت (١٠) الديلم

يطلق على جيل من الحجم (١١) هي ما يؤخذ كالسرقة (١٢) ما يسلب من القتلى

(١٣) المتبادر منه واحد الكواكب وهي النجوم والشمس والقمر (١٤) أي يختفي

(١٥) ما يخرج من بطون الماشية وهو لها كالعمرة للإنسان (١٦) أي له قدر وشرف

(١٧) أي لم ترض نفسه بما قومت به من كثير المال (١٨) هي الوعاء للطعام كالتصعة مثلا

(١٩) المتبادر منه انه الذهب لان النضار من أسمائه (٢٠) أي يبعث (٢١) المكاس والمما كنة

للمشاحة بين المتبايعين وهي أن يطلب بائع السلعة سوما فينقص المشتري مما طلب فان أبي زاده ولا يزال

وَمُنْتَجِدِشًا^(١) بِخَشْخَاشٍ^(٢) لِيُدْفَعَ مَا * أَظْلَهُ^(٣) مِنْ أَعَادِيهِ فَلَمْ يَجِبِ^(٤)

﴿ الخشخاش ﴾ الجماعة عليهم دروع وأسلحة

وطلما مرَّ بي كلبٌ وفي فمه * ثورٌ^(٥) ولكنَّهُ ثورٌ بلا ذنبٍ^(٦)

﴿ الثور ﴾ القطعة من الأقط (وهو نوع من العجين)

وكم رأى ناظري فيلاً على جملٍ * وقد توردك فوق الرّحْلِ والقنبِ

﴿ الفيل ﴾ الرجل الفائل الرأي

وكم لقيت بمرض اليدِ^(٧) مُشْتَكِيًا^(٨) * وما اشتكى قط في جدٍّ ولا لبِ

﴿ المشتكى ﴾ المتخذ شكوة وهي القربة الصغيرة

وكنْتُ أَبْصَرْتُ كِرَازًا^(٩) لِرَاعِيَةٍ^(١٠) * بِالذَّوْرِ^(١١) يَنْظُرُ مِنْ عَيْنَيْنِ كَالشُّبِّ

﴿ الكراز ﴾ كبش يحمل عليه الراعي أدواته

وكم رأت مقلتي عينين ماؤهما * يجزري من الغربِ والعينانِ^(١٢) في حلبٍ^(١٣)

﴿ الغرب ﴾ مجرى الدمع ﴿ والعينان ﴾ المقلتان

وصادعًا بالقنا^(١٤) من غير أن علت * كفاءه يومًا برُمحٍ لا ولم ينبِ^(١٥)

﴿ القنا ﴾ ارتفاع الأنف وتحدب وسطه ﴿ وصدع به ﴾ أي كشفه

يزيده شيئاً فشيئاً حتى يترافيا (١) أي طالب جيش يستعين به (٢) المتبادر أنه النبات المعروف بأبي النوم (٣) أي ماغشيه وقرب منه (٤) يعني أنه ظفر بمطلوبه من الاستجاشة مع ان الخشخاش بالمعنى المذكور آنفالاينفع للاستجاشة (٥) المتبادر أنه ذكرا البقر كما أن المتبادر من الفيل الحيوان المعروف وهو حيوان هائل الخلقه أكبر من الجمل مرارا (٦) وفي بعض النسخ بلاغب وهو كالغيبب اللحم المتدلى تحت الحنك يكون في البقر والديكة (٧) أي بجانبها والبيد جمع البيداء وهي الصحراء القفر (٨) أي ذاشكوى وبهذا المعنى يكون الكلام متناقضا لانه قال مشتكا وقال بعد ذلك وما اشتكى قط (٩) هو بالضم كرمان وكغراب أيضا القارورة أو الكوز الضيق الرأس لكن الذي في البيت المفسر بالكبش الخ مضبوط بالفتح بوزن حماد كافي انعاموس (١٠) مؤنث راع وبجوز أن تكون التاء للبالغه (١١) أي بالقلاة (١٢) المتبادر أنهما عينا ماء (١٣) هي بلدة معروفة بالشام وشتان بين الغرب والشام (١٤) صدعه فانصدع أي شقه فانشق فهو صادع والقنا جمع القناة وهي الرمح (١٥) أي لم يحمل على عدو ولم يظفر

وَ كَمْ نَزَلَتْ بِأَرْضٍ لَا تَخِيلَ بِهَا * وَ بَعْدَ يَوْمِ رَأَيْتُ الْبُسْرَ (١) فِي الْقَلْبِ

(البسر) جمع بسرة وهو الماء الحديث العهد بالمطر ﴿والقلب﴾ جمع قلوب

وَ كَمْ رَأَيْتُ بِأَقْطَارِ الْفَلَا طَبَقًا (٢) * يَطِيرُ فِي الْجَوِّ مَنْصَبًا (٣) إِلَى صَبَبِ

(الطبق) القطعة من الجراد

وَ كَمْ مَشَايِخَ (٤) فِي الدُّنْيَا رَأَيْتُمْ * مُخَلَّدِينَ (٥) وَمَنْ يَنْجُو مِنَ الْعَطْبِ

(المخلد) الذي أبطأ شبيه

وَ كَمْ بَدَلِي وَحْشٌ (٦) يَشْتَكِي سَفَا (٧) * يَنْطِقُ ذَلِيقِ (٨) أَمْضِي مِنَ الْقَضْبِ (٩)

(الوحش) الرجل الجائع

وَ كَمْ دَعَانِي مُسْتَنْجِرٍ (١٠) فَحَادَثَنِي * وَمَا أَخَلَّ وَلَا أَخَلَّتْ بِالْأَدَبِ

(المستنجي) الجالس على نجوة وهو المكان المرتفع

وَ كَمْ أَنْحَتُ قَلُوصِي (١١) تَحْتَ جُنَيْدَةٍ (١٢)

تُظَلُّ مَا شِئْتَ مِنْ عَجْمٍ (١٣) وَمِنْ عَرُوبٍ (١٤)

(الجنيدة) القبة (والعروب) جمع عروب وهي المرأة المنحبة الى زوجها من قواه

تعالى عروبًا أثرابا

وَ كَمْ فَظَرْتُ إِلَى مَنْ سُرَّ سَاعَتَهُ (١٥) * وَ دَمَعُهُ مُسْتَهْلُ الطَّارِ كَالشُّحْبِ

(١) هو البلع الذي لم ينضج ولم يقطف وكونه يرى البسر مع عدم النخيل تناقض (٢) هو اناء مفرطح

(٣) أي هاو يامن أعلى الى أسفل (٤) جمع شيخ وهو من بلغ سنه الثمانين فافوقها (٥) المخلد الذي

لا يلحقه الفناء ولا خلود في الدنيا وقوله ومن ينجوا الخ استفهام انكارى والعطب الهلاك (٦) هو

الحيوان المتوحش في البادية (٧) أي جوعا (٨) أي فصيح (٩) جمع قضيب (١٠) المستنجي

هو من يأتي الخلاء لقضاء الحاجة ثم يزيل النجاسة بالغسل ومحادثة اذ ذاك مكروهة شرعا (١١) أي

ناقتي ويكنى بها أيضا عن المرأة قال

قلائصنا هداك الله انا * شغلنا عنكم زمن الحصاد

(١٢) هي عند أهل العراق ما استدار من زهر الرمان واحمر كالجلنار أول ما يبسو (١٣) بضم أوله

ضد العرب (١٤) بضمين جمع عروب (١٥) أي من دخل عليه سرور في ساعة

(سر) أى قطع سرره ويسى ما يبقى بعد القطع السرة
 وكم رأيت قبيصاً (١) ضرَّ صاحبه * حتى أنثني (٢) وإهي الأعضاء والعصب (٣)
 (القبص) الدابة الكثيرة القماص وهو الوثوب والقفز
 وكم أزار (٤) لو أن الدهر أتلفه * لجفَّ لبْدُ حنِثِ السَّيرِ مُضْطَرِبِ (٥)
 (الازار) المرأة ومنه قول الشاعر * فدى لك من أخي ثقة إزاري *
 هذا وكم من أفانين (٦) مُعْجَبَةٍ (٧) * عِنْدِي وَمِنْ مَلْحٍ (٨) تُلْهِي وَمِنْ نُجْبٍ (٩)
 فَإِنْ فَطِنْتُمْ لِأَخْنِ الْقَوْلِ (١٠) بَانَ لَكُمْ * صِدْقِي وَدَلَّكُمْ طَلْعِي عَلَى رُطْبِي (١١)
 وَإِنْ شُدِّهْتُمْ (١٢) فَإِنَّ الْعَارَ فِيهِ عَلَى * مَنْ لَا يُمَيِّزُ بَيْنَ الْعُودِ وَالْخَشَبِ (١٣)
 (قال الحارث بن همام) فَطِنْتُمْ نَحْبِطُ (١٤) فِي تَمْلِيْبِ قَرِيْبِهِ (١٥) * وَتَأْوِيْلِ مَعَارِيْضِهِ (١٦) *
 وَهُوَ يَلْهُو بِنَا (١٧) لَهْوِ الْخَلِيِّ بِالشَّجِي (١٨) * وَيَقُولُ لَيْسَ بِشَيْكٍ فَادْرُجِي (١٩) *
 إِلِي أَنْ تَعَسَرَ النَّبَاجُ (٢٠) * وَاسْتَحْكَمَ الْإِرْتِنَاجُ (٢١) * فَالْقَيْنَا إِلَيْهِ الْمَقَادَةَ * وَخَطَبْنَا

(١) هو ما يلي الجسد من الثياب وهو لا يضر صاحبه (٢) أى رجع (٣) أى ضعيف الاعضاء مسترخي
 العصب (٤) الازار ما يكون في الوسط والرداء ما يكون على الظهر من الأعلى (٥) جفاف اللبد
 كناية عن المقام وترك الارتحال ومنه قولهم فلان لا تجف لبده أى لا يزال يتردد والسير الحنث
 المستجمل (٦) جمع افنان جمع فن (٧) أى يتجرب منها (٨) جمع ملححة بالضم وهي
 ما يستملح ويستحسن من الكلام (٩) جمع نخبة وهي ما ينتخب ويختار من الكلام (١٠) أى
 لعناد وقيل اللحن أن تلحن بكلامك أى تميله الى نحو من الأنحاء ليفطن له صاحبك كالتعريض قال
 ولقد لحنتم لكم لكذا تفهموا * واللحن يعرفه ذوو الالباب

(١١) الطلع هو أول ما يبدو من التمر يعنى أن ما سمعتم من قولي يدلكم على انى أقدر على أبلغ منه
 (١٢) أى بهتم وارتبتم فيما سمعتم (١٣) أراد بالعود ما يطيب برائحته والخشب ما لا رائحة له
 (١٤) أى تفكر ونقول (١٥) أى الشعر الذى قاله (١٦) أى تفسير ما عرض به من الكلام الخفي
 (١٧) أى يسخر منا (١٨) أى كسخر به فارغ البال من الهموم وهذا استفاد من المثل السائر قال

ويل الشجى من الخلى فانه * نصب الفؤاد بشجوه مغموم

(١٩) أى ان هذا بعيد عن أمثالكم وسيأتى تفسير هذه الفقرة فى تفسير ما بقى بهذه المقامة (٢٠) أى
 تعسر استخراج ما خفى من الأغايز وأصل النتاج ولادة الابل (٢١) الاستغلاق والانسداد

مِنْهُ الْإِفَادَةُ (١) * قَوَّعْنَا بَيْنَ الطَّمَعِ وَالْيَاسِ * وَقَالَ الْإِيْنَانُ قَبْلَ الْإِيْنَانِ (٢) *
 قَعَلِمْنَا أَنَّهُ بَمَنْ يَرْتَعِبُ فِي الشُّكْمِ (٣) * وَيَرْتَشِي (٤) فِي الْحُكْمِ * وَسَاءَ أَبُو مَثْوَانَا (٥)
 أَنْ تُرَضَّ لِلْفُرْمِ * أَوْ تُحَيَّبَ بِالرُّغْمِ (٦) * فَأَحْضَرَ صَاحِبُ الْمَنْزِلِ نَاقَةَ عَيْدِيَّةَ *
 وَحُلَّةَ سَعِيدِيَّةَ * وَقَالَ لَهُ خُذْهُمَا حَلَالًا * وَلَا تَرْزَأْ أَضْيَافِي زِبَالًا * فَقَالَ أَشْهَدُ
 أَنَّهَا سَيْنِيَّةٌ أَحْزَمِيَّةٌ * وَأَرْيَحِيَّةٌ (٧) حَاتِمِيَّةٌ (٨) * ثُمَّ قَابَلْنَا بِوَجْهِ بَشْرِهِ يَشْفَى (٩) *
 وَنُضْرَتُهُ (١٠) تَرَفٌ (١١) * وَقَالَ يَأْقُومُ إِنَّ اللَّيْلَ قَدِ اجْلَوَّذَ (١٢) * وَالنُّعَاسُ قَدْ
 اسْتَحْوَذَ (١٣) * فَافْرَعُوا (١٤) إِلَى الْمَرَاقِدِ (١٥) * وَاعْتَنِمُوا رَاحَةَ الرَّاقِدِ *
 لِتَشْرَبُوا نَشَاطًا (١٦) * وَتُبْعُوا (١٧) نَشَاطًا (١٨) * فَفَعُوا (١٩) مَا أَفْتَرُوا * وَيَتَسَهَّلُ
 نَكْمُ الْمُتَعَبِيرِ * فَاسْتَصَوَّبَ كُلُّ مَرَّآهٍ * وَتَوَسَّدَ وَسَادَةَ كِرَاهٍ (٢٠) * فَلَمَّا
 وَسَّتِ الْأَجْفَانِ (٢١) * وَأَغْفَتِ (٢٢) الصَّيْفَانَ * وَثَبَّ إِلَى النَّاقَةِ فَرَحَلَهَا * ثُمَّ
 ارْتَحَلَهَا وَرَحَلَهَا * وَقَالَ مُخَاطِبًا لَهَا
 سَرُوجُ يَانَاقٍ (٢٣) فَسِيرِي وَخِدِّي (٢٤)

وَأَدْلَجِي وَوَيِّي وَأَسْتِي (٢٥)

(١) يعنى سلمنا اليه أنفسنا طلبا للإفادة منه حيث وقفنا عن ادراك المعنى (٢) يريد أن تعطى
 له جائزة على أن يحل لنا ما أشكله علينا وأصل المثل سيأتي في التفسير (٣) العطاء على سبيل المجازاة
 قال الشاعر * وما خير معروف إذا كان للشك * (٤) أى يأخذ الرشوة وهو البرطيل عى
 قضاء الوطر (٥) أى مضيفنا وسيأتي إيضاح هذا اللفظ في التفسير (٦) أى بالهوان والذل
 وسيأتي تفسير ما بعده هذا (٧) أى كرم وجود (٨) أى منسوبة إلى حاتم الطائي وهو رجل يضرب
 به المثل في الكرم (٩) أى طلاقته وبشاشته ظاهرة (١٠) يعنى نداوة وجهه وريه (١١) أى
 تبرق وتتلأأ (١٢) أى أسرع الذهاب (١٣) أى استولى وغلب (١٤) أى فانهضوا وقوموا
 (١٥) أى محلات الرقاد (١٦) أى لتكتسبوا النشاط والقوة بالسوم والراحة (١٧) أى تقوموا من
 نومكم (١٨) بالكسر جمع نشيط (١٩) أى فتحفظوا وتفهموا (٢٠) أى نومه (٢١) أى
 أخذت في مبدأ النوم (٢٢) نامت يقال أغفيت أى نمت قال ابن السكيت ولا تغفوت (٢٣) يصح
 أن يكون بضم الفاف على لغة من لا ينتظر وإن يكون بفتحها على لغة من ينتظر لانه منادى مرحم
 (٢٤) الوخذ الاسراع في السير (٢٥) سيأتي تفسيره والمراد جدى في السير

حَتَّى تَطَا خُفَاكَ مَرَّعَاهَا (١) النَّدَى (٢) * فَتَنْعَمِي حِينَئِذٍ وَتَسْعَدِي
وَتَأْمَنِي أَنْ تُتَهَبِي (٣) وَتُجِدِي (٤) * إِيَّاهُ (٥) فَدَتُّكَ التُّوقُ جِدِّي وَاجْهَدِي
وَافْرِي (٦) أَدِيمَ فَدْفِدٍ (٧) فَدْفِدٍ * وَاقْتَنِي بِالذَّشْحِ (٨) عِنْدَ الْمَوْرِدِ
وَلَا تَحْطِي دُونَ ذَلِكَ الْمُقْصِدِ * فَقَدْ حَلَّتْ حَلْفَةَ الْمُحْتَبِدِ
بِجُرْمَةِ الْبَيْتِ الرَّفِيعِ الْمُعْدِ * إِنَّكَ إِنْ أَحَلَلْتَنِي فِي بَلَدِي
* حَلَلْتِ مَنِّي بِمَحَلِّ الْوَالِدِ *

بَالَ فَعَلِمْتُ أَنَّهُ السَّرُوجِيُّ الَّذِي إِذَا بَاعَ (٩) أَنْبَاعَ (١٠) * وَإِذَا مَلَأَ الصَّاعَ (١١)
صَاعَ (١٢) * وَلَمَّا انْبَلَجَ صَبَاحُ الْيَوْمِ (١٣) * وَهَبَ النُّوَامُ (١٤) مِنَ النَّوْمِ * أَعْلَمْتُهُمْ
أَنَّ الشَّيْخَ حِينَ أَغْشَاهُمْ السَّبَاتَ (١٥) * طَلَقَهُمُ الْبِتَاتَ (١٦) وَرَكِبَ النَّاقَةَ وَفَاتَ *
فَأَخَذَهُمْ مَا قَدَّمَ وَمَا خَدَّتْ (١٧) * وَنَسُوا مَا طَابَ مِثَهُ بِمَا خَبَتْ * ثُمَّ انْشَعَبْنَا (١٨)
فِي كُلِّ مَشْعَبٍ (١٩) * وَذَهَبْنَا تَحْتَ كُلِّ كَرٍّ كَبَّ (٢٠)

(١) أى مرعى سروج وفى نسخة مرعاك والضمير للناقة (٢) أى الذى سقط عليه الندى
(٣) أى يحصل لك الامن فلا تخافى من السفر فى تهامة وهى ما تنخفض من الارض (٤) أى وتأمنى
أن تسافر فى نجد وهو ما ارتفع من الارض (٥) كلمة معناها طلب الزيادة مماهى فيه وهو الجد فى
السير (٦) أى اقطى (٧) الأديم فى الاصل الجلد وكنى به عن ظاهر الأرض والدفد الأرض
المرتفعة ذات الحصى قال

قلائص اذا عاون فد فدا * أدنين بالطرف النجاد الابددا

النجاد جمع نجد (٨) هو الشرب دون الرى (٩) يعنى اذا قضى حديثه ووطره (١٠) أى
انعت للذهاب (١١) أى اذا ملأ كيسه بالدراهم أو بطنه بالطعام (١٢) أى مال وراح
(١٣) أى أضاء ووضع نوره (١٤) أى استيقظ الناعون (١٥) أى غلب عليهم النوم والراحة
(١٦) أى فارقه مفارقة من لا يريد الرجوع اليهم (١٧) سياتى تفسيره (١٨) أى تفرقنا
(١٩) أى طريق قال الكميت

ومالى الا آل أحد شيعة * ومالى الامشعب الحق مشعب

(٢٠) سياتى تفسيره

قال الشيخ الرئيس أبو محمد القاسم بن علي رحمه الله تعالى قد فسرت سر كل لغز تحتها ولم أبعده على من
بقرؤه كشفه وقد بقيت أليفاً اشقت عليها هذه المقامة ربما التبس تفسيرها على بعض من تقع
ليه فأحببت إيضاحها لئلا يكون حيرة الشبهة وكافة الفكرة ووصمة البحث والمسئلة والله تعالى
الاستعانة والقوة * قوله (عشوت الى نار) يعني تنورتها فقصدها فان لم تقصدها قلت عشوت
عنها كقوله تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن أي يعرض * وقوله (وأنا أصر من عين الخرباء
والعز الجرباء) هذان مثلان يضربان لمن يبلغ منه البرد وذلك لان الخرباء تدور أباد مع الشمس
وتستقبلها بعينها ولذلك شبه ابن الرومي الرقيب بالخرباء في قوله

ما بالها قد حسنت ورقبها * أبداً قبيح قبح الرقباء

ماذا كالأنها شمس الضحى * أبداً يكون رقيبها الخرباء

والعز الجرباء لا تدفأ في الشتاء لقله شعرها وذكر بعضهم أن العز الجرباء تصحيف المثل الأول
* وقوله (من نحر وار) يعني الجمل المكتنز شحماً الكثير مخاً * وقوله (عشاره تخور وأعشاره
نفور) العشار النوق الحوامل * (١) * والاعشار البرمة العظيمة كأنها شحبت لعظمتها يقال برمة
أعشار وجفنة أ كسار وثوب أسمال وبرد أخلاق وحبل أرمم ووصف الجماعة منها كوصف الواحد
وقوله (فا كهة الشتاء) كني بها عن النار ومنه قول بعض المحدثين

النار فا كهة الشتاء فمن برد * أكل الفواكه شاتياً فليصطل

ان الفواكه في الشتاء شهية * والنار للفرور أفضل ما كل

وقوله (موائد كاهالات) يعني دارات القمر واحدها هالة ودارة الشمس تسمى الطفاوة * وقوله
(مشوش القمر) يعني المنديل يقال مش يده بالمنديل أي مسحها ومنه قول امرئ القيس
نمش بأعراف الجياد أ كفنا * اذا نحن قناعن شواء مذهب
وقوله (مشهبا فوداء) أي صار من الشيب في لون الأشهب ومنه قول امرئ القيس أيضاً
* قالت الخنساء لما جثتها * شاب بعدى رأس هذا واشتهب

وقوله (ربض حجرة) يعني ناحية ويقال في المثل لمن يشارك في الرخاء ويجانب عند البلاء يرتع وسطاً
ويربض حجرة * وقوله (فاسترعى سمع السامر) يعني السمار لان السامر اسم للجمع كالحاضر
اسم للحى النازلين على الماء وكالباقر اسم لجماعة البقر وقال بعض أهل اللغة هو اسم للبقرة مع رعائها
واشتقاق السامر من السمر وهو ظل القمر مأخوذ من السمرة فلما كان غالب أحوال السمار أنهم
يتحدثون في ظل القمر اشتق لهم اسم منه والى هذا يرجع قولهم لأكله القمر والسمر * وقوله
(ليس بعشك فادرجي) هذا مثل يضرب لمن يتعاطى ما لا ينبغي له والعش ما يكون في شجرة فاذا

* (١) * يوجد هنا في بعض النسخ بعد قوله الحوامل مانصه (واحدتها عشراء وهي التي أتى عليها في
الجل عشرة أشهر ثم لا يزال ذلك اسمها حتى تفع) انتهى

كان في حائط أو كهف جبل فهو وكر * وقوله (الايناس قبل الابساس) هذا مثل أيضا ومعناه انه ينبغي أن يؤنس الانسان ثم يكعب وأصله ان حالب الناقة يؤنسها حين يروم حلبها ثم ييس بها الحلب والابساس أن تقول لها بس بس لتسكن وتدر وتسمى الناقة التي تدر على الابساس البسوس * وقوله (يرعب في الشكم) الشكم ما أعطيته على سبيل المجازاة فان أعطيته مبتدئا فهو الشكد * وقوله (ساء أبا مثنوانا) يعنى المضيف الذى أورا اليه وثروا عنده * وقوله (ناقة عيضية) قيل انها منسوبة الى فحل منجب اسمه عيد وقيل هي منسوبة الى فحل من مهرة اسمه عيد بن مهرة وكانت مهرة وعيد تتخذان نجائب الابل فنسبت اليهما * وقوله (حلة سعيدية) هي منسوبة الى سعيد بن العاص وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم كساء وهو غلام حلة فنسب جنسها اليه * وقوله (لاترزا أضيافى زبالا) أى لاترزا هم شيا وان قل والأصل فى الربال ماتحمله الخلة بفيها * وقوله (ششنة أخزمية) أشار به الى المثل الذى ضرب به جد حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج بن أخزم الطائى حين نشأ حاتم وتقبل أخلاق جده أخزم فى الجود فقال ششنة أعره من أخزم وتمثل عقيل بن غلفته به حين قال ان بنى ضرجونى بالدم * من يلق آساد الرجال يكلم * ششنة أعره من أخزم

ومن ادعى ان المثل له فقد سهافيه * وقوله (اجلوز) أى أسرع فى الذهاب ومثله اخروط * وقوله (ونب الى الناقة فرحلمها) يعنى شد عليها الرحل وبه سميت الراحلة لانها فاعلة بمعنى مفعولة كقوله تعالى فى عيشة راضية أى مرضية وكقوله تعالى من ماء دافق أى مدفوق والراحلة تقع على الناقة والجل ودخول الهاء فيها للباقة مثل داهية وراوية * وقوله (ارتحلها) أى ركها وفى الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد فركبه الحسن فأبطأ فى سجوده فلما قضى صلاته قال ان ابني ارتحلني فكرهت أن أعجله * وقوله (ورحلها) أى أزعمها وأشجعها وأجذبها فى الرحيل ومنه الخبر تخرج عند اقتراب الساعة نار من فعرعدن ترحل الناس * وقوله (فأدجى وأوبى وأسئدى) الادلاج ان تسير الليل كاه والاسم منه الدجة بفتح الدال والادلاج بالتشديدان تسير من آخره والاسم منه الدجة بضم الدال وقيل فتحها وضمها بمعنى واحد . والتأويب سير النهار وحده . والاساد أن تسير ليلا ونهارا . والنشح أن تشرب دون الرى * وقوله (فأخذهم ما قدم وما حدث) يقال ذلك لمن تستولى الهموم عليه وتتلاعب به وتضم الدال من حدث فى هذا الموضع وحده ليوافق لفظها لفظ قدم فان أفردت حدث عن قدم وجب فتح الدال من حدث ومثله قولهم هنا أنى ومرأى بحذف الألف من أمرأى اذا ذكر مع هنا أنى فان أفردته وجب أن تقول أمرأى الشئ * (١) * وقوله (ذهبنا تحت كل كوكب) هذا المثل يضرب لمن يختلف فى السفر طرقتهم وتباين سبلهم

* (١) * قوله وجب أن تقول أمرأى الشئ يوجد هنا فى بعض النسخ ما نصه وكذلك يقولون رجس نجس فيكسرون النون من نجس ويسكنون الجيم ليزاوج لفظه رجس فان أفرد قيل نجس بفتح النون والحيم كما قال الله تعالى انما المشركون نجس وقوله ذهينا الخ . انتهى

المقامة الخامسة والأربعون الرملية

(حكى الحارث بن همام) قال كنت أخذت عن أولي التجاريب * أن السفر مرآة
 الأعاجيب * فلم أزل أجوب كل تنوفه ^(١) * وأقبحم ^(٢) كل نخوفه ^(٣) * حتى
 اجتليت ^(٤) كل أطروفة ^(٥) * فمن أحسن ما لمحته * وأغرب ما استملحته ^(٦) * أن
 حضرت قاضي الرملة ^(٧) * وكان من أرباب الدولة والصولة * وقد ترافع اليه بال
 في بال ^(٨) وذات جمال في أسبال ^(٩) * فهم الشيخ بالكلام * وتبين المرام ^(١٠) *
 فمنعته الفناء من الإفصاح * وخسائه ^(١١) عقي النباح ^(١٢) * ثم نضت عنها فضلة
 الوشاح ^(١٣) * وأنشدت بلسان السليطة ^(١٤) الوقاح ^(١٥)

ياقاضي الرملة ياذا الذي * في يده الثمرة والجمره ^(١٦)
 إليك أشكو جور بعلي الذي * لم ينجح البيت سوى مره ^(١٧)
 وليته أما قضى نكته ^(١٨) * وخف ظهرا اذ رمى الجمره ^(١٩)

(١) أي أقطع كل مفازة قال الشاعر

نظهر تنوفة للريح فيها * نسيم لا يروع التربواني

(٢) أي أدخل من غير مبالاة (٣) أي ما يخاف منها (٤) أي نظرت وشاهدت (٥) هي
 ما يطرف به مما يستحسن من الحديث اللطيف (٦) أي عدده مليحا (٧) بلد معروف بالشام
 وقسم الشام خمسة أقسام منها قسم فلسطين ومدينته العظمى الرملة ويتبعها أربعة آلاف ضيعة ومن
 مدن فلسطين إيليا مدينة بيت المقدس بينها وبين الرملة ثمانية عشر ميلا وقال ابن ظفر عشرون فرسخا
 (٨) أي شيخ فان في ثوب خالق (٩) جمع سمل وهو الثوب الخلق (١٠) أي اظهار المطلوب
 والافصاح عنه (١١) خسا الكلب طرده غسأ (١٢) هو للكلب والمراد الصياح (١٣) أي
 أزلت عن وجهها ما عليه من الغطاء (١٤) من السلطنة وهي عدم المبالاة في القول (١٥) من
 الوقاحة وهي عدم الحياء (١٦) أي بيده الخير والشر والنفع والضرر (١٧) تكنى بذلك عن الجماع
 أي لم يجمعها الامرة (١٨) يعني انتهى الى الانزال وهو اذ ذلك يخف ظهره وكذلك الحاج عند
 ما ينتهي الى أيام الرمي يخف ظهره من أعمال الحج (١٩) أرادت بها النطفة

كَانَ عَلَى رَأْيِ أَبِي يُوسُفَ ^(١) * فِي صِلَةِ الْحِجَّةِ بِالْمُرَّةِ ^(٢)
 هَذَا عَلَى أَنِّي مَذْضَمَّنِي ^(٣) * إِلَيْهِ لَمْ أَغْصِ لَهُ أَمْرَهُ ^(٤)
 فَمُرَّهُ إِمَّا أَلْفَةَ حُلُوةً * تُرْضِي وَإِمَّا فُرْقَةً مَرَّةً
 مِنْ قَبْلِ أَنْ أَخْلَعَ ثَوْبَ الْحَيَا * فِي طَاعَةِ الشَّيْخِ أَبِي مُرَّةٍ ^(٥)
 فَقَالَ لَهُ الْقَاضِي قَدْ سَمِعْتَ مَا عَزَّتْكَ ^(٦) إِلَيْهِ * وَتَوَعَّدَتْكَ عَلَيْهِ * فَجَانِبُ
 مَا عَرَّكَ ^(٧) * وَحَادِرًا أَنْ تَفْرَكَ ^(٨) وَتَفْرَكَ ^(٩) * فَجَنَّا ^(١٠) الشَّيْخُ عَلَى ثَفْنَاتِهِ ^(١١)
 وَفَجَرَ يَنْبُوعَ ثَفْنَاتِهِ ^(١٢) * وَقَالَ
 اسْمَعْ عِنْدَكَ الدَّمَّ ^(١٣) قَوْلَ امْرِئِي * يُوضِحُ فِيهَا رَابِعًا ^(١٤) عُدْرَهُ
 وَاللَّهِ مَا أَعْرَضْتُ عَنْهَا قَلْبِي ^(١٥)
 وَلَا هَوَى ^(١٦) قَلْبِي قَضَى نَذْرَهُ ^(١٧)
 وَأَمَّا الدَّهْرُ عِنْدًا صَرْفُهُ ^(١٨) * فَأَبْتَرْنَا الدَّرَّةَ وَالذَّرَّةَ ^(١٩)
 فَمَنْزِلِي قَسْرًا كَمَا جِيَدُهَا * غَطَّلَ ^(٢٠) مِنَ الْجُرْزَعَةِ ^(٢١) وَالشُّدْرَةَ ^(٢٢)
 وَكُنْتُ مِنْ قَبْلِ أَرَى فِي الْهَوَى * وَدِينِهِ رَأَى بَنِي عُدْرَةَ ^(٢٣)

(١) هو أحد أصحابي الإمام الأعظم أبي حنيفة (٢) هو المسمى بالقران وهو ليس مختصاً برأى أبي يوسف
 لمتفق عليه في المذهب وخص أبو يوسف بالذكرة لاقامة الوزن أولاً لأن أبا يوسف أقام بالبصرة مدة
 حتى سمع وسمع منه فبقي قوله معمولاً به بين أهلها والمعنى أنها تمنى أن لا يعزل عنها أو يصل مباشرتها
 ككرة أخرى (٣) أي من حين تزوجني وبني بي (٤) بالفتح أي مرة واحدة من أمره يقال لك على
 امرأة مطاعة (٥) كنية إبليس عليه اللعنة وإنما كنى بهذه الكنية لأن الشيخ النجدي الذي ظهر
 إبليس في صورته كان يكنى بأبيرة (٦) أي نسبتك (٧) أي تباعد عما يعيبك (٨) أي
 يبغض ومنه امرأة فارك أي مبغضة لبعليها (٩) من العراك (١٠) أي جلس (١١) أي على
 كعبه (١٢) أي كلماته (١٣) أي تعداك كأنه يدعو له بتباعد الذم عنه (١٤) أي شككها (١٥) أي
 مما وعداوة (١٦) مبتدأ أي حب (١٧) الجملة خبر يعني زال (١٨) أي بعدى وظلم تصرفه
 لانكاد (١٩) أي سلبنا الخطير والحقير (٢٠) أي عنقها غير محلي بالعقود (٢١) خوزة يمانية
 بها سواد وبياض (٢٢) قطعة من ذهب يفصل بها بين حبات الدر (٢٣) قبيلة باليمن مشهورة
 الهوى والعشوق يعني أنه كان من أهل العشوق

فَمَدُّ نَبَا الدَّهْرُ^(١) هَجَرَتُ الدَّمِي^(٢) * هِجْرَانٌ عَفَى^(٣) آخِذٍ حَذْرَهُ
 وَمِلْتُ عَنْ حَرَّتِي^(٤) لَا رَغْبَةَ * عَنْهُ وَلَكِنْ أَتَيْتِي بِذَرَهُ^(٥)
 فَلَا تَلْمَنَّ مَنْ هَذِهِ حَالُهُ * وَأَعْطِفْ عَلَيْهِ وَاحْتَمِلْ هَذَرَهُ^(٦)
 قَالَ فَالْتَمَّتْ^(٧) الْمَرْأَةُ مِنْ مَقَالِهِ * وَانْتَضَتْ^(٨) الْحُجْبَجَ لِجِدَالِهِ * وَقَالَتْ لَهُ وَيْلَكَ
 يَا مَرْقَعَانَ^(٩) * يَا مَنْ هُوَ لَا طَعَامَ وَلَا طَعْيَانَ^(١٠) أَتَضِيقُ بِالْوَالِدِ ذُرْعَا^(١١) *
 وَلِكُلِّ أِكْوَالَةٍ مَرَعَى^(١٢) * لَقَدْ ضَلَّ^(١٣) فَيْمُكَ * وَأَخْطَأَ سَهْمُكَ * وَسَفِهَتْ^(١٤)
 نَفْسُكَ * وَشَقِيقَتُ بَيْتِكَ عَرْسُكَ^(١٥) * قَالَ لَهَا الْقَاضِي أَمَا أَنْتِ فَلَوْ جَادَلْتِ الْخَمْسَاءَ^(١٦) *
 لَأَنْتِنْتِ^(١٧) عِنْدَكَ خَرَسَاءُ^(١٨) * وَأَمَّا هُوَ فَإِنْ كَانَ صَدَقَ فِي زَعْمِهِ^(١٩) *
 وَدَعَوَى عُدْمِهِ^(٢٠) * فَلَهُ فِي هَمِّ قَبْقَبِهِ * مَا يَشْفَعُهُ عَنْ ذَبْدَبِهِ^(٢١) * فَأَطْرَقَتْ^(٢٢)
 تَنْظُرُ آزُورَارًا^(٢٣) * وَلَا تَرْجِعُ حِوَارًا^(٢٤) * حَتَّى قُنْنَا قَدْ رَاجَعَهَا الْخَفْرَ^(٢٥) *

(١) أى تباعد يعنى لم يساعده باليسر والغنى (٢) جمع دمية كنى بها عن النساء الحسنان والدمية
 صورة تعمل من العاج وكان العاشق اذا غلب عليه عشقه ذهب الى احدى الامصار فاشترى صورة
 تماثل محبوبته يتسلى بها على بعدها (٣) أى عفيف (٤) الحرت كناية عن المرأة قال تعالى
 نساؤكم حرث لكم الآية وقال الشاعر

إذا أكل الجراد حروث قوم * خرتى همه أكل الجراد

(٥) كنى بالبنر عن النطقة ثم سمي النسل بذرا لانه يحصل منها وهو المعنى (٦) أى كلامه
 الكثير السقط (٧) أى فاحترقت (٨) أى أخرجت وجردت (٩) هو الاحق ككالفريق
 (١٠) أرادت به الجماع (١١) أى قلبا (١٢) أى لكل واحد رزق مقسوم ضربه مثلا للقناعة
 وليس من أمثال العرب (١٣) أى ضاع (١٤) أى ذهب رثدها (١٥) أى زوجتك (١٦) هى
 أخت صخر المشهورة بالفصاحة والشعر (١٧) أى لرجعت (١٨) أى بكاء لا تعرف الكلام أمامها
 من الخامها لها (١٩) أى ظنه (٢٠) أى فقره (٢١) القيقب البطن والذئذب الذكرو فى الحديث
 من وقى شر لقلقه وقبقبه وذئذبه فقد وقى الشركه واللقلق اللسان (٢٢) أى أ كبت برأسها تنظر
 الى الارض (٢٣) أى خفية بجانب عينها (٢٤) أى لا تبدى جوابا (٢٥) شدة الحياء وامرأة
 خفرة بكسر الفاء قال المتنبي

نسيت وما أنسى عتابا على الصد * ولا خفرا زادت به حرة الحمد

أَوْ حَاقَ بِهَا (١) الظَّفَرَ (٢) * قَالَ لَهَا الشَّيْخُ تَعَسَا (٣) لَكَ إِنْ زَخَرْتِ (٤) * أَوْ
 كُنِمْتَ مَاعَرَفْتِ * قَالَتْ وَيَحْكُ (٥) وَهَلْ بَعْدَ الْمُنَافَرَةِ (٦) كَتَمَ * أَوْ بَقِيَ لَنَا
 عَلَى سِرِّ خَتَمَ * وَمَا فِينَا أَلَا مَنْ صَدَقَ * وَهَتَكَ صَوْنَهُ (٧) إِذْ نَطَقَ * فَلَيْتَنَا
 لَأَقِينَا الْبِكَمَ (٨) * وَلَمْ نَلْقَ الْحَكَمَ (٩) * ثُمَّ التَّفَعَّتْ بِوِشَاحِهَا (١٠) * وَتَبَاكَتْ
 لِأَقْبِضَاحِهَا * وَجَعَلَ الْقَاضِي يُعْجَبُ مِنْ خَطْبَيْهَا (١١) وَيُعْجَبُ * وَيَلُومُ لَهَا الدَّهْرَ
 وَيُؤْتِبُ (١٢) * ثُمَّ أَحْضَرَ مِنَ الْوَرَقِ (١٣) الْفَيْنِ * وَقَالَ أَرْضِيَا بِهِمَا الْأَجُوفَيْنِ (١٤) *
 وَعَاصِيَا النَّازِعِ (١٥) بَيْنَ الْإِلْفَيْنِ (١٦) * فَشَكَرَاهُ عَلَى حُسْنِ الشَّرَاحِ (١٧) *
 وَأَنْفَلَقَا وَهُمَا كَلَّمَا وَالرَّاحِ (١٨) * وَطَفِقَ الْقَاضِي بَعْدَ مَسْرَحِيهَا (١٩) * وَتَنَائِي
 شَبَحِيهَا (٢٠) * يُنَبِّي عَلَى أَدْيِيمَا * وَيَقُولُ هَلْ مِنْ عَارِفٍ بِهِمَا * قَالَ لَهُ
 عَيْنُ أَعْوَابِهِ (٢١) * وَخَالِصَةُ خُلَاصَتِهِ (٢٢) * أُمَّ الشَّيْخِ فَالْمَرْجُوهِ الْمَشْهُودِ
 بِفَضْلِهِ * وَأُمَّ الْمَرْأَةِ فَقَعِيدَةُ رَحْلِهِ (٢٣) * وَأَمَّا نَحْمَا كُهُمَا فَمَكِيدَةُ (٢٤) مِنْ فِعْلِهِ *
 وَأُحْبُولَةُ (٢٥) مِنْ حَبَائِلِ خَتْلِهِ (٢٦) * فَأَحْفَظَ الْقَاضِي (٢٧) مَا سَمِعَ * وَتَاهَبَ (٢٨)
 كَيْفَ خُدْعَ * ثُمَّ قَالَ لِلْوَاشِي بِهِمَا (٢٩) قُمْ فَرُدَّهُمَا (٣٠) ثُمَّ أَقْصِدْهُمَا وَاصِدْهُمَا (٣١) *

(١) أى غشها وحلها (٢) أى الفوز بالمقصود (٣) أى هلاكا (٤) أى زيت فولك
 (٥) كلمة ترحم (٦) المدافعة الى المحاكاة (٧) أى فضح صيائته (٨) هو الخرس مع عى
 أو هو أن يولد الانسان لا يسمع ولا ينطق وبكم بكامة وبكما (٩) أى ولم تحضر القاضى (١٠) أى
 اشقلت به والوشاح من حلى النساء يقال له قلادة البطن وأراد به ثوبها الخلق المتمزق (١١) يعنى
 من شأنهما (١٢) أى يوبخ ويبالغ فى ذم الدهر (١٣) الدراهم (١٤) هما البطن والفرج
 (١٥) الذى يوقع الشر والعداوة ويفسد بين الناس (١٦) المتحابين (١٧) اسم من التسخير
 وهو الارسال والصرف (١٨) يعنى متمزجين مؤتلفين كما مزاج الماء بالنحر (١٩) أى بعد انصرفهما
 وذهابهما (٢٠) أى تباعد جسمهما (٢١) أى سيدهم وعظيمهم (٢٢) الخالصان جمع الخليص
 وهو من استخلصته من أحبابك وخالصتهم المختار منهم (٢٣) يعنى انها موطوأتها بمعنى زوجته وأصل
 التبعيدة الناقة (٢٤) أى خديعة وحيلة (٢٥) شبكة صيد (٢٦) أى خدعه وغدره (٢٧) أى
 فأغضبه (٢٨) أى اغتاظ واشتدت حرارة غضبه ويروى تلهف أى صاح يالهى (٢٩) هو من به
 على تحيلهما وخذعهما (٣٠) اطلبهما من راد يروود (٣١) أى اتبعهما وأرجعهما الى

فَنَهَضَ يَنْهَضُ مِذْرَوِيَّةً * ثُمَّ عَادَ يَضْرِبُ أَمْسَدَرِيَّةً (١) فَقَالَ لَهُ الْقَاضِي أَظْهَرْنَا (٢)
 عَلَى مَا بَيَّنَّتْ (٣) * وَلَا تُخَفِّعْنَا مَا اسْتَجَبْنَا * قَالَ مَا زِلْتُ أَسْتَقْرِئُ (٤) الطُّرُقَ *
 وَأَسْتَفْتِيحُ النَّاقَ (٥) * إِلَى أَنْ أَدْرَكَ كُنُجْمًا مُصْحَرِينَ (٦) * وَقَدْ زَمَّ مَطِيَّ الْبَيْنِ (٧) *
 فَرَعَّيْنُهُمَا فِي الْعَمَلِ (٨) * وَكَفَلْتُ (٩) لَهُمَا بِنْدِيلَ الْأَمَلِ * فَأَشْرَبَ قَلْبُ الشَّيْخِ (١٠)
 أَنْ يَيَّاسَ (١١) * وَقَالَ الْفَرَارُ بِقَرَابِ أَكَيْسٍ (١٢) * وَقَالَتْ هِيَ بِلِ الْعَوْدِ أَخَذُ (١٣) *
 وَالْفَرُوقَةَ (١٤) بِكَمْدُ (١٥) * فَلَمَّا تَبَيَّنَ الشَّيْخُ سَفَهَ رَأْيَهَا (١٦) * وَغَرَّرَ اجْتِرَائِهَا (١٧) *
 أَمَّاكَ ذَلَالِهَا (١٨) * ثُمَّ أَشَأَ يَقُولُ لَهَا
 دُونَكَ تُصْحِي فَاقْتَنِي سُبُلَهُ (١٩) * وَاغْنِي عَنِ التَّمْصِيلِ بِالْجُنْدَلِ
 طَيْرِي مَتَى تَقْرَبُ (٢٠) * عَنْ نَحْلِهِ (٢١) * وَطَلَّقِيهَا بَتَّةً (٢٢) * بَتْلَهُ (٢٣)

(١) أى قام ومضى متهددا ثم رجع فارغا خائبا لم ينجح وهم من الامثال السائرة والمنروان طرفا
 الاليتين ولا واحدهما قال عنتره

أحولى تنفض استك مذرويهها * لتقتلني فما أنا ذا عمارا

والاصدران المنكان والانسان اذا جاء من جهة تعب فيها وعلاه التراب يضر بهما بكمه ليزيل
 التراب عنهما كما أنه اذا قام من مكانه ليذهب ينفض التراب عن ألبتية (٢) أى أطلعنا (٣) أى
 على ما استخرجت من الاسرار (٤) أى أتبع (٥) بضمين جمع غلقة كلفالق وهي ما يسد
 بها الطرق وغيرها وباب غلق مغلق ضد فتح بضمين مثله (٦) أى خارجين الى الصحراء
 (٧) كناية عن كونهما شرعاني تباعدهما وفراقهما لهذه السيار (٨) أراد به اعادة العطاء وأصله
 الشرب مرة بعد أخرى (٩) أى ضمنت (١٠) يعنى قام بخاطره (١١) أى أن يقنط (١٢) مثل
 يضرب فى تعجيل الفرار عن لا يبدلك به وقراب بالضم اسم فرس لعبدالله أخى دريد بن الصمة وكان فى
 حرب استضعف دريد فيها نفسه وقومه فقال لأخيه الفرار بقراب أ كيس أى أكرم رأيا وأصوب
 من التمادى مع الضعف فلم يطعمه أخوه وقاتل فقتل وأخذ الفرس وبالكسر غلاف السيف والسوط
 ويروى بالفتح وهو القريب (١٣) أفعل من الحدلان الابتداء اذا كان محمودا كان العود أحق
 أن يحمده منه وأول من قال هذا خدش بن حابس التميمي (١٤) الجبان الكثير الخوف (١٥) أى
 يحزن (١٦) أى خطأ هانى لرأى (١٧) أى خطر تجاريا وجراها (١٨) أذبال قيصها مما يلي
 الارض (١٩) أى فاتبى طرق نصحي (٢٠) أى التقتت بمنقارك يعنى متى ما أخذت كفايتك
 من مكان فلا تقيسى به بل اتقل على غيره (٢١) متعلق بطيرى وفى نسخة من نخلة فيكون
 متعلقا بنقرت (٢٢) أى طليقة بائنة مقطوعا بها (٢٣) أى لارجمة فيها

وحاذري العود اليها ولو * سبأها (١) ناطورها (٢) الأبله (٣)
 فخير ما للصر (٤) أن لا يرى * بيعة فيها له عنه (٥)
 ثم قال لي لقد عنيت (٦) * فيما وليت (٧) * فارجع من حيث جئت * وقل
 لمسلك إن شئت
 رويدك (٨) لا تعقب جميلك بالأذى (٩)

فتضحى وتسل المال والحمد (١٠) متصدع (١١)
 ولا تتغضب من تزيد سائل (١٢) * فما هو في صوغ اللسان (١٣) بمبتدع (١٤)
 وإن تك قد ساءت منك ميني خديعة (١٥) * فقبلك شيخ الأشعريين قد خدع (١٦)
 قال له القاضي قاتله الله فما أحسن شجونه (١٧) * وأمنح (١٨) فنونه * ثم إنه
 أصحب رائده (١٩) بردين * وصرة من العين (٢٠) * وقال له سريز من لا
 يرى الأثبات (٢١) * الي أن ترى الشيخ والفتاة * قبل (٢٢) يديهما يبد
 الجباء (٢٣) * وبين لهما انخداعي (٢٤) للأدباء * (قال الراوي) فلم أر في

(١) أي جعلها وقفاً في سبيل الخير (٢) الناظر والناطور حافظ الكرم وحارسه (٣) أي الذي لا يعقل
 الأمور (٤) هو السارق (٥) يعني أن أحب ما على السارق أن لا ينظره أحد ببيعة أي بارض سبق له
 فيها عملة أي سرقة لانهر بما عرف وقبضوا عليه (٦) أي أتعبت (٧) أي فيما أمرت به (٨) أي تمهل
 وكن ذا حلم وتؤدة ولا تجعل فتندم (٩) يشير إلى قوله تعالى ثم لا ينبعون ما أنفقوا منا ولا أذى الآية
 (١٠) أي اجتماع كل منهما (١١) أي متمزق متفرق بسبب ما حصل من أذاك (١٢) أي من
 الحاحه بكثرة السؤال والتزيد الافتراء (١٣) أي صياغته للكلام وتزينه وفي الحديث هذه كذبة
 صاغها الصواغون أي اختلقها الكذابون (١٤) أي بأول من زين الكذب (١٥) وفي نسخة
 خليفة أي خصلة نسيء كالخديعة (١٦) أراد به أبا موسى الأشعري رضي الله عنه واسمه عبد الله
 ابن قيس تولى هو وعمرو بن العاص الحكومة بين علي ومعاوية رضي الله عنهما في حرب صفين وكان
 هو من قبل علي كرم الله وجهه فخدعه عمرو وكان من قبل معاوية رضي الله عنه والقصة مشهورة
 (١٧) أي طرقه وفنونه (١٨) من الملاحه (١٩) أي جعل في صحبة طالبه (٢٠) أي من
 الذهب أو الفضة (٢١) أي سيرا سريعا (٢٢) من الببل كناية عن الصلة (٢٣) هو العطاء من
 غير حياء ولا من (٢٤) الانخداع من كرم الطباع قال الشاعر * واستفطروا من قريش كل متفدع *
 الاغتراب

الإغتراب (١) * كهذا العُجاب (٢) * ولا سَمِعْتُ بِمِثْلِهِ مِمَّنْ جَالَ (٣) * وجاب (٤)



(رَوَى الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ) قَالَ نَزَعَ بِي (٥) إِلَى حَلَبَ (٦) * شَوْقٌ غَلَبَ * وَطَلَبَ
يَالَهُ مِنْ طَلَبَ (٧) * وَكُنْتُ يَوْمَئِذٍ خَفِيفَ الْحَاذِ (٨) * حَنِيتَ النَّفَازَ (٩) * فَأَخَذْتُ
أُهْيَةَ السَّيْرِ (١٠) * وَخَفَّتْ نَحْوَهَا خُفُوفَ الطَّيْرِ (١١) * وَلَمْ أَزَلْ مَذَّ حَلَلْتُ
رُبُوعَهَا (١٢) * وَارْتَبَعْتُ رَبِيعَهَا (١٣) * أَفَانِي (١٤) الْأَيَّامَ * فِيمَا يَشْنِي الْفَرَامَ (١٥) *
وَيُرْوِي الْأَوَامَ (١٦) * إِلَى أَنْ أَقْصَرَ (١٧) الْقَلْبُ عَنْ وَلُوعِهِ (١٨) * وَاسْتَطَارَ غُرَابُ
الْبَيْنِ بَعْدَ وَقُوعِهِ (١٩) * فَأَغْرَانِي (٢٠) الْبَالُ الْخَلْوُ (٢١) * وَالْمَرْحُ (٢٢) الْخَلْوُ *
بِأَنْ أَقْصِدَ حِصْنَ (٢٣) لِأَصْطَافِ (٢٤) بِيَقَعَتِهَا (٢٥) * وَأَسْبَرَ (٢٦) رَقَاعَةَ أَهْلِ رُقْعَتِهَا (٢٧) *

(١) أى الغربية (٢) أبلغ من العجب (٣) من الجولان وهو التردد فى الارض (٤) من
الجوب وهو قطع المسافات (٥) أى دعانى الى التوجه (٦) مدينة من مدن الشام وتسمى الشهباء
ليياض أبنيتها وحسنا (٧) بيان للضمير واللام فى ياله للتعجب مثلها فى قوله
فيالك من خد أسيل ومنطق * رخيم ومن وجه نعل عاذبه

(٨) فى الحديث أغبط الناس المؤمن الخفيف الحاذى الذى لاماله ولا ولد وأصل الحاذ الظهر ولحم
الفخذين (٩) أى سريع المضى فى الامور (١٠) أى عدة السفر (١١) أراد أنه أسرع فى
التوجه اليها كإسراع الطير حال ذهابها الى ما أرادت الذهاب اليه (١٢) أى منازلها (١٣) أى
أكلت كلاًها وارتبعتها بموضع كذا أقنامة فصل الربيع (١٤) أى أفنيها وأقطعها (١٥) أى فيما
يزيل الولوع وعذاب الفؤاد (١٦) شدة العطش (١٧) أى كف مع القدرة وقصر عنه عجز ولم ينله
(١٨) الولوع بالفتح الولوع وهو شدة الحب (١٩) طار واستطار بمعنى والبين الفراق وطيران غرابه
كناية عن كونه صار من أهلها بعد أن كان غريباً فيها (٢٠) أى فتنى وأمال خاطرى (٢١) أى القلب
التخالى من الهم (٢٢) أى النشاط (٢٣) مدينة من أجناد الشام (٢٤) صاف بالمكان واصطاف أقام
به فصل الصيف (٢٥) أى بارضها (٢٦) أى واختبر (٢٧) الرقاعة الحق والرقعة هى البقعة فأهل
حصص موصوفون بالرقاعة باتفاق الجماعة حتى ان أهل بغداد يقولون للاحق حصصى ونوادىهم كثيرة

فَأَسْرَعَتْ إِلَيْهَا إِسْرَاعَ النَّجْمِ * إِذَا انْقَضَ ^(١) لِلرَّجْمِ ^(٢) * فَحِينَ خِيَّمَتْ بِرِسُومِهَا ^(٣) *
 وَوَجَدَتْ رُوحَ نَسِيمِهَا ^(٤) * أَمَحَ طَرْفِي ^(٥) شَيْخًا قَدْ أَقْبَلَ هَرِيرُهُ * وَأَذْبَرَ غَرِيرُهُ ^(٦) وَعِنْدَهُ
 عَشْرَةُ صَبِيَّانَ * صِنَوَانٌ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ ^(٧) * فَطَاوَعْتُ فِي قَصْدِهِ الْحَرِصَ * لِأَخْبَرُ
 بِهِ أَدْبَاءَ حِمَضٍ * فَبَشَّ بِي ^(٨) حِينَ وَافَيْتُهُ ^(٩) * وَحَيًّا بِأَحْسَنَ مِمَّا حَيَّيْتُهُ * فَجَلَسْتُ
 إِلَيْهِ لِأَبْلُوَ جَنَى نَطْقِهِ ^(١٠) * وَأَكْتَنِي ^(١١) كُنْهَ حُمَقِهِ * فَمَا لَيْتَ أَنْ أَشَارَ
 بِمُصَيَّتِهِ ^(١٢) * إِلَى كُتُبِ أُصَيَّبِيهِ ^(١٣) * وَقَالَ لَهُ أَنْشِدِ الْآيَاتِ الْعَوَاطِلَ ^(١٤) *
 وَاحْذَرِ أَنْ تُمَاطِلَ ^(١٥) * فَجِئْنَا ^(١٦) جَثْوَةً لَيْتَ ^(١٧) * وَأَنْشَدَ مِنْ غَيْرِ رَيْثٍ ^(١٨)
 أَفْعَدُ لِحُسَّادِكَ حَدَّ السِّلَاحِ * وَأُورِدِ الْآمِلَ ^(١٩) وَرِذَّ السَّمَاحِ ^(٢٠)
 وَصَارِمِ اللُّهُوِّ ^(٢١) وَوَصَلَ الْمَهَا ^(٢٢) * وَأَعْمَلِ الْكُومَ ^(٢٣) وَسُمِّرِ الرَّيْمَاحَ ^(٢٤)

(١) أى تزل بسرعة (٢) أى الرمي والنجم المنقص هو المسمى بالشهاب (٣) أى ضربت
 خميتى بمنازلهما والمراد الحلول بهما مطلقا والرسوم جمع رسم وهو أثر الدار (٤) أى طيبريحها اللينة
 (٥) أى أبصرت عيني (٦) هذا مثل وأصله أذربريريه وأقبل هريره الغرير الخلق الحسن
 والهرير الخلق السيء يضرب للرجل إذا شاخ أو ساء خلقه أى ذهب صباه وأقبل هرمة (٧) أصله
 إذا نبتت نخلتان أو ثلاث من أصل واحد فكل واحدة صنو والاثنتان صنوان والجمع صنوان كقنوان
 فى جمع قنوم ومنه قوله عليه السلام العباس صنو أبى أصله أصله والمراد أن هؤلاء الصبيان منهم أبناء
 أخفاف ومنهم أولاد علات (٨) أى ففرح بى وقابلنى بوجهه طلق (٩) أى آتيته (١٠) أى
 لاخبر بمر كلامه (١١) ا كتنه الامر باغ كنهه أى غايته وحقيقته وهو مولد (١٢) تصغير عصا
 (١٣) الكبر بالضم الكبير والأكبر أيضا ومنه الولاء للكبر أى لا كبر أولاد الرجل والاصيبة من جملة
 المصفرات التى جاءت على غير واحد كالأغيلة وأنيسيان قال

فأرحم أصيبتى الذين كأنهم * حجلي تدرج فى الشربة وقع

الحجلي جمع حجل وهو القبيح بالفتح فيهما تعريب كبك والشربة بجانب الوادى (١٤) جمع عاطل وهى
 العربية عن النقط يقال جيد عاطل أى عنق حلى عن الحلى (١٥) أى تدافع وتؤخر (١٦) أى برك
 على ركبتيه (١٧) هو الاسد (١٨) أى من غير إبطاء (١٩) يعنى أبلغ الأمل وهو الراجى (٢٠) أى
 مورد الكرم والجود (٢١) من المصارمة وهى المقاطعة أى تباعد عن اللهو (٢٢) جمع مهابة
 بالفتح وهى البقرة الوحشية والعرب تشبه النساء بها (٢٣) جمع الكوماء وهى الناقة العظيمة
 السنام أى استعملها (٢٤) لان الريح الاسمر أحسن من غيره

واسنَعَ لِإِدْرَاكِكَ مَحَلِّ سَنَا * عِبَادَةٌ (١) لِالْإِدْرَاعِ المِرَاحِ (٢)
 وَاللَّهُ مَا السُّودُّ (٣) حَسَوِ الطَّلَا (٤) * وَلَا مَرَادُ الحَمْدِ (٥) رُوْدُ رِدَاخِ (٦)
 وَهَاتَا (٧) الحِرِّ وَاسِعِ صَدْرُهُ * وَهَمَّةٌ (٨) مَاسِرَةً أَهْلَ الصَّلَاحِ
 مَوْرِدُهُ (٩) حُلُوٌّ (١٠) لِسُؤَالِهِ (١١) * وَمَالُهُ مَا سَأَلُوهُ مُطَاخِ (١٢)
 مَا أَسْمَعَ الآمِلِ رَدًّا (١٣) وَلَا * مَا طَلَّهُ (١٤) وَالْمَطْلُ لَوْنٌ صُرَاخِ (١٥)
 وَلَا أَطَاعَ اللّهُوَ لَمَّا دَعَا (١٦) * وَلَا كَسَارًا حَالَةً كَأَسْرَاحِ (١٧)
 سَوْدِيَّةٌ (١٨) أَصْلَاحُهُ سِيرَةٌ (١٩) * وَرَدَعُهُ أَهْوَاءُهُ وَالطِّمَاحِ (٢٠)
 وَحَصَلَ المَدْحَ لَهُ عِلْمُهُ * مَا مَهْرَ العُورِ (٢١) مُؤَوَّرًا الصِّحَاخِ (٢٢)
 فَقالَ لَهُ أَخَذْتَ يابُدَيْرَ * يَارَأْسَ الدَّيْرِ (٢٣) * ثُمَّ قالَ لَيْلَوَهُ (٢٤) * المُشْتَبِهَ بِصِنْوِهِ (٢٥) *
 إِذْنُ يانُوَيْرَةَ (٢٦) * ياقَمَرَ الدَّوَيْرَةَ (٢٧) * فَدَنَا وَلمَ يَنْبَاطَا (٢٨) * حَتَّى حَلَّ مِنْهُ

(١) أى اجعل سعيك فى طلب المنزلة المرتفعة العمدة (٢) يعنى لا تجعل سعيك لان تلبس بالمرح
 وهو النشاط والطرب يقال شمر ذيلاد وادرع ليلاد وهو مثل يضرب فى الحث على التصرف والاكتساب
 (٣) السيادة (٤) أى شرب الخمر (٥) أى ليس محل طلبه وارادته (٦) الرؤد الشابة الناعمة
 مستعار من الرؤد وهو الغصن الناعم الرطب والرداخ من النساء الثقيلة الأوراك وجفنة رداخ
 عظيمة وجفان رداخ قال أمية

المردح من الشيزى ملاى * لباب البريليك بالشهاد

والمعنى أن الميل الى النساء الحسن ليس مما يطلب به المدح كما ان شرب الخمر ليس مما يستوجب به فاعله
 السيادة (٧) كلمة تعجب تقال عند استحسان الشئ (٨) يعنى يكون سعيه واهتمامه فيما يسر أهل
 الصلاح وهو فعل البر والطاعات (٩) أى ماؤه والمراد عطاؤه (١٠) أى سهل (١١) أى لسائليه
 (١٢) أى متلف للعفاة مدة سؤالهم اياه (١٣) أى قول لا يفيده بغير عطاء (١٤) أى وما دافعه
 (١٥) أى صريح خالص (١٦) أى لمادعاه اللّهُ (١٧) الراح جمع راحة وهى الكف والراح الخمر
 (١٨) أى جعله سيدا وهو أسود من فلان أى أجل منه (١٩) أى قلبه واعتقاده (٢٠) كالجماح
 وكل مرتفع طامح (٢١) جمع العوراء (٢٢) جمع محيحة (٢٣) يقال للرجل اذا رأس أصحابه هو
 رأس الدير وأصله الراهب للنصارى والدير محل تعبدته (٢٤) أى لمن يليه (٢٥) الذى كأنه أخوه
 (٢٦) تصغير نار يريد بها اشراق وجهه (٢٧) تصغير الدارة وهى هالة القمر يريد جلاله (٢٨) لم يلبث

مَقْعَدَ الْمَأْطَى (١) * قَالَ لَهُ آجِلُ الْآيَاتِ (٢) الْعَرَائِسَ (٣) * وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَنَائِسَ *
 فَبَرَى * الْقَلَمَ وَقَطَّ * ثُمَّ احْتَجَرَ الْوَرَحَ (٤) وَخَطَّ
 فَفَنَنْتَنِي فَجَنَنْتَنِي تَجَنِّي (٥) * بَتَجَنِّ (٦) يَفْتَنُّ (٧) غِبَّ تَجَنِّي (٨)
 شَفَقْتَنِي (٩) بِجَفْنِ ظَنِّي غَضِيضٍ (١٠) * غَنَجٍ (١١) يَقْتَضِي تَغِيضَ جَفْنِي (١٢)
 غَشِيْتَنِي (١٣) بِزَيْنَتَيْنِ (١٤) فَشَقَقْتَنِي (١٥) بِرِي (١٦) يَشْفُ (١٧) بَيْنَ تَشْنِي (١٨)
 فَتَنْظَنِي (١٩) تَجَنِّيْتَنِي (٢٠) فَتَجَزِيْتَنِي بِنَفْتٍ (٢١) يَشْنِي فَحُيْبَ ظَنِّي
 ثَبَّتَ فِي غَشٍّ جَيْبٍ (٢٢) بِأَزْيِينِ خَيْبٍ (٢٣) يَنْبِي تَشْفِي ضِفْنٍ (٢٤)
 فَزَرَتْ (٢٥) فِي تَجَنِّي (٢٦) فَفَنَنْتَنِي (٢٧) * بِشَيْبِجٍ (٢٨) يُشْجِي بِغْنٍ فَنَنْ (٢٩)
 فَلَمَّا نَظَرَ الشَّيْخُ إِلَى مَا حَبَّرَهُ (٣٠) * وَتَصَفَّحَ (٣١) مَا زَرَهُ (٣٢) * قَالَ لَهُ بُورِكَ فَيْكَ
 مِنْ طَلَا (٣٣) * كَمَا بُورِكَ فِي لَوْلَا (٣٤) * ثُمَّ هَتَفَ اقْرُبْ * يَاقْطُرُبْ (٣٥) * فَاقْطُرَبْ

(١) المعاطاة المناولة وهو كناية عن شدة قربه منه (٢) من جلوت العروس اذا زينتها لمن يجتليها أى ينظرها (٣) لما كانت حروف الايات منقوطة شبهها بالعرائس وقوله وان لم يكن الخ من باب التواضع (٤) أى وضعه فى حجره (٥) اسم لامرأة (٦) يعنى بتيه ودلال (٧) أى يتنوع من قولهم افتن الرجل فى حديثه وخطبته اذا جاء بالافانين (٨) أى اثر جنابة (٩) أى شعلت قلبى (١٠) أى فآثر منكسر (١١) الفج تكسر الكلام وتخشه (١٢) أى تغيض مائه وهو نقصانه وفناؤه بكثرة البكاء ومنه وغيض الماء ويرى تغيض بالفاء من فاض الماء اذا سال (١٣) أى جاءتني (١٤) هما الثياب والحلى (١٥) أى فأنحلتني وأعلتني (١٦) هيئة (١٧) أى يظهر ويلوح (١٨) هو الميل والتبختر والانعطاف (١٩) أى تظننت (٢٠) أى تختارنى (٢١) النفث شبيه بالنفخ وهو أقل من التفل وأراد به هنا الكلام (٢٢) أى غش باطن من قولهم فلان نقي الجيب اذا كان سليم القلب (٢٣) أراد بالخبيث العاذل الواشى الذى يزين الكذب حتى يوقعه موقع الصدق (٢٤) أى يجب أن يتشنى الضغن وهو الحقد والمراد صاحبه (٢٥) أى فوثبت وشرعت (٢٦) أى تباعد هاعنى (٢٧) أى فصرفتنى وردتنى (٢٨) هو البكاء من غير اتحاب كالشهيق (٢٩) أى يحزن ويفص بنوع بعد نوع (٣٠) أى زينه وحسنه (٣١) أى نظر فى صفحاته (٣٢) ما كتبه والزبرة بالضم المصدر (٣٣) الطلا هو ولد الظبية والبقرة الوحشية (٣٤) يعنى شجرة الزيتون يشير الى قوله تعالى من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية (٣٥) القطرب دويبة يضرب بها المثل فى كثرة السير استعاره الفتى ويحكى أن سيبويه كان يخرج بالأسحار فيرى

مِنْهُ فَتَنِّي بِخَكِّي نَجْمَ دُجِيَّةٍ ^(١) * أَوْ تَمثالَ دُمَيْةٍ ^(٢) * قَالَ لَهُ ارْقُمِ الأَبْيَاتَ
 الأَخْيَافَ ^(٣) * وَتَجَنَّبِ الخِلَافَ * فَأَخَذَ القَلَمَ * وَرَقَمَ
 اسْمَخَ فَبَثَّ السَّاحَ ^(٤) زَيْنٌ * وَلَا تُحِبِ آمِلًا ^(٥) تَصَيَّفَ ^(٦)
 وَلَا تُحِزْ رَدًّا ذِي سُؤَالٍ ^(٧) * فَتَنَ ^(٨) أُمٌّ فِي السُّؤَالِ خَفَّتْ
 وَلَا تَطُنَّ الدُّهُورَ تَبْتِي * مَالِ ضَنِينٍ ^(٩) وَلَوْ تَقَشَّفَ ^(١٠)
 وَاحْتَلَمَ فَجَعَنُ الكِرَامِ يُغْضِي ^(١١) * وَصَدَرُهُمْ فِي العَطَاءِ فَتَفَّ ^(١٢)
 وَلَا تَحْنُ عَهْدَ ذِي وَدَادٍ * ثَبَتَ ^(١٣) وَلَا تَبِعْ مَاتَرِيْفَ ^(١٤)
 قَالَ لَهُ لاشَلَّتْ ^(١٥) يَدَاكَ * وَلَا سَكَتَ ^(١٦) مُدَاكَ ^(١٧) * ثُمَّ نَادَى يَاغْشَمَشْمَ ^(١٨) *
 يَاعِطِرْ مَنْشَمَ ^(١٩) * فَلَبَّاهُ غُلَامٌ كَدْرَةٌ غَوَّاصٌ ^(٢٠) * أَوْ جُوذِرٍ قَنَاصٌ ^(٢١) *

على بابة محمد بن المستنير فيقول له انما أنت قطربليل ثم غلب عليه هذا اللقب (١) أى نجم ليلة
 مظلمة وأحسن ما يكون النجم في الليلة المظلمة (٢) هى صورة تعمل من العاج يضرب بها المثل
 فى الحسن فيقال أحسن من الدمية ومن الزون قال المطرزي رأيت بخط الميداني أنهما صمان (٣) هم
 فى الاصل الاخوة من أم وآباؤهم شتى والمراد هنا ذوات الكلمتين احدهما منقوطة والاخرى بغير
 نقط (٤) أى فنشر الجود (٥) أى لا تحب راجيا ولا تحرمه (٦) أى تزل بك ضيفا (٧) أى
 ولا تجوز منع سائل يسألك (٨) أى نوع وخلق حتى نقل (٩) أى بخيل (١٠) أى تزهدها كتنى
 بالقوت والمرقع (١١) أى يتعافل ويحتمل الأذى (١٢) النفسما اتسع من الارض والمهوى بين
 الجبلين فاستعير للواسع العطاء (١٣) أى ثابت القاب (١٤) أى ما عيب من زافت عليه دراهمه
 وتزيفت كسدت وزيفتها أنا (١٥) أى لا يبت (١٦) أى ولا تعبت وتثلت (١٧) جمع مدينة
 وهى الشفرة والسكين وفى المثل الاظفار مدى الحبشة (١٨) كلمة تقال للرجل الذى لا يثنى رأسه
 من شجاعته وأصله من الغشم بتكرير العين واللام واستعمل فىمن لا يثنى شئ عميا يده
 (١٩) بالفتح والكسر يقال هو أشام من عطر منشم وهى امرأة عطارة كانت تبيع الطيب فأغار عليها
 قوم فأخذوا عطرها وتطيبوا به فاستغاثت بقومها فخرجوا فى طلبهم فغن شموامنه رائحة الطيب فتلوه
 فضرب بعطرها المثل فى الشؤم وقيل انها امرأة عطر تترجأ لها حين خرجوا للقتال فقتلوه عن
 آخرهم وقيل كانت تبيع الحنوط وسمى عطرا لانه طيب الموتى وقيل غير ذلك (٢٠) الغواص هو
 من يفوس البحر لاستخراج اللآلى ودرته تكون أعظم الدرر (٢١) الجوذور ولد البقرة الوحشية
 يشبهه بالجليل والقناص هو من يصطاد ويقتنص

قَالَ لَهْ اَكْتَبِ الْاَيَاتِ الْمَتَائِمِ (١١) * وَلَا تَكُنْ مِنَ الْمَشَائِمِ (١٢) * فَتَنَاوَلَ الْقَلَمَ
الْمُنْتَقِفَ (١٣) * وَكَتَبَ وَلَمْ يَتَوَقَّفْ

زُيِّنَتْ زَيْنَبُ بِقَدْرِ (١٤) يَقْدُ (١٥) * وَتَلَاهُ (١٦) وَيَلَاهُ نَهْدُ (١٧) يَهْدُ (١٨)
جَنَّدُهَا (١٩) جَيْدُهَا (٢٠) وَظَرَفَ (٢١) وَظَرَفَ (٢٢)

نَاعِسٌ (٢٣) تَاعَسَ (٢٤) بِجَدِّ بِجَدِّ (٢٥)
قَدَّرُهَا قَدْرُهَا (٢٦) وَتَاهَتْ (٢٧) وَبَاهَتْ (٢٨) * وَاعْتَدَّتْ (٢٩) وَاعْتَدَّتْ (٣٠) بِجَدِّ بِجَدِّ (٣١)
فَارَقْتَنِي فَارَقْتَنِي (٣٢) وَشَطَّتْ (٣٣) * وَسَطَّتْ (٣٤) نَمَّ نَمَّ وَجَدَّ وَجَدَّ (٣٥)
فَدَانَتْ (٣٦) فُدَيْتْ (٣٧) وَخَنَّتْ (٣٨) وَحَيْتْ (٣٩)

مَغْضَبًا (٤٠) مَغْضِبًا (٤١) يُوَدُّ يُوَدُّ (٤٢)

(١) أى التماثلة لان كل لفظين منها مجنسان مجنيسا خطيا جمع متآم وهى المرأة التى تأتى فى كل مرة
اذا ولدت بتوأمين (٢) جمع المشؤم ضد الميمون (٣) أى المقوم المعتدل (٤) أى بقامة (٥) أى يقطع
يعنى أن قد هاشق القلوب من حسنه (٦) أى وتبعه (٧) أراد بالنهد الكفل المشرف قال أبو تمام
ومن فاحم جعد ومن كفل نهد * ومن قمر سعد ومن نائل نمد
(٨) الهد الكسر يعنى أن ما شرف من مؤزره يوهى قوى الالباب ويكسر أركان الاحباب
(٩) أى عسكرها وجيئتها (١٠) أى عتقها (١١) بالفتح مطلقا أو بالضم (كذا فى الأصل)
الكياسة وبالفتح الوعاء (١٢) هو العين (١٣) وصف بالنعاس لفتوره كما يوصف بالسكر والسقم
(١٤) أى مهلك من نعسه بمعنى أتعسه ويجوز أن يكون من باب لابن وتامر كما قيل هم ناصب و يروى
ناعش من نعشه اذا حمله على النعش وعلى كل فهو قاتل (١٥) لما وصفه بالقتل جعله ذا حديد من قتله
من العناق (١٦) أى قد حسن من زها الزرع اذا كان يانعا غضا (١٧) أى تكبرت (١٨) أى
افتخرت (١٩) من العدوان وهو الظلم (٢٠) من الغدو (٢١) أى يشق القلوب (٢٢) أى
فأسهرتني (٢٣) أى بعدت (٢٤) بطشت بالقهر وصلت (٢٥) أى ثم ان وجدى بنواها وكذا
جدى فى هواها أظهر أو أفشيا ما فى ضميرى (٢٦) أى فقربت (٢٧) دعاء لها بالقديية (٢٨) من
الحنين بمعنى الاشتياق (٢٩) من التحية (٣٠) من أغضبه اذا فعات معه ما يوجب غضبه وان
له بغضب (٣١) أى محملا للأذى (٣٢) أى يحب ويحب لان المودة اذا حصلت من الجانبين
كانت ألد الأثرى الى قوله

وأحبها وتحبني * ويحب ناقنها بعيرى

فَعَلِقَ الشَّيْخُ يَتَأَمَّلُ مَاسْطَرَهُ ^(١) * وَيُقَلِّبُ فِيهِ نَظْرَهُ * فَلَمَّا اسْتَحْسَنَ خَطَهُ ^(٢) *
 وَاسْتَنْصَحَ ضَبْطَهُ ^(٣) * قَالَ لَهُ لِأَشَلَّ عَشْرَكَ ^(٤) * وَلَا اسْتَعْنَيْتَ نَشْرَكَ ^(٥) * ثُمَّ
 أَهَابَ ^(٦) بِفَتَى فَتَانَ ^(٧) * يَسْفِرُ عَنْ أَزْهَارِ بُسْتَانَ ^(٨) * قَالَ لَهُ أَنْشِدِ الْبَيْتَيْنِ
 الْمُطْرَفَيْنِ ^(٩) * الْمُشْتَبَهَيِ الطَّرْفَيْنِ * الَّذِينَ أَمْسَكْنَا كُلَّ نَافِثٍ ^(١٠) * وَأَمِينَا
 أَنْ يُعَزِّزَنَا ^(١١) بِثَالِكٍ ^(١٢) * قَالَ لَهُ اسْمِعْ لَا أُوقِرَ ^(١٣) سَمْعُكَ * وَلَا هُزِمَ جَمْعُكَ *
 وَأَنْشَدَ مِنْ غَيْرِ تَلَيْثٍ ^(١٤) * وَلَا تَرَيْتُ ^(١٥)

بِمِ سِمَةٍ ^(١٦) تَحْسُنُ آثَارَهَا ^(١٧) * وَاشْكُرْ لِمَنْ أَعْطَى وَلَوْ سِئِمَةً

وَالْمَكْرُ مَهْمَا ^(١٨) اسْطَغَتْ لِاتَّأْتِيهِ * لِتَقْتَنِي السُّوْدُودَ وَالْمَكْرُومَةَ ^(١٩)

قَالَ لَهُ أَجَدْتَ يَا زُغْلُولَ ^(٢٠) * يَا أَبَا الْعُلُولِ ^(٢١) * ثُمَّ نَادَى أَوْضِعْ يَا يَاسِينَ *

وانعاجاء بغير حرف نسق على طريقة التعديد كقول بهس

وقد ركبت صماء معضلة * تفرى البراطيل تطلق الحجر

أى وتطلق ويجوز أن يكون الثانى حالا من الضمير فى الاول أو يكون على حذف أن يعنى يود أن يود
 كقوله ألا أهبذا الزاجرى أحضر الوغى * وان أشهد اللذات هل أنت مخلدى

أى ان أحضر ويروى الاول يود بالباء الموحدة أى ان لها ودا يجب اكل من رآه (١) أى ما كتبه
 (٢) أى عده حسنا (٣) أى وجدده صحيحا (٤) أى لا يستأصابعك العشر كأنه يقول

لا شلت يدك وهو دعاء لمن أجاد الرمي والطعن وقد جعل هنادعاء للكاتب (٥) ربحك العطر
 (٦) أى دعا (٧) أى يفتن العقول ويحيرها ويدهشها ويوبطها (٨) أى انه اذا كشف عن

وجهه لثامه أظهر من محاسن وجهه مثل أزهار بستان (٩) بفتح الراء مخففة أى المعلمين أى
 جعل فى طرفيها علمان ويروى بالتشديد أى المشبه صدرهما بجزمهما ومع كسر الراء أى المهجيين

الذين يجب بهما سامعهما (١٠) أى متكلم (١١) أى يعضدا ويقويا (١٢) أى بيت ثالث
 (١٣) أى لا تنقل (١٤) أى بدون تأن (١٥) أى تأخر أو تريت بمعنى توقف من تريت فى مسيره

تليت (١٦) أى علم علامة بمعنى افعال فعله (١٧) أى عواقبها (١٨) مهما اختلف فيها النحويون
 فقيل هى ما ضمت اليهامه وقيل هى ما وصلت بما كما وصلت أين ومتى بما ثم أبدلوا ألفها هاء كراهية

اجتماع حرفين بلفظ واحد (١٩) الكرامة (٢٠) هو الخفيف من الرجال السريع من الزغلة
 بشكرير اللام وهى ما ترمى به الناقة بدفعة خفيفة من بولها (٢١) أصله الخيانة فى المغنم خاصة لكن

مَا يُشْكَلُ مِنْ ذَوَاتِ السِّينِ * فَهَضَّ وَلَمْ يَتَّانَ (١) * وَأَنْشَدَ بِصَوْتِ أَعْنَى (٢)
نَفْسُ الدَّوَاةِ (٣) وَرُسُغُ الكَفِّ (٤) مُثَبَّتَةٌ

سِينَاهُمَا إِنِّ هُمَا خَطَا (٥) وَإِنْ دُرْسَا (٦)

وَهَكَذَا السِّينُ (٧) فِي قَسْبٍ وَبَاسِقَةٍ (٨)

وَالسَّفْحُ (٩) وَالْبَخْسُ (١٠) وَالْقَسِيرُ (١١) وَالْقَتْبِسُ (١٢) قَبَسَا

وَفِي تَقَسُّتُ (١٣) بِاللَّيْلِ الكَلَامَ وَفِي * مُسَيِّطِرٍ (١٤) وَشَمُوسٍ (١٥) وَاتَّخَذَ جَرَسَا (١٦)

وَفِي قَرِيْسٍ وَبَرْدٍ قَارِسٍ (١٧) فَخَذَ الصَّوَابَ مِنِّي وَكُنْ لِلْعِلْمِ مُقْتَبِسَا (١٨)

قَتَالَ لَهُ أَحْسَنْتَ يَا نَقِيْسُ (١٩) * يَا صَنَاجَةَ الْجَيْشِ (٢٠) * ثُمَّ قَالَ ثَبَّ (٢١) * يَا عُنْبَةَ (٢٢) * وَبَيَّنَّ

الصَّادَاتِ الْمُتَنَبِّئَةَ (٢٣) * فَوَثَّبَ وَثْبَةً شَبِلَ (٢٤) مُثَارَ (٢٥) * ثُمَّ أَنْشَدَ مِنْ غَيْرِ عِنَارِ

أَرَادَ بِهِ أَنَّهُ يَغْلُ عَقُولَ نَازِرِيهِ لِحُسْنِهِ وَقِيلَ الحَقْدُ (١) أَيْ لَمْ يَتَوَقَّفْ وَلَمْ يَنْتَظِرْ (٢) أَيْ فِيهِ غِنَى

وَتَرْخِيمٌ وَالغِنَى هِيَ التَّكَلُّمُ مِنْ قَبْلِ الخِيَاشِيمِ (٣) هُوَ مَدَادُهَا (٤) هُوَ المَفْصَلُ بَيْنَ الكَفِّ وَالسَّاعِدِ

(٥) بَضْمُ الخَاءِ وَتَشْدِيدُ الطَّاءِ أَيْ كَتَبَا (٦) بَضْمُ الدَّالِ أَيْ قَرْنَا (٧) أَيْ مِثْلُ السِّينِ السَّابِقِ

فِي الخَطِّ وَالدَّرْسِ (٨) القَسْبُ تَمْرِيَابِسُ يَتَفَتَّتُ فِي النِّفْمِ صَلْبِ النِّوَاةِ قَالَ

وَأَسْمَرُ خَطِيَا كَأَنَّ كَعُوبَهُ * نَوَى القَسْبَ قَدَّ أَرْمَى ذِرَاعًا عَلَى العِشْرِ

وَالْبَاسِقَةُ هِيَ النِّخْلَةُ العَالِيَةُ (٩) أَسْفَلُ الجَبَلِ (١٠) النِّقْصُ (١١) مِنَ القَسْرِ وَهُوَ القَلْبَةُ

أَيْ أَقْهَرُ وَاغَابَ (١٢) أَمْرٌ مِنَ الاقْتِبَاسِ وَهُوَ اخْتِدَابُ القَبَسِ وَهُوَ شِعْلَةُ النَّارِ أَوْ اخْتِدَابُ النُّورِ وَمِنْهُ

نَقَبَسَ مِنْ نُورِكُمْ (١٣) أَيْ تَسَمَّعَتْ (١٤) فِي الصَّحَاحِ بِالسِّينِ وَالصَّادِ المَسْلُطِ عَلَى الشَّيْءِ لِيَشْرَفَ

عَلَيْهِ وَيَتَعَهَّدَ أحوَالَهُ وَيَكْتُبُ عَمَلَهُ وَأَصْلُهُ مِنَ السَّطْرِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى لَسْتُ عَلَيْهِمْ بِمَسَيِّطِرٍ (١٥) فَرَسٌ

يَمْنَعُ ظَهْرَهُ أَنْ يَرْكَبَ (١٦) الجَرَسُ الَّذِي يَعلَقُ فِي عُنُقِ البَعِيرِ وَالَّذِي يَضْرِبُ بِهِ أَيْضًا وَفِي الحَدِيثِ

لَا تَصْحَبِ المَلَائِكَةَ رَفَقَةً فِيهَا جَرَسٌ (١٧) بَرْدِ قَارِسٍ أَيْ شَدِيدِ وَقَرَسِ المَاءِ جَدٌّ وَأَصْبَحَ المَاءُ اليَوْمَ

قَارِسًا وَقَرِيْسًا جَامِدًا وَمِنْهُ سَمَكُ قَرِيْسٍ وَهُوَ أَنْ يَطْبَخَ ثُمَّ يَتَّخِذُهُ صِبَاغًا فَيَتْرَكُ فِيهِ حَتَّى يَجْمَدَ

(١٨) أَيْ أَخَذًا وَمُسْتَفِيدًا (١٩) مِنَ النَّغْشَانِ وَهُوَ مَحْرُكُ الشَّيْءِ فِي مَكَانِهِ وَكَأَنَّهُ سَمِيَ الصَّبِيَّ بِالمَصْدَرِ

لِكَثْرَةِ حَرَكَاتِهِ ثُمَّ صَفَرَهُ (٢٠) الصَّنَاجَةُ صَاحِبُ الصَّنِجِ وَالمَاءِ لِلبَالِغَةِ وَالصَّنِجُ بِالمَفْتَحِ آتٌ مِنَ صَفَرِ

مَرَكَبَةٍ مِنْ قِطْعَتَيْنِ تَضْرِبُ أَحَدَاهُمَا بِالأُخْرَى وَمِنْهُ قِيلَ لِلْعَاشِيِ صَنَاجَةَ العَرَبِ كَثْرَةَ مَا تَغْنَتُ بِشَعْرِهِ

(٢١) أَيْ قَمِ (٢٢) اسْمٌ مِنَ أَسْمَاءِ الأَسَدِ (٢٣) المِخْتَلِطَةُ الَّتِي تَلْتَبِسُ بِالسِّينِ (٢٤) هُوَ وَوَلَدُ الأَسَدِ

(٢٥) أَيْ مَزْعَجٌ

بِالصَّادِ يُكْتَبُ قَدْ قَبَعْتُ^(١) دَرَاهِمًا * بِأَنَامِلِي وَأَصِخُ^(٢) لِنَسْتَمِعَ الْخَبَرَ
 وَبَصَقْتُ أَبْصُقُ وَالصِّمَاحُ^(٣) وَصَنْجَةٌ^(٤) * وَالْقَصُّ^(٥) وَهُوَ الصَّدْرُ وَقَتْنُ الْأَثَرِ^(٦)
 وَبَحَضْتُ مَقْلَتَهُ^(٧) وَهَذِي فُرْصَةٌ^(٨) * قَدَارٌ عِدَّتْ مِنْهُ الْفَرِيصَةُ^(٩) لِلْخَوَزِ^(١٠)
 وَقَصَّرْتُ هِنْدًا^(١١) أَيْ حَبَسْتُ وَقَدَدْنَا * فَصِخُ النَّصَارَى وَهُوَ عَيْدٌ مُنْتَظَرٌ
 وَقَرَصَتُهُ^(١٢) وَالظَّمْرُ قَارِصَةٌ^(١٣) إِذَا * حَدَّتِ اللِّسَانَ^(١٤) وَكُلُّ هَذَا مُسْتَطَرٌّ^(١٥)
 فَقَالَ لَهُ رَعِيًا لَكَ^(١٦) يَا بُنَيَّ * فَلَقَدْ أَقْرَزْتَ عَيْنِي * ثُمَّ اسْتَنْهَضَ ذَا جُنَّةٍ
 كَالْبَيْذِقِ^(١٧) * وَنَفْثَةً^(١٨) كَالسَّوْذِقِ^(١٩) * وَأَمْرَهُ بِأَنْ يَقِفَ بِالْمَرْصَادِ^(٢٠) * وَيَسْرُدَ^(٢١)
 مَا يَجْرِي عَلَى السِّينِ وَالصَّادِ * فَتَهَضَّ بِسُحْبٍ بُرْدِيَةٍ * ثُمَّ أَنْشَدَ مُشِيرًا بِيَدَيْهِ
 إِنْ شِئْتَ بِالسِّينِ فَاصْبِرْ مَا أَبَيْتَهُ * وَإِنْ تَشَأْ فَهُوَ بِالصَّادَاتِ يُكْتَبُ
 مَفْسٌ^(٢٢) وَقَفْسٌ^(٢٣) وَمُسْطَارٌ^(٢٤) وَمُمْلِسٌ^(٢٥)
 وَسَالِحٌ^(٢٦) وَسِرَاطُ الْحَقِّ^(٢٧) وَالسَّقَبُ^(٢٨)

(١) القبص الأخذ باطراف الانامل والقبض الأخذ بالكف (٢) اسقع (٣) هو ثقب
 الاذن (٤) هي ما يوضع في الميزان ويوزن به قال ابن السكيت ولا تقل سنجة بالسين (٥) رأس
 الصدر ومنه قولهم هو أزم لك من شعيرات فصك (٦) أي تتبعه (٧) قلعت عينه وأخرجتها
 (٨) أي نهزة (٩) لحمة تحت الابط (١٠) أي للضعف والفتور (١١) أي صنتها قال الله
 تعالى مقصورات في الخيام (١٢) أمسكت جلده بين أطراف أصابعي (١٣) حامضة (١٤) أي
 فرصته بحدتها (١٥) مكتوب (١٦) أي رعاك الله فأقيم المصدر مقام الفعل كندلا زريق المال
 (١٧) البيذق الصقر الصغير أو من قطع الشطرنج (١٨) أي حركة ونهوض (١٩) هو الصقرو قبيل
 الشاهين وكذا السوذنيق والسوذانيق (٢٠) أي بالقرب منه وأصله الوقوف بالطريق (٢١) أي
 يتابع (٢٢) بسكون الغين الوجع المعترض في الجوف (٢٣) هو خروج مافي البيضة وقفس
 البيضة فقسا كسرهما (٢٤) هو الحجر المزة ويقال لها المسطارة أيضا (٢٥) هو الذي يسقط من
 يدك ولا تشعر به (٢٦) آخر أسنان ذوات الظلف وهو السن الذي بعد السديس من البقر أو النساء
 وذلك في السنة السادسة فولد البقرة أول سنة محمل ثم نبيع ثم نثي ثم رباع ثم سديس ثم سالغ سنة ثم
 سالغ سنتين إلى ما زاد وولد الشاة أول سنة حل أو جدي ثم جذع ثم نثي ثم رباع ثم سديس ثم سالغ
 (٢٧) أي طريقه (٢٨) محركا القرب بسكون الراء

وَالسَّامِيَانِ (١) وَسَقَرٌ (٢) وَالسَّوِيْقُ (٣) وَمِنْ سَلَاقٍ (٤) وَعَنْ كُلِّ هَذَا تُفْصِحُ الْكُتُبُ
 قَالَتْ لَهُ أَحْسَنْتَ يَا حَبِيبَةَ (٥) * يَا عَيْنَ بَقَّةٍ (٦) * ثُمَّ نَادَى يَا دَغْلَ (٧) * يَا أَبَا
 زَنْفَلٍ (٨) * فَلَبَّاهُ فَتَى أَحْسَنُ مِنْ يَنْزَةِ (٩) * فِي رَوْضَةٍ * قَالَتْ لَهُ مَا عَقَدُ هِجَاءِ
 الْأَفْعَالِ * الَّتِي آخِرُهَا حَرْفُ اعْتِلَالٍ * قَالَتْ لَهُ اسْمِعْ لِأَصْمٍ صَدَاكَ (١٠) * وَلَا سَبَّتَ
 عِدَاكَ (١١) * ثُمَّ أَنْدَدَ * وَمَا اسْتَرْشَدَ (١٢)

إِذَا الْفِعْلُ يَوْمًا غَمًّا (١٣) عَنْكَ هِجَاؤُهُ * فَالْحِقْ بِهِ تَاءَ الْخِطَابِ (١٤) وَلَا تَقِفْ
 فَإِنْ تَرَ قَبْلَ التَّاءِ يَاءً فَكُتِبَتْ * بِيَاءٍ وَإِلَّا فَهُوَ يُكْتَبُ بِالْأَلِفِ
 وَلَا تَحْسِبِ الْفِعْلَ الثَّلَاثِيَّ (١٥) وَالَّذِي * تَعْدَاهُ وَالْمَهْمُوزَ (١٦) فِي ذَاكَ يَخْتَفِ (١٧)
 فَطَرِبَ الشَّيْخُ لِمَا أَدَاهُ (١٨) * ثُمَّ عَوَّذَهُ (١٩) وَقَدَّاهُ (٢٠) * ثُمَّ قَالَ هَلُمَّ يَا قَعْقَاعُ (٢١) *

(١) جانباً الفم لكن قيل انه بالصاد أشهر (٢) هولغة في الصقر بالصاد (٣) هودقيق
 الشعير المقلو وقد يعمل من البرمع الحص (٤) هو الشديد الصوت ومنه قوله تعالى سلقوكم
 بالسنة حداد (٥) كلمة تقال للرجل اذا صفروا اليه نفسه بالحاء والحاء جميعاً عن ابن دريد
 (٦) اشارة الى صفر جسمه أو عينه أصله من قوله عليه السلام للحسن أو الحسين في الترقيص خرقه
 خرقه ترق عين بقعة (٧) الدغفل ولد الفيل واسم رجل من شيبان كان نسبة (٨) لم يعلم
 من سمى بهذا الرجل كان يقال له زنفل العرفي أي ساكن عرفة من فقهاء مكة غير ثقة وأصله
 كنية الداهية يقال لها أم زنفل (٩) أراد بها بيضة النعام ويريد بقوله في روضة انها مصونة
 منعمة والبياض مع الخضرة أحسن ما يكون في المنظر (١٠) دعاء له بالبقاء لان الصائت مادام
 باقياً يسمع له صدى وهو صوت يجيبه مثل صوته فاذا مات صم صده أي لا يسمع له صوت ومنه قوله
 صم صداها وعفار سمها * واستعجمت عن منطلق السائل

(١١) أي أصم الله أعداءك (١٢) أي ما طلب من يرشده (١٣) خفي وستر (١٤) مثل أن يقول
 في غزا غزوت وفي رمي رميت (١٥) أي الذي من ثلاثة أحرف (١٦) أي تجاوز ثلاثة الاحرف
 والذي فيه همزة (١٧) بل كلها على نسق واحد (١٨) أي قاله وألقاه (١٩) قاله أعينك بالله من
 أعين الحساد (٢٠) أي قال له جعلت فداك (٢١) أصله الطريق لا تسلك إلا بمشقة ويطلق على
 صغبر الرأس وهو المراد هنا والقعقاع شديد الصوت أيضاً والقعقعة صوت السلاح وصوت الجلد
 اليابس اذا حرك والقعقاع بن شور رجل من الاجواد قد تقدم ذكره

ياباقعة^(١) البقاع^(٢) * فأقبل فتى أحسن من نار القرى^(٣) * في عين ابن
السرى^(٤) * فقال له اصدغ^(٥) بتميز الظاء من الضاد * لتصدغ^(٦) به أكباد
الأضداد * فافتز^(٧) لقوله واهتس^(٨) * ثم أشد بصوت أجش^(٩)
أي السائل عن الضاد والظاء * ليكلا تضلّه الألفاظ^(١٠)
إن حفظ الظآآت يُغنيك فاسمها استماع امرئ له استيقاظ^(١١)
هي ظمياء^(١٢) والمظالم^(١٣) والألف

سلام^(١٤) والمظالم^(١٥) والظبي^(١٦) واللحاظ^(١٧)

والعظا^(١٨) والظالم^(١٩) والظبي^(٢٠) والشيطم^(٢١) والظل والظي^(٢٢) والشواظ^(٢٣)

والظنبي^(٢٤) واللفظ والنظم والتقسريط^(٢٥) والقيظ^(٢٦) والظما^(٢٧) واللاماظ^(٢٨)

والحظا^(٢٩) والنظير والظنر^(٣٠) والجا * حظ^(٣١) والتاظرون والايقاظ^(٣٢)

(١) الباقعة الرجل الداهية والذي العارف لا يفوته شيء والطائر الحذر الذي لا يرد المشارب خوف أن
يصاد وانما يشرب من البقعة وهي المكان يستنقع فيه الماء (٢) جمع بقعة وهي الموضع في الصحراء يقف
فيه المطر (٣) أي أضوا من النار التي توقدنا ضيافة (٤) السارى بالليل كإبن السبيل للمسافر من قول
اعرابية كنت في شبابي أحسن من الصلاة في الشتاء خصوصاً في مرأى خابط الظلماء (٥) بين وأظهر
واكشف (٦) أي لتشق (٧) تحرك (٨) فرح (٩) أي جهير يقال فرس أجش الصوت
وسحاب أجش الرعد وأصل التركيب دل على التكسر والخشونة (١٠) أي تغلظه (١١) تيقظ وانتباه
(١٢) الظمى السمرة والذبول يقال شفة ظمياء فيها سمرة وساق ظمياء قليلة اللحم (١٣) جمع
مظلمة كالظلامه (١٤) ضد الانارة (١٥) بالفتح ماء الاسنان وبريقها (١٦) بالضم جمع ظبة
وهي حد السيف أو السنان (١٧) جانب العين مما يلي الصدغ (١٨) جمع العظاية ضرب من الوزغ
(١٩) ذكر النعام وبمعنى المظلمة كالظلام بضم الظاء (٢٠) الغزال (٢١) الشديد الطويل من
كل شيء (٢٢) النار (٢٣) النار بلاد دخان (٢٤) أعمال الظن (٢٥) المدح للحجى (٢٦) شدة
الحر (٢٧) العطش وأصله الهمز ويمد وأما الظمء بالكسر فهو ما بين الشربتين والوردين
(٢٨) بالفتح والكسر الذوق بطرف اللسان وبالضم ما يبقى في الفم من الطعام والفعل اللمظ واللمظ
(٢٩) جمع حظوة (٣٠) المرضعة (٣١) من مجتذبت عينه بجوزها عظمت مقتلها (٣٢) بكسر
الهمزة التنبية وبفتحها التنبيهون

والتَشْطِي (١) وَالظَّلْفُ (٢) وَالْعَظْمُ وَالظَّنْبُوبُ (٣) وَالظُّهُورُ وَالشَّظَا (٤) وَالشِّظَاظُ (٥)
 وَالْأَخْفِيرُ (٦) وَالْمُظْفَرُ (٧) وَالْمَخْظُورُ (٨) وَالْحَافِظُونَ وَالْإِحْفَاطُ (٩)
 وَالْحَظِيرَاتُ (١٠) وَالْمَظِنَّةُ (١١) وَالظَّنَّةُ (١٢) وَالْكَاطِمُونَ (١٣) وَالْمُقْتَاظُ (١٤)
 وَالْوَضَائِفُ (١٥) وَالْمُؤَاظِبُ (١٦) وَالْكَيْظَةُ (١٧) وَالْإِنتِظَارُ وَالْإِنْفَاطُ (١٨)
 وَوَضَيْفٌ (١٩) وَظَالِغٌ (٢٠) وَعَظِيمٌ * وَظَهِيرٌ (٢١) وَالْفَظْ (٢٢) وَالْإِغْلَاطُ
 وَنَظِيفٌ وَالظَّرْفُ (٢٣) وَالظَّلْفُ (٢٤) الظَّا * هِرٌ * فَمَّ الْفَظِيْعُ (٢٥) وَالْوُعَاظُ
 وَعُكَاظٌ (٢٦) وَالظَّنُّ (٢٧) وَالْمَظُّ (٢٨) وَالْحِظْلُ وَالْقَارِظَانُ (٢٩) وَالْأَوْشَاطُ (٣٠)
 وَظَرَابُ الظَّرَانِ (٣١) وَالشَّظَفُ (٣٢) أَلْبَا * هَظُّ (٣٣) وَالْجَمْعَظِيُّ (٣٤) وَالْجَوَاظُ (٣٥)

(١) التَشْطِي الشَّقُّ من شظية العود وهي فلقه منه (٢) هو ظفر كل محتر كالبقرة والغنم
 وغيرها (٣) عظم الساق (٤) عظم لاصق بالذراع (٥) هو عود يجعل في عروة الجوارق
 (٦) جمع أظفور كالظفر (٧) المنصور على غيره وبه تلبس الملوك (٨) المحرم وهو ما قابل
 المباح (٩) الاغضاب (١٠) جمع حظيرة وهي جرين التمر وحظيرة القدس الجنة (١١) مظنة
 الشيء موضعه الذي يظن وجوده فيه (١٢) بالكسر التهمة (١٣) أى الحابسون غيظهم
 (١٤) من قام به الفيظ (١٥) جمع الوظيفة وهي ماتقدر كل يوم من طعام وغيره وكلما ناسب
 (١٦) الملازم (١٧) الشبع المفرط (١٨) الاحساح وفي الحديث أظفوا بي اذا الجلال
 (١٩) ما استدق من النزاع والساق من الابل والخيول (٢٠) أعرج وفي نسخة ظائف (٢١) معين
 (٢٢) الحافي القاسى ويطلق على الماء الذي يعصر من الكرش ويترب في المفاوز لعدم الماء
 (٢٣) الوعاء (٢٤) من ظلفت نفسه كفت عمال يحمل ورجل ظلف عز يز النفس (٢٥) الماء
 العذب أو الزلال والامر الشديد الشناعة (٢٦) موضع بين مكة والطائف كان سوقا تجتمع فيه العرب
 في السنة مرة للبيع والشراء يقيمون فيه شهرا واشتقاقه من عكظ اذا ازدحم (٢٧) الرحيل
 وهو ضد الاقامة (٢٨) الزمان البرى (٢٩) جالبا القرض وجانياء وهو ثمر السنط تدبغ به الجلود
 (٣٠) الاخلاط والجماعات (٣١) الظراب الرطب الصغار أوجع ظرب وهو الجبل المنبسط أو الصغير
 * والظران الحجارة المحددة واحدها ظرر وهو حجر له حد كحد السكين (٣٢) البؤس وضيق المعيشة
 (٣٣) الشاق أو الغالب (٣٤) هو المنتفخ بما ليس عنده أو هو اللفظ الغليظ القصير الرجلين العظيم
 الجسم مع قوة وشدة أكل (٣٥) الفاجر الضخم وقيل الأكل المحتال في مشيته وفي الحديث
 والظرايين

والظَّرَائِبُ (١) وَالْحَنَاطِبُ (٢) وَالْعُنْظُبُ (٣) ثُمَّ الظَّيَّانُ (٤) وَالْأَرْعَاطُ (٥)
 وَالشَّنَاطِي (٦) وَالذَّلْظُ (٧) وَالظَّابُ (٨) وَالظَّبَّاطُ (٩) وَالْمُنْظَوَانُ (١٠) وَالْجِنَاطُ (١١)
 وَالشَّنَاطِيرُ (١٢) وَالْتَعَاظُلُ (١٣) وَالْعِظَالِيمُ (١٤) وَالْبَظْرُ (١٥) بَمَدٍّ وَالْإِنْمَاطُ (١٦)
 هِيَ هُنْدِي سِيَوَى النُّوَادِرِ فَاحْفَظْهَا لِتَقْفُو (١٧) آثَارَكَ الْخَفَاطُ
 وَاقْضِ فِيهَا صَرَفَتَ مِنْهَا (١٨) كَمَا تَقْضِيهِ (١٩) فِي أَصْلِهِ كَقَيْظٍ (٢٠) وَقَاطُوا (٢١)
 قَالَهُ الشَّيْخُ أَحْسَنْتَ لَأَقْضَ فُوكَ (٢٢) * وَلَا يُرَى مَنْ يَجْمُوكَ (٢٣) * فَوَاللَّهِ إِنَّكَ
 مَعَ الصَّبَا الْغَضُ (٢٤) * لِأَحْفَظُ مِنَ الْأَرْضِ (٢٥) * وَأَجْمَعُ مِنْ يَوْمِ الْعَرْضِ *
 وَلَقَدْ أَوْرَدْتُكَ وَرُقْتِكَ (٢٦) زُلَالِي (٢٧) * وَتَقَفْتُكُمْ (٢٨) تَقْفِيْفَ الْعَوَالِي (٢٩) *
 فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونَ * (قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ)
 فَمَجِبْتُ لِمَا أَبْدَى مِنْ بَرَاةٍ * مَعْجُونَةٌ (٣٠) بِرَقَاعَةٍ (٣١) * وَأَظْهَرَ مِنْ حَذَاقَةٍ (٣٢) * مَمْزُوجَةٌ

أهل النار كل جعظري جواظ (١) جمع ظربان وهو دابة مننتة الريح لا يطاق فسوها ويجمع على
 ظرابي بحذف النون وعلى ظربي وهو شاذ ولم يجيء الجمع على فعلى الاظربى وحجلى جمع مجل
 (٢) ذكور الخنافس (٣) ذكر الجراد (٤) الياسمين البرى (٥) جمع رعظ وهو مدخل
 النصل في السهم (٦) نواحي الجبل (٧) الدفع (٨) الصخب يقال ظاب وظأم وقيل ان الظاب
 والظأم اسمان لسلف الرجل (٩) هو الداء يقال مابه ظبظاب أى مابه داء كما يقال مابه قلبية أى ليس به
 علة (١٠) نبت (١١) الاحق وقيل انه المنسخط عند الطعام (١٢) جمع شظير وهو الرجل السيء
 الخلق (١٣) هو تلازم الجراد والكلاب عند السفاد (١٤) نبت يصبغ بعصارته الثوب فيصير
 أحمر أو أسود (١٥) زائدة بين شفري فرج الاتى كعرف الديك تقطعها الحافضة وهو ختانهن وفي
 شتايمهم يا ابن البظراء (١٦) فيام الذكرمصدر أنعظ الرجل والمرأة اذا انشرا معا عندهما (١٧) أى
 لتتبع (١٨) أخذته من مادتها (١٩) تفعله وتحكم فيه (٢٠) هوشدة الحر مصدر (٢١) دخلوا
 في القَيْظِ فعل ماض (٢٢) أى لا كسرفك وأسنانك (٢٣) أى لا أحسن الى من يغفل لك القول
 ويهجرك (٢٤) الصغر الطرى (٢٥) هذا مثل في شدة الحفظ لان الارض تحفظ ما يدفن فيها وتؤدى
 ما تستودع كالأمين (٢٦) أى سقيتك واخوتك (٢٧) أصله الماء العذب الصافي وأراد به العلوم
 (٢٨) أى قومتمكم (٢٩) أى تقويم الرماح جمع عالية وهى القناة المستقيمة ويوجد هنا فى بعض
 النسخ مانصه وألحقتمكم جناح تكرمتمى وسقيتمكم سلافة كرمتمى حتى لحقتم بالعالية وتحلتم من الأدب
 بأحسن الحلية فاذا كرونى الخ (٣٠) محلوطة (٣١) أى بحمق أو صلابة وجه وقلة حياء (٣٢) فطنة وفهم

بِحِمَاةٍ (١) ولم يَزَلْ بَصْرِي بَصَمِدٌ فِيهِ وَيُصَوِّبُ (٢) * وَيُنْقِرُ (٣) عَنْهُ وَيُنْقِبُ (٤) *
 وَكُنْتُ كَمَنْ يَنْظُرُ فِي ظُلْمَاءٍ * أَوْ يَسْرِى فِي يَهْمَاءٍ (٥) * فَلَمَّا اسْتَرَاتَ تَنْبِيهِ
 وَاسْتَبَانَ تَدَاهِي (٦) * حَمَلَقَ (٧) إِلَى وَتَبَسَّمَ * وَقَالَ لَمْ يَبْقَ مَنْ يَتَوَسَّمُ (٨) *
 فَهَتُّ لِفَحْوَى كَلَامِهِ (٩) * وَوَجَدْتُهُ أَبَا زَيْدٍ عِنْدَ ابْتِسَامِهِ * فَأَخَذْتُ الْوَمَّ عَلَى
 تَدِيرِ بَقْعَةِ النَّوْكَى * وَتَخَيْرُ حِرْقَةَ الْحَمَقِ * فَكَأَنَّ وَجْهَهُ أُسِفَ رَمَادًا (١٠) *
 أَوْ اشْرَبَ (١١) سَوَادًا * إِلَّا أَنَّهُ أَثَدَّ وَمَا تَمَادَى (١٢)

تَخَيْرْتُ حِمَصَ وَهَذَى الصِّنَاعَةِ (١٣) * لِأَرْزَقَ حُظْوَةَ أَهْلِ الرَّقَاعَةِ
 فَمَا يَصْطَفِي (١٤) الدَّهْرُ غَيْرَ الرَّقِيعِ (١٥) * وَلَا يُرِطُنُ الْمَالَ إِلَّا بِقَاعِهِ (١٦)
 وَلَا لِإِخِي اللَّبِّ (١٧) مِنْ دَهْرِهِ * سَوَى الْعَيْرِ (١٨) رَبِيطِ (١٩) بَقَاعِهِ (٢٠)
 ثُمَّ قَالَ أَمَا إِنَّ التَّعْلِيمَ أَشْرَفُ صِنَاعَةٍ * وَأَرْبَحُ بِضَاعَةٍ * وَأَنْجِحُ شِفَاعَةٍ * وَأَفْضَلُ
 بَرَاعَةٍ * وَرَبُّهُ (٢١) ذُو إِمْرَةٍ (٢٢) مُطَاعَةٍ * وَهَيْبَةٌ مُشَاعَةٍ * وَرَعِيَّةٌ مِطْوَاعَةٍ (٢٣) *
 يَنْسِطِرُ نَسِطْرَ أَمِيرٍ (٢٤) * وَيُرْتَبُ تَرْتِيبَ وَزِيرٍ (٢٥) * وَيَتَحَكَّمُ تَحَكُّمَ قَدِيرٍ (٢٦) *
 وَيَتَشَبَّهُ بِذِي مَلِكٍ كَبِيرٍ * إِلَّا أَنَّهُ يَخْرُفُ (٢٧) فِي أَمْدٍ يَسِيرٍ * وَيَتَسِيمُ بِجُمُوقِ شَهِيرٍ *
 وَيَتَقَلَّبُ بِعَقْلِ صَغِيرٍ (٢٨) * وَلَا يُنْبِتُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ (٢٩) * فَقُلْتُ لَهُ تَاللهِ إِنَّكَ لَا بِنُ
 الْأَيَّامِ (٣٠) * وَعَلِمُ الْأَعْلَامِ (٣١) * وَالسَّاحِرُ (٣٢) الْأَلْعِبُ بِالْأَفْهَامِ (٣٣) * الْمُدَّلُّ لَهُ

(١) جهل وقلة رأى (٢) أى يرتفع ويعتدل ويستقرى (٣) يبحث (٤) يفتش
 (٥) هى أرض لا يهتدى فيها الى الطريق وهى المفازة لاماء فيها (٦) تحيرى (٧) أى نظر
 بباطن جفنه (٨) أى ينظر ويتأمل (٩) أى ففطنت لعناه (١٠) أى تغير كأنه ذرعلي
 الرماد (١١) أى خواط (١٢) أى وما تباطأ (١٣) هى تعليم الاطفال (١٤) أى يختار
 (١٥) الأحق (١٦) البقاع جمع بقعة وهى منتقع الماء أى أن الدهر لا يجعل موطن المال الا دماع
 الأحق (١٧) أى صاحب العقل (١٨) أى مالجار (١٩) مربوط (٢٠) الباء جارة وقاعة الدار
 ساحتها (٢١) أى صاحبه (٢٢) أى صاحب اماره (٢٣) منقادة كثيرة الطاعة (٢٤) أى
 يتسلط تسلط حاكم (٢٥) أى يعطى الرتب والوظائف كالولايات (٢٦) أى قادر (٢٧) الخرف
 بالتحريك فساد العقل من الكبر (٢٨) أى وتكون أفعاله كأفعال الاطفال (٢٩) أى لا يخبرك
 عن العيوب مثل من يعلم حقيقتها من الناس أو هو الله تعالى (٣٠) أى العارف بها المجرب لحوادثها
 (٣١) أى أوحد العلماء (٣٢) أى المتكلم بما لطف مأخذه ودق (٣٣) أى الخادع السالب

سُبُلُ الْكَلَامِ (١) * نَمَّ لَمْ أَزَلْ مُتَّكِفًا بِنَادِيهِ (٢) * وَمُتَّزِفًا مِنْ سَبِيلِ
وَادِيهِ (٣) * أَلِي أَنْ غَابَتْ (٤) الْأَيَّامُ الْغُرَّ (٥) * وَنَابَتْ الْأَحْدَاثُ (٦) الْغُبْرَ (٧) *
فَفَارَقْتُهُ وَلَمَّيْنِي الْعُبْرَ (٨)

المقامة السابعة والأربعون الحجزية

(حكى الحارث بن همام) قَالَ احْتَجْتُ إِلَى الْحِجَابَةِ * وَأَنَا بِحَجْرِ الْيَمَامَةِ (٩) * فَأُرْسِدْتُ
إِلَى شَيْخٍ (١٠) يَحْجُمُ بِلَطَافَةٍ * وَيَسْفِرُ (١١) عَنْ نَظَافَةٍ * قَبَعْتُ غُلَامِي لِإِحْضَارِهِ *
وَأُرْصَدْتُ نَفْسِي لِإِنْتِظَارِهِ (١٢) * فَأَبْطَأَ بَعْدَ مَا انْطَلَقَ * حَتَّى خَلْتُهُ (١٣) قَدْ أَبَقَ (١٤) *
أَوْ رَكِبَ طَبَقًا عَنْ طَبَقِ (١٥) * نَمَّ عَادَ عَوْدَ الْمُخْفِقِ مَمْنَاهُ (١٦) * الْكَلَّ عَلَى
مَوْلَاهُ (١٧) * قَلْتُ لَهُ وَيْلَكَ أَبْطَأَ فِينَدِ (١٨) * وَصُدُودَ زَنْدِ (١٩) * فَرَزَعَمَ أَنْ
الشَّيْخَ أَشْفَلَ مِنْ ذَاتِ النَّحْيَيْنِ (٢٠) * وَفِي حَرْبٍ كَحَرْبِ حُنَيْنِ (٢١) * فَفِئْتُ (٢٢)
الْمَشَى إِلَى حَجَّامٍ * وَحَرْتُ (٢٣) بَيْنَ إِقْدَامِ وَإِحْجَامِ (٢٤) * تَمَّ رَأَيْتُ أَنْ

للعقول (١) المسهل له طرفه (٢) أى مقبلاً بمجلسه (٣) كناية عن الاستفادة من معارفه
وعاومه (٤) أى ذهب (٥) البيض الحسان (٦) أى حلت مكانها النوازل (٧) المغبرة
الشديدة (٨) أى البكاء وأراه الله عبر عينيه أى ما يكرهه ويبكى منه ولأمه العبر والعبر بالفتح
والضم الشكل وسخنة العين (٩) أى قصبتها وهى بلاد الزباء والزرقاء ومنها ظهر مسيلة الكذاب
وبها ادعى النبوة وهو من بنى حنيفة وهم سكانها واليامة بلدة كثيرة النخيل (١٠) يعنى نعت
ووصفلى (١١) يكشف (١٢) أى عقبتها وأقت فى انتظاره (١٣) أى ظننته (١٤) أى فروشرد
وهرب (١٥) أى حالا بعد حال يعنى خلته لطول مكثه أنه مات أو تقضى العهود فوات (١٦) أى الذى
خاب سعيه (١٧) الثقيل الروح على سيده (١٨) هو مولى عائشة بنت سعد بن أبى وقاص رضى الله
عنه وسيأتى ذكره فى تفسير هذه المقامة (١٩) صاود الزند هو أن يقدح فلا يورى لعله قامت به
والمراد التعجب أى مع شدة ابطائك لم تقض حاجة ولم تأت بالرجل الحجام (٢٠) مثل يضرب لكثير
الاشتغال وسيأتى ذكر ذات النحيين فى تفسير المؤلف (٢١) غزوة مشهورة وهى التى قال الله فيها
وبوم حنين إذا أعجبتكم كثرتكم الآية (٢٢) كرهت (٢٣) تحيرت (٢٤) أى تقدم وتأخر

لَا تَغْنِيْفَ (١) * عَلَى مَنْ يَأْتِي الْكَنْيْفَ (٢) * فَلَمَّا شَهِدَتْ مُوسِمَهُ (٣) * وَشَاهَدَتْ

(١) أى لا تعب ولا ألم (٢) محل قضاء الحاجة وله عدة أسماء قد ذكر بعضها في حكاية لطيفة وهي أن رجلاً كوفياً وفد على ابن عم له بالمدينة فأقام عنده عاماً لا يدخل كنيفاً وكان لصاحب المنزل جاريتان مغنيتان فقال لهما سيدهما أرايما ابن عمي ولطفه أقام عندنا عاماً ما رأينا يدخل الخلاء فقالتا له علينا أن نضع له شيئاً لا يجدمعه بدمان دخوله إلى الخلاء فقال شأنكما وإياه فعمدنا إلى مسهل وطرحناه في شرايه فلما حضر وقت شرايهما قرّبناه له وسقنا مولاها من غيره فعمل المسهل عمله وأحسن الفتى وكان قد أخذ منهما الشراب فتناوم مولاها فقال ابن عمه لأحدى الجاريتين يا سيدتى أين الخلاء فقالت لها صاحبتها ما يقول لك فقالت يسألك أن تغنيه

خلامن آل فاطمة الجواء * فنزل أهلها منها خلاء

فغنته فقال الفتى في نفسه أظنهما كوفيتين فقال للآخرى يا سيدتى أين الخس فقالت لها صاحبتها ما يقول فقالت يسألك أن تغنيه * لقد أوحش الريان فالدير موحش * فغنته فقال أظنهما عراقيتين وما فهماني فقال للآخرى يا سيدتى أين المتوضأ فقالت صاحبتها ما يقول قالت يسألك أن تغنيه توضأ للصلاة وصل خسا * وأذن بالصلاة على النبي فقال أظنهما حجازيتين وما فهمتا فقال للآخرى يا سيدتى أين الكنيف فقالت لها صاحبتها ما يقول لك قالت يسألك أن تغنيه

تكنفني الواشون من كل جانب * ولو كان واش واحد لكفاني

فقال أظنهما مكيتين فقال يا سيدتى أين المرحاض فقالت لها صاحبتها ما يقول لك فقالت يسألك أن تغنيه من مجيرى من العيون المراض * فهي أنكى للصب من مراض فغنته فقال أظنهما تهمايتين فقال يا سيدتى أين المستراح فقالت لها صاحبتها ما يقول لك فقالت يسألك أن تغنيه

ترك الفكاهة والمزاحا * وقل الصباية فاستراحا

فغنته ومولاها يسمع ذلك كله فلما حزبه الأمر أنشأ يقول

* تكنفني الملاح وأتجروني * على ما بي بتكرير الاغانى

فلما ضاق عن أمرى اصطبارى * زرقت به على وجه الزواى

ثم حل سراويله وسلح عليهما فتركهما آية الناظرين فلما رأى مولاها ذلك قال يا أخى ما حلك على هذا قال له يا ابن الفاعلة جواريك يرين المخرج مستقيماً فلا يد للنبي عليه فلم يكن لمن جزاء عندي غير هذا اه ومعنى مقاله الحريرى لا بأس بالانسان أن يأتي المواضع الخسيسة عند الضرورة (٣) مكانه وجمعه

مَيْسَةَ (١) * رَأَيْتُ شَيْخًا هَيْئَتُهُ نَظِيفَةٌ * وَحَرَ كَتُهُ خَفِيفَةٌ * وَعَايَهُ مِنَ النَّظَارَةِ
 أَطْوَأَقَ (٢) * وَمِنَ الرَّحَامِ طِبَاقَ (٣) * وَبَيْنَ يَدَيْهِ فَتَى كَالصَّنْصَامَةِ (٤) * مُسْتَهْدِفٌ (٥)
 لِلْحَبَامَةِ * وَالشَّيْخُ يَقُولُ لَهُ أَرَاكَ قَدْ أَبْرَزْتَ رَأْسَكَ * قَبْلَ أَنْ تُبْرِزَ قِرْطَاسَكَ (٦) *
 وَوَلَيْتَنِي قَدْ لَأَكَّ (٧) * وَلَمْ تَقُلْ لِي ذَا لِكَ (٨) * وَلَسْتُ مِمَّنْ يَبِيعُ تَقْدًا بِدَيْنٍ *
 وَلَا مَنْ يَطْلُبُ أَثْرًا (٩) بَعْدَ عَيْنٍ (١٠) * فَإِنْ أَنْتَ رَضَخْتَ (١١) بِالْعَيْنِ (١٢) *
 حُجِمْتَ فِي الْأَخْدَعَيْنِ (١٣) * وَإِنْ كُنْتَ تَرَى الشَّعَّ (١٤) أَوْلَى (١٥) * وَخَزَنَ الْفَلْسُ (١٥)
 فِي النَّفْسِ أَحْلَى * فَاقْرَأْ عَبَسَ وَتَوَلَّى * وَاعْرُبْ عَنِّي (١٦) وَإِلَّا (١٧) * فَقَالَ
 الْفَتَى وَالَّذِي حَرَّمَ صَوْغَ الْمَنِّ (١٨) * كَمَا حَرَّمَ صَيْدَ الْحَرَمَيْنِ * إِيَّيَ لَأَفَاسُ
 مِنْ ابْنِ يَوْمَيْنِ * فَتَقِ بِسَبِيلِ تَأَمَّتِي (١٩) * وَأَنْظِرْنِي (٢٠) إِلَيَّ سَمِعْتِي (٢١) *
 فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ وَيْحَكَ إِنْ مَثَلَ الْوَعُودِ (٢٢) * كَغَرَسِ الْوُودِ (٢٣) * هُوَ بَيْنَ
 أَنْ يُدْرِكَ الْعَطَبَ (٢٤) * أَوْ يُدْرِكَ مِنْهُ الرُّطَبَ * فَمَا يُدْرِيْنِي أَيْحَصُلُ مِنْ عُودِكَ
 جَنَى (٢٥) * أَمْ أَحْصُلُ مِنْهُ عَلَى ضَنِّي (٢٦) * ثُمَّ مَا الْثِقَةُ بِأَنَّكَ حِينَ تَبْتَعِدُ (٢٧) *
 سَتَنِي بِمَا تَعِيدُ (٢٨) * وَقَدْ صَارَ الْعَدْرُ (٢٩) كَالْتَحْجِيلِ (٣٠) * فِي حِلْيَةِ هَذَا

(١) منظره (٢) حلق حلقة بعد حلقة (٣) طبقة بعد طبقة (٤) أى كالسيف وكان اسم
 سيف عمرو بن معدى كرب وكان يقطع الحديد (٥) منصب (٦) عبارة عن الدراهم وأصله
 قطعة بياض فيها قراضة ذهب أو هي دراهم من النحاس موهة بشئ من الفضة يتعامل بها
 في الشام (٧) أى قفاك (٨) أى هذا الدرهم أو الشئ لك (٩) رسماً (١٠) أى بعد مشاهدة
 الذات أولاً أبني شكاً بعد يقين (١١) أعطيت قليلاً (١٢) أى بالدراهم (١٣) هماعرقان
 في موضع الحجامة (١٤) البخيل (١٥) أى وجع الدراهم وحبسها (١٦) أى اذهب عنى
 (١٧) فيه اكتفاء أى والى أضربك (١٨) أى سبك الكذب (١٩) أى تيقن بعطيتى وأصل
 التلعة ما ارتفع من الأرض وما انهبط منها أيضاً فهو من الاضداد وقال أبو عمرو والتلاع مجارى الماء
 الى بطون الأودية (٢٠) أمهلى (٢١) أى ميسرتى (٢٢) جمع وعد (٢٣) أى كغرس الشجر
 (٢٤) أى يلحقه الهلاك (٢٥) أى ثمر (٢٦) أى مرض وهزال (٢٧) بمعنى تبعد (٢٨) أى
 ستعجز ما وعدت وتوفى به (٢٩) أى المكرو والخديعة واخلاف الوعد (٣٠) أى يتدح به كما أن

العجیل (١) * فأرْحِنِي بِاللَّهِ مِنَ التَّعْذِيبِ * وارْحَلْ إِلَى حَيْثُ يَعْوِي الذَّيْبُ (٢) *
 فَاسْتَوَى الْعُلَامُ إِلَيْهِ (٣) * وَقَدِ اسْتَوَى الْخَلْجَلُ عَلَيْهِ * وَقَالَ وَاللَّهِ مَا بِيخِيسُ بِالْمَهْدِ (٤)
 غَيْرُ الْخَسِيسِ الْوَعْدُ (٥) * وَلَا يَرِدُ غَدِيرَ الْفَدْرِ (٦) * إِلَّا الْوَضِيعُ (٧) التَّدْرُ * وَلَوْ
 عَرَفْتَ مَنْ أَنَا * لَمَا اسْتَمَعْتَنِي الْخَنَا (٨) * لَكِنَّكَ جَهَاتَ (٩) قُلْتَ (١٠) *
 وَحَيْثُ وَجِبَ أَنْ تَسْجُدَ بَلْتَ * وَمَا أَقْبَحَ الْغُرْبَةَ وَالْإِقْلَالَ (١١) * وَأَحْسَنَ قَوْلَ مَنْ قَالَ
 إِنَّ الْغَرِيبَ الطَّوِيلَ الذَّلِيلَ (١٢) مُتْمَنُّ (١٣) * فَكَيْفَ حَالُ غَرِيبٍ مَالَهُ قُوْتُ
 لَكِنَّهُ مَا تَشِينُ الْحُرَّ (١٤) مُوجِعَةٌ (١٥) * فَالْمَلِكُ يُسْحَقُ وَالْكَافُورُ مَفْتُوتُ
 وَطَلَمَا أُصْلِيَ (١٦) الْيَاقُوتُ جَمْرَ غَضَى (١٧) * ثُمَّ انْطَفَى الْجَمْرُ وَالْيَاقُوتُ يَاقُوتُ
 فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ يَا وَئِيلَةَ أَيْبِكَ (١٨) * وَعَوَّلَةَ أَهْلِيكَ (١٩) * أَنْتَ فِي مَوْقِفٍ فَخْرٍ
 يُظْهَرُ * وَحَسْبُ يُشْهَرُ * أَمْ مَوْقِفٍ جَلْدٍ يُكْشَطُ (٢٠) * وَقَفًّا يُشْرَطُ (٢١) * وَهَبَ
 أَنْ لَكَ الْبَيْتَ (٢٢) * كَمَا ادَّعَيْتَ * أَيْحَصُلُ بِذَلِكَ * حَجْمٌ قَدَا لِكَ (٢٣) * لَا وَاللَّهِ
 وَلَوْ أَنَّ أَبَاكَ أَنْفًا (٢٤) * عَلَى عَبْدِ مَنْفٍ (٢٥) * أَوْ نِظَالِكَ دَانَ (٢٦) * عَبْدُ الْمَدَانِ (٢٧) *

التحجيل مما تمدح به الخيل وهو بياض في قواعها (١) أبناء الزمان (٢) كناية عن المكان
 الخالي (٣) أي أقبل معه وقصد (٤) خاس بالعهد اذا غدر ونكث وخاس بالوعدا خلف (٥) هو
 الذي لزيادة غسته يخدم بملء بطنه (٦) أصله مستنقع الماء استعاره للفدر وهو كالحياة
 (٧) أي الدنيا (٨) أي الكلام الفاحش (٩) أي جهلت فدرى (١٠) أي قلت ما قلت
 مما لا يليق بي (١١) يضرب مثلا لمن يفعل بعكس ما ينبغي أن يفعل والاقلال أي القل بمعنى الفقر
 (١٢) كناية عن الغنى ذي اليسار (١٣) أي محتقر بسبب اغترابه (١٤) أي الكريم (١٥) أي
 حالة مؤلمة (١٦) يعني أن الياقوت شأنه أن يختبر بالنار فان خرج باردا حكم بجودته والافردى
 فكانه يسلي نفسه بذلك (١٧) الغضى شجر يدوم جره (١٨) أي ياعقوبته برفاقك (١٩) العولة
 من الاعوال وهو البكاء (٢٠) أي يسليخ (٢١) يجرح بالموسى (٢٢) أي انك من بيت رفيع
 الفدر أو يراد بالبيت الكعبة شرفها الله تعالى لانه اذا أطلق البيت لا ينصرف الا اليها فكانه يقول
 وهب انك من بني شيبه سدة البيت الحرام الذين لهم الفجر على مدى الأيام (٢٣) أي حجمك في
 مؤخر رأسك (٢٤) أي زاد (٢٥) هو أول ولد قصي واسمه المغيرة وهو من أجداده صلى الله عليه
 وسلم (٢٦) أي خضع وأطاع (٢٧) هو ابن الريان بن قطن بن زياد بن الحرث بن مالك بن ربيعة بن
 فلا

فَلَا تَضْرِبْ فِي حَدِيدٍ بَارِدٍ ^(١) * وَلَا تَطْلُبْ مَا لَسْتَ لَهُ بِوَاجِدٍ * وَبَاهٍ ^(٢) إِذَا بَاهَيْتَ
بِمَوْجُودِكَ ^(٣) * لَا يَجُودُوكَ * وَيَخْضُوكَ * لَا بِأَصُولِكَ * وَبِصِفَاتِكَ *
لَا بِرِفَاتِكَ ^(٤) * وَبِأَعْلَاقِكَ ^(٥) * لَا بِأَعْرَاقِكَ ^(٦) * وَلَا تُطِيعِ الطَّمَعِ فَيُدَلِّكَ *
وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ * وَلِلَّهِ الْقَائِلُ لِابْنِهِ

بُنَى اسْتَقِيمَ فَالْعُودُ ^(٧) تَنْمِي عُرُوقُهُ ^(٨) * قَوِيماً وَيَنْشَأُ إِذَا مَا التَّوَى التَّوَى ^(٩)
وَلَا تُطِيعِ الْخَرِصَ الْمُدِلَّ وَكُنْ فَتَى * إِذَا التَّهَبَّتْ أَحْشَاؤُهُ بِالطَّوَى ^(١٠) طَوَى ^(١١)
وَعَاصِ الْهَوَى ^(١٢) الْمُرْدِي ^(١٣) فَكَمْ مِنْ مُخْلِقٍ ^(١٤) * إِلَى النَّجْمِ لَمَّا أَنْ أَطَاعَ الْهَوَى هَوَى ^(١٥)
وَأَسْفَفٍ ^(١٦) ذَوَى الْقُرْبَى ^(١٧) فَيَقْبِضُ أَنْ يَرَى * عَلَى مَنْ إِلَى الْخَرِصِ اللَّبَابِ انْضَوَى ضَوَى ^(١٨)
وَحَافِظُ عَلَى مَنْ لَا يَخُونُ إِذَا نَبَا * زَمَانَ ^(١٩) وَمَنْ يَرَعَى ^(٢٠) إِذَا مَا التَّوَى نَوَى ^(٢١)

مالك بن كعب بن الحرث بن بجيلة بن خالد وبه يضرب المثل في العز والشرف وفيه يقول لقيط الشاعر
شربت الخمر حتى قيل اني * أبو قابوس أو عبد المدان

وقال حسان رضي الله عنه

كأنك أيها المعطى بيانا * وجسما من بني عبد المدان

وبنوه أشراف اليمن والمدان في الاصل صنم (١) مثل يضرب لمن يطعم في غيره مطمع قال

يا خادع البخلاء عن أموالهم * هيهات تضرب في حديد بارد

وأنشد المبرد هيهات تضرب في حديد بارد * ان كنت تطعم في نوال سعيد

(٢) أي وفاخر (٣) أي بمالك ومثله قوله بمحصولك (٤) الرفات العظام البالية كني بها عن

الموتى من أسلافه (٥) جمع علق وهو الشيء النفيس أي بنفائسك (٦) أي لا بانسابك (٧) أي

فالقطن (٨) أي تزيد وأراد بالعروق الاصول (٩) يعني أن العود مادام مستقيما يسمو

فعروقه تنمو فاذا اعوج والتوى أصابه الهلاك والردي (١٠) هو الجوع (١١) أي واصل الجوع

وصبراً وكنتم من قولهم طوى عنى الحديث اذا كتمه (١٢) أي واعص هوى النفس (١٣) أي المهلك

(١٤) أي مرتفع (١٥) أي بانغ في الارتفاع الى حد النجم وحين ما أطاع هواه هوى وسقط من

العلو ويلزمه الهلاك (١٦) أي أعن وساعد (١٧) أي قرابتك (١٨) المعنى يقبض أن يرى ضوى

وهو سوء الحال والهزال على من انضوى أي انضم ومال الى الحر الكريم (١٩) أي اذا ارتفع

وتباعد وهو كناية عن الفقر بعد الغنى ولهذا قيل خيرا لاخوان من يقبل عليك اذا أدبر الزمان

(٢٠) أي وحافظ على من يركاك ويوافيك (٢١) أي اذا التباعدت نيتسه كناية عن تهيو السفر

وَإِنْ تَقْتَدِرْ فَاصْفَحْ فَلَا خَيْرَ فِي آمْرِي * إِذَا عَتَلْتِ^(١٠) أَطْفَارُهُ بِالشَّوَى^(١١) شَوَى^(١٢) *
وَإِيَّاكَ وَالشُّكْوَى فَلَمْ تَرَا ذَا نَهْيِ^(١٣)

شُكَايَلِ أَخُو الْجَهْلِ^(١٤) الَّذِي مَا ارْعَوَى^(١٥) عَوَى^(١٦)

قَالَ الْغَلَامُ لِلنَّظَّارَةِ^(١٧) يَا لِلْعَجِيبَةِ * وَالطَّرْفَةَ الْغَرِيبَةَ * أَنْفٌ فِي السَّمَاءِ^(١٨) * وَأَسْتُ
فِي الْمَاءِ * وَلَفْظٌ كَالصَّهْبَاءِ^(١٩) * وَفِعْلٌ كَالْحَصْبَاءِ^(٢٠) * ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الشَّيْخِ بِلِسَانِ
سَلِيْطٍ^(٢١) * وَغَيْظٍ مُسْتَشِيْطٍ^(٢٢) * وَقَالَ أَفَ لَكَ مِنْ صَوَاغِ بِلِلسَانِ^(٢٣) * رَوَاغٍ^(٢٤)
عَنِ الْإِحْسَانِ * تَأْمُرُ بِالْبَيْرِ * وَتَعُوُّ عَقُوقَ الْهَرَمِ^(٢٥) * فَإِنْ يَكُنْ سَبَبُ تَعْتِيْكَ^(٢٦) *
تَفَاقٍ * صَنَعْتِكَ^(٢٧) * فَرَمَاهَا اللَّهُ بِالْكَسَادِ^(٢٨) * وَإِفْسَادِ الْحُسَادِ^(٢٩) * حَتَّى تُرَى

والارتحال (١) أى نسبت (٢) هو الاطراف وجلدة الرأس وهى المرادة ههنا (٣) أى
أحرق والمعنى لاخير فبمن كان لثيم الظفر متى قدر غدر والعفوعند المقدره من أخلاق الكرام
ومنه قول القائل

ملكاً فكان العفو مناسجية * فلما ملكتم سال بالدم أبطح
وحلتم قتل الاسارى وطالما * غدونا على الأسرى عن ونصفح
وحسبكم هذا التفاوت بيننا * وكل اناء بالذى فيه ينضح

(٤) أى صاحب عقل (٥) أى الأحق الذى لا يتعقل (٦) كفو ورجع (٧) أى تضجر
وشكاستعار من عواء الكلب وما فيه شرطية كأنه قيل مهما ارعوى عوى أى متى كف وترع عن
الشكايه الى الصبر شكوا وبكى وقيل ما مصدرية أى وقت ارعواؤه يقول ان العاقل يحمل ضر الزمان
ولا يشتكى والجاهل متى رجع عن التنكى لم يرجع رجوعاً حسناً بل يعوى بالشكايه كهواء الذئب
(٨) أى للجماعة الناظرين (٩) سيأتى فى تفسير هذه المقامة (١٠) أى لفظ لذيد كالنمر
المشوبه (١١) أى فعل كرجم الحصى يعنى مؤلماً (١٢) أى فصيح حديد بين السلاطة (١٣) أى
محترق (١٤) يعنى يصوغ الكلام بلسانه أى يزينه ويحسنه (١٥) أى ختال مائل (١٦) فى
المثل أعق من الهرة وذلك لانها تأكل اولادها كالضبة قال الشاعر

أما ترى الدهر وهذا الورى * كهرة تأكل اولادها

(١٧) تشددك (١٨) أى رواجها (١٩) أى البوار فلا تجدمن تحجمه (٢٠) أى وسلط - سادك
سليك يذمونك عند الناس ويقولون فيك ما تشمئز منه نفوسهم حتى لا يأتبك أحد وهذا كما
ترى وان كان فى الظاهر دعاء عليه الا أنه يشير الى أنه جيد الصنعة حتى يحسد لان المهين الرذل

أفرغ

أَفْرَحَ مِنْ حَجَّامٍ سَابَاطٍ (١) * وَأَضِيقَ رِزْقًا مِنْ سَمِّ الْخِيَّاطِ (٢) * فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ بَلْ
 سَلَطَ اللَّهُ عَلَيْكَ بَثْرَ الْفَمِّ (٣) * وَتَبَيَّغَ الدَّمُ (٤) * حَتَّى تُلْجَأَ إِلَى حَجَّامٍ عَظِيمِ الْإِشْتِطَاطِ (٥) *
 تَقِيلُ الْإِشْتِرَاطَ * كَلِيلِ الْمِشْرَاطِ (٦) * كَثِيرِ الْمَخَاطِ وَالضَّرَاطِ * قَالَ فَلَمَّا تَبَيَّنَ
 الْفَتَى أَنَّهُ يَشْكُو إِلَى غَيْرِ مُصَمِّتٍ (٧) * وَيُرَاوِدُ (٨) اسْتِفْتَاخَ بَابِ مُصَمِّتٍ (٩) *
 أَضْرَبَ (١٠) * عَنِ رَجْعِ الْكَلَامِ * وَاحْتَفَزَ (١١) لِلْقِيَامِ * وَعَلِمَ الشَّيْخُ أَنَّهُ
 قَدْ أَلَامَ (١٢) * بِمَا أَسْمَعَ الْفُلَّامَ * فَجَنَحَ إِلَى سِلْبِهِ (١٣) * وَبَذَلَ أَنْ يُذْعِنَ
 لِحُكْمِهِ (١٤) * وَلَا يَبْغِي أَجْرًا (١٥) * عَلَى حُجْمِهِ * وَأَبَى الْغُلَامُ إِلَّا الْمَثَى
 بِدَائِهِ * وَالْهَرَبَ مِنْ لِقَائِهِ * وَمَا زَالَ فِي حِجَاكِ (١٦) وَسِيَابِ (١٧) * وَلِزَارِ (١٨)
 وَجِدَابِ * إِلَى أَنْ ضَجَّ (١٩) الْفَتَى مِنَ الشَّقَاقِ (٢٠) * وَتَلَا رُذْنَةَ سُورَةِ الْإِنْشِقَاقِ (٢١) *
 فَأَعْوَلَ (٢٢) حِينَئِذٍ لَوْ قَارَةَ خُسْرُهُ (٢٣) * وَأَنْعَمَ طَاطِ عَرْضِهِ وَطَمْرِهِ (٢٤) * وَأَخَذَ
 الشَّيْخُ بِعَنْدَرُ مِنْ قَرَطَاتِهِ (٢٥) * وَيَقْبِضُ مِنْ عَبْرَاتِهِ (٢٦) * وَهُوَ لَا يُضْفِي (٢٧)
 إِلَى اعْتِدَارِهِ * وَلَا يَقْصِرُ (٢٨) عَنْ اسْتِعْبَارِهِ (٢٩) * إِلَى أَنْ قَالَ لَهُ فَدَاكَ عَمَّكَ *

الثقيل الروح لاحاسده وبتهدرا القائل

ان العرائن تلقاها محسدة * وان ترى للشام الدس حسادا

العرائن الكرام (١) سيأتي في تفسير الامثال مافيه (٢) أي ثقب الابرة (٣) البثر والبثور
 جمع بثرة وهي خراج أي دمل صغير يخرج في جانب الفم (٤) هيجانه وفي الحديث لا يتبيغ بأحدكم
 الدم فيقتله أي لا يتهيج (٥) مجاوزة الحد في السوم (٦) أي كالتحد المومسي (٧) سيأتي
 تفسيره (٨) أي يعاقب ويعالج وفي نسخة يزاول (٩) أي مغلق (١٠) يعني أعرض (١١) أي
 نهياً (١٢) أي أتى بما يستحق أن يلام عليه (١٣) أي مال إلى صاحبه (١٤) أي صرف همه في
 أن ينقاد لحكمه (١٥) أي لا يطلب أجرة (١٦) أي محاجة (١٧) أي مشاتمة (١٨) أي خصام
 ورجل ملز شديد الخصومة (١٩) أي إلى أن جزع وقلق (٢٠) المخالفة (٢١) كناية عن كونه من
 كثرة الخصام تمزق ثوبه من الاكام فان الردن أصل الكم (٢٢) أي بكى بصوت (٢٣) أي لزيادة
 خسارته (٢٤) عط الثوب فانعط أي شقه طولاً وانعطاط العرض كناية عن الافتضاح وسماع ما لا يليق
 في حقه والطمير ثوبه الخلق (٢٥) أي ما فرط وسبق منه من الذنوب (٢٦) أي ينقص من دموع
 بكله ويكفكفها (٢٧) أي لا يعيل (٢٨) أي لا يكف ويقتصر (٢٩) أي عن بكانه

وعداك (١) مايفمك * أما تسأم (٢) الإغوال (٣) * أما تعرف الإحتمال (٤) *
 أما سمعت بمن أقال (٥) * وأخذ يقول من قال
 أخمد (٦) بجلمك مايد كيه (٧) ذوسغو (٨)
 من نار غيظك (٩) واصفح (١٠) إن جني (١١) جاني (١٢)
 فالعلم أفضل ما ازدان (١٣) اللبيب به * والأخذ بالمعفو أحلى ماجنى جاني (١٤)
 فقال له الغلام أما إنك لو ظهرت على عيشتي (١٥) المنكدر (١٦) * أمذرت في دعوى
 المنهر (١٧) * وأكن هان على الأملس (١٨) مالاقي الدبر (١٩) * ثم سكاثة نزع الى
 الإستهياء (٢٠) * فأقلع (٢١) عن البكاء * وفاء (٢٢) الى الإزعواء (٢٣) * وقال
 للشيخ قد عيرت الى ما اشتبهت * فارتفع (٢٤) ما أوهيت (٢٥) * فقال هيهات (٢٦)
 شئت شعابي جدواي (٢٧) * فثم بارق سواي (٢٨) * ثم إنه نهض يستقرى (٢٩)
 الصفوف * ويستجدي الوقوف (٣٠) * ويذتد في ضمن (٣١) ما يطوف
 أقسم بالبيت الحرام (٣٢) الذي * تهوي (٣٣) اليه الزمر (٣٤) المحرمة (٣٥)

(١) أى جاوزك (٢) أى تملى (٣) البكاء (٤) هو التسامح والصبر على الاذى (٥) أى عفا
 وسامح (٦) أطفئ وسكن (٧) يوقده (٨) هو فى هذا المحل البذى اللسان الأحق وان كان معناه من
 لا يحسن التصرف فى أموره (٩) غضبك (١٠) تجاوز (١١) أى ان صال وتعدى (١٢) صائل
 متعد وهو من الجنابة (١٣) افتعل من الزينة أى تزين به العاقل (١٤) يقال جنى الثمر قطفه
 والجاني القاطف (١٥) أى اطلعت على معيشتى (١٦) المتغير المنفص (١٧) المصبوب المسكب
 (١٨) السالم من الدبر أو الجرب (١٩) الذى فى جسمه دبر وهو كناية عن ان السليم لا يبالي بما يقع
 للمريض من المشقة على حد قوله * ومصحح الاعضاء ليس كبتلى * (٢٠) أى مال اليه (٢١) أى
 امتنع وترك (٢٢) أى رجع (٢٣) الانكفاف والامتناع (٢٤) رقع الثوب اذا سدخرقه
 وأصلحه (٢٥) أى أفسدت (٢٦) بعد جدا (٢٧) مثل سيد كر فى تفسير أمثال المقامة (٢٨) أى
 انظر رفق غيرى واطلب خيره (٢٩) يتبع (٣٠) أى يطلب العطاء من الواقفين (٣١) أى فى
 خلال (٣٢) هو الكعبة شرفها الله وسمى البيت حراما لان الله حرم على الآتى من الحل أن يدخله
 نغير احرام أولان الله حرم صيده أو لاحترام من يدخله (٣٣) تقصد وتسرع وتمشى (٣٤) هى
 الجماعات جمع زمرة (٣٥) الذين دخلوا فى الاحرام

لَوْ أَنَّ عِنْدِي قُوَّةٌ يَوْمَ نَسَا * مَتَّ (١) يَدِي الْمِشْرَاطَ (٢) وَالْمِخْجَمَةَ
 وَلَا ارْتَضَتْ نَفْسِي الَّتِي لَمْ تَزَلْ * نَسْمُو الْبِي الْمَجْدِ بِهَيْدِي السِّتَمَةَ (٣)
 وَلَا أَشْتَكِي هَذَا الْفَتَى غَاظَةً (٤) * مِني وَلَا شَاكْتَهُ (٥) مِني حُمَةً (٦)
 لَكِنْ صُرُوفُ الدَّهْرِ (٧) غَادَرَنِي (٨) * كَخَابِطِ (٩) فِي اللَّيْلَةِ الْمُظْلِمَةِ
 وَاضْطَرَّنِي (١٠) الْفَقْرُ إِلَى مَوْتِفٍ * مِنْ دُونِهِ (١١) خَوْضُ الْأَعْلَى الْمُضْرَمَةَ (١٢)
 فَمَلَّ فَتَى تُدْرِكُهُ رِقَّةٌ (١٣) * عَلَيَّ أَوْ تَعْطَلُهُ (١٤) مَرْحَمَةً (١٥)

(قال الجارث بن همام) فَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ أَوَى لِبَلْوَاهِ (١٦) * وَرَقَّ لِشُكْوَاهِ *
 فَفَنَحْتُهُ (١٧) بِدِرْهَمَيْنِ * وَقُلْتُ لَا كَانَا وَلَوْ كَانِ ذَامِنِينَ (١٨) * فَابْتَهَجَ (١٩) بِهَا كُورَةَ
 جِنَاهِ (٢٠) * وَتَقَالَ (٢١) بِهِيَ لِعِنَاهِ * وَلَمْ تَزَلِ الدَّرَاهِمُ تُنْهَالُ (٢٢) عَلَيْهِ * وَتُنْهَالُ (٢٣)
 لَدَيْهِ * حَسَى آلِ (٢٤) ذَا عَيْتَةِ خَضْرَاءِ (٢٥) * وَحَقِيبَةَ (٢٦) بَجْرَاءِ (٢٧) *
 فَارْزُدَاهُ (٢٨) * الْعَرْحُ عِنْدَ ذَلِكَ * وَهَذَا نَفْسُهُ بِمَا هُنَا لِكَ * وَقَالَ لِلغَلَامِ هَذَا
 رَفْعٌ (٢٩) أَنْتَ بَذْرَةٌ (٣٠) * وَحَلَبٌ (٣١) لِكَ شَطْرًا (٣٢) * فَهَلُمَّ (٣٣) لِنَقْتَسِمِ * وَلَا نَحْتَسِمِ (٣٤)

(١) لمست (٢) الموسى (٣) متعلق بقوله ولا ارتضت والسمة العلامة أى ولا رضيت نفسى
 أن تسم وتعرف بأنى حجام (٤) جفاء فى الكلام (٥) أى لسعته (٦) هى شوكة العقرب
 أوسمها (٧) أى حوادنه (٨) أى تركنى (٩) أى كالمائى على جهالة السارى على غير قصد
 (١٠) الجأئى وقهرنى (١١) أى أدنى وأسهل منه (١٢) أى دخول النار الموقدة المشعلة
 (١٣) أى شفقة (١٤) أى تميله (١٥) أى رحمة (١٦) أى له رجه والبلى والبلىة بمعنى
 المصيبة (١٧) أى أعطيته (١٨) أى صاحب كسب (١٩) فرح (٢٠) أى بأول ثمرة جاءت إليه
 والبالكورة أول ما يجنى من الثمار والمراد أول شئ أعطيه (٢١) تباشر (٢٢) نصب (٢٣) أى
 تتابع (٢٤) رجع وصار (٢٥) أى معيشة ناعمة وفى الحديث من خضره فى شئ فليزمه أى من
 يورك له فى شئ من صاعه أو تجارة فليزمه (٢٦) هى وعاء يجعله الركب خلف ظهره (٢٧) أى
 ملأى يقال كبس البحر وحقيبة بجراء وهميان أبحر أى ممتلىء أنشد سيبويه

يمرون بالدهنا خفافا عياهم * ويرجعن من دارين بجر الحقائب

والمراد أنه امتلا كبسه دراهم (٢٨) أعجبه واستخفه (٢٩) أى فضل وزيادة وريع الأرض غلتها
 (٣٠) أى أنت سبه (٣١) ابن محبوب (٣٢) أى نصفه (٣٣) تعال (٣٤) أى لانستحي

فَتَقَسَمَاهُ بَيْنَهُمَا شِقَّ الْأُبْلَمَةِ (١) * وَنَهَضَا مَتَقَيَّ الْكَلِمَةَ * وَأَمَّا أَنْتَظِمَ بَيْنَهُمَا
حِقْدُ الْإِضْطِلَاحِ (٢) وَهَمَّ الشَّيْخُ بِالرَّوَّاحِ (٣) * قُلْتُ لَهُ قَدْ تَبَوَّغَ دَمِي (٤) * وَتَقَلَّتْ
إِلَيْكَ قَدَمِي * فَهَلْ لَكَ فِي أَنْ تَعْجِمَنِي * وَتُكْفِكِفَ (٥) مَا دَهَمَنِي (٦) * فَصَوَّبَ (٧)
طَرَفَهُ فِيَّ وَصَعَّدَ (٨) * نَمَّ أَرْدَلَفَ إِلَيَّ (٩) وَأَنْشَدَ

كَيْفَ رَأَيْتَ خُدَعَتِي (١٠) وَخَتَلِي (١١) * وَمَا جَرَى بَيْنِي وَبَيْنَ سَخْلِي (١٢)
حَتَّى انْتَنَيْتَ (١٣) فَابْتَرَأَ (١٤) بِالْخِصْلِ (١٥) * أَرَعَى رِيَاضَ الْخِصْبِ (١٦) بَعْدَ الْمَحَلِّ (١٧)
بِاللَّهِ يَا مَهْجَةَ قَلْبِي قُلْ لِي * هَلْ أَنْصَرْتُ عَيْنَاكَ قَطُّ مَثَلِي
يَفْتَحُ بِالرِّقِيَّةِ (١٨) كُلَّ قُفْلٍ * وَيَسْتَبِي (١٩) بِالسَّخْرِ (٢٠) كُلَّ عَقْلٍ
وَيَتَعَجَّنُ الْجَدَّ بِمَاءِ الْهَزْلِ (٢١) * إِنْ يَكُنْ الْإِسْكَانْدَرِيُّ (٢٢) قَبْلِي
فَلَطَّلْ قَدْ يَبْدُو أَمَامَ الْوَبْلِ (٢٣) * وَالْفَضْلُ لِلْوَابِلِ لَا لِلْحَلِّ
قَالَ قَنْبِيئِي أَرْجُوزَتَهُ (٢٤) عَلَيْهِ * وَأَرْتَنِي أَنَّهُ شَيْخُنَا الْمُتَارُ إِلَيْهِ * قَرَعَتْهُ (٢٥)

(١) الألامة خوصة الدومة تشق طولاً فتخرج سواء معتدلة قال الشاعر

وجاؤا ثأثرين فلم يؤبوا * بألامة تشد على يريم

والبريم باقة بقل أو هو فضله الزاد أو هو الطلع يشق ليلقح به ثم يشد بخوصة وفي المثل المال بيني وبينك
شق الألامة والدوم هو المقل وهو نحو من النخل وله ثمر كالأكر (٢) أى الصلح والمعنى ولما اصطلحا
(٣) أى وعزم على الذهاب (٤) أى هاج ولذلك يقال تبوغ الدم بصاحبه فغلبه أو قتله (٥) تكف
وترفع (٦) غشيتني وأصابني (٧) أى لفت صوبى (٨) أى خندق بعصره فى ورفعته (٩) أى
اقرب منى وتقدم (١٠) مكربى (١١) أى تحيلى (١٢) عنى به ولده (١٣) رجعت (١٤) ظافرا
(١٥) أصله الغنيمه فى القمار والاصابة فى المرمى والحصل الخطر أيضا وتخاصوا تراهنوا وأحز فلان
خصله إذا غلب وخصاتهم خصلا فضلتهم (١٦) أصله كثرة الكلا والمراد به هنا تسرحاله محصولة على
ما أخذ من الدراهم (١٧) أى بعد الجذب والقطع والمراد أنه استغنى بعد الفقر بحيله (١٨) أى
العزيمة (١٩) يساب ويأخذ (٢٠) المراد منه أحسن الكلام من نثر ونظم ومنه ان من البيان
لسحرا (٢١) أى يمزج الحق بالباطل (٢٢) عنى به أما الفتح الذى عز البديع الحمدانى اليه رواية
مفغمانه (٢٣) أى ان المطر الضعيف يسبق المطر الشديد على حد قولهم أول الغيث قطر ثم ينهمل يشير
الى أنه أعظم حيلة وأعذب كلاما من أبى الفتح المذكور (٢٤) قصيدته التى من بحر الرجز (٢٥) أى

علي الإبتدال^(١) * والإلتحاق بالأوذال * فأعرضَ عما سمع * ولم يُبلَّ^(٢) بما قرع * وقال كلَّ الحذاءِ يَحْتَدِي الحافي الوقع^(٣) * ثمَّ قاصاني^(٤) مقاصاة المهان^(٥) * وانطلق هو وابنه كغرسي رهان^(٦)

قال الشيخ الامام الرئيس أبو محمد القاسم بن علي رضي الله عنه قد أودعت هذه المقامة بضعة عشر مثلاً من أمثال العرب وها أنا أفسر منها ما أخاله يلتبس على من يقتبس * أما قوله (بطء فند) فهو مولى عائشة بنت سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه وكانت بعثته بالمدينة ليقتبس لها نارا فقصد من فوره مصر وأقام بها سنة ثم جاءها بعد السنة وهو يشتدومعه جرف تبدمنه فقال تعست الجملة * وأما (ذات النحيين) فهي امرأة من تيم الله بن نعلبة حضرت سوق عكاظ ومعها نحيا سمن فاستغلى بها خواتم بن جبير الانصاري ليبتاعها منها ففتح أحدهما وذاقه ودفعه اليها فأخذته بأحدى يديها ثم فتح الآخر وذاقه ودفعه اليها فأمسكته بيدها الأخرى ثم غشها وهي لا تقدر على الدفع عن نفسها لحفظها فم النحيين وشدها على السمن فلما قام عنها قالت له لاهناك فضربها بالمثل فممن شغل وهي في هذا المثل مفعولة لاهناشغت وأكثر الامثال التي على أفعل تأتي من فعل التفاعل وأما قوله (أتقى السماء واست في اناء) فيضرب هذا المثل لمن يتكبر مقالا ويصغر فعلا * وأما قوله (أفرغ من حجام سابط) فذكر أنه كان حجاما ملازما سابط المدائن يحجم الجندي بدائق سيئة وربما مرت عليه برهة لا يقربه فيها أحد فكان يبرز أمه عند عمادي عطلة فيحجمها كيلا يقرع بالبطالة فزال يحجمها حتى تزف دمها ومات * وأما قوله (بشكوا لي غير مصمت) فهو مثل يضرب لمن لا يكثر بشأن صاحبه ولا يعبا بأستمرار شكايته لانه لو أشكاه لصمت وأمسك عن الكلام ومنه قول الراجز يخاطب جلاله

انك لا تشكوا لي مصمت * فاصبر على الحمل الثقيل أومت

ومحو هذا المثل * هان على الاملس ملاقى الدبر * وأما قوله * (شغلت شعابي جدواي) فالمراد به أنه ليس يفضل عنى ما أصرفه الى غيرى والشعاب هي النواحي واحدها شعب * وقوله (كل الحذاء يَحْتَدِي الحافي الوقع) معناه أن المجهود يقنع بما يجد والوقع أن تصيب الحجارة القدم فتوهنها فأما البعير الموقع فهو الذي يكثر آثار الدبر بظهره

لمته وعنفته (١) أي الامهان وترك الاحتشام (٢) أي لم يبال (٣) كأنه يقول الحافي الوقع يَحْتَدِي كل حذاء والحذاء النعل أي ان الحافي الوقع يتنعل بكل نعل وجدها والوقع بكسر القاف المشي في الوقع بسكونها وهو الحجارة المحددة من وقع الفأس اذا حدها فتألم رجله من المشي عليها قال الراجز باليتلى نعلين من جلد الضبع * وشركا من استها لا ينقطع * كل الحذاء يَحْتَدِي الحافي الوقع (٤) أي باعدني وفارقني (٥) أي مباحدة المستحقر للمستحقر به (٦) هو مثل يضرب

المقامة الثامنة والأربعون الحرامية (١)

(رَوَى الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ السَّرُوجِيِّ قَالَ) مَا زِلْتُ مُذِرَحَلْتُ عَنِّي (٢) *
 وَارْتَحَلْتُ (٣) عَنْ عَرَبِيٍّ (٤) وَغَرَبِيٍّ (٥) * أَحِنُّ (٦) إِلَى عِيَابِ الْبُضْرَةِ (٧) *
 حِينَ الْمَظْلُومِ (٨) إِلَى النَّضْرَةِ * يَا أَجْمَعَ عَلَيْهِ أَرْبَابُ الدِّرَايَةِ (٩) * وَأَصْحَابُ
 الرِّوَايَةِ (١٠) * مِنْ خَصَائِصِ مَعَالِمِهَا (١١) وَعُجَمَاتِهَا * وَمَا تَرَى (١٢) مَشَاهِدِهَا (١٣)
 وَشَهَدَاتِهَا (١٤) * وَأَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُوَطِّئَنِي ثَرَاها (١٥) * لِأَفُوزَ بِمَرَاها (١٦) * وَأَنْ
 يُعْطِيَنِي قَرَاها (١٧) * لِأَقْتَرِي (١٨) قَرَاها (١٩) * فَلَمَّا أَحْلَيْنِيهَا الْحَظَّ (٢٠) * وَسَرَحَ (٢١)
 لِي فِيهَا اللَّحْظَ (٢٢)

رَأَيْتُ بِهَا مَا يَمْلَأُ الْعَيْنَ قُرَّةً (٢٣) * وَنَسِلِي عَنِ الْأَوْطَانِ كُلِّ غَرِيبِ

فَمَلَّتْ (٢٤) فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ * حِينَ نَصَلَ خِضَابُ الظَّلَامِ (٢٥) * وَهَتَفَ (٢٦)

للتسابقين (١) قال المصنف رحمه الله هذه أول مقامة أنشأها وقال الشيخ زين الدين محمد بن أسعد
 العراقي هذه أول تمامة أنشأها الحريري رحمه الله تعالى (٢) العنس الناقة القوية الصلبة
 (٣) سرت وسافرت (٤) زوجتي (٥) الغرس بالفتح ما يغرس من الشجر وأراد به أولاده
 وبالكسر المغرس وما يخرج مع الولد والمراد مفرس رأسى (٦) أى اشتاق (٧) معاينتها
 ومشاهدتها من عاينت الشيء عيانا إذا رأيته بعينك (٨) هو مشبه به بحذف حرف التشبيه والتقدير
 حينئذ كحين الخ والمراد شدة الاشتياق (٩) أى اتفق عليه أصحاب العلوم والمعارف (١٠) أى
 رواية الاخبار (١١) المعالم هى المواضع التى تعلم ويجمع اليها وطريق معلم لا يحتاج فى سلوكه الى دليل
 أى فضائل منازل المشهورة (١٢) أى مكارم ومحاسن (١٣) أى محاضرها (١٤) أى من دفن فيها
 من الشهداء (١٥) أى يجعلنى أدوس ترابها بأن أحلها (١٦) أى منظرها (١٧) أى يجعلنى
 أركب ظهرها كناية عن الحول بها (١٨) أتبع (١٩) جمع قرية على غير قياس أى لأجول فى
 بلادها واحدة بعد واحدة (٢٠) أى أسكننى اياها البخت والسعد (٢١) بمعنى امتد (٢٢) أى
 البصر (٢٣) سرورا (٢٤) أى خرجت فى الغلس وهو ظلمة آخر الليل عند انصداع الفجر حينما
 تكون الظلمة غالبية على ضوء الفجر (٢٥) أى زال وهو كناية عن طلوع الفجر (٢٦) أى نادى

أَبُو الْمُنْذِرِ (١) بِالنُّوَامِ * لِأَخْطُو (٢) فِي خَطَاطِهَا (٣) * وَأَقْذِي الْوَطَرَ (٤) مِنْ
 تَوَسُّطِهَا (٥) * فَأَدَانِي (٦) الْإِخْتِرَاقُ (٧) فِي مَسَالِكِهَا (٨) * وَالْإِنْصِلَاتُ (٩)
 فِي سِكَكِهَا (١٠) * إِلَى مَحَلَّةٍ (١١) مَوْسُومَةٍ (١٢) بِالْإِخْتِرَامِ (١٣) * مَنْسُوبَةٌ إِلَى
 بَنِي حَرَامٍ (١٤) * ذَاتِ مَسَاجِدَ مَشْهُودَةٍ * وَحِيَاضٍ مَوْزُودَةٍ * وَمَبَانٍ (١٥) وَثَبِقَةٍ *
 وَمَغَانٍ (١٦) أَيْقَةِ (١٧) * وَخَصَائِصٍ (١٨) أُثْبِرَةٌ (١٩) * وَمَزَايَا (٢٠) كَثِيرَةٌ
 بِهَا مَا شِئْتَ مِنْ دِينٍ وَدُنْيَا * وَجِرَانٍ تَنَافَوْا (٢١) فِي الْمَعَانِي
 فَمَشْغُوفٌ (٢٢) بِآيَاتِ الْمَثَانِي (٢٣) * وَمَقْتُونٌ بَرْنَاتٌ (٢٤) الْمَثَانِي
 وَمُضْطَلِعٌ (٢٥) بِتَأْخِيصِ (٢٦) الْمَعَانِي * وَمُطَّلِعٌ إِلَى تَخْلِيصِ عَانِي (٢٧)
 وَكَمْ مِنْ قَارِيٍّ فِيهَا وَقَارٍ (٢٨) * أَضْرَابًا بِالْجُفُونِ (٢٩) وَبِالْجِفَانِ (٣٠)
 وَكَمْ مِنْ مَعْلَمٍ (٣١) لِلْعِلْمِ فِيهَا * وَنَادٍ (٣٢) لِلنَّدَى (٣٣) حُلُومًا جَانِي (٣٤)

(١) كنية الديك (٢) أى لأمشى (٣) أما كتبها (٤) الحاجة (٥) أى دخولى فى
 خلالها (٦) أى فأوصلنى (٧) أى كثرة السلوك فى شوارعها من اخترقت القوم مضيت
 وسطهم والمخترق المر وانخرقت الريح اشتد هبوبها قال * يكل وفد الريح من حيث انخرق *
 (٨) طرقها (٩) الخروج بسرعة أو السير الشديد الماضى (١٠) شوارعها (١١) أى منزلة
 (١٢) معروفة (١٣) أى بالتعظيم (١٤) قبيلة معروفة (١٥) جمع مبنى والمراد به البناء
 (١٦) جمع معنى وهو المنزل (١٧) معجبة (١٨) أى فضائل (١٩) الاثير ذو الاثرة وهى الفضيلة
 والتقدم (٢٠) جمع مزينة وهى الامر الحسن الذى يوجد فى بعض الافراد وان كان مفضولا ولا
 يوجد فى بعضهم وان كان فاضلا (٢١) أى اختلفوا (٢٢) مفتون (٢٣) هى سورة الفاتحة أو
 مادون المائتى آية من السور أو غير ذلك جمع مثنى أو مثناة من التثنية وفى الحديث من شرائط الساعة
 أن تقرأ المثناة على رؤس الناس لا تغير (٢٤) جمع رنة وأصلها صوت الخلى أو غيره من المعادن توسع
 فيها فأطلقت على أصوات أوتار العود المعبر عنها بالمثانى جمع المثنى وهو ما قتل من أوتاره على قوتين
 كالمثالث جمع المثلث وهو ما قتل على ثلاث قوى وفى القاموس المثنانى من أوتار العود الذى بعد الاول
 (٢٥) اضطلع به قوى على جملة (٢٦) تلخيص الكلام والكتاب اختصاره (٢٧) أى فك أسير
 (٢٨) الأول من القراءة والثانى من القرى للضيف (٢٩) أى من السهر فى القراءة فهو راجع
 للاول (٣٠) جمع جفنة وهى الصفحة التى يثرد فيها للضيف فهو راجع للثانى والضرر بها كثرة
 استعمالها والتناول منها (٣١) أى علامة (٣٢) أى مجلس (٣٣) هو الكرم والعطاء (٣٤) أى

وَمَعْنَى (١) لَا تَزَالُ تُعْنُ فِيهِ (٢) * أَغَارِيدُ (٣) الْفَوَائِي (٤) وَالْأَغَانِي (٥)
 فَصِلْ إِنْ شِئْتَ فِيهَا مَنْ يُصَلِّي * وَإِمَّا شِئْتَ فَادْفُ مِنْ الدِّانِ
 وَدُونِكَ صُحْبَةً (٦) الْأَكْيَاسِ (٧) فِيهَا * أَوْ الْكَلَسَاتِ (٨) مُنْطَلِقَ الْعِينِ (٩)
 قَالَ فَبَيْنَمَا أَنَا أَنْفُضُ طُرُقَهَا (١٠) * وَأَسْتَشِفُّ (١١) رَوْتَقَهَا (١٢) * إِذْ لَمَحْتُ (١٣)
 عِنْدَ دُلُوكِ بَرَّاحٍ (١٤) * وَإِظْلَالِ الرُّوَّاحِ (١٥) * مِنْسَجِدًا مُشْتَهَرًا بِطَرَائِفِهِ (١٦) *
 مُزْدَهَرًا (١٧) بِطَوَائِفِهِ (١٨) * وَقَدْ أَجْرَى أَهْلُهُ ذِكْرَ حُرُوفِ الْبَدَلِ * وَجَرَّوْا فِي
 حَلْبَةِ الْجَدَلِ (١٩) * فَجَعْتُ (٢٠) نَحْوَهُمْ * لِأَسْتَمْطِرَ نَوْءَهُمْ (٢١) * لِأَلَا تُقْبِسَ (٢٢)
 نَحْوَهُمْ * فَلَمْ يَكْ أَلَا كَقَبْئَةِ الْعَجَلَانِ (٢٣) * حَتَّى ارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ بِالْأَذَانِ *
 تَمَّ رَدْفَ التَّأْذِينَ (٢٤) بَرُوزُ الْإِمَامِ * فَأَغْمِدَتْ ظِلِّي الْكَلَامَ (٢٥) * وَحَلَّتْ

الثمار التي تجتنى (١) منزل (٢) أى تسمع من الغنة وهى صوت من الخيشوم وأغن العشب كثر
 والتفور وروضة غناء مخصبة وقرية غناء كثيرة الاهل (٣) جمع أغرود كناية عن صوت الغناء
 (٤) جمع غانية وهى التى استغنت بجمالها عن الزينة (٥) جمع أغنية من الغناء (٦) أى
 عليك بمصاحبة العقلاء (٧) جمع كيس وهم ذوو الفطنة (٨) يعنى أومصاحبة ذوى الكاسات
 وهم المنهمكون فى الشرب واللهو (٩) أى معطيا نفسك مناها (١٠) أتبعها فعل النفيضة وهم
 الذين ينفضون الطرف أى يحفظونها من اللصوص (١١) أى استجلى (١٢) أى حسنها ووجد
 خط الحريرى فى مسودته فيينا أنامستن فى طرقها * ومفتن بروقها * ومجرب بتقويم قبلها
 * ومتجرب لكثير مساجدها وتقابلها * فقوله مستن من الاستنان وهو الجرى وقوله مفتن
 بروقها أى مشغوف بحسنها وقوله مجرب أى متجرب وتقويم الشئ اعتداله والقيل جمع قبلة وقوله
 متجرب هو من الاعجاب أيضا وتقابل المساجدهو أن كلا منها يقابل الآخر (١٣) أى أنصرت
 (١٤) مصدر دأكت الشمس اذا دنت للغروب وبراح كخادم علم على الشمس قال

هذا مقام قدمى رباح * ذيب حتى دلكت براح

(١٥) أى ومجىء العشى (١٦) أى بمحاسنه ومعجائبه (١٧) مضيئا (١٨) أى بجماعاته (١٩) أى
 تسابقوا فى الجدال (٢٠) عطفت (٢١) النوء النجم مال للغروب وقارنه وقوع المطر والمراد لاطلب
 عطاءهم بالمطر (٢٢) أى لا لأستفيد (٢٣) مثل فى السرعة قال

وزائر زار وما زارا * كأنه مقتبس نارا

(٢٤) أى تبع الاذان (٢٥) كناية عن السكوت وانقطاع الكلام والظبي جمع الظبة وهى حد

الْحُسْبَى (١) لِلْقِيَامِ * وَشَعَلْنَا بِالْقُنُوتِ (٢) * عَنِ اسْتِئْذَانِ الْقَوْتِ (٣) * وَبِالسُّجُودِ (٤) *
 عَنِ اسْتِنْزَالِ الْجُودِ (٥) * وَلَمَّا قُضِيَ الْفَرَضُ * وَكَادَ الْجَمْعُ يَنْفَضُ (٦) أَنْبَرَى (٧)
 مِنَ الْجَمَاعَةِ * كَهَلِّ حُلُوِّ الْبِرَاعَةِ (٨) * لَهُ مَعَ السَّمْتِ الْحَسَنِ (٩) * ذَلَاقَةُ اللَّسَنِ (١٠) *
 وَفَصَاحَةُ الْحَسَنِ (١١) * وَقَالَ يَاجِئِرَتِي (١٢) * الَّذِينَ اصْطَفَيْتَهُمْ (١٣) عَلَى أَغْصَانِ
 شَجَرَتِي (١٤) * وَجَعَلْتُ خِطَّتَهُمْ (١٥) دَارَ هِجْرَتِي * وَأَتَّخَذْتَهُمْ كَرِشِي وَعَيْبَتِي (١٦) *
 وَأَعَدَدْتُهُمْ (١٧) لِمَحْضَرِي وَعَيْبَتِي * أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ لِبُوسِ الصِّدْقِ أَهْسَى الْمَلَابِسِ
 الْفَآخِرَةَ (١٨) * وَأَنَّ فُضُوحَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ فُضُوحِ الْآخِرَةِ * وَأَنَّ الدِّينَ إِمْحَاضُ
 النَّصِيحَةِ (١٩) * وَالْإِرْشَادَ عُنْوَانُ (٢٠) الْعَقِيدَةِ الصَّحِيحَةِ * وَأَنَّ الْمُسْتَشَارَ مُؤْتَمَنٌ *
 وَالْمُسْتَرْشِدَ بِالنُّصْحِ قَمِينٌ (٢١) * وَأَنَّ أَخَاكَ هُوَ الَّذِي عَدَلَكَ (٢٢) * لَا الَّذِي عَدَرَكَ (٢٣) *
 وَصَدِيقَكَ مِنْ صَدَقَكَ * لِأَمِنْ صَدَقَكَ * فَقَالَ لَهُ الْحَاضِرُونَ أَيُّهَا الْخَلُّ الْوَدُودُ *
 وَالْخِلْدُنُ (٢٤) الْوَدُودُ (٢٥) * مَا سِرُّ كَلَامِكَ الْمَأْمُورُ (٢٦) * وَمَا شَرَحُ خِطَابِكَ الْمَوْجِرُ (٢٧) *
 وَمَا الَّذِي تَبَغِيهِ (٢٨) مِمَّا لَيْسَ جَزْأً (٢٩) * فَوَالَّذِي حَبَانَا (٣٠) بِمَحَبَّتِكَ * وَجَعَلْنَا مِنْ
 صَفْوَةٍ (٣١) أَحِبَّتِكَ * مَا نَأْتِيكَ أَصْحَا (٣٢) * وَلَا نَدْخِرُ (٣٣) عَنْكَ نَضْحَا (٣٤) * قَالَ

السيف (١) جمع الحبوة (٢) أى بالطاعة (٣) أى طلب القوت وهو ما يتقوت به (٤) يعنى الصلاة (٥) طلب العطاء (٦) أى يتفرق (٧) أى اعترض (٨) أى الفصاحة (٩) أى الهيئة الحسنة (١٠) أى بلاغة المنطق مع حدة اللسان (١١) يعنى الحسن البصرى (١٢) أى ياجيرانى (١٣) أى اخترتهم (١٤) يعنى فروع نسي وهم القرابة (١٥) أى منازلهم (١٦) أى أهلى ومحل سرى ومنه قوله صلى الله عليه وسلم الانصار كرشى وعيبتى (١٧) أى اتخذتهم عدة (١٨) أصل اللبوس ما يلبس فى الحرب من الدروع قال تعالى وعلمناه صنعة لبوس لكم الآية استعاره للصدق لكون كل منهما يتقى به من المهالك (١٩) أى اخلاصها وأصل النصيحة الخلوص من قولهم غسل ناصح اذا خلص من الشمع ورجل ناصح الجيب أى تقي القلب وهى اسم بمعنى المصدر كالشفقة والمراد هنا باحاض النصيحة اخلاص الصدق والمشورة والعمل (٢٠) علامة (٢١) أى جدير وحقيق (٢٢) لامك (٢٣) أى قبل عنرك (٢٤) يعنى الخلل (٢٥) الذى ينبغى أن يود (٢٦) أى المعنى (٢٧) أى المختصر (٢٨) أى تطلبه (٢٩) أنجز ما وعده به وفى بعض النسخ بعد قوله لينجز ولو أعجز أى ولو أعجزناجزه (كذا فى الاصل) (٣٠) أعطانا (٣١) خلاصة (٣٢) أى مانكتم أو ماترك أو ما ندخر عنك نصيحة (٣٣) نخزن (٣٤) بفتح أوله أى عطاء

جُرَيْتُمْ خَيْرًا * وَوُقَيْتُمْ ضَيْرًا ^(١) * فَإِنَّكُمْ مِمَّنْ لَا يَشْقَى بِرِيمٍ جَالِسٍ * وَلَا يَصْدُرُ
 عَنْهُمْ تَلْبِيسٌ ^(٢) * وَلَا يُجِيبُ فِيهِمْ مَظْنُونٌ * وَلَا يُطْوَى دُونَهُمْ ^(٣) مَكْنُونٌ ^(٤) *
 وَسَأْبُكُمْ ^(٥) مَا حَاكَ ^(٦) فِي صَدْرِي * وَأَسْتَفْتِيكُمْ ^(٧) فِيمَا عَيْلَ ^(٨) فِيهِ
 صَبْرِي * إَعْلَمُوا أَنِّي كُنْتُ عِنْدَ صُلُودِ الزَّنْدِ ^(٩) * وَصُدُودِ الْجَدِّ ^(١٠) * أَخَاصْتُ
 مَعَ اللَّهِ نِيَّةَ الْعَقْدِ ^(١١) * وَأَعْطَيْتُهُ صَفْقَةَ الْعَهْدِ ^(١٢) * عَلَى أَنْ لَا أَسْبَأُ مَدَامَا ^(١٣) * وَلَا
 أَعَابِرَ ^(١٤) نَدَامَى ^(١٥) * وَلَا أَحْتَبِي قَهْوَةَ ^(١٦) * وَلَا أَكْتَسِي نَشْوَةَ ^(١٧) * فَسَوَّلْتُ ^(١٨)
 لِي النَّفْسَ الْمُضِلَّةَ ^(١٩) * وَالشَّهْوَةَ الْمَذَلَّةَ الْمُرَّةَ ^(٢٠) * أَنْ نَادَمْتُ الْأَبْطَالَ ^(٢١) *
 وَعَاطَيْتُ الْأَرْطَالَ ^(٢٢) * وَأَضَعْتُ الْوَقَارَ ^(٢٣) * وَارْتَضَعْتُ ^(٢٤) الْعَقَارَ ^(٢٥) * وَامْتَطَيْتُ
 مَطَاكِمَيْتَ ^(٢٦) * وَتَنَاسَيْتُ التَّوْبَةَ تَنَاسِيَّ الْمَيْتِ * ثُمَّ لَمْ أَقْنَعْ بِهَا تَيْكُمُ الْمُرَّةَ *
 فِي طَاعَةِ أَبِي مُرَّةٍ ^(٢٧) * حَتَّى عَاكَفْتُ ^(٢٨) عَلَى الْخَنْدَرِيسِ ^(٢٩) * فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ *
 وَبِتَّ صَرِيحَ الصَّهْبَاءِ * فِي اللَّيْلَةِ الْفَرَاةِ ^(٣٠) * وَهَا أَنَا بَادِي الْكَاثِبَةِ ^(٣١) * لِرَفْضِ
 الْإِنَابَةِ ^(٣٢) * نَامِي النَّدَامَةِ ^(٣٣) * لِيُوصَلَ الْمُدَامَةَ ^(٣٤) * شَدِيدُ الْإِسْتِفَاقِ ^(٣٥) * مِنْ

(١) أي ضرر (٢) أي لا يبدو ولا يظهر منهم تخليط (٣) أي لا يكتم عنهم (٤) أي مستور (٥) أي
 أحر كم والبث والنث والنثر أخوات (٦) أي ما أثر وثبت (٧) أي أطلب منكم الفتيا (٨) أي
 تعب وكل وفي نسخة عيل له (٩) عدم خروج النار منه مع القدح وهو كناية عن الفقر (١٠) أي
 هجر الحظ والبخت (١١) أي العقيدة (١٢) أي عاهدته (١٣) أي اشتري خراومنه سميت
 الخرسية (١٤) أي ألزم (١٥) جمع نديم (١٦) لا أشرب خرا (١٧) أي لا أتلس بكار
 (١٨) أي زيت (١٩) التي تفضل من اتبع رأيها (٢٠) أي الواقعة في الزلل (٢١) أي عاشرتهم
 وهم الشجعان (٢٢) أي ناولت الاقداح (٢٣) تركت السكينة (٢٤) أي رضعت (٢٥) من
 أسماء الخمر (٢٦) المراد لازمت تعاطى الخمر ولما كان لفظ الكمية مشتركين الخمر والفرس والمراد
 هنا الخمر استعار له لفظ المطا وهو الظهر والامتطاء وهو الركوب على سبيل التخجيل (٢٧) كنية
 ابليس (٢٨) لزمت (٢٩) من أسماء الخمر كالصهباء في قوله بت صريع الصهباء والصريع الملقى على
 الارض اذ السكران كذلك (٣٠) أي البيضاء وهي ليسة الجمعة وسميت غراء لما فيها من الفضل
 (٣١) أي ظاهر الحزن (٣٢) أي لترك الرجوع (٣٣) زاندها (٣٤) هي الخمر (٣٥) الخوف

تَقْضِي المِيثَاقَ (١) * مُتَعَرِّفٌ بِالإِسْرَافِ (٢) فِي عِبِّ السَّلَافِ (٣)
 فَيَا قَوْمَ هَلْ كَفَّارَةٌ تَعْرِفُونَهَا * تَبَاعِدُ مِنِّ دَنْبِي وَتَدْنِي إِلَى رَبِّي
 قَالَ أَبُو زَيْدٍ فَلَمَّا حَلَّ أَنْشُوطَةَ نَفْسِهِ (٤) * وَقَضَى الوَطَرَ (٥) مِنْ اشْتِكَاءِ بَنِيهِ (٦) *
 نَاجَتْنِي (٧) نَفْسِي يَا أبا زَيْدٍ * هَذِهِ نُهْرَةٌ (٨) صَيْدٍ * فَشَمِرَ عَن يَدِي (٩) وَأَيْدٍ (١٠) *
 فَانْتَهَضْتُ (١١) مِنْ مَجْشَعِي (١٢) انْتِهَاضَ الشَّهْمِ (١٣) * وَانْحَرَطْتُ (١٤) مِنْ الصَّفِّ انْحِرَاطَ
 الشَّهْمِ * وَقَلْتُ

أَيْهَا الأَرْوَغُ (١٥) الأَيْدِي * فَاقَ بَجْدًا وَسُودًا
 وَالَّذِي يَبْتَسِي الرِّشَا * ذَ (١٦) لِيَنْجُو بِهِ غَدَا
 إِنَّ عِنْدِي عِلَاجَ (١٧) مَا * بَتَّ مِنْهُ مُهْدَا (١٨)
 فَاسْتَمِعْهَا عَجِيبَةً * غَادَرْتَنِي (١٩) مُلْدَدًا (٢٠)
 أَنَا مِنْ سَا كِنِي سُرُو * جَ ذَوِي الدِّينِ وَالْهَدَى
 كُنْتُ ذَا ثَرْوَةٍ (٢١) بِهَا * وَمُطَاعًا مُسَوِّدًا (٢٢)
 مَرَبِّي (٢٣) مَأْلَفُ الضَّبُّ * فِ (٢٤) وَمَالِي لَهْمُ سُدَى (٢٥)
 اشْتَرَى الحَمْدَ بِاللَّهِ (٢٦) * وَأَقْبَى (٢٧) العَرِضَ (٢٨) بِالْجَدَا (٢٩)

(١) العهد (٢) أى الاكثر (٣) العب أن تشرب مرة بلاتنفس وقيل أن تشرب بغير
 مص وفي الحديث مصوا الماء ولا تعبوه عبا والسلاف هو الخمر (٤) الانشوطه هى العقدة الغير
 المحكمة العقد وأصل النفث البصاق بدون ريق وأراد به هنا الكلام والمعنى أنه لما حل عقدة كلامه
 (٥) الغرض (٦) البت أشد الحزن (٧) حدثتني (٨) فرصة (٩) يقال شمر عن يده
 اذا جد فى الامر (١٠) أى قوة ومنه والسماء بينناها بأيد (١١) أى نهضت وقت (١٢) أى محل
 جشوى أى قعودى (١٣) الذكى الحديد القواد (١٤) خرجت مسرعا (١٥) السيد الذى يروعك
 بجماله (١٦) هو الهداية (١٧) دواء (١٨) ساهرا (١٩) تركتني (٢٠) أى مستعملا ليدى
 والليدين ان صفحتا العنق والمراد أنى صرت متلفتا عينا وشمالا من شدة الخوف (٢١) أى صاحب
 مال كثير (٢٢) أى سيدا ومنه قولهم فلان سوده قومه اذا جعلوه سيدا (٢٣) أى منزلى (٢٤) أى
 مجتمعهم (٢٥) أى مهمل مبذول (٢٦) جمع لهوة بمعنى العطية (٢٧) أى أحفظ (٢٨) موضع
 الملح والدم من الانسان (٢٩) أى بالعاء

لا أبالي بمنفيس^(١) * طاح^(٢) في البذل والندي^(٣)
 أو قد النار باليفا * مع^(٤) إذا النكس^(٥) أخمدا^(٦)
 ويراني المومئلو * ن^(٧) ملاذا^(٨) ومقصدا
 لم يشم بارقي^(٩) صدي^(١٠) * فانتني^(١١) يشكي الصدى^(١٢)
 لا ولا رام قابس^(١٣) * قدح زندي فأصلدا^(١٤)
 طالما ساعد الزما * ن فأصبحت مسعدا^(١٥)
 فقضى الله أن يقير ما كان عودا^(١٦)
 يوأ الروم أرضنا^(١٧) * بعد ضمن^(١٨) تولدا
 فاستباحوا حريم من * صادفوه موحدا^(١٩)
 وحووا^(٢٠) كل ما استسر^(٢١) بهالي وما بدا^(٢٢)
 فتطوحت في البلا * د^(٢٣) طريدا مشردا^(٢٤)
 أجتدي الناس^(٢٥) بعدما * كنت من قبل مجتدي^(٢٦)

(١) نفيس قال الشاعر

لا تجزعي ان منفسا أهلكته * فاذا هلكت فعند ذلك فاجزعي

(٢) ذهب وهلك (٣) هو الجود (٤) ما ارتفع من الارض كالجبال والروابي (٥) بالكسر
 اللذيء اللثيم (٦) أى أطفأ (٧) أهل الأمل والرجاء (٨) ملجأ (٩) أى لم ينظر برقي
 يعنى كرمي (١٠) أى عطشان (١١) أى فرجع (١٢) العطش والمراد الاحتياج (١٣) طالب
 النار الذى يريد أن يقتبس منها أى ما طلب سائل منى شيأ (١٤) أى فلم يور أى لم يصب مأخوذ من
 قولهم صلد الزند اذا قدح به ولم يور (١٥) بالبناء للفعول أى سعيدا أو بالبناء للفاعل مساعد لمن يرد
 منى شيأ (١٦) أى عود نيه (١٧) أى أحلهم الله فيها وجعلها مباءة لهم والروم طائفة من النصارى
 وهم من ولسروم بن عيص بن اسحق بن يعقوب عليهما السلام (١٨) حقد (١٩) أى تملكوا
 حريم من وجدوه موحدا واستأصلوه وفي المجموع الاستباحة كالنهبى والحريم ما امتنع اباحته لغيرك
 مما هو فى حوزتك من نساء وأموال وغيرهما والمراد بالموحد المسلم المعترف بالله بالوحدانية (٢٠) حازوا
 (٢١) أى خفي (٢٢) أى ظهر (٢٣) رميت بنفسى ههنا وههنا (٢٤) أى مبعدا منفردا
 (٢٥) أى أتكفف الناس وأسألهم الجدوى وهى العطية (٢٦) مسؤولا منى الجدوى

وَتُرَى بِإِي خِصَامَةٍ (١) • أَتَمَّنِي لَهَا الرَّدَى (٢)
 وَالْبَلَاءِ الَّذِي بِهِ • شَمَلُ أُنْبِي تَبَدُّدَا (٣)
 إِسْتِيَابُهُ ابْنَتِي (٤) الَّتِي • أُسْرُوها لِتُقْتَدَى (٥)
 فَاسْتَبِنَ (٦) مَحْتَقِي (٧) وَمُسَدًّا إِلَى نُصْرَتِي يَدَا (٨)
 وَأَجْرَتِي مِنَ الزَّمَانِ • نِ قَقْدَ جَارٍ وَاعْتَدَى
 وَأَعْيَنِي عَلَى فَكَا • كِ ابْنَتِي مِنْ يَدِ الْعَدَى
 فَبَدَا (٩) تَنَمَّحِي الْمَاءَ • تَمِّمُ (١٠) عَمَّنْ تَمَرَّدَا (١١)
 وَبِهِ قَبْلُ الْإِنَا • بَةُ (١٢) مِمَّنْ تَزَهَّدَا (١٣)
 وَهُوَ كَفَّارَةٌ (١٤) لِيَنَّ • زَاغَ (١٥) مِنْ بَعْدِمَا اهْتَدَى
 وَلَسِنَ قَمْتُ مُنْشِدَا • فَلَقَدَّ قُمْتُ (١٦) مُرْشِدَا (١٧)
 فَاقْبَلِ النَّصْحَ وَالْهُدَا • يَةَ وَاشْكُرْ لِيَنَّ هَدَى
 وَاسْنَحِ الْآنَ بِالَّذِي • بَنَسَنِي (١٨) لِتُحْمَدَا

قَالَ أَبُو زَيْدٍ فَلَمَّا أَتَمَّتْ هَذَرَمَتِي (١٩) • وَأَوْهَمَ الْمَسْئُولُ (٢٠) صِدْقَ كَلِمَتِي •

(١) فقر وحاجة (٢) الموت والهلاك (٣) تفرق (٤) أي سبها وأخذها أسيرة في أيديهم (٥) أي لاجل أن تغدى (٦) أي فاستكشفت وتحقق (٧) أي بليتني (٨) أي مديتك إلى نصرتي أي كن مساعدا لي فيما قصدتك به (٩) أي فبصر من تظلم واجابة من جار عليه الزمان والاعانة على فك الأسير (١٠) جمع ما ثم بمعنى الائم (١١) أي صار مريدا عاريا عن الخير (١٢) الرجوع (١٣) ترك زخارف الدنيا (١٤) ذكر الفنجديهي أن ابن قطري كان قاضيا بالمزار وهي بلدة بقرب البصرة وكان قد تاب من الشرب ثم نقض التوبة وعاد يشرب ثم بعد المعاودة حضر مسجد بني حرام بالبصرة وتاب ورجع إلى الله بصدق نية وسأل عن كفارة ذنبه وكان في المسجد رجل يزعم أنه من أهل سروج وله بنت مأسورة في أيدي الروم فقال لابن قطري كفارة ذنبك أن تصدق على بشيء أفكها به فأعطاه عشرة دنانير فلما أخذها منه دخل الحانة فلم يزل يشرب الخمر حتى فرغت فبلغ ذلك ابن قطري فقدم على ما أعطاه وساءه وأحزنه فأنشأ الحريري هذه المقامة في ذلك فقيل له هي أحسن من مقامات البديع فأنشأ أربعين مقامة ثم استزادوه فأكملها خسين مقامة (١٥) زاغ مال (١٦) نطقت (١٧) أي هاديا (١٨) يتسهل (١٩) أي كلامي الكثير (٢٠) أي وقع في وهمه

أغراه^(١) القرم^(٢) الى الكرم بمواساتي * ورغبه الكلف بحمل الكاف^(٣) في
مقاساتي * فرضخ^(٤) لي على الحافرة^(٥) * ونضخ^(٦) لي بالعدة الوافرة^(٧) * فاقبلت^(٨)
إلى وكري^(٩) * فرحاً بنجح مكري^(١٠) * وقد حصلت من صوغ المكيدة *
على صوغ الثريدة^(١١) * ووصلت من حوك القصيدة^(١٢) * إلى لوك المصيدة^(١٣) *
(قال الحارث بن همام) فقات له سبحان من أبدعك * فما أعظم خدعك * وأخبث
بدعك * فاستغرب في الضحك^(١٤) * ثم أنشد غير مرثيك^(١٥)

عش بالجداع فانت في * دهر بنوه^(١٦) كأسديشه^(١٧)
وأدر قناة المكر حتى تستدير رحي المعيشه^(١٨)
وصد الذئور فان تعذر صيدها فاقنع بريشه^(١٩)
واجن الثمار فان تقك فرض نك بالحشيشه^(٢٠)
وأرخ فوادك إن نبا^(٢١) * دهر من الفكر المطيشه^(٢٢)
فتغايرو الأحداث^(٢٣) يو * ذن^(٢٤) باستحالة كل عيشه

(١) حرضه وأولعه (٢) أصله شهوة اللحم والمراد به هنا حب الجود (٣) الكلف بالفتح الميل الى الشيء
وبالضم جمع كلفة ما تكلفه من حل المشاق (٤) أصل الرضخ العطاء القليل (٥) أى على أول
الامرأى أعطاني في الحال عطاء قليلا (٦) هو بمعنى ما قبله من نضخ الماء فاض من ينبوع
(٧) أى بالوعد بالعطية الوافرة (٨) رجعت (٩) أى بيتى وأصل الوكر عش الطائر في كهف
جبل ونحوه (١٠) أى بآتمام حيلتى (١١) أى ابتلاعها بسهولة من ساغ الشراب يسوغ سوغا
سهل في الحلق وسفته أنا أسوغه يتعدى ولا يتعدى والثريدة هى الخبز المفتوت فى مرق اللحم
(١٢) أى نسجها والشاعر يحوك الشعر حوكا (١٣) يعنى أكلها وهى طمام معروف (١٤) أى
أفرط وتجاوز الحد فيه (١٥) أى غير متوقف يقال ارتبك فى وحل اذا وقع فيه (١٦) أهله
(١٧) علم لأسدة وقيل هى موضع باليمن (١٨) تدور وتستقيم كآية عمما يتوصل به الى الشيء
(١٩) يريد أنه ينبغي أن يقنع بالشيء التافه ان تعذر الجيد ومثله قوله واجن الثمار (٢٠) واحدة
الخشائش (٢١) أى ارتفع (٢٢) يعنى الوسوس التى تحمل الانسان على القلق والطيش (٢٣) أى
تبدلها وعدم دوام حادث منها (٢٤) أى يشعر ويعلم

(حكى الحارث بن همام) قال بلغنى أن أبا زيد حين ناهز القبضة (١) * وابتره (٢)
 قيد الهرم النهضة (٣) * أحضر ابنه * بعد ما استجاش ذهنه (٤) * وقال له يا بنى
 إنه قد ذنا ارتجالي من الفناء * واكتحالي بمرود الفناء (٥) * وأنت بحمد الله
 ولي عهدى (٦) * وكبش الكتبية (٧) الساسانية (٨) من بعدى * ومثلك لا تفرغ
 له العصا (٩) * ولا ينبئه بطرق الحصا (١٠) * ولكن قد تدب (١١) إلى الإذكار (١٢) *
 وجعل صيقلاً (١٣) للأفكار * وإني أوصيك بما لم يوص به شيث (١٤) الأنبال (١٥)

(١) أى داناها وقاربها والقبضة فى الحساب أن تعقد الأصابع ثلاثة وتسعين يريد أنه دنا من هذا
 القدر فى العمر ويحتمل أن يراد بها الموت فىكون المعنى قرب من أن يقبض روحه (٢) أى سلبه
 (٣) هى القيام يعنى ان كبر سنه بلغ به أن منعه من النهوض (٤) أى جمع عقله أو استقدمه
 (٥) الفناء بالكسر رحبة المنزل والمراد المنزل وبالفتح الموت (٦) أى خليفتى بعدى (٧) أى رئيسها
 وقائدها والكتبية العسكر والجيش (٨) المنسوبة الى ساسان (٩) فى المثل لا يفرغ له العصا ولا
 يقلل له الحصى يضرب للحنك المجرب وأول من قرعته العصا عمر بن الظرب العدوانى وكان
 من حكماء العرب يقال له ذوالاصبع وذلك أنه كان فى حدائه سنة يحكم بالحق فلما أسن اختل أمره
 فرمى بآل فشقكا الناس منه ذلك ولم يقدر أحد أن ينهيه وكانت له ابنة عاقلة فلما بلغها ذلك لامته فقال لها
 كوني قريبا منى فاذا أنكرت منى شيأ فاضربى لى بالعصا لأسمع فأرجع عن الخطا وفيه يقول المتلمس
 لذى الحلم قبل اليوم ما تفرغ العصا * وما علم الانسان الا ليعلم

(١٠) أى لا يحتاج فى الأمور المهمة الى تنبيه غيره له قيل كانت العرب اذا أرادوا اختبار الرجل هل
 يصلح للسفر والغارات تركوه حتى ينام ثم يأخذ رجل حصاة فيرمى بها الى جانبه فان انتبه وثقوابه وعلموا
 انه اهل والاتركوه * وقيل ان طرق الحصا ضرب من التكهن بأن يأخذ الكاهن حصيات فيضرب
 بها الارض ثم ينظر فيها فيخبر بالمغيبات (١١) يقال ندبه لامر فأتدب له أى دعاه له فأجاب (١٢) أى
 التذكير (١٣) جلاء (١٤) هو أفضل ولد آدم عليهما الصلاة والسلام وكان أحب بنيه اليه وهو
 وصيه وولى عهده وهو الذى ولد البشر الموجودين من بعد الطوفان كلهم وبنى الكعبة بالطين
 (١٥) جمع نبط وهم قوم من العجم يزلون البطاخ بين العراقين وانما سمي أولاد شيث أنباطا لأنهم

ولا يعقوبُ الأنسابُ ^(١) * فاحفظْ وصيتي * وجانبْ معصيتي * واحدٌ مثالي ^(٢) *
 واثمةٌ مثالي * فانك إن استرشدت ^(٣) بنصحي * واستصبتت ^(٤) بصنحي ^(٥) *
 أمرعَ خانك ^(٦) * وارتفعَ دُخانك ^(٧) * وإن تأسيتَ سورتي ^(٨) * ونبذتَ
 مشورتي * قلَّ رَمادُ أنا فيك ^(٩) * وزهدَ أهلُك ورهظُك فيك ^(١٠) * يا بُنيَّ اني
 جربتُ حقائقَ الأمور * وبلوتُ ^(١١) نصاريفَ الدهور ^(١٢) فرأيتُ المرءَ ينشبه ^(١٣) *
 لا ينسبه * والفحص ^(١٤) عن مكسبه * لاعتنَ حسبه * وكنتُ سمعتُ أن
 المعاش ^(١٥) إمارةٌ * ونجارةٌ * ووزارةٌ * وصناعةٌ * فمارستُ هذه الأربعة * لأنظر
 أيها أوفقُ وأقع * فما أحمَدتُ منها معيشةٌ * ولا استرغدتُ فيها عيشةٌ ^(١٦) * أمَّا
 قرصُ الولايات * وخلصُ الإمارات ^(١٧) * فكأضغاثِ الأحلام ^(١٨) * والنيء ^(١٩) *
 المنتسخ ^(٢٠) بالظلام * وناهيك ^(٢١) غصةٌ ^(٢٢) بمرارةِ الفطام ^(٢٣) * وأمَّا

تزلوا هناك (١) هم أولاد يعقوب عليه السلام ووصية أبيهم لهم ما ذكره الله تعالى في قوله ووصى
 بها إبراهيم بنبيه ويعقوب يابني ان الله الآية (٢) أي اقتدي وافعل مثلي واحتديت مثله اقتديت
 به من هذا النعل قطعها على مثال (٣) أي اهتديت وفي نسخة استنصحت نصحي وفي أخرى
 بنصحي (٤) استضأت (٥) أي بنور رأبي (٦) أي أخصب مكانك والخان الفندق ومثزل
 صريع أي خصيب قال

لني ولية تمرع جبابي فاتي * لما نلت من وسعي نعماك شاكر

(٧) كناية عن كثرة الخير لان ارتفاع الدخان يدل على دوام كثرة الطبخ وكثرة الطبخ يدل على
 كثرة الخير (٨) أي وصيتي (٩) الاثافي حجارة توضع عليها القدر (١٠) أي قلت رغبتهم فيك
 ورهط الرجل قومه وقبيلته (١١) أي خبرت (١٢) أي تقلباتها (١٣) أي بماله (١٤) البحث
 الشديد (١٥) أي أسبابها ويحكى أن المأمون قال أمور الدنيا أربعة فعدهذه ثم قال فمن لم يكن
 أحد أهلها كان كالأعلى الناس (١٦) أي ولا وجدت فيها معيشة رغدا أي واسعة طيبة (١٧) أصل
 الفرص ما تدركه من المنافع بدون تعن والولايات جمع الولاية بالكسر الاسم وبالفتح المصدر وأما
 الخلس فالمراد بها ما تحصل عليه بسرعة قبل غيرك (١٨) هي الرؤيا التي لاتأويل لها لاختلاطها
 (١٩) الظل (٢٠) أي الزائل (٢١) أي وكفئك (٢٢) هي ما يغص به الآكل أو الشارب
 (٢٣) الباء زائدة أي حسبك من الامارة * مالمعزل من المرارة وفي أمثال المولدين الامارة حلوة
 الرضاع مرة الفطام وقد نظام هذا المعنى من قال

بِضَائِعِ التِّجَارَاتِ * فَعَرُضَةٌ ^(١) لِلْمُخَاطَرَاتِ * وَطُعْنَةٌ ^(٢) لِلْفَارَاتِ * وَمَا أَشْبَهَهَا
 بِالطَّيْرِ الطَّيَّارَاتِ * وَأَمَّا اتِّخَاذُ الصِّيَابِ ^(٣) * وَالتَّصَدِّي ^(٤) لِلإِزْدِرَاعِ ^(٥) *
 فَمَنْهَكَةٌ ^(٦) لِلأَعْرَاضِ * وَقِيُودٌ عَائِقَةٌ عَنِ الإِرْتِكَاضِ ^(٧) * وَقَلَمًا خَلَا رَبُّهَا عَنِ
 إِذْلَالِ * أَوْ رُزِقَ رَوْحَ بَالِ ^(٨) * وَأَمَّا حَرْفُ أُولَى الصِّنَاعَاتِ * فَفَيْزٌ فَاضِلَةٌ عَنِ
 الأَقْوَاتِ * وَلَا نَاقِقَةٌ ^(٩) فِي جَمِيعِ الأَوْقَاتِ * وَمُعْظَمُهَا مَعْصُوبٌ ^(١٠) بِشِبْهِةِ
 الحَيَاةِ * وَلَمْ أَرْ مَا هُوَ بَارِدُ المَغْمِ ^(١١) * لَدَيْدُ المَطْعَمِ * وَإِنِّي المَكْتَبِ * صَافِي
 المَشْرَبِ * إِلاَّ الحِرْقَةَ الَّتِي وَضَعَ سَاسَانُ ^(١٢) إِسَاسَهَا ^(١٣) * وَنَوَّعَ أَجْنَاسَهَا * وَأَضْرَمَ ^(١٤)
 فِي المَاطِقَيْنِ ^(١٥) نَارَهَا * وَأَوْضَحَ لِبَنِي غَبْرَاءَ ^(١٦) مَنَارَهَا ^(١٧) * فَشَهِدْتُ
 وَقَائِعَهَا مُعْلِمًا ^(١٨) * وَاخْتَرْتُ سِبَاها ^(١٩) لِي مَيْسَمًا ^(٢٠) * إِذْ كَانَتْ المَنْجَرَ الَّذِي
 لا يَبُورُ * وَالْمَنْهَلَ الَّذِي لا يَبُورُ ^(٢١) * وَالمُضْبَاحَ الَّذِي يَعْشُو ^(٢٢) إِلَيْهِ الجُمُهورُ ^(٢٣) *

سكر الولاية طيب * وخارها مر شديد

كم تله بولاية * وبغزله يسى البريد

وعن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام قال انكم ستحرصون على الامارة
 وستصبرندامة وحسرة يوم القيامة فنعمت المرضعة وبست الفاطمة (١) أى معرضة (٢) أى
 طعام (٣) جمع ضيعة (٤) التعرض (٥) أى للزرع (٦) أى منلة ذكر الجاحظ أن العرب
 كانوا يأنفون من صغار الخراج والاقرار بالجزية ولذلك قيل

* الحمد لله على أتى * لست بذى ماء ولا ضيعة

فلما يفنى ماء وجه الفتى * وصاحب الضيعة فى ضيعة

هى المال الآن فيها منلة * فن ذل قاساها ومن مل باعها

وأشد

(٧) أراد به السفر (٨) أى راحة قلب (٩) أى ولا رائحة (١٠) مشدود ومر بوط (١١) طيب

ينال بغير مشقة (١٢) المراد به ساسان الا كبير وهو ابن بهمن وأما ساسان الا صغر فهو ابن بابك أبو

الا كاسرة (١٣) جمع أس وهو ما بينى عليه (١٤) أى أشعل (١٥) هما المشرق والمغرب

(١٦) أى للفقراء المحتاجين سمووا بذلك لاستفراشهم وجه الغبراء وهى الارض من غير غطاء ولا

وطاء (١٧) طريقها (١٨) أى جاعلا لنفسى علامة (١٩) أى علامتها (٢٠) أى حسنا وجالا

أسمه (٢١) أى لا ينضب ولا ينقص (٢٢) عشوت الى النار عشوا استدلت عليها ببصر ضعيف

وعشوته قصدته لى لا هذا هو الاصل ثم صار كل قاصدا عاشيا (٢٣) جل الناس ومعظمهم

وَيَسْتَصْبِحُ (١) بِهِ الْعَمَى (٢) وَالْعُورَ (٣) * وَكَانَ أَهْلُهَا أَعَزَّ قَبِيلَ * وَأَسْعَدَ جَيْلَ *
 لَا يَرْهَقُهُمْ (٤) مَسٌّ حَيْفٌ (٥) * وَلَا يَقْلِقُهُمْ سَلٌّ سَيْفٌ * وَلَا يَخْشَوْنَ حُمَةً لَاسِعَ (٦) *
 وَلَا يَدِينُونَ (٧) لِدَانٍ وَلَا تَاسِعَ (٨) * وَلَا يَرْهَبُونَ (٩) مِمَّنْ بَرَقَ وَرَعَدَ (١٠) *
 وَلَا يَجْفَلُونَ (١١) بَيْنَ قَامٍ وَقَعَدَ * أَنْدِيَتُهُمْ (١٢) مُنْزَهَةٌ * وَقَلُوبُهُمْ مُرْفَهَةٌ (١٣) *
 وَطَعْمُهُمْ مُعْجَلَةٌ (١٤) * وَأَوْقَاتُهُمْ غَرٌّ مُحْجَلَةٌ (١٥) * أَيْنَمَا سَقَطُوا (١٦) *
 انْقَطُوا (١٧) * وَحَيْثُمَا انْخَرَطُوا (١٨) * خَرَطُوا (١٩) * لَا يَتَخَذُونَ أَوْطَانًا * وَلَا
 يَتَّقُونَ سُلْطَانًا * وَلَا يَتَّارُونَ (٢٠) عَمَّا تَقْدُو خِمَاصًا (٢١) وَتَرُوحُ بَطَانًا (٢٢) *
 فَقَالَ لَهُ ابْنُهُ يَا أَبَتِ أَلَمْ تَصَدَّقْتَ * فِيمَا نَطَقْتَ * وَلَكِنَّكَ رَتَقْتَ * وَمَا فَتَقْتَ (٢٣) *
 فَبَيِّنْ لِي كَيْفَ أَقْتِيفَ (٢٤) * وَمَنْ أَيْنَ تَوْءُ كُلِّ الْكَتِفِ (٢٥) * فَقَالَ يَا بُنَيَّ إِنَّ
 الْإِرْتِكَاضَ (٢٦) بِأَبِيهَا * وَالنَّشَاطَ جِلْبَابِيهَا (٢٧) * وَالْفِطْنَةَ (٢٨) مِصْبَاحُهَا (٢٩) *
 وَالْفِجْعَةَ (٣٠) سِلَاحُهَا * فَكُنْ أَجْوَلَ مِنْ قُطْرُبَ (٣١) *

(١) أى يستضيء (٢) يعنى الجهال (٣) الدين لهم بعض المام بالعلم ولم يتفقهوا جيدا (٤) أى لا يغشاهم (٥) أى اصابة ظلم (٦) أى أذية مؤذومة العقرب ابرتها التى تلسع بها (٧) أى لا اطيعون (٨) أى لقريب ولا بعيد (٩) أى لا يخافون (١٠) أى عن توعد وهدد (١١) يبالون (١٢) مجالسهم (١٣) مستريحة (١٤) سريعة (١٥) كناية عن صفاتها وعدم مكرها (١٦) وقعوا ووزلوا (١٧) أى جمعوا الرزق فى أمثال المولدين حينما سقط لقط يضرب للمحتال (١٨) أى دخلوا (١٩) أى قسروا (٢٠) أى لا يميزون (٢١) أى جياعا (٢٢) ممتلئة البطون وأصله للطير من قوله عليه الصلاة والسلام لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدوا الخ (٢٣) يعنى أجلت وما فصلت (٢٤) أجتنى (٢٥) فى المثل انه ليعلم من أين تؤكل الكتف يضرب للداهى الذى يأتى الامور من مآتها لان أكل الكتف يعسر على من لا يعرف أكلها قال الشاعر
 انى على ماترون من كبرى * أعلم من أين تؤكل الكتف

(٢٦) أى الحركة (٢٧) أى لباسها (٢٨) سرعة الفهم والتفريس (٢٩) الذى تستنبره (٣٠) بكسر القاف صلابة الوجه من قوله

وقاحة الوجه سلاح الفتى * ورقة الوجه من الحرفة

(٣١) أى أكثر جولا نامسه وهو دويبة تخرج من بجرها للرعى ليلا تجول الليل كله لاتنام قبيل ولا وأسرى

وَأَسْرَى (١) مِنْ جُنْدُب (٢) * وَأَنْشَطَ مِنْ ظَنَبِي مُقَمِّر (٣) * وَأَسْلَطَ مِنْ ذَيْبِ (٤)
 مَنَّسِر (٥) * وَأَقْدَحَ زَنْدَ جَدِّكَ (٦) بِجِدِّكَ (٧) * وَأَقْرَعَ بَابَ رَعِيكَ (٨) بِسَعِيكَ *
 وَجُبَّ كُلِّ فَجَّ (٩) * وَلِجَّ (١٠) كُلِّ لَيْجٍ (١١) * وَأَتَجَّعَ (١٢) كُلِّ رَوْضٍ (١٣) *
 وَأَلْقَى ذَلُوكَ إِلَى كُلِّ حَوْضٍ (١٤) * وَلَا نَسَامَ الطَّابَ (١٥) * وَلَا تَمَلَّ الدَّابَّ (١٦) *
 فَقَدْ كَانَ مَكْتُوبًا عَلَى عَصَا شَيْخِنَا سَامَانَ مَنْ طَلَبَ * جَابَ * وَمَنْ جَالَ (١٧) *
 نَالَ (١٨) * وَإِيَّاكَ وَالْكَسَلَ (١٩) فَإِنَّهُ عُنْوَانُ النُّحُومِ * وَلَبُوسُ ذَوِي الْبُيُوسِ (٢٠) *
 وَمِفْتَاحُ الْمَتْرَبَةِ (٢١) * وَلِقَاحُ الْمَتْعَبَةِ (٢٢) * وَشِبَعَةُ الْعَجْزَةِ (٢٣) الْجَهْلَةُ *
 وَشَيْئَتُهُ (٢٤) الْوُكَاةُ النُّكَاةُ (٢٥) * وَمَا اشْتَارَ الْعَسَلَ (٢٦) * مَنْ اخْتَارَ الْكَسَلَ *
 وَلَا مَسَالًا الرَّاحَةَ (٢٧) * مَنْ اسْتَوَطَأَ الرَّاحَةَ (٢٨) * وَعَلَيْكَ بِالْإِقْدَامِ (٢٩) * وَلَوْ عَلَى
 الضَّرْعَامِ (٣٠) * فَإِنَّ جَرَاءَةَ الْجَنَانِ (٣١) * تُنْطِقُ الْإِنْسَانَ * وَتُطَلِّقُ الْعِنَانَ (٣٢) *

تستريح النهار وويل القطرب ما صغر من أولاد الكلاب (١) أى أكثر سرى (٢) هو ضرب
 من الجراد (٣) لان الظباء يأخذها النشاط فى الليلة المقمرة فتاعب (٤) أصله فيما أورده حزة
 أسلط من سلقه وهى الذئبة (٥) أى غضوب كالنمر (٦) يفتح الجيم حظك (٧) بكسر الجيم
 اجتهدك (٨) أى اطرق باب فوتك وعينك (٩) أى اقطع كل طريق (١٠) أمر من الولوج
 وهو الدخول وفى نسخة وخض (١١) اللج معظم الماء (١٢) أقصد (١٣) أى كل مكان خصب
 (١٤) لفظ المثل ألق دلوك بين الدلاء يضرب فى الحث على الاكتساب مع الناس قال
 وليس الرزق من طلب حيث * ولكن ألق دلوك فى الدلاء
 تجيء بمثلها طورا وطورا * تجيء بحمأة وقليل ماء
 (١٥) أى لاتمل منه (١٦) الجد فى الامر والاقبال عليه مع المواظبة (١٧) تحرك وسمى
 (١٨) أصاب مطلوبه (١٩) الفتور والتوانى (٢٠) أى لباس أهل الشدة والعناء
 (٢١) شدة الفقر (٢٢) أى تبيجتها مصدر لفتح الناقة اذا علق وأبال كسر جمع لقحة وهى
 الحلوب (٢٣) أى سجية الكسلة (٢٤) عادة وطبيعة (٢٥) رجل وكلة تسكة بمعنى عاجز يكمل
 أمره الى غيره (٢٦) أى ما اقتطفه وجناه (٢٧) أى الكف (٢٨) أى عدها وطبئة لينة والراحة
 ضد التعب (٢٩) بالكسر الحراءة والدخول فى المخاوف (٣٠) كجر يال هو الاسد (٣١) شجاعة
 القلب (٣٢) أى تجعل صاحبها مطلق العنان يفعل كيف شاء

* وبها تدرك الحظوة (١) * وتملك الثروة (٢) * كما أن الخور (٣) صنو الكسل (٤) *
 * وسبب الفشل (٥) * ومبتأة للعمل (٦) * ونخبة للأمل * ولهذا قيل في المثل *
 * من جسر (٧) * أيسر (٨) * ومن هاب * خاب (٩) * ثم أبرز يابني في بكور أبي
 * زاجر (١٠) * وجراءة أبي الحارث (١١) * وحزامة أبي قرّة (١٢) * وختل (١٣) * أبي
 * جمعة (١٤) * وحرص أبي عتبة (١٥) * ونشاط أبي وثاب (١٦) * ومكر أبي الحصين (١٧) *
 * وصبر أبي أيوب (١٨) * وتلطّف أبي غزوان (١٩) * وتلون أبي براقش (٢٠) *
 * وحيلة قصير (٢١) * ودهاء عمرو * وأطف الشّمي * واحتمال الأحنف * وفطنة
 * إياس * ومجانة أبي نواس * وطمع أشعب * وعارضة أبي العيناء * واجلب (٢٢) *
 * سوغ اللسان (٢٣) * واخدغ بسحر البيان (٢٤) * وارثد السوق قبل الجلب (٢٥) *

(١) بلوغ المنزلة الرفيعة (٢) الغنى (٣) الضعف والجبن (٤) أي أخوه (٥) هو الضعف والخيرة والنل
 (٦) أي خصلة تؤخر المرء عن مرأته (٧) أي قوى قلبه (٨) أي استغنى (٩) أي لحقته الخيبة يريد أن
 ضعف النفس يخيب الأمل والرجاء فقد قال معاوية رضي الله عنه الهيبة مقرون بها الخيبة قال أهل النظر
 ينبغي للإنسان أن يكون فيه عشر خصال من أخلاق الطير والبهايم سخاوة الديك وأمانة الحمامة
 وصمت الباز وحذر الغراب وحزن الطاووس وبصيرة المهدد وأنفة الفهد وصدق الفرس وصبر الجمل
 وود الكلب (١٠) كنية الغراب وبكوره مبادرته قبل غيره من الطيور (١١) كنية الاسد لانه
 أمير السباع وأقواها على الاحتراث (١٢) كنية الحر بانه يكون أبقا من العين وخزامة أنه
 لا يترك غصن شجرة حتى يمسك آخر (١٣) مكر (١٤) كنية الذئب ولهذا قيل فيمن حسن اسما
 وقولا وقبح فعلا أبو جمعة (١٥) كنية الخنزير وقيل أبرز جهرهم ببلغت ما بلغت قال بيكور بكبور
 الغراب وحرص كحرص الخنزير وصبر كصبر الجار وقيل ان هذه الكنية لخنزير البحر وهو دابة أكبر من
 الكلب من دواب الماء يأكل الأدمى (١٦) كنية الظبي (١٧) كنية الثعلب وقد اشتهر بالمكر
 (١٨) كنية الجمل ويقال له ذو ضاغط أيضا قال

أصبر من ذي ضاغط معرك * التي بواني زوره للبرك

لانه لا يوجد أصبر منه على مشاق الجمل والاسفار (١٩) كنية الهر ومن تعلقفه أنه عاشر الناس وصار
 من جلتهم (٢٠) كنية طائر يشبه القنفذ على ريشه أغبر وأوسطه أحر وأسفله أسودا ذات نفس
 ريشه تلون (٢١) من هنا إلى قوله أبي العيناء لا يوجد في بعض النسخ وهي كني رجال مشهورين
 بتلك الصفات المذكورة ولكل منهم أخبار مشهورة وتقدم ذكر اطراف منها في المقامة التبريزية
 وغيرها (٢٢) أي اخدغ (٢٣) كناية عن تميح الكلام وتحسينه (٢٤) الفصاحة (٢٥) الجلب

وامتَرَ (١) الضَّرْعَ قَبْلَ الحَلْبِ * وسائِلِ الرُّكبانِ قَبْلَ المُتَجِّعِ (٢) * ودِمَّتْ لِجَنبِكَ
 قَبْلَ المُضْطَجِعِ (٣) * واشْحَذْ بِصِيرَتِكَ (٤) لِأَمِيّاقَةٍ (٥) * وَأَنْعِمِ تَظْرَكَ (٦)
 لِغِيّاقَةٍ (٧) * فَإِنَّ مَنْ صَدَقَ تَوَسُّهُ * طَالَ تَبَسُّهُ (٨) * وَمَنْ أَخْطَأَتْ فِرَاسَتُهُ * أَبْطَأَتْ
 فَرِيستُهُ (٩) * وَكُنْ يَا بَنِي خَفِيفِ الكَلِّ (١٠) * قَلِيلَ الدَّلِّ (١١) * رَاغِبًا عَنِ
 العَلِّ (١٢) * قَانِمًا مِنَ الوَيْلِ (١٣) بِالطَّلِّ (١٤) * وَعَظِيمَ وَقَعِ الحَقِيرِ (١٥) * وَأشْكُرْ
 عَلَى النَّقِيرِ (١٦) * وَلَا تَقْنَطْ (١٧) عِنْدَ الرَّدِّ * وَلَا تَسْتَبِعِدْ رَشْحَ الصَّالِدِ (١٨) *
 وَلَا تَيَأَسْ مِنْ رَوْحِ اللهِ (١٩) إِنَّهُ لَا يَيَأَسُ مِنْ رَوْحِ اللهِ إِلَّا القَوْمُ الكَافِرُونَ *
 وَإِذَا خُيِّرْتَ بَيْنَ ذَرَّةٍ (٢٠) مَنقُودَةٍ (٢١) * وَذُرَّةٍ مَوْعُودَةٍ * فَانْزِلْ إِلَى النِّقْدِ * وَفِضْلِ
 اليَوْمِ عَلَى الغَدِ * فَإِنَّ لِلتَّأخِيرِ آفَاتٍ * وَلِلْعَزَائِمِ (٢٢) بَدَوَاتٍ (٢٣) * وَلِلْعِدَاتِ (٢٤)
 مُعَقِّبَاتٍ (٢٥) * وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ النَّجَازِ (٢٦) عَقَبَاتٌ وَأَيُّ عَقَبَاتٍ * وَعَلَيْكَ بِصَبْرِ

ما يجلب للبيع في الأسواق وراى السوق وارتادها اختبرها كأنه يقول اختبر الاسعار قبل شراء
 البضاعة ومثله في المعنى قوله * دمت جنبك قبل النوم مضطجعا (١) أمر من الامتراء وهو
 كالمرى مسح الحالب الضرع لتدر (٢) يعنى اذا أردت الارتمحال الى نجعة وهى محل الكلا والمرعى
 فتساءل عنها مع الركبان الذين يسافرون الى المنتجعات قبل أن تذهب اليها (٣) أى مهدو ووطئ
 جنبك قبل أن ترقد (٤) أى حدد عقلك وفهمك (٥) هى زجر الطير للقال (٦) أى أمعنه
 وأحسن التأمل (٧) مصدر قاف والقاتف هو الذى يعرف الآثار ويلاحق الابناء بالآباء (٨) يعنى
 ان من كان كلما توسم أمرا وتفرس فيه جاء على وفق ما توهم لشدة فطنته كان دائما التيسم اذ هو
 يكون دائما على حذر مما يكره ظافرا بمقصوده (٩) أى تأخرت وفريسة الاسد صيده والمراد بها
 هنا مطلق النائدة (١٠) أى لا تتناقل (١١) هو والدلال والدلالة الغنج (١٢) مصدره اذا سقاه
 ثانية (١٣) هو المطر الكثير (١٤) هو المطر الضعيف (١٥) وفى نسخة الخطير ولا معنى لها اذ
 الخطير هو العظيم ولا معنى لتعظيم العظيم (١٦) هو النقرة التى فى ظهر النواة والمراد اشكر لمن
 أحسن اليك ولو بشئ قليل جدا (١٧) بفتح النون وكسرها أى لا تياس (١٨) أى لا تعده بعيدا
 وهو خروج الماء من الحجر الاصم الاملس الذى يصلد أى يبرق (١٩) أى من رحته (٢٠) يعنى
 أقل شئ (٢١) أى حاضرة (٢٢) جمع العزيمة وهى القصد الى الشئ (٢٣) بداله فى هذا الامر
 يداء أى ظهر رأى آخر وهو ذو بدوات اذا كان لا يستقر على رأى (٢٤) جمع العدة بمعنى الوعد
 (٢٥) أى عاطفات وصارفات (٢٦) وفى نسخة التجز وهو قضاء الحاجة والفراغ منها

أولي العزم^(١) * ورفق ذوي الحزم^(٢) * وجانب خرق المشتط^(٣) * وتخلق
 بالخلق السببط^(٤) * وقيد الدرهم بالربط * وشب^(٥) البذل^(٦) بالضبط^(٧) *
 ولا تحفل يدك منلولة^(٨) الى عنقك ولا تبسطها كل البسط^(٩) * ومتى نبا^(١٠)
 بك بلد * أو نابك فيه كمد^(١١) * فبت^(١٢) منه أملاك * واسرخ عنه جمالك *
 فقخير البلاد ما جمالك^(١٣) * ولا تستقلن الرحلة^(١٤) * ولا تكرهن النقلة^(١٥) *
 فان أعلام شربعتنا^(١٦) * وأشباخ عشيرتنا * أجمعوا على أن الحرمة
 بركة^(١٧) * والطراوة^(١٨) سفتجة^(١٩) * وزروا^(٢٠) على من زعم أن الغربة
 كربة * والثقلة * مثلة^(٢١) * وقالوا هي آيلة^(٢٢) من اقتنع بالزبيلة^(٢٣) *
 ورضي بالحشف^(٢٤) وسوء الكيلة * واذا أزمعت^(٢٥) على الإغتراب^(٢٦) *
 وأعددت له العصا والجراب * فتحخير الرفيق المسعد^(٢٧) * من قبل أن تصعد^(٢٨) *
 فان الجار * قبل الدار * والرفيق * قبل الطريق

(١) هم من الرسل الذين عزموا على أمر الله فيما عهد إليهم أوهم نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد
 عليهم الصلاة والسلام (٢) أي الضابطين لامورهم الآخذين فيها بالثقة (٣) أي اترك غلظ المجاوز
 الحد أو غيظ اللجوج (٤) السهل (٥) أي اخلط (٦) العطاء الذي تبذله أي تخرجه من
 حرك (٧) أي بالحس قال أبو حاتم الدارى دخات مع أبي مدينة بالشام فرأيت في بعض طرقها
 رجلا يلعب بحية ويقول من يعطيني درهما وأنا أبتلع هذه الحية فقال لي والدي يابني اضبط دراهمك
 فمن أجلها تبتلح الحيات (٨) مغلول اليد كناية عن البخيل (٩) أي لا تكن مفرطاً في الجود
 (١٠) أي جفا (١١) حزن مكتوم (١٢) أي اقطع (١٣) وفي نسخة ما حلك أي ما وفي بعاشك
 (١٤) أي الارتحال (١٥) أي الانتقال (١٦) أي مشايخها (١٧) يحكى أنه كان مكتوباً على عصا
 ساسان الحركة بركة والتواني هلكة والكل شؤم والامل زاد العجزه وكاب طائف خير من أسد
 رابض ومن لم يحترف لم يعتلف (١٨) هي الغضاضة والنشاط (١٩) هي كلمة معربة كثر استعمالها
 حتى قيل الوجه الطرى سفتجة أي امارة على قضاء الحاجة ومعنى السفتجة ما أتاك بغير تكلف ولا
 مشقة وعند أهل العراق السفتجة أن يعطى الرجل صاحبه دراهم ثم يأخذها منه في بلد أخرى
 فكانت كالسفتجة (٢٠) أي عابوا (٢١) أي عقوبة (٢٢) أي تعلل (٢٣) هي الخصلة الدينية
 (٢٤) هو أردأ التمر في المشل أحسفاً وسوء كيلة يضرب لمن يجمع بين خصلتين فيباحتين (٢٥) أي
 عزمت (٢٦) أي الغربة كالغرب (٢٧) أي المساعد المعين (٢٨) أي تذهب في الارض

خُذْهَا إِلَيْكَ وَصِيبَةً * لَمْ يُوصِهَا قَبْلِي أَحَدٌ
 غَرَاءً (١) حَاوِيَةً خُلَا * صَاتِ (٢) الْمَعَانِي وَالزُّبْدَ (٣)
 تَقَعَّتْهَا (٤) تَنْقِيحَ مَنْ * مَحَضَ (٥) النَّصِيحَةَ وَاجْتَهَدَ
 فَاغْمَلْ بِمَا مَثَلْتُهُ * عَمَلَ الْأَيْبِ أَخِي الرَّشِدَ
 حَتَّى يَقُولَ النَّاسُ هَذَا الشِّبْلُ (٦) مِنْ ذَلِكَ الْأَسَدِ

نَمْ قَالَ لَهُ يَا بَنِيَّ قَدْ أَوْصَيْتُ * وَاسْتَقْصَيْتُ * فَإِنْ اقْتَدَيْتَ قَوَاهَا لَكَ (٧) * وَإِنْ
 اعْتَدَيْتَ فَأَهَا مِنْكَ (٨) * وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَائِيكَ * وَأَرْجُو أَنْ لَا تُخْلِفَ ظَنِّي
 فِيكَ * فَقَالَ لَهُ ابْنُهُ يَا أَبَتِ لَا وُضِعَ عَرْشُكَ (٩) * وَلَا رُفِعَ نَمَشُكَ (١٠) * فَاقْدُ
 قُلْتَ سَدَدًا (١١) * وَعَلَّمْتَ رَشَدًا (١٢) * وَنَحَلْتَ (١٣) مَا لَمْ يَنْحَلْ وَالِدٌ وَلَدًا * وَأَنْزَلْتَ
 أُمَمَاتُ (١٤) بَدَكَ * وَلَا ذُقْتُ فَقْدَكَ * فَلَا تَأْتِدِينَ بِأَدَابِكَ الصَّالِحَةَ * وَلَا تَقْدِينَ بِأَثَارِكَ
 الْوَاضِحَةَ * حَتَّى يُقَالَ مَا أَشْبَهَ اللَّيْلَةَ بِالْبَارِحَةِ (١٥) * وَالْعَادِيَةَ (١٦) بِالرَّائِحَةِ (١٧) * فَاهْتَرَزَ (١٨)
 أَبُو زَيْدٍ لِجَوَابِهِ وَابْتَدَمَ * وَقَالَ مَنْ أَشْبَهَ أَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ (١٩) * (قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ)
 فَأَخْبَرْتُ أَنْ بَنِي سَاسَانَ * حِينَ سَمِعُوا هَذِي الْوَصَايَا الْحَسَانَ * فَضَلُّوْهَا عَلَى وَصَايَا الْقَمَانَ *
 وَحَفِظُوهَا كَمَا تُحَفِظُ أُمَّ الْقُرْآنِ (٢٠) * حَتَّى إِذَا بَدَأْتُمْ لَيَرُونَهَا إِلَى الْآنِ * أَوْلَى مَا لَقِّنُوهُ

مستقبلاً أرضاً مرتفعة (١) أى بيضاء (٢) خلاصة كل شئ أحسنه (٣) كالذى قبله
 (٤) أى تقيتها (٥) أى اخلص (٦) هو وولد الأسد (٧) أى ما أحسن فعلك (٨) أى
 ما أقبحه (٩) وضع العرش وهو سرير الملك كناية عن ذهاب الدولة (١٠) أى ولا جلت جنازتك
 (١١) أى صواباً مستقيماً (١٢) أى هداية ويوجد في بعض النسخ هنا وينتلى سؤددا (١٣) أى
 أعطيت (١٤) يعنى عشت (١٥) هذا مثل يضرب للتشابهين وأصله من قول طرفه

كل خليل كنت خالته * لترك الله له واضحه

كلهم أروغ من نعلب * ما أشبه الليلة بالبارحة

والواضحة هى الاسنان التى تبدوعند الضحك (١٦) سحابة الغداة (١٧) هى سحابة المساء
 (١٨) أى سرور فرح (١٩) مثل يضرب للولد اذا كان على شاكله أىه خلقا وخلقاً والمعنى أن من
 أشبه أباه فما ظلم أمه بثمة ولا ريبه أو ما ظلم أباه حتى يظن بأمه السوء أو ما ظلم الناس حيث لم يشبه أحداً
 منهم فيتهم بأنه زنى بأب الولد المذكور أى ليس أحداً أولى به منه بأن يشبهه (٢٠) هى فاتحة الكتاب

الصَّيَّان * وَأَنْفَعُ لَهُمْ مِنْ نَحْلَةِ الْعَقِيَّانِ (١)

المقامة المحسون البصريّة

(حكى الحارث بن همام قال) أَشْعِرْتُ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ هَمًّا (١) بَرَحَ (٢) بِي
 اسْتِعَارُهُ (٣) * وَلَا حَ (٤) عَلَيَّ شِعَارُهُ (٥) * وَكُنْتُ سَمِعْتُ أَنَّ عَشِيَّانَ (٦) مَجَالِسَ
 الذِّكْرِ * يَسْرُو (٨) غَوَاشِي (٩) الْفِكْرِ * فَلَمْ أَرِ لِإِطْفَاءِ مَا بِي مِنَ الْجَمْرَةِ *
 الْأَقْصَدَ الْجَامِعِ (١٠) بِالْبَصْرَةِ (١١) * وَكَانَ إِذْ ذَاكَ (١٢) مَا هُوَ الْمَسَائِدُ (١٣) *
 مَشْفُوءَ الْمَوَارِدِ (١٤) * يُجْتَنِي مِنْ رِيَاضِهِ أَزَاهِيرُ الْكَلَامِ * وَيُسْمَعُ فِي أَرْجَائِهِ (١٥)
 صَرِيرُ الْأَقْلَامِ (١٦) * فَأَنْطَلَقْتُ إِلَيْهِ غَيْرَ وَانٍ (١٧) * وَلَا لَأَوْ (١٨) عَلَى شَانٍ *
 فَلَمَّا وَطِئْتُ حِصَاهُ * وَاسْتَشْرَفْتُ أَقْصَاهُ (١٩) * تَرَأَى لِي (٢٠) ذُو أَطْطَارٍ (٢١) بِالْيَةِ *
 فَوْقَ صَخْرَةٍ عَالِيَةٍ * وَقَدْ عَصَبَتْ بِهِ (٢٢) عَصَبٌ (٢٣) لَا يُحْصَى عَدِيدُهُمْ (٢٤) *

(١) أى عطية الذهب (٢) أى تغشاني حتى جعل لي كالشعار (٣) أى اشتد وشق (٤) أى
 توقده والتهابه من سعرت النار ألهبتها فاستعرت (٥) أى ظهر وبان (٦) يعنى أثره وعلامته
 والشعار نوب يلى الجسد ملاصق لشعره (٧) أى آتيان (٨) أى يكشف (٩) جمع غاشية وهى
 الغطاء (١٠) أى المسجد الجامع وجامع البصرة له فضل كبير وذكرك شهر (١١) ذكر صاحب
 عجائب البلدان أن البصرة منبت النخل والاعناب والتفاح وسائر الفواكه وبساتينها متصلة
 والرخص فيها دائم فقوصرة التمر فيها مائة رطل من تمر برنى أو معقلى بدرهم (١٢) إشارة الى ما ذكر
 من القصد (١٣) أى معمور بالعلماء والفضلاء (١٤) يقال ماء مشفوه اذا كثرت عليه شفاء
 الواردة وطعام مشفوه كثرت عليه الايدي وأراد كثرة الطلبة الواردين من الآفاق لتلقى العلم من علمائه
 المتصددين للتعليم (١٥) أى نواحيه (١٦) أى صوت أقلام النساخ مأخوذ من صرير الباب وهو
 صوته (١٧) أى بلا تأن من ونى بنى اذا تأخر وتأنى (١٨) أى عاطف من قولهم فلان لا يلوى على
 أحداى لا ينعطف عليه ومنه اذا تصعدون ولا تلوون على أحد (١٩) أى أبصرت منتهاه (٢٠) أى
 ظهر لى من بعد (٢١) أى لابس أثواب خلقة (٢٢) أحاطت وأحذقت به (٢٣) جمع عصبه وهى
 الجماعة (٢٤) أى عددهم

ولا ينادى وليدهم (١) * فابتدرت قصده * وتوردت وردة (٢) * ورجوت
 أن أجده شفاي عنده * ولم أزل أنتقل في المراكز (٣) * وأغضي (٤) للأكبر
 والواكر (٥) * إلى أن جلت ثجاهه (٦) * بحيث أمنت أشباهه (٧) * فإذا
 هو شيخنا السروجي لارنب فيه * ولا لبس يخفيه * فانسرى (٨) بمزاة (٩)
 هبي * وارفضت (١٠) كتيبة غمي (١١) * وحين رأني * وبصر بمكاني *
 قال يا أهل البصرة رعاكم الله ووقاكم * وقوى قواكم * فما أضوع رياءكم (١٢) *
 وأفضل مزاياكم (١٣) * بلدكم أوفى البلاد طهرة (١٤) * وأزكاه فطرة (١٥) *
 وأفصح رقة (١٦) * وأزعمها (١٧) نجمة (١٨) * وأقومها قبلة (١٩) * وأوسعها
 دجلة (٢٠) * وأكثرها نهراً ونخلة (٢١) * وأحسنها تفصيلاً وجمة * دهليز

(١) أي ولدهم يقال هم في أمر لا ينادى وليدهم أي في أمر عظيم لا ينادى فيه الصغار قال الكلبي
 يقال هذا في موضع الكثرة والسعة والمراد فيما نحن بصدده مجرد الكثرة (٢) أي وردت وورده كتابة
 عما يبديه من الكلام (٣) جمع مركز وهو موضع الثبات والجلوس (٤) أي أتحمّل وأتغافل
 (٥) اللكز كالوكر الضرب بالجمع على الصدر والطنن باليد في العنق وقيل اللكز الضرب
 بالجمع على الصدر والوكر الضرب بالجمع على الذقن وقيل هو الدفع (٦) أي مقابله (٧) أي
 تحققت من شخصه (٨) وفي نسخة فتسرى أي فأنكشف وزال (٩) أي بمنظره (١٠) أي
 تفرقت (١١) الكتيبة القطعة من الجيش والعسكر استعارها لأنواع النعم (١٢) ضاع
 الطيب يضيع ويضوع فاح والريال رائحة الذكية والمراد هنا انتشار الذكر الجميل (١٣) المزايا
 جمع مزية وهي منقبة يتميز بها أصحابها عن غيره (١٤) لأنها بنيت في الإسلام ولم تنجس بعبادة
 الأصنام (١٥) أي أعظمها خلقة (١٦) ساحة وشقة (١٧) أي أخصبها (١٨) هي ما ينتجع
 للكلاب وهي معروفة بالخصب كما تقدم (١٩) روى أبو ذر رضي الله عنه عن النبي عليه السلام
 أنه قال سيكون قرية أو مصر أو كلام هذا معناه يقال لها البصرة أقوم الناس قبلة وأكثر
 مؤذنين يدفع الله عنهم ما يكرهون (٢٠) انما قال ذلك لأن بطيحتها مفيض دجلة والفرات قال
 الجيهاني مبدأ دجلة من أرمينية ثم يمر على آمد بمجانب القرى التي بناها نوح عليه السلام ثم على
 الموصل وتكريت حتى يصير إلى بغداد ثم على المدائن حتى ينصب إلى البطيحة حيث يفيض ماء الفرات
 فيجفعان فيمران بالبصرة ثم بالابلة ثم يصيران إلى البحر (٢١) ذكر في الشواهد أن فيها مائة
 وأربعة وعشرين نهراً على كل نهر عشرين أو ثلاثون مدينة وقرية على حافتي الأنهار نخيل متصلة

الْبَلَدِ الْحَرَامِ (١) * وَقُبَالَةَ الْبَابِ وَالْمَقَامِ (٢) * وَأَحَدُ جَنَاحِي الدُّنْيَا (٣) *
وَالْمِصْرَ (٤) الْمَوْسَسُ عَلَى التَّقْوَى (٥) * لَمْ يَتَدَنَّسْ بِنِيُوتِ الْبَيْرَانَ * وَلَا طِيفَ فِيهِ
بِالْأَوْثَانِ (٦) * وَلَا سُجِدَ عَلَى أَدِيمِهِ (٧) لِغَيْرِ الرَّحْمَنِ * ذُو الْمَشَاهِدِ الْمَشْهُودَةِ * وَالْمَسَاجِدِ (٨)
الْمَقْصُودَةِ * وَالْمَعَالِمِ (٩) الْمَشْهُورَةِ * وَالْمَقَابِرِ الْمَزُورَةِ (١٠) * وَالْآثَارِ الْمَحْضُودَةِ (١١) *
وَالْحِطَّاطِ الْمَحْضُودَةِ * بِهِ تَلْتَقِي الْفُلُكُ وَالرِّكَابُ (١٢) * وَالْحَيْتَانُ وَالضَّبَابُ *
وَالْحَادِي وَالْمَلَّاحُ * وَالْقَانِصُ وَالْفَلَّاحُ (١٣) * وَالنَّاشِبُ (١٤) وَالرَّامِحُ (١٥) *
وَالسَّارِحُ (١٦) وَالسَّابِحُ (١٧) * وَلَهُ آيَةُ الْمَدْرِ الْقَانِصِ * وَالْحِزْرِ الْقَانِصِ (١٨) *
وَأَمَّا أَنْتُمْ فَمِمَّنْ لَا يَخْتَلِفُ فِي خَصَائِصِهِمْ (١٩) اثْنَانُ * وَلَا يَنْكِرُهَا ذُو شَأْنٍ (٢٠) *
دَهْمَاؤُكُمْ (٢١) أَطْوَعُ رَعِيَّةً لِسُلْطَانَ (٢٢) * وَأَشْكُرُهُمْ لِإِحْسَانٍ * وَزَاهِدُكُمْ (٢٣)

(١) لأن بينها وبين مكة خمسة عشر يوماً وطريقها إلى مكة أخصر من طريق الكوفة وإن كانت
لاتسلك اليوم وقيل لأنه ليس بينها وبين مكة بلد آخر (٢) أي مقابلة لباب الكعبة ومقام الخليل إذ
هو تجاه الباب (٣) قيل الدنيا مثل الطائر وجناحها البصرة والكوفة (٤) لأنها مصرت أيام
عمر رضي الله عنه بناها عتبة بن غزوان والمصر اسم جامع لكل بلد (٥) أي الذي بنى أساسه في
الاسلام ولم تعبد فيه النار إذ لا يجوز فيها (٦) كالأصنام ما يعبد من دون الله (٧) المراد به طاهر
الأرض (٨) مساجدها أكثر من أن تحصى عدا (٩) أي مواضع العلوم (كذا في الأصل)
(١٠) أي مقابر الصالحين ففيها قبور كثير من الصحابة والتابعين رضي عنهم أجمعين (١١) جمع الأثر
وأراد بها الأمكنة التي يتبرك بها ويلتمس فيها الخير (١٢) لأنها على شط دجلة جوانبها الثلاثة إلى البادية
لها سور والرابع إلى دجلة ولا سور له ومصداق ذلك قول الخليل في وادي القصر وهو بظاهر البصرة
يا وادي القصر نعم القصر والوادي * في منزل حاضر ان شئت أو وادي

تلقى به السفن والظلمان حاضرة * والضب والنون والملاح والحادي

(١٣) القانص الذي يصطاد في الفلاة والفلاح الذي يحرق الأرض ويزرعها (١٤) صاحب النشاب
(١٥) صاحب الرمح (١٦) الذي يسرح إلى المرعى (١٧) الذي يسبح في النهر (١٨) وهي إحدى
عجائب البصرة وذلك أن الماء يجري إلى الظهر متصاعدا فإذا آن نصف النهار رجع إلى البحر منحدرًا
(١٩) أي فضائلهم (٢٠) أي صاحب عداوة (٢١) أي جاعتكم (٢٢) لأنهم أظهر واطاعتهم
وأسرعوا اجابتهم يوم الجمل حتى قال علي رضي الله عنه كنتم جند المرأة وأتباع البعير رغافاً جبتم وعقر
فهرتم (٢٣) عني به الحسن البصري رضي الله عنه وتقدم ذكر مناقبه

أَوْرَعٌ لِلْحَلِيفَةِ * وَأَحْسَنُهُمْ طَرِيقَةً عَلَى الْحَقِيقَةِ * وَعَالِمُكُمْ ^(١) عَلَامَةٌ كُلِّ زَمَانٍ *
 وَالْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ ^(٢) فِي كُلِّ أَوَانٍ * وَمِنْكُمْ مَنْ اسْتَنْبَطَ عِلْمَ النَّحْوِ ^(٣) وَوَضَعَهُ *
 وَالَّذِي ابْتَدَعَ مِيزَانَ الشِّعْرِ وَاخْتَرَعَهُ ^(٤) * وَمَا مِنْ فَخْرٍ إِلَّا وَأَنْتُمْ فِيهِ الْبِدَا الطُّوَلِي *
 وَالْقِدْحُ الْمُعَلَّى ^(٥) * وَلَا صَيْتٍ إِلَّا وَأَنْتُمْ أَحَقُّ بِهِ وَأَوْلَى * ثُمَّ إِنَّكُمْ أَكْثَرُ أَهْلِ
 مِصْرٍ مُؤَدِّينَ ^(٦) * وَأَحْسَنُهُمْ فِي الذُّكْرِ قَوَانِينَ * وَبِكُمْ اقْتَدِيَ فِي التَّعْرِيفِ ^(٧) *
 وَعُرِفَ التَّنْجِيرُ ^(٨) فِي الشُّبْرِ الشَّرِيفِ * وَلَكُمْ إِذَا قَرَّتِ ^(٩) الْمَضَاجِعُ ^(١٠) *
 وَهَجَعَ الْمَاجِعُ ^(١١) * تَذْكَارٌ ^(١٢) يُوقِظُ النَّائِمَ * وَيُؤْنِسُ الْقَائِمَ ^(١٣) * وَمَا ابْتَسَمَ نَفْرٌ
 فَغَرَّ ^(١٤) * وَلَا بَزَغَ ^(١٥) نُورُهُ فِي بَرْدٍ وَلَا حَرٍّ * إِلَّا وَإِنَّا ذِينُكُمْ بِالْأَسْحَارِ * دَوِيٌّ
 كَدَوِيٌّ الرِّيحِ فِي الْبِحَارِ * وَبِهَذَا صَدَعَ ^(١٦) عَنْكُمْ النَّقْلُ ^(١٧) * وَأَخْبَرَ النَّبِيَّ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ مِنْ قَبْلِ * وَبَيَّنَّ أَنَّ دَوِيَّكُمْ بِالْأَسْحَارِ * كَدَوِيَّ النَّحْلِ فِي الْبِفَارِ *
 فَشَرَفًا لَكُمْ بِبِشَارَةِ الْمُصْطَفَى * وَوَاهَا ^(١٨) لِمِصْرِكُمْ ^(١٩) وَإِنْ كَانَ قَدْ عَفَا ^(٢٠) *
 وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا شَفَا ^(٢١) * ثُمَّ إِنَّهُ خَزَنَ لِسَانَهُ ^(٢٢) * وَخَطَمَ بَيَانَهُ ^(٢٣) * حَتَّى

(١) هو أبو عبيدة معمر بن المثنى ولد سنة عشر ومائة في الليلة التي مات فيها الحسن البصري المذكور
 (٢) وفي نسخة تغير البالغة (٣) أي من استخراج علم النحو وهو أبو الأسود الدؤلي ظالم بن عمرو
 وكان شاعرا مجيدا شهد صنفين مع علي رضي الله عنه (٤) هو الخليل بن أحمد الفرهودي (٥) أعظم
 قديح الميسر وله سبعة أنصبا والمراد أن نفر كم عظيم (٦) حسبما دل عليه الحديث المراد الذي رواه
 أبو ذر رضي الله تعالى عنه (٧) هو الوقوف بعرفة والمراد ما يصنعه بعض الناس الآن من تعظيم ذلك
 اليوم بغير عرفات تشبها بأهلها بأن يجتمعوا في مساجدهم للدعاء والاستغفار أو يخرجوا إلى الصحراء
 وأول من فعل ذلك ابن عباس رضي الله عنهما بالبصرة مع أهلها ثم تابعهم الناس (٨) أي الإيقاظ
 للسحور (٩) أي سكنت (١٠) جمع مضجع والمراد المضطجع بمعنى النائم (١١) أي النام
 (١٢) أي ذكر الله سبحانه (١٣) المراد به التهجد المتعبدي ليلًا (١٤) كتابة عن ضوء الفجر
 (١٥) أي طلع وظهر (١٦) أي كشف وأوضح (١٧) أي الخبر المنقول (١٨) كلمة تمدح
 واستحسان (١٩) أي لبلدكم (٢٠) عفت الدار إذا درست (٢١) يعني الإقلال وشفاء الشيء
 حرفه وحده (٢٢) أي حبسه وكفه ويروي خزم من الخزم وهي حلقة تجعل في أشف البعير من شعر
 تمنعه الهياج (٢٣) أي أمسك كلامه البليغ

حُدِجَ بِالْأَبْصَارِ (١) * وَقُرِفَ (٢) بِالْإِقْصَارِ (٣) * وَوُسِمَ بِالِاسْتِقْصَارِ * فَتَنَسَّ
 تَنَسُّسَ مَنْ قِيدَ لِقَوْدِ (٤) * أَوْضَبَّتْ بِهِ (٥) بَرَائِنُ أَسَدِ (٦) * نَمَّ قَالَ أَمَّا
 أَنْتُمْ يَا أَهْلَ الْبَصْرَةِ فَمَا مِنْكُمْ إِلَّا الْعَالَمُ (٧) الْمَعْرُوفِ (٨) * وَمَنْ لَهُ الْمَعْرِفَةُ
 وَالْمَعْرُوفِ (٩) * وَأَمَّا أَنَا فَمَنْ عَرَفَنِي فَأَنَا ذَاكَ * وَشَرُّ الْمَعَارِفِ (١٠) مَنْ
 آذَاكَ (١١) * وَمَنْ لَمْ يَثْبِتْ عَرَفَتِي (١٢) * فَسَأَصْدُقُهُ صِفَتِي * أَنَا الَّذِي أَنْجَدَ
 وَأَتَمَّهُ (١٣) * وَأَيْمَنَ وَأَشَامَ (١٤) * وَأَصْحَرَ وَأَبْجَرَ (١٥) * وَأَدْلَجَ (١٦) * وَأَسْحَرَ (١٧) *
 نَشَأَتْ بِسُرُوجِ (١٨) * وَرَبَّيْتُ عَلَى الشَّرُوجِ (١٩) * نَمَّ وَلَجَّتْ الْمَضَائِقُ (٢٠) * وَفَتَحَتْ
 الْمَغَائِقُ (٢١) * وَشَهَدْتُ الْمَارِكِ (٢٢) * وَأَلَّتْ الْعَرَائِكُ (٢٣) * وَاقْتَدَتْ (٢٤) الشَّوَامِسُ (٢٥) *
 وَأَرْغَمْتُ الْمَاعِطِسَ (٢٦) * وَأَذْبَتُ الْجَوَامِدَ (٢٧) * وَأَمَعْتُ الْجَلَامِدَ (٢٨) * سَلُّوا

(١) أى رعى بالابصار أى نظر اليه بحدة (٢) أى عيب واتهم (٣) أقصر عن الكلام اذا اقتصر
 وكف (٤) أى من جر للقتل قصاصا (٥) أى نسبت فيه وعلقت به (٦) أى أظفاره ومخالبه
 (٧) يعنى العالم (٨) أى الشهير بالفضائل (٩) العطاء والاحسان (١٠) أى الأصحاب والاخوان
 (١١) أى من فعل معك ما يؤذيك (١٢) أى يحكم بعرفتي ويتحققها (١٣) أى سار الى نجد
 والى تهامة (١٤) أى ذهب الى اليمن والى الشام (١٥) أى سافر فى الصحارى والبحار (١٦) أى
 سار فى جوف الليل (١٧) أى سار فى وقت السحر (١٨) أى ولدت بها وهى بلدة تقدم ذكرها
 مرارا (١٩) أى على سروج الخيل كناية عن كونه تربي فى عز وثروة وشأن من يركب الخيل أن
 يكون كذلك وأن يوصف أيضا بالشجاعه ربيت فى بنى فلان وربوت فيهم بفتح الراء والباء أى نشأت
 فيهم فن الواوى قول من قال * ثلاثة أملاك ربوا فى حجورنا * ومن اليبانى قوله

فن يك سائلا عنى فانى * بمكة منزلى وبهارييت

ويقال أين ربيت يا صبي (٢٠) أى دخلت مضائق الحروب (٢١) أى البلد ان المتعسرة الافتتاح
 (٢٢) حضرت مواقف الحروب جمع معركة (٢٣) أى سهلت الطبائع الصعبة أو كناية عن كثرة
 السفر اذ العرائك جمع عريكة وهى أصل سنام البعير وألانتها بكثرة الركوب (٢٤) قاد الدابة
 واقتادها فاقادت أى جرها من مقودها فأطاعته ولم تستعص (٢٥) جمع شامس بمعنى شمس وهو
 من الخيل الذى لا يمكنك من ظهره ومن الرجال الصعب الشرس (٢٦) جمع معطس وهو الأتف أى
 الصقت الأنوف بالرغام وهو التراب (٢٧) كناية عن كونه يجعل البخيل يجود بسبب خدعه له
 (٢٨) أى أذبتها والجلامد جمع الجمود (كذافى الأصل) وهو الصلب من الحجارة وهذا فى معنى

- عَنِّي الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ * وَالْمَنَائِمِ (١) وَالْفَوَارِبِ (٢) * وَالْمَحَافِلِ (٣) وَالْمَجَانِلِ (٤) *
 وَالْقَبَائِلِ وَالْقَنَائِلِ (٥) * وَاسْتَوْضِحُونِي مِنْ تَقَلُّبِ الْأَخْبَارِ (٦) * وَرَوَاةِ الْأَسْمَارِ (٧) *
 وَحُدَاةِ (٨) الرُّكْبَانِ * وَحُدَاقِ الْكِمَّانِ (٩) لِتَعَلَّمُوا كَمْ فَجَّ سَلَكْتُ (١٠) *
 وَحِجَابِ هَنَكْتُ (١١) * وَمَهْلِكَةِ اقْتَحَمْتُ (١٢) * وَمَلْحَمَةِ (١٣) الْحَمْتِ (١٤) *
 وَكَمْ أَلْبَابِ (١٥) خَدَعْتُ * وَبَدَعِ (١٦) ابْتَدَعْتُ (١٧) * وَفَرَّصِ اخْتَلَسْتُ (١٨) *
 وَأَسْدِ افْتَرَسْتُ (١٩) * وَكَمْ نُحَيِّقِي (٢٠) غَادَرْتُهُ لَتِي (٢١) * وَكَا مَنِ اسْتَخْرَجْتُهُ
 بِالرُّقِيِّ (٢٢) * وَحَجَرِ (٢٣) شَحَذْتُهُ (٢٤) حَتَّى انْصَدَعَ (٢٥) * وَاسْتَنْبَطْتُ (٢٦) زُلَالَةَ (٢٧) *
 بِالْخُدَعِ (٢٨) * وَلَكِنْ فَرَطَ مَا فَرَطَ (٢٩) وَالْفُضُنُّ رَطِيبٌ (٣٠) * وَالْفَوْذُ (٣١) غَرِيبٌ (٣٢) *
 وَيُؤَدُّ الشَّبَابِ قَتِيبٌ (٣٣) * فَأَمَّا الْآنَ وَقَدْ اسْتَشَنَّ الْأَدِيمِ (٣٤) * وَتَأَوَّدَ الْقَوْمِ (٣٥) *

ماقبله (١) جمع منسم وهو طرف الحافر (كذا في الأصل) (٢) جمع غارب وهو للبعير ما بين كتفيه الى السنام (٣) جمع محفل وهو مجمع الناس (٤) الجيوش والسرايا (٥) جمع القنبل هو الطائفة من الخيل ما بين الثلاثين الى الاربعين (٦) أى اطلبوا بيان أمرى وحقيقتى من الرواة (٧) جمع السمرو وهو حديث الليل (٨) الحداة جمع الحدادى وهو سائق الابل المحملة (٩) جمع الكاهن وهو العالم بالكهانة (١٠) أى كم طريق دخلتها ومررت فيها والفتح ما بين الجبلين (١١) أى وكم ستر كشفت يعنى كم أظهرت مضمرا من المعانى (١٢) أى دخلتها من غير روية (١٣) هى الحرب أو موضعها (١٤) أى وصلتها ببعضها (١٥) أى عقول (١٦) جمع بدعة وهى خلاف السنة (١٧) أى اخترعت وابتدأت (١٨) أى أخذت بسرعة كاختطفت (١٩) أى قتلت (٢٠) أى مرتفع كالطائر فى الهواء (٢١) أى تركته ملقى مطروحا على الأرض (٢٢) أى مستخف ومستتر (٢٣) جمع رقية وهى العزيمة (٢٤) أى بنخيل (٢٥) صقلته ومسحته وفى نسخة سحرته (٢٦) أى انشق والمراد أنه تكرم له (٢٧) أى استخرجت (٢٨) أى ماء العذب والمراد خالص ماله (٢٩) جمع خدعة وهى الحيلة (٣٠) أى سبق ماسبق (٣١) كناية عن الشيبه (٣٢) شعر جانب الرأس (٣٣) يعنى أسود (٣٤) أى جديد والمراد قوة الشبويه (٣٥) أى بلى وتخرق وهو كناية عن الهرم مأخوذ من قول القائل

فقلت لها يا أم وعناء اتى * هريق شيبانى واستشن أدبى

والشن القرية البالية (٣٦) أى اعوج المعتدل والمراد انحنى ظهره من الكبر

وَاسْتَنَارَ اللَّيْلَ الْبَهِيمَ ^(١) * فَلَيْسَ إِلَّا النَّدَمُ ^(٢) * إِنْ نَفَعَ * وَتَرْقِيعُ الْخَرْقِ ^(٣)
 الَّذِي قَدِ اتَّعَ * وَكُنْتُ رُؤِيَتْ مِنْ الْأَخْبَارِ الْمُسْنَدَةِ ^(٤) * وَالْآثَارِ الْمُعْتَمَدَةِ *
 أَنْ لَكُمْ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى فِي كُلِّ يَوْمٍ نَفْزَةٌ * وَأَنْ سِلَاحَ النَّاسِ كَلِمَةُ الْحَدِيدِ *
 وَسِلَاحَكُمْ الْأَدْعِيَةُ وَالتَّوْحِيدُ * فَصَدَّتْكُمْ أَنْفِي الرَّوَاحِلِ ^(٥) * وَأَطْوَى الْمَرَاحِلِ *
 حَتَّى قُمْتُ هَذَا الْمَقَامَ لَدَيْكُمْ * وَلَا مَنْ لِي ^(٦) عَلَيْكُمْ * إِذْ مَا سَمِعْتُ
 إِلَّا فِي حَاجَتِي * وَلَا تَعِبْتُ إِلَّا لِرَاحَتِي * وَلَسْتُ أَنْبِي أُعْطِيَتَكُمْ ^(٧) * بَلْ
 أَسْتَدْعِي ^(٨) أَدْعِيَتَكُمْ ^(٩) * وَلَا أَسْأَلُكُمْ أَمْوَالَكُمْ * بَلْ أَسْتَنْزِلُ ^(١٠)
 سُؤَالَكُمْ ^(١١) * فَادْعُوا اللَّهَ تَعَالَى بِتَوْفِيقِي لِلْمَتَابِ ^(١٢) * وَالْإِعْدَادِ ^(١٣) لِلْمَتَابِ ^(١٤) *
 فَانَّهُ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ * مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ ^(١٥) * وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ
 وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ * نَمَّ أَنْشَدَ

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ ذُنُوبٍ * أَفْرَطْتُ فِيهَا ^(١٦) وَأَعْتَدْتُ ^(١٧)
 كَمْ خُضْتُ بِحَرَ الضَّلَالِ جَهْلًا * وَرُخْتُ فِي الْغَيِّ ^(١٨) وَأَعْتَدْتُ ^(١٩)
 وَكَمْ أَطَمْتُ الْهَوَى اغْتِرَارًا ^(٢٠) * وَاخْتَلْتُ ^(٢١) وَاخْتَلْتُ ^(٢٢) وَأَفْرَيْتُ ^(٢٣)
 وَكَمْ خَلَعْتُ الْعِدَارَ ^(٢٤) رَكْضًا ^(٢٥) * إِلَى الْمَعَاصِي وَمَا وَنَيْتُ ^(٢٦)

(١) كناية عن شيب شعره الأسود جدا (٢) تلميح لقوله عليه السلام من أذنب ذنبا أو أخطأ خطيئة
 فندم كان كفارة قلصنع (٣) يعني تدارك ما فاتته بالتوبة (٤) أي المنقولة (٥) أي أهزل الابل من
 سرعة السير (٦) أي ولا فضل لي (٧) أي أطلب عطياتكم (٨) أي بل الذي أطلبه (٩) بأن
 تدعوا لي بخير (١٠) أي أطلب انزال (١١) أي دعاءكم لي بالعفو (١٢) أي التوبة (١٣) هو
 كالأستعداد بمعنى التأهب (١٤) أي للرجوع (١٥) الإجابة من الله تعالى القبول (١٦) أفرط في
 الأمر تجاوز فيه الحد وأفرط القوم تقدمهم (١٧) أي ظلمت نفسي (١٨) أي ذهبت في الضلال
 مساء (١٩) أي ذهبت فيه صباحا (٢٠) أي غفلة عن الصواب (٢١) أي تكبرت وتبخرت
 تهاوكبرا (٢٢) غال الشيء واغتاله إذا أخذه بغير حق قهرا عن صاحبه وفي نسخة واحتلت من الحيلة
 أي نصنعت وخذعت بدل واغتلت مقدمة على قوله واختلت بالخاء المعجمة (٢٣) أي تقولت كذبا
 محضا (٢٤) يعني بخلع العذار اتباع هوى النفس في النفي واللهو (٢٥) أي ساعيا مجدا (٢٦) أي
 وباتأخرت ولا تأنيت

وَكَمْ تَنَاهَيْتُ (١) فِي التَّخَطِّي (٢) * إِلَى الْخَطَايَا وَمَا انْتَهَيْتُ (٣)
 فَلَيْتَنِي كُنْتُ قَبْلَ هَذَا * نَيْيًّا (٤) وَلَمْ أُجْنِ مَا جَنَيْتُ (٥)
 فَلَمَوْتُ لِلْمُجْرِمِينَ خَيْرٌ * مِنَ الْمَسَاعِي (٦) الَّتِي سَعَيْتُ
 يَا رَبِّ عَفْوًا (٧) فَأَنْتَ أَهْلٌ * لِلْعَفْوِ عَنِّي وَإِنْ عَصَيْتُ (٨)
 (قَالَ الرَّأْوِي) فَطَقَّتْ (٩) الْجَمَاعَةُ تُمَدُّ (١٠) بِالذَّعَاءِ * وَهُوَ يُقَلِّبُ وَجْهَهُ فِي السَّمَاءِ *
 إِلَى أَنْ دَمَعَتْ أَجْفَانَهُ (١١) * وَبَدَأَ رَجْفَانَهُ (١٢) * فَصَاحَ اللَّهُ أَكْبَرَ بَانَتْ أَمَارَةٌ
 الْإِسْتِجَابَةَ (١٣) * وَانْجَابَتْ (١٤) غِيَاوَةَ الْإِسْتِرَابَةِ (١٥) * فَجَزَيْتُمْ يَا أَهْلَ الْبُصَيْرَةِ (١٦) *
 جَزَاءً مَنْ هَدَى مِنَ الْحَيْرَةِ (١٧) * فَلَمْ يَبْقَ مِنَ الْقَوْمِ إِلَّا مَنْ سُرَّ لِسُرُورِهِ * وَرَضَخَ
 لَهُ (١٨) بِمَيْسُورِهِ (١٩) * قَبَّلَ عَفْوًا بِرِهِمْ (٢٠) * وَأَقْبَلَ (٢١) يُغْرِقُ (٢٢) فِي شُكْرِهِمْ *
 ثُمَّ انْحَدَرَ (٢٣) مِنَ الصَّخْرَةِ * يَوْمَ شَاطِئِ الْبُصْرَةِ (٢٤) * وَاعْتَقَبْتُهُ (٢٥) إِلَى حَيْثُ
 تَحَالَيْنَا (٢٦) * وَأَمِنَّا التَّجَسُّسَ وَالتَّحَسُّسَ (٢٧) عَلَيْنَا * فَقُلْتُ لَهُ لَقَدْ اغْرَبْتَ (٢٨) فِي هَذِهِ

(١) أي بلغت النهاية (٢) أي في المشي والذهاب إلى الذنوب (٣) أي ما تزجرت ورجعت
 (٤) أي شيئاً منسياً كأنه لحقارته لا يخطر ببال (٥) أي لم أفعل الذي فعلته (٦) جمع
 مسعاة وهي السعي (٧) أي أطلب أو أسأل عفواً عنى (٨) أي أتيت بالمعصية (٩) أي
 شرعت (١٠) تساعده وتزيده (١١) أي بكى (١٢) أي ظهر اضطرابه وارتعاده وخوفه
 (١٣) أي علامتها (١٤) زالت وانكشفت (١٥) أي غطاء الشك (١٦) تصغير البصرة
 (١٧) أي خلس من التحير (١٨) أي أعطاه قليلاً وفي نسخة وحباه أي أعطاه (١٩) أي بحسب
 ما تيسر له (٢٠) عفو المال ما أتى من غير مسألة وقيل هو حلال المال وطيبه والمراد أنه قبل ما أتاه
 من أحسانهم وصلاتهم (٢١) وفي نسخة وأطنب (٢٢) وفي نسخة يهرف أي يكثر القول (٢٣) نزل
 بسرعة إلى أسفل (٢٤) أي يقصد ساحل نهرها وجانبه (٢٥) أي تبعته ومشيت خلفه (٢٦) أي
 خلونا من الناس أو خرجت معه في الخلاء (٢٧) بالخاء المهملة طلب الشيء باليد وبالجم طلبه بالكلام
 ويقع كل منهما موقع صاحبه قال ابن الأنباري تحسس وتحسس بمعنى واحد وفرق بعضهم فقال
 بالجم البحث عن عورات الناس وهو المنهى عنه بقوله تعالى ولا تجسسوا وبالخاء الاستماع للحديث
 الناس ومنه فتحسسوا من يوسف وأخيه وعلى كل فالمراد من كل منهما البحث عما لا يعرف ومعنى
 ما ذكره الحريري أمننا من أحد يبعث عنا ويسمع كلامنا (٢٨) أي فعلت غريباً أو أتيت بأمره
 (٢٨ - مقلات)

التَّوْبَةَ (١) * فَمَا رَأَيْكَ فِي التَّوْبَةِ * فَقَالَ أَقْسِمُ بِسَلَامِ الْخَفِيَّاتِ (٢) * وَغَفَارِ
 الْخَطِيئَاتِ (٣) * إِنَّ شَأْنِي لَعَجَابٌ (٤) * وَإِنَّ دُعَاءَ قَوْمِكَ (٥) لَمُجَابٌ (٦) * قُلْتُ زِدْنِي
 إِفْصَاحًا (٧) * زَادَكَ اللَّهُ صَلاَحًا * قَالَ وَأَيْكَ لَقَدْ قُمْتُ فِيهِمْ مَقَامَ الْمُرِيبِ (٨)
 الْخَادِعِ (٩) * ثُمَّ اتَّقَابْتُ مِنْهُمْ بِقَلْبِ الْمُنِيبِ الْخَاشِعِ (١٠) * فَطُوبَى (١١) لِمَنْ صَفَّتْ (١٢)
 قُلُوبُهُمْ إِلَيْهِ * وَوَيْلٌ (١٣) لِمَنْ بَاتُوا يَدْعُونَ عَلَيْهِ * ثُمَّ وَدَّعَنِي وَانْطَلَقَ * وَأَوْدَعَنِي (١٤)
 الْقَلْقَ (١٥) * فَلَمْ أَزَلْ أَعَانِي لِأَجْلِهِ الْفِكْرَ (١٦) * وَأَتَشَوَّفُ (١٧) إِلَى خَبْرَةِ مَا ذَكَرَ (١٨) *
 وَكَلَّمَا اسْتَنْشَيْتُ (١٩) خَبْرَةَ مِنَ الرُّكْبَانِ (٢٠) * وَجَوَابَةَ الْبُلْدَانِ (٢١) * كُنْتُ
 كَمَنْ حَاوَرَ (٢٢) عَجَمَاءَ (٢٣) * أَوْ نَادَى صَخْرَةً صَمَاءَ (٢٤) * إِلَى أَنْ لَقِيتُ بَعْدَ تَرَاجُحِي
 الْأَمْدَ (٢٥) * وَتَرَاقِي الْكَمْدَ (٢٦) * رَكْبًا قَافِلِينَ (٢٧) مِنْ سَفَرٍ * قُلْتُ هَلْ مِنْ
 مَعْرَبِيَّةٍ خَبَرَ (٢٨) * فَقَالُوا إِنَّ عِنْدَنَا لَخَبْرًا أَغْرَبَ (٢٩) مِنَ الْعَنْقَاءِ (٣٠) * وَأَعْجَبَ
 مِنْ نَظَرِ الزَّرْقَاءِ (٣١) * فَسَأَلْتُهُمْ إِيضَاحَ مَا قَالُوا * وَأَنْ يَكْتَلِبُوا لِي بِمَا كَتَبُوا (٣٢) *
 فَحَكَّوْا أَنَّهُمْ أَلْمَوْا (٣٣) بِسُرُوجِ (٣٤) * بَعْدَ أَنْ فَارَقَهَا الْمُلُوجَ (٣٥) * فَرَأَوْا أَبَا زَيْدٍ هَا
 الْمَعْرُوفَ * قَدْ لَبَسَ الصُّوفَ (٣٦) * وَأَمَّ الصُّوفُوفَ * وَصَارَ بِهَا الزَّاهِدَ (٣٧) الْمَوْصُوفَ *

غريب (١) المرة (٢) هو الله المطلع على الاسرار عز وجل (٣) بغير همز للازدواج (٤) أى
 لعجيب (٥) عشيرتك (٦) أى لمستجاب (٧) أى بيانا وايضا (٨) الشاك (كذا
 فى الاصل) (٩) الماكر (١٠) النائب الى الله الخاضع (١١) أى فشى طيب أو الجنة أو شجرة
 فيها (١٢) مالت (١٣) هلاك (١٤) أى ترك عندى أو ورثنى أو ضمنى (١٥) الاتزعاج وعدم
 الصبر (١٦) أى أقسى الهموم (١٧) أى أتطلع (١٨) أى معرفة خبره (١٩) أى شممت بمعنى
 استخبرت (٢٠) القوافل (٢١) قطعة البلدان بالسير (٢٢) خاطب وكلم (٢٣) أى بهيمة
 (٢٤) لاجوف لها فلا تسمع (٢٥) طول المدة (٢٦) ارتفاع الحزن (٢٧) أى راجعين (٢٨) هو
 مثل يعنون به الخبر الذى جاء من بعيد (٢٩) أعجب (٣٠) هى طائر كبير له عنقان برأسين أو هو طير
 فى السماء له وجه كوجه الأدمى وهو مما قيل لا وجود له أصلا (٣١) هى زرقاء اليمامة وكانت تبصر
 من مسيرة ثلاثة أيام (٣٢) يعنى يخبروا كما سمعوا ورأوا وفى نسخة كما اكلوا (٣٣) نزلوا
 (٣٤) البلد المعروف (٣٥) كبار الروم (٣٦) أى صار زاهدا (٣٧) العابد

قَعَّتْ أُنْمُونٌ (٩) ذَا الْمَقَامَاتِ (٢) * فَقَالُوا إِنَّهُ الْآنَ ذُو الْكِرَامَاتِ * فَحَضَرَنِي (٣)
 إِلَيْهِ النَّزَاعُ (١١) * وَرَأَيْتُهَا فُرْصَةً (٥) لَا تُضَاعُ (١٠) * فَارْتَمَلْتُ (٧) رِحْلَةَ الْمَعْدِ (٨) *
 وَسِرْتُ نَحْوَهُ سَيْرَ الْمُجِدِّ (٩) * حَتَّى حَلَلْتُ (١٠) بِمَسْجِدِهِ * وَقَرَارَةَ مُتَعَبِّدِهِ (١١) * فَإِذَا
 هُوَ قَدْ نَبَذَ (١٢) صُحْبَةَ أَصْحَابِهِ * وَانْتَصَبَ (١٣) فِي مِحْرَابِهِ (١٤) * وَهُوَ ذُو عِبَادَةٍ (١٥)
 مَخْلُوعَةٌ (١٦) * وَشَمْلَةٌ (١٧) مَوْضُوعَةٌ (١٨) * فَهَيْئَةُ (١٩) مَهَابَةٌ مِنْ وَجْهِ (٢٠) عَلَى
 الْأَسْوَدِ * وَالْقَيْتَةُ (٢١) مِمَّنْ سِيَاهُهُمْ (٢٢) فِي وَجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ * وَلَمَّا فَرَعَ
 مِنْ سُبْحَتِهِ (٢٣) * حَيَّانِي بِمُسَبِّحَتِهِ (٢٤) * مِنْ غَيْرِ أَنْ نَعَمَ (٢٥) بِحَدِيثِ * وَلَا
 اسْتَخْبِرَ عَنْ قَدِيمٍ وَلَا حَدِيثِ * ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَوْلَادِهِ (٢٦) * وَتَرَ كُنِيَ أَعْجَبُ (٢٧)
 مِنْ اجْتِهَادِهِ * وَأَغْبَطُ مَنْ يَهْدِي اللَّهُ (٢٨) مِنْ عِبَادِهِ * وَلَمْ يَزَلْ فِي قُنُوتِ (٢٩) وَخُشُوعِ *
 وَسُجُودٍ وَرُكُوعِ * وَإِخْبَاتِ (٣٠) وَخُضُوعِ * إِلَى أَنْ أَكْمَلَ إِقَامَةَ الْخُمْسِ * وَصَارَ الْيَوْمُ
 أَمْسٌ (٣١) * فَحِينَئِذٍ انْكَفَأَ بِي (٣٢) إِلَى بَيْتِهِ * وَأَسْتَهْمَنِي فِي قُرْصِهِ وَزَيْتِهِ (٣٣) * ثُمَّ
 نَهَضَ إِلَى مُصَلَّاهُ * وَتَخَلَّى عُنَاجَةَ مَوْلَاهُ * حَتَّى إِذَا التَّمَعَ الْفَجْرَ (٣٤) * وَحَقَّ لِلْمُتَهَجِّدِ (٣٥)

(١) أى أقصدون (٢) صاحب المجالس البديعة (٣) أى ألقنى أو دفعنى أو أمجلى أو أزجنى
 (٤) الشوق (٥) أى غنمة وفى نسخة عضلة (٦) أى لا تترك (٧) - افرت (٨) أى المستعد الكامل
 العدة (٩) المجتهد (١٠) نزلت (١١) أى موضع عبادة (١٢) طرح وترك (١٣) أى قام
 (١٤) المحراب عند العرب سيد المجالس وأشرفها ومنه سمي القصر محرابا وكذا قيل للقبلة محراب
 لأنها أشرف مواضع المسجد وفيه محاربة الشيطان (١٥) كساء (١٦) مشكوكة بالخلال (١٧) كساء
 يشغل به (١٨) مرقعة أو مربوطة لتقطعها (١٩) خفت منه خوف من الخ (٢٠) دخل (٢١) أى
 وجدته (٢٢) علامتهم (٢٣) أى ورده (٢٤) هى السبابة (٢٥) تكلم أو نطق (٢٦) جمع
 ورد وهو النصيب من القرآن أو الذى ذكر بواجب عليه الانسان فى وقته (٢٧) أى أتعجب (٢٨) أى
 أتمنى أن أكون مثله (٢٩) أى دعاء وعبادة (٣٠) أى تذل (٣١) يوجد فى بعض النسخ بدل
 هذه العبارة حتى صلى صلاة العشاء الأخير ووسنت عين الصغير والكبير (٣٢) أى انقلب بى
 (٣٣) أى قاسمنى أى أعطانى سهما ونصيبا فى طعامه وقوله فى قرصه وزيتته يشير الى أنه صار من
 الزهاد المتقين الذين يرغبون عن الملاذ ويقتنعون بأقل شئ (٣٤) بمعنى لمع أى أضاء وفى نسخة الى
 أن صدع الفجر بمعنى كشفه وبين (٣٥) هو الساهر فى العبادة والتهجد من الاضداد يكون بمعنى

الاجر * عَقَبَ تَهْجُدُهُ بِالذَّنْسِيحِ * ثُمَّ اضْطَجَعَ ضِجْعَةً الْمُسْتَرِيحِ * وَجَعَلَ يُرْجَعُ
بِصَوْتِ فَصِيحِ

- خَلَّ إِذْ كَارَ الْأَرْبَعِ (١) * وَالْمَعْهَدِ الْمُرْتَبِعِ (٢)
وَالظَّاعِنِ الْمُوَدِّعِ (٣) * وَعَدَدٍ عَنْهُ وَدَعِ (٤)
وَأَنْدَبِ (٥) زَمَانًا سَلَفًا (٦) * سَوَّدَتْ فِيهِ الصُّحُفَا (٧)
وَلَمْ تَزَلْ مُعْتَكِفَا * عَلَى الْقَبِيحِ الشَّنِيعِ (٨)
كَمْ لَيْلَةٌ أَوْدَعْتَهَا * مَا إِنَّمَا (٩) أَبْدَعْتَهَا (١٠)
إِسْتَهْوَتْ أَطْعَمَهَا * فِي مَرْقَدٍ وَمَضْجَعِ
وَكَمْ خَطِي (١١) حَنَنْتَهَا (١٢) * فِي خَزِيَّةِ (١٣) أَحَدَثَهَا
وَتَوْبَةٍ نَكَلْتَهَا (١٤) * لِمَاءِ بِرٍ وَمَرْتَعِ
وَكَمْ تَجَرَّاتٍ (١٥) عَلَى * رَبِّ السَّمَوَاتِ الْعُلَى
وَلَمْ تَرَاقِبُهُ (١٦) وَلَا * صَدَقْتَ فِيمَا تَدَّعِي (١٧)
وَكَمْ غَمَصْتَ بَرَّةً (١٨) * وَكَمْ أَمِنْتَ مَكْرَهُ
وَكَمْ نَبَذْتَ أَمْرَهُ (١٩) * نَبَذَ الْهَذَا الْمَرْقَعِ (٢٠)

النوم وبمعنى القيام للعبادة قال تعالى فتهجد به نافلة لك يعنى بالقرآن (١) أى اترك تذكر المنازل
(٢) المعهد للموضع الذى كنت تعهده شياً والمرتبِع أى الذى تقيم فيه زمن الربيع (٣) أى
المنافر الذى يودعك من أحبابك كذلك خل ادكاره (٤) أى تنح عن تذكار ذلك واتركه
(٥) أى وابك بكاء من يفقد عزيزاً ويندبه (٦) أى مضى وفات (٧) يعنى فعلت فيه من
الخطايا والمآثم ما يسود صحيفتك (٨) الزائد فى القبح الذى يتحدث بقبحه (٩) أى ضمنها ذنوباً
(١٠) أى ما سبقك بها أحد (١١) جمع خطوة بمعنى المشى (١٢) أى ارتجلت بها وجهدت نفسك
فيها (١٣) أى فيما يوجب الخزية وهى الذل والهوان ولا يوجبها الا قبيح المعاصى (١٤) أى تقضتها
(١٥) أى أقدمت وتجاسرت (١٦) أى ولم تخش منه (١٧) أى خالف فعلك دعواك على حد قول القائل
تعصى الاله وأنت تظهر حبه * هذا لعمري فى القياس بديع
لو كان حبك صادقاً لأطعته * ان المحب لمن يحب مطيع
(١٨) وفى نسخة غمطت بره أى حقرت وتقصت احسانه (١٩) أى طرحته وتركته (٢٠) أى
وكم

وَكَمْ زَكَّضَتْ^(١١) فِي اللَّعِبِ * وَفُوتَ^(١٢) عَمْدًا بِالكَذِبِ
 وَلَمْ تُرَاعِ مَا يَجِبُ * مِنْ عَهْدِهِ الْمُتَّبِعِ^(١٣)
 فَالْبَسَ شِعَارَ النَّدَمِ^(١٤) * وَاسْكُبْ شَايِبَ^(١٥) الدَّمِ
 قَبْلَ زَوَالِ الْقَدَمِ * وَقَبْلَ سُوءِ الْمَضْرَعِ^(١٦)
 وَاخْضَعْ خُضُوعَ الْمُتَرَفِّفِ * وَلِذَٰلِكَ الْمُتَرَفِّفِ^(١٧)
 وَاعْصِ هَوَاكَ وَانْحَرِفْ * عَنْهُ^(١٨) انْحِرَافَ الْمُقْلِعِ^(١٩)
 إِلَامَ تَسَهُوٍ^(٢٠) وَتَسْبِي^(٢١) * وَمُعْظَمُ الْعُمْرِ فِينِي
 فِيمَا يَضُرُّ الْمُقْتَنِي^(٢٢) * وَلَسْتُ بِالْمُرْتَدِّعِ^(٢٣)
 أَمَا تَرَى الشَّيْبَ وَخَطَّ^(٢٤) * وَخَطَّ^(٢٥) فِي الرَّأْسِ خِطَطًا^(٢٦)
 وَمَنْ يَلْبَحُ^(٢٧) وَخَطَّ الشَّمَطُ^(٢٨) * بِفُودِهِ^(٢٩) فَقَدْ نَعِيَ^(٣٠)

كسبذ النعال المرقعة (١) أى سميت وحرث (٢) أى تقوّهت بمعنى نطقت وتلفظت (٣) أى
 من ميثاق مولاك الذى يجب عليك اتباعه (٤) الشعار فى الاصل ما يلبى شعر الجسد مما يلبس من
 الثياب فاستعاره للندم بمعنى لازم الندم ولاصقه كما لصقة الشعار (٥) جمع شؤبوب وهو الدفعة
 من المطر تأتي بقوة وشدة وشؤبوب كل شئ حده قال زهير فأتبع آثار الشياخ وايدنا * كشؤبوب
 غيث يخفش الاكم وابله يخفش أى يسيل والاكم جمع أكمة بالتحريك وهو التل من حجارة أو
 غيرها وهى دون الجبال أو هو الموضع يكون أشد ارتفاعا مما حوله وهو غايظ لا يبلغ أن يكون حجرا
 انتهى قاموس (٦) محل الصرع والصرع الالتقاء على الارض والمراد الموت (٧) أى والجأ
 (٨) أى كما يلوذ وبلغا مقترف الذنوب المكتسب لها (٩) أى تجنبه ونحوه (١٠) الذى
 يقلع عما هو متلبس به مما يستقبح (١١) أى الى متى تخطئ عن طريق الصواب (١٢) أى وتفتر
 وتتكاسل عن الجديفما هو المطلوب من الونى كالفتره (١٣) أى المكتسب (١٤) أى
 لست بالمتزجر الكاف شهوته يعنى أنك أفنيت عمرك فى التكاسل عن طاعة مولاك وفيما يضرك فى
 اخراك ولم ترد نفسك عن ذلك (١٥) أى خالط أوفشا (١٦) أى كتب وعلم (١٧) جمع خطة بالكسر
 بمعنى الطريق (١٨) من لاح يلوح اذا ظهر ولمع (١٩) الوخط الاختلاط والشمط اختلاط بياض
 الشيب بسواد الشعر (٢٠) متعلق بيلم أى ومن يظهر بفوده وهو معظم شعر الرأس مما يلبى الاذن
 اختلاط الشيب بالسواد (٢١) أى فكانه مات ونهى اذ ليس بعد ذلك الاموت

وَيَحْكُ (١) يَأْتِسُ أَحْرَصِي * عَلَى ارْتِيَادِ الْمَخَاصِرِ (٢)
 وَطَاوِعِي وَأَخْلِصِي * وَاسْتَمِعِي النَّصِيحَ وَعِي (٣)
 وَاعْتَبِرِي بِمَنْ مَضَى * مِنْ الْقُرُونِ (٤) وَانْقَضَى
 وَاخْشِي مُفَاجَاةَ الْقَضَا (٥) * وَحَازِرِي أَنْ تُخْدَعِي
 وَانْتَهِجِي سَبِيلَ الْهُدَى (٦) * وَادْكِرِي (٧) وَشَكَ الرَّدَى (٨)
 وَأَنَّ مَثْوَاكَ غَدَاً (٩) * فِي فَعْرٍ لَحْدٍ (١٠) بَلْقَعٍ (١١)
 آهًا لَهُ بَيْتِ الْبَلَى * وَالْمَنْزِلِ الْقَعْرِ الْخَلَا
 وَمَوْرِدِ السَّفَرِ الْأُولَى (١٢) * وَاللَّاحِقِ الْمُتَّبِعِ
 بَيْتٍ يَرَى مَنْ أُوْدِعَهُ (١٣) * قَدْ ضَمَّهُ وَأَسْتُوْدِعَهُ (١٤)
 بَعْدَ الْفَضَاءِ وَالسَّعَةِ * قِيدُ ثَلَاثِ أَذْرُعٍ (١٥)
 لَا فَرَقَ أَنْ يَحُلَّهُ * دَاهِيَةً (١٦) أَوْ أَيْلَهُ (١٧)
 أَوْ مُعِيرٌ أَوْ مَنْ لَهُ * مُلْكٌ كَمَلِكٍ تَبَّعِ
 وَبَعْدَهُ الْعَرَضُ (١٨) الَّذِي * يَخْوِي الْحَيَّ (١٩) وَالْبَدِي (٢٠)
 وَالْمُبْتَدِي وَالْمُحْتَدِي (٢١) * وَمَنْ رَعَى وَمَنْ رُعِيَ (٢٢)
 فَيَأْمَفَازَ الْمُتَّقِي * وَرَبِحَ عَبْدٌ قَدْ وُقِيَ (٢٣)

(١) كلمة ترحم (٢) أى طلب الخلاص والنجاة (٣) أمر من الوعى بمعنى الحفظ (٤) الامم الماخصة
 (٥) أى هجوم الموت (٦) أى اسلكى وسيرى فى طرق الهدى والرشاد (٧) أى تذكري (٨) أى
 سرعة الهلاك (٩) أى مقرك بعد الموت (١٠) هو القبر وهو ما يحفر فى جانب على قدر الملحود
 (١١) أى خال (١٢) أى المسافرين المتقدمين يعنى ان القبر منزل للمتقدمين والتأخرين (١٣) أى
 من ترك فيه (١٤) أى قدحواه وصار مودعافيه (١٥) أى مكان قدر ثلاث أذرع (١٦) أى يبلغ
 فى الدهاء مجرب للأموال حاذق (١٧) مغفل زائد الغفلة (١٨) بالفتح وهو عرض الناس للحساب فى
 الموقف (١٩) أى يجمع ويضم ذال الحياء (٢٠) ذال الوقاحة المتكلم بفحش الكلام (٢١) المتبع للمبتدى
 الحاذى حذوه (٢٢) بالبناء للفاعل الرئيس على جماعة وبالبناء للفعول رعية الراعى (٢٣) أى كفى

سوء الحساب الموبق^(١) * وهول يوم الفزع
وياخسار من بنى^(٢) * ومن تمدى وطنى^(٣)
وشب^(٤) نيران الوغى^(٥) * بلطم^(٦) أو مطمع^(٧)
يامن عليه المتكلم * قدزاد ما بي من وجل^(٨)
لما اجتريحت^(٩) من زلل^(١٠) * في عمري المضيع^(١١)
فاغفر لعبد مجترم^(١٢) * وارحم بكاه المنسجم^(١٣)
فانت أولى من رحم * وخير مدعو دعي

(قال الحارث بن همام) فلم يزل يرددها بصوت رقيق * ويصلها بزفير^(١٤)
وشهيق * حتى بكيت ليكاه عينيه * كما كنت من قبل أنكي عليه * ثم يرز الي
منجده * بوضوء تهجد^(١٥) * فانطلقت ردفه^(١٦) * وصلت مع من صلى خلفه *
ولما انفض من حضر * وتفرقوا شفر بفر^(١٧) * أخذ يئيم بدرسه^(١٨) * وبينك
يومه في قالب أمنه^(١٩) * وفي ضمن ذلك يرن^(٢٠) ارنان الرقوب^(٢١) * وبينكي ولا
بكاه يعقوب * حتى استبنت^(٢٢) أنه التحق بالأفراد^(٢٣) * وأشرب^(٢٤) قلبه هوى
الأفراد^(٢٥) * فأخطرت^(٢٦) قلبي عزمة الإرتجال^(٢٧) * وتخليته^(٢٨) والتخالي

(١) أى الموقع فى الهلاك (٢) أى ظلم (٣) تجاوز الحد فى بغيه (٤) أى أوقد وألهب (٥) هى الحرب (٦) أى المأكول (٧) أى ما يطعم فيه مطلقاً أعم من أن يكون مأكولاً أو غيره (٨) أى من خوف (٩) أى اكتسبت (١٠) جمع زلة بفتح الزاى بمعنى الخطأ (١١) الذى ضاع وانقضى بلا قعدة (١٢) أى حامل للنجم بالضم وهو التنب (١٣) أى المنسكب (١٤) أى يتنفس محرور (١٥) أى بوضوء الذى صلى به نافلة الليل (١٦) يعنى فى أثره (١٧) بتحرى كهما يعنى تفرقوا فى كل وجه ولم يبق منهم أحد (١٨) يعنى جعل يقرأ أوراده بصوت منخفض (١٩) يعنى يفعل فى يومه هذا كما فعل بالامس من مواصلة العبادة وملازمة المحراب (٢٠) الارنان كالرنين صوت فيه غنة (٢١) هى المرأة التى يموت أولادها فلا يعيش منهم أحد (٢٢) أى علمت وتحققت (٢٣) هم السبعة من العباد الذين لا تخلو منهم الدنيا (٢٤) أى خولط (٢٥) هوجب الوحدة (٢٦) أى أجريت فى فكرى وذهنى (٢٧) أى عزيمة النقلة من عندهم (٢٨) أى تركه وفواته

بِتِلْكَ الْحَالِ (١) فَكَأَنَّهُ تَفَرَّسَ مَا نَوَيْتَ (٢) * أَوْ كَوَشِفَ (٣) بِمَا أَخْفَيْتَ *
 فَرَفَّرَ (٤) زَفِيرَ الْأَوَاهِ (٥) * نَمَّ قَرَأَ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَّ كَلَّ عَلَى اللَّهِ * فَاسْتَجَلْتُ (٦)
 عِنْدَ ذَلِكَ بِصِدْقِ الْمُحَدِّثِينَ (٧) * وَأَيَقَنْتُ أَنَّ فِي الْأُمَّةِ مُحَدِّثِينَ (٨) * نَمَّ دَنَوْتُ
 إِلَيْهِ (٩) كَمَا يَدْنُو الْمُصَافِحُ (١٠) * وَقُلْتُ أَوْصِيَنِ أَيُّهَا الْعَبْدُ النَّاصِحُ (١١) * قَالُ
 اجْعَلِ الْمَوْتَ نُصَبَ عَيْنِكَ (١٢) * وَهَذَا فِرَاقُ بَيْتِي وَبَيْدِكَ * فَوَدَّعْتُهُ وَعَبَّرَاتِي (١٣)
 يَتَحَدَّرْنَ مِنَ الْمَآقِي (١٤) * وَزَفَرَاتِي (١٥) يَتَصَعَّدْنَ (١٦) مِنَ التَّرَاقِي (١٧) *
 وَكَانَتْ هَذِهِ خَاتِمَةَ التَّلَاقِي (١٨)

(١) التي هو عليها من التعبد والتزهد (٢) أي علم بالفراسة ما أضمرته في خاطري ونبئتني
 (٣) أي اطلع (٤) أي تنفس بحرقه (٥) أي الحزين الذي يصيح آه آه (٦) أي
 أطلقت قولي وأرسلته في وصني إياهم بالصدق من أسجل البهيمه أرسلها أو حكمت بصدقهم
 وأثبتته لهم من أسجل بمعنى سجل (٧) أي الذين حدثوا بتوبة السروجي وأنه أناب إلى مولاه
 (٨) بمعنى مكاشفين من العباد الذين يتحدثون بالمغيبات (٩) أي قربت منه (١٠) هو الواضع
 كفه بكف الآخر يلتصق بركته أو موادعته (١١) الذي ينصح لك ويرشدك ضد الغاش وفي نسخة
 الصالح (١٢) أي كأنه مقابل لعينك حتى لا تغفل عنه أبدا ومتى كان الشخص كذلك مع تحققه
 بالعبودية لمولاه كما على أقوم طريق ولا يصدر عنه غير ما يليق (١٣) أي دموع عيني (١٤) أي ينزلن
 من أطراف أجفاني متراسلة (١٥) جمع زفرة وهي تنفس بحرقه (١٦) أي يرتفعن متتالية
 (١٧) يعني الترقوتين وهما العظمان المعوجان في أعلى الصدر (١٨) أي آخر ملاقاة الحرث بن همام
 بأبي زيد السروجي ولا يخفى ما في هذه العبارة من لطف براعة المقطع وحسن الختام فله دره من امام
 همام لم تسمع بمثله الايام



قال الشيخ الرئيس أبو محمد القاسم بن علي برّد الله مضجعه

هذا آخر المقامات التي أنشأها بالإغترار^(١) * وأمليتها^(٢) بلسان الإضطرار^(٣) *
وقد أُلجئت^(٤) الى أن أرصدتها^(٥) للإستعراض^(٦) * وناديتُ عليها في سوق
الإغتراض^(٧) * هذا مع معرفتي بأنها من سقط المتاع^(٨) * ومما يستوجب أن
يُباع ولا يُبتاع * ولو غشيتني^(٩) نور التوفيق * ونظرتُ لنفسي نظراً شامياً *
لسترتُ عواربي الذي لم يزل مستوراً * ولكن كان ذلك في الكتاب منظوراً *
وأنا أستغفر الله تعالى مما أودعتها من أباطيل اللغو^(١٠) * وأضاليل اللهو^(١١) *
وأسترشده الى ما يعصم من السهو^(١٢) * ويحطي بالغفو * إنه هو أهل التقوى^(١٣)
وأهل المغفرة * وولي الخيرات في الدنيا والآخرة^(١٤)

(١) أي الجهل مع دعوى العلم وهذا غاية التواضع أو معناه حلت عليها بالسكر والحيلة
والالحاح على انشائها بغير اختيار مني (٢) أي أقيمتها لمن يكتبها أو من ينقلها (٣) أي
القهر مني بحيث لا أجديدا من املائها (٤) أي ألزمت (٥) أي عرضتها وأعدتها (٦) أي
لعرضها على الناس لينظروها وفي نسخة للاستعراض بالغين المعجمة أي لجعلها غرضاً وهدفاً
(٧) أي جعلتها معرضة مهياًة لأن يعترض عليها كل أحد أي لان يشنع عليّ وينسبني الى
الخطا (٨) أي من أدنى الامتعة كناية عن كونها من أخس المؤلفات في الفنون (٩) أي أدركني
وسترنى (١٠) أي الكلام الساقط العديم الفائدة (١١) جمع أضلولة وهو ما يضل به من ارتكبه
(١٢) أي يمنع ويحفظ من الخطا (١٣) عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يقول ربكم عز وجل أنا أهل التقوى فلا يشرك بي غيري وأنا أهل لمن اتقى أن يشرك بي أن أغفر
له (١٤) أي كفيل بالخير لمن يرضى عليه ويوفقه لحسن الختام والله أعلم



تمت المقامات وهذه الرسالة السينية التي كتبها الحريري
على لسان بعض الأمراء الى بعض أصدقائه عناباً

(صورة ما وجد بالنسخ المنقولة منها هاتان الرسالتان)

هذا من انشاء الشيخ الامام أبي محمد القاسم بن علي الحريري رحمه الله كتب احداهما وهي
السينية على لسان الأمير أمين الملك أبي الحسن بن قطير المدائني وكان يتولى ديوان الاستيفاء
بالبصرة الى الأمير الأجل الاسفهلار النفيس معاتباله على اختصاصه بالدعوة للأمر الحسام وقد
كان نزل على الحسام في داره بالبصرة في المحلة المعروفة ببني حرام وهي محلة الشيخ الحريري وكان
أمين الملك جاره وصديق ابن يثقرب النفيس فلم يدعه فكتب اليه بما زححه على لسانه والثانية وهي
السينية الى الشيخ شمس الشعراء طلحة بن أحمد بن طلحة النعماني رحمه الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِأَسْمِ السَّمِيعِ الْقُدُّوسِ اسْتَفْتِيحُ * وَبِإِسْعَادِهِ اسْتَنْجِيحُ * سِيرَةٌ ^(١) سَيِّدِنَا الْإِسْفَهْلَارِ
السَّيِّدِ النَّفِيسِ سَيِّدِ الرُّؤَسَاءِ سَيْفِ السَّلَاطِينِ حُرِّسَتْ نَفْسُهُ ^(٢) * وَاسْتَنَارَتْ شَمْسُهُ ^(٣) *
وَاسْتَقَ ^(٤) أَنَّهُ * وَبَسَقَ ^(٥) غَرْسَهُ اسْتِمَالَةً ^(٦) الْجَلِيسِ * وَمُسَاهَمَةُ الْأَيْدِيسِ * وَمُسَاعَدَةُ
الْكَبِيرِ ^(٧) * السَّيْبِ * وَمُؤَاسَاةُ ^(٨) السَّحِيقِ وَالنَّسِيبِ * وَالسِّيَادَةُ تَسْتَدْعِي اسْتِدَامَةَ
السَّنَنِ ^(٩) * وَحِرَاسَةَ الرَّسْمِ الْحَسَنِ * وَسَمِعْتُ بِالْأَمْسِ تَدَارُسَ الْأَلْسُنِ سُلَاقَةً
خَنْدَرِيَسِهِ ^(١٠) * فِي سِلْسَالِ كَوْسِهِ * وَمَحَاسِنِ مَجْلِسِ مَسْرَتِهِ * وَاحْسَانَ سُنْعَةِ سِيَادَتِهِ ^(١١) *

(١) سيرة مبتدا خبره استمالة الجليس وما بينهما اعتراض (٢) وقيت من المكاره (٣) ذاته
وهو دعاء بكثرة فيوضات كرمه (٤) انتظم (٥) أي ظهر وتفرع غرسه وهم أبنائه (٦) هي
طلب الميل والجليس صاحب والمساهمة المشاركة (٧) الكسير هو العاجز والسليب الذي سلبت
منه أمواله (٨) هي المساعدة والسحيق البعيد والنسيب القريب (٩) السنن الطريق والحراسة
المانعة والمدافعة والرسم الأمر المسنون والمعنى ان الشيم الكريمة تقضى على صاحبها بالاستقرار على
عوائده (١٠) المعنى انه سمع خبر ذوق الالسن طعم الخمر عند هذا الرئيس في الليلة الماضية اذ
الخندريس هي الخمر والسلاقة طعامها والسلسال المدار والكؤوس أواني الشراب (١١) المعنى أنه
سمع الخبر الحسن عما كان في سيرة من أخباره

فاسْتَسْتَفَيْتُ السَّرَّاءَ (١) * وَتَوَسَّعْتُ الْإِسْتِدْعَاءَ (٢) * وَسَوَّفْتُ نَفْسِي بِالْإِحْتِسَاءِ (٣) *
 وَمُوَانَسَةَ الْجُلْسَاءِ * وَجَلَسْتُ أَسْتَقْرِي السَّبِيلَ * وَأَسْتَطْلِعُ الرُّسُلَ (٤) * وَأَسْتَبْعِدُ
 تَنَاسِيَّ اسْمِي * وَأَسَاوِرُ الْوَسَاوِسَ لِاسْتِحَالَةِ رَسْمِي (٥)
 وَسَيْفُ السَّلَاطِينِ مُسْتَأْتِرٌ (٦) * يَا نَسِ السَّمَاعِ وَحَنُوكُوسِ
 سَلَانِي (٧) * وَلَيْسَ لِبَاسِ السُّلُوكِ * يَنْسِبُ حُنَّ سِمَاتِ النَّفِيسِ
 وَسَنَّ تَنَاسِيَّ جُلَاسِي * وَأَسْوَأُ السَّجَايَا (٨) تَنَاسِيَّ الْجَلِيسِ
 وَسَرَّ حَنُودِي بِطَمَسِ الرُّسُومِ (٩) * وَطَمَسُ الرُّسُومِ كَرَمَسِ النَّفُوسِ
 وَسَاقِي الْحَمَامِ (١٠) بِكَأْسِ السَّلَافِ * وَأَسْمَمِي بِعَبُوسِ وَيُوسِ
 وَأَسْكَرَنِي حَنْرَةَ (١١) * وَأَسْتَعَاضَ * لِقَسْوَتِهِ سَكْرَةَ الْخَنْدَرِيسِ
 سَأَكْشُوهُ لِبِنَةِ مُسْتَعَبِي (١٢) * وَأَمْسِكُ إِمْنَاكَ سَالِ يَوْمِ
 أَسْطَرُّ سَيْدَانِيهِ سِيرَةَ * تَسِيرُ أَسَاطِيرُهَا كَالْبَسُوسِ (١٣)
 وَحَسْبُنَا السَّلَامُ * لِرَسُولِ الْإِسْلَامِ

(نمت الرسالة الدينة)

(١) أى طلبت أن أقترض جانباً من المسرة بحضورى معهم (٢) أى ظننت الدعوة مع أهل
 هذا المجلس (٣) التسويف التأجيل والاحتساء الشرب (٤) الاستقراء التتبع والسبل
 الطرق يعنى انه كثرت منه التلفت الى الطرق لعله يرسل اليه رسول يدعو له للمشاركة معهم (٥) أساور
 أداغع والوساوس الهواجس والخواطر واستحالة الرسم تغير المعتاد (٦) مستأثر مختص
 والحسو الشرب (٧) سلافي جفاني وليس السوا الذي اتصف به حتى صار كاللباس يناسب سماته
 وشبهه (٨) أسوأ أقبح وأردأ السجاياء والخصال تناسى المجلس والى صاحب (٩) طمس الرسوم
 تغيير المألوف والرسم هو الدفن (١٠) المساقاة معاظاة الشراب والحسام هو الامير الذي استعاضه
 عن هذا الامير الذي كتبت هذه الرسالة عن لسانه والسلاف الجر والعبوس تقطيب الوجه والعبوس
 الشدة (١١) الحسرة الندامة واستعاض بمعنى استبدل واخندريس الجر (١٢) أى أعاتبه عتاباً
 يكون له كاللباس وأمسك أى أ كف عن الأمل فيه كالسائل الذي يس من العطاء (١٣) هى
 المرأة التي قتل بسببها كليب وحصلت الحرب بسببها

هذه الرسالة الشينية التي كتبها الحريري لأحد أصدقائه يمدحه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَارْتَادِ الْمُنْثِي * أَنْثِي ^(١) * شَفَنِي ^(٢) بِالشَّيْخِ شَمْسِ الشُّعْرَاءِ رِيَشَ مَعَاشُهُ ^(٣) * وَفَشَا ^(٤)
 رِيَاشُهُ ^(٥) * وَأَشْرَقَ شِهَابُهُ ^(٦) * وَاعْتَوَسَبَتْ ^(٧) شِعَابُهُ * يُشَاكِلُ ^(٨) شَفْنَ الْمُنْثِي
 بِالذُّشْوَى * وَالْمُرْتَشِي بِالرَّشْوَى * وَالشَّادِنِ ^(٩) بِسُرْخِ الشَّبَابِ * وَالْمَعْطَشَانَ بِتَسِيمِ ^(١٠)
 الشَّرَابِ * وَشُكْرِي ^(١١) لِتَجَشُّمِهِ وَمَشَقَّتِهِ * وَشَوَاهِدِ شَفَقَتِهِ * يُشَاكِلُ شُكْرَ النَّاشِدِ ^(١٢)
 لِلْمُتَدِّدِ * وَالْمُسْتَرْشِدِ لِلْمُرْتَدِّدِ * وَالْمُسْتَشْعِرِ ^(١٣) لِلْمُبْدِشِرِ * وَالْمُسْتَجِدِّشِ لِلْجِدِّشِ الْمُسْتَعِيرِ *
 وَشِعَارِي ^(١٤) إِنْشَادُ شِعْرِهِ * وَاشْجَاءُ الْكَاشِحِ وَالْمُكَائِرِ بِذُشْرِهِ * وَشَفْلِي إِشَاعَةَ
 وَشَانِعِهِ ^(١٥) وَتَسْيِيدُ شَفَائِعِهِ ^(١٦) * وَالْإِشَادَةَ بِذُورِهِ ^(١٧) وَشَنُوفِهِ * وَالْمَشُورَةَ بِتَشْفِيمِهِ
 وَتَشْرِيفِهِ * وَأَشْهَدُ شَهَادَةَ الْمُتَسَنَّعِ ^(١٨) الْكَاتِفِ * وَالْمُدْشِيرِ ^(١٩) الْمُكَاشِفِ *
 لِإِنْشَادِهِ يَدْهِيهِ الشَّابِ وَالنَّاشِي ^(٢٠) * وَيَلَاشِي ^(٢١) شِعْرَ النَّاشِي * وَلَمْ شَاهِدْتُهُ كَاشِتِيَارِ ^(٢٢)

(١) أى أستفتح بآرشاد الله تعالى مشئى الاشياء وخالقها (٢) أى تعلقى وهو مبتدأ خبره يشا كل
 (٣) أى اتسع (٤) أى ظهر (٥) الرياش الزينة (٦) الشهاب النجم ويكنى بذلك عن السعادة
 (٧) أى ظهر عشها والشعاب جمع شعب وهو الطريق والقصد الدعاء لبعثة الدنيا (٨) يشا كل
 يتائل والشغف التعلق والمنثى السكران والنشوى السكر والمرثى الذى يأخذ الرشوة وهى العطية
 على الحكم (٩) هو الصبي الجليل الذى يشبه الظبي وسرخ الشباب أوله (١٠) هو البرد (١١) هو
 مبتدأ خبره يشا كل والتجشم التكلف وشواهد الشفقة دلالتها (١٢) الطالب والمنشد المعطى
 (١٣) هو الخائف والمستجيش طالب الجيش والمشمم المستعد للقتال (١٤) أصل الشعار الثوب
 الذى يلبى الجسد ثم أطلق على كل ملازم والاشجاء الاحزان والكاشح المبطن للعداوة والمكائير
 المظهر لها (١٥) هى الطرائق (١٦) هى جمع شفاعاة وهى التوسط بين اثنين (١٧) هى قطع
 الذهب أو اللؤلؤ والشنوف جمع شنف وهو معلق بأعلى الاذن (١٨) التشفيع تكثير الشناعة
 وهى الاشاعة والكاشف المظهر للشيء (١٩) هو الذى ينشر الخبر والمكاشف المظهر للعداوة
 (٢٠) هو الشاب (٢١) أى يضع والناشى هو المنثى للنثر والنظم (٢٢) هو جنى العسل والشهد

الشهد

الشَّهْدُ * وَتَبَاشِيرِ الرُّشْدِ * وَمَشَاحِنَتُهُ تُشَقُّ الْمَشَاحِنِ * وَلَمَّاجِرَتُهُ (١) تَنْشُرُ
الْمَشَايِنَ * وَلَمَّاعِبَتُهُ (٢) تُنْظِلِي الْأَشْطَانَ * وَنُشِيطُ الشَّيْطَانِ * فَشَرَفًا لِلشَّيْخِ
شَرَفًا * وَشَفَفًا بِشِنَشِينَتِهِ (٣) شَفَفًا

فَأَشَارُهُ مَشْهُورَةٌ وَمَشَاعِرُهُ * وَعِشْرَتُهُ مَشْكُورَةٌ وَعَشَائِرُهُ (٤)
شَأَى (٥) الشَّمْرَاءُ الْمُشْمَعِلِينَ شِعْرُهُ * فَشَانِيهِ مَشْجُؤُ الْحَا وَمُشَاغِرُهُ
وَشَوَةٌ (٦) تَرْقِيشُ الرُّقَشِ رَقَّتُهُ * فَأَشْيَاعُهُ بِشَكُونَةٍ وَمَعَاشِرُهُ
وَشَاقِ (٧) الشَّبَابِ الشَّمِّ وَالشَّيْبِ وَشِيءُهُ * فَمَنْشُورُهُ بُشْرَى الْمَشُوقِ وَنَاشِرُهُ
شَمَائِلُهُ (٨) مَعشُورَةٌ كَشَمُولِهِ * وَشِرِّيْبُهُ مُسْتَبَشِيرٌ وَمَعَاشِرُهُ
شَكُورٌ وَمَشْكُورٌ وَحَشُومُ شَاهِيهِ (٩) * شَهَابَةٌ شِمِيرٌ بِطِيشٍ مُشَاجِرُهُ
شَقَاشِقُهُ (١٠) مَخْشِيَةٌ وَشَبَابَةٌ * شَبَابٌ مُشْرِفِي جَاشٍ لِشَرِّ شَاهِرُهُ
شَقَابًا لِأَنَّا شَيْدِ الذَّسَاوِي (١١) وَشَفَمٌ * فَمَشْفِيَةٌ مُشْفِيٌّ وَشَاكِيَةٌ شَاكِرَةٌ
وَيَشْدُو (١٢) فَيَهْتَشُ الشَّحِيحُ لِشَدْوِهِ * وَيُشْفَعُهُ إِشَادَةٌ فَيُنْشَاطِرُهُ
تَجْمَمٌ (١٣) غَشْيَانِي فَشَرْدٌ وَحَشِيٌّ * وَبَشْرٌ تَمَّشَاهُ بِبِشْرِ أَبَاشِرَةٍ

هو العسل والتبشير العلامات والرشد الهداية (١) هي المشاحنة وتنشر بمعنى تظهر والمشاين المعايير
(٢) هي المجادلة وتنظلي بمعنى تقطع الشظا وهو العصب في الذراع أو الركبة والاشيطان الحبال وتنشط
بمعنى تحرق (٣) هي الطبيعة (٤) هي القبائل التي ينسب اليها (٥) سبق والشمعل الفائق
والشائي المبعوض ومشجوا الحنا مفعوصه والمشاغر المعادي وهو معطوف على شانيه (٦) أي قبح
والترقيش التطير والتزيين والرقش النقش يعني من رونق وزين كلامه فنقش المدوح الذي لم يبلغ
فيه يزري به فاشياح هذا المزين ومعاشره يشكون من صنعه (٧) أي هاجج والوشى كلامه المزين
ومنشوره كلامه الذي أذيع يستبشر به المحب وناشره أي مسره (٨) أي خصاله والشمول الحجر
والشريب المشارك له في شربه (٩) هي رؤس العظام يعني ان نفسه التي هي حشو عظامه فيها شهامة
وشجاعة شمير أي رجل كثير التشمير للعالي بطيش وينخذل من يشاجره (١٠) هي جمع شفشقة
بالكسر وهي الخطبة والهدير والشبايرة العقرب والمشرقي السيف وجاش بمعنى نهض والشاهر
المنخرج للسيف (١١) هم السكرى وشف بمعنى أهزل وأحبل (١٢) يعني بالشعر ويهتش يستغف
ويشغفه يورثه العشق الشديد والمشاطرة مقاسمة المال (١٣) تجمم تكلف والغشيان الجبيء

سَأَنَدُهُ شِعْرًا يُشْرِقُ شَمْسَهُ * وَأَشْكُرُهُ شُكْرًا أَتَشِيْعُ بِشَائِرُهُ
 وَأَشْهَدُ شَهَادَةً شَاهِدِ الْأَشْيَاءِ * وَمُسْبِعِ الْأَحْيَاءِ (١) * لَيْشَعَانِ شَوْاطِظَ أَشْوَابِي
 شَحْطُهُ * وَلَيْشَعِمَنَّ شَمْلَ نَشَاطِي نَشَطُهُ (٢) * فَنَاشَدْتُ الشَّيْخَ أَبِشْمَرَ بِاسْتِيْحَاشِي
 لِشَوْعِهِ (٣) * وَإِجْمَاشِي (٤) لِتَشْيِيْعِهِ * وَوِشَايَتِي (٥) لِذَشِيْدِهِ الْمَوْشِي * وَأَشِيْدُ (٦)
 شَخْصِهِ بِالْإِشْرَاقِ وَالْعَشِي * حَاشَاهُ حَاشَاهُ * نَفْسِيهِ شَبِيْهُهُ وَتَفْشَاهُ * فَأَيْسْتَشْفُ (٧)
 شَرَحَ شُجُوْنِي لِشَطُوْنِهِ * وَمُثَارَ كِتْبِي لِتَجُوْنِهِ * وَاشْتِفَالِي بِتَمْشِيَةِ شُوْنِهِ * لَيْشُدَّ
 جَاشِي (٨) * وَيُثَارِفَ (٩) أَنْكَمَاشِي * عَاشَ مُتَمَعِّشَ الْحَتَاشَةِ (١٠) * مُسْتَبَشِرَ
 الْحَتَاشَةِ * مَشْحُوْدَ (١١) الشِّفَارِ * مُنْتَشِرَ الشَّرَارِ * شَتَامًا لِلْأَشْرَارِ * شَحَاذًا
 بِالْأَشْعَارِ * يَشْرَحُ (١٢) وَيَجْجُوشُ * وَيُنْعِشُ الْمَنْقُوشَ * بِعَشِيْئَةِ الشَّدِيْدِ الْبَطْشِ *
 الشَّايِخِ الْعَرَشِ * وَأَشْرِيْفِهِ لِبَشِيْرِ الْبَشْرِ * وَشَفِيْعِ الْمَحْشَرِ * صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
 وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيْرًا دَائِمًا أَبَدًا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَحَسْبُنَا اللهُ
 وَنِعْمَ الْوَكِيْلُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ

(١) يعنى يشهد شهادة عيان لاشك فيها والشواظ اللهب والشحط البعد (٢) التشعيت التفريق
 والنشط الخروج (٣) هو البعد (٤) هو الفزع مع ارادة البكاء (٥) أى اذا عتني وشرى
 لشعره الموشى أى المزخرف المزين (٦) هو رفع الصوت (٧) استشف الشيء نظر ما وراءه
 والشجون الهموم والشطون البعد (٨) جاشى نفسى (٩) يشارف يطالع (١٠) هى بقية
 النفس (١١) أى مسنون والشفار المدى (١٢) بين ويجوش أى يفيض كالعين التى تفيض

(تمت الرسائلان السينية والشينية على حسب ما استقصى من نسخهما الموجودة
 بالكتبخانة الخديوية وبذل الجهد فى تصحيحهما وشرح المناظهما اللغوية)



﴿ نبذة في ترجمة صاحب المقامات الحريرية منقولة من تاريخ ابن خلكان ﴾

هو أبو محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري البصري الحرامى كان أحد أئمة عصره ورزق الخطوة التامة في عمله المقامات وقد اشقت على كثير من بلاغات العرب في لغاتها وأمثالها ورموز أسرار كلامها ومن عرفها حق معرفتها استدلت بها على فضل هذا الرجل وكثرة اطلاعه وغزارة مادته وكان سبب وضعه لها محاكاه ولده أبو القاسم عبد الله قال كان أبى جالساً في مسجد بني حرام فدخل شيخ ذو طمرين عليه أهبة السفر رث الحال فصيح الكلام حسن العبارة فسأله الجماعة من أين الشيخ فقال من سروج فاستخبروه عن كنيته فقال أبو زيد فعمل أبى المقامة الثامنة والاربعين المعروفة بالحراميه وعزاها الى أبى زيد المذكور واشتهرت فبلغ خبرها الوزير شرف الدين أبانصر أنوشروان بن خالد بن محمد القاشانى وزير الامام المسترشد بالله فلما وقف عليها أعجبتة فأشار على والدى أن يضم اليها غيرها فأتىها خمسين مقامة * والى الوزير المذكور أشار الحريري في خطبة المقامات بقوله فأشار من اشارته حكم * وطاعته غنم * الى أن أنشئ مقامات أتت فيها تنو البديع * وان لم يدرك الظالع شأ والضيع * هكذا وجدته في عدة تواريخ ثم رأيت في بعض شهور سنة ست وثمانين وستائة بالقاهرة المحروسة نسخة مقامات وجميعها بخط مصنفها الحريري وقد كتب أيضا بخطه على ظهرها انه صنفا للوزير جلال الدين عميد الدولة أبى الحسن على بن أبى العز على بن صدقة وزير المسترشد أيضا ولا شك أن هذا أصح من الرواية الاولى لكونه بخط المصنف والله أعلم وتوفى الوزير المذكور في رجب سنة اثنين وعشرين وخمسة فلهذا كان مستنده في نسبه الى أبى زيد السروجى وذكر القاضى الاكرم كمال الدين أبو الحسن على بن يوسف الشيبانى القفطى وزير حلب في كتابه الذى سماه أنباء الرواة على أنباء النحاة أن أبى زيد المذكور اسمه المطهر بن سيار وكان بصريا نحو بالغوا بصحب الحريري واشتغل عليه بالبصرة وتخرج به وروى عنه القاضى أبو الفتح محمد بن أحمد بن المندارى ملحة الاعراب للحريري وذكر أنه سمعها منه عن الحريري وقال قدم علينا واسط في سنة ثمان وثلاثين وخمسة فسمعتها منه وتوجه منها مصعبا الى بغداد فوصلها وأقام بهامدة يسيرة وتوفى بهارجه الله تعالى كذا ذكره السمعانى فى الذيل والعماد فى الخريدة وقال لقبه نحر الدين وتولى صدرية المشان ومات بها بعد عام أربعين وخمسة * وأمأ تسمية الراوى لها بالحارث بن همام فانما عني به نفسه هكذا رقت عليه فى بعض شروح المقامات وهو مأخوذ من قول النبى صلى الله عليه وسلم كلكم حارث وكلكم همام فالحارث الكاسب والهمام الكثير الاهتمام وما من شخص الا هو حارث وهمام لأن كل واحد كاسب ومهتم بأموره * وقد اعتنى بشرحها خلق كثير فمنهم من طول وممنهم من اختصر ورأيت فى بعض الجوامع أن الحريري لما عمل المقامات كان قد عملها أربعين مقامة وجعلها من البصرة الى بغداد وأبداه فلم يصدقه فى ذلك جماعة من أدباء بغداد وقالوا انها ليست

من تصانيفه بل هي لرجل مغربي من أهل البلاغة مات بالبصرة ووقعت أوراقه إليه فادعاها فاستدعاها الوزير الى الديوان وسأله عن صناعته فقال أنا رجل منشيء فاقترح عليه انشاء رسالة في واقعة عينها فأخذ الدواة والورقة وانفرد في ناحية من الديوان ومكث زمانا كثيرا فلم يفتح الله عليه بشيء من ذلك فقام وهو ينجحان وكان في جملة من أنكردعواه في عملها أبو القاسم علي بن أفلح الشاعر فلما لم يعمل الحريري الرسالة التي اقترحها عليه الوزير أنشد هذين البيتين وقيل انهما لأبي محمد بن أحمد المعروف بابن جكيتا الحريري البغدادي الشاعر وهما

شيخ لنا من ربيعة الفرس * ينتف عشونونه من الهوس
أنطقه الله بالمشان كما * رماه وسط الديوان بالخرس

وكان الحريري يزعم أنه من ربيعة الفرس وكان مولعا بابتغى حليته عند الفكرة وكان يسكن في مشان البصرة فلما رجع الى بلده عمل عشر مقامات أخر وسيرهن واعتذر من عيه وحصره في الديوان بما لحقه من المهابة * وللحريري تأليف حسان منهادرة القواص في أوهام الخواص ومنها ملحة الاعراب المنظومة في النحو وله أيضا شرحها وله ديوان رسائل وشعر كثير غير شعره الذي في المقامات فمن ذلك قوله وهو معنى حسن

قال العواذل ما هذا الغرام به * أما ترى الشعر في خديه قد نبنا
فقلت والله لو أن المفضل لي * تأمل الرشد في عينيه ما نبنا
ومن أقام بأرض وهي مجدبة * فكيف برحل عنها والربيع أتى
ومنه ما ذكره عماد الدين الاصبهاني في كتاب الخريدة

كم نباء بحاجر * فنتت بالحاجر * ونفوس نقائس * حدرت بالمحادر
وتثن خاطر * هاج وجد خاطر * وعذار لأجله * عاذلي عاد عاذري
وشجون تضافت * عند كشف الضفائر

وله قصائد استعمل فيها التجنيس كثيرا ويحكى أنه كان دميا قبيح المنظر فجاءه شخص غريب يزوره ويأخذ عنه شيئا فلما رآه استزرى شكله ففهم الحريري ذلك منه فلما التمس منه أن يلقى عليه قال له اكتب

ما أنت أول سار غره قر * ورايد أعجبته خضرة الدمن
فاختر لنفسك غيري اتى رجل * مثل المعيدى فاسمع بي ولا تربي

فجعل الرجل منه وانصرف * وكانت ولادة الحريري في سنة ست وأربعين وأربعمائة وتوفي سنة عشر وقيل خمس أو ست عشرة وخمسة بالبصرة في سكة بني حرام وخلف ولدين قال أبو منصور الجواليقي أجازني المقامات نجم الدين عبدالله وقاضي قضاة البصرة ضياء الدين عبيد الله عن أبيهما منشأ ونسبته بالحرامى الى هذه السكة رحمه الله تعالى وهي بفتح الحاء المهملة والراء وبعد الالف ميم

وبنو حرام قبيلة من العرب سكنوا في هذه السكة فنسبت اليهم والحريري نسبة الى الحريير وعمله أويبعه والمشان بفتح الميم والشين وبعد الاثني عشر نون بليدة بعد البصرة كثيرة النخل موصوفة بشدة الوخم وكان أهل الحريري منها ويقال انه كان له بها عمانية عشر ألف نخلة وانه كان من ذوى اليسار والوزير انوشروان المذكور كان فاضلا نبيلًا جليل القدر وله تاريخ لطيف سماه صدور الصدور وفتور زمان الفتورات هي من كتاب وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خلكان

نظرة كتبها الأديب اللوذعي والشاعر الامعي المرحوم الشيخ يوسف سنو البيروتي صاحب كتاب أبداع ما نظم في الاخلاق والحكم في الطبعة الأولى فاحبينا اثباتها احياء لذكراه ولما فيها من التنويه بشأن المقامات وحسن الطبع حيث جاءت هذه الطبعة طبق الأولى مع زيادة الاعتناء وحسن الوضع

(بسم الله الرحمن الرحيم)

حمد الله على نعمة البيان وبعض الحال أفضل قرينة بمجديها المثني ذا الجلال وصلاته على المبعوث بحرية النطق شاهد اعلى الخلق بالحق أبلغ تسليم له انطباق على مقاماته الممتعة لمكارم الاخلاق صلى الله عليه وعلى الكملة من أصحابه وآله وكل متبع لامبتدع لاقواله وأفعاله (و بعد) فاني دعوت أناسي لحر الكلام * فقالوا به جنة تشتكي فما بالهم لا هدايا لهم * على (انه الحق من ربك)

أجل وربك الأجل لا خطأ فيما سألته اليك ولا خطئ ان كل منصف تغلب عليه حب الأدب وسعة الاطلاع على أسرار كلام العرب يتبادر لذهنه ثلاث مسائل أهمياتها غير قلائل (الأولى) ما للفرابي في هذا الاوان زمن المعارف الحققة وانطلاق اللسان من الميل بلا ملل لاستطلاع حضارة أسلافنا الأول وما كان للمشاركة من العلوم والآداب وتدير المنزل وحفظ الصحة والانساب الى غير ذلك مما يجتري عن تطويل شرحه بالاشارة الى لمح على ان النابغة الذبياني ليس بعمره ولا بيده يابن أمه ولا ابن المقفع بخاله ولا العمائم من تيجانه أو جزيرة العرب من أطلاله حذاء لذلك حب العلم للعلم أين كان وأنى يكون عملا بسن الخلفاء الراشدين (كهارون والمأمون) الذين أحبوا المتنوري تلك الاعصار السائلة من سموم الالهواء والاعصار من معارف الهند ما كان اندرس ومن حكمة الفرس ما انطوى وفلسفة اليونان ما انطمس ألا وهم خلاصة العرب لم ير بطهم بأولئك الاعاجم أدنى نسب غير رحم انساني سببه بعيد في جامعة عرفانية دام في الاسلام ركنها المشيد فضلا عما يرى لذلك الفرابي من اليد الطولى والعناية الاولى بطبع ما بلغه الاسلام وفلاسته الاعلام من الكتب العلمية والمجاميع الفنية على اختلاف المواضيع وتنوع المشارب والينابيع في أمم وضع وأسهل نفع من جودة املاء ومراعاة أصل في التأليف دون تبديل تنقيص أو تحريف يقاوم

ما يعتبره في سيره من خرم أو غلاط بالتنقيب عن أصله من مظانه بالجد والنشاط حتى ان أحدهم
ليكابده مشاق الاسفار طوراً في البحار وأنا على البخار

يوماً بمصر ويوماً في الشام وفي * باريس يوماً ويوماً عند صنعاء

يضرب في الارض من عاصمة الى أخرى لتصحيح نسخة خطية نحن بهامعشر العرب أخرى خلافاً
لما عليه بعض مار في الاستقامة وطلاء الذمة والشهامة اعتداء على العلم اليقين وخيانة للحق المبين
أومن هذا الحد والمبتوت في مصر ولبنان وبيروت المتطفلين على طبع المؤلفات الاسلامية وبت
أشرف جلها بالحذف الممقوت عصية لاعتقاد صاحبه مخدوع بعناذة المجرم ممن يريدون أن يطفؤا
نور الله بأفواههم مع العلم بأن الحق لا يتعدد جاهلين ان نشر أدوات العلم كجاسه بالأمانات وان
تحرير الطبع عن أصل الوضع هو طبع الهنات لالثقات عدا عمال ذلك الغربي من مسمات الذبول
والجدول التي هي أفيد ماتر كه للآواخر الاوائل ولما كان من هذا القبيل الفهرست العديم
المثيل الذي ذيل به مخترعه بل مستكشفه ومبتدعه البارون (سلاو ستري الأزهرى) المقامات
الحريرية المطبوعة في مدينة باريز سنة ١٨٢٢ مسيحية اذ ضمنه هذا الاعجمي المستعرب والعالم
المششرق في بلاد المغرب مهام الابحاث والفوائد كايضاح الالفاظ المفردة وتفسير الاصطلاحات
وبعض الامثال الشوارد كل صلة نافعة في بابها وعائد بحيث يسهل بمناجاته اطلاق كل انسان على
ما يشاؤه من مواضعها بأقرب آن (الثانية) وما قطفوها المجتني ثمراتها غير دانية لأنهما في نظر
المتبحر توأمان وفي ديجور المراجعة فرقدان وبايصال المطالع الى غايته فرسارهان هي الاعتراف
في كل قطر وبقاع اعتراف تفرد فيه الاجاع بامتياز الطبعة الاميرية للمقامات الحريرية الصادرة
سنة ١٢٧٢ هجرية من وجوه عديدة وتحسينات مفيدة منها تحرى النسخ الصحيحة لدى
اختلافاتها والروايات الرجيحة على علائها واعتماد الضبط والتشكيل على أفصح وجوه الاعراب
وأقرب قواعد ومبانيه التصريفية للصواب وحل الغريب واحكام الاملاء وحسن الوضع مما يعشق
الطبع السليم بذلك الطبع الى غير ذلك من متانة اتقان لم يتخاف فيه ذوقان وناهيك بذيالك المجدد
لشعائر اللسان العربي ألا وهو محمد بن قطة العدوى علامة عصره في شامنا وعراقهم ومصره الذي
حلاها بتلك الدرر فانت كالقمر ليلة أربعة عشر

أولئك آبابي فخني بمثلهم * اذا جمعنا جريير الجامع

ولما غدت الطبعة المبحوثة عزيزة الوجود بل داخلية في حكم المفقود وتكرر طبع المقامات وما كل
مكرر يفي بالمقصود تحرى ذوو الاستقامة والامانة والذمة الملازمة لاصول الديانة أمناء العلوم الاسلامية
على نشر أدواتها (الشيخ مصطفى أفندي البابي الحلبي وأخواه بكري أفندي وعيسى أفندي) بمصر
اعادة طبعها على النسخة العدوية من ذيلة بالفهرس المذكور عن النسخة الباريزية غير متصرفين
في شيء منها أو منه مدعين بان الاعتراف بفضل أهله قسم منه موفور وان الدعوى المجردة تضعف
بأصحابها ثقة الجمهور

ومهما يكن عند امرئ من خليقة * وان غاها تخفى على الناس تعلم
 (الثالثة) * الاعتبار عند ذوى الاستبصار هو ما تركه الآن منا الغالب وأحاطت به الاجانب احاطة
 أهل الحق (بعلی بن أبی طالب) مما أمرنا به الشارع المتبوع من احكام كل موضوع واتقان كل
 مشروع بقوله واصل الله لروحه السلام كل لمحمة (اذا قتلتم فأحسنوا القتلة واذا ذبحتم فأحسنوا
 الذبحة) اذ المقصود من الاحسان في هذا القيل اتيان الاعمال المعاشية والمعادية على أتم وجوهها
 لتكميل وكان من مقدمات الطبعة الجديدة تذييلها بما مؤلفها من الانشآت المفقودة اذ تحرت
 هذه الشركة العلمية الحاقها برسالتين غريبتين للؤا ف جاء تال للكتاب في نظر الكتاب كالعين للناس
 أو الانسان للعين التزم بكل كلمة من الاولى حرف السين ورفعها الى الأمير النفيس معاتبه على لسان
 صديقه الأمير ابن قطير ومن الثانية الشين وقدمها الى الشيخ شمس الشعراء طلحة بن طلحة النعماني
 نقل عن نسخة خطية كتبها محمد بن ابراهيم الجبلي في سنة ٧٠٣ هجرية منتقنين لها من الورق ماجاد
 صنعه ومن الاحرف ما عرى بوضوحه عن الالتباس فبرز في فلك المطبوعات كالنبراس ومن جهابذة
 التصحيح للطباعة على الاصل لجنة مؤلفة من كل علامة نقاد ذى ذهن وقاد بالفضل في مطبعة
 (دار الكتب العربية الكبرى) الخاصتين بتجارتهم يردد لسان حالتهم في ذلك قول القائل

على أتى راض بأن أحل الهوى * وأخرج منه لاعلى ولا ليا

فجاء الكتاب بعون الله وتوفيقه كالصديق لقتنيه بل صديقه متقنا في بابيه يباهى بحسناته سابق
 أثرابه على المسكنة في كل عين عمرى للجهة ذانورين وفقهم الله لخدمة العلم بنشر أدواته في العالم
 بحرمة الانسان الكامل من صفوة نبي آدم على مقاماته العلية آدب السلام ما عن السروجي في كل
 مقام حكى الحارث بن همام



(يقول راجي غفران المساوي رئيس لجنة التصحيح بمطبعة
دارالكتب العربية الكبرى محمد الزهري الغمراوي)

نحمدك اللهم كرمت الانسان وأغدقت عليه فواضل الامتنان وجعلت من أحسن حلاه
وأكرم زينة تحلى بها ظاهره ومعناه نطق لسانه وفهم جنانه فمن كان في هذين أعرق كانت نعاؤك
عليه أغدق وخصت العرب بفصاحة اللغات وكرم الاخلاق ومحاسن الصفات ونسألك كامل
صلواتك ووافر تسليباتك على انسان عين الموجودات خاتم رسلك المخصوص بأبهر المعجزات
سيدنا محمد المنزل عليه كتابك المفحم والآتي بالآيات التي للخصوم تبكم وعلى آله وأصحابه وكل متبع
لكتابه (أمامه) فقد تم بحمدته تعالى طبع كتاب المقامات الأدبية الحريرية مشموله بشرح كلماتها
اللغوية مضبوطة الاغاظ بشكل يروق الناظر ويسهل للادب الطريق ويشرح الحاضر مذيلة
بـ سالتين أدبيتين ودرتين من درر الحريري ثميتين احدهما الرسالة السيدية أبان فيها عن بديع
الاقطار بل سبك فيها الدر بالنضار حيث كتبها عن لسان بعض الامراء يعاتب صديقه والتزم
السين في جميع ألفاظها الرشيقة وثانيهما الرسالة الشينية يدح بها بعض شعراء وقته
وحذاها حذو أختها في صديعه ودقته وقد شرحنا ألفاظهما اللغوية وأبنا بعض
محاسنهما المطوية فحاء الكتاب حاويا من الآداب ما يقصر عنه البيان
وبمجزع عن حصر حلاه اللسان وذلك (بمطبعة دارالكتب
العربية الكبرى) بمصر مصححا وعرفته لجنة
التصحيح بها وذلك في شهر شعبان
سنة ١٣٣٣ هجرية على صاحبها
أفضل الصلاة وأزكى
التحية آمين

